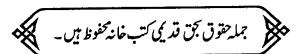


تشريخات الرمراني كي قَالِيفُ حضرت مولانا كمال الدمن المسترشد استادالحديث جامعهاسلامية كلفثن كراجي قال ين المنظان

S THIS



besturdulooks.wordpress.com

تَشِيرُ عِيَالِ إِبْمُولِانِينَ

حضرت مولانا كمال الدمني المسترشد

تَالِيُفُ:

مولا ناشمس الحق 0300-2426745

کمپوزنگ:

قريشي مُقَابِّلُ آلِالْمِرْبَاعُ بَكُواجِي

نون: 021-32623782 021-32623782

# فهرست ابواب تشريحات ترمذى

صغحنبر	عنوان	نمبرشار	صفحتمبر	عنوان	نمبرشار
ra	باب ماجاء في كراهية اكل الثوم والبصل	<b>Y</b> +	۳	فهرست ابواب تشريحات ترمذى	1
	باب ماجاء في الرئصة في اكل	rı		ابواب الاطعمة	۲
۳۸	الثوم مطبوخا		Ir	عن رسول الله عَنْ عَلَيْكُ	
	باب ماجاء في تخييرالا ناءوا طفاء	۲۲	10	باب ماجاء على ماكان يأكل النبي عنظية	٣
P4	السراج والنارعندالهنام		14	کری اور میز پر کھا نا	۴
۵r	باب ماجاء في كراهية القران بين أثمرين	rr	· 14	فاكده نمبرا	۵
64	باب ماجاء في استحباب التمر	tr	14.	فائده نمبرا	٦
	باب ماجاء في الحمد على الطعام	ra	1/	باب ماجاء فی اکل الارنب	۷ .
۵۵	اذ افرغ منه		r•	باب ماجاء في اكل الضب	٨
۵۷	باب ماجاء في الاكل مع المجذ وم	rn	r•	گوہ کھانے کا حکم	9
۵۷	جذام کیا ہے؟	14	44	باب ماجاء في اكل الضبع	1+
4.	باب ماجاءان المؤمن ياكل في معى واحد	1/1	14	باب ماجاء في اكل لحوم الخيل	11
77	باب ماجاء فى طعام الواحد يكفى الاثنين	79	۳۰	باب ماجاء في لحوم الحمر الاهلية	11
44	باب ماجاء في اكل الجمراد	r•	<b>P</b> Y	باب ماجاء في الاكل في آمية الكفار	11"
۵۲	باب ماجاء في اكل لحوم الجلالية والبانها يرير	<b>m</b> l	, mm	باب ماجاء فى الفارة تموت فى اسمن	Ιď
۸۲	باب ماجاء في اكل الدجاج ور مريف بريجر	Pr		باب ماجاء في النبي عن الاكل	10
49 4•	فاری مرغیوں کا حکم باب ماجاء نی اکل الحبار کی	<b>F</b> F	۳٩	والشرب بالشمال 	
2. 21	باب ماجاء کی اس احباری باب ماجاء نی اکل الشواء	ro	<b>17</b> A	آ داب د در فراهه در دادی سکا	14.
۷۳	باب ماجاء في كراهية الاكل متكنأ	۳Y	149 141	باب ماجاء فى لعن الاصابع بعدالاكل باب ماجاء فى اللقمة تسقط	
	باب ماجاء في مُتِ النبي عَلِينَةُ	۳۷	''	باب ماجاء في كراهية الاكل من ناب ماجاء في كراهية الاكل من	
_4Y =	الحلو اءوالعسل		<b>ሌ</b> ሌ	وسط الطعام	

,0 <sup>1</sup>	ورست <sup>ام</sup> ار			~ 	ب تر ندی، جلد ششم	تشريحات
Sestudio oks.m	صفحة نمبر	عنوان	نمبرشار	صفىنمبر	عنوان	نمبرشار
best	1.4	مسئله	۵۸	۷۸ .	ابب ماجاء في إكثارالمرقة	۳۸
	1+2	ابواب الاشربة	۵۹	۸۰	باب ماجاء في فضل الثريد	ma
	1•☆	باب ماجاء في شارب الخمر	٧٠	ΔI	افضل کون؟	4^م
	1+4	ائمه ثلا ثد کے دلائل	11	۸۲	باب ما جاءانھشو االلحم نھشأ	ľ۱
	1•∠	حنفیه کی دلیل	44		باب ماجاء عن النبي عليه في الرخصة	۳۲
	1+4	جوابات	44	۸۳	فى قطع اللحم بالسكين	
	1•Λ	دوسری بحث	44		باب ما جاءا ی اللحم احب الی	rr-
,		ادویات اور پر فیوم میں شامل کیا	ar	۸۳	رسول الله عليه عليه ؟	
N.	11+	جانے والا'' الکحو <sup>ل</sup> ''		۲۸	باب ماجاء في الحَكَّلِ	ሳ የ
	(1+	تيسرىبات	۲۲	۸۷	باب ماجاء في اكل الطيح بالرطب	rs
	111	باب ماجاء كل مسكر حرام	۲۷	٨٩	باب ماجاء في اكل القنّاء بالرطب	ŀΥ
	HM	باب ماجاء مااسكر كثيره فقليله حرام	۸۲	۸۹	باب ماجاء فی شرب ابوال الابل	<u>۳</u> ۷
	IIS	باب ماجاء في نبيذ الجرّ	44	۸۹	باب الوضوء قبل الطعام وبعده	<b>6</b> Λ
		باب ماجاء في كراهية ان يَذبذ في	۷٠	91	اباب ماجاء فى ترك الوضو قبل الطعام	<b>۴</b> ٩
	114	البذ بآءوالنقير والخسنتم		92	باب ماجاء في اكل الدّباء	۵۰
		باب ماجاء في الرنصة ان ينتبذ	<b>ا</b> ا	90	باب ماجاء فی اکل الزیت	۵۱
	119	فی انظر وف		94	باب ما جاء فی الاکل مع المملوک	or
7	114	بإب ماجاء في الانتباذ في السقاء	۷٢	92	باب ماجاء فى فضل إطعام الطعام	sm
,		اباب ما جاء فی الحبوب <i>التی یتخذ</i>	۷٣	91	آ داب سلام	۵۳
	Irr	منهاالخمر		99	باب ماجاء في فضل العشاء	۵۵
	1717	باب ماجاء فى خليط البسر والتمر	۷۳	1••	باب ما جاء في التسمية على الطبعام	ra
ļ		بإب ماجاء في كراهية الشرب في	۷۵		باب ماجاء في كراهية البيوية	۵۷
	Itm	آنية الذهب والفضة		1+1"	و فی بیده رت عمر	

7O.	•
0.7	و پ
ست	~~
	/-

	(	Selle				
	فهرست الم			) ******	، ترندی،جلد ششم در مردی مجلد ششم	تشريحات
pesturdubooks.	صفحة نمبر	عنوان	نمبرشار	صفحتمبر	عنوان	نمبرثار
Des	107	باب ماجاء في برالخالة	9∠	۱۲۵	سونے حیاندی کا استعمال	- 24
	109	باب ماجاء في دعاءالوالدين	9/	11/2	مطلق شبه مدموم نبين	22
İ	الاا	باب ماجاء في حق الوالدين	99	119	باب ماجاء في النبي عن الشرب قائمًا	۷۸
	,144	باب ماجاء في قطعية الرحم	1••	1174	باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً	۷٩ ـ
i	1414	باب ماجاء في صلة الرحم	1+1	188	باب ماجاء في التنفس في الاناء	۸٠
	arı	صلدحی کرنے کا طریقہ	1+1	۱۳۳	باب ماذ كرفى الشرب بنفسين	ΔI
	דדו	باب ماجاء فی حب الولد	1+9"	الم	باب ماجاء في كراهية النفح في الشراب	۸۲
	AFI	باب ماجاء في رحمة الولد	1+1~	1174	باب ماجاء في كراصية التنفس في الاناء	۸۳
	179	باب ماجاء فى النفقة على البنات	1•3	1172	باب ماجاه فى النبى عن اختناث الاسقية	۸۳
	121	باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته	1+4	IFA	باب ماجاء في الرنصة في ذالك	۸۵
	120	باب ماجاء في رحمة الصبيان	1•4	1179	باب ماجاءان الايمنين احق بالشرب	PA
	122	باب ماجاء في رحمة الناس	1•Λ	IMP	باب ماجاءان ساقى القوم آخر بممشر بأ	۸۷
	149	باب ماجاء في النصيحة	1+9		باب ماجاءا ی الشراب کان احب	۸۸
	IAI	با بهاجاء فى شفقة المسلم على المسلم	#•	۳۳	الى رسول الله علينية	
	184	باب جاء في الستر على المسلمين	ш.		ابواب البر والصلة	۸۹
	YAI	باب إجاء في الذب عن المسلم	Hr	الدلد	عن رسول الله ﷺ	
	114	باب ماجاء في كراهية الهجر للمسلم	1117	الدلد	باب ماجاء في برّ الوالدين	90
	1/19	باب ماجاء في مواساة الاخ	110	ורץ	ماں باپ کے مختلف حقوق	91
	191	باب ماجاء في الغيبة	110	Irz	باب منه	95
	191	باب ماجاء في الحسد	IIT	١٣٩	باب ماجاء كن الفضل في رضاالوالدين	92.
	rpı	باب ماجاء فى التباغض	114	101	مشك	ماه
:	19/	باب ماجاءاصلاح ذات البَين	IIA	IST	باب ماجاء في عقوق الوالدين	۵۵
	<b>r</b> +r	باب ماجاء فى الخيانة والغش	119	100	باب ماجاء فی اکرام صدیق الوالد	PP.

	نبرس <sup>1</sup> فيرسط الم	n,	,	1	, <b>ترندی،</b> جلد <sup>شش</sup> م	تشريحات
besturdubooks.w	صفی نمبر صفی نمبر	عنوان عنوان	نمبرشار	صفحتمبر	عنوان	نمبرشار
<b>beste</b>	rr-9	مہمان کی ذ مدداری	4يا ا	4.4	باب ماجاء في حق الجوار	117+
	tr+	باب ماجاء في أسعى على الارملة واليتيم	וריו	· r•4	ہما ئیگی کے چنداہم حقوق	171
	rei	باب ماجاء في طلاقة الوجه وحسن البشر	IM	r•∠	باب ماجاء في الاحسان الى الخيادم	ırr
	rrr	باب ماجاء في الصدق والكذب	سائما	<b>11</b> +	باب النبى عن ضرب الخذ ام وستمهم	150
	466	باب ماجاء في الفحش	الدلد	rii	باب ماجاء في ادب الخادم	150
1	rry	باب ماجاء في اللعنة	1ma ·	rir	باب ماجاء في العفوعن الخاوم	110
	444	باب ماجاء في تعلّم النسب	164	rım	باب ماجاء في ادب الولد	124
		باب ما جاء في دعوة الاخ لاحيه	164		باب ماجاء في قبول الحدية	114
	rai	بظبر الغيب		ria	والمكافاة عليها	
	rai	باب ماجاء في اشتم	IM	rı∠	باب ماجاء في الشكر كمن احسن اليك	IFA
	rom	باب ماجاء في قول المعروف	الم.ظ	<b>11</b> 1	إباب ماجاء في صنائع المعروف	159
	raa	باب ماجاء في فضل المملوك الصالح	12+	<b>719</b>	باب ماجاء في المخة	15-4
	raz	باب ماجاء في معاشرة الناس	161	rr•	باب ماجاء في اماطة الاذي عن الطريق	11"1
	ran	باب ماجاء في ظن السُّوء	ıor	771	باب ماجاءان المجالس بالامانة	IMT
	140	باب ماجاء في الممز اح	ısr	ŗrr	باب ماجاء في السخاء	Irr
	441	باب ماجاء في المِمر اء	124	rry	باب ماجاء في المخل	154
	14.	باب ماجاء في المداراة	120	rrr	باب ما جاء فى النفقة على الاهل	110
1	r∠r	كفارسے تعلقات كي نوعيت	101		باب ماجاءنى الضيافة وغايية الضيافة	124
	<b>1</b> 26	باب ماجاء في الاقتصاد في الحب والبغض	102	rrr	ا کم هو؟	
	120	باب ماجاء في الكيمر	101		محدعر بیگرایمان عقیده کالازی	174
į	127	كبروتكبراوراسباب	169	750	<u>~+7.</u>	
	122	حديث باب كامطلب	14+	172	اكرام ضيف	1174
	۲۸۰	باب ما جاء نی حسن الخلق 	141	rr2	ضيافت كاحكم	189

- 54	O' •
$O_{2}$	7
1	البع عمد

	ج	com				
	فهرسك والمارس			_	. ترندی،جلد ششم	تشريحات
besturdubooks	صفحةبمر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
p <sub>o<sub>2</sub></sub>	777	باب ماجاء في تعظيم المؤمن	1/1/2	1/1	باب ماجاء في الاحسان والعفو	144
	rra	باب ما جاء في التجارب	PAL	ras	باب باجاء في زيارة الاخوان	141"
}	rinz.	باب ماجاء في المتشبّع بمالم يُعطه	11/4	<b>7</b> /31	باب ماجاء في الحياء	ואוי
,	<b>7</b> 79	باب ماجاء في الثناء بالمعروف	144	MZ	باب ماجاء في التأنى والعَجلة	arı
		ابواب الطب	1/19	<b>191</b>	باب ماجاء في الرفق	144
'	١٣٣١	عن رسول الله ﷺ		rar	باب ماجاء في دعوة المظلوم	142
·	۱۳۳۱	اطب كا ثبوت	19+	rgm	باب ماجاء فى خلق النبى عليه	AFL
	rrr	باب ما جاء في الحمية	191	r92	باب ماجاء في مُحسن العهد	144
		مرض لاحق ہونے ہے قبل پر ہیز	iar	<b>19</b> 1	باب ماجاء في معالى الاخلاق	124
	٣٣٢	اوردوا كانحكم		P*+1	باب ماجاء في اللعن والطعن	141
	rry	باب ماجاء في الدواء والحث عليه	195	. P*1	باب ماجاء في كثرة الغضب	144
	rrx	باب ماجاء ما يُطعم المريض	191~	, <b>r</b> •r	باب ماجاء في تنظم الغيظ	128
,		باب مأجاء لاتكرهوا مرضاكم	192	r.0	باب ماجاء في إجلال الكبير	الاس
	۳۲۰	على الطعام والشراب		F•4	باب ماجاء فی المتباجر مین	140
	rrr	باب ماجاء في الحبة السوداء	197	r•A	باب ماجاء في الصمر	ا∠۲
	mrm	باب ماجاء في شرب ابوال الابل	194	. 111	باب ماجاء في ذي الوحبين	144
	belata	باب ماجاء من قتل نفسه بسم ادغيره	19/	۲۳۲	باب ماجاء فی القمام	141
·	۲۳۲	تنبيه	199	۳۱۳	مخبری اور جاسوسی	149
	m4.4	خودکشی حرام ہے	<b>***</b>	riy	باب ماجاء فی العتی	1/4
	۳۳۸	باب ماجاء في كراهية التداوى بالمسكر	<b>*</b> *1	۳۱۸	باب ماجاءان من البيان تحرأ	IΛI
;	ra+	باب ماجا . في السعو ط وغيره	<b>**</b> *	1719	باب ماجاء فى التواضع	IAT
	rar	باب ماجاء في كراهية الكتي	<b>14 m</b>	rri	باب ماجا . في الظلم	IAT
	ran	باب ماجاء فى الرخصة فى ذالك	r•1°	۳۲۲	باب ماجاء في ترك العيب للنعمة	iAr

, o	فهرست <sup>2</sup> /8/	Υ·	/	\	, تر <b>ند</b> ی،جلد ششم	تشريحات
besturdibooks.wo	صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
besture	۳۹۴	باب ماجاء في العسل	rr <u>z</u>	ra2	باب ماجاء في الحجامة	r•0
	ray	باب	257	۳۲۰	باب ماجاء فی التد اوی بالجناء	<b>r</b> •4
	MAA	ب	779	١٢٣	باب ماجاء في كراهمية الرُّ قبية	<b>r</b> +∠
	<b>179</b> A	باب التد اوی بالر ماد	rr•	<b>241</b>	باب ماجاء في الرنصة في ذالك	r•A
	<b>799</b>	<i>جد</i> يد خقيق	1771	<b>1741</b>	دونوں بابوں کی تشریح	<b>r</b> +9
	۴٠٠	<b>ب</b> اتِ	trr	m4m	باب ماجاء في الرُّقية بالمعوذ تين	ri+
		ابواب الفرائض	***	mak	باب ماجاء في الرُّ قية من العين	<b>1</b> 11
	۱۰۰۱	عن رسول الله عَنْ عَنْ اللهِ		744	باب ماجاءان العين حق والغسل لها	rır
	<b>۴۰</b> ۱	باب ماجاء في من ترك مالا فلؤ رثيته	۲۳۴	<b>749</b>	باب ماجاء في اخذ الاجرعلى النعويذ	rım
	سو ۱۰۰	باب ماجاء في تعليم الفرائض	rra	<b>1</b> 21	باب ماحاء في الرقئ والا دوية	ric
	W•W	باب ماجاء في ميراث البنات	rma	r2r	باب ماجاء في الكَمَا ة والعجو ة	710
		باب ماجاء في ميراث بنت الابن	tr2	<b>72</b> 4	فائده	riy
	۲۰۹	مع بنت الصُّلب		P2A	باب ماجاء في اجرا لكاهن	<b>1</b> 1/2
		باب ماجاء في ميراث الاخوة	rm	P/A +	ينبيه نمبرا	MA
	~•Λ	من الاب والام بريد بريد مورا در	~~~	<b>17</b> /1	تنبیه <i>ن</i> برا	<b>7</b> 19
	۲۱۰ ۲۱۰	باب میراث البنین مع البنات باب ماحاء فی میراث الاخوات	rma rm	<b>የ</b> አየ	إباب ماجاء في كراهية التعليق	774
	י יי מור	باب ماجاء فی میراث العصبة باب ماجاء فی میراث العصبة	r~1	<b>7</b> 7.0	باب ماجاء في تبريدالخي بالماء	771
<b>∮</b> *K	אוא	باب ماجاء في ميراث الحبد	۲۳۲		بخار کے لئے عسل ،جدید شخفیق	777
ų	רוץ	باب ماجاء في ميراث الحبدة	444	<b>የ</b> አኅ	ک روشن میں	
	۳۱۸	باب ماجاء في ميراث الحبد ة مع ابنها	۲۳۳	, PAA	باب ماجاء فى الغيلة	777
	۳1 <b>9</b>	باب ماجاء فی میراث الخال میراث الخال	۲۳۵	<b>79</b> •	باب ماجاء في دواءذات الجنب	rrr
		باب ماجاء في الذي يموت وليس	<b>1</b> 771	mar	باب	rra
	۲۲۰.	له وارث		rgr	باب ماجاء فی السنا	777

.96
ولهر سيت

	MOLANIES.			9	تر زری، جلد ششم	تشريحات
besturdubooke	صفحة نمر	عنوان عنوان	نمبرشار	صفحةبر	مرد رور در	ر الآرام نمبرشار
PES	۳۳۸	باب	۲۲۳	۳۲۲	باب في ميراث المولى الاسفل	roz
		ابواب الوّلاء والهبة	240		باب ماجاء في ابطال الممير اث بين	rm
	rs.	عن رسول الله مُلطَّة		MLL	المسلم والكافر	
	۳۵۰	باب ما جاءان الولاء لمن اعتق	ryy		آج کے اہل بدعت کی ورا ثت	rrq
	rar	باب النهى عن ئيج الولاء وهبية.	<b>۲</b> 42	mra	ومناكحت كاحتكم	
		باب ماجاء في من تولى غير مواليه	777	MFZ	. شعبيه	10.
	rom	ادادی الی غیرا ہیہ		۳۲۸	باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل	rai
	raz	باب ماجاء في الرجل ينتفى من ولده	<b>249</b>		باب ماجاء في ميراث المرأة من	rar
	గ్రా	اباب ماجاء في القافة انبية الله	14.	۳۲۹	دية زوجها	
		باب ماجاء في حشالنبي عَلَيْكُ اللهِ	121		باب ماجاءان الممير ات للورثة	rom
	744	على الهدية	-	44.	والعقل للعصبة (على العصبة )	
	מצא	باب ماجاء في كراهمية الرجوع في الهمية <b>ابواب القدر</b>	12t ·	۲۳۲	باب ماجاء في الرجل يُسلِم على يدى الرجل	ram
;	mim	اجواب المسار عن رسول الله عَنْظُهُ	121	ለትሌ	باب من برث الولاء	raa
		باب ما جاء من التشديد في الخوض	<b>1</b> 2.74		ابواب الوصايا	rat
	۲۲۳	في القدر		אשא	عن رسول الله عَظِيَّة	
	۲۲۲	باب	120	rmy	باب ماجاء في الوصية بالثلث	10Z
·	اکی	باب ما جاء في الشقاء والسعادة	124	h.h.•	باب ماجاء في الضرار في الوصية	ran
	124	باب ماجاءان الإعمال بالخواتيم	144	ואא	باب ماجاء في الحقِّ على الوصيّة	109
	۳۷۸	باب ما جاءكل مولو ديولد على الفطرة	<b>1</b> 4	rrr	باب ماجاءان النبي عليه للحم يوص	<b>۲</b> 4•
	<b>"</b> ለተ	باب ما جاء لا مردُ القدر الا دعاء	<b>r</b> ∠9	איזיין	باب لا وصية لوارث	וציו
	<sub>የአ</sub> ሥ	باب ماجاءان القلوب بين أصبعي الرحمٰن	۲۸۰	rr4	باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية	ryr
		باب ماجاءان الله كتب كما بأ	PAI .		باب ماجاء في الرجل يتصدق	rym
	<b>"</b> ለ"	لاهل الجنة والنار	:	mm2	اويعتق عندالموت	

على احبه بالسرّلاح

besturdubooks.wordPless.cd نمبرثار نمبرشار صفحةنمبر عنوان عنوان بالب ما ج**ا ملا**ئد وي ولاهَامة ولاصفر بالسانهي عن تعاطى السيف مسلولأ <u>۳۸</u>۷ ta r 199 ۳۱۵ باب من صلى الشيح فحو في ذمة الله باب ماجاء في الإيمان بالقدر 111 **\*\***\* خير دوشره عزوجل **ሮ**ለ ዓ ماد باب ماجاءان النفس تموت حيث باب ما جاء في لز وم الجماعة th r ا•۳ ۵۱۵ ماكت لها جماعت ہے مراد کون ہیں؟ m. r 49 ۵۱۸ باب ماجاءلاترةُ الرُّه قي والدواء باب ماجاء في نزول العذ اب اذ ا **7.** F MA من قدرالله هيئاً لم يُغيّر المنكر 791 ۵۲۲ بإب ماجاء في القدرية باب ماجاء في الامر بالمعروف 495 MY وانهجى عن المنكر بيان مذاهب MZ ۳۹۳ arr ولاكل باب ماجاء في تغيير المنكر بالبد MAA ٣٠۵ 797 او بالليان و بالقلب 1/4 9 باب 494 211 بإب ماجاء في الرضاء بالقصناء دل ہے براسمجینے کا مطلب 19. r.4 791 ۵٣٠ 191 r.2 ۵ • • باب منه 201 باب أفتنل الجها . كامة عدل 797 **7.**A 3.0 متعددروابات مين تطبيق عندسلطان جائر 191 4.0 ٥٣٣ ماب سوال النبي عطيقة خلا ثافي امته ابواب الفتن ram p. 9 ۵۳۳ عن رسول الله عنظ باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة 111+ D+4 ۵۳۷ ر بیانیت اورعز لت نشنی میں فرق باب ما جاء لا يحل دمُ امريُ مسلم 190 111 ۵۳۸ ٣١٢ باب ماجاء في رفع الامانة الآ باحدى ثلاث 0.Y 001 باب ماجاء في تحريم الدياء والاموال ٣١٣ لبالتركبنَ سُنن من كان قبلكم 794 4+4 664 باب ماجاءلا يحل مسلم ان برةع مسلماً 194 اشكال ۱۱۵ ٣١٣ ۵۳۸ باب ماجاء في اشارة الرجل 191 710 ۵۳۸

باب ماجاء في كلام السّباع

500

MIT

DIF

فهرست
-------

	, p.S.	com			•	
Xc.	فېرست ۱۳۷۲ سوست		·	ii	، تر <b>ند</b> ی،جلد ششم	تشريحات
pesturduboc	صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحنمبر	عنوان	نمبرشار
	۵۷۷	باب ماجاء في الصل الشام	777	۵۵۰	باب ماجاء في انشقاق القمر	11/
		بابلاتر جعوا بعدى كفارأ يصرب	<b>779</b>	oor	باب ماجاء في الخسف	MIN
	۵۷۸	بعضكم رقاب بعض		۵۵۸	باب ماجاء في طلوع الشمس من مغر بھا	miq
		باب ماجآءانه تكون فتنة القاعد فيهما	۳۳۰		و واصولی اعتراضات اوران کے ا	rr.
	۵ <u>۷</u> ۹	خيرمن القائم		۵۵۹	اصولی جوابات	
:		باب ماجاء ستكون فتئة كقطع	۳۳۱	٩۵۵	ز مین گول ہے	<b>271</b>
	المه	الليل المظلم		٠٢٥	نیوٹن کااصول	rrr
	۵۸۵	باب ماجاء في الحرح	rrr	الاه	علم طبیعتیات کے قوانین کا جائزہ	<b>777</b>
	۵۸۸	باب ماجاء في اتخاذ السيف من الخشب	٣٣٣	٦٢٥	باب ماجاء فى خروج ياجوج و ماجوج	۳۲۳
		تمت فهرس المحلد السادس		PFG	باب ماجاء في صفة المارقة	rro
		ويليه المحلد السابع اوله		021	بإب ماجاء في الاثرة	rry
		" باب ماجاء في اشراط الساعة"			باب مااخبرالنبی علی اصحابه بماهو	P72
		( ان شاء الله)		02r	كائن الى يوم القيامة	
						I



"المجلدالثاني"من الحامع للحافظ الامام ابي عيسي الترمذي رحمه الله المحلدالثاني"م التدالر من التدالر من الرحم التدالر من المحلمة مسلماً حامداً ومصلياً ومسلماً

# ابواب الأطعمة

عن ر سول الله صلى الله عليه و سلم اطعمه، طعام کی جمع ہے جس کے معنی کھانے اورخوراک کے ہیں یعنی ہروہ چیز جو کھائی جائے اورجسم کی بقاء کاس پرمدار ہو، تاہم اہل حجاز اور اہل عراق عام طور پراس کا اطلاق گیہوں پرکرتے ہیں۔

اس مادہ ط،ع،م، میں چکھنے، قوت حاصل کرنے اور لذّت کے معنی بھی پائے جاتے ہیں جس سے وجہ تسمیہ واضح ہوجاتی ہے۔

چونکه طعام کے معنی میں کافی توسع ہے لغة بھی اور اصطلاحاً بھی ، اس لئے مشروبات پر بھی اس کا اطلاق موتا ہے جیسا کہ سورۃ البقرہ آیت نمبر: ۲۳۹ میں ہے 'فسمن شربَ منه فسلیس منّی ، و من لم یطعمه فانّه منّی ''الآیة ۔

(حضرت طالوت نے فرمایا تو جس نے پانی بیااس نہر کا تووہ میرانہیں اور جس نے اس کونہ چکھا تووہ بیشک میراہے)

چنانچه خطیب المفترین ابوسعود" "ومن لم یطعمه" کی تغییر میں لکھتے ہیں" ومن لم یطعمه" ای لئے خطیب المفترین ابوسعود " "ومن لم یطعمه " کی تغییر هما الیخی طعم الشی الدونت بولا جاتا ہے جب کسی چیز کو چھاجائے خواہ وہ چیز کھانے کی ہویا پینے کی، پھراس کی تائید میں ایک شعر بھی ذکر کیا ہے، گو کہ یہاں چکھنے سے مرادنگانا ہے کیونکہ زبان پر کھنے کو چھنا کہتے ہیں مگراس سے روز ونہیں ٹوئٹا۔ (تدتر)

علی ہذاقر آن کی اس آیت پر پادری کا اعتراض غلط ہے کہ بجائے ''لم یطعمہ ''کے''لم یشربه ''کہنا چاہئے تھا، اور وجہ غلطی ظاہر ہے کہ اس نے طعم کو صرف کھانے کی اشیاء تک محد و سمجھ کر اعتراض کیا ہے۔ ویسے تو بہت می اشیاء ہیں جنہیں کھایا جاتا ہے اور کھایا جاسکتا ہے، گر شرعی اعتبار سے صرف وہ اشیاء قابلِ تغذی اور قابلِ تناول ہیں جوانسانی مقصد میں معاون ثابت ہوتی ہیں یا کم از کم مفزنہیں، چونکہ ہر انسان کا نصب العین اللہ عزّ وجل کی خوشنودی کا حصول ہونا چاہئے اور یہ مقصد اعلیٰ پاکیزہ اعمال اور اخلاق حسنہ ہے ہی حاصل کیا جاسکتا ہے اور یہی انسان کی خلقت کا بھی مقصد ہے، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب نبرّ ت میں بھی پیشامل ہے جبیبا کہ اللہ تعالی نے فرمایا ہے' ویہ جس کہ المطیّباتِ ویہ حرّمُ علیهم المعبائث'۔ میں بھی پیشامل ہے جبیبا کہ اللہ تعالی نے فرمایا ہے' ویہ جس کی لئے سب پاک چیزیں اور حرام کرتا ہے ان پرنا پاک (سورۃ الاعراف: ۱۵۷) (اور حلال کرتا ہے ان کے لئے سب پاک چیزیں اور حرام کرتا ہے ان پرنا پاک چیزیں)

لبذا جواشیاء توت علمیہ اور توت عملیہ کے بڑھانے کا ذریعہ ہیں وہ تو جائز ہیں اور جوان دونوں تو توں کو خرر پہنچائے وہ نا جائز ہوگی، چنانچہ مسکرات ومنشیات توت علمیہ کونقصان پہنچانے کی وجہ سے اور درندے وغیرہ تو سے عملیہ کوضرر رساں ہونے کی بناء پرحرام وممنوع قرار دے دیئے گئے۔

کسی چیز کی تحریم سے غرض تنگی پیدا کرنا ہر گرنہیں بلکہ انسان کو گند ہے اعمال واخلاق سے بچانا ہے لہذاا گرکوئی چیز کا تحریر اور باتی درند ہے، لہذاا گرکوئی چیز کلی طور پر خراب ہے تو شریعت نے اسے بالکلیہ حرام قرار دیا ہے جسیا کہ خزیر اور باتی درند یا اور چیز عمومی و مجموعی طور پر پاک ہے مگراس میں فاسداور گندہ مادہ ہے تواس کا فقط وہی گندہ حصہ ممنوع قرار دید یا ہے جسے دم مسفوح لہذا طلل جانور کا وہ خون جورگوں میں ہوتا ہے اور چاتا رہتا ہے اسے خارج کرنے کا تھم دیا کہ اس میں ایسی باطنی سمیت و جراثیم پائے جاتے ہیں کہ ان سے خطر ناک نتائج برآ مدہ و سکتے ہیں تا ہم بعض اشیاء میں خوبیاں و خامیاں دونوں شریک ہوتی ہیں ایسی چیز وں کونا پہندیدہ اور کمر وہ قرار دے دیا گیا ہے۔

اسلامی تعلیمات کی برکات کامشاہدہ آج کی دنیا میں کوئی مشکل نہیں۔ آج جتنی نئی گندی بیاریاں جنم لیتی ہیں توان کا نقطہ آغازوہ ممالک ہوتے ہیں جہاں اسلامی طریقہ سے کھانے کا اہتمام نہیں کیا جاتا گوکہ مسلمانوں کی لاپرواہی یا اختلاط کی وجہ سے وہ امراض اسلامی دنیا کو بھی اپنی لیسٹ میں لے لیتے ہیں گرشروعات بہر حال غیر اسلامی ممالک سے ہوتی ہیں۔

آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تو پوری زندگی مشعلِ راہ اور ہلا کتوں سے بچنے کا محفوظ ترین راستہ ہے جس پر چلنادین ودنیا دونوں کی حفاظت کی صانت ہے، تاہم ابواب الاطعمہ اور ابواب الا شربہ اور ان کے مابعد کے ابواب حیات طبیبہ اپنانے کے زرین ابواب ہیں ان کی ایک ایک کیت اور ایک ایک کیفیت تمام دنیا کے طبیبوں اور ڈاکٹروں کے جربات و ہوایات سے زیادہ قابلِ توجہ اور قابلِ عمل ہے۔

## باب ماجاء على ماكان يأكل النبّي عَلَيْهُ ؟

عن انسِ رضى الله عنه قال:ماأكل النّبي صلى الله عليه وسلم على خِوانِ ولاسُكرّجةِ ولاخُبِزله مرقّق الحديث\_"

حضرت انس رضی اللّه عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللّه علیہ وسلم نے سینی پرنہیں کھایا اور نہ چھوٹی طشتری میں کھایا اور نہ آپ صلی اللّه علیہ وسلم کیلئے چپاتی پکائی گئی۔ میں (یونس راوی) نے قیادہ سے کہا کہ صحابہ کرام رضی اللّه عنہم کس چیز پر کھانار کھ کر کھاتے تھے؟ انہوں نے فرمایا چھڑے کے دستر خوان پر۔

لغات: قولہ' بحسوان '' بکسرالخاء بروزنِ علاج اور یہی لغت مشہور ہے تا ہم خاء کاضمتہ بڑھنا بھی جا مز ہے یعنی بروزنِ غراب ، یہ معرّ ب ہے اگر چہ قدیم لغتِ عربی میں بھی یہ لفظ پایا جا تا ہے ، یہ عوا دھات کی بی ہوئی بلکہ پیتل کی بنی ہوئی میر نماچو کی ہوتی تھی یایوں کہنا چا ہے کہ چھوٹا ساتخت ہوتا تھا جس پر کھانا رکھنے سے ہوئی بلکہ پیتل کی بنی ہوئی تھی ، چونکہ اسکے اصل مادہ میں خیانت کے معنی پائے جاتے ہیں جس کے معنی زیادہ جھکنے کی ضرورت نہیں پڑتی تھی ، چونکہ اسکے اصل مادہ میں خیانت کے معنی پائے جاتے ہیں جس کے معنی نقصان اور کم کرنے کے ہیں اسلئے اسکوخوان سے مستمی کیا گیا کہ اس پر کھانے کی جو چیز رکھی جاتی ہے وہ کم اور ناقص ہوجاتی ہے بلکہ بھی ختم بھی ہوجاتی ہے۔

فول»" سکر جفی بضم السین والکاف والراءالمشد دۃ لینی پے در پے تین ضموں اور راء کی تشدید اور جیم کے فتحہ کے ساتھ ، چھوٹی رکابی اور تھالی کو کہتے ہیں جس میں اکثر چٹنی ، رائنہ اور کھٹی چیزیں رکھی جاتی ہیں، جن سے کھانے کی خواہش بڑھ جاتی ہے، یہ بھی فاری کالفظ ہے۔

قوله "ولانحبز" صيغه مجبول ہے۔قو له "له"ای للنبّی صلی الله علیه وسلم ـ

قوله "مرقق" باب تفعیل ترقی سے اسمِ مفعول کا صیغہ ہے رقت کے معنی زم اور نازک کے ہیں چونکہ چپاتی بھی زم ونازک ہوتی ہے اس نیخ چپاتی بھی زم ونازک ہوتی ہے اسلئے اس کو مرقق سے تبییر کیا۔ قبوله "فیعلی ما"ای فعلی ای شی \* ۔اس نیخ پر تو کوئی اشکال نہیں لیکن بعض روایات میں "فعلام" ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ حرف جر جب" استفہامیہ پر داخل ہوجائے تو کثر سے استعال کی وجہ سے الف گرجا تا ہے گو کہ الف پڑھنا اور باقی رکھنا بھی جائز ہے۔

قوله"السُفر"بضم السين وفتح الفاء 'سفرة' كى جمع ہے جودراصل مسافر كيلئے گول دسترخوان ميں لپيغ ہوئے كھانے كو كہتے ہيں گر پھراس كا طلاق چڑے كے دسترخوان پراور پھر مزيدتوسع سے مطلق دسترخوان

پر ہونے لگاخواہ وہ کپڑے وغیرہ کا کیوں نہ ہو۔

تشريح: \_ چونكداسلام ايك معتدل دين كانام باسلئ اس كابرنعل ومل افراط وتفريط كررميان ہوتا ہے، کھانے کے اصول سے بھی اس کی نمایاں خصوصیت عیاں ہے کہ زمین پر کھانار کھنے سے ایک طرف ضیات کاامکان رہتا ہے اور دوسری جانب جانوروں سے مشابہت پیدا ہوتی ہے جبکہ کسی اونچی چیزیرر کھ کر کھائے سے متكرين كى مشابهت لا زم آتى ہے كيونكه بيلوگ راحت وسبولت اورزيادہ كھانے كى غرض سے زمين سے اونچاکرنے کی خاطرمیزنما تخت برکھانار کھ کر کھاتے تا کہ سینہ اور منہ کے قریب ہو۔اس سے بچتے ہوئے آتخضرت صلی الله علیه وسلم نے وہی طریقه اختیار فرمایا جودونوں برائیوں کے درمیان ہے چونکہ ہر فضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے لہذا کہا جائے گا کہ دسترخوان بچھا کراس پر کھانا میانہ وعادلانہ طریقہ ہے۔اس ہے ایک طرف تواضع حاصل کی جاسکتی ہے اور دوسری جانب جانوروں اور متکترین کی مشابہت سے بچا جاسکتا ہے۔ نیز کھانے اور فائدے کی چیز کی تو بین بھی نہیں کرنی جا ہے لہذا کھاناز مین پر بلادسترخوان رکھ کرنہیں کھانا چاہئے ای طرح اگر لقمہ یا کوئی مکڑا گرے گا تو بجائے مٹی کے دستر خوان پر گرے گا جسے اٹھا کر کھانا عین ممکن ہوگا۔ البنة اگركوئي مائع خوراك ہوجيسے آئسكريم ياجائے وغيرہ تو چونكه وہ برتن اور پياله وغيرہ ميں ہواكرتي ہے اسك دسترخوان بچھانے کی ضرورت نہیں الا بیر کہ نیچے قالین وغیرہ ہواوراس پر گرنے کا امکان ہو، بخلاف روٹی وغیرہ کے کہا ہے نیچے رکھنے کی ضرورت ہوتی ہے۔ ہاں اگرروٹی کسی پلیٹ وغیرہ میں رکھے اور سالن کسی دوسری پلیٹ میں یا ٹرید ہوتو پھر بھی اگرا حتیاط سے کھائے اور زمین پرگرانے سے بیچ تو دسترخوان کی ضرورت ختم ہو جاتی ہے۔ جہاں تک چھوٹی پلیٹوں اورپیالوں میں کھانے کاتعلق ہے تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ان میں نہ کھانے کی ایک وجہ تویہ ہوسکتی ہے کہ عربوں میں عموماً مل کر کھانے کامعمول تھا اور عموماً اس کیلئے بڑے پیالوں اورتھالوں کا استعال ہوتا تھا علی ہزایہ طریقہ پھرسنن زوائد میں شامل ہوگا۔ مگر دوسری وجہ جوسیاق حدیث سے معلوم ہوتی ہے اورزیادہ قرینِ قیاس ہے وہی ہے جواو پر بیان ہوئی کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کوتو اضع بسندھی اور متكترين كے طور وطريقوں سے اجتناب فرماتے اس طرح آپ سلى الله عليه وسلم كوزيادہ كھانے كانہ صرف بيكه شوق نہ تھا بلکہ خود بھی کم تناول فرماتے اور قلیل پراکتفاء کرنے کی تلقین بھی فرماتے تھے، جبیبا کہ ان شاءاللہ ابواب الزہدے معلوم ہوجائےگا۔ چونکہ طشتری کا استعال یا اس وقت ہوتا ہے جب بہت ساری چیزیں دسترخوان پرموجود ہوں اورتھوڑ اتھوڑ اکر کے سب کو چکھنامقصود ہوجیسے آج کل کی دعوتوں میں ہوتا ہے یا پھرسلا دچٹنی وغیرہ كز در سے زيادہ كھانا مراد ہوتو يہ چيز بلا شبه شرعاً ناپسنديدہ ہے۔

چنانچدا بن العربي عارضه مين لكھتے ہيں:

"الاتساع في الشهوات من المكروهات وقد نعى الله على قوم ذالك في كتابه العزيز فقال: أذهبتم طيّباتكم في حياتِكم الدنيا واستمتعتم بها في وكذالك التبسط في الهيئات والتبعير في المآكل والموائدوالتجمع بالالوان والفواكه والتقلل هو المحمود والتواضع هو المحبوب"\_

غرض کھانے کا مقصدعبادت پر قدرت عاصل کرنااوراللہ کی دی ہوئی نعمتوں کا استعال وشکریہ ہونا چاہئے اس سے مراد ہوجھل ہونااور متلذ ذوموٹا ہونا نہ چاہئے 'فاق عباداللہ لیسوا بمتنعمین'' کے اور یہی وجہ ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کیلئے چپاتی یا میدے کی زم روٹی کا انظام نہیں ہوتا تھا اہتمام تو ہوی چیز ہے بلکہ اکثر جو کے آئے میں پھونک کر بھوسا اڑا دیا جا تا اور ہاتی پکایا جاتا ایسے میں مرقق اور زم روٹی کہاں تیار ہوسکتی تھی بلکہ صحابہ رضی للہ عنہم کے گھر بھی چھلنیوں سے خالی تھے، وہ واقعی اللہ والے تھے۔

#### كرسى إورميز بركهانا:

چونکہ آج کل اکثر مواضع میں کری اور میز کا استعال عام ہوگیا ہے اس لئے میز پر کھانا اگر چہ علت قشبہ کی بناء پر تو ممنوع یا مکر وہ نہیں ہے کیونکہ جومشا بہت ناجائز ہے وہ مقید ہے اسکے ساتھ جوغیر قوم کی خصوصیت ہوا در تھیں دارادہ سے اختیار کیا جائے جیسا کہ در مختار 'باب مایفسد الصلو ہ و ما کیرہ فیہا'' میں ہے:

"فان التشبه بهم (اى باهل الكتاب)لايكره في كل شيع بل في المذموم وفيمايقصدبه التشبّه كمافي البحر"\_

اس پرعلامه شامی لکھتے ہیں:

"فقداشارالي ان صورة المتشابهة فيما تتعلّق به صلاح العباد لايضر"\_

(شامی صفحه ۱۹۲۳ یج ایم سعید)

#### باب ماجاء على ماكان يأكل النبي مُلْكِبُّة

ل سسورة الاحتقاف رقم آیت: ۲۰. ۲ رواه احتمد فی مسنده ص: ۳۲۲ ج: ۲ رقم حدیث: ۲۱۲۰ " ایای والتنعم، فان عبادالله لیسوا بالمتنعمین" ایضاً الترغیب والترهیب ص: ۱۰۲ ج: ۳ دارالکتب العلمیة بیروت.

البنة زمین پربیره کرکھانے کی حکمت تواضع اورخا کساری کواپنانا ہے اس لئے بہتر یہی ہے کہ زمین ہی پربیره کراورٹل کرکھایا جائے۔ اگر ہوٹلوں میں ہم اس طرز کواپنانے سے قاصر ہیں تواپنے گھروں اوراختیار کی جگہوں میں تواس پر بآسانی خود بھی عمل کر سکتے ہیں اور دوسروں سے بھی کر داسکتے ہیں۔

فائدہ نمبرا: حکمت اورعلّت میں فرق یہ ہے کہ علّت کے ساتھ تھم کاطر داور عکس ہوتا ہے لینی اگر علّت دوراورختم ہوجائے تو تھم بھی رفع ہوجاتا ہے اوراگر علّت پھر لوٹ آئے تو تھم بھی لوٹ آتا ہے جیسے مسائل ِ عرفیرہ کا ضابطہ ہے۔

مگر حکمت چونکہ دائی چیز ہوتی ہے اس لئے یہاں طرد وَملس والی تفصیل نہیں چلتی علیٰ ہزاز مین پر بیٹھ کر حکمت تواضع کی بناء پر بہر کیف افضل ومطلوب ہے،اگراسکے ساتھ میز پر یا کھڑے ہو کر کھانے میں تکتر یا تھتبہ کی علّب ہوتو پھرز مین پر بیٹھنالازم ہوجا تاہے کہ علت وحکمت دونوں جمع ہوگئیں۔

فائدہ نمبر ۲:۔ جس طرح کھانا اونچار کہ کرمنہ کے قریب کرنا کر وہ ہے ای طرح یہ بھی نہیں ہونا چاہئے کہ خود تو او نی جگہ پر بیٹھے جائے اور کھانا نیچ رکھے مثلاً خود بستر پر بیٹھے اور کھانا زمین پر کھے کیونکہ دستر خوان اتناموٹانہیں ہوتا کہ اسے بستر کے برابر کردے۔ اسی طرح اگر چار پائی پر کھانا ہوتو کھانا پائینتی کی طرف ندر کھے بلکہ خود پائینتی کی جانب بیٹھنا چاہئے کھانے کے بعد پہلے دستر خوان اٹھوایا جائے پھرخود اٹھے۔

میرے پاس بعض اوقات مہمان آتے ہیں ہم کھانا کرے کے درمیان میں دسترخوان پر کھ لیتے ہیں تا کہ ایک تواٹھ کر کھانے کے پاس جانا پڑے، دوم یہ کہ کھانا ہم سے نیچے تہم وگر بعض مہمان بچوں سے کہتے ہیں کہ دسترخوان یہاں نشتوں والے بستر وں پر لاؤ، اس طرح وہ خوداو پر ہتے ہیں اور کھانا نسبتاً نیچے اور لطف یہ کہ جب میں کھانے کے برابر قالین پر بیٹھتا ہوں تو بعض حضرات اوپر بیٹھنے پر مجبور کرتے ہیں۔ ہم حیا کی وجہ سے بھے کہ جبیں سکتے گرمہمان کو چاہئے کہ جس طرح اہلِ خانہ کریں اور بالخصوص جب اس میں مصلحت بھی پیشِ نظر ہوتواس میں مداخلت نہیں کرنی چاہئے۔

قوله"هـذاحـديث حسن غريب"قال ابن العربي في العارضة الحديث صحيح حرّجه البخاري\_

مع راجع للتفصيل فتح البارى ص: ٢٦٢ ج: ٩ "كتاب الاطعمه" قديمي كتب خانه كراچي.

#### باب ماجاء في أكل الارنب

عن هشام بن زيد قال سمعتُ انساً يقول أنفَحنااً رنباً بمرّالظهران فسعى اصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم خلفها فادركتها فاخذتها....الخ \_

حضرت ہشام بن زید فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ ہم نے مرالظہر ان نامی جگہ میں ایک خرگوں کو ہو کا یا پس آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ اس کے بیچھے دوڑ پڑے میں نے اسکوقا بوکر کے پکڑ لیا پھر اسکوا بوطلحہ رضی اللہ عنہ کے پاس لایا، تو ابوطلحہ رضی اللہ عنہ نے اسے چھات کے پیشر سے ذرج کردیا پھر اسکی ران یا ران کا بالائی حصّہ (یعنی کولہا) مجھے دے کرنجی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں بھیجا، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں اس بھیجا، تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں اسلام کو کھایا۔ میں دراوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں دراوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں دراوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں دراوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کھایا جو کھایا۔ میں دراوی ہشام کے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کو کھایا۔ میں دراوی ہشام کے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کے کھایا جو کھیں کے کہا تا کہا کہ قبول فرمالیا تھا۔

لغات: - "انسفسسنا" بجع متعلم كاصيغه بجس كمعنى خرگوش كو بحرك كرنكالنے كے بين "نسفسج الارنب" اس وقت كہاجا تا ہے جب خرگوش أكسائے جانے پر بحرك كر بھاگنے لگے جيسے" نفست الريح "بوا كے تيزى سے چلنے كو كہاجا تا ہے ، غرض ہم نے اسے چھپنے كى جگہ سے نكال باہر كر ديا۔

قول د "بدروه" چھماق کے پھرکوکہاجا تاہے جب اسے دوسر سے پھر پر ماراجا تاہے تواس سے آگ کے شعلے نکلتے ہیں اور جب اسے تو ڑا جائے تواس میں تیز دھار بنتی ہے۔ ہم بچپن میں رات کو بھی بھی اندھیر سے میں اس سے آگ نکال کرکھیلتے تھے اور جب پرندے مارتے اور چاقو نہ ہوتا یا مچھلی شکار کرتے تواس پھر سے چاقو کا کام لیتے جو بڑا آسان ہوتا ہے۔

قوله "او بور کھا" بفتہ واوجبکہ کسرہ بھی جائز ہے اس طرح راء بھی مکسوراور ساکن دونوں سیجے ہے، ران کے بالائی صے اور کو لہے کی ہڈی کو کہتے ہیں، اور اسکی جمع اور اک آتی ہے۔

تشری : حضرت شاہ صاحب فرماتے ہے کہ روافض کے سواباتی سب کے نزدیک خرگوش حلال ہے۔ باب کی حدیث حلیت کی دلیل ہے پھر حضرت انس رضی اللہ عنہ کا یہ کہنا ''فب عث معی ''اس کی تا کید کیلئے ہے کہ رحض سُنی ہوئی بات نہیں بلکہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواسے قبول کرتے ہوئے پھیم خود دیکھا ہے، پھر تعبیر کی اس تغییر کو تعارض نہ مجھا جائے کہ پہلے کہا ''فاکلہ ''اور پھر فرمایا ''فبلہ ''کیونکہ قبول کرنا ملزوم ہے اور

کھانا جائز ہونالازم ہے، تا ہم بعض روایات ہے معلوم ہوتا ہے کہ یہ تصر ف اور تغیر شعبہ نے کیا ہے۔
ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف کھانے کی نسبت روایت بالمعنیٰ ہے اور یہ کوئی گذب اور جھوٹ نہیں کیونکہ اگر خرگوش حلال نہ ہوتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اسکو ہر گر قبول نہ فر ہاتے بلکہ اسکو ہاتھ بھی نہ لگاتے ، بہر حال اس بارے میں مزید روایات بھی وار دہوئی ہیں : مثلاً (نسائی لی میں ہے کہ ایک اعرابی نے بُنا ہوا خرگوش آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو خود تو نہیں اعرابی نے بُنا ہوا خرگوش آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو خود تو نہیں کھایا البت صحابہ کرام رضی اللہ عنہ مے کھانے کو کہا ) اسکے مقابلے میں کوئی ایسی روایت نہیں ہے جو کر اہیت کی علت دلالت کرے اور یہ جو تر فدی نے آپ اس نے مان زیادہ سے ذیادہ یہ کہا جا سکت کے طبیعت اسکو پند نہیں ہوسکتا بلکہ خون بہنے سے تو ماقی صاف ہوجا تا ہے ہاں زیادہ سے زیادہ یہ کہا جا سکتا ہے کہ طبیعت اسکو پند نہیں کرتی وہ الگ شی ہے یعنی طبعی کر اہیت ہے نہ کہ شری۔

علا مهینی اورا مام نووی فرماتی بین که انته اور باقی سب علاء کنزدیک خرگوش حلال ہے سوائے عبد الله بن عمر و بن العاص رضی الله عنه عبد الرحمٰن بن البی لیلی اور عکر می کے ، شاید امام ترفزی ' و قد کرہ سعض اهل العلم ... الح ''میں ان کی طرف اشارہ کرنا چاہتے ہیں ، باقی شاہ صاحبؓ نے جونسبت روافض کی طرف کی ہے ممکن ہے کہ ان کا قول بھی کراہیت کا ہو۔ واللہ اعلم

ابن العربی "عارضة الاحوذی" میں تحریفرماتے ہے کہ اس مدیث سے شکار کے تعاقب میں بھاگئے اور دوڑ نے کا جواز معلوم ہوااگر چاس میں گرنے کا خطرہ رہتا ہے گرطلب رزق میں ایسا کرنا جائز ہے ، بظاہراس خرگوش میں دوسر ہوگئے بھی شریک ہونے چاہئے تھے گرہوسکتا ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عند نے اسے اکیلے ہی پڑا ہوئیتن کسی کی مدو کے بغیر ، حضرت انس رضی اللہ عند نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم کے خادم اور حضرت ابوطلح رضی اللہ عند کے ربیب تھے گر پہلے حضرت طلحہ کے پاس لانے کی وجہ شاید ریہ ہوکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم دور ہوں گے اس سے یہ معلوم ہوا کے قلیم شخصیت کی خدمت میں معمولی ہدیہ جھی خاجا کڑے کہ اللہ العارضہ

باب ماجاء في أكل الارنب

ل سنن نسائي ص ١٩٤ ج: ٢ الارنب "كتاب الصيد والذائح". ع كذا في فتح الباري ص ٢٢٦ ج: ٩ "كتاب الذبائح والصيد"

#### باب ماجاء في أكل الضب

عن ابن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم سُئل عن أكل الضب فقال لا الكله و لا أحرّمه"\_

'' نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے گوہ کے کھانے کے بارے میں بو چھا گیا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا نہ تو میں اسے کھا تا ہوں اور نہ حرام قرار دیتا ہوں''۔

لغات: فوله "الضب الفتح الضادوتشديدالباءايك جالاك جنگل جانور به جوز مين ميں بل بناكر رہتا ہے،اردوميں اسے "گوؤ" كہتے ہيں مادہ كيليخ" ضبة" آتا ہے،اوراسكی جمع" ضباب" و"اضب" آتی ہے فارى ميں اسے "سوسار" اور پشتوميں اسے "سمسارہ" كہتے ہيں۔

تشرتے: ۔ گوہ وضع قطع کے لحاظ سے گرگٹ کی مانند ہے البتہ گوہ کافی بڑی ہوتی ہے، ابن خالویہ کہتے ہیں کہ گوہ کی عمر سات سوہرس تک ہوتی ہے، خشک علاقوں میں پائی جاتی ہے، مشہور ہے کہ یہ پائی نہیں پیتی اور چالیس دنوں میں ایک قطرہ پیشاب کرتی ہے، گویا شندی ہوا ہے اس کی اندرونی خشکی وحرارت دورہوجاتی ہے، اپنے رہنے کیلئے مختلف سمتوں سے بل بنا کرایک سے داخل ہو کرعمو ما دوسر سے سے نکل جاتی ہے، اور سے ب ضرر جانور ہے، بعض چورلوگ اسکو چوری کی واردات کیلئے پالتے بھی ہیں کیونکہ اس میں اتی طاقت ہے کہ جب ایک دفعہ کی چیز برا پنے پنچے چیکا دی تو اسے پھرکوئی انسان جدانہیں کرسکتا اس لئے یہ لوگ اس کی دُم کے ساتھ رسی باندہ کردیوار برچڑ ھاتے ہیں اور پھر جب وہ دیوار پرچڑ ھجاتی ہو وہ رسی کھینچ لیتے ہیں اس طرح یہ چیک جاتی جاوروہ اس رسی برچڑ ھے کردیوار سے اندرداخل ہوجاتی ہو وہ رسی کھینچ لیتے ہیں اس طرح یہ چیک جاتی ہو اوروہ اس رسی برچڑ ھے کردیوار سے اندرداخل ہوجاتے ہیں۔

بچپن کا واقعہ یادآیا کہ ایک دفعہ گاؤں کے لڑکوں نے اسے ایک بل میں بھنسایا تھا اندرجگہ کم تھی اس لئے اس کی دُم باہررہ گئی ہڑکوں نے مل کراہے کھینچا مگروہ نہ نکال سکے پھر آگ جلادی گئی مگروہ پھر بھی نہیں نکلی بالآخراسکی دُم کٹ گئی جوانتہائی مضبوط ہوتی ہے مگر گوہ کسی حال میں نہ نکلی۔

گوه کھانے کا حکم: قداحتلف اهل العلم فی آکل الضب "الن مجموعی اعتبارے اس بارے میں دوقول میں (۱) کروہ (۲) جائز غیر مروہ - پہلاقول حفیہ کا ہے اور دوسرا ائمہ ثلاثہ وائل ظواہر کا۔ پھر حضرت شاہ صاحب عرف الشذی میں فرماتے ہیں کہ ہمارے خفی فقہاء نے کراہت تح کی کوافتیار کیا ہے جبکہ احناف کے محدثین نے تنزیبی کو۔ چنانچہ حاشیہ پر جہاں ملاعلی قاریؒ نے امام محمد کا قول نقل کیا ہے تو وہاں اس کواحتیاط سے مقید کیا ہے 'قال محمد مقد حاء فی اکلہ احتلاف و امانحن فلانری ان یو کل فال المقاریؒ ای احتیاطاً لتعارض الادلة "الخ اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ ملاعلی قاریؒ کرا ہت کو تنزیہ پرمحمول کرنا جا ہے ہیں۔

جوحفرات جواز کے قائل ہیں وہ ان روایات سے استدلال کرتے ہیں جن میں یا تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''کسیغدامر جیسا کہ سلم کل کی روایت میں ہے گو کہ خود تناول کرنے سے انکار فرمایا کیونکہ میں گوہ کھانے کی عادت نہ تھی کہ وہاں پنہیں یائی جاتی ہے۔

یا پھر جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا کہ بیر دام ہے؟ تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

"لاولک ن لے میکن بارض قومی فاحدنی اَعَافُهُ "جیسا کہ بخاری شریف سی میں ہے بعنی بیر دام تو نہیں

مر مجھے اس سے گھن آتی ہے کہ بیہ ہماری قوم کی سرز مین میں نہیں پائی جاتی ہے، اس روایت میں بی بھی ہے کہ اس

ارشاد کے بعد حضرت خالد بن ولیدرضی اللہ عنہ نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اسے تناول فرمایا۔ حدیث

الباب میں بی بھی ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "لاآکله و لاا تحرِّمُه "علاوہ ازیں بھی اس مضمون کی صحح

احادیث موجود ہیں۔ سی

ان روایات سے اس کی حلت معلوم ہوتی ہے کیونکہ اگر گوہ جائز نہ ہوتی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم
''کہلواواط عصوا''نیفر ماتے اور''لااحرمہ'' بھی نہ کہتے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم توبیان تحریم وحلیل
پر مامور تھے اور نہ بی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے دستر خوان پر اسے کھایا جا تا۔ اس لئے امام نو وی نے شرح مسلم میں
اس کی حلت پر اجماع نقل کیا ہے ہے اور قاضی عیاض کی نقل پر اعتراض کیا جنہوں نے بعض علماء کی طرف حرمت کی
نبست کی ہے، غرض ان روایات سابقہ کی وجہ سے بقول امام نو وی حرام کہنا خلاف منصوص ہے ہاں حنیہ سے

باب ماجاء في أكل الضب

ل كلا في المؤطا الامام محمد ص: ٢٨٥ باب أكل الصب "كتاب الصيد والذبائح، ادارة الحرم لاهور.

<sup>·</sup> صحيح مسلم ص: 101 باب اباحة الضب "كتاب الصيد والذبائح الخ".

٣ انظر فتح البارى ص: ٨٢٧ ج: ٩ رقم حديث: ٥٥٣٧ ، قديمي كتب خانه.

م كذافي مجمع الزوائد ص: ٣٣ تا ٣٦ ج: ٣ "كتاب الصيد والذبائح" دارالكتب العلميه بيروت.

النووى على مسلم ص: ١٥١ ج: ٢ باب اباحة الضب.

محراہیت کا قول ثابت ہے۔ان کے دلائل درجہ ذیل ہیں۔

(۱) امام ترندیؒ نے وفی الباب میں ابوسعیداور ثابت بن ودیعہ رضی الله عنہما کی جس حدیث کی طرف اشارہ کیا تو یہ حدیثیں بالتر تیب مسلم لیے ،منداحمہ، ابن ماجہ اور ابوداؤدونسائی میں ہیں ۔ ان میں گوہ کے متعلق آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بنواسرائیل کی ایک قوم جانوروں کی شکل میں مسنح ہو چکی تھی ۔معلوم نہیں کہ وہ کون سے جانور ہیں ۔ حافظؒ نے فتح الباری میں فرمایا 'وسندہ صحیح'۔

آ مخضور صلی الله علیه وسلم کابیامکان ظاہر کرنا کہ شایدگوہ وہی مسخ شدہ امت ہو، جواس کی رذالت کی علامت ہے کیونکہ مسخ رذیل چیز کی شکل میں ہوتا ہے جیسے بندراور خزیر، باتی بید کہنا کہ مسخ شدہ قوم باتی نہیں رہتی اور نہ ہی اس کی نسل بیدا ہوتی ہے توبیہ بات اگر چہ شہور ہے مگر ابن العربی نے عارضہ میں استختی سے ردکیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ ایسی باتیں عقل سے تو معلوم نہیں کی جاسکتیں اور نقل صحیح اس بارے میں کوئی نہیں چنا نچہ وہ اس بحث کے اصول نمبریا نچ میں لکھتے ہیں:

"المحامسة قبولهم ان الممسوح لاتنسل دعوى ،وهذاامرلايعلم بالعقل وانماطريق معرفته الشرع وليس في ذالك اثريعول عليه"

المستر شدعرض کرتا ہے کہ انسانوں کی اکثریت باطنی اعتبارے سے ہوچکی ہے پھر بھی ان کی نسلیں پیدا ہوتی ہیں تو ظاہری ممسوخ کی نسل پیدا ہونے سے کیا چیز مانع ہے؟ پھراس حدیث کے الفاظ میں غور کرنے سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ممسوخ کی نسل درنسل بقاء میں کوئی واضح مانع نہیں ہے ''ان امة من بنسی اسرائیل مسحت دَوَابٌ فسی الارض وانسی لاادری آئی الدواب هی ''(ابوداؤدونسائی وسلم کے )اس کا سیاق مسحت دَوَابٌ فسی الارض وانسی لاادری آئی الدواب هی نے مسلم کی کی روایت اس مقصد پرزیادہ ناطق ہے ''کی روایت اس مقصد پرزیادہ ناطق ہے 'تقال اُتسی رسول اللّه علیه و سلم بضب فَابَیٰ ان یا کل منه و قال: لاادری لعله من القرون التی مُسحت ''۔

لاصحيح مسلم ص:۱۵۲ ج: ۲ باب اباحة الضب، مسند احمد ص: ۳۵۲ ج: ۳ رقم حديث ۱۲۳۰ مس ابن ماحه ص: ۲۳۳ باب الضب "ابواب الصيد" عن ثابت بن و ديعه، سنن نسائي ص ۱۹۸ ج: ۲ "الضب "كتاب الصيد"، سنن ابي داؤد ص: ۲۵۱ ج: ۲ باب في أكل الضب "كتاب الاطعمة". كي حواله بالا.

٨ صحيح مسلم ص: ١٥١ ج: ٢ "كتاب الصيد والذبائح"

(۲) منداحد في ،ابوداؤد في اورطحاوي وغيره ميں عبدالرحمٰن بن حسنه كي روايت ہے۔

"وفيه. انهم طبخوامنها (اى من الضباب) فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان امة من بنى اسرائيل مُسخت دواب الارض فاحشى ان تكون هذه فأكفئوها".

مانظ ابن جرر فتح البارى مين لكهة بين "وسنده على شرط الشيخين الاالصحاك فلم

مافظ ابن مجرَّ البارى مين الله عني "وسنده على شرط الشيخين الاالصحاك فلم يخرجاله". اله

طریق استدلال بیہ کہ آپ صلی الله علیه وسلم کا ہانٹریاں الثوادینااس کوناپند کرنے کی بناپر ہی ممکن

<u>۽</u>

مجوزین ان روایات میں یوں تطبق دیے ہیں کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے خود تو نہ کھائی گراس سے منع ہی نہیں فرمایا ہے جس سے حلت معلوم ہوتی ہے ، کیکن یہ بات دل کونہیں لگتی کیونکہ اس کے بارے میں امت مسو ندکا خدشہ ظاہر کرنا عام علت ہے ، اس لئے حفیہ کہتے ہیں کہ عدم تحریم سے متعلق جتنی بھی روایات ہیں یہ آپ صلی الله علیہ وسلم کے توقف پرمحمول ہیں یعنی اس بارے میں آپ صلی الله علیہ وسلم پرکوئی حکم نازل نہیں ہوا تھا۔ دوسری طرف مسکوت عنہا اشیاء بذات خودمباح بھی ہوسکتی ہیں بلکہ بہت سے علماء کے نزدیک تو اشیاء میں اصلی الله علیہ وسلم کے توقف کے توقف کے دومباح بھی ہوسکتی ہیں بلکہ بہت سے علماء کے نزدیک تو اشیاء میں اصلی الله علیہ وسلم کے اس سے نہیں روکا۔ پھر جب بنی اسرائیل کے متعلق آپ مسلی الله علیہ وسلم کوسٹے کا پتہ چلاتو آپ صلی الله علیہ وسلم نے ہانڈیاں الثوادیں۔ اور اہم بات یہ ہے کہ جب حلت وحرمت میں شک ہوجائے تو ترجیح حرمت کو ہوتی ہے کہ دفع مصرت جلب منفعت پر مقدم ہے۔

نیزگوہ ایک کریدالمنظر جانور بھی ہے اس لئے جب آپ صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا گیا تو آپ صلی آپ الله علیہ وسلم نے اس کود مکھ کرتھو کا ، عارضة الاحوذی میں ہے ' روی مسلم وابو داؤ دان النبی صلی الله علیه و سلم لمّاقَدِّم الیه الضب تبزی '' کیا اور جہاں تک صاحب تحفۃ الاحوذی کا یہ کہنا ہے کہ اس شم کی

و مسندا حمد ص: ۲۱۹ ج: ۵ حديث: ۱۷۳۰ ما ايضاً اخرجه ابويعلى في مسنده برقم: ۹۳۱ مجمع الزوائد ص: ۳۳ ج: ۳. ول ابوداؤد ص: ۲۱۹ ج: ۲ باب في آكل الضب "كتاب الاطعمة، عن ثابت بن وديعه وفيه: قال ان امة من بني اسرائيل مسخت دواباً في الارض واني لاادري اي الدواب هي الخ. ال فتح الباري ص: ۹۳۰ ج: ۹ "كتاب الذبائح والصيد". ١٢ لـم اجده بـلفظه في مسلم والله اعلم وعلمه اتم. الحنفي عفي عنه، سنن ابي داؤد ص ۱۲۸ ج ۲ باب مايقول اذا شرب اللبن. كتاب الاشربة.

احادیث تحلیل کی روایات پرمقدم ہیں کہ جب آنحضور صلی الله علیہ وسلم کومعلوم نہ تھا کہ مموخ کی نسل نہیں رہتی اور جب معلوم ہواتو نہی کی علت ختم ہوگئ اور ابن ججڑک بات بھی بچھاس طرح ہے۔ تو سوال یہ ہے کہ اس کی کیا دلیل ہے کہ مموخ کی نسل باتی نہیں رہتی ؟ او پر ابن العربی کی بات نقل کی گئی ہے کہ اس دعوے پرکوئی قابلِ اعتما دا از نہیں لہذا یہ دعوی بلادلیل ہے۔ اور منع کی احادیث کومقدم کہنامحض دعوی ہے۔ اور امام نووی کا دعوائے اجماع علی الحلت بھی صحیح نہیں کہ خود حافظ نے اسے روکیا ہے کہ ابن المنذ رسے خطرت علی سے اس کے خلاف قول اجماع کی احادیث کومقدم کہنام کی خطرت علی ہے اس کے خلاف قول احماع کی احادیث کی نقل کیا ہے تو حضرت علی کی نقل پر بہر حال مقدم ہے۔ ازیں تریز کی کی نقل پر بہر حال مقدم ہے۔ ازیں تریز کی کی نقل پر بہر حال مقدم ہے۔

#### باب ماجاء في أكل الضبع

"عن ابى عَمَّارِقال قلت لحابر:الضبع أصَيلُهى؟قال نعم قلتُ اكُلُها؟قال نعم قلت أقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟قال نعم"\_

حضرت ابن ابی عمار فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت جابڑ سے پوچھا کہ آیا بحّد شکارہے انہوں نے فرمایا ہاں میں نے کہا اسے کھاسکتا ہوں فرمایا ہاں میں نے عرض کیا کہ کیارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا فرمایا ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ ہاں۔

لغات: 'فضبع ' بفتح ضاداورضمہ باءاسے فاری میں گفتاراور ہندی واردو میں میں ہنڈاریا بھ کہتے کہتے ہیں۔ ایک معروف درندہ ہے جوانسانی گوشت کو بہت پند کرتا ہے اس لئے بیمردہ اورسوئے ہوئے انسانوں کوشکار کرتار ہتا ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ سوئے ہوئے تخص پراس کا حملہ بڑا عجیب ہوتا ہے بیاس کے سرکی جانب آتا ہے پہلے سرکے نیچ جگہ کھودتا ہے جب اس کا سرنیچے ہوجاتا ہے اور گلہ اچھی طرح کھل جاتا ہے تو یک دم سے اپنی داڑھوں ہے آنا فانا گلہ کا فاتا ہے۔

"وهي تفترس الآدمي ولكن حديعة (وهوك سے پها رات مي الي . . الي . . اذانام وصفة افتراسها انهات أتيه من قبل رأسه فتحتفر الارض حتى يميل رأسه

ال اينضاً تفصيل كيلئے رجوع فرمائيے اعلاء السنن ص: ١١ ل ج: ١٤ ، النهى عن أكل الضب، ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراچى

ويبرزحلقه فتهجم بانيابهاعليه وتفريه في لحظة"\_

قوله "أصيدهى" ہمزہ استفہاميہ صدر پرداخل ہے جوہنی للمفعول ہے۔قوله "آكلها" ہمزہ ك مدكساتھ كونكداستفہاميہ ہمزہ قطعيہ پرداخل ہے۔قوله "أقاله رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟"اقاله كفير ميں ايك احتمال بيہ كه "المضبع أصيد هى "كى طرف راجع ہو گرية خلاف ظاہر ہے۔ دوسرااحتمال بيہ كہ يہذكورہ قول كى طرف عائدہواس صورت ميں بيم طلب حنفيہ كے خلاف بنتا ہے جس كا جواب آرہا ہے۔

تشریح: سيحديث ابواب الحج" باب ما جاء في الضبع بصيبهاالمحرم "ميں بھى گذرى ہے اس كى بعض شرح (تشريحات جلدسوم ص ١٩٥٥،٥٠٥) پرديمى جاسكتى ہے۔ ينجو كے حلال اور حرام ہونى كى حيثيت كى بعض شرح (تشريحات جلدسوم ص ١٩٥٥،٥٠٥) پرديمى جاسكتى ہے۔ ينجو كے حلال اور حرام ہونى كى حيثيت الله كى بحوطلال ہے جبكہ حنفيہ ومالكيہ كى درميان متنازع رہى ہے۔ شوافع وحنا بلہ اور اہل ظواہر كے نزد يك بجوطلال ہے جبكہ حنفيہ ومالكيہ اور سعيد بن المسيب كے ہاں حلال نہيں كھر حنفيہ كے نزد يك تو حرام ہے جبكہ امام مالك كے نزد يك مردہ (تحريم) ہے۔

مجوزین کااستدلال باب کی حدیث سے ہے۔ نیزامام شافعی فرماتے ہیں کہ بچوکا گوشت ہمیشہ صفااورمروہ کے درمیان بکار ہاہے گرکسی نے اس پراعتراض ہیں کیا ہے جواس کے طال ہونے کی دلیل ہے۔
مانعین کااستدلال ترفدی میں باب کی دوسری حدیث سے ظاہرتو ہے گراس پرفریق اول کی طرف یہ اعتراض ہے کہ اس میں دوراوی مشکلم فیہما ہیں جیسا کہ ترفدی نے فرمایا ''وقدت کیلم بعض اہل الحدیث فی اسلمعیل و عبدالکریم ''الخ گوکہاس کا جواب ہوسکتا ہے گراس سے زیادہ تو کی دلیل قرآن کی آیت اور مسلم شریف کی مشہور حدیث ہونے میں شریف کی مشہور حدیث ہونے میں کیاشک ہوسکتا ہے جومردول کو بھی معافی ہیں کرتا۔ (۲) ''نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم عن کل ذی محلب من الطیر''۔ ''

ابن القيم اعلام الموقعين مي لكھتے ہيں كه اس بارے ميں كه داڑھ والے جانور حرام ہيں احاديث حدتو اتر تك پہنچی ہيں و قدت واترت الآل ارعن النبي صلى الله عليه و سلم بالنهى عن أكل كل ذى

باب ماجاء في أكل المضبع

ل سورة الاعراف آيت: 402. ل صحيح مسلم ص: ١٣٧ ج: ٢ باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع الخ "كتاب الصيد واللبائح" ايضاً راجع للتفصيل اعلاء السنن ص: ١٢٩ تا ١٢٩ ج: ١ أ باب ماجاء في الضبع.

ناب من السباع وصحت صحة لامطعن فيها "الخباقی قاضی شوکائی کا اے ذی ناب ہے فارج کر ناصیح نہیں کہ اس کے ذی ناب ہونے میں کسی نے شک نہیں کیا ہے۔ اس طرح ابن قیم کا سے سباع سے باہر کر نابھی بین کہ اس کے مشہور صفت ہے لہذا ابن قیم کا یہ استدلال الناہوا کہ حرمت کا دارو مداردوو صفول پر بنی ہے ایک یہ کہ وہ ذی ناب ہو اور دوم یہ کہ وہ ایسے سباع میں سے ہو جواز خود جملہ آور ہو جبکہ برکتو میں صرف ذی ناب ہو نے کا وصف یا یا جاتا ہے۔

"فانه انماحرم مااشتمل على الوصفين ان يكون له ناب وان يكون من السباع العادية بطبعها كالاسد...واما الضبع فانما فيها احدالوصفين وهو كونها ذات ناب وليست من السباع العادية "الخر( تخفي الاعلام)

سوال یہ پیداہوتا ہے کہ اگرانسان کو کسی بھی حالت میں خواہ وہ زندہ ہویا مردہ معاف نہ کرنے والا جانور درندہ اور بع نہیں تو پھرتو کوئی چیز بھی سباع میں سے نہیں اس لئے ابن العربی ایسے لوگوں کی بات پر سخت تعجب کا اظہار کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ان پر تعجب ہے جو گیدڑ اور لومڑی کوتو حرام کہتے ہیں حالانکہ وہ مرغی پھاڑ کر کھا تا کر کھانے والے درندے ہیں جبکہ بچو کو حلال قرار دیتے ہیں دراں حالیکہ وہ سوئے ہوئے انسان کو پھاڑ کر کھا تا ہے 'وعجب آلیہ نے سے مرم الثعلب و ھویفترس الدجاج و یبیح الضبع و ھی تفترس الآدمی اذانام ''۔ (عارضة الاحوذی)

لہذاہم کہتے ہیں کہ اولاً توبابی صدیث بحوی صلت پرصری نہیں کیونکہ اس میں '' اقسائے '' کی شمیر '' اَصید تھی '' کی طرف بھی اوٹ سکتی ہے اور اس سے تعارض بھی ختم ہوجا تا ہے۔ ٹانیا اگراسے مقول کی طرف رائع مانیں تو پھر ہم کہتے ہیں کہ بید حضرت جابر '' کا اپنا گمان ہے کہ انہوں نے اس کے شکار ہونے سے حلال ہونا مستبط کیا علی بذابی قرآن کی اس نہ کورہ آیت اور مندرجہ بالا مشہور بلکہ متواتر حدیث کا مقابلہ نہیں کرسکتا چنا نچہ بیونا مستبط کیا تا کی اس نہ کورہ آیت اور مندرجہ بالا مشہور بلکہ متواتر حدیث کا مقابلہ نہیں کرسکتا چنا نچہ بی حدیث ابودا وَد میں بھی آئی ہے مگر اس میں کھانے کا کوئی ذکر نہیں بلکہ فقط بیا لفاظ ہیں ''فسف ال ھوصید ویہ حدیث ابودا وَد کی میں بھی آئی ہے مگر اس میں کھانے کا کوئی ذکر نہیں بلکہ فقط بیا لفاظ ہیں ''فسف اللہ حرم ''اس سے بی معلوم ہوتا ہے کہ اسے صید محرم کے لئے جزاء کے حکم کے طور پر قرار دیا گیا و لیے تو عام سباع بھی اصیا دہوتے ہیں ۔

و اذار كبتُ فصيدى الإبطال

سع سس ابي داؤد ص: ١٤٤ ج: ٢ باب في أكل الصبع "كتاب الاطعمة.

صيد الملوك أرانب وثعالب

حالاتکہ بھیڑئے اورلومڑی کے حلال ہونے کاکوئی بھی قائل نہیں اس لئے ابن العربی مارضہ میں لکھتے ہیں ''والسحداء فید عند نااَغلب والتحریم فیہ اغلب ''۔بہرحال بدایک واحد حدیث ہے جوصر کے بھی نہیں لہذا یہ درندوں اور خبائث کی حرمت کے بارے میں نصوص قطعیہ کے لئے ناسخ یا مخصص نہیں بن سکتی خاص طور پر جب مقابلہ بھی محرم سے ہو۔واللہ اعلم

ملحوظ 'ناب' کوار دو میں کچلی کہتے ہیں جس کے معنی نوک دار دانت کے ہیں جوسا منے کے چار
دانتوں کے برابروالے آمنے سامنے دودانت ہوتے ہیں درندوں کے بید دونوں دانت نوکیلی اور نمایاں
ہوتے ہیں جن سے دوسر سے جانداروں کو پھاڑتے اور کا شخے ہیں اسے گتا دانت بھی کہتے ہیں۔ جبکہ مخلِب
نوک داراور نوکیلی چنگل، ناخن اور پنج کو کہتے ہیں۔ جو پرندے دوسر سے پرندوں کو شکار کرتے ہیں ان کے
پنج نوک داراور بڑھے ہوئے ہوتے ہیں، وہ انہی سے چیز وں کو پکڑ کر کھاتے ہیں۔ چونکہ درندگی ایک
معیوب وصف ہے اس لئے ایسے جانورانسانوں پرحرام کردیئے گئے ہیں تاکہ ان کے اخلاق انسان پر
اثر انداز نہوں۔

قولہ وعبدال کریم بن مالك الحزری ثقة وكنداس نام كردوراوی تصح جبامام ترندگ نے ايك كى تضعيف نقل فرمائى تو دفع اشتباه كے لئے دوسرے كى توثيق كى وضاحت فرمائى اورساتھ ساتھ دونوں كى نسبت بھى بتلادى۔

### باب ماجاء في أكل لحوم الخيل

"عن حابرقال اَطعَمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم العيل ونهاناعن لحوم الحُمر" (حديث حسن صحيح)

حضرت جابڑے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں کھوڑ وں کا گوشت کھلا یا اور گدھوں کے گوشت کھانے سے ہم کومنع فر مایا۔

تھرتے: گھوڑے کا گوشت مل وعدم مل کے حوالے سے متناز عہم بیا ختلاف سابقہ دونوں بابوں کے اختلاف کا گوشت مل وعدم علی میں شافعیہ ،حنابلہ ،صاحبین اور بعض صحابہ کرام وتا بعین کے نزد یک محود کا گوشت بلاکراہت جائز ہے۔ جبکہ ابن عباس جم ،امام مالک اور امام ابوصنیف کے نزد یک مکروہ

ہے۔ (کذانقلہ النوویؒ فی شرح مسلم لے) پھر بعض مالکیہ اور بعض حنفیہ کے زدیک کراہت تنزیبی ہے جبکہ بعض حنفیہ اور محققین کے نز دکتح نی ہے۔ علا مہین ؒ نے امام صاحبؒ کی طرف تحریم و تنزید دونوں کی نسبت کی ہے جبکہ حضرت شاہ صاحبؒ نے عرف الشذی میں تنزیبی کو مختار کہاہے بلکہ در مختار نے امام صاحبؒ ہے مرض و فات میں رجوع نقل کیا ہے۔ (کذافی العرف) مجوزین کا استدلال باب کی حدیث ہے ۔ اسی طرح حضرت اساءً کی حدیث جس کی طرف ' و فی الباب' میں اشارہ ہے۔ اور صحیحین کی میں مروی ہے بھی ان کی قوی دلیل ہے ' قالت حدیث جس کی طرف ' و فی الباب' میں اشارہ ہے۔ اور صحیحین کی میں مروی ہے بھی ان کی قوی دلیل ہے ' قالت دب حدا علیہ عہدر سول الله صلی الله علیہ و سلم فرساً و نحن بالمدینة فاکلناہ''۔

مانعین کی دلیل سور و محل علی کی آیات ہیں۔

"والانعام حلقها لكم فيهادف ء و منافع ومنهاتأكلون 0 ولكم فيهاجمال حين تريحون وحين تسرحون 0 وتحمل أثقالكم الى بلدِ لَم تكونوابلغيه إلّا بِشِقٌ الانفس ان ربكم لرؤف رحيم 0 والحيل والبغال والحميرلتركبوهاوزينة ويخلق مالاتعلمون ( آيات: ٨٢٥)

طریق استدلال اس طرح ہے کہ پہلے چو پایوں کے حوالے سے اللہ تعالیٰ نے تین انعامات کا ذکر فرمایا
(۱) لباس (۲) کھانے کا اور (۳) مال برداری کا انعام پھر گھوڑوں فچروں اور گدھوں کے حوالے سے دوانعامات ذکر فرماد ہے ایک سواری اور نمبر دوم زینت کا۔ اگران کا کھانا جائز ہوتا تو اسے ضرور ذکر کیا جاتا کیونکہ قرآن اللہ حکیم کا کلام ہے اور غذا ایک بڑی نعمت ہے۔ یہ کسے ہوسکتا ہے کہ بڑے انعام کوچھوڑ دیا جائے اور نسبۂ کم درجے کے کا کلام ہے اور غذا ایک بڑی نعمت ہے۔ یہ کسے ہوسکتا ہے کہ بڑے انعام کوچھوڑ دیا جائے اور نسبۂ کم درجے کے انعامات کا تذکرہ کردیا جائے ، خاص کر جبکہ مقام امتنان کا ہے، اگر گدھے، فچر اور گھوڑے کے حکم میں فرق ہوتا تو گھوڑے کو الگ ذکر کردیا جاتا اور یہی وجہ ہے کہ حضرت ابن عباس گھوڑے کا گوشت کھانے کے راوی ہیں جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا غہرب کرا ہت کا ہے جیسا کہ امام نوویؓ نے نقل کیا ہے۔ اس لئے جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا غہرب کرا ہت کا ہے جیسا کہ امام نوویؓ نے نقل کیا ہے۔ اس لئے جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا غہرب کرا ہت کا ہے جیسا کہ امام نوویؓ نے نقل کیا ہے۔ اس لئے حسالہ دارقطنی کی روایت میں ہے کہ کر کر دیا جائے کیا کہ کھوڑے کا کا بھوٹی کی دوایت میں ہے کہ کہ کو کو کو کی دوایت میں ہو کی دوایت میں جو کیا گوشت کھوڑے دیا کہ کیا گوٹر کے کہ کہ کر دیا جائے کیا کہ کھوڑے کا کو کھوڑے کیا گوٹر کے کر کیا جائے کیا گوٹر کے کا کو کیا گوٹر کے کا کو کھوڑا کیا گوٹر کے کا کو کیا گوٹر کے کیا گوٹر کے کا کو کھوڑا کیا گوٹر کے کا کو کو کیا گوٹر کے کا کو کو کیا گوٹر کے کا کو کیا گوٹر کے کا کیا گوٹر کے کا گوٹر کے کا کو کیا گوٹر کے کا کو کو کیا گوٹر کیا گوٹر کے کا کو کی کے کو کی کو کو کی کو کو کو کیا گوٹر کیا گوٹر کے کا کو کیا گوٹر کے کا کو کی کو کی کیا گوٹر کو کا کیا کو کو کیا گوٹر کیا گوٹر کیا گوٹر کے کا کو کیا گوٹر کیا گو

باب ماجاء في أكل لحوم الحيل

ل النووي على مسلم ص: ٥٥ ا ج: ٢ باب اباحة أكل لحم الخيل "كتاب الصيد و الذبائح".

٢ صحيح بخارى ص: ٩ ٢ م ج: ٢ باب لحوم الخيل "كتاب الصيد والذبائح" ايضاً فتح البارى ص: ٩ ٩ م ج: ٩ باب النحر والذبح "كتاب الذبائح والصيد، صحيح مسلم ص: ١٥٠ ج: ٢ باب اباحة لحم الخيل.

٣ سورةالنحل آيت: ٥ تا ٨ پاره: ١٣.

ابن العربی تعارضہ میں لکھتے ہیں کہ اس بحث کو اس کے کوئی نہ بھے کا دیسے میں ہوسہ و سعۃ علمہ "۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ امام ابوصنیفہ اوران سے قبل رئیس المفسرین حضرت ابن عباس بھی اس بار کی کو بھی چکے تھے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ صلت کے بارے میں تمام احادیث کو حالت ضرورت پرحمل کیا جائے گا کیونکہ گھوڑ ہے کھانے کا عام معمول نہ تھا، اس طرح احادیث کا مطلب اور قرآن کا نظم کرانے سے نئی جائیں گے۔ وہ مزید لکھتے ہیں کہ آیت میں دونوں اقسام کو ایک بنانا فصاحت سے معارضہ اور نعمت پراعتراض ہے ۔ علاوہ ازیں گھوڑ الیک جہادی جائیں بائے اس کے اس کے گوشت کی اباحت سے آلہ جہادی تقلیل بلکہ انقطاع کا خطرہ ہے۔ گھوڑ ایک جہادی کا عالم یہ ہے کہ وہ مالک کے اشارے پر ہرخطرہ کی جگہ میں گھس جاتا ہے بلکہ بھی تو اپنے مالک کو بچانے کے لئے جان پر کھیل کروفا داری کا جوت دیتا ہے۔ آج کل جہادا گر چہاتا ہے بلکہ بھی تو اپنے مالک کو بچانے کے لئے جان پر کھیل کروفا داری کا جوت دیتا ہے۔ آج کل جہادا گر چہاتا ہے بلکہ بھی تو اپنے البندا کراہت بدستور باتی رہے گیا۔ والنداعلم

علاوہ ازیں نچرکی حرمت پراجماع ہے جبکہ جانورا پی مال کے تابع ہوتے ہیں پس اگر گھوڑی حلال ہوتی تو نچر بھی حلال ہوتا۔ نیز ابوداؤد کی میں حضرت خالد بن ولیڈ کی روایت ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الحيل والبغال والبغال والحمير (الحديث) وايضاً حرجه النسائي وابن ماجه في والطحاوى \_

اس روایت میں اگر چرصالح بن یحی پرامام بخاریؒ نے اعتراض کیا ہے 'فید نظر'' کہہ کر گر ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے جو کم از کم تا ئید کے درجہ میں قابل استدلال ہے، تا ہم ابوداؤد کے بعض ننخوں میں امام ابوداؤد نے اس کومنسوخ ضرور کہا ہے لیکن قرین قیاس یہ ہے کہ ممانعت منسوخ نہیں بلکہ اباحت کامنسوخ موناران جے جیسا کہ گدھوں کے گوشت کا تکم ہے یا پھر ابن العربیؒ کے قول کے مطابق اباحت کی روایات ضرورت برمحمول ہیں اس کی تائیدام زہریؒ کے قول سے بھی ہوتی ہے کمانی البذل:

"انه قال ماعلمناالحيل اكلت الافي حصار (اللحم) وعن الحسن انه قال كان

٣ سنن ابي داؤد ص: ١٤٥ ج: ٢ باب في أكل لحوم الحيل "كتاب الاطعمة.

ه سنن نسائى ص: ١٩٨ ج: ٢ تحريم أكل لحوم الخيل "كتاب الصيد والذبائح" سنن ابن ماجه ص: ٢٣٠ باب لحوم المغال قبيل ابواب الصيد.

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكلون الخيل في مغازيهم\_ الله عليه وسلم ياكلون الخيل في مغازيهم\_ (بذل ٥٥٣٥٥٥٥)

عارضة الاحوذي ميس ہے۔

"وفى الصحيح انهم مادخلواخيبر الاوهم حياع كح فلاححة بتلك الحالة على الاطلاق وحديث اسماء قضية في عين فتحتمل الضرورة والذي يتحقّقه ان ذالك كان نادراً ولم يكن معتاداً وبهذاالتقدير يصح نظم القرآن وتستمر الاحاديث على سبيل البيان.

#### باب ماجاء في لحوم الحمر الأهلية

"عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء زَمَنَ حيبروعن لحوم الحمرالاهلية "\_

حضرت علی رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے عورتوں کے ( نکاحِ ) متعہ سے خیبر کے زمانہ میں منع فر ما یا اور پالتو گدھوں کے گوشت سے بھی۔

لغات: "متعة النساء" سے مرادنکارِ متعدہ جس کی تفصیل ابواب النکاح میں گذری ہے۔
قولیہ "الحسر الاهلیة" حرف متین جمار کی جمع ہے جیسے کتب اور کتاب قولیہ" الاهلیة" آھل
بالمد مانوس، پالتواور گھر بلو جانور کو کہتے ہیں یہی معنی جمارانی کے بھی ہیں جو کہ آگلی روایت کے اخیر میں ہے اس
قید سے وحش سے احتر از کرنامقصود ہے کیونکہ جنگلی گدھا حلال ہے۔

تشریخ:۔امام نووی شرح مسلم کے میں لکھتے ہیں کہ ابن عباس کے علاوہ باقی سب علماء پالتو گدھے کی تخریم پر متفق ہیں۔البتہ مالکیہ سے اس بارے میں تین روایات ہیں جن میں تیسری روایت کراہت کی ہے۔تاہم

في رواه ابن ابي شيبه في مسنده ص: ٥٣٩ ج: ٥ "كتاب الاطعمة" دارالفكر بيروت.

عے كـذا في مصنفه ابن ابي شيبه عن البراء قال اصاب الناس يوم خيبر جوع شديد النع ص: ٥٣١ ج: ٥ في الحمر الاهلية"كتاب الاطعمة"ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص. ٢ ١٦ ج: ١٦ كتاب الضحايا حفيظ الرحمن الحنفي، ندوة العلم

باب ماجاء في لحوم الحمر الاهلية

ل النووي على مسلم ص ٩٠ ١ ج: ٢ باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية "كتاب الصدو الذبائح"

ابن العربی نے عارضہ میں میں صرف دو تول نقل کے ہیں ایک حلال ہونے کا۔اور دوسراحرام ہونے کا۔اور ترجیح حرمت کودی ہے۔اور یہی صحیح ہے۔ کیونکہ بخاری شریف کی روایت میں ہے 'ان اللّٰه ورسول مینها کم عن لحوم الحمر الاهلية فانهار حس''۔ علی

جود طرات جواز کے قائل ہیں دراصل ان کو خیبروا لے دن اس نبی کی علت میں تر دد ہے کیونکہ اس میں میں میں میں میں اس کی تصریح ذکر ہوئی لیکن میں امکان ہے کہ مینجس ہونے کی بناء پر ہوجیسا او پر بخاری شریف کی روایت میں اس کی تصریح ذکر ہوئی لیکن میں ہوسکتا ہے کہ علت مال برداری کی ضرورت ہو۔ یا صحابہ کرام نے خمس نکالنے سے پہلے ہی ان کوذئ کیا ہو۔ یا وہ گدھے گندگی کھانے والے (جلالہ) ہول۔ علاوہ ازیں اس آیت میں 'فُل لَا آجِد فیسمسا اُجسی اِلسی مُحرّماً علی طاعم یطعمہ اِلاان یکون میتة او دما مسفوحاً اولحم حنزیر فانه رجس ''الآیة۔ میں تمین کے مات کے علاوہ کوئی چیز ندکو نہیں۔

مانعین کہتے ہیں کہ ندکورہ بالا بخاری شریف کی روایت میں اس پررجس کا اطلاق کیا گیا ہے لہذا بھی علت متعین ہے اور چونکہ یہ ایسی علت ہے جودائم اور باقی ہے لہذا یہ صرف خیبر کے گدھوں کی تخصیص کی بناء پزئیں کہا گیا۔ای طرح حنفیہ نے گھوڑوں کی تحریم پرقر آن کی جس آیت ہے جس انداز سے استدلال کیا ہے بعینہ وہی استدلال یہاں بھی کیا جائے گا۔

جہاں تک مجوزین کے تر دوکاتعلق ہے و بخاری شریف کی سابقہ روایت کے بعدا سر قروک کوئی اہمیت باتی نہیں رہتی ۔ اور جوآیت انہوں نے پیش کی ہے تواس کا مطلب اگر چہ بظاہر حصر ہے لیکن اس کا پس منظر کھوظ کے بعد واضح ہوجاتا ہے کہ یہ آیت ان کی غرض کے مناقصہ کے طور پر نازل ہوئی ہے اس سے حصر مقعود نہیں ۔ چونکہ کفاران چیزوں کو حرام کہتے جن کواللہ نے حلال کیا تھا جیسے حام، بحیرہ اور سائبہ وغیرہ اور یہ کام ضدوعنا دکی وجہ سے کرتے تواللہ نے ذکورہ آیت بطور مضادہ کے نازل فرمائی۔ اس کی مثال اس ہے جیسے کام ضدوعنا دکی وجہ سے کرتے تواللہ نے ذکورہ آیت بطور مضادہ کے نازل فرمائی۔ اس کی مثال اس ہے جیسے ایک آدی آپ سے کہد ہے ' لاتے کہ الیوم حلاو۔ ق'آج تم پیشھامت کھاؤ تو آپ جواب میں کہتے ہیں '' لات کیل الیوم الاحدادی قرور پیٹھا کھاؤں '' لات کیل الیوم الاحدادی قرور پیٹھا کھاؤں '' لات کیل الیوم الاحدادی قبی الاتقان نقلا عن الامام الشافعی ص: ۳۹،۳۸)

ع رواه البخاري ص: 430 ج:2 في كتاب الذبائح والصيد باب لحوم الحمر الأنسية فتح الباري ص: 100 م: 9. ع سورة الانعام آيت: 184.

ووسرى روايت: "عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَرَّم يوم حيبر كل

ذی ناب من السباع والمحتمة والحمارالانسی"۔ لیعنی حضورصلی الله علیه سلم نے تیبر کے دن برگیلی والے درندے اورنشانہ کے لئے روکے گئے جانورادر يالتو كدهول كوحرام قرارد يايي

لغات: -"المحنمة" بصيغة اسم مفعول يعنى بضم الميم وفتح الجيم وتشديداتا والمفتوحة ليغوى اعتباري جثم کے معنی ہیں کسی جانور یاانسان کا زمین سے سیندلگا کر چشنا لیکن یہاں مجتمد سے مرادوہ جانور ہے جس کونشانہ بازی کی مشت کے لئے باندھ لیا جائے جوعمو مایرندوں اور خرگوش کے ساتھ ہوتا ہے۔ ایسا جانورجس کو باندھ کرنشانہ بنایا جائے اور بغیر ذیح اختیاری کے مرجائے وہ حرام ہے لیکن اگراہے مرنے سے پہلے ذیح بھی کرلیا جائے تواس کا گوشت حلال ہے تاہم مروہ ہے کیونکہ یہ ذیح کامل نہیں ۔یا پھریٹ سی کردہ ہے کہ ایبا کرناظلم بھی ہے اورجانور کے ضیاع کا ندیشہ بھی رہتاہے کہ ہوسکتاہے وہ بغیر ذیج کے مرجائے۔

قوله"وانسماذ كرواحرفاً واحداً" يعن محد بن عمروت روايت كرف واسلى باقى شاكرواس حديث كاصرف يدحدروايت كرت ين "نهيى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع " وبس باقی حصد یعنی مجتمد اور حمار انسی کا ذکرنہیں کرتے ہیں گویا بیزائدہ کا تفرد ہے مگرزائدہ چونک تقدیم اس لئے مدیث سیجے ہے۔

#### باب ماجاء في الأكل في النية الكفار

"عن ابىي تعلبة قبال سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدورالمحوس قال انقوهاغسلاً واطبحوافيهاونهي عن كل سبع ذي ناب "\_

حضرت ابوتغلبہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم سے مجوس کی دیگوں کے بارے میں پوچھا گیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ان کودھوکرصاف کرواوران میں یکا وَاورآپ صلی اللہ علیہ وللم نے ہردھاڑ والےدرندے (کھانے) سےروکا۔

لغات: فوله "قدور" قِدر کی جمع ہے قدر بکسرة قاف المثری، دیک، دیکی اور پکانے کے برتن کو کہتے میں ۔ فولدہ "المعدوس" جا ندسورج اورآگ کی عبادت کرنے والے یعنی روشنی کے میجاری ۔ آتش بری ایران کا قدیم ندجب ہے ان کابر اندہبی پیشوازردشت تھا۔قبولیہ "انقوهیا"انقاءے امر کا صیغہ ہے لیمی انہیں دھوکر صاف کرلیا کریں اور (بعدازاں) ان میں کھاٹا پکالیا کریں۔

تشری : جہورفقہاء کے نزدیک اگر کفار کے برتن دھولئے جا کیں توان میں کھانا پکانا اور کھانا، ای طرح عسل اور وضوء کرناسب جائز ہیں گو کہ طبی ناپندیدگی برستور باقی رہے گی ۔ جہاں تک دھوئے بغیر استعال کا تعلق ہے تواس میں یہ تفصیل ہے کہ اگروہ لوگ خمرا ورخز بزیامیۃ وغیرہ حرام اور نجس اشیاء کا استعال کرتے ہوں تو پھران کا استعال بغیر دھوئے جائز نہیں، چونکہ ان اشیاء کا استعال ضروری نہیں اس لئے یہ دیکھا جائے گا کہ کس جگہ کے کفار صفائی سقرائی کا خیال رکھتے ہیں اور کس جگہ کے نہیں رکھتے، پس جہال ابن کی عادت اشیاء کا استعال کی ہوگی وہاں ان کے برتوں سے اجتناب لازی ہوگالہذا جہاں وہ ان اشیاء کا استعال نہ کرتے ہوں وہاں بلاغسل ان کے برتن مستعمل کئے جائے ہیں، اس سے یہ معلوم ہوا کہ ان کی موجہ میں استعال بذات خود ، نع عن الطہارۃ یا مزیل طہارت نہیں بلکہ گندی اشیاء کا استعال ہی محرم ہے یہی وجہ ہے کہ ان کے بنائے ہوئے کہ وہ استخال میں معلوم ہوا کہ اگر وہ خود دھوئے تو وہ بھی قابل استعال ہیں، چسے ان کے ہوئلوں کے ہیں اور گھروں کے دھوئے وہ ہوئے اوائی کیوکہ من حیث الانسان ہرآ دی صاف پانی سے برتن وغیرہ دھوتے ہوئی وہ ہی تابل استعال ہیں، چسے ان کے ہوئلوں کے ہیں اور گھروں کے دھوئے کی ضرورت نہیں۔

ووسری حدیث: حضرت ابونغلبہ شنی سے روایت ہے انہوں نے کہااللہ کے رسول! ہم اہل کتاب کے علاقہ میں رہتے ہیں تو کیا ہم ان کی ہائڈ یوں میں کھابنا پکا سکتے ہیں اوران کے برتنوں میں پانی پی سکتے ہیں؟ تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اگران برتنوں کے علاوہ کوئی اور برتن نہ مطر تو ان کو پانی سے دھولو پھرعرض کیا کہ اے اللہ کے رسول! ہم شکار کی زمین میں رہتے ہیں اس کے لئے کیا طریقہ اختیار کریں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جبتم اپنا سکہ ھاہوا (شکاری) عن جھوڑ واور اللہ کانام لو ، اوروہ کی جانور کو مارڈ الے تو اسے ملک کے اور اللہ کانام لو اور اسے بھی کھا ہوا۔

لغات: قوله "فارحضوها "حاشيه توت پر ب بفتح الحاء اى اغسلوها قوله "المكلب"اى المسلط على الصيد يعن مُعلَّم اورشكارى عمّا - باتى تفصيل ابواب الصيد ك شروع ميس كررى ب فليراجع

#### باب ماجاء في الفارة تموت في السمن

"عن ميمونة ان فسارة وقعت في سمن فماتت فسئل عنهاالنبي صلى الله عليه وسلم فقال القوهاوماحولهافكلوه"\_

حضرت میموندرضی الله عنها سے روایت ہے کہ ایک چو ہیا تھی میں گر گئی اور مرگئی پس اس کے متعلق نبی کریم صلی الله علیہ وسلم سے بوچھا گیا آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا اسے پھینکواوراس کے اردگر دکو (مابقی کو) پھر کھاؤ۔

لغات: قوله" فارة"الف اور ہمزہ دونوں کے ساتھ پڑھنا شیجے ہے چو ہیا کو کہتے ہیں مذکر کے لئے فا ربخیر تاء کے ستعمل ہوتا ہے۔ قوله "فی سمن" تھی بیلفظ بفتی سین اور سکون میم پڑھا جائے گا۔ جبکہ بکسرہ سین فتی میم موٹا پے کو کہا جا تا ہے۔ قوله "و ماحولها" ہاء کی ضمیر فارہ کی طرف عائد ہے جبکہ ماحول سے مراد چو ہیا کی اردگر دوالی جگہ ہے یعنی اس کا بدن جس جمہ سے مس ہو چکا ہوا وراحتیا طاتھوڑ ازیادہ بھی پھینکا جائے۔

تشریخ:۔اگر گھی وغیرہ مائع قابل انجمادا بیاء میں چوہاوغیرہ گرکر مرجائے توجہور کے نزدیک اگروہ منجمد نہ ہوتو نجس ہوجا تا ہے تاہم اگروہ منجمد ہوتو صرف وہ حصہ ناپاک نصور کیا جائے گاجو چو ہے کے بدن سے متاثر ہوا ہے لہٰذا متاثرہ حصہ پھینکنے کے بعد باقی پاک ہوگا۔ جبہ بعض اہل ظواہر، امام اوزائ اورامام زہری کے منزدیک کھی خواہ جامد ہویا بہنے والا دونوں صورتوں میں اس کے آس پاس والے حصہ کو پھینک دیا جائے تو باقی پاک رہتا ہے۔ امام بخاری بھی اس کے قائل ہیں۔ مالکیہ کے نزدیک اگرچہ پانی کی نجاست کا دارو مدار تغیرا حدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی سے مختلف ہیں اس لئے ابن حبیب مالئ آس کونجس اورامام مالک تغیرا حدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی سے مختلف ہیں اس لئے ابن حبیب مالئی آس کونجس اورامام مالک تغیرا حدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی سے محتلف ہیں کہ اس میں جامد کی قیر نہیں کہ اول میں جورکہتے ہیں کہ اس میں جامد کی قیر نہیں ۔لیکن جمہور کہتے ہیں کہ اول تو بعض روایات میں بی فرق کیا گیا ہے جسیا کہ ابوداؤر کی میں حضرت ابو ہریر ہی کی مرفوع صدیت ہے 'اذاو قد عدت تو بعض روایات میں بی نہیں کی ان مائعاً فلاتقربوہ ''۔ابن حبان وغیرہ الفارہ فی السمن فان کان جامداً فالقو ها و ما حولها و ان کان مائعاً فلاتقربوہ ''۔ابن حبان وغیرہ الفارہ فی السمن فان کان حامداً فالقو ها و ما حولها و ان کان مائعاً فلاتقربوہ ''۔ابن حبان وغیرہ

باب ماجاء في الفارة تموت في السمن

ل سنن ابي داؤد ص: ١٨١ ج: ٢ باب في الفارة تقع في السمن "كتاب الاطعمة"

نے اس کا تھیج کی ہے کی اگر بالفرض بیروایت تھیج نہ بھی ہوتو ٹانیا ہم کہتے ہیں کہ بیفرق ناگزیر ہے کیونکہ ماحول کا طلاق ہی جام کا تعین کرتا ہے کیونکہ مائع میں تو ماحول متصور ہے لیکن اس کا اخراج محقق نہیں ہوسکتا ہے کیونکہ جب اس میں چو ہاگرے گا اور مرے گا تو وہ تبہہ تک پہنچے گا اور سارے گئی کو متأثر کرے گا نیز جب ایک حصہ کو نکالا جائے گا تو وہ خلاخو دبخو دیر ہوگا ہیں اس کا اخراج نہیں ہوسکتا۔ اور یہ بات حوداین العربی ماکئی نے بھی سلیم کی ہے چنا نچے وہ فرماتے ہیں:

"الشالثة :قال المفسرون "القوهاوماحولها"يدل على انه حامداذلوكان مائعاً لماكان حول"\_(عارضه)

پھر جمہور کا آپس میں اختلاف ہے کہ آیا اس تھی ہے کھانے کے علاوہ دوسرااستفادہ ہوسکتا ہے یا نہیں؟

تو حنفیہ کے نزدیک اس کی بچے اس شرط کے ساتھ جا نزہے کہ مشتری کو بتلایا جائے کہ اس میں چو ہا گرااور مراہے۔

ای طرح چراغ جلانے اور کشتیوں پر ملنے کا کام بھی اس سے لیا جاسکتا ہے۔ اور بہی ایک روایت امام شافعیؒ سے بھی ہے۔ (کمافی التقد) جبکہ ابن العربیؒ نے امام مالک سے نقل کیا ہے کہ مجد کے علاوہ چراغ جلانے کا انتفاع جا نزہے۔ خود ابن العربیؒ کہتے ہیں کہ اس سے چراغ جلانا اور اس کے لئے بیچناجا نزہے۔ (کذافی عارضة جا نزہے۔ فود ابن العربیؒ کہتے ہیں کہ اس سے چراغ جلانا اور اس کے لئے بیچناجا نزہے۔ (کذافی عارضة نزدیک علی بذالمام مالک واحد اور ایک روایت میں امام شافعیؒ کے نزدیک اس کی نتیج جا نزمیس گویا کہ ان کے نزدیک مطلق انتفاع سے روکا گیا۔ جبکہ فریق اول کے نزدیک نظام ہوا اور اس وقت گھی نجمد تھا تو اس میں اگر چہ یہ سے فتہاء نے مستبط کیا ہے کیونکہ جب گھی میں چو ہامرنے کاعلم ہوا اور اس وقت گھی نجمد تھا تو اس میں اگر چہ یہ احتال تھا کہ گرتے وقت گھی مائع ہولیکن اس کا کاغ نامیں کیا گیا۔ تدبر

قوله "وحدیث ابن عباس عن میمونة اصح" لینی بیرهدیث امام زبری سے دوطرح مروی ہے ایک میں حضرت میمونه "کاذکرنہیں ہے بلکہ ابن عباس کی مندات میں سے ہے، جیسا کہ اس سے سابقہ عبارت میں امام ترفری گرفر مایا "وقدروی هذا الحدیث عن الزهری "الخ جبکہ حدیث باب والی سند میں ہے" عن ابن عباس عن میمونة" زیادہ صحیح ہے۔ سیل

ع راجع مصنفه ابن ابي شيبه ص ٥٥٠ و ٥٥١ ج ٥٠ "كتاب الاطعمة"، قالت عائشة: ان كان جامداً فالقها وماحولها وكل مابقي وان كان مائعاً فلاتاكله. ١٢ الحنفي

قولیه"وروی معمرعن الزهری عن سعیدبن المسیب عن ابی هریرة " لیخی معمرنے اس کوابو ہریرة کی مسانید میں ذکر کیا ہے جبکہ سی حضرت میمونڈ کی مسندات میں سے ہے اس پرامام بخاری کا قول نقل کر کے معمر کی خطا کی تصریح کی ہے۔

## باب ماجاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

"عن عبدالله بن عمران النبى صلى الله عليه وسلم قال: لايأكل احدكم بشماله ولايشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله"\_

حضرت عبداللہ بن عمرضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہتم میں سے کوئی ایک بائیں ہاتھ سے نہ کھا تا کوئی ایک بائیں ہاتھ سے پیئے کیونکہ شیطان اپنے بائیں (ہاتھ) سے کھا تا ہے اور بائیں ہاتھ سے پیتا ہے۔

تشری : الله تبارک و تعالی نے بعض اشیاء معزز و محترم بنائی ہیں ۔ جبکہ بعض چیزیں خسیس قتم کی ہیں ان میں سے طیب، طیب کے مناسب ہیں اوراونی ، اونی کے ۔ چونکہ یمین، شال سے افضل ہے اس لئے جتنے اسچھے کام ہیں وہ دائیں ہاتھ سے سرانجام دینے چاہئے جبکہ ایسے کام جواگر چطبعی طور پر تا گوار ہوں لیکن ان کی انجام دہی ایک مجبوری ہووہ ہائیں ہاتھ سے انجام دینے چاہئے جیسے استنجاء وغیرہ۔

چونکہ کھانا پینااوررز ت کی جملہ اشیاء محترم ہیں اس لئے ان کا تناول سید ہے ہاتھ کا وظیفہ مقررہے، علاوہ ازیں اُلٹاہا تھاناک ساف کرنے اور استجاء وغیرہ کے لئے مستعمل ہوتا ہے تو اس سے کھانے کے دوران ذہن اس طرف بھی جاسکتا ہے اور پاکیزہ انسان اس چیز کو بہت نا پسند کرتے ہیں، اور طبعی طور پر معدہ الیں چیز وں کوجن کی رغبت کم ہو مضم نہیں کر پاتا بلکہ بسااو قات تو واپس بھی پھینکتا ہے اس لئے شریعت مطہرہ میں کھانے پینے کے لئے دایاں ہاتھ شے مختص ہے تا ہم اس اختصاص کی نوعیت میں تھوڑ اسااختلاف ہے۔ ظاہر سے کے نزدیک بائیں ہاتھ سے کھانا جرام ہے آدمی پرواجب ہے کہ وہ دائیں ہاتھ سے کھائے اورہ پیئے الاب کہ اسے کوئی عذر لاحق ہو۔ جبکہ جہور کے نزدیکے میں اکثر شافعیہ سے بھی بہی نقل جمہور کے نزدیکے میں اکثر شافعیہ سے بھی بہی نقل کیا ہے۔ اس مغزالی اورامام نووی نے اس پر جزم کیا ہے البتہ قاضی شوکانی شرح ترفدی میں اکثر شافعیہ سے بھی کہانا کیا ہے۔

مع كذا في مصنفه ابن ابي شيبه حواله بالا.

قائلین وجوب کا استدلال ان روایات سے ہیں جن میں یا توامر کاصیغه آیا ہے یا پھر شال سے کھانے پر وعید وارد ہوئی ہے اور بید دونوں وجوب کی علامات ہیں چنانچہ سیحیین لیے کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ربیب حضرت عمر بن الی سلمہ رضی اللہ عنه فرماتے ہیں:

"كنتُ فى ححررسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى: ياغلام سَمّ الله وكل بيمينك وكل ممايليك"

یعنی میں ادھراُدھر سے لیکر کھار ہاتھاتو آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ہم اللہ بڑھ کر کھا و ، سید سے ہاتھ سے کھا اور اپنے آگے سے کھایا کرو! اور مسلم ہے میں روایت ہے کہ ایک آدمی با کیں ہاتھ سے کھار ہاتھا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھاتو اسے منع کر کے فر مایا ''کہ ل بیمینك ''اس نے کہا''لااست طعت ''(بیکہنا تکبر کی وجہ سے تھا کہ میں واکیں سے نہیں کھا سکتا آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے اسے بدوعا وے کر فر مایا)''قال لااست طعت فحمار فعها الی فید بعد'' یعنی اس بدوعا کا اثریہ ہوا کہ وہ خفس سید سے ہاتھ کے انتفاع سے اور اس سے کھانے کی استطاعت سے ہمیشہ کے لئے محروم ہوگیا۔ اس طرح باب کی صدیث میں بھی باکی ہا کھے سے کھانے کے بارے میں سخت شناعت کا اظہار کیا گیا ہے۔

پھر باب کی حدیث کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں۔ایک طبی نے جیبا کم میں نے نقل کیا ہے یعنی شیطان الٹے ہاتھ سے کھانے پرآ مادہ کرتا ہے گویا شیطان خود کھا تا پتیانہیں بلکہ اپنے دوستوں کوغلط طریقے سے کھانے کی تلقین کرتا ہے۔لیکن ابن العربی ' نے عارضہ میں اس تو جیہ پر خت ناراضکی کا ظہار کیا ہے۔ علی ہزا اس کا ظاہری مطلب ہی صبح ہے کیونکہ شیاطین کا کھانا سمج احادیث سے ثابت ہیں۔ ( کمانی عارضہ الاحوذی)

جمہور کا استدلال: بایاں ہاتھ اگر چددائیں سے کمتر ہے گردھوکرصاف کرنے سے قابل استعال بن جاتا ہے کونکہ بذات خوداس میں کوئی گندگی کی چیز نہیں پائی جاتی البت اس کا درجہ یمین سے کم ضرور ہے لیکن استعال ہے اور اس سے کھانا حرام ہے جے نہیں حضور اس کا یہ مطلب لینا کہ وہ کھانے پینے کے لئے بالکل نا قابل استعال ہے اور اس سے کھانا حرام ہے جے نہیں حضور

باب ماجاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

ل صحيح بخارى ص: • 1 م ج: ٢ باب التسمية على الطعام والأكل باليمين "كتاب الاطعمة"، صحيح مسلم ص: ١ ١ ٦ ج: ٢ باب آداب الطعام والشراب الخ "كتاب الاشربة". ع صحيح مسلم ص: ١ ٢ ا ج: ٢ "كتاب الاشربة".

صلی الله علیه و ملم کی احادیث مبارکه کے عموم سے معلوم ہوتا ہے که آپ صلی الله علیه و سلم یمین سے کھانے کو پسنداور شال سے ناپند فرماتے اس کا مقتضیٰ کراہت ہے نہ کہ حرمت مثلاً بخاری شریف سل کی حدیث ہے۔
"کان النبی صلی الله علیه و سلم یعجبه التمین فی تنعله و تر جله و طهوره و فی شانه کله"۔
سنن الی داؤد میں ہے۔

"عن عائشة كانت يدرسول الله صلى الله عليه وسلم اليمني لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وماكان من اذيً" وغيرذالك من الاحاديث \_

لہذاجن حضرات نے وجوب تیمن اور حرمت تیاسر پر جوروایات پیش کی ہیں ہم ان کوندب واسخباب تیمن اور کراہیت اُکل بالشمال پرمحمول کرتے ہیں چنانچہ باب کی مذکورہ حدیث کے بارے میں امام نووگ شرح مسلم میں لکھتے ہیں 'فیسه استحباب الاک کل والشرب بالحبین و کراهته مابالشمال و قدزادنافع الاخذو الاعطاء الخ''۔ (مسلم ص۲ کا جا )

باتی رہایہ مسئلہ کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بائیں ہاتھ سے کھانے والے کے لئے بدد عافر مائی ہے تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس شخص نے آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو بلا عذر نظر انداز کیا جس سے معارضہ کی صورت بن گئی اور وہ بدد عاکا مستحق تھ ہرا۔ امام نووی فرماتے ہیں ''وفسی ھنداالہ حدیث جو از الدعاء علی من حالف المحد کم الشرعی بلاعذر ''۔ (حوالہ بالا) الکوکب الدری میں ہے کہ اس صدیث سے یہ بات معلوم ہوگئی کہ کفار وغیرہ کی مشابہت بہر حال ندموم ہے خواہ وہ عمل کی جگہ میں موجود نہ بھی ہوں کیونکہ شیطان وہاں محسوس نہ تھا مگر پھر بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے تھبہ سے منع فر مایا۔ لہذا اگر کسی ستی یا شہر میں یہود وغیرہ نہ بھی ہوں تا ہم میں یہود وغیرہ نہ بھی ہوں تا کہ مشابہت ممنوع ہے۔

آواب: امام نووی شرح مسلم میں حضرت عمر بن ابی سلمہ رضی الله عنهما کی مندرجہ بالا حدیث کے بارے میں فرماتے ہیں:

"وفى هذاالحديث بيان ثلث سنن من سنن الاكل، (١) وهى التسمية (٢) والأكل باليمين ... (٣) والثالثة الأكل ممايليه.

ع صحيح بخارى ص: ٢١ ج: 1 باب التيمن في دخول المسجد وغيره "كتاب الصلوة"، ايضاً ص. ٢٩ ج. ١ باب الوضوء، ايضاً ص ٠٠ ٨ م ج: ٢ "كتاب الاطعمة". مع سنن ابي داؤد ص: ٢ ج: ١ باب كراهية مس الذكر باليمين "كتاب الطهارة".

یعنی شروع میں بسم اللہ پڑھنا، داہنے ہاتھ سے کھانا اور اپنے ہی آگے سے کھانا مسنون ہیں کیونکہ دوسرے کے استعال کی جگہ سے کھانا سوء معاشرہ اور ترک مروت ہے کہ بھی دوسرا آ دمی اس سے گھن محسوس کرتا ہے خاص کر مائع اشیاء میں ۔اس سے ریجی معلوم ہوا کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں بلکہ ہرحالت میں اس پڑمل ہوسکتا ہے جی کہ کھانے پینے کے وقت بھی ۔اس سے کھانے کے آ داب کی مقرر نہیں سکھانا بھی ثابت ہوئی جبکہ باب کی حدیث کے ہارے میں لکھتے ہیں:

"وفيه انه ينبغى احتناب الافعال التى تشبه افعال الشياطين وان لِلشيطان يدين"\_(نووى شرح ملم ص: ١٤٢ ق: ٢)

علاوہ ازیں یہ کہ کھانے سے پہلے اور کھانے کے بعد ہاتھ دھولینا چاہئے اگر شروع میں بہم اللہ بھول جائے تو کھانے کے دوران' بسم اللہ اولہ و آحرہ '' کہدلے۔ کہ بنابرتن کے کنارے سے کھانا چاہئے نیج سے نہیں۔ اگر برتن میں مختلف اشیاء ہوں تو مرضی کے مطابق جہاں سے جی چاہے اٹھالے۔ اسی طرح حکم دستر خوان کا بھی ہے۔ کھانے میں عیب نہیں نکالنا چاہئے کیونکہ بیتد بیر منزل کے خلاف ہے ۔ عورتوں کا مزاح ہوتا ہے کہ اس کے کسی کام پراعتراض اس کو تخت تکلیف سے دو چار کرتا ہے۔ سب کوئل کر کھانا چاہئے۔ (نقشِ قدم بحوالہ سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلد شمم) کچھ مزید آ داب واحکام اسکے ابواب میں بیان ہوں گے۔ سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلد شمم) کچھ مزید آ داب واحکام اسکے ابواب میں بیان ہوں گے۔

# باب ماجاء في لعق الاصابع بعدالأكل

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاأكل احدكم فَليَلْعَق اصابعه فانه لايدرى في ايتهن البركة"..

حضرت ابوہر یرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے قرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جبتم میں سے کوئی ایک کھائے تو اپنی انگلیوں کو چاہ لے کیونکہ وہ نہیں جانتا کہ برکت ان میں سے کس والی میں ہے۔ لغات: ''فیلیلعق'' یہ امر کا صیغہ ہے لئی باب سمع سے چاہئے کے معنی میں آتا ہے۔ قبولہ "البرکة" خیر اور زیادتی کو کہتے ہیں۔ یہاں اس سے مراد تغذی اور نفع ہے چونکہ تو اضع اور ثو اب سب نفع اور فائدہ کی چیزیں ہیں اس لئے انگلیوں کے چاہئے کو حصول برکت کا سبب قر اردیا۔

تشری : اس مدیث سے معلوم ہوا کہ جب آدی کھانے سے فارغ ہوجائے توانی انگلیاں جات

لے کیونکہ کھانے کے بعض اجزاء میں برکت ہوتی ہے اور نہ جانے وہ برکت کس جزء میں پائی جاتی ہے ممکن ہے کہ ان انگلیوں میں ہو، جیسا کہ گرے ہوئے لقے اور پلیٹ میں بچے ہوئے کھانے میں بھی یہ احتمال پایا جاتا ہے لہذا اس احتمال کے پیش نظر ان متنوں کا خیال رکھنا چا ہے ۔علاوہ ازیں اگروہ ان انگلیوں کوچائے بغیر تولیہ وغیرہ سے صاف کرتا ہے تواس کا خراب ہونا یقینی ہے ۔اوراگردھوتا ہے تواس میں کھانے کا ضیاع اور بے اور بی ہے اور اہم بات یہ ہے کہ اس عمل سے وہ تکبر سے بچ سکتا ہے اس لئے یہ علاج سے کم نہیں۔

اس صدیث سے ان لوگوں کی تروید ہوئی جوانگیوں کے چائے کوعب بیجھے ہیں کیونکہ اس سے انگلیاں سے لواب آلود ہوجاتی ہیں۔ بعض لوگ کہتے ہیں کہ دوسروں کے سامنے منہ میں ہاتھ ڈالناا چھانہیں لگااس سے ہذات خود آدی کو یاد کیھنے والے کو گھن آتی ہے، لیکن اس کا پیسفسط قابل النفات نہیں کیونکہ یہ لوگ کھانے میں بھی ڈالتے ہیں کا استعال کرتے ہیں اور پھر اسے پھیئے نہیں بلکہ رکھ کر دوبارہ وسہ بارہ ۔ ای طرح دانتوں کی صفائی کے لئے برش کا استعال کرتے ہیں اور پھراسے پھیئے نہیں بلکہ رکھ کر دوبارہ وسہ بارہ استعال کرتے ہیں جب اس سے گھن نہیں آتی تو معلوم ہوا کہ اصل علت گھن کی لعاب نہیں بلکہ عادت کا نہ ہونا ہے چونکہ بچ کی عادت ان لوگوں کو بڑچکی ہے اس لئے اس سے کوئی گھن نہیں کرتے جبکہ انگیوں کے استعال کو عادت نہ ہونے کی وجہ سے عارمحوں کرتے ہیں۔ رہادوس کا گھن کرنا تو یہاں وقت ہے جب کھانے کے دوران انگیوں کو باربار چا شارہ ہونا چاہے اگر بالکل اختیام پرایک آدمی او پی انگیوں کو چائیا ہے اور پھر وہ آدمی کونا ک سے بھی گھن آئی چاہئے اگر بالکل اختیام پرایک آدمی او باکھ گھن آئی چاہئے اور پھر اور کوئی آدمی دوسرے کے سامنے کھانے کی قابل نہیں ہونا چاہئے بلکہ انسان میں اور بھی بہت می اشیاء ہیں جو قابل اور کوئی آدمی دوسرے کے سامنے کھانے کی تا تائی نہیں ہونا چاہئے بیں وہ جا بھی اور بھی بہت می اشیاء ہیں جو قابل نفرت ہیں۔ اگران وساوس کی رعایت کی جائے اور جاتھ کھا۔ گ

اس باب میں بھی سابقہ باب کی طرح اختلاف ہے۔اختلاف اوراستدلالات کی نوعیت بھی وہی ہے۔اہل طوا ہر جائے کو واجب جبکہ جمہور مستحب کہتے ہیں۔

پھرطبرانی <sup>کے</sup> کی روایت میں ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم تین انگلیوں سے کھاتے انگوشھے ،مسجہ

باب ماجاء في لعق الاصابع بعد الأكل

ل كـذا في مــجــمــع الـزوالد ص: ١٥ | ج: ٥ رقم حديث: ٢٣ ٢٩ "كتاب الاطعمة" عن عامر بن ربيعة ان النبي مُطَلِّحُ كان يأكل بثلاث اصابع ويعلقهن ا ذ افرغ، ايضاً ص: ٩ | ج: ٥ حديث: ٢ ٩٢ ك. الحنفي عفي عنه

اوردرمیان کی بڑی انگل علی ہذا چائے کی ترتیب بیہوگی کہ پہلے وسطی کو چائے لے پھرشہادت کی انگلی اورا خیر میں انگلی علی ہذا چائے انگلیوں کو بھی انگلو سے کے جو تت ضرورت پانچ انگلیوں کو بھی استعال کرنا جائز ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے گوشت کی بوٹی ہاتھ سے تناول فرمائی ہے جو تین انگلیوں سے ہیں ہوسکتا۔ چائے نے کے بعد ہاتھ کو کسی کیڑے سے خشک بھی کیا جا سکتا ہے اور دھویا بھی جا سکتا ہے خصوصاً اگر کھانے میں چکنا ہے یا مٹھاس ہوتو دھونا اور بھی زیادہ مؤکد ہوجا تا ہے کیونکہ نہ دھونے کی صورت میں ہاتھ پر کھیاں بیٹھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کیڑے موڑے بھی کا بیٹھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کیڑے موڑے بھی کا بیٹے ہیں۔ کتنے لوگ ایسے ہیں جن کے ہیٹھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کیڑے موٹرے ابوداؤد میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی مرفوع حدیث ہے:

''من نسام وفى يدى غمر (گوشت كى خوشبو)ولىم يىغىسلىدە فساصسابىدە شاى فلايلومن الانفىسە''۔(باب فى عشل اليدمن الطعام، كتاب الاطعم<sup>ل</sup>)

یعنی جوآ دمی ہاتھ دھوئے بغیر سوجائے اور اس کے ہاتھ پر گوشت کی بوہو (یا چکنا ہٹ مثلاً )اوراسے کوئی تکلیف پنچے تو وہ سوائے اپنے آپ کے کسی اور کوملامت نہ کرے کیونکہ غلطی اپنی ہی ہے۔

#### باب ماجاء في اللقمة تسقط

"عن حابران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاأكل احدكم طعاماً فسقطت لقمته فليُمط مارَابَه منهاثم ليطعمهاولايدعهاللشيطان"\_

حضرت جابڑے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی ایک کھانا کھار ہا ہواوراس سے لقمہ گرجائے تواس سے وہ چیز ہٹادے جواسے تشویش میں مبتلا کررہی ہے پھراسے کھالے اوراس کوشیطان کے لئے نہ چھوڑے۔

لغات: قاله "لقمته "التقم الشي بكى چيز كنگل لين كوكت بين كمانى الاية "فالتقمه الحوت وهوم اليم "ك القمد كمانى كى ده مقدار كهلاتى به جوايك بى دفعه كمانى جان دولى بوجي والدكت بين -

ع سنن ابي داؤد ص:١٨٢ ج:٢ "كتاب الاطعمة"

فوله "فلیمط" بضم الیاء و سرائیم اماطة ہام کاصیغہ ہے یعنی دورکردے۔ قولہ" مارابہ فلیمط کامفعول بہ ہے اراب "اور" آراب "اور" آراب "فلیمط کامفعول بہ ہیں۔

"راب "اور" آراب "شک اورتشویش میں ڈالنا۔" ریب "اور" ریبة "شک وشیہ، گمان اور تہمت کو کہتے ہیں۔

تشریخ: یعنی اگر اس نوالہ کے ساتھ کوئی ایسی چیز لگ گئی ہوجونا گواری طبع کا باعث ہوبشر طیکہ وہ بخس نہ ہوتو اسے صاف کر کے کھالینا چاہئے ۔ جبکہ نجاست لگنے کی صورت میں اسے کھانا جائز نہ ہوگا الا یہ کہ اسے دھویا جائے۔ اور اگردھونے کے قابل نہ ہوتو کسی جانور بلی وغیرہ کو کھلایا جائے۔ بہر حال پوری کوشش یہ ہونی جائے کہ کھانا کسی طرح ضائع نہ ہوخواہ وہ قلیل ہی کیوں نہ ہو۔

قسول۔ "و لایہ دعھ الملشیط ان" کے لقمہ گرنے کی دووجوہ ہو سکتی ہیں کبھی آ دمی بسم اللہ پڑھے بغیر کھانا شروع کرتا ہے اس صورت میں یہ شیطان کی مداخلت سے بھی گرسکتا ہے جبکہ کبھی کسی اور سبب سے بھی گرسکتا ہے ، پس اگر پہلی صورت ہوتو پھراس جملے کا مطلب واضح ہے کہ شیطان کی کوشش ہوتی ہے کہ لوگوں کے اموال ضائع کردے اس میں وہ کامیاب نہ ہونے پائے ۔ اوردوسری صورت میں جب وہ خودگرا ہومطلب یہ ہوگا کہ ایسے نوالہ کو چھوڑنے کی وجہ سے لا پروائی تبحقیر نعمت اور تکبر ہوتا ہے جو شیطانی اخلاق ہے چونکہ شیطان اس سے خوش ہوجا تا ہے لہذا اسے چھوڑ کر شیطان کوخوش نہ کیا جائے۔

حديث آخر: - "عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذاأكل طعاماً لعق اصابعه الثلث وقال اذاوقعت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى ولياكلها ولايدعها للشيطان وامرناان نسلت الصحفة وقال انكم لاتدرون في اى طعامكم البركة" -

حضرت انس سے روایت ہے کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کھانا تناول فر مالیتے تواپنی تینوں انگلیوں کو چائ لیتے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا جب تم میں سے کسی کالقمہ گرجائے تواس سے قابل کوفت چیز یعنی عیب کوصاف کر کے اس کو کھالے اور شیطان کے لئے اس کو نہ چھوڑے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کورکا بی کے صاف کرنے کا حکم دیا اور فر مایا تہمیں نہیں بہتہ کہ تمہارے کھانے کے س حصہ میں برکت ہے۔

لغات: فوله "الاذى" أذِى الشي ،اذى و آذاَةً و آذِيَّة "كندا مونے ، تكليف اور نقصان كو كمتے ہيں۔
يہاں مرادلقمہ كے ساتھ كى موئى الى چيز ہے جس كے موتے موئے آدى وہ لقمہ خوشى سے نہيں كھاسكتا جيسے ككرى
اورمٹى وغيرہ و فيرہ سے والے "نسلت الصحفة باب نصر سے برتن كوانگى وغيرہ سے چائے اورصاف كرنے
ع اى ضمون كى روایت ابن الى شيد نے مى ذكر فرمائى ہے مى : 8 مى الاطعمة"

کو کہتے ہیں۔ قوله"الصحفة"وہ برتن جس میں تقریباً پانچ آ دی کھانا کھاسکیں۔اس سے بڑا قصعہ کہلاتا ہے جس میں بیک وقت دس آ دمی کھاسکتے ہیں اور سب سے بڑے طباق کو جفنہ کہتے ہیں۔

تشری : حضور پاک صلی الله علیه وسلم کھانے کے بعدا پی نتیوں انگلیوں کوچاٹ لیتے جیسا کہ سابقہ باب میں گذرا ہے چونکہ عام کھانا تین انگلیوں سے کھایا جاسکتا ہے اس لئے آپ صلی الله علیه وسلم تین پراکتفا فرماتے ورنہ وہ کھانا جیسے چاول اور بڑی ہڈی وغیرہ جس میں باتی انگلیوں سے مددلی جاتی ہے، اس میں جتنی انگلیاں آلودہ ہوجا کیں سب کوچا شاضروری ہوگا۔

غرض یہاں پرتین چیزوں کابیان ہے،گرے ہوئے لقمہ کوصاف کر کے کھالیا جائے ،انگلیوں کوجاٹ لیا جائے اور رکا بی اور برتن کوبھی جاٹ کرصاف کیا جائے ان نتیوں کی علت بیہ بتلا دی کتہ ہیں معلوم نہیں کہ برکت کھانے کے کس حصد میں ہے۔ برکت لغت میں زیادتی اور خیر ملنے کو کہتے ہیں۔ یہاں برکت سے مراد کھانے کے منافع ہیں جیسے بھر پورغذائیت ،عبادت کی طاقت اور کھانے کاموافق ہونا۔امام نوویؓ فرماتے ہیں کہ آدمی جوکھانا کھاتا ہے اس میں برکت تو ہوتی ہے مگر بیمعلوم نہیں کہوہ کس جزء میں ہے جو کھالیا اس میں یا جو برتن میں باقی ہے اور انگلیوں برلگا ہواہے یا پھر گرے ہوئے نوالہ میں؟ لہذا مخصیل برکت کی غرض سے ان سب کا اہتمام كرناحات نيزاس ميں كھانے كوضياع ہے بھى بچاياجا سكتاہے۔ تاہم ابن العربی فرماتے ہیں كما گروہاں كوئى دوسرا کھانے والاموجود ہوتو اس کے لئے برتن میں کھانا چھوڑ نازیادہ بہتر ہے ۔غرض ہم برتن میں اتناسالن نکالیں جوہم بآسانی ختم کربھی سکیں لیکن اگرزیادہ ہویائسی اورکوضرورت ہویاضرورت تونہ ہولیکن اسے یقین ہوکہ اگر برتن میں سالن وغیرہ نے جائے تو ضائع نہ ہوگا بلکہ کوئی دوسرا کھالے گا تواس صورت میں صرف برتن کوصاف کرنے کی غرض سے سالن کوختم کر لینا ضروری نہ مجھاجائے ہاں سالن ختم ہو گیااب صرف برتن صاف کرنے كامرحله باتى بتواس صاف كرلينا جاب -اكركس علاقي مين مهمان كسائ زياده كهانار كهن كارواج ہویا کھانے پینے والامحتر مسمجھا جاتا ہوتو ایسی صورت میں کچھ بچا کرچھوڑ نا افضل ہے۔قالہ النووی فی شرح مسلم اس طرح اگر لقم گرجائے اوراس کے ساتھ اتن مٹی وغیرہ لگ جائے کہ اسے صاف کرنے میں مشقت ہوتو بوجہ تحقیروتکبراگر چہ چھوڑنا جائز نہیں مگرمشقت سے بیخے کی غرض سے اسے اٹھا کرکسی جانورکوجیسے برندوں وغيره كوكھلا يا جائے تو اس ميں بھی ان شاءاللەحرج نہ ہوگا۔

اس سے معلوم ہوا کہ دسترخوان پرجوحاول کے دانے وغیرہ تھوڑ ابہت کھانا گرجا تا ہے اسے کچرے

میں نہیں پھینکنا جا ہے بلکہ ایک جگہ و الناحا ہے جہاں سے پرندے وغیرہ کھاسکیں۔

تیسری حدیث: حضرت ام عاصم فرماتی ہیں کہ حضرت نبیشۃ الخیر ہمارے یہاں تشریف لے آئے اور ہم ایک پیالے میں کھانا کھار ہے تصوّ انہوں نے ہم سے حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی ایک حدیث بیان کی کہ جس نے کسی برتن میں کھانا کھایا اور پھراسے چاٹ کرصاف کیا تووہ برتن اس کے لئے وعائے مغفرت کرتا ہے۔

فائدہ:۔''باب ماجاء فی فضل الحسرالاسو دوالرکن والمقام ''( تشریحات ص:۲۱ج:۴) میں عرض کیا جاچکا ہے کہ اس قتم کی احادیث کو ظاہر پرحمل کرنا اولی ہے اوراس میں کوئی استبعاد بھی نہیں ہے کیونکہ ہر چیز میں اللہ نے بچھ نہ بچھ شعور رکھا ہے اور بولنے کی صلاحیت بھی ،اسی بنا پر ہر چیز اللہ کی شبیح و تنزیہ کرتی ہے آج کل تولو ہا بھی بولتا ہے۔

بعض حضرات نے اس کوسبیت کے معنی پرمحمول کیا ہے کہ پلیٹ وغیرہ کوصاف کرنا تواضع اور متشرع ہونے کاعمل ہے جس سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اوراس کا سبب برتن بنتا ہے اس لئے نسبت مجاز أاس کی طرف کی گئی۔واللّٰداعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

"عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ان البركة تنزل وسط الطعام فكلوامن حافتيه و لاتاكلوامن وسطه"\_

حفرت ابن عباس رضی الله عنهماہے روایت ہے کہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بے شک برکت کھانے کے درمیان اتر تی ہے لہٰذااس کے کناروں سے کھا وَاور بیج سے مت کھا وَا

لغات: قوله "وسط" يلفظ بسكون السين اور فتح السين دونوں طرح پر هاجاسكتا ہے تا ہم فتح كى صورت ميں اس كا اطلاق بالكل درميان پر ہوتا ہے - جبكه سكون كى حالت ميں طرفين كے درميان پورے جھے كوكہا جاتا ہے اس لئے كہتے ہيں "المتحرك ساكن والساكن متحرك" -

قوله"حالتيه"حافة كاتثنيه الى تشديداور تخفيف دونول كساته پرهاجاسكتاب كناره كوكت بير-تشريخ: اس حديث مين ايك اورادب كهاني كابتلاديا كه كهانا بميشه ايك جانب سے لينا چاہئے درمیان سے نہیں خواہ چاول، ٹریداورسالن وغیرہ ہوپاخٹک روٹی۔اس کی وجہ یہ بیان فرمائی کہ بچ میں برکت نازل ہوتی ہے۔اس برکت سے مراداضا فہ بھی ہوسکتا ہے جیسا کہ بہت کی بھی احادیث سے متعددوا تعات ثابت ہیں اورد میگر فوائد بھی مرادہو سکتے ہیں جیسے کنارے سے کھانا عقل کے بھی موافق ہے اور فطرت کے بھی۔ نیز کنارہ سے کھانے کی صورت میں اگر ہاتھ سے کچھ گرے گا تو اس کے آگے والے جھے میں گرے گا جو دوسروں کے لئے سب ناگواری نہ ہوگا جبکہ درمیان میں ہاتھ مارنے سے انقطاع برکت بھی ہوگا اور دوسروں کی ناگواری طبع کا سبب بھی ہے گا۔ پھر درمیان میں ہاتھ مارنے سے انقطاع برکت بھی ہوگا اور دوسروں کی ناگواری طبع کا سبب بھی ہے گا۔ پھر درمیان میں ہاتھ مارنے کے مطابق کھانا درمیان سے نہیں کھانا چاہے ۔ بلکہ اپنے افضل بھی ہے اور مشترک بھی۔ بہرحال اس حدیث کے مطابق کھانا درمیان سے نہیں کھانا چاہے ۔ بلکہ اپنے آگر ہوتی کے بوئے میں اس آ دی کے لئے جو اس کھی ہو گئی ہوتی تعلق پھل ہوں تو جو مرضی اس تھی ہو کے مقال ہوں ہو جو مرضی اس تھی بھی نہ کورہ ضا بطے کو لئو ظر کھے اور کوشش یہ ہوئی چاہے کہ درمیانی حصد اخیر تک مخفوظ میں اس میں بھی نہ کورہ ضا بطے کو لئوظ در کھے اور کوشش یہ ہوئی چاہے کہ درمیانی حصد اخیر تک مخفوظ در ہے اور کوشش یہ ہوئی چاہے کہ درمیانی حصد اخیر تک مخفوظ در ہے اور کوشش یہ ہوئی چاہے کہ درمیانی حصد اخیر تک مخفوظ در ہے اور کوشش میں جو نہیں اس میں بھی نہوں ہوئی جاہے گئی ہوئی نہیں۔ بہذا اس حد یہ نہوں جاہے ہوئی نہیں ہوئی جاہو ہوئی نہیں ہوئی چاہے۔

# باب ماجاء في كراهية أكل الثوم والبصل

"عن حابرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث فلايقربنافي مساحدنا"\_

حفزت جابررضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: جس نے اس سے کھایا پہلی مرتبہ فرمایا ' دلہسن' کھر فرمایالہسن ، پیاز اور گندنے میں سے تو وہ ہر گزیماری مسجدوں میں ہمارے قریب نہو۔

لغات: فوله"النوم"بضمه "فاء "لهن فوله"البصل "بروزن جرو جرو بياز فوله"الكراث بروزن رمّان كندنا برص كي يازاور الهن كي يول كي طرح موت بين اور باضم اور بحوك برصان وال

با ب ماجاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

ل كذا في مجمع الزوائد ص: ١٨ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"، مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٥٨ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"

بواب الاطعمه

ہوتے ہیں۔

تشریخ: الثوم وغیره کومجرور پڑھا جائے گا پھر فسال اول مرة الثوم ''الخ بیشک اور تردیدراوی کی ہے جیسا کدابن حجر نے اس کی تصریح فرمائی ہے۔

جمہورعلاء کا مذہب اس بارے میں یہ ہے کہ یہ اشیاء بذات خود حلال ہیں گر بد بوکی علت کی بناپر یہ فرشتوں اورلوگوں کی افریت کا سبب بنتی ہیں اس لئے جو تخص ان کو کھالے یا اس طرح کی کوئی بد بودار شے استعال کرے جیسے سگریٹ اور بد بووالی دواوغیرہ تو جب تک بد بوکا از الہ نہیں ہوجا تا اس وقت تک مسجد میں آنا مکروہ تحرکی ہے۔ اسی طرح ان اجتماعات میں بھی وہ شرکت نہ کرے جہاں لوگ جمع ہوجاتے ہیں خصوصاً عبادت کی غرض ہے منعقد اجتماعات جیسے عیدگا ہیں اور جنازگا ہیں وغیرہ ۔ چونکہ محقق تول کے مطابق جماعت کی نماز واجب غرض سے منعقد اجتماعات جیسے عیدگا ہیں اور جنازگا ہیں وغیرہ ۔ چونکہ محقق تول کے مطابق جماعت کی نماز واجب ہے اس لئے جماعت سے بچھے پہلے بھی ان اشیاء کا استعال مکروہ ہے ہاں وقت زیادہ ہویا اسے کھا کر کسی طرح بدیوکا از الہ ہوسکتا ہوتو پھرکوئی حرج نہیں ۔

بہت سے حضرات نے غیرافتیاری بدبوکوبھی اس حکم میں شامل کرکے اسے مسجد میں جانے سے منع کیا ہے جیسے منہ کی بدبوہ یابدن پرکوئی ایسے پُھنسیاں ہوں جو بدبودار ہوں یادہ کوئی ایسا کام کرتا ہوجس سے اس کے کیڑے بدبودار بنتے ہوں جیسے چڑے اور مچھلیوں سے بننے والے دانے کی فیکٹری میں کام کرنے والے وہ مزدور جن کواس سے بینامشکل ہو۔

پھرجمہور کے نزدیک بیتم صرف مجد نبوی کے ساتھ مختی نہیں بلکہ تمام مساجد کوشامل ہے۔
اس کے برعکس عام ظاہریہ کے نزدیک بیاشیاء بذات خود حرام ہیں کیونکہ بینماز باجماعت سے مانع ہیں جوان کے نزدیک فرض عین ہے چونکہ مقدمہ حرام، حرام ہوتا ہے اس لئے بیاشیاء حرام ہوں گی۔ نیز قاضی عیاض نے بعض اہل علم سے نقل کیا ہے کہ بیت تھم صرف مجد نبوی تک محدود ہے کیونکہ بعض روایات لیس الفظ مسحدنا''مفرد کے صیغے کے ساتھ آیا ہے کہ بی بیدو مسئلے اختلافی ہوگئے۔

پہلے مسئلے میں جمہور کے دلائل وہ روایات ہیں جوامام تر مذی ؓ نے اگلے باب میں نقل کی ہیں۔علاوہ

باب ماجاء في كراهية أكل الثوم والبصل

ل كذا في مصنفه ابن ابي شيبه ص: ١ ١٦ ج: ٥ "كتاب الاطعمة" ، مجمع الزوائد ص: ٣٣ ج: ٥ "باب في أكل النوم والبصل" كتاب الاطعمة.

ازیں ابوداؤد کی متعددروایات اور صحیمین کی احادیث اس بارے میں صریح ہیں کہ یہ اشیاء حلال ہیں گوکہ ان پر خبیث کا اطلاق ہوا ہے کی گراس سے مراد حرمت نہیں بلکہ نا گواری طبع کا موجب ہے۔ اور جہاں تک دوسرے مسلے کا تعلق ہے تو جمہور کہتے ہیں کہ' مساجد''کالفظ جیسا کہ حدیث باب میں ہے یا' فسلا یہ قسر بن المساجد''کا صیفہ جیسا کہ ابوداؤد میں ہے مطلق مسجد پر ناطق ہے لہذا جن روایات میں لفظ یا' فسلا یہ مفرد کا صیغہ آیا ہے اس سے مراد جنسِ مجد لی جائے گی۔ اس پوری بحث کا خلاصہ بذل المجبود میں یوں بیان کیا گیا ہے:

"وهذاالحديث والاحاديث التي في الباب تدل على ان أكل البصل والكراث والنسوم مسطبوخ أكان اوغيرمطبوخ حائز وعليمه ان يقعدفي بيت ولايحضرالمسحدوالحماعة حتى يذهب ريحه وكذامن به جُرحٌ متعفن يخرج منه رائحة وصاحب البخروالذفروالذي استعمل دواءً كريهة الرائحة يوذى النساس بريحمه لايحوزلهم المخروج الى المسحدوالشهودالي الحماعة "(بزل المجودي منه رائحة وم ٣١٣٥، كاب الاطعمة)

چونکہ اس نہی کی علت ایذارسانی ہے خواہ فرشتوں کی تکلیف کاباعث ہویاانسانوں کی ،اس لئے ان اوقات میں بیاز وغیرہ بد بوداراشیاء کے استعال سے گریز کرنا چاہئے، جن میں ایک یا دونوں فریقین کی ملاقات متن بیاز وغیرہ بد بوداراشیاء کے استعال سے گریز کرنا چاہئے، جن میں فرشتوں کی آمد ہوتی ہیں ۔اس طرح متوقع ہوان چیز وال کا استعال شادی شدہ خص کے لئے رات کے کھانے کے دفت یا کوئی میٹنگ داجلاس وغیرہ متوقع ہوان چیز وال کا استعال نہیں ہونا چاہئے۔علاء فرماتے ہیں کہ کرا آ کا تبین اس حکم سے متثنی ہیں ممکن ہے کہ اللہ نے ان کے لئے کوئی ایسانظام فرمایا ہو جواس بد بوسے تکلیف نہ اٹھاتے ہوں، یہی حکم حفظہ کا ہے۔اس سے بیمعلوم ہوا کہ فرشتے ایسانظام فرمایا ہو جواس بد بوسے تکلیف نہ اٹھاتے ہوں، یہی حکم حفظہ کا ہے۔اس سے بیمعلوم ہوا کہ فرشتے اگر چہکھاتے ہیے نہیں تا ہم قوت شامدان کی انسانوں کی طرح ہے۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ فرشتے

ل سنن ابى داؤد ص: 24 ا و 10 ج: ٢ "باب فى الثوم" كتاب الاطعمة. س صحيح بخارى ص: 1 ١ ج: ١ "باب ما جاء فى الثوم الني والبصل الخ" كتاب الصلوة، ايضاً ص: ٢٠٠ ج: ١ كتاب الاطعمة، صحيح مسلم ص: ٢٠٩ ج: ١ "كتاب الصلاة"، ايضاً ص: ١٨٣ ج: ٢ "كتاب الاطعمة، ايضاً "كتاب الطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٢٣١ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً سنن ابى داؤد ص: ١٤٩ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

بسیط مخلوق نہیں بلکہ مرکب ہیں ۔اس سے بی بھی معلوم ہوا کہ سارے فرشتے کیساں نہیں ۔اگر کسی کومزید تفصیل در کار ہوتو حضرت شاہ ولی اللہ "کی ججة اللہ البالغہ کی طرف مراجعت فرمائیں۔

# باب ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً

عن سماك بن حرب سمع جابربن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى ايوب وكان اذاأكل طعاماً بعث اليه بفضله فبعث اليه يوماً بطعام ولم يأكل منه النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يارسول الله أحرام هو؟قال "لا"ولكنى أكرهُه من اجل ريحه"\_

ساک بن حرب نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے سنا ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (زمانہ ہجرت میں) ابوالوب کے یہاں تشریف لائے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم جب کھانا تناول فرماتے تو اپنا ہی ہواا نہی (ابوالوب) کے پاس بھیج دیتے چنا نچہ ایک دن انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں کھانا پیش کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں سے تناول نہیں فرمایا پھر جب حضرت ابوالوب نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کرنے کھانے کے متعلق دریا دنت کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہاں میں لہن تھا، اس پر ابوالوب نے غرض کیایارسول اللہ کیالہ ن حرام ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اسے بؤکی وجہ سے ناپند کرتا ہوں۔

تشری :۔ اس حدیث سے لہمن اور پیاز وغیرہ کی کراہیت کی وجہ معلوم ہوئی جو ہو ہے اس کی قدرے تفصیل سابقہ باب میں گذر چکی۔ دوسراتھم یہ معلوم ہوا کہ ایسے آدمی کے لئے جس سے صاحب خانہ وغیرہ عقیدت رکھتے ہوں تیمرک کی غرض سے پچھ کھانا بینا بچانا چاہئے۔ امام نووکؓ نے اس کومستحب قرار دیا ہے۔ اس طرح اگر گھر والے مہمان کے سامنے ضرورت سے زیادہ کھانا پیش کرتے ہوں یا وہ لوگ خود ضرورت مند ہوں تو بھی بچانا چاہئے اگر چہ بچاہواتھوڑا ہی کیوں نہ ہواور اس لئے بھی تا کہ گھر والوں کوالحمینان ہوجائے کہ مہمان نے بیٹ بھر کے کھالیا ہے۔

حدیث باب کاواقعہ ان دنوں کی بات ہے جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی اوٹمنی مقام قباسے مختلف قبائل کے محلوں سے ہوتی ہوئی موجودہ مسجد نبوی کے دروازے پر آکر بیٹے گئے تھی اور حضرت ابوایوب انصاری نے یالان

اٹھا کرا ہے گھر میں رکھ دیا تھا اس طرح آپ ملی اللہ علیہ وسلم ان کے مہمان بن گئے تھے۔ سیرت ابن ہشام میں ہے کہ حضرت ابوابوب خالد بن زیر فرماتے ہیں جب آپ ملی اللہ علیہ وسلم بچا ہوا کھا نا واپس فرماتے توجس مقام پرآپ ملی اللہ علیہ وسلم کا دست مبارک پڑتا میں اورام ابوب (اہلیہ) اس مقام کو تلاش کرتے اور برکت حاصل کرنے کے لئے اسی مقام سے کھاتے۔ چنا نچہ ایک رات ہم نے کھانے میں پیازیا ہمن والا تھا آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے اس کووا پس فرمایا جس کا ذکر حدیث باب میں ہے۔

ای طرح ایک اور دوایت امام ترفدگ نے حضرت ام ایوب سے نقل فرمائی ہے بتاتی ہیں کہ جب بی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ان کے یہاں تشریف لائے توانہوں نے یعنی ہم نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے پُر تکلف کھانا تیار کیا جس میں بعض سبز سبز چیزیں یعنی بووالی سبزی تھی (جیسے پیاز بہن یا گندنا) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا تناول فرمانا پسند نہیں کیا اور اپنے ساتھیوں سے فرمایا تم اسے کھالو کیونکہ میں تمہاری طرح نہیں ہوں کیونکہ مجھے اندیشہ ہے کہ کہیں اپنے ساتھی (حضرت جرائیل علیہ السلام) کو نکلیف نہ پہنچاؤں۔ ل

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ فدکورہ اشیاء حلال ہیں اور سے کہ بیت کم سب فرشتوں کی بابت نہیں ہے جیسا کہ سابقہ باب میں ہوا۔اس باب میں بھی ابوالعالیہ کی روایت میں اسے حلال رزق کہا ہے۔البتہ اگران چیزوں کو پکالیا جائے جس سے ان کی بد بوزائل ہوجاتی ہے تو پھران کے کھانے میں کسی طرح کراہیت باتی نہیں رہتی جیسا کہ اس باب میں حضرت علی کی روایت میں اس کی تصریح ہے اورامام ترفدی نے اس مقصد کے لئے یہ باب باندھا ہے۔

# باب ماجاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنارعندالمنام

"عن حابرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم: أَغلِقُواالباب وَأُوكُواالسقاء وأَكفِئُوا الإناء العَيِّر والاناء وأطفِئو والمصباح فان الشيطان لايفتح عُلقاً ولايكشف انيكة فان

باب ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً

ل كنذا في مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥ ٢ ٥ ج: ٥ "من يكره أكل الثوم" كتاب الاطعمة، عن ام ايوب قالت نزل علينا النبي علينا النبي المناء فصنعنا له طعاماً فيه من بعض البقول فكرهه فقال، اني لست مثلكم اني اخاف ان اوذي صاحبي. الحنفي عفي عنه

الفويسقة تُضرِم على الناس بيتهم"\_

حضرت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: دروازہ بند کیا کریں اور مشکیزہ کے منہ کو باندھ لیا کریں اور برتن کو الٹار کھ دیا کریں یا برتن کوڈھانپ دیا کریں اور چراغ 'جھادیا کریں اور مشکیز ہے کہ خواں سکتا ہے اور نہ کی مشکیز ہے کا منہ کھول سکتا ہے اور نہ ہی مشکیز ہے کا منہ کھول سکتا ہے اور نہ ہی کسی برتن کو کھول (سیدھا کر) سکتا ہے اور اس لئے کہ چو ہالوگوں کے گھر جلادیتا ہے۔

لغات: قوله "اغلقوا" إغلاق سے امر کا صیغہ ہے نگق بندش کو کہتے ہیں۔قوله "او کو ا" افتح الہمزہ وضم الکاف إیکاء سے ہو وکا ایعنی ڈوری سے باند ھنے کو کہتے ہیں۔قوله "السیفاء "بکسرالسین مشکیزہ کو کہتے ہیں۔قوله "اکفینو "کفاؤ "کفاؤ کے معنی الٹاکرنے کے ہیں پس بید اِکفا سے امر کا صیغہ ہے یعنی اگر برتن خالی ہوتوا سے الٹاکر کے رکھ دوور ندا سے ڈھانپ لیا جائے جیسا کہ اگلے جملے میں ہے۔قولہ "او بحقروا" تخمیر کے معنی ڈھانپ کے ہیں کہ دہ عقل کو نشنے کے نلاف میں چھیادی ہے۔ اس طرح دو پ کے ہیں چناز کہتے ہیں۔

قوله "اطفئواالمصباح" مصباح بمعنی سراج اس چراغ کو کہتے ہیں جب وہ روش ہو یعنی جل رہا ہو "اطفئو اللمصباح" مصباح بمعنی سراج اس چراغ کو کہتے ہیں جب وہ روش ہو یعنی جل رہا ہو "اطفف منے وا" بفتح الهمزة الثانية بعد الفاء إطفاء سے امر کا صیغہ ہے آگ یا چراغ اور بی وغیرہ بحی انظم الحاء جل بحی انظم الحاء جل بحی بین ہوسکتا ہے۔ قوله "لایحل "فتم الحاء جل العقدة گرہ کھو لئے کو کہتے ہیں ۔ کو کب میں ہے کہ بید حلول ہے بھی ہوسکتا ہے۔ اوجل خلاف العقد بھی لیعنی کھو لئے کے معنی میں ۔ بہتر بیہے کہ اسے حلول سے مانا جائے مؤللہ "و کاء "بکسر الواؤڈ وری کو کہتے ہیں۔

قوله"الفُويسقة" بضم الفاء فاسقة كى تصغير ہے تس ہے جوخروج من شكى الى شكى كو كہتے ہيں خصوصاً شے مذموم كى جانب نكلنے كو كہا جاتا ہے۔ چو ہا كوفويسقه اس لئے كہا كہ يدا پنے بل سے نكلتا ہے اورعمو ما نقصان ہى كرتا ہے۔ قوله "نضرم" بضم التاء وسكون الضاد وكسر الراء "ضرم" كے معنى آگ بھڑ كنے كے ہيں يعنى چو ہالوگوں كے گھرول كوخوب جلاديتا ہے۔

تشریخ: امام ترندیؒ نے ترجمۃ الباب میں "عندالمنام" قید کا اضافہ کردیا ہے جس سے وہ ایک طرف یہ بتانا چاہتے ہیں کہ بیا احتیاطی تد ابیر رات کو مونے سے قبل اختیار کر لینی چاہئے کہ یہ مصلحتیں رات کو محوظ رہتی ہیں۔ دوسری جانب بیا شارہ کرنا چاہتے ہیں کہ بیا دکام اگر چہ ترندی کی پہلی روایت میں مطلق ہیں لیکن مسلم

وغیرہ کی اور تر ندی کی دوسری روایت میں بیاضا فہ ہے۔اورامام نو ویؒ نے بھی اپنی تبویب میں''عندالنوم'' کی قید کا اضا فہ کیا ہے،اس لئے سرِ شام کے وقت بچوں کو باہر جانے سے رو کنا چاہئے۔

اس کی ایک وجرقویہ ہے کہ دن کوان آ داب کی پابندی میں حرج ہے۔دوسری بات یہ ہے کہ بقول ابن العرقی شیطان اگر چہ ناری ہے مگراس کا دل سیاہ ہے جبکہ انسان اصلاً خاکی ہے لیکن اس کا دل نورایمان سے منور دہتا ہے اس لئے شیاطین اندھیر ہے کو پیند کرتے ہیں اور انسان روشی کو 'و کسل جسس یمیل الی جسسہ ومل یستریح به ''۔اس لئے وہ اندھیر ہے کی آڑ میں چزیں بگاڑتا ہے۔ نیز دن کوانسانی آئکھی رہتی ہو وہ اسباب کی حد تک اپنی اشیاء کی حفاظت کرتی ہے جبکہ رات کو وہ بندہ وجاتی ہے تو شیاطین کھل جاتے ہیں۔ مسلم کی روایات میں شمیہ کا بھی ذکر ہے لہذا ان امور کی انجام دہی کے وقت بسم اللہ بھی پڑھ لے۔ ابن العربی عارضہ میں کھتے ہیں کہ اگر چوسرف بسم اللہ ہی اس مقصد کے لئے نہا کانی تھی گرعالم اسباب کے ضا بطے کے مطابق شمیہ کے ساتھ یہ تدا پیر بھی ہتلادیں ،اور یہ کہ ان اشیاء میں تا ثیر اللہ کے نام سے ہے۔ مسلم کی کی ایک روایت میں ہے کہ سال میں ایک رات الی ہے جس میں وباء نازل ہوتی ہے وہ جس کھلے برتن یا مشکیز ہے ہے گزرتی ہی ہے توائی میں پڑ جاتی ہے۔ امام لیٹ بن سعد قرماتے ہیں کہ جمارے یہاں اعاجم بچھتے ہیں کہ پیر رات کانون اول میں آتی ہے۔ ' مارے حساب سے یہ دم برکی چھتاری کیا تیرہ تاریخ سے میں آتی ہے '' کانون رومی سال کا تیسر ام بینہ ہے''۔ ہارے حساب سے یہ دم برکی چھتاری کیا تیرہ تاریخ سے میں آتی ہے۔ '' کانون رومی سال کا تیسر ام بینہ ہے''۔ ہارے حساب سے یہ دم برکی چھتاری کیا تیرہ تاریخ سے میں آتی ہے۔ '' کانون رومی سال کا تیسر ام بینہ ہے''۔ ہارے حساب سے یہ دم برکی چھتاری کیا تیرہ تاریخ سے میں آتی ہے۔ ''کانون رومی سال کا تیسر ام بینہ ہے''۔ ہارے حساب سے یہ دم برکی چھتاری کیا تیرہ تاریخ سے میں وہ جو ایت کیا ہے۔

پر برتن ڈھانکنے کے لئے کوئی دوسر ابرتن نہ ہوجواس پر رکھ دیا جائے تو دوسری روایت کے مطابق کم ایک لکڑی ہی اس کی چوڑائی میں او پر رکھ دیں۔ چراغ اورآ گ بجھانے کی حکمت یہ ہے کہ بھی رات کو چوہا کوئی بتی، کپڑایا گھاس وغیرہ لاتا ہواوہاں سے گذرتا ہے یا شیاطین کا کسانے پر لاتا ہے جس سے آگ لگ جاتی ہے۔ ہم بچپن میں مجبین میں مجبین میں موری سے نیخے کے لئے رات آنے سے پہلے آگ جلاتے اور پھر بجھانے کے لئے اس پر یانی پھیرتے۔ کیونکہ ایسے بہت سے واقعات رونما ہوئے ہیں کہ کوئی چنگاری

باب ماجاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند المنام

ل صحيح مسلم ص: 2 / ج: 7 "باب استحباب تخمير الاناء الخ" كتاب الاشربة، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٦٧ "باب اطفاء النار عندا المبيت" كتاب الآداب.

ع صحيح مسلم ص: ١١١ ج: ٢ كتاب الاشربة. ٣ حواله بالا.

جوباحتیاطی میں رہ جاتی ہے پورے باڑے کوجلادیت ہے۔

بعض لوگ مجھروں سے بیخ کے لئے مجھری جلاتے ہیں ان کوبھی اس بارے میں احتیاط کرلینی چاہئے کہ وہ کپڑوں کے آس پاس نہر کھیں۔

غرض پورااطمینان کر کے سوجانا چاہئے۔ بعض لوگ تفری وغیرہ پرجاتے ہوئے گھر کا دروازہ تو بند
کر لیتے ہیں لیکن مین سوچ بجل کا بنز ہیں کرتے جس سے کی واقعات آگ لگنے کے رونما ہوتے ہیں۔ عام بلب
میں یہا ندیشہ چونکہ نہیں ہوتا ہے کیونکہ وہ دیواریا حجب پرلگار ہتا ہے اس لئے اگرزیر و واٹ کا بلب وغیرہ رات
کوجاتار ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ اس طرح جہاں دیہا توں میں لوگ لاٹین جلاتے ہیں اس کی آگ
شیشے میں بند ہونے کی وجہ سے محفوظ ہوتی ہے اُسے جلائے رکھنے میں بھی حرج نہیں ۔ تا ہم جولا ٹین خراب
ہواوروقنا فو قنا اس کی آگ جھڑکی رہتی ہوتو اس میں احتیاط ضروری ہے۔

قوله "فان الشيطان" النح يتعليلات بي بطورلف نشر مرتب كـ اور 'ف ان الفويسقة " سے مزيد تاكيد كے لئے اسلوب كلام تبديل فرمايا كيونكه آگ كا انجام بہت بى خطرناك ہے۔

بہتی زیور کے دسوئی جھے میں لکھا ہے کہ'' جب برتن خالی ہوجائے تو اس کو ہمیشہ دھوکر الٹار کھواور جب دوبارہ اس کو برتنا چا ہوتو پھراس کو دھولو''۔ بہتی زیور میں آ داب کا کافی ذخیرہ موجود ہے اس لئے برخض کواس کا پڑھنا نہایت لازمی ہے۔ آج کل شوکیس کے استعمال کارواج عام ہوگیا ہے چونکہ برتن شیشے کے اندر محفوظ ہوتے ہیں اس لئے اگر سید ھے بھی رکھ لئے جائیں تو کافی ہے گوکہ اس میں بھی ادب کا ظاہری تقاضا الٹار کھنا ہی ہے۔ والنّداعلم وعلمہ اتم

### باب ماجاء في كراهية القِران بين التمرتين

"عن ابن عمرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرِن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه"\_

حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے دو تھجوروں کو ملا کر کھانے سے منع فر مایا ہے اللہ یہ کہ اپنے ساتھی سے اس کی اجازت لے لے۔

لغات: فوله"ان يقرن" قر ان بكسرالقاف سيمشتق بجس كمعنى لمانے كے بين چناني ج

قران وہ منسک ہے جس میں عمرہ اور حج کوایک ہی سفراور احرام میں ملا کرا دا کرلیا جائے۔

تشریخ: مسلم اورابوداؤد کے وغیرہامیں بالترتیب 'حتی یستاذن اصحابه ''اور' الاان تستاذن اصحابه ''اور' الاان تستاذن اصحابت ''کے الفاظ ہیں۔ پھر بذل المجبو دج ۵ص۳۹۵ پر بحوالہ مجمع نقل کیا ہے کہ 'الاان تستاذن ''الخ ابن عمر اللہ بیر موقوف ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں فرمایا ہے کہ بیات کہ میں مردی ہے کہ جب وہ قط والے سال پچھادگوں کے پاس سے گذرر ہے تھے اور ابن الزبیر ان کو کھلار ہے تھے تو ابن عمر نے فرمایا:

"لاتقارنوافان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ،ثم يقول:الاان يستأذن الرحل احاه".

اس ارشاد پاک سے معلوم ہوا کہ مجوراوراس طرح اوراشیاء جیسے انگوروغیرہ کو جب مشتر کہ طور پر کھایا جار ہا ہوتو دو۔ دودانے اٹھا کرنہیں کھانا چاہئے کیونکہ اس میں یا تو دوسروں کی حق تلفی ہوتی ہے یا کم از کم آ داب مجلس کی خلاف ورزی ہوتی ہے۔

پھراس نہی کی حیثیت کیا ہے؟ تو قاضی عیاض نے اہل الظاہر سے تحریم نقل کی ہے۔ گرضیح یہ ہے جیسا کہ امام نووی وغیرہ نے فرمایا ہے کہ بیرحالات پر مخصر ہے اگر کھجور وغیرہ مشترک ہے اوراس کے ساتھ قلبل بھی ہے تو پھر قران حرام ہے کیونکہ اس طرح جو بے حیااور بے شرم ہوگا وہ جلدی جلدی کھا کر پیٹ بھر لے گا اور باحیاشرم کے مارے بھوکے رہ جا نمیں گے۔اور بھی سفر وغیرہ میں متبادل انتظام بھی نہیں ہوسکا خصوصا غربت کے شکارلوگ تو اس چیز کو بہت محسوس کرتے ہیں البت اگر ملکیت کسی ایک کی ہے، اوروہ خود شریک بن کر نہیں کھا تا بلکہ مہمانوں یا فقراء کو کھلار ہا ہے اوران کو اجازت دیدی کہ جسیا کھا تا چا ہواور جتنا کھا سکو کھالو۔ یا خود بھی شریک ہے مگران کو اجازت دیدی کہ جسیا کھا تا چا ہواور جتنا کھا سکو کھالو۔ یا نو وجلدی شریک ہے مگران کو اجازت دیدی۔ یا سب شرکاء نے صراح تایا دلالہ طے کر لیا کہ جو جسیا کھا تا چا ہے یا ان کو جلدی فارغ ہونا مطلوب تھا۔ یا کھا تاصر ف تلذ ذکے لئے تھا تو اِن صور توں میں قران جا کڑنے۔ اسی طرح آگر مالک

باب ماجاء في كراهية القران بين التمرتين

ل صحيح مسلم ص: 1 1 م: ٢ كتاب الاشربة. ٢ سنن ابى داؤد ص: ١ ٨٠ ج: ٢ "باب الاقران في التمر عندالاكل" كتاب الاطعمة ولفظه: نهى رسول الله تأليق عن الاقران الا ان تستاذن اصحابك، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٣٣٩ كتاب الاحب، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٥٦٢ ج: ٥ كتاب الأطعمة، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٣٦ ج: ٥ "باب القران في التمر" كتاب الاطعمة

طعام خود قران کرنا چاہے تو بھی جائز ہے تاہم آداب مجلس کے خلاف ہے۔ بہتریہ ہے کہ وہ یا خودایک ایک اٹھالے یاسب کواختیار دیدے۔

بہرحال کوئی بھی کھانا جودویا دوسے زیادہ آدمی مل کرمشتر کہ طور پرکھا ئیں توبہ اگر چہ اس بات کی اجازت ہے کہ جس نے جتنا کھایا وہ اس کے لئے مباح ہے، توبقینا کوئی کم کھائے گااور کوئی زیادہ کوئی بھی نوالے نہیں گنا۔ تاہم ان تمام صورتوں میں عرف وعادت کالحاظ رکھنالازی ہے، اور عرف کے مطابق مہذب لوگ اپنے ساتھیوں کا خیال رکھنا ضروری سجھتے ہیں وہ ایثار پرتو خوش ہوتے ہیں مگر دوسروں کاحق ضائع کرنا گوار آئبیں کرتے۔

جدید حقیق کے مطابق دنیا میں ایسے لوگوں کی بڑی تعداد موجود ہے جودوسروں کو کھلانے سے اتی خوشی محسوس کرتے ہیں جوخود کھانے سے زیادہ ہوتی ہے اور تجربہ بھی اس پر شاہد ہے۔ گو کہ آج کل بخل کا دور دورہ ہے جوعلامات قیامت میں سے ایک ہے۔

#### باب ماجاء في استحباب التمر

"عن عائشة عن النبی صلی الله علیه و سلم قال:بیت لاتمرفیه جیاع اهله "۔ حضرت عا کشدرضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا جس گھر میں تھجورنہیں وہ اہل خانہ بھوکے ہیں۔

تشری : جیاع جائع کی جمع ہے۔ یہ ارشادا اللہ دینہ کے لئے ہے کیونکہ ان کی اکثر غذا کھجوری تھی لہذا جہاں لوگوں کی غذا کچھاور چیزیں ہوں ان کو وہی اشیاء گھروں میں رکھنا چا ہے ۔ تا ہم کھجور کی شان جدا گانہ ہے کہ اسے ہر وقت کھایا جاسکتا ہے، نہ پکانے کی زحمت اس میں ہے اور نہ ہی سر جانے کا اندیشہ پایا جاتا ہے اور سفر پر جاتے وقت بھی اپنے ہمراہ لے جائی جاسکتی ہے۔ بہر حال اس حدیث سے دوبا تیں نمایاں طور پر ثابت ہو کئیں ایک یہ کہ سال بھر کے لئے کھانے کا انظام زہداور تو کل کے خلاف نہیں، کیونکہ مجور کی فصل تو سال میں ایک دفعہ آتی ہے، جس کا سیدھا سیدھا مطلب سے ہے کہ آئندہ فصل کی آمدتک اس کی ذخیرہ اندوزی جائز ہے۔ دوسری بات سے معلوم ہوئی کہ گھر میں معمولی غذا بھی کافی ہے، زیادہ ہے گھر میں معمولی غذا بھی کافی ہے، زیادہ ہے گھر میں معمولی غذا بھی کافی ہے، زیادہ ہے گھر میں ہوتے۔ لہذا اس حدیث رکھنے کی کیا ضرورت ہے، کیونکہ جس کے گھر میں مجودیں ہیں وہ لوگ بھوے شاز بیں ہوتے۔ لہذا اس حدیث رکھنے کی کیا ضرورت ہے، کیونکہ جس کے گھر میں مجودیں ہیں وہ لوگ بھوے شاز بیں ہوتے۔ لہذا اس حدیث

سےزبد کی ترغیب بھی معلوم ہوتی ہے۔

یہ ممکن ہے کہ اس میں مواسات کی ترغیب ہو کہ مدیند منورہ چونکہ دارالہر تھا اس لئے آپ سلی
اللہ علیہ وسلم چاہتے تھے کہ لوگ نوآ مدہ مہاجرین کی مد دجاری رکھیں اس کے لئے ضروری تھا کہ گھروں میں اس
کا انظام موجود ہو، کیونکہ جب گھر کھجور سے خالی ہوں گے تو وہ لوگ مسافروں اور مہاجرین کی کیا خبر گیری کریں
گے علی ہذا ہر علاقے والے کے لئے اس نیت سے گھر میں ہروقت دستور کے مطابق انظام کر لینا چاہئے کہ اگر
اچا تک مہمان آ جا کیں تو ان کا اکرام و تو اضع ہو سکے۔

### باب ماجاء في الحمدعلي الطعام اذافرغ منه

"عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله ليرضي عن العبدان يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها"\_

حضرت انس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے شک اللہ اس بندے سے راضی ہوتے ہیں جوکوئی لقمہ کھائے یا کوئی گھونٹ یا نی کا پینے اور اس پر اللہ کاشکرا داکرے۔

لغات: قوله"الا كلة" بياور'الشربة ''فاعكمه كفته كساته يعنى اول مين بهمزه مفتوح اوردوم مين شين مفتوح بمرة كمعنى مين آتے بين كيونكه فعله بالفتح مرة كے لئے آتا ہے۔ يبھى ہوسكتا ہے كه الكلة مين بهمزه مضموم ہو پھرنو اله اورلقمه كے معنى مين ہوجائے گا۔ قوله "عليها" يعنى اكله اوشربه كے ہرا يك ير-

تشری : اس پراتفاق ہے کہ کھانے پینے کے بعد حد متحب ہے۔ تاہم اس کے الفاظ مختلف ہیں جن میں سے بعض امام ترفدی نے شائل ترفدی 'باب ماجاء فی قبول رسول الله صلی الله علیه وسلم قبل السطعام و بعد مایفرغ منه ''میں نقل کے ہیں۔ اس کے علاوہ بھی بہت سے الفاظ مروی ہیں۔ لی حمدی اقل مقدار 'الحمد للذ' ہے۔ شایڈ بیا ختلاف الفاظ مختلف احوال کی وجہ سے ہوکہ کھا تا جتنا اچھا ہواللہ کی حمداتی زیادہ ہوئی عبار الله شامر قدی نے '' عبید الغافلین' میں ایک مرفوع صدیث نقل کی ہے کہ جس کھانے میں چار

باب ماجاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه

ل راجع محمع الزوائد ص: ٢٠ ج: "باب مايقول بعد الطعام" كتاب الاطعمة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٠ ا ج: ٣ "الترغيب في حمدالله تعالى بعد الاكل".

باتیں ہوں وہ بہت عمدہ کھانا ہے(۱) حلال ہو(۲) شروع میں اللہ کانام لیا گیا ہو(۳) کھانے والے زیادہ ہوں (۳) فارغ ہونے پراللہ کی تعریف کی گئی ہو۔

تفیرخازن میں سورہ ہود میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کی حضرت جرئیل اور حضرت میکائیل علیہ السلام سے گفتگو کے حمن میں نقل کیا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ان فرشتوں سے پوچھا آپ کیوں نہیں کھاتے ؟ انہوں نے جواب میں فرمایا کہ ہم بغیر قیمت اوانہیں کے کھاتے ہیں ، حضرت ابراہیم علیہ السلام نے فرمایا کہ انہوں نے جواب میں فرمایا کہ کیا قیمت ہفرمایا: 'ند کے سوون اسم اللّه علی اولیه و نحمدون میل کہ اور کھر فرمایا: 'ند کے سوون اسم اللّه علی اور معرت جرئیل علیہ السلام کود کھر فرمایا: 'حق و تحمدون ہ علی آحرہ 'تو حضرت جرئیل علیہ السلام نے حضرت میکائیل علیہ السلام کود کھر فرمایا: 'حق لهذاان یت عذہ ربه حلیلاً''۔

ابن السنی المتوفی ٣٦٣ هج نے عمل اليوم والليلة (ص ١٥٥) ميں حضرت ابوسعيد خدري کی حديث ذکر قرمائی ہے۔

"قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذاأكل طعاماًقال: الحمدلله الذي اطعمنا وسقاناو جعلنامسلمين".

بیروایت ابوداؤد ع<sup>ع</sup> وتر مذی میں بھی ہے۔

ملاعلی قاری اس صدیث کی شرح میں تحریفر ماتے ہیں کہ کھانے کے بعد حمد کرنابطور شکر بھی ہے اور طلب
یادۃ بھی کیونکہ اللہ عزوجل نے فرمایا ہے: 'لین شکر تم لازید نکم' الآیۃ سے اور چونکہ کھانا کھانے سے
غجہ بدنعت ہوتی ہے اس لئے تجدید حمد بھی ہونی چاہئے، اور ساتھ اس کے بُر ب اثرات سے استعاذہ و بناہ بھی
ہے۔ پھراس وعاء میں اہتمام شان اور مقتصائے حال کی وجہ سے حمد کومقدم کیا۔ اور پانی کی ضرورت تو کھانے کی
وجہ سے پیش آتی ہے ایس لئے اس کے بعد 'وسقانا' ذکر فرمایا۔ اور پھر نعمت ظاہری سے نعمت باطنی کی جانب
انقال فرماک 'وجہ علی اس مسلمین' فرمایا۔ (کذائی المرقات) بہر حال بیدعا کھانے کے بعد ہے۔ اور جب
وسترخوان اٹھالیا جائے تو یہ پڑھے 'السمدل للہ کئیر اُطیباً مبارکا فیہ غیرمکفی ء و لامودع و لامستغنی عنہ ربنا' (کذافی ابی داؤ د، سے بیاب میا قول اذاطعم ،من حدیث ابی امامة قال کان رسول الله

ع سنن ابى داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ "باب مايقول اذا طعم" كتاب الاطعمة، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٣٦ "باب مايقول اذا فرغ من الطعام" ابواب الاطعمة. ع سورة ابراهيم آيت: ٤. ع سنن ابى داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ مكتبه حقانيه ملتان.

صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة الخ)\_

# باب ماجاء في الأكل مع المجذوم

"عن حابران رسول الله صلى الله عليه وسلم أحذبيدمحزوم فادحله معه في القصعة ثم قال كُل بسم الله ثِقةً بالله وتوكلًا عليه"\_

حضرت جابر مسے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ایک کوڑھی کا ہاتھ بکڑ کراپنے ساتھ بیالہ میں داخل کیا بھرآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کھا وَاللہ کا نام کیکر ،اللہ پر بھروسہ اوراسی پراعتا دکرتے ہوئے۔

لغات: قبول است الغات : مقول است الغات : مولا الغالم الله المعلق المعلى 
تشری : - جذام کیا ہے؟ قرون وسطی میں یعنی پانچویں صدی عیسوی سے پندر هویں صدی تک جذام سے پوری دنیا میں ڈرموجود قالوگ کوڑھی کومردہ قراردے کراسے علامتی جنازے اور تدفین کے بعد شہر بدر کرتے ۔ بعض علاقوں کے لوگ تو ملک بدری کے وقت اس کے گلے میں گھنٹی باندھ دیا کرنے ، تا کہ اس کے آنے پر دومروں کو پیتہ چل کر بھا گئے کا موقع مل سے ۔ اگروہ کی غارمیں رہائش پذیر ہوجا تا تو بعض خداتر س لوگ اس کے کھانے کا انتظام یوں کرتے کہ کھانا لے جاکراس سے دوررکھ کراس کوآ واز دیتے کہ آؤکھانا لے جاکواورخوداس جگہ سے ہے جاتے ہیں جا کا اورخوداس جگہ سے ہے جاتے ۔ یہ بیاری آج کی طرح پوری دنیا میں پائی جاتی تھی ، تا ہم بنیا دی طور پر پیگرم اورمرطوب علاقوں کا مرض ہے بچپانوے (۹۵) فیصد کوڑھی دنیا کے صرف گیارہ ممالک میں پائے جاتے ہیں اورمرطوب علاقوں کا مرض ہے بچپانوے (۹۵) فیصد کوڑھی دنیا کے صرف گیارہ ممالک میں پائے جاتے ہیں اورمرطوب علاقوں کا مرض ہے بچپانوے (۹۵)

جیسے ہندوستان اور برازیل وغیرہ۔اس بیاری کے ازالہ کے لئے علاج کے پروگراموں کی بدولت اس کی شرح میں کافی حدتک کمی واقع ہوئی ہے۔عالمی ادارۂ صحت کے اعدادوشارکے مطابق ۱۹۸۵ میں جذام کے رجسٹر مریضوں کی تعدادونیا بھر میں ۵ لاکھتی اور تخیینا یہ تعدادا کیکروڑ بیس لاکھ کے لگ بھگ تھی۔

یہ بیاری ایک بیکٹیریا کی وجہ سے ہوتی ہے بیکٹیریاں عام جراثیم سے اس اعتبار سے مختلف ہیں کہ یہ بیائے گرم حصہ کے نسبتا مختلف ماں پروان چڑھتے ہیں مثلاً جلد، ناک اور منہ وغیرہ ، جذام کی ایک قسم تو معمولی نوعیت کی ہے مگر دوسری قسم بہت خطرناک ہے ، جذام کے جراثیم بدن میں داخل ہونے کے بعد دوسے دس سال تک جذام ہوسکتا ہے ، اس سے جسم کے مختلہ ہے حصوں پر زخم آ ناشروع ہوجاتے ہیں اور گہرے ہوتے ہوتے متاثرہ وجگہ کو تقریباً ختم کردیتے ہیں خصوصاً ناک تقریباً ختم ہوجاتی ہاور آ دمی شیر جیسی شکل اختیار کر لیتا ہے۔

مریض کی ناک کی رطوبت میں موجود بیکٹیریا، چھینک یا کھانسی میں خارج ہوجاتے ہیں، اور قربی فضا میں تحلیل ہوکردوسرے آدمی کے سانس کے ساتھ بدن میں داخل ہوجاتے ہیں جس سے جذام کا حملہ ہوسکتا ہے، خصوصاً زخم یا خراش کے راستہ سے داخل ہونے کا قوی اندیشہ رہتا ہے۔ تا ہم سائنسدان اس کے پھیلاؤ کے اسباب جاننے میں ابھی تک سرگردال ہیں کیونکہ جولوگ جذامیوں کا علاج معالج کرتے ہیں، ان میں کم ہی شاذ و نا درا گرکوئی کیس ایساہوا ہوکہ ڈاکٹریا کوئی ملازم اس بیاری کا شکار ہوا ہولیکن اکثر ایسا نہیں ہوتا۔ اس لئے سائنسدان کہتے ہیں کہ اس کے متعدی ہونے کا امکان صرف پانچ فیصد ہے، اور اسباب کی لاعلی ہی کی وجہ سے سائنسدان کہتے ہیں کہ اس کے متعدی ہونے کا امکان صرف پانچ فیصد ہے، اور اسباب کی لاعلی ہی کی وجہ سے اس بیاری کے کھمل خاتے کی تدامیر ابھی تک کامیابی سے ہمکنار نہ ہوکیس۔ اللہ کافضل ہے کہ 40 فیصد سے زیادہ لوگوں میں خود کار مدافعتی نظام جملہ آور بیکٹیریا کو ہلاک کردیتا ہے۔ (مائیکروسوفٹ انسائیکلوپیڈیا)

استحقیق وتجربہ سے یہ بات ثابت ہوتی ہے کہ جذام عام وبائی امراض کی طرح متعدی بھاری نہیں ہے۔ اور حدیث باب سے بھی بہی معلوم ہوتا ہے۔ تاہم یہاں یہ اشکال وارد ہوتا ہے کہ ایک اور حدیث میں کوڑھی سے بیخے کاصاف تھم آیا ہے' فیرمن المحذوم فراد کے من الاسد '' لے اور مسلم شریف کی روایت میں

#### باب ماجاء في الأكل مع المجذوم

ل رواه السخارى ص: • ٨٥ ج: ٢ "باب الجذام"كتاب الطب ولفظه: فر من المجذوم كماتفر من الاسد، ايضاً اخرجه بلفظه ابن ابى شيبة فى مصنفه ص: ٥٦٨ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً اخرجه احمد فى مسنده كذا فى معجم المفهرس ص: ٣٣٠٠ ج: ١ ا حديث: ٣٣٣٥.

ہے کہ بنوثقیف کے وفد میں ایک جذا می شخص کوآپ صلی الله علیہ وسلم نے پیغام بھیج کرراستہ سے واپسی کا حکم دیتے ہوئے فرمایا: ''ان قد بایعناك فارجع'' کے اور بیتو بظاہرتعارض ہے۔

اس تعارض کومل کرنے کے لئے علاء نے متعدد جوابات دیے ہیں۔ جن میں سے سب سے بہتر یہ معلوم ہوتا ہے کہ متعدی بیاری سے اسباب کی حد تک بچنا چا ہے لیکن اگر بیاری لگ جائے تواس اختلا طاور مرض کی تعدی کومو ثر حقیقی اور واجبی قرار دینا عقیدہ تو حید کے منافی ہے۔ چونکہ لوگوں میں عام تا ثر یہی پایا جا تاتھا کہ ایسے مریض سے اختلا طکی بناء پر لامحالہ بیاری لاحق ہوجاتی ہے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس تا ثر کو غلط ثابت کرنے کے لئے صاحب جذام کے ساتھ کھانا تناول فر مایا تا کہ اس عقیدہ کو باطل قرار دیدیں ، جہاں تک اسباب کی حد تک متعدی ہونے کا تعلق ہے توا پی جگھے ہے، یعنی جیسے عام اسباب اپنے در ہے میں پھھ تا شیرر کھتے ہیں۔ اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذا باب کی حدیث اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذا باب کی حدیث اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذا باب کی حدیث اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذا باب کی حدیث اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذا باب کی حدیث اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذا باب کی حدیث اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذا باب کی حدیث اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذا باب کی حدیث اس طرح و بائی امراض کا حال ہے ہوں المحذوم فراد کے من الاسد ''وغیرہ احادیث درجہ اسباب میں احتیاط کے طور پر تعلیم پر بینی ہے۔

ل صحيح مسلم ص: ٢٣٣ ج: ٢ "باب اجتناب المجذوم" كتاب السلام، ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٥٣ ابواب الطب. لع سنن ابى داؤد ص: ١٩١ ج: ٢ "باب فى الطيرة والخط" آخر كتاب الطب. لا سنن نسائى ص: ١٨٣ ج: ٢ "بيعة من به عاهة" كتاب البيعة. في سنن ابن ماجه ص: ٢٥٣ "باب الجذام" ابواب الطب. لا ايضاً رواه ابن ابى شيبه فى مصنفه ص: ٥٦٨ ج: ٥ "الأكل مع المجذوم" كتاب الاطعمة

# باب ماجاء أن المؤمن يأكل في مِعي واحدِ

"عن ابن عمرعن النبي صلى الله عليه و سلم قال:الكافريأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في مِعيَّ واحد"\_(حسن صحيح)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهماہے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کا فرسات انتزویوں میں کھا تا ہے۔

تشری : اس حدیث پاک کا مطلب کیا ہے؟ تواس بارے میں علماء وشارطین کے اقوال دی سے متحاوز ہیں، جن میں سے سات تو تر ذی کے حاشیہ پر بھی ذکور ہیں جو باسانی دکھیے جاسکتے ہیں اس لئے ان کو یہاں نقل کرنے کی چندال ضرورت نہیں ،امام تر ذری کا اشارہ خاص واقعہ کی طرف ہے۔ ان تمام تو جیہات میں ہمارے نزدیک سب سے عمہ تو جیہ ہیے کہ اس میں تمثیل اور مجازی معنی مراد ہے اور سات کا عدد حقیق معنی برحمول نہیں بلکہ مبالغہ پر حمل ہے جیسے اس آیت میں ہے' والبحر بمدہ من بعدہ سبعۃ ابحر '' کے پس مطلب برحمول نہیں بلکہ مبالغہ پر حمل ہے جیسے اس آیت میں ہے' والبحر بمدہ من بعدہ سبعۃ ابحر '' کے پس مطلب میں کو نکر آتان یا دہ کھا تا ہے ، تا ہم مؤمن اور کا فرکے مقاصد میں فرق ہے کا فرکا مقصد خواہش کی کیونکہ بعض مؤمن کا فرک مقصد خواہش کی بیروی ہے جبکہ مؤمن کا مراس کے لئے عبادت پر تقویت حاصل کرنا ہے ، اس لئے کا فرک کیوشش پیٹ بھرکر کھا نا ہوتا ہے جبکہ مؤمن کی کوشش کر سیدھی رکھنا ، تا ہم اس کو ایک اور تقیید کی ضرورت ہوگی لیمن کوشش میٹ میں کہ شان سے ہوتی ہے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد طوظ نہیں رکھتا۔ البت اس مطلب میں کا مل مؤمن کی شان سے ہوتی ہے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد طوظ نہیں رکھتا۔ البت اس مطلب میں کا میں مقد میں نہوں کی شان سے ہوتی ہے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد طور خواہیں رکھتا۔ البت اس مطلب میں کا مل مؤمن کی شان سے ہوتی ہے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصلے طال مؤمن کی شان سے ہوتی ہے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصلے طور خواہد میں کھی اپنا اصلی مقصد سوفیصلے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصلے طور کیا ہے۔

باب ماجاء ان المؤمن يأكل في معى واحد

ل التحديث الحرجه عبدالرزاق في مصنفه ص: ٣٣ ج: • احديث: ٣٣٤٧، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٣٣ ابواب الاطعمة، ايضاً مسندا حمد بن حنبلٌ ص: ٢١١ ج: ٢ الاطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٢٩ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً مسندا حمد بن حنبلٌ ص: ٢١١ ج: ٢ حديث ٨٠٥٣ داراحياء التراث العربي بيروت. ٢ سورة لقمن آيت: ٢٤.

عوارض کا اعتبار نہیں کیا جائے گا، کیونکہ بھی کا فرریاضت اور بہاری کی وجہ سے کم کھا تا ہے اور مؤمن معدے کی قوت یامرض کی بنا پرزیادہ کھا تا ہے۔

حضرت شاہ صاحب عرف الشدی میں فرماتے ہیں کہ یہ خربمعنی انشاء کے ہے، یعنی مؤمن کو مناسب یہ کہ وہ کم کھائے ،یہ ترغیب اگر چہ عام ،ی ہے تا ہم وقت اور حالات کے پیش نظراس کا تقاضا متفاوت سمجھنا چاہئے۔ ہجرت کے زمانہ میں مہاجرین کوجس بھوک اور افلاس کا سامنا تھااس کے بموجب مقای لوگوں کو کم کھانے کی بار ہاتر غیب دی جاتی جیسا کہ اگلے باب میں بھی ہے۔ اس کا نقذ فائدہ یہ ہوتا تھا کہ نو وار دم ہمانان رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے انتظام آسان ہوجاتا۔ اس علت کے پیش نظر حصرت عرش کا قول بھی ہوسکتا ہے جیسا کہ ابن العربی نظر حصرت عرش کا قول بھی ہوسکتا ہے جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے 'و ف دھم عمر فی سنة المحاعة ان یہ عمل مع اھل کل بیت منتلهم '' یعنی افلاس اور قط والے سال حضرت عرش نے یہ ارادہ ظاہر فر مایا تھا کہ جس گھر میں جتنے افراد ہیں ان کے ساتھ اسے ہی مختاجین شامل طعام کرلیں۔ مگر جب حالات اچھے ہوں اور زیادہ کھانے سے دینی فائدہ ہوتو پھر بجائے کم کھانے کے زیادہ کھانا افضل ہوگا کے ونکہ مؤمن کی غرض اصلی تو دینی فائدہ کو ظہونا چاہئے۔

چنانچان الجوزيُ افي كتاب "صيرالخاطر" ميل لكه بي:

"وقلقال احمد بن حنبل: اكره التقلّل من الطعام فان اقواماً فعلوه فعجزواعن الفرائض وهذا صحيح فان المتقلل لايزال يتقلل الى ان يعجزعن النوافل ثم الفرائض ثم يعجز عن مباشرة اهله واعفافهم وعن بذل القوى في الكسب لهم وعن فعل حيرقد كان يضعله ولايهولنك ماتسمعه من الاحاديث التي تحث على الحوع فان المراد بهااماالحث على الصوم واماالنهي عن مقاومة الشبع فاماتنقيص المطعم على الدوام فمؤثرفي القوى فلا يحوز". (صيرالخاطرص: ٢٢ وارالفكر)

مطلب یہ ہے کہ دینی فائدہ کے در پے رہنا چاہئے خواہ وہ کم کھانے میں ہویازیادہ میں اچھے کھانوں اور طاقت کی ادویات کا بھی یہی تھم ہے، کہ اگران کے استعال سے نیکی کمانے کا ارادہ ہوتو وہ عبادت میں شامل ہوجاتے ہیں، گویا نیت اور غرض ہی ہوجاتے ہیں اور اگر غلط ارادہ اس کا باعث ہوتو وہ گناہ کے زمرے میں شامل ہوجاتے ہیں، گویا نیت اور غرض ہی وہ چیزیں ہیں جو مباحات کوعبادات میں بھی تبدیل کرسکتی ہیں اور معصیت میں بھی ہاں فوق اشیع بقصد شہوت حرام ہے بعنی اتنا کھانا کہ اس سے نقصان ہو (کمانی الدر الحقار، کتاب الحظر والا باحة)

الا شباه ميس بي "الا كل فوق الشبع حرام بقصد الشهوة وان قصد به التقوى على الصوم او مؤاكلة الضيف فمستحب" - (الا شباه والنظائر سست قد ي كتب خانه)

لبندانه کم کھانا مطلقا محمود ہے اور نہ ہی زیادہ کھانا علی الاطلاق مذموم ہے، تاہم عام حالات میں کم کھانا نسبة اچھاہے گراتنا کم بھی نہیں کہ اس سے نفس کا حق ماراجائے کیونکہ نفس کو قابوکرنا اگر چہ لازمی ہے مگراس کی حق تلفی ہرگزروانہیں۔

دوسری حدیث: امام ترندیؓ نے ایک اور حدیث بھی نقل فرمائی ہے جس میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند فرماتے ہیں: کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے یہاں ایک کا فرمہمان ہوا پس آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے واسطے (دودھ دوھنے کا) تھم دیا ایک بکری کے بارے میں چنا نچہ وہ دوہ لی گئی تواس نے سارادودھ پی لیا پھردوسری دوہ لی گئی، اس نے وہ بھی پی لیا پھرا یک اور تو وہ اس کو بھی پی گیا یہاں تک کہ وہ سات بکر یوں کا دودھ پی گیا پھرضے کو بارگاہ رسالت مآب میں حاضر ہوکر مسلمان ہوا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے لئے ایک بکری کا دودھ نکا لئے کا تھم دیا جوب وہ دودھ دوہا گیا تواس نے وہ بورانہ بس کی اور تو وہ بورانہ بس کی ایک کے ایک بسکا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسری کا تھم دیا تو وہ بورانہ بسکری کا دودھ نکا لئے کا تھم دیا جوب وہ دودھ دوہا گیا تواس نے وہ دودھ پی لیا پھر جب دوسری کا تھم دیا تو وہ بورانہ بی سکا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مؤمن ایک آئت میں بیتا ہے اور کا فرسات آئتوں میں بیتا ہے۔

تشری : گویاام مرندگ کے نزدیک سابقہ حدیث کا پس منظری ہی ہے لہٰذایہ ایک مخصوص واقعہ کا ذکر ہے۔ رہا بیسوال کہ اسلام لانے سے اس آدمی میں اتنی بڑی تبدیلی کیسے آئی ؟ تواس کا جواب یہ ہے کہ جیسا کہ حضرت شاہ ولی اللّٰہ نے جمتہ اللہ البالغہ میں تفصیلا اس پر بحث فرمائی ہے کہ ہرانسان میں دونفس علا موروسی ہوتی ہیں ایک بھی دوسری ناطقہ اور ملکی بھی ایک غالب رہتی ہے اور بھی دوسری ۔ لہٰذا جب وہ کا فرتھا تو بہیمیت کا تقاضا زیادہ کھانا ہے اور ملکوتیت کا تقاضا زیادہ کھانا ہے اور ملکوتیت کا تقاضا کم کھانا۔

# باب ماجاء في طعام الواحديكفي الاثنين

"عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة"\_

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: ووآ دمیوں

كا كهانا تين كوكافى إورتين كاكهانا جارك لئے كافى موجاتا ہے۔

تشری : اس حدیث میں مل کر کھانے اور کفایت شعاری کی ترغیب ہے اور مطلب ہے ہے کہ جس کھانے سے دوآ دمیوں کے بیٹ بھر سکتے ہیں وہ تین آ دمیوں کی قناعت کے لئے کافی ہوجاتا ہے، مثلاً اگر دوآ دمیوں کے لئے چاررو نیاں سیر ہونے کے لئے درکار ہوں تو اگروہ ایک آ دمی اپنے ساتھ اور شریک کر کے ہر واحد ڈیڑھ رو ٹی سے کچھ کم کھالیں تو یہ بھی کافی ہے کیونکہ اس صورت میں بھوک مارنے کی ضرورت یقینا ختم ہوجائے گا ، علی ھذا القیاس جیسا کہ باب کی اگلی حدیث ہوجائے گا ، علی ھذا القیاس جیسا کہ باب کی اگلی حدیث میں زیادہ وضاحت کے ساتھ بیان ہواہے۔

اس صدیث کوبھی اسی طرح سمجھا جائے جوسابقہ باب میں بیان ہوالیعنی اس میں کم کھانے کی ترغیب اور دوسرول کے ساتھ ہمدردی اور مواسات کواُ جا گر کرناملحوظ ہے،اور بید کہ کھانے کے فوائد بہت ہیں جبکہ زیادہ کھانا نقصان دہ بھی ہوسکتا ہے۔

آج کل کتے لوگ ہیں جوزیادہ کھانے کی وجہ سے بیار ہیں شوگرتو وبائی شکل اختیار کر چکی ہے، کم کھانے سے کوئی نہیں مرتا جبکہ کثر ت سے کھانا جان لیوا ثابت ہوا ہے۔ آج اگراس حدیث پڑ عمل ہوجائے اور سترہ کروڑ روٹیوں کی پاکستانی عوام اگردن کے تین اوقات کے کھانے میں سے صرف ایک روٹی کم کرلیس تو بومیسترہ کروڑ روٹیوں کی بچت ہوگی جن سے بہت سارے غریب گھرانوں کی کفالت ہو سکتی ہے، اور بیمکن ہے کہ آئے کے موجودہ بحران پرقابو بھی پایا جاسکے۔ واللہ اعلم

# باب ماجاء في أكل الجراد

"عن عبدالله بن ابى أوفى أنه سئل عن الحرادفقال غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سِتّ غزوات نأكل الحراد"\_

حضرت عبدالله بن ابی اونی (نزیل کوفدالتونی کی) رضی الله عندسے ناٹری کے متعلق سوال ہواتو انہوں نے فرمایا کہ میں رسول الله سلی الله علیہ وسلم کے ساتھ چھفرزوات میں شریک دہا ہوں، ہم ناٹریاں کھاتے ہے۔

لغات: ۔ 'المحراد'' بفتح الجیم و تخفیف الراء جمع کا صیغہ ہے مفرد جرادۃ ہے اس میں تذکیروتا نیٹ لفظ حمامة کی طرح برابر ہیں۔ بعض حصرات نے اس کو'جرد' سے مشتق ما تا ہیں چونکہ جرد کے معنی نظاکرنے کے ہیں

مٹریوں کالشکر اورغول جس کھیتی ہے گذرجائے تواس کے پتے کھا کرساری فصل کو پتوں اور بھاوں سے فارغ کردیتا ہے۔

تشریخ:۔۔امام نووی کے نٹری کی طت پراجماع نقل کیا ہے گوبیض شافعیہ ہے اس کی کراہیت منقول ہے تاہم اس میں اتناسااختلاف ضرور ہے، کہ آیا یہ بغیر ذرئے کے محض مار نے سے حلال ہوجاتی ہیں یاذر کی شرطِ صلت ہے؟ تو امام شافعی اورامام ابوحنیفہ اور جمہور کے نزدیک ٹٹری جیسے بھی مرجائے اس کا کھاناجا زہے چاہے ذرئے سے مرے یا شکار کرنے سے خواہ شکار کرنے والا مجوی ہی کیوں نہ ہو۔اس طرح خود مرجانے والی جاہے ذرئے سے مرے یا شکار کرنے ہواہ شکار کرنے والا مجوی ہی کیوں نہ ہو۔اس طرح خود مرجانے والی سب برابر ہیں۔جبکہ امام مالک ماہولمشہور کے مطابق اورایک یا کوئی سب روایت میں امام احد فرماتے ہیں کہ بیت حلال ہے جب اس کا سرکاٹ لیاجائے یا کوئی عضوکاٹ کر ماراجائے یا اسے زندہ آگ میں ڈال کر پکایا جائے۔اگروہ خود بخو دمرجائے تو اس کا کھانا جائز نہ ہوگا۔ ابن العر بی نے مارضۃ الاحوذی میں فرمایا ہے کہ سے تھم تمام ٹٹریوں کوشامل نہیں بلکہ بعض ٹٹریاں کھائی نہیں جاسکتیں۔

"والحراداشكال:منه مأكول ومنه مالايوكل لضرره وقلة فائدته في التغذية ... وجرادالحجازكله مأكول وجرادالاندلس غيرماكول انما هو ضرر محض\_" (عارضة الاحزى)

المستر شدعرض کرتا ہے کہ ماہرین نے ٹاٹریوں کی خاصیات میں یہ جو کہا ہے کہ اس میں دی جانور ا کے نمو نے موجود ہیں کہ اس کی ران اونٹ کی ماننداورٹائگیں شتر مرغ کی طرح اور دم سانپ جیسی اور گردن بیل جیسی وغیرہ وغیرہ وقواس سے بھی بہی معلوم ہوتا ہے ، کہ یہ تھم تمام ٹاٹریوں کوشامل نہیں کیونکہ ہم نے جوچھوٹی اقسام ٹاٹریوں کی دیکھی ہیں ان میں بیخواص نہیں پائے جاتے اس لئے بظاہریہ وہ ٹاٹریاں ہیں جو پرندوں کی طرح برئ ہیں ۔ پہلے زمانے میں ان کو قط کی ٹاٹریوں سے تعبیر کیا جاتا تھا ، کیونکہ یے ٹول درغول علاقے میں داخل ہو کر کھیتوں کی صفایا کردیتی تھیں اور ریت میں جگہ بنا کرانٹرے دیتی تھیں جبکہ بہت معمولی اور عام ٹاٹریوں میں یہ چیز نہیں ہے ۔ واللہ اعلم

پھرآنخضرت صلی الله علیه وسلم ہے اس کا کھانا ثابت ہے پانہیں؟ تواس بارے میں دونوں قول ہیں

باب ماجاء في أكل الجراد

ل كذا في النووي على مسلم ص: ١٥٢ ج: ٢ "باب اباحة الجراد" كتاب الصيد والذبالح.

عام یبی ہے کہ ثابت ہے کیونکہ بخاری طل اور ابوداؤد سی وغیرہ کی روایات میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی معیت کی تصریح ہے۔ بخاری شریف اور ابوداؤد میں ''فکنانا کل معه ''کے الفاظ ہیں جس میں صرف موجودگی کا بیان بھی مراد ہوسکتا ہے کہ ہم نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کھائی ہیں ، اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے تناول فرمانے کاذکر بھی ہوسکتا ہے۔

# باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

یعن حضورصلی الله علیه وسلم نے جلالہ کے گوشت اور دودھ کے کھانے پینے سے منع فر مایا ہے۔

ووسرى حديث: \_"عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحثمة وعن لبن الحلالة وعن الشرب من في السقاء" \_

حضرت ابن عبال سے مردی ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے مجثمہ کے کھانے وجلالہ کے دودھ پینے اورمشکیز ہ کے دھانے سے مندلگا کرپانی پینے سے منع فر مایا ہے۔

لغات: قوله "المحتمه" الى قدرت تفصيل الواب الصيد من گذرى بوبال الم ترفى كُن ف الله با بندها به الم مرفى الله با بندها به الله با بندها به الله با بندها به النبل "لينى وه جانورجونشانه بازى كے لئے با ندها اور تيرول سے نشانه بنايا جا تا ہے، جس كاعر بول ميں رواج تھا، ج، م، ما وه ميں زمين كے ساتھ چمنے كے معنى پائے جاتے ہيں، جس جانوركو بن كاعر بول ميں رواج تھا، ج، م، ما وه ميں زمين كے ساتھ چمنے كے معنى پائے جاتے ہيں، جس جانوركو بائده ليا جاتا ہے وہ بحثمه اس لئے كہلاتا ہے، كہ وہ اُڑنے اور بھا گئے سے قاصر بوكر بيوست زمين رہتا ہے محب با بحارى ص: ۲۸ مجن ع جن المحادث كال الجواد" كتاب الله الله والمعدة ايضاً من نسائى ح: ۲ ساب الصيد والله الح، الله المعدة ايضاً من نسائى ص: ۲۰ مجن ۲ كتاب الصيد والله الح والله الحد والله

#### باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

ل الحديث اخرجه ابوداؤد في سننه ص: 120 ج: ٢ كتاب الاطعمة، ايضاًسنن كبرى للبيهقي ص: ٣٢٣ ج: ١٨٠ حديث: ١ ٢٠٠٠ عديث: ٩ ٢ عتاب الضحايا.

اگرایسے جانورکوذئ نہ کیا جائے تو وہ حلال نہیں، کیونکہ بیذئ اضطراری کے علم میں نہیں۔عارضة الاحوذی میں ہے کہ اس نہی کی دووجو ہات ہیں ایک بید کہ اس سے حیوان کو تکلیف اوراذیت ملتی ہے جوحرام ہے، دوسرے بیا بغیر ذئے کے مرجا تا ہے۔ علی ہذا اگر کوئی جانورازخودزمین سے چمٹا ہوا بیٹھا ہوتو اسے شکار کرنے میں کوئی کراہیت نہیں۔

قول المحلالة المجمع وتشديداللا مالاول وه جانور جومينكنيال وغيره گندگی كها تا مو بعض لوگول في حلاله المحلالة المحمد و ال

تشریخ: گندگی کھانے والے جانور کے گوشت کھانے ، دودھ پینے ، اوراس پرسواری کرنے کے بارے میں علاء کے اقوال مختلف ہیں:

تخفۃ الاحوذی میں امام خطائی سے فداہب کی تفصیل کھے یوں نقل کی گئے ہے، کہ حسن بھری اورامام مالک کے نزدیک اس کے کھانے میں کوئی حرج نہیں۔ جبداسحاق بن راہویدا چھی طرح دھونے کی شرط پر کھانے کے جواز کے قائل ہیں۔ باتی ائمہ ٹلافی کے نزدیک اس کا کھانا کروہ ہے یعن تحریمااگر چہ عام شافعیہ تنزیبی کے قائل ہیں۔ اور تقریباً بہی اختلاف جلالہ کے افر سے اور قربانی میں بھی ہے۔ حنفیہ کنزدیک ایسے جانور کی قربانی نہیں کرنی چاہئے۔ حسن بھری فرماتے ہیں کہ جیسے انسان شراب چینے اور خزیر کھانے سے تا پاکنہیں ہوتا ایسانی جلالہ نہیں ہوتا ہم نے کتاب کے شروع میں بتلایا تھا کہ قلب الحقائق سے علم تبدیل ہوجاتا ہے لہذا جو چیزیں نجاست سے متولد ہوں مگر ان پر نجاست کا اثر نہ ہوجسے گو بر میں سبزی اُگائی اور حقیقت تبدیل ہوجائے تو اعتبار مال کو ہوگا ، ہاں البتہ صرف صورت کی تبدیلی سے علم تبدیل نہ ہوگا۔ لہذا اگر جلالہ کے گوشت وغیرہ پر گندگی کا بچھاثر خاہر نہ ہوا ہوتو اس کا کھانا اور دودھ استعال کرنا جائز ہے ، جیسا کہ بذل المجبود میں جلالہ کی تقیم ہیں:

قضیر کرتے ہوئے مولانا خلیل احمر سہار نپوری کلھتے ہیں:

"والحلالة التي تعادأكل العذرة وهذااذاظهراثرالنحاسة في لحمها ولبنها، واما مادام لم يظهراثرهايحوزاكلها وبعدظهورالاثرينبغي ان تحبس حتى زال اثرالنحاسة منها"\_(بزلص٥٣٥،٣٥) نعنی جلالہ وہ ہے جو کثرت سے گندگی کھانے کا عادی ہو پھرا گراس پراٹرات رونما ہوجا کیں سیل تو جب تک باندھ کراور متبادل غذا کھلا کران اثرات کا ازالہ نہ کردیا جائے اس وقت تک اس کے کھانے سے اجتناب کرلینا چاہئے ،گوکہ احتیاط اس میں ہے کہ بغیرظہورا ٹر کے بھی اسے چھ دنوں تک باندھ کریا ک غذا کھلائی جائے چنانچہ ابن عمر مرغی کوتین یوم تک باندھنے کے بعد ہی ذرج فرماتے۔

حدیث باب میں تیسرامسکامشکیزے کے منہ سے منہ لگا کر پانی پینے کی ممانعت ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ اس نبی کی تین وجو ہات ہیں : ایک یہ کہ اس طرح پینے سے منہ کے مستعمل پانی کا کچھ حصہ مشکیزے کے اندر واپس جاسکتا ہے۔ دوم یہ کہ منہ کی بُوکا اثر مشکیزے کے دھانے پر باقی یہ سکتا ہے جے دوسر بوگ پہندنہیں کریں گے۔ سوم یہ کہ اس طرح اندرکا پانی نظر بھی نہیں آتا اس لئے یہ امکان پایاجا تا ہے کہ کوئی نا گوار چیز منہ کے اندر چلی جانے چنا نچرایک آدمی کے بارے میں آتا ہے کہ وہ منہ لگا کر پانی پی رہا تھا تو اس کے منہ میں مشکیزے سے سانپ چلا آیا نیز ایسا کرنے سے منہ میں یک دم زیادہ پانی جا سکتا ہے جو تکلیف کا سب ہے اور کپڑوں پر گرسکتا ہے۔ اور جس روایت میں بیہ کہ آبخضرت سلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرتبہ ای طریقے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب یہ ہے کہ موجودہ علی آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جاتے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب یہ ہے کہ موجودہ علی آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جاتے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کا جواب یہ ہے کہ موجودہ علی آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جاتے سے پانی نوش فر مایا تھا تو اس کہ جواب یہ ہے کہ موجودہ علی آن والحوادث ''۔ یہ بھی ممکن ہے کہ نہی اس واقعہ سے دو عطریقہ و طہارته و آمنه من الغوائل والحوادث ''۔ یہ بھی ممکن ہے کہ نہی اس واقعہ سے دو عطریقہ و صاحت برجمول ہے۔ (انتی مائی الغارضہ)

اس سے بیمعلوم ہوا کہ رات کواند جر ہے میں پانی پینا ہوتو اچھی طرح اطمینان کرلیا جائے کہ پانی بالکل صاف ہے۔ آئ کل شہروں میں فریجوں کا استعال عام ہے لوگ بوتلوں میں پانی رکھتے ہیں چونکہ پانی رکھتے وقت اس کا اطمینان کرلیا جاتا ہے اس لئے بند بوتل میں کسی چیز کے داخل ہونے کا امکان نہیں رہتا اس لئے بوتل کے ساتھ منہ لگا کر پانی پیناس اعتبار سے تو جائز ہوتا چا ہے لیکن اگر بوتل میں پانی رہ جاتا ہے اور دومرے ک ناگواری طبع کا سبب بن رہا ہے تو پھر کرا ہت باتی رہے گی۔ اسی طرح اگر رات کو گلاس وغیرہ میں پانی ڈال کر پینا ہوتو بھی اطمینان کر لینا چا ہے کہ گلاس صاف اور خالی ہے۔

آج كل دون ميں جوس ملتاہے، چونكدوہ بيك موتاہے اورايك بى آدى كے لئے موتاہے بھراسے

ع والجلالة ، هي الابل التي يكون اكثر علقها العذرة وارواح العذرة توجد في عرقها وجررها. السنن الكبرى للبيهقي ص:٣٢٣ ج: ١.

گلاس میں نکالنا بھی کافی دشوار ہوتا ہے اس لئے نکی کے ذریعے پینے میں کوئی حرج نہیں کیونکہ اس نکی اور ڈب کو پھینکا جاتا ہے۔واللہ اعلم

# باب ماجاء في أكل الدجاج

"عن زهدم الحرمي قال دخلت على ابي موسى وهوياكل دجاجة فقال أدن فكل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله"\_ ل

حضرت زہرم جری فرماتے ہیں کہ میں حضرت ابوموی کے یہاں گیااوروہ مرغی کا گوشت کھارہے تھے، انہوں نے فرمایا: قریب ہوجاؤاور کھاؤ کیونکہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کومرغی کا گوشت تناول فرماتے ہوئے دیکھا ہے۔

لغات: دجاج جمع ہے اور دجاجہ مفرد ہے دونوں میں دال پر نینوں حرکات جائز ہیں تا ہم فتہ سب سے اچھاہے پھر کسرہ اور ضمہ کی صرف مخبائش ہے۔ بعض حضرات نے فتہ مرغی کے لئے اور کسرہ مرغ کے لئے مختص مانا ہے، کاش وہ یہ فرق اس کے برعکس کرتے، تد بر۔ بہر حال دجاج اسم جنس ہے سب پراطلاق ہوتا ہے گر مفرد میں مرغ کے لئے دیک آتا ہے نہ کہ دجاجة درج بدخ مین اسراع اور جلدی کرنے کے ہیں چونکہ مغرد میں مرغ کے لئے دیک آتا ہے نہ کہ دجاجة درج بیرج کی اسراع اور جلدی کرنے کے ہیں چونکہ مغیاں بھی اکثر متحرک رہتی ہیں بار بارگھر سے باہر آتی جاتی ہیں اس لئے ان کو دجاج ہیں۔

قوله "زهدم المحرمي" بفتح الزاء وسكون الباء بروزن جعفر جرمی بفتحه جیم وسكون الراء بصری اور ثقد راوی بیں۔
تشریخ:۔اس حدیث سے مرغی کے کھانے کا جواز ثابت ہوا جو بالا جماع حلال ہے۔باب کی اگلی
حدیث حسن وصح ہے علاوہ ازیں بھی متعدد صحح احادیث سے مرغی کی حلت معلوم ہوئی ہے۔ گو کہ بعض نے جلالہ
کومتنیٰ کیا ہے جس کا ذکر سابقہ باب میں گذر گیا۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں۔

"فالذي أكل النبي صلى الله عليه وسلم من اللحم الابل والبقروالغنم والدجاج والارنب والحمارالوحشي والحباري"\_

باب ماجاء في أكل الدجاج

ل السعديث الحرجه البخاري ص: ٨٢٩ ج: ٢ "باب لحم الدجاج" كتاب اللبائح، ايضاً صحيح مسلم ص: ٣٤ ج: ٢ كتاب الإيمان، ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص: ٣٢٢ ج: ١٦ حديث:٢٠٠٠٢٥.

حبارئ كاذكرا كلے باب ميس آر باہے۔

فاری مرغیوں کا جھم :۔ آج کل فارم میں مرغیوں کو جودانہ کھلا یا جا تا ہے اس میں مچھلی اورخون کو ملایا جا تا ہے چونکہ دم مسفوح نجس اورحرام ہے اس لئے یہاں بیسوال پیدا ہوتا ہے کہ آیاان مرغیوں کا کھانا جا تز ہے یا حرام وکر دہ اور بیستلہ بھی بظاہر چلالہ کی طرف لوشاہے تا ہم جلالہ جوگندگی کھا تا ہے وہ عین نجاست ہوتی ہے جبکہ مرغیوں کا دان کھ چر ہوتا ہے نیز دوسری اجناس کے غلبہ کے علاوہ اس خون میں تبدیلی بھی لائی جاتی ہے۔ اوراصل بات بیہ ہے کہ اس غذا میں قلب الحقیقت کی بنا پرخون کا عضرا بی اصلی شکل میں باتی نہیں رہتا چنا نچے جلالہ کا تھم بھی بہی گذرا ہے کہ اگر اس کے جسم پرنجاست کا اش کہ وغیرہ نہ ہوتو وہ حلال ہے، جبیا کہ درمخار میں جلالہ کے بارے میں لکھا ہے:

"ولواكلت النحاسة وغيرهابحيث لم ينتن لحمها حلت كما حل أكل حدى غُذِى بلبن خنزير لآن لحمه لا يتغيروما غذى به يصيرمستهلكاً لا يبقى له اثر". الريمالم شائ كله شين:

"وعن هذاقالوا: الاباس بأكل المدحاج لانه يتعلط ولا يتغير لحمه وروى انه عليه الصلوة والسسلام يأكل المدحاج وماروى ان المدحاج تحيس ثلاثة ايام ثم تذبح فذالك على سبيل التزه "زيلعى (الدرالقارم روالحارص الاسلام كاب العلم والاباح الكام الدرالقارم ووالحارص الاسلام كاب العلم الكام المراح كالماري كا علما المراح المرف كذكى كمان كا اعتباريس كياجات كا بلكداس كا الرجم المح ظ وظ ركها جائ

ان و صب بید و ادار مرف مدی صفحات و المبارین میاجات و بدان و و الرا مرف المران و و رهاجات و الران و و ارهاجات کاراثر دونما بوکر باقی بولو از الد اثر تک کمانا حرام باورا گراثر ند پر ابویا ختم بوچکا بولو بلا کرابیت جائز ہے۔

قوله "وفى الحديث كلام اكثر من هذا" لين يهال برام مرّندُيُّ في ال حديث كاصرف متعلقه حديث كاس مديث من الله عليه ومن الله عليه وسلم "من ذياده حمد مصنف في شاكل رقدي من الله عليه وسلم "من ذكر كيا ب-

"عن زهدم السعرمي قال كناعندابي موسى قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دحاج وفي القوم رحل من بني تيم الله احمر كانه مولى (رومي)قال فلم يدن فقال له ابوموسى الدن فاتي قدرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل منه قال اني رأيته يأكل شيئاً (كُنْرُ) فقلرته فحلفتُ ان الاطعمه ابداً الله عليه عمر المائي المعير المرابي المعير المرابي المعيد المدائد (مائي المعيد المرابي المعيد المرابي المعيد المرابية المرابية المعيد المرابية المرابي

بیحدیث زیادہ تفصیلی دیمتی ہوتو عارضۃ الاحوذی وغیرہ میں دیکھی جاسکتی ہے۔ شائل کے حاشیہ پراس حدیث سے چندمسائل مستنبط کر کے لکھے گئے ہیں: (۱) جوآ دمی عین کھانے کے وقت آ جائے اس کوبھی وعوت دینا چاہئے (۲) اگروہ انکار کر بے تواس کی وجہ پوچھی جاسکتی ہے بلکہ پوچھنا چاہئے (۳) اگروہ وجہ ممکن الزوال ہو تواس کا از الد کر لینا چاہئے (۳) اگر آ دمی کسی چیز سے تم کھائے مگراس کی دوسری جانب مقابل شرع کے مطابق ہوتو قسم تو ٹرلینا چاہئے (اور پھر کفارہ دے) (۵) اگر کوئی کام شرعاً منع نہ ہوگونس کونا گوار گذرتا ہوتو اس پر چلنا چاہئے بین فس کی پیروی کے بجائے شرع کا اتباع کر لینا چاہئے۔

ملحوظ: بعض لوگ کھانے پینے کی چیزوں میں مہمان کوزبردی کھلاتے پلاتے ہیں یعنی اتنااصرار کرتے ہیں کہ مہمان اخلاقا مجورہ وجاتا ہے اگر مہمان ازراہ تکلف انکارنہ کرتا ہوتو اتنااصراراضرار کے زمرے میں آتا ہے، چنا نچدراقم کی زیادہ چائے پینے سے نیند بھی اڑجاتی ہوار بھوک بھی مرجاتی ہے گرا کھڑا ایسا ہوتا ہے کہ بعض لوگوں سے جب بی عذر پیش کرتا ہوں تو وہ کہتے ہیں کہ ایک کپ سے پھی نہیں ہوتا اس طرح کبھی متعدد جگہوں سے کئی کپ پینے کی وجہ سے خواب آورگولی کھانے سے بھی نینز ہیں آتی اور بھوک نہ لگنے کی وجہ سے کمزوری بڑھ جاتی ہے آیا اس طرح کرنا مہمان نوازی کا اعلی نمونہ ہے؟؟؟

# باب ماجاء في أكل الحباري

"عن ابراهيم بن عمربن سفينة عن ابيه عن حده قال: اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارئ" \_ لل

حضرت سفینہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سُر خاب پرندے کا گوشت کھایا ہے۔

لغات: مقسول "خساری" بضم الحاء اخیر میں الف مقصورہ ہے اسم جنس ہے تذکیروتا نیٹ اس میں برابر ہیں۔ سرخاب مید ایک لمی گردن والا تیزرفتار پرندہ ہے جس کی چونچ طویل اور رنگ خاکی ہوتا ہے۔ جمانت میں ضرب المثل ہے مگراس کے باوجودا پے نیچے سے شدید محبت کرتا اور اسے اُڑنے کا طریقہ سکھا تا ہے۔ کہتے میں ضرب المثل ہے مگر اس کے باوجودا پے نیچے سے شدید محبت کرتا اور اسے اُڑنے کا طریقہ سکھا تا ہے۔ کہتے

باب ماجاء في أكل الحباري

ل الحديث اخرجه ابو داؤد ص: ٧١ اج: ٢ "باب في أكل لجم الحباري" كتاب الاطعمة.

ہیں کہاس کے پیٹ میں ایک چھر ہوتا ہے جواحتلام اور اسہال کے روکنے کے لئے مفید ہے۔

تشریخ:۔اس روایت سے سُر خاب کا حلال و ما کول ہونا ثابت ہوتا ہے اوراس پراجماع بھی ہے۔ روایت اگر چے سند کے اعتبار سے کمزور ہے تا ہم اس مسئلہ میں کسی کواختلاف نہ ہونے کی وجہ سے سند میں دونوں ابراہیم کی وجہ سے اثر نہیں پڑتا۔ چنا نچے سخاویؓ نے فتح المغیث میں لکھا ہے:

"وكذااذاتلقت الامة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواترفى انه ينسخ المقطوع به ولهذاقال الشافعي في حديث "لاوصية لوارث" أنه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى حعلوه ناسخاً لآية الوصية "(اتمس اليه الحاجة دراول ابن اجر ١٣٠٨ على قد يك تب فانه)

قوله "ویقول بُریه بن عمر" یعنی ابن الی فکد یک (مصغر ) اپنی روایت بی ابرا بیم کے بجائے بُریہ بسیختر تصغیر کہتے ہیں۔ بعض حضرات نے برید کولقب کہاہے۔ امام بخاری اور امام عقیلی اس حدیث کو مجبول السند قرار دیتے ہیں مگراس کامضمون بلاشک صحیح ہے جیسا کہ اوپر بیان ہوا۔ معلوم ہوا کہ بھی حدیث سندا ضعیف اور عملاً قوی وصحیح ہوسکتی ہے۔

# باب ماجاء في أكل الشِواء

"قال ابن حریج الحبرنی محمدبن یوسف ان عطاء بن یسارا حبره أن أم سلمة أحبرته انها قربت الی رسول الله صلی الله علیه و سلم حنباً مشویاً فأكل منه ثم قام الی الصلوة و ماتوضا"۔
حضرت ام سلم رضی الله عنها نے عطاء بن يبار كوفير دى ہے كه انہوں نے رسول الله صلی الله عليه و سلم خدمت ميں بھن ہوا پہلوپیش كيا پس آپ صلی الله عليه وسلم نے اس ميں سے تناول فرما يا اور پھر آپ صلی الله عليه وسلم نے اس ميں سے تناول فرما يا اور پھر آپ صلی الله عليه وسلم نے اس ميں سے تناول فرما يا اور پھر آپ صلی الله عليه وسلم نماز كے لئے كھر ہے ہو سے اور وضونيوں كيا۔

لغات: قسول المسواء مبسر وشین والف ممدوده کے ساتھ تا ہم شین پرضمہ بھی جائز ہے کھنا ہوا گوشت کہلاتا ہے قولہ 'حجا''اس کے کی معنی آتے ہیں، پہلو،ست، گوشد، کناره اور بدل ومقابلہ وغیرہ یہاں مرادعنی اول یعنی پہلو ہے جس کو بازو سے بھی تعبیر کر سکتے ہیں۔قبول یہ مشویاً سفعول کا صیغہ ہے شوگ سے یعنی محماد معنی بہلو ہے جس کو بازو سے بھی تعبیر کر سکتے ہیں۔قبول یہ مشویاً سفعول کا صیغہ ہے شوگ سے یعنی محماد معنی ہیں ہے گوشت انگاروں میں دبا کر پکایا تا تھا۔ (لسان العرب)

تشريح: -آ مخضرت صلى الله عليه وسلم سے مختلف قتم كاريكا يا موا كوشت كھا نا ثابت ہے ـ مُعنا مواجى جیما کہ باب کی حدیث میں ہے۔اورقد بدہمی یعنی گوشت کی بوٹیاں دھوپ میں شکھا کراس کا سالن بنایا جائے اورقرآن میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کی نسبت حدید لی کا جوذ کرآیا ہے، اس سے بھی مشوی لیعنی مُھنا ہوا مراد ہے۔ان میں زیادہ لذیذ اگر چه تھنا ہوا ہوتا ہے۔ تاہم ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ قدیدزیادہ مفیدے کیونکداس کی مدح اورترغیب مروی ہے، کہآ ب صلی الله علیه وسلم گوشت میں زیادہ شور بابنانے پرزور فرماتے۔ دوسرے اس میں تربیجمی بن سکتی ہے جوعمرہ کھانا شار ہوتا ہے، اورخود آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے جہ الوداع کے موقعہ پرستراونٹ نحرکرنے کے بعدان سے ایک ایک بوٹی ہانڈی میں ڈالنے کا حکم فرمایا اور یکنے کے بعداس کا شوربانوش فرمايا - نيزتر فدى بى ميل بي "ان المرق احد اللحمين "- (أنتى مافى العارضة ) بيرهديث عنقريب آربی ہاس کا مطلب سے کدلذیذ اورعم و کھانے جائزیں ،البت اگر حضور صلی الله علیه وسلم کی زندگی پرنظر ڈال جائے توالیے کھانوں کی نوبت زندگی بحرمیں شایدانتہائی کم مرتبہ پیش آئی ہوگی وہ بھی اس وقت جب کس نے آپ صلی الله علیہ وسلم کی دعوت کی یا آپ صلی الله علیہ وسلم کے یہاں کوئی مہمان آئے ہوں ،اس کی شاید ایک بھی مثال ندل سکے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی فرمائش پریا خواہش کے اظہار پر ایسا کیا گیا ہو۔ لہذا ہونا یہ جا ہے کہ جا ہت اورخواہش کے باوجودلذیذ کھانوں کے دریے نہیں ہونا جا ہے اوراس میں اسلام کا ایک برا فلفہ مضمرے کیونکہ جوقوم لذیذ کھانوں کے دریے ہوجاتی ہے، وہ کام سے دور چلی جاتی ہے وہ عباد الرحمٰن کے بجائے عباد الزمان بن جاتی ہے جودنت اور زمانے کے ساتھ بدلتی رہتی ہے خصوصاً قوم کے لیڈراگراییا کریں تواس کی تباہی ان کے سرىرمنڈلانے گگتى ہے۔

ہمیں سیدالکونین صلی الله علیه وسلم کی زندگی میں فاقے ، تکلیفات اورامت کے لئے آہ و بکائی نظر آتی ہے۔ آپ صلی الله علیه وسلم کافقر اختیاری تعاوہ چا ہے تو قیصر وکسری کی طرح سونے کی میز پرموتی کی طشتری میں کھا سکتے تھے لیکن اگر وہ ایسا کرتے تو ان کا نام شاید آج تک منبروں اور گنبدوں کی پرکیف فضاؤں میں باتی نہ رہتا۔ والعیاذ باللہ

باب کی حدیث میں جس گوشت کا ذکر ہےوہ گویا آپ صلی الله علیہ وسلم کی زندگی کے نوادرات میں سے

باب ماجاء في أكل الشواء

ل كما قال الله عزوجل، فمالبث ان جاء بعجل حنيذ سورة هود آيت:٧٤.

ہے۔ جہاں تک عام زندگی کا تعلق ہے تواس کاذکر اور نقشہ حضرت انس کی حدیث میں ہے ' ما اکل النبی صلی الله علیه وسلم حبز اَمر فقاً و لاشاة مسموطة حتی لقی الله عزو جل' ۔ (رواه ا بخاری کے ) یعنی آپ سلی الله علیه وسلم حبز اَمر فقاً و لاشاة مسموطة حتی لقی الله عزو جل' ، ۔ (رواه ا بخاری کے اللہ تبارک وتعالی سے الله علیه وسلم نے چپاتی اور تُھنی ہوئی بحری (کا گوشت) تناول نہیں فرمایا۔ تا آئکہ الله تبارک وتعالی سے جا ملے۔ گویا باب کا واقعہ اتنا نایاب اور شاذ ہے جو کالمعدوم ہے۔ یا پھر حضرت انس کونا در ہونے کی بنا پر اس کا علم نہ ہوسکا اور سلب کلی کے طور پر تھنے ہوئے گوشت کے تناول فرمانے کی فی کردی۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ مامت النار کے کھانے سے وضوء نہیں ٹو ٹنااس کامحلِ بیان تر ندی جلداول ہے جس سے بحد اللہ ہم فارغ ہو چکے ہیں۔

#### باب ماجاء في كراهية الأكل متكئاً

"عن ابی محصیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم: أما أنافلاا كُلُ متكاً" لله علیه و سلم: أما أنافلاا كُلُ متكاً" لله علیه و سلم عضرت الوجیفه رضی الله عنه فرمات بین كه رسول الله صلی الله علیه و سلم نے فرمایا: جہال تک میرے مزاج كاتعلق ہے تو میں دیک لگا كر كھا نانہیں كھا تا ہوں \_

لغات: قول المن العالم المن العالم المن العالم العا

"وفسر بالتربع وبالاتكاء على الشئ وفسربالاتكاء على الحنب والثلاثة من

ع صحيح بحارى صندا ٨١ ج: ٢ "باب الخبز المرقق الخ" كتاب الاطعمة. باب ماجاء في كراهية الأكل متكتاً

ل المحديث اخرجه ابوداؤد ص: ١٤٣ ج: ٢ "باب في الأكل متكناً" كتاب الاطعمة، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٥ "باب الأكل متكناً" ابواب الاطعمة.

الإتكاء "\_(د كيم يختفرزادالمعادص ٢٣٢، طبع دارالسلام رياض)

اورابن كثير سورة كهف آيت نمبراس" متكئين فيهاعلى الآرآئك" كي تفيريل لكصة بين: "الاتكاء قيل الاضطحاع وقيل التربع في الحلوس وهوأشبه بالمرادههناومنه الحديث الصحيح اماانافلا آكل متكناً فيه القولان "-

(تفیرابن کثیرص۸۸ج۳،قدی کتے خانه)

تشریخ: مندرجہ بالانتیوں معانی ومطالب کومدنظر رکھتے ہوئے کہا جائے گا، کہ کھانا کھاتے وقت ٹیک لگانا، آلتی پالتی مارکر بیٹھنا اور بائیں جانب جھک کرالئے ہاتھ پر تکیدلگانا خلاف اولیٰ ہے۔

کھانے کے آواب میں سے بیٹھنے کامتحب طریقہ یہ ہے کہ یاتو آوی دوزانو پنجوں کے بل بیٹھے جیسا کہ حضرت انس کی روایت میں ہے ''رأیت النبی صلی اللہ علیہ و سلم مقعباً یاکل تمراً ''(مسلم جیسا کہ حضرت انس کی روایت میں ہے ''رأیت النبی علی واللہ علیہ و سلم مقعباً یاکل تمراً ''(مسلم حسم ۱۸۰ طبع قد کی کتب خانہ) اور یا پھر با نمیں یاؤں کو بچھا کروا ہنی پنڈلی کو کھڑا کر کے بیٹھ جائے۔ پہلی صورت میں آدمی جلدی فارغ ہوجا تا ہے اور یہ مطلوب شرع بھی ہے چنانچ مسلم کی ایک روایت میں ہے۔ ''عن انس قال أتى رسول الله صلى الله علیه و سلم بتمرفحعل النبی صلى الله علیه و سلم بتمرفحعل النبی صلى الله علیه و سلم یقسمه و هو محتفزیا کل منه اکلاذر بعاً وفي روایة زهیر"اکلاحثیثا"۔

امام نووگ فرماتے ہیں کہ 'خرید عادر حدیثا'' دونوں کے معنی ایک ہی ہیں یعنی جلدی کھانا تا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم علیہ وسلم جلدی اپنے کام کے لئے فارغ ہوجا کیں۔ (مسلم ص ۱۸ج۲) اور علامہ عبدالفتاح ابوغد ہ نے بعض علاء سے قتل کیا ہے کہ محد ش کے لئے ضروری ہے، کہ دہ سریع المشی ، سریع الکتابة اور سریع القرائت ہو پھر فرماتے ہیں:

> "قال عبدالفتاح: وانااضيف الى تلك الصفات الثلاث فى المحدث وفى طالب العلم ايضاً صفة رابعة وهى ان يكون سريع الأكل لكسب الوقت والاستفادة من الزمن الغالى وان قل"\_

(دیکھے''صفحات من مبرالعلماعلی شدائدالعلم والتحصیل ۳۳۳ ماشید منیمر ۵، المکتبة الغفوریکراچی)

اسی بناپر بہت سے علماء ٹریدکواس لئے بھی ترجیح دیتے ہیں کداس سے وقت کی بچت ہوجاتی ہے۔
افسوس ہے کہ لوگ ایک ایک بیسہ بچانے کی فکر تو کرتے ہیں مگرایک ایک لمحہ کی بچت سے بے نیاز رہتے ہیں مالانکہ ایک لمحہ کی بحت سے بے نیاز رہتے ہیں مالانکہ ایک لمحہ ایک روپیہ سے کئی گنازیادہ قیمت رکھتا ہے اس سے زیادہ افسوس ان علماء وطلبہ پرہے،

جود فت خرج کرنے میں بڑا اسراف کرتے ہیں۔ حتی کہ ان کے بے دریغ خرج سے عوام الناس نے بھی کہنا شروع کیا کہ مولوی لوگ تو فارغ ہی ہوتے ہیں، ان کا کام سوائے کھانے پینے اور سونے کے اور کیا ہے۔ اس تا ٹرکی بنا پر جب کوئی آ دمی ہم سے ملتا ہے تو ایک آسان مسئلہ پوچھنے کے لئے کمی تقریر شروع کرتا ہے جیسے وہ ہمیں گپ شپ میں مصروف کر کے بڑا احسان کر دہا ہے۔ اور جب ہم کہتے ہیں کہ بات جلدی کروہ مارے پاس ٹائم نہیں ہے تو اسے تعجب ہوتا ہے، خدار ااس تا ٹرکوتو ڑنے کی کوشش کیجئے۔

کھانے کے آواب کا ایک تیسراطریقہ ہے کہ دونوں قدموں اور سُرین پربیٹھ کر پنڈلیوں یعنی گھٹوں کو کھڑا کردیا جائے ،سلم کی جوحدیث اوپراولاً ذکر ہوئی امام نوویؓ نے اس کا مطلب یمی لیاہے، وہ کھتے ہیں:قولہ"مقعیاًای حالساًعلی الیتیہ ناصباً ساقیہ"۔ (شرح نووی برسلم ص۱۸۰۶، تدی کتب خانہ)

اگرکہاجائے کہ صرف قدموں پر بیٹھ جائے اور پہلی صورت میں تو ترک کر کے بیٹھ جائے تو یہ بھی اس علت اور منشا کے عین مطابق ہوگا جس کی بناء پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیٹھے کا مندرجہ بالاطریقہ اختیار فر مایا تھا۔ یعنی تواضع کرنا، کم کھانا اور کھانے کی قدروا ہتمام کرنا۔ تا ہم اقعاء کی پہلی صورت شاید بھجورہی میں اختیار کی گئی ہو۔ یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہاں پر اقعاء کے وہی معنی متعین ہو جوامام نو وی نے ذکر کے ہیں معنی اول مرادنہ ہوکی بذا کہا جائے گا کہ بین السجد تین اقعاء سے مراد معنی اول اور کھانے میں ثانی ہیں۔ واللہ اعلم

بہرحال مذکورہ بیئات کے علاوہ جو بھی طریقہ ہوگاوہ آ داب کے منافی ہوگا۔ تاہم امام غزائی نے پیاز کھانے کو کروٹ لگا کرکھانے کی کراہیت سے متثلیٰ قرار دیا ہے۔ (کمافی التحقة) لبذا کہاجائے گا کہ پان، ٹافیاں اور چھالیا وغیرہ بھی متثلیٰ ہو سکتے ہیں۔ ردالمحتار شامی میں ہے: 'ولاباس بالا کل متکناً او مکشوف الرأس فی المحتار''۔ (کتاب الحظر والاباحة ،حاشیردالمحتار سمجہ ہی کراچی)

اس میں ' لاباس' کے لفظ سے جہاں ایک طرف متکی کھانے کے خلاف اولی ہونے کی طرف اشارہ ہے وہیں دوسری جانب ننگے سر کھانے کو بھی خلاف اولی قرار دیا جارہا ہے۔

چونکہ متکئی کی فہ کورہ صورتوں میں زیادہ فتیج شکل چارزانو بعنی آلتی پالتی مارنے کی ہے، کہ یہ متکبرین کا شیوہ ہے، اس طرح کھانا بھی زیادہ کھایا جاتا ہے۔اورا ہم نقصان یہ ہے کہ اس سے پیٹ بڑھ جاتا ہے اس کے یہ ٹیک لگا کر کھانے کی نسبت زیادہ قابل احرّ از ہے۔او پر ابن کشر کا حوالہ بھی گذر گیا۔ جس میں انہوں نے حدیث کا مصداق اس صورت کو بنایا ہے۔ تخفة الاحوذی میں ہے۔

"واختلف في الكراهة واقوى ماوردفي ذالك مااخرجه ابن ابي شيبه كم من طريق ابراهيم النحمي قال: كانوايكرهون ان يأكلوا اتسكاء مَّ محافة ان تعظم بطونهم والى ذالك يشيربقية ماوردفيه من الاخبارفهوالمعتمد".

عرف الشذى ميس ب واماالتربيع فحلوس قبيح "-ام ترندى في ابواب الفتن ميس مح مديث نقل كى ب:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حيرامتى القرن الذى بعثتُ فيهم ثم الذين يلونهم ولا الله صلى الله عليه وسلم: حيرامتى القرن الذى بعثتُ فيهم ثم الذين يلونهم ولا اعلم اذكر الشالت ام لائم ينشوء اقوام يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولايو تمنون ويفشو فيهم السمن" (باب اجاء في القرن الثالث ١٣٦٣ ١٣٠٣ مي المحمد الله عدم الله عد

## باب ماجاء في حُبّ النبي عَلَيْكُ الحلواء والعسل

"عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوآء والعسل".
حضرت عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوآء والعسل".
حضرت عائشة رضى الله عنها فرماتي بي كه نبي پاكسلى الله عليه وسلم يشمى چيزاورشهد كويسند فرمات تھے۔
لغات: -"المحلواء" مراور قصر دونوں كے ساتھ پڑھنالغة جائز ہے۔ عام علاء وشارعين ہر يشمى چيز كو طواقر ارديتے ہيں ۔ جبكه امام خطا في وغير ه فرماتے ہيں كه حلوا كا اطلاق صرف ان يشمى اشياء پر ہوتا ہے جومصنوع ہوں لينى ان كو بنايا، يا يكا يا جائے۔

تشریخ:۔ اگر حلواء سے مراد مطلق میٹھی چیز ہوتو پھراس کے بعد عسل کاذکر، ذکر خاص بعد العام ہوگا جس سے شہد کی شرافت اورافا دیت کواُ جا گرکر نامراد ہے اور بیالیا ہی ہے جیسے حدیث شریف میں ہے 'الا یہ مان ''۔ (متنق علیه، محکوق ص: ۱۲ج:۱) بضع و سبعون شعبة من الا یمان ''۔ (متنق علیه، محکوق ص: ۱۲ج:۱)

ع مصنف ابن ابي شيبه ص: ٥٢٥ ج: ٥ كتاب الاطعمة.

#### باب ماجاء في حب النبي مُنْتِبُهُ الحلواء والعسل

ل صحيح بخارى ص: ٢ ج: ١ "باب امور الايمان الخ" كتاب الايمان، صحيح مسلم ص: ٢٤ ج: ١ "باب بيان عدد شعب الايمان الخ" كتاب الايمان.

اوراگر حلواء سے مراد خاص اشیاء ہو۔ جیسا کہ امام خطائی گی رائے کے حوالے سے گذر گیا یعن جس میں صنعت کو خل ہوتو پھراس سے مرادوہ حلوا نہیں ہے ، جوآج کل حلواء کے نام سے مشہور ہے جوآئے سے بنایا جاتا ہے ۔ بلکہ اس سے مراد کھور ہے جودودھ سے گوندھی جاتی تھی چنانچہ الکوکب الدری کے حاشیہ پرامام نظابی کی کتاب اللغة سے قال کیا ہے :

"ان حلوى النبى صلى الله عليه وسلم التى كان يحبهاهى المحيع بالحيم وزن عظيم وهو تمريعهن بلبن وقدروى انه كان يحب الزبدو التمروفيه ردعلى من زعم ان المرادب الحلوى انه صلى الله عليه وسلم كان يشرب كل يوم قدح عسل يمزج بالماء وامّا الحلوى المصنوعة فماكان يعرفها وقيل المرادب الحلوى الفالوذج (قالوده) لا المعقودة على النار.

ین آگ پر پکایا ہوا آئے کا بنا ہوا حلوا مراذ ہیں ہے، تا ہم اس حلوا کے کھانے اور پندکرنے میں بھی کوئی حرج نہیں ہے، کیا ہاں کو پند فرماتے نلط تشریح ہے۔ حرج نہیں ہے، کیکن اس کو محض اس لئے اہمیت دینا کہ آنحضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی پند کا یہ مطلب نہیں، کہ وہ اس کے متلاثی اور طالب رہتے، بلکہ مقصد یہ ہے کہ جب کھانے میں میٹھی چیز ہوتی تواسے زیادہ شوق سے تناول فرماتے۔ جس سے اندازہ ہوتا کہ یہ مصدیہ ہے کہ جب کھانے میں میٹھی چیز ہوتی تواسے زیادہ شوق سے تناول فرماتے۔ جس سے اندازہ ہوتا کہ یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پندہے۔ (کذافی التحق نقلاعن الحظائی وابن الین )

علاوہ ازیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے سرکہ کوپندکرنا بھی ثابت ہے، حالانکہ وہ کھٹا ہوتا ہے اور بازوکا گوشت پندکرنا بھی ثابت ہے توبیانسانی طبائع ہیں، جو مختلف ہوتے ہیں اورایک ہی آدی کی طبعیت میں مختلف رنگ دیکھے جاسکتے ہیں، آدمی ایک وقت میں ایک چیز کوپندکرتا ہے اور دوسرے وقت بالکل مختلف شے کوچا ہتا ہے۔ کما حوالمشاعد

اصل بات بہ ہے کہ جسم میں جس چیز کی جتنی ضرورت ہوتی ہے، طبیعت خود بخوداس کی طرف بقدرضرورت مائل ہوجاتی ہے، مثلاً جب بھوک گئی ہے تو آدمی سیر ہونے تک کھا سکتا ہے زیادہ نہیں، بیاس کی صورت میں پانی کی طلب ہوتی ہے۔خون کی میں گوشت وغیرہ کا تقاضا بڑھ جاتا ہے، اور مرج وغیرہ کھانے کے بعد بیٹھے کی طلب شروع ہوجاتی ہے وہالعکس۔لہذا محض اس حدیث کی بناء پر میٹھے کومسنوں ہجھ کر ثواب کی نیت سے کھانا مطلوب شری نہیں ہے۔ گوکہ کا ملین کا حال ہے ہے کہ جو چیز آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کو پہند ہوتی وہ

ان کوبھی طبعًا پندہوجاتی ہے، جیسے حضرت انسؓ نے حضور صلی الله علیه وسلم کولوکی کے مکڑے رکابی میں شؤلتے ہوئے دیکھا تو ان کوبھی کدوطبعًا پیندہوگیا ہے ''ذالك فضل الله يؤنيه من يشاء''۔ سے

#### باب ماجاء في إكثار المَرَقَةِ

"عن علقمة بن عبدالله المزنى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا اشترى احدكم لحماً فليكثرمرقته فان لم يحدلحماً اصاب مرقه وهواحداللحمين"\_

حضرت عبدالله مزنی رضی الله عنه فر ماتے ہیں که رسول الله سلی الله علیه وسلم نے فر مایا جب تم میں سے کوئی شخص گوشت خریدے تواس کوچا ہے کہ اس میں زیادہ شور بہ بنائے کہ اگر اسے گوشت (کی بوٹی کھانے کو) نہ ملے تو شور بہتو مل جائے گااور وہ بھی گوشت کی (گویا) ایک قتم ہے۔

لغات: - فسولسه "مرفقه" مَرُ قُ بفتيُ ميم وراء شور به اورمَرُ قة بالتاء شور بے کی قتم یا تھوڑے شور بے کو کہتے ہیں ۔

تشری : فرورہ بالا عکم گوشت کی خریداری کے ساتھ مخص نہ سمجھا جائے بلکہ عام ہے، خواہ پکانے کے لئے خریدا ہوا گوشت ہو ۔ بہرصورت ہونایہ چاہئے کہ اس کوخٹک تلنے اور بھونے کے جائے سالن کی شکل میں پکائے اور پانی نسبہ زیادہ ڈالے۔ اس طرح اس کا نفع زیادہ ہوجائے گا۔ کہ اب وہ بوجائے گا۔ کہ اب وہ بوجائے گا۔ کہ اب وہ بانی حکما گوشت کے مانند طاقت وربن گیا کہ اس میں گوشت کی طاقت اور چکنا ہے منتقل ہوگئ اور لذت بھی گوشت جسی ہے اس کا مشاہدہ گوشت کی یخنی اور سوپ میں کیا جا سکتا ہے۔ نیز اس سے دوسروں کی خبر گیری بھی ہوسکتی ہے، کہ اٹر ہی بوس بروس میں بھی دیا جا سکتا ہے، جیسا کہ باب کی اگلی حدیث میں ہے۔ دوسروں کی خبر گیری بھی موسکتی ہے، کہ اٹر چرمحد بن فطا ء کی وجہ سے ضعیف ہے گراگی حدیث سے اس مضمون کی تاکید ہوتی ہے۔

ووسرى حديث: - "عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الايحقرر احدكم شيئاً من المعروف وان لم يحد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت لحما او طبخت قدراً فاكثر مرقته

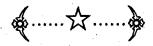
ع كـذافـي صـحيــح البخاري ص: • ٨١ ج: ٢ "باب من تتبع حوالي القصعة الخ" كتاب الاطعمة، ايضاً ص: ٨١٥ ج: ٢ كتاب الاطعمة. ع سورة الجمعة آيت: ٢ پاره: ٢٨.

واغرف لِحاركَ منه"\_

حضرت ابوذررض الله عنه فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم کاارشاد ہے، تم میں ہے کوئی شخص نیکی کا کوئی بھی کام معمولی نہ سمجھے اوراگر (ہدیہ، برتاؤکے لئے) کوئی چیز اسے نہ طے تواپ (اسلامی) بھائی سے خندہ پیٹانی سے تومل لے اور جب تم گوشت خریدویا ہائڈی پکاؤ تواس میں شور بہ زیادہ بناؤاوراس میں سے چلو بجرایے ہمسایہ کو دیدو۔

لغات وتشرق: معروف محمعیٰ جانی بیچانی اور مانوس چیز کے بیں چونکہ نیکی کے کام جیسے انساف،
امداد، خدمت، اکرام اور مالی تعاون وغیرہ لوگوں میں مشہور ہوتے ہیں، اس لئے ہر نیکی کومعروف کہا جاتا ہے۔
اس طرح نیکی کے کام شریعت میں اور مسلمانوں میں جانے بیچانے اور متعارف ہوئے ہیں، بخلاف مشرک کہ وہ
نا آشناونا مانوس ہوتے ہیں جب لوگ اسے و کیمنے ہیں تو اس پرنگیر کرتے ہیں، لیمی مہذب اسلامی معاشرہ میں۔
قدولہ "طلیق" بٹاشت اور خوشی کو کہتے ہیں۔ بوج طلیق کے معنی ہیں، خندہ پیٹانی، خندہ روئی، خوش مزاجی اور شگفتگی

العنی آدمی کودوسروں کا خیرخواہ ہونا چاہئے،اس کا سینہ جذبہ خیررسانی سے لبریز ہونا چاہئے،اس سے جو پچھ ہو سکے دوسروں کو خیراور فاکدہ پہنچائے چاہے مالی ہو یا جانی۔اگر پچھ نہ کرسکے تو کم از کم بیتو کرے کہ جب دوسروں سے ملے تواس انداز سے ملے کہ دوسراد کھ کرخوش ہوجائے، اور کسی مسلمان کے دل میں سروروخوش داخل کرنا بھی نیکی ہے۔لہذا ملا قات کے وقت چاہئے کہ آدمی سلام میں پہل کرنے کی کوشش کرے اوراس کے داخل کرنا بھی نیکی ہے۔لہذا ملا قات کے وقت چاہئے کہ آدمی سلام میں پہل کرنے کی کوشش کرے اوراس کے ساتھ مسکراہ شبھی اختیار کرے۔تا ہم بے ہودہ بکواس اور تنزید وقبقہد دِلانے والا مزاح اس حدیث کا مصداق یامراذبیس ہے، جیسے بعض لوگ فراق ہی فراق کرتے رہتے ہیں، اوراس کے لئے لطیفوں اور جھوٹ یا فضول گوئی کو بنیا دینا ہے ہیں۔



#### باب ماجاء في فضل الثريد

"عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: كمل من الرجال كثيرولم يكمل من النساء الامريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريدعلى سائر الطعام"\_ لله

حضرت ابوموی اشعری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ مردوں میں بہت سے لوگ کامل ہوئے۔ جبکہ عور توں میں سے کامل نہ ہوئیں مگر مریم بنت عمران اور آسیہ فرعون کی بیوی اور عائشہ کی فضیلت و برتری عور توں پرالی ہی ہے جیسے ترید کی برتری باقی کھانوں پر۔

لغات: قول المحمل تنول بابول سے آتا ہے نفر، کرم اور علم سے لہذامیم پر تنیوں حرکات پڑھنا جا کز ہیں، کمال سے ماضی کاصیغہ ہے۔ کمال کی دو قسمیں ہیں (۱) کمال اول (۲) کمال ٹانی۔ اول تم ماشی کا میغہ ہے۔ کمال کی دو قسمیں ہیں (۱) کمال اول (۲) کمال ٹانی کا بیان ہے کیونکہ مرتبۃ الندات کو کہتے ہیں اور ٹانی متم التی فی مرتبۃ الصفات کو کہاجا تا ہے۔ یہاں کمال ٹانی کا بیان ہے کیونکہ بات صفات اور خوبیوں کی ہور ہی ہے، نہ کہذات کی۔ قبول سے "الثرید" منفحہ ٹاء و کسر ہُ راء بروزن عظیم وشریف، وہ کھانا جوشور بہ میں روٹی کے مکڑے ڈال کر بنایا جائے خواہ شور با گوشت والا ہو، اس میں گوشت بھی ہویا کی اور چیز کا جیسے ٹماٹر کا شور بہ ہویا گوشت کا ہوگر اس میں بوٹی نہ ہو۔

تشری : بعض روایات میں حضرت خدیجہ اور حضرت فاطمہ کا بھی بطور حصر ذکر ہے جو ککہ مردوں میں کاملین کی تعداد بہت زیادہ تھی۔ اس لئے ان کے بیان میں کلام کو حصر سے خالی رکھا۔ جبکہ عورتوں کے کمال کے ادوات حصر جولم اور الا کے الفاظ ہیں ذکر فرمادیئے۔ بعض حضرات نے کمال سے مرادصفات نبوت پر فائز ہونالیا ہے ملی بندا پھرید دونوں خواتین انبیاء کی جماعت میں شامل ہوں گی، یدرائے امام اشعری کی طرف

#### باب ماجاء في فضل الثريد

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب المناقب "باب فضل عائشة رضى الله عنها" ومسلم في كتاب فضائل الصحابه والنسائل في عشرة النساء، وابن ماجه "باب فضل الثريد على الطعام" ابواب الاطعمة، بحواله سنن دارمى ص: ١٣٣ ج: ٣ قديمى كتب خانه. ٢ راجع لفضائل فاطمة رضى الله عنها مستدرك حاكم من ص: ٣٦١ ج: ٣ تا ص: ٢٠١ ج: ٣ تا ص: ٣٠١ ج: ٣ "كتاب معرفة الصحابة" وفيه ان النبي عَلَيْتُ قال حسبك من نساء العالمين اربع، مريم بنت عمران و آسية امرأة فرعون و خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ص: ٣١٨ ج: ٣.

منسوب ہے کہ وہ چھ عورتوں کونبیقر اردیتے تھے، حواء، سارہ، ہاجرہ، حضرت موی علیہ السلام کی والدہ، آسیہ اور مریم۔ ان آخری دونوں کا فر کرحدیث باب میں بھی ہے۔ تاہم جمہورعلاء نبوت کے لئے ذکورت شرط قراردیتے ہیں لہٰذاکوئی عورت نبینہیں بن عتی۔ اس بارے میں فریقین کے دلائل چونکہ ظفی ہیں اس لئے کہاجائے گاکہ یہ سئلہ عقا کہ سے تعلق نہیں رکھتا بس یے عقیدہ ہونا چائے کہ جس کی نبوت بعیدہ ثابت ہاس پر بعیدہ ایمان لا نالازم ہے اور جس کی نبوت اجمالاً ثابت ہواس پراجمالی ایمان کافی ہے، لہٰذاجن انبیاء کے نام معلوم ہیں ان پر باشخاصہم ایمان لازمی ہے، اور باقی جتے بھی انبیاء ہیں ان پر اجمالاً ایمان لا نا ضروری ہے خواہ معلوم ہیں ان پر باشخاصہم ایمان لازمی ہے، اور باقی جتے بھی انبیاء ہیں ان پر اجمالاً ایمان لا نا ضروری ہے خواہ ان میں عورت کیوں نہ ہو۔ چنا نچے علامہ کمال بن ابی شریف التوفی ۱۹۰۵جری شخ این نہام کی (کتاب المسایرہ کی شرح المسامرہ کے ص: ۱۹ اوص: ۱۳) پر ایک نفیس بحث کے صمن میں لکھتے ہیں: ''و الا دلہ من المحانبین ظنیہ کی شرح المسامرہ کے ص: ۱۲ وجو ب اعتقادا شترا ط الذکورۃ فی النبی '' الخے۔

بہرحال جہور کے نزویک اس حدیث میں کمال سے مرادصفات نبوت تک ارتقاء مراذ ہیں بلکہ انسانی اختیاری کمالات اور درجہ ولایت تک رسائی مراد ہے، اس طرح جہور کے نزدیک بید حقرتمام عالمین کی عورتوں کی بنسبت نہ ہوگا بلکہ اپنے اپنے زمانے کے اعتبار سے ہوگا کیونکہ ولایت کے درجہ پرتو بہت کی عورتیں فائز ہو چکی بیس مگر جن عورتوں کی بعینہا مدح سرائی قرآن میں آئی ہے، وہ یہی تین خواتین بیں باقی بہت سی عورتوں کا ذکر یا تو کسی واقعہ کے ضمن میں آیا ہے یا پھرا جمالاً ہوا ہے لہذا کہا جائے گا کہ ولایت کا مقام پانے والی خواتین بہت زیادہ ہیں مگر قرآنی سندِ تعریف وعفت اور مقبولیت بعینہا صرف ان تینوں کو حاصل ہے، اور جب ولایت کمال ہے تو نبوت بطریق اولی کمال ہے۔

افضل کون ؟: - یہاں یہ بحث بھی چھٹری گئی ہے کہ دنیا کی خواتین میں افضل ترین کون ہے؟ حضرت مریم؟ حضرت خدیجہ؟ حضرت فاطمہ؟ یا حضرت عائشہ رضی اللہ عنصن چونکہ اس حدیث میں فضیلت کابیان ہے اوراس فضیلت میں ٹرید کی مثال ذکر کی گئی ہے تو ٹرید میں بلا شبہ بہت سے فوا کد ہوتے ہیں لیکن مع ہذااس کا تمام کھانوں سے افضل ہونالازم نہیں آتا۔ اس لئے علاء نے اس پر بحث کی ہے کہ افضل خاتون کون ہے، یہ مسئلہ منا قب کا ہے جوان شاء اللہ اپنے مقام پرآئے گا۔ یہاں اجمالاً واختصار آتی ہی بات عرض ہے کہ عام علاء کی رائے یہ ہے کہ بعض وجوہ سے ایک افضل ہے اور بعض سے دوسری، چونکہ دلائل محتمل وظنی ہیں اس لئے یہ مسئلہ بھی عقائد کا نہیں ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہ نے جمۃ اللہ البالغہ ہیں اس پر بحث فرمائی

ہے، کہ کن کن مسائل ہے آدمی اہل سنت والجماعت سے خارج نہیں ہوتا اس کے شمن میں ایک مثال یہی دی ہے، لیکن کن مسائل سے آدمی اہل سنت والجماعت سے خارج نہیں ہوتا اس کے شمن میں ایک مثال یہی دی ہے، لیعنی بیان مسائل میں سے ہے جونہ تو قرآن کریم میں صراحة ندکور ہیں نہا حادیث مشہورہ سے ثابت ہیں اور نہ ہی صحابہ کرام نے اس بارے میں لب کشائی کی ہے، تا آئکہ پچھاہل علم آئے جنہوں نے ان مسائل کو چھیڑا اور اختلاف رونما ہوا' سحف ضل الانبیاء علی الملائکة و فضل عائشة علی فاطمة رضی الله عنهما''۔قالہ فی مقدمة الکتاب

## باب ماجاء انهَشُوااللحم نهشاً

"عن عبدالله بن الحارث قال زوّجني ابي فدعاأناساًفيهم صفوان بن أمَيّة فقال:ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:انهسوااللجم نهساًفانه اَهناً واَمرَء "\_ لله

حضرت عبدالله بن حارث سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ میر ے والد نے میری شادی کردی، تو پھے لوگوں کو میں کو سیاری کو ک لوگوں کو مدعوکیا جن میں حضرت صفوان بن امیہ " بھی تھے، انہوں نے فرمایا کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ہے گوشت دانتوں سے نوچ نوچ کر کھالیا کروکہ اس طرح کھانا مزیدار اورخوشگوار تر ہوتا ہے۔

لغات: قوله "اناسا" اناس اصل بالله ناس كى پيركثرت استعال سے بهزه ساقط بوااور لام كونون ميں مذم كرديا تو الناس بوگيا۔ (لسان العرب) "والناس اسم جمع" تفسير روح المعانى ـ

قولہ انهسوا'' نھسا سے امر کا صیغہ ہے بعض شخوں اور روا یوں میں شین کے ساتھ آیا ہے ، بعض اہل لغت نے دونوں میں فرق نہیں کیا ہے گربعض اہل لغت یہ فرق بتاتے ہیں کہ اگرا گلے دانتوں سے نوچ لیا جائے تواس کے لئے تھس کالفظ یعنی سین مہملہ کے ساتھ مستعمل ہوتا ہے جبکہ ڈاڑھوں سے نوچنے کوھش بالشین المعجمہ کہاجا تا ہے ۔ معمل الشین المعجمہ کہاجا تا ہے ۔ معمل الشین ہوا سے ہیں ۔ اور قولہ "امراً "مرئی سے ہے جو کھانا ہمنے ہور بخو بی جزوبدن اور موجب صحت وقوت بے وہ مرئی ہے۔

باب ماجاء انهشوا اللحم نهشأ

ل الحديث اخرجه الدارمي ص: ١٣٥ ج: ٢ حديث: ٢٠٧٠ كتاب الاطعمة، ايضاً رواه احمدفي مسنده ٣٠٠٠/٣. 2 نهـس ونهـش ميس فـرق: الـنهس هو اخذ اللحم بانيابهم من اعلىٰ العظم او اخذ اللحم باطراف اللسان والنهش الاخذ بجميعها، حاشيه: ٢ سنن ابي داؤد ص: ١٤/٣ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

تشری : پونکہ عربوں میں نیم پختہ گوشت کھانے اور پندکرنے کی عادت تھی، اور ہڑی ہڑی ہوٹیاں بناتے تے جن میں ہڑی پر گوشت لگار ہتا تھااس لئے ہمارے زمانے کی طرح انگلیوں سے گوشت علیحدہ کرنا مشکل ہوتا تھا، کیونکہ ہم تو گوشت کوگا کر کھاتے ہیں بلکہ بھی تو وہ گوشت دیگ کے اندر ہی ہٹری سے خود بخو دعلیحدہ ہوجا تا ہے۔ پھراسے نو پخ کی ضرورت ہی باقی نہیں رہتی نیز ہمارے ہاں بوٹیاں چھوٹی چھوٹی بنانے کا دستور ہے۔ اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے نوچ کر کھانے کا مشورہ دیا جولڈ یڈ تر بھی ہوتا، خاص کروہ گوشت جو ہٹری کے ساتھ چپا ہواہو چونکہ وہ ریزہ ریزہ ہوکر معدے میں جاتا ہے اس لئے زود ہضم بھی ثابت ہوجا تا ہے، پھراہن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ خالی ہٹری کو واپس برتن میں نہ رکھے، بلکہ اپنے سامنے دستر خوان کر رکھدے یا پھراپنے ہاتھ ہی میں تھا ہے رکھے آئے کل تو وسعت کا زمانہ ہے کھانے کہ ساتھ دستر خوان برکھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی پلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی پلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، اور بعض ہوٹلوں میں میز کے نیچ برتن یا ڈبرو غیرہ ہوتا ہے لئہ ااس کا استعال کیا جائے۔

اس حدیث سے بینہ سمجھا جائے کہ گوشت کا یہی طریقہ کھانے کے لئے متعین ہے، بلکدا گلے باب میں پھری سے کاٹ کر کھانا بھی ثابت ہے، اور ابوداؤد <sup>سل</sup> بیبی تی جس روایت میں پھری کے استعال سے منع آیا ہے وہ روایت سمجے نہیں ہے۔ چونکہ اس روایت میں کھانے کے ذکورہ طریقے کی علت لذیذ تر اور خوشگوار ہونا بتلائی ہے اس لئے اگر بیعلت کسی اور طریقے میں پائی جائے تو و بھی اختیار کیا جاسکتا ہے۔

قوله "وقدت كلم بعض اهل العلم في عبدالكريم المعلم" مراس تكلم كي با وجودع بدالكريم ضعيف نبيس بلك مختلف فيه ب-

ع سنن ابى داؤدص: ٢/١ اج: ٢ "باب فى الأكل من اعلى الصفحة" كتاب الاطعمة، سنن كرى للبيهقى ص: ١٠٠ ح. ١ ا حديث: ١ ٩ ٩ ١ ابواب البوليمة قبال رسول الله عليه لاتقطعوا اللحم بالسكين فان ذالك من صنع الاعاجم ولكن انهسوه فانه اهنأ وامراً. حفيظ الرحمن الحنفى ندوة العلم كراچى.

# باب ماجاء عن النبي عَلَيْكَ في الرخصة في الرخصة في قطع اللحم بالسكين

"عن حعفربن عمروبن أمية المضمرى عن ابيه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم احتزمن كتف شاة فأكل منهاثم مضى الى الصلواة ولم يتوضأ" لل

حضرت جعفر بن عمرواہنے والدہ روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھاہے، جو چُھری سے بکری کے شانے سے گوشت کا کلڑا کاٹ کر تناول فرمایا۔

لغات: فی است معنی کاشنے کے ہیں۔ قولہ "کتف" بفتحہ اول وکسر ہُ ثانی مونڈ سے اور کند سے کو کہتے ہیں جبکہ 'سکین' 'چُھری کو کہتے ہیں۔

تشری : اس روایت سے گوشت کو پھری کے ذریعے کاٹ کر کھانا ثابت ہوا جیسا کہ گذشتہ باب میں اس کی طرف اشارہ کیا جاچکا ہے اس پر قیاس کر کے ہم کہ سکتے ہیں، کہ پھلوں کے کھانے میں بھی اختیار ہے چاہے تو آ دمی سیب اور کھیراوغیرہ وانتوں سے کاٹ کر کھائے یا پھری سے کاٹ لے اس طرح اگر دو ٹیوں کو پھری سے کاٹ نے کی ضرورت پیش آ جائے جیسے بعض مدارس اور بعض بڑے بڑ لے کاٹر خانوں میں ہوتا ہے تو وہ بھی جا کڑ ہے، اور اس سلسلہ میں نہی کی روایت میچے نہیں۔ مامر کیونکہ اس میں ابومعشر ہیں جوضعیف ہیں۔ مل

باب ماجاء أيُّ اللحم كان أحب الى رسول الله عَلَيْكُم ؟

"عـن ابـي هـريرة قال أتِيَ النبيُ صلى الله عليه و سلم بلحم فَدُفِعَ اليه الذراع و كان يعجبه فَنَهَسَ منها"\_

باب ماجاء عن النبي مُلْكِلُهُ في رخصة في قطع اللحم بالسكين

ل الحديث اخرجه البخاري ص: ١٨ ج: ٢ كتاب الاطعمة ومسلم ص: ١٥٧ ج: ١ كتاب الحيض، سنن كبرى للبيهقي ص: ١٠٠ ج: ١ ا ابواب الوليمة. ٢ قال البيه قبي بعدنقل حديث البخاري، وفي هذا دلالة على جواز قطعه بالسكين وان الخبر الذي قبله ان صح فانما اراد به والله اعلم انه اذا نهسه كان اطيب كالخبر الاول ص: ١٠٢ ج: ١ ١ . الحنفي عفي عنه

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں گوشت کا ہدیہ پیش کیا گیا، پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو باز و پیش کیا گیا چونکہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پسند تھا تو (اس لئے قبول فر ماکر) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دانتوں سے نوچ نوچ کرتناول فرمایا۔

لغات: فولد "الدراع " بكسر الذال بروزن كتاب اصل مين كلائى كو كهتم بين ، يعنى كهنى سے تقيلى تك كا حصد جے ساعد بھى كہتے ہيں۔

تشری : اس کو پیند کرنے کی متعدد وجو ہات ہوسکتی ہیں۔ایک توبی جلدی تیاراور پک جاتا ہے،جس سے دفت کی بچت اور تکلفات سے اجتناب مقصود تھا۔ دوم بیلذیذ بھی ہوتا ہے۔ سوم بینجاست کے مواضع سے دور بھی ہوتا ہے۔ مع ہذااس میں اور دائتوں سے نوچنے میں تواضع بھی ہوتی ہے۔ایک وجداگلی روایت میں بیان کی گئے ہے۔

دومری حدیث: بیروایت حضرت عائشرضی الله عنها سے مروی ہے که رسول الله علیه وکلم کو بازوکا گوشت صرف اس لئے زیاوہ پسندتھا، که آپ صلی الله علیه وسلم کو بھی بھارگوشت میسر ہوتا پس بازوکا گوشت جلدی آپ صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں پیش کیاجاتا کیونکہ پیجلدی یک جاتا۔

لغات: اس حدیث میں 'بعدل ' بمجول کا صیغہ ہے اور ' البه ' ' کی خمیر آ تخضرت سلی الله علیہ وسلم کی طرف راجع ہے جبکہ ' لانه ' ' کی خمیر لم ذراع کی جانب لوثتی ہے۔ قبولیہ "نسطہ آ" پکنے اور تیار ہونے کو کہتے ہیں اس لئے بیلفظ تھجور کے لئے بھی مستعمل ہوتا ہے خیج التمر بھی کہتے ہیں اور نضج اللح نضجا بھی۔

تشریخ: اس مدیث میں اور باب کی سابقدروایت میں کوئی تعارض نہ سمجھا جائے ، کیونکہ اس میں پندیدگی کی مطلق نفی مراونہیں ہے بلکہ پند کرنے کی ایک وجہ بتلائی ہے جبکہ سابقہ روایت مطلق عن القید ہے لہذا کوئی تعارض نہیں ہے۔

حضرت عائشہ پی اس روایت میں اس توجم کا از الد کرنا جا ہتی ہیں کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے گوشت کو کیسے پیندفر مایا حالانکہ بیتولذائذ میں سے ہے تو انہوں نے دفع کی غرض سے فرمایا کہ یہ پیندیدگی بھی زمد کی بنا پڑھی کہ اس سے فراغت جلدی ملتی ہے۔

#### باب ماجاء في الحلّ

عن حابر عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: نعم الادام المحل له علیه صلی الله علیه و سلم قال: نعم الادام المحل ف حضرت جابر رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایاسر کہ کیا ہی اچھاسالن ہے۔

لغات: - "خول الناءوتشد بداللام سركوكت بين جبكه بكسرالخاء جگرى دوست كوكها جاتب، سركه كفت بين جبكه بكسرالخاء جگرى دوست كوكها جاتا به سركه كفته يا كلول كورس كودهوپ مين ركه كربنايا جاتا به جوزش اور كهنا هوتا بهشراب سه بهى بنايا جاسكتا به جونقه مين بيان جواب حقوله "الإدام "مفرد به اورجم أدُمْ الله جين كتاب اوركت ، ادام براس چيز كوكت بين جورو في كساته كها كي جائي سالن -

تشری : سرے کوسائن قراردین کا مطلب امام خطائی نے یہ بتلایا ہے کہ آنخضرت سلی الله علیہ وسلم نے کھانے کی چیزوں میں تکلفات سے بچنے کی ایک ترغیب دی ہے، کہ جو چیز باسانی میسر ہواورعام ہوای پر اکتفا کر لینا چاہئے لذیذ کھانوں نے پیچے نہیں بھا گنا چاہئے کہ ہوں پرسی سے دین جاہ ہوجا تا ہے اور آدمی ذبنی اختشار میں جتلا رہتا ہے، جیسا کہ آج کل عام مسلمانوں کے ساتھ ہور ہاہے کہ ذیادہ اورا چھے کھانوں کے چکر میں ساراوقت دنیا کمانے پرخرج کرتے ہیں، اور پھر بھی خواہشات پوری نہیں ہوتیں نتیجہ یہ نکلا کہ نہ کس کے پاس خشوع والی نماز پڑھنے کی فرصت ہے اور نہ ہی تلاوت کی ۔ بلکہ بہت سے بے چارے تو نماز ہی نہیں پڑھتے ہیں۔

صديث آخر: "عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى من أدم فيه حل"\_

حضرت ام بانی رضی الله عنها سے روایت ہے فر اتی ہیں کہ میرے یہاں حضور پاک صلی الله علیه وسلم

باب ماجاء في الخل

\_ل التحـديـث اخـرجـه ابـوداؤد ص: 1 / 9 ج: 2 "باب في الخل" كتاب الاطعمة، ايضاً مثن ابن ماجه ص: 230 ابواب الاطعمة.

تشریف لائے ،تو فرمایا کہ تمہارے پاس کوئی چیز (کھانے کی) ہے؟ میں نے کہا کہ نہیں البتہ خشک (روٹی کے) عکڑے اور سر کہ ہے، تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ پیش کر دو کیونکہ جس گھر میں سر کہ ہووہ سالن سے خالی نہیں ہوتا۔

لغات: "كسسر" بكسرالكاف وفتح السين روثى ككرول كوكتم بين اسكامفردكسرة آتا ب قول "اقفر" قفر خالى كوكتم بين اورقفاروه زمين جو پانى سے خالى بو نفسر حسرب بسكان قفر" الى طرح تفار بغير سالن والے كھانے كو بھى كتے بين قول سه "من أدم" بسكون الدال مفرد كاصيغه بين خول "جمله "نبيت" كى صفت ہے اور "من أدم" درميان مين فصل ہ -

تشریخ:۔حدیث کا مطلب یہ ہے کہ جس گھر میں سرکہ موجود ہودہ سالن سے خالی نہیں کہلاتا، اس میں بھی زہد کی ترغیب ہے، کہ جونکہ کھانے کا اصل مقصد پیٹ پالنا ہے اور طاعات کے لئے کمرکوسید ھار کھنا ہے اللہ اذاور نفس کوخوش کرنانہیں ہے، لہذا جس چیز سے اصلی مقصد پورا ہوسکتا ہے اس کی نفی نہیں کرنی چاہئے، جیسے نفس لباس سے زینت نہ بھی ہوتستر تو ہوتا ہے۔

قوله "وام هانئي ماتت بعدعلي بن ابي طالب بزمان".

ام ترفری دراصل ایک اعتراض کا جواب دینا چاہتے ہیں، کدام ہائی کی بدروایت تومنقطع ہے کوئکہ امام تعنی کا ساع ام ہائی ہے تابت نہیں جیسا کدام مخاری کی رائے ہے، اورامام ترفری نے بھی علل کیر میں نقل فرمایا ہے، توامام ترفری یہ کہ چونکدام صحی کا ساع حضرت علی سے تابت ہے کدانہوں نے عورت کورجم کرنے کے بعد فرمایا ' و حسمتھا بسنة النبی صلی الله علیه و سلم '' کماعندا ابخاری کے اورام ہائی اپنے ہمائی حضرت علی کے بعد وفات ہائی ہیں البذا ساع ممکن ہے، اس لئے انقطاع کا اعتراض صحیح نہیں غرض روایت جمہورکی شرط پر پوری ہے۔

#### باب ماجاء في أكل البطيخ بالرطب

"عن عائشة" ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب"... حضرت عاكثرض الله عنها بروايت بكريم صلى الله عليه وسلم خربوزه تازه مجودك ساتھ

ع ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٦١ ج: ٢ "باب الرجم والاحصان".

تناول فرماتے۔

لفات: "البطیع" بسرة باءوتشد پدالطاء المکسورة بروزنِ مِرِی عام ابل لفت وشارطین کے نزدیک فربوزے کو کہتے ہیں۔ الکوکب الدری کے حاشیہ پر ہے کہ ملاعلی قاریؒ نے شرح شاکل میں اس کور بوز کے معنی میں لیا ہے جو بظا ہر غلط نبی ہے۔ حضرت گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ اس غلط نبی کا منشاء بیہ کہ ابوداؤد کی روایت میں ہے 'نیکسسر حَرِّ ہذا ببر دھندا' یعنی ہم اس کی گری کو اس دوسرے کی شخدک سے تو ڈتے ہیں، اور مجوورتو گرم ہے اور فر بوزہ بھی گرم ہے تو معلوم ہوا کہ اس سے مرادر بوزہ ہے ، مگر میصیح نہیں کیونکہ اس برودت اور مجوورتو گرم ہے نہ کہ مزاج کی برودت ، اور جن لوگوں نے بیتو جیہ کی ہے کہ یہاں پر کیا فر بوزہ مراد ہے، کیونکہ کیا تو کھایا نہیں جاتا کذائی الکوکب الدری ۔ قبول۔ "المرطب" کیونکہ یکا ہوا گرم ہوتا ہے تو وہ بھی صحیح نہیں کیونکہ کیا تو کھایا نہیں جاتا کذائی الکوکب الدری ۔ قبول۔ "المرطب" بضمہ کراء اور فتی طاء بکی ہوئی تازہ مجورکو کہتے ہیں۔

تشری : مجم اوسط علی میں طبرانی نے اورالوقعیم نے طب میں ایک ضعیف حدیث میں دونوں کوایک ساتھ کھانے کا طریقہ بیقل کیا ہے، کہ مجمورا تخضرت ملی اللہ علیہ وسلم کے سید ہے ہاتھ میں ہوتیں اور خربوز با کیں ہاتھ میں ۔ اس کی حکمت البوداؤد سل کی مندرجہ بالا روایت میں خود بیان ہوئی ہے، کہ ملا کر کھانے سے ان کے مزاح میں اعتدال پیدا ہوتا ہے، کیونکہ ہرایک دوسرے کی حدت اور تیزی کو تو ڑ دیتا ہے، جیسا کہ عناصر ومفردات کا ضابطہ ہے، نیزاس سے خربوزہ کی میٹھاس میں اضافہ بھی ہوجاتا ہے۔ اور کھجور کی خشکی مضمی ہوجاتی ہے۔ امام خطائی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے علاج کا شبوت ہوجاتا ہے۔ اور یہ کہ کی مضر چیز کا مقابلہ اس کی ضد سے کھائی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے علاج کا شبوت ہوجاتا ہے۔ اور یہ کہ کی مضر چیز کا مقابلہ اس کی ضد سے کیا جاسکتا ہے۔ اس طرح یہ بھی معلوم ہوا کہ بیک وقت ایک سے زائدا شیاء کھانے میں شامل کرنا جائز ہیں خصوصاً جب وہ متفاد ہوں۔ تا ہم بعض متفاد اشیاء کو ملانے سے ایسا مزاج جنم لیتا ہے جو صحت کے لئے مضر ہوتا ہے۔ اس سے پر ہیز کرنا چاہئے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في أكل البطيخ بالرطب

ل سنن ابي داؤد ص: ١٨٠ ج: ٢ "باب الجمع بين اللونين عندالاكل وكتاب الاطعمة.

ع كنذا في مجمع الزوائد ص: ٣٢ ج: ٥ حديث: ٤٩ ٩ كتاب الاطعمة عن انس بن مالك ان رسول الله وَاللَّهُ عَان ياخذ الرطب بيمينه والبطيخ بسياره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان احد الفاكهة اليه. ٢ االحنفي عفي عنه

س سنن ابي داؤد ص: ١٨٠ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

## باب ماجاء في أكل القِتّاء بالرطب

عن عبدالله بن جعفر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب" حضرت عبدالله بن جعفر ضى الله عنها سے روایت ہے كہ بنى كريم صلى الله عليه وسلم كلڑى تھجور كے ساتھ كھاتے تھے۔

لغات: قوله"القناء" بكسرة قاف وتشديدال عكرى كوكيت بي كهرب يربهى اطلاق موتاب تاجم يبال ككرى مراوب -

تشریخ:۔اس کی جکمت بھی وہی ہے جواو پر بیان ہوئی علاوہ ازیں بیدونوں ایک ساتھ کھانے سے صحت مندی اوروزن میں اضافہ بھی ہوتا ہے،اس لئے حضرت عائشہ ففر ماتی جیں کہ میری والدہ نے جھے زخصتی سے قبل بیدونوں چیزیں کھلائیں جس سے میرے جسم میں فربھی ہوگئ۔

#### باب ماجاء في شرب ابوال الابل

عن انس ان اناسامن عُرينةَقدمو االمدينة فاحتووها فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال: اشربوامن البانهاو ابوالها"\_

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ قبیلہ عربنہ کے پچھلوگ مدینہ آئے تو آب وہوا موافق نہ آئے سے ان کے پیٹ پھول گئے اور رنگ زدہ ہو گئے، تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ان کوصد قد کے اونٹوں کی طرف بھیجا اور فر مایاتم ان کے دودھ پیا کر واور پیٹا ب کو۔

ای حدیث کی تشریح جلداول میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات تر مذی جلداول' باب ماحاء فی بول مایو کل لحمه' ص ۲۲۵)

#### باب الوضوء قبل الطعام وبعده

"عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذالك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بماقرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بركة

الطعام الوضوء قبله والضوء بعده"\_ ك

حضرت سلمان فاری رضی الله عند فرماتے ہیں کہ میں نے تورات میں پڑھاتھا، کہ کھانے کی برکت وضوء کرنا (مند ہاتھ دھونا) ہے، کھانے کے بعد پس میں نے اس کا تذکرہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم سے کیا اور جو میں نے تورات میں پڑھاتھا آپ صلی الله علیہ وسلم کواس کی خبر دیدی۔ تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا:
کھانے کی برکت تواس سے پہلے ہاتھ دھونا اوراس کے بعد ہاتھ منددھونا ہے۔

تشری : دھزت سلمان فارس رضی اللہ عند نے اسلام قبول کرنے سے پہلے تورات میں یہ صنمون پر ھاتھا، تو جب اسلام لائے اس کا تذکرہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کیااوران سے اس کی تقد بی کرانا چاہی کہ کہیں یہود نے اس میں تحریف نہ کی ہویا پھر مقصد یہ تھا کہ برکت کھانے کے بعد ہاتھ دھونے کے ساتھ مختص ہے یاس سے پہلے بھی دھونے سے برکت ہوجاتی ہے؟ جس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ پہلے اور آخر دونوں میں برکت ہے۔ اگر سوال تقد بی بارے میں تھا تو جواب کا مقصد یہ ہے کہ اس میں تحریف ہوئی ہے، کیونکہ اصل تھم کھانے سے پہلے اور کھانے کے بعد دونوں پر شمل تھا مگر یہود نے پہلے ہی ہاتھ دھونے سے برکت اور دوسری صورت میں جواب کا مطلب یہ ہے کہ ہاری شریعت میں کھانے سے پہلے بھی ہاتھ دھونے سے برکت حاصل کی جا سے جو اس کی جا تھی ہوئی ہے۔

وضوء کااطلاق اگرچہ شریعت میں ہاتھ پاؤں سمیت منہ وغیرہ دھونے اور سرکے سے پر ہوتا ہے، تاہم الفت اور عرف میں اس کے معنی صرف ہاتھ دھونے یا ہاتھ اور منہ دھونے کے ہیں اور یہاں یہی مراد ہیں، گوکہ بعض حضرات نے جیسے صوفیہ کرام وغیرہ اس کوشر کی وضوء پر بھی حمل کرتے ہیں۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں ''والسناس بسرون الدوضوء قبل الطعام بنفی الفقرو بعدہ بنفی اللمم ''اور ابن ماجہ کی ایک ضعیف ثلاثی روایت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔ ''

صدیث باب کے بارے میں امام منذری فرماتے ہیں کہ یددرجد حسن سے کم نہیں۔ لبذا کھانے سے پہلے ہاتھ دھونے کے بارے میں اگر چہکوئی سیچے روایت نہیں ہے تاہم الی روایات ہیں جواشارة اس پردلالت

باب الوضوء قبل الطعام وبعده

ل المحديث اخرجه الحاكم في المستدرك ص: ٣٥ ج: ٥ كتاب الاطعمة. ٢ سنن ابن ماجه ص: ٢٣٥ "باب الوضوء عندالطعام" ابواب الوطوء عندالطعام" ابواب الاطعمة قال رسول الله تُلْنِينًا من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا رفع. ٢ ا

کرتی ہیں، مثلاً صفائی سخرائی کے متعلق احادیث جن سے کم از کم بیمعلوم ہوتا ہے کہ کھاتے وقت ہاتھ دھونا کھانے کے آداب اور مستحبات میں سے ہے،اور باب کی روایت بھی حسن ہے۔

آج جبکہ راقم یہ باب لکھ رہاہے اخبارات میں لاکھوں روپیہ کے اشتہارات اقوام متحدہ اورصابن بنانے والی کمپنیوں کی جانب سے چھے ہیں بیاشتہارات ہاتھ دھونے کے عالمی دن منانے کے موقعہ پرشائع کئے ہیں جن میں ایک بہت بڑے ہاتھ کی تصویر کے ساتھ لکھا ہے کہ زندگی بچانے کی طاقت آپ کے ہاتھ میں کئے ہیں جن میں ایک بہت بڑے ہاتھ کی تصویر کے ساتھ لکھا ہے کہ زندگی بچانے کی طاقت آپ کے ہاتھ میں ہے ، عالمی سطح پرآج پروگرام کئے جارہے ہیں اور اس بات کی تشہیر کی جارہی ہے کہ صابن سے ہتی دھونے سے ، عالمی سطح پرآج پروگرام کئے جارہے ہیں اور اس بات کی تشہیر کی جارہی ہے کہ صابن سے بھی بچا جا سکتا ہے۔ ڈائیریا (اسہال) اور نمونیا کی اموات میں کی واقع ہوجاتی ہے ہاتھ دھونے سے بیا ٹکس سے بھی بچا جا سکتا ہے۔ تاہم کھانے کے بعد ہاتھ کی انگلیاں چاٹ کر دھوئے یا کسی کپڑے اور تشوییپر وغیرہ سے خشک کردے چنانچ ابوداؤد کی روایت میں ہے۔

"عن ابن عبالله قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كل احدكم فلا يَمسَحَنَّ يده بالمنديل حتى يَلعقها اويُلعقها" \_ سلى

یہاں برکت سے مرادفع اورفوائد ہیں کہ ہاتھ دھونے سے آدمی صحت مندر ہتا ہے۔ اور دوسرول کو بھی کی میں اس بہاں برکت سے مرادفع اورفوائد ہیں کہ ہاتھ دھونے سے آدمی بہت کی ناگوار چیزوں سے بچار ہتا ہے۔ نہ ہاتھ برفھیاں بیٹھیں گی ندرات کو کیٹر سے مکوڑ ہے اور چو ہے کا ٹیس کے اور نہ ہی کپڑے میلے ہوں کے وغیرہ وغیرہ بچھ مزید باتیں اگلے باب بیں آئیں گی۔

#### باب ماجاء في ترك الوضوء قبل الطعام

"عن ابن عباسٌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرج من الحلاء فَقُرِّبَ اليه طعام فقالوا: اَلآناتيك بوَضوء ؟قال انماأمِرتُ بالوضوء اذاقمت الىٰ الصلوٰة"۔

حضرت ابن عبال سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم بیت الخلاء سے نظے، پس آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں کھانالا یا حمیا، تو حاضرین نے کہا کہ کیا ہم آپ صلی الله علیہ وسلم کے لئے وضوء کا پانی نہ لا کیں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: مجھے وضوء کرنے کا تھم دیا حمیا ہے جب میں نماز پڑھنے کے لئے اٹھو۔

سخ سنن ابي داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ "باب في المنديل" كتاب الاطعمة.

لغات: " عسلاء " ساء كوزن پرخالى جگه كوكت بيل - تا بهم منقول عرفى كے طور پراس كا استعال بيت الخلاء كے لئے ہوتا ہے كہ وہ بھى ضرورت كے سوااوقات ميں خالى رہتا ہے ۔ قدوله "فقالوا" يعنى حاضر مجلس ميں سے بخض صحابہ كرام نے فرمايا ۔ قدوله "بدوضوء" بفتح الواو، وضوكا پانى جبكہ بضم الواومعنى مصدرى يعنى وضوء كرنے كے لئے آتا ہے يہال بفتح واوہ ہے ۔

تشری : صحابہ کرام کا یہ کہنا از قبیل عرض ہے جیسے آلا تنزل عندنا "یعنی کیا آپ وضوئیں کرتے ہیں؟ چونکہ صحابہ کرام پیہ بھور ہے تھے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر بعدالحدث وضووا جب ہے۔ اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم تو بیت الخلاء سے نکلے ہیں تو دیگر مصروفیات کھانے وغیرہ سے قبل آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو وضوء یا دولا یا، گر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کاظن رد کرتے ہوئے فرمایا کہ مجھے وضوء کا تھم ہے، جب میں نماز پڑھنے کے لئے کھڑا ہوں، یہ مطلب حدیث کے ظاہر کے موافق ہے اس میں یہ بھی ملحوظ رکھنا چاہئے کہ ہر نماز کے لئے وضوء کرنا کسی پر بھی واجب نہیں اس لئے کہا جائے گا کہ یہاں جواب عام احوال پر بنی ہے، ورنہ باوضوء ہونے کی صورت میں تجدید وضوء لازمی نہیں۔ یہ مسئلہ تفصیلاً تشریحات تر نہی جلداول ص ۲۱۰ تا ۲۱۴۳ پر گذرا ہے دوبارہ کھنے کی ضرورت نہیں ۔ فی شاءال طلاع فلیرا جع (باب الوضوء لکل صلوۃ وباب ما جاءانہ یصنی الصلوت بوضوء واحد)

تاہم امام ترفریؒ نے جس مقصد کے لئے یہ باب باندھاہے وہ اس طرح اُجاگرہوسکتا ہے کہ یا تواس صدیث میں وضوء سے نظافت یعنی لغوی وضولیا جائے اور صحابہ کرام "کامقصود یہ تھا، کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم ہاتھ نہیں دھوتے ؟ چونکہ صحابہ کرام "اس کولاز می تصور کرتے تھے، تو جواب کا مطلب یہ ہوگا کہ جب ہاتھوں یا جسم پرنجاست حی نہ ہوتواس کو دھونا طہارت حکمی کے ضمن میں آتا ہے۔ اور طہارت حکمی کا حکم تو نماز کے وقت ہے لہذا جن اعمال کے لئے طہارت حکمی لاز می نہیں وہاں پانی کا استعال واجب نہیں ، غرض آخصور صلی اللہ علیہ وسلم کی غرض نفی وجوب وضوء شرعی و لغوی ہے، نفس وضوء کی نئی مراذ نہیں ہے، علی بذا اس سے ہاتھ دھونے یا وضوء کرنے کی خرا ہیت پر استدلال کرنا درست نہیں جسیا کہ امام سفیان توریؒ نے کیا ہے، اور امام تر فدیؒ نے ان کا قول اس کی کرا ہیت پر استدلال کرنا درست نہیں جسیا کہ امام سفیان توریؒ نے کیا ہے، اور امام تر فدیؒ نے ان کا قول اسی بیس میں گلی کرنا ہیت کے قول کی نسبت کی جاتی ہوئی ہے اس کو ای صورت پر حمل کیا جائے گا، پھر جنبی آ دی ہاتھ استخباب یا کرا ہیت کے قول کی نسبت کی جاتی ہے اس کو ای صورت پر حمل کیا جائے گا، پھر جنبی آ دی ہاتھ سے ساتھ مذبھی دھوئے عام حالات میں کلی کرنا سنت نہیں۔

خلاصۂ بحث یہ ہوا کہ اگر ہاتھ گندے یا میلے ہوں تو کھانے سے پہلے اُنہیں دھونالمازی یا کم از کم مستحب ہے بینے اُنہیں دھونالمازی یا کم از کم مستحب ہے بینی نجاست اور میل کے تناسب سے عکم میں زیادتی وکی آتی رہے گی لیکن اگر ہاتھ صاف ہوں آ دی پہلے باوضوء ہویا کچھ دیر پہلے ہاتھ صاف کر چکا ہوتو کھانے سے پہلے غسل کی تجدید کولاز می قرار دینا کر وہ ہوگا جیسا کہ باقی احکام مندو بہ کا تھم وضابطہ ہے۔واللہ اعلم

قوله و کان یکره ان یوضع الرغیف تحت القصعة " یعنی امام سفیان و رگ رو فی پربرتن وغیره رکھنے کو کروه اورنا پیند فرماتے ، کیونکہ اس سے رو فی کی بے قدری اور بے او بی ہوتی ہے۔استاد محترت مولانا مفتی ولی حسن توکی نورالله مرقده نے اس موقع پردرس میں فرمایا کہ حضرت بنوری صاحب رحمہ اللہ جب طالب علم کورو فی پر پلیٹ رکھتا ہوا ہے اتے و یکھتے تواسے منع فرماتے۔

#### باب ماجاء في أكل الدُبآء

"عن ابى طالوت قال: دخلت على انس بن مالك وهويأكل القَرعَ وهويقول : يالكِ شحرةً ما أَحَبَّكِ إِلَى لِحُبِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إيّاكِ".

حضرت ابوطالوت فرماتے ہیں کہ میں حضرت انس کے یہاں چلا گیا دراں حالیکہ وہ کدوکا سالن تناول فرمار ہے تھے، اور فرماتے اے پیٹرتو کس قدر مجھے پسند ہے؟ اس لئے کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم کو تجھ سے مجت تھی۔

"عن انس بن مالكُ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَتَبَّعُ في الصحفة يعنى الدُباء فلاازال أُحِبِّه".

حضرت انس فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کودیکھا کہ پیالے میں کدو (کے کارے) تلاش کررہے تھے ہیں میں اس سے ہمیشہ کے لئے (متنقل) محبت کرنے لگا۔

الغات: ـ "الدُّباء بضم الدال وتشديدالباء والمد، قعر بھى جائز ہے كدوكو كہتے ہيں۔اى طرح" قرع" بفتح القاف وسكون الراء بھى كدوكو كہتے ہيں۔ فسولـه "بسالك اور مااحبك "تعجب كے صیغے ہيں۔" شسعرة" تميز

تشریج: اس باب کی دونوں حدیثوں سے لوکی ادر کدو کی فضیلت معلوم ہوئی اور اطباء نے بھی اس

کے بہت سے فضائل بیان کئے ہیں، گویا کہ بیغذاہمی ہے اور دواہمی آج کل اگر چہ مصنوی کھاد کی وجہ سے ترکاریوں کی لذت معدوم ہوتی چلی جارہی ہے، لیکن جب اس کارواج عام نہیں ہوا تھا تو ہم اپنے باغ ہیں لوک کا شت کرتے بلاشبہ تمام سنریوں سے لوکی زیادہ لذیذ معلوم ہوتی۔

بہرحال آنخضرت ملی اللہ علیہ وسلم نے اسے پسندفر مایا ہے، اس لئے اس نیت سے اس کا اہتمام کرنا ایک مستحسن اقد ام ہے امام نو وگ وغیرہ نے اسے افضل قرار دیا ہے، اور حضرت انس ملا کا اسے پسند کرنا کوئی تعجب کی بات نہیں گوکہ قابل رشک ضرور ہے۔ جس طرح باپ کی صورت وسیرت اولا دمیں دیکھی جا سکتی ہے کہ 'الے للہ سو ابیه ''اسی طرح استاذ اور مرشد کی طبعیت بھی شاگر داور مستر شد کے جسم میں سرایت کرتی ہے جتی کہ بعض علاء نے یہاں تک لکھا ہے کہ قوی تعلق والے اساتذہ ومشائخ کی بیاریاں بھی خوبیوں کی ما نند عقیدت بعض علاء نے یہاں تک لکھا ہے کہ قوی تعلق والے اساتذہ ومشائخ کی بیاریاں بھی خوبیوں کی ما نند عقیدت مندوں میں منتقل ہوجاتی ہیں، تو جس طرح خوبیاں و بیاریاں موروثی ہوتی ہیں اسی طرح روحانی وراثت میں بھی خوبیاں مل جاتی ہیں۔ اس کا عام مشاہدہ بچوں میں باسانی کیا جاسکتا ہے جب ماں باپ کسی چیز اور پہنے خوبیاں مل جاتی ہیں۔ کو پسند کرتے ہیں تو بچے بھی اس کو پسند کرنے لگ جاتے ہیں۔

یہاں بیا اور ان اور ان اور ان اور ان اور ان ان ان ان اند علیہ وسلم نے بیا لے میں ادھرا دھرکیوں ہاتھ گھمایا جبکہ وہ دوسروں کوا ہے بھی آئے سے کھانے کا تھم دیے ؟ کیونکہ یا تو مطلب بیہ ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم اپنی سائیڈ اور جانب میں ہاتھ دائیں بائیں پھراتے سے یا پھر منع کرنے کی وجہ شرکاء کا گھن کرنا ہے جبکہ آپ سائیڈ اور جانب میں ہاتھ دائیں بائیں پھراتے سے یا پھر منع کرنے کی وجہ شرکاء کا گھن کرنا ہے جبکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ مبارک سے صحابہ کرام "کوکی طرح کوئی گونہیں ہوتی بلکہ وہ تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے لعاب مبارک حتی کہ بیثا ب کو باعث برکت سمجھے وضوء کا پانی پینے اور سرکے بال بے بدل تو ان کے علیہ وسلم کے لعاب مبارک اشیاء کی تحصیل کے لئے کوشاں رہتے علی بذاا گر کوئی شخصیت شرکاء کی نظر میں بہت ہی تحتر م ہواور کسی کے آگے سے کھانے یا چیز اٹھانے سے عقیدت پر منفی اثر نہ پڑتا ہوتو اس میں کوئی حرج نہیں تا ہم درمیان سے نہیں کھانا چا ہے اسی طرح کا مراماو یث کی وجہ سے اینے آگے سے ہی کھانا چا ہے۔

#### باب ماجاء في أكل الزيت

عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمربن الحطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلواالزيت وادّهنوابه فانه من شجرة مباركة\_<sup>ل</sup>

زید بن اسلم اپنے والد سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عند نے فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے، کہ ذیتون کھالیا کر واور اس کا تیل بدن پرملا کرو کہ یہ مبارک درخت سے نکلتا ہے۔

لغامت: قوله الزیت "زیتون درخت کے تیل کو کہتے ہیں۔قوله "ادهنو ابه "او ہان ہیں یہ الدال سے امر کا صیغہ ہے یعنی زیتون کا تیل روثی کے ساتھ کھا واور بدن کو اس سے مالش کرو قوله "مبارکة "برکت کے معنی زیادتی کے ہیں گر پہلے گذرا ہے کہ فائدہ اور نفع کو بھی برکت کہتے ہیں یہاں یہی مراو ہے، کیونکہ عربتان خشک علاقہ ہے اس لئے بدن کی مالش خشکی سے بچانے میں مددگار ثابت ہوتی ہے۔

تشری : اس صدیث سے زیون کی نصیلت معلوم ہوئی جو ہرزیون کوشال ہے تا ہم مشرق وسطی شام وغیرہ کے زیبون بالخصوص مبارک ہیں کہ ایک تواس کی نصیلت سورہ نور کی آیت سے معلوم ہوتی ہے کے دوسرے وہ سرز مین حضرات انبیاء میہم السلام کی مولد ومرقد ہے اس لئے وہ باقی اراضی سے متاز ہے۔ جب اصل مبارک ہوگی تو فرع بھی مجمول کیا جا سکتا ہوگی تو فرع بھی برکت کواصلی معنی یعنی فیر پر بھی مجمول کیا جا سکتا ہوگی تو فرع بھی برکت کواصلی معنی یعنی فیر پر بھی مجمول کیا جا سکتا ہے۔ گویا جس طرح مجمود جا زمقدس کا خاص پھل ہونے کی بدولت برکت کا حاص ہے، اس طرح زیون ارض انبیاء کی بناء پر مبارک ہے۔ امام ترفی گی نے اس صدیث کوغریب کہا ہے تا ہم امام منذری فرماتے ہیں کہ امام حاکم انبیاء کی بناء پر مبارک ہے۔ امام ترفی گی نے اس صدیث کوغریب کہا ہے تا ہم امام منذری فرماتے ہیں کہ امام حاکم نے اسے صحیح علی شرط الشیخین قرار دیا ہے سے البذا ہے باوجود غرابت کے صحیح ہوئی۔

#### باب ماجاء في أكل الزيت

ل المحديث الحرجه الدارمي ص: ١٣٩ ج: ٢ حديث: ٢٠٥٢ كتاب الاطعمة. ٢ كسما قال الله تعالى، يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية المخ سورة النور آيت: ٣٥. ٣ كذا في مستندرك للحاكم ص: ٣٩ ج: ٥ كتاب الاطعمة، قال رسول الله خليلة ايتدموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٢٠١ الحنفى

#### باب ماجاء في الأكل مع المملوك

عسن ابسي هريرة يحبرهم ذالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذاكفي احدكم حادمه طعامه حَرَّه ودُحانه فليأخذبيده فليُقعد معه فان ابَيْ فليأخذلقمة فليُطعمه اياها".

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے ابوخالدکواس کی خبر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہے دی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب تم میں سے کسی کا غلام (یا خادم) اس کے کھانے یعنی پکانے کی گرمی اور دھو کیں کی مشقت اپنے ذمہ لے لیے اواسے جا ہے کہ اس خادم کا ہاتھ پکڑ کراپنے ساتھ کھانے کے لئے بٹھائے ،اگروہ ایسانہیں کرتا تو ایک نوالہ کیکراسے کھلا دے۔

لغات: فوله "كفا" الف مقصوره كے ساتھ فعل ماضى كاصيغه ہے۔ اور "احدىم" مفعول بہ ہے جبد فادم " فاعل ہے خادم سے مراديهال صرف غلام نہيں بلكه برشم كے ملازم كوشامل ہے خواہ وہ آزاد كول نہ ہو۔ ہال گھر كى آزاد ملازمه كا ہاتھ بكڑ نااوراسے اپنے ساتھ كھانے كے لئے بھانا جائز نہيں للبذاوہ ديگر نصوص كى وجہ سے مشتیٰ ہے۔ کفی كے معنی کسی كی طرف سے کسی كام كی كفايت كرنے يعنی قائم مقام ہونے كے ہیں۔ "طعامه" مفعول ثانى اور "حرہ و د حانه" طعام سے بدل ہیں۔

قىولىيە "فىلىگىقىغىد" اور" فىلىكىطىغىمە " دونوں بىنىم الىاءادر كىرالغىن بىن كەددنوں متعدى افعال ئىن سقولە" اياھا"مفعول بەپ \_\_

تشری : اس صدیث پاک میں مکارم اخلاق کا ایک پہلوبیان کیا گیا ہے، کہ اگر کسی کا خادم اور ملازم
اس کی خدمت میں کھانا تیار کر کے پیش کرے یا تیار کھانالا کر رکھ دی تواسے اپنے ساتھ بٹھا کر کھانے میں شریک
کیا جائے تا کہ اس کی ولجوئی بھی ہوجائے اور بھوک کی ضرورت بھی پوری ہوجائے، تا ہم جو شخص ایسانہیں کرتا
اور اپنے ملازم کے ساتھ کھانے سے اجتناب کرتا ہے جیسے اکثر لوگ اپنے خانسامال اور بارو چی کے ساتھ کھانا
نہیں کھاتے تو کم از کم اتنا تو کردے کہ اسے محروم نہ چھوڑے بلکہ پچھنہ کچھاسے پکڑا دے جیسا کہ بخاری شریف
کی روایت میں ہے 'فلیناولہ اکلہ اواکلتین '' لیا بضم الہمز ق کیونکہ بڑی بے مروتی کی بات ہوگی کہ خادم
باب ماجاء فی الاکل مع المملوک

ل صحيح بخسارى ص: ٨٢٠ ج: ٢ "بساب الأكبل مع المنحسادم" كتباب الاطعمة، ايضياً سنن دارمي ص: ٢٦ ا ج: ٢ حديث: ٢٠٢٢ كتاب الاطعمة.

کے سامنے کھایا جارہا ہے اوراسے نظرانداز کیا جارہا ہے، اس لئے سب سے بہتر توبہ ہے کہ اسے اپنے ساتھ شریک کیا جائے لیکن بعض طبائع نفیس ہوتے ہیں جبکہ بعض لوگ طبعًا متکبر ہوتے ہیں، اس لئے شریعت نے ان کے مزاج کو کھوظ رکھتے ہوئے بطور تنزل فرمایا کہ چلواسے ہاتھ میں دوگر بالکل محروم تو نہ کر دوبہ صورت اگر چہ اس کے مزاج کھی نہ دینے سے تو پھر بھی بہتر ہے کیونکہ اس سے احساس کے لئے اچھی نہیں لیکن سب سے بری صورت یعنی بچھ بھی نہ دینے سے تو پھر بھی بہتر ہے کیونکہ اس سے احساس بیدار ہوگا۔

#### باب ماجاء في فضل إطعام الطعام

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: أفشُو االسلام و اَطعِمو الطعام و اضربوا الهام تورثو االحنان "\_

حضرت ابوہریر ؓ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: سلام پھیلا وَ! کھانا کھلا وَ اور کھو پڑیوں کو مارو!تم جنت کے وارث بنادیئے جا ؤ گے۔

لغات: قوله "افشوا" بفت الهمزة افشاء اورفَّوْ كمعنى ظاهر كرنے اور منكشف ہونے كے بين عام كرنے اور بحيلانے كمعنى ميں بھى آتے بيں مطلب بيہ كه برايك كوسلام كروكى خاص آوى تك مخصوص نه كرو قوله "المهام" هامة كى جمع ہے كھو پڑى كو كہتے ہيں يہاں مراد كافروں كى كھو پڑياں ان كى كھو پڑياں اُڑانا اور مارنا جہاد سے كنابيہ ہے۔قول السحنان " بكسرالجيم جنت كى جمع ہے "جن نادہ ميں اخفاء كمعنى پائے جاتے ہيں، چنانچ برخات نظروں سے اُوجھل ہونے كى وجہ سے جن كہلاتے ہيں، جنت بھى نظروں سے غائب ياورختوں ميں مستور ہوتى ہے۔قوله "تورثوا معينه جمہول ہے۔

تشریخ: بیان باک حضور صلی الله علیه وسلم نے ججرت کے موقعہ پرمدینہ پہنچنے پرفر مایا تھا، چونکہ حدیث تریف میں ہے 'السمسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده' کے اس لئے اول ملا قات میں سلام کے الفاظ مسنون فراردیئے گئے تا کہ دوسرا شخص مطمئن ہوجائے۔ اور اس میں دعاجھی ہے، پھر سلام میں

باب ماجاء في فضل اطعام الطعام

ل رواه البحاري ص: ٢ ج: ١ "باب المسلم من سلم المسلمون الخ" كتاب الايمان، ايضاً صحيح مسلم ص: ٣٨ ج: ا كتاب الايمان.

ضابطہ کا دارومداردوچیزوں پرہاول میرکہ اس کی بناتواضع پرہونی چاہئے، گویا کہ بید حصول تواضع کا توی سبب ہے۔دوم میرکہ اس میں دوسرے کے احترام کو اُجا گرکر ناملحوظ ہے،اس لئے بادی بالسلام یعنی پہل کرنے والے کو تکبرے خالی قرار دیا گیااور فرمایا کہ راکب غیرراکب پرسلام کرے،جیسا کہ سلم شریف میں ہے' ہے۔ اللہ الراکب علی الماشی والماشی علی القاعد والفلیل علی الکثیر''۔ کے۔

آواب سلام بن سے ایک ہے، پھرآگ کی تھے ہیں کہ سلام میں پہل کرناست اور جواب واجب ہے۔

اگرسلام کرنے والے زیادہ ہوں تو گوکہ سب کوسلام کرناچا ہے تاہم ایک شخص کے کرنے سے باقی کاذہ ارخ ہوجاتا ہے، یعنی سنت کفایہ ہے۔ ای طرح اگر مخاطب ایک ہوتواس پر جواب دیناواجب ہوجاتا ہے ہاں ہوجاتا ہے ہوجاتا ہے۔ پہل کرنا واجب ہوجاتا ہے ہوجاتا ہے ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے۔ ای طرح کا الرخ الحب ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے۔ ہوجاتا ہے، ہاں محماعت کی صورت میں جو البد ہوجاتا ہے۔ البذا بہتر یہ ہے کہ سب جواب دیں محماعت کی صورت میں جو المحمد ہونے کی صورت میں جمع کا صیفہ یعنی علیم افضل ہے، اگر چہ علیک بھی مقدار السلام علیم ہے اور مخاطب واحد ہونے کی صورت میں جمع کا صیفہ یعنی علیم افضل ہے، اگر چہ علیک بھی جائز ہے اس پرور حسمہ الله و ہر کا ته کا اضافہ تھی کیا جاسکتا ہے، جس کی دلیل ایک تو وہ آیت ہے جس میں سلام کے بعد 'ور حسمہ الله و ہر کا ته علیکم اہل البیت '' کے نام مکر وہ ہو۔ دوم نماز میں سب مسلمان تشہد میں کروہ ہے، کہ صدیث میں آخص ورصلی اللہ علیہ وہر کا ته ، پڑھتے ہیں، سلام کرتے وقت 'علیکم السلام ''کہن کروہ ہے، کہ صدیث میں آخص ورصلی اللہ علیہ وہر کا ته نے فرماتی ہے 'لاتھ لے علیک السلام فان علیک السلام تحق ہوگا گرما ہوائی والم علیک السلام تحق نہ ہوگا گرما ہوائی والم مجورے مطابق تحق ہوگا۔

سلام کے جواب میں بھی "ور حمة الله وبر کاته" کا اضافه افضل ہے سلام اور جواب سلام کم از کم اتناز ورسے کہنا چاہئے کہ مخاطب من سکے، جواب فوری وینالازی ہے۔ اگر خط میں یاز بانی غائب کی طرف سے سلام پنچے تو پڑھتے ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے۔ (شرح مسلم سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم للووی صنع ہی اور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہی جواب وینالازی ہے ۔ (شرح مسلم کی خور سنتے ہے ۔ (شرح مسلم کی کی کی کی کی کی کی

٢ صحيح مسلم ص:٢١٢ ج:٢ كتاب السلام، ايضاً سنن دارمي ص:٣٥٧ ج:٢.

سم النووي على مسلم حواله بالا. هم راجع لاحاديث السلام سنن دارمي من ٣٥٧ تا ٣٢٠ ج: ٢ كتاب الاستيذان.

ه سورة هود آیت: ۲۳٪ کی المحدیث اخرجه ابوداؤد ص: ۲۱۱ ج: ۲ "باب کراهیة ان یقول علیک السلام" کتاب الادب، ایضاً مسنداحمد ص: ۵۳۲ ج: ۴ حدیث:۱۵۵۲۵ داراحیاء التراث العربی بیروت.

فائدہ:۔اگرایک آدمی دورہے توسلام کرتے وقت ہاتھ سے اشارہ کرناجائزہ تاکہ اسے سلام یا جواب کاعلم ہوجائے مگر قریب ہی سے ہاتھ کا اشارہ مکروہ ہے کہ غیر مسلموں کا شعار ہے۔

جنت کے وارث ہونے کا ایک مطلب سے ہے کہا لیے محض کا جہنم والاٹھ کا ناختم کردیا جاتا ہے اور جنت ہی میں اسے بسایا جاتا ہے گویا کہ ہرآ دمی کے دومقامین ہیں، وہ جہنم میں ہمیشہ کی زندگی گذارنے سے جنت کے مقام سے محروم کر دیا جاتا ہے والعیاذ باللہ و بالعکس۔

یامطلب ہیہ کہ حضرت آ دم علیہ السلام جنت میں تھے وہاں سے دنیا میں بھیجے گئے اب جس کو جنت ملے گی گویاوہ اپنے جدامجد کی قیام گاہ میں جاتا ہے۔ یا پھرمطلب سیہ ہے کہ جس طرح میراث ایک قوی سبب ہے ملک کااسی طرح بیاعمال جنت ملنے کے قوی اسباب ہیں۔

حدیث نانی: میں 'اعبدواالرحین''کامطلب بیہ کا 'وَجِدوااللّٰه'' تنہااللّٰہ کا عبادت کرواس کے ساتھ کی اور کوشریک مت کروہاں عام عبادت کے عنی میں لینا بھی سے ہے۔

#### باب ماجاء في فضل العشاء

عـن انـس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعَشَّواولوبكف من خَشَف فان ترك العَشاء مهرمة"\_

حضرت انس سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا رات کا کھانا کھایا کرو،اگر چہ شی بھرر دی کھجور ہی ہو کیونکہ رات کا کھانا چھوڑ نا ہڑھا پے کا سبب ہے۔

لغات: قوله "عَشَاء" بَقَّ العين بروزن سَمَاء شام كَهَا فَ كَيْتِ بِيل قوله "عَشَوا" عَثَى اورع شية سے ماخوذ ہے شام اورآخرالنہار كوكہتے ہيں، چونكہ المل عرب رات كا كھانا عمو ماغروب آ قاب كودت كھاتے اس لئے اس كوعشاء كہا جاتا ہے، اگر چہاس حدیث میں غروب سے پہلے کھانے كى ترغیب نہيں ہے بلكہ سونے سے پہلے كھانے كى بات كى گئى ہے اس لئے ترجمہ میں اسے رات كے كھانے سے تعبیر كيا ہے۔ مولة "ولو بكف"اى بمل الكف قوله "خشف "فتين ناقص اورددى مجوركو كہتے ہيں۔قوله "مهرمة" بنتی المیم والراءاى مظنة للفعف والحرم، ہرم بردھا ہے كو كہتے ہيں مطلب سے كررات كو كھائے بغيرسونے سے كمرورك لاتى موقى ہے جو بردھا ہے كاسب ہے۔

تشریخ: بیصدین اصحاب کتب سته میں سے صرف امام ترفریؒ نے ذکر کی ہے، سند کے اعتبار سے بہت کمزور ہے جیسا کہ خود امام ترفریؒ فرماتے ہیں' ھذا حدیث منکو '' کیونکہ عنب راوی ضعیف اورعبد الملک بن علق ق مجبول ہیں ، لہذا متن میں تعثوا اگر چہ امر کے صیغے کے ساتھ آیا ہے، مگر اس سے وجوب ثابت نہیں ہوسکتا تا ہم طبی نقطۂ نظر سے رات کا کھانا اگر چہ کم مقدار کا ہوصحت اور تو انا کی برقر ارر کھنے کے لئے مفید ہے کیونکہ جب آدمی خالی پیٹ سوتا ہے تو خالی معد ہے کی حرارت ، اس کی رطوبت کوخٹک اور کم کردیتی ہے، جونشو و نما میں بہت اہم ہے بیقد یم اطباء کی بیاں کردہ وجہ ہے۔ جدیتر تعیق کے مطابق اس کی دووجوہ ہیں (۱) اگر کوئی معد ہے کا مریض ہوتو خالی پیٹ سوجا نے سے معد ہے کی تیز ابیت بڑھے گی۔ (۲) خالی پیٹ سونے سے ثوگر کا لیول کم جوجا تا ہے اور چونکہ دماغ تو گلوکوز اور چکنا ہٹ استعال کرتا ہے اس لئے دماغ کی غذا میں کی آئے گی جس سے ہوجا تا ہے اور چونکہ دماغ تو گلوکوز اور چکنا ہٹ استعال کرتا ہے اس لئے دماغ کی غذا میں کی آئے گی جس سے تقریباً چوہیں گھنٹے بن جائے گا بخلاف روز ہے کے۔

#### باب ماجاء في التسنميه على الطعام

"عن عمرين ابى سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام قال: أدن يابُنَى فسَمِّ الله وكُل بيمينك وكُل ممايليك" \_ ل

حفزت عمر بن ابی سلمہ سے روایت ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے یہاں داخل ہوئے جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: نتھے قریب ہواور بسم اللہ پڑھ کرسید ھے ہاتھ سے کھا وَاورائے یاس سے کھا وَا

تشریح: دحفرت عمر بن ابی سلمه رضی الله عنه آنحضور صلی الله علیه وسلم کے ربیب ہیں، جب ان کے والد ابوسلمہ رضی الله عنه کی وفات ہوئی تو والدہ حضرت ام سلمہ رضی الله عنها کا نکاح حضور اقدس صلی الله علیه وسلم

باب ماجاء في التسمية على الطعام

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب الاطعمة "باب التسمية على الطعام" ومسلم في كتاب الاشربة "باب آداب السعام والشراب" وابوداؤد في كتاب الاطعمة "باب الأكل باليمين" ومالك في المؤطا كتاب صفة النبي عَلَيْتُهُ "جامع ماجاء في الطعام والشراب" بحواله سنن دارمي ص: ٢٩ ا ج: ٢ كتاب الاطعمة.

ہے ہوا، دستور جاہلیت کے برعکس آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان سے محبت اور شفقت فر ماتے اور پیار کرتے'' ہے اُنہی'' فر ماکران کواپی صلبی اولا دکی طرح پکارتے ،اوراپنے پاس کھانے میں شریک فر ماتے۔

قوله "فسم الله" يعنى بم الله يعنى بم الله يعنى بم الله يعنى بم الله "كاله وايت من ب اذا كل احد كم طعاماً فليقل بسم الله " حفرت شاه صاحب عرف الشذى مين فراح بين كروايات سفقط" بسم الله " كالفاظ ابت بين اس سے زياده نہيں لهذا امام نووى اورامام غزائى نے اس پرجواضا فه متحن قرارديا ہے وہ بلادليل ہے۔ تا بم متدرك حاكم نے ايك روايت كي تخ تك كي ب قال النبي صلى الله عليه وسلم حبز ولحم و تمر و بسر و رطب اذا اصبت مثل هذا فضربتم بايديكم فكلوا بسم الله و بركة الله "اوركها ہے هذا حديث صحيح الاسناد ولم يحر حاه (متدرك س: ٣١ عن ٤) والله الم

اگرکوئی شخص ہم اللہ پڑھنا شروع میں بھول جائے تو کھانے کے دوران پڑھ لے جیسا کہ اگلی روایت میں تقریح ہے۔ جینے لوگ کھانے میں شریک ہوں ان سب کوہم اللہ پرھنا چاہئے جیسا کہ باب کی اگلی روایت سے معلوم ہوتا ہے۔ گوکہ حاضرین کی جانب سے ایک کاشمیہ کافی ہے بعد میں آنے والے سے نہیں۔ پھرامام نووی اورعلامہ شامی وغیرہ نے لکھا ہے کہ ہم اللہ اونچی آ واز سے پڑھنی چاہئے تا کہ دوسر سے شرکاء کے لئے یادد ہانی ہو۔ ہاں البتہ کھانے کے اختام پرالمحد للہ آ ہتہ پڑھنا چاہئے تا کہ دوسروں کے کھانے کے انقطاع کا سبب نہ ہے۔ ہاں اگرسب لوگ فارغ ہوئے ہوں تو پھرکوئی حرج نہیں۔ اسی طرح ہم اللہ حلال کھانے پرپڑھنی چاہئے۔ شامی میں تا تا رخانیہ اور قدیہ کے دوالے سے قل کیا ہے۔

"واذاقلت بسبم الله فارفع صوتك حتى تلقن من معك ،ولايرفع بالحمدالاان يكونوافرغوامن الأكل وانمايسمى اذاكان الطعام حلالا ويحمدفى آخره كيف ماكان (شائص ٣٣٠-٢٥) يم معيد رايى، كتاب الحظر والاباحة)

پھربہم اللہ جس طرح کھانے کی چیزوں پر پڑھنامسنون یامتحب ہے ای طرح مشروبات پربھی مستحب ہے ای طرح مشروبات پربھی مستحب ہے مائضہ، جب وغیرہ سب کے لئے بیتھم کیساں ہے۔

بذل المجهو دميس من كرحنا بلد كرز و يك تسميدوا جب م جبكه جمهور كرز و يك سنت مي واحتلفوا في التسمية على البطعام فقال اصحاب احمد بالوحوب و المجمهور على انه سنة (بذل ص ٣٥١) ٢ النووى على مسلم ص: ١٤١ ج: ٢ كتاب الاشربة. ج: ۵) ورمختاری کتاب الحظر والا باحة میں ہے 'وسنة الأكل البسملة اول والحمدل آخره، وغيل الميدين قبله و بعده ويبدأ بالشباب قبله و بالشيوخ بعده ''اس پرعلامه شامیؒ نے کھائے سے پہلے ہاتھ دھوتے وقت كلى كرنامسنون نہيں الابيكه وه جب ہو۔ (ص: ٣٣٠ج: ١)

حدیث آخر: اس باب میں دو مری حدیث حضرت عگراش بن ذویب سے مردی ہے فرماتے ہیں کہ بنجا تو آپ سلی بنوم و نے جھے اپی زکو ہ کے ساتھ آخر نے سال الله علیہ وسلم کے پاس بھیجا، پس جب میں مدینہ بنجا تو آپ سلی الله علیہ وسلم کومہا جرین اور انصار کے درمیان بیٹھے ہوئے پایا، فرماتے ہیں کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے میر اہاتھ کیو کر جھے امسلم ٹے گھر میں لے گئے اور پوچھا کہ بچھ کھانے کو ہے ؟ چنا نچہ ایک بیالہ بہت تربیداور گوشت والالایا گیا، تو ہم اس کی طرف متوجہ ہوکر کھانے لگے میں اس کے اطراف میں اپناہاتھ اور هراُدهر گھمانے لگا اور حضور سلی الله علیہ وسلم اپنے آگے سے تناول فرمار ہے تھے، چنانچہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے اپنے ہا ہمیں ہتر ورطب عبیداللہ (راوی) کوئک ہے (کہ تمر کہا ازاں ایک طباق لایا گیا جس میں گی قسم کی بھیوریں تھیں ،تمر ورطب عبیداللہ (راوی) کوئک ہے (کہ تمر کہا یارطب) پس میں اپنے آگے سے کھائے کیوئکہ سارا ہی کھانا ایک جیسا ہے۔ پھر بعد ازاں ایک طباق میں گھوم رہا تھا، آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: عکراش! جہاں سے جا ہو کھاؤ کیوئکہ یہ ایک تم کی چیز نہیں ہے، پھر پائی لایا گیا تو رسول الله علیہ وسلم نے فرمایا: عکراش! جہاں سے جا ہو کھاؤ کیوئکہ یہ ایک تم کی چیز نہیں ہے، پھر پائی لایا گیا تو رسول الله علیہ وسلم نے فرمایا: عکراش! یہ اس جے جو آگ ہے کی ہو۔

لغات: قول سه "حفنه" برا بیالداور و ونگاس کی جمع جفان اور جفن آتی ہے قرآن مجید میں ہے "و جفان کالحواب" و قوله "الثرید" شور بے میں روٹی کو چور کر بھگونا عرب اس کے ساتھ گوشت کی بوٹیال شامل کرتے تھے، جیسا کہ حدیث باب میں ہے۔ قوله "الوزد" فتح الواؤ گوشت کی الیمی بوٹیاں جو ہڈی سے خالی موں ۔ قوله "فور مین میں ایمی میں ایمی میں ایمی میں ایمی میں اور وسر نوع اور شم کے ہیں یہاں یہی مراد ہے۔ اس کے ایک میں اور دوسر نوع اور شم کے ہیں یہاں یہی مراد ہے۔

تیسری حدیث: باب کی تیسری حدیث حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وکی ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ من پڑھ ایا: جبتم میں سے کوئی کھانا کھائے تو''بسبم اللہ من پڑھ لے اگر وہ شروع میں پڑھنا بھول جائے تو یوں کہے' بسسم اللہ منی اوله و آخرہ''اوراس سند کے ساتھ حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسپنے چھ صحابہ "كے ساتھ كھانا تناول فرمار ہے تھے، كدا يك باديہ شين آيا اوروہ كھانا دو ہى لقموں ميں كھا كرختم كرديا تورسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمايا ديكھئے اگريہ بسم الله پڑھتا تو يہ كھاناتم سب كے لئے كافی ہوجاتا۔

اس سے معلوم ہوا کہ بسم اللہ سب کے لئے پڑھنی چاہئے ،اور یہ کہ تسمیہ سے کھانے میں برکت ہوجاتی ہے اور یہ کہ تسمیہ بہر حال پڑھنا چاہئے۔ شروع میں بھول جائے تو کھانے کے دوران کسی بھی وقت یادآنے پر پڑھ لے سلے کھانے کے دوران پڑھنا جو باہی کا از الد اور برکت کا تد ارک ہوجا تاہے، بخلاف وضوء کے کہ اگر آدی وضوء کے شروع میں بسم اللہ پڑھنا بھول جائے تو درمیان میں تسمیہ مسنون نہیں۔اس کی ایک وجہ یہ کہ کھانے میں تسمیہ آغاز کے بعد فدکورہ باب کی حدیث سے ثابت ہے، جبکہ وضوء نہیں سال کی ایک وجہ یہ کہ کھانے میں تسمیہ آغاز کے بعد فدکورہ باب کی حدیث سے ثابت ہے، جبکہ وضوء کے بارے میں ایس کوئی روایت نہیں ہے۔ دوسری وجہ یہ کہ وضوء میں تھوڑی ہی جبکہ کھانا مرکب یعنی کی حصوں پرشتمل ہے چنانچہ دو لقے بھی کھانا ہے اور میں بھی۔ جبکہ وضوء میں تھوڑی ہی جبکہ کھانا ہے اور میں بھی۔ جبکہ وضوء میں تھوڑی ہی جبکہ کھانا ہے اور میں بھی۔ جبکہ وضوء میں تھوڑی ہی جبکہ دو سوء میں تھوڑی ہیں جبکہ دی بیات ہے بیانچہ شخ ابراہیم جبکی شرح مدیۃ المصلی میں لکھتے ہیں ۔

"ولونسى التسمية فذكرها في خلال الوضوء فسمى لا تحصل السنة بخلاف الأكل كذافي العناية معللًا بان الوضوء عمل واحد بخلاف الأكل وهويستلزم في الأكل تحصيل السنة في الباقي لااستدراك مافات قاله ابن همام والاولى انه استدراك لمافات بالحديث وهوقوله عليه السلام اذا أكل احدكم فنسى ان يذكراسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله و آخره رواه ابوداؤد مو الترمذي ولاحديث في الوضوء (كيري ص ١٦٠ ميل اكيري لا بهور)

باب ماجاء في كراهية البيتوتة وفي بده ريح غمر عن ابي مريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلمان الشيطان حسّاس لحّاسٌ

س كذا في الاحاديث التي في مجمع الزوائد ص: ١٠ تا ١٢ ج: ٢ كتاب الاطعمة. سم سنن ابي داؤد ص: ١٤٣ ج: ٢ "باب التسمية على الطعام" كتاب الاطعمة ، قال اذا أكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسى ان يذكر اسم الله في اوله في الله في الكبير مجمع الزوائد ص: ١٢ ج: ٥ كاب الاطعمة.

فاحذروه علىٰ انفِسكم من بات وفي يده ريح غمرفاصابه شئي فلايلومنّ الانفسه"\_ ك

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا بلاشبہ شیطان تیز حس وادراک اور بہت چاہئے والا ہے تم اس سے اپنے آپ کو بچائے رکھو، جوشخص رات گذارے دراں حالیکہ اس کے ہاتھ میں سے گوشت کی یو آر ہی ہواورا سے کوئی تکلیف واذیت پہنچ تو وہ سوائے خود کے کسی کو ملامت نہ کرے۔

لغات: قوله "حساس" جس سے شتق ہے جمعنی ادراک کے قوله "لحاس" کس کے معنی زبان سے ہاتھ وغیرہ آلودہ و چکنی چیز کو چائے کے ہیں ، دونوں الفاظ تشدید کے ساتھ ہیں جومبالنے کے لئے استعال کئے گئے ہیں۔ قوله "غَمَر" فتحتین چکناہ فورسومت وغیرہ آلودگی کو کہتے ہیں۔

تشریخ: باب کی دونوں حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کہ رات کے،کھانے کے بعد ہاتھ دھونے کا بطور خاص اہتمام کرنا چاہئے، کیونکہ سوتے میں کوئی چیز جیسے کیڑے مکوڑے اور چوہے وغیرہ کھانے کے اثرات اور خوشبوسو تکھتے سو تکھتے ہاتھ تک پہنچ جاتے ہیں اور پھراسے کا ٹنا شروع کردیتے ہیں،ایسے واقعات کئی دفعہ پیش آئے ہیں کہ سوتے ہیں چوہے نے لوگوں کوکا ٹاہے یہ بے احتیاطی کے نتائج ہوتے ہیں

چونکہ اصل مقصدان موذی جانوروں سے بچنا ہے اس لئے اگر صابن کا استعال کیا جائے تو وہ زیادہ مفید ہے، ہاں بغیر صابن کے دھوکر کسی کپٹرے وغیرہ سے اس طرح خٹک کرنا کہ کھانے کے اثرات بالکلیے ختم موجا کیں توبیجی کافی ہے، علاوہ ازیں نظافت کا تقاضا بھی یہی ہے کہ آدی کے ہاتھ ہر حالت میں صاف تھرے ہوں اور یہی شریعت مطہرہ کی تعلیم ہے۔

مسئلہ: بعض لوگ کھانے کے دوران روٹی کے تکڑے سے ہاتھ پونچھتے ہیں۔ بعض جھری اس سے صاف کرتے ہیں۔ جبکہ بعض لوگ روٹی کے اوپر پیاز اور سلا دوغیرہ یا پلیٹ رکھتے ہیں، بیسب خلاف ادب ومکروہ ہیں۔ علامہ شامی کھتے ہیں۔'' یکرہ وضع الملحة والقصعة علی الحبزومسح البداوالسکین به''۔
ہیں۔علامہ شامی کھتے ہیں۔'' یکرہ وضع الملحة والقصعة علی الحبزومسح البداوالسکین به''۔
(ص: ۳۴۰ تا ۲۰ کتاب الحظر والاباحة)

#### آخر ابواب الأطعمة

باب ماجاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر

ل الحديث اخرجه ابوداؤد كتاب الاطعمة "باب غسل اليد من الطعام" واحمد في مسنده و ابن ماجه و ابن حبان في صحيحه بحواله سنن دارمي ص: ٢٣ ا ج: ٢ حديث: ٢٠ ٢٠ كتاب الاطعمة.

## أبوابالأشرب

چونکہ کھانااصل ہے اور پیاس عموماً کھانے کی وجہ سے گئی ہے، اس لئے اطعمہ کو پہلے ذکر کیا اور اشربہ اس کے بعد، نیز قرآن مجید کی تر تیب ذکری کو بھی ملحوظ رکھا گیا، اللہ عز وجل نے فرمایا: ' سحلوا و اشربوا و لا تسرفوا '' کے وہ مارے نزدیک واور تیب پردال نہیں۔ اشربہ، شراب کی جمع ہے جس کا اطلاق پانی اور باقی مائع تمام مشروبات پر ہوتا ہے چنا نچہ اس بحث میں نبیذکی جملہ اقسام اور پانی پینے کے آداب وغیرہ احکام کاذکر ہوگا جو مختلف ابواب کے ذیل میں فدکورہ و کے جبکہ پہلا باب شراب کی وعید پر مشتمل ہے۔

#### باب ماجاء في شارب الخمر

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حمرو كل مسكر حرام، ومن شرب الخمرفي الدنيافمات وهويُدمِنهالم يشربهافي الآخرة"\_

حضرت ابن عمرٌ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہرنشہ آور چیز خمر (شراب) ہے اور ہرنشہ آورشے حرام ہے ،اور جس نے دنیا میں شراب پی اور مرگیا دراں حالیکہ وہ بیشگی سے پتیار ہا (اور پھر بغیر توبہ کے مرگیا) تووہ آخرت (جنت) میں اسے نہیں بیئے گا۔

لغات: قوله "مسکر" سکر سے جس سے نشہ پیدا ہو۔ قولہ "خر" اس کے لغوی معنی چُھپانے کے بیں چنانچہ چا دراور دو پٹے کو خماراس کئے کہتے ہیں کہ اس کے اوڑھنے سے جسم اور سرچھپ جاتا ہے ،اس کے دوسرے معنی شدت اور قوت کے ہیں۔ کما صرح بہ صاحب الہدایہ اور شراب میں یہی معنی ہمارے نزدیک ملحوظ ہے۔ قول میں یہی معنی ہمارے نزدیک ملحوظ ہے۔ قول میں یدمن ہمتنی مداومت کے ہیں ادمن المشی ای اَدامه کسی چیز پر مداومت اور آیک کی سے عمل کرنا۔

ابواب الاشربة

تشريح: -اس حديث مبارك ميس تين باتيس قابل ذكر بين :-(١) يدكه برنشه آورمشروب خرب ياييد نام بعض مخصوص قتم کا ہے؟ (٢) یہ کمسکرات کی قلیل وکثیرسب کا حکم ایک ہے یا مختلف؟ (٣) شراب پینے کا عادی آ دی جنت میں جانے کی صورت میں شراب پیئے گایانہیں؟ان میں سے پہلے دونوں مسائل اختلافی ہیں یہاں ان دونوں پر قدر تے تفصیل سے بحث کرنامناسب ہے۔

(۱) پہلے مسئلے میں اُئمَه ثلاثة اور امام ابو صنيفه رحمهم الله كے درميان شديد اختلاف پاياجا تاہے، چنانچه ائمکہ ثلاثہ اور جمہور کے نز دیک ہرنشہ آ ورمشروب خمرہے خواہ وہ کسی بھی چیز سے بنایا گیا ہوا نگور، تھجور، جو، گندم اورشدو غیرہ اس میں برابر ہیں ۔جبکدامام اعظم کے نزدیک خمرصرف انگورسے بنائی گئ شراب کوکہا جاتا ہے،جس كَ تعريف بيه بي من ماء كل عصير العنب اذاغَليٰ واشتدّو قدف بالزبد "بعض حضرات في "هي النِعي من ماء العسب اذاصار مسكراً " عقريف كى مصداق دونول كاايك م، يعنى انكوركاوه كيااورخام رس ادرشيره جب اسے کچھ دنوں کے لئے بغیر پکائے یوں ہی خام جپھوڑ رکھ دیا جائے یہاں تک کہوہ جوش مارے اور تیز ہوکر جھاگ اٹھادے اس وقت وہ مسکر بھی بن جاتا ہے، اور بالا جماع خمر بھی کبلاتا ہے،اس کے علادہ مسکرات کی جو باقی اقسام ہیں وہ اگر چہ سکراورنشد کی وجہ سے ناجا تز ہوں گی ۔ مگرخمراوران کے احکام میں فرق ہے۔ تاہم صاحبین كنزديك خمر كى تعريف ميس آخرى قيديعني فدف سالى دد "خمر بننے كے لئے لازى نہيں ہے بلك صرف جوش مارناكافى بـــاس ليح بدايد لم مين بي وقيل يؤحذني حرمة الشرب بمحرد الاشتداد احتياطاً "كويا بینا توقذ ف زبد کے بغیر بھی حرام ہے گر' حد' نافذ کرنے کے لئے قذف الزبد کا لحاظ رکھا جائے گاای میں احتیاط

اُئم تلا شر کے دلائل: ۔ (۱) ان کا پہلا استدلال باب کی حدیث سے ہے کہ 'کل مسکر حمر '' یک (٢) دوسرااستدلال ترندي وغيره كي مرفوع حديث سے جوترندي مين 'باب ماجاء في المحبوب التي

باب ماجاء في شارب الحمر

ل هدايه ج: ٣ ابواب الاشربة. ٢ الحديث احرجه البخاري ص:٦٢٣ ج: ٢ كتاب المغازي، ايضاً اخرجه في كتاب الادب وكتباب الاحكام، ومسلم ص: ١٤٤ ج: ٢ "باب بيان ان كل مسكر خمر وان كل حمر حرام" كتاب الاشربة، الوداؤد ص: ١ ٢٢ اح: ٢ "باب ماجاء في السكر" كتاب الاشرية، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٢ "باب كل مسكر حوام" ابواب الاشربة، سنن نسائي ص ٣٢٣ ج ٢ كتاب الاشربة مؤطا لمالك ضحايا٨، مسنداحمد ص ٣٥٢ ج: ١ .

یتحذ منها النحمر "مین آرجی ہے" ان من الحنطة حمراً ومن الشعیر حمراً ومن التمر حمراً ومن الزبیب عمراً ومن العسل خمراً "۔ای باب مین ایک اور مرفوع حدیث ہے" النحمر من هاتین الشحرتین النحلة والعنبة "۔ بیحدیث مسلم سلم میں بھی ہے۔جبکہ پہلی حدیث نسائی کے طاوہ خمسہ نے روایت کی ہے۔ (۳) نمر، مخامرة العقل سے شتق ہے یعنی بمعنی ستر واختلاط کے اور بیخصوصیت تو ہرنشہ آ ور چیز میں پائی جاتی ہے۔ حنفیہ کی دلیل:۔احناف کہتے ہیں کہ فرکی حرمت قطعی ہے، جبیا کہ اللہ عز وجل کا ارشاد ہے:

"انسما المنحمرو المیسرو الانصاب و الازلام رحس من عمل الشیطان فاحتنبوه لعلکم تفلحون" (سورة مائدہ آیت نمبر ۹۰ یارہ نمبر ۲)

دوسری طرف انگورسے بنائی گئی شراب بغیر کسی اختلاف کے خمر ہے، جبکہ باقی اجناس اور خمر کی فدکورہ تعریف کے علاوہ باقی صورتوں میں مسکرات کی اقسام کے خمرہونے میں اہل لفت کا اختلاف ہے۔ بعض اہل لفت اگر چہ انہیں بھی خمر کہتے ہیں، مگر جمہوراہل لغت ان کو خمر نہیں مانتے ہیں۔ لہذا انگور کا فد کورہ قیود سے موصوف مشروب قطعی اور بالا جماع خمر ہوا۔ جبکہ باقی میں اختلاف کی وجہ سے ظن پیدا ہوا پس انگور سے بنی ہوئی شراب خمر کا قطعی مصدات پر حمل کرنااولی واضح ہوتا ہے خمر کا قطعی مصدات پر حمل کرنااولی واضح ہوتا ہے بمقابلہ ظنی کے یہ ایسا ہے جیسے انکمہ شلا شرنیز التمر کو پانی نہیں مانتے اور اس سے وضوء کو جائز نہیں سمجھتے جیسا کہ بمقابلہ ظنی کے یہ النبید'' میں تفصیلا گذرا ہے۔ (دیکھے تشریحات تر فدی صدات بر النبید '' میں تفصیلا گذرا ہے۔ (دیکھے تشریحات تر فدی صدات بیر)

جوابات: ۔ جمہور کے دلائل کا جواب یہ ہے، کہ جن روایات میں عام مسکرات کو تمرکہا ہے تو یہ اطلاق
باعتبار لغت کے نہیں ہے، کیونکہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم اس لئے مبعوث نہیں ہوئے تھے کہ عربوں کوان کی زبان
سکھادیں، بلکہ بیان احکام کے لئے مبعوث ہوئے تھے۔ لہذاان احادیث کا مطلب یہ ہے کہ تمام مشیات
بعلت سکر ونشہ کے حرام ہیں لہذا جس چیز میں یہ علت ہوگاتو وہ حرمت کے زمرے میں آئے گی اور کسی کونشہ چڑھ
جائے تواس پر حد بھی لگے گی، جبکہ خریعن انگور کی شراب من حیث الذات حرام، نجس، رجس اور موجب حد ہے۔ اور
جن احادیث مبار کہ ہیں سکر کی علت بیان نہیں کی گئی ہے جیسے ان کے دوسرے استدلال کی روایات، توان اشیاء پر
خرکا اطلاق مجاز آہے، کیونکہ جوکا م خریعن انگور کے خام پانی سے ہوتا ہے، یعنی نشہ تو وہ باتی اجناس کی شراب میں بھی

س صسحيت مسلم ص: ٦٣ ا ج: ٢ كتاب الاشربة، ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٢ ا ج: ٢ والنسائي واحمد في مسند كذافي سنن دارمي ص: ١٥٣ ا ج: ٢ حديث: ٢٠٩ كتاب الاشربة.

پایاجاتا ہے۔ اور قرآن وسنت میں مجاز کا استعال بکثرت پایاجاتا ہے۔ چنانچدابن الملک اور ابن سیدہ وغیرہ نے اس کی تصریح کی ہے صاحب تخة الاحوذ ک نے 'باب ماجاء فی الحبوب التی یتحذمنهاالحمر ''میں''ان من الحنطة حمراً ''کی شرح میں کھا ہے ''فال ابن الملك تسمیته حمراً محاز لازالته العقل ''گوکه ایخ طور سے پھراس کی تردید کی ہے اور آگے چل کر کھتے ہیں۔

"نعم حزم ابن سيده "في المحكم" بان الحمرحقيقته انماهي للعنب وغيرهامن المسكرات يسمى حمراً مجازاً".

اعتراض: ۔اگر باقی اقسام حقیقناً خرنبیں تو پھر جب خمر کی حرمت نازل ہوئی اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے پاس نی عنب ( یعنی شیرہ ) کے سواا جناس کی شراب تھی تواسے کیوں بہا کرضائع کردیا؟ حالانکہ وہ اہل لسان تھے۔

جواب: ۔اس سے بدلازمنہیں آتا کہ وہ شیر ہُ انگور کے سواتمام اقسام کو خرسجھتے تھے، بلکہ ان کے پاس جو پچھ تھا وہ مسکر تھا اور مسکرات تو حرام ہیں للبذا جب خمر کی حرمت نازل ہوئی اور علت تو اس حرمت کی سکر ہی تھی اس لئے انہوں نے سب کو ضائع کر دیا۔

جہاں تک جمہور کے تیسر سے استدلال کاتعلق ہے کہ عصیر العنب اور باقی اقسام میں علت یکساں ہے یعنی عقل کومغلوب کرنا اور چھپا نالہٰذاسب برابر ہیں کیونکہ اس لحاظ سے سب خمر ہیں۔

اس کا جواب صاحب ہدایہ نے دیا ہے ''وانماسمیٰ حمراًلِتحمُرہ لالمحامرته العقل' 'یعیٰ شیرہ انگور کو خرعقل کو چھپانے کی بناء پرنہیں کہتے ، بلکہ تخریعیٰ تغیر، اشتد اداور قوت کی وجہ سے کہتے ہیں، اور یہ علت نی العنب میں جس بیانے پر پائی جاتی ہے باتی اقسام میں اس طرح نہیں پائی جاتی ۔ یہاں یہ بات ملحوظ رہے کہ ہدایہ کے بعض شارحین نے اس عبارت کا دوسرا مطلب بیان کیا ہے جس کوشنے ابن ہام م نے رد کیا ہے۔ صاحب ہدایہ نے تنزیلی جواب بھی دیا ہے کہ اگر مان لیا جائے کہ شراب کو خرستر عقل کی وجہ سے کہا جاتا ہے، تو پھر جواب بیہ کہ اس عموم کے باوجود خمر کی تخصیص فی العنب کے ساتھ ہوئی ہے یعنی لغۃ میں جیسے جم ظہور کے معنیٰ میں ہے، گر پھر بھی یہ خصوص ستاروں کے لئے بولا جاتا ہے افق پر ہر نمودار ہونے والے ستارے کونہیں کہتے ہیں، بلکہ صرف ثریا پر اس کا اطلاق ہوتا ہے فکذ المذا۔

دوسری بحث: ۔اس بحث کا موضوع سے کہ آیا تمام مسکرات حرام ہیں اوران کا حکم بھی خمر ہی کا ہے یاان میں اورعصیر العنب کے احکام میں فرق ہے؟ تو پہلے بیاجا نناچاہئے کہ انگور کے خام شیرہ کے علاوہ جومسکرات بیں ان کی اقسام میں فرق ہے۔آسان لفظوں میں ہم ان کی مجموعی اعتبار سے دوشمیں بناسکتے ہیں پہلی شم میں تین قسم کے مشروبات آتے ہیں (۱) انگور کاشیرہ پکا کرشراب بنانا جب ثلثین یا نصف نج جائے۔(۲) مجبور سے بنائی ہوئی شراب سے تین اقسام عصر العنب جس کی تعریف ابھی گزری یعن هی عصید العنب اذا علیٰ الح کے ساتھ شار کر کے اشربدار بعہ کے نام سے مشہور ہیں۔جبکہ دوسری شم کے مشروبات ان کے علاوہ گذم اور جو یا شہدو غیرہ کی بھی چیز سے بنائی ہوئی شراب کی ہے۔

ائمَه ثلاثه اورامام محمد حمهم الله ان اقسام میں اور شراب کی اس قتم میں جوانگورہے بنا کی گئی ہوفرق نہیں کرتے ہیں بلکہ سب کو خمر کہتے ہیں میں اورسب کا حکم ایک ہی بتاتے ہیں یعنی جس طرح ان مسکرات کی مقدار کثیر حرام ہے اس طرح مقدار قلیل بھی حرام اور موجب حدہے اگر چہ اس سے نشہ نہ چڑھتا ہو۔ حضرت شاہ صاحبٌ عرف الشذى ميں فرماتے ہيں كەحنفيه ميں سے ارباب فتوى نے امام محر كے قول پرفتوى دياہے، اور حضرت تھانوی صاحبؓ نے بھی المسک الذی میں فرمایا ہے کہ امام صاحب کوجمہور کی متدل حدیث بینجی نہ ہوگ ورندوهاس برضرور ممل فرماتے، کیونکداصولی طور برجب حدیث ثابت ہوجائے تواس پرمل واجب ہوجاتا ہے۔ بہرحال شیخین کے نزویک قتم ٹانی کے مسکرات میں ضابطہ یہ ہے کہ ان کی تھوڑی مقدار جس سے نشہ پیدانہ ہوتا ہوعبادت کی قوت کے حصول کی نیت سے پینا جائز ہے، جبکہ زیادہ پینایامتی وشاد مانی کی نیت سے پیناحرام ہے۔جبکہ اشربہ اربعہ مطلقا حرام ہیں تا ہم عصر العب اور باقی تیوں میں اتناسا فرق ہے کہ عصر العب کی حرمت باقی نتنوں سے اشد ہے، اور متعددا حکام میں ان کے مابین فرق ہے چنانچے صاحب ہدایہ نے وہ احکام کچھ یوں بیان کئے ہیں۔خمر کی عین ذات حرام ہے لہذاایک قطرہ پینا بھی حرام ہوگا اگر چہ سکرنہ ہو۔ یہ پیٹا ب کی طرح نجس ہے،اس کوحلال سجھنے والا کا فرہے۔مسلمان کے لئے اس کی خرید و فروخت وغیرہ جائز نہیں۔اس سے سن فتم کا فائدہ اٹھانا جائز نہیں۔اس کی تھوڑی سی مقداریتینے سے بھی حدیکے گی اوراس کوسر کہ بنانا ہمارے نزدیک جائز ہے۔

باقی تیوں اشربہ کے بارے میں صاحب بدار تجریفر ماتے ہیں:

"الاان حرمة هذه الاشربة (الثلثة)دون حرمة المحمرحتى لا يكفر مستحلها ويكفر مستحل المحمرقطعيه ولا يحب

م راجع للتفصيل مؤطا لمحمد ص: ٥ ٣١ كتاب الحدود ، ادارة الحرم لاهور.

الحدبشربها حتى يسكر "النع لعنى سابقدا حكام كرفا ف-

(راجع للتفصيل مدايه كتاب الانثر ببجلد چهارم)

حضرت شاه صاحب العرف الشذى مين فرمات ين "ان هذه المستلة لم احدفيها مايشفى

الصدور".

یہ بحث مائع مسکرات سے متعلق تھی جہاں تک جامد منشیات کا تعلق ہے جیسے افیون تو المسک الذکی میں ہے کہ اجماعاً ایسی چیزوں کا اس قدر کھانا جا تزہے جو سکر نہ ہو، اور اگر زیادہ کھانا چاہے جس میں نشہ پیدا ہونے کا اختال ہوتوان چیزوں میں کوئی ایسی چیز ملادے جو مانع سکر ہو پھر کھالے بچھ مضا نقہ نہیں ہے۔ انتہا علی منہ اجولوگ نسوار کھانے اور سگریٹ پینے کو حرام قرار دیتے ہیں ان کا دعوی ابلادلیل ہے کیونکہ ان کے عادی لوگ نشے کی زدمیں نہیں آتے ہاں البتدان چیزوں کی دوسری قباحتیں اپنی جگہ مسلم ہیں جیسے بد بو، بیاری کا اندیشہ، بلاوجہ پیسیوں کا ضیاع اور دوسروں کو تکلیف اور گھن وغیرہ کا موجب بنناوغیرہ وغیرہ۔ البتہ چیس اور ہیرو کین دونوں جاہ کن ہیں اور اس کے چینے سے ایک تو آدمی نشے میں وُ حست رہتا ہے۔ دوسرے جسمانی اور مردانہ لحاظ سے ان کا چینے والا طاقت و تو انائی سے محروم ہوجا تا ہے، علاوہ ازیں اسے عقل میں بھی کی واقع ہوجاتی ہے۔

ادویات اور پر فیوم میں شامل کیا جانے والا 'الکول': ۔ عام طور سے ادویات یا سپر ہے والی خوشہو میں بغرض حفاظت الکوئل یا لگول نامی مائع مادہ ملایا جاتا ہے جس کے بارے میں بیمشہور ہے کہ یہ بھی شراب کی طرح نجس ہے ، مگریہ بات صحیح نہیں ہے کیونکہ الکول دوطریقوں سے حاصل کیا جاتا ہے (۱) خام تیل یعنی پیٹرول سے ۔ (۲) گلوکوز سے ۔ پہلی صورت میں پچانو ہے (۹۵) فیصد سے زیادہ حصہ پیٹرول کا ہوتا ہے اور باتی پچھنا تا تا اور زہروغیرہ ملاکر تیار کیا جاتا ہے ۔ جبکہ دوسری صورت میں گئے اور چھندروغیرہ کے رس کے جواگ سے کیمیائی عمل سے اور بذریع تخمیر بنایا جاتا ہے دونوں صورتوں میں انگور کی کوئی آمیزش اس میں نہیں ہوتی ہے لہذا ادویات وغیرہ میں اس کے ہونے سے کوئی مضا کقدا زم نہیں آتا۔

تیسری بات: اس باب میں تیسری بحث مدیث کے جز فانی سے متعلق ہے کہ عادی شرابی جنت میں شراب پی سکے گایانہیں؟ اس مدیث کے مطابق جوآ دی بکثرت شراب بیتا ہے اور جے عرف میں شراب کہ اس کہ اجا تا ہے وہ جنت میں شراب نہیں چیئے گا۔ اس حکم کے بارے میں شارعین کافی پریثان ہیں کہ اس کا کیا مطلب ہے۔ وجہ اشکال یہ ہے کہ نہ تو مرتکب بیرہ کا فرہ وجا تا ہے اور نہ ہی جنت میں کی چیز پر پابندی ہوتی

ہے بلکہ وہاں تو ہروہ چیزملتی ہوگی جس کی دل میں خواہش پیدا ہوگ۔

عام ضابطے کے مطابق جومو من گناہ سے توبہر لے تو وہ ایسای شار ہوتا ہے جیسے اس نے گناہ کیا بی نہ ہو 'النسائی مین المذنب کمن لاذنب له '' فی اور جوشی بغیر توبہ کے انقال کر جائے تواس کا معاملہ اللہ عزوجل کے دست اختیار میں ہوتا ہے چاہ تو معاف فرمادے اور چاہ تواسے سزادیدے۔ تاہم اہلسنت والجماعت کے نزدیک وہ ہمیشہ جہنم میں نہیں رہے گا، بلکہ سزاکا شنے کے بعد اپنے ایمان کی وجہ سے جنت میں داخل ہوگا۔

پس اگر یہ کہاجائے کہ جوآ دمی شراب طال سمجھ کر پیتارہ یا خاتمہ بالخیرے محروم ہوجائے۔ والعیاذ باللہ تو پھرتو مطلب آسان اورواضح ہے کہ حلال سمجھنے والاکا فرہوجا تا ہے اور خاتمہ بالخیرے محروم جنت میں واخل نہیں ہوگا تو شراب نہیں پی سکے گا۔ لیکن آگر صورت یہ ہوکہ وہ جنت میں داخل ہونے کے باوجو ذہیں پیئے گا تو یہ مشکل ہے جبیا کہ او پر بیان ہوا، تو ابن العربی نے عارضہ میں یہ تو جیہ کی ہے کہ اس نے ایک ایک چیز کے حصول میں عبی جا کہ اور جلدی سے کام لیاجس کی تا خیر اور انظار کا تھم تھا تو جس طرح اپنے مورث کوتل کرنے سے قاتل میں عجلت اور جلدی سے کام لیاجس کی تا خیر اور انظار کا تھم تھا تو جس طرح اپنے مورث کوتل کرنے سے قاتل وارث کوم وم از میراث کردیا جا تا ہے ای طرح یہ بھی محروم کردیا جاسے گا۔

مگراس سے وہ اشکال حل نہیں ہوا کہ جنت میں ہرخواہش پوری کردی جائے گی۔ بعض نے کہا کہاس شرابی کی چاہت ہیں ہرخواہش پوری کردی جائے گی۔ بعض نے کہا کہاس شرابی کی چاہت ختم کردی جائے گی جیسے دنیا میں بعض لوگ میٹھے کو پہند نہیں کرتے اسی طرح با وجود دستیابی کے شرابی ہشراب کی خواہش نہیں کرے گا، تو سز ابھی مل جائے گی اور اسے محسوس بھی نہ ہوگا، اور اس کی مثال ایسی ہی ہوں گے اور کسی طرح احساس کمتری میں مبتلانہ ہوں گے بیسے کم درجے کے جنتی اپنے آپ کو بہت اعلی سمجھتے ہوں گے اور کسی طرح احساس کمتری میں مبتلانہ ہوں گی ذائد احد ا۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

ووسری حدیث: حضرت عبدالله بن عررض الله عنها سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم فی الله علیہ وسلم فی مایا: جس فے شراب پی لی تواس کی چالیس دن کی نمازیں قبول نہ ہوں گی ، پس اگراس نے تو بہ کر لی تو الله (تو بہ) قبول فرمالیں گے، اگروہ دوبارہ لوٹے گا (یعنی ثانیا پینے گا) تو اللہ اس کی چالیس ایام کی نمازیں قبول تبیس فرما کیں گے، اور اگروہ پھر لوشا ہے تو اللہ اس کی چالیس روز کی نمازیں قبول نہیں فرما کیں گے ہیں اگر اس نے تو بہ کر لی تو اللہ قبول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوٹ آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کی سے کہ بیس اگروں کے بیس اگروٹ کی بیس کے پس اگر اس نے تو بہ کر لی تو اللہ قبول کریں گے، پس اگروہ چوتی بارلوث آئے تو اللہ فیول کی بیس کی بیس کے بیس اگروٹ کی تو اللہ فیول کی بیس کے بیس کے بیس کی بیس کی بیس کے بیس کے بیس کی بیس کے بیس کی 
<sup>@</sup>رواه ابن ماجه ص: ٣١٣ "باب ذكر التوبة"ابواب الزهد.

اس کی چالیس دنوں کی نمازیں قبول نہیں فرمائیں گے، پس اگروہ (آب کی بار) تو بہ کرے گا تو اللہ قبول نہیں فرما تا اور اسے نہر خبال سے بلائیں گے ، کہا گیا: اے ابوعبدالرحمٰن نہر خبال کیا چیز ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ دوز خیوں کے پیپ کی نہر ہے۔

تشریخ:۔ابوعبدالرحمٰن ،حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کی کنیت ہے۔ یعنی اہل جہنم کے زخموں سے کثیر مقدار میں جو پیپ خارج ہوتا ہے وہ نہر کی شکل اختیار کرے گا اور ای میں سے شرابیوں کو پلایا جائے گا۔اس حدیث میں '' صباح'' کا لفظ آیا ہے اس کا مطلب یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صرف صبح کی نماز مراد ہوا اور وجہ تخصیص اشرفیت ہے مگر ظاہر یہ ہے کہ اس سے پورے دن کی نمازیں مراد ہیں اور ذکر الجزء والمراد منہ الکل عام استعمال ہوتا ہے، اس سے یہ بھی معلوم ہوا کہ گندی غذا کا اثر چالیس دنوں تک باتی رہتا ہے، تا ہم بعض صوفیہ نے اس میں غلوسے کام لیا ہے کہ اگر کسی کمری کا بچہ مادہ خزیر کا دودھ ہے تو اسے چالیس دن تک صاف سقری غذا کھلائی جائے گی اس کے بعد ذریح کرکے کھانا جائز ہوگا۔ مسکلہ کی وضاحت جلالہ کے ممن میں گذری ہے۔

اس مدیث سے بظاہر سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالی تین باراس کی توبہ قبول فرماتے ہیں اس کے بعد نہیں ، تو ابن العربی تو فرماتے ہیں کہ موت کے اللہ تعالی ہونے پراجماع ہے لہذا اس مدیث کو وہ صحح نہیں مانے لیکن پہلے گذرا ہے کہ قاضی شوکائی نے فرمایا کہ جمہور کے نزدیک مدیث حسن بھی جمت ہے۔ جبکہ امام بخاری اور ابن العربی حسن کوسی نہیں مانے ،اس لئے جمہور کے نزدیک اس کی توجیہ لازی ہے۔

لہذاجمہور کے نزویک یا توبیت شدیداور تغلیط پرمحمول ہے اور نفی توبہ سے رحمت کا ملہ کی نفی ہے بعنی اس کی توبہ قبول تو ہوجاتی ہے مگردل میں جو کدورت گناہ کی وجہ سے پیدا ہوئی ہے وہ کمل صاف نہ ہوگ اور باری تعالیٰ ای رحمت کا ملہ اسے اپنی آغوش میں نہیں لے گی۔

یا مطلب میہ ہے کہ جب آ دمی بار بارگناہ کرتا ہے تواس کا دل سخت ہوجا تا ہے پھرآ دمی یا تو تو بہ کرتا ہی نہیں ہے یا پھر ہلکا ساارادہ کرتا ہے گراس میں عزم نہیں ہوتا تو اللہ تعالیٰ اسے تو بہ کی تو نیق نہیں دیتا اور یہی وجہ ہے کہ گناہ پراصرار سے خاتمہ بالسوء کا خطرہ رہتا ہے ، پھر نماز کے علاوہ باتی اعمال قبول ہوں گے یاوہ بھی قبول نہیں ہوگا کے دنکہ نماز عماد اللہ ین ہے جب بی قبول نہیں ہوگا کے دنکہ نماز عماد اللہ ین ہے جب بی قبول نہیں ہوگا تو باقی تو بطریق اولی قبول نہیں ہول گے۔

ملاعلی قاری مرقات میں لکھتے ہیں کہ عدم قبول سے مراد ثواب ندملناہے باقی اگراس نے شرائط کے

ساتھ نمازیں پڑھی ہوگی تواس کا ذمہ فارغ ہوجائے گااور قضاوا جب نہ ہوگ۔

### باب ماجاء كل مسكر حرام

"عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سُيِّل عن البِتع فقال: كل شراب اسكر فهو حرام"\_ ل

حضرت عائشہ ہے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم سے شہد کی نبیذ کے بارے میں بو چھا گیا (بعنی حل وحرمت کے متعلق) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کوئی بھی مشروب جونشہ پیدا کرے تو وہ حرام ہے۔

لغات: فوله "البتع "بكسرالباءوسكون الناء جبكة تاء كى حركت بهى جائز بهمدى نبيذاورشراب كوكمت بين بعض المل افت في الكورى شراب يربهى اطلاق كياب -

تشری : \_ حضرت گنگوبی صاحب رحمہ اللہ الکوکب الدری میں فرماتے ہیں کہ سوال اگر چرخصوص بنیذ کے بارے میں تھا مگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قانون کل کے عنوان میں جواب دیا تا کہ اس پر جز ئیات کی تعریفات ہو گئیں۔ اس ضا بطے کا مطلب یہ ہے کہ جو مشروب نشے کے در ہے میں وافل ہوجائے لیمی اس کے پینے سے نشہ پیدا ہوتا ہوتو وہ حرام ہے اور اس پر اجماع ہے کسی کواس میں اختلاف نہیں ہے ، البتہ اختلاف اس میں ہے کہ شہدو غیرہ کی شراب مطاقاً حرام ہے خواہ وہ قلیل ہویا کشریا پھر نشے کی مقدار کشر ممنوع اور قلیل جائز ہے؟ بشرطیکہ تقوی علی العبادة کی نیت سے ہوتو انکہ ٹلا شاور امام محمد رحم اللہ نے پہل صورت کو اختیار کیا ہے ، جبکہ شیخین رحم ہما اللہ دوسری صورت کو پند کرتے ہیں کیونکہ حدیث سے علت سکر کی طرف اشارہ ملتا ہے ، تا ہم ارباب فتو کی نے امام محمد سے قول کو ترجے دی ہے تفصیل گذشتہ باب کی دوسری بحث میں گذری ہے فلا نعید ہ

باب ماجاء كل مسكر حرام

<sup>1</sup> الحديث اخرجه البخارى ومسلم وابوداؤد والنسائي وابن ماجه ومالك في المؤطا و احمد في مسنده بحو اله سنن دارمي ص: ١٥٣ ج: ٢ حديث: ٢٠٩٤ كتاب الاشربة.

### باب ماأسكر كثيره فقليله حرام

"عن حابربن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:ماأسكر كثيره فقليله حرام"\_ل

حضرت جابر بن عبدالله على روايت ہے كه رسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمایا: جس چيز (مشروب) كى كثير مقدار نشه پيدا كر ہے تواس كاقليل بھى حرام ہے۔

تشری : جیسا کہ پیچے گذراہے کہ لیل کی حرمت خرمیں تو متفقہ ہے اور باتی اشر بہ ثلاثہ میں بھی قلیل معنوع ہے گوخمرا وراشر بہ ثلاثہ کی حرمت میں قدر ہے فرق پایا جاتا ہے ، تا ہم حنفیہ کے نزد کی خرکے علاوہ باتی اشر بہ جیسے گذم ، جواور شہدو غیرہ کی شراب میں اصل علت سکر ہے لہذا جس چیز میں سکر ہوگا وہ حرام ہوگی اور جس میں نشہ نہ ہوگا وہ حرام نہ ہوگی ، البتہ یہاں دوسری علت بھی حرمت کی پائی جاتی ہے ، وہ یہ ہے کہ اگر نبیذ وغیرہ مشروبات بطور تاہی وستی اور بیجان پیدا کرنے کی غرض سے ہو، یاوہ قلیل ، زیادہ چنے کا سبب بنتا ہوتو پھر قلیل مشروبات بطور تاہی وستی اور بیجان پیدا کرنے کی غرض سے ہو، یاوہ قلیل ، زیادہ پنے کا سبب بنتا ہوتو پھر قلیل مشروبات نہ ہو، اور یہی حنفیہ کے نزد کے مفتی بہ ہے مشروبات ناہ صاحب اس مسئلہ پر تفصیل بحث کے بعد العرف الشذی میں فرماتے ہیں :

"(واقعه)في شرح الهداية ان الماحفص الكبيرافتي بحرمة النبيذ فقيل له حالفت الماحنيفة افقال:ماحالفته فانه يحرم اذاكان لِلتلهِي واناس الزمان يشربونه على التلهي"...

وهمزیدفرماتے ہیں "ویسحب السعمل بماقال المحمهورومحمدبن حسن "،یعن مفتی بقول جمہورکا ہے۔ ہدایہ کے شار میں نے امام صاحبؓ سے قل کیا ہے، کہ امام ابوصنیفہؓ نے فرمایا اگر مجھے ساری دنیا کی چیزیں اوران جیسی مزید دی جائیں تو بھی میں نبیذ ایک قطرہ نہیں پیوں گا، کیونکہ اس میں اختلاف ہے اورا گر مجھے دنیا کی ساری اشیاء دی جائیں تاکہ میں نبیذ کوحرام قرار دوں تو میں ایسا بھی نہیں کرونگا کیونکہ اس میں اختلاف

باب مااسكر كثيره فقليله حرام

ل احرجه النسائي ص: ٣٢٦ ج: ٢ كتاب الاشربة احرجه الطبراني في الكبيرحديث: ٥٨٨٠ وفي الاوسط ايضاً حديث: ٢٣٣٧، كذا في مجمع الزوائد ص: ٥٨ ج: ٥ حديث: ٩ - ٨١ كتاب الاشربة.

ے۔ (راجی لتفصیل العرف الشذى على الترندى)

ووسرى حديث: -"عن عائشة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:كل مسكر حرام مااسكرَ الفرق منه فعلاً الكف منه حرام قال احدهمافى حديثه المحسوة منه حرام " مسكر حرام مااسكرَ الفرق منه فعلاً الكف منه حرام قال احدهمافى حديثه المحسوة منه حرام " حضرت عائشة فرماتى بين كدرسول الله صلى الله عليه وسلم نفر مايا: كه برنشه آور چيز (مشروب) حرام ب حضرت عائشة فرماتى بين كدرسول الله عليه والمرس عرونول شيخين محربن بي حرب كاايك فرق (برابيانه بي الشه بيداكر يقوان كاايك چلوبهى حرام ب واور مير دونول شيخين محربن بشاريا عبدالله معاويه ) ايك ان دويس سايى حديث مين كهته بين كداس كاايك هون بهى حرام ب يعني ايك فوك الفظ استعال كيا اور دوسر ب في هون كا-

لغات: فوله "الفرق" را کاسکون اورفته دونوں جائز ہیں وہ پیانہ جس میں سولہ رطل آ جائیں یہاں بید کنا بیہ ہے کثرت سے فرق کی مقدار میں اور بھی اقوال ہیں۔ فسوله "حسوة" بضم الحاء وسکون السین ایک مٹھی اور چلوکو کہتے ہیں یہاں پر چلواور گھونٹ دونوں تحدید کے لئے نہیں ہیں بلکہ قلت سے کنایات ہیں۔

## باب ماجاء في نبيذالجَرِّ

"عن طاوس ان رحلااتي ابن عُمرفقال:نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذالحرِّ؟ فقال: نعم فقال طاؤس:والله اني سمعته منه".

حضرت طاؤس رحمه الله فرماتے ہیں کہ ایک آدمی حضرت ابن عمر کے پاس آیا اور کہنے لگا: کیارسول الله صلی الله علیه وسلی الله علیه وسلی الله علیه وسلی میں بنیذ بنانے سے ممانعت فرمائی ہیں؟ تو ابن عمر نے فرمایا:'' ہاں' طاؤس فرماتے ہیں: بخدا میں نے ابن عمر سے یہ کہتے سنا ہے۔ کے

لغات: قول "نبيذ" فعيل وزن ب كويامفعول سے بنا بے يعنى منو ذسے ، انگوريا تھجوروغيره پانى ميں ڈال كرر كھاور چھوڑ ديا جائے يہاں تك كه پانى ميٹھا ہوجائے خواہ اس ميں نشر آئے ياند آئے دونوں صورتوں

باب ماجاء في نبيذ الجر

ل الم ضمون كى روايت عن سويد بن مقرن قال اتيت رسول الله عليه بنيذ جر فسألته عنه فنهانى عنه فاحذت الجرة فكسرتها، رواه احمد فى مسنده ص: ٣٧٧ ج: ٣ حديث: ١٥٢٧٥ ، ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ١٢٣ ج: ٩ كتاب الاشربة والطروف.

میں اسے نبیذ کہتے ہیں۔ قبولیہ "جر" بفتح الجیم وتشدیدالراء ہر ق کی جمع ہے جیسے تمراور تمر قاس کی جمع چرار بھی آتی ہے اس منگھ اور گھڑے کو کہتے ہیں جومٹی سے بنایا جائے۔

تشریخ: طاؤس ابن کیمان التوفی النوات بین بین بعض نے نام ذکوان اور طاؤس لقب بتلایا ہے طاؤس مورکو کہتے ہیں جوایک خوبصورت پرندہ ہے۔ یہاں سائل کے سوال میں ہمز و استفہامیہ مقدر مانا جائے گاجیبا کہ نسائی کی روایت میں مذکور ہے انھی ا

عربوں میں یہ دستورتھا کہ منکوں اور گھڑوں کے مسامات تارکول وغیرہ سے بندکر کے ان میں نبیذ بناتے تھے، اوراس چیز سے نبیذ میں جلدی سکرآ جاتا تھااس لئے شراب کی حرمت کے ساتھ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے تمام اوانی وظروف پر پابندی لگادی جن سے نبیذ میں سکر پیدا ہونے کا اندیشہ تھا، تاہم یہ پابندی جمہور کے نزدیک چراٹھالی گئ تھی۔ جبکہ امام مالک ، امام احمد اورایک روایت کے مطابق امام احمق کے نزدیک یہ بستور باقی ہے۔ حضرت ابن عمر "کا خرب بھی یہی بیان کیا جاتا ہے۔ چنانچہ ام نووی شرح مسلم میں لکھتے ہیں:

"احتلف العلماء في هذااحتلافاً كثيراً روى عن مالك منع ذالك وبه قال احمد واسخق وروى عنه (اي عن اسحق) احازته "الخ\_

علیٰ ہذاحضرت ابن عمر کے جواب ''نعم'' کی کسی توجیہ کی ضرورت باتی نہیں رہی کیونکہ انہوں نے یہ جواب اپنے ذوق کے مطابق دیا ہے تاہم وہ ننخ کے قائل کیوں نہیں تھے، توممکن ہے کہ وہ بطور سد ذرائع اس کی ممانعت فرماتے ہوں، کیونکہ لوگ عموماً احتیاط نہیں کرتے ہیں اور نبیز کوزیادہ دیر کے لئے چھوڑ لیتے ہیں یہاں تک

ع سنن نسائي ص: ٣٢٦ ج: ٢ "باب النهي عن نبيذ الجر مفرداً" كتاب الاشربة.

کہوہ مسکرین جاتی ہے یااونی درج کاسکراس میں آجاتا ہے مگرلوگ پھر بھی اسے پیتے ہیں تو پابندی کافائدہ حرام سے دورر کھناہے ،یدایت ہے جیسے کہ امام ابوطنیفہ نے ہدی کے شعارے منع فرمایا تھا کیونکہ لوگ اس میں نلوکیا کرتے تھے گویامفتی کو حالات کا بہت خیال رکھنا جاہے۔

# باب ماجاء في كراهية أن يُنبذَفي الدُّباء والنقيروالحنتم

"عن عمروبن مُرَّةَ قال سمعتُ زاذان يقول سألت ابن عمر عمانهى عنه رسول الله صلى الله عليه الله عليه وسلم من الاوعية وأخيرناه بلغتكم وفَيِّره لنابلغتناقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحتمة وهى الحرة ونهى عن الدُباء وهى القرعة ونهى عن النقير وهى اصل النحل يُنقَر نقراً ويُسْبِح نسحاً ونهى عن المزفّت وهو المقيرو آمران يُنتَبَذَ في الاسقية".

عمروبن مر وفرماتے ہیں میں نے زاذان سے یہ کہتے ہوئے ساکہ میں نے ابن عمر سے ان برتوں کے بارے میں وریافت کیا جن کے استعال سے رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے منع فرمایا ہے، اور ساتھ ہی یہ بھی عرض کیا کہ اس کا بیان اپنی زبان میں کیجے اور وضاحت ہماری زبان میں کیجے ، انہوں نے فرمایا کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے حنتم سے منع فرمایا ہے اور وہ ہرے رنگ کا گھڑ اہوتا ہے، اور منع فرمایا ہے دباء سے اور وہ کھور کی جڑکا تر اشاہوا گھڑ اہوتا ہے یا چھلا ہوا من کا ،اور منع فرمایا ہور من فرمایا ہے منع فرمایا ہوتا ہے۔ اور وہ کھور کی جڑکا تر اشاہوا گھڑ اہوتا ہے یا چھلا ہوا من کا ،اور منع فرمایا ہے منونت سے اور وہ کھور کی جڑکا تر اشاہوا گھڑ اہوتا ہے یا چھلا ہوا منکا ،اور منع فرمایا ہے منونت سے اور وہ تارکول کالیپ دیا ہوا منکا ہوتا ہے۔ اور شکیزوں میں نبیذ بنانے کا تکم دیا ہے۔

باب ماجاء في كراهية ان ينبذ في الدباء الخ

ل النووي على مسلم ص: ٣٣ ج: ١ كتاب الإيمان.

قوله "القرعة" بروزن نملة بيروبى مذكوره كدوب و قوله "النقير" يقتل كى طرح بمعنى منقور كيب نقر كانتوك معنى كريد في ، تراشخا اور كھود في كي بين اصطلاح ميں اس كى تفيير وہى ہے جوحديث باب ميں كى گئى ہے، يعنى مجود كے بين اصطلاح ميں اس كى تفيير وہى ہے جوحديث باس لفظ كوجيم اور حاء گئى ہے، يعنى مجبود كے بين مجبود كے بين مجبود كے منا تا ہم بعض دونوں كے ساتھ پڑھا گيا ہے اگر جيم كے ساتھ ہے تو اس كا مطلب وہى ہے جونقير كى تفيير ميں بيان ہوا تا ہم بعض حضرات في جونقير كى تفيير ميں بيان ہوا تا ہم بعض حضرات في جيم كے ساتھ پڑھئے كو وہم قرار ديا ہے اور جاء كى روايت كو تيح كہا ہے جس كے معنى بيرونى حصر كوچيل كر ملائم كر في اور اندرونى كو خالى كر كے منكا بنا نے كے ہيں۔

تشری : جیسا کر سابقہ باب میں عرض کیا جا چکا ہے کہ ان برتنوں کا استعال ابتداءِ زمانہ حرمیں ممنوع قرار پایا تھا بعد میں اس کی اجازت دی گئی تھی ، اور اب جمہور کے نز دیک ان کا استعال جا تزہے جیسا کہ امام ترفذی نے اس کے لئے مستقل باب اس باب کے بعد قائم کیا ہے ، بہر حال بیم انعت مطلق استعال سے نہ تھی بلکہ نبیذ بنا نا اور دکھنا ان میں ممنوع تھا، کیونکہ ایک تو مسامات بند ہونے کی وجہ سے سکر کا تو ی اندیشہ تھا۔ دوم یہ برتن عمو ما شراب کے لئے استعال ہوتے تھے تو ان کے جس مونے کے ساتھ ان کے استعال سے شرایوں سے مشابہت آتی یا شراب یا د آجاتی ۔ علاوہ ازیں شریعت مطہرہ کا بی بھی اصول ہے کہ جب کسی چیز پر بخت پابندی لگاتی مشابہت آتی یا شراب یا د آجاتی بہرہ بٹھا دیت ہے جیسے فرمایا: 'و لا تقربو الازنا' الآیہ سے ۔ تا ہم ابن العر فی فرمات می جبکہ کسی ہیں کہ جس چیز کو لعینہ حرام و معنوع قرارہ سے دیا جا جا ہے تو وہ ہمیشہ کے لئے حرام و ناجا تز ہوتی ہے جبکہ کسی جیز کو علت کی وجہ سے حرام و منوع قرارہ سے دیا جا سے کا فی سے عندا لحاجۃ حرمت مرتفع ہوجاتی ہے۔

"واذانهي عن الشيع بعينه لم تؤثرفيه الحاحة واذاكان لمعنى في غيره اثرت فيه الحاجة لارتفاع الشبهة معها"\_(عارضة الاحزى)

ع حواله بالا . ع سورة الاسراء آيت: ٣٢

علی ہذا جب صحابہ کرام ہے ذہنوں میں شراب کی نفرت شدت اختیار کر گئ توان برتنوں کے استعال میں تشدید کی ضرورت ختم ہوگئ اورعندالحاجة صحابہ کرام کی درخواست پرحرمت ختم کر دی گئی۔

### باب ماجاء في الرخصة أن ينتبذ في الظروف

"عن سليمان بن بُريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى كنت من الظروف وان ظرفالا يُحِل شيأً والايحرمه وكل مسكر حرام"\_

حفرت بُریدہ بن الحصیب فرماتے ہیں: فرمایار سول الله صلی الله علیہ وسلم نے کہ میں نے تہیں (چار) برتنوں (میں نبیذ بنانے کے لئے ان) کے استعال سے روکا تھا تاہم کوئی برتن کسی چیز کو حلال یا حرام نہیں کرتا اور ہرنشہ آور (چیز) حرام ہے۔

دوسری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت جابر رضی الله عند سے مردی ہے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلی الله کہ الله کہ الله علیہ وسلی ہیں، تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا پھر تو ان کے استعال میں حرج نہیں۔

تشری : میر مدیث ننخ پر صری ہے اور یہی جمہور کا ند ہب ہے جیسا کہ پہلے عرض کیا جا چکا ہے۔ اس صدیث سے بیر بھی معلوم ہوا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم اجتہا دفر مایا کرتے تھے اور یہ بھی جمہور کا فد ہب ہے۔ عارضہ میں ہے کہ امام بخاری اور امام ترفی نے ننخ کی علت دفع حرج اور تخفیف کو بتایا ہے۔

چونکہ ممانعت کی علت گویاان وجوہات میں سے ایک تھی جن کا ذکر سابقہ بابوں میں کیا گیا مثلاً سد ذرائع وغیرہ مگردوسری جانب ضرورت جب ان سے مزاحم بن گئی اور حرمت کی علت اتنی طاقتور بھی نہتی، اس لئے حاجت کی علت اباحت کو ترجیح دے کران کے استعال کو جائز فرمایا، اور اگر ہم یہ کہیں کہ حرمت موقت تھی یا جب صحابہ کرام نے درخواست فرمائی تو من جانب اللہ ای دوقت وقی جواز کی نازل ہوئی تو پھر کسی توجیہ کی ضرورت نہیں۔

تاہم یہ بات خوب ذہن نشین کر لینی چاہئے کہ آج کل ہوس پرتی کا دور ہے لوگ معمولی ضرورت کی بناء پرحرام اشیاء کے جواز کا فتوی دیتے ہیں یا رکھنا چاہئے کہ اسحاب ترجیح صاحب ہدایہ اور قاضی خان جیسے لوگ ہوتے ہیں بیکام ہرکس وناکس کانہیں ہے، کہ جوضرورت سجھ میں آجائے تواسے میچ قراردیدے کا وحاشا۔ اگر کسی کی جوان لڑکی کالج میں پڑھتی ہے تواسے اس لئے یاری کی اجازت دینا تا کہ وہ اپنی تعلیم تسلی ہے کمل کرے ایک خیالی ضرورت ہے۔وعلیٰ ہٰ االقیاس

### باب ماجاء في الانتباذ في السقاء

"عن عائشة قالت كُناًننبِذُلِرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاءِ يوكاً اعلاه له عزلاء، نُنبِذه غدوة ويشربه عشاء ونُنبِذه عشاء ويشربه خُدوة"\_

حضرت عائشٹ روایت ہے فرماتی ہیں کہ ہم رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کے لئے نبیذ بناتے ہتے ایسے مشکیز دیں جس کے اوپر کامنہ باندھاجاتا تھا اوراس کے پنچ میں ایک چھوٹا سوراخ ہوتا تھا ہم صبح کھجوری ڈالتے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم اسے شام کو پیتے اور شام کو بناتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم صبح کونوش فرماتے۔

لغات: -قوله"ننيد "بكسرة باءباب ضرب سي بهي آتا باورباب افعال وتفعيل سي بهي آتا ب على بدا يجرنون اول مضموم موكا-

قوله "سقاء" كبسرة سين والف مدوده ياني كمشك اوردوده كمشكيز يكوكت بير

قوله "يوكا" بصيغه مجهول مهموز اللام ب'ای بوكا بالوكاء "لينى جس چيز كامند ورى ب باندها جاتا ہے۔ تاہم امام نووك فرماتے ہیں كديم موزنيس ہے بكر سيح "يوكسى" ياء كے ساتھ ہے۔ مطلب دونوں كاايك بى ہے جاہم مهموز ہو يامعتل۔

قوله "عزلاء" بفتح العين وسكون الزاء وبالمدوه جھوٹا ساسوراخ جومشكيرے كے ينچ حصداور جانب ميں ہوتا ہے اوراس سے پانی جاتا ہے گوياس سے ٹونٹی كاكام لياجا تاہے جيسے كور ميں او پرسے پانی ڈال كربندكردياجا تاہے اور ينچ ٹونٹی سے پانی نكالاجا تاہے۔

قوله "غدوة "بضم الغين عموماً دن كے پہلے حصے كواور" عشاء" بكسرالعين مابعد الزوال كو كہتے ہيں۔ تشريخ: ـ اس روايت سے مشكيز سے ميں نبيذ بنانے كاجواز معلوم ہوا۔ ترندى كى روايت اگر چد درجہ حسن ميں ہے كيونكه حضرت فن بھري كى والدہ" خيرہ" ام المؤمنين حضرت ام سلمدرضى الله عنها كى مولاة مقبولہ میں تا ہم روحد بث مسلم لے وابوداؤد ا

البت يبال بداشكال دارد مونا ب كمسلم وغيره كى حديث مين تين دنوں كاذكر ب جبكه باب كى حديث ميں ايك دن كا چنانج دعشرت ابن عباس سے دوايت ہے:

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذله الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغدو بعد الغدفاذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فان فضل شئى اهراقه". اوريية بظام تعارض به

اس تعارض کے طل کے لئے ایک جواب یہ دیا گیا ہے کہ یہ اختلاف مؤموں کے تفاوت بہتی ہے چونکہ گرمیوں میں تغیرجلدی آتا ہاس لئے حضرت عائش کی حدیث موتم گر ماپر محمول ہے جبکہ حضرت ابن عباس کی حدیث مردی کے موتم سے متعلق ہے۔ یا جواب یہ ہے کہ حضرت عائش کی حدیث میں مقدار قبل کا فرکر ہے یعنی تھوڑی می مقدار میں نبیغہ تیار کی جاتی تھی جوا یک وقت میں ختم ہوجاتی اگرزیادہ ہوتی تو تین دن تک محمی استعال فرماتے جیسا کہ ابن عباس کی حدیث میں ہے۔

یہ جھی ممکن ہے کہ یہ مشکوں کافرق ہودھڑت عائش کے گھر میں جومشک تھی وہ چوٹی یارانی ہوگ اور حفرت میمونڈ کے گھر میں جومشک تھی وہ ہوئی یائی ہوگا، چھوٹی میں قلیل نبیذ بی بن سکتی ہے اور برانی میں مسلمات کی بندش کی وجہ سے سکر جلوآ نے کا اندیشہ وتاہے جبکہ حضرت ابن عباس نے حضرت میمونڈ کے گھر کا حال بیان کیا ہے جہاں مشک میں یہ دونوں علیمیں نہیں ، پھر یہا ختا ف ای طرح ہوجائے گا جیسے آنحضور سلی حال بیان کیا ہے جہاں مشک میں یہ دونوں علیمی نہیں ، پھر یہا ختا ف ای طرح ہوجائے گا جیسے آنحضور سلی الله علیہ وہلم کے شمل کے طریقے میں دھٹرت عائش اور حضرت میمونڈی حدیثوں میں اختلاف ہے جسکی ایک توجید امام مالک کے قبل کے شمن میں بی کی گئی ہے کہ یہ دوالگ الگ عشل خانوں برمتی ہے۔ کمامر فی باب فانوں برمتی ہے۔ کمامر فی باب فانوں برمتی ہے۔ کمامر فی باب

باب ماجاء في الانتباد في السقاء

<sup>[</sup> صحمت مسلم ص: ١٩٨] ج: ٢ كتاب الاشرية. كإمستن أبي داؤد ص: ١٩١] ج: ٢ "بناب في صفة النبيذ" كتاب بإشرية، مسن بسائي ص: ٣٢٨] ج: ٢ كتاب الاشرية. الحنفي عفي عنه

## باب ماجاء في الحبوب التي يُتَّخَذُمنها الخمر

"عن النعمان بن بشيرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان من الحنطة حمراً ومن الشعير حمراً ومن التمر حمراً ومن الزبيب حمراً ومن العسل حمراً".

حضرت نعمان بن بشیررضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که گندم کی بھی شراب ہوتی ہے، جو کی بھی شراب بنتی ہے چھواروں کی بھی خمر ہوتی ہے اور شمش سے بھی بنتی ہے اور شہد کی بھی شراب ہوتی ہے۔

لغات: قوله في ترجمة الباب "الحبوب " حَبِّ كَ جَعْ بِ اور حَبِّةٌ كَ جَعْ دُات " آتى بِ دانے كو كہتے ہیں تا ہم مطلق غلوں اور كپلوں پر بھى اس كا اطلاق ہوتا ہے اور يہاں يہى مراد ہے۔

قوله"الحنطة" بكسرالحاء كيهول اورگندم كوكت بين -قوله"الشعير "جو -قوله"التمر "خشك مجوراور حيوار من النام النا

تشریخ:۔ابن الملک فرماتے ہیں کدان اشیاء کی بنی ہوئی شراب کوٹمر بطور مجاز کہاہے۔ابن سیدہ نے بھی محکم میں جزم کیا ہے اس پر کداصل خمرتو انگور کی ہوتی ہے باقی مسکرات کو مجاز انحر کہاجا تا ہے ( کذا فی تحفۃ الاحوذی)۔حدیث سے متعلقہ بحث تفصیل سے 'باب ماجاء فی شارب الخم'' میں گذری ہے۔فلیرا جع۔

باب کے اخیر میں حضرت ابو ہریے گی مرفوع حدیث ہے'' الب مرمن هاتین الشحرتین النحلة والسعین بنتی کی مرفوع حدیث ہے' والسعینیة ''ابن العربی عارضة الاحوذی میں فرماتے ہیں کہ میتم اہل مدینہ کے لئے تھا کیونکہ ان کی شراب انہی دونوں یعنی مجوراور انگورسے بنتی تھی۔

ابن ججرؒنے فتح الباری میں لکھاہے کہ جولوگ انگور کے علاوہ اشر بہ پرخمر کااطلاق حقیقی مانتے ہیں ہوسکتا ہے کہ ان کی مراد حقیقة شری ہواور جولوگ اس کی نفی کرتے ہیں وہ لغوی اعتبار سے نفی کرتے ہیں۔ ( کذا فی التحقیۃ عن فتح الباری) اس میں حنفیہ کے موقف کوتشلیم کمیا گیا ہے۔

### باب ماجاء في خليط البُسروالتمر

"عن حابربن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يُنتبذالبُسروالرُطب حميعاً"\_ لله عليه عاد الله عليه وسلم نهى ان يُنتبذالبُسروالرُطب

حضرت جابرضی الله عنه سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے کچی کچی مجوروں کو ملا کر نبیز بنانے سے منع فر مایا ہے۔

ووسری حدیث: اس باب کی دوسری حدیث حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے مروی ہے اس میں انگوراور چھواروں کے ملانے اور منکوں میں نبیذ بنانے کی ممانعت کا اضافہ ہے۔

لغات: قوله فى ترجمة الباب " تعليط " مختلف النوع چيز ول ك مجموع كوخليط كهاجاتا ب كويا كفيل بمعنى مفعول ب خسلط الشيع بالشيع بالشيع كمعنى ملائے اور خلط ملط كرنے كي بيل قوله " البسر " نيم پخته مجود ، گذر كھ ور رو يہ برتازه شے كو بھى كہتے ہيں مگر يہاں كى و نيم پخته مجود مراد ب قول د" الرطب " فسم الراء وفتح الطاء كي بوئى تازه مجود ۔

تشریخ:۔اس باب کی حدیث سے مرکب نبیذ بنانے کی ممانعت معلوم ہوتی ہے گراس ممانعت کا درجہ کیا ہے تو اس میں متعددا قوال ہیں۔امام احمدُ اورامام الحقُ اور عام شافعیہ اس کو حرام قرار دیتے ہیں، اگر چہاس میں شکر نہ آیا ہو۔ جبکہ مالکیہ کے اس بارے میں دوقول ہیں ایک تحریم کا دوسرا کراہت کا۔ پیافتلاف ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے۔ جبکہ امام نووی شرح مسلم جلد دوم صفحہ ۱۷ ایر تحریفر ماتے ہیں کہ:

"ومذهبناومذهب الحمهوران هذاالنهى لكراهة التنزيه ولايحرم ذالك مالم يصر مسكراً وبهذاقال حماهيرالعلماء وقال بعض المالكيه هوحرام وقال ابوحنيفة" وابويوسف في رواية عنه لاكراهية فيه ولابأس به"الخريج بجبر تردي كماشيه يراخلاف اسطر القل كياب:

باب ماجاء في خليط البسر والتمر

الحديث احرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ص: 40 م : 6 كتاب الاشربة والطبراني في الكبير مجمع الزوالد ص: 01 م م: 0 كم النووي على مسلم "باب كراهية انتباذ التمر والزبيب محلوطين" كتاب الاشربة.

"قال مالك واحمد يحرم شرب نبيذ حلط فيه شيأن وان لم يسكر عملاً بظاهر الحديث وهواحدقولي الشافعي وقال ابوحنيفة لم يحرم ان لم يكن مسكراً وهوالقول الثاني للشافعي\_

گویا کہ اکمہ کے اقوال اس بارے میں کافی سارے ہیں۔ بہرحال اس سے معلوم ہوا کہ خلیط میں نشہ داخل ہونے کے بعداس کی حرمت پراتفاق ہے لیکن سکر سے پہلے حنفیہ کے زود کی یہ بلا کراہت جائز ہے۔ جبکہ جہور کے نزد یک یہ بھی منع ہے۔ ایک ایک قول کے مطابق حرام ہے اور ایک ایک قول میں مکروہ ہے وہ اس حدیث کے ظاہر کود کھتے ہوئے اسے اطلاق پر رکھتے ہیں۔ مگر بعض حضرات استے نے فرق کے قائل ہیں کہ نبی کی علت سکر ہے لہذا قبل السکر کراہت تنزیبی ہوگی اور بعد از سکر تحریم ہوگی۔ جبکہ بعض حضرات یہ فرق بھی نہیں مانتے جیسے امام احد ہے۔

حفیہ کہتے ہیں کہ چونکہ بعض روایات سے خلیط کا جُوت ملتا ہے جیسا کہ ابوداؤد سے وکتاب الآثار سے میں ہے لہذاباب کی حدیث کا جواب صاحب ہدایہ نے بید یا ہے، کہ بیشروع زمانہ ہجرت پرمحمول ہے کیونکہ اس میں غربت زیادہ تھی اور کھانے کی اشیاء کی کی تھی ، تو خلیط پر پابندی کا مقصد بیتھا کہ اوگ کفایت شعاری کو اپنائے میں فردوسروں کے ساتھ مواسات اور ہمدردی رکھیں۔ پھریہ نہی صرف منصوص علیہ اشیاء تک محدود ہے یاباتی اشیاء ہمی ان پر قیاس کی جاسکتی ہیں؟ تو اس بارے میں دونوں اقوال ہیں۔ جبکہ ضابط ریہ ہے ''کیل مسکر حرام'' کے کمامز۔

### باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

"عن الحكم قال سمعتُ ابن ابي ليلي يحدث ان حُذيفة استسقى فاتاه انسان باناء من فضة فرماه به وقال انى كنت قدنهيته فابي ان ينتهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ولبس الحريروالديباج وقال:هي لهم في الدنياولكم في الآحرة".

م سنن ابي داؤد ص: ١٦٥ ج: ٢ "باب في الخليطين" كتاب الاشربة.

م كتاب الآثار ص: ٩٠ مكتبه امداديه ملتان، ايضاً حاشيه: ٣ المؤطا لمحمد ص: ٧ ٣ كتاب الحدود.

قد مر تخويجه "باب ماجاء في شارب الخمر".

حضرت محم سے مروی ہے کہتے ہیں کہ میں نے (عبدالرحمن) ابن الی لیلی کو بیان کرتے ساہے کہ حضرت حذافیہ نے اس محضرت حذافیہ نے اس محضرت حذافیہ نے اس معضرت حذافیہ نے اس بیالے کو پینک دیا اور فرمایا: میں نے اسے منع کیا مگر بیانہ مانا ہے شک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سونے اور چاندی کے برتنوں میں چنے ہے منع فرمایا ہے اور رہی منع فرمایا ہے اور رہی منع فرمایا ہے اور رہی منع فرمایا ہے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بیاشیاء کفار کے لئے ہیں دنیا میں اور آپ کے لئے ہیں آخرت میں۔

لفات: قول استسقى "مقائق اسين بائى كواور بضم السين بارش كو كيت بين باب ضرب ت التا المسين تا طلب كے لئے بين بائى طلب كيا ـ يايوں كہنا چائے كدازروئ افت استقاء بائى ما نگئے كو كہتے بين ،اورازروئ شرع بارش ما نگنے كو يہاں معنى لغوى مراد ب ـ قول ه "ال حرير" ريشم اورريشى كيڑ ۔ دونوں كو كہتے بين بيال مراد تانى ہے كيونكم ممانعت بہنے كى ہے بينے يا خريد نے كي نبيس ـ قوله "الديباج"وه كيڑا جوالئ تم كريشم يعنى ابريسم سے بنا بوا بوللذاية كرفاص بعد العام ہے۔

تشری: بخاری شریف لی کوایک روایت میں ہے کہ پانی لانے والا تض د بقان تھا جوایک پیالے میں پانی لایا تھا۔ حافظ فر ماتے ہیں کہ د بقان فاری میں بتی کے بڑے تخص کو کہتے ہیں۔ جبکہ بخاری کی میں پانی لایا تھا۔ حافظ فر ماتے ہیں کہ د بھان فاری میں بوتا ہے کہ وہ شخص ذمی تھا۔ حافظ فر ماتے ہیں کہ اس کانام معلوم نہ ہو سکا۔ سیم

چرترندی کی روایت ہے اس برتن کا فقط مچھیکنا ٹابت ہے گرحافظ نے اساعیلی کی روایت نقل کی ہے جس سے ٹو ٹنا ٹابت ہوتا ہے، گویا کہ مقصور پھیکنے ہے تو ڑنانہ تھا بلکہ صرف تنبیداور تا دیب ملحوظ تھی۔

سونے چاندی کا استعال: اس پراتفاق ہے کہ کورتی سونے چاندی کے زیورات بنوا علی ہیں اور استعال ہی کرکتی ہیں اور استعال بھی کرکتی ہیں، کیونکہ زیورات میں زینت ہے جو کورتوں کے لئے اپنے کل وموقعہ پرمطلوب ومحمود ہے، لیکن باقی استعال سونے اور جاندی کا جائز نہیں ،خواہ کھانے پینے کے لئے ہویادوسرے کا موں کے لئے ہو

باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

ع صحيح بمخارى ص: ١ ٨٣ "باب الشرب في آنية الذهب" كتأب الاشربة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥ ا ٥ ج: ٥ كتاب الاشربة وفيه: فأراد ان يضرب به وجهه الخ. ع صحيح بخارى ص: ١٠٦ م ج: ٢ "باب الاكل في اتاء مغضغض" كتاب الاطعمة. ٣ كذا في فتح البارى ص: ١ ١ ح: ١ قديمي كتب خانه.

جیے سرمہ دانی ،سلائی وغیرہ استعال کرنااس میں مرد ،عورتیں اور بچے سب برابر ہیں۔ تاہم چاندی کی انگوتھی اس حکم ہے مشتیٰ ہے کہ مرد بھی ساڑھے چار ماشے کم استعال کرسکتا ہے۔قاضی شوکائی نے نیل الاوطار میں اس پر زور لگا کر کہا ہے کہ یہ ممانعت صرف کھانے پینے کی اشیاء کے استعال تک محدود ہے باقی استعال کی چیزیں ان دونوں پر قیاس کرنا تھے نہیں ، ان سے پہلے داؤد ظاہری نے بھی ایسا ہی فرمایا تھا، جبکہ بعض شافعیہ عرقتی ہے دونوں پر قیاس کرنا تھے کہا ہے کہ امام شافعی کا قول قتی ہے وہ بھی قائل ہیں تاہم شافعیہ کا مفتی بہول وہی ہے جو باتی ائمہ اور جمہور کا ہے یعنی مطلقا تحریم خواہ کی بھی استعال کے لئے ہو۔

چنانچدامام نو وئ شرح مسلم میں لکھتے ہیں:

"واجمع المسلمون على تحريم الأكل والشرب في اناء الذهب واناء الفضة على الرجل وعلى المرأة لم يخالف في ذالك احدمن العلماء إلا ماحكاه اصحاب العراقيون ان للشافعي قولاً قديماً انه يكره ولا يحرم وحكواءن داؤ دالط اهرى تحريم الشرب وجوازالاً كل وسائر وجوه الاستعمال وهذان النقلان باطلان ...الى ان قال ... وانمافرق بين الرجل والمراة في التحلي لما يقصد منها من التزين للزوج والسيد ... قال: هذا مذهبنا وبه قال مالك وابوحنيفة والعلماء كافة " ـ (نودى شرح ملم ص ١٨٥٠/١٨٤)

جمہوری دلیل کے طور پران تمام روایات کو پیش کیا جاسکتا ہے جن میں سونے چاندی کے استعال پر وعیدی آئی ہیں۔ علاوہ ازیں صاحب ہدایہ نے وعیدی آئی ہیں۔ علاوہ ازیں صاحب ہدایہ نے کتاب الکراہیة میں ممانعت کی ایک اوروجہ بھی بیان فرمائی ہے، کداس سے مشرکین کے طور وطریقہ اوروضع وقطع میں مشابہت لازم آئی ہے اوراس کے استعال سے دنیا دارانہ ومتکبرانہ تا ثر اجرتا ہے جوممنوع و مذموم ہے، چنانچہ معروف صدیث ہے دمن تشب ہ مقوم فہومنہ میں ۔ اس تیمیہ نے اس موضوع پرایک مستقل کتاب

ع راجع للتفصيل مجمع الزوائد ص: ٨٥ ج: ٥ كتاب الاشربة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبة ص: ١٥ و ٥ ١ ٥ ج: ٥ كتاب الاشربة. في المحديث اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ص: ٣٤١ ج: ١ ا حديث: ٢١١٥ م. ٢١ ا ايضاً معجم اوسط للطبراني حديث: ٨٣٢٥ مجمع الزوائد ص ٢٣٢ ج: ١ ا ايضاً سنن ابى داؤد ص: ٣٠٣ ج: ٢ كتاب اللباس، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٠٢ ج: ١ كتاب اللباس.

بنام اقتصاء الصراط المستقیم معالفة اصحاب المحیم الکتی ہے اس میں جہال کفار کی مشابہت کی ممانعت پر اعادیث مبارکنقل کی جیں ، وجی اعاجم کی مثابہت کی ممانعت پر بھی روایات نقل کی جیں ' وقد دروی عن ابن عصر رضی الله عنه ماعن النبی صلی الله علیه و سلم انه نهی عن التشنه بالاعاجم '' لی عن ابن عصر رضی الله عنهماعن النبی صلی الله علیه و سلم انه نهی عن التشنه بالاعاجم '' کی پر اس پر تفریع کرتے ہوئے کہ تھے جیں کہ امام احر سے سندھی نعال کے استعال کی بابت بوجھا گیا کہ آدی پر اور ان کر گھر سے باہر جاسکتا ہے؟ تو انہوں نے مرداور عورت دونوں کے لئے ناپند کیا البت بیت الخلاء کے لئے اور ان میں وضوء کرنے کی اجازت دی۔

"قال محمد بن حرب شئِل احمد عن نعل سندى يحرج فيه ؟ فكرهه للرحل والمرأة وقال ان كان لِلكنيف والوضوء فلابأس وقال اكره الصراروقال هومن زيّ الاعاجم" (ص: ٨٨)

اس ہے معلوم ہوا کہ مسلمانوں کی اپنی ہی ثقافت اور شناخت ہونی چاہیے، وہ غیر مسلموں کی سی بھی تہذیب و ثقافت ہے کہ استحص تہذیب وثقافت کے مجاز نہیں۔ چونکہ اس زمانہ میں سندھ میں اکثریت ہندوؤں کی تھی اوران کی ثقافت غالب تھی اس لئے سندھی نعال کو کمروہ قرار دیاور نہ آج بحمراللہ سندھ کی اکثریت مسلمان ہے۔

مطلق تعبد فدموم بین: بیهان بیات قابل ذکر ہے کد جس طرح کفاری مشابهت کروہ یا حرام ہے تو اس طلق تعبد فدموم بین: بیهان بیات قابل ذکر ہے کہ جس طرح اعاجم کی بھی ممنوع ہے، جیسا کداو پرعرض کیا جاچکا ہے گریت شبه علی الاطلاق کروہ نہیں بلکہ جوامر ندموم میں مواور تعبد کی نیبت ہو۔ بلاقصدا گر کسی ضرورت کی چیز میں مشابہت آ جائے تو اس میں کراہیت نہ ہوگ۔ چنانچہ در مخاریس ہے:

"فان التشبه بهم لا يكره في كل شفي بل في المذموم وفيما يقصدبه التشبه كمافي البحر"\_

اس پرعلامه شائ ردالحتاريس لکھتے ہيں:

"فانانا كل ونشرب كمايفعلون بحر...قال هشام رأيت على ابى يوسف" نعلين مخضوضين بمساميرفقلت: أترى بهذاالحديد بأساً؟ قال: "لا" قلت: سفيال وثور

ل اى طرح طرانى كبير مي ب ان النبى عليه قال لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الاعاجم الخ مجمع الزوائد ص : ٣٠ ج

بن يزيد كرهاذالك لان فيه تشبهابالرهبان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبارك وسلم الله عليه وسلم يبلبس النفال التي لهاشعروانهامن لباس الرهبان فقد اشار الى ان صورة المشابهة فيماتعلق به صلاح العبادلايضر "الخ (ثائي من ١٢٣٠ ت: ١)

البذاآج کل گاڑیوں اور جدیدآلات کا استعال جائز ہوا۔ تا ہم حضرت کنگوہی صاحبؒ امرحسن میں بھی مشاہبت کومنو ن قر اردیتے ہیں۔ (انظرتشریحات میں:۳۱۴ ج.۳)

"لا يحل للرحال لبس الحريرويحل للنساء....الا ان القليل عفوو هو مقدار ثلثة اصابع أو اربع كالاعلام والمكفوف بالحرير...قال ... (اى القدورى) ... ولابأس بتوسده والنوم عليه عندابى حنيفة وقالا يكره....قال ...ولابأس بلبس المحرير والديباج هى الحرب عندهما...ويكره عندابى حنيفة ...قال ولابأس بلبس ماسداه حرير ولحمته غير حرير كالقطن والخزفى الحرب وغيره "الخ ( كابالراحية ق ٢٠)

والنح رب كفتهاء جهال بحي" لاب أس" كالفظ استعال كري تواس ميس خلاف اولى كي طرف اشاره

دوتاہے۔

قوله "وقبال هي لهيم في الدنياولكم في الآخرة" لين كفار چونكدا بيز آ پكوشر يعت كادكام كاپاين بيس بحية اس لئے سونا جاندى اور رئيم مردوں كراو پرحرام ہونے كے باوجود بياوگ أنبين استعال كرتے بين، چونكد آپ پر منع جين البدا كفار آخرت جين ان محروم جول گاور آپ كويسب چيزين ملين گا- پھرظا ہریہ ہے کہ ریشم کی ممانعت تعم سے اجتناب کی تلقین ہے لہٰذاریشم کے علاوہ ایسی چیز وں سے بھی پر ہیز کرنا چاہئے جواہل تنعم کے رغا ئب ومشاغل میں بطور خاص شامل ہوں۔

## باب ماجاء في النهي عن الشرب قائماً

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرحل قائماً ، فقيل: "اَلاكل" قال: ذاك اشد (حسن صحيح)\_

حفرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے آ دمی کو کھڑے کھڑے پانی پینے سے منع فرمایا ہے۔ (ان سے ) کھانے کے بارے میں پوچھا گیا ( کہ کھڑے ہوکر کھانا کیسا ہے؟ ) فرمایا کہ وہ تو اور بھی بُرا ہے۔

وومری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت جارود بن العلاء رضی الله عنه سے مروی ہے یہ بھی نہی پرصری جہ تاہم باب کی تیسری حدیث ترجمۃ الباب سے مطابق نہیں اس کوامام ترندی نے صرف اس مقصد کے لئے ذکر کیا ہے، کہ قادہ بھی ابومسلم سے بلا واسطہ بھی روایت کرتے ہیں ۔ جیسا کہ جارود کی پہلی حدیث نہی عن الشرب قائماً میں ہے اور بھی بواسطہ یزید بن عبداللہ عن البی مسلم بھی روایت کرتے ہیں جیسا کہ جارود کی دوسری حدیث دسمجھا جائے۔

قسول ه "ضالة" كمشده اون يا گائ ايے جانور مراد بين جن كوكمشدگى كے باوجودكوئى خطره نه بولېذااس كولينا" حرق النار" قرار دياحرق بفتح الحاء والراء جبكه راء كاسكون بھى جائز ہے، اى سبب حرق المندار يعنى اگركسى نے بنيت تملك لے ليا توبياس كے عذاب كاسب بنے گا۔ كيونكه اگر اس كوچھوڑ دياجا تا تو ما لك كول جاتا كه زماند ديانت كا تھا۔ يعنى اليي چيز جس كے ضائع ہونے كا خطره نه بموتو اسے بنيت تملك نہيں المانا چاہئے۔ كمشده چيز وں سے متعلق بحث ابواب الا دكام" باب ماجاء فى اللقطة وضالة الا بل والغنم" بيں گذرى ہے۔

## باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً

"عن ابن عمرقال كناناكل على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام" (حسن صحيح غريب) ل

حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہم رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے زمانے میں چلتے پھرتے کھایا کرتے تتھے اور کھڑے کھڑے پیا کرتے تتھے۔

ووسری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے ہوئے زمزم کا پانی پیا ہے۔

تیسری حدیث: -اورباب کی تیسری حدیث میں ہے حضرت عبدالله بن عمروبن العاص رضی الله عنها فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم کو کھڑے ہوئے اور بیٹھے ہوئے دونوں حالتوں میں پیتے و یکھا ہے۔

تشریخ:۔چونکہ کھڑے ہوئے شخص کے لئے پانی پینے کے بارے میں دونوں طرح کی روایات ثابت ہیں، ایک قتم نہی کی اور دوسری قتم جواز کی۔اس لئے امام ترندیؓ نے بالتر تیب دوالگ الگ باب قائم کر لئے پہلانمی کے لئے اور دوسرا جواز کے لئے۔

یه مسکله اگر چه ( تشریحات تر ندی ص۱۹۹ جلداول' باب نی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان'') میں گذراہے مگر دہاں ضمناً ذکر ہواتھا اس لئے یہاں دوبارہ معاد کیاجا تا ہے۔

جیسا کہ او پرعرض کیا گیاہے کہ اس بارے میں روایات دونوں جانب ثابت ہیں، نہی کے بارے میں تر مذی نے پہلے باب میں صدیث ذکر کی ہے۔ امام سکم سلم سلم سلم شریف جلد ثانی ص۲۳ اپر )اس کے لئے متعددا حادیث ذکر فرمائی ہیں''وفیہ…لایشربن احد منکم قائماً فمن نسبی فلیستقیء''۔

باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً

ل المحديث اخرجه ابن ماجه واحمد، بحواله سنن دارمي ص: ١ ٢٢ ج: ٢ حديث: ٢ ١ ٢٥ كتاب الاشربة، الينا شرب قائماً كاروايات كيك مجمع الزوائد ص: ٩٠ ج: ٥ كتاب الاشربة.

ع صحيح مسلم ص: ٢٠ اج: ٢ "باب الشرب قائماً" كتاب الاشربة.

جبکہ اثبات کی روایات بھی صحیح ہیں جیسا کہ اس باب میں ہیں۔ مسلم سل میں بھی آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کا آب زمزم کھڑے ہوکر بینا مروی ہے۔ بخاری اللہ عنہ نظر بائٹر بائٹر اللہ عنہ کے دھزت علی رضی اللہ عنہ نے کھڑے ہوکر پانی پیا پھر فر مایا کہ بعض لوگ اسے مکروہ سجھتے ہیں، حالانکہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوالیا ہی کرتے و یکھا ہے جیسا میں نے کیا۔ (بخاری شریف ص ۴۸۲۲)

اس بناء پرعلماء نے مختلف موقف اختیار فرمائے ہیں، جن میں قابلِ ذکریانچ اقوال ہیں۔

(۱)...صاحب مدية المصلى في فرمايا كه زمزم اوروضوء كابچا بوايانى كفر سے بوكر يينامتحب بے باقى كروه بي دورون الشرب قائماً الاهذا (اى فضل الوضوء)و شرب ماء زمزم "۔

(۲) ... بعض اہل ظاہر کہتے ہیں کہ کھڑے ہوکز پانی پینے کی روایات نہی کی احادیث سے منسوخ ہیں اور زمزم کا پانی آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے سی عذر کی بناء پر کھڑے ہوکر پیاتھا۔

(m)...بذل میں ہے امام بہتی فرماتے ہیں کہنی کی روایات منسوخ ہیں۔

(٣)...امام نووی وغیره فرماتے ہیں کہ نہی کی روایات کراہیت تنزیبی پرمحمول ہیں ، یہی امام خطابی ، ابن بطال وغیره جمہور کا قول معلوم ہوتا ہے۔ حافظ ابن ججر فرماتے ہیں 'و هـندااحسن الـمسالك واسلمها وابعدها من الاعتراض ''۔ابن العربی نے بھی عارضہ میں بحث کے اخیر میں کھاہے: 'ف اشر بُ قاعداً تأدباً واعلم حوازہ قائما''۔

ہمارے شیخ محتر م حضرت مولا نامفتی ولی حسن ٹونکی رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہا گر بیٹھنے کی مناسب جگہ نہ ہوتو کھڑے ہوکر پینا جا ہے جیسے راستوں کا پانی اور گئے کا شربت وغیرہ۔

حضرت شاہ ولی الله صاحبؒ نے بھی ججۃ الله البالغہ میں لکھاہے کہ کھڑے ہوکر پانی پینا شائستگی کے خلاف ہے، جبکہ بیٹھ کر پیناعمرہ ہیئت ہے' فان الشرب قاعداً من الهیئات الفاضلة واقرب لحموع النفس والرّی ''الخ۔

(۵)...ابن قیم رحمه الله فرماتے ہیں کہ نہی کی روایات طبی نقطه نظر پرمحمول ہیں کہ کھڑے کھڑے پانی

س صحيح مسلم ص: 20 او 20 اسج: ٢ كتاب الاشوبة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥١٣ ج: ٥ كتاب الاشربة. س صحيح بـخـاري ص: ٥٨٠ ج: ٢ "بـاب الشـرب قـائماً" كتاب الاشربة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥١٥ ج: ٥ كتاب الاشربة، مجمع الزوائد ص: ٨٩ ج: ٥ حديث: ٨٢٣٣.

پنے سے معدہ متأثر ہوسكتا ہے كيونكداس طرح پانى معدے كى تبدتك جا پہنچتا ہے۔والله اعلم

پھرآخری حدیث میں 'بشرب قائماًو قاعداً ''کا پیمطلب نہیں کہ قائماً وقاعداً دونوں کیساں معمول سے بلکہ یہاں نفسِ فعل کا اثبات مقصود ہے ورنہ عام معمول بیٹھ کر ہی چنے کا تھا، لبذااگرا کیک دود فعہ کھڑے ہوکر پانی بینا ثابت ہوجائے تواس کوسنت نہیں کہاجائے گا،جیسا کہ عام ضابطہ ہے کہ خلاف عادت کام صرف بیان جوازیا کسی عذر پرمحمول ہوتا ہے جیسے دا کہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے طواف ثابت ہے مع ھذا اسے سنت نہیں کہہ سکتے اس طرح کی اور بھی مثالیں بکٹر تماتی ہیں۔

حفرت تھانوی صاحبؓ المسک الذی میں فرماتے ہیں کہ ہمیشہ بیٹھ کرکھانے پینے میں تکبر پیدا ہوجانے کا اندیشہ ہے کہ بے حدوقار بھی تکبر کاباعث ہوجاتا ہے، اور پادری لوگ کھڑے ہوکر کھانے کو برامعیوب بھتے ہیں کہ یہ بہت بُری بات ہے۔

خلاصہ بیہ ہے کہ بہترتو یہی ہے کہ بیڑھ کرکھائے پینے۔اورا گربھی اظہارِ تواضع کے لئے یاویے ہی کھڑے ہوکربھی کھا پی لے توجائز ہے بلکہا ظہارِ تواضع کے لئے بھی ایسا کرنا یہ بھی متحب ہے۔انتہٰ

المستر شدعرض كرتا ہے : كركھى آ دى ميں آ داب برمسلسل عمل كرنے سے ايك أونه عجب پيدا ہونے كا حقال ہوتا ہے اس لئے بھی بھاراس كے خلاف كرنے سے اپن تقصير كا بوجھ سر پر آ پڑتا ہے جوا يك مطلوبہ چيز ہے ہیں كہا جائے گا كہ آنخضرت صلى الله عليه وسلم نے ايما بيان تعليم كے لئے كيا۔ (تدبر)

ر ہا کھڑے ہوکر کھانے کا مسئلہ تواس میں دواعتبار ہیں ایک میہ کہ کوئی سوتھی اور خشک قتم کی اشیاء

یا کھجور جیسی چیزیں ہوں۔ دوم میہ کہ اس چیز کا کھڑے کھڑے اور چلتے پھرتے کھانا خلاف مروت اور معیوب نہ

سمجھا جا تا ہواور نہ ہی وہ لا پرواہی کی وجہ سے ہوتو ایسی چیز اگر چلتے پھرتے کھالی جائے تواس میں کوئی حرج نہیں

گوکہ اس کامعمول بنانا اچھانہیں جبکہ اس کے برعکس اشیاء چلتے پھرتے یاباز اروں میں کھانے سے عدالت مجروح

ہوجاتی ہے۔

پہلے باب کی حدیث میں کھانے کوحالتِ قیام میں پینے کی بنسبت جواشد یعنی زیادہ بُراقرار دیاہے ہے اس کئے کہ کھانے کا ادب واحترام پانی سے زیادہ ہونا چاہئے۔

### باب ماجاء في التنفس في الاناء

"عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثاً ويقول هواَمرَةُ واروى" لله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثاً ويقول

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم برتن سے پانی پینے کے دوران تین مرتبہ سانس لینتے اور فرماتے کہ اس طرح پینازیادہ خوشگوار اور پیاس زیادہ بُجھانے والا ہوتا ہے۔

"عن ابن عباس قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتشربواو احداً كشُرب البعيرولكن اشربوامثني وثُلث وسمّو ااذاانتم شربتم واحمدو اذاانتم رفعتم"\_

لعنی اونٹ کی طرح کی بارگ مت ہو بلکہ دو، تین سانسوں میں پیا کرواور جب پینے لگوتو بسم اللہ پڑھواور جب برتن ہٹا و تو الحمدللہ پڑھو۔

لغات: ' يتنفس ا ' عفس كمعنى سانس لينے كے بير قوله "آمراً" جوموافق آئے خواه كھانا ہو يا في مارى ميں اسے گوارتر كہتے ہيں جيسا كہ بين السطور لكھا ہے اردو ميں خوشگوار كہد سكتے ہيں۔

قول « "دوی "ری " بکسرالراء سے اسمِ تفضیل ہے یعنی پیاس زیادہ بچھانے والا ، فاری میں بین السطور ترجمہ سیراب کنندہ ترکیا ہے۔

تشری : ترندی کی پہلی روایت میں 'نتنفس فی الاناء ''کالفظ ہے۔ مرسلم علی کی ایک حدیث میں 'نتنفس فی الاناء ''کالفظ ہے۔ مرسلم مریف کی میں 'نتنفس فی الشراب ''کے الفاظ ہیں اس لئے ترجمہ میں 'نینے کے دوران' الفاظ میں مسلم شریف کی روایت کو کوظر کھا گیا ہے، تاکہ بیاعتراض واردنہ ہوکہ برتن کے اندرتو سانس لینامنع ہے جبیبا کہ آگے آرہا ہے۔ لہذا ترندی کی روایت میں فی الاناء سے مراد' فی اثناء الشراب' ہے۔ سی

اس مدیث مبارکہ میں اس عمل کی حکمت بھی مذکورہے کہ اس طرح پینے سے کوئی نقصان بھی نہیں

#### باب ماجاء في التنفس في الاناء

ل الحديث اخرجه مسلم وابوداؤد وابن ماجه ومالك في المؤطا واحمد بحواله سنن دارمي ص: ١ ٢ احديث: ٠ ٢ ١ ٢ ا ايضاً مجمع الزوائد ص: ١ ٩ ج: ٥ حديث: ٨٢٥٥ ج: ٢. ٢ صحيح مسلم ص: ١٤٢ ج: ٢ "باب كراهية التنفس في نفس الاناء الخ" كتاب الاشربة. ٣ والافضل ان يتنفس خارج الاناء قبل الشرب اوعندالاستراحة من جرعةلشرب جرعة اخرى، مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٢١ ج: ٥ كتاب الاشربة. ہوتا ہے اور پیاس بھی اچھی طرح بجھ جاتی ہے۔ ایک اور حکمت اگلی حدیث سے بھی معلوم ہوتی ہے کہ ایک ہی دفعہ میں پینے سے اونٹ سے مشابہت آتی ہے جو کہ مذموم ہے۔ کی جہ نے بڑے جانوروں کودیکھا ہے کہ پانی پینے وقت منہ پانی میں رکھ کرناک کے ذریعے سانس لیتے ہیں اور چھوٹے چھوٹے قطرے پانی میں ناک سے آگر کرتے رہے ہیں، انسان کوالی چیزوں سے اجتناب کرنا چاہئے۔

ہم نے اس کا بھی تجربہ کیا ہے کہ جب آ دمی شدیدگرمی اور پیاس کا شکار ہوتا ہے مثلاً کوئی وزنی چیز اٹھا کر چڑھائی چڑاب ہوجاتے ہیں جس کا تجربدراقم نے خود بھی کیا ہے اس لئے ہمارے ہاں دیماتوں میں بیعام ہی بات ہے کہ جب لوگ مذکورہ پوزیش میں ہوتے ہیں تو ان کوجلدی پانی نہیں دیاجا تا۔ای طرح ''ا یکسیڈنٹ' اور آپریش کے بعد جب لوگ پانی دیتے ہیں تو پانی کے اوپر گھاس ڈالتے ہیں تا کہ بعد بھی۔ جانوروں کے بیچ کی ولا دت کے بعد جب لوگ پانی دیتے ہیں تو پانی کے اوپر گھاس ڈالتے ہیں تا کہ بھینس وغیرہ اسے جلدی جلدی نہیں۔

اس کی مثال محسوسات میں یوں دی جاتی ہے جیسے آگ بجھانے کے لئے اگر یک دم سے پانی ڈالا جائے تورا کھ بھی ڈالا جائے تورا کھ اڑ جاتی ہے اور چھر پانی ڈالا جائے تورا کھ بھی نہیں اڑتی اور آگ بھی باسانی بچھ جاتی ہے۔اس لئے پہلے تھوڑ اساپانی پیاجائے پھرنسبٹازیادہ اور ثالثاً جتنا پینا جاہے، یکبارگی پینے سے معدے کی حرارت د ماغ میں چلی جاتی ہے۔

تاہم یہ نہی طبی اعتبارے شفقۂ ہے یا تھبہ بالحیوانات کی وجہ سے ہے اس لئے اگر کسی نے ایک ہی سانس میں پیاتو گناہ گارنہ ہوگا مگرخلاف ادب ضرور ہوگا۔اوراگر نقصان ہوجائے تو صرف اپنے آپ کوہی ملامت کرتار ہے۔

## باب ماذكرفي الشرب بنَفَسَين

"عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم کان اذاشرِب متنفس مرّتین"۔ حضرت ابن عباس رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم جب پانی پیتے

سم اى طرح مصنفه ابن الى شيدين سے عن عكومة الله كوه الشوب بنفس واحد وقال هو شوب الشيطان ص: ٥٢١ ج: ٥ كتاب الاشوبة. حفيظ الرحمٰن الحقى ندوة العلم

تو دوسانسوں میں نوش فر ماتے۔

تشریخ: اس کے ظاہری مطلب سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ دوسانسوں میں بھی پینا ثابت ہے، یاس وقت ہوگا جب آ دمی کو پیاس زیادہ نہ گی ہو۔ سابقہ باب کی آخری صدیث میں بھی اس کی طرف اشارہ ہوسکتا ہے ''ولد کن اشر بوامننی و ثلث '' گراس کو حافظ نے تین بار پینے کی طرف راجع کیا ہے کہ جب دومر تبدسانس لیا جائے گاتو بھی تین مرتبہ پینامخق ہوگا گویا تیسری بارسانس جواختام کے لئے ہوتا ہے اسے نہیں مرتبہ پینامخق ہوگا گویا تیسری بارسانس جواختام کے لئے ہوتا ہے اسے نہیں مرتبہ پینامختی ہوگا گویا تیسری بارسانس جواختا م کے لئے ہوتا ہے اسے نہیں مرتبہ بینامختی ہوگا گویا تیسری بارسانس جواختا م

"ویُد کرعنه (علیه السلام)انه کان اذاشرب تنفس فی الاناء ثلاثة انفاس یحمدالله فی کل نفس ویشکره فی آخرهن" یا (مخفرزادالمعادص۱۰۸) بعض دیگرروایات سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے کہ تینوں بار برتن مند کے قریب کرتے وقت بسم اللہ پڑھتے اور ہٹاتے وقت الحمدللد۔ کل علی ہذا ہر مرتبہ برتن مندسے الگ کرکے سانس لیا جائے۔واللہ اعلم

# باب ماجاء في كراهية النّفخ في الشراب

حفرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے پینے کی چیز میں پھونک مارنے سے منع فر مایا تو اس پرایک شخص نے بوچھا کہ اگر میں برتن میں کوئی چنکا دیکھالوں؟ تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: اسے بہا دو،اس نے پھر بوچھا کہ میں ایک سانس میں سیراب نہیں ہوتا ہوں آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: تو برتن کو منہ سے دورکرو (یعنی سانس لینے کے بعد دوبارہ وسہ بارہ پیو)۔

باب ماجاء في الشرب بنفسين

ل رواه الطبراني في الكبير : ٣٤٥ • ١ مجمع الزوائد ص: ٩ ٢ ج: ٥.

عُ كَذَا فِي مُعجم اوسط للطبراني، عن ابي هويرة ان رسول الله مُثَلِّبُ كان يشرب في ثلاثة انفاس اذا ادني الاناء الى فيه سمى الله فاذا اخره حمدالله يفعل ذالك ثلاث مرات، مجمع الزوائد ص: ٩٢ ج: ٥ حديث: ٢٥٩ / كتاب الاشربة.

لغات: قوله النفخ "بفتح النون وسكون الفاء، مند بي پيونك مارنا قوله القذاة" آنكه ميں گرجانے والے تنكى كوبھى كہتے ہيں يہاں مطلق تنكا مراد ہے۔ يد لفظ بفتح القاف پڑھا جائے گا المحاب كے كاظ سے يہاں منصوب على شريطة النفير ہے۔ فوله "فابن" امركا صيغہ ہے ابانت سے۔ فوله "القدح" پيالے اور گلاس وغيره كو كہتے ہيں۔ (يعنى برتن كومنہ سے الگ كرو)

تشریک:۔اس باب میں حضرت ابن عباس کی روایت بھی آئی ہے ان دونوں روایتوں سے معلوم ہوا کہ جس طرح برتن میں سانس نہیں لینا چاہیے ای طرح اس میں بھونک بھی نہیں مارنی چاہیے ،جس کی متعدد وجو ہات ہیں مثلاً جو ہواسانس یا بھونک کے ذریعے خارج ہوتی ہے تو اس میں لعاب کے ذرات مکس ہوجاتے ہیں جن سے گھن محسوس ہوتی ہے کیونکہ وہ لعاب برتن میں کرے گا۔اس طرح اس ہوا میں بد بوکا بھی امکان ہے اور یہ گھن کا سبب ہے۔

جدید حقیق سے معلوم ہوا ہے کہ سانس کے ذریعے جوتا زہ ہوا ہم اندر داخل کرتے ہیں اس میں موجود آسیجن ہمارے پھیٹروں کے ذرات کوجلادیتی ہے، آسیجن ہمارے پھیٹروں کے ذرات کوجلادیتی ہے، تاکہ انرجی پیدا ہوجائے جس سے کاربن ڈائی اکسائیڈ پیدا ہوجاتی ہے بیا لیکسی اور زہریلی کثیف گیس ہوتی ہے جوناک اور منہ کے ذریعہ کمل شفس سے خارج ہوجاتی ہے، چونکہ وہ نسبتا تقیل اور کثیف ہوتی ہے اس لئے برتن میں سانس لینے سے وہ کھانے پینے کی چیز سے مل جاتی ہے، خوا ہر ہے کہ وہ صحت کے لئے کوئی مفید چیز ہیں اس لئے سانس لینے سے وہ کھانے پینے کی چیز سے مل جاتی ہے، خلا ہر ہے کہ وہ صحت کے لئے کوئی مفید چیز ہیں اس لئے اس سے یہ ہیز کرنا جا ہے۔

اس سے معلوم ہوا کہ بیتھم صرف پانی تک محدودنہیں بلکہ ہر مائع کھانے پینے کی چیز کوشائل ہے خاص کر جب آ دمی کے ساتھ دوسر ہے لوگ بھی شریک ہوں ،لہذااگر برتن میں کوئی نا گوار چیز نظر آ جائے تواسے یا تو برتن کوٹیڑ ھاکر کے گرادیا جائے یا پھر کسی چیز جیسے چیج وغیرہ سے نکال دیا جائے۔اسی طرح اگر چائے ، دودھ یا دوسرا کھانا وغیرہ گرم ہوتواسے ٹھنڈا کرنے کے لئے بھی نہ پھونے بلکہ انتظار ہی کیا جائے۔

### باب ماجاء في كراهية التنفس في الاناء

"عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:اذاشرب احدكم فلايتنفس في الاناء"\_ حضرت ابوقا وہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: جبتم میں سے کوئی ایک پیئے تو برتن میں سانس نہ لے۔

### باب ماجاء في النهي عن اختناث الاسقية

"عن ابي سعيدرواية انه نهي عن اختناث الاسقية"\_<sup>ل</sup>

حضرت ابوسعیدخدری رضی الله عندسے روایت ہے کہ آپ صلی الله علیہ وَسلم نے مشکیزوں کے مندالٹ کریانی پینے سے منع فر مایا ہے۔

لغات: قوله"احتناث" خَنَتَ بابضرب مثك كامندالناكر كاس طرح مور في كوكت بين جس ساس كى اندرون طرف بابرآ جائے قوله"الاسقية" ستاء كى جمع ہے چرے كامشكيزه -

تشرتے: اونی تا مل سے یہ بات باسانی معلوم ہوتی ہے کہ اللہ اتکیم والعلیم نے منہ کے او پرناک اورناک کے او پر آگھیں پیدا فرمائی ہیں جس کا مطلب یہ ہے، کہ جب ہم کوئی چیز کھاتے اور پیتے ہیں تو دورہی سے دیکھ کر ہمیں اندازہ ہوجا تا ہے کہ یہ چیز کھانے پینے کے قابل ہے یا نہیں اور جب اسے منہ کے قریب لاتے ہیں تو اس کی بوسے مزید علم حاصل ہوجا تا ہے، پھر مزید علم قوت ذائقہ سے ہوجا تا ہے جبکہ معدہ اس کی تصدیٰ اس کی تعدیٰ اس کی تصدیٰ تا ہے۔ بھر مزید علم قوت ذائقہ سے ہوجا تا ہے جبکہ معدہ اس کی تصدیٰ تا ہے۔

علی ہذا کھانے پینے کی کوئی بھی چیز پہلے ہمیں اچھی طرح د کھے لینی چاہئے اور پھر سؤگھ لینی اور پھر چکھ لینی چاہئے تب ہم فیصلہ کرلیں کہوہ نگلنے کے قابل ہے یانہیں۔

اگرکوئی چیز ہماری نظرے اوجھل ہوتواس میں میہ تھمت ملحوظ نہیں رہ جاتی علی ہذااندھیرے میں یا آنھموں سے پوشیدہ چیز کومنہ میں نہیں ڈالناچاہے بلکہ دیکھ بھال کرہی کھانا چاہے۔

اسی بناء پرمشکیزے کے منہ کومنہ میں ڈال کر پانی پینے سے ممانعت آئی کہ اندر کا پانی خراب بھی ہوسکتا ہے، اس میں موذی چیز تنکے یا جاندار بھی ہوسکتے ہیں جوسید ھے معدے میں داخل ہوں گے ،علاوہ ازیں اس

باب ماجاء في النهى عن اختناث الاسقية

ع التحديث اخترجه البخاري، وابو داؤد والنسائي وابن ماجه ومالك في المؤطا واحمد بحواله سنن دارمي ص: • ٢ ا ج: ٢ حديث: ٩ 1 1 كتاب الاشربة.

سے یک دم سے پانی مندمیں جابھی سکتا ہے جو سانس کی نالی میں جاسکتا ہے، مع ہذا مشکیز ہے کامند، پینے والے کے مند کی بد بوت بد بدودار بھی ہوسکتا ہے جو دوسروں کے لئے گھن کا سب اور پانی کے ضیاع کا موجب بنے گا، اس آخری وجد کی بناء پر ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ کھانا کھاتے وقت جب پانی پئے تو پہلے مند کوصاف کردے پھر گلاس وغیرہ برتن کے کنارے کومنہ کے اندرزیادہ داخل نہ کرے بلکہ ہونٹ پر رکھ کر پانی چوس لے یابرتن کو جھکا کے تو یانی خود بخو داندر چلا جائے گا۔

بعض لوگوں کوہم نے دیکھا ہے جب وہ بوتل پیتے ہیں تو بوتل کا منہ پوراکا پوراا پنے منہ میں وافل کرتے ہیں۔ اگر بڑی بوتل ہوا وراس کے پینے میں اورلوگ بھی اس کے ساتھ شریک ہوں اورکو کی گلاس نہ ہوتو وہ اس میں خاص خیال رکھیں کہ بوتل کا کنارہ ہونٹ پررکھ کر بوتل کو جھکا کیں چونکہ بوتل کا اندرون حصہ باہر سے نظر آتا ہے اس لیے اس میں پہلی وجہ تحقق نہیں ہوتی ۔ پس اگر چھوٹی بوتل ہو جوانفر ادی پینے کے لئے ہواور پینے میں اس طرح احتیاط ہو سکتی ہوکہ پانی کیک دم سے منہ میں داخلے سے روک سکتا ہوتو اس طرح پینے میں کوئی مضا لکتہ نہیں اگر چہشاکتگی اس میں ہے کہ گلاس میں ڈال کر پی لے۔

## باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن عيسيى بن عبدالله بن أنيس عن ابيه قال:رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلّقة فَخَنَشَهاثم شرب من فيها"\_

حضرت عبداللہ بن أنيس (باتصغير ) رضى اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کر بی صلی اللہ علیہ وسلم کود یکھا جو لئے ہوئے مشکیزے کے پاس کھڑے ہوکراس کا مند موڑ ااور پھراس کے مند سے پانی پیا۔ دوسری حدیث:۔اس باب میں دوسری روایت حضرت کبشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم ہمارے یہاں تشریف لائے تو ایک لئے ہوئے مشکیزے سے کھڑے کھڑے پانی بیا تو میں نے جاکراس مشکیزے کا منہ کاٹ لیا (تاکہ بطور تیرک ہمارے پاس رہے)۔ ل

#### باب ماجاء في الرخصة في ذالك

ل اسى مسسمون كى روايت عن ام سليم ان النبى عَلَيْكُ دخل عليها وفى بيتها قربة معلقة قال فشرب من القربة قائماً قال فعمدت الى فم القربة وقطعتها، وعن عائشة ان النبى عَلَيْكُ دخل على امرأة من الانصار وفى البيت قربة معلقة فاختنئها فشرب وهو قائم، بحواله مجمع الزوائد ص: ٩٩ ج: ٥ كتاب الاشربة. حَيْظ الرَّمْن الحَيْمُ عَلَى حَيْر لغات: قوله "فربة "بكسرة قاف مشكيزه قوله" معلقه "تعلق سے بے يعنى لاكا مواقوله "فعنشها" اس كامند پلا جيسا كرما بقد باب ميں گذرا ہے۔

تشری - اس باب کی روایات سے معلوم ہوا کہ سابقہ باب کی احادیث میں وارد نہی تحریم کے لئے نہیں اگر چہ بعض اہل ظواہراس کوتر یم پرحمل کرتے ہیں، مگر جمہور کے نزد یک وہ ارشاداور بیان آدابِ شائسگی کے لئے ہے۔ الہذااس کا درجہ مکر وہ تنزیبی سے زیادہ نہیں۔ ابن العربی عارضۃ الاحوذی میں لکھتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مشکیز سے منہ سے بینایا تو ضرورت پر محمول ہے، ہوسکتا ہے کہ کوئی برتن نہ ہویا یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا منہ مبارک خوشبوکا منبع تھا اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ نہی کی روایات برحمول ہیں۔ تدبر

اس سے معلوم ہوا کہ تل اورٹونٹی پر مندلگا کرپانی نہیں پینا چاہئے مگر عندالضرورت بلا کراہت جائز ہوگا۔ حضرت کبشہ کامشکیز سے کامنہ کا ٹنا تیم ک کے حصول کے لئے تھا جس کی پچھنصیل (تشریحات ترندی جلد چہارم ص ۱۲۲) پر گذری ہے''باب ماجاء باتی جانب الرأس یبد اُفی الحلق'' (حج) کے ضمن میں فلیراجع

## باب ماجاء أن الأيمنين احق بالشرب

"عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قدشِيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابوبكرفشرب ثم اعطىٰ الاعرابيّ وقال: الايمن فالايمن".

حضرت انس رضی الله عنه ہے روایت ہے رسول الله صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں ایبادودھ پیش کیا گیا جس میں پانی ملایا گیا تھا چنانچہ آپ صلی الله علیه وسلم کے دائیں ایک اعرابی اور بائیں ابو بکر بیٹھے تھے پس آپ صلی الله علیہ وسلم نے پہلے بنفس نفیس نوش فر مایا پھر ماتھی اعرابی کو دیا اور فر مایا کہ زیادہ حقد اردایاں ہے پھراس کے دائیں۔

لغات: قوله "شِيبَ" شوب اورشيب خواه واوی ہويايائی دونوں كمعنی ملانے كے بين قبال الله تعمالى : شم ان لهم عليهالشوباً من حميم "(سورة صفت آيت ٢٥) پھران كو كھولتا ہوايانی (پيپ ميس) ملاكر دياجائے گا۔ يہال حديث ميں اس كو كچی لسی سے تعبير كياجا سكتا ہے۔

تشريح: - ابن العربي عارضة الاحوذي ميس لكھتے ہيں كمامام زہري سے امام مالك كي مذكورہ روايت

مخضر ہے جبکہ زہریؒ سے سفیان بن عیدنہ کی روایت پوری ہے جس میں ہے حضرت انس فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم مدینة تشریف لے آئے جبکہ میں دس برس کا تھا اور وصال بواتو میں ہیں سال کا تھا میری مال جھے نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کی ترغیب اور تھم دیا کرتی تھیں چنا نچھ ایک دفعہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جمارے گھر تشریف لائے تو ہم نے ان کے لئے اپنی ایک بکری کا دود ہدو ہا اور اس میں پانی ملایا۔

"فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر عن يساره واعرابي عن يمينه وعمرناحية فقال عمر: يارسول الله ناول ابابكر، فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي وقال: الايمن فالايمن "\_

اعراب کے لحاظ سے اس کومنصوب ومرفوع دونوں پڑھناجائز ہیں۔ بنابرنصب بیمفعول بہ ہفعل ناصبہ مقدر کاجود 'اُعطی 'ایا 'اُقدم ''بصیغہ شکلم یا' قدموا ''بصیغہ خطاب ہے۔ جبکدر فع کی صورت ہیں اس کو خبراور مبتدا ہردو بنانا جائز ہے۔ اور ایک دوسری روایت میں 'الایمنون ''حالت رفعی میں آیا ہے جس سے رفع کی تائید ہوتی ہے 'ای الایمن احق یامقدم ''مثلاً یا' الاحق بالتقدیم الایمن ثم الایمن ''۔ ل

یہاں دوباتیں بطورخاص قابل ذکر ہیں، ایک سے کہ یمین والے کابیہ استحقاق کس درجے کا ہے۔ اوردوسری سے کہ سیحکم عام ہے اور ہرشے کوشامل ہے یاصرف کھانے پینے کی چیزوں کے ساتھ خاص ہے؟؟؟ (۱) ..... پہلی بات کے متعلق حضرت شاہ ولی اللّہ رحمہ اللّہ ججۃ اللّہ البالغہ میں لکھتے ہیں کہ سیحکم جھگڑا فتم

کرنے اورنظم کے لئے ہے، کیونکہ اگرافضل کومدار تھم بنایا جاتا توبسااوقات افضل کی معرفت اور تمیز مشکل بلکہ مناز عہبن جاتی ہےاور تنگ دلی بھی پیدا ہوجاتی ہے۔

ابن جحرر حمداللد وغیره حضرات فرماتے ہیں کہ تیامن اس شخص کی نضیلت کی وجہ سے نہیں بلکہ جہتِ میمین کی وجہ سے نہیں کی وجہ سے بین کی وجہ سے میکن شال سے افضل ہے۔ علی ہذا میمین پرکوئی بھی ہو گروہ مقدم ہوگا۔ پھر جمہور کے نزدیک میمین کی ترجیح صرف مستحب ہے واجب نہیں ہے البتہ ابن حزم ؓ اس کو واجب مانتے ہیں۔

دوسری بات کے تعلق امام مالک رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیضا بطرف بانی میں ہے کیونکہ وہ مباح الاصل ہے۔ مگر ابن العربی نے اس کومستر دکیا ہے کہ پانی اگر چہ اصلاً تو مباح ہمگر وہ جس کے قبضے میں

باب ماجاء ان الايمنين احق بالشرب

ل رواه ابن ابي شيبة ص: ٥٢٣ ج: ٥ من كان اذا شرب ماء بدأبالايمن، كتاب الاشوبة.

ہوتا ہے اس کی ملک ہوتا ہے۔امام نووی شرح مسلم میں اس حدیث کی شرح میں لکھتے ہیں:

"في هذه الاحاديث بيان هذه السنة الواضحة وهوموافق لماتظاهرت عليه دلائل الشرع من استحباب التيامن في كل ماكان من انواع الاكرام ...الى ان قال...واماتقديم الافاضل والكبارفهوعندالتساوى في باقي الاوصاف ولهذا يقدم الأعلم والاقرء على الاسن الشيب في الامامة في الصلوة"\_

(نووي شرح مسلم ص ۲۱ ج:۲)

یعنی جہاں بمین اور ثال کا فرق ہوگا تو اکراماللیمین دائیں کومقدم کیا جائے گااور جہاں یہ تمایز نہ ہوتو پھرالافضل فالافضل کا ضابطہ ہوگا۔

ابن العربي في عارضه ميل كجومسائل اس حديث سےمستبط كے بين:

(۱) اس سے بیمعلوم ہوا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کی بہت قدر فرماتے اس لئے فرمایا: ''یار سول اللّٰہ ناول اباب کو''!۔

(۲) دودھ میں پانی ملانے ہے اس کا حکم خلیطین (ممنوع) کی طرح نہیں۔(انہیٰ) البتہ جودودھ بیچنے کے لئے ہواس میں پانی وغیرہ کی ملاوٹ حرام ہے کہ پیغش محرم میں داخل ہے۔

(س) دیباتوں کے ساتھ مجالست میں اگر کوئی فائدہ موتویہ جائز ہے۔

المستر شد: پونکه دیباتی لوگ عموان فنول باتیں اور لا یعنی مباحث میں الجیتے رہتے ہیں تو شایدان
کویہ بات کہنے کی ضرورت اس لئے پیش آئی ہوگی، جس کا مطلب یہ ہے کہ عموان چونکہ گنواروں کی مجلسوں میں
فضولیات کی بھر مار ہوتی ہے اس لئے ان سے بچنا چاہئے خصوصاً جب وہ علاء کی قدر بھی نہ جانے ہوں اور ان
کے سامنے بکواس کرتے رہتے ہوں۔ ہاں اگر کوئی ہوشیار سادیباتی ہوتو اس کے ساتھ مجالست میں کوئی قباحت
نہیں ہے۔

(۳) اگرایک آدمی کسی عالم کے پاس (یامسجدوغیرہ میں) پہلے آگر بیٹھ جائے تووہ اس نشست کابنسبت افضل کے زیادہ مستحق ہے چنانچہ یہاں اعرابی پہلے بیٹھے ہوں گے اس لئے ان کوحضرت ابو بکڑ کے لئے نشست سے اٹھایانہیں البتہ افضل کو جگہ دینا جا ہے۔

البته بيضابطه عام مجالس كاب جہال تك خصوصى محفلوں كاتعلق ہے تو وہاں افضل بہر حال مقدم ہوں

گے۔ چنانچہ نماز کے بارے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صاف فر مایا تھا کہ میرے قریب بڑے اور دانالوگ کھڑے جوں ، کے علی ہزاا گرکوئی مشورہ ہویا جلسہ ہوتو ہڑآ دمی کواس میں شرکت اور اسٹیج پر بیٹھنے کی اجازت نہیں۔ اسی طرح امورانتظامیہ میں بھی دخل اندازی کی اجازت نہیں (مع الزیادة)۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء أن ساقى القوم اخرهم شرباً

"عن ابی قتادہ عن النبی صلی الله علیه و سلم قال:ساقی القوم احرهم شربا" \_ لله علیه و سلم قال:ساقی القوم احرهم شربا" \_ لله حضرت ابوقیادہ رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ارشادفر مایا کہ قوم کو پلانے والاخوداخیر میں یہنے گا۔

تشرتے:۔حضرت گنگوہی رحمہ اللہ الکوکب میں فرماتے ہیں کہ بیتھم اس وقت ہے کہ جب تقسیم کنندہ اس چیز کا مالک نہ ہو بلکہ صرف تقسیم پر مامور ہو پس مالک کواختیار ہے گوکہ کریماندا خلاق ایثار ہے۔

ابن العربی عارضہ میں اس عکم کی حکمت یوں بیان کرتے ہیں کہ اگرتقتیم کرنے والا خادم اور مفضول ہوتو اس کو چاہئے کہ پہلے مخدوم اور افضل کو دیدے اور اگرتقتیم کرنے والا افضل شخص ہوتو کمال فضیلت رہے کہ آ دمی دوسروں کواپنے آپ پرتر جیح دیدے۔

نیزخود پہلے لینے میں حرص کا اظہار ہوتا ہے جو کہ فدموم ہے علاوہ ازیں شریعت کا بیزرین اصول ہے کہ حقوق اور نصوصاً مشترک حقوق میں احتیاط کی تلقین کرتی ہے کہ آدمی حتی الا مکان خودکو دوسروں کی حق تلفی سے بچانے کی کوشش کر ہے جس کی آسان صورت ہیہے کہ پہلے دوسرے مستحقین کو مطمئن کرے تا کہ کسی کو اپنے حق کا دعویٰ خدر ہے پھرا خیر میں اپناحق وصول کرلے۔

ع عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله عَلَيْهِ ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى الخ صحيح مسلم ص: ١٨١ ج: ١ كتاب الصلاة.

باب ماجاء ان ساقى القوم آخرهم شرباً

ل رواه مسلم بنسحوه وابوداؤد، ابن ماجه واحمد، بحواله سنن دارمي ص: ١ ٢٣ ج: ٢ حديث: ٢١٣٥، ايضاً اخرجه الطبراني في الاوسط مجمع الزوائد ص: ٩٥ ج: ٥، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٢٨ ج: ٥ كتاب الاشربة.

# باب ماجاء أَيُّ الشراب كان أحبُّ الى رسول الله عَلَيْكُم؟

عن عائشة قالت كان أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو الباردك حضرت عائشة قالت كان أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كوپينه كى چيزول بيل مسب سے زياده پيند بيشها شيند امشروب تھا۔

لغات: "الحلو "بضم الحاء وسكون اللام ميشها\_

تشری : حضور صلی الله علیه وسلم بھی بھار پانی میں شہد ملا کرنوش فرماتے۔ اور بھی مجور وغیرہ جن سے
پانی میٹھا ہوجا تا ، اور چونکہ مشروبات کی خواہش گرمیوں میں عموماً پیدا ہوتی ہے اس لئے ٹھنڈ اپانی میٹھا کر کے
پینے کو پسند فرماتے ۔ بید پسند بدگ اس پانی کی افضلیت کی وجہ سے نبھی ور نہ افضل تو زمزم ہے ، بلکہ لذت کی وجہ
سے تھی ۔ پہلے گذرا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے دودھ میں ملایا ہوا پانی بھی پیا ہے لہذا بی تمام صور تیں مختلف
مواقع پردونما ہوئیں ان میں کی طرح کا تعارض نہ سمجھا جائے۔ لہذا ہو کی ایک مشروب کو پسند فرماتے اور بھی
دوسرے کو۔

"باب ماجاء مایستخب علیه الا فطار "میں نیل الا وطار کے حوالے سے گذراہے کہ حلاوت کوا یمان سے ایک گونہ مناسبت ہے شایداس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم حلوبار دکو پسند فرماتے۔اگر چہ بیط بعی طور پر بھی ممکن ہے جیسا کہ آج کل بازاروں میں بیٹھے مشروبات کی دوکانوں پرش دیکھا جا سکتا ہے۔



باب ماجاء اي الشراب كان احب الى رسول الله عليه

ل البحديث اخرجه مصنف ابن ابي شيبه ص: ٥٢٥ ج: ٥ كتباب الاشربة، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٨٨٠ ج: ٥ حديث: ٨٢٣٠، ايضاً مستدرك حاكم ص: ٥٥ حديث: ٢٥٥٤ كتاب الاشربة، مسنداحمد ص: ٥٥٥ ج: ١ حديث: ٢١١٩.

# ابواب البروالصلك

### عن رسول الله عندسله

قوله "البر" بمسرالباءوتشد بدالراء یکی اور حسن سلوک کے معنی میں آتا ہے۔ تاہم جب اس کا اطلاق ماں باپ اور شقد داروں کے حوالے سے ہوتا ہے تواس وقت بیعقوق کے مقابل آتا ہے۔ چونکہ عقوق کے معنی نافر مانی ، بدسلوک اور حقوق تافی کے بین اس لئے برجمعنی فرما نبر داری ، نیک سلوک یعنی اچھے برتا وَاور حقوق کی ادا کیگی کے ہے۔ تاہم یباں برت عام عنی یعنی مطلق نیک برتا وَمراد ہے تاکہ تمام ابواب کوشامل ہو۔

قول الصلة" مقابل قطع بوصل كمعنى ملانے كے بيل مربال مرادصلدرى بتو چونكة قطع رحم، رشته دارول اور عزیزول سے لاتعلقی كو كہتے بيل اس لئے صله رحمی التھے تعلقات كانام ب، اورا چھے تعلقات كامنبوم برايك جانتا ہے۔ جس كاخلاصہ، ايك دوسرے كی مدد برحق، ميل جول اور برقتم كاجائز تعاون ہے علی بذاصدة ذكر بعد البرذكر خاص بعد العام ہے۔

### باب ماجاء في برّ الوالدين

حدثنابهزبن حكيم حدثنى ابى عن جدى قال قلت يارسول الله من إير ؟قال: امك ،قال قلت ثم من؟ قال: ثم اباك ثم الاقرب قلت ثم من؟قال: أمك قال قلت ثم من؟ قال: ثم اباك ثم الاقرب "\_

بہربن علیم بیان کرتے ہیں کہ میرے والدیعن علیم نے مجھے بیصدیث میرے دادایعی معاویہ بن حیدہ سے بیان کی ہے فرماتے ہیں کہ میں نے پوچھااللہ کے رسول! میں کے ساتھ اچھا برتاؤ کروں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنی مال کے ساتھ ، میں نے پھر پوچھا کہ پھر کس سے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنی مال سے، میں نے پھر میں نے بھر میں نے بھر میں نے بھر میں نے بھر میں کے بعد کس سے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے پھر فرمایا کہ اپنی مال سے، میں نے پھر بوچھا کہ پھر کس سے؟ فرمایا اپنی باپ کے ساتھ اور پھر جورشتہ میں جتنا قریب بوتو اس کے ساتھ نیک سلوک کرو۔

لغات: فوله "ابر الفتح الهزه والباء وتشديد الراء واحد متكلم كاصيغه باور برسي مشتق بجس كم معنى حسن سلوك كي بين كمامر فوله "امك المنصوب بي اى بِرَّ أَمَّك ! -

تھری : اس حدیث سے مال باپ اور عزیزوں وویگردشتہ داروں کے ساتھ حسن سلوک کی تلقین وتا کید فابت ہوئی۔ تاہم براور نیک سلوک میں مال باپ باتی اقربہ پراور مال سب پرمقدم ہے۔ یہ دائے بہت سے علائے کرام کی ہے جیسا کہ حاشیہ پرعلامہ سیوطی سے قل کیا ہے۔ اور امام نووی کی بھی یہی دائے ہے۔ نیزاس حدیث میں مال کے ساتھ برکوئین مرتبہ ذکر کرنے میں اس کی تثلیث کی طرف اشارہ ہے جس کی وجہ یہ بیان کی جاتی ہے کہ مال نے کہ مال نے کی بانی کی حالت سے جوانی کے وقت تک کی مشکل مراحل سے گذرتی ہے جن کو چار مراتب برتشیم کیا جاسکتا ہے۔ پہلام حلم مل کا ہے۔ دو مراجنم وسیخ کا ۔ تیسرادودھ پلانے اور نہلانے دھلانے کا ہے۔ جبکہ چوتھا تربیت کا ہے۔ پہلے تین میں مال تنہا سب صعوبتیں جھیلتی ہے اس لئے اس کوا تمیازی طور پرتین بارنیک سلوکی کا تھم دیا۔ جبکہ چوتھ میں وہ باپ کے ساتھ شریک ہے اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے ' خصلت کہ ما و صفحت می موجئی ہے۔ اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے ' خصلت کہ ما و صفحت می موجئی ہے۔ اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے ' خصلت کہ ما و صفحت می موجئی ہے۔ اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے ' خصلت کہ ما و صفحت می موجئی ہوتھ کی ما و ضعت میں وہ باپ کے ساتھ شریک ہے اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے ' خصلت کہ میں وہ باپ کے ساتھ شریک ہے اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے' خصلت کہ ما و صفحت میں وہ باپ کے ساتھ شریک ہے اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔ (سور وہ احقاف آیت سے 10

اس بارے میں اہل علم کی دوسری رائے ہے ہے کہ حدیث شریف میں یہ کرار تکثیر حق کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے نہیں اور مال کی پرواہ کم کرتے ہیں توحقوق اگر چہ دونوں کے برابر ہیں اور اولا دکودونوں کے ساتھ مسادی سلوک کرنالازی ہے لیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے مال کا ذکر مکر دفر ماکر لوگوں کی کوتا ہی اور تقصیر کودور کرنے کی تاکید فرمائی۔

بعض علاء یفر ماتے ہیں کہ تعظیم واکرام توباپ کا زیادہ ہوتا چاہئے اور ضدمت ماں کی زیادہ ، یہ تو جیہ کوئی تیسری رائے نہیں ہے بلکہ یہ بھی وہی مساوات والی صورت ہے اور مطلب یہ ہے کہ ماں باپ دونوں اولا د پر حقوق میں برابر کے شریک ہیں ، البتہ بعض اعتبارات سے ایک کاحق زیادہ ہے اور بعض دیگر اعتبارات سے دوسر سے کاحق زیادہ ہے درجے سے زیادہ بلندہ اور یہ نقادت جنسی طبعی اور شری ہے اس لئے اوب باپ کا درجہ فی نفسہ ماں کے درجے سے زیادہ بلندہ اور و یہ بھی قاوت جنسی طبعی اور شری ہے اس لئے اوب باپ کا زیادہ کرے تا کہ تدبیر المنز ل پر اثر نہ پڑے اور و یہ بھی عورتوں میں تواضع ہوتی ہے وہ اولا دسے زیادہ اوب کا نقاضا ومطالبہ بھی نہیں کرتیں ، بلکہ اولا دسے بے تکلفی پند کرتی ہیں اس کے برعکس ماں کا تعلق صنف نازک سے ہاس لئے اس کی ضدمت میں کوئی کسر نہ چھوڑ سے جبکہ باپ کوزیادہ ضدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام باپ کوزیادہ ضدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام

طور پرغورتوں کو پڑتی ہیں۔ تد بر

ہاں جب دونوں بوڑھے ہوجا کیں تو پھر دونوں خدمت کے یکسال مختاج ہوجاتے ہیں اس لئے ماں کی خدمت کے ساتھ مال کے اگرام کا درجہ بھی خدمت کے ساتھ مال کے اگرام کا درجہ بھی بڑھائے۔

مال باپ کے مختلف حقوق: اللہ تبارک وتعالی نے فرمایا ہے: ''وَ قَصَدیٰ رَبُّكَ الا تَعبُدو الااِیاه وَ الدینِ اِحساناً ''الآیۃ ۔ لَ امام قرطبیؒ اس آیت کی تغییر میں فرماتے ہیں کہ اس آیت میں تن تعالی نے والدین کے ادب واحر ام کواوران کے ساتھ اچھاسلوک کرنے کوا پی عبادت کے ساتھ ملا کرواجب فرمایا ہے والدین کے ادب واحر ام کواوران کے ساتھ والدین کے شکر کو ملا کرلازم فرمایا ہے 'آن اللہ گرلی وَلِو الِدیك '' کے جیسا کہ سورہ لقمان میں اپنے شکر کے ساتھ والدین کے شکر کو ملا کرلازم فرمایا ہے 'آن اللہ گرلی وَلو الِدیك '' کے اللہ کی میراشکراداکرواوروالدین کی اطاعت سب سے نابت ہوتا ہے کہ اللہ کی عبادت کے بعد والدین کی اطاعت سب سے اور اللہ کے شکر کی طرح والدین کا شکر گذار ہونا واجب ہے۔

امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں نقل کیا ہے کہ ابن عباسؓ سے پوچھا گیا کہ اگر والدین ظلم کریں ہے۔
ہیں ان کی فرما نبر واری کی جائے گی اوران کوراضی رکھا جائے۔انہوں نے فرمایا اگر وہ ظلم کریں ہیں۔
ماں باپ کا صرف یہی حق نہیں کہ ان کی خدمت کی تو بس حق پوراا دا کیا، بلکہ جن لوگوں سے ان کی قرابت یا دوست ہوان کے ساتھ بھی حسن سلوک کا معاملہ کرے اور والدین کے فوت ہوجانے کے بعد بھی ان کے متعلقین کا بھر پور خیال رکھا جائے۔امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں روایت کیا ہے کہ ایک دفعہ ایک اعرابی متعلقین کا بھر پور خیال رکھا جائے۔امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں روایت کیا ہے کہ ایک دفعہ ایک اعرابی (بدوی عرب) سفر میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے ملااس اعرابی کا باپ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا دوست تھا، اعرابی نے ابن عمرؓ سے کہا: تم عمرؓ کے جیئے نہیں ہو؟ ابن عمرؓ نے کہا کہ کیول نہیں ،اس کے بعد آپ ؓ نے اعرابی کوایک گدھادید یا جے وہ ساتھ لائے تھے اورا پے سرسے عمامہ اتار کردیدیا،اس پر بعض ساتھوں نے کہا کہ اس اعرابی کے لئے تو دودر ہم بھی بہت تھے، تو ابن عمرؓ نے فرمایا: نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہا کہ اس اعرابی کے دوت کو نبھا و، اسے ختم نہ کرو، ورنداللہ تعالی تمہارانور بجھا دے گا۔

ابواب البر والصلة

باب ماجاء في بر الوالدين

ل سورة الاسراء آيت: ٢٣. ٢ سورة لقمان آيت: ١٨.

(الادب المفرد باب نمبرا حدیث نمبره او کذارواه مسلم بمعناه ص ۳۱۲ و ۲۰ باب نفل صلة اصدقاء الاب والام ونحوها سطی ا اس کی مزید تفصیل دیکھنی ہوتو راقم نے نقش قدم حصد دوم یا نقش اخلاق میں تیسرے باب کے شروع میں قدر سے زیادہ وضاحت سے بیان کی ہے فلیراجع۔

عارضة الاحوذي ميس بعبدالله بن عمرضى الله عنهان فرمايا:

"البِرُ شئى هَيِّن ، وجه طلق و كلام لَيِّن "وقدقال الله تعالىٰ "ولاتقل لهمااف ولاتنهرهما وقل الله والتنهرهما وقل لهماقولاً كريماً واخفض لهما حناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كماربياني صغيراً "\_ (سورة الراء آيت نمبر: ٢٣،٢٣)

#### باب منه

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں منے رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ اسے اللہ کے رسول المعمال میں سب سے اچھا کونساعمل ہے؟ فرمایا اپنے وقت پر نماز پڑھنا فرماتے ہیں میں نے پھرکہا کہ یارسول اللہ اس کے بعد کون ساہے؟ فرمایا: ماں باپ کے ساتھ حسن سلوک کرنا، فرمایا میں نے کہا کہ یارسول اللہ اس کے بعد کون سافضل ہے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، پھرآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فاموثی افتیار فرمالی، تا ہم اگر میں مزید بوچھتا تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم مزید جوابات دیے۔

لغات: قبول "ائى" يرلفظ چارمعنوں كے لئے استعال ہوتا ہے۔ (۱) شرطيه كے لئے جيبے "أَنْ مَا الاَحَلَينِ قَضَيتُ فَلاَعُدوَانَ عَلَى "رالآية لل (۲) استفہامية جين "أَنْ كُم زَادَته هذِه

سع اى مغمون كى روايات كيلي مصنفه ابن الى شيرص . ٩٩ ج.٢ ، ايضاً مجمع الزوائد ص : ١٥ ١ تا ١٨٥ ج: ٨ كتاب البو والصلة.

باب منا

اِسمَاناً " يل (٣) موصولہ جين ' أنه لَننزِعَنَّ مِن كُلِ شِيعَةِ أَيُّهِم اَشَدُّ عَلَى الرحمٰنِ عِنياً " يسكّ (٣) برائ بيان كمال جيئ ' مُحَمَّدٌ رَجُلُّ اَى رَجُلِ" - اس صديث مِس بمعنی ثانی برائے استفہام ہے۔ قسولسه "شم مسافا" ثم يہال تراخی زمان کے لئے نہيں ہے بلکہ تراخی رتبہ کے لئے ہے یعنی نماز کے بعد کس عمل کا درجہ بلندوبالا ہے؟ قسولسه "ولو استزدته" عبداللہ بن مسعود "کامقولہ ہے اور سين طلب کے لئے ہے يعنی اگر ميں مزيد جوابات طلب کرتا تو آپ ملی الله عليه و سلم ارشاد فرماتے۔

تشری : بیسوال ارکانِ اسلام کے بارے میں نہیں تھاور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جواب میں "الایسان باللہ" نفر ماتے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ منشائے سوال سجھنے والاکون ہوسکتا ہے؟ لہذا کہا جائے گا کہ یہ سوال تصدیق کے علاوہ اورا عمالِ قلب کے علاوہ جوارح کے اعمال کے متعلق تھا، اورا گراس سوال کو عام مانا جائے تو پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ جواب سائل پراعتا دکی وجہ سے ہے یعنی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ابن مسعود کے علم پراعتا دتھا کہ وہ ایمان کوتو بہتر اور بنیا دیجھتے ہی جیں اس لئے اس کوجواب میں شامل کرنے کی مضرورت محسون نہیں فرمائی۔

ال مدیث کے اس جزء کی شرح (تشریحات ترفدی جلداص ۱۳۵) پرگذری ہے''باب ماجافی الوقت الله ول من الفضل 'میں تا ہم وہال بیروایت حضرت ام فروۃ سے بھی مروی ہے اور یہی سائلہ ہیں اور وہ روایت سند کے اعتبار سے کمزور بھی ہے اور وہال جواب 'المصلوٰۃ لاول وقتھا ''سے دیا گیا ہے جبکہ یہال 'الصلوٰۃ لمیقاتھا''کے الفاظ ہیں۔

بہرحال اس نتم کے سولات آپ سلی الله علیه وسلم سے متعدد صحابہ کرام نے پوچھے ہیں۔ مگر سوال میہ وارد ہوتا ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے بھی نماز کومقدم فرمایا ہے جسیا کہ حدیث الباب میں ہے اور بھی ایمان کواور بھی جہاد کو بظاہر بینتارض معلوم ہوتا ہے۔

اس اشکال کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں مگر دوجواب افضل ہیں۔

(۱)؛ ۔ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم عکیم تھے اور ماہر عکیم مریض کے مزاج کے مطابق اور موسم کے موافق علاج کرتا ہے قوجب آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی میں ایک پہلو سے نماز کو وقت پراوا کرنے کی ضرورت محسوں فرماتے تواس کے لئے وہی تواس کو وہی جواب دیتے۔ اور جب دوسرے میں جہاوکرنے کی ضرورت محسوں فرماتے تواس کے لئے وہی

ع سورة التوبة آيت: ١٢٣. ع سورة مريم آيت: ٢٩.

علاج تجویز فرمات\_یا پھرآپ صلی الله علیه وسلم موسم اور حالات کود یکھتے جب جہاد کا موقع ہوتا تواس پر زور دیتے۔اور جب غزوہ سے والسی ہوتی تو دیگراعمال پرزور دیتے۔اوریہی چیز بلاغت کہلاتی ہے''مطابقة الکلام لمقتصیٰ الحال''۔

(۲) افضلیت کلی مشکک ہے اس کے افراد جہادہ غیرہ ہیں لہٰذاایک کے افضل ہونے سے دوسرے کامفضول ہونالازم نہیں آتا۔

اس مدیث مبارکہ میں پہلے نماز کا ذکر موااور پھر برالوالدین کا۔ یہ گویااس آیت کریمہ کی تغییر ہے' آنِ اشٹے رہی والدیك ''۔ کس اس کے بعض علماء فرماتے ہیں کہ مال باپ کے حقوق میں سے رہی ہے کہ پانچوں نمازوں کے بعدان کے لئے دعاما تکی جائے۔

### باب ماجاء من الفضل في رضاالوالدين

عن ابى درداء قبال ان رجسلا اتباه فقسال ان لى امرأة وان امى تأمرنى بطلاقهافقال ابوالدرداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:الوالداوسط ابواب الحنةفان شئت فاضع ذالك الباب اواحفظه وربماقال سفيان "ان امى وربماقال "."ابى "\_(حديث صحيح)

حضرت ابودردا، رضی الله عند سے مروی ہے کہ ان کے پاس ایک فخض نے آکرکہا کہ میری ایک بیوی ہے اور میری ماں اس کو طلاق دینے کا تھم دیتی ہے، تو ابودردا، رضی الله عند نے فرمایا کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے کہ والد جنت کے درواز ول میں سے بہتر دروازہ ہے پس اگر تو اسے ضائع کرنا چاہتا ہے قوضائع کردویا اس کی حفاظت کر سفیان بن عُدید کم می والدہ اور بھی والد نقل کرتے۔

لغات: فوله"اوسط"ورمیانه،معقدل اورمتاز کو کہتے ہیں فوله"اَضِع امر کاصیغہ ہا اُضاع کے تقال کے قانون کے مطابق بنا ہے لینی اصل میں اضیع تھایا کی حرکت جو کسرہ ہے ماقبل کو دیا پھریاء التقاء ساکنین کی وجہ سے حذف کی گئی تواضع بن گیا۔

تشریخ:۔اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ مال باپ جنت کے درواز ول میں اوسط لینی اعلی اور بہترین دروازے ہیں،ان کی رضامندی اور خدمت ہی سے اس دروازے سے داخل ہونامکن ہوسکتا ہے۔جس

م سورة لقمان آیت: ۱۳.

روایت میں لفظ ''اور 'ابی '' کاذ کر ہے تو وہ صراحناً معلوم ہوااور دوسرااس پر قیاس ہوگا۔

ال حدیث ہے مال باپ کی حد درجہ اطاعت وفر ما نبر داری کی تلقین وتر غیب معلوم ہوتی ہے جتی کہ اپنی مرضی وخواہش کو بھی مال باپ کی خواہش پر قربان کرنے کا حکم ہے خصوصاً جب مال باپ بنجیدہ ہوں، چنانچہ اگروہ مرضی کی بیوی کو طلاق دینے کا حکم دیں تو بھی ان کی اطاعت کرنی چاہئے، جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے حضرت اساعیل علیہ السلام نے اس پڑل بھی حضرت اساعیل علیہ السلام نے اس پڑل بھی کمیزت اساعیل علیہ السلام نے اس پڑل بھی کیا جس کے بہت اچھے نتائج برآ مدہوئے۔اسی طرح تر فری ابوب الطلاق میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کی حدیث بھی گذری ہے:

"قىال كىانىت تىحىتى امرأة أُحِبُّها وكان ابى يكرههافامرنى ان اطلقهافابيت فذكرت ذالك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال:ياعبدالله بن عمر الطِّق امرأتك"\_

كيونكه شجيده مال باپ بهي بهي اولا دكوغلط مشوره نهيس ديتي بين ،البذاان كي اطاعت مين ضروركو كي مصلحت ، و كي البته بيضابط بهي ملحوظ ، و ناحيا جيئه كه الإطاعة لمعلوق في معصية المعالق ''رل

اگر ماں باپ ایسے الٹے سید ہے مطالبے کریں جن کو پوراکرنے سے خداکی نافر مانی لازم آتی ہو یعنی شریعت کی خلاف درزی ہوتی ہوتو ایسے میں اطاعت والدین جائز نہیں مثلاً بیوی پردہ کرتی ہود نیک صالح ہو اور ماں باپ پردہ کی وجہ سے اس کو نہیں چاتے ہیں تو بیٹے کود کھنا چاہئے کہ اگر طلاق دینے سے بیوی کو تکلیف ہوتی ہو، اس کے دوسر سے نکاح کا انتظام آسانی سے نہیں ہوسکتا ہواوراں شخص کو خود بھی ایسی بی مشکل در پیش ہوتو اسے طلاق سے بچنا چاہئے اور کوئی صورت نے کی اختیار کرلینی چاہئے ،مثلاً ماں باپ سے کہے کہ میں سمجھادوں گا سے طلاق سے بچنا چاہئے اور کوئی صورت نے کی اختیار کرلینی چاہئے ،مثلاً ماں باپ سے کہے کہ میں سمجھادوں گا سے ٹھیک ہوجائے گی وغیرہ بہر حال ایسے میں اطاعت لازمی نہیں خصوصاً جب بیوی پڑھم کا خطرہ ہو لیکن اگر دونوں کا تباول انتظام ہوسکتا ہو یا آدمی کا انتظام دوسر سے نکاح کا تو نہیں ہوسکتا ،کیکن وہ بیوی کے بغیر بھی رہ سکتا واجب ورگناہ میں جتابا ہونے کا اندیشہ نہ ہوتو پھرا طاعت مستحب ہے۔غرض ماں باپ کوایذ ارسانی سے بچانا واجب ہے۔لہذا بیوی اگر ان کونا جائز طریقہ سے ایڈ ایب پچاتی ہوتو طلاق واجب ورشنیس ۔لہذا ماں باپ کواید ارسانی سے بچانا واجب ہے۔لہذا بیوی اگر ان کونا جائز طریقہ سے ایڈ ایب پچاتی ہوتو طلاق واجب ورشنیس ۔لہذا ماں باپ کوایڈ ایس بولی کے کہنے پر بیوی

باب ماجاء في الفضل في رضا الوالدين

ل رواه احسمد في مسنده ص: ٣٧٧ ج: 1 حديث: ٣٨٧ ولفظه: لاطاعة لمخلوق في معصية اللَّه عزوجل، ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٥٥ ج: حديث: ٣٧٩٨ كتاب الصلاة، ايضاً رواه ابن ماجه بحواله مصنفه عبدالرزاق.

برظلم اورنا جائز دباؤڈ النایا الی طلاق دینا جسسے عورت بُری حالت کاشکاراورظلم میں گرفتار ہوتی ہوجائز نہیں۔
مسکلہ: ۔ معارف القرآن میں ہے کہ جب کوئی چیز فرض عین یا واجب علی العین نہ ہو کفا یہ ہے درجہ میں
ہوتو اولا د کے لئے وہ کام بغیر ماں باپ کی اجازت کے جائز نہیں ،اس میں کھمل علم دین حاصل کرنا اور تبلیغ دین
کے لئے سفر کرنے کا تھم بھی شامل ہے کہ بقدر فرض علم دین جس کو حاصل ہودہ عالم ( متبحر ) بننے کے لئے سفر کرے ایک سفر کرے جائز نہیں۔ (معارف ص ۲۵۳ ج ۵۰)
یا تبلیغ ودعوت کے لئے سفر کرے تو بغیر اجازت والدین کے جائز نہیں۔ (معارف ص ۲۵۳ ج ۵۰)

اس سے مید بھی معلوم ہوا کہ جہاں والدین رشتہ کرنے پرراضی نہ ہوں تو اس رشتہ پراصرار نہیں کرنا چاہئے کیونکہ جب والدین بنابنایار شتہ تو ژواسکتے ہیں تو ابتداء أرشتہ طے کرنے سے بطریق اولی روک سکتے ہیں۔ ہیں۔

وومرى عديث: - "عن عبد الله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال رِضاالرب في رضا الوالدوسخط الرب في سخط الوالد"\_

حضرت عبدالله بن عمر ورضی الله سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که رب تعالیٰ کی رضامندی والد کی خوشنودی میں ہے اور رب تعالیٰ کی ناراضگی والدکی ناراضگی میں ہے ی

لغات: "رِضا" بكسر الراء والف تقدوره جبكه مدوده كرساته بهي استعال بوتا بخقى ، رضامندى اورمرضى كم معنى بيس آتا بهي استعال بوتا ب اورمرضى كم معنى بيس آتا بهي استعال بوتا ب اس كم معنى رضا كريكس بيس يعنى تا گوارى ، غصه اور تاراضگى كـ

تشری : والدے مراد دمن لہ الولد ، بھی لے سکتے ہیں پھر والدہ بھی اس نضیات میں شامل ہوگئ اللہ والدہ اس پر قیاس ہے کیونکہ دونوں کی رضا کی علت مشترک ہے، چونکہ اللہ تبارک و تعالی نے والدین کو راضی رکھنے اور ان کی اطاعت کا تھم ویا ہے، اس لئے جوشی والدین کو راضی رکھنے گاور ان کی اطاعت کرے گاوہ در حقیقت اللہ کے تھم کی تقیل کرے گا، کو کہ والدین کو راضی رکھنا ایک طبعی ساام بھی ہے تا ہم یہ جذبہ ایک و تت تک رہتا ہے پھر کمز وریاختم ہوجا تا ہے، مثلاً اپنے بیدا ہو گئے تو اب مجبت کا زُخ والدین سے ان کی طرف مزجا تا ہے خصوصاً جب مال باپ بوڑھے ہوجا کیں اور النے سیدھے مطالبے کرنے لگیں ایسے میں ان کوخوش رکھنا ہے خصوصاً جب مال باپ بوڑھے ہوجا کیں اور النے سیدھے مطالبے کرنے لگیں ایسے میں ان کوخوش رکھنا

ع ايضاً رواه الميزار مجمع الزوائد ص: 40 اح: ٨ حليث: ١٣٣٨ ا وعن ابى هـريرة قال قال رسول الله مَلَيْطُ طاعة الله طاعة الوالدومعصية الله معصية الوالد، حـواله بالا. العنفي عنى عنه

امرشری کی تنکیل ہی ہے ورنہ تو اہل مغرب ان کو گھروں سے نہ لکا لتے۔

مجھی ایماہوتاہے کہ بیٹااچھا خاصافر مانبردارہوتاہے مگردالدین اپنی غیر بنجیدہ فرمائٹوں سے اس کونافر مانی پرگویا مجور کرتے ہیں اس لئے والدین کوچاہئے کہ وہ کوئی ایمالائح عمل اختیار نہ کریں جس سے اولا دمیں نافر مانی کا نیج بویا جاتا ہے۔

### باب ماجاء في عقوق الوالدين

"عن عبدالرحض بن ابى بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا احدثكم باكبرالكبائر ؟قالوا: "بلى يارسول الله "قال: الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وَحَلَسَ وكان متكشاً قال وشهادة الزوراوقول الزورفمازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنائيته سكت "...

حضرت عبدالرطن بن ابی بکرہ اپ والد (ابو بکرہ رضی اللہ عنہ) سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا کہ کیا ہیں تہ ہیں سب سے بڑے گنا ہوں کے بارے ہیں نہ بتاؤں؟ صحابہ کرام شی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور ماں باپ کی نے فر مایا اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور ماں باپ کی نافر مانی کرنا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم (سید سے) بیٹھ سے حالا نکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پہلے فیک لگائے ہوئے تھے : فر مایا اور جھوٹی گواہی یا فر مایا جھوٹی بات، آپ صلی اللہ علیہ وسلم مسلسل سے بات و ہرار ہے تھے یہاں تک کہ ہم اپنے دلوں میں ) کہنے گے : کاش آپ صلی اللہ علیہ وسلم خاموش ہوجا کیں۔ ( کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم تھک رہے ہیں)۔

لغات: ــ "اكبرالكبائر" برے سے بوے گناه قوله "عقوق" بضم العين اصل ميں دعق" سے مشتق ہے جوقطع اور شق لينى پھنے كو كہتے ہيں چونكہ نافر مانى سے دونوں الگ الگ ہوجاتے ہيں ، بيٹاا كي طرف اور مال باپ دوسرى جانب ہوجاتے ہيں اس لئے اس كے معنی نافر مانی كرنے اور تكليف دينے كے بتاتے ہيں۔ پہلے گذراہے كه براورصله ، دونوں عقوق كے مقابل ہيں قول دھادة الزورادةول الزور" اس ميں لفظ "ناو" منک كارادى كے لئے ہے، شہادت خاص ہے قول سے۔

تشريح: - كبائر ،كبيرة كى جمع بره كنابول كى تعدادكافى زياده بـاس مديث ميسان كااحاطه

نہیں کیا گیاہے۔ بہرہ گناہ کون سے اور کتنے ہیں اس کی تفصیل (تشریحات ترفدی ص ۲۸۸ ج ا''باب فی فضل الصلوٰ ق الحمٰس '') میں گذری ہے ابواب الصلوٰ ق بعد بحث الا ذان ملاحظہ ہو۔ جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ بعض اہل علم نے کہار کومعد و دو محصور مانا ہے اور در جن مجرگنا ہوں کو کبیرہ کہا ہے جو مختلف احادیث میں مروی ہے مثلاً تین باب کی حدیث میں چوتھا اگلی حدیث میں، زنا، ربوا قبل نفس ناحق طریقے سے، پاک دامن عورت برزنا کی تہمت کی حدیث میں چوتھا اگلی حدیث میں، زنا، ربوا قبل نفس ناحق طریقے سے، پاک دامن عورت برزنا کی تہمت لگانا، بحراور جادو، بیتیم کا مال کھانا، فرارعن الزحف، الحاد فی الحرم، شراب بینا اور چوری کرناوغیرہ۔

گربعض علاوان کے منفیط و تحصر فی العدد کے قائل نہیں پھران کے تخلف اقوال ہیں: کس نے کہا کہ جس پروعید آئی ہے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ پراصرار کیا جائے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ پراصرار کیا جائے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ کہ جس گناہ کی بنسبت صغیرہ کبیرہ وصغیرہ اموراضا فیہ میں سے جی ہرگناہ اپنے ماتحت کے اعتبار سے کبیرہ ہے اور مافوق گناہ کناہ حسب سے بڑا گناہ شرک ہے، کہ اس کے اوپرکوئی بڑا گناہ نہیں اور باقی گناہ حسب تفاوت کہا کر ہیں پھروہی کہا کر ایس عافوق کے بنسبت صفائر بھی ہیں۔

باب کی حدیث میں عقوق والدین کوشرک کے بعد دوسرے نمبر پرذکرکرنے میں اس کی شاعت کی طرف اشارہ ہے، گویا کہ ماں باپ کے حقوق، حقوق اللہ کے بعد سب حقوق العباد پر مقدم ہیں چنانچے ابن العربی عارضة اللحوذی میں لکھتے ہیں:

"حعل النبى صلى الله عليه وسلم بِرُالوالدين ثانى التوحيد لقوله "اكبر الكبائر الاشراك بالله ثم عقوق الوالدين "لوقوله فى افضل الاعمال "الصلوة لميقاتها ثم برالوالدين " معله فى ضمن حق الله فى حديث آ حرفقال رضاالرب فى رضا الوالدوس معط الرب فى سنحط الوالد"\_ "

چونکہ حدیث کی اس ترتیبِ نزولی سے شہادۃ الزور کی اہمیت بظاہر کم ہونے کا اندیشہ تھا، کہ اس کو تیسرا درجہ دیا گیاس کئے اس کی اہمیت کو اُجا گر کرنے کی غرض سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سید سے بیٹھ گئے اور اسے

باب ماجاء في عقوق الوالدين

ل رواه مسلم ص: ١٣٠ ج: ١ "باب الكبائر واكبرها" كتاب الايمان.

<sup>2</sup> رواه البخاري ص: 21 ج: 1 كتاب مواقيت الصلاة، مصنفه ابن ابي شيبه ص: 9 9 ج: ٧ كتاب الادب.

ع رواه الترمذي والبزار كذا في مجمع الزوائد ص: ١٤٥ ج: ٨

بار بار مکر کرتے رہے جیسے تاکید میں ہوتا ہے۔ اور محبوب کی بات چیت تواگر چیطوالت سے احسن بن جاتی ہے اور لذت میں اضافہ ہوتا ہے مگر ریبال مسئلہ بیر تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس اطناب و تکرار سے مشقت و تکلیف اللہ علیہ وسلم کواس اطناب و تکرار سے مشقت و تکلیف اللہ عانی در بی تھی اس لیے صحابہ کرام نے خاموثی کی تمنا کی۔

صدیث آخر: حضرت عبدالله بن عمر ورضی الله عند سے روایت ہے کدرسول الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: کبائر میں سے یہ بھی ہے کہ آ دمی اپنے مال باپ کوگائی وے صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول کیا اپنے والدین کو بھی کوئی شخص گائی ویتا ہے؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: ''ہاں' ایک آ دمی دوسر سے باپ کوگائی ویتا ہے تو وہ اس کی ماں کوگائی ویتا ہے تو وہ اس کی ماں کوگائی ویتا ہے تو وہ اس کی ماں کوگائی ویتا ہے۔

لغات: سب اورشم میں بعض حضرات کے نزدیک ترادف ہے، دونوں کے معنی گالی گلوچ کرنے کے ہیں۔ گربعض اہل لغت نے یفرق کیا ہے کہ سب عام ہے ہر طرح کر سے بھلے پراس کا اطلاق ہوتا ہے چنانچہ حضرت عبداللہ بن عرض نے فرمایا کہ درسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ عورتوں کا حصہ مجد میں سے مت دوکوا گروہ اجازت جا ہیں، توان کے صاحبزاد ہے بلال نے فرمایا ' والله کنت منعمی وفیه ... فاقبل علیه عبدالله فست سب مثله قط ''۔ (رواہ سلم علی جبکہ دشتم ' فالص گالیوں کے لئے استعال ہوتا ہے۔ واللہ الله ملم

تشری : صحابہ کرام رضوان الله علیم کے ذہن میں یہ بات جی کہ شاکد آنخضرت سلی الله علیہ وسلم ماں باپ کو ہراہِ راست اوررو ہروگالی کی بات فرمارہ ہیں، اس لئے ان کو تجب ہوااور آپ سلی الله علیہ وسلم سے بو چیتا کہ ایسا کون ہوسکتا ہے کہ جواب ماں باپ کو ہراہِ راست گالیوں کا نشانہ بنائے۔ آج کل تو یہ چیزاور یہ صورت بھی واقع ہے مگراس وقت یہ بہت مستبعد تھا۔ اس پر آپ سلی الله علیہ وسلم نے جواب دیا کہ آدی جب دوسرے کے ماں باپ کی تو ہین کرتا ہے تو یہ اس کے اپنے ماں باپ کی تذکیل کا ذریعہ بنر آ ہواور کی چیز دراصل کا و دینے کے ہرا ہر ہے۔ (تشریحات ترفی جلد سوم ص: ۲۲۷) پر ابن العربی کے استاذا ہو بکرا الثاثی کا یہ قول گذرا ہے کہ دوسرے کے ماں باپ کی تدکیر الشاشی کا یہ قول گذرا ہے کہ دی کے ساختا میں رضی فی الشریعة بالسبب محکم علیہ انہ رضی بالمسبب الامن نام فی رصضان فیا حتلم ' بیعنی جوسبب پر راضی ہواا سے مسبب پر راضی سمجھا جائے گا سوائے احتلام کے۔ انظر (باب

م صحيح مسلم ص: ١٨٣ ج: ١ "باب خروج النساء الى المساجد الغ" كتاب الصلاة.

ماجاء فی من استفاءعداً) تا ہم حضور صلی الله عليه وسلم نے اس جواب ميں براور است سبّ وشتم كي في نہيں فرما كى جس ميں سياشار و مقصود ہے كہ خير القرون ميں اگر چه ربيصورت مستبعد ہے مگر بھی ايسا بھی ہوگا۔

مسئلہ:۔اس مدیث مبارکہ سے سد ذرائع کا اصول بھی معلوم ہوا جواسلام کے زرین اصولوں میں سے ایک ہے ہمارے حنفیہ کے یہاں اگر چہاس کی اتن زیادہ رعایت نہیں کی جاتی۔ گر مالکیہ کے نزدیک اس کی بہت اہمیت ہے اور ہونی بھی جائے کیونکہ بقول ابن العربی کے اٹل کتاب اس اصول سے لا پرواہی کی وجہ سے ہلاک و پر باہوئے۔ آج کل چونکہ ہوس پرتی کا لیول کا فی او نچاہے اس لئے علاء کواس اصول پرتختی سے عمل بھی کرنا چاہئے اور اپنے فتادی مرتب کرنے میں اس کولی وظامی رکھنا چاہئے۔

## باب ماجاء في اكرام صديق الوالد

"عن ابن عمرٌ قال:سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن اَبَرَّالبرِّان يَصِلَ الرحل اهلَ وُدِّابيه"\_(صحيح)

حضرت ابن عرص مروی ہے فرماتے ہیں میں نے نی کریم صلی اللہ علیہ وکلم سے بیفرماتے ہوئے سا
ہوئے سا
ہے کہ نیکیوں میں سے بڑی نیکی مدہ کہ آ دمی اپنے باپ کے دوستوں کے ساتھ نیک سلوک کرتارہے۔
لفات: قولہ "ابرالبر" پہلاصیغہ اسم تفضیل کا ہے اور دوسرا مصدر ہے۔ نیز پہلا لفظ تحتین اور دوسرا
کبسر تین پڑھا جائے گا۔ قولہ "وُدِ" بضم الواود تشد یوالدال محبت ومودۃ کو کہتے ہیں، یعنی باپ سے مجت کرنے
والے جو محاورہ میں دوست کہلاتے ہیں او پرتر جمہ میں یہی مختصرتر جمہ کیا گیا ہے۔

تشرت : شریعت مطہرہ کے بنیادی اصولوں میں سے ایک اہم اصول یہ بھی ہے کہ لوگ آپس میں ایک دوسرے سے اچھاسلوک کرتے رہے لیکن بیطر زسلوک چوتکہ بڑے بیانے پرتو مشکل ہے کیونکہ اکٹر لوگ اجنبی ہوتے ہیں۔ پھر مزاجوں میں بھی فرق بلکہ بھی بھی منافرت پائی جاتی ہے، جیسے دار حرب ادر دار اسلام کے لوگ باہم محبت نہیں کرتے ۔ اس لئے کم از کم اس صد تک ان تعلقات کو خوشگوار بنانے اور ان میں بہتری لانے کا تھم ہوا جو یا کی خونی رشتے کی بناء پر ہیں یا کی اور قدر مشترک کی بناء پر۔ پھر یہ بھی ضابطہ ہے کہ جب تعلق بن جائے تو حتی اللہ مکان اسے تو ٹر نائمیں چا ہے اور یہی وجہ ہے کہ طلاق بصورت شدید ضرورت مباح تو کر دی گئی ہے گر تھی اسے مبغض ترین قرار دیا گیا ہے کہ اس سے بنابنایا تعلق ختم اور دشتے کی محارب و جاتی ،

ہے۔ چونکہ دوستانہ تعلق بھی ایک گونہ رشتے کی مانندہ کہ جس طرح رشتے سے لوگ بلکہ اجانب ایک دوسرے کے قریب آجاتے ہیں ای طرح دوستانہ تعلقات سے دوست آپس میں شیروشکر بن جاتے ہیں۔اوراچھاتعلق بھی ایک نیکی ہے اور آپ سلی اللہ ادو مہاوان قل " بھی ایک نیکی ہے اور آپ سلی اللہ ادو مہاوان قل " (رواہ البخاری وسلم لے)

اس لئے دوستان تعلقات کوبھی جاری و باقی رکھنامطلوب ہے اور بیشرافت کا بھی تقاضا ہے کہ اشراف اپ کے دوستوں کا بہت خیال رکھتے ہیں اور ہمیشہ رکھتے ہیں، تو جس طرح قطع رحم جائز نہیں اور ماں باپ کے عزیز واقارب کارشتہ محفوظ رکھنالازی ہے اس طرح ان کے دوستوں کے ساتھ قطع تعلق بھی جائز نہیں اور بی تکم حسب مراتب سب کوشائل ہے، علی ہذا اپنے ماں باپ کے تعلقات والوں کے ساتھ، اپ تمام رشتہ داور ل مسائح اور اپنی ہیوی وغیرہ سب کے متعلقین کا خیال رکھنا چاہئے۔ ابن العربی نے عارضہ میں ایک حسن مدیث کی تخریج کی ہے کہ ایک آدی نبی کریم سلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور عرض کیا:

"هل بعنى على من بروالدى شئى أبرهما بعدوفاتهما ؟قال: نعم الصلوة عليهما، والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا توصل الابهما"\_ على

لبذابعدالموت بھی والدین کاحق باقی رہتاہے۔

#### باب ماجاء في برالخالة

"عن البرآء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الخالة بمنزلة الام"\_

#### باب ماجاء في اكرام صديق الوالد

ل صحيح بنحارى ص: 402 ج: ٢ "باب القصد والمداومة على العمل" كتاب الرقاق، صحيح مسلم ص: ٢٦١ ج: ١ "باب فضيلة العمل الدائم الخ" كتاب الصلوة، سنن نسائى ص: ١٢٣ ج: ١ كتاب القبلة، ابن ماجه ص: ٣١٢ كتاب الزهد، ايضاً رواه ابوداؤد في صلاة التطوع واحمد في مسئله المعجم المفهرس ص: ١٢١ ج: ٢ دار الدعوة، استبول. ٢ رواه ابوداؤد ص: ٢٦٣ ج: ٣ "باب في برالوالدين" كتاب الإدب، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٢٠ و ٢١١ "باب صل من كان يصل ابوك" كتاب الإدب، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٢٢ ج: ٣ "الترغيب في بر الوالدين" دارالكتب العلمية بيروت. الحنفي غفوله ولوالديه

حضرت براء بن عازب رضی الله عنه روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ خالہ مال کی مانند ہے۔

تشری : خالہ کو ماں کی ماند قراردینے کا مطلب تقریباً وہی ہے جیسا کہ ایک اور حدیث میں ارشاد
ہے دالعہ صِنو ابیہ " لے اور عقلی وطبعی اعتبار ہے بھی یہ بات مسلمات میں سے ہے کہ جب اصل ایک ہی ہوتو
فروع میں کوئی خاص تفاوت نہیں ہوتا ہے ۔ تو جس طرح ایک درخت کی دوشا خیس صنوان کہلاتی ہیں اور ان کی جڑ
اور اصل ایک ہی ہوتی ہے اس لئے بہت سے احکام میں وہ دونوں شریک ہوتے ہیں ۔ اس طرح ماں اور خالہ بھی
ہیں لہذا ہے بھی کافی سارے احکام میں شریک ہیں ۔ اور جس طرح چاعصبہ ہے اس طرح خالہ کو حضانت کاحق
حاصل ہے ۔ علی ہذا جب بچ کی ماں فوت ہوجائے تو پرورش کے ایام میں وہ خالہ کے پاس رہ گاتا کہ وہ اس ک
د کھے بھال کرتی رہے ۔ کیونکہ باتی عورتوں میں ماں جیسی شفقت نہیں پائی جاتی ہے ۔ جبکہ بچ کو مادری شفقت کی
مضرورت ہوتی ہے جو صرف خالہ میں ہوتی ہے ۔

باب ماجاء في بر الخالة

ل رواه مسلم ص: ۲ ا۳ ج: ۱ کتاب الزکواة، منن ابی داؤد ص: ۲۳۲ ج: ۱ "باب فی تعجیل الزکواة" کتاب الزکواة، مسنداحمد ص: ۱۵۱ ج: ۱ حدیث: ۲۲۵.

صلى الله عليه وسلم لِمعالتهاو قال المعالة بمنزلة الام " ( چنانچه وه حضرت جعفر على يوى كى برورش ميس آئى ) حديث كامزيد حصد كهنا ، وتو ( بخارى شريف جلد ٢ باب عمرة القضاء الخ ميس ملاحظ فرما كيس \_

صديث آخر: - "عن ابن عمروضي الله عنهماان رحلًااتي النبي صلى الله عليه و سلم فقال يارسول الله اني اصبت دنباً عظيماً "الخ\_

یعنی ایک شخص آنخضرت ملی الله علیه وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا الله کے رسول! میں نے بہت بڑا گناہ کیا ہے تو کیا میری تو بہ ہو عتی ہے؟ ایسی تول ہو عتی ہے؟ آپ سلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کیا تیری ماں زندہ ہے؟ اس نے کہا کہ نہیں ،آپ سلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کیا تیری کوئی خالہ ہے؟ اس نے کہا: جی ہاں آپ سلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کیا تیری کوئی خالہ ہے؟ اس نے کہا: جی ہاں آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: پس اس کے ساتھ نیک سلوک کرو۔

تشری استان ہو جو اور تقریح اس کا اور مطلب ہو سے ہیں۔ ایک ہے کہ وہ مظامر نفوس قد سے بر صغائر کا بھی انتہائی ہو جھا ور تقل محسوس ہوتا ہے اس لئے اسے عظیم سے تعبیر کیا۔ دوسرا ہے کہ کمکن ہے کہ وہ بذات خود بڑا گناہ ہو جو بظا ہر قطع رحی کی صورت میں تھا ،اس لئے اس کے قدارک کے لئے صلہ رحی سے علائ کا طریقہ بتلایا۔ اوراگر کوئی دوسراگناہ ہوتو ممکن ہے کہ اس کے ازالے کا پید طریقہ اس صحابی کی خصوصیت ہو۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ بیدعام ہو کیونکہ بڑی نیکی سے بیرہ گناہ کم یاختم ہوجاتا ہے جس کی پھتفصیل' باب ماجاء فی تو اب الحج والعمر ق' میں (تشریحات تر ندی جلد سوم ۱۳۳ ) پر گذری ہے اور پھی تذکرہ' باب ماجاء فی فضل الطہور (تشریحات تر ندی جلد اول ص اے) پر بھی گذرا ہے۔ جس کا خلاصہ بہ ہے کہ عام نیکوں سے صغائر تو معاف ہوجاتے ہیں؟ تو متقد مین سے اس بارے میں کوئی تفصیل صغائر تو معاف ہوجاتے ہیں؟ تو متقد مین سے اس بارے میں کوئی تفصیل مردی نہیں ۔ عام متا خرین کہتے ہیں کہ کبائر کے لئے تو بہ شرط ہے۔ تا ہم بعض حضرات کے نزد کی بڑی نیکی معاف ہو صاح کے تو بہ شرط ہے۔ تا ہم بعض حضرات کے نزد کی بڑی نیکی معاف ہو ساتی ہو معاف نہ ہو سکتا ہے ، بشرطیکہ وہ حقوق سے اور خاص کر حقوق العباد سے متعلق نہ ہو کہوکہ اس کے لئے معافی یا تلائی بھی شرط ہے۔

اشكال: مديث باب سے صاف معلوم ہوتا ہے كه اس صحابى كوشد يدندا مت لاحق ہوگئ تھى اوراصل توبەتوندا مت سے عبارت ہے تو پھر خالہ سے حسن سلوك پر عفو كيوں مشروط كيا گيا؟ حالانكہ توبہ سے توبالا تفاق ہرگناہ معاف ہوجاتا ہے۔

حل: \_اولاً تو توبه بھی بھی مشروط بشرط ہوسکتی ہے کیونکہ الله تعالی برکوئی چیز واجب تو ہے نہیں البذاوه

قبول توبے پابنز ہیں وہ ردیھی کرسکتا ہے اور مؤخر بھی کرسکتا ہے۔ ممکن ہے کہ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کو بذریعہ وی معلوم ہوا ہو کہ ان کی قبولیتِ توبہ کی شرط میہ ہے کہ وہ والدین یا خالہ کے ساتھ حسن سلوک کرے۔

ٹانیا ہم شلیم کرتے ہیں کہ ان کا گناہ معاف ہوا تھا گر پھر بھی خالہ کے ساتھ بر و نیکی کا تھم دیا تا کہ تصفیہ قلب کمل طور پر ہوجائے جیسے پعض صحابہ گناہ کے بعد تو بہ کے ساتھ صدقہ بھی دیا کرتے تھے تا کہ گناہ سے جو کیل دل پر آتا ہے اس کا کمل از الہ ہواور روحانی کیفیت جلد بحال ہوجائے۔

قول۔ «هل لك من ام" اس ميں لفظ" من "تعيض كے لئے جمى ہوسكتا ہے لہذا بجر لفظ ام نانى كو بھى شائل ہوگا۔ جبکہ بعض روایات میں" والدین" بصیغہ تثنیہ آیا ہے " اور یہ بھی ہوسكتا ہے كہ لفظ" من 'زائدہ ہو پھر مطلب بيہ وگا" آلكَ ام" بہر حال اس حديث سے خالہ كامقام معلوم ہوا كہ وہ والدہ كى قائم مقام ہے۔

### باب ماجاء في دعاء الوالدين

"عن ابسى هريرة قبال قبال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ثلاث دعوات مستحابات لاشك فيهن دعوة المظلوم و دعوة المسافرو دعوة الوالدعلى ولده"\_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تین دعا کیں ایسی ہیں جن کے قبول ہونے میں کوئی شک نہیں (یعنی ضرور قبول ہوتی ہیں) مظلوم کی دعا،مسافر کی دعا اور والد کی بدود عااولا دکے حق میں۔

لغات: ۔' دُعاء''اگر چلغت میں مطلق بکارنے کے معنی میں آتا ہے مگراصطلاح میں اس پکارکوکہا جاتا ہے جس میں اللہ عزوجل کی مدوما تکی جاتا ہے۔ اس کے صلہ میں اگر لام آجائے تو بمعنی نیک دعاء کے آتا ہے جسے دعالہ، اورا گرصلہ میں علی آجائے جیسے دعاعلیہ تو بمعنی بددعاء کے آتا ہے۔ امام ترندگ نے ترجمہ میں مطلق چھوڑا کیونکہ دعوۃ الوالدا گر چیلی کے ساتھ آیا ہے لیکن باقی دونوں میں صلے ندکورنہیں اگر چہ مظلوم کی دعا ہے بھی

ع كذا في المستدرك للحاكم ص: 1 A ج: ۵ "كتاب البر والصلة" حديث: 9 1 ٢/٢، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٢٢ ج: ٣.

#### باب ماجاء في دعاء الوالدين

ل الحديث احرجه ابن ماجه ص: ٢٧٥ "باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم" كتاب الدعاء، ايضاً مسنداحمدص: ٢٣ ج: ٣ حديث: ٨٣٤٥ ايضاً ص: ١٤٢ ج: ٣.

بظاہر بدوعائی مرادہ، دعاکی جمع ادعیہ آتی ہے۔

تشری : اس روایت میں ان تیوں دعاؤں کی قبولیت کی تصری ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیصدیث اگر چہ جہول ہے لیکن اصول اس کی تائید کرتے ہیں 'والد حدیث محمول و ربیما شہدت له الاصول ابو جعفر المعود ذن راویه عن ابی هریرة لا یعرف ''امام ترفی گنے بھی اس کی تصری کی ہے۔ تاہم امام سیوطی نے الجامع الصغیر میں اس کے کثر حاطرتی کا دعوی کیا ہے۔ ترفی ''باب ماجاء فی کراھیۃ اخذ خیار المال فی الصدقۃ ''ابواب الزکو ق میں ابن عباس کی صحیح حدیث گذری ہے کہ نی علید السلام نے جب حضرت معاذ رضی اللہ عنہ کو بین بھیجا تھا تو ان کو جو بدایات دی تھیں ان کے اخر میں ہے ''وات ق دع وہ المظلوم فانھالیس بینھا و بین الله حجاب ''اس پر منداحم کی روایت میں یہ بھی اضافہ ہے ''وان کان کافرا '' کے لیخی مظلوم کی بددعا بہر حال تبول ہوتی ہے گو کہ وہ ایسے اعمال کا ارتکاب کرچکا ہوجود عاکی قبولیت سے مانع ہوں۔ تاہم اگر مظلوم فاست یا کافر ہوتو دعا کی قبولیت سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تشریحات جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تشریحات جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تشریحات جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تشریحات جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا

بہرمال یہ طے ہے کہ جودعادل کی جتنی گہرائی اور بے بی کے عالم میں ہوگی اتی ہی زیادہ قابل قبول ہوگی، چونکہ مظلوم بے بس ہوتا ہے اور اللہ کے سواا بنا کوئی سہار آئیں و کھتا وہ تمام اسباب سے کٹا ہوا ہوتا ہے اس کی آخری امیداللہ کی فرات سے وابستہ ہوتی ہے اور یقیناً ایسے میں اللہ کو ور مدد کرتا ہے۔ اس طرح مسافر بھی اجنبیت کے عالم میں اللہ کو بکا رتا ہے جو بے بی کا اظہار ہے۔ رہاوالد تو ہرایک جانتا ہے کہ جب تک مال باپ کو اولا دسے خیر و بھلائی کی توقع ہوتی ہے اس وقت تک وہ اولا دکے حق میں ترقی کی دعا ئیس ما نگتے ہیں بھر جب اولا دنا فرمانی کی حد کراس کرتی ہے تو ناامید ہوکر مال باپ اس سے جان چھڑا نے کے لئے اللہ سے مگر جب اولا دنا فرمانی کی حد کراس کرتی ہے تو ناامید ہوکر مال باپ اس سے جان چھڑا نے کے لئے اللہ سے دعا مار بدد عامی واضح فرق ہے ۔ اور چونکہ مال باپ کی نیک دعا بھی اولا دکے حق میں تبول ہوتی ہے گرنیک دعا بھی اولا دکے حق میں تبول ہوتی ہے گرنیک دعا بھی اولا دکے حق میں تبول ہوتی ہے کہ اول الذکر حالت اضار ارمیں ہوتی ہے جبکہ ٹانی الذکر حالت اضار ارمیں ہوتی ہے جبکہ ٹانی الذکر حالت اضار ارمیں ہوتی ہے اس لئے حدیث میں ای گئے خصیص کی گئی کیونکہ یہاں ان دعا وں کاذکر مقصود ہے جو بہر حال تبول ہوتی ہیں نشس تبول ہوتی ہیں۔ (تدبر)

ع مسنداحمد ص: ۱۲۳ ج: ۳ حديث: ۱۲۱۳ وفي رواية: دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجراً ففجوره على نفسه مسنداحمد ص: ۵۲ ج: ۳ حديث: ۸۵۷۷.

#### باب ماجاء في حق الوالدين

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايحزى وَلَدُّو الدَّالِاان يحده مملوكاً فيشتريه فيعتقه"\_(حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کوئی اولادایے باپ کابدلہ نہیں دے سکتی اللہ کہ اسے غلام یائے اوراس کوخرید کر آزاد کردے۔

تشری :۔اس حدیث میں اوراس سے سابقہ باب کی حدیث میں والد کے لفظ سے حکم کو باپ تک محدود نہ مجھا جائے کیونکہ والد بمعن ' ممن لہ الولد' بھی آتا ہے جو مال کو بھی شامل ہے۔اس طرح ولد کے لفظ سے صرف بیٹا بی مرادندلیا جائے کیونکہ ولد بمعنی مولود بھی آتا ہے جس کا اردوتر جمہ اولا دکے ہے۔

اولاد پرمال باپ کے حقوق دوطرح کے ہوتے ہیں ۔ایک زندگی اور حیات کا سبب بنا۔ دوم تربیت و پرورش ۔ جہال تک تربیت و پرورش کا تعلق ہے تواگر چراس احسان کا بدلہ ہو بہوای شکل میں چکانا تو ممکن نہیں تاہم ان کی خدمت کر کے بطور جز ابالشل کے ممکن ہے کین پہلے احسان کا بدلہ خدمت سے کہاں ممکن ہے؟ یہ تواس وقت ہو سکتا ہے کہ وہ غلام ہوں اور ان کوخر یدا جائے تا کہ وہ غلامی سے آزاد ہوں، چونکہ غلامی بھی ایک تم کی موت ہے اس لئے گویا یہ بھی جزاء بالمشل کی طرح بدلہ شارکیا گیا۔

قوله "فیعتقه" اس میں اعماق کی نسبت بیٹے کی طرف کی گئی ہے جس سے بعض اہل ظواہر نے بہی سمجھا کہ خرید نے کے بعد بطور استیناف کے عماق کی ضرورت ہوگی نفس ملک میں آنے سے وہ آزادنہ ہوگا۔ گرائمہ اربعد فرماتے ہیں کہ باپ ہویا کوئی بھی ذی رحم محرم وہ ملک میں آتے ہی خود بخو دآزاد ہوجا تا ہے۔ یہاں نسبت سبب کی وجہ سے گئی کہ بیٹا اس کی آزادی کا سبب بن گیا ہے۔ چہور کا متدل اس حدیث سے ہے 'من ملك ذار حم محرم فہو حر ''(رواہ ابوداؤدی کا محرم ، بابن ماجی ۱۸۱، ولفظ للتر ندی وغیرہ)

#### باب ماجاء في قطعية الرحم

"عن ابى سلمة قال اشتكى ابوالدرداء فعاده عبدالرحمٰن بن عوف فقال: حيرهم واوصلهم ماعلمت ابومحمد، فقال عبدالرحمٰن سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: أناالله وأناالرحمٰن خلقتُ الرحم وشققتُ لهامن اسمى فمن وصلهاوصلته ومن قطعها بته "\_له

ابوسلم فرماتے ہیں کہ حضرت ابوالدروائ بیارہوئ و حضرت عبدالرطن بن عوف عیادت کرنے ان کے پاس کے ،ابودروائ نے فرمایا کہ میرے علم کے مطابق ابو محسب سے بہتر اور سب سے زیادہ تعلق گذار ہیں تو عبدالرطن نے فرمایا: کہ میں نے رسول اللہ علیہ وسلم سے بیار شادفرماتے ہوئے سنا ہے کہ اللہ تبارک وتعالی نے فرمایا ہے: کہ میں اللہ ہوں ،اور میں رطن ہوں ، میں نے رحم کو پیدا کیا ہے اوراس کا نام اپنے نام پررکھا ہے (یعنی اپنے نام رطن کے مطابق و ہمنام ) پس جو خص اس کو جوڑے گامیں بھی اسے (اپنی رحمت ہے) جوڑوں گااور جواس کو کا فی کھی بھی اس کو (اپنی رحمت سے) کا ٹوں گا۔

ترکیب: "نفقال" کی خمیر ابودرداء کی طرف اوئی ہے۔ "عبرهم واوصلهم" معطوف علیہ ومعطوف علیہ ومعطوف علیہ ومعطوف اللہ معطوف علیہ ومعطوف اللہ معطوف اللہ معلوف ال

لغات: قوله "اشتكى" شكايت كرنے اور بيار ہونے كمعنى ميں آتا ہے اور يہاں يهى بيار ہونے كمعنى ميں آتا ہے اور يہاں يهى بيار ہونے كمعنى مراد بيں فيكا يشكونفر سے بمعنى بيارى كى تكليف محسوس كرنے كة تاہے قول "السر حم" رائح من مادہ ميں شفقت كے معنى پائے جاتے بيں اصطلاح ميں بچددانى كو كہتے بيں مگر يہاں مراد قرابت كارشته ہين خونی رشتہ خواہ محارم ہوں جيسا كہ بعض كى رائے ہے يا مطلق رشتہ دار ہوں جيسا كہ بعض ويكر كاخيال

باب ماجاء في قطعية الرحم

ل اخرجه ابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "بـاب فـي صـلة الـرحـم" كتاب الزكواة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٢٩ ج: ٣ دارالكتب العلمية بيروت.

ہے۔ قبولہ" ہنشہ" بَتُ اَشَى بنو تا بمعنی منقطع ہونے کے ہیں جبکہ بَتَنت متعدی استعال ہوتا ہے لین بمعنی کلڑے ککڑے ککڑے ککڑے کرنے کے۔

تشريح: يحضرت ابودرداءرضي الله عنه نے ايك ايسے موقعه پر جب حضرت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه عماوت كى غرض سے ان كے باس تشريف لائے يتجميدى كلمات ارشاد فرمائے كيونكه حضرت عبدالرحمن بن عوف نے یا تو کسی دور کی قرابت کا خیال رکھتے ہوئے عیادت فرمائی۔یا پھر محض مواخاۃ اسلامی اور دوستانہ تعلقات كى بناء برعيادت كى چونكه ايدا مخص جوعام سرشت كى اتى قدركرتا مواقربه كايقينا قدردال موتاباس لئے حضرت ابودرداوؓنے اس بران کی تعریف فرمائی۔ تاہم نے میں ' ماملت'' کااضافہ کر کے تعلیمات نبوی پڑمل كركے دائر ہدح وتعريف كے اندراندرر بے كيونككى كى الى تعريف نہيں كرنى جائے جوآ دى كے علم ميں نہ ، ہو۔ جیسا کہ آج کل ہوتا ہے کہ لوگ ایک دوسرے کے منہ پرتوبہت زیادہ تعریفیں کرتے ہیں لیکن دل میں اور عائبانہ طور براس کی تقدیق کرنے کو تیار نہیں ہوتے ہیں ، دوسری طرف عجب اور خود نمائی کے شوق کے شکارکوایسے کلمات سے نواز ناجواس کے مرتبے سے زیادہ ہوں زہرآ لودشدکی مانندہے، بخاری شریف میں حدیث ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی موجودگی میں ایک شخص نے دوسرے کی تعریف کی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اربے تم نے تو اس کی گردن کاٹ ڈالی کی مرتبہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس ارشاد کود ہرایا پھر آپ صلى الله عليه وسلم في فرماياتم من سا الركوئي كسى كى تعريف كرنا جا به و "احسب فلاناً" كهدو يعنى تعریف میں یہ کہے کہ میرے علم مے مطابق میخص ایسا ہے" باب اذرکیٰ رجل رجلا کفاہ" اور" باب ما یکرہ من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم "\_(ص: ٢٦٣ ج: ١)

ان تعریفی کلمات کے بعد حضرت عبدالرحمٰن بن عوف نے ندکورہ صدیث قدی بیان فرمائی۔فسولسہ "خلفت الرحم" اگررتم سے مراد بچہ دانی ہوتو پھرخات بمعنی ایجاد کے ہے لین میں نے رتم کو وجود بخش کراس کوجسم بنایا اورا گر جمعنی قرابت کے ہوتو پھرخات بمعنی تقدیر کے ہے یعن میں نے قرابتیں مقرر ومقدر کی ہیں۔

قوله "و شققت لهامن اسمى" ابن العربی عارضه میں لکھتے ہیں کہ بعض ملحدین نے اس سے اللہ اور رحم کے درمیان نسب ثابت کیا ہے جو سراسر غلط ہے کیونکہ یہاں مراد تشبید دینا مقصود ہے جیسے اللہ کوبھی عالم کہا جاتا ہے اور بندے کوبھی حالانکہ دونوں کے درمیان کوئی نسب اور مما ثلت نہیں ہے۔ اس طرح اللہ نے رحم کے اندر شفقت اور باہمی محبت ڈالی ہے، جور طمن ذات کی رحمت سے کوئی مما ثلت نہیں رکھتی علی بذایہ مضا سی مشارکت

ہےنہ کہ معنوی ۔ ہاں اسم کا اثر ہوتا ہے اور اپنے معنی سے مناسبت بھی ہوتی ہے جو یہاں موجود ہے۔ (تدبر) قبولیہ "فسمن و صلعاو صلتة" یعنی جوشخص قرابت کی رعایت کرے گا،تو میں اس کو پورا تو اب دوں گا اور جواس میں کوتا ہی کرے گاتو میں اس کوثو اب سے محروم کردوں گا۔

ال حدیث مبارکہ سے صلد حمی کی تاکیداور اسے نظر انداز کرنے پروعید معلوم ہوتی ہے۔ بخاری شریف میں ہے 'لابد حل المحنة قاطع'' کے قطع حمی کرنے والا جنت میں نہیں جائے گاید وایت اگلے باب میں بھی آر ہی ہے۔ جبکہ صلد حمی سے آخرت اور دنیا دونوں اعتبار سے برکات کا نزول ہوتا ہے۔ دنیا میں خوثی اور عزت اور دولت اور دولت اور موت کے بعد دیر تک شہرت وذکر خیر نصیب ہوتا ہے اور آخرت میں اللہ کی خوشنودی اور جنت ملتی ہے۔ مزید نفصیل اگلے باب میں۔

ا خیر میں امام تر مذی نے معمر کے طریق کو غلط قرار دیا ہے جس میں ابوسلمہ اوران کے والدعبدالرحمٰن بن عوث کے درمیان ردّاد کا واسطہ برد صایا ہے 'و فیہ مافیہ ''۔

#### با ب ماجاء في صلة الرحم

"عن عبـدالله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذاقطعت رحمه وصلها"\_<sup>ل</sup> (حسن صحيع)

حضرت عبداللہ بن عمر وُفر ماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: صلہ رحی کرنے والا وہ شخص نہیں ہے جوصلہ رحی کے بدلے میں صلہ رحی کرے بلکہ (در حقیقت) صلہ رحی کر نیوالا وہ شخص ہے کہ اس کا رحم کا ٹا جائے تو وہ اسے جوڑ دے، یعنی جب اس سے تعلق منقطع کیا جائے تو یہ اسے بحال کرے۔

لغات: \_ 'صل مين وصلاً تفالبندااس مين باء واو محذ وفد كي عوض مين آيا ب جيس عدة \_ قوله العالم المام الم

ع صحيح بسخاري ص: ٨٨٥ ج: ٢ "بياب النم القاطع" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٢٥ ا ٣ ج: ٢ "باب صلة الرحم وتحريم قطعيتها" كتاب البر والصلة، ايضاً التوغيب والترهيب ص: ٢٣٣ ج: ٣، ابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ كتاب الزكوة.

#### باب ماجاء في صلة الرحم

ل المحديث الحرجه المنحاري ص: ٨٨٦ ج: ٢ "باب ليس الواصل بالمكافى" كتاب الادب وابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "كتاب الزكوة" الترغيب والترهيب ص: ٢٣١ ج: ٣ تشریخ: اس ارشاد پاک کامطلب میہ ہے کہ احسان کے بدلے میں احسان کرنا اوراجھے تعلقات کے رومل میں اچھے تعلقات اور نیک سلوک سے پیش آنا تو ہرآ دمی کا کام ہے بیتواد نی شخص بھی کرسکتا بلکہ کرتا ہے میکوئی آئی با کمال شخصیت کا کارنامہ نہیں۔اصل اور کامل واصل و شخص ہے جس سے ناطر تو ڑا جائے اور بیا سے دوبارہ وسید بارہ پھر بحال کرتا رہے۔

ووسرى حديث: ـ "لايد عل الحنة قاطع"اى قاطع رحم كم اسكا ظاہرى مطلب تويہ كه قطع رجى كرنے والاخض جنت ميں نہيں جائے گا۔ شارعين نه اس محم متعدومطالب ميان كئے ہيں

(۱) جو خض قطع رحی کوحلال سمجھتا ہے تو چونکہ حرام کوحلال سمجھنے د**الادائر وابیان** سے خا**م**ین ہوتا ہے اس لئے وہ جنت میں نہیں جائے گالہٰ ذاریعدم دخول مؤیدودائی ہے۔

(۲) یہ سابقین کے ساتھ نہیں جائے گایعنی بقدر گناہ عذاب بھینے سے ابعد جائے گا۔ حضرت شاہ صاحب کی عرف شندی والی توجیہ بھی اس کے قریب ہے بعنی جب تک وہ اس وصف سے موصوف ہوگا تو جنت میں واخل نہ ہو سکے گا گر جب عذاب سے پاک ہوگا تو بھریہ گناہ اس کے ذمہ نیں دے گا۔ (۳) یہ بھی ممکن ہے کہ یہ خاصیت و تا ثیر جنت سے روکنا ہے گوقیا مت سے دان فیصلہ مجموعہ اعمال پر ہوگا۔ پہلے دو جواب حاشیہ پر ہے۔ جبکہ تیسرا جوب امام راغب کے مفردات قرآن کے ضا بطے بھی میں ہے۔

باب کی دونوں ارشادات سے صلدرحی کی تا کید معلوم ہوئی۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ صلدرحی کی وجہ سے نسب یا در کھنا واجب ہے۔

صلہ رحمی کرنے کاطریقہ: فقیہ ابواللیث سمرقندگ فرماتے ہیں کہ جو محص اپ رشتہ داروں سے قریب رہتا ہوتواس پرواجب ہے کہ حسب استطاعت بھی بھاران کو تخدو ہدیہ بھیجا کرے، ان سے ملنے کے لئے جائے۔ اگر ہدیہ کی طاقت نہ ہوتو نفس زیارت کے لئے ضرور جائے، اگر اس کے لائق کوئی خدمت ہوتو اسے بخوشی قبول کرے۔ اگروہ اقارب سے دور رہتا ہوتو خطو کتابت کا رابطر کھنے سے بھی یہ حق ادا ہوجائے گا۔ آج

ع كمافسره سفيان قال سفيان يعني قاطع رحم الترغيب والترهيب ص: ٢٣٣ ج: ٣.

کل فون کی سہولت نے اس مقصد کے حصول کو اور بھی آسان بنادیا ہے۔ اس کے برعکس جوآ دمی ندان سے ملتا ہے نہ مدید بھیجتا ہے اور نہ ہی کوئی رابطہ رکھتا ہے تو وہ صلدحی کوتو ڑتا ہے۔ ( تنبید الغافلین ص ۵۰)

نقیہ ابواللیث سمرقدیؓ فرماتے ہیں کہ صلہ رحمی میں دس حکمتیں ہیں: (۱) اس سے اللہ عزوجل خوش ہوتے ہیں (۲) یہ فرشتوں کی خوشی کا بھی ذریعہ ہے (۳) اس سے اہل قرابت بھی خوش ہوجاتے ہیں (۴) لوگ بھی ایسے خص کی تعریف کرتے ہیں (۵) یہ اہلیس کی مایوی و پریٹانی کا بہترین ذریعہ ہے (۲) اس سے عمر میں برکت حاصل ہوتی ہے (۵) اس سے رزق و مال میں زیادتی ہوتی ہے (۸) اس کے فوت ہونے والے بزرگ باپ دادا بھی اس سے خوش ہوتے ہیں (۹) اس سے لوگوں میں اس کی محبوبیت بڑھ جاتی ہے (۱۰) یہ موت کے بعدا جرکاذریعہ ہے بعنی دعا کیں لینے کا بہترین سامان ہے۔ (سیب الغافلین ص ۵۰۰ فتش قدم کا بل ص ۲۷ سے الاس کا بعدا جرکاذریعہ ہے بعنی دعا کیں لینے کا بہترین سامان ہے۔ (سیب الغافلین ص ۵۰۰ فتش قدم کا بل ص ۲۷ سے سے دور سے دور سے دور سے دور سے سے دور سے دور سے دور سے دور سے دور سے دور سے سے دور سے دور سے دور سے سے دور 
### باب ماجاء في حُبِّ الولد

عن ابرهيم بسن ميسرة قال سمعت ابن ابى سُويديقول سمعتُ عمر بن عبدالعزيز يقول: زعمت المرأة الصالحة حولة بنت حكيم قالت حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهومحتضن أحَدَ إبنى ابنته وهو يقول: انكم لَتُبَخِّلُون وتُحَبِّنُون وتُحَهِّلُون وانكم لَمِن رَيحان

س إخرجه البخارى في الهبة باب: ٢٩ والجزية باب : ١٨ والادب باب: ٨ ومسلم في كتاب الزكوة ، ايضاً ابوداؤد في كتاب الزكوة بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٢١ ج: ٣.

الله"\_(منقطع واحرجه احمدفي مسنده) ل

حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمه الله فرماتے ہیں کہ ایک نیک خاتون خولہ بنت حکیم کہتی ہیں کہ ایک روزرسول الله صلی الله علیہ وسلم نظے، دراں حالیکہ آپ صلی الله علیہ وسلم اپنی بیٹی کے دوصا جز ادوں میں سے ایک کوگود میں لئے ہوئے تھے ادرآپ صلی اللہ علیہ وسلم فرمار ہے رتھے تم لوگ (اولاد) بخل پرمجبور کرتے ہواور ہز دل بناتے ہواور جہل پرا کساتے ہو، تم لوگ اللہ کی طرف سے تسکین بخش رزق ہو۔ (یا بہت خوشبودار ہو)

لغات: قوله "زعمت" زعم دومعنوں کے لئے استعال ہوتا ہے (۱) اعتقادِ فاسد (۲) تول، یہاں کی آخری معنی مراد ہے۔ قوله "عولة بنت حکیم" یالمراً قالصالحۃ سے بدل ہے۔ قوله "محتضن" احتفان سے ہے گود میں لینے کو کہتے ہیں، بضن سینے سے بغل اور پہلوتک کے حصے کو کہتے ہیں۔ حضائة پرورش کو کہتے ہیں کہ اس میں بھی گود میں لینا پڑتا ہے۔ قوله "لتب حلون" تنوں صیغے باب تفعیل سے ہیں۔ قوله "ریحان" رحمت، راحت اور رز ق کو کہتے ہیں بمعنی خوشبو کے بھی ہوسکتا ہے کیونکہ بچوں کو پیار کرتے وقت منہ سے لگایا جاتا ہے ان کابوسہ لیا جاتا ہے اور سونگھے جاتے ہیں۔ علامہ عنی نے سونگھنے کے معنی کور جے دی ہے کیونکہ اس کی تا سیابحض روایات سے ہوتی ہے۔

تشری : بیدواقعہ حفرات کشین میں ہے کس کا ہے؟ تواس میں دونوں اختال ہیں حضرت حسن رضی اللہ بھی ہوسکتے ہیں اور حضرت حسین رضی اللہ بھی ۔ بنابر ہر تقدیر حدیث میں ' ابنتہ ' ہے مراد حضرت فاطمہ رضی اللہ بھی ۔ بنابر ہر تقدیر حدیث میں ' ابنتہ ' ہے مراد حضرت فاطمہ رضی اللہ بھی ۔ بنابر ہر تقدیر حدیث میں کسی طرح کا تر دونہیں ، کیونکہ اولا دکی محبت الی عنہا ہیں ۔ حدیث میں جن کو فرق اور دوثن مستقبل کی فکر لاحق چیز ہے جس کی وجہ ہے آ دمی بخل اختیار کرتا ہے کہ اسے ہروقت اپنے بچوں کی خوثی اور دوثن مستقبل کی فکر لاحق رہتی ہے اور پھروہ پییوں سے محبت کرنے لگتا ہے کیونکہ اس سے بھی بچوں کے لئے خوثی خریدی جاسکتی ہے۔ اس طرح آ دمی موت سے بھی ڈرتا ہے کہ اس پر ہروقت بیسوچ سوار دہتی ہے کہ اگر میں مرجاؤں گاتو میر ہے بچو میٹیم بن جا کیں گی صحیح پرورش نہیں ہوگی وغیرہ وغیرہ میں جا کیں گی صحیح پرورش نہیں ہوگی وغیرہ وغیرہ نتیجہ وہ بردل بن جا تا ہے۔

مجربعض لوگ اپنی اولاد کی وجہ ہے بسااوقات نامناسب روش بھی اختیار کر لیتے ہیں جوایک گونہ جہل

باب ماجاء في حب الولد

لِمستداحمد ص: ٥٥٩ ج: ٢ حديث: ٢٧٤٧.

ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ جہل سے مراد مقابلِ علم ہو کیونکہ بعض لوگ اولا دکی وجہ سے ضروری علم یا تیجُر علمی سے محروم رہتے ہیں۔

چونکہ ان باتوں سے اولا د کے مقام کا انحطاط معلوم ہوتا ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے بعد فرمایا کہتم اللہ کی طرف سے سو تکھنے کا عطیہ ہوجس سے تسکین وراحت نصیب ہوتی ہے ، یعنی ایک طرف اولا دکی وجہ سے آ دمی نقصان اٹھا سکتا ہے جبکہ دوسری جانب اولا دچین اور سکون کا سامان ہے لہٰذا کوئی آ دمی فرط محبت کی وجہ سے اولا دکی طرف سے نقصان نہ اٹھانے پائے۔ بلکہ اپنے دین کا بھی خیال رکھے اور ان کی تربیت بھی کرتا رہے گواس کے لئے بچوں کو مارنا پڑے ہاں زیادہ مارنا ممنوع ہے خیال رکھے اور ان کی تربیت بھی کرتا رہے گواس کے لئے بچوں کو مارنا پڑے ہاں زیادہ مارنا ممنوع ہے تین تحییر تک مارنے کی اجازت ہے بشرطیکہ منہ پر نہ ہوں ،غرض ان سے محبت بھی کرواور ادب بھی سکھا ؤ۔

#### باب ماجاء في رحمة الولد

"عن ابى هريرة قال ابصرالاقرع بن حابس النبى صلى الله عليه وسلم وهويقبل الحسن وقال ابن ابى عمر:"الحسن اوالحسين "فقال:ان لى من الولدعشرة ماقبلت احداًمنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:انه من لايرحم لايرحم" (حسن صحيح)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ اقرع بن حابس نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کودیکھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت حسن کو چوم رہے تھے ابن ابی عمر (راوی) کہتے ہیں کہ وہ حسن تھے یا جسین؟ (یعنی دونوں میں سے ایک تھے) تو حابس نے کہا کہ میر ہے تو دس بچے ہیں اور میں نے ان میں سے یا حسین؟ (یعنی دونوں میں جوماہے، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو خص کسی پر رحم نہیں کرتا (یعنی شفقت نہیں کرتا) تو اس یہ کسی کو جم نہیں کرتا (یعنی شفقت نہیں کرتا) تو اس یہ کسی کرتم نہیں کیا جاتا ہے۔

تشری : حضرت اقرع رضی الله عنه کابیکهنا که میں نے اپنے دس بچوں میں سے کسی ایک کا بھی بوسہ نہیں لیا ہے اس رسم پرمنی تھا جو جا ہلیت میں عام تھی کہ بچوں کو پیار کرنا معیوب سمجھا جاتا تھا۔ ہمارے بٹھا نوں میں بھی یہ رسم جڑیں بکڑ چک ہے اگرکوئی شخص اپنے مال باپ کے سامنے اپنی بیوی سے بات کرے یا بچہ گود میں اشائے تو لوگ اسے بے شرم سمجھتے ہیں، گویا کہ یہ جا بلی عرفی حیاہے چونکہ یہ قساوت قبلی کی علامت ہے اس لئے

آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی نفی فرما کرواضح کردیا کہ اس کے متابع الیہ فض کے بارے میں اچھے نہیں نظتے کیونکہ اللہ تبارک و تعالیٰ ہرآ دی کے ساتھ اس کے حال کے مطابق معاملہ وسلوک فرماتے ہیں ، نرم دلوں کے ساتھ نری کا اور سخت مزاجوں کے ساتھ اس کے حال کے مطابق معاملہ وسلوک فرماتے ہیں ، نانے عدد خطن عبدی ہے ''انساعند خطن عبدی ہی '' کے کو یہا عقاد کے بارے میں ہے تا ہم اس سے برتا و کا اصول لیا جا سکتا ہے کہ جومعاملہ آ دی کا اللہ کے ساتھ ہواور اس پرجومز اجز املتی ہیں اس طرح جوسلوک آ دی کا اللہ کی مخلوق کے ساتھ ہوگا اس کی بھی اچھی اللہ کے ساتھ ہواور اس پرجومز اجز املتی ہیں اس طرح جوسلوک آ دی کا اللہ کی مخلوق کے ساتھ ہوگا اس کی بھی اچھی سے باس کے بھی بھی سے جاس کے آپ صلی اللہ ساتھ تی کرنا اپنے او پرخی کا موجب ہوا در بوسہ لینا اس سلوک کی علامات میں سے ہاس لیے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس پر تھم لگایا، اس سے معلوم ہوا کہ بچوں کو چومنا بہیا نہ شہوت کا متجہ نہیں بلکہ رجمانہ اخلاق علیہ وسلم نے اس پرتھم لگایا، اس سے معلوم ہوا کہ بچوں کو چومنا بہیانہ شہوت کا متجہ نہیں بلکہ رجمانہ اخلاق اور مشفقانہ طرز حیات کی نشانی ہے۔

#### باب ماجاء في النفقة على البنات

"عن ابى سعيدالحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له ثلاث بنات اوثلاث الحوات اوإبنتان اوأحتان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الحنة".(حَسَنٌ)

حضرت ابوسعید الخدری رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ رسول الله علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص کی تین بیٹیاں ہوں یا تین بہنیں ہوں یا دولڑ کیاں یا دوبہنیں ہوں اور وہ ان کے ساتھ نیک سلوک کرتارہے اور ان کے بارے میں اللہ سے ڈرتارہے تو اس کو جنت ملے گی۔

تشریج:۔اس روایت میں لفظ '' اوی کے شک کے لئے نہیں بلکہ تنویع کے لئے ہے جیسا کہ ترجمہ میں ظاہر کیا گیا ہے۔ بیروایت اگر چہ سند کے اعتبار سے اتن قوی تونہیں تا ہم اس مضمون کی متعددا حادیث مروی

#### باب ماجاء في رحمة الولد

غ رواه البخارى ص: 1 • 1 1 ج: ٢ "باب قول الله و يحذركم الله نفسه الخ" كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد، مسلم ص: ٣٩٥ ج: ٢ كتاب التوبة، سنن ابن ماجه في الادب، سنن د ارمى ص: ٣٩٥ ج: ٢ حديث: ٢٤٣١ كتاب الرقاق مسند احمد ص: ٣٩٥ ج: ٣ حديث: ٥٥٨١ ايضاً رواه الحاكم في المستدرك و الطبراني وابن المبارك وابن حبان والدولابي، بحواله حاشيه سنن دارمي ص: ٣٩٥ ج: ٢. حفيظ الرحمن الحنفي غفرله ولو الديه ولاساتلته

ہونے کی وجہ سے کم از کم درجہ حسن کی ہے۔ اس ارشاد پاک کا مطلب سے ہے کہ جو حض اپنی بیٹیوں یا بہنوں کی سیح پرورش کر سے تو وہ اس کمل کی وجہ سے جنت کا مستحق ہوجا تا ہے گو کہ اللہ پرکوئی چیز واجب تو نہیں لیکن اس کی عادت شریفہ سے ہے کہ نیک مخلصانہ اعمال پر جنت دیتے ہیں چونکہ لڑکوں کی پرورش ،ان کی تعلیم پرخرچ کرنا تو ہرا یک برداشت کرتا ہے کہ وہ سمجھتا ہے کہ کل بدلوگ مجھے کھلا کیں گے۔ جبکہ لڑکیوں کی بہترین تربیت دنیوی لا کچ سے خالی ہوتی ہے اس لئے عنداللہ لڑکیوں کی تربیت پراتنا برا انعام مقرر کیا گیا کہ ونکہ بیمل تکلیف سے خالی نہیں کہ ایک ایک جگہ پسے لگانا ، تکلیف اٹھانا اور صبر کرنا جہاں سے دنیاوی مفادات ملنے کا خاطر خواہ امکان نہ ہو یہ یہ یک جذبے سے ہی ہوسکتا ہے۔

وومرى عديث: ـ "عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أبتلي بشعي من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار" \_ (حسن)

حضرت عا ئشرصی الله عنها فر ماتی ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: کہ جس شخص کو پچھاڑ کیوں میں مبتلا کیا گیااوراس نے ان پرصبر کیا تو وہ لڑ کیاں اس کے لئے جہنم سے آڑ ہوں گے۔

لغات: مقسول "أبسلى" بصيغه مجبول بُلاء كمعنى آزمانے اور مصيبت ميں گرفتار كرنے ك آتے ہيں۔ يہاں بمعنى امتحان و آزمائش كے ہے۔

قىولىد "مىن شنى" اگرمن بيانىيە بوتوشى سے مرادعدد ب\_اوراگرابتدائىيە بوتوشى سے مرادنا گوارى

تشریخ:۔ چونکہ لوگ لڑکوں کی پیدائش پرخوش ہوتے ہیں اورلڑ کیوں پرخوش ہوتے کہ ان کے زعم میں بیان پر بوجھ ہوتی ہیں، یاان کی وجہ سے وہ عار سے دو چار بھی ہو سکتے ہیں وغیرہ وغیرہ اس لئے اس صدیث میں ان کی پیدائش اوران کی تا دیب وتعلیم وغیرہ کو ابتلاء سے تعبیر کیا کہ لوگ ان کو بادل ناخواستہ قبول کرتے ہیں۔ تو اس صدیث مبار کہ میں ان کو بتلایا گیا کہ جوشن ان کی پیدائش اور تعلیم وتر بیت اور شادی وغیرہ مراحل سے یوں گذرے کہ ان تمام مراحل میں پیش آنے والی تکلیفات پر صبر کرے اور ان پراجر واثو اب کی نیت کرے تو پیلڑ کیاں قیامت کے دن عذاب سے آڑبن کر والدین کی نجات کا ذریعہ بنیں گی گویا جس طرح بعض اعمال کے نوائد نقد

باب ماجاء في النفقة على البنات

ل كمافي مجمع الزوائد ص: ٢٠٢ تا ٢٠٢ ج: ٨ كتاب البروالصلة.

اورجلدد نیا میں ملتے ہیں اور بعض کے آخرت میں تو بچوں کا معاملہ بھی بچھاس طرح ہے کہ لڑکوں کی کمائی اور محنت ومزدوری ودیگر فوائدد نیا ہی میں سامنے آتے ہیں مگر لڑکیوں کے ساتھ جواجر وثواب وابستہ کیا گیا ہے وہ آخرت میں سلے گا عظمند شخص وہ ہوتا ہے جواشیاء کے لواز مات اور تا ثیرات کو جا نتا ہو۔اگر مجور کا درخت جلد پھل ندد سے میں ملے گا۔ عظمند شخص وہ ہوتا ہے جواشیاء کے لواز مات اور تا ثیرات کو جا نتا ہو۔اگر مجمور کا درخت ہی شخص لے تو اس کا مید مطلب نہیں کہ وہ درخت ہی نضول ہے۔ چونکہ آخرت کا ثواب کمانے کے لئے نیت بھی شرط ہوتی ہے اس لئے ان لڑکیوں کی پرورش کے دوران ثواب کی نیت بھی کرلینی چا ہے۔ اور یہ کہ ان کی تربیت اور تعلیم بھی اسی ہونی چا ہے جو آخرت کے کاموں میں سے ہو۔ ویسے تو لوگ آج کل روش خیال بنانے کو بھی تعلیم و تربیت ایک ہونی چا ہے جو آخرت کے کاموں میں سے ہو۔ ویسے تو لوگ آج کل روش خیال بنانے کو بھی تعلیم و تربیت کہتے ہیں۔

تیسری حدیث: حضرت عائشہ رضی الله عنہا فرماتی ہیں کہ ایک عورت ان کے یہاں آئی جس کے ساتھ اس کی دو بیٹیاں بھی تھیں، اس نے بھیک ما تگی لیکن وہ میرے پاس ایک تھودر کے سوا پھی نہ پاسکی جو ہیں نے اسے دیدی پس اس نے اس کے دو کھڑے کر کے اپنی دونوں بیٹیوں میں تقسیم کردیئے اور خود اس میں سے نہیں کھایا پھراٹھ کر چلی گئی اور نبی کریم سلی الله علیہ وسلم تشریف لائے میں نے آپ سلی الله علیہ وسلم کواس قصے کی خبر دیدی تو نبی کریم سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: کہ جو خص ان لؤکیوں کی طرف سے پھے آز ماکٹوں میں مبتلاء ہوجائے تو دو و (بشرط ماصبر) اس کے لئے جہنم سے جاب ہوں گی۔

تشریخ:۔حضرت گنگوہی رحمہ اللہ'' الکوکب'' میں فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو اس واقعہ پرتعجب ہوا حالانکہ بیکوئی غیر معمولی بات نہیں گرام المؤمنین چونکہ اولا دکی حلاوت سے واقف نہ تھیں اس لئے بیہ منظران کو عجیب لگا کہ ایک بھوکی عورت نے س طرح اپنے آپ پر بچیوں کوتر جیجے دی۔

اس حدیث سے بیمسلامعلوم ہوا کہ سائل کومحروم نہیں رکھنا چاہئے۔اگرزیادہ چیز دینے کے لئے نہیں مل رہی یااس کے دینے کی استطاعت نہیں تو کم از کم پھھنہ پھھ دینا چاہئے گو کہ وہ بہت معمولی کیوں نہ ہو، سوال کے متعلق تفصیلی بحث باب من تحل لہ الزکوۃ میں گذری ہے فلانعیدہ (دیکھئے تشریحات ترفدی جلد سوم ص:۱۰۱ تا ۱۰۸ بحث اول وٹانی)

یہاں علامہ عینیؒ نے ایک اعتراض کیا ہے کہ بعض روایات سلیس تین مجوروں کا ذکر ہے کہ اس عورت نے ایک ایک مجورلا کیوں کودی اور تیسری کوخود کھانے کا ارادہ کیا مگر جب اسے منہ کے قریب کیا تو لڑکیوں نے وہ

ع كذا في معجم الصغير للطبراني ٢/٠٣ بحواله مجمع الزوائد ص:٢٠٣ ج:٨.

بھی مانگ لی توماں نے اس کے دوکلڑے کرکے ان کوایک ایک کلڑادیدیا اس طرح دونوں روایتوں میں تعارض معلوم ہوتا ہے۔

گراس کا جواب میہ ہے کہ راوی کی نظر مغزومعنی پر ہوتی ہے لہٰذامکن ہے کہ اصل میں تین تھجوری ہوں گراختصارا تیسری کا ذکر کیا گیا کیونکہ اصل غرض اس سے متعلق ہے کہ خود بھو کی رہی اور بچیوں کو کھلایا۔

حدیث آخر: حضرت انس رضی الله عند بروایت بفرمات بین که رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الله علیه وسلم فی ارشاد فرمایا: 'من عال حاریتین د حلت اناو هوالحنه کهاتین و اشار باصبعیه ''جس نے دولا کیول کو کے ارشاد فرمایا: 'من عال حاریتین د حلت اناو هوالحنه کیا تو داخل ہوں گے اوراشارہ کیادوانگلیوں کے ساتھ داخل ہوں گے اوراشارہ کیادوانگلیوں

عول کے معنی روزی اور مددوغیرہ کے آتے ہیں لیکن یہاں وہ سب چیزیں مراد ہیں جوعیال داری کے لئے درکارہوتی ہے مثلاً کپڑے اتعلیم وتر بیت کے اخراجات اورعلاج کی سہولت وغیرہ، پھریہ ذمہ داری کم از کم شادی کے وقت تک لازی ہے صرف چندون کے حسن سلوک سے یہ فضیلت حاصل نہ ہوگی بلکہ پیدائش سے لیکر مسلسل بلوغت اور شادی تک مراد ہے شادی کے بعد چونکہ یہ ذمہ داری شوہر پرعا کہ ہوتی ہے اس لئے باپ فارغ ہوجا تا ہے ہاں لازی سلوک کے علاوہ درجہ استجاب میں پھے نہ کچھ خیال پھر بھی رکھنا چاہئے کہ گاہے بگاہے فارغ ہوجا تا ہے ہاں لازی سلوک کے علاوہ درجہ استجاب میں پھے نہ کچھ خیال پھر بھی رکھنا چاہئے کہ گاہے بگاہے دان کا کہو جاتے ہیں اور بچیوں کو فروخت کئے ہوئے مال کی طرح بھول دل نہ ٹوٹے یہ بعض لوگ بچیوں کا مہر لیکر خود ہڑ ہے کر جاتے ہیں اور بچیوں کو فروخت کئے ہوئے مال کی طرح بھول جاتے ہیں بی نظام ہے اور سراس نا انصافی وقطع رحی ہے اس سے بچنالا زمی ہے۔

پھر جنت میں داخل ہونے میں معیت کا مطلب اتصال ہے یعنی جنت کا دروازہ تواگر چہ سب سے پہلے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے کھولا جائے گا تاہم پھولوگ ایسے بھی ہوں گے جن کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان دوسر بےلوگ حائل ورکاوٹ نہیں بنیں گے جیسے صدیقین اور علماء ہیں تو پیشخص بھی صدیقین علیہ وسلم کے درمیان دوسر بےلوگ حائل ورکاوٹ نہیں ہوگا تو جس طرح خاص خام اپنے مخدوم کے ساتھ قریب اور علماء کی طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ داخل ہوگا تو جس طرح خاص خام اپنے مخدوم کے ساتھ قریب قریب رہتا ہے اسی طرح پیشخص بھی ہوگا گوخادم اور مخدوم میں اتصال کے باوجود بڑا فرق ہوتا ہے۔ یہ فضیلت خاصیات المفردات میں سے ہے۔ (تذکروتد ہر)

### باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته

"عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:من قَبَضَ يتيماًمن بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الحنة البتّة إلاان يعمل ذنباً لا يغفر"\_(تفردالترمذي بتخريحه)

حضرت ابن عباس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جو شخص مسلمانوں میں سے کسی بیتم کواپنے کھانے پینے میں شامل کرے تواللہ اسے ضرور جنت میں واخل فرما کیں گے اللہ یک کہ وہ ایسا گناہ کرے جس کی بخشش نہ ہوتی ہولیعنی کفروشرک

لغات: "من قبض عن باته میں لینے اور قبض میں لینے کہ تے ہیں یہاں مراد شھانہ وینا ہے۔قول سے تبدید میں اسلام مراد شھانہ وینا ہے۔قول سے تبدید کی تا باب ضرب سے تبدارہ جائے گئے اسطلاح میں وہ نابالغ بچہ جس کا باپ مرجائے گویا وہ بھی بے سہارا ہونے کی وجہ سے تبہا ہوتا ہے۔قول سے من بین المسلمین بیش کے ساتھ متعلق ہے۔قول سی المعامه و شرابه "میتیم کواپنا کھانا کھلانا مراد ہے خواہ دونوں ایک ساتھ بیٹھ کر کھا کیں یاالگ الگی کہا کے سہال سے مقبل ہے۔قول ہے۔قول ہے۔قول ہے جہزہ قطعی ہے للذا درج کلام میں ساقط نہیں ہوتا۔

تشری : سابقہ باب اوراس باب کی احاد یث کامضمون تقریبا ایک ہے کہ بچوں اور تیموں کی کفالت پر جنت ملتی ہے وجہ اشتراک ہے ہے کہ بید دنوں کمزور مخلوق ہیں ،لڑکیاں عمو فا حساس کمتری میں بہتلاء ہوتی ہیں جبکہ یہ بیتی ہے احساس محرومی کا شکار ہوتے ہیں پس جوشن ان کوسہاراد ہے گااس کی مثال ایس ہوگی جیسے کوئی کسی کو بخرومی کی آگ سے نکال باہر کرد ہے کیونکہ محروم آ دمی اپنی محرومی کی وجہ سے ہروقت تر پتار ہتا ہے۔ دوسری جانب بیاصول ہے کہ اخرومی مکافات آ دمی کے ملابق ہوتی ہوتی جو جس طرح لڑکیوں اور پیتم کے فیل جانب بیاصول ہے کہ اخرومی مکافات آ دمی کے ملابق ہوتی مت کے دن جنت کی محرومی سے محفوظ اور جہنم کی آگ سے مامون بنا کر جنت میں داخل فرمائے گا۔

باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته

ل ايضاً رواه الطبراني في الكبير حديث: ١١٥٣٢ ما من مسلم قبض يتيماً بين مسلمين الى طعامه وشرابه الا ادخل الجنة البتة الا ان يعمل ذبناً لايغفر الخ مجمع الزوائد ص: ٢٠٩ ج: ٨ حديث:١٣٥٢٥.

تاہم اس قتم کے فضائل میں بیضابطہ ذہن میں رہے کہ بی خاصیات مفردہوتے ہیں جن کے بارے میں پہلے بار ہاعرض کیا جاچکا ہے کہ بی فضیلت اس فعل کی ہوتی ہے لیکن اگراس کے ساتھ مخالف عمل مخلوط ہوگا تو اس کی قوت کے مطابق اس عمل کی تا ثیر کم یائتم ہوگی اس لئے حدیث باب کے اخیر میں فر مایا' الاان یعمل ذنب آلاب خدے مطابق اس عمل کی تا ثیر کم یائتم ہوگی اس لئے حدیث باب کے اخیر میں فر مایا' الاان یعمل ذنب آلاب خدے مطابق اس میں مواد شرک ہوتو کھر تو سارے نیک اعمال رائیگاں چلے گئے۔ اور ذنب سے مرادا گر مادون الشرک گناہ ہوں جیسے حقوق العبادتو کھر کھالت بیٹیم پر بیافضیلت زیادہ مؤثر نہ ہوگی بلکہ حقوق کا حساب پہلے دینا پڑے گا الا یہ کہ صاحب حق معاف کردے۔

دومری حدیث: حضرت بهل بن سعدرضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: میں اور پتیم کی کفالت کرنے والا جنت میں ان دونوں کی طرح ہوں گے اس کے ساتھ آپ سلی الله علیہ وسلم نے اپنی دونوں انگلیوں سے اشارہ فر مایا یعنی سبابہ (اشارہ کی انگلی) اور درمیانی سے ۔ کی فدولہ "کافل" کفالت کرنے والا یعنی مربی اور پرورش کرنے والا۔

تشریخ: یہیم کی کفالت سے مراداس کی پرورش ہے جس میں ہرز مانے کے وف کے مطابق معروف اشیاء داخل ہیں مع ہذا چونکہ وہ شفقت پدری سے محروم ہوتا ہے تواس پر شفقت کرنا بھی اس میں واخل ہے علی ہذا اگر کوئی شخص بیتیم کو گھر میں جگہ تو دیتا ہے اورا سے کھلا پلاتا بھی ہے گراس سے غیر معمولی خدمت لیتا ہے بیاس سے کمواکراس کی کمائی میں سے اس کو دیتا ہے تو یہ للہیت نہ ہوئی بلکہ ذاتی مفادات ہیں، ہاں اس کا یہ مطلب بھی نہیں کہ وہ بیتیم سے بالکل خدمت نہ لے بلکہ اصل بات یہ ہے کہ وہ جس طرح اپنے بچوں کے ساتھ سلوک کرتا ہے اس طرح یااس کے قریب قریب سلوک اس سے کر سے گوللی محبت میں فرق ناگز بر ہے ، غرض کفیل ، بیتیم کے لئے بمزلہ باپ بن جائے تو دہ اس فضیلت کو حاصل کر لے گا۔

پھر جنت میں معیت ظاہری سے من کل الوجوہ مساوات لازم نہیں آتی بلکہ باو جوداس معیت کے معنوی وباطنی تفاوت رہے گا جیسے ایک ہی دفتر میں بہت سے لوگ کام کرتے ہیں مگران کے گریڈزاور مناصب وعہدوں میں فرق ہوتا ہے۔ یایوں مجھنا چاہئے کہ آخرت کے مراتب چونکہ ایمان وعرفان وعمل کے تفاوت پرمنی موتے ہیں، توجس طرح ایک بڑے اور چھوٹے عالم میں ظاہری کوئی خاص فرق نظر نہیں آتالیکن باطن میں

ع اينضاً اخرجه البخارى في الطلاق باب: ٢٥ وفي الادب باب: ٢٣ وابوداؤد في الادب باب: ١٢٣ أبحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٣ ج:٣.

بڑافرق ہوتا ہے ای طرح جنتیوں کے باطنی کیفیات واحوال ومقامات بھی مختلف ہوں گے (تد بروتشکر) بلاشبہ اعمال میں یہ بری خوشخری ہے کہ بنتیم کامر بی آپ سلی الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں واخل ہوگا اور پھرآپ سلی الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میں وہ شخص ہوں جس کے لئے جنت کا دروازہ سب سے پہلے کھولا جائے گا، میں ایک عورت کو دیکھیوں گا جو جھے سے آگے جانے کی کوشش کرے گی میں اس سے پوچھوں گا تو کون ہے؟ وہ کہے گی میں نے کودیکھیوں کی برورش کی تھی۔ (اخرجہ ابو یعلی وقال رُوائۃ لاباً س تھیم۔ سلیم کے اللہ تھۃ الاحوذی)

#### باب ماجاء في رحمة الصبيان

"عن زربِي قال سمعت انس بن مالك يقول حاء شيخ يريدالنبي صلى الله عليه وسلم قابط الله عليه وسلم ألك عنه ان يوسعواله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليس منامن لم يرحم صغيرناولم يُوقِّر كبيرنا"\_

حضرت زربی فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کوفر ماتے سناہے کہ ایک بزرگ شخص نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو جگہ دینے میں دیری پس نبی کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا وہ شخص ہم میں سے نہیں جو ہمارے چھوٹوں پر دم نہ کرے اور ہمارے بروں کی تو قیر نہ کرے۔

تشری : قول الله اس منا" الخ جمہور کے زدیک اس کا مطلب بیہ کہ ایسا محف ہارے طور وطریقے پڑئیں۔ یا ہمارے کامل دین پڑئیں کیونکہ جب کوئی آ دمی آ داب زندگی کا خیال نہیں رکھتا تو وہ کامل مؤمن کیے ہوسکتا ہے؟ جیسا کہ امام ترفدی نے اس باب کا خیر میں نقل کیا ہے۔ تا ہم امام سفیان اس تفسر کو پند نہیں فرماتے بلکہ وہ فرماتے ہیں کہ اسے ظاہر پر چھوڑ ناچا ہے تا کہ زیادہ مؤثر ثابت ہولینی عوام کے سامنے ایسی روایات میں تاویل کرنے سے ان کی نظر میں ایمیت ختم یا کم ہوجاتی ہے کہ وہ یہ سوچیں کے کہ ہم تو و لیے بھی کامل نہیں البندااس پڑمل نہ کرنے سے کیا نقصان ہوگا۔

سع رواه ابويعلى واستاده حسن ان شاء الله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٦ ج: ٣ وقال العلامة الهيثمي، رواه ابويعلى وفيه عبدالسلام بن عبدلان وثقه ابوحاتم وابن حبان وقال يخطى ويخالف وبقيه رجال ثقات. مجمع الزوائد ص: ٢٠٨ ج: حديث: ١ ١ ٣٥١ كتاب البر والصلة.

پھرسفیان سے مرادثوری ہے یا ابن عیبنہ تو دونوں قول ہیں۔ چونکہ اسلام ایک کممل ضابطہ حیات کا نام ہے اس لئے کامل مؤمن وہی ہوتا ہے جواپی پوری زندگی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے لائے ہوئے دین کے مطابق بنائے۔ دوسری طرف اسلام ہیں اخلاق و آ داب کا بھر پور خیال رکھنا اور باری تعالیٰ کے اخلاق سے مخلق ہونا انسانی زندگی کا نقطۂ عروج ہے اللہ تبارک و تعالیٰ کو یہ بات پسند ہے کہ ہرآ دمی کے ساتھ بلکہ ہر مخلوق کے ساتھ اس کی شان اور حیثیت کے مطابق سلوک کیا جائے لہذا معاشرے میں جولوگ کمز ور بوں تو وہ قابل رحم ہیں ان پرشفقت کی جائے۔ اور جولوگ قابل قدر ہیں تو ان کی عزت افزائی کی جائے۔ پس جو خص ایسانہیں کرے گاوہ اس اصول کو یا مال کرنے کی وجہ سے کامل مؤمن نہیں بن سکتا۔

لہٰذا کامل مؤمن بننے کے لئے ضروری ہے کہ بچوں پررحم کیا جائے کہ وہ کمزوراور مختاج ہوتے ہیں جبکہ اپنے سے عمر میں یافضل علم میں بڑے کی قدر کی جائے۔

تیسری حدیث: باب کی تیسری حدیث میں امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کا بھی ضابطہ پایا جاتا ہے۔ پس جو خض نیکی و بھلائی کا تھم نہیں دیتا اور بُرائی سے نہیں روکتا وہ بھی اس وعید میں شامل ہے۔

امر بالمعروف اورنبی عن الممترکس کی ذمه واری ہے؟ توصاحب ہدایہ نے جلدسوم کے آخری صفحہ پر ایک مسئلہ کے شمن میں امام صاحب نے قل کیا ہے کہ ہاتھ سے روکنا حکومت کا کام ہے کہ اسے قدرت حاصل ہے۔ عام لوگ گویا فقط زبانی تفید کے جاز ہیں ہاتھ سے تنفیذ ان کی ذمہ داری نہیں 'والامرب السمعروف بالبدالی الامراء لِقدرتهم، وباللسان الی غیرهم '' مگر جس مسئلے کے شمن میں بیقول ذکر کیا گیا ہے یعنی 'و ومن کسرل مسلم بربط اُ '' الخے۔ اس میں صاحب ہدایہ فرماتے ہیں 'و قبل الفتوی فسی المضمان علی قسول مسلم بربط اُ '' الخے۔ اس میں صاحب ہدایہ فرماتے ہیں 'و قبل الفتوی فسی المضمان کی ذمہ داری قسول مسلم برائے ہوں ہوتا ہے کہ امر بالمعروف جس طرح زبانی طور سے لازی اور ہر مسلمان کی ذمہ داری ہے۔ ای طرح ہاتھ سے روکنا بھی سب کے لئے ہاور یکی رائج ہے۔ حضرت شاہ صاحب بھی العرف الشذی میں فرماتے ہیں 'ولایہ ختص الامروالنہی بالامام بل لیکل واحد من المسلمین '' الخے۔ البتہ حضرت شاہ صاحب نے نفرق کیا ہے کہ اگرایک آدی گناہ کرتا ہوا ملے قواسے روکنا ہر مسلمان کی ذمہ داری ہے کہ اسے ڈانے وار مار باگلے گرگناہ سے فرق کیا ہے کہ اگرایک آدی گناہ کرتا ہوا ملے قواسے روکنا ہر مسلمان کی ذمہ داری ہے کہ اسے ڈانے اور مار باگلے گرگناہ سے فراغت کے بعد تعزیر دینے کاحق صرف حکومت کی ذمہ داری ہے۔

#### باب ماجاء في رحمة الناس

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يرحم الناس لايرحمه الله". حضرت جرير بن عبدالله رضى الله عنه فرمات بي كهرسول الله صلى الله عليه وسلم في فرمايا جو محض لوگوں پردم نہيں كرتا الله تعالى اس پردم نہيں فرما تا۔

تشری : جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ انسان کے اعلی مقاصد میں سے سب سے اعلی ، اخلاق ربانی سے خلق ہونا ہے اور اللہ تبارک و تعالیٰ کی صفات میں سے ایک رخم بھی ہے اس لئے جو شخص اس وصف سے محروم ہوگاوہ مکا فات عمل کی بنیاد پر اللہ کی رحمت سے محروم کردیا جائے گا، جبکہ ترس کھانے والا شخص اللہ کے رحم و کرم کے زیر سابیر ہتا ہے۔ پھر طبر انی کی روایت میں ہے 'من لایہ حسم من فی الارض لایر جمعه من فی الدر سے معلوم ہوتا ہے کہ ذکورہ تھم اور معاملہ صرف انسانوں کے لئے شخص نہیں بلکہ ہر ترجگر والے کے ساتھ ہونا چاہئے ، گویا ان اشیاء کو سرکاری مال مجھ کر ان کی حفاظت کو اپنا فرض بنانا چاہئے۔ چنا نچہ ایک عورت ایک بلی کی وجہ سے دوز خ میں چلی گی جس نے اسے بائدھ لیا تھا نہ تو اُسے کھلاتی پلاتی تھی اور نہ بی اُسے کھول کر آزاد چھوڑتی تا کہ وہ خود کھائے ۔ علی جبہ ایک بدکر دار عورت پیاسے کتے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی کھول کر آزاد چھوڑتی تا کہ وہ خود کھائے ۔ علی جبہ ایک بدکر دار عورت پیاسے کتے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی بی بی ۔ یہ جبہ ایک بدکر دار عورت پیاسے کتے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی بی بی ۔ یہ جبہ ایک بدکر دار عورت پیاسے کتے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی بی بی ۔ یہ دونوں روایتیں بخاری شریف میں ہیں ۔ سیا

پھراہن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ رحم میں سے یہ بھی ہے کہ اگرآپ پرکسی کاحق ہے تواسے اداکریں اورآپ کاحق دوسروں پر ہوتواسے معاف (یا کم) کودیں۔ پھر محشی نے رحمت کی نفی کامل کے ساتھ مقید کی ہے جو خاص فتم ہے۔

ہارے یہاں پاکتان میں بلکہ پوری دنیا میں آج صورت حال ہے کہ لوگ اپنے حقوق کی وصولی کے لئے تو لڑنا جائز بلکہ ضروری سجھتے ہیں مگردومروں کے حقوق کی ادائیگی کو ضروری نہیں سمجھا جاتا ہے تا ثر نہ صرف

#### باب ماجاء في رحمة الناس

ل طبراني كبير حديث: ٢٥٠٢ مجمع الزوائد ص: ٢٣٢ ج: كتاب البر والصلة ولفظه ارجم من في الارض يرحمك من في السماء، ايضاً رواه الطبراني بلقظه باسناد جيد بحواله الترغيب والترهيب ص: ١٣٠ ج: ٣.

ع رواه البخاري ص: ١ ١٨ ج: ١ "باب في فصل سقى الماء" كتاب المساقاة.

**س صحيح بخاري ص: 40 م ج: 1 كتاب الانبياء، ايضاً الترغيب والترهيب ص: 1 1 م . 3.** 

یہ کہ غلط ہے بلکہ حدیث باب کے بموجب خدائے تعالیٰ کی رحمت سےمحرومی کا سبب بن سکتا ہے۔اگر آپ اس کے اثر ات دیکھنا جا ہے ہیں تو حالات وواقعات کے تتلسل میں غور کریں۔

دوسری حدیث: شعبہ کہہ رہے ہیں کہ منصور نے بیر حدیث مجھے خط کی صورت میں بھیج دی تھی پھر جب ملاقات ہوئی توانہوں نے مجھے زبانی بھی پڑھادی اباالقاسم صلی الله علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ رحمت بد بخت انسان ہی سے سلب کی جاتی ہے۔ سم

لغات: قوله "لاتنزع" بصیغه مجهول نزع کے معنی اُ تار نے ،سلب کرنے اور نکا لئے کے ہیں۔ چونکہ قلب کی نرمی عنداللہ مطلوب ہے بلکہ قلب کی تخلیق اور جبلت ،ی نرمی کے ساتھ ہوئی ہے گر جوخض اسے بروئے کا رنہیں لا تا تو وہ قلب قاسی اور سخت ہوجا تا ہے اور قسوت قلب بر بختی کی علامت ہے ،قساوت قلبی کے اسباب میں سے اہم سبب معاصی میں انہاک ہے اور ظاہر ہے کہ یہ چیز بر بختی کی بنا پر ہوتی ہے ،قساوت قبلی ،اس کے میں اسباب اور علاج کی تفصیل مطلوب ہوتو راقم کی کتاب (نقش قدم ،فصل نمبر: ۱۳) میں ملاحظہ ہو۔

تیسری حدیث: \_رحم کرنے والوں پر دخمن رحم فرماتے ہیں تم زمین والوں پر رحم کروسوآ سان والے تم پر دخم کریں گے۔

لغات: رحم ، رحمٰن کی طرف ہے البھی ہوئی شاخ (کی مانند) ہے جو خص اسے جوڑ ہے گااللہ بھی اسے جوڑ ہے گااللہ بھی اسے جوڑ ہے گا ورجو خص اسے توڑ ہے گا اللہ بھی اسے توڑ ہے گا۔ ورجہ الم سفلی اور زمینی سب جاندار ہیں جیسا کہ اوپر بیان ہوا تا ہم ذوی العقول کو تغلیب دے کر لفظ''من' لایا گیا۔ قولہ' من فسی المسماء' مراواللہ تعالی ہے اور آسمان کی طرف نبست تغلیماً ہے نہ کہ بطور ظرف و مکان سے ایا۔ قولہ' من فسی المسماء' مراواللہ تعالی ہے اور آسمان کی طرف نبست تغلیماً ہے نہ کہ بطور ظرف و مکان یام ادفر شتے ہیں کیونکہ جب اللہ کی سے محبت فرماتے ہیں تو اعلان ہوتا ہے کہ فلال شخص سے ہیں محبت کر تا ہوں فرشتوں تم بھی اس سے محبت کر و پھر حضر ت جرئیل علیہ السلام یہ اعلان فرماتے ہیں حتی کہ سب سے نچلے آسمان والے فرشتے دنیا والوں میں یہ اعلان کرتے ہیں اس کی مزید تفصیل اور بہترین تحقیق کے لئے جۃ اللہ البالغہ اشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ "شین کی نیزوں حرکات یعنی زبر، زیراور پیش جائز ہیں گر کسرہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ "شیدہ شین کی نیزوں حرکات یعنی زبر، زیراور پیش جائز ہیں گر کسرہ

م ايضاً اخرجه ابوداؤد كتاب الادب باب: ٥٨ بحواله الترغيب والتزهيب ص: ١٣٢ ج: ٣ قال، رواه ابوداؤد واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح.

<sup>&</sup>lt;u>@</u> اخرجه ابوداؤد في الادب باب: ٥٨ بحواله العرغيب والترهيب ص: ٠٠٠ ج: ٣.

اولی ہے جیم ساکن ہے گھنی ٹبنی ، البھی ہوئی شاخ اور گھنے درخت کو کہتے ہیں۔ بعض نے البھی ہوئی جڑوں پر ہی اطلاق کیا ہے اس میں اقارب کے میل ملاپ کی طرف اشارہ ہے۔ قدوله "من الرحدن" یعنی اللہ کی طرف سے اس میں شفقت ود بعت کی گئی ہے جس کی بناء پر ذوی الارحام ایک دوسرے سے شدید عبت کرتے ہیں۔ دیکھئے ماں می طرح اپنے نیچے سے پیار کرتی ہے بیار کرتی ہے دورے کا اثر تو ہے ، اس کی کھی تفصیل پہلے گذر چکی ہے فلانعیدہ۔

#### باب ماجاء في النصيحة

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:الدين النصيحة ثلاث مِرارٍ قالوا: يارسول الله لِمن؟قال:لِله ولِكتابه ولِاثمة المسلمين وعامتهم"\_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین بار فرمایا کہ خیر خواہی کرنادین کا خلاصہ ہے صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول کس کی؟ فرمایا اللہ کی، اس کی کتاب کی، ائکہ مسلمین کی اور سب مسلمانوں کی، یہ روایت مسلم شریف میں تمیم داری رضی اللہ عنہ سے مروی ہے اس میں ولکتا بہ کے بعد ولرسول، کا بھی ذکر ہے۔ میں

لغات: قوله "الدين "سيرشريف التعريفات من لكهة بين كردين اور طمت دونون متحد بالذات اور هناف بالاعتبار بين كرشريعت كوجب اس حيثيت سطح ظكيا جائد كراس كى اطاعت بوتى بة وه و ين به اوراس حيثيت سے كراس حيثيات با جاتا ہے طمت كہلاتى ہے۔ خيالى نے بحى يہى بات كى ہے گويا كہ المت اطاعت ہے، جبكراس حيثيت سے كراس سرجوع بوتا ہے قد به به كلاتا ہے وقيل "الفرق بين الدين و الملة والمستحب الله الله عن منسوب الى الله تعالى والملة منسوبة الى الرسول و المذهب منسوب الى

باب ماجاء في النصيحة

ل رواه مسلم ص: ۵۳ ج: ۱ "باب بيان أن الذين نصيحة" كتاب الأيمان وأبو داؤد ص: ۳۲۸ ج: ۲ "باب في النصيحة" كتاب الأدب، أيضناً رواه المنسالي في البيعة باب النصيحة للامام، ورواه البزار عن أبن عمر ورجاله رجال الصحيح، بحواله سنن دارمي ص: ۲۰۳ ج: ۲ حديث: ۲۷۵۳.

ع صحيح مسلم ص: ٥٣ ج: إ كتاب الايمان. حفيظ الرحمن عفي عنه ندوة العلم كواچي

المجتهد\_(٩٥،٩٣)

قوله"النصيحة"نصح الشئ نصحاً كسى چيز كا خالص ہونا جوغير كى ملاوث وآميزش سے خالى ہے گويا بيغش اور کھوٹ كے مقابلہ بيل آتا ہے اس كا اردوتر جمہ خيرخوا ہى سے كرنا گويالا زم المعنى ہے كيونكہ جب دل برتم كے حسداور ديگرامراض سے خالى ہوگا اور كى كے ساتھ برتاؤ اور سلوك جعلسازى وخود غرضى سے خالى ہوگا تو وہ دل اور سلوك خالص ہوگا جس كواردو ميں خيرخوا ہى سے تعبير كيا جاتا ہے۔

تشریح: \_آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے اس جامع کلمه و جمله میں دین کامفہوم سمجھا دیا که بندہ اپنے اور خدا کے مابین کوئی کھوٹے کا معاملہ نہ رکھے۔اسی طرح اس کی کتاب،رسول الله صلی الله علیه وسلم اور مسلمان انکه اور سلمان کے ماتھ اپنا معاملہ باطن وظاہر میں صاف رکھنا ہی دین کالب لباب ہے۔

پس الله کی خیرخوا ہی کا مطلب ہیہ ہے کہ اس کی ذات وصفات کے بارے میں سیحے عقیدہ رکھے،اس کی عبادت میں نیت خالص رکھے اوراس کے اوامر بڑمل اورنواہی سے اجتناب کرے۔ کتاب اللہ کی نفیحت کا مطلب سے کہاس کی تقدیق کرے،اس بھل کرے،اس کی تلاوت اورنشروا شاعت میں پوری مستعدی کا اظہار کرے،اس کے متعلق غلط تاویلات ہجریفات اورا توال مبتدعہ کی مدل نفی کرے۔اللہ کے رسول کی نصیحت کے معنی سے ہیں کہان کی نبوت برایمان لائے ،ان کی تعظیم وقو قیر کرے ،ان کے لائے ہوئے دین کومن وعن مانا جائے ،اس کے آ محے سرتسلیم خم کرے ،ان کے لائے ہوئے دین کی مدوکرےاور دشمنان دین کا مقدور مجرمقابلیہ كرے اورمع بذااسے پھيلانے كى كوشش كرے۔ائمة المسلمين كى نفيحت بيہ ب كه بلاوجدان كى خالفت ندكى جائے اگران کوجائز طریقے سے تصرت کی ضرورت ہوتو خود کو پیش کرے اور اگروہ ظلم کریں تو اس برصبر کر کے لوگوں کوان کی مخالفت پرندا کسائے ،افسوں ہے آج کل مسلمانوں کی حالت زارکوالفاظ میں بیان بھی نہیں کیا جاسكتا ہے، اگرايك طرف حكر انوں كوآزاد چھوڑ دياجائے تووہ راتوں رات اپنے ہم وطنوں كے ايمان كاسودا كرليس كي جبكه دوسرى طرف جولوگ ان كے خلاف سركوں برمظا ہرے كرتے رہتے ہيں ان كاساتھ دينا ايك طرف اس مدیث کے ظاہر کے خلاف ہے اور دوسری جانب ایسے مظاہروں کے قائدین اکثریہ کام کسی خیرخواہی کے جذیبے کے تحت کم ہی کرتے ہیں، اس لئے صحیح وقیم کے درمیان فرق ناممکن ہوگیا ہے بیصورت حال وہی اندھافتنہ ہےجس کے بارے میں متعدداحادیث مروی ہیں اور فیصلہ مشکل ہے۔ عام مسلمانوں کی خیرخواہی یہ ہے کہان کی صحیح راہ نمائی کی جائے ان کوایینے اورحتی الامکان دوسرون

کے شرسے بچانے کی کوشش کی جائے ،ان کے عیوب کی پردہ پوٹی کی جائے ،مزیر تفصیل راقم کی کتاب نقش قدم کال میں دیکھی جائے ہے۔ (نقش قدم فصل نمبر: ۱۹۱۰)

دوسری حدیث: حضرت جریر بن عبداللدرضی الله عند فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی الله علیہ وسلم سے بیعت کی اس پر کہ نماز قائم کروں گا، زکو قادوں گا اور ہر مسلمان کی خیرخوا ہی کروں گا۔

چونکہ نمازعبادات بدنی کی اصل و بنیاد ہے اور زکو ۃ مالی عبادات کی ،اس لئے ان دو کے ذکر پراکتفاء پاگیا۔

حضرت جریرضی الله عنداس بیعت پرقائم رہے جس کی آسان ولیل یہ ہے کہ صاحب تخدنے امام طبرائی سے نقل کیا ہے کہ انہوں نے اپنے غلام سے گھوڑا خرید نے کے لئے کہا تواس نے تین سوکا خرید کران کی خدمت میں مالک یعنی بائع سمیت پیش کیا تاکہ پیے وصول کرلے حضرت جریر نے گھوڑا و کی کرفر مایا یہ تین سوسے زیادہ کا ہے بائع نے کہا چارسومیں لیں گے؟ آپ رضی اللہ عنہ نے رمایا کہ اس سے بھی زیادہ کا ہے اس نے کہا پانچ سو؟ حضرت جریر نے فرمایا نہیں اس سے بھی زیادہ کا ہے خرض اس کو تھر سوکا خرید ااور فرمایا ''انسسی بھی دیادہ کر مسلم ''۔ بایعت رسول اللہ (صلی الله علیه وسلم)علی النصح لکل مسلم ''۔

## باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ: المسلم اخوالمسلم لايحُونُه ولايكنِبُه ولايخونُه ولايكنِبُه ولايخذُ له ، كل المسلم على المسلم حرام عِرضه وماله ودمه التقوى ههنابحسب إمرع من الشّران يحتقِراً خَاهُ المسلم" \_ (حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہر مسلمان دوسر ہے مسلمان کا بھائی ہوتا ہے نہ تو دہ اس کے ساتھ خیانت کرتا ہے، نہ اس سے جھوٹ بولتا ہے اور نہ اس کورسوا کرتا ہے ہرمسلمان پر دوسر ہے مسلمان کی عزت لینا اور اس کا مال وخون حرام ہے تقوی یہاں (دل میں) ہوتا ہے آدمی کے بُر اہونے کے لئے اتنی بات بھی کافی ہے کہ وہ اپنے مسلمان بھائی کی تو ہین کرے۔

لغات: ـقوله "لا بعونه "خيانت سے ـقوله "ولا بعدله "فذلان سے بُدا ہونے اور ب يارومددگارچھوڑنے کو کہتے ہيں چونکه مددنہ کرنے سے وہ عموماً رسوا ہوجا تا ہے اس لئے ترجمہ لازم بالمعنی سے كياكيا ـ قوله "عرضه" بكسرالعين وسكون الراءاس كے كئى معانى بين يہال بمعنى عزت كے ہے ـ قوله "التقوى ههنا" مسلم شریف لی کاروایت میں ہے کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے اپنے سینے مبارک کی طرف اشارہ کیا لیمن تقویٰ دل میں ہوتا ہے۔قولہ"بحسب امر وی "بازائدہ ہے بیمبتدا ہےاور''ان یحتقر''الخ اس کی خبر ہے۔ تشريح: اس حديث ياك ميس مسلمانوں كى باہمى معاشرت كااصول بتلايا كياہے كمسلمانوں کوآپس میں بھائیوں کی طرح رہنا جا ہے ۔لہذا''لایہ حونه''الخ خبر جمعنی انشاء ہے یعنی نفی جمعنی نہی کہان کوایک دوسرے سے خیانت نہیں کرنی چاہئے اور نہ ہی دوسرے سے جھوٹ بولنا چاہئے اور اگر کسی مسلمان بھائی کواس کی مدد کی ضرورت ہوتواس کی مدد کرنی چاہئے اسے بغیرمدد کے بے آسرانہیں چھوڑ نا چاہئے ،اس کی عزت اور مال وجان کوقابل حرمت بلکہ واجب الاحترام مجھیں اس لئے کہ اس کی آبروریزی حرام ہے اور جان ومال کونقصان پہنیاناحرام ہے،اور چونکہ تقوی تودل میں ہوتا ہے لہذا کسی کوظاہری عمل کی وجہ سے حقیر ومعمولی نہ سمجھا جائے کیامعلوم شایداً س کاباطن اس کے باطن سے اچھا ہویا اُس کا خاتمہ اِس سے اچھا ہو۔ یا مطلب یہ ہے کہ جس ك دل مين تقوى مووه ان اصولول ير يطع گاوه اين مسلمان بهائي سے خيانت والا معاملة بين كرے گاخواه اس کی ذات ہے متعلق ہویااس کے مال اوراہل وعیال وغیرہ ہے، خاص کررشتہ داراور پڑوی ہے، پھر خیانت عام ہے باتوں کی خیانت بھی مال میں ملاوٹ کی طرح اورحق تلفی کی مانندہے،اسی طرح متقی آ دمی مسلمان بھائی کی ہرطرح ممکن جائز مدد کے لئے ہمدونت تیارر ہتا ہے وہ اینے اسلامی بھائی کوبے یارومدد گارنہیں چھوڑتا ہے اور نہ ہی اس کی تحقیر وتو ہین کرتا ہے اور جو تحض ایسا کرے گا توبیاس کی بُرائی کے لئے کافی ہے یعنی اگروہ اس کے علاوہ دوسری بُرائیاں نہ بھی کرے تو مذکورہ بُرائی اس کی ہلاکت کے لئے کافی ہے۔ یا مطلب یہ ہے کہ اگر چہ وہ بظاہر بہت نیک ہواوراعمال صالحہ پرکار بندہومگر ندکورہ بالا خامیوں کی وجہ سے وہ آدمی براہی ہے وہ شریعت کی نظرمیں اچھانہیں ہے۔

اس حدیث شریف کامضمون انتهائی اہم اورل پرشمل ہے اس کے اپنانے سے آدمی کامرانی سے ہمکنار ہوسکتا ہے جبکہ اس کونظر انداز کرنے سے آدمی نخسر ان کی وادی میں ہلاکت سے دوچار ہوسکتا ہے۔ آج ایسے لوگ بکٹرت پائے جاتے ہیں کنفلی عبادات کے توسخت پابند ہوتے ہیں اورا پنے طور سے تقوی کا ایک معیار

باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم

ل صحيح مسلم ص: ٢ ا ٣ ج: ٢ "باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره" كتاب البر والصلة.

مقرر کرکے اس پرخی ہے عمل کرتے رہتے ہیں لیکن وہ امام انمتنین آنحضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے وہ اصول ضروری نہیں سجھتے ہیں جن کوآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے تقوی کے معیار کے طور پر بیان فر مایا ہے ایسے خود ساختہ تقوی پر چلنے والوں کومعلوم ہونا چاہئے کہ اپنے وضع کردہ تنوی پر چلنے سے کچھ بھی اخروی کامیا بی حاصل نہ ہوگ اگر آخرت کی کامیا بی جاہئے تو امام المتقین تعلی اللہ علیہ وسلم کے بیان کردہ تقوی کو ہی ا پنا تا پڑے گا۔

و يكي الم مرزي في ال حديث من سرح بهترين عنوان اخذ كيام "شفقة المسلم على المسلم" "من مسلم انول يرشفقت يجي الله آپ يشفقت فرمائيل كي-

وومرى حديث ـ "عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن للمؤمن كالبيان يشد بعصة بعصاً (صحيح)

لین جس طرح عمارت کی پختگ کے لئے آیک دوسرے کا سہارالازی ہے کہ جب آیک بااک کا کچھ حصدایک بلاک پرآ جائے اور کچھ دوسرے پراس طرح کی دیوار مضبوط ہوتی ہے بمقابلہ اس دیوار کے جس کے بلاک الگ الگ کھڑے کر دیۓ ہول کیونکہ ایسی دیوار کھی قائم نہیں یہ مکتی۔ای طرح ایک دیوار کو جب دوسری سے ملایا جاتا ہے تو دونوں مضبوط و شخکم ہوجاتی ہیں ، ہوبہوای طرح حال مسلمانوں کا ہے اگروہ ایک دوسرے کی بیثت پناہی کریں گے تو کوئی وجنہیں کہ وشن کا فریب ان کو کمزور بنادے کیونکہ ان کی طاقت اتی مشحکم ہوگی جومعمولی وارسے بلکہ طاقت وروارسے بھی کمزور نہیں ہوسکے گی۔

تیسری حدیث: حضرت ابوہریہ رضی اللہ عنہ سے مردی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا ہے بیٹ اگراس میں کوئی عیب ارشاد فر مایا ہے بیٹ اگراس میں کوئی عیب نظرا کے تو اُسے ہٹادے۔ بیحدیث ضعیف ہے گرمضمون اس کا سیح ہے۔

مختصرتشری اس مدیث کا ایک مطلب یہ ہے کہ چونکہ آدی کوعموماً اپنے عیوب نظر نہیں آتے ہیں اس لئے آدی اپناعلاج خود نہیں کرسکتا کیونکہ علاج تو تشخیص کے بعد ہی ہوتا ہے لہٰذا جس طرح آدی کواپنے چرے کے داغ دھبے وغیرہ کسی آئینہ میں ہی نظر آتے ہیں اس لئے ہرمسلمان دوسرے کے لئے آئینے کا کام

دے، لہذادوس اتحف اس کوآگاہ کرے کہ تیرے اندریہ عیب ہے اور چونکہ آئینہ چرے کاعیب بگار کرنہیں بتلاتا بلکہ صرف دکھلاتا ہے لہذاکسی کوعیب بتلانا ہوتو آئینے کی طرح چیکے سے بتلادے، پھر معیوب انسان ا بناعیب آئینے میں دیکھ کرآئینہیں تو ٹرتا بلکہ اپنی اصلاح کرتا ہے تواسی طرح اس کوعیب بتانے والے کے پیچے نہیں گناچا ہے بلکہ اپنی صفائی سخرائی میں لگناچا ہے۔

آج کل مسئلہ بیہ کہ اگر کسی کواس کا عیب بتایا جائے تو وہ دشمنی پراُتر آتا ہے اس لئے بتلانے میں کمال ہوشیاری سے کام لینا چاہئے خاص کر جبکہ بید حدیث ضعیف بھی ہے، اس لئے بتلانے کورو بروضروری نہ سمجھا جائے، آنحضرت سلی اللہ علیہ وسلم کامعمول شریف بیتھا کہ اگر کسی میں عیب دیکھتے تو عام ارشاوفر ماتے کہ بعض لوگ ایسے ہوتے ہیں مثلاً جس سے وہ آدی خود بخو دسجھ جاتا۔ پھر علاء نے تھیجوت کے آداب میں سے بیمی کھا ہے کہ واعظ جمع مشکلم کا صیغہ استعمال کرے مثلاً آج کل ہم لوگ بہت کمزور ہو گئے ہیں ہمارے اندر تقوی کا عالم بیہے کہ واعظ جمع مشکلم کا صیغہ استعمال کرے مثلاً آج کل ہم لوگ بہت کمزور ہوگئے ہیں ہمارے اندر تقوی کا عالم بیہے کہ ایک آدمی راستہ میں بیٹے کر پیٹا ہے کور ہم اس کو معیوب بھی نہیں سمجھتے وغیرہ وغیرہ۔

دوسرامطلب اس حدیث کابی بیان کیا گیاہے کہ جب کی کودوسرے کے اندر عیب نظر آجائے تو اس سے اپنی حالت کو ملاحظہ کرے کہ ہیں میرے اندر توبیخ امی نہیں تو اگر اس کے اندر ہوگی اور دوسرے کے اندراسے وہ خامی بُری محسوس ہوئی تھی تو وہ اپنے سے اس کا از الدکرے گاجیسے آئینہ میں اپنے عکس پرداغ دھے نظر آجا کیں تو آدمی آئینہ نہیں دھوتا ہے۔ یہ دونوں تو جیہات محشی نے بیان کئے ہیں اور اول کو ظاہر قرار دیا ہے۔

#### باب ماجاء في السترعلي المسلمين

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من نَفَّسَ عن مسلم كُربةً من كُرَبِ المدنيا نَفَّسَ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يَسَّرَعلى معسرفى الدنيايَسَّرالله عليه في الدنيا والآخرة ومن سترعلى مسلم في الدنيا سترالله عليه في الدنياوالآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون الحيه".

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو محض دنیا کے مصابب میں سے مصابب میں سے مصابب میں سے دور کردی تو اللہ قیامت کے دن مصابب میں سے

بوی مصیبت اس سے دور فرمائیں گے، اور جو خص کی شک دست کو دنیا میں سہولت دی الله دنیا وآخرت دونوں میں اس کے لئے آسانی فرمائیں گے، اور جو خص دنیا میں کسلمان کی پردہ پوشی کرے تو الله دنیا وآخرت میں اس کی پردہ پوشی فرمائیں گے، اور الله بندے کی مددمیں اس وقت تک رہتا ہے جب تک بندہ اپنے بھائی کی مددمیں لگار ہتا ہے۔

لغات: قوله "تفیس سے بمعنی دورکر نے اورزائل کرنے ہیں۔ قوله "کوبة " الکاف واسکان الراء جبکہ "کربة یہال دومرتبه الکاف واسکان الراء جبکہ "کرب "بضم الکاف وفتح الراء ہے پہلالفظ مفرد ہے اور دوسرا جمع کربة یہال دومرتبه استعال ہوا ہے۔ اول میں تنوین تنکیر وتحقیر کے لئے ہے جبکہ دوم میں تعظیم کے لئے علی بذا مطلب بیہ ہوا کہ جوفت دنیا میں کسی مسلمان کی کوئی بھی مصیبت و پریشانی دورکرے یا چھوٹی سی مصیبت دورکر ہے تو اللہ قیامت کے دن اس کی بڑی مصیبت دورفر ما کیل کے۔ کربة ہر پریشانی ورن کو کہتے ہیں۔ قوله "ستر" پرده ڈالنا یہال مرادعیب چھپانے کے معنی میں ہے۔ بعض نے کرج دینے کا مطلب بھی لیا ہے۔

تشریخ:۔ بیصدیث ابواب الحدود میں بھی گذری ہے وہاں امام ترندی نے اس طرح باب قائم فرمایا ہے''باب ماجاء فی السرعلی المسلم''یہاں اگر چہ ایک نسخہ کے مطابق جمع کاصینہ ہے مگرایک نسخہ''مسلم'' بصیغہ مفرد بھی مروی ہے جمع کانسخہ زیادہ رائج ہے تا کہ تکرار نہ آئے۔

چونکہ جزامثل عمل ہوتی ہے اس لئے آسانی کے بدلے آسانی اور پردہ پوشی کے بدلے پردہ پوشی کی جزاملے گا ، تاہم انسان جوبھی عمل کرتاہے اس کی جزااس عمل کے عوض سے کئی گنازیادہ ہوتی ہے جس کی اقل مقداردس گناہے اور اللہ جمد مرمیان خصوصی مقداردس گناہے اور اللہ جمد درمیان خصوصی معاملہ ہے۔

یہاں یہ بات قابل ذکرہے کہ جو تحض عادی مجرم نہ ہو بلکہ کی عارض کی بناپراس سے تصور ہوجائے تواس کی ایس حرکت جس پر سزامقرر ہوخواہ حد ہویا تعزیر کونظرانداز کرنایعنی گواہی سے گریز کرنامستحب بہ بشرطیکہ اس سے کسی بندے کاحق متعلق نہ ہو حقوق العباد کی صورت میں ایس گواہی دینی چاہئے کہ حد بھی نہ لگے اور صاحب حق کواس کاحق بھی مل جائے مثلاً چوری کئے ہوئے مال کے بارے میں 'مرق' کالفظ استعال نہ کرے بلکہ ' اُفَذَ ' کالفظ ہوئے ، جبکہ پیشہ ورچوراور عادی مجرم کا تھم پردہ پوشی نہیں ہے ، کیونکہ اس سے معاشرہ گرجا تا ہے اس لئے ایسے پیشہ ورجور مے بارے میں بدیتِ اصلاحِ معاشرہ اطلاع دینا ہی افضل ہے۔

یہ توحقوق کے بارے میں ہے جہاں تک ذاتی عمل کاتعلق ہے تواگر کسی میں عیب نظر آ جائے خواہ اس کاتعلق فعل سے ہویااخلاق سے تواس کا تکم سابقہ باب میں بیان ہوا ہے۔

قوله"والله في عون العبد"الخ اس معلوم مواكد فابي كاموں پرجز اسرف آخرت بي مين نہيں بلکہ دنيا ميں بھی ملتی ہے جن نچه اس كافائدہ فقد بھی ماتا ہے خصوصاً اپنے عزیز وا قارب كے ساتھ حسن سلوك كافائدہ تو بہت بى نماياں موتا ہے۔

# باب ماجاء في الذّب عن المسلم

"عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:من رَدَّ عن عِرض احيه رَدَّالله عن وجهه الناريوم القيمة"\_

حضرت ابودرداءرضی اللہ عنہ ہے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جوشش اپنے مسلمان بھائی کی عزت کا دفاع کرے اللہ قیامت کے روزاس کے چبرے ہے جہنم کی آگ دور فرمائیں گے۔

لغات: "الدب" زورے بنانے اور دورکرنے کو کہتے ہیں بیافظ گویاذ باب ہے جس کے معنی مکھی کے ہے گویا کہ باب سے ہے جس کے معنی مکھی کے ہے گویا کہ کھی کے ہے گویا کہتے ہیں گوکہ یبال مطلق دفاع مراد ہے اور عمو ماای معنی میں مستعمل ہوتا ہے۔ قولہ "عرض" بکسرہ عین عزت وآبر وکو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔ چونکہ غیبت کرنے اور عیب جوئی کرنے والے شنس کی مثال کھی کی طرح ہوتی ہے کہ جس طرح کھی جسم کی اس جگہ پہنیٹی ہے جہاں زخم اور گندگی موجود ہو، صاف جگہ پرنہیں بیٹھتی اس طرح غیبت کرنے والاشخص بھی دوسروں کے عیوب تلاش کرکے ان کوکر بدتار ہتا ہے اور اس کی بیپ کو پوتار بتا ہاں لیے جوشخص اس کا دفاع کرتا ہے وہ گویا اپنے بھائی کے زخموں سے کھیاں اڑا تا ہے اور اس کے زخموں کو پھیلنے اور بد بودار ہونے نہیں دیتا۔

چونکہ عیب جوئی سے آدمی کی آبر ومتأثر ہوجاتی ہے اور انسان کے جسم میں سب سے زیادہ آبر ووالی جگہ اس کا چہرہ ہوتا ہے، اس لئے اس وفاع کے بدلے میں اللہ تبارک وتعالی قیامت کے دن اس کے چہر یعنی ذات کی ، آگ سے حفاظت فرمائیں گے کہ اس نے اپنے بھائی کے چہرے کو محفوظ رکھا تھا، پھریہ دفاع غائبانہ زیادہ افضل ہے بنسبت موجودگی کے پھر بیتھم بہتان اور غیبت سب کوشامل ہے۔ اگر غیبت کرنے والاکوئی

اینا مخص ہے جوخود بھی بظاہر صاحب وجاہت ہے اوراس پرنگیر کرنارُ وبرُ ومشکل ہوتو آدمی کو چاہے کہ فوراً موضوع بخن کودوسری طرف موڑ دے یا وہاں سے اُٹھ کر چلا جائے۔

# باب ماجاء في كراهية الهجر للمسلم

"عن ابى ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايحل لِلمسلم ان يهجراحاه فوق ثلاثِ يلتقيان فيصدّهذا، ويصدُّ هذا وخيرهما الذي يبدأُ بالسلام"\_له

حضرت ابوابوب انصاری رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کسی مسلمان کے لئے روانہیں کہ وہ اپنے (مسلمان) بھائی سے ترکی ِ علق دکلام کر سے تین دن سے زیادہ (بایں طور) کہ جب دونوں کی ملاقات (بعنی آمنا سامنا) ہوتو یہ بھی اعراض کرے اور وہ بھی (ملنے سے) گریز کرے ان میں سے بہتر وہ ہے جوسلام کرنے میں پہل کرے۔

لغات: قوله "الهِجر" بكسرالهاء وسكون الجيم آپس بيس بات چيت بندكر نے اور تعلق منقطع كرنے كو كہتے ہيں گویا بمعنی ترك كے تو ہے كين وطن چھوڑ نا يہاں مراذ ہيں بلكه اپنے بھائی سے تعلقات چھوڑ نا مراد ہے۔ قوله "فيصد" صدّيصد صدّة وصدو داً باب نفر سے منہ پھير نے اور روكنے دونوں معنوں كے لئے استعال ہوتا ہے كيكن يہال معنى اول يعنى مُنه موڑ نامراد ہے جو بمعنى پہلوتى كے ہے جبكہ صُد بضم الصاد پہلوكو كہتے ہيں۔

تشری : اگر چہ ہمارے یہاں نصوص میں مفہوم خالف معتر نہیں لہذااصولی طور پراس حدیث سے تین دن یااس سے کم کے لئے قطع کلامی پراستدلال درست نہیں ہونا چاہئے۔ تا ہم یہاں ایک دوسرااصول بھی قابل ذکروقا بل اعتبارے وہ یہ ہے کہ انسان جوگناہ کرتا ہے مجموعی لحاظ سے ان کی دوشمیں بنتی ہیں ایک حیوانی اور دوم شیطانی ۔ حیوانی سے مرادوہ گناہ ہیں جوانسانی طبعیت کا تقاضا ہوتے ہیں جبکہ شیطانی گناہ وہ ہیں جوشیطان کے اُسانے پرمعرض وجود میں لائے جاتے ہیں شیطانی گناہوں کا درجہ بمقابلہ حیوانی کے زیادہ شنیع و بدتر ہے۔

باب ماجاء في كراهية الهجر للمسلم

ع اخترجه البخاري في الأدب باب: 25 و 27 والاستئذان باب: 9 ومسلم في البرحديث: 27 و 27،23 وابوداؤد في الادب باب: 27 ومالك في المؤطا حسن الخلق حديث: 10 بحواله الترغيب والترهيب ص: 20،4 ج: 7.

چونکہ انسان کے مزاج میں عام جانداروں کی طرح غضب وغصہ ودیعت کیا گیا ہے اس لئے طبعی طور پر ہرانسان کونا گوارشے پرغصہ آتا ہے اور پھر پچھ دیر تک باقی رہتا ہے لیکن آدمی کوچا ہے کہ غصہ جلداز جلدختم کرنے کی کوشش کرے الا یہ کہ کسی جگہ غصہ مطلوب وممدوح ہوجیہے جہاد میں وشمنوں کے خلاف لڑنا مطلوب شرعی ہے لیکن جہاں غصہ مذموم ہووہاں غصے کوطول دینا حیوانی گناہ کے دائرے سے تجاوز کرکے شیطانی محناہ کے دائرے میں داخل ہوجا تا ہے۔

علی بندا اگر کسی کوا ہے بھائی پر غصر آ جائے تو شریعت نے اس کی رعابیت کے طور پرزیادہ سے زیادہ تین دن تک اس کوظع کلامی کی اجازت دی ہاں ہے زیادہ کی جرگز اجازت نہیں، بلکہ زیادہ کی صورت میں ایسے لوگوں کے اعمال بھی قبول نہیں ہوتے جب تک کہ وہ تعاقات کو بحال نہ کریں۔ یباں یہ بات ذبمن میں رہے کہ نہ کورہ تھم ذاتی مغاوات اور دنیوی تعلقات کے بارے میں ہا گرکوئی شخص دین کی خاطریا کسی ویئی مصلحت کے بیش نظر کسی سے قطع کلامی کرتا ہے تو وہ صورتیں نہ کورہ وعیدات ہے شنی ہوں گی، مثلاً شوہرا پئی بیوی یاباپ اپنے ہیئے سے تادیباً بات چیت بند کرتے ہیں تو وہ ممنوع نہیں۔ اس طرح روایات میں کی تھم کا تعارض نہیں رہتا کیونکہ حضرت ابن عرش کا اینے صاحبز ادے سے کلام بند کرنا، آنخضرت صلی انڈ علیہ وہلم کا ایک مہیئے تک از وائی مطبرات سے قطع کلامی کرنا، غز وہ تبوک سے پیچےرہ جانے والے تین صحاب کرام ہے بچاس دنوں تک متارکت اور حضرت عائش کی حضرت عبداللہ بن زیبر ہے قطع کلامی بیتما مصورتیں تادیب اور غیرت ایمانی پرمحمول ہیں علی ہوتواں سے قطع کلامی جائز ہے بلکہ بعض صورتوں میں تواس کے ساتھ مل بیشنے میں ایمان بھی خطر سے دو چار ہوجا تا ہے ، ہاں ہمدردی اور شفقت کا نقاضا ہے ہماس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے دو چار ہوجا تا ہے ، ہاں ہمدردی اور شفقت کا نقاضا ہے ہماس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے دو کرکی طرح سے دو چار ہوجا تا ہے ، ہاں ہمدردی اور شفقت کا نقاضا ہے ہماس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے درکی طرح اسے داوراست لے آئے۔

پھران دوآ دمیوں میں سے جوبھی اس جودکوتو ژکر بات چیت میں پہل کرے گااور عفو و درگذر کر ب گاوہ علام ہوتا ہے کہ جوش گاوہ بلا شبہ اچھا ہے جس کی اقل مقدار ابتداء بالسلام ہے۔ حدیث باب کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ جوشن سلام کرے گا، وہ اس وعید سے محفوظ رہے گا، اور جب دوسر اسلام کا جواب دے گاتو وہ بھی گنا وہ ہجران سے نکی جائے گاگو کہ اس کا درجہ پہلے والے فض سے کمتر ہوگا یعنی اس بات چیت کے بارے میں۔ اس طرح جوشن ان میں سے منہ موڑے گااور سلام بھی نہیں کرتا یا جواب بھی نہیں دیتا تو وہ کو یا شیطان کی مٹی میں ہے اس کا باطن قابل میں سے منہ موڑے گااور سلام بھی نہیں کرتا یا جواب بھی نہیں دیتا تو وہ کو یا شیطان کی مٹی میں ہے اس کا باطن قابل

رحم ہاس کوا پی اصلاح کی ضرورت معلوم ہونی جا ہے۔

# باب ماجاء في مواساةِ الأخ

"عن انس قال لماقدم عبدالرحمن بن عوف المدينة اسى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعدبن الربيع ،فقال له: هَلُمَّ أقا سمك مالى نصفين ولى امرأتان فاطلق إحداهما فاذاانقضت عدتهافتزو جها،فقال: بارك الله لك فى أهلك ومالك دُلُونى على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فمارجع يومغذ الاومعه شفى من أقطِ وسمن قداستفضله،فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدذالك وعليه وضَرُصفرة فقال: مَهيَم؟ فقال تزوجت امرأة من الانصار قال: فما أصدقتها؟ قال "نواة"قال حميد:اوقال وزن نواة من ذهب فقال: اَولِم ولوبشاة"\_

حضرت انس رضی الله عندے منقول ہے فرماتے ہیں کہ جب عبدالرحمٰن بن عوف جرت کر کے مدینہ آئے تورسول الله سلی الله علیہ وسلم نے ان کے اور سعد بن رہے کے درمیان بھائی بندی فرمائی تو سعد نے فرمایا: آؤ فیس اپنے مال کوآپ کے ساتھ آ دھا تھ دھا تھے کر لیتا ہوں، اور یہ کہ میری دو ہویاں ہیں ان ہیں ہے (آپ کی پسندیدہ) ایک کوطلاق دیدوں گا پس جب اس کی عدت گذرجائے گی آپ اس ہے شادی کر لیس کے، حضرت عبدالرحمٰن بن موف نے نے فرمایا کہ اللہ آپ کے بال بچوں اور مال میں برکت دے جھے بازار کا پہ بتلادیں چنا نچہ انہوں نے بازار کا راستہ بتلادیا پس نہیں لوئے وہ اس دن گردراں حالیہ ان کے پاس کچھ پنیراور گئی تھا جو کما کر انہوں نے بازار کا راستہ بتلادیا پس نہیں لوئے وہ اس دن گردراں حالیہ ان کے پاس کچھ پنیراور گئی تھا جو کما کر لائے تھے، چنا نچ اس کے بعدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کود کھا کہ ان پرزردی کا اثر تھا (یعنی ہوی کے کپڑوں سے گئے ہوئے رنگ کا ) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مہر میں کیا دیا ہے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ میں نے ایک انسادی عورت سے شادی کرلی ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مہر میں کیا دیا ہے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ بی کہا کہ کہا کہ کہا کہ کشلی کے برابرسونا پس آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا دعوت و لیمہ کروگوا کیک میں کہا کہ بی کری ہے ہو۔

لغات: قول "مواساة" أي يواى مواساة بمدردى اورغم خوارى كوكت بين چا ب مال سهويا بغير مالى ك مقدول الديمون بين جاب مال سهويا بغير مالى ك مقدول "الحدى" يولى مواساة كى طرح ب يعنى مواخاة سي بمعنى بهائى چارااور بهائى بندى ودوى كوكت بين مواخاة من بنا معنى تعالى من بالمعنى تعالى من بعنى تعالى أو مندة "فق مناسل من بالمعنى تعالى " وَ وَسَرُ صُغرة " فقي الواووالفاد من مناسلة المناسلة المناس

جمعنی اثر کے ہے۔جبکہ صفرۃ بضم الصادوسکون الفاءوہ زردی جومکس خوشبو کی ہو۔ایک روایت میں''ا ژصفرۃ'' کےالفاظ میں۔

قولہ"مہیم؟" ایک روایت میں ہے"ماہدا"جیسا کہ ترفری باب ماجاء فی الولیمة کی روایت میں گذراہے۔ لہذا مجھیم جمعنی استفہام کے ہاں میں میں خانی کو مجزوم پڑھاجائے گا۔ اگر رنگ کا اثر زیادہ تھا تو پھر یاستفہام انکاری ہے کیونکہ مردوں کے لئے رنگین خوشبولگا ناممنوع ہے، پھر جواب کا مقصد یہ ہوگا کہ یہ میں نے نہیں لگائی ہے بلکہ بوی کے کپڑوں پرسے گل ہے۔ اور اگر رنگ قلیل تھا تو پھر مھیم نفسِ استفہام کے لئے ہے جو بمعنی استعلام ہوگا۔ حاشیہ میں ہے کہ یہ یمانی کلمہ ہے جمعنی ماامرک و ماشا تک؟۔

تشری : اس حدیث کی پوری تشری ( تشریحات تر ذی ج مهم ۴۳۹) پرگذری ہے دی اللہ علیہ وسلم ماجاء فی الولیمة ، ابواب النکاح ۔ اس کا خلاصہ یہ ہے کہ مجد نبوی کی تغیر سے فراغت کے بعد آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے مہاجرین وانصار صحابہ کے درمیان مواخا قفر مائی جن کی تعدا دنو ہے تھی۔ آ دھے مہاجراور آ دھے انصار سے یہ سے ایک دوسر ہے سے میراث لینے کے بھی مستی ہوتے تھے لیہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی ' واو لے والارحام بعضهم اولی ببعض '' کئی پھریے کم منوخ ہواگو یاجگ بدرتک پیسلہ جاری تھا۔ اس مواخا قک مطابق حضر سعد بن الربح جوز وہ احد میں شہید ہوئے ہیں نے اپنے اسلامی بھائی حضر سعد بن الربح فی جوز وہ احد میں شہید ہوئے ہیں نے اپنے اسلامی بھائی حضر سعد بن الربح فی تعربی المال سب سے زیادہ ہے آ ومیرا مال آ دھاتم لے لواور میری ہو ہوں ہیں جو تشہیں لیند آئے میں اسے آزاد کر لوں تم اسے اپنے نکاح میں رکھ لو، سی مگر حضر سے بدالرحمٰن بن عوف علی محمول آفر بھی نہی بلکہ بہت جو سے اس میں اللہ نے بہت برکت دی یہاں تک کہ حضر سے عبدالرحمٰن بن عوف امیر صحابہ میں شار ہونے لگے گویا خوص نیت کے ساتھ دوسروں کے تو میں وعامنعکس ہوکردا عی بحق میں بھی قبول ہو جاتی ہے۔ خسم میں اللہ نے بہت برکت دی یہاں تک کہ حضر سے عبدالرحمٰن بن عوف امیر صحابہ میں شار ہونے لگے گویا ظومی نیت کے ساتھ دوسروں کے تو میں وعامنعکس ہوکردا عی بے تربی میں جو تی اور ہو جاتی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی خوال ہو جاتی ہے۔ خطومی نیت کے ساتھ دوسروں کے تو میں وعامنعکس ہوکردا عی بے تی میں بھی قبول ہو جاتی ہے۔ خطومی نیت کے ساتھ دوسروں کے تو میں وعامنعکس ہوکردا عی بے تو میں ہوئی قبول ہو جاتی ہے۔

باب ماجاء في مواساة الاخ

إراجع للتغصيل البداية والنهاية لابن كثير الدمشقى ص: ٣٣٠ تا ٣٣٠ ج: ٣٠،٣ فصل في مؤاخاة النبي مَلَيْكُ بين المهاجرين والانصار" دارالكتب العلمية بيروت. ٢ سورة الاحزاب آيت: ٢.

ص كذًا في صُحيح البخاري ض: ٥٣٣ ج: ١ كتاب المناقب. حفيظ الرحمن الحنفي

باب کی حدیث سے صحابہ کرام رضوان اللہ علیم اجمعین کے درمیان گہرے مراسم خوش گوارتعاقات اورانتہائی ایثارہ بمدردی کا ثبوت ماتا ہے جواسلامی معاشرہ کا مثالی نمونہ ہے۔ بیہ حدیث ان کے باہمی مضبوط تعلقات اور مشحکم معاشرتی مواساة کی ایک جھلک ہے۔ ایسے بے ثاروا قعات تاریخ کے صفحات پر مرسوم ومرقوم بیں جن کی مثالیں تاریخ میں اور کہیں بھی نہیں ماتیں۔ بیا سال می رشتے کا اثر تھا۔

آئ کل مسلمان عمو آئیک دوسرے سے نالاں رہتے ہیں شاید کسی کے ذہن میں بیآئے کہ یہ اسلام کی وجہ سے ہے کلا و حاشا ایسا ہر گزنہیں۔ اگر ایسا ہوتا تو پھر اولین مسلمان بھی ایک دوسرے سے تنفر ہوتے۔ گر جب آج کے مسلمانوں نے صدق دل سے اسلام کو اپنے سینوں ہیں جگہ نددی بلکہ صرف ظاہری لیبل مسلمان ہونے کا اپنے او پر نگالیا تو یہ تا تر ابھر نے اور جنم لینے لگا کہ گویا مسلمان نفر تیں پھیلاتے ہیں ، بالفاظ دیگر جس طرح بادلوں سے بارش برتی ہے اور کسی کڑو ہے درخت میں اس کا پانی جمع ہوجاتا ہے تو وہ پانی جب شکنے لگتا ہے بادلوں سے بارش برتی ہے اور کسی کڑو و نہیں آیا تھا بلکہ درخت کی تائی نے اسے تلخ اور کڑوا نبایا۔ اس طرح خبیث تو کڑوا معلوم ہوتا ہے بیآ سمان سے کڑوا نبیس آیا تھا بلکہ درخت کی تائی نے اسے تلخ اور کڑوا نبایا۔ اس طرح خبیث انتفس آدمی میں جب اسلام یا علم سرایت کرتا ہے تو اس کے اثر ات بُر مے محسوں ہوتے ہیں۔ حدیث کی باتی شرح خصوصاً دعوت و لیمہ اور باقی دعوتوں کی اقسام واحکام (تشریحات تر ندی جسم سے میں تاص ۲۳۳۰) پر ملاحظ ہو۔

### باب ماجاء في الغيبة

"عن ابى هريرة قال:قيل يارسول الله ماالغيبة؟قال:ذكرك احاك بمايكره،قال:اَرأيت ان كان فيه مااقول؟قال:ان كان فيه ماتقول فقداغتبته وان لم يكن فيه ماتقول فقدبَهَتّه"\_ في هذا حديث حسن صحيح\_

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا گیا اے اللہ کے رسول غیبت کیا چیز ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تیرا اپنے کسی بھائی کا ایسا تذکرہ جواسے

باب ماجاء في الغيبة

ل الحديث اخرجه مسلم وابوداؤ د والنسائي، وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة.

ناپندہواس مخص نے کہابتا کیں اگروہ بات جومیں کہہ رہاہوں اس میں موجود ہوآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگروہ بات اس میں نہیں جوتم فرمایا اگروہ بات اس میں نہیں جوتم کہدرہے ہوتو تم نے اس کی غیبت کی اورا گروہ بات اس میں نہیں جوتم کہدرہے ہوتو تم نے اس پر تہمت لگائی۔

لغات: قول العب بظهر الغات: قول العب بظهر الغيب كاتريف يول كى بي هي ذكرال عب بظهر العب بظهر العب بظهر العب " لعنى كى كيش يتحج عب بيان كرنا غيبت بي اورا كركى كاعب اس كرو وبيان كر يتواس " ألسنسو" كهتم بين چونكه دوسر بي بطعنه زنى در حقيقت اپنائى عيب بيان كرنا بهاس لئ الله فرمايا " ولا تلمزوا انفسكم " كي يعني تم اپن عيب نه لكالوقوله "ارأيت" اى الحبرنى مجھ بتا كيل قوله " بَهَتّه " واحد مذكر مخاطب كا صيغه بهتمان سے به ايك الي بات كى طرف منسوب كرنا جس سے وه برى اور پاك مو بهتان كها بي يونكه مهروت جب يي برستا به و بكا بكاره جاتا ہے۔

تشری : امام قرطی نے اپنی تغییر میں لکھا ہے کہ 'لاحدلاف ان الغیبة من الکہائر ''یعنی غیبت کے کمیرہ گناہ ہونے بیل کی کواختلاف نہیں اور قر آن میں اس کی صرح ممانعت آئی ہے' ولا بعتب بعض کہ بعضا '' علیہ کوئی کسی کی غیبت نہ کرے۔ پیچھے عرض کیا جا چکا ہے کہ غیبت کرنے والے کی مثال کھی کی ماند ہوتی ہے جس طرح کھی جسم کی گندی جگہ پہیٹھتی ہے اس طرح غیبت کرنے والامغتاب کے عیوب اُ جا گر کرتا ہے جس طرح کھی جسم کی گندی جگہ پہیٹھتی ہے اس طرح غیبت کرنے والامغتاب کے عیوب اُ جا گر کرتا ہے جس معاشرت بگڑ جاتی ہے، کیونکہ ظنون وشکوک بلکہ غلط فہمیاں اور نفر تیں جنم لیتی ہیں اس لئے شریعت نے اس پر سخت پابندی لگادی اور چونکہ بیا کی شیطانی گناہ ہے اس لئے دوسری حدیث میں اسے زنا سے بھی زیادہ تحت گناہ قرار دیا ہے اور اس لئے بھی کہ زنا سے تو آدمی تو بہتا ئب ہوکر بری الذمہ ہوسکتا ہے لیکن غیبت کرنے والا کہاں مغتاب کے پاس جانا گوارا کرتا ہے کہ میں نے تیری غیبت کی ہے جمعے معاف کردو۔

تاہم اگر غیبت سرز دہوجائے اور مغتاب کو معلوم نہ ہوا ہوتو اس کا مکنہ کفارہ یہ ہے کہ مغتاب کے لئے مغفرت کی دعا کی جائے چنا نچ بیبیق میں ہے ''ان من کفارہ الغیبة ان یستغفر لمن اغتبابه تقول اللّٰهم مغفرت کی دعا کی جائے چنا نچ بیبیق علی ہوجائے اور ان کو بھی اغضہ لنساول ہ'' پھرید دعا جہزاً پڑھنی چا ہے تا کہ سامعین کے سامنے اپنی شمنی تکذیب بھی ہوجائے اور ان کو بھی احساس ہوجائے۔البتہ اگر غیبت کسی دینی مصلحت پڑھنی ہوتو پھر جائز ہوگی جیسے راویوں پر جرح۔اور آج کل کے احساس ہوجائے۔البتہ اگر غیبت کسی دینی مصلحت پڑھنی ہوتو پھر جائز ہوگی جیسے راویوں پر جرح۔اور آج کل کے

ع سورة الحجرات آيت: ١١. ٢ ع سورة الحجرات آيت: ١٢.

٣ رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف مشكوة المصابيح ص: ٥ ٣١١ قديمي كتب حانه.

روثن خیال قتم کے لوگوں سے عوام کوآگاہ رکھنے کے لئے ان کے ناموں کی تصریح کرنایا کسی رشتہ ومشورہ میں کسی حقیقت تک پہنچنے کے لئے کسی کوموضوع بحث بناناوغیرہ بشر طیکہ حد ضرورت سے زیادہ نہ ہو۔ پھر غیبت ہرایک کی حرام ہے خواہ کوئی بچہ یا غلام کیوں نہ ہو۔ اس طرح غیبت کسی بھی ایسے طریقے سے حرام ہے جس سے کسی کا عیب فلام ہوجا تا ہوخواہ قول وکمل سے ہویافل اتار نے اوراشارہ کرنے سے ہو۔ (مزید تفصیل راقم کی کتاب نقشِ قدم کا مل میں دیکھی جا سکتی ہے)

#### باب ماجاء في الحسد

"عن انس قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقاطعوا ولاتدابروا ولاتباغضوا ولاتحاسدوا وكونواعبادالله احوانا ولايحل للمسلم ان يهجراحاه فوق ثلاث "\_(حسن صحيح)

حضرت انس رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا ایک دوسرے سے قطع تعلق نہ کرو، ایک دوسرے سے منہ مت موڑو، آپس میں بغض نہ رکھو، اور باہمی حسد نہ کرو بلکہ الله کے بندے اور باہم بھائی بن کررہواور جائز نہیں کسی مسلمان کے لئے کہ وہ اپنے بھائی کو تین دن سے زیادہ چھوڑدے (یعنی بات چیت بند کردے)۔

لغات: فوله "لاتقاطعواالخ" چارول الفاظ باب مفاعله نبی کے صینے ہیں جو جانبین سے فعل میں شراکت کو مقتضی ہے ہیں جو جانبین سے فعل میں شراکت کو مقتضی ہے ہیں تقاطع ، قطع سے ہے وصل کے مقابل آتا ہے' تدابر'' دُرُ سے ہے جمعنی پیٹے پھیرنے کے کنامیہ ہے اعراض سے ۔' تباغض'' بغض سے ہے نفرت و دشنی کرنے کے معنی میں آتا ہے ۔' تب اسد'' حد سے ہے کی کی فعت کے ذوال اور اپنے لئے حصول کی تمنا کو کہتے ہیں۔

تشری : المحدللدراتم نے نقش قدم فصل نمبر الیں ''حسد'' پفصیل بحث کی ہے جس کا خلاصہ یہاں پیش کیا جا تا ہے ،حسد کا بنیاد کی سبب تو کینداور بغض ہے تا ہم علاوہ ازیں پھھ اسباب اور بھی حسد کے بیان ہوئے ہیں جن کی تعدادسات ہیں (۱) عداوت کہ جب دشن سے انقام لینا مشکل ہوجائے تو حسد جنم لیتا ہے (۲) تعرّز زینی اپنے ہم پلہ آدمی کی عزت کا ناگوار ہونا (۳) تکبر کہ جب حاسد کی نظر ایسے شخص کی نعمت پر پڑجائے جواس کی نظر میں کمتر ہوتو وہ برابری یا محسود کی تی و برتری کے خوف سے حسد کرنے لگتا ہے (۴) تعجب لیعنی جب اپنی نظر میں کمتر ہوتو وہ برابری یا محسود کی تی و برتری کے خوف سے حسد کرنے لگتا ہے (۴) تعجب لیعنی جب اپنی نظر

میں اپنے سے کمتر پرنعت دیکھے تو تعجب کرتا ہے اور اسے ہٹانے کی تمنا کرنے لگتا ہے(۵) جب اپنے مقصد کے حصول میں کسی کوشریک یار کاوٹ دیکھے تو راستہ صاف کرنے کی غرض سے حسد کرتا ہے(۲) کتب جاہ وریاست جس میں مزاحم بننے والے پرحسد ہوتا ہے(۷) خبا ثت نفس وباطن۔

علی ہذاسب سے زیادہ حسدان لوگوں میں ہوگا جہاں بیسارے اسباب بیک وقت پائے جاتے ہوں اور جہاں بیاسباب جتنے کم ہول گے ای تناسب سے حسد میں کمی ہوگی اور جہاں بالکل کوئی سبب نہ پایا جائے وہاں کوئی حسد نہ ہوگا۔

بہرحال حسدایک گندی بیاری ہے جورذائل اخلاق میں غیر معمولی طور پرمہلک سمجھے جانے والی شیطانی خصلت ہے۔ ابلیس حسدنہ کرتا تو ملعون نہ بنتا۔ قابیل قاتل نہ بنتا۔ یہود گمراہ نہ ہوتے۔ اور ابوجہل عدواللہ نہ بنتا۔ حسد نیکیوں کو ایسا کھا تا ہے جیسے آگ ککڑی کو۔ رواہ ابوداؤدوابن ماجہ۔ کے

بہرحال اگر کسی کو حسد کا عارضہ الاحق ہوتو اس سے نکلنے کی کوشش لازی ہے جس کا آسان طریقہ ہے۔

کہ آدی اپنے آپ کو ملامت کر تارہ کہ کیوں مجھے مسلمان کی نعمت پر نگ د کی محسوں اور زوال کی تمناہ ور ہی ہے
پھر حسد کے مقتضا کے خلاف چلتے ہوئے محسود کے لئے دعا کر تارہ اور کسی سے حسد کا ظبار نہ کرے اور نہ ہی
حسد کے مطابق کوئی عمل کرے میمکن ہے کہ اللہ اس کا دل صاف کر کے اس پر رحم فر ماد ہے۔ یہ حسد کی اس نوع
کا ہے جس میں دوسرے کی نعمت کے زوال اور اپنے لئے حصول کی تمناہ ولیکن اگر اس کے زوال کی تمنا نہ ہو بلکہ
آدی چاہے کہ میں اس جیسا بن جاؤں تو یہ چرفتم اول کی طرح حرام و ناجا ترنہیں بلکہ اگر ایسی تمنا اور کوشش کسی
ویٹی کام میں ہوتو یہ محمود ہے اور مطلوب بھی ہے جیسا کہ اگلی حدیث میں ہے حسد کی اس قسم کو غبطہ کہا جاتا ہے اور
اگر کسی اہم مباح میں یہ کیفیت آجائے مثلاً کسی کے پاس بہت سارا مال ہے یا اور طرح کی کوئی دیوی نعمت ہے
اور دوسرا اس کی تمنا کرتا ہے تو یہ اگر چرح ام تو نہیں مگر اس سے بچنا افضل اور درجہ کمال ہے۔ اس طرح ایک آدی
کوکسی نعمت میں دیکھا کہ وہ اس نعمت کی وجہ سے بگر تا جارہ ہے جیسے مالدار آدمی تو اس نیمت سے سے اس کے زوال کی

باب ماجاء في الحسد

ل سنن ابى داؤد ص: ٣٢٣ ج: ٢ "باب الحسد" كتاب الادب، سنن ابن ماجه ص: • ٣١ "باب فى الحسد" ابواب الزهد، ايضاً رواه البيهقى وغيرهما بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٨٧ ج: ٣.

"قال علماء نا: الا ان تكون تلك النعمة يستعين بهاعلى المعصية فااذااحب زوالهالذالك عنه كان حائزاً"

حدیث کے باقی تین الفاظ کی تشریح مقابل الفاظ کے تناظر میں سمجھنا آسان ترہے جیسا کہ لغات کے بیان میں گذراہے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ مقاطعہ باہمی حقوق واجبہ کے ترک کو کہتے ہیں۔ جبکہ تدابر یعن اعراض محسوس اور معقول دونوں کوشامل ہے۔ محسوس کی صورت جیسے ایک دوسرے سے منہ موڑ نا اور راستہ تبدیل کرنا اور معقول جیسے عقائد و آراء اور اقوال میں اختلاف کرنا۔ جبکہ بغض محبت کے مقابلے میں آتا ہے یعنی ایک دوسرے کو ضرر پہنچانے کی کوشش نہ کرو محشی نے لمعات سے نقل کیا ہے کہ دین میں اختلاف مت کرو کیونکہ بدعات کے ارتکاب سے نفرتیں اور عدواتیں جنم لیتی ہیں۔

دومری حدیث: حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ کوئی حسد اچھانہیں مگر دوخو ہیوں میں ۔ایک خصلت اورخوبی اس شخص کی جس کو اللہ نے مال دیا ہوپس وہ اس میں سے رات اور دن کی ساعات میں خرچ کرتار ہتا ہے۔ دوسری خوبی اس شخص کی جس کو اللہ نے قرآن (کاعلم) دیا ہوپس وہ رات اور دن کی گھڑیوں میں اس کے مطابق رہتا ہے۔

لغات: - "اثنتین" اس روایت می اثنتین سے مراد صلتین ہیں۔ قبوله "رجل "اور جل مرفوع ہے جوتائم مقام مضاف ہے تقدیراس طرح ہے "خصلة رجل "۔ اور اگر" اثنین" کالفظ ہولینی بغیرتائے تانیث کے تو پھر رجل مجرور ہے بنابر بدلیت اور حذف کی ضرورت نہیں۔ قولہ" آناء "جمع کا صیغہ ہے اس کا مفرد" إنَی " ہے جیتے" اُسعاء و مِعَی " ہے مرادساعات ہیں۔ قولہ" یقوم بہ" سے مراد کمل ہے جو تلاوت اور دیگر تمام متعلقہ امور جیسے تعلیم، فضا، فتو کی اور اس کے احکام کے مطابق خود کمل کرنے وغیرہ سب کو شامل ہے۔

تشریخ:۔اس حدیث مبارکہ کے مطلب میں شارعین کی آراء مختلف ہیں۔ باب کی سابقہ روایت میں آپ نے پڑھ لیا کہ حسد کی وہ تم جو کی دینی امرے متعلق ہواوراس میں دوسرے کی دینی تعمت کے زوال کی تمنا نہ ہو بلکہ اپنے لئے حصول کی خواہش اور کوشش ہوتو یہ جائز ہماں کو غبطہ کہا جاتا ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں کہی مطلب متعین کیا ہے۔ جبکہ بعض حضرات اس کو مبالغہ فی التحریص پرمحمول کرتے ہیں بعنی اگر حسد جائز ہوتا تو پھر انہی دوخصلتوں میں جائز ہوتا جیسا کہ حاشیہ پر ہے بعنی اس سے حسد کا جوازیمان کرنا مقصود نہیں بلکہ ان دوخصلتوں کو اگر کرنا مقصود ہے، یہ ایسا ہے جیسے ایک حدیث میں آتا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

کہ اگر میں کسی کو بیا جازت دیتا کہ وہ خدا کے سواکسی کو بجدہ کرے تو عورت کو اپنے شو ہرکو بجدہ کرنے کی اجازت دیتا، کلے تو جس طرح اس حدیث میں بجدے کا جواز بیان کرنامقصود نہیں بلکہ عورت پر شو ہرکی اطاعت لازم کرنا مراد ہے۔ اس مبالغے کے لئے ذکورہ تعبیرا فتیار فر مالی اس طرح باب کی حدیث میں بھی ہے۔

## باب ماجاء في التباغض

"عن حابرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الشيطان قدأيسَ ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم"

حضرت جابررضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا ہے۔ شک شیطان اس بات سے تو مایوس ہو چکا ہے کہ مسلمان اس کی عبادت کریں ،لیکن ان کی باہم لڑانے کے بارے۔ میں مایوس نہیں ہوا۔

لغات: تباغض كامطلب سابقه باب يس گذرائ قوله "أيس الفتح الهزه وكرالياء ماضى كاصيغه بها مامل كاصيغه بها معدر مايوى كوكت بين القوم ايك دوسر ك ك خلاف لزان الدوم كان كوكت بين القوم ايك دوسر ك ك خلاف لزان الدوم كان كوكت بين -

تشریخ:۔اس حدیث میں'' شیطان''سے مرادابلیس علیہ اللعنۃ ہے اور''مصلون' سے مسلمان مراد بیں۔جبکہ مسلم شریف کے کی روایت میں اس پر''فی جزیر ہ العرب'' کا اضافہ ہے۔ گرعبادت شیطان سے مراد کیا ہے تو اس میں متعددا قوال ہیں۔

پہلاقول: ۔ یہ ہے کہ اس سے بتوں کی عبادت مراد ہے پس مطلب یہ ہوا کہ شیطان کویقین ہوا ہے کہ جزیرة العرب میں لوگ پھر بھی بھی شرک اور بتوں کی پوجا پاٹ کی جانب نہیں لوٹیں گے جیہا کہ ساڑھے چودہ سوسال سے مشاہدہ اور تاریخی حقیقت ہے اس لئے امام نوویؓ نے اس صدیث کوآنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کا مجزہ قرار دیا ہے اور جہال تک مسیلہ کذاب کے فتنے کا تعلق ہے تواگر چہ اس میں بعض لوگوں علیہ وسلم کا مجزہ قرار دیا ہے اور جہال تک مسیلہ کذاب کے فتنے کا تعلق ہے تواگر چہ اس میں بعض لوگوں کے المحدیث احرجہ التومذی کتاب النکاح باب: ۱۰ ایصا ابن ماجہ کتاب النکاح باب: ۳، ایصا ابوداؤد کتاب النکاح باب: ۳، ایصا رواہ الحاکم فی المستدرک والبزار واحمد والنسانی، بحوالہ النرغیب والتر ھیب ص: ۳۵ ج: ۳.

#### باب ماجاء في التباغض

ل صحيح مسلم ص: ٣٤٦ ج: ٢ "باب تخريش الشيطان وبعثه الخ" كتاب صفة المنافقين.

کامرتد ہونا ثابت ہے لیکن انہوں بتوں کی عبادت نہیں کی تھی۔البتہ شیطان اپنا کام ان کی باہمی نفرتوں سے نکالناہے جن کی بناپرلوگ آپس میں اختلافات اور جھڑوں بلکہ قال کا شکار ہوجاتے ہیں جیسا کہ آج کل مشاہرہ عام ہے۔

دومراقول: یہ کہ عبادت سے مرادار تداد ہے اور مطلب یہ ہے کہ بحیثیت مجموی امت کے گراہ ہونے اور مرتد ہونے سے شیطان مایوں ہو چکا ہے، گو اِکا دُکاوا قعات ارتد ادکے ہوں کے گریہ ہیں ہوسکتا کہ پوری امت والعیاذ بالله صراط متقیم سے ہے جائے۔ یہ قول علامہ توریشتی کا ہے۔

تیسراقول: ملاعلی قاری کا ہے کہ شیطان اس سے مایوں ہوگیا ہے کہ یہودونصاری کی طرح بدلوگ بھی تو حید کے ساتھ شرک کو ملادیں گے۔اس توجید کے مطابق پہلی توجید کے ساتھ شرک کو ملادیں گے۔اس توجید کے مطابق پہلی توجید کی طرح جزیرة العرب کو العرب کی قیدلاذی ہوگ ۔ جبکہ دوسری توجید میں تھم عام مسلمانوں کوشائل ہے خواہ وہ جزیرة العرب سے باہر رہنے والے کیوں نہ ہوں۔

یہاں پر بیہ بات قابل ذکر ہے کہ اس تم کی احادیث کا تھم ابدالا بدکے لئے نہیں ہوتا ہے بلکہ قیامت کے قریب تک کے لئے ہوتا ہے۔ لہذا اس حدیث میں اور اُس حدیث میں کوئی تعارض نہ تمجھا جائے کہ جب تک روئے زمین پراللہ، اللہ کہ والا ہوگا اس وقت تک قیامت قائم نہ ہوگی ، اور یہ کہ قیامت بشر ارالناس پرقائم ہوگی وغیر ذالک من الا حادیث۔ ع

سوال: اس حدیث سے تو معلوم ہوتا ہے کہ امت کے آپس میں جھڑ سے اور اختلافات ہوں گے تو پھرا سے یقیدیات سے دامن بچانا کیوکرمکن ہے؟ اور انسان ایسے میں کیوکرمکن ہے؟

جواب: اس من کی احادیث یا جیسے 'کتب عن سنن مَن قبلکم ''الخ سی سے بلاشہدیہ سب کھرونما معلوم ہوتا ہے گر پھر بھی یہودوغیرہ کی مشابہت اور باہمی جھڑ ہے ممنوع ہیں، کیونکہ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے ان فرامین کا مقصد ریہ ہے کہ امت کی غالب اکثریت ان چیزوں میں جتلا ہوگی گرایک طاکفہ منصورہ ایسا بھی ہونا جا ہے جو قیامت تک ابناوا من بچائے رکھے۔ تدیر وشکر

ع راجع للاحاديث مشكوة المصابيح ص: ١ ٣٨ مكتبة الحسن لاهور.

ع رواه البخاري ص: ١٠٨٨ ج: ٢ "كتاب الاعتصام" ايضاً اخرجه في الانبياء مسلم ص: ٣٣٩ ج: ٢ كتاب العلم ابن ماجه ص: ٢٨٤ ابواب الفتن.

## باب ماجاء في اصلاح ذات البين

"عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الايحل الكذب إلافي ثلاث: يُسحَدِّث الرحل امرأته لِيُرضيها والكذب في الحرب ، والكذب ليصلح بين الناس وقال محمودفي حديثه: الايصلح الكذب الافي ثلاث"\_

حضرت اساء بنت یزیدرضی الله عنها سے روایت ہے فرماتی ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جھوٹ بولنا جائز نہیں مگر تین مواقع پر (جائز ہے) کوئی شخص اپنی ہیوی سے جھوٹی بات کرے تا کہ اسے راضی کردے، اور جنگ (جہاد) میں جھوٹ بولنا اور اس لئے جھوٹ بولنا تا کہ لوگوں کے درمیان صلح کرادے۔ یہ الفاظ امام ترفدی کے ایک شخ محمد بن بشار کے ہیں جبکہ ان کے دوسر نے شخ محمود بن غیلان نے ''لایہ حل'' کے بجائے''لایصلح الکذب' نقل کیا ہے مطلب دونوں کا ایک ہے۔

باب کی پہلی حدیث شہر بن حوشب راوی کی وجہ سے اور ارسال کے شبہہ کی بناء پر درجہ صحت سے کم ہے گرباب کی دوسری حدیث شجر ہیں خوشرت ام کلثوم رضی اللّٰدعنہا سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللّٰہ صلی اللّٰدعلیہ وسلم سے بیار شادفر ماتے سناہے کہ وہ شخص جھوٹا (غلط جھوٹا) نہیں جولوگوں کے درمیان صلح کرائے (اور اس کے لئے) اس نے بھلی بات کہی یا اچھی بات پہنچائی۔

لغات: فوله "ذات البین" ذات کالفظ کسی شے کی حقیقت کے لئے استعال ہوتا ہے۔ تا ہم بھی اس سے مراد صفات بھی ہوتی ہیں یہاں یہی مراد ہے جبکہ "دبین" کالفظ اصالة "ظروف کے لئے استعال ہوتا ہے مگر بھی اس کااطلاق دو چیزوں کے درمیان حالت پر بھی ہوتا ہے اور یہاں یہی مراد ہے علی ہذالفظ ذات یا تو زائد ما ننا پڑے گایا پھر" بین" معنی ظرفی پر محمول کرنا ہوگا پس معنی یہ ہوگا یہ باب لوگوں کے درمیان با ہمی تعلقات کی اصلاح کے بارے میں ہے۔

قوله"لیس بالکاذب"ای بالکاذب المذموم فوله"او نماخیراً" لفظ"او 'شکمن الراوی کے لئے ہے۔ ''نما''جب میم کی تخفیف کے ساتھ ہوتو اچھی بات پہنچانے کو کہتے ہیں اور جب میم کی تشدید کے ساتھ ہوتو جمعنی چغلی کے آتا ہے جبکہ"ا نما''میں دونوں قول ہیں۔

تشريخ: ـ اس مديث مباركه كي آسان تشريح بم اس طرح كريكة بي كداس مي تينون كذبات كوفقي ا

جھوٹ پرمحمول کیاجائے اوران کو کذب ندموم سے متثنیٰ قرار دیاجائے بحکم حدیث باب جیسا کہ علاء کی ایک جماعت کا یہی قول ہے ۔ جبکہ دوسرا قول اس بارے میں یہ ہے کہ ان کذبات کواس طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام کی طرف جونبست کذبات ثلاثہ کی گئی ان کومعاریض اور توریہ پرمحمول کیاجائے جس کامطلب ہے لفظ کے معنی متبادر کوچھوڑ کر غیر متبادر لیاجائے تو بنسبت الی المخاطب اگر چہ یہ جھوٹ سا ہوگا لیکن عند المتحکم یہ بھی ہی ہوگا۔ چنانچہ ابن العربی نے اس مسئلے پر'نباب ماجاء فی انصیحة' میں بحث فرمائی ہے پھراس کی مثالیس دیتے ہوئے لکھتے ہیں:

"مثاله ان يقول لاهله :ابتعتُ لكِ هذاالثوب بحمسة دنانيروهويريددراهم "\_

چونکہ دنا نیر کااطلاق دراہم پر ہوتا ہے گرعلی القلیل اس لئے غیر متبادر ہواتو عورت اس سے مراد دنا نیر سمجھے گی جبکہ وہ دراہم ہیں۔

"وكقوله للرجل سمعت من تكره يدعوك ويذكرك بحير، يريدبذالك عنددعائه

للمسلمين فانه داخل فيهم"\_

یعنی ایک شخص سے کہا جائے کہتم جس آ دمی کواپنادیمن ونخالف سیحتے ہووہ تو تیرے حق میں دعا کمیں مانگتا ہے توبیجھوٹ بھی نہ ہوگا کہ اس کی مرادعا م سلمانوں کے لئے دعا ہے جس میں مخاطب بھی آ گیا ہے جبکہ وہ مخاطب اس کوخصوصی طور پراپنے حق میں سمجھے گا۔

"وفي الحر ب مثل ان يقول لِلعدُوّ :قدحاء كَ مالاطاقة لك به يعني بالدين والاسلام ونحوذالك "\_

ینی یہ کہنے سے کہ تمہارے پاس ایسی چیز آئی ہے جس کا مقابلہ تم نہیں کرسکتے ہو، دشمن اس کونوج پر محمول کرے گا مگر آپ کی مراداس سے دین اسلام ہوگی توبیسب صورتیں معاریض کی ہوئیں۔ لہذا حدیث کواحتیا طااسی صورت پرمحمول کرنا جا ہے۔ اس طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام کے اقوال کوبھی معاریض کہیں گے۔

تحقیقی تشری: ـ ندکوره اختلاف درحقیقت ایک فری اختلاف ہے بنیادی اختلاف یہ ہے کہ آیا صدق اور کذب کاحسن اور بنج عقلی و ذاتی ہیں یا شری؟ تومسلم الثبوت میں المقالة الثانیة کے تحت اس پرتفصیلی بحث کی گئے ہے۔ س) خلاصہ یہ ہے کہ اتن می بات و اجماعی ہے کہ افعال کاحسن و فتح اس اعتبار سے کہ کوئی چیز کمال ہے

اور کونی نقصان ہے اور کونی چیز دنیوی غرض ہے موافق ہے اور کونی نقصان وہ ہے عقل ہے معلوم کی جاسکتی ہے کیونکہ ساری دنیاوالے اشیاء میں ایسی اچھائی اور برائی کی تمیز بغیر شریعت کے جانیۃ ہیں مثلاً علم کا حَسَن مونا اور جہل کافتیج ہونا ، البنة حسن اور فتح جمعنی عنداللہ مدح اور ذم کا استحقاق بھی عقلی ہے یا محض شری ہے؟؟؟

تواشاعرہ کہتے ہیں کہ شرعی ہیں لہذا شریعت جس چیز کا تھم دے تو وہ حسن اور جس سے رو کے تو وہ فتیج ہوگی حتی کہ اگر شریعت اس تھم کومنسوخ کر کے مامور بداور منہی عنہ کو مامور بہ قر اردیدے تو تھم بھی بدل جائے گاکشن فتیج بن جائے گااور فتیج کشن ۔

جبکہ اکثر حنفیہ (ماتریدیہ) اور معتزلہ کے نزدیک کسن اور قبح مطلقاعقلی ہیں یعنی ذاتی ہیں یا الی صفت کی بناء پر ہیں جولازم الذات ہو، تا ہم ہمارے حنفیہ کے نزدیک اس کے عقلی ہونے سے بیدلازم نہیں آتا کہ حکم شرع کے بغیر بھی وہ شروع ہو بلکہ بیزول شرع پر موقوف ہے تی کہا گراس فعل کے بارے میں شرع واردنہ ہوتو وہاں کوئی حکم شرعی نہ ہوگا۔

تا ہم محققین حنفیہ جیسے امام ابومنصور الماتریدی وغیرہ کے نز دیک بعض اشیاء کاکسن وقبح توعقلی ہیں لیکن سب کانہیں۔

"شم من الحنفية من قال ان العقل قديستقل في ادراك بعض احكامه تعالى فاوحب الايمان وحَرَّم الكفروكل مالايليق بحنابه تعالى حتى على الصبى العاقل ورُوى عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى: لاعذر لاحدفي الحهل بخالقه لمايرى من الدلائل "الغ \_

یعن اللہ تعالیٰ کی ذات اور صفات پر ایمان کا کشن اور کفر کا قیم عقلی ہیں حتی کہ اگر ایک بچ کسی جنگل میں تن تنہا بالغ ہوجائے تو اس پر ازروئے عقل لا زم اور واجب ہے کہ وہ اپنے خالق و مالک پر ایمان لائے اور جو صفات اللہ کے شایان ہیں ان پر بھی ایمان لائے جبکہ صفات نقصان سے اللہ کی تنزیہ بھی اس پر واجب ہے تاہم نماز روزہ وغیرہ اس پر بغیر اِخبار شارع کے واجب نہ ہوں گے کہ ایمانیات عقلی ہیں اور فرعیات نقلی ہیں۔

علی ہذا صدیثِ باب کا مطلب اشاعرہ کے زدیک توبالکل آسان ہے کہ جب شارع نے کذب کی مندرجہ بالاصور تیں جائز قرار دیدیں توبید سن بن گئیں لہذا اب ان میں کسی طرح کا کوئی فتح باتی ندر ہالہذا ان کے نزدیک صدیث کو ظاہر معنی اور کذب حقیقی پرمحول کرنے میں کوئی اصولی پیچید گئیں۔

لیکن ہمارے حفیہ اور معتزلہ کے نزدیک اس کو کذب حقیقی پرمحمول کرنے سے بیاعتراض پیدا ہوگا کہ اگر صدق و کذب کائسن وقتے عقلی ہیں تو پھرا یک فتیج چیز کیسے جائز ہوسکتی ہے جبکہ شارع اور حکیم فتیج کا حکم نہیں دیتا؟

بلاشبہ بیالک وزنی اعتراض ہے گراس کاحل بیہ ہے کہ اولاً تو ہارے نزدیک ان کذبات سے مرادمعاریض ہیں علی ہذایہال کی بہتے کوجائز کرنے کا سوال ہی پیدائہیں ہوتا۔

ٹانیاعلامہ بہاری رحمہ اللہ نے مسلم الثبوت میں فرمایا ہے: ''والسحہ عندنا الاطلاق الاعم فلایر دالنسخ علینا ''یعنی ہمارے نزویک تی بات اور سیح موقف یہ ہے کہ من اور قبح عام ہیں بھی فعل کی ذات میں ہوتے ہیں بہمی صفات لازمہ و هیقیہ کی وجہ سے اور بہمی کی عارض کی وجہ سے ۔لہذا جس طرح ایک عکم کی منسوخ کیا جاتا ہے تو ہم اس کے بارے میں کہتے ہیں کہ قبل النے اس کا حسن عارض کی وجہ سے تھا جواب ختم ہوا تو ای طرح کذب میں بھی قبح عارضی ہوسکتا ہے۔ ابن العربی نے عارضة الاحوذی باب ماجاء فی النسجة میں بھی بھی بہی بات کی ہے:

"حقيقة :الكذب حرام لالله المتقولة المبتدعة (المعتزلة) وانماهولمافية من المضرة ولذالك يحب لِدفع المضرة كسترالمسلم المظلوم على الظالم".
(عارض : ٨٥- ٤٠٠)

سران کی سران کا الیت می کسری سے و بود پر عووت ہونا ہے سریم بیر بیرہ می سرین کی وجہ سے ترک نہیں کرتا کیں جواب کا خلاصہ یہ ہوا کہ ان کذبات میں جونوا کدیں وہ ان کے قبائے ذاتیہ سے کہیں زیادہ ہیں لہذا فتح ذاتی مُسن عارض کے ساتھ منافی نہیں۔

یہاں سلم الثبوت کی عبارت قار کین کی افادہ کی غرض سے قال کی جاتی ہے: "وقالوا (ای الاشاعرہ) او لا لوکان ذاتیاً لم یختلف وقد یتحلّف فان الکذب

مثلًا معسمة نبى وانقاذ برى عن سفاك والحواب ان هناك ارتكاب اقل القبيحتين لاان الكذب ههناو احب القبيحتين لاان الكذب صارحَسناً قيل يردعليه ان هذا الكذب ههناو احب فيدخل في الحسن اقول الحسن لغيره لاينافي القبح لذاته وهذا معنى قولهم الضرورات تبيح المحذورات ...الى ان قال ...قال الشيخ في الاشارات: الشرداخل في القدر بالعرض "\_

ال رفض لكصة بين:

"فان التقدير الإلهى انمايتعلق او لأو بالذات بالخيرلكنه قديكون متوقفاً على وحود الشرالقليل الخير الكثير لاجل الشرالقليل "الخ\_

یہ بحث انتہائی دلچسپ ہے گرخوف تطویل سے بچنے کے لئے ای قدر پراکتفاء کرتا ہوں کیونکہ آج کل اسا تذہ وطلبہ کا مزاح بن گیا ہے کہ مشکل اورطویل ابحاث سے اپنادا من اس طرح بچائے رکھنے کی کوشش کرتے ہیں جیسے قیام وصیام کا پابند مخص گندگی سے اپنے دامن کی حفاظت کرتا ہے۔ بہر حال انحطاطِ علم پر دونے سے زیادہ تو قعات وابستہ کرنا خیال محال ہے، یہامکان نہ ہونے کے برابر ہے کہ کوئی مُصّل ہمارے آنسوؤں کو خشک کرنے اور دونے کو مسکرا ہے میں تبدیل کرنے کے لئے آگے بڑھے گا اور محقق عالم بننے کا ہمارا خواب شرمندہ تعبیر کرے گا۔ الل ماشاء اللہ و ماذالک علی اللہ بعزیز

بہرحال اگر کسی کوینفیس بحث دیکھنی ہوتومسلم الثبوت کا مقالہ ٹانیہ مع الحواثی اور ابن قیم کی مفاح دارالسعادة وغیرہ کتب سے مراجعت فرمائے۔

## باب ماجاء في الخيانة والغِش

"عن ابى صرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ضارّضارّ الله به ومن شاق شاق الله عليه "(حسن غريب)\_

حضرت ابوطِّر مدرضی الله عند سے مروی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا جوُّخص کسی کونقصان پہنچا ہے گا اور جوُّخص کسی کوشقت میں ڈالے (یاکس سے پہلوتہی کرے) تو الله تعالی

اس كومشقت ميس ذالے گا (ياالله اس سے اعراض كرے گا)\_

دوسری حدیث: باب کی دوسری حدیث حفرت ابو بمرصدیق رضی الله عنه سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا وہ مخص ملعون (رحمت سے دور) ہے جس نے کسی مسلمان کونقصان پنجایا، یااس کے ساتھ دیم وکہ اور دغاکیا۔ (حدیث غریب)

لغات: قول "العبانة" يولفظ امانت كے مقابل آتا ہے۔ خيانت كى تفصيل "باب ماجاء فى شفقة المسلم على المس

تشری : حضرت ابوصرمه عبسرالصادی بیروایت منداحمد، سنن ابی داؤدونسائی اورابن ملجه لیمیس بھی ہے۔ خیانت اوردهو که دونوں شیطانی صفات ہیں جس طرح شیطان آدمی کوجھوٹی تسلیاں دیتا ہے اور فریب دے کراسے مجمح راستے سے ہٹا تا ہے اور جھوٹ کومزین کر کے اس کی نظر میں حسین بنا تا ہے، اس طرح گناہ کے جملہ امور سے اس کا دل بہلاتا ہے جبکہ وہ در حقیقت دھو کہ ہے، اس طرح جوشن بیکام اپنے کسی بھائی کے ساتھ کرے گا گویاوہ شیطان کا بھائی ہے، اس لئے دوسری صدیث میں اسے ملعون یعنی اللہ عزوجل کی رحمت سے بعید قرار دیا، اعاذ نا اللہ من غضبہ وعذا بہ۔

باب ماجاء في الخيانة والغش

### باب ماجاء في حق الجوار

"عن محاهدان عبدالله بن عمرو ذُبحت له شاة في اهله فلماحاء قال اَهَدَيتُم لِحارنا الله ودى ؟اَهَدَيتُم لِحارنالهودى؟سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:مازال حبرئيل يوصيني بالحارحتي ظننتُ انه سَيُورِّ نُه"\_ل

حفرت مجاہد سے روایت ہے کہ حفرت عبداللہ بن عمروکے لئے ان کے گھر میں بکری ذرج کی گئی تھی جب وہ تشریف لائے تو (گھر والوں سے) ہوچھا کہ کیاتم نے ہمارے یہودی پڑوی کو بھی (گوشت کا) ہدیہ دیا ہے، (دومر تبہ فرمایا بھر حدیث بیان کرنے لگے) میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سُنا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جمھے گیان ہوا کہ شایدا سے وسلم نے فرمایا کہ جمھے گیان ہوا کہ شایدا سے وارث قراردس گے۔

تشری : قوله "الحوار" اصح واضح بکسرائجیم بجبکه ضمه بھی جائز ہے۔قوله "اَهدیتم" یہاں ایک بمزہ مقدر ہے جو برائے استفہام ہے بعنی اَ اُهدیتم ، اِهداء سے ہمعنی ہدید دینا۔قول سیورٹ ورث ورث باب تفعیل سے میراث دینے کو کہتے ہیں۔ جبکہ مجرد سے میراث لینے کے معنی میں آتا ہے، پھرسیور شرکی خمیراللد کی طرف بھی راجع ہو کتی ہے اور جرئیل کی طرف بھی ،اس صورت میں نبست مجازی ہوگی۔

تشریخ:۔اس حدیث سے ہمسایہ کے حق کا انداز ولگایا جاسکتا ہے کہ کتنامؤ کدہے ایک طرف حضرت عبدالله بن عمروکا کلام ذوالمرام اوردوسری جانب حضرت جرئیل علیه السلام کی بار ہاتا کیداوروصیت ،جس سے حضور صلی الله علیہ وسلم کو گمان ہونے لگا کہ شاید پڑوی کو وارث بنادیا جائے گا۔

پھراس توریث سے بیز تہ بھا جائے کہ تاکیو صرف نبی علیہ الصلوق والسلام کے ساتھ مختص تھی کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلی میں اپنی میراث کے بارے میں بھی مواور میاس وقت کی بات ہوجب آپ صلی

باب ماجاء في حق الجوار

ل اخرجه ايضاً ابوداؤد ص: ٣٥٣ ج: ٢ "باب في حق الجوار" كتاب الادب، وقال الحافظ وقد روى هذ المتن من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم الترغيب والترهيب ص: ٢٣٦ ج:٣.

الله عليه وملم كواس كاعلم نيس ديا گياتها كه انبياعليهم السلام نه ميراث ليخ بين اورنه بى ديخ بين - على ليكن ب غبار بات بيب كه يحكم امت كي بار بين بهانداع بارت كامطلب بيه واكد يوصينسى جبسر ثيل بان آمرًا لامة برعاية حقوق الحارحتى ظننتُ ان يحكم بتوريث احدالحارين الآحر" - كما في الحاشية

بہرحال ہرایک جانتاہے کہ اس کلام میں بہت تاکیداور مبالنے سے ہمایہ کے حقوق اُجاگر کے گئے ہیں، علاوہ ازیں قرآن سمیت بہت کا احادیث مبارکہ میں پڑوی کاحق بیانِ موکد کے ساتھ مروی ہے مثلاً باب کی دونوں صدیث اور بخاری شریف کی صدیث 'من کان یومن بالله والیوم الآ حرفلی کرم حارہ ''اور ص: ۲۸۹۹ کے اگل کی دوایت میں ہے 'فلایو ذی حارہ ''اور بخاری کے ای صفحہ پر ہے 'والله لایومن والله لایومن مقبل ومن یارسول الله ؟قال:الذی لایامن حارہ بوائقه ''(شرارتوں سے) اس کے علاوہ بھی بہت احادیث ہیں مگراختھار کے پیش انہیں ذکر نہیں کیا جاسکا۔

قصہ مختر پڑوں کے حقوق تو ہیں گر کیا ہیں تو اس پراتفاق ہے کہ حسن سلوک کے تمام شعبے مراد ہیں۔ اس پر بھی اتفاق ہے کہ اس سلوک میں سارے جیران وہمسایہ داخل ہیں خواہ وہ کوئی بھی ہواس میں کافر ومسلمان نیک وفاست اورامیر وفقیر سب شامل ہیں البتہ جس پڑوی سے حقوق کے اسباب جتنے زیادہ ہوں گے، وہ اس حسن سلوک مثلاً ہدیہ وغیرہ کا نسبۂ زیادہ ستحق ہوگا مثلاً ایک پڑوی رشتہ دار بھی ہے اور مسلمان بھی اور استاذ بھی تو اس کاحت غیر استاذ سے زیادہ ہے بھر مسلمان اور رشتہ دار کاعلی ہذا القیاس اس طرح جو پڑوی جتنا قریب ہوگا وہ زیادہ مستحق ہوگا بنسبت دوروالے کے اگر چہ دوروالے کا بھی حق ہے اور چاہئے یہ کہ آدی تمام اہل محلہ کے ساتھ اچھا برتا وکر ہے گرقریب والے پڑوسیوں کے حقوق بطور خاص قابل لحاظ بلکہ داجب الرعابة ہیں۔

اس پربھی اتفاق ہے کہ نفس پڑوس کی بناء پرکوئی آ دی پڑوی کا وارث نہیں بنتا جیسا کہ حدیث باب سے ظاہر ہے البتہ حق شفعہ میں اختلاف ہے:۔ ہمارے نزدیک حق جوار میں شفعہ بھی داخل ہے جبکہ شوافع وغیرہ کے نزدیک بیحقوق الجوار میں شامل نہیں ۔ کما بین فی محلّہ

ع كسما ورد في الحديث ان الانبياء لم يورثوا ديناراً ودرهماً الخرواه ابوداؤد كتاب العلم باب الحث على طلب العلم، وابن ماجه والترمذي واحمد وابن حبان وغيرهم وسنده حسن، سنن دارمي ص: ١١٠ ج: ١، وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء، رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي ومالك في المؤطا واحمد، المعجم المفهرس ص: ١٨٢ ج: ٤.

ہمسائیگی کے چندا ہم حقوق:۔ (معارف الحدیث ج٢ص ٣٠٩) پر مجم کیرللطبر انی کے حوالے سے منت سے معاویہ بن دَیدَ ورضی اللّٰدعنہ کی حدیث روایت کی گئی ہے فرماتے ہیں:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق الحاران مرض عُدتَّه وان مات شَيَّعتَه وان استقرضَكَ اقرضتَه وان اعورسترتَه وان اصابه خيرهَنَّاتَه وان اصابته مصيبة عزيته ولاتوذيه بريح قدرك الله فتسُلَّه عليه الريح ولاتؤذيه بريح قدرك الله الله عنها"\_

لینی پڑوی کے حقوق تم پریہ ہیں کہ اگروہ بیار ہوجائے تواس کی عیادت اور خرگیری کرواورا گرانقال کرجائے تواس کے جنازے کے ساتھ جاؤ ( یعنی تدفین میں تعاون کرو ) اورا گروہ قرض مائے تواس کو قرض دواورا گروہ کوئی ٹراکام کر بیٹھے تو پردہ پوشی کرواورا گراسے کوئی نعت ملے تواس کومبارک باددواورا گرکوئی مصیبت پنچ تو تعزیت کرواورا پی عمارت اس کی عمارت سے اس طرح بلندنہ کروکہ اس کے گھری موابند ہوجائے اورا پی ہانڈی کی مہک سے اس کوایڈ اءمت پہنچاؤالا یہ کہ اس میں سے تھوڑ اسانس کے گھر بھی بھیج دو۔

اورارشادهوا:

"وان اشتريتَ فاكهة فاهدِله فان لم تفعل فادخلهاسِرّاًو لايحرج بهاولدك ليغيظ بهاولده"\_

اوراگرتم کوئی پھل خرید کرلاؤ تواس میں سے پڑوی کے ہاں بھی ہدیہ بھیجواورا گراییانہ کرسکوتواس کو چھپاکے لاؤاور پھرتمہاراکوئی بچہوہ پھل لے کر ہاہر نہ نکلے کہ پڑوی کے بچے کے دل میں اسے دیکھ کرجلن پیدا ہو۔ (اینا حوالہ بالاص: ۳۱۰ج:۲ بحوالہ کنزالعمال)

غرض پڑوی کے ساتھ انتہائی اچھابرتاؤ کرنا اسلامی تعلیمات کے اخلاقی اور معاشرتی اصول کازرین اصول کازرین اصول کے سبب ہے۔ اس سے دونوں کی زندگی خوشگوار ہوجاتی ہے، جواللہ کی خوشنودی حاصل کرنے کا قوی سبب ہے۔ مزید تفصیل راقم کی کتاب نقش اخلاق (نقش قدم کامل) میں دیکھی جاسکتی ہے۔

<sup>ُ</sup> س اخرجه الطبراني في الكبير ١٩/١٩ ٣ بحواله مجمع الزوالد ص:٣١٣ ج: ٨ حديث:١٣٥٣٥ كتاب البر والصلة، ايضاً رواه ابن حبان عن معاذ بن جبل الترغيب والترهيب ص:٣٠٣ ج:٣.

آخری حدیث: باب کی آخری حدیث بھی حضرت عبداللہ بن عمرورضی الله عنها سے مروی ہے فر ماتے ہیں کەرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ ساتھیوں میں سب سے احیھااللہ کے نز دیک وہ ہے جوایخ ساتھی ہے اچھا برتا وکرتا ہواوراللہ کے نز دیک سب سے اچھا پڑوی وہ ہے جواینے بمسایہ کے ساتھ اچھاسلوک كرتا بو ـ الله عز وجل كافرمان بي والحارذي القربي والحار الحنب والصاحب بالحنب "كلي فيكي كرو بمساية قريب اور بمساميه اجنبي اورياس بيتضنه والے كے ساتھ' والصاحب بالجحب' كى تفسير ميں ابوسعور كھتے

"اي الرفيـق فيي امرحسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفرفانه صحبكَ وحصل بحانبك ومنهم ممن قعدبجنبك في مسحداو محلس اوغيرذالك من ادني صحبة التأمت بينك وبينه وقيل هي المرأة"\_

# باب ماجاء في الاحسان الى الخادم

عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :احوانكم جعلهم الله فِتيةً تحتَ ايىدىكىم فىمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليُلْبِسُه من لباسه ولايكلفه مايغلبه فان كلفه مايغلبه فليُعنه"\_

حضرت ابوذ ررضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا (یه غلام) تمہارے بھائی ہیں جن کواللہ تعالی نے تمہارے زیروست غلام بنایا ہے، پس جس تحص کا بھائی اس کے ماتحت ہوتو اس کواینے کھانے میں سے کھلائے اوراینے لباس سے اس کو پہنائے اوراسے کسی ایسے کام کا یابندنہ بنائے جواس کے بس کا نہ ہوتا ہم اگراہے کسی بھاری کام پرلگائے تو خوداس کی

لغات: فوله"احسان"اس كے صلے ميں جب الى آجائے توجمعنى نيك سلوك كآتا ہے جيرا يهال آيا ب جبد بغير" الى" كافلاص كمعنى مين تاب جيسا كمديث جرئيل مين ب مسالاحسان؟" ے۔ قوله"احوانکم" ایک روایت میں ہے 'هم احوانکم ''جبد بخاری شریف کتاب الا يمان كى روايت

٣٢ سورة النساء آيت: ٣٦.

میں ''احوان کم حَوَلْکم '' کے الفاظ آئے وہ ل الفتح الخاء والواو خادم۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ 'واصل (خ،و،ل) الاصلاح'' چوککہ خادم بھی آ دمی کے امور کی اصلاح کرتا ہے اس لئے اسے خول کہتے ہیں۔

قول سه "فتیه" کبسرالفا فتی کی جمع ہے غلام کو کہتے ہیں چنانچ بعض حضرات نے ای معنی لغوی کودیکھتے ہوئے موقف اپنایا ہے کہ حضرت یوشع علیہ السلام حضرت موکیٰ علیہ السلام کے غلام تھے کہ اللہ نے فرمایا:

"واذقال لفتاه" كم وقال في آية احرى "وقال لفتيانه المعلوبضاعتهم في رحالهم"\_( الورة يوسف آيت: ٢٢)

قوله"تحت يده"يعني تحت قدرته\_(العارضة)

تشریخ: فلام اگر چه اصالهٔ آزاد بیدا موتا ہے مگر جب وہ کفراختیار کرتا ہے تو اللہ نے اس کوغلامی کی دلت آموز سزا میں مبتلا فرمایالیکن مع ہذا احرار کواس کے ساتھ نری کرنے کا حکم دیا کہ وہ اللہ کا مجرم ہے لوگوں کا نہیں ۔ پس اگروہ تو بہتائب ہوجائے تو اس کی نسل آزاد ہوگی ورنہ وہ بھی ماں باپ کی سزا کے طور پرغلامی کے مستحق ہوگی کے وکئے آباء کے اعمال کا اچھا کہ ااثر اولا دیر ہونالازی ہے۔

چونکہ یہ اسلام کی آمدے پہلے کی ایک عام رسم تھی جو جنگی قیدیوں کے بجائے قبل یا قیدی بنانے کے متبادل کے طور پر دنیا میں رائے تھی تو شریعت نے اس کوختم تو نہ کیا مگر غلاموں کو آزاد کرنے اوران کے ساتھ بھائیوں جیسا کرنے کو نیکی کا بہت بڑاباب قرار دیا ، تا کہ لوگ غلاموں کو آزاد کرتے رہیں یا پھران کے ساتھ بھائیوں جیسا سلوک کریں چنا نچہ حدیث کا پہلا لفظ ' اخوائم' اس پر ناطق ہے ، الہذا آدمی کو آقا کا تا ثر دینے کے بجائے بھائی بندی کا تا ثر قائم کرنا چاہئے اس حدیث شریف کا بیچم استجاب پرمحمول ہے لہذا افضل سے ہے کہ آدمی خود جیسا کھا تا ہم اور جولباس زیب تن کرتا ہے غلام کو بھی اسی طرح دے مگریہ واجب نہیں ، الہذا اسے کم درجے کی چیز دینا بھی جا کر جو البت رادی حدیث حضرت ابوز ررضی اللہ عنداس استجابی تھم کا اس طرح اہتمام فرماتے جیسے امروجو بی کا ہوتا ہے ۔ یا پھروہ اسے ظاہر پرحمل کرتے تھے۔

دوسرى حديث: ـ "لايد حل الحنة سَيَّء الملكة " تعنى البيغ غلامول كرماته نارواسلوك

باب ماجاء في الاحسان الى الخادم

ل صحيح بخارى ص: 9 ج: 1 "باب المعاصى من امر الجاهلية الخ" كتاب الايمان. ٢ سورة الكهف آيت: ١٢. ٣ الحديث احرجه احمد وابويعلي باسناد حسن وبعضه عندالترمذي وغيره، الترغيب والترهيب ص: ١٤ ج: ٣.

كرنے والا جنت ميں داخل نہيں ہوگا۔

لغات: "شتیء" ساء یوه (س،و،ه) ماده میں عیب اور برائی کے عنی پائے جاتے ہیں۔"ملکة" ملک سے ہے یعنی جو مملوک کے ساتھ برابرتاؤ کرے اوروہ ملکہ بھی محمل ہے جو مقائل حال آتا ہے یعنی جو حالت اورومف پختہ عادت بن جائے۔

تشری : علی ہذامطلب یہ ہوگا کہ جس آدمی کی یہ بُری عادت ہوجو ہمیشہ اپنے غلاموں اور خادموں سے ختی سے پیش آتا ہووہ جنت میں نہیں جائے گا، کیونکہ جنت رحمت باری کا اثر ہے لبذااس میں وہ لوگ جائیں گے جواللہ کی مخلوق پر شفقت کرتے ہیں بخلاف ان لوگوں کے جو بخت مزاج ہوں ان کے لئے تو دوزخ ہے کہ لوہا آگ سے زم ہوتا ہے اور پھر گرم ہونے سے پھلتا ہے۔ پہلے بار ہا گذراہے کہ اس تنم کی احادیث کو خاصیت المفرد پر حمل کرنا چاہئے ،اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ دخول اولی کی فی مراد ہویتنی ایسے لوگ جو رُجماء نہیں وہ اپنی ختیوں کی سزا ہوگئنے کے بعد جنت میں جا سکیں گے۔

آج کل تو غلام نہیں ہیں لیکن نو کرتو ہوتے ہیں لہذاان کے ساتھ نیک برتا و بھی اتنای اہم ہے جتنا غلاموں کے ساتھ ہے کہ اگر چہ بُر اسلوک کرنے کی صورت ہیں وہ نو کری چھوڑ کتے ہیں اورخود کو ذات سے آزاد کر سکتے ہیں ، گران ہیں سے اکثریت کی بعض ایسی مجبوریاں ہوتی ہیں جونو کری چھوڑ نے سے مانع ہوتی ہیں از اسلوک کا ہے۔ ہاں اگر کوئی ہیں لہذا ان کی مجبوری سے غلط استفادہ اتناہی گناہ ہے جتنا غلام کے ساتھ نارواسلوک کا ہے۔ ہاں اگر کوئی نوکراور ملازم سے ڈیوٹی نہیں کر رہایا خائن ہے یا کوئی اور عیب اس میں ہوتو اسے نوکری سے فارغ کیا جا سکتا ہے لیکن احسن طریقے سے کہ اسے ہروقت بتلایا جائے جواس کاحق بنتا ہے وہ پوراد سے اورا چھے الفاظ میں معذرت کر لی جائے۔



# باب النهي عن ضرب الخُدَّام وشتمِهم

"عن ابى هريرة قال قال ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم نبى التوبة :من قذف مملوكه بريئاً مِمّاقال له ،اقام الله عليه الحديوم القيمة إلاان يكون كماقال"\_

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ٹی توبد ابوالقاسم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص اپنے مملوک کو تہمت لگائے درال حالیکہ وہ اس الزام سے پاک ہوتو اللہ اس کو قیامت کے دن حدلگا کیں گے الایہ کہ وہ ایسا ہی ہوجیسا اس نے کہاہے۔

لغات: - "شتم" گالى دين اور بُرا بھلا كہنے كوكہا جاتا ہے - قوله "نبى التوبة" ابوالقاسم سے بدل اور نجی سلی اللہ عليه وسلی کا لقب ہے كہ آپ سلی اللہ عليه وسلی بگرت استغفار فرماتے ۔ قوله "فذف" لغت ميں اور نجی سلی کہ وامن عورت برزنا كی تہت لگانے كوكہا جاتا ہے يہاں يہی معنی مراد ہیں ۔

تشری: اس حدیث سے معلوم ہوا گھ کا بدلہ اگر دنیا ہیں نہ مطانوینہیں جھنا چا ہے کہ سزاختم ہوگئ کیونکہ مظلوم کے لئے اللہ قیامت کے دن ظالم سے انقام لیں گے اُعاذ نااللہ منہ ۔ چونکہ باندی اور غلام اپنے آقا سے گالیوں اور بہتان کا بدلہ تو لے نہیں سکتے ، اور شبہ کی وجہ سے حدفذ ف بھی جاری نہ ہوتی اس لئے بیسز ا آخرت میں بھگتنا ہوگی ۔

قوله"الاان یکون"النے علامہ طبی فرماتے ہیں کہ بظاہر بیا سشنامشکل ہے کیونکہ 'بریشا' اس استثناکی نفی کرتا ہے اور پھرخود ہی اس کا جواب دیا ہے کہ 'بسریشا' کا تعلق نفس الامر سے نہیں بلکہ آقا کے خیال سے ہے لیعنی وہ باندی یا غلام نفس الامر میں تو زانی ہے لیکن قاذف کے ظن واعتقاد میں پاک ہے علی ہذا مطلب یہ ہوگا ''من قدف مملو که و هو بریء فی ظنه واعتقادہ'' الح یعنی اگروہ ایک بری اور پاک غلام یا باندی پر جے وہ خود بھی پاک سمجھتا ہے الزام و تہمت لگائے تو اسے قیامت کے دن صد لگے گی الایہ کہ وہ واقعی زانی ہوتو پھر صد نہیں ہوگی۔

دومری حدیث: حضرت ابومسعود انصاری رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ میں اپنے ایک غلام کو مارر ہاتھا کہ استنے میں اپنے پیچھے کسی کہنے والے کوسنا جو کہدر ہاتھا غورسے سنواے ابومسعود!

جب میں نے پلٹ کردیکھا تو وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بے شک اللہ تجھ پرزیادہ قادر ہے بنسبت تیری قدرت کے اس غلام پر چنانچہ ابومسعود فرماتے ہیں کہ میں نے اس کے بعدا پے کسی غلام کونہیں مارا ہے۔

تشری استان استان باک سے معلوم ہوا کہ کمز وراورضعیف کو مارتے وقت یہ تصور کرنا چاہئے کہ اللہ کی لائھی ہے آ واز ہوتی ہے اور جب چلتی ہے تو پھراس کے آگے کوئی طاقت مزاحمت کی تاب نہیں لاسکتی لہذا غلام و خادم ہوں یا بیوی بیچے اور شاگر دوغیرہ سب کا تھم یہی ہے۔ بعض بڑے بڑے ہر داراور زمیندار اپندا غلام و خادم ہوں یا بیوی سے اور شاگر دوغیرہ سب کا تھم یہی ہے۔ بعض بڑے ہوئے ہوئی کی سر پر تن اپنے مزدوروں کو بے در دی سے مارتے ہیں ان کو بھی اللہ کا خوف کرنا چاہئے ، تا ہم جن لوگوں کی سر پر تن کے کو حاصل ہوتو تا دیب شرعی کی نیت سے ان کا مار تا جا تر ہے جس کے لئے امام تر ندی نے اگلاباب قائم کیا ہے۔

## باب ماجاء في ادب الخادم

"عن ابى سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذاضرب احدكم خادمه فذكرالله فارفعو اليديكم "\_الحديث اخرجه البيهقى فى شعب الايمان لكن ابوهارون خارجى وشيعى متهم بالكذب\_

حضرت ابوسعید خدری ہے مروی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا جب تم میں سے کوئی اپنے خادم کو مارر ہاہواور وہ اللہ کا نام لے لے تواپنے ہاتھ (اس سے ) اٹھالو (یعنی مزید مارنا بند کرو)۔

تشریخ:۔سابقہ باب سے خادم کے مارنے کی نفی معلوم ہوتی تھی تواس سے میہ ہوسکتا تھا کہ خادم کو کسی بھی صورت میں مارنا جائز نہ ہوگا، توامام ترفدگ نے اس باب میں اس تو ہم کا از الد کیا اور ترجمة الباب کے ساتھ حدیث کی مناسبت اس طرح ہے۔ یا یوں کہنا چاہئے کہ باب کا مسکلہ اس حدیث سے اس طرح ثابت ہوتا ہے کہ اس ارشاد میں مارنے کی نفی نہیں فرمائی بلکہ فرمایا کہ مارنے کے دوران اگر غلام وغیرہ تہمیں اللہ کا واسطہ دے کہ جمھے معاف کر دوتو آپ اسے معاف ہی کر دیں جس سے ضرب کا جواز معلوم ہوا۔

پھر بدروایت اگر چدابو ہارون کی وجہ سے ضعیف ہے لیکن اس کامضمون سیجے ہے، چنانچدادب سکھانے کی

خاطر بیوی کا مارنا تو قرآن سے ثابت ہے لی اور تا دیب شرعاً امر مطلوب ہے جس میں بھی بھار بیٹے اور شاگر دکو مارنے کی بھی ضرورت پیش آتی ہے اور بہی مطلب ہے اس فرمان کی کا''ولا تسرف عندہ عصال آدب '' امشکو قص ۱۸۰) تا ہم مارنے کی اپنی حدہ جس کا تذکرہ پہلے کیا جاچکا ہے خلاصہ یہ ہے کہ مارنے میں مراور چرے کو بچا کر بین ڈنٹرے یا تھیٹر مارنا جا کڑ ہے، بشر طیکہ زخمی کرنے والے نہوں۔ ابن العربی کھھتے ہیں کہ اگر بڑوی غلام کی شکایت کرے تو اس کی شکایت پر بھی مارا جائے اور مارتے وقت اس غلطی کا تذکرہ بھی کرے تاکہ ڈانٹ ڈیٹ اور مارنے کا فائدہ بھی حاصل ہو علی بذایت کم جھی ہوگا۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في العفوعن الخادم

"عن عبدالله بن عمرقال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله كم أعفوعن الحادم؟ فصمتَ عنه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال يارسول الله كم أعفوعن الحادم؟ قال: كل يوم سبعين مرة\_"(حسن غريب)

حضرت عبدالله بن عمرض الله عند سے روایت ہے فرماتے بیں کہ ایک شخص نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا: اے الله کے رسول! اپنے خادم کو کتنی بارمعاف کرلیا کروں؟ تو نبی کریم صلی الله علیہ وسلم خاموش رہے، اس نے پھر پوچھااے الله کے رسول! میں کتنی مرتبہ اپنے غلام کومعاف کیا کروں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ہرروزستر مرتبہ۔

تشری : حضوراقدس ملی الندعلیه وسلم کاسائل کے سوال پرخاموثی اختیار کرناوجی کے انظار کی بنا پر بھی ممکن ہے اور سوال کونا پہند کرنے کی وجہ سے بھی ممکن ہے کیونکہ معافی ایک ایسی نیکی ہے جس کو معدود کرنے سے وہ محدود ہوجاتی ہے جبکہ نیکی اور خصوصاً دائی نیکی کوکسی عدد کے ساتھ مخصر نہیں کرنا چاہئے بلکہ زندگی بھراس پر عمل

ل كماقال الله عزوجل فاهجروهن في المضاجع واضربوهن الخ سورة النساء آيت:٣٣.

ع رواه احمد ص: ٣ ا ٣ ج: لا حديث: ٢١٥٤٠. حفيظ الرحمن الحنفي

#### باب ماجاء في العفو عن الخادم

ل الحديث اخرجه ابوداؤد ص: ۳۵۵ ج: ۲ باب في حق المملوك كتاب الادب، ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص: ۵۱۵ ج: ۱ احديث: ۱۲۲۲ ا.

باب ماجاء في ادب الخادم

كرناجائيئ\_

اعتراض: اگرمعافی کوعدد سے مسلک کرنے کوآ ب صلی الله علیه وسلم نے ناپندفر مایا تو پھر خودستر کا عدد کیول متعین فرمایا؟

جواب: اگریہ فاموثی وی کے انظار میں مانی جائے پھرتو کوئی اشکال نہیں لیکن اگردوسری توجیہ کی ہناء پر ہوتو پھر جواب یہ ہے کہ سبعین کاعددانھارے لئے نہیں ہے بلکہ کثرت سے کنایہ ہے جیسے اس آیت میں ہے ''ان تست خفرلھم سبعین مرة ''الایہ '' یا پھر مطلب یہ ہے کہ سر مرتبہ معافی کے بعد جرم کرنے کا امکان نہ ہونے کے برابر ہوتا ہے۔

اس رویت میں امام ترندیؒ نے '' حسن غریب ''کہاہے گر ملاعلی قاریؒ مرقات میں نقل کرتے ہیں کہ ترندی کے بعض نسخوں میں اسے '' حسن صحح'' کہاہے اور یہی صحح معلوم ہوتا ہے کیونکہ جس روایت پر ابوداؤد سکوت کریں اور منذری تھے کریں تو وہ صحح ہوتی ہے اس روایت کومنذری نے جیدالا سنادکہا ہے۔

# باب ماجاء في أدّب الولد

"عن حابربن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آلان يُؤدِّ ب الرحل ولده خير من ان يتصدق بصاع "\_(حديث غريب) لان ناصح بن علاء الكوفي ليس بالقوى فهو حديث ضعيف\_

حضرت جابر بن سمرة رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: بلا شبهد آ دمی کا اپنے بیٹے کواد ب سکھانا ایک صاع صدقہ دینے سے افضل ہے۔

لغات: قوله "آن بُودِب" لام برائ تاكير بمنى القسم آتا ہے جبكه ان مصدر يفعل مضارع كو بمعنى مصدر بنا تا ہے جبكه ان مصدر بنا تا ہے حاصل كلام اس طرح ہے "والله تاديب الرحل ولده "الخ ادب لغت ميں اصالة وعوت دين كوكہتے بيں كرخصال جميده اور شائشگى كو بھى ادب اس لئے كہتے بيں كہ يہ خيرو بھلائى كى طرف بُلاتے بيں۔ يہال مراد تهذيب، سلقدا وراج عطور وطريقة كى تعليم ہے۔

تشريح: - چونكدانسانى زندگى بغيرا داب كے خوشكوارنبيس بن مكتى اس لئے شريعت نے آ داب زندگى

کی اہمیت کو بار ہا اُجا گرکیا ہے اور آ داب کا دامن بہت وسیع ہے اس لئے یہ نہ سمجھا جائے کہ بیٹے کو کمل مہذب بنانا ایک صاع کے صدقہ سے افضل ہے بلکہ وہ تو گئی نیکیاں ہیں لہذا یہاں ایک ہی ادب مراد ہے مثلاً بیت الخلاء میں داخل ہو کے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا الخلاء میں داخل ہو کے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا ادب ہے اور نکلتے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا ادب ہے علی ہذا القیاس پھراس کی افضیلت ایک صاع کے صدقہ سے اس بنا پر ہے کہ ادب سکھانے کے بعد جب اس پڑلی در آ مدہوگا تو بیا کی جاری وساری صدقہ ہوگا جبکہ صاع تو جلد ہی ختم ہوجا تا ہے گو کہ وہ بھی بڑھتا رہتا ہے گئی وہ تا ہے گو کہ وہ بھی بڑھتا کے لئا جا تا ہے تو کہ وہ بھی بڑھتا گا۔ ( تدبر )

نیزادب سکھانا ایک علمی افادہ ہے جبکہ صدقہ مالی تعاون ہے۔ ثالثاً اس لئے کہ ولدگی تا دیب یقیناً اپنے محل میں واقع ہوتی ہے جبکہ صدقہ میں بے جبکہ محل میں واقع ہوتی ہے جبکہ صدقہ درجہ نفل ہے اور واجب کا اثواب زیادہ ہوتا ہے۔ خامساً بیٹا جب متادب سنے گاتو دوسروں کوبھی وہ آ داب سکھائے گا۔ لہذا بیا کہ متعدی نیکی ہے جبکہ صاع تو کھانے سے ختم ہوجا تا ہے۔

دوسری حدیث: باب کی دوسری حدیث ایوب بن موسی عن ابیه عن حده "ہاس سد میں ابید کی خمیر توابوب کی طرف لوٹتی ہے جس کا مصداق موٹی بن عمر و ہیں لیکن 'عن حده '' کی خمیر میں دواخمال ہیں (۱) اگریہ ابوب کی طرف راجع ہوتو ابوب کے داداعمر و بن سعید ہیں جوتا بعی ہیں زمانۂ پیدائش دو بے طلافت حضرت عثان رضی اللہ عنہ ہے لہذاروایت مرسل ہوگی۔ (۲) اورا گرخمیر موٹی کی طرف لوٹتی ہوتو پھر مصداق سعید بن العاص ہیں یہ اگر چے عہد پاک میں حین حیاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم پیدا ہوئے لیکن ساع میں شک ہاس لئے امام ترفدی نے اس حدیث کو بنابر ہرصورت مرسل قرار دیا ہے۔

بہرحال اس سند کے مطابق آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ہے کہ کوئی باپ بیٹے کوشن اوب سے زیادہ بہتر تخفہ نہ دے سکا۔ نہ حلاً بضم النون اور نِے للہ بکسرہ نون عطیہ، ہبداور تخفے کو کہتے ہیں۔ اس تفضیل کی وجہ بدیمی ہے کیونکہ انسان کی سعادت و کمالات کا دارو مدار دو چیز ول پر ہے ایک حکمت نِظریہ اور دوم حکمتِ عملیہ عمل مل پرموقوف ہے اور علم تا دیب و تعلم پر، جب باپ اپنے بیٹے کو مہذب بنا تا ہے تو وہ علم عمل دونوں اعتباروں سے کامل بن جا تا ہے اور مملوک کے درجہ سے ملوک کے مقام تک پہنچ جا تا ہے، پھر حسن ادب کا مطلب وہی ہے جو عندالشرع معتبر ہے جیسے حضرت لقمان حکیم نے اپنے بیٹے کو بطور تھیجت آداب کے چند کلمات ارشاد فرمائے تھے عندالشرع معتبر ہے جیسے حضرت لقمان حکیم نے اپنے بیٹے کو بطور تھیجت آداب کے چند کلمات ارشاد فرمائے تھے

جن کوقر آن نے بھی نقل کیا ہے اس سے اچھی تہذیب وتربیت کا عالی مقام بآسانی معلوم کیا جاسکتا ہے ورنہ تو قر آن اس کوبطور مدح نقل نہ کرتا۔

# باب ماجاء في قبول الهدية والمكافاة عليها

"عن عائشة ان النبی صلی الله علیه و سلم کان یقبل الهدیة ویثیب علیها"۔ حضرت عائشرضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم ہریہ قبول فرماتے اوراس کا بدلہ عطافر ماتے۔

لغات: قوله "الهدية "مقيرت ومحبت كى بنا پركى كواپيا تحفيدينا جس كاكوئى عوض پہلے نه ملا ہوگو كه بعد ميں عوض ل جائے قول مد "مكافاة" مجازات اور بدله كو كہتے ہيں قوله "ويثيب عليها" اثابة سے بمعنی بدله دينے كے اس لئے نيكى كوثواب كاكام كہتے ہيں كه ثواب بمعنى جزااور بدله كے ہے۔

تشریخ: حضور پاک صلی الله علیه وسلم مدید قبول فرماتے گرصد قد قبول ندفرماتے اس کی وجدابواب الزکوة ''باب ماجاء فی کراهیة الصدقة للنی صلی الله علیه وسلم ، 'الخ میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ص:۱۱۹ جلدسوم) پھراخلاق کر بمانہ کی وجہ سے آپ صلی الله علیه وسلم مدید میں قدرو قیمت کی رعایت نہیں فرماتے بلکہ مدید پیش کرنے والے کی دلداری کے پیش نظر معمولی شم کا تخذیجی قبول فرماتے چنانچدار شاد ہے ' لواهدی لی کواع لے بلت ولو و عیب علیم تر تجسب ''اگر مجھے بکری کا ایک پیر بھی مدید کرایا جائے قومیں ضرور قبول کروں گا اوراگراس کی دعوت دی جائے تو میں ضرور جاؤں گا۔ (شائل ترندی) ل

چونکہ اکرام مسلم واجب ہے اور ہدیہ اکرام کا بہترین طریقہ ہے لہذا ہدایا کا تبادلہ اس مقصد کے حصول میں بڑامعاون ثابت ہوجا تا ہے لہٰذااگر ہدیہ قبول کرنے سے کوئی شرعی مانع نیہ دوتو اسے رذہیں کرنا چاہئے۔

حضور صلی ار علیہ وسلم کی دوسری عادت وشریفہ بھی کہ ہدیہ قبول کرنے کے بعداس کابدلہ بطور تعم البدل عنایت فرماتے کیونکہ جب ہدایا کا تبادلہ طرفین سے ہوتو محبت اور تعلق میں کمال اور پختگی آتی ہے بلکہ اس کور تی نصیب ہوتی ہے اور اس کی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تعلیم بھی دی ہے فرمایا ''من اُعسطی عطاء'' فو حد فلیہ دہ به

باب ماجاء في قبول الهدايا الخ

لِ شمائل ترمذي ص: ٢٣ "باب ماجاء في تواضع رسول الله عَلَيْكُ " فاروقي كتب خانه لاهور:

ومن لم يحد فليثن فان من أثنى فقد شكرومن كتم فقد كفر "ـ (ابودا ودوتر ندى)

علی ہذا اگر آدمی مالی بدلہ نہ دے سکے تو کم از کم اس آدمی کے لئے خیر کے چند کلمات کے یادعادے تو بھی بدلہ ادا ہوجائے گاچنا نچہ تر ندی کی ایک روایت میں ہے ''من صنع البه معروف فقال لفاعله حزاك الله خیراً فقد ابلغ فی الثناء '' سل کیونکہ جب اس کا بدلہ الله پر چھوڑ ہے گاتو اس سے بہتر کیا بدلہ ہوسکتا ہے۔ الله خیراً فقد ابلغ فی الثناء '' کے مجموعے سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر خطیر ساتخہ ہے تواس کا بدلہ می چیز سے دینا چاہئے اور نہ بی اس کا تا ثر دینا چاہئے تا ہم زبانی دعا اور شکروشاء اور اگر حقیری چیز ہے تو اگر چہاسے حقیز ہیں جھتا چاہئے اور نہ بی اس کا تا ثر دینا چاہئے تا ہم زبانی دعا اور شکروشاء سے بھی بدلہ ہوجائے گا، اس کی کھوضا حت اسکے باب میں ملاحظہ ہو۔

صدیث الباب سے استدلال کرکے مالکیہ کہتے ہیں کہ ہدیے کابدلہ واجب ہے کیونکہ ''کان'' کالفظ مواظبت پردلالت کرتا ہے جوموجب وجوب ہے اور یہی امام شافعی کا بھی قدیم قول ہے گرحنفیہ کے نزدیک مکافاۃ لیعنی ہدیے کا عوض اور بدلہ وینامستحب یا زیادہ سے زیادہ مسنون ہے واجب نہیں بلکہ بدلے کی نیت سے ہدیہ دیا تو بھے بھی ہمن المجول ہے جوسے نہیں، گو کہ جب بدلہ ملے گا تو انتہاءً وہ نع کہلائے گی اور اس لئے عوض ملنے کے بعد ہدیہ سے رجوع نہیں ہوسکنالیکن ابتداء میں تو ہہتری ہی ہے۔ رہا لکیہ کا استدلال تو اس کا جواب یہ ہے کہ اولاً تو ''کان' احادیث میں استمرار کے لئے نہیں آتا کمام تغیر مرق ۔ ثانیا مواظبت سے اس وقت تک وجوب فابت نہیں ہوتا جب تک کہ ترک پروعید نہ آئی ہوجسے نماز میں تجمیراتِ انقالات اور وضوء میں مضمضہ واستشاق وغیر ہا۔

(ہبہ سے رجوع کے متعلق مسئلہ'' باب ماجاء فی کراھیۃ الرجوع من الھبۃ'' میں گذری ہے ، دیکھئے تشریحات ص ۲۲۱ج۵)

ع سنن ابي داؤد ص: ٩ ٣١ "باب في شكر المعروف" كتاب الادب.

م ايضاً رواه الطبراني في الكبير مجعم الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٨.

م راجع للاحاديث مجمع الزوالد ص: ٢٣٢ تا ٢٣٧ ج: ٨.

### باب ماجاء في الشكرلمن احسن اليك

114

"عن ابى هسريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من لا يشكرُ الناسَ لايشكرُ الله عليه وسلم :من لا يشكرُ الناسَ لايشكرُ الله " - (حديث صحيح) لله الله " - (حديث صحيح)

باب کی اگلی روایت حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عند سے مروی ہے اس میں لفظ 'لا' کے بجائے ''لم'' آیا ہے۔ بعنی جو مخص لوگوں کاشکر اوانہیں کرتاوہ اللہ کاشکر بھی اوانہیں کرتا۔

تشریخ: مارضدالاحوذی میں ہے کہ اس حدیث میں ناس اور لفظ اللہ کے اعراب کے اعتبار سے چارروایات ہیں (۱) دونوں منصوب (۲) دونوں مرفوع (۳) پہلامرفوع دوسرامنصوب اور نمبر (۲) اس کے برکس۔

اوپرترجہ میں پہلے اعراب کو طوز کھا گیا اور مطلب ہے کہ جوآ دی لوگوں کے احسان کاشکر بیا دانہیں کرتا وہ اللہ کا بھی شکر اوانہیں کرتا کیونکہ اس کی طبعیت میں ناشکری سرایت کرچکی ہے۔ یا مطلب ہے کہ اللہ نے اس کا تھم دیا ہے کہ لوگوں کے احسانات کاشکر بیا داکروگر وہ اس تھم کی تعمیل نہیں کر رہاجس سے اللہ کے تھم عدولی کا ارتکاب لازم آتا ہے جو ناشکری ہے۔ یا مطلب ہے ہے کہ لوگوں کے احسانات ظاہری اسباب پہنی ہیں تو جب وہ اسباب نظاہری کونہیں جھتا اور ان کی قدر نہیں کرتا تو اللہ کی تعمیں تو تخفی اسباب پہنی ہوتی ہیں می خض اس در ہے تک کیسے پہنے یا ہے گا؟

اگردونوں مرفوع بیں تو پھرصلہ یعنی دمن 'کے لیے ضمیر کو مشتر ما ناپڑے گا اور تقدیریہ ہوگی ' مسن لاہشہ کرہ ' النہ میں تو پھرصلہ یعنی جس شخص کا شکر بیلوگ اوانہ کریں اللہ بھی اس کے مل کی قدر نہیں کرتا کیونکہ لوگ تو زمین پر اللہ کے گواہ بیں اور ظاہر ہے کہ لوگ تو اس کا شکریہ نیک سلوک اوراحسان پراوا کریں گے، تو لوگوں کا شکریہ اوانہ کرنا اس آ دی کے نیک سلوک کی نئی سے کنایہ ہے یعنی انتقائے لازم سے انتقائے ملزوم مراد ہے ہیں ایساشخص جولوگوں کو شکریہ کا موقعہ نہیں ویتا یعنی کسی کے ساتھ کچھ بھی مواسات و محدردی نہیں کرتا تو اس کا عمل عند اللہ مشکور نہیں ہوگا کیونکہ ' و کان صعید مشکور آ ''اللیۃ کے ۔ تو نیک سلوک کرنے والوں

باب ماجاء في الشكر من احسن اليك

ل رواه ابوداؤد.ص: ۴ اسم ج: ۲ کتاب الادب، مسئلاحمد ص: ۸ · ۵ ج: ۲ حليث: ۲۳۵۲. ع سورة بني اسرائيل آيت: 9 ا .

ك لئ - - ح

جبکہ تیسر ےاحتال بینی ناس کے رفع اور لفظ اللہ کے نصب کی صورت میں مطلب ہیہ ہے کہ جوآ دمی اللہ کاشکر گذار نہ ہولوگ اس کاشکر اوانہیں کرتے ، کیونکہ اللہ کی نعمتوں کاشکر ہیہ ہے کہ اس کی دی ہوئی نعمتوں کوضیح مصرف میں لگائے اور جوشخص ایسانہیں کرتاوہ بدکار ہوتا ہے لوگ اس کی تعریف کیسے کریں گے؟

چوشی صورت میں تقدیراس طرح ہوگی'من لایش سکرالنساسَ لایشکرہُ اللّٰه ''یعنی جوُخص لوگوں کاشکرادانہیں کرتااللہ تعالی اس آ دمی کاشکرادانہیں کرتا یعنی وہ اس کودی ہوئی نعتوں کا فائدہ نہیں دیتا مثلاً قلب ہوگا مگراس میں ملکوتی فکرنہ ہوگی ،آئکھیں ہوں گی مگران میں عبرت کی نگاہ نہ ہوگی علی بذاالقیاس۔

# باب ماجاء في صنائع المعروف

عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَبَسُّمُكَ في وجه احيكَ لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكرصدقة وإرشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الردى البصرلك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلواخيك لك صدقة" (حسن غريب) لم

حضرت ابوذررضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اپنے بھائی کے رُوبرُ و تیری مسکرا ہٹ تیرے لئے صدقہ ہے اور تیرا تھم کرنا اچھی بات کا اور رُوکنا بُری بات سے صدقہ ہے ، اور تیرار ہنمائی کرنا (پریشان حال) آ دی کی نا آشنا جگہ میں تیرے لئے صدقہ ہے اور نابینا آ دی کی وظیری ورہنمائی کرنا تیرے لئے صدقہ ہے اور راستے سے تیرا پھر ہٹانا اور کا ٹنا اور بڈی ہٹانا تیرے لئے صدقہ ہے ، اور تیرا اینے ڈول سے اینے بھائی کے ڈول میں یانی ڈالنا تیرے لئے صدقہ ہے۔

باب ماجاء في صنائع المعروف

ل ايضاً رواه بمثله ابن حبان في صحيحه والبيهقي مختصراً عن ابي ذر، الترغيب والترهيب ص:٣٠٧ ج:٣.

جوتوة باصره معنى المرها بوالبته يهال پهلا بَصر بمعنى تبعير ب قدوله "امساطة" از الداور برنان كو كهته بين - قوله "إفراغك "بهان اور دالنه كو كهته بين - قوله "دلو" دول كو كهته بين -

تشریخ: عام طور پر جہاں نیک سلوک کے حوالے سے لفظ 'انیک' آجائے تو اس سے مراداسلای اخوۃ ہوتی ہے،ان اعمال کوصد قات سے تعبیر کرنے کا مطلب یہ ہے کہ جیسے صدقہ پر ثواب ملتاہے کہ وہ ایک مسلمان یا کسی انسان کی خوشی کا سبب ہے تو اسی طرح ان اعمال کی وجہ سے جومسلمان بھائی کی راحت کے اسباب ہیں بھی صدقہ کا ثواب ملتاہے کہ دونوں کی علت ایک ہی ہے۔

#### باب ماجاء في المنحة

"عن البراء بن عازب يقول سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول:من مَنَحَ منيحةَ لبن الوَرِقِ اوهدىٰ زُقاقاً كان له مثل عتق رَقَبةٍ "\_(حسن صحيح) لل

حضرت براء بن عازب رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے یہ کہتے ہوئے سے کہتے ہوئے سات کہ جوشخص کسی کو دودھ والے جانور کا (بقدر ضرورت) عطیہ دیدے یا جاندی کا (بطور قرض) عطیہ دے یا کسی راستہ بھولے ہوئے کی رہنمائی کرے تو اس کوا یک غلام آزاد کرنے کے برابر ثواب ملے گا۔

لغات: قوله"المنحة"ای طرح منجة دونوں کے معنی عطیہ کے بھی آتے ہیں بایں معنی کہ موہوب لہ کواس کا مالک بنادیا جائے اور عاریہ کے بھی یہ لفظ استعال ہوتا ہے، کہ کسی کو دودھ والا جانور جیسے بکری، گائے ، بھینس یااؤنٹی دے کہ جب تک تہہیں ضرورت ہواس کا دودھ استعال کرتے رہوجب میں چاہوں گایا تیری ضرورت ختم ہوجائے تو واپس لے لوں گاسواری کے لئے گاڑی دینایا کوئی اور چیز استعالی منافع کے لئے دینا بھی منچہ کہلاتا ہے۔قولہ ودق "بکسر الراءوسکونھا چاندی کو کہتے ہیں امام ترندی نے آگے اس کی تغییر فرمائی ہے کہ یعنی کسی کو درا ہم بطور قرض دیدے۔

قبول "او هدى زقاقاً" بضم الزاءاصل مين راسته كو كهتم بين يهان مرادوه خف ہے جوراسته كاپية

باب ماجاء في المنحة

ل الحديث احرجه مسلم في كتاب الزكوة ومسنداحمد ص: ٣٣١ ج: ٥ حديث: ١٤٩٣١ ، ايضاً ص: ٣٢١ ج: ٥ حديث: ١٨٠٣٥ ، ايضاً حديث: ١٨٠٨٠ .

نہیں جانتا کہ یا تو اندھاہے یا پھر راستہ بھول گیاہے پس مطلب 'مدی زف اف ''کا یہ ہوا کہ اسے راستہ بتلائے گرایک روایت کے میں 'مدی روایت کے میں 'مدی روایت کے میں 'مدی نوال کی تشدید کے ساتھ آیا ہے تو یہ یا تو مبالنے کا صیغہ ہے یا پھر ہدیہ کے معنی میں ہے پس اس صورت میں زقاق سے مراد بھوروں کے درختوں کی قطار ہوگی یعنی کسی کو اپنے باغ میں سے چند درخت بھوروں کے دے، کہ وہ اس کا پھل خود حاصل کرلیں چونکہ باغ کے درخت عموماً قطار میں ہوتے ہیں اس لئے ان کوزقاق یعنی صف اور قطار سے تعبیر کیا، گراول رائے ہے کما فر والمصنف ۔

تشریج:۔جس طرح غلام اپنی غلامی کی وجہ سے پریشان حال ہوتا ہے گراپی ہے ہی کی وجہ سے آزاد کی حاصل نہیں کرسکتا تو جو خص اسے آزاد کرتا ہے وہ غلام کے ہر عضو کے بدلے اپنے اعضاء جہنم کی آگ سے آزاد کر لیتا ہے کہ نیکی اور کمل کی جزاء نیکی کے مطابق ہوتی ہے، اسی طرح ایک آدمی ضرورت مند ہے اس کے گھر میں دودھ کا انظام نہیں یاراستے کی وجہ سے اپنی منزل تک نہیں پہنچ پار ہاا یہ میں کوئی آدمی اس کی مدد نہ کورہ صورتوں میں کرلیتا ہے اور اسے پریشانی کی قیدسے اور ضرورت کی مشقت سے آزاد کرلیتا ہے تو گویا یہ نیکی ، غلامی سے میں کرلیتا ہے اور اسے بریشانی کی قیدسے اور ضرورت کی مشقت سے آزاد کرلیتا ہے تو گویا یہ نیکی ، غلامی سے آزاد کی دلانے کے متر ادف ہے اس لئے دونوں کا ثواب مماثل ہوا گو کہ درجات میں تفاوت ممکن ہے۔ (تدبر)

# باب ماجاء في إماطة الأذي عن الطريق

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينمار حل يمشى في الطريق اذ وحد عُصنَ شوك فَا حُرَه فشكرالله له فغفرله"\_

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: اس دوران کہ ایک شخص راستہ میں جارہا تھا تو اس نے ایک کا نے دار ٹبنی پائی تو اسے ہٹادیا اللہ تعالی نے اس کی قدر فر مائی اوراس کی بخشش فر مائی۔ (حدیث حسن صحح )

لغات:۔ 'اماطة'' بمعنی ازالہ اور ہڑانے کے قولہ 'الاذیٰ'' تکلیف اور ناگواری کا سبب بنے والی چیز جیسے پھر، پانی، کا نے اوردیگر موذی اشیاء جوراستہ میں پڑی ہوں ۔ قولہ "عصن سماخ یا ٹہنی ۔ قولہ "شوك" کا نے کو کہتے ہیں۔ ولہ "فاحرہ" تا خیر بمعنی ابعاد اور ہٹانے کے ہیں۔

قوله "فشكرالله له" اى حزاه لعنى الله كويمل پندآيا اوراس براس محض كى مغفرت فرمائى ـ

ع كذا في مسنداحمد ص: ٣٨٧ ج:٥ حديث: ١٨١٩٠.

#### تفريح: صحيمين لم من حفرت ابو برية كى مرفوع مديث ب

"الايسان بنضع وسبعون شعبة فافصلهاقول لاإله الله وادناهااماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان".

امام ترفری نے شایرتر عمۃ الباب کواس حدیث سے اخذکیا ہے، اس میں '' اَوَّیٰ '' بمعنی موذی کے ہے لیکن تکلیف دِه چیزخواہ وہ کچھ بھی ہوغرض ایمان میں اعلیٰ مقاصد سے لیکرادنیٰ مفاسد کے ازالے جیسے مقاصد تک اورحقوق الند سے لیکرحقوق العباد بلکہ حقوق الخلقت تک تمام امور شامل ہیں ، حسب مراتب اعلیٰ پرعالی درجات اورادنیٰ پر نچلے درجات ملنے کا وعدہ ہے، گریہاں بیاشکال وارد ہوسکتا ہے کا نتاجسے موذی اشیاء کو ہٹا تا جب اعمال صالح کاادنی درجہ ہے تو اس پرمغفرت کیسے مرتب ہوئی ؟ اس کا جواب ابن العربی نے عارضہ میں بیدیا ہوا اور پھراس کی بدوات تو ہواستغفار کی تو فیق نصیب ہوئی یا اس شخص کی اس سے دل میں زمی اور رقم کا جذبہ پیدا ہوا اور پھراس کی بدوات تو ہواستغفار کی تو فیق نصیب ہوئی یا اس شخص کی عمل اور بُر ائیاں دونوں مساوی و برابر تھیں جب بیادنی نیکی اس کے نیکیوں والے پلے میں ڈالی گئی تو وہ بھاری ہوگیا۔

اس سے معلوم ہوا کہ کسی نیکی کے کام کو حقیر نہیں سمجھنا چاہئے کیا معلوم یہی نجات کا ذریعہ بن جائے خواہ پہلی وجہ کے مطابق ہو کہ اس سے جمارے دلوں میں انشراح پیدا ہویا پھراس سے نیکیوں کی شرح بڑھ جائے اور بجائے بچاس فیصد کے اکاون فیصد ہوجائے۔

# باب ماجاء ان المجالس بالأمانة

"عن حابربن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاحَدَّثَ الرحل الحديث ثم اِلتَّفَتَ فهي امانة"\_(حديث حسن)

حضرت جابرض الله عند سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: جب کوئی شخص کوئی است کرے اور پھرادھرادھرد کیھنے لگے توبیہ بات امانت ہے۔

باب ماجاء في اماطة الاذي عن الطريق

ا احرجه البخاري في الهبة باب: ٣٥ والمظالم باب: ٢٣ والعقيقة باب: ٢ والير باب: ٣٨ ومسلم في الايمان، وابوداؤد في الادب باب: ١ ا وابن ماجه في المقدمة باب: ٩، الترغيب والترهيب ص: ٣٤٧ ج:٣.

تشریخ: ترجمة الباب کا مطلب بین تسمجها جائے کہ کسی بھی مجلس کی بات بیان کرنااور غیروں سے ظاہر کرنا جائز نہیں کیونکہ وعظ ونصیحت اور تعلیم وغیرہ عام مجالس کی باتوں کا افشا بالا تفاق جائز بلکہ مطلوب ہے پس مرادوہ مجالس ہیں، جودویازیادہ آ دمیوں کے درمیان ہوں اوران میں کی جانے والی باتوں کا اخفا مقصود ہو یعنی راز کی باتوں کا اظہار جائز نہیں علی بذاتر جمتہ الباب میں ''المجالس'' کا الف لام عہد کے لئے ہے اور ''بالا مانہ'' میں حرف جرمقدر کے ساتھ متعلق ہے تقدیراس طرح ہے'' حق السمحالس التی یراد إحفاء ها بالا مانہ''۔

#### باب ماجاء في السخاء

"عن اسماء بنت ابى بكرقالت قلتُ يارسول الله انه ليس لى من شئى الاماأد حل عَلَى الزبير، اَفَاُعطى ؟؟قال نعم، لاتوكى فيُوكىٰ عليكِ ، يقول لا تحصى فيُحصىٰ عليك" \_ الزبير، اَفَاُعطى ؟ قال نعم، لاتوكى الله عنها فرماتى بين كمين نعرض كياا \_ الله كرسول! ميرى ذاتى حضرت اساء بنت الى بكرض الله عنها فرماتى بين كمين نعرض كياا \_ الله كرسول! ميرى ذاتى

باب ماجاء ان المجالس بالامانة

ملک میں کوئی چیز نہیں ہے سوائے اس کے جوز بیرلا کر مجھے دیتے ہیں ( یعنی گھر میں لاتے ہیں ) تو کیا میں وہ دے عتی ہوں؟ ( یعنی اس میں سے مجھے صدقہ دینے کا اختیار ہے؟ ) آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا'' ہاں' تم بندھن مت لگا تاور نہتھ پر بندھن لگا دیا جائے گا ( یعنی ڈوری مت کسوور نہ تیری رزق دانی کی ڈوری کس کر تنگ کردی جائے گی ) ( راوی کہتا ہے ) آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کن کرمت رکھوور نہ تیرے ساتھ بھی گنتی اور حساب کا معاملہ ہوگا۔

لغات: سخاوت نضائل اعمال اوراخلاق کریمانه میں عمدہ وصف ہے چونکہ ہر نضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے اس لئے سخاوت بخل اور اسراف کے مابین معتدل در ہے کانام ہے، جوضر ورت اور مرقت کے مطابق طیب خاطر سے مالی حقوق کی ادائیگی سے عبارت ہے خواہ وہ حقوق اللہ ہوں یا حقوق العباد۔

قول الاتو كى "إيكاء سے وكاءوہ ورى كہلاتى ہے جس سے مشكر سے يا تھلے كوباندھاجاتا ہے كا اللہ ہے عدم بخل سے كونك بہلے زمانے ميں لوگ راش كى چيزيں آ ٹاوغيرہ خشك مشكيز سے ميں ركھتے تھے۔ قول الات حصى " يراوى كى تفير ہے احصاء دراصل ككريوں كے ساتھ كنے كو كہتے ہيں جس ميں غلطى كا امكان تقريباً معدوم ہوتا ہے۔ احصاء كے دوسر معنى پورے بورے استعال كے بھى آتے ہيں مفسرين نے "وَإِن تَعَمَّدُوا نعمة الله لا تُحصوها "له ميں دونوں مطلب بيان كے ہيں على ہذا مطلب يہوگا كہ كھانے كى چيزيں كراس نيت سے ندر كھنا كرسب خود ہى گھر ميں كھائيں گے اوركى كواس ميں سے كھے بھى ندديں گے۔ قول الله كام وقيد حصى" دونوں صيغ مجمول كے ہيں يعنى تيرے ساتھ بھى اللہ كى طرف سے بھرايا ہى سلوك قول الله كيا جائے گا۔

تشری : حضرت اساء بنت الی بکرصدین رضی الله عنها جوحضرت زبیر بن العوام کی بیوی اور آنخضرت مسلی الله علیه وسلم کی سالی بین آپ سے بدوریافت کرنا چاہتی بین، کہ میراذاتی ملکیت میں تو کوئی مال نہیں ہے دوسری جانب بنت الصدیق ہونے کے ناطے بغیرصدقہ کے بھی نہیں یو سکتی تو کیا میں اپنے شوہر کے کمائے ہوئے مال سے صدقہ دینے کی مجاز ہوں؟ جس پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے اثبات میں جواب مرحمت فرما کرخری کرنے اور صدقہ دینے کی رغبت دلائی۔

باب ماجاء في السخاء

اس حدیث میں دوبا تیں بطور خاص قابل ذکر ہیں ایک بید کہ عورت شوہر کے مال میں کس حد تک خرج کرنے اور صدقہ دینے کاحق رکھتی ہے، دوسری بیصدقہ کرنا اور سخاوت مال بڑھنے کا سبب ہے اس کے برعکس بخل مال کی برکت کی قلت یا انعدام کا موجب ہے۔

جہاں تک پہلی بات کا تعلق ہے تواس کی تفصیل''باب ماجاء فی نفقۃ المراُۃ من بیت زوجھا' الواب الزكوۃ میں گذری ہے (دیکھئے تشریحات ترفدی جلدسوم ص ۱۵۵) خلاصداس کا بیہ کے مشوہر کی اجازت کے بغیر عورت شوہر کے مال میں سے صدقہ نہیں دے سکتی تاہم اذن عام ہے خواہ صراحنا ہویا عرفا و دلالۃ ،اس میں ہر علاقے اور قوم کا عرف ملحوظ رکھنالازی ہے بلکہ ہرآ دی کے مزاج کا خیال بھی ملحوظ رکھا جائے گاخصوصا آج کل چونکہ بخل کا دوردورہ ہے لوگوں کی اکثریت دینوی جمع کو اخروی جمع پرتر جمع پرتر جمع دیتی ہے اس لئے آج صدقے کی ایمیت کا نی گھٹ گئی ہے بخلاف اسلاف اور متقدمین کے اور خصوصاً عرب اور خاص الخاص زبیر بن العوام رضی اللہ عنہ صدقہ سے خوشی محسوں فرماتے لہذا اس قتم کی احادیث کوعر بوں اور خصوصاً صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم المہ عنہ محسون فرماتے کے تناظر میں سیجھنے کی کوشش سیجئے۔

ربی دوسری بات توبیای ایی حقیقت ہے جو حققین کے زدیک مسلم ہے بلکہ مجرب ہے اور قرآن سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ خاوت سے اور خصوصاً قارب کے ساتھ نیک سلوک سے مال بوھ جاتا ہے ، چنا نچہ شخ الاسلام علام شہیرا حمد عثمانی رحمہ اللہ نے شرح ابخاری 'فضل الباری' میں اس آیت 'وَمَن فَدِرَعَلَیه وِ ذَقَه فَدُرُن مِی الله مالله مالله مالله ' (الطلاق آیت نمبر ک) اور جس کی آمدنی کم ہواس کوچا ہے کہ اللہ نے جتنا اس کو دیا ہے اس میں سے خرچ کرے ، کے ممن میں لکھا ہے کہ:

"ایک نابیناطالب علم نے اپنے وہم ویخیل کی بناپر جھے مجبور کیا کہ مجھ کوبھی دست غیب کاعمل سکھادو، میں نے اس کواس آیت کے مدلول پڑعل کرنے کو کہددیا گواس آیت کا شان بزول اور پچھ ہے مگراشارہ عام مضمون کی طرف ہے۔ میں نے کہا کہ یہ وعدہ ایز دی ہے اس کا خلاف ناممکن ہے اور امت میں سے بہت سے لوگوں کا یہی تجربہ ہے۔ علاء نے بیان کیا ہے کہ جوابیا کرے گااس کی روزی میں وسعت ہوگ۔ (فضل الباری ص: ۹۰ ج: ۱)

باب کی حدیث اس مضمون پرصری ہے اور حدیث سیح ہے شیخین نے بھی اس کی تخریج کی ہے۔

٢ صحيح بخارى ص: ١٩٣٠ ١ ج: ١ "باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها" كتاب الزكوة.

(وكذارواه ابوداؤدوالنسائي تط)

دوسری حدیث: حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے مردی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ نجی تحف اللہ سے جمی قریب ہوتا اور دوزخ سے دور رہتا ہے ، جنت کے قریب ہوتا اور لوگوں سے بھی قریب ہوتا اور دوزخ سے دور ہتا ہے اور جہنم رہتا ہے دور ہوتا ہے جنت سے بھی بعید ہوتا اور لوگوں سے بھی دور رہتا ہے اور جہنم کے نزدیک رہتا ہے ، اور جائل منی خدا کے نزدیک بخیل عبادت گذار کی بنسبت زیادہ محبوب ہے۔

یدوایت سند کے اعتبار سے کمزور بلکہ منقطع ہے اورامام ترفدی کے کلام میں مرسل سے منقطع مراد ہے تاہم اس کے طرق متعدد ہیں۔ (اخر جہالیہ ہی فی شعب الایمان والطبر انی فی الاوسط کی الہذاس کا سیجے مطلب جاننا اور بعض الفاظ کی توجیہ لازمی ہے۔ پس اللہ کے قریب ہونے سے مراد باعتبار مسافت نہیں ہے کیونکہ اللہ عزوجل مکان وجہت سے منزہ ہے بلکہ یہاں اس کی رحمت کا قریب ہونا اور زیادہ تو اب ملنا مراد ہے، جبکہ جنت سے قرب باعتبار مکان بھی ہوسکتا ہے اور لوگوں کے قریب ہونے سے مراد محبت کرنا ہے۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ قرب مکانی مراد ہوکیونکہ بی آدمی کے پاس مہمان زیادہ آتے ہیں اور دوست بکثرت ہوتے ہیں جو اکثر و بیشتر اس کے آس یاس بیٹھے رہتے ہیں۔

"والحداهل السعى "الن اس عبارت كے دومطلب ہوسكتے ہيں ایک بد کہ جاہل سے مرادوہ خص ہو جس کے پاس فرض کے بقدرعلم تو ہوتا ہے گئین وہ تبحرعالم نہیں ہوتا ہے، ایسے خص کوعرف میں جاہل کہاجا تا ہے ہیں مطلب بد ہوا کہ ایک آ دمی ضروری علم کے ساتھ شخاوت کرتا ہے اور نوافل کا اہتما م نہیں کرتا تو یہ خض اس عبادت گذار سے افضل ہے، جواگر چہ ضروری علم کے ساتھ توافل کا اہتمام کرتا ہے گرسخاوت نہیں کرتا، بداس فلفہ پرین ہے کہ پہلائحض دنیا سے بے زار ہے اور آخرت کی طرف متوجہ ہے کیونکہ وہ جانتا ہے کہ جو مال میر بے بدیرہ جانے والا ہے لہذا اس کو آ گے بھیجا جائے جبکہ دوسرے کا دل دنیا میں لگا ہوا ہے، اس لئے وہ مال جمع کرتا رہتا ہے، دیکھتے یہ بینکوں کے ملاز مین کس خشوع وخضوع سے نماز پڑھتے ہیں گرحرام کی کمائی بڑی احتیاط

<sup>.</sup> سع مسنىن ابى داؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "باب فى الشح" كتاب الزكواة، سنن نسائى ص: ٣٥٥ ج: ١ "الاحصاء فى الصدقة" كتاب الزكواة، ايضاً مسند احمد ص: ٣٨٢ ج: ٤ حديث: ٢٤٣٤٢ .

م اخرجه الطبراني في الاوسط حديث: ا ٢٣٦ والعقيلي في الضعفاء الكبير ١١٤/٢ وابن عدى في الكامل ٢٣٨/٢ ا والبيهقي في شعب الايمان ٣٢٩،٣٢٨/2 بحواله مجمع الزوائد ص:٢٣٨ ج:٣ كتاب الزكوة. الحنفي

سے جمع کرتے رہتے ہیں البتہ ایساعالم جوتبحر ہواور دوسروں کو بھی علمی فائدہ پہنچا تا ہوتو وہ تی جاہل سے افضل ہے۔قالہ فی العارضة

دوسرامطلب یہ ہوسکتا ہے کہ یہاں سخاوت اور بخل کا تعلق حقوق واجبہ سے جوڑا جائے تو جوآ دی زکوۃ اور دیگر صدقات واجبہ اور لازمی حقوق اوا کرتا ہے وہ اگر چہ نوافل بکشرت نہیں پڑھتا مگر پھر بھی وہ اس عبادت گذار سے افضل ہے، کہ نوافل تو بہت پڑھتا ہے مگروا جبی حقوق کی ادائی نہیں کرتا، وجہ ظاہر ہے کہ اول فرائض پر عمل پیرا ہے جبکہ دوسرا فقط نوافل میں لگا ہوا ہے اور فرائض سے تغافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے تعافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے تعافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے تعافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل سے تعافل برت رہا ہے بلا شبہہ فرائض کا درجہ نوافل ہے۔ کہ خرا در نہادت ہر نیکی کی بنیا دے۔

### باب ماجاء في البُخل

"عن ابى سعيدالحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :حصلتان ِ لاتحتمعان فى مؤمن البُخلُ وسوء الخلق"\_حديث غريب اخرجه ايضاً حمدوابو داؤ دو الحاكم\_ فى العارضة :هذاالحديث وان كان غريباً فانه تعضده احاديث و تعارضه أخر\_

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: دوعادتیں یعنی بخل ادر بدخلقی کسی مؤمن میں (بطور ملکہ کے ) جمع نہیں ہوسکتیں۔

تركيب: بعض حفرات نے نكارت مبتداء سے بيخے كى غرض سے 'لا تسجد معان ''كو' حصلتان ''كو كے لئے صفت مُتَّصِصه بنايا ہے اور 'البحل و سوء المحلق ''كو حبر تجر بنايا ہے لئے صفت مُتَّر البحل و سوء المحلق ''كو مبتدااور ' خصلتان ''موصوف صفت كو' خبر مقدم' بنايا ہے ليكن ان دونوں تركيبوں سے حديث كا مطلب صحح طور پرادانہيں ہوسكتا جيسا كداد في تا مل سے ظاہر ہوتا ہے، اس لئے صحح تركيب بيہ ہے كہ 'خصلتان ''مبتداء ہے اور جہال تك نكارت مبتداء كا مئلہ ہوتا ہے كا كہ 'البحل و سوء اور جہال تك نكارت مبتداء كا مئلہ ہے تو ياتو كہا جائے گا كہ 'البحل و سوء

باب ماجاء في البخل

ل رواه ابوداؤدفي الادب باب: • • ١ ، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣ رواه الترمذي وغيره، وفي اعلاء السنن اخرجه الترمذي وفي سنده ضعف ص: ٣٥٧ ج: ٨ ١ ، ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراچي.

العلق" بناء بربدليت ازمبتد التخصيص كے لئے كافي بيں۔

مراس سبعی زیاده آسان جواب یہ ہے کہ نکارت مبتداءی ممانعت کوئی منصوص علیہا چیز نہیں ہے جس میں رائے کوڈ شہو بلکہ یہ ایک مفیدرائے ہے اوراس کا مقصد یہ ہے کہ جس کلام میں مبتدا نکرہ ہوتو چونکہ وہ کلام فائد ہے ہے موا فالی ہوتا ہے اس لئے ایسا کلام ممنوع ہے، مگر جہاں یہ وجہ نہ ہوتو وہاں یہ پابندی کیوں لاگوہوگی؟اس لئے کہا جائے گا کہ کلام کا دارو مدار فائدے پر ہے پس اگر نکارت مبتداء کے باوجود کلام مفید ہوسکتا ہے تو بلا شہر وہ ترکیب سبحے ہی ہوگی، چنا نچہاس تم کی ایک اور صدیث میں جب علامہ طبی نے ایسا تکلف کیا تو شخ عبدالحق محدث وہلوگ نے رضی ہے ہی بات قل کر کے اسے رد کر دیا اور رضی تو نوکا اہام ہیں۔ وہ صدیث یہ ہوگئی فران معلقتان فی اعناق المو ذنین للمسلمین صیامهم و صلاتهم "۔ (رواہ این ماجہ " محکلو قص : کے اس مطلب یکر تبدیل محکلو قص : کے اس پر شخ کھے ہیں:

"ولاشك ان المتبادران قوله معلقتان حبرونكارة المبتداء قدتكلمنافيه مراراًان المدارعلى الافادة كماذكره الرضى الخ\_(مثلوة ص ١٧ ماشينم ٩)

اس لئے او پرترجم میں ' حصلتان ' کومبتدااور' لاتحت عان ' کونبر بنایا گیا ہے تا کہ صدیث کا مطلب تبدیل یا سنخ ندہو۔

تشریخ: سابقه باب میس خاء کی تعریف سے بخل کی تعریف خود بخود معلوم ہوتی ہے کہ 'انسالا شیاء تعصر ف بساضدادها ''لہذا کہا جائے گا کہ شرع جہال مال خرچ کرنے کا تھم دے یامرقت اس کا تقاضا کرے وہاں خرج نہ کرنا بخل ہے خواہ حقوق الندکی مدمیں ہویا حقوق العباد۔

گوکہ خلاف شرع اور خلاف مرقت دونوں اوصاف ندموم اور فتیج ہیں تاہم وہ بخل جو کالفت شریعت کے زمرے میں آتا ہے نیادہ شنیع ہے اس سے جوخلاف مروت کہلاتا ہے۔

اس مدیث کا مطلب شارحین کے لئے کافی مشکل رہا ہے وجہ اشکال یہ ہے کہ اس ارشاد پاک کے مطابق بخل اور بداخلاقی ایمان کے منافی ہیں حالانکہ مؤمن میں ان دونوں کا مشاہدہ تو کیا جاسکتا ہے جس سے ان کی موجودگی کا یقین ہوجا تا ہے۔

ع منن ابن ماجه ص: ٥٢ "باب السنة في الاذان" ابواب الاذان.

پھراس اشکال سے بیخے کے لئے متعددتو جیہات پیش کی گئی ہیں مثلاً مؤمن سے مرادکامل ہے لہذا مطلب یہ ہوگا کہ کامل مؤمن میں بید دونوں چیزیں جمع نہیں ہوتیں اور جن مؤمنین میں مشاہدہ کیاجا تاہے وہ گویا کاملین نہیں ہیں۔ یامطلب یہ ہے کہ یہ دونوں خامیاں بطور ملکہ اور عادت را سخہ کے جمع نہیں ہو گئی ہیں گو بھی کملین ہیں۔ یامطلب یہ ہے کہ یہ دونوں خصلتیں بھر پورانداز میں جمع نہیں ہو گئی ہیں اگر چہ مقدار قلیل ممکن ہے۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ اگر اخلاق کی تعریف اور حقیقت سمجھ میں آجائے توصاف معلوم ہوگا کہ ان سینوں تو جیہات کا مطلب اور مآل ایک ہی ہے صرف تعبیرات کا فرق ہے۔ المحدللدراقم نے اخلاق کے موضوع پر کتاب کسی ہے اس میں اخلاق کی تعریف تفصیل ہے دی ہے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ اخلاق دراصل ان ملکات اور رائخ کیفیات نفسانے کا نام ہے جواللہ عزوجل پیدائش کے وقت کسی آ دی میں ودیعت فرما تا ہے، یہ وہ صلاحیتیں ہوتی ہیں جب بچہ بڑا ہوجا تا ہے تو ان کے مطابق افعال کا صدور باسانی ہوتا ہے جلا ایک دن کا نومولود بچہ ہے مگر اس کے اندر شجاعت ، محفقت اور حکمت پائی جاتی ہیں تو اگر چہنی الوقت ان کے آ جا رنظر نہیں کا فومولود بچہ ہے مگر اس کے اندر شجاعت ، محفقت اور حکمت پائی جاتی ہوجاتے ہیں ، اگر کسی عارض ہے وہ اس کی مخالفت کرے تو اس سے اخلاق بر کوئی غیر معمولی اثر نہیں پڑتا مثلاً ایک آ دی کے اندر خرج کرتے تو یہ کا جذبہ پایا جا تا ہے تو بی کہلائے گالیکن اگر بعارض وہ کسی وقت خرج کے موقعہ برخرج نہ کرے تو یہ برستور تی ہی کہلا نے کا مستق ہے تا آ نکہ تجوی اس کا مزاح تانی نہیں جائے ، پھرا خلاق کے بڑے برے ستون تین ہیں ، شجاعت ، عفت اور حکمت ان کے اجتاع سے عدالت جنم لیتی ہے ۔ تفصیل نقش قدم میں دیکھی جاسی تین ہیں ، شجاعت ، عفت اور حکمت ان کے اجتاع سے عدالت جنم لیتی ہے ۔ تفصیل نقش قدم میں دیکھی جاسی تیں ہیں ، شجاعت ، عفت اور حکمت ان کے اجتاع سے عدالت جنم لیتی ہے ۔ تفصیل نقش قدم میں دیکھی جاسی سے ۔

علیٰ ہذاچونکہ مؤمن تو وہی ہوتا ہے جس کا باطن صاف ہویا کم از کم رذائل اخلاق سے بچنے کی کوشش کرتا ہولہذا سے نہیں ہوسکتا ہے کہ بحثیت مومن وہ بخل کر کے مالی حقوق کو پامال کر سے اور بداخلاتی و برتمیزی کر کے معاشرتی حقوق کو روند ہے خاص کر تسلسل سے تو سے کام ہوہی نہیں سکتا ،اگراس کے باوجودکوئی ایمان کا دعوی کرتا ہے تو اسے اپنے خاتمے کے لئے فکر مندر ہنا چاہئے کیونکہ ایسی خرابیاں عاقبت کوخراب کر سکتی ہیں۔ والعیاذ باللہ غرض یہاں از روئے ایمان اور بحثیت ایمان کی بات ہور ہی ہے۔

"قال النبي صلى الله عليه وسلم :ان العبدليعمل عمل اهل الناروانه من اهل الحنة

ویعمل عمل اهل المحنة وانه من اهل الناروانماالاعمال بالنحواتیم"۔ (متفق علیہ یہ )

العنی بدباطن کی وجہ سے آدمی بالآخردوز خیوں کی راہ لیتا ہے۔اعاذ نااللہ منہ لہذا ہرمؤمن کوچاہئے کہ
اینے باطن کوصاف وشفاف بنالے تا کہ اسلام کے احکام کے حوالے سے انشراح قلب میں اضافہ ہی اضافہ
ہوتارہے، یہاں تک کہ جب موت آجائے تو انشراح نورعلی نور بن جائے۔

باب كى دوسرى حديث: - "لايد حل الحنة بحب ولا بعيل ولامنان " - سلى دغاباز، تنبوس اورا حيان جائيس گے -

لغات: فوله "خِب" كمسرالخاء وتشديد الباء جبك فقي عائز مهمكار، فريب كاراور وهوكه بازكو كمت بين جوكبتا يحص ماورول من يجمه اور موتا مهمار من العربي لكت بين جوكبتا يحص ما الدول من يجمه اور موتا مهما عارضه من العربي لكت بين العجب هو الماكر الذى ينظه وللناس من المحير حلاف مايسره فيما يعو داليهم "حقوله" منان "مَنْ سے مهن المحير حلاف مايسره فيما يعو داليهم" حقوله "منان "مَنْ سے مهن الحمير صلان على "ك اس كے صله ميں جب" على "آ جائے تو بمعنى احسان كرنے اور احسان جلانے كة تا مهاور بغير صلان على "ك بمعن قطع كة تا مه جيم مَنْ الحبل رى كاف دى اس حديث ميں دونوں احمال بين كه يا تو معنى بيه وكه احسان "جلانے والا جنت ميں نہيں جائے گايا مطلب بيه كه صله رحى تو رئے والا جنت ميں نہيں جائے گا۔

تشریخ ۔ اس حدیث کے مطلب میں بھی متعدداقوال ہیں ایک یہ کہ خب سے مراد کا فرہے جیبا کہ اگلی روایت میں مؤمن کے ساتھ تقابل سے معلوم ہوتا ہے۔ دوسرایہ کہ اس سے مراد دخول اولی کی نفی ہے کیونکہ جنت صاف سخری جگہ ہے وہاں گند ہے اعمال اور نازیباا خلاق کے حامل لوگ نہیں جاسکتے یہاں تک کہ صاف ہوجا کیں یا اللہ کے معاف کرنے سے یا جہنم کی آگ سے ، ہاں جوگندگی ایس ہے جوختم نہیں ہوسکتی تو دوزخ میں جلنے کے باوجود بھی وہ یا کنہیں ہوں گے جسے مشرکین اور دیگر کفار۔

ایک مطلب وہی ہے جواو پروالی حدیث کی شرح میں گذرگیا کہ ایسے عیوب عموماً خاتمہ بالخیرے مانع بنتے ہیں۔والعیاذ باللہ۔اورعام فہم مطلب وہ ہے جو بار ہا گذراہے کہ یہ خاصیات المفرد ہیں یعنی ان افعال کی تا شیریہ ہے کہ جنت سے روکتے ہیں تاہم قیامت کے دن فیصلہ مفردات کے بجائے مرکب اعمال پر ہوگا تد بر۔ ابن العربی کی کھتے ہیں کہ احسان جتلانے والاگویا اللہ کی مشابہت اختیار کوتا ہے کیونکہ انعامات دے

ع صحيح بحارى ص: ٩٤٨ ج: ٢ كتباب القدر، ايضاً ص: ٢ ٩ ج: ٢ "باب في الاعمال باالخواتيم" كتاب الرقاق، ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ٢٢٣٢٨. ٢ ع ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣.

کراحمانات جمانااور مکبرتوالله کاوصف ہے، بندے کوتوعاجزی اورتواضع اختیار کرلینی چاہئے لینی اپناکام کرلینا چاہئے خداکا کام اوراس کی صفات خاصہ میں شرکت و مداخلت نہیں کرنی چاہئے، خاص کر جب آ دمی کو اپنے خاتے کاعلم بھی نہ ہواورا گر بالفرض علم بھی ہوجائے تو پھرا نبیاء علیہم السلام کی سنت، تواضع کو اپنانا چاہئے۔

قال: "وكذالك لايد حل الحنة منّان وهوالذى يفخر بنعمته على المنعم عليه فان ذالك انماهولله سبحانه ولرسوله اذاالكِبرياء لِله في السلوت والارض والتكبر منموم في حق العبدلرؤيته نفسه فوق غيره وهو لا يعلم حاتمة أمره وان علم فمن حقه ان يتواضع كمافعلت الرسل الكرام التي تحققت حواتيمها وتواضعتِ لامر ربّها"\_

> زندگی آمد برائے بندگی زندگی بے بندگی شرمندگی

باب كى تيرى مديث: -"المؤمن غِرُ كريم والفاحر عِبُ لئيم" .

مومن سادہ لوح اور جلد دھو کہ میں آجانے والا اور شریف انفس ہوتا ہے جَبکہ فاجر دھو کہ باز اور کمینہ

ہوتا ہے۔

لغات: \_ "غِـــو" بكسرالغين وتشديد الراء بمعنى ساده لوح ،سيدها ساده اورجلد دهوكه بين آج نے والا كے ـ قوله "كويم بلئيم كى ضد ہے بمعنی شريف الطبع بخی ، عالی ظرف اور صاحب عزت كے ـ قوله "لدون بردزن كريم ـ يدفظاؤ ما سے شتق ہے تم اللام وسكون البخرة " كَــو م فــلان " ، كم ذات بونا ، نجلے اور كھٹيا درجہ كا ہونا ، خسيس ، كم ظرف اور بخيل ہونا وغيره اس كے مغہوم ميں شامل ہيں ، چونكه كريم ميں سخاوت كے معنی پائے جاتے خسيس ، كم ظرف اور بخيل ہونا وغيره اس كے معنی وطوظ وكمنا بھى مناسب ہے ـ

تشری : صدیث کامطلب مینیں ہے کہ مؤمن جابل ہوتا ہے اس لئے دموکہ کھاجاتا ہے بلکہ سیح مطلب سیہے کہ 'السرا یقیس علی نفسہ ''کےاصول کی بنا پرمؤمن دوسرے کوبھی ہجا ہجتا ہے فاص کرجب

<sup>@</sup>رواه ابوداؤد ص:۲ اس ج:۲ "بياب في حسن العشرة" كتاب الادب، ايضاً رواه احمد في مسنده ص:۳۰ 1 ج:۳ حديث:۸۸۷۲.

دوسرادهوكه باز بوتواس كاكام يه بوتا ب كه جمونی قسمين كها تا ب اور بزب بزب دعوب كرتا ب چونكه مؤمن كا دل ساف بوتا ب اس كاكام يه بوتا ب كه جمونی قسمين كها تا ب اور بزب بزب دعوباتی بين، د يكه كاليس لعين دل ساف بوتا به اس كن فاجرى با تمين اس خال لوح برجگه بنانے مين كامياب بوجاتی بين، د يكه كاليس لعين في حضرت آدم عليه السلام سے جموث بولا اور شم كهائى كه مين آپ كا خيرخواه بول چنا نچه اس كاتم جموثی تقی مگر حضرت آدم عليه السلام كے پاس الله كے نام سننے كے بعد كوئى اور چاره نہيں رہا تھا۔ اور بخارى شريف كتاب الله بياء مين دوايت ہے:

"رأى عيسى رحلاً يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذى لااله الاهوفقال عيسى امنتُ بالله وكذّبتُ عَينيً" ( بخارى ص: ٣٩٠ جلد: ١، باب قول الشروجل واذكر في الكتاب مريم الخ)

غرض مؤمن حسن طن اور د نیوی امور میں عدم دلچینی اور درگذروتسام کی بنا پردھوکہ کھا جاتا ہے جبکہ فاجر برگمانی کی وجہ سے اچھی اور تچی بات کوشک کے تناظر میں دیکھتا ہے کہ اس کا کام یہی ہوتا ہے ،اس کی آسان مثال یہ ہے کہ اکثر سیاس لوگ ہمارے علماء کودھوکہ دیتے رہتے ہیں اور علماء ان کے وعدوں پر بھروسہ کرکے نقصان اٹھاتے ہیں۔

لیکن یہاں شاہ صاحب نے العرف الشذی میں ایک اعتراض کرکے پھراس کا جواب دیاہ وہ فرماتے ہیں کہ صحبین کی روایت۔ کے مطابق ایک آدی کو بدر میں گرفتار کر کے حضور صلی اللہ علیہ وہ کہ نے لگا کہ میں پیٹر کیا گیا تو اس نے بہت زیادہ اعذار اور حیلے بہانے کر کے رہائی حاصل کرلی گر جب گھر پہنچا تو کہنے لگا کہ میں نے محمو کو دویا، پھروہ خض دوبارہ گرفتارہ وا اور حسب سابق پھر معذرت کرنے لگا 'فقال النہ صلی اللہ علیہ و مسلم : الا یہ لمد نے السوم من من محصور احد مرتبن ''الح لیے اس لئے نی علیہ السلام نے اسے نہیں چھوڑ اتو بظاہر باب کی حدیث اور صحیحین کی حدیث میں تعارض ہے۔ ان میں تطبیق ہے کہ حدیث الباب کا مطلب ہے کہ مومن حیلہ ساز اور عیار نہیں ہوتا ہو کی معالم کی پہلے سے حیلہ سازی کرتارہ جبکہ صحیحین کی حدیث کا مطلب ہے کہ مومن حیلہ ساز اور عیار نہیں ہوتا ہو کی معالم کی پہلے سے حیلہ سازی کرتارہ ہے جبکہ صحیحین کی حدیث کا مطلب ہے کہ مومن حیلہ ساز اور عیار نہیں ہوتا ہو کی معالم کی پہلے سے حیلہ سازی کرتارہ ہے جبکہ صحیحین کی حدیث کا مطلب ہے کہ مومن حیلہ ساز اور عیار نہیں ہوتا ہو کی معالم کی پہلے سے حیلہ سازی کرتارہ ہے جبکہ صحیحین کی صور سے سے گذر جائے اور اس میں ایک بارد ہو کہ کھائے تو دوبارہ اس معالم میں پھر دھو کے میں نہیں آتا ، البذا کوئی تعارض نہ رہا۔

ل الحديث اخرجه البخاري في كتباب الادب بياب: ٨٣، ومسلم كتاب الزهد، وابو داؤد كتاب الادب باب: ٢٩، وابن ماجه ابواب الفتن باب: ١٣، واحمد في مسئله ص: ٢٦٢ ج: ٢ حديث: ٥٩٢٨.

اس حدیث کوسراج الدین قزوینی نے موضوعات میں شارکیا ہے کیونکہ اس کاراوی بشربن رافع امام احد کے نزویک ضعیف ہے مگر صلاح الدین علائی نے ابن معین سے قل کیا ہے "لیس بہ باس " کمافی حساسیة القوت و فیھ اللہ فصیل نیز اس کے متابع بھی موجود ہیں،صاحب تخد کھتے ہیں الحد حد احدو ابو داؤد سے والحا کم ابن العربی نے عارضہ میں بھی اس پراعتراض نہیں کیا ہے لہذا ہے کم از کم درجہ حسن تک پہنے سکتی ہے ۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم واسم م

#### باب ماجاء في النفقة على الاهل

"عن ابي مسعودالانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نفقة الرحل على اهله صدقة "\_(حسن صحيح)

حضرت ابومسعودالانصاری رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: آدمی کاخرچ کرنا أسینے اہل خانه پرصدقہ ہے۔

تشریخ: مطلب سے کہ صدقہ کی صحت اور تواب کا دارومدار صرف اس پرنہیں ہے کہ غیرول اور فقراء کو بچھ دیا جائے بلکہ اپ اہل خانہ پرخرج کرنے سے بھی صدقے کا تواب مل جاتا ہے خواہ اہل خانہ سے مراد بیوی کی جائے یاد گیرافراد خانہ لئے جائیں، اس طرح وہ نان نفقہ واجبی ہوجیسے بیوی اور نابالغ بچوں پر یا غیرواجبی ہوجیسے ان سے علاوہ دوسرے افراد خانہ پر۔البتہ بظاہر بی تواب اس وقت ملے گاجب وہ اس انفاق میں تواب کی نیت کرے چنا نچھ سے بین کی روایت اس طرح ہے 'اذاان فیق السسلہ نفقہ علی اہد وہ وہ وہ دوران میں شاوت یا جا ہی البتہ صدقات سارے مساوی اور برابرنہیں ہیں بلکنفس تواب میں شرکت کے باوجودان میں نفاوت پایاجا تا ہے، بہر حال اس حدیث سے یہ علوم ہوا کہ ہم اپنے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ہمارے ذمے کھی کے حق کے طور پر واجب ہیں۔ان کو بھی بنیت تواب عبادت بنا سکتے ہیں۔

ے سنن ابی داؤد ص: ۲ ا ۳ ج: ۲ کتاب الادب، ومسند احمد ص: ۱۰۳ ج: ۳.

باب ماجاء في النفقة على الأهل

ل صحيح بسخارى ص: ٥ • ٨ ج: ٢ "باب فيضل النفقة على الاهل" كتاب النفقات، ايضاً مسنداحمد ص: ٣٦ ج: ٢ حديث: ١ ٨٣٢ ، واخرجه مسلم في الزكواة ص: ٣٢٣ ج: ١ حديث: ٣٨ ، والنسائي في الزكواة باب: • ٢ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢ ج: ٣.

دوسری حدیث: حضرت ثوبان رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: بہتر دیناروہ دینارہے جس کو فرمایا: بہتر دینارہ وہ دینارہے جس کو آدمی الله عیال (گھروالوں) پرخرچ کرے اور (پھر) وہ دینارہے جس کو آدمی الله کی راہ میں اپنی سواری پرخرچ کرے اور (پھر) وہ دینارہے جس کو آدمی الله کے راسته میں اپنی ساتھوں پرخرچ کرے۔ ابوقلا بہ (راوی) فرماتے ہیں کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے عیال سے ابتدا فرمائی، پھر فرمایا (ابوقلا بہنے) کہ کس شخص کا ثواب اس آدمی سے زیادہ ہوسکتا ہے جوابے چھوٹے بچوں پرخرچ کرتاہے جس کی وجہ سے اللہ ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اورای انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوستغنی کر دیتا ہے۔ کے (صداحدیث حس صحیح)

تشری : اگرچن واو' ترتیب پردلالت نہیں کرتی گرراوی ابوقلابہ نے ترتیب ذکری کودیکھتے ہوئے اولا د پرخرچ کرنے کا تواب باقی دوقسموں سے زیادہ قرار دیا کہ اگر چہ یہ تینوں اخراجات بڑے اجروثواب کے باعث ہیں گراہل وعیال کا درجہ زیادہ اعلیٰ ہے ، پھر فی سبیل الله شریعت کی اصطلاح میں جہاد کے لئے استعال ہوتی ہے لہذااس کا اصل مصداق تو مجاہدین ہیں گرمع ہذا طلب علم اور دین کے کسی بھی کام کی غرض سے گھر سے نکلنے پر بھی تبیل اللہ کا اطلاق بعض احادیث سے ثابت ہیں لہٰذااس صدیث کوعموم پر رکھنا زیادہ بہتر ہے۔

### باب ماجاء في الضيافة وغاية الضيافة كم هو؟

"عن ابى شريح العدوى انه قال: أبصرت عَينَاى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وسلم الله عليه وسلم وسلم وسيعته أُذُنَاى حين تكلم به قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخرفليكرم ضَيفَه حائزته قالوا : وماحائزته؟قال يوم وليلة قال: والصيافة ثلاثة ايام وماكان بعدذالك فهوصدقة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخرفليقل خيراً وليسكت "\_(هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابوشر کے العدوی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم جب
بیار شاوفر مار ہے تھے تو اس وقت میری آئکھیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کود کیوری تھیں، اور میرے کان سُن رہے
تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو تھی اللہ اور روز آخرت پر ایمان لائے تو وہ اپنے مہمان کا اکرام کرے،
اس کے امتیازی کھانے کا خیال رکھے، صحابہ کرام شنے پوچھا جائز ہ کیا ہے؟ فرمایا ایک شب وروز (خصوصی)

ع الحديث احرجه مسلم ص: ٣٢٢ ج: ١ كتاب الزكواة، الترغيب و الترهيب ص: ١٣٦ ج: ٣.

مہمانی۔آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مہمان نوازی تین دن تک ہے اس کے بعد جو کھلایا جائے گاوہ (محض) مدقہ ہوگااور جو خص اللہ اور روز آخرت پرایمان لائے تو وہ معلی بات کرے یا پھر خاموش رہے۔

لخات: فوله "حائزته" الفظ كدومطلب بيان كے گئے بيں ايك يدكم ممان جب جانے كے توات دفست كرتے وقت اتنا كھانادے ديں جواس كايك شب وروز كے لئے كفايت كرے بيمطلب صحرائی اور جنگلول كے سفر كے ساتھ مناسب ہے۔ دوسرايد كفس مہمان نوازى تو تين شب وروز ہے مگر پہلا دن الطور خاص اہتمام والا ہونا چاہئے جس ميں اپنے معمول سے زيادہ عمدہ كھانا امتيازى طور سے تياركيا جائے۔ اس كى تائيد مسلم كى روايت سے ہوتی ہے جس ميں جائزہ كوعطف كے ساتھ ذكركيا گيا ہے "السفيد الحق المالة ايسام و جائزته يوم وليلة" ۔ ل

ترفدی کی روایت کے مطابق ' حسائز نه منصوب ہے کہ یہ ' فیلیکرم ''کامفول ٹانی ہے کیونکہ ' فلیکرم '' بمعنی اعطاء کے ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ منصوب بزر گا اٹانفل ہو' ای فلیکرم ضیفہ ہحائز تہ ''۔

تشری :۔ اسلام کی آمد ہے پہلے بھی عربوں کی بعض عادات ورسومات ایسی تحیس جوست ابراہیں کی بنیا دوں پرقائم تعیس یا پھرانسا نیت ہے ہم آ ہمگ تعیس۔ اسلام نے ایسی رسومات کو جوں کا توں اپنی صالت پر قرار رکھا ہے۔ ازاں جملہ ایک ضیافت کی روایت تھی جوعر بوں میں رائج تھی ،اس روایت میں حضرت ابوشری رضی اللہ عند نے اس کی مزیدتا کیفیل فرمائی ہے جواپی عادت کے مطابق فرماتے ہیں کہ اس ارشاد کے دوران میری آ تکھیں آ پ صلی اللہ علیہ وسلم کود کھوری تھیں، اور کان بیادشاد گفتار اپنایا ہے، کی رادی کے بیا نماز تعییر کہی صدیث بھی انہوں نے بہی انداز گفتار اپنایا ہے، کی رادی کے بیانماز تعییر افتیار کرنے کا مقصد حدیث کے کمالی حفظ ہے کتابیہ ہوتا ہے، ایک جوب دو عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی یاد سے اپنی میں آگئی میں آخوں کے کہائی حفظ ہے کتابیہ ہوتا ہے، ایک جوب دو عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی یاد سے اپنی شمیل کا نماز ہوتا ہے۔ اس ارشاد کرنے کا مقصد حدیث کے کمالی حفظ سے کتابیہ ہوتا ہے، ایک جوب دو عالم صلی اللہ علیہ وہ مہمان کا اکرام کو خطوط ومنور کرتا ہوتا ہے کرنڈ کر کا صبیب سے جولوظف ملتا ہے اس کا انداز ہوئیت ہی کرسکتا ہے۔ اس ارشاد کرنے میں آئیل اللہ علیہ عرض کیا جائے گا کہ اسلام نے میں کرنے میں انداز می کتا کیان لا یا ہے جوہ سے کہ بھیٹیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ ان پڑمل پیرا ہونے کی تاکید بھی فرمائی لہذا مطلب میں ہے کہ بھیٹیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ ان پڑمل پیرا ہونے کی تاکید بھی فرمائی لہذا مطلب میں ہے کہ بھیٹیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ ان پڑمل پیرا ہونے کی تاکید بھی فرمائی لہذا مطلب میں ہے کہ بھیٹیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ ان پڑمل پیرا ہونے کی تاکید بھی فرمائی لہذا مطلب میں ہو کہ بھیٹیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ اس کو تعدید کی تاکید بھی فرمائی لہذا مسلمان خیات کو تعام کے بھی تعدید کی تعام کی بھوٹ کے کا کہ سے کہ بھی تعدید کی تاکید کو تعام کی کو تعدید کی تعدید کی تعام کی کو تعدید کی تاکید کی تعدید کی تعدی

باب ماجاء في الضيافة وغاية الضيافة كم هو

لِ صحيح مسلم ص: ٨٠ ج: ٢ "باب الضيافة ونحوها" كتاب اللقطة.

مؤكديے۔

محر مربی الله علیه وسلم برایمان عقیده کالازی جزو ہے:۔راتم نے اپ کانوں ہے بعض پروفیسروں کوید کہتے سُنا ہے کہ الل مغرب یعنی یہودونساری کوکافز ہیں کہنا چاہئے، کیونکہ اس سے منافرت پھیلتی ہے اوردہشت گردی کوتقویت ملتی ہے۔ کیا پدی اور کیا پدی کاشور با،ان کا زعم یہ ہے کہ ایمان بالرسول لازی نہیں اور اللہ واقد واقد واقع مانے ہیں پھروہ کیوں کافر ہوئے؟؟؟

بیلوگ ان نصوص سے استدلال کرنے کی کوشش کرتے ہیں جن میں رسول سلی اللہ علیہ وسلم یا قرآن پر ایمان کا ذکر نہیں ہے مثلاً سورة آل عمران کی آیت نمبر ۱۱۱۳ و ۱۱۳ میں ہے:

"ليسُواسوآء" من اهل الكتباب امة قبائمة يتبلون انت الله انآء الليل وهم يستحدون يؤمنون بالله واولتك من المسلحد "-

ای طرح باب کی مدیث میں بھی ایمان بالرسول والکتاب کا ذکرنہیں ہے۔

جواب: ویسے توالی دینے کا اصول کی ہے کہ وہ ان نصوص سے استدال کی ہرمکن کوشش کرتے ہیں جن میں اجمال یا اختصار ہوتا ہے گرآج کل کے روثن خیال طبقے نے اس طرز استدال کو اپنامشن بنایا ہے چونکہ ان لوگوں کا مقصد دین اسلام سے لوگوں کو ہٹانا ہے اس لئے ان کی تحریروں اور تقریروں میں بی عضر نمایاں ہو بلکہ ہوگا ایک معیار مقرر کر لیتے ہیں جس میں کوشش بیہ وتی ہے کہ وہ اہل مغرب کے فشاء کے مطابق ہو بلکہ بیا اوقات بیمشن ان کو سونیا جاتا ہے بھرید لوگ سفسطانی طرز استدلال سے نتائج اخذ کر لیتے ہیں اور صری کو درجنوں نصوص کو نظر انداز بلکہ ان کا انکار کر لیتے ہیں۔ راقم نے اپنی کتاب " تجدد پندوں کے افکار کا جائزہ" میں اس پرنستا تفصیلی بحث کی ہے۔

یداوگ مرف ایک لیر پر چلتی میں اور باتی علوم کے جتنے اصول ہیں ان سے بہرہ ہونے کے ساتھ مرف نظر کرتے ہیں حالانکہ بلاغت کا مسلمہ اصول ہیں، کہ بعض خاطب کے سامنے یا بعض اوقات ایک بات مجمل میان کی جاتی ہے جبکہ وہی بات دوسرے موقعہ پڑھیل میان کی جاتی ہے یاس لئے اجمال ہوتا ہے کہ وہ بات دوسری جگر تفییل آ چکی ہوتی ہے فقہاء و بلغاء کے کلام میں اس کی بے شار شالیں پائی جاتی ہیں کہ ایک بات ایک جگر مقید ہوتی ہے مگر دوسری جگہ اس میں وہ قید ذکر نہیں کی جاتی ہے حالانکہ وہ طحوظ بلکہ ضروری ہوتی ہے،

جیما کہ علامیشائی ؓ نے شرح عقو درسم المفتی میں بوضاحت بیان کیا ہے ،مفسرین نے اس تکتے کی طرف ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے 'القرآن یفسر بعضہ بعضا''۔

للنداہم کہتے ہیں کہ سورہ العمران کی بیآیت جس حالت میں نازل ہوئی ہے اس کا مقتضا یہی تھا کہ اس میں فقط اتناہی بیان ہو جبکہ دوسری درجنوں آیات میں ایمان باللہ اور ایمان بالرسول والقرآن کی بار ہاتھر تے کی میں فقط اتناہی بیان ہوجبکہ دوسری درجنوں آیات میں ایمان باللہ معدود سے چندذ کر کی جاتی ہیں :

(۱) "قل اطيعواالله واطيعواالرسول فان تولوافان الله لايحب الكفرين "ـ(العمران آيت ٢٠٠))

- (٣) ''ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ''-
- (٣) "ومن يتبع غيرالاسلام دينافلن يقبل منه وهوفي الآخرة من المخسرين" ـ
- (۵) "كيف يهدى الله قوماكفروابعدايمانهم وشهدواان الرسول حق و حاء هم البيّنت و السلّه لايهدى القوم الطلمين اولىك حزاء هم ان عليهم لعنة الله والملآئكة والناس احمعين حالدين فيها لا يحفف عنهم العذاب ولاهم ينظرون" (العرائ يت ٨٨)
- (٢)وقول م تعالى "و لا تكونوا كالذين تفرقوا واحتلفوا من بعدما جاء هم البيّناتُ واولّعك لهم عذاب عظيم "ر(العمران آيت ١٠٥)
  - (٤)وقوله تعالى "ومامحمدالارسول "-(العمران آيت١٣٨)
  - (٨)وقوله تعالى "لانفرق بين احدمن رسله "\_(سورة بقره آيت٢٨٥)
- (٩) وقول عالى "لاتحسبن الذين يفرحون بما أَتُوا وَ يُحِبُونَ ان يُحمَدُوابمالم يفعلوافلاتحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم" (العران آيت ١٨٨)
- (۱۰)وقوله تعالى" ان الذين كفروامن اهل الكتاب والمشركين في نارحهنم لخلدين فيهااولفك هم شر البرية" ـ (سورة البيئة يت٢)
- (١١)وقبوليه تبعيالي "ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوابين الله ورسله و

يـقــولــون نؤمن ببعض ونكفرببعض ويريدون ان يتحذوابين ذالك سبيلًا اولفك هـم الكفيرون حقاً واعتدناللكفرين عذاباًمهيناً"\_(سورة النّساءآيت،١٥١)

اگرطول کا خطرہ نہ ہوتا تو مزید آیات پیش کی جاتیں مگر طالب حق کے لئے تو اشارہ بھی کا فی ہونا جا ہے ۔ بیتو کا فی تعداد میں آیات ہیں۔

لبندائل تجدد كاس م كنظريات كرچاركامقصد صرف اور صرف كرابى كوفروغ دينا بربى باب كى حديث توسيحه ليناچا بيخ كرفض اصطلاحات اساء اعلام كي طور پراستعال بوتى بين جيئ من قال لااله الاالله دخل الحنة " ورد مفاتيح الحنة شهادة ان لااله الاالله " و الله الاالله " مفكوة ص ١٥) لبذا كهاجائ كاك باب كى حديث بين الله اورآخرت برايمان مبدأ اور معادينى بورے اسلام كاسم علم بينى بحثيت مسلمان آدى كواين مبمان كا اكرام كرنا چائے -

اکرام ضیف: - اکرام ضیف یہ ہے کہ اس سے خندہ پیٹانی سے طے ، ملاطفت اورزی سے بات کرے اسے مناسب جگہ پر بٹھا دیا جائے ، اور یہ تا ثروے کہ آپ کی آمدے بری خوشی محسوں ہوئی ، اس سے کھانے کے بارے میں پوچھے بغیر کھانا حاضر کیا جائے ہاں اگر کھانے کا وقت گذرگیا ہوتو پھر پوچھنے میں کوئی حرج نہیں مکن ہے کہ اس نے کھایا ہو، ایسے میں مہمان کو ازخود کہنا جا ہے کہ میں کھانا کھاچکا ہوں ۔

کھانے سے پہلے کی اور چیز سے اس کی تواضع کی جائے تو زیادہ اولی ہے تا کہ فوری طور پر پھھ اکرام ہوجائے جیسے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے جلدہی مہمانوں کی خدمت میں عجل سمین چیش فرمایا تھا۔ اپنی استطاعت کے مطابق عمدہ سے عمدہ کھاناان کی خدمت میں چیش کیا جائے خصوصاً ابتداء ضیافت میں۔'ان کے کھانے سے مسرور ہونا چاہئے ،کھانے کے دوران مہمان سے گاہے گاہا جائے کہ آپ کیوں نہیں کھانے سے مسرور ہونا چاہئے ،کھانے کے دوران مہمان سے گاہے گاہے کہا جائے کہ آپ کیوں نہیں کھارہے؟ بیچے یاا یسے افراد کومہمانوں کے ساتھ کھانے پڑیس بٹھانا چاہئے جن سے تکدر خاطر ہو۔

قوله"قالواو ما حالاته"؟ حطرت كنگوئ فرماتے ہیں كە صحابەكرام رضوان الله علیم كاسوال مدت ك بارے میں تھا كہ جائزے كی مدت كتنی ہے كيونكه نس جائزه وہ جانتے تھے۔

میافت کا حکم: بعض صحیح روایات سے بظاہرمہمان نوازی کاوجوب معلوم ہوتا ہے کیونکہ اس کے

ع روى بسمعناه مسلم ص: اسم ج: 1 كتاب الايمان عن عثمان قال قال رسول الله مُنْطِئة من مات وهويعلم إنه لااله الا الله دخل الجنة.

متعلق بعض احادیث کالفاظ یول بین 'لیله السنیف حق واحب '' یک بعض میں ہے کہ اگر مہمان کو کھا تا نہیں کھلایا عمیا اوراس نے خالی پیٹ رات گذاری تو اس کاحق میز بان پر ڈین ہے۔ ( کمارواہ ابوداؤد ﷺ اور بعض میں ہے کہ اس کاحق لیمنا ہر سلمان پر لازم ہے۔ بخاری شریف کی روایت میں ہے کہ اگر وہ لوگ تہمیں نہ کھلا کمیں تو ان ہے مہمانی کاحق زبردتی لے لو لیے وغیر ذا لک من الروایات یک باب کی حدیث ہے بھی لاوم معلوم ہوتا ہے۔ چنا نچ بعض اہل خاہر نے تو وجوب کی تعریق کردی جبکہ امام احمد رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ معلوم ہوتا ہے۔ چنا نچ بعض اہل خاہر نے تو وجوب کی تعریق کردی جبکہ امام احمد رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ مہمان نوازی زیادہ سے جبکہ شہری ہوئل ہوتے ہیں حکم باتی انکہ ہلا ہے " فرماتے ہیں کہ مہمان نوازی زیادہ سے نیادہ مسلمانوں کی آبادی کم حق مہمان نوازی زیادہ سے نہو مسلمانوں کی آبادی کم حق اور وسائل بھی قبل ہے تو ضیافت واجب تھی حکم منوخ ہوگیا ، یا پھر وجوب پہلے بھی نہ تھا البتہ استخباب زیادہ مو کہ کہ بعد میں زیادہ تاکید منسوخ کردی گئی بیدونوں جو ابات اسی طرز پرد سے بہلے جسے جمعے کے شل زیادہ مو کہ کہ بعد میں زیادہ تاکید منسوخ کردی گئی بیدونوں جو ابات اسی طرز پرد سے بہلے جسے جمعے کے شل نے بارے میں جمہور نے تاکید کی دوایات سے دیے ہیں۔ تیسرا جواب یہ ہے کہ ضیافت کو واجبی حق قرار دیا عام نہ خیا بہد ہے کہ خیا ہے نہ کے خصوص تھا کہ اہل ذرع واہل ضرع پر عالمین کی ضیافت کو واجب ہے ۔ چوتھا جواب یہ کہدیا میانہ کیا گیا تھا۔

**ه سنن ابي داؤد حواله بالا**.

العنيافة الخ" كتاب الاطعمة.

**۲ صحیح بخاری ص: ۲ • ۹ ج: ۲ "باب اکرام الضیف وخدمته" کتاب الادب.** 

ي راجع للتفصيل الترغيب والترهيب ص: • ٢٥ تا ٢٥٣ ج:٣.

A سنن ابي داؤد ص: ١٤١ ج:٢ كتاب الاطعمة.

اوراس میں بیآ یت نقل کی ہے 'لا تا بحلوا امو الکم بینکم بالباطل' الابیۃ ۔لبذا سابقہ روایات مؤول ہیں۔
مہمان کی فرمدواری: شریعت مطہرہ کا بیعام اصول ہے کہ جہاں کوئی معاملہ دویا دو سے زیادہ فریق
کے درمیان مشترک ہوتو وہاں ہرفریق کے لئے مناسب حال تھم ہوتا ہے ہرفریق کو یتعلیم دینا شریعت کا زرین صابلہ ہے، کہ وہ دوسر نفریق کا بطور خاص خیال رکھے از اں جملہ ایک ضیافت بھی ہے اس میں میز بان کوئی سے اس کی میز بان کوئی سے اس کی میرن کوئی کی بائد بنایا کہ وہ ایے مہمان کوراضی رکھنے اور اس کی راحت کی ہمکن کوشش کرے۔

گرچونکه مهمان بهرحال آیک گونه تکلیف کاباعث ہاورکی کے ہاں ہے وجہ مفت کھانانانی اور
اسلامی غیرت کے خلاف ہاں لئے ضرورت بھی کہ مہمان کو بھی بنادیا جائے کہ وہ کی دوسرے کے دسترخوان
سے حدضرورت سے زیادہ فاکدہ ندا تھائے، چنا نچہ باب کی دونوں صدیثوں بیں بینقری کردی گئی کہ مہمان کو کی
سے مداخرورت سے زیادہ فاکدہ اٹھائے ہے کو نکداس سے صاحب فانہ کو نکلیف ہوگی ،اگروہ صاحب فانہ کی
کے کہاں بین دن سے خلط فاکدہ اٹھانا چاہے گااور تین دن کے بعد بھی جانے کانام نہیں لے گالومز پر کھاناصد قد
شار ہوگا اب ایک غیوراورخوددار فی خود ہو ہے کہ آیاوہ صدقہ کھانا پند کرتا ہے بیا پئی عزت کی حفاظت
پند کرتا ہے چنا نچ ارشاد ہوا' و لایہ حل لسہ ان یشوی عندہ حتی یہ سر جسہ ''۔امام ترفی گئی نے
د' یُوی''کا مطلب خود بیان فرمایا ہے' یعنی المضیف لایقیم عندہ حتی یشتد علی صاحب المنزل
والمحرج ھوالمضیق ''۔ یعنی مہمان ا تنان کھم ہے کہ جس سے صاحب فانہ تک آ جائے ، توکی یثوکی ہوزن رئی
می بمعنی اللاقامۃ ۔ ''ا

ضیادی سے متعلق مزید تفصیل درکار ہوتو ملاحظہ ہونتش قدم کامل حصد دوم ہمش اخلاق فصل ہفتم مہمان کے حقوق اور آ داب مسیافت و آ داب برائے مہمان۔

ع سورة البقرة آيت: ١٨٨.

ول وقبال السامطابي: مسعني لايتوى، لايحل للطبيف ان يقيم هنده بعد ثلاثة ايام من غير استدهاء منه حتى يطبيق صدره فيبطل اجره التهي، وقال الحافظ وللعلماء في هذا الحديث تاويلان: احدهما ان يعطيه مايجوز به ويكفيه في يوم وليلة اذا اجتناز بنه وثبلالة اينام اذا قصنده، والثاني يعطيه مايكفيه يوماً وليلة يستقبلهما بعد طبيافة، الترغيب والترهيب ص: ٢٥١ ج:٣. حفيظ الرحمن الحنفي عفي هنه

# باب ماجاء في السعى على الارملة واليتيم

"عن صغوان بن سُليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال:الساعي على الارملة والمسكين كالمحاهدفي سبيل الله او كالذي يصوم النهارويقوم الليل" أ

حفرت صفوان بن سلیم سے روایت ہے جسے وہ مرفوع بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: بیوہ اور مسکین (کی مدد) کی کوشش کرنے والا اللہ کی راہ میں مجاہد کی مانند ہے یا اس مخص کی طرح ہے جودن کوروزہ رکھتا ہے اور رات کونماز پڑھتا ہے۔

لغات: قوله "الساعی " می سے بیکن یہاں دوڑ نے کے معنی میں نہیں بلکہ محنت ومشقت اور کسب کے معنی میں نہیں بلکہ محنت ومشقت اور کسب کے معنی میں ہے چونکہ محنت کرنے والاعمو فاتیز ہوتا ہے اس لئے اسے سائی کہتے ہیں ۔ قبول الارملة " بفتح المهمزة والمبيم و بينهماراء ساكنة را مال سے شتق ہے نقر ومسكنت كو كہتے ہیں جوعورت بغیر شو ہر كہ ہوہ موفا غریب وقتاج ہوتی ہے اس لئے اسے ارملہ كہتے ہیں ۔ قبول سه "المسكون" من لاشي له بعض حضرات نے بیمنی نقیر کے بیان کئے ہیں اور مسكین اس كو كہا ہے جس کے پاس پھی نہ کھی ہوگروہ ناكافی ہو۔ بعض نقیر کے بیان کئے ہیں اور مسكین اس كو كہا ہے جس کے پاس پھی نہ ہوگروہ ناكافی ہو۔ بعض نے بیمنی فقیر کے بیان کے ہیں اور مسكین اور غریب ہے۔

تشریح: حضرت صفوان تا بعی ہیں مگرروایت مرفوع نقل کرتے ہیں جس کا مطلب سے کہ بیمرسل ہے تا ہم دوسری سند میں موصولاً مروی ہے اس لئے شخین نے بھی اس کی تخریخ کی ہے، کی امام ترفدگ نے ترجمة الباب میں لفظ یتیم کا ذکر کیا ہے جبکہ حدیث میں مسکین کا لفظ وار دہوا ہے یہ تعیم کی طرف اشارہ ہے۔

صدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ جتنا تو اب مجاہدیا صیام وقیام کے پابند کو ملتا ہے اتنابی تو اب اس عامل کو یا اس مخص کو بھی ملتا ہے جو بیوہ اور محتاج کی فکر میں مشغول اور ان کی مدد کے لئے کوشاں ہوتا ہے چونکہ مجاہد کی محنت سے بیدا دک اور بے کسوں کو فائدہ ہوتا ہے اس طرح کی محنت سے بیدا دک اور بے کسوں کو فائدہ ہوتا ہے اس طرح

باب ماجاء في السعى على الارملة واليتيم

ل المحديث اخرجه ايضاً المخارى في النفقات باب: 1 ، ومسلم في الزهد حديث: ٢٣ وابن ماجه في التجارات باب: 1 ، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٨ ج:٣.

ع صحيح بخاري ص: ٥٠٥ ج: ٢ عن ابي هريرة ، كتاب النفقات، صحيح مسلم ص: ١ ١ ٣ ج: ٢ "باب فضل الاحسان الى الارملة والمسكين واليتيم كتاب الزهد.

اس محتمی کی کمائی ہے بھی ان کی مدرہوتی ہے اس لئے دونوں کو یا مساوی ہیں یا جس طرح مجاہد بیت المال ہیں حصے کامستی ہوتا ہے اس لئے دونوں کو یا مساوی ہیں مراد ہے چونکہ مجاہداور دوزہ دار اور نمازی کے ثواب کا ایک معیار معلوم ہے اس لئے عام طور سے ان کے ساتھ تشیید دی جاتی ہے ،جس سے شریعت کے احسان عظیم کا پند چانا ہے کہ بسااوقات چھوٹے چھوٹے اعمال کوتو سیج دے کر بڑے مشقت والے اعمال کے برابر ثواب دیا جاتا ہے۔

# باب ماجاء في طلاقة الوجه وحُسن البشر

"عن حابربن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء الحيك"\_ ل

حضرت جابر بن عبداللدرض اللدعند سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا ہرنیکی صدقہ ہے اور نیکی کے کامول میں سے بیمی ہے کہتم اپنے (اسلامی) بھائی سے خندہ پیشانی کے ساتھ ملواور میک تم اپنے ڈول سے اپنے بھائی کے برتن میں پانی ڈالو۔

لغات: فوله "طلاقه وطلق " دونول مصدر بي پرطلق بن لام كاكسره بحى جائز باورسكون بحى ، معنى بنس كه منده درواور كها بوابشاش چره -

قوله"البشر" بكسرالباء بمعنى خدره روكى وخوشى كے ہے۔قوله"المعروف" وه كام جسى كا مجمائى اورخو بى ازروئے نقل وعقل دونوں تابت ہوجيے رائے كاصاف كرنا وغيره، يدلفظ "مكر" كے مقالے ميں آتا ہے جونا آشنا ہوتا ہے۔

تشری : حدیث کی تشری 'باب ماجاء فی صنائع المعروف' بیل عنقریب گذری ہے اعادہ کی ضرورت نہیں صرف اتنی بات عرض ہے کہ جب آدمی اپنے بھائی سے خوشی خوشی ملتاہے اور سکر اکر ملاقات کرتاہے تواس سے وہ ما نوس ہوجاتا ہے اور قلب کامیلان اور صفائی معلوم کر لیتا ہے، کیونکہ برآدمی کا چرو اس کے دل ود ماغ کی

ياب ماجاء في طلاقة الوجه وحسن البشر

ع التحديث الحرجة ايضاً احمد في مسئلة ص: ٣٠٥ ج: ٣ حديث: ١٣٢٩ ، ايضاً ص: ٢٣٢ ج: ٣ حديث: ١٣٣٦ ، ايضاً الترهيب والترهيب ص: ٢٨٢ ج: ٣.

اسکرین کاکام دیتا ہے للہذا جب ملاقات خندہ پیشانی سے ہوتی ہوتی ہوتی ہوگی تواس سے ایک اچھاتا کر انجرتا ہے جس کی اچھائی پرعقل اور نقل دونوں متفق ہیں اور جب اس کے بھائی کو ملنے سے خوشی ہوگی تواس پرصد نے کا ثواب ملے کا کیونکہ صدقے سے بھی خوشی ملتی ہے تو جس طرح صدقے کی خوشی باعث اجروثو اب ہے اس طرح اجھے انداز سے ملاقات بھی خوشی افزاہونے کی وجہ سے باعث ثواب ہے۔ تدبر

#### باب ماجاء في الصدق والكذب

"عن عبدالله بن مسعودقال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم :عليكم بالصدق فان السدق يهدى الى البِرِّ وان البِرِّ يهدى الى الحنة ومايزال الرحل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عندالله صديقاً واياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفحوروان الفحوريهدى الى النارومايزال العبديكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عندالله كذاباً" (حسن صحيح) لل

حضرت عبداللہ بن مسعودرض اللہ عندروایت ہے فرماتے ہیں کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایاتم چال کواپنے او پرلازم کرلو کیونکہ سے بھلائی کاراستہ بتلا تا ہے اور بھلائی جنت کی طرف رہنمائی کرتی ہے اورآ دی مسلسل سے بولتا ہے اور بھی پولتا ہے اور بھی ہوگئا ہے بہاں تک کہ وہ اللہ کے یہاں انتہائی سچا تکھاجا تا ہے، اور تم مسلسل سے بولتا ہے اور بھی تا ہے اور آدی ایک کہ اللہ کے بہاں وہ انتہائی جھوٹا لکھاجا تا ہے۔ (یعنی مسلسل جھوٹ بولتا ہے اور جھوٹ بناتا ہے یہاں تک کہ اللہ کے یہاں وہ انتہائی جھوٹا لکھاجا تا ہے۔ (یعنی قراریا تا ہے)

لغات: \_صدق اور کذب کی تعریفیں تو مشہور ہیں کہ جو حکایت اپنے محکی عنہ کے مطابق ہووہ صدق ہواہ مدق ہواہ مدت اپنے محکی عنہ کے مطابق ہووہ صدق ہے اور جوموافق نہ ہووہ کذب ہے تاہم کذب میں کاف کاف کے کسرہ اور ذال کے سکون کے اس لئے قرآن مجید میں ذال کے سکون کے ساتھ ٹابت نہیں ہے۔ قولہ''صدیق'' مبالغے کا صیغہ ہے اس طرح کذاب بھی ہے۔

باب ماجاء في الصدق والكذب

ل المحديث اخرجه المحارى في الأدب باب: ٦٩ ومسلم في البر حديث: ١٠٣ وابوداؤد في الأدب باب: ٥٠ وابن ماجه في المقدمة باب: ٤ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢ ج: ٣.

تشریخ: ۔ صدق اور کذب کے حن اور نیج سے متعلق بحث' باب ماجاء فی اصلاح ذات البین' میں محقق تشریخ کے عنوان کے من میں گذری ہے ۔ فلیراجع، باب کی حدیث میں صدق کے التزام اور مجموث سے تعقیق تشریخ کے عنوان کے من میں گذری ہے ۔ فلیراجع، باب کی حدیث میں صدق کے التزام اور مجموث سے کسی اجتناب کا تاکیدی علم ہوتو وہاں خاموثی اختیار کر لینی چاہئے ای طرح بھی مجموث کہنے سے ایک ہے گناہ کی کوغیر معمولی نقصان کا خطرہ ہوتو وہاں خاموثی اختیار کر لینی چاہئے ای طرح بھی مجموث کہنے سے ایک ہے گناہ کی جان محفوظ ہو گئی ہے جیسے ظالم بادشاہ کسی نیک آ دمی اور حق موعالم کی گرفتاری کے لئے پولیس بھیجتا ہے تو اس کے متعلق پوچھے تو یہ کا پڑوی اگراس کو اپنے گھر میں پناہ دے کر پولیس کو تلاثی میں ناکام بنادے اور جب وہ اس کے متعلق پوچھے تو یہ لاعلمی ظاہر کرد ہے تو اس کا عظیم فائدہ ان شاء اللہ جھوٹ کے نقصان پر غالب رہے گا گوکہ اس صورت میں بھی اس کو تو رہا ختیار کرنا چاہئے جیسا کہ پہلے گذرا ہے ، لہذا کہا جائے گا کہ ناگز یوجو ہات باب کی حدیث سے مشتنی کوتو رہا تھیا۔ کی حدیث سے مشتنی

اس حدیث میں ایک اہم ضابطہ بیان ہوا ہے کہ نیکی کے لئے جالب ہے جبکہ بدی ، بدی کے لئے جاذب ہے جبکہ بدی ، بدی کے لئے جاذب ہے لہٰذا ایک نیکی کرنے سے دوسری نیکی کی تو فیق ملتی ہے خصوصاً وہ نیکی جو پہلی کی نوع سے ہومثلاً ایک صدقہ سے دوسر اصدقہ آسان ہوجا تا ہے علی ہذا القیاس اس طرح ایک گناہ سے دوسر سے کا راستہ ہموار ہوجا تا ہے خصوصاً جب اس نوع کا ہومثلاً ایک بارچوری کرنے ہے دوسری آسان ترمعلوم ہوتی ہے، یہاں تک کہ آدی چور بن جاتا ہے وعلی ہذا القیاس فرض نیکیوں کے بھی خاندان ہوتے ہیں اور گناہوں کے بھی شجر سے ہوتے ہیں فیر بنی سے مانوس ہوتی ہے اور بدی ، بدی ہے۔

ووسری حدیث: \_حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب آدمی جموث بولتا ہے تو فرشتہ اس جموث کی بدیو کی وجہ سے ایک میل اس سے دور چلا جاتا ہے ۔ عل

لغات: ـقوله"نتن بفتح النون الاول وسكون الناء بدبوكو كهتم بين ـقوله" ماحاء به مراداس سے وه محوثی بات ہے جواس نے كهى ہے۔

تشریخ:۔اس سےمعلوم ہوا کہ جہاں اقوال کی دیگرتا ثیرات ہیں اس طرح ان میں خوشبواور بد بوہمی ہوا کرتی ہے اور غلط بات غلیظ اور متعفن وبد بودار ہوتی ہے ،این العربی نے عارضہ میں سوال اٹھایا ہے کہ 'بات کیے بد بودار ہو سکتی ہے جبکہ اُوتو اجسام کا وصف ہے بھراس کا جواب دیا ہے کہ

<sup>2</sup> رواه ايضاً ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت، الترغيب والترهيب ص: ٩ ٢ ٣ ج: ٣.

اجسام میں بوکی تخلیق ذاتی وطبعی نہیں ہے بلکہ عادی ہے لہذااللہ جب جاہے اقوال واعراض میں بھی بو وغیرہ ا اوصاف پیدا کرسکتا ہے۔

المستر شدعرض كرتا ہے كہ بيد مسئلہ بھى ' باب ماجاء فى اصلاح ذات البين' ميں تحقيق تشریح سے ممن ميں مكذرا ہے كہ آيا اشيا كاحسن وقبح ذاتى ہيں ياعادى بيد مسئلہ بھى اسى طرح ہے كه آيا تا جيرات ذاتى ہيں ياعادى، فليراجع۔

نیزآج کل کی محقق سے معلوم ہوتا ہے کہ اقوال اعراض نہیں بلکہ جواہر کے قیمن میں معرض وجود میں آتے ہیں ، یہ بحث ویجیدہ ہے یہاں اس پرتسلی بخش بحث مشکل ہے اگر تحقیق درکار ہوتوراتم کی کتاب''شعاعی تصویر کی حقیقت اور شرعی حقیت 'سے رہنمائی حاصل کی جا تھی ہے، نیز ججۃ اللہ البالغہ میں عالم مثال کی بحث ہے اس میں مدد بلکت شفی ملتی ہے۔

چونکہاس صدیث کی سند میں یکی بن موی نے اپنے شخ سے استفساد کیاتھا ''حدثکم عبدالعزیز؟ الخ یہاں ہمزہ استفہام مقدر ہے 'ای احدثکم؟ اس لئے انہوں نے جواب میں ' دفعم' سے یعنی اثبات میں جواب دیا۔

# باب ماجاء قي الفُحش

"عن انس قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماكان الفُحش في شيع الاشالة وماكان الحياء في شيع إلا رَانه".

حضرت انس رضی الله عند ہے روایت ہے کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرما یا بد گوئی شامل نہیں ہوتی کسی معاطع میں محرا ہے معیوب بنادیتی ہے اور حیا کسی چیز میں شامل نہیں ہوتی مگر اسے زینت بخشتی ہے۔

ووسرى حديث: -" حياركم احاسنكم احلاقاً ولم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشاً و لامتفحشا".

تم میں سب سے اجھے لوگ وہ ہیں جن کے اخلاق اجھے ہوں اور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نہ غیرارادی طور پر بدگوئی کرتے اور نہ ہی اراد ۃ فرماتے۔

لغات حقوله "النفحش الفاريخة اورناز يباجواب اورتول كوتمة بين -قال ابن العربي

"الفحش هوالكلام بمايكره سماعه ممايتعلق بالدين "بيني دين اعتبار سے غلط بات - "قال وهو من اعظم ذنوب اللسان " - (عارضه) بعض حضرات نے کہا ہے که اس كادامن افعال تك پھيلا ہوا ہے، چنانچيز تا پرفاحشه كاطلاق معروف ومشهور بلكه ما ثور ہے۔قوله "الاشانة" "شين" بفتح اشين عيب كو كہتے ہيں \_

قسولسه "الازانسه" شاند ك عابل بزين فتح الزاءزين اورخوب صورتى كو كهتم بيل مقله "فاحشاً" جوبد كو كي مين تكلف كرتا بهواورا بهتمام كوله "فاحشاً" جوبد كوئى مين تكلف كرتا بهواورا بهتمام كل ساته بالاراده فتيج بات مندس نكالتا بهو \_ پس مطلب بيه واكوش بات كرناند آپ صلى الله عليه و كم كي طبيعت مقى اورند بى كبي تقى اورند بى كبي تقى -

تشری : خلق بالفتی ظاہری بناوٹ اور شکل وصورت کو کہتے ہیں جبکہ خلق بالضم باطنی ملکات کو کہتے ہیں جبکہ خلق بالضم باطنی ملکات کو کہتے ہیں خواہ وہ ملکات اصلیہ ہوں یافاضلہ ، جن کوہم اخلاق سے تعبیر کرتے ہیں۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ پہلی شم میں یعنی خلق بالفتے میں تو انسان عام جانداروں کی طرح ایک جاندار ہے گراس کا امتیازی مقام اخلاق کی بنا پر ہے۔ آج کل ہمارے یہاں اخلاق کی حیثیت بالکل منادی گئی ہے حتی کہ جب تضعص میں داخلے کے لئے طلبہ آتے ہیں تو ان کو جب ، کبر ، حسداور حقد وغیرہ کی تعریفیں بھی نہیں آتی ہیں اور ان اشیاء میں فرق بھی نہیں جانے ہیں حالا نکہ بیتو کہا کر ہیں ان سے اجتناب فرض میں ہے جوان کی معرفت کی صورت میں ہی ممکن ہے۔ الحمد للہ راتم نے اس موضوع پر مستقل کتاب ، نقش قدم کامل ، ککھی ہے۔

اس صدیث میں فحش بات کونہایت نالپندیدہ قراردیا گیا ہے جبکہ بھلی بات اور حیا کی تحسین کی گئی ہے جس سے ان دونوں کی شرعی حیثیت اور مقام کاصاف اندازہ لگایا جاسکتا ہے، نیزاس میں اچھے اخلاق کے حامل اوگوں کو بہترین افراد قراردیا گیا ہے، جس سے اخلاق کا اونچا مقام بھی معلوم ہوتا ہے۔ آپ سلی اللہ علیہ وسلم فحش کوئی سے پاک تھے نہ تو بھی سہوا ان کی زبان پر بُری بات آئی ہے اور نہ بی ارادۃ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بھی غلا بات کی ہے، یہی حال آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے افعال کا بھی تھا جس سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی ظاہر اُو باطن قولاً وملاً پاکیزگی معلوم ہوتی ہے، چونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم اللہ کی طرف سے اعلی انسان سے آپ سلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلم کے انعال ، اخلاق اور اقوال ، آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے لائے اور بنائے ہوئے معیار کے مطابق بنا کمیں تب ہم کامل اور کا میاب انسان کہلا کیں گے۔ علیہ وسلم کے لائے اور بنائے ہوئے معیار کے مطابق بنا کمیں تب ہم کامل اور کا میاب انسان کہلا کیں گے۔

#### باب ماجاء في اللعنة

"عن سمرة بن حددت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الاتلاعنوابلعنة الله و الله عليه و الله عنوابلعنة الله و المنافر "عنوابلعنة الله و المنافر "عنوابلعنة الله و المنافر "عنوابلعنة الله و المنافر "عنوابلعنة الله عنوابلعنة الله عنوابله عنوابلعنة الله عنوابلعنا الله عنوابلعنة الله عنوابلعن

حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایاتم ایک دوسرے کواللہ کی لعنت ہو )اور نہ اس ارشاد فرمایاتم ایک دوسرے کواللہ کی لعنت ہو )اور نہ اس کے خضب سے اور نہ ہی دوزخ سے ۔ (جیسے تم پر اللہ کا غضب ہو بتم دوزخ ہیں جا وَیاا ہے دوزخی وغیرہ مت کہو )

دوسری حدیث: ۔ 'کیس المؤمن بالطعان و لااللعان و لاالفاحش و لاالبَذِی ''۔مومن نہ طعنہ دسیے والا ہوتا ہے اور نہ لعنت کرنے والا اور نہ ہے ہودہ ہوتا ہے اور نہ ہی بکواس کرنے والا ہوتا ہے۔

تيسري صديث: ــ "ان رحلاً لعن الريح عندالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لاتلعن الريح فانهامامورة وانه من لعن شيئاً ليس له باهل رجعت اللعنة عليه "- "

ایک خص نے بی کریم صلی الله علیہ وسلم کے سامنے ہوا پرلعت بھیجی تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہوا پرلعنت ملامت نہ کرو کیونکہ یہ (الله کی طرف ہے) پابندہ اور جو خص کسی ایسی چیز پرلعنت بھیج جواس کی مستحق نہ ہوتو وہ لعنت بلیٹ کراس پرواپس جاتی ہے۔

لغات: قوله "المدعنة" الله كارحت سے دورى كى بددعا خواہ رحمت خاصه سے ہويارحت عامه سے قاصه سے ہويارحت عامه سے قوله "طبعان واللغان" دونوں مبالغ كے صيغ ہيں پہلاطعن سے ہے اور دوسرالعن سے ،طعن اصل ميں نيزہ زنى كو كہتے ہيں مگر كڑوى بات چونكه نيزہ مارنے كے مترادف ہوتى ہے اس لئے تہمت لگانے اور عيب جوئى كوطعنہ كہتے ہيں۔

حراحات السنسان لهسالتيسام ولايسلتسام مساحرح السسسان

باب ماجاء في اللعنة

ل الحديث اخرجه ابوداؤد ص:٣٢٣ ج:٢ "باب في اللعن" كتاب الادب. ٢ الحديث اخرجه ايضاً ابوداؤدص:٣٢٣ ج:٢ كتاب الادب وابن حبان في صحيحه، الترغيب والتوهيب ص: ٣١٥ ج:٣. ابن العربی فرماتے ہیں ''وانساست، طعنالان سهام الکلام معنی کسهام النصال حساً و حرح اللسان کحرح البد ''قوله" الفاحش"اس کامطلب اگر چیر ابقه باب میں گذرا ہے تاہم یہاں اس کوعام لینازیادہ افضل ہے بایں طور کہ فاحش وہ ہے جو کلام اور افعال دونوں میں حدے گذرتا ہو جبکہ ''البذی' وہ ہے جو باتوں میں بے ہودہ بکتا ہو، پھر بذی بتشد بدالیاء بھی پڑھ سکتے ہیں اور بخفیف الیاء و بعدها ہمزہ بھی جبکہ دونوں حالتوں میں باء مفتوت اور ذال مکسور ہے'۔

تشریخ: امام ترندگ نے اس باب میں تین احادیث ذکرفر مائی ہیں پہلی حدیث خاص ہے تخاطب کے ساتھ جبکہ دوسری عام ہے غائبین کوبھی شامل ہے۔ تیسری حدیث اس نہی کی علت ہے کہ لعن طعن اس لئے حرام ہے کہ جب لعنت زبان سے نکلتی ہے تو پھرضا ئعنہیں جاتی بلکہ کہیں نہ کہیں واقع ہوجاتی ہے اگروہ چیز جس پرلعت بھیجی گئی ہے ستحق ہوتواسی پرواقع ہوجائے گی ور نہلعت کرنے والے کی طرف واپس لوث کر پڑجا کیگی۔ ابن العربی عارضہ میں اس تیسری حدیث کے بارے میں لکھتے ہیں ''والسم عنی فیسه ان ذالک یہ وجب وقت و عہاب من قباله مان لم یہ کئی السم حاطب (الملعون) اھلالها...الی... حدیث غریب و معناه صحیح '' ۔ اسی طرح دوسری حدیث بھی باوجووغرابت کے سے جے ۔

صحابہ کرام رضوان اللہ علیم اجمعین کی عادت تر یفدیتی کہ اگر کی شخص سے ناپ ندیدہ کام صادر ہوجاتا تو اس کا نام ذکر کرنے کے بجائے عام تعبیر کرتے جیسے مہاجرام قیس یا اس حدیث میں ' رحلا'' وغیرہ بعض روایات کے مطابق کما فی ابی داؤد سے اس آ دمی سے ہوانے چا در کھنچ کی تھی جس پراس کو غصر آیا اور ہوا پر لعنت بھیجی آپ سال اللہ علیہ وسلم نے فوراً اس پر تنبیہ فرمائی اور واضح فرمایا کہ لعنت کا ضرر بہت زیادہ ہے اگر اسی چیزوں پر لعنت بھی جائے جوامور تکوینیہ کی پابند ہیں تو ظاہر ہے کہ ایسے میں ان کا کوئی قصور نہیں تو لا محالہ اس کا نقصان لعنت کرنے والے کی طرف ہی لوٹے گا۔

بہرحال ان احادیث ثلاثۃ سے لعنت اور بخش گوئی کی سخت مذمت وممانعت معلوم ہوتی ہے ہسلم شریف کی علیہ مسلم شریف کی مسلم شریف کی مسلم نے ارشاد شریف کی میں ہے کہ ایک عورت نے جوقا فلے میں شامل تھی اور ٹنی پرلعنت بھیجی گئی ہو چنا نچہ اس کوآزاد چھوڑنے کا تھم دیا جس کی فرمایا کہ ایس اور ٹنی ہمارے ساتھ نہیں جاسکتی جس پرلعنت بھیجی گئی ہو چنا نچہ اس کوآزاد چھوڑنے کا تھم دیا جس کی

سح سنن ابي داؤدص: ٣٢٣ ج: ٢ كتاب الادب. هم صحيح مسلم ص: ٣٢٣ ج: ٢ "باب النهي عن لعن اللواب وغيرها" كتاب البر والصلة.

تعمیل کی گئی۔ مسلم فی بی کی ایک اور حدیث ہے 'لاینبغی لصدیق ان یکون لعاناً ''چونکہ تھوڑی بہت لعنت اور خامی سے بہر ہے 'الامن عصمه الله ''اس لئے اس حدیث میں اور ای طرح باب کی دوسری حدیث میں طعان اور لعان ، مبالغے کے صغے لائے گئے۔ امام نو وی اس کی شرح میں لکھتے ہیں:

"ولم يقل لاعناو اللاعنون لان هذا الذم في الحديث انما هولمن كثرمنه اللعن لالمرة و نحوها و لانه يخرج منه ايضاً اللعن المباح وهو الذي و ردالشرع به وهو لعنة الله على الظالمين المعن الله اليهو دو النصاري ، لَعَنَ الله الواصلة و الواشمة وشارب المحمرو آكل الربو او موكله وكاتبه و شاهديه و المصورين ... وغيرهم ممن هومشهور في الإحاديث الصحيحة" \_ (ملم ٣٢٣٣٢)

لینی لعنت کی ممانعت سے وہ لوگ مشنیٰ ہیں جن کوادصاف رذیلہ سے یادکر کے لعنت کرے یا جو منصوص ہیں کیونکہ ان دونوں اقسام پرلعنت بھیجنا جائز ہے اس طرح جس کا خاتمہ بالکفرنص سے ثابت ہووہ بھی ملعون ہے۔

یہ بحث رحمت خاصہ ئے بارے میں تھی جو جنت سے دوری کی بددعائے جہاں تک رحمت عامہ لینی دنیوی فوا کدومنافع کاتعلق ہے تو اس میں نسبتاً گنجائش زیادہ ہے اگر چہدونوں کا مصح وہمدردی کے منافی ہیں اس لئے مطلق لعنت سے بچنا چاہئے۔امام نووگ تثرح مسلم میں لکھتے ہیں:

"لان السلعنة في الدعاء يرادبهاالابعادمن رحمة الله تعالى وليس الدعاء بهذامن الحلاق السومنيين الذين وصفهم الله تعالى بالرحمة بينهم والتعاون على البر والتقوى وحعلهم كالبنيان يشدبعضه بعضاً وكالحسدالواحدوان المؤمن يحب لاخيه مايحب لنفسه فمن دعاعلى احيه المسلم باللعنة وهي الابعادمن رحمة الله فهومن نهاية المقاطعة والتدابروهذاغاية مايوده المسلم للكافر ويدعوعليه ولهذا حاء في الحديث الصحيح لعن المؤمن كفتله لان القاتل يقبطعه عن نعيم الآخرة ورحمة الله تعالى وقيل:

في حواله بالا ايضاً رواه الحاكم وصححه ولفظه قال: لا يجتمع ان تكونوا لعانين مدلقين بحواله الترغيب والعرهيب ص:٣ ا ٣ ج:٣.

معنى لعن المؤمن كقتله في الاثم وهذااظهر"\_(نودى شرح مسلم ٣٣٣ ج ٢) اس كامطلب بيهوا كهلتنت تجيج والانه صرف ملعون كونقصان پنجاتا ہے بلكه خود بھى غير معمولى نقصان

الخاتاب چنانچ وریث شریف مین آتاب: "لایکون اللقانون شفعاء ولاشهداء یوم القینمة" ـ (مسلم ص ۳۲۳ ج۲ کی) مزید تفصیل شرح نووی برمسلم مین دیمی جاستی ہے۔

# باب ماجاء في تَعَلَّمِ النسب

"عن ابسى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: تعلّموامِن انسابكم ماتصلون به ارحامكم في الاثر"\_ لم المحمد المعلم مع المعلم من المعلم من المعلم من المعلم السنة) تفريب الترمذي من اصحاب السنة)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا اپنے نسب سے نبوے کو سے کو کی اللہ علیہ وسلے مارکم استے نام یا در کھوجن کے ذریعے آپس کی صلہ رحمی کرسکو کہ صلہ رحمی رشتہ داروں سے محبت کا ذریعہ ہے۔

لغات: "أنساب" نسب كى جمع بالقى النون والسين بدرى قرابت كو كهتے جيل - "مساتصلون به" چونكه تمام نسب حضرت آدم عليه السلام تك يادكرنانه تومكن ہے اور نه بى زيادہ مفيد ہے اس لئے صرف اس مقداركو يادر كھنے كا حكم آيا جن كو يادر كھنے كا عملى فائدہ حاصل ہو، جوجَدِ اعلى اور اس كى شاخوں پر شمل ہے۔ قوله مشداة "ثراء سے ہے ثروت دولت مندى و مالدارى كو كہتے ہيں يافظ في الميم وسكون الثاء پر حماجائے كا۔ قوله "منساة" يہمى بفت الميم وسكون النون ہے نساء سے جوجمعنى تا خير كے ہے" قدال الله: ماننسخ من اية او نسساة" يہمى بفت الميم وسكون النون ہے نساء سے جوجمعنى تا خير كے ہے" قدال الله: ماننسخ من اية او نسسها"۔ "

تشریخ: اس مدیث سے بسی رشتوں کو یا دکرنے اور محفوظ رکھنے کی تا کیداوراس کی حکمت ثابت ہوتی ہے جہاں تک صلد حمی کا تعلق ہے تواس رتفصیلی بحث گذری ہے، ربی اس کی حکمت تواس ارشاد یا کہ میں لا ایساً دواہ ابو داؤد من ۳۲۴ ج:۲ کتاب الادب.

#### باب ماجاء في تعلم النسب

ل التحديث الحرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/١٨ بحواله مجمع الزوائد ص: ١٩٥ ج: ٨ حديث: ١٣٣٦٢ كتاب المبر والصلة ع سورة البقرة آيت: ١٠١ اس کے تین فوائد بیان ہوئے ہیں ایک یہ کہ صلہ رحی آپس میں محبت کا ذریعہ ہے اور یہ بات بالکل واضح اور مشاہدے کے مطابق ہے۔ دوم یہ کہ اس سے مال میں اضافہ ہوتا ہے اس کی قدر نے تفصیل بھی پہلے گذری ہے کہ مال بخرج کرنے سے اورخصوصا اہل قرابت کے ساتھ سلوک کرنے سے مال بڑھتار ہتا ہے اور یہ بھی مجرب ہے۔ رہی تیسری بات تواس کے تین مطلب بیان ہوئے ہیں: ایک یہ کہ منسا وقی الاثر سے مرا عمر میں اضافہ ہے گویا اثر سے مرا داجل ہے تو معنی یہ ہوں گے کہ صلہ رحی اجل کی تا خیر کا ذریعہ ہے، یعنی جولوگ صلہ رحی اضافہ ہے گویا اثر سے مرا داجل ہے تو معنی یہ ہوں گے کہ صلہ رحی اجل کی تا خیر کا ذریعہ ہے، یعنی جولوگ صلہ رحی کرتے ہیں اللہ ان کی عمر بڑھا تا ہے بایں صورت کہ اللہ نے زیادہ عمر والوں کے لئے صلہ رحی کوآسان بنادیا ہے اور مقدر فرمایا ہے کہ جولوگ صلہ رحی کریں گے ان کی موت کومؤ خرکروں گا اور یہ معنی تقدیر مبرم کے منافی نہیں کیونکہ اللہ نے ان کے لئے تقدیر میں صلہ رحی کوآسان کرنے کا فیصلہ فرمایا ہے اور پھر اسی پرعمر کا اضافہ بھی مقدر فرمایا ہے۔ تد بر

یا مطلب سے ہے کہ ایسے لوگوں کی عمر میں برکٹ دی جاتی ہے جن کوضیاع وقت سے محفوظ رکھ کرمسلسل اور زیادہ عمل کی توفیق ویتا ہے ، حضرت تھانویؒ فرماتے ہیں کہ وقت کا ایک طول ہوتا ہے اور دوسراعرض ہوتا ہے وقت میں برکت کا مطلب میہ ہوتا ہے کہ اس کے عرض کو کشادہ کیا جاتا ہے ، چنانچہ بھی آ دمی ایک ہی دن میں پوری کتاب لکھ لیتا ہے حالا نکہ دن تو وہی بارہ گھنے کا ہوتا ہے گر چوڑائی بڑھادی جاتی ہے۔

دوسرامطلب اس آخری جملے کابی ہے کہ ایسے آدمی کاذکرجمیل لوگوں میں عرصد درازتک باقی رکھاجاتا ہے۔ رکھاجاتا ہے۔

تیسرامطلب میہ کہ ایسے آدمی کوئیک صالح اولا ددی جاتی ہے جس سے اس کی یادگار بطور ذکر خیر اور عمل صالح کے باقی رہتی ہے خواہ میہ ذریہ صلبی ہویاروحانی ہو، چنا نچہ آج ایسے علماء کی روحانی اولا دبکثرت پائی جاتی ہے جوان کا نام لے کر''رحمہ اللہ''اور''رضی اللہ عنہ'' وغیرہ دعا وَں سے ان کویا در کھتے ہیں ۔ صحاح ستہ میں میہ حدیث ... صرف امام ترفد گئے ذکر کی ہے علاوہ ازیں امام احمد وحاکم وغیرہ نے بھی تخریج کی ہے۔ سی

نوف: نسب اگرچہ باپ کی جانب سے اقرباء کو کہتے ہیں تاہم اس حدیث میں ذوالا رحام یعن مادری رشتے بھی مراد ہیں کیونکہ جس طرح پھوپھی کے ساتھ حسن سلوک ان تین فوائد کا موجب ہے اس طرح

ع مستندرك حياكم ص: ٨٤ ج: ٥ حديث: ٢ ٢٣٣ كتاب البر والصلة، هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٩٥ ا ج: ٨، جمع الفوائد ص: ٣٣١ ج: ٢ دارالكتب العلمية بيروت.

خالہ کے ساتھ نیک برتا و بھی ان منافع کا سبب ہے۔اس طرح دور کے اعز ہ وا قارب سے بھی اچھاتعلق ہونا حاہے چنانچہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم سب قریش کے ساتھ رشتہ داری کی بنیاد پر نیک سلوک فرماتے۔

# باب ماجاء في دعوة الاخ لاحيه بظهر الغيب

"عن عبدالله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:مادعوة اسرع احابة من دعوة غائب لِغائب "\_(غريب والافريقي يُضَعَّفُ الخ)

حضرت عبدالله بن عمروبن العاص رضى الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلى الله علیه وسلم نے فر مایا غائب کی دعاء غائب کے حق میں قبول ہونے میں کوئی دعااس سے زیادہ جلد قبول ہونے والی نہیں۔ لغات:۔''بطھرالغیب'' پیٹھ پیچھے،ظہر کالفظ زائد برائے تاکید ہے۔

تشریج:۔چونکہ معولہ کی موجودگی میں ریاءاور لالج وظمع کی آمیزش دعاء کی قبولیت کومتاثریاختم کرسکتی ہے اس لئے غائبانہ کی تخصیص فر مادی پھر غائب سے مراد دور نہیں ہے بلکہ ایسے تحض کے تن میں دعامراد ہے جس کو یہ معلوم نہ ہو کہ فلال شخص میر ہے لئے دعائیں مانگ رہا ہے لہٰذااگروہ دونوں ایک ہی سیٹ پر بیٹے ہوں مگر دل دل میں ایک دوسرے کے لئے دعائیں مانگیں تو بھی وہ غائبانہ کہلائے گی اس کی قبولیت کی وجہ اخلاص نیت اور نصح وخیر خواہی ہے۔

#### باب ماجاء في الشتم

"عن ابسى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المُستبّان ماقالافعلى البادئ منهما مالم يعتدالمظلوم"\_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا گالم گلوچ کرنے والے دونوں جو پچھ کہتے ہیں وہ پہل کرنے والے پروبال ہے جب تک کہ مظلوم (جس کوگالی پہلے دی گئی ہے) انتقام میں زیادتی نہ کرے۔

باب ماجاء في الشتم

لغات: قدوله "الدستبان" بتشد يدالباء مُستَبٌ كا تثنيه بجوباب افتعال كااسم فاعل بي يعنى استَبُ كا بشنيه به جوباب افتعال كااسم فاعل بي يعنى استَبُ كاباب افتعال بحى باب تفاعل كى طرح بهى جانبين سيمشادكت فعل كه لئي آتا به لإدااستب كمعنى بابم كالى گلوچ كرنے كي بي قوله ماعلى البادئ النح المستبان كى خبر بي اى الله قوله ساعلى البادئ "د چونكه" ما "موصوله معنى شرط كوتضمن به اس لئے خبر بي" فا" داخل كرديا پيم" البادى" كے اخير ميں به مزود كيونكه يه بدء سياسم فاعل به م

تشری : باب کی تیسری روایت پی شتم اور سب کوفسوق کہا ہے اس طرح ایک روایت میں گالیاں کہنے والوں کو شیطان کہا ہے جیسا کہ منداحمہ کے اورالا دب المفرد للخاری میں ہے 'المستبّان شیطانان ''الح جس سے گالیوں کی شاعت معلوم ہوتی ہے تاہم اگر کوئی شخص کی کوگلی دیدے تو دوسرا جواب دینے اورانقام لینے کا حق شرعاً محفوظ رکھتا ہے اگروہ چاہت تو خاموش ہوجائے جو جز بیت کا ورجہ اور صبر کا مقام ہے لیکن اگروہ جواب دینا چاہے اگر وہ چاہت تو خاموش ہوجائے جو جز بیت کا ورجہ اور صبر کا مقام ہے لیکن اگروہ جواب دینا چاہت ہوگئر نہ سوگی لہٰ ذااے ایسا جواب دینا چاہئے کہ اس کا غصہ شنڈ اہوا ور بات بھی حقیقت پڑی ہومثلاً جواب میں امنی ہو مشائد ہواب دینا چاہئے کہ اس کا غصہ شنڈ اہوا ور بات بھی حقیقت پڑی ہومثلاً جواب میں امنی ہوگا ، شاہ میں امنی ہوگا ، شاہ میں امنی ہوگا ، شاہ سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر جواب میں گالی دینے والے کے الفاظ پر اکتفاء کر سے ایسے میں اس بُر ائی کا ساراگناہ اس آ دی پر آئے گا جس نے پہل کی ہے لیکن اگر دوسرے نے غصے میں کر سے ایس بیس تجاوز کیا تو یہ بھی گناہ میں برابر کا شریک ہوگا۔ ابن العربی گلصت ہیں: ''الم عنی انہ اذا سبتہ فر ذعلیہ یا جواب میں تجاوز کیا تو یہ بھی گناہ میں برابر کا شریک ہوگا۔ ابن العربی گلصت ہیں: ''الم عنی انہ اذا سبتہ فر ذعلیہ کان کانا فافان زاد بالغضب و التعصب لنفسہ کان ظالماً و کان کل و احدمنہ مافاسماً ''۔

دوسری حدیث: فرمایارسول الله صلی الله علیه وسلم نے که مردوں کو بُر ابھلامت کہو کیونکہ اس سے تم زندوں کو تکلیف پہنچاؤ گے۔ سی

ع مسنداحمد ص: ١ ٢٦ ج: ٥ حديث: ١ ٤٠٢٩ عن عياض قال قلت يارسول الله رجل من قومي يشتمني وهو دني على باس ان انتصر منه؟ قال: المسبان شيطانان يتهاذيان ويتكاذبان ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ١ ٣١١ ج: ٣. حفيظ الرحمن الحنفي

س الحديث اخرجه احمد في مسنده ص: ٣٠٨ ج: ٥ حديث: ٢/٢٥ ا وابن عدى في الكامل ١٥١٨/٣ ا ، مجمع والزبيدى في التحاف السائدة المتقبن ٤/٩ م، والعراقي في المغنى عن حمل الاسفار ١٢٢،٧٤/٣ ا ، مجمع الزوائدص: ٩٣ ج: ٥ حديث: ١٣٠٣١ ا

تشریج:۔ چونکہ مُر دوں کوگالی دینے کارخ ان کے پس ماندگان کی جانب ہوتا ہے اس لئے مُر دوں کو گالی گلوچ دینا ممنوع قرار دیا کہ اس سے در حقیقت زندوں کی ایذ ارسانی ہوتی ہے پس اگروہ نیک وصالح لوگ ہول گئوچ دینا ممنوع قرار دیا کہ اس سے در حقیقت زندوں کی ایذ ارسانی ہوتی ہے پس اگروہ نیز ان کے گنا ہوں ہول گئوتوان کے مرد بے جیسے بھی ہوں ان کوگالیاں نہیں دینی چاہئے گووہ کا فرکیوں نہوں ، نیز ان کے گنا ہوں کی سز اان کوئل چکی ہے اور اگروہ قابل عفوہوں جیسے مسلمان مُر دے تو پھرا یسے لوگوں کو جوعند اللہ مقبول تھر بے بیں یُر انہیں کہنا جا ہے۔

تیسری حدیث: فرمایارسول الله صلی الله علیه وسلم نے که مسلمان کوگالی دینافت ہے اورا سے قل کرنا کفرے۔ (حسن صحیح علیہ )

لغات: فوله "سباب "بكسرالسين گالى اور بُر ابھلاكہنا۔ فوله "فسق" كے عنی خروج كے بیں اصطلاح میں شرع كی اطاعت سے خروج یعنی گناه كو كہتے ہیں۔

تشری : خوارج اس حدیث کے ظاہر کے مطابق کتے ہیں کہ مسلمان تول کرنا کفر ہے اور قاتل کا فر ہے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ مجرفات بھی کا فرہونا چاہئے کیونکہ کسی کو بحثیت مسلمان قبل کرنا جیسے کفر ہے ای طرح گالی وینا بھی کفر ہے، الہذا حدیث کا صحیح مطلب سے ہے کہ گالم گلوچ اور قبال اگر چہ دونوں کبائر ہیں تا ہم گالیوں کا درجہ اخف ہے کہ بعض لوگ اس کی زیادہ پرواہ نہیں کرتے بخلاف قبال کے کہ بیتو صرف اختلاف دین کی وجہ سے ہونا چاہئے ، الہذا جو آدمی کی مسلمان تول کرتا ہے وہ گویا اپنادین الگ بجستا ہے۔ غرض گالی گناہ ہے گر عمل کفر بیں جبکہ قبال گناہ کے ساتھ مل کفر بھی ہے اور عمل کفر سے آدمی کا فرنہیں ہوجا تا یعنی نفس فعل سے اور عمل کفر ہے میں بہی فرق ظاہر کرتا مراد ہے۔ تد ہروات مجل

## باب ماجاء في قول المعروف

"عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في المعنة غُرَفاً تُرَى ظهورهامن بعلو به الله عليه وسلم إن في المعنة عُرَفاً تُرَى ظهورهامن الكلام بعد المعام واحداث على المعام واحداث المعام واحداث المعام واحداث المعام واحداث المعام واحداث المعام واحداث على الله الله الله والناس نيام" (حديث غريب واحرجه احمدوابن حبان

ع المحديث اخرجه البخاري في الايمان باب: ٣٦ والادب باب: ٢٨ والفتن باب: ٨، ومسلم في الايمان حديث: ٢ 1 1، والنسالي في التحريم باب: ٢٤ وابن ماجه في المقدمة باب: ٩، ١ الترغيب والترهيب ص: ١ ٣١ ج: ٣.

ني صحيحه وغيره ك

حضرت علی ضی التدعنہ سے روایت ہے کہ رسول التد علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے شک جنت میں ایسے بالا خانے ہیں جن کا بیرونی منظراندر سے دکھائی دیتا ہے اور اندرکا باہر سے نظر آتا ہے، پس ایک اعرابی نے کھڑے ہوکرسوال کمیا کہ اے التد کے رسول! یہ س کے لئے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس شخص کے لئے ہیں جو بیٹے گھڑے ہوں ہے اور رات کونماز پڑھے جب کے لئے ہیں جو بیٹے گھٹوکرے اور کھانا کھلائے اور کٹر ت سے روزے رکھے اور رات کونماز پڑھے جب لوگ سور ہے ہوں۔

لغات: ـقوله "غُرَفاً" بضم الاول وفتح الثانى غُرفَةٌ كى جمع ہے وہ كمرہ اور عمارت جو بلندى پر بنى ہوخواہ زمين پر ہى ہوجيسے ٹيله نما جگه پر جہال ہے جاروں اطراف دورتک نظرآتے ہیں ۔

تشریخ:۔ جوآ دمی صاف گواور حق گوہوتو چونکہ اس کا ظاہر باطن کا آئینہ ہوتا ہے اور باطن بھی ظاہر کے مطابق ہوتا ہے اسی طرح دوسری نیکیوں کا حامل جن کا تذکرہ اس حدیث میں ہوا ہے دوسری جانب سے طے ہے کہ جزاء مثل عمل ہوتی ہے لہٰذااس کے اس شفاف روئی اور صاف سقر ے طرز کلام اور بے غبار عمل کی وجہ سے اللہ نے اللہ عطافر مائے جو شیشے کی طرح بالکل صاف اور شفاف ہیں ۔ آج کل جیسے بڑے برے برے شوشے لگائے جاتے ہیں جس سے اس حدیث کے سمجھنے میں آسانی ہو کئی ہے۔

چونکہ ایسے گھر ایک عمد ہ نعمتیں ہیں اس لئے ایک اعرابی نے یہ نن کر بوجہ اشتیاق پو عجما کہ یہ کس کے لئے ہوں گے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا''لمدن اطاب الکلام''طیب کے عنی عمد ہ کے آتے ہیں بعض طرق میں اَطَاب اَبَ کے بجائے' اَلَان''کالفظ آیا ہے جس کے عنی زم کے ہیں پس مطلب بیہوا کہ جس کے اخلاق ایجھے ہوں کیونکہ عمدہ اخلاق کا مالک جب بات کرتا ہے تو جی سننے سے نہیں تھکتا بلکہ دل ود ماغ مسرور ہوتے ہیں۔

قبول ه "وادام الصيام" ابن العربي عارضه من لكھتے ہيں كداس سے مراد معروف روزے ہيں يعني

باب ماجاء في قول المعروف

ل رواه احد في مسنده ٣٣٣/٥ واورده المصنف في زوائد المسند حديث: ١١٥، والخنفيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/٨٠، والسيوطي في الدر المنثور ١/٢/١، ١/٥، مجمع الزوائد صب ٥٢٥ ج: ١٠ ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٣٩ ج: ١

رمضان اور باقی فضیلت والے ایام کے جس کی تفصیل ابواب الصوم میں گذری ہے، لہذااس سے مرادصوم الد ہر اور تسلسل سے روز سے رکھنانہیں ہے۔ بعض صوفیا فرماتے ہیں کہ یبال صیام سے مراد ہر مکروہ سے پر ہیز واساک ہے چنا نچ ول خراب اعتقادات اور تصورات سے اور زبان غلط باتوں اور جسم بہودہ کاموں سے محفوظ رکھنا مراد ہے۔

قوله "وصلى بالليل الع" عارضه مين بكرتجدى فضيلت كے لئے يہ جى كافى بكراللہ في الله الع الله عسى ان كوائي ني ني سلى الله عليه وسلم كى شفاعت كا وسيله بنايا چنا نچدار شاد بي ومن الليل فته حد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً "اللية على ديگرفضائل ابواب الصلوة ميں گذرے ہيں۔

## باب ماجاء في فضل المملوك الصالح

"عس ابسی هریره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: نعم مَالِا حَدهم اَن یطیع ربه ویُوَّدِی حقّ سیده یعنی المملوك و قال كعب:صدق الله و رسوله" (هذاحدیث حسن صحیح) حضرت ابو بریره رضی الله عنه سے روایت ب كرسول الله سلی الله علیه و ارشاد فرمایا: بهت الحجی بات بهان میں سے ایک کے لئے كه وہ اپنے رب كی بھی اطاعت كرے اور اپنے آقا كاحق بھی اداكر تارب (راوى كہتا ہے) " یعنی غلام" حضرت كعب الاحبار فرماتے ہیں كه الله اور اس كرسول نے جى بى كہا ہے۔

لغات: ۔ 'نعم ما ''لفظ' 'ما'' نکرہ ہے جمعن شیئا اس کا پہلے میم میں ادغام بھی جائز ہے چنانچہ بخاری شریف کی روایت میں 'نیعِم ما ''لفظ' 'ما کے الفاظ ہیں ادغام کی صورت میں عین پر کسرہ پڑھا جائے گا جبکہ نون پر فتہ اور کسرہ دونوں جائز ہیں جبکہ بغیرادغام کے جیسے ترفدی کی روایت میں ہے نون کمسور اور عین کوساکن پڑھا جائے گا۔

تشریح: پونکہ غلام کے لئے بیک وقت مالک حقیقی اور مالک مجازی دونوں کوخوش رکھنا ہایں صورت کے دونوں کی نوری اطاعت کی جائے ایک مشکل کام ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس پر مدح فر مائی

ع سورة بنى اسوائيل آيت: 9 ك ا .

باب ماجاء في فضل المملوك الصالح ع كذا في مسند احمد ص: ٩٤ ج: ٣ حديث: ٨٨٢٧، ايضاً رواه مسلم في الايمان حديث: ٣٦.

بلکہ بعض روایات میں اس کوڈیل ثو اب کی خوشخری دی ہے کہ ل بھی دُہراہے۔

قوله "وقال كعب صدق الله ورسوله" چونكه حفرت كعب الاحبار كثب عاويه كما برتهاس كئ انهول نے سابقه كتب ميں بھى يہى بڑھا ہوگا اس كئ اس كى تصديق فر مائى كيونكه كتب ساويہ سب ايك دوسر كى تصديق كرتى بيں۔ كى تصديق كرتى بيں۔

حضرت کعب الاحبارے کافی ساری روایات مروی بیں اگر چہ بخاری شریف میں ان سے روایت نہیں ہے گرمسلم شریف میں ان سے روایت ہیں ہے گرمسلم شریف میں ان سے روایت ہے۔

حافظ نے تقریب وغیرہ میں لکھاہے کہ ان کا نام کعب بن ماتع الحمیر ی تھا، کنیت ابواسحاق اور المعروف بہکعب الاحبار سے ، ثقدراوی ہیں ، مخضر مین میں سے ہیں یعنی حضور صلی الله علیہ وسلم کے جین حیات موجود سے گر ملاقات نہ ہو گئے تھے اور عمر سوبرس سے متجاوز تھی حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے دورِ خلافت میں انتقال فرما گئے۔

حدیث آخر: حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی ارشاد فرمایا: تین اشخاص مُشک کے ٹیلوں پر ہوں گے (راوی کہتا ہے) میں سمجھتا ہوں کہ آ پ صلی الله علیہ وسلم فی ارشاد فرمایا قیامت کے دن وہ غلام جس نے اللہ کاحق بھی ادا کیا اور اپنے آتا وی کا بھی ۔ اور وہ شخص جس نے کسی قوم کی امامت کی (خواہ صغری ہویا کبری) اور وہ لوگ اس سے خوش ہوں ۔ اور وہ شخص جو یا نچوں نمازوں کے لئے ہردن رات اذان دیتار ماہو۔

لغات: قوله "كتبان المسك" كثبان، بروزن عثان بضم الكاف كثيب كى جمع باو نچ شيك كوكت بين اور مسك بكسرالميم مشك كوكها جاتا ب- قوله" أراه" الكاظنه، اللفظ مين ضابطريب كه جب بضم الهجزه آتا بو بمعنى ظن ك آتا بهجيد يهال باور جب بفتح الهجزه آتا بو رؤيت بصرى اوريقين كمعنى مين آتا ب

تشری: چونکہ مشقت والے اعمال اور پا کیزہ کا موں ہے آدی تی کرتا ہے اور اسے نیک شہرت ملتی ہے بشرطیکہ اُن میں ریاء اور دکھا وانہ ہواس لئے اللہ نے ان تینوں کو قیامت کے دن ان اعمال کے مطابق شہرت کے اونے مقام تک پہنچایا، بخلاف ریا کار کے کہوہ اپنے جن اعمال کی وجہ سے حُبِّ جاہ میں مبتلا ہے تو دنیا میں

ع كما في رواية البخاري ص: • ٢ ج: ١ "باب تعليم الرجل امته واهله" كتاب العلم.

اگر چدوہ شہرت حاصل کر لیتا ہے لیکن قیامت میں بدنام و گمنام بنادیا جاتا ہے یا شہرت تو ہوگی گربدنا می والی۔

رہایہ مسئلہ کداگرامام سے لوگ راضی نہ ہول اور وہ زبروتی کری پریام بحد کے منبر وجراب پرقابض رہے

تو اس کا تھم ابواب الصلوق میں گذرا ہے۔ (ویکھئے تشریحات ترفدی ، باب ماجاء من اُمَّ تو ما وہم لہ کارھون ص ۲۰۲ یہ کہ اگرامام میں خامی ہواورلوگ اس کی وجہ سے اسے ناپند کرتے ہوں تو امام کولازم ہے کہ یااس خامی کا ازالہ کرے یا پھر مستعفی ہوجائے بصورت دیگر حوالہ بالاکی حدیث کے مطابق بیان تین آدمیوں میں سے ہوگاجن پرنی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے لعنت بھیجی ہے۔ والعیاذ باللہ

## باب ماجاء في معاشرة الناس

"عن ابى ذرقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إتق الله حيث ما كُنتَ و أتبع السيئة الحسنة تَمحُهاو عَالِقِ الناسَ بعُلق حسن إ\_ (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابوذررضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے مجھ سے فرمایا: الله سے ڈرتے رہنا خواہ جہاں بھی ہو،اور نیکی کو بُرائی کے در پے کرلیا کروتا کہ اسے مٹادے اورلوگوں کے ساتھ خوش اخلاقی سے ملو۔

لغات: فوله "معاشرة" عشرت ہے باب مفاعلہ کی خاصیت کے مطابق باہم رہمن ہن اور مِل مُل کرر ہے کو کہتے ہیں۔ قولہ "اتق اللہ" تقوی کے معنی پر ہیز اور نیخ کے ہیں، جس کے متعددور جے ہیں جیسا کہ تفسیر بیضاوی وغیرہ میں ہے "و هو فسی عرف الشرع اسم لمن یقی نفسه عمایضرہ فی الآحرة وله شاہت مراتب ": (۱) شرک اور عذاب دائم سے بچنا۔ (۲) ہرگناہ سے بچناحتی کے صغائر سے بچنا بھی بعض کے نزد یک تقوی کے اس در جے میں شامل ہے۔ (۳) اپ ول ودماغ کو ہراس چیز سے محفوظ رکھنا جوراہ حق میں رکاوٹ بٹ و هو التقوی المعلوب بقوله تعالی: اتقو الله حق تقاته۔ لے (بیضاوی)

قوله "حیث ماکنت" لینی خلوت اور جلوت دونوں میں۔قوله "تمحها" اساد مجازی ہے کیونکہ مانانہ ہی ہے کیونکہ منانے والا اللہ ہی ہے لیعنی اللہ اس کے ذریعے گناہ کومنادیتا ہے۔

باب ماجاء في معاشرة الناس

ل سورة آل عمران آيت: ١٠٢.

تشریخ:۔تقوی کا تھم تو سب مسلمانوں کے لئے ہے گراس حدیث میں چونکہ حضرت ابوذررضی اللہ عنہ کوخصوصی طور سے نصیحت کی جارہی ہے، گو باتی لوگوں کو بھی اس کی پیروی کرنی چا ہے اس لئے مناسب بیہ کہ یہاں تقوی کا آخری تیسرادرجہ لیا جائے علی ہذا گناہ اگر چہتو بہ سے معاف ہوتا ہے گریہاں چونکہ بات تقوی کی جورہی ہورہی ہے، اوروہ بھی اعلی در ہے کے تقوی کی جودل کی روحانی کیفیات کو ہمہ وقت برقر ارر کھنے اور بر لیعنی قلب کو ماسوااللہ سے پاک رکھنے کا نام ہے تو جب بھی گناہ صادر ہوجائے تو وہاں دل میں سیاہ دھبہ پڑجا تا ہے خواہ وہ گناہ صغیرہ کیوں نہ ہواس لئے فورا نیکی کا کام کرنا چا ہے تا کہ دل کی جلا بحال ہواور دھبہ مث جائے لیمنی نامہ اعمال کے مٹنے کے ساتھ ساتھ لوح قلب سے بھی اس کا موذی اور منوس ارختم ہوجائے۔

چونکہ تقوی اس وقت تک کمل نہیں ہوسکتا جب تک اللہ راضی نہ ہولہٰذاحقوق اللہ کے ساتھ حقوق العباد کوبھی ذکر فرمایا کہلوگوں کے ساتھ میل جول میں وہ برتا ؤکر وجس سے اللہ راضی ہو یعنی اخلاق حسنہ ، مُسنِ ظن اور حسن معاملہ۔

### باب ماجاء في ظن السُوء

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:اياكم والظن مفان الظن اكذَبُ الحديث"\_(هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہتم اپنے آپ کو بدگمانی سے بیجاؤ کیونکہ بدگمانی جھوٹ سے زیادہ غلیظ ہے۔

لغات:۔فوله"ظن السوء "ظن کے معنی گمان کے ہیں بیوہی معنی ہیں جومناطقہ کے یہاں معتبر ہے جوتصدیق کا اونی درجہ ہے بیعنی اعتقادِ جازم ،جبکہ السوء کے معنی برائی وبدکاری وغیرہ کے آتے ہیں مجموعی ترجمہ بدگمانی ہے۔

تشری : سابقہ باب میں آخری جملے سے اخلاق حسنہ پھل کرنے کا تھم تھا جس میں حسن ظن بھی داخل ہے اس لئے اصل میہ ہے کہ مسلمانوں اور خاص کرنیک صالح لوگوں کے بارے میں حسن ظن رکھنا چاہئے جبکہ بدگمانی اس کی ضد ہے اس لئے اس باب میں بدگمانی کی فی اور نہی فرمادی ، اس کا مطلب میہ ہے کہ مسلمانوں کے بارے میں مُسن ظن مطلوب اور سونظن مردود و فدموم ہے ہاں البتہ عقائد میں ظن قطعا قابل قبول نہیں ، ف ال

الله تعالىٰ: "و مَا يَتَبِعُ اكثرهم الاظناً الظنّ لا يُغنى من الحقِ شيئاً" لل يمسكم من عليها به سوائ ابن همام رحمه الله كع جوله من عقا مُدُوظن سے ثابت مانتے ہيں مگريه ان كا تفرد به جيسا كه (تشريحات ترفدى جلد چهارم''باب ماجاء في عذاب القير''ص اسم) پرگذرا به بهاں اعمال واحكام فرعيه ميں خبرواحد قابل قبول به جو كثرت وسائط كى وجه سے مفيد للظن ہائ طرح ويكر معاملات ومعاشرت ميں بھى ، مگريه الك مسكله به ورباب كامسكله برگمانى سے متعلق به البندا يهاں اى سے متعلق بحث مناسب به به بس اس حديث كامطلب اور باب كامسكله برگمانى سے متعلق به البندا يهاں اى سے متعلق بحث مناسب به به بس اس حديث كامطلب كيا ہے؟

(۱) توام ترندی رحمہ اللہ نے اس بارے میں امام سفیان بن عیدینہ سے نقل کیا ہے کہ وہ بدگمانی اکذب الحدیث کی وعید میں آتی ہے جس کے بارے میں زبان سے اظہار کیا جائے بغیر اظہار کے گناہ میں نہیں آتی ہیک ابن الحدیث کی وعید میں آتی ہے جس کے بارے میں زبان سے اظہار کیا جائے بغیر اظہار کے گناہ میں نہیں آتی ہیک ابن العربی اس تو جیہ کورد کیا ہے کیونکہ ایک دفعہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم اعتکاف کے دنوں میں رات کے وقت معجد کے دروازے کے پاس حضرت صفیہ ام المؤمنین رضی اللہ عنہا کو گھر جانے کے لئے رخصت کررہے تھے ابھی ان کے ساتھ کھڑے ہی تھے کہ وہاں سے دوآ دی گذر ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

"انهاصفية" قالايارسول الله سبحان الله قال:ان الشيطان يحرى من ابن آدم محرم الدم موانى خشيت ان يقذف في قلوبكماشيئاًفتهلكا".. "

چنانچہ یہاں بغیرنطق کے طن کو بھی مہلک قرار دیا ہے اگر چہ غیر نبی کے بارے میں بدگمانی ہلاکت خیز تو نہیں مگر معصیت تو ہے۔

(۲) امام نوویؒ نے شرح مسلم میں امام خطابؒ سے نقل کیا ہے کہ مرادوہ ظن ہے جونفس میں قرار پکڑے لیعنی پختگی پائے۔ رہاوہ ظن جوآئے اور ختم ہوجائے وہ معاف ہے کہ غیرا ختیاری وسوسے انسانی بس سے باہر ہے۔

(۳) ابن العربی نے جس کوچے کہاہے وہ یہ ہے 'وقیل: ذالك بسخت لف بحال السفانون وهو الصحیح عندی ''یعنی اگرایک آدی مشتبر کام کرتاہے مثلاً جب اس کا پڑوی گھر میں نہیں ہوتا ہے تو وہ چھکے

باب ماجاء في ظن السوء

لے سورة يونس آيت: ٣٦.

٢ رواه البخاري ص: ٣٤٣ ج: ١ "باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه" كتاب الصوم.

ے اس کے گھر میں داخل ہوجا تا ہے اور بیاس کا معمول ہے اور پڑوی کی بیوی بھی کوئی نیک سیرت خاتو ن نہیں ہے تو ایس کے گھر میں داخل ہوجا تا ہے اور بیاس کا دیا ہے میں جنوب ہے تو ایسے میں حسن ظن کہانی گناہ میں نہیں آتی بلکہ اس کا ذمہ دار مظنون خود ہے لیکن جو مض نیک صالح کردار کا حامل ہے تو اس پر بلا وجہ بدگمانی کرنا غلیظ جھوٹ اور تہمت ہے۔

" لان من الناس من تتطرق اليه التهمة ، ومنهم من لاتتطرق ، فكل من تعرض التهمة من لاتتطرق ، فكل من تعرض التهمة مفلايلومن من الصائن فان ظن به الحددالك اثم" عارضه

المستر شدعرض کرتاہے کہاں آخری اور تیسرے مطلب سے بہت سے اشکالات بھی ختم ہوجاتے ہیں اورر دایات میں کوئی تعارض بھی نہیں رہتا۔ تد ہر

قول ہ "فان السطن اکذب الحدیث " یعنی پاک لوگوں کے بارے میں برگمانی غلیظ تم کا شیطانی وسوسہ ہے۔ یا مطلب یہ ہے کہ خن السوم جھوٹ ہولئے کا سبب بنتا ہے۔ کیاا لی بدگمانیاں کرنے اور پھیلانے ک یہ بر انی اور قباحت ، خرابی کے لئے کافی نہیں جوآج کل اہل تجدد نے اسلاف کے بارے میں اپنا شیوہ اور مشغلہ بنایا ہے سالہ اسالوں سے کی گروپ منظم سازش کے تحت فقہاء وحدثین جسے نیک سیرت لوگوں کے بارے میں یہ تا ثر دے رہے جیں اور تحریک چلارہے جی کہ ان فقہاء وحدثین نے فلاں جگہ غلط بیانی کی ہے اور فلاں جگہ غلط است است اور مقصدان پر سے اعتمادا ٹھانا اور انکار حدیث وانکار فقہ کی راہ ہموار کرنا ہے جوآج ہم اپنی آتھوں سے د کھور ہے جیں کیااس سے بوئی غلیظ بات ہو سکتی ہے؟

## باب ماجاء في المِزاح

"عن انس قال إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيُحَالِطُناحتى إن كان لَيقول لِآخِ لى صغيرِ :يااباعُميرمافعل النُغير "؟(هذاحديث حسن صحيح لل

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ بے شک رسول الله صلی الله عليه وسلم جم سے

باب ماجاء في المزاح

ل راجع للاحاديث حول المزاح مجمع الزوائد ص: · 1 1 ج: ٨.

میل جول فرماتے حتی کہ بلاشبر میرے چھوٹے بھائی سے کہتے ،اے ابوعمیر نغیر کا کیا بنا؟۔

لغات: قوله "البُراح" بكسرائميم اورضم بهي صحيح بخش طبق كى تفتكوك كتب بي قوله "إن كان وحتى إن كان دونول بمبرائميم اورضم بهي من المثقله ب،اس كااسم غيرشان بيعن "انه" قوله "لبعالطنا" خالطت عُرلت وتنها كى ك ضد بكال كررب كوكت بي جوكناييب عدم تكلف اورعدم تكبر سد قول ه "نغير" بسيغي تفغير يعنى بضم الاول وفتح الثاني مرخ چوني والا چهونا ساپرنده ب جس كوائل مدينه بنائل كمت شفيد" بسيغي تفغير يعنى بضم الاول وفتح الثاني مرخ چوني والا چهونا ساپرنده ب جس كوائل مدينه بنائل كمت شفيد"

تشریج: دنیاداروں اور بالحضوص ملوک وسلاطین کے اخلاق پھھاس طرح ہوتے ہیں کہ وہ اپنے آپ

کو ابنا نے جنس اور ابنائے نوع سے ممتاز و بہتر بچھتے ہیں وہ ہر وقت اپنے رعب جمانے کی کوشش میں ہوتے ہیں

اس مقصد کے حصول کے لئے وہ اپنی برتری ظاہر کرتے رہتے ہیں جس کے گی طریقے ہیں: وہ نہ تو اپنے سے کمتر

لوگوں سے ملنالپند کرتے ہیں بلکہ اس کو اپنی شان کے منافی کہتے ہیں۔ وہ عام لوگوں سے مل جس کرر ہنے کوعیب

سیجھتے ہیں کہ عام لوگ ان کی نظروں میں حقیر ہوتے ہیں، ان کے ساتھ ایک ہی جلس میں بیٹھتا، کھانا کھانا، با تیں

کرنا اور چھوٹے بچوں کے ساتھ سر کو ل اور گلیوں میں کھڑے ہو کرخوش مزاجی کی با تیں معیوب بچھتے ہیں کہ ان

چیزوں کے بغیران کارعب قائم نہیں رہ سکتا، اس لئے ملوک فارس جب ہیٹھتے تو در باروالے ان کے گرد کھڑے رہنے۔ وغیرہ وغیرہ

لیکن آنخفرت سلی الله علیه وسلم کوالله تبارک و توالی نے جن کمالات اوراخلاق سے نوازا تھاان میں ان تکلفات کی نہ تنجائش تھی اور نہ ہی ان کو ضرورت تھی۔ آپ سلی الله علیه وسلم کارعب بقدرا یک ماہ کی مسافت کے دنیا بحر میں پھیلا ہوا تھا۔ آپ سلی الله علیه وسلم کی بعث کا مقصد ہی مکارم اخلاق کی تحیل اور عروج پر پہنچا تا تھا، اس لئے آپ سلی الله علیه وسلم و نیا کے بادشاہوں سے بالکل منفر دومتاز عالیشان بادشاہ تھے۔ اس حدیث میں ان کے کر بمانہ اخلاق کی ایک جھلک بیان ہوئی ہے چنانچے حضرت انس رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ آپ سلی الله علیہ وسلم ہمارے ساتھ مخالطت فرماتے ، اس خالطت اور بے تکلفی کا عالم بیتھا کہ میرے چھوٹے بھائی سے یہ کہ کرمزاح فرماتے کہ تیری بلبل کہاں ہے؟ حضرت انس بن ما لک رضی اللہ عنہ کا بیچھوٹا بھائی ابوطلح رضی اللہ عنہ کہا کے بعائی ہے بعنی دونوں حضرت ام سلیم رضی اللہ عنہا کے بطن سے کاصاحب زادہ ہے لہذا یہ ان کا ماں شریک بھائی ہے لئی ہیں دونوں حضرت ام سلیم رضی اللہ عنہا کے بطن سے ہیں۔ ابوعیسر کے نام میں دوتول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے الکئی میں 'دمنوص' دُرکیا ہے جبکہ امام حاکم رحمہ الله بی الدی اللہ عنہ کا میں۔ ابوعیسر کے نام میں دوتول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے الکئی میں 'دمنوص' دُرکیا ہے جبکہ امام حاکم رحمہ الله نے الکئی میں 'دمنوص' دُرکیا ہے جبکہ امام حاکم رحمہ الله کے اللہ میں۔ ابوعیسر کے نام میں دوتول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے الگئی میں 'دمنوص' دُرکیا ہے جبکہ امام حاکم رحمہ الله دے الکئی میں دوتول ہیں۔ ابوعیسر کے نام میں دوتول ہیں: ابن جوزی رحمہ الله دنے الگئی میں دوتوں میں دوتول ہیں۔ ابوعیس کی 
نے ''عبداللہ''نام کوتر جیح دی ہے۔ان کی وفات آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے حین حیات ہوئی تھی۔

بعض نے اس مدیث کے حوالے سے محدثین عظام پرایک اعتراض کیا ہے کہ بیلوگ اپنی کتابوں میں فضول قتم کی بے فائدہ احادیث بھی ذکر کرتے ہیں۔اس کے جواب میں ابن القاضی الثافعی نے فرمایا کہ ان کو پتہ نہیں حالانکہ اس حدیث میں ساٹھ فوائد ہیں۔ابن حجررحمہ اللہ نے فتح الباری میں پچھ اور مزید فوائد کاذکر کیا ہے۔

یہ حدیث' باب ماجاء فی الصلوٰ قاملی البُسط' میں بھی گذری ہے وہاں بھی ہم نے چار فوائد کا ذکر کہا تھا کہ
اس سے معلوم ہوا کہ حرم مدنی کا تھم حرم کی سے مختلف ہے کہ مدینہ میں شکار کھیلنا جائز ہے۔ بچہ اگر پرندے سے
کھیلے اور اسے تکلیف نہ دیتا ہوتو یہ بھی جائز ہے ،اور یہ کہ بے اولا دخف کوکنیت سے بکارنا جائز ہے اور یہ کہ بچوں
کے ساتھ الی بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات کا ارتکاب نہ ہوتا ہوجائز ہے۔

کیان یہاں بی حدیث آنخفرت سلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اظلاق کی مناسبت نے دکر کی گئی ہے، اس کے علاوہ بھی امام ترفدی نے اس باب بیس تین السی احادیث ذکر فرمائی ہیں جواس بات پر ناطق ہیں کہ آنخضور سلی اللہ علیہ وسلم صحابہ کرام رضوان اللہ علیہ مسخوش طبی اور بے تکلفی کی با تیں فرماتے، جس کا مقصدان کوخوش کرنا، اپنے رعب کو کم کرنا تھا تا کہ اگروہ کوئی مسئلہ پو چھنا چاہیں تو غیر معمولی رعب رکا و دن نہ بے اوران کو باہم رئین مین کے اطوار وطریقے بتلا ناتھا کہوہ آپس ہیں بھی ہشاش بشاش رہیں کھفن کا ماحول پیدا نہ کریں وغیرہ وغیرہ، تاہم اس میں آپ سلی اللہ علیہ وکئی ہشاش بیش ہونوں سخت مونوئ ہیں چنا نچہ جب حضرت موئی علیہ میں اس میں آپ سلی اللہ علیہ وقوں سخت ممنوع ہیں چنا نچہ جب حضرت موئی علیہ اسلام نے بنی اسرائیل سے فرمایا: 'ان اللہ بامر کم ان تذبیحو ابقرہ قالوا انتہ خذنا هزو اقال اعو ذباللہ ان اکسون من الحام لیک کا اسرائیل سے فرمایا: 'ان اللہ بامر کم ان تذبیحو ابقرہ قالوا انتہ خذنا هزو اقال اعو ذباللہ ان مدارک میں ہے کہ ایسے موقع پر نداق جہالت میں سے ہے' لان اللہ زء فسی مشل ھندا میں بیاب الحمل مدارک میں ہے کہ ایسے موقع پر نداق جہالت میں سے ہے' لان اللہ زء فسی مشل ھندا میں بیاب الحمل والسف ''۔ ای طرح کم ترت نداق بھی ممنوع ہے کہ آدی لوگوں کو ہنانے کی غرض سے ہروقت نداق کر تارب والسف ''۔ ای طرح کم ترت نداق بھی منوع ہے کہ آدی لوگوں کو ہنانے کی غرض سے ہروقت نداق کر تارب المحمل اور خدور کو مخرہ منائے کیونکہ اس کی ممانعت میں قبارت ہے اور بریک اس سے کھرت میں لکھتے ہیں:

ع سورة البقرة آيت: ٢٤.

"ولكن لاينبغى ان يكون الرجل مزّاحاًولاتِلعابةً،ولايستعمل ذالك في احكام الدين فانه جهل"\_(عارضه)

الیی ہی بات امام نوویؒ وغیرہ نے بھی کمھی ہے لہذا آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کانداق اس صورت میں ہرگز نہ تھا، اس طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مزاح میں کوئی خلاف واقعہ بات بھی نہیں ہوتی جیسا کہ باب کی اگلی روایت میں اس کی تضریح ہے ، نیز کسی کے اوپر طنزیا کسی کی تحقیر یالوگوں کی تضحیک اورخود زور سے بنسے کے مزاح سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کوئی واسطہ نہ تھا بلکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم مزاح میں دوسروں کی حوصلہ افزائی قدر وعزت کھے وظر کھتے ہوئے تبسم و مسکواہ ب فرماتے۔

الحمد للدراقم نے ' نقش قدم' میں آپ ملی اللہ علیہ وسلم کا خلاق اورخوش طبعی کے پچھوا قعات ذکر کئے ہیں۔ ( دیکھے قش قدم فصل ۳' رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاق حسنہ' باب اول) گیارہ صفوں سے زاکد اس مضمون کا آخری حصہ آپ بھی پڑھ لیں' ایک وفعد ایک عورت آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کیا یارسول اللہ میر اشو ہر بیار ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے (اپنے پاس) تشریف لانے کی درخواست کرتا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا شاید تیرا خاوندوہی ہے جس کی آٹھوں میں سفیدی ہے؟ وہ (خاموثی سے) واپس آئی اور اپنے خاوند کی آٹھوں میں سفیدی ہے؟ کہنے گئی جھے رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تیری آٹھوں میں سفیدی ہے اس نے (بنس کر) کہا کہ کون ساانسان ہے جس کی آٹھوں میں سفیدی نہیں ہے؟۔

ای طرح ایک ورت حاضر خدمت ہوئی اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا کہ اے اللہ سے رسول (میرے لئے) اللہ سے دعافر مائے کہ وہ مجھے جنت میں داخل فر مائے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اے فلاں کی ماں کوئی بوڑھی جنت میں داخل نہیں ہوگی وہ عورت روتی ہوئی واپس چلی آئی ،تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے (اپنے پاس بینے والوں سے) فر مایا کہ اس کو جائے بتا دو کہ جب یہ جنت میں داخل ہوگی تو بوڑھی نہیں ہوگی (بلکہ بالکل نوعمر ہوگی) پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے قر آن مجید کی یہ آپ تا الاوت فر مائی 'انسانا شانسانسا اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم کو انتہائی بلندا خلاق اور محاس افعال کا مجموعہ بنا کرمبعوث فر مایا آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہوجیب سے پاک ہوکر پیدا ہوئے گویا کہ آپ صلی اللہ علیہ اللہ علیہ اللہ علیہ وسلم کو انتہائی بلندا خلاق اور محاس

ح سورة الواقعة آيت:٣٢،٣٥.

وسلم جبیا جا ہے ایساہی پیدا ہوئے۔

#### نحسلقت مُسراً من كىل عيب كسانك قىدنح لمقست كعماتشاء

۲۲۳

غرض آپ صلی الله علیه وسلم بھی کبھارلوگول سے مزاح بھی فر مالیتے مگر بھی بھی سے سے علاوہ کوئی لفظ آپ صلی الله علیہ وسلم کی زبان مبارک سے ادانہیں ہوا۔ سی

ووسرى صديث: - "عن ابى هريرة قال قالوايارسول الله انك تداعبناقال: انى لااقول الاحقاً" \_ (ومعنى قوله انك تداعبناانما يعنون انك تمازحنا)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مردی ہے کہ صحابہ کرام نے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول! آپ ہمارے ساتھ مزاح فرماتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں صحیح بات کے علاوہ کچھ بھی نہیں کہتا ہوں۔

لغات: - دَعَبَه ، دَعا وَعَابَةُ دونو المصدر بين تا ہم ؤ عابۃ ميں دال كافتح وضمه دونو البارخي في طبع كرنے اور ہنى غداق كوكتے بيں - قوله "تداعبنا" مداعبہ ہے مطلب بيہ وگا كرآ پ صلى الله عليه وسلم بحى ہمارے غداق ميں حصه ليتے ہيں ، صحابہ كرام رضوان الله عليه كى وجہ تجب و ہى رہم تھى جس كا تذكرہ شروع باب ميں كيا جاچكا ہے كہ عمواً ہوئے لوگ اور خصوصاً سلاطين ايبانہيں كرتے كہ جمخص سے بے تكلفى كريں ، جواب ميں حضورصلى الله عليه وسلم نے واضح فر مايا كه مير اغداق كرنا حداعتدال كے اندر رہتا ہے كيونكر آپ صلى الله عليه وسلم كا فداق تسخواور لوگوں كو ہننے پرآ مادہ كرنا نہيں ہوتا تھا جس كے لئے جھوٹ بولنا يا طنز كرنا پڑتا ہے بلكہ صحابہ كرام شك فداق تشاور يكام صحح باقوں سے باسانی حاصل كيا و بہن سے اپنے غير معمولى رعب كوكم كرنا وغيرہ محمود مقاصد ہواكرتے شے اور يكام صحح باقوں سے باسانی حاصل كيا جيسا كہ مثالوں سے واضح ہے اس لئے بعض شارعين نے 'الا ھا'' بمعنی مفيداليا ہے بعنی مير امزاح آپ كے فائدے کے لئے ہے۔

تیسری حدیث: حضرت انس رضی الله عنه سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ان (انس) سے فرمایا "اے دوکانوں والے" اس کا مقصد بھی رادی کے مطابق مزاح کرنا تھا، گو کہ بعض شارحین نے

مع كسماورد في السحديث عن ابن عمر قال قال رسول الله عُلَيْظُه اني لامزح ولااقول الاحقاً اخوجه الطبراني في الصغير 4/2.

اں کو عبیطی الاستماع پر بھی حمل کیا ہے کہ جب کان دو ہیں توبات کو اچھی طرح سُننا اور بھھ لینا چا ہے مگر تر ندی نے اپنے شیخ سے جومطلب نقل کیا ہے وہ زیادہ ظاہر ہے۔

اس مدیث میں بھی مزاح کے رنگ میں ایک سچی اور درست بات کی گئی ہے۔

چوتی حدیث: حضرت انس رضی الله عنه سے روایت ہے کہ ایک شخص نے آنخضور صلی الله علیه وسلم سے سواری مانگی تو آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا میں تخصے اونٹنی کے بچ پرسوار کروں گا ، تو اس شخص نے کہا کہ استاللہ کے رسول! میں اونٹنی کے بچ سے کیا کروں گا؟ تو حضور صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ اونٹ کوتو اونٹنی ہی جنتی ہے۔

لغات: قوله "استحمل" باب استفعال طلب کے لئے ہے یعنی سواری طلب کر لی خواہ بطور ہدیہ وصدقہ کے ہویاعاریۃ ہو۔قوله "و هل تلدالابل الاالنوق" اس میں 'نوق' فاعل اور' الابل' مفعول بہہ نوق بضم النون ناقۃ کی جمع ہے اونٹی کو کہتے ہیں جبکہ ' الابل' میں الف لام جنس کے لئے ہے یعنی جنس اون خواہ چھوٹے ہوں یا بڑے سب کو اونٹی جنس ہے ۔ چونکہ سائل نے ولدالناقہ سے متبادر معنی لئے اس لئے تعجب کا اظہار کیا کہ بچیتو سواری کے قابل نہیں ہوتا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مقصد یہ ہے کہ اگر آپ اس کلام میں غور کرتے تو مطلب سمجھ میں آ جا تا، دیکھئے یہاں مزاح بھی ہوا اور سائل کے سوال کو قبول کرنے اور اونٹ دینے کی بات بھی ہوئی۔

تشری :۔ اس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کے مراتب متفاوت تھے بعض کلام کے رموز کو بہت جلد سمجھ جاتے جبکہ بعض حضرات کواس میں تا مل اور زیادہ تدبر کی ضرورت پیش آتی ، اور یہ بھی معلوم ہوا کہ فداق سب کے ساتھ بکساں نہیں ہوتا بلکہ نخاطب کے نہم کے مطابق ہونا چاہئے ، ذکی کے ساتھ بلیغاندا نداز میں اور دوسرے درجوں والوں کے ساتھ حسب صلاحیت۔ واللہ اعلم

#### باب ماجاء في المِراء

244

"عـن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من تَرَكَ الكذب وهو باطل بُنِنيَ لنه فني رَبَض الحنة ومن ترك المراء وهومُحِقُّ بُنِيَ له في وسطها،ومن حَسَّنَ خُلقَه بُنِيَ له في اعلاها" \_(حسن)

حضرت انس رضی اللّٰدعنہ ہے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللّٰدصلی اللّٰدعلیہ وسلم نے فر مایا: جس صحَّخص نے جھوٹ کوچھوڑ ادراں حالیکہ وہ غلط ہوتو اس کے لئے جنت کےنشبی حصے میں گھر بنایا جائے گا اورجس نے جھگڑ ا کرنے کوچپوڑا حالا نکہ وہ حق بجانب ہوتواس کے لئے جنت کے درمیانی جھے میں گھر بنادیا جا تا ہےاورجس شخص نے اپنے اخلاق کوعمدہ بنایا تواس کے لئے جنت کے بلندمقام پرگھر بنایا جائے گا۔

لغات: ـ "مِراء" بكسراتميم جنگ وجدال اور بحث وتكراركو كهتم بين ـ فسولمه "و هسو باطل" يهجمله معترضہ ہے جوشرط اور جزاء کے درمیان آیاہے جویاتو تاکید کے لئے ہے یا پھراس کذب سے احتراز کے لئے ہے، جس کی گنجائش بصورت شدید ضرورت یا بطور تعریض وتوریہ کے ہے جبیا کہ پہلے گذراہے اور بیاحتر از کی صحت اس بربنی ہے کہ یہ جملہ حال ہے اور حال قید ہوتا ہے پھر حال ہونے میں دواخمال ہیں یامفعول یعنی '' كذب'' سے حال ہے اس كور جمه ميں ملحوظ ركھا گياہے۔ يا پھر فاعل سے حال ہے بعنی وہ شخص جوجھوٹ سے اجتناب كرتاب بإطل اورغلطي يربهوتو جب ايسة خض كوجھوٹ چھوڑنے پراتنا ثواب ملتاہے تو جوحق پر ہواور جھوٹ ے اجتناب کرے اس کے لئے توبطرین اولی برامرتبہ ہوگا۔ قوله "بنی له" بصیغہ مجبول ہے۔قوله "فی ربض السعنة" ربض بفتح الباء كهركة س ياس كى جكداور ماحول كوكهتم بين ، مكر بهم في ترجمه مين نشيب كالرجمه اس لئ کیا ہے کدایک تواس حدیث میں تشبید دی گئی ہے، دوم ربض کا تقابل وسط اوراعلی سے کیا گیاہے جس سے یہی مطلب نکاتاہے، نیز جنت سے خارج اور باہر کا ترجمہ مناسب بھی نہیں سے کما هوالظا ہر ۔ لہذا حاشیہ میں جوخارجاً عنها کہا گیا ہے اس سے غلط فہمی پیدائہیں ہونی جاہئے ، پس یوں سجھنا جا ہے کہ جیسے ایک ٹیلانما جگہ یر قلعہ ہوتا ہے اور اس کے دامن میں کچھ چوکیاں اور مکانات ہوتے ہیں چونکدائی جگہ میں سب سے زیادہ خوب

باب ماجاء في المراء

ل الحديث روى بمعناه ابوداؤد ص:٣١٣ ج:٢ "باب في حسن الخلق" كتاب الادب، ايضاً رواه النسائي في الجهاد.

صورتی اوراہمیت کا حامل گھروہی ہوتا ہے جوسب سے اوپر چوٹی پر بناہواہو پھروہ جودامنِ کوہ اور قُلّہ کوہ کے درمیان میں ہوتا ہے اونی وہ ہوتا ہے جوینچ دامن یانشیب میں واقع ہواییاہی حال جنت کے مکانات اور مقامات کا ہے۔

تشریخ: اس حدیث شریف میں حب نفاوت حسنات متفاوت مقامات میں گھروں کا وعدہ کیا گیا ہے بایں طور کہ پہلی نیکی کا درجہ نسبتاً کم ہے کہ یہ آسان ہے تو اس پرادنی گھر کا وعدہ کیا گیا جبکہ تیسر نے نمبر کی نیکی برای مشکل اور عظیم ہے اس لئے اس کی جزاء بلند فضاء اور پُرکشش بناء مقرر کی گئی اور دوم در میانہ ہونے کی وجہ سے در میانہ در ہے کے گھر کی بنیا و بنادی گئی۔

اس حدیث کے پہلے جلے میں جھوٹ جھوڑنے سے مراد جنگ ولڑائی کے وقت ترک ہے کیونکہ ایسے میں جبکہ جھوٹ بولنامفیداور جحت میں کامیابی کاذر بعیہ مکنہ طور پر بن سکتا ہے گرصرف گناہ سے نیخے کی غرض سے جھوڑ نافس کو قابو میں رکھنے کی واضح دلیل اور بہترین موقع ہے اس لئے اس کے عوض جنت میں گھر دیا جا تا ہے تا ہم نفس لڑائی کی نحوست سے نہ نیچنے کی وجہ سے وہ گھر زیادہ اعلیٰ مقام پر نہ ہوگا۔ جبکہ دوسر سے جملہ میں جس نیکی کا ذکر ہے یہ پہلی سے اعلی ہے کہ اس میں نفس جھڑ سے سے اجتناب کیا گیا اور وہ بھی حق بجائب ہوتے ہوئے تو بمقتضائے حدیث 'من تواضع لللہ رفعہ اللہ '' کے اس کا گھر شیبی مقام سے بلندی پر چلا گیا اگر چوسب سے اعلیٰ گھر اس کا ہوگا جس سے تامل ہوں۔

ووسرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفي بكَ إِثْمَان لاتزال معاصماً " (حديث غريب)قال المناوى اسناده ضعيف \_

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ تیرے گناہ گار ہونے کے لئے بیکافی ہے کہ تو ہمیشہ جھڑ الورہے۔

تشرت : ۔اس مدیث کامطلب بالکل واضح ہے (گوکہ مدیث ضعیف ہے) کیونکہ جھگڑ ااکیہ منوں عمل ہے اس کا آ دمی کے دین پرانتہائی بُرااثر پڑتا ہے، اس سے اخلاق بھی تباہ ہوجاتے ہیں بلکہ جھگڑ اکر ناہی

ع رواه البيهقى فى شعب الايمبان بحواله مشكوة ص: ٣٣٣ "باب الغضب والكبر "ايضاً رواه احمد ص: ٩ ع: ٣ حديث: ٨٨٨ ولفظه: وماتواضع احد لله الا رفعه الله عزوجل، ايضاً ص: ١ ٣٩ ج: ٣ ولفظه: من تواضّع لله درجة رفعه الله درجة، ايضاً رواه ابن ماجه وابن حبان بحواله الترغيب والترهيب ص: ١ ٣٥ ج: ٣.

بداخلاتی کی دلیل ہے پھر جوآ دمی بار بارلڑتا ہے تواس سے معلوم ہوتا ہے کہاس کا باطن درندگی کی صفات سے لبریز ہے توجس طرح اچھے اخلاق کا مالک مسلسل روزہ رکھنے اور نمازیں پڑھنے والوں کا جتنا تواب کما تار ہتا ہے تھیک اس کے برعکس جھگڑ الوآ دمی مسلسل گنا ہوں کا بار بڑھا تار ہتا ہے۔

تیسری حدیث: -"لاتمارا بحاله و لاتماز حه و لاتعده موعداً فته بحلفه "(حدیث غریب)
این بھائی سے جدال و تکرارمت کرواور نه اس سے نازیبانداق کرواور نه بی ایساوعده کروجس کی تم خلاف ورزی کرو۔

تشريح: ـ اس حديث مين تين باتون مينع كيا كيابـ

(۱) مراء جس کا حکم گذر گیا تا ہم مراء یعنی بحث وتکرارا گرقر آن میں کسی شک وشبہہ ڈالنے کی غرض سے ہوتو یہ گفر ہےاورا گرازالہ کشک کے لئے ہوتو یہ جائز ہے۔

(۲) مزاح کی ایک صورت وہ ہے جوسابقہ باب میں گذرگی وہ ہرگز ندموم نہیں۔ دوسری صورت وہ ہے جس میں وہ شرائط نہ ہوں جوسابقہ باب میں بیان ہوئی ہیں بلکہ کسی کی تحقیراور طنز کے طور پر ہوتو بیٹا جائز ہے اور یہاں یہی تتم مراد ہے اور امام تر ندگ کا مقصد بھی یہی ہے کہ مزاح کی دونوں صورتوں کو اُجا گرفر مائے چنا نچہ سابقہ باب میں ناجائز کوذکر کیا۔

(۳) وعده خلافی: اس بارے میں تھوڑی ہی وضاحت کی ضرورت ہے جیسا کھٹی نے طبی سے قل کیا ہے کہ جس چیز کا وعدہ کیا جائے اوروہ خلاف شرع نہ ہوتو اسے پورا کر ناپڑے گا، گراس کی حیثیت میں اختلاف ہے امام ابوضیفہ اور امام شافعی رحمہما اللہ کے نزدیک ایفامستحب ہے اور بعض کے نزدیک جن میں حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ بھی ہیں واجب ہے بعض نے تفصیل بیان کی ہے، لہذا پہلے فریق کے نزدیک وعدہ خلافی مکروہ ہے جبکہ فریق نانی کے نزدیک موجب گناہ ہے بیاس وقت ہے جب وعدہ کرتے وقت ارادہ پورا کرنے کا ہولیکن اگر شروع ہی سے خلاف ورزی کی نیت ہوتو یہ منافقت کی شاخ ہے:

"قـال النبي صلى الله عليه وسلم :آية المنافق ثلاث :إذَاحَدَّثَ كَذَبَ واذا وعد

اخلف واذاأؤتمن حان"\_

البتہ شروع ہے ارادہ ابغاء کا تھا مگر پھر پچھ عذر پیش آیا تو ابغاء لازی نہیں ،اس لئے وعدہ کرتے وقت ان شاء اللہ کہنا جا ہے تا کہ دوسر افریق کمل اعتاد کر کے نہ بیٹھ۔

یہ تو نفس مسکلہ ہوا گریہاں ہے بات قابل ذکر ہے کہ اخلاقی طور سے ایفائے عہدتی الامکان لازی ہے۔
خاص کر جب وعدہ خلافی سے دوسر ہے کونقصان ہوتا ہو بلکہ بسااوقات وہ نقصان تا قابل برداشت ہوتا ہے۔
بعض دفعہ ایسا ہوتا ہے کہ ایک مدرسہ کی مدرس کے ساتھ رابطہ کر کے اس کور غیب دے کراپنے مدرسہ میں استاذ
مقرر کرنے کا وعدہ کر کے اسے لالح بھی دلاتا ہے چنا نچہ وہ بے چارہ اپنے مدرسہ سے استعفاء دیتا ہے اور جب
یہاں آتا ہے تو مہتم صاحب فرماتے ہیں کہ ہماری کچھ مجبوریاں ہیں آپ ناراض نہوں، بلکہ ایسا بھی ہوا ہے کہ
ایک صاحب نے سرکاری نوکری سے استعفاء دے دیا اور پھرمدر سے نے بھی نہیں رکھا، یہ بدا خلاقی کی بدترین
مثال ہو کئی ہے عام علماء یہ بچھتے ہیں کہ عذر پیش آنے سے وعدہ خلافی جائز ہوجاتی ہے لیکن وہ نے ہیں دیکھتے کہ وہ
عذر کس در سے کا ہوتو میجے ہے اور یہ کہ دوسر سے کا جوغیر معمولی نقصان اور علمی قبل ہوا اس کا ذمہ دار کون ہوگا؟

ایسے لوگوں ہے ہماری درخواست ہے کہ ایسے معاملات میں وعدہ کرنے سے پہلے سوچنا چاہئے نہ کہ بعد میں، اگر کسی مدرس کے بارے میں تحقیق کرنی ہوتو اس کا طریقہ یہ ہے کہ پہلے تبلی کر کے پھراس سے رابطہ کرلیا جائے یہ طریقہ غلط ہے کہ پہلے وعدہ کرلیا اس سے استغفاء دلوایا اوراب تحقیقات کرنے لگ گئے۔ آخر اخلاقی فرائض بھی تو اسلام کا حصہ ہیں مدرسہ چلا نازیادہ سے زیادہ ایک مستحب امرہ اگراس میں ایسے قبائے اورا خلاقی فامیاں سرایت کرلیں تو استجاب کہاں رہے گا ؟ یہتو کاروبار بن جائے گا۔

فیک ہے کاروبار بھی ایک مہاح امرے گرصد قات و خیرات اور دین کے قام پنہیں بلکہ اپنے بازووں کی طاقت پر، پنہیں ہونا چا ہے کہ دین کے نام پر پیسے جمع کریں اور دین کے تقاضوں کو پا بال کیا جائے اس سلمہ میں اخلاقی نبوی کی ایک جھلک آپ بھی پڑھ لیں: قاضی عیاض رحمہ اللہ نے ''الشفاء بتعریف حقوق السم صطفی صلی اللہ علیہ و سبلم ''میں ابوالحمساء سے فقل کیا ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ و سبلم ''میں ابوالحمساء سے فقل کیا ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ و سبلم ''میں ابوالحمساء سے فقل کیا ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ و سبلم ''میں ابوالحمساء سے فقل کیا ہے کہ میں ابوالے و مطالم سے سان اللہ علیہ و اللہ علیہ و المحمل اللہ علیہ و اللہ و الل

وعدہ کیا کہ میں آپ کا بقید تق لے کرای جگہ آتا ہوں پھر میں بھول گیا پھر تین دن کے بعد مجھے یا د آیا تو جب وہاں آیا تو دیکھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم وہیں پر تھے یہ بل البعثت کا واقعہ ہے:

"عن ابى الحمساء قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدتُه ان آتِيَهُ بهافى مكانه فنسيتُ ثم ذكرتُ بعدثلاث فحئتُ فاذا هوفى مكانه فقال يافتي لقدشَقَتَ عَلَى اناههُنامنذثلاث أنتظِرُكَ"\_

(ص: ٤٨ عدهم اول فصل والماخلقة صلى الله عليه وسلم)

ابن کثیر رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں اس آیت' واذ کر فی الکٹب اسلعیل انہ کان صادقی الوعد' (سورۂ مریم آیت:۵۴) کے تحت امام طبریؓ کی روایت نقل کی ہے:

"ان اسماعيل النبى عليه السلام وعدر حلاً مكاناً ان يأتيه فيه فحاء ونسى الرحل فيظل به اسماعيل وبات حتى حاء الرحل من الغدفقال: مابرحتَ من ههنا؟ قبال "لا "قبال انبى نسيتُ قال: لم اكن لابرح حتى تأتيني فلذالك (كان صادق الوعد) وقبال سفيان الثوري بلغنى انه قام في ذالك المكان ينتظره حولاً حتى حاء ه وقبال ابن الشوذب بلغنى انه اتخذذالك الموضع مسكنا وقد رواه ابوداؤ دفى سننه "الخـ

الله تبارك وتعالى فرماتے ہیں: 'ان الله لا يعلف الميعاد ''(العمران آيت ۹) الله تبارك وتعالى ميں اخلاق ربانی اور اخلاق نبوی ميے تخلق ہونے کی قدر وتو فتی عطاء فرمائے۔ این

## باب ماجاء في المداراة

"عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واناعنده فقال بِئس ابن العشيرة او الحوالعشيرة ثم اذن له فَالَان له القول فلما حرج قلتُ له يارسول الله اقلتَ له ماقلتَ ثم آلنتَ لمه الحقول؟قال ياعائشة إنَّ مِن شرالناس مَن تركه الناس اووَدَعَه الناس إتقاء فحشه" (حسن صحيح)

ام المؤمنين حَضرت عائشه رضى الله عنها فرماتي بين كها يك خض في رسول الله صلى الله عليه وسلم سيه اندر

آنے کی اجازت چاہی جبکہ میں بھی آپ سلی الله علیہ وسلم کے پاس تھی ، تو آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ یہ شخص اپنے خاندان کا بُرا آ دمی ہے پھرآپ سلی الله علیہ وسلم نے اس کواجازت دیدی (چنانچہ جب وہ آیا) تو پھر آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس سے زم گفتگوفر مائی ، جب وہ نکلاتو میں نے آپ سلی الله علیہ وسلم سے کہاا سے الله کے رسول! آپ نے تو اس کے بارے میں وہ بات کی تھی جوآپ کر بچکے ہیں اور پھر بھی آپ نے اس سے زم انداز میں بات فرمائی؟ آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا اے عائشہ بے شک لوگوں میں برترین شخص وہ ہے جس کو لوگ برگوئی سے نکے کی خاطر چھوڑ دے۔

لغات: ــ "مدارات" بنرل الدنياللدين يعنى دين غرض كے پيش نظر لوگوں كے ساتھ دينوى معاملات اور بهن بهن ميں نرى كرنا اور بول چال ميں ملائمت اختيار كرنا - قبول ه "بفس ابن العشيرة اوا حوالعشيرة" بئس افعال ذم ميں سے ہاورلفظ "او" شكمن الراوى كے لئے ہے ، تنويع كے لئے بھى ہوسكتا ہے كيونكه بخارى شريف كى ايك روايت ميں لفظ "او" كے بغير آيا ہے ۔ ابن اوراخ كى نسبت جب عشير جمعنى قبيله كى طرف ہوجائے تومراو فرومن القبيله ہوتا ہے جيسے فلان ابن استين يعنى فلان آدى سائھ سال كا ہے پس مطلب يہ ہواكہ شخص اس قبيلے كائر اآدى ہے حقولہ "فالان له القول" لين سے ہے جمعنی فرم وملائم كے۔

تشری : آخضرت ملی الله علیه وسلم نے جس آدی کی بابت یہ ارشادفر مایا اس کانام 'نعیینہ بن حصین' تھا جو بظاہرتو ایمان لایا تھا گراس میں مخلص نہ تھا آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس کی اصلیت پر تنبیہ کی غرض سے فر مایا کہ بیاس خاندان کائر اآدی ہے بینی منافق ہے تا کہ اس کے ظاہری اسلام سے کی کودھو کہ نہ ہوادر کی آدی کے متعلق اس تسم کا اغتباہ جا تز بلکہ بعض دفعہ لازم ہوجا تا ہے، چنا نچے فقہاء نے اس پر کئی تفریعات کی ہیں مثلا ایک آدی کی سے رشتہ کر تا چا ہتا ہے اور آپ سے مشورہ لے لے تو اس میں اگر ایی خامی ہوجودین یادنیا کے اعتبار سے مضر ہوتو آپ کو ہتلا دینا چا ہے وغیرہ وغیرہ ۔ پھر جب وہ خض آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں اعتبار سے مضر ہوتو آپ کو ہتلا دینا چا ہے فغیرہ وغیرہ ۔ پھر جب وہ خض آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہواتو آپ سلی الله علیہ وسلم نے خدہ پیشانی اور خندہ بیشانی اور خندہ بیشانی اور خندہ بیشانی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ: ''ان من شر الناس المنے ''بینی میں خبیں چا ہتا ہوں کہ میں اُن لوگوں میں شہر ہوجا وی جن کولوگ ان کی سخت مزاجی اور سخت کلامی کی وجہ سے چھوٹر میں ہوگوں ارشادات اور روئیوں کے مقضیات الگ الگ ہیں اس لئے یہاں یہ اعتباض وارد نہ ہوا کہ اس طرح تو گویا ایک گونہ تفنا و ساپیدا ہوا، جواب واضح ہے کہ دونوں صور تیں بلور تشر بی ایسا میں تیں ۔ تد بر

ابن العربي عارضه مين لكصة بين:

"ولم يكن ذالك من قسم النفاق وحاشاه ،ثم حاشاه،ثم حاشاه ،ولكن امره الله تعالى ان يَسُنَّ لِأُمته سنّة في التعريف بحال الفاسق لِمَن جهله ،وَ آلان القول معافة شره من غيران يكون في القول معه كذب ولامِراء".

مطلب یہ ہے کہ لوگوں کے ساتھ ہر صورت میں خوش خلق سے ملنا چاہے تا ہم اس میں مداہدت نہیں ہونی چاہے وہ کہ اس میں مداہدت نہیں ہونی چاہئے ، مداہدت ، مدارا ہ کے مقابل کا نام ہے یعنی ایسا قول یا عمل جائز نہیں جس سے دین کی تو ہین یا مسلمان کی اہانت ہوجاتی ہو، اس نکتے کے چیش نظر تغییر روح المعانی میں ہے کہ اپنے سے کم حیثیت والے کا فر سے مددلینا جائز ہے جیسے غلام سے اور کتابیہ کے ساتھ نکاح کر کے ۔ جبکہ بردی حیثیت والے سے مدذبیں طلب کرنی چاہئے کہ اول میں ذات نہیں جبکہ دوم میں تدلل ہے۔

کفار سے تعلقات کی نوعیت: کافروں کے ساتھ کس قتم کے تعلقات جائز اور کون سے ناجائز ہیں؟ توباب کی حدیث سے مدارات کا جواز معلوم ہوتا ہے، قر آن کریم کی آیتوں سے اگر چہ بعض تعلقات جیسے دوئتی اور راز کی باتیں بتانے کی ممانعت آئی ہے تا ہم ان سے ہرشم کے تعلقات پر پابندی نہیں لگائی گئی ہے چنا نچہ سورہ ال عمران میں ارشاد ہے:

"لايتخذالمؤمنون الكفرين اوليآء من دون المؤمنين ومن يفعل ذالك فليس من الله في شئى الاان تَتَقُوامنهم تُقَةً"\_ (العمران آيت:٢٨)

اورسورهٔ نساءآیت: ۹۰ میں ہے:

"الااللذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق اوحاء وكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم اويقاتلواقومهم ...الى...فما حعل الله لكم عليهم سبيلاً". جبكه سورة ما كده آيت: ٥ ميل ہے:

"اليوم احل لكم الطيباتُ وطعام الذين او تواالكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم، والمحصناتُ من الذين او تواالكتاب من قبلكم"الخ\_

وغيرذا لكمن الآيات والاحاديث، أن معلوم موتائ كمن توسارك كفارس برتم ك تعلقات

جائز ہیں ،اورنہ ہی سب نا جائز ہیں۔اس لئے علماء نے مجموعی اعتبار سے لین دین کے علاوہ تین اقسام کا ذکر کیا ہے: (۱) موالات یعنی دوستانہ تعلقات (۲) مدارات یعنی ظاہری خوش خلقی (۳) مواسات یعنی احسان اور نفع رسانی۔

او پرال عمران کی جوآیت ذکر کی گئی اس میں پہلی دونوں قسموں کا تھم معلوم ہوا کددوستانہ تعلقات ناجائز بیں اور مدارات جائز بیں یعنی ان کے ضرر سے بیخنے کی غرض سے بیان کو اسلام کی طرف راغب کرنے کی غرض سے طاہری خوش طلقی میں کوئی حرج نہیں، چنانچ تفسیر روح المعانی میں علامہ آلوی رحمہ اللہ ای آیت کے تحت لکھتے ہیں:

"وفى الآية دليل على مشروعية التقية وَعَرَّ فوهابمحافظة النفس اوالعِرض اوالحسال من شرالاعداء...وعَدَّ قوم من باب التقية مداراة الكفاروالفسقة والسال من شرالاعداء...وعَدَّ قوم من باب التقية مداراة الكفاروالفسقة والنظلمة وإلانة الكلام لهم والتبسم في وحوههم والانبساط معهم وإعطائهم ليحف اذاهم وقبطع لسانهم (ليمن في يرو پين المحالة المنهى عنهابل هي سنة وامرًّ العِرض منهم ولايعدذالك من باب الموالاة المنهى عنهابل هي سنة وامرًّ مشروع".

پھرآ مے مدارات کے جوت کے لئے متعدداحادیث کی تخری فرمائی ہے تاہم بیدارات اہل ذمہ کے ساتھ مخصوص ہے، البتہ ان کے لئے مجلس میں اٹھنا جائز ہے یا ہیں تو ابن تجرر حمہ اللہ نے جائز کہا ہے جبکہ علامہ آلوی اس کوموالات میں شار کر کے ناجائز قرار دیتے ہیں، اس بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ عرف میں لوگ جس چیز کو تعظیم اور موالات سجھتے ہیں وہ ناجائز ہے۔ ( کذائی تغییر روح المعانی ) خلاصہ یہ ہے کہ مدارات تین صورتوں میں جائز ہے ( ا) ضرر سے بچنے کے لئے ( ۲ ) وین اصلاح کی غرض سے ( ۳ ) اکرام ضیف کے طور پر میں جائز ہے دائی سے سے اس کا تھم میں جائز ہے اور باقی کفار کے ساتھ جائز ہے۔ قیال اللہ تعالیٰ: "لاینها کم الله عن الذین لم یقاتلو کم فی الدین ولم یخر جو کم من دیار کم ان تبرو ہم و تقسطو الله ہم ان الله یحب المقسطین "۔

(سورة ممتحنه آیت ۸)

ر ہاتجارتی معاملہ تواس بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ ہراس چیزی تجارت جس سےمسلمانوں کونقصان

ہوسکتا ہوتو وہ جائز نہیں، جیسے جنگ کے دنوں میں ان کواسلحہ فروخت کرنایا مسلمانوں سے لڑنے کی غرض سے خرید کراسٹور کرنے والے کوفروخت کرنا جائز نہیں۔ باقی معاملات اجارہ یعنی نوکری وغیرہ دنیوی معاملات میں کوئی حرج نہیں ان کوملازم رکھنا بھی جائز ہے بشرطیکہ کوئی دوسری وجہ نہ ہواوران کی نوکری کرنا بھی جائز ہے گواس سے بچنا چا ہے خصوصاً ان کے گھروں میں نوکری کرنے سے مسلمان کی تذکیل ہوتی ہے جبکہ کمپنی وغیرہ میں یہ علت نہیں ۔

محبت صالح ترا صالح كند محبت طالح ترا طالح كند

## باب ماجاء في الاقتصاد في الحُب والبغض

"عن ابسى هريرة أراه رفعه قال آحبِب حَبِيبَكَ هو نامًاعسىٰ ان يكون بغيضك يومَامًا، واَسِغِض بغيضك يومَامًا، واَسِغِض بغيضك هونَامًا، واَسِغِض بغيضك هونَامًا على المُغِض بغيضك هونَامًا على الله على المُغِض بغيضك هونَامًا على المُغِض بغيض بغيضك هذاعن على المُغِض بغيضك هذاعن على المُغِض المُغَضِّف المُعَضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغُضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغَضِّف المُغُمِّن المُغَضِّف المُغْضِّف المُغْمِن المُغُمِن المُغْمِن المُغُمِن المُغُمِن المُغْمِن المُغْمِن المُغُمُن المُغُمِن المُغْمِن المُغْمِن المُ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے ابن سیرین رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں جھتا ہوں کہ انہوں سے معنوں کے انہوں نے مرفوع روایت کیا ہے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اپنے دوست سے محبت کرونجیدہ طریقے سے ممکن ہے کہ وہ ایک دن جھے سے نفرت کرنے والا بن جائے اور نفرت کرواپنے دشمن سے نبیدہ طریقے سے ممکن ہے کہ ایک دن وہ تیرادوست بن جائے۔

لغات: "الاقتصاد" اس كمتعدد معانی بین ، میاندروی ، اعتدال ، کفایت اور بچت کو کہتے بین ، بیال اعتدال ومیاندروی مراد ہے۔ "احب اور ابغض" دونوں باب افعال سے امر کے صینے بین البذاان کو "اکرم" کے وزن پر پڑھا جائے گا بمعنی محبت کرواور بغض کرو۔ قبولہ "ھونا" عارضہ میں ہے" الھون السكينة والسوقال " دونوں جگہوں میں مرادمیاندوی ہے لینی محبت ہوتو بھی افراط سے خالی ہونی چا ہور بغض بھی۔ حبیب اور بغیض دونوں جمعنی مفعول یعنی محبوب ومبغوض کے بین جیسے قبیل بمعنی مقتول کے۔

باب ماجاء في الاقتصاد في الحب والبغض

ل الحديث اخرجه ايضاً الطبراني في الكبير والاوسط، مجمع الزوائد ص: ١١٠ ج: ٨.

تشری بین اعتدال دمیا ندروی پر زوردیا الله اور حدیث میں محبت اور نفرت ہر دوحالتوں میں اعتدال دمیا ندروی پر زور دیا گیا ہے اوراس کی وجہ بھی آسان لفظوں میں بتلادی گئی ہے کہ محبت میں اتنا غلونہیں ہونا چا ہے کہ دوست کے بغیر رہنا مشکل ہوجائے، یااسے اپنے سارے راز بتلادئے جائیں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اچا تک تعلقات خراب ہوجائیں تو کل چھتا واہوگا، اسی طرح دشمنی اور نخالفت میں بھی اس حد تک نہیں جانا چا ہے کہ اگر کل تعلقات خوشگوار ہوجائیں تو آئکھیں ملانا مشکل ہو، جس کاعام مشاہدہ ہوتا ہے کہ جولوگ اس پڑل نہیں کرتے ہیں وہ کل چھتاتے رہتے ہیں۔

## باب ماجاء في الكِبر

"عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايدخل الجنة من كان في قلبه مشقال حبة من ايمان" (حسن معيح) لله صعيح) لله صعيح) لله صعيح) لله صعيح المنات المنات المعيد 
حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جنت میں وہ مخض داخل نہیں ہوگا جس کے دل میں بوزن رائی کے دانے جتنا کبر ہواوروہ مخض دوزخ میں داخل نہ ہوگا جس کے دل میں (رائی کے ) دانے کے برابرایمان ہو۔

الخات: قوله "مِنقال المقلّ سے اخوذ ہمرادیہاں رائی کے دانے کے برابروزن ہے جوقلت سے کنایہ ہے۔ قوله "حبد الدواء یعن کلوخی پر بھی کنایہ ہے۔ قوله "حبد الدواء یعن کلوخی پر بھی اطلاق کیا ہے۔ قوله "من کبر "بکسر الکاف وسکون الباء جبکہ باء کا فتہ بھی جائز ہے بڑھائی کے معنی میں آتا ہے اصطلاح میں دوسروں پراپنی برتری و بڑھائی جانے کو کہتے ہیں عارض الاحوذی میں ہے:

"بناء كبرللكثرة والعظم، يقال كبرالرحل بكسرالعين اذاتكاثرت سِنُوه، و كبُر بضم العين اذاتكاثرت خصاله والاسم من الاوّل الكِبرَبكسرالفاء وفتح العين، والكِبربكسرالفاء واسكان العين معظم الشيع وهوالعظمة "الخ\_

باب ماجاء في الكبر

لِ الحديثِ اخرجه مسلم ص: ٢٥٠ ج: ١ "باب تحريم الكبر وبيانه" كتاب الايمان.

تشری : کرار ماض قلب اورر ذاکل اخلاق بیسب سے بوی مبلک بیاری ہے کہ اس سے بہت ی بیاری ہے کہ اس سے بہت ی بیاری بی کرونفاق جیسے مبلک سے جنم لیتے ہیں اس ساتھ فضا کل اخلاق کا اجتاع نہیں ہوسکتا ہے، اس لئے کہر میں مبتلا ، فخص گویا تمام خوبوں سے محروم رہتا ہے اور یمی وجہ ہے کہ شریعت نے اس کوخت ناپند کیا ہے بیبال تک کہ حدیث الباب کے مطابق اس کو جنت سے محروی کا سبب قوی قرار دیا ہے کیونکہ مستکبر آ دمی اللہ کے ساتھ اس کے وصف خاصہ 'میکر' میں مناز عرکرتا ہے حدیث شریف میں ہے' ف ال الملہ السکہ رہا از ارہ جو بھی والسعظمة ازادی من نازعنی واحد آمنه ماقصمته '' کی بینی کبریاء میری چا دراور عظمت میرا ازار ہے جو بھی ان میں ہے سے کسی ایک میں مجھ سے جھڑتا ہے میں اسے نامراد لوٹا دول گا۔ ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ مین نے اس حدیث کے مطلب کے بارے میں علماء سے پوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ آ دمی جولباس زیب تن مین نے اس حدیث کے مطلب کے بارے میں علماء سے پوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ آ دمی جولباس زیب تن کرتا ہے تو اس کا استعمال یا بطور خرج وابتذال کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے، اول کی مثال جیسے جو در، چونکہ کریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے، اول کی مثال جیسے جو تے اور دوم کی مثال جیسے چا در، چونکہ کریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے، اول کی مثال جیسے جا در نہیں کو اپنا نے کی کوشش کر ہے گا وہ نقصان اٹھا کے گا ہاں علم میں چونکہ فاکرہ ہے اس کی ایک تو مواصل کرنا ممنوع نہیں کہ تکبر تر تی سے مانع اور شانِ عہد بیت کے منافی ہے جبکہ علم سے آ دمی اپنا ہے حقام مقام ہے جا دا میں کہتا ہیں مناف نے ہوتا ہے۔

کبروتکبراوراسباب: ۔ جاننا چاہئے کہ کبرخُلق باطنی کا نام ہے یعنی صفت قلب ہے اور جب اس
کا اثر ظاہری اعضاء پر ونما ہونے گئے تو وہ تکبر کہلا تا ہے ، کبر کے معنی اپنے آپ کو دوسروں سے بڑا سجھنے کے ہیں
محض اپنے مقام جانے کا نام کبرنہیں ہے مثلا ایک آ دمی ہے جانتا ہے کہ میں فلاں مدر سے کا شخ الحدیث ہوں تو یہ
کبرنہیں ہے مگر اس کے ساتھ اگروہ دوسرے اساتذہ کو کمتر اور حقیر سجھنے گئے تو بلا شبہ یہ کبر ہے اور جب وہ خودان
سے آگے چلنے اورا متیازی نشست پر بیٹھنے کو اپنا حق سمجھ تو یہ تکبر ہے۔ ہاں اگر اس کی جگہ تعیین ہویا اس لئے اعلی
سیٹ پر بیٹھتا ہے کہ دوسرے اساتذہ اس کو پھر وہاں بیٹھنے پر مجبور کریں گئو بینہ کبر ہے اور نہ ہی تکبر۔

کبروتکبرکاسب نجب ہے ،نجب کے معنی خود پسندی کے ہیں یعنی اپنی کسی خوبی پرنازاں ہونااوراسے اللہ کی طرف سے محض نعمت کے بجائے اپنا کمال سمجھنا نجب کہلاتا ہے جس کے کئی اسباب ہیں کہ بھی اپنے علم وعمل یاحسب ونسب اور بھی جمال وکمال یانوال وغیرہ کی وجہ ہے آ دمی متبجب بنمآ ہے لہذا کہا جائے گا کہ کبرکا سبب

ع رواه ابوداؤد في اللباس باب: ٢٥، وابن ماجه ابواب الزهد باب: ٢١ بحواله الترغيب والترهيب ص:٣٥٣ ج:٣٠.

قریب عجب ہے جبکہ اسباب بعید دریادہ ہیں۔

عجب اور کبرانتهائی موذی بیاریاں ہیں اس لئے ہرمؤمن کوان کاعلاج کرانالازی ہے۔اختصار کے پیش نظریبال طریقۂ علاج اورعجب و تکبر کے موذی اثرات کوقل نہیں کیاجا سکتا جس کوتفسیل اوراصلاح درکار ہوتو وہ راقم کی کتاب ''نقش قدم کامل'' فصل نمبراا،عجب خود پہندی اورفصل نمبراا کبرو کبرص ۱۲۳ تاص کے سایا اخلاقیات کی دوسری کتب جیسے احیاء العلوم للا مام غزائی وغیرہ ضرور مطالعہ کریں۔اور چونکہ آج کل یہ امراض بہت عام ہو گئے ہیں اس لئے راقم کامشورہ ہے کہان کے علاج میں کسی قتم کی کوتا ہی نہیں ہونی چاہئے۔ فلاصۃ بہترین علاج خودکودوسروں کی خدمت میں لگا نااور حب و کبرکی بُرائی کولمی ظرکھنا ہے۔

حدیث باب کامطلب: - بظاہر یبال بیا شکال واردہوتا ہے کہ حدیث کے پہلے جزء سے معلوم ہوتا ہے کہ متکبر جنت میں نہیں جائے گا جبکہ آخری جسے سے معلوم ہوتا ہے کہ متکبر جنت میں نہیں جائے گا بس اگر کسی مؤمن میں تکبر ہوتو اس کا کیا ہوگا؟

اس کا ایک جواب تو پہلے بار ہا گذراہے کہ یہ خاصیات المفردات ہیں یعنی تکبر کا اپنا تقاضایہ ہے کہ وہ جنت میں داخلے سے مانع ہے۔ تاہم قیامت بحدن فیصلہ مفردات اعمال پرنہیں ہوگا بلکہ مرکب اور مجموی اعمال پر ہوگا۔

تیسراجواب: بیب کداس مدیث میں ضابطے کی بات کی گئی ہے مگرجس پراللہ کافضل اورخصوصی رحم ہووہ بلاعذاب پاک کردیاجائے گا،اورصاف تھرابنا کر پاکیزہ جنت میں داخل کردیاجائے گاجہاں اس کے ساتھ گناہ کی کسی فتم کی گندگی کاواسط نہیں رہے گااس طرح وہ صاف تھری جگہ کا اہل بنادیا جائے گا۔''وماذالك على الله بعزیز'' سے اس طرح وہ'' الطیبات للطیبین'' سے کامصداق بن جائے گا۔

وومری حدیث: -باب کی دوسری حدیث پریداضافہ ہے کہ جب آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے بیہ ارشاد فرمایا تو حاضرین میں سے ایک شخص نے بوچھا کہ مجھے بیہ بات پہند ہے کہ میرے کپڑے اچھے ہوں اور میرے جوتے اچھے ہوں اور میرے جوتے اچھے ہوں اور میرے جوتے اچھے ہوں (توکیا یہ بھی تکبر میں آتا ہے؟) آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بے شک الله بھلائی

ع سورة ابراهيم آيت: ٢٠. ٢٠ ع سورة النور آيت:٢١.

کو پسند فرما تا ہے مگرمتکبروہ ہے جس نے حق کوٹھکرادیا اورلو گوں کو حقیر سمجھا۔

لغات: ـقوله "فره" خاک کا ذره وریزه ،اینم وجوبرِ فر دجونا قابل تقسیم مو، چیوٹی چیونٹیاں ،سورج کی شعاع میں نظر آنے والے ذرات ۔

قوله "الحمال" ایک روایت میں ب" ان الله حمیل یحب الحمال" هی جمال کا اطلاق ظاہری خوبصورتی پریمی ہوتا ہے اورخوش طلق یعنی باطنی حسن سیرت کو بھی کہتے ہیں ،اس لئے اوپر ترجمہ بھلائی سے کیا گیا یعنی اللہ التجھے افعال اور کامل صفات سے خود بھی موصوف ہے اور دوسروں میں بھی اچھائی وخو بی کو پندفر ما تا ہے۔ قبوله "لمکن الکبر" عبارت بحذف المصناف ہے" ای لمکن ذا الکبر" اس لئے ترجمہ متکبر سے کیا گیا ہے۔ قبوله "بطرالحق" رواوروفع یعنی برستی کی وجہ سے محکرانے کو کہتے ہیں۔قبوله "وغمص الناس" ایک روایت میں ہے" الکبر بَطرُ الحق وغمط الناس" کے خمص اورغمط کے معنی حقیر اور معمولی بیجھے کے ہیں۔

تشری : امام نووی وغیره فرماتے ہیں کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھنے والے صحابی کا نام مالک بن مراره الر ہادی ہے، کے سوال کا مقصد واضح ہے کہ اگر دوسروں پراپی برتری کے اظہاد کے بغیر عمده لباس زیب من کرنا کسی کو پند ہوتو کیا ہے بھی ممنوع ہے ، اور جواب کا مقصد بھی ظاہر ہے کہ فی نفسہ عمدہ لباس پہنزا جس میں دوسروں پوفخر کرنا ملحوظ نہ ہو ہر گر تکبر کے زمرے میں شامل نہیں کیونکہ تکبراس وقت چقق ہوگا جب دوسروں کو اپنے آپ سے کمتر جانا جائے ، اگر بیارا دہ نہ ہوتو عمدہ لباس یا سواری ای طرح گھر تغییر کرنے میں کوئی حرج نہیں ہاں جب آ دمی ناز وفعت آور فرمستیوں میں اس حد تک پہنچ جائے کہ اس کے سامنے نہ دوسر بے لوگوں کی کوئی حیثیت باقی رہے یا کم ہوجائے اور نہ حق قابل اتباع سمجھے تو وہ یقیناً متکبر ہے۔ اس لئے شاہ صاحب نے العرف الشذی میں اس حد تک اس کے سامنے نہ دوسر کے الوین نا من الحداق الدسنة و الزینة من احلاق میں الشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لیٹی چا ہئے تا کہ ذلت سے بھی نیچ اور تکبر سے بچتار ہے۔ المشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لیٹی چا ہئے تا کہ ذلت سے بھی نیچ اور تکبر سے بچتار ہے۔ المشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لیٹی چا ہئے تا کہ ذلت سے بھی نیچ اور تکبر سے بچتار ہے۔ المشیطان ''۔ اس لئے آ دمی کومتوسط حالت اختیار کر لیٹی چا ہئے تا کہ ذلت سے بھی نیچ اور تکبر سے بچتار ہے۔

ه رواه مسلم في الايسمان ص: ٢٥ ج: 1 وابن ماجه في ابواب الدعاء بحواله المعجم المفهرس ص: ٣٥٣ ج: 1 ، ايضاً مستنداحه د ص: ٢٠ ا ج: ٥ حديث: ١٢٥٥ ا ، ص: ١٣٩ ج: ٥ حديث: ١٦٩١ ، ايضاً رواه الطبراني في الاوسط مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٨ حديث: ١٣٦٨٧ . حفيظ الرحمن الحنفي

لا كذا في رواية مسلم صب ٢٥ ج: 1 كتاب الايمان، الترغيب والترهيب ص: ٣٥٦ ج:٣. كي النووي على مسلم حوالة بالا.

غرض لباس ہویا اپنا کوئی ممل اس میں اپن صلاحیت کے مطابق چلنا منع نہیں ہمنوع فقط ہے ہے کہ آدی اپنی خوبی اس طرح اُجا گر کرنے کی کوشش کرے کہ گویاوہ دوسروں سے برتر ہے اور دوسر بے لوگ اس کی نظر میں حقیر کلیس اور اس رویئے کی وجہ سے حق کی اہمیت بھی اس کی نظر سے گرجائے۔

تَيْرِي مِن مِن الحبارين فيصيبه متى يكتب في الحبارين فيصيبه مااصابهم "\_ (حسن غريب)

آ دی این آپ کو بردها تا چرها تار بتا ہے بہاں تک کہ مغروراورسرکش لوگوں میں شامل کردیا جا تا ہے پھراس کووہی سز اہلتی ہے جوان متکبرلوگوں کو پہنچتی ہے۔

لقات والمراب المحال ال

وقد حلبت الشاة وقدقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فعل هذافليس فيه من الكبر شعى" (هذاحديث حسن غريب)

حضرت بجبیر بن طعم رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ لوگ میری بابت کہتے ہیں کہ میر ب اندر تکبر ہے ماری کرتا ہوں اور معمولی شال اوڑھتا ہوں اور بکری خوددوہ لیتا ہوں اور بلاشبہ رسول الله علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا تھا کہ جوشض میکام کر بے قواس میں کچھ بھی تکبر نہیں۔

لغات: قوله"التيه" بمسرالماء بمعنى تكبرك"اى يقولون في نفسى الكبر "قوله"الشملة" موثى جاوركوكت بيل موتى جاوركهي أون كي يهال أونى جاورمراد م كيونكه يمعمولى نوعيت

کی حیا در ہوتی ہے۔

تشریح:۔اس تعلیل کا مطلب واضح ہے کہ متکبرین ان امور سے دورر ہتے ہیں کہ وہ ان میں عار محسوں کرتے ہیں اس کے وہ ان کے قریب بھی نہیں جاتے جبکہ الیہ شخص جوان امور کواپنے ہاتھوں سے سرانجام دیتا ہو اور ان میں عار محسوس نہ کرتا ہووہ تکبر سے کوسوں دور ہوتا ہے۔

#### باب ماجاء في حسن الخلق

"عن ابى الدرداء ان النبى صلى الله عليه وسلم قال:ماشتى اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فان الله تعالىٰ يبغض الفاحش البَديَّ" (حسن صحيح) لل

حضرت ابودرداءرضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فر مایا: قیامت کے دن مؤمن کی تر از ومیں اخلاق حسنہ سے بڑھ کرکوئی چیز زیادہ وزنی نہیں ہوگی کیونکہ الله تعالی بے ہودہ اور لغو کلام کرنے والے کو پسندنہیں فرماتے۔

نوث: '' فاحش اور بذی' کے معنی ' باب ماجاء فی اللعنة ' میں گذر ہے ہیں۔

تشرتے: ۔باب کی اگلی حدیث میں اس پر میہ بھی اضافہ ہے کہ اجھے اخلاق والا اپنے اخلاق کی وجہ سے
پابند صوم وصلؤ ہ کے در ہے تک پہنچ جاتا ہے۔ ابن العربی عارضہ میں اس حدیث کے متعلق لکھتے ہیں ' ہو معنی
صحیح حداً وان لم یصححہ تعصدہ الاحادیث و الاصول '' یعنی باب کی دوسری حدیث اگر چسند کے
اعتبار سے قوی نہیں لیکن مضمون کے لحاظ سے قوی ہے۔ پھر اس حدیث کا مطلب یوں بیان کرتے ہیں کہ ایک
شخص فحش کوئی اور بکواس سے اجتناب کرتار ہتا ہے تو بیاس شخص کے برابر ہے جونماز پڑھتا اور روزہ رکھتا ہے گر
ہے ہودہ باتوں میں مشغول رہتا ہے۔

اخلاق کیا ہے؟ اوراس کا مقام کیا ہے؟ ان دونوں سوالوں کا قدر ہے اجمالی جواب گذشتہ ابواب میں گذر چکا ہے۔ الجمد للدراقم نے ' دنقش قدم اورنقش اخلاق' میں اس پنفسیلی بحث کی ہے۔ حدیث الباب کا مطلب یہ ہے کہ اخلاق حنہ اللہ کو بہت پسند ہیں اور فحش گوئی اس کونا پسند ہے

باب ماجاء في حسن الخلق

ع الحديث احرجه ايضاً ابن حبان، والبزار ورواه ابوداؤد مختصراً بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٤١ ج:٣.

اس کئے ترازوئے اعمال میں صاحب اخلاق حسنہ کے اخلاق ودیگراعمال کابہت زیادہ وزن ہوگا جبکہ بداخلاق اس لئے ترازوئے اعمال میں صاحب اخلاق حسنہ کے اخلاق کی وجہ اس نعمت سے کلیۂ یا جزوی طور پرمحروم ہوگا۔ پھر دوسری حدیث کا مطلب یہ معلوم ہوتا ہے کہ اچھے اخلاق کی وجہ سے آدمی نفلی روزوں اور نمازوں کے پابند شخص جتنا تو اب حاصل کر لیتا ہے بعنی ایک شخص کے اخلاق اچھے نہیں مگروہ قیام وصیام کا بطور نفل زیادہ اہتمام بلکہ الترام کرتا ہے جبکہ یہ صاحب جواجھے اخلاق کا مالک ہے بغیر اہتمام کے اس کے درجے کے برابر ہے۔

ووسرى حديث: - "عن ابى هريرة قال سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يُدخِلُ النّاسَ الناسَ النار قال الفم والفرج" ـ " (حديث صحيح غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ان اسباب کے بارے میں بوچھا گیا جو کثرت سے لوگوں کو جنت میں داخل کرادیتے ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ وہ اللہ کا خوف اور حسن اخلاق ہیں چھراُن اسباب کے حوالے سے بوچھا گیا جو بکثر ت لوگوں کو جہنم میں داخل کرادیتے ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ مُنہ اور شرم گاہ ہیں۔

تشری خیرت کے ایمن درجوں کا تذکرہ ' باب ما جاء فی معاشرۃ الناس' میں گذراہے۔ صدیث پاک میں دخول جنت کودو چیزوں پر مرتب بلکہ موقوف فر مایا ہے ایک تقوی اور دوم حسن اخلاق ۔ کیونکہ تقوی ہے آدی اور اس کے مولی کے مابین تعلقات خوش گوار ہوتے ہیں، اوراخلاق حسنہ سے لوگوں سے اس کارویہ کر بمانہ وشریفانہ رہتا ہے تو جب حقوق اللہ اور حقوق العباد دونوں میں کوئی کوتا ہی نہیں رہے گی تو آدی باسانی جنت میں داخل ہوجائے گا جبکہ اس کے برعکس اگران دونوں پہلوؤں سے آدی کمزوروناقص ہوگا اور منہ وشرم گاہ کی وجہ سے حقوق اللہ اور حقوق العباد کو پامال کرتارہ کے گاتو اس کی توست سے جنت سے محروم اور دوزخ کا مستحق شہرے گا۔ حقوق اللہ اور حقوق العباد کو پامال کرتارہ کے گاتو اس کی توست سے جنت سے محروم اور دوزخ کا مستحق شہرے گا۔ میں منہ سے نبان اور حرام خوری دونوں مہلکا ت

میں سے ہیں اسی طرح شرم گاہ کے غلط استعال سے آ دمی حَدِّ آ دمیت سے نکل کرحدِ تہیمیت بلکہ بسااوقات حدِّ شیطا نیت میں داخل ہوجا تا ہے۔

يه بحث كافى لمبى اورموضوع بهت طويل باشارة اتنابى كافى بالرمزي تفصيل دركار موتود كيهدراقم

ع ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره ،حواله بالا.

کی کتاب''نقش اخلاق یانقش قدم کامل'' حصه دوم''فصلِ اول زبان کی نتاه کاریوں میں'' اورفصلِ سوم'' ناجائز اورحرام شہوات رانی''۔

تيسري صديث: - "عن عبدالله بن المبارك انه وَصَفَ حسن الحلق فقال: هو بسط الوحه وبذل المعروف وكف الاذي".

حضرت عبدالله بن المبارک رحمه الله نے خوش اخلاقی کے بارے میں بتایا یعنی اخلاق حسنہ کیا ہیں؟ تو فرمایا چبرے کا کھل جانا اور نیکی و بھلائی کرنا اور تکلیف سے بچانا ہے۔

تشری :۔ اخلاق کے متعلق روایات میں متعددالفاظ منقول ہیں جمعی غصہ نہ کرنے کواخلاق کہا گیا ہے، بھی غصہ نہ کرنے کواخلاق کہا گیا ہے، بھی خصہ نہ کرنے کواخلاق کہا گیا ہے، بھی سخاوت کواور بھی خندہ روئی وغیرہ کو لیکن یا در کھنا چاہئے کہ اصل اخلاق نفسانی ملکات کا نام ہے جو بھی ذاتی ہوتے ہیں جن کوملکات فاضلہ بھی کہہ سکتے ہیں، بیہ ذاتی ہوتے ہیں جن کوملکات فاضلہ بھی کہہ سکتے ہیں، بیہ جواعمالِ جوارح ہیں جیسے خرج کرنا اور خندہ بیشانی سے بیش آنا وغیرہ بیان ملکات کے آثار ہیں مگر عوام الناس چونکہ بار کیوں کونہیں جانے اس لئے ان کی سہولت کے لئے تعریفات بالرسوم کی گئی ہیں۔

#### باب ماجاء في الاحسان والعفو

"عن ابى الاحوص عن ابيه قال قلتُ: يارسول الله الرحل آمُرٌ به فلا يَقرِينى ولا يُضَيِّفُنى في مربى أَفَا جزِيه ؟قال: "لا، أقرِهِ" قال: ورانى رَثَّ الثياب فقال هل لك من مال؟قال قلتُ :من كل المال قداعطانى الله من الابل والغنم قال فليرَعليك"\_

ابوالاحوس اپنے والد مالک بن عوف بن نصلہ سے روایت کرتے ہیں فرماتے ہیں کہ میں نے بو چھا اے اللہ کے رسول! میرا گذرا کی پر ہوتا ہے جومیری مہمان نوازی نہیں کرتا، پھروہ میرے یہاں سے گذرتا ہے تو کیا میں اس کا بدلہ لے سکتا ہوں ( یعنی میز بانی نہ کر کے ) فر مایا نہیں تو اس کی مہمانی کرلیا کرو، حضرت مالک بن عوف فر ماتے ہیں کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جھے و یکھا کہ میرے کپڑے بوسیدہ اور پُر انے ہیں تو فر مایا کیا تہمارے پاس کوئی مال ہے؟ کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ اللہ نے جھے ہرتم کا مال اونٹ اور بکریاں دی ہیں آپ صلی التہ علیہ وسلم نے فر مایا تو اس کا اثر تجھ پر نظر آتا جا ہے۔

لغات: قوله"الاحسان" لغوى اعتبار سے خوب صورت بنانے كو كہتے ہيں -اصطلاح ميں جباس

كے صلمين الى "آجائى تو بمعنى سلوك كاور بغير الى" كيمعنى نيكى وخلوص كآتا ہے۔ قول ه"العفو" مئانے اور درگذر كرنے اور معاف كرنے كو كہتے ہيں۔ قول ه" فيلا يقرينى و لا يضيفنى "دوسرا جمله پہلے كي تفير ہے۔ قوله "أفاحزيه" في الهمزة وسكون الياء إجزاء سے ہمتنى بدله كے۔ قوله "أقره" فقره الهمزة وسكون الياء إجزاء سے ہمتنى بدله كے۔ قوله "أقره" فقر الهمزة وسكون الياء إجزاء سے ہمتنى بدله كے۔ قوله "رَبِّ الثياب" رَبَّ بمعنى بوسيده كي يعنى مال سے بمروتى كابدله مت لوبلكه الى كمهمان دارى كرو۔ قول ه"رَبِّ الثياب" رَبَّ بمعنى بوسيده اور يُرانے كے۔ قوله "من الابل والعنم" مال كابيان ہے۔

تشری : پونکه انسانی طبعیت میں یہ بات پائی جاتی ہے کہ کی بھی کام کارڈمل دوسرے کے رویئے اورسلوک پرینی کردیتی ہے اچھائی کا جواب اچھائی سے اور بُر ائی کا بُر ائی سے، لین اسلام کا اصول یہ ہے کہ آ دی این نفس کی اصلاح کرے اور بُر ائی کا بدلہ بھی بھلائی سے دیدے، گوانقام جائز ہے مگر عفو و درگذر کی بات ہی اور ہے اللہ نے صبراور معافی پرجوانعامات مقرر کئے ہیں ان کا حصول بدلے کی صورت میں ممکن نہیں، اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت مالک بن عوف ہے فرمایا کہ اگر کوئی شخص آپ کی مہمان داری نہیں کرتا لیکن جب وہ آپ کے یہاں سے گذر د ہا ہوتو آپ ایسانہ کریں بلکہ اس کا اکرام کرلیا کریں ،غرض اگر کوئی شخص آپ کا حق ادائیوں کرتا تو آپ ایس کے حق اداکر نے میں کوتا ہی نہ کریں، ' فان المنظلوم لا بنظلم''۔

اس ارشاد پاک میں ان لوگوں کے لئے بھی بڑاسبق ہے جوعیا دت، تعزیت اور ولیمہ وغیرہ تقریبات میں صرف ان لوگوں کا خیال رکھتے ہیں جوان کو یا دکرتے ہیں اس طرزِعمل کی اصلاح ضروری ہے۔

ال حدیث میں دوسری بات بہ قابل ذکر ہے کہ آدی کو اپنے لباس و پوشاک وخوراک میں میاندروی افقیار کرلینی چاہے جیسا کہ اسلام کی تعلیمات میں ہر چیز میں اعتدال کو پسند کیا گیا ہے۔ لباس کے متعلق قدر رب تفصیل تو ''ابواب اللباس' میں گذری ہے گریہاں اتن بات عرض ہے کہ آدی کو شہرت کے لباس سے اجتناب کرنا چاہئے جس کی دوصور تیں ہیں ایک بیا کہ آدی بہت معمولی لباس پہنے۔ دوسری بیا کہ بہت اعلیٰ لباس زیب تن کردے چونکہ دونوں میں آدی ایک امتیازی رنگ افتیار کرلیتا ہے اس لئے شہرت اور ریا کا اندیشہ ہے اعلیٰ میں تو ظاہر ہے جبکہ ادنیٰ میں دکھاوے کی وجہ یہ ہے کہ لوگ اس کو زاہداور پارسا بھتے ہیں اس لئے حققین فرماتے ہیں کہ اس خدوشیوں کے مواقع کہ اوروفود سے ملتے وقت اعلیٰ کی مجاول اس اختیار کرلینا چاہئے ہاں جمد وعیدین اورخوشیوں کے مواقع اوروفود سے ملتے وقت اعلیٰ کی مجی اجازت ہے۔

حدیث باب سے ادنی کی ناپندیدگی معلوم ہوئی جبکہ اعلی کی کراہیت دوسری روایات سے معلوم ہوتی

ہے۔مزید تفصیل ان شاءاللہ'' ابواب الزمد''میں آئے گی اور' ونقش قدم کامل''میں بھی دیکھی جاسکتی ہے۔

ووسرى حديث: - "عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتكونوا إمَّعة، تقولون إن أحسَنَ الناسُ أحسَنًا وان ظلمواظَلَمْنا، ولكن وَطِّنُواانفسكم إن احسن الناس أن تحسنُوا وإن اساؤا افلاتظلموا" - (حديث حسن غريب)

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاوفر مایا بتم ضعیف الرائے ( برایک کی ہاں میں ہاں ملانے والے ) مت بنویعنی یوں مت بولو کہ اگرلوگ ہمارے ساتھ اچھابر تاؤکریں گے تو ہم بھی کریں گے اوراگروہ بُر اسلوک کریں گے تو ہم بھی ایسا کریں گے ، بلکہ تم اپنے آپ کواس بات کا خوگر بناؤ کہ اگرلوگ نیک سلوک کریں تو بھی تم اچھا سلوک کرو گے اوراگروہ بدسلوکی کریں تو بھی تم ان پرظلم نہ کرو گے۔

لغات: قوله "إمّعة" بكسرالهمزة وشديد الميم الإمّع اخير مين تاءمبالغه كے لئے ہے نه كه تا نيث كي اس لئے اس كا طلاق مؤنث پزييں ہوتا چنا ني (حل امعة "كہنا سي ہم كر" امراة إمّعة "تبييں كہاجا تا ۔ امّع وہ آدى ہے جو ہرا يك سے كہتا ہوكہ ميں تيرے ساتھ ہول اور ظاہر ہے كه ايباوہ شخص كرتا ہے جوضعف الرائے ہو،اس لئے يہ جس كى بات اور دليل بھی سنتا ہے تواس سے متاثر ہوجا تا ہے اس لئے وہ كى رائے پر قائم نيس رہ سكتا ۔ قول ون "المخ يہاس المّعة كي قسير ہے ۔ قول ه "وَظِينُ الله تعلى سے امركا صيغے يہ منى مانوس كر نے اور آمادہ كرنے كے ہے۔ باب افعال سے بھى يہ معنى آتے ہيں " يقال اوطن نفسه على كذا" يعنى الي آسي كام كاعادى و فوكر بناتا ۔

تشریخ:۔اس مدیث کا مطلب تقریباً وہی ہے جوباب کی پہلی مدیث کا ہے کہ نیکی کوکسی آدمی کے مل سے منسلک نہیں کرنا چاہئے کیونکہ نیکی اللہ کی خوشنودی حاصل کرنے والے مل کو کہتے ہیں لہٰذاس میں لوگوں سے طع وامید نہیں رکھنی چاہئے گواس کے تمرات دنیا میں بھی مل سکتے ہیں کہ ہر نیکی پر برکات کا تر تب ہوتا ہے کیکن اس کا مطلب پنہیں ہے کہ آدمی اس میں لوگوں سے معاوضہ کی تو قع رکھے کہ اگر پچھ ملنے کی امید ہویا پچھ ملا ہوتو لوطور طع یا بطور عوض نیکی کرے گا اور جو جگہ دنیوی فاکدے سے خالی ہوتو وہاں نیکی واجھائی نہیں کرے گا خاص کر جبکہ دوسری طرف سے بُرائی کاسلوک ہوجائے۔غرض آدمی کو نیکی واحسان کا وامن ہرگز نہیں چھوڑ ناچا ہے خواہ کوئی کیریا بھی ہو، نیکی ہرجگہ مطلوب ہے چاہے وہ اچھی جگہ ہویا بُری جگہ۔تد ہر

#### باب ماجاء في زيارة الإ خوان

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من عادمريضاً اوزاراً حاله فى الله ناداه مُنادٍ أن طِبْتَ وطاب ممشاك وتَبُوَّاتَ من الحنة منزلاً"\_ك هذا حديث غريب

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے کسی بیماری عیادت کی بیاا پنے اسلامی بھائی کی زیارت کی توایک فرشتہ (منادی) اسے آواز دیتا ہے کہ خوش رہواور تیرا چلنا بھی بہت خوب ہے اور تو نے (اس عمل سے) جنت میں گھر بنالیا۔

لغات: قوله"الاعوان"أخ كى جمع باگر بھائى بندى نسبى وخونى ہوتواس كى جمع إخوة آتى ہاور اگردوستان تعلق كى بناء پر ہوتواس كى جمع اخوان آتى ہے چنانچه كہاوت مشہور ہے 'إحوان الوِ داد اقرب من إحوة الوِلاد'' دوئتى كے بھائى نسبى بھائيوں سے زيادة تعلق ركھتے ہيں۔

قوله"ا بحاله فی الله" اگر نفی الله" کاتعلق اَفا کے ساتھ ہوجیسا کہ او پرتر جمہ ای پرتی ہے واس کے ساتھ یہ قید ٹوظر ہے گی کہ یہ عیادت اور زیارت دونوں ثواب کی نیت ہے ہوں کہ 'انہ ماالا عمال بالنیات '' کے ساتھ یہ شکال نہیں ہونا چاہے کہ اَفا تو فعل یا شبہ فعل نہیں تواس کے ساتھ جار کاتعلق کیے صبحے ہوسکتا ہے؟
کیونکہ جار کے تعلق کے لئے فعل کی خوشبواور شائبہ بھی کافی ہے جیسے 'وھے یہ دعلی من سواھم ''اس میں یہ معنی قوق کے ہے لہذا یہاں بھی ''اُخ'' کے اندرا خوق کے معنی پائے جاتے ہیں جو تعلق کے لئے کافی ہیں اورا گر ''فی الله'' کا تعلق' زار' فعل کے ساتھ ہوتو پھرکوئی اشکال نہیں ہے۔ قولہ "منادی اور پکار نے والے سے مراد فرشتہ ہے۔ قولہ "ممشاك" مصدر یہی کا صیخہ بھی ہوسکتا ہے اور ظرف زمان یا مکان کا بھی ۔ لینی تیر ب

#### باب ماجاء في زيارة الاخوان

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ١٠٠ ا"باب ماجاء في ثواب من عاد مريضاً "ابواب الجنائز، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه المتوغيب والتوهيب ص: ٢٠٠ ج: ١ "باب كيف كان بدؤ الوحى الخ"، ايضاً كتاب الاسمان باب: ١ ، مناقب الانصار باب: ٢٥، عتق باب: ٢، ايمان باب: ٢٠٠ ميل الايمان باب: ٢٠ مناقب الانصار باب: ٢٥، عتق باب: ٢، ايمان باب: ٢٠٠ ميل باب: ١ ، مناقب الانصار باب: ٢٥، عتق باب: ٢٠ ايمان باب: ٢٠٠ ميل باب: ١ ، ومسلم ص: ١٠٠ ج: ٢ بباب قوله منافي العمال بالنية الخ كتاب الامارة، وابوداؤدص: ٢٠٠ ج: ٢ كتاب المطلاق، ايضاً رواه النسائي في الطهارة، وابن ماجه ص: ١ ٢٠١ "باب النية" ابواب الزهد، مسندا حمد ص: ٣٠٠ ج: ١ حميظ الرحمن الحنفي غفرله ولوالديه ولاساتذته

چلنے کا یہ وقت اور بیراستہ بہت مبارک ہے کیونکہ یہ جنت کی طرف جاتا ہے۔ قبولہ "وَ تَبَوّاْتَ من الحنة منزلاً"
تَوَ اُبالِمَان کے معنی جگہ بنانے اور لینے کے ہیں۔ من الجنة ای من منازل الجنة جبکہ منزلاً میں تنوین تعظیم کے لئے ہے بعنی تم نے اپنے اس عمل کی وجہ سے جنت کی منازل میں سے ایک عظیم گھر بنالیا۔

تشریخ:۔اس حدیث مبار کہ سے ان دونوں عملوں یعنی مریض کی عیادت اور دوستوں کی زیارت کی بری فضیلت معلوم ہوئی کہ میا ہے اعمال ہیں کہ ان کی بدولت آ دمی فرشتوں کی دعاء کا مستحق ہوجا تا ہے۔اللہ کی طرف سے ایک فرشتہ اس شخص کی دنیاوی واخروی فلاح ونجات اور کا میابی کے لئے دعا گور ہتا ہے اور اس یقین سے کہتا ہے کہ بجائے انشاء کے اخبار کا صیغہ استعال کرتا ہے کہ گویا ہے آ دمی کا میاب ہوہی گیا۔

تاہم''فی اللہ''کی قیدسے یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ نضیلت ان دوستانہ تعلقات والوں کو لمتی ہے جن کا تعلق اللہ کی خوشنودی کے حصول کے لئے ہواور ظاہر ہے کہ ایسا تعلق نیک لوگوں سے ہی ہوسکتا ہے، چوراور ڈاکوؤں کے ناجائز تعلقات کو یہ فضیلت بظاہر حاصل نہیں ہے کیونکہ اگر چورا پنے چورساتھی کی عیادت اس لئے کرتا ہے کہ معلوم ہو کہ وہ میرے ساتھ چوری کرنے کی غرض سے جانے کے لئے کب تیار ہوسکے گاتو یہ کوئی تو اب کی نیت معلوم ہو کہ وہ میرے ساتھ چوری کرنے کی غرض سے جانے کے لئے کب تیار ہوسکے گاتو یہ کوئی تو اب کی نیت یا کا منہیں ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

#### باب ماجاء في الحياء

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :الحيآء من الايمان والايمان في الحنة والبذآء من الحفاء والحفاء في النار"..(حسن صحيح)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے کہ: حیاء ایمان کا جزء ہے اور ایمان جنت میں لے جانے والا ہے اور بے ہودگی سنگ دلی میں سے ہے اور بے دمی (سنگ دلی) جہنم میں لے جانے والی (خصلت) ہے۔

لغات: فوله "الحيآء" بالمدلغت مين وقاراور شجيدگى كو كتيج بين جبكه اصطلاح مين ايك اين كيفيت اور ملك كانام هي جس كى بدولت انسان خيراور بھلائى كى طرف اقتدام كرتا ہے اور فدمت كے خوف سے شروقتيج سے

باب ماجاء في الحياء

ل الحديث اخرجه احمد ورجاله الصحيح، وابن حبان في صحيحه الترغيب ص:٣٦٨ ج:٣.

اجتناب كرتاب يوقاحت (لا پروائى اورغلط كام كى جرأت) اور جل (مركام كرتے ہوئے شرمندہ ہونے) كے درميان درجد اوسط عبارت ب- قوله"الحفاء "تم اور بمروتی كو كہتے ہيں جو وفا دارى اور رحم كے مقابل آتا ہے۔

تشریج: \_اس ارشاد پاک میں حیاء کوجزء ایمان قرار دیا گیا ہے اس طرح بعض دوسری احادیث بھی اس مضمون پرناطق بیں \_جن حضرات کے نزدیک ایمان مرکب ہے ان کے یہاں تواس کی کسی تاویل کی ضرورت نہیں، مگر حنفیہ اور جمہور متکلمین کے ہاں چونکہ ایمان بسیط ہے اس کے اجزاء نہیں بیں اس لئے وہ اس کا مطلب یہ لیتے ہیں کہ حیاء ایمان کے ایسے مقتضیات میں سے ہے جسے لازم اپنے ملزوم کے ساتھ ہوتا ہے۔ مطلب یہ لیتے ہیں کہ حیاء ایمان کے ایسے مقتضیات میں سے ہے جسے لازم اپنے ملزوم کے ساتھ ہوتا ہے۔ یا ایوں کہنا جیا ہے کہ دونوں میں نبیت تلازم کی ہے جوا یک دوسرے کے بغیر قائم نہیں رہ سکتے۔

باب کی حدیث سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی حیاء کی بناء پرجنتی بن جاتا ہے اس کی وجہ بخاری شریف کی روایت سے معلوم ہوتی ہے کہ الحیاء لایاتی اِلابحیر '' علی یعنی حیاء خیر کے سواد وسری کوئی چیز نہیں و نیخی تو ظاہر ہے کہ جب بی خیر بی خیر ہے تو اس کا انجام بھی جنت تک رسائی ہوسکتا ہے۔اس کے برعس بذاء یعنی ہے حیائی کے کام اور باتیں حیاء کی نقیض ہیں تو ان کا انجام دوز خیس دھکیلنا ہوسکتا ہے۔

یہاں میہ بات کھوظ رہے کہ جو حیاء مشروع ومدوح ہے اس مے مرادوہ خُلق ہے جوان امور سے روکے جو شرع امیں میں میں جوشر عامعیوب ہیں جیسے زنا بخنا اور دیگر اعمال بد - جہاں تک امور شرعیہ میں شرم کرنے کا تعلق ہے تو وہ شرع حیاء میں مہلاتا ہے۔ مہیں بلکہ شرعاوہ عیب ہے اگر چہر فاوہ حیاء ہی کہلاتا ہے۔

# باب ماجاء في التَّأُ نِّي والعَجَلَة

"عن عبدالله بن مسرحِبس المُزنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال:السمتُ الحَسَنُ والتُودَّةُ والاقتصاد حزء من اربعة وعشرين حزءً من النبوة"\_

حضرت عبدالله بن سرجس مزنی رضی الله عند سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ و کم نے فر مایا: اچھی عادت اور وقار اور میاندروی نبوت کے چوہیں اجزاء میں سے ایک جزء ہے۔

ع مسحيح بخارى ص: ٩٠٣ ج: ٢ "باب في الحياء" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٣٨ ج: ١ "باب بيان عدد شعب الايمان وفعنلها الخ" كتاب الايمان.

لغات: قوله "العّدَاني" بفتح الهمزة وتشديدالنون جلدى كرنے كه مقابل آتا ہے۔ قوله "العَحَلَةُ عين ، جيم اورلام تينول مفتوح بيں بمعنی جلدى وئرعت كے ہے گويا ترجمة الباب كے دونوں الفاظ ايك دوسرك كنقيضين بيں۔ قوله "السمتُ" اس كم عنی خصلت اور عادت كے بيں لبذاسمت حسن كا مطلب اچھى عادت وخو بي ہے۔ قوله " والتُو دَهُ" بضم الباء وفتح الهمزة وفتح الدال المحقفة بياسى تائى كے معنى ميں ہے يعنی عجلت كے مقابلے ميں آتا ہے جس كا مطلب وقار وسكون اور سليق سے كام كرنا ہے۔ قوله "الاقتصاد" معنی اعتدال كے يعنی افراط وتفريط كے درميان درجه اوسط كو كہتے ہيں۔

تشریج: اس ارشادِ پاک میں اچھی عادت، آرام وسکون اورمیانہ روی کونبوت کاچوبیسواں حصہ قرار دیا گیا جس سے ان امور کاعمرہ ہونا نمایاں طور پرظاہر ہوجا تا ہے۔ گرسوال مدہ کا اسے نبوت کاچوبیسواں حصہ کسا عتبار سے کہا گیا ہے؟ جبکہ بعض روایات میں بچپیویں جزء ہونے کا بھی ذکر ہے۔ کے

اس کا جواب ہے ہے کہ نبوت ایک وہبی نعت ہے اس کے حصول میں کسی طرح انسانی کسب واکساب دخیل نہیں، تا ہم نبوت ہر خص کو بھی نہیں ملتی ، یہ نعمتِ عظمیٰ اس انسان ہی کول سکتی ہے جوانسانی اعلیٰ کمالات اور خوبول کا مالک ہو۔ یہی وجہ ہے کہ انبیاء کی بعث عمو ماان اقالیم واراضی و خطوں میں بکٹر تہ ہوئی ہے جہاں کی آب وہوا معتدل ہے۔ وہ چوشی اقلیم کا درمیانی حصہ ہے جوشام کے آس پاس ممالک پر شتمل ہے۔ چونکہ آب وہوا اوراع تدالی مواسم کا انسانی اخلاق پر ایک اچھااٹر ہوتا ہے اس لئے وہاں کے لوگوں میں اعتدال پایاجاتا ہے اورائی کی بدولت وہاں اولیاء وعلاء اور اتقیاء بکثر ت پیدا ہوتے ہیں جیسے وہاں کا زیتون لا ٹانی ہے ایسا ہی وہاں کے لوگوں کا مزاح بھی انتہائی معتدل ہے ، جب ان پر وحی نازل ہوجاتی ہے تو نورعلی نور کا مصداتی بن جاتے کے لوگوں کا مزاح بھی انتہائی معتدل ہے ، جب ان پر وحی نازل ہوجاتی ہے تو نورعلی نور کا مصداتی بن جاتے ہیں، اور یہی وجہ ہے کہ دین فطرت ان علاقوں میں زیادہ جلد نافذ اور مقبول عام بن جاتا ہے جہاں اعتدالی مواسم پایاجا تا ہوجس کی تفصیل مقدم نے ابن خلدون میں دیکھی جاسکتی ہے۔

بہرحال انبیاء کمالات اور انسانی خوبیوں اور ملکات کے اعلیٰ مقام پر فائز ہوتے ہیں ان ملکات میں سے تین وہ بھی ہیں جن کاذکر حدیث بالامیں آیا ہے۔اگر کسی میں میں اوصاف اعلیٰ بیانے پر ہوں تواس میں گویا

#### باب ماجاء في التاني والعجلة

ل ایک روایت میں پچیوی بر ہونے کا ذکر ہے کے معافی اسی داؤد ص: ۳۱۱ ج: ۲ "باب فی الحلم و اخلاق النبی علیہ اول کتاب الادب، ایک روایت میں ۱۱۳ ج: ۱۸ ج: ۸ کتاب الادب، ایک روایت میں ۲۵ ویت میں ۷۰ ویل بر عبونے کا ذکر ہے، کذا فی معجمع الزوائد ص: ۱۱۳ ج: ۸ خدیث: ۱۳۱۷ کا ۱۳۱۸ کا ۱۳ کا ۱۳۱۸ کا ۱۳۱۸ کا ۱۳ کا

چوبیسواں حصہ آگیااور جس میں نسبۂ کم درج کے ہوں تواس میں گویا نبوت کا پچیبواں حصہ پایا جاتا ہے ہمین جزء کے تحقق سے کل کا تحقق لا زم نہیں آتا، اس لئے ایبا شخص انبیاء کے راستہ پرگامزن توہے مگر وحی کا مستحق نہیں کیونکہ وحی کا دروازہ بند ہو چکا ہے۔ تدبر، اس کی مزید تحقیق ابواب الرؤیا میں آئے گی۔

ووسرى حديث: \_"عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم قال: لِاَ شَجِّ عبدالقيس اِنَّ فيك حصلتين يحبهما الله الحِلمُ والإناء أُ" \_ "

حضرت ابن عباس رضی الله عنبما سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے افتح عبدالقیس سے فرمایا کہ بے شک تیرے اندردوالیی خوبیاں ہیں جن کواللہ لیند فرما تا ہے، وہ برد باری اوراطمینان ہیں۔

لغات: فوله "الحلم" بردبارى اور عقلندى كوكت بين فوله "الإناءة" بكسرالهمزة بيوبى تأتى اورت ودة كمعنى مين به يعنى اطمينان وسكون مسكام مرانجام دينا بهرالحلم والاناءة كاعراب مين دواحمال بين دونون بنابر بدليت اخصلتين منصوب بهى موسكته بين اور خبرالمبتدا المحذوف بهى موسكته بين "اى هماالحيلة والاناءة -

تشریخ: اشج عبدالقیس عبارت اضافت کے ساتھ ہے۔ حاشیہ میں ایک احمال بدلیت کا بھی ذکر کیا گیا ہے، اس صورت میں مضاف مقدر ہوگا''ای وافد عبدالقیس''۔ ان کا نام منذر بن عائذ بن الممنذ رالعصری تھا۔ ان کا بڑا قبیلہ ربیعہ تھا گرعبدالقیس شایدر بیغہ کی شاخ ہے۔ اشج کے معنی سرکے زخم کے ہیں۔ اور عَصَری قبیلے کی طرف نسبت ہے۔

اس وفد کی آمد کا مختر پس منظر پچھاس طرح ہے کہ ۔ ان کا ایک آدی منقذ بن حیان تجارت کے لئے مدید طیبہ آتار ہتا تھا۔ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی ہجرت کے بعد حب معمول مدینہ طیبہ میں آیا ہوا تھا اور اپنا سامان فروخت کرر ہاتھا کہ آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم اس طرف تشریف لائے تو یہ آپ کو ملا۔ آپ نے اس کا حال پوچھا اور اس قبیلے کے بڑے بڑے اشراف کا نام لے کراحوال پوچھا تو اس سے منقذ کو بہت تعجب ہوا اور اسلام قبول کر لیا۔ اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے سورہ فاتحہ اور سورہ علق کا سبق لیا۔ اور وطن واپس آگیا اور آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سورہ فاتحہ اور سورہ علق کا سبق لیا۔ اور وطن واپس آگیا اور آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے شرفا عِقبیلہ کی طرف ایک خط بھی کھوا دیا تھا۔ منقذ نے اپنے قبیلے میں آکر ابتداء اپنے اسلام اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تنی رکھا۔ اور گھر میں نمازیں پڑھتار ہا۔ اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تنی رکھا۔ اور گھر میں نمازیں پڑھتار ہا۔ اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تنی رکھا۔ اور گھر میں نمازیں پڑھتار ہا۔ اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تنی رکھا۔ اور گھر میں نمازیں پڑھتار ہا۔ اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تنیا کی اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوب گرامی کو تنی کو میں نمازیں پڑھتار ہا۔ اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ سال کو تن کی بیوی تو تا میں میں نمازیں پڑھتار ہا۔ اس کی بیوی قبیل کے منتوب سے منتوب سے منتوب سے منتوب کرامی کو تا میں میں میں نمازیں پڑھتار ہا۔ اس کی منتوب سے منتوب کرامی کو تا کو تا میں میں نمازیں پڑھتار ہا۔

ع الحديث اخرجه مسلم ص: ٣٥ ج: 1 "باب الامر بالايمان باللَّه تعالىٰ" كتاب الايمان.

سردارمنذربن عائذی بین تھی۔ بیٹی نے اپنے شوہری نماز کا تذکرہ اپنے والدمنذر کے سامنے کیا کہ وہ جب سے مدینہ سے واپس آیا ہے۔ اس طرح مُند دھوتا ہے۔ اور بھی کھڑا ہوجا تا ہے اور بھی بیٹے جا تا ہے۔ اور بھی ما تھاز بین پرٹیک و بتا ہے۔ غرض یہ کہ بیٹ صلوٰ قا کوتل کیا۔ منذر نے اپنے دامادم تقذ سے بوچھا کہتم یہ کیا کرتے ہو؟ اس نے اپنے اسلام لانے کاسار اماجر ابیان کر دیا۔ منذر کے دل میں اسلام کی محبت آگئی۔ اور خط بھی اس کو دکھلایا گیا۔ اس نے قبیلے کوگوں کو حالات سنائے۔ اور خط بڑھ کر سُنایا۔ سب اسلام لانے کے لئے تیار ہوگئے اور یہ فیصلہ کیا کہ ایک وفد مدینہ طیبہ بھیجنا چا ہے۔ چنا نچر رئیس قبیلہ منذر (عبدالقیس) کی قیادت میں ایک وفرتشکیل فیصلہ کیا کہ ایک وفد مدینہ طیبہ بھیجنا چا ہے۔ چنا نچر رئیس قبیلہ منذر (عبدالقیس) کی قیادت میں ایک وفرتشکیل دے دیا گیا۔ چنا نچوہ وہ وفد مدینہ طیبہ میں حاضر ہوا۔ اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی تعلیمات حاصل کیس۔ اللہ علیہ وسلم کی تعلیمات حاصل کیس۔ وسلم نے ان کی آ مدے پہلے ہی اس کی پیشینگوئی فرمادی تھی۔ چنا نچہ جب بدلوگ آگئو بہتا باندرسول اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں فوراً حاضر ہوئے۔ جبکہ اٹنج عشری (عبدالقیس) پہلے اپنی منزل پر گئے۔ سواری بھادی۔ وسلم کی خدمت میں فوراً حاضر ہوئے۔ جبکہ اٹنج عشری (عبدالقیس) پہلے اپنی منزل پر گئے۔ سواری بھادی۔ وسلم کی خدمت میں فوراً حاضر ہوئے۔ جبکہ اٹنج عشری (عبدالقیس) پہلے اپنی منزل پر گئے۔ سواری بھادی۔ وار کی اور کیٹر ہے تبدیل کر کے تب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی پاس آئے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرایا:

"يااشج!ان فيك لـ حصلتين يحبهماالله الحلم والتؤدة ،قال يارسول الله! أشئ جُيلتُ عليه ام شئ حَدَثَ لى؟قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :بل شئى جُيلتَ عليه ".

ایک روایت میں 'تو دہ '' کے بجائے'' حیآء ''کالفظ ہے۔ (ابن ماجب ۳۰۹) چونکہ حیاءاناءۃ پرآ مادہ کرتی ہے اس لئے یتجیر بھی صحیح ہے۔

تيسرى حديث: -"الآناء قمن الله والعجلة من الشيطان" (حديث غريب) تأمل اور سنجيدگي الله كي طرف سے ہے۔

تشریج:۔ جب آ دی کسی کام کوسوچ سمجھ کرتا مل کے ساتھ انجام دیتا ہے تواسے اس کے گردوپیش اور عواقب میں غور کرنے کاموقعہ ملتا ہے جبکہ بلاتا مل اور بلاسو ہے سمجھے کام کرنا بدانجامی کا باعث بھی ہوسکتا ہے۔

س وفي رواية: التاني من الله والعجلة من الشيطان الخ، رواه ابويعلى ورواته رواته الصحيح، الترغيب والترهيب ص: ٢٨٠ ج: ٣، ايضاً مجمع الزوائد ص: ١١ ج: ٨ حديث: ١٢٦٥٢.

اس لئے اول متحن ہوا۔اوردوم ندموم۔اورضابطہ ہے کہ اچھے کاموں کی نسبت اللہ کی طرف کی جاتی ہے اور رُر اس کے اور کر است اللہ کی طرف کی جاتب۔

بعض علاء کہتے ہیں کہ اس حدیث ہے وہ امور مشنیٰ ہیں جن کا انجام بہر حال اچھاہی ہو جیسے نماز اوردیگر امور شرعیہ جن کے کرنے کا حکم ہے لہذا ان میں جلدی کرنامعیوب نہیں کیونکہ اللہ نے خیرو بھلائی کی طرف مسارعت کرنے کا حکم بھی دیا ہے اور ایسے لوگوں کو پہند بھی فرمایا ہے۔ جبکہ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ عجلت اور سرعت دونوں الگ الگ چیزیں ہیں عجلت قبل از وقت کا م کرنے کو کہتے ہیں جبکہ سرعت اپنے وقت پر کام جلدی نمٹانے کو کہتے ہیں۔ اللہ نے سرعت کی مرح تو فرمائی ہے مگر عجلت کی نہیں لہذا استثنی کی ضرورت باقی ندر ہی۔

### باب ماجاء في الرفق

"عن ابی الدرداء عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: من اُعطِی حَظَّه من الرفق فقداُعطِی حظّه من الدوداء عن النبی صلی الله علیه و سلم قال: من اُلحیر" و من حُرم حظه من الرفق فقد حُرم حظه من الحیر" وحدیث حسن صحیح و حظه من العیر الله علیه و من الدورداء رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه و کم من ارشا و فرمایا: جس شخص کو من سے اس کا فیب سے اس کا حصہ میں سے اس کا حصہ میں ہے اس کے فیب سے میں سے اس کے فیب سے میں میں سے اس کے فیب سے میں میں سے اس کا حصہ خم کردیا گیا۔

لغات: فوله "من اُعطى اورمن حُرم" مجهول كے صیغے ہیں ان میں ضمیر متنتر "من موصوله" كی طرف عائد نائب فاعل ہیں اور" حظ، منصوب مفعول فانی ہیں۔

تشری: ارشاد پاک کامطلب سے کہ زی خیر کا حصہ ہے جس نیک بخت کوجتنی نری نفیب ہوگ ای تناسب سے خیر سے محروی ای تناسب سے خیر سے محروی ہوگ ۔ اور جس قدر زم خوئی میں کی ہوگ ای تناسب سے خیر سے محروی ہوگ ۔ البذا خیر و بھلائی کا دارومدار زم خوئی پر ہوا۔ اب جو محض جتنا چا ہے اپنے لئے خیر بڑھا سکتا ہے۔

اس مضمون کی متعددا حادیث اور بھی وار دہوئی ہیں جس سے نرم خوئی کی قدرومنزلت کا پہتہ چاتا ہے کہ عندالشارع اس کا کتنا بڑامقام ہے۔ <sup>لے</sup>

بأب ماجاء في الرفق

إراجع للاحاديث مجمع الزوايد ص: تا ١ ١ ج: ٨، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٧٨ ج: ٣ تا ٢٨٢ ج: ٣.

تاہم یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جہاں تخق مطلوب ہوہ ہاں نری کرنا ممدوح وجمود نہیں ہے مثلاً جہاں حکومت کوقوت تنفیذ کی ضرورت ہواور وہاں ایک اہل کارکسی مجرم کے ساتھ نری کرتا ہے تواس سے بجائے فائد کے نقصان ہوتا ہے۔ ای طرح ایک طالب علم پڑھتا نہیں قدرسے کی انظامیہ کے لئے اس کے ساتھ سختی کرنا ہی اس کے لئے مفید ہے۔ ایک اچھاب وہی ہوتا ہے جواپنے بچوں کی پرورش میں موقع وکل کا مجر پورخیال رکھے کہ س جگہزی اچھی ہے اور کس وقت بختی ہو ہو، واعظ مفتی اور قاضی کے لئے بھی یہی ضابطہ ہے۔ البتہ بختی کرنے کا یہ مطلب نہیں کہ وہ بے وہ منگی تی کرے بلکہ جہاں بختی کا ظہار ضروری ہوتو اس میں نری وہر بانی کا عضر ضرور شامل ہونا چا ہے اور وہ کا م اس خوبی سے سرانجام دینالازی ہے کہ اس بختی کا فائدہ جلدی نمایاں ہوجائے کہ یہ تحق در حقیقت مہر بانی اور نری ہی تھی گرصور تا ہی تی لگ رہی تھی۔ تہ بر

# باب ماجاء في دعوة المظلوم

"عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَ معاذاً الى اليمن فقال: إتَّقِ دعوة المظلوم فانه ليس بينهاوبين الله ححاب" \_(حسن صحيح) لله

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے معاذ کو یمن کی طرف بھیجاتو فرمایا کہ ستم زدہ کی بددعا سے بچنا کیونکہ اس کی دعااورالله کے درمیان کوئی پردہ (مانع) نہیں ہوتا ہے۔

تشریج: مظلوم کی بددعاء سے بیخے کا مطلب میہ ہے کہ کسی برظلم نہ کرنا چاہئے کیونکہ ظلم کر کے آدی بددعاء سے نہیں نی سکتا۔ اس لئے یہاں لازم کی نفی سے ملزوم کی نفی مراد ہے۔ میرحدیث ابواب الزکا ق کے شروع میں بھی گذری ہے جوایک طویل حدیث کا حصہ ہے۔ (دیکھئے تشریحات تر مذی ، ج ۲ من ص ۱۹۰ الی ص ۲۷) یہاں حجاب سے مراد مانع ہے، یعنی اس بددعا کے اللہ کی بارگاہ میں پیش ہونے سے کوئی رُکاوٹ نہیں بلکہ وہ

باب ماجاء في دعوة المظلوم

ل احرجه السخباری فی الجهاد باب: ۱۸۰، وفی الزکاة باب: ۲۳، وفی مظالم باب: ۹، ومغازی باب: ۲۰، ومسلم فی الایسمان حدیث: ۳۹، ابوداؤد زکشة باب: ۵، ابن ماجه ابواب الزکواة باب: ۱، سنن دارمی زکاة باب: ۱ ومسنداحمد ص: ۳ ج: ۱ حدیث: ۲۰۷۲ ا

ضرور پیش ہوتی ہے۔ حافظ سیوطی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ وہ مظلوم خواہ ایسا کیوں نہ ہوجس کی دعا قبول نہیں کی جاتی ، مثلاً اس کا کھانا حرام ہولیکن مظلومیت کی صورت میں اس کی بددعا ضرور قبول ہوتی ہے۔ پھر منداحمہ علی حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت میں یہ بھی ہے کہ اگر چہ یہ مظلوم کا فرکیوں نہ ہو۔ تا ہم حضرت تھانوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ کا فراور فاسق کی دعا قبول ہونے کا مطلب سے ہے کہ اس کا وقتی مطلوب حاصل ہوگا ، اصلی مقصود کا حصول مراز نہیں جوخالق کی طرف سے داعی کا اکرام اور رضا ہے۔

بہرحال جاب سے مراد مانع ہے۔اور یہ کنایہ ہے سرعتِ قبولیت سے۔اس حجاب سے مراد پوشیدہ ہونانہیں اور نہ ہی اس کامفہوم مخالف معتبر ہے، کیونکہ اللہ عزوجل سے کوئی شے مجوب نہیں۔

ابن العربی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ جب کی شے کے متعلق بیکہاجائے کہ اس کے اور اللہ کے درمیان حجاب ہے تو مطلب منع اور حرمان ہوتا ہے کہ وہ محروم ہے۔

#### ملالله باب ماجاء في خُلق النبي عَلَيْسِهُ

"عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرسنين فماقال لى "أَنِّ "قَطُ وما قال لشئ صنعتُه لِمَ صنعتَه ؟ولالشئ تركتُه لِمَ تركتُه؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس تُحلُقاً ومامسست حَزاً قط ولاحريراً ولاشيئاً كان اليَنَ من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ولا شَمَتُ مِسكاً قط ولا عِطراً كان اطيب من عَرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ولا شَمَتُ مِسكاً قط ولا عِطراً كان اطيب من عَرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم " . (هذا حديث حسن صحيح)

حضرت انس رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے دس سال تک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کی ہے، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی بھی مجھے اُف کالفظ نہیں بولا ہے، اور نہ سی کام کے بارے میں جو میں نے کیا ہو (اوروہ کرنانہیں چاہئے تھا) فرمایا ہے ایسا کیوں کیا؟ اور نہ ہی فرمایا ہے کسی ایسے کام کے متعلق جو میں نے نہیں کیا ہو (اوروہ کرنا چاہئے تھا) ایسا کیوں نہیں کیا؟ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سب لوگوں سے زیادہ اچھے اخلاق کے مالک تھے۔ میں نے کسی زم کیڑے کو ہرگز نہیں چھوا اور نہ دیشم کو اور نہ ہی کسی اور چیز کو جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہتھی مبارک سے زیادہ نرم ہو۔ اور میں نے نہیں سونگھا مشک کو بھی۔ اور نہ ہی عطر کو جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہتھی مبارک سے زیادہ نے ور میں نے نہیں سونگھا مشک کو بھی۔ اور نہ ہی عطر کو

ع مستداحمد ص: ٣٠٣ ج: ٣ حديث: ١٢١٨٠ الحنفي عفي عنه.

جورسول التصلی الله علیہ وسلم کے نیسنے سے زیادہ خوشبودار ہو۔

لغات: -قوله"أتِ" بضم الهمزة وكسرالفاء المشددة المنونة ،اس ميس ديگرلغات بهى ميل -اصل ميس نأتُن كي ميل كو كهت بين ، پهر برقابل نفرت چيز كے لئے استعمال ہونے لگا،اوراس ميں اب مشہور ہے -قوله" عَز آً"اُون اور ریشم ملاكراس سے بنایا جاتا ہے جو بہت نرم كپڑ اہوتا ہے۔

تشری : حضور پاکسلی الله علیه وسلم نے جب ہجرت فر مائی اور مدینه منورہ تشریف لائے تو کچھ وصہ کے بعد جس کی مدت زیادہ سے زیادہ چند ماہ ہے حضرت انس رضی الله عنہ کی والدہ ان کو لے کر حضور علیه السلام کی خدمت میں حاضر ہوئیں ، اور کہنے لگیں اے اللہ کے رسول! انس شجیدہ بچہ ہے بیآ پ کی خدمت کیا کرے گاگویا ان کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت حضر تانس رضی اللہ عنہ نے مسلسل پوری حیات نبوی یعنی تقریباوس مال تک آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت حضر اور سفر میں سرانجام دی۔

باب کی حدیث میں جن امورکا ذکر ہے کہ جوکام کئے جانے کے تھے ان میں سے اگرکوئی کام رہ جاتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بھی نہیں فرمایا کہ کیوں نہیں کیا۔اور جوامورا یسے ہوتے ہیں جن کونہیں کرنا چاہئے اگرایسا کوئی کام مجھ سے سرز دہوجا تا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ نہیں فرمایا کہ کیوں کیا؟ تو ان سے آ داب اور معاشرت کے وہ امور مراد ہیں جن کا تعلق ذاتی ضروریات یا گھریلومعاملات سے ہوامور شرعیہ مراد نہیں کیونکہ ان میں کی بیشی اور کوتا ہی پرآپ صلی اللہ علیہ وسلم فوراً تنبیہ فرماتے ، جسیا کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی ایک روایت کے میں ہے کہ حرمات اللہ کی بیشی میں ہے کہ حرمات اللہ کی بیٹھسہ بھی اللہ علیہ وسلم کوئی بھی تاب نہ لاسکتا تھا۔

بہرحال حدیث باب سے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اخلاق کا بخوبی اندازہ ہوجاتا ہے کہ آپ کس قدر درگذراورعفو کے مالک تھے، ورنہ دس سال کے عرصے میں خادم سے اورخصوصاً کم عمر والے سے کوئی نہ کوئی کوتا ہی ضرور ہوجاتی ہے۔اور یہ بھی معلوم ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کواپی ذاتی سہولیات اور دینوی امور میں کوئی خاص دلچیں نہ تھی ورنہ دلچیں کے امور کے بگڑ جانے کی صورت میں یقینا غصر آتا ہے، اور یہ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی ذات کے لئے کسی طرح دباؤ کسی پرنہ ڈالتے اور نہ ذاتی معاملات میں کسی سے انتقام

باپ ماجاء في خلق النبي مَلْكِلُهُ

ل كذا في صحيح مسلم ص: ٢٥٦ ج: ٢ كتاب الفضائل.

کیتے۔ چنانچیمسلم شریف علی کی ایک روایت میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فر ماتی ہیں کہ رسول اللہ طلیہ وسلم نے بھی اپنے ہاتھ ہے کی وہیں مارا بجُر جہاد فی سبیل اللہ کے ،اس میں کفارکو مار نااور قبل کرنا ثابت ہے ورنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی خادم یا کسی عورت (امہات المؤمنین میں ہے کسی ) کونبیں مارا۔ان میں ہے کسی ہوتی تو اس کا انتقام نہیں لیا ، بجُر اس کے کہ اللہ کے تھم کی نافر مانی کی ہوتو اس پر شرعی سز اجاری فرمائی۔

باب کی حدیث سے حضرت انس رضی اللہ عنہ کی ہی بڑی منقبت معلوم ہوتی ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بھی ہمی ان پر نارانسکی کا اظہار نہیں فرمایا ہے۔ بلکہ دوسری روایات سے ان کے لئے مال واولا داور عمر کی دعا ثابت ہے جو قبول بھی یونی۔ سی

یہاں بیسوال ہوسکتا ہے کہ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا پسینہ مبارک ہرخوشہو سے زیادہ خوشبودار تھا تو چرآپ صلی اللہ علیہ وسلم کا لیہ علیہ وسلم عطراور مشک وغیرہ کی خوشہو کیوں استعال فر ماتے ؟اس کے جواب میں حضرت گنگوہی صاحب رحمہ اللہ نے الکوکب میں متعدو تو جیہات پیش فرمائی ہیں : مثلاً خوشبواللہ کی نعمت ہے اسے استعال کی غرض سے لگانا یاسنن انہیاء ہونے کی وجہ ہے ان کی متابعت وموافقت کرنایاان اوقات میں لگانا جن میں پسینہ نہیں آتا جیسے سردی کے موسم میں ۔ مگرزیادہ مناسب تو جیہ یہ ہے کہ آدی کوجس کو ہے مسلسل واسطر ہے تو وہ آدی کوجس نہیں ہوتی ہے جیسا کہ مشاہدہ و تجربہ ہے ،اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا خوشبواستعال کرنا کوئی تخصیل حاصل یا تخصیل اونی کے زمرے میں نہیں آتا۔ تد ہر

وومرى مديث: "عن ابى اسخق قال سمعت اباعبدالله الحدلى يقول سألتُ عائشة عن خلق رسول الله على الله عليه وسلم افقالت: لم يكن فاحشاً و لامتفحشاً و لاصحاباً فى الاسواق و لا يحزى بالسيئة السيئة ولكن يعفوو يصفح" (حديث حسن صحيح)

ابوالحق فرماتے ہیں کہ میں نے ابوعبداللہ جدلی سے بیر کہتے ہوئے مناہے کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہ اللہ عنہ اللہ علیہ وسلم اللہ علیہ وسلم کے اخلاق کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے فرمایا: آپ سلی اللہ علیہ وسلم نہ غیرارا دی طور پر بدگوئی کرتے اور نہ ہی ارادة فیرماتے ، اور نہ بازاروں میں چیخنے والے تتھا ورآپ سلی

<sup>2</sup> صحيح مسلم حواله بالأ.

٣ كذا في صحيح مسلم ص: ٢٩٨ ج: ٢ "باب من فضائل انس بن مالك" كتاب الفضائل.

الله عليه وسلم بُرائي كابدله بُرائي سے نہ دیتے بلکه معاف فرماتے اور در گذر فرماتے تھے۔

لغات: ـــ 'فاحش اور تحضین ' کے معنی' باب ماجاء فی الجیش ' میں گذر ہے ہیں ۔ جبکہ ' صحاب ' ناء کی تشدید کے ساتھ صیاخ اور چیخے چلانے والے کو کہتے ہیں۔ بظاہر یہ صیغہ مبالغے کا معلوم ہوتا ہے اس طرح پھرزیادہ چیخے کی نفی ہوگی ، نہ کنفس چلانے کی ۔ لیکن یا در ہے کہ ایسے بہت سے صیغے ہیں جن کا وزن بظاہر مبالغے پر دلالت کرتا ہے مگر وہاں مبالغہ مقصود یا مراز نہیں ہوتا ہے ۔ چنا نچہ حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ فقال وزن بھی نفس نسبت کے لئے بھی آتا ہے ۔ ملاعلی قاری نے بھی مرقات میں ایسی ہی بات کہی ہے ' قبال او قب ل المقصود میں نفس نسبت کے لئے بھی آتا ہے ۔ ملاعلی قاری نے بھی مرقات میں ایسی ہی بات کہی ہے ' قبال او قب ل المقصود میں ہوتا ہے ۔ مانی خواب موانا بنظالام للعبید '' ۔ کی اور جب میں هذا المسلک بلام مبالغة النفی لانفی المبالغة کمافی قوله تعالیٰ او ماانا بنظالام للعبید '' ۔ کی اور جب آتے سے مالانا کہ وہاں عموماً شور کی ضرورت پیش آتی ہے تو دوسری جگہوں میں بطریق اولی شور نہیں فرماتے تھے ۔ قوله "یعفو" اس کا تعلیٰ باطن سے ہے ۔ اور ' بصفح'' کا ظاہری جگہوں میں بطریق اولی شور نہیں فرماتے تھے ۔ قوله "یعفو" اس کا تعلیٰ باطن سے ہے ۔ اور ' بصفح'' کا ظاہری ورگذر سے ہے۔

تشرری: \_ان دونوں حدیثوں سے آپ ملی اللہ علیہ وسلم کے عمدہ اخلاق جیسے ظاہری عبارت سے معلوم ہوئے اسی طرح بطورالتزام بھی معلوم ہوئے، کیونکہ پہلی حدیث میں آپ ملی اللہ علیہ وسلم کی ہتھیلی مبارک کا نرم ہونا اور بیننے کا خوشبود ار ہونا \_ا ور دوسری حدیث میں زور سے نہ بولنا، یہ سب علامات بلکہ دلالات ہیں اعلیٰ نفاست پر کہ آپ ملی اللہ علیہ وسلم انتہائی نفیس الطبع، پاکیزہ طبیعت اور زم خوتھے۔ کیونکہ جب مزاج نرم اور آثار بھی قابلِ رشک ہوتے ہیں ۔جبکہ بدمزاج شخص کا پیدنہ انتہائی بد بودار، آواز غلیظ و بلنداور ہاتھ پاول سخت ہوتے ہیں ۔بال بھی سخت اور کھال بھی موثی اور شخت ہوتی ہے۔

راقم نے ''نقش قدم'' لکھتے وقت ابوعلی سینا کی '' شفاء'' منگوالی تھی تا کہ وہ قیافے بھی کتاب میں شامل کر دیئے جا کمیں جن سے اخلاق پر استدلال ہوسکتا ہے، مگر بعد میں مناسب سیسمجھا گیا کہ اس طرح بعض لوگ ایک دوسرے کے عیوب پر استدلال کرنا شروع کر دیں گے اس لئے ایسی علامات کو کتاب میں شامل نہیں کیا گیا۔

رُ سورة ق آيت: ۲۹.

# باب ماجاء في حُسن العهد

"عن عائشة قالت ماغِرتُ على احدمن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ماغِرتُ على حديسحة وما بي ان اكون ادركتهاو ماذاك إلا لكثرة ذكررسول الله صلى الله عليه وسلم لَهَاوان كان ليذبح الشاة فَيَتَتَبَّعُ بهاصدائق حديحة فِيُهديهالهن"\_(حسن صحيح غريب)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ مجھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی ہیویوں میں سے کسی پراتی غیرت نہیں آئی جتنی خدیجہ پرآئی اور نہ معلوم میرا کیا حال ہوتا اگر میں ان کو پالیتی ،اور یہ غیرت صرف اس بناء پر تھی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کو بکثرت یا دفر ماتے اوراگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم بکری ذریح فرمالیتے تو خدیجہ کی سہیلیوں کوڈھونڈھونڈھ کران کو بکری (کا گوشت) ہدیے فرماتے۔

لغات: قوله حسن العهد عهد كمتعدد معانی آتے بین گهداشت اور دَوروز مانه كمعنی میں بھی آتے بین گهداشت اور دَوروز مانه كمعنی میں بھی آتا ہے علی بنہا حسن عهد كام طلب به بواكه المجھدور كی یاد قول د ماغرت بسر الغین غاری غار بخاف يكفاف كى طرح ہے تا ہم غاريكار يائی ہے اور خاف يكفاف وادى ہے ، غيرت كى مرد كى طرف ميلان ياكسى عورت كے شوہر كے دوسرى عورت كى طرف مُعكا وَ پر جوش ، نا گوارى اور غصے كو كہتے مردكى طرف ميلان ياكسى عورت كے شوہر كے دوسرى عورت كى طرف مُعكا وَ پر جوش ، نا گوارى اور غصے كو كہتے بہن ۔

تشریخ: \_حضرت عائشہ رضی الله عنہا یہ کہنا چاہتی ہیں کہ مجھے نہی کریم صلی الله علیہ وسلم کی ہویوں میں کسی کے ساتھ آپ صلی الله علیہ وسلم کے تعلق پر بھی اتنارشک نہیں آیا جتنا کہ حضرت خدیجہ رضی الله عنہا پر آتا، چونکہ ایک عورت میں سے چیز فطری ہوتی ہے کہ جب شوہرایک ہوی سے قرب حاصل کرتا ہے تو دوسری سوکن کواس پر غصہ آتا ہے، اس لئے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کا حضرت خدیجہ رضی الله عنہا کا اتنا خیال رکھنا کہ ان کو بکٹر ت یا دفر ماتے اور جب کوئی بحری ذری فرماتے تو اس کے گوشت میں سے ان کی سہیلیوں کے لئے بطور خاص حصہ مقرر فرماتے اور جب کوئی بحری ذری فرماتے تو اس کے گوشت میں سے ان کی سہیلیوں کے لئے بطور خاص حصہ مقرر فرماتے ۔ بیاس بات کی واضح ولیل ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم حضرت خدیجہ رضی الله عنہا کو کتنا پہند فرماتے تو میراکیا حال اس لئے اگر چہ میں نے ان کود یکھا تو نہیں تے صلی الله علیہ وسلم ان سے اس قدر محبت فرماتے تو میراکیا حال ہوتا؟ یعنی میں ضرور دشک کرتی ، مگر الله نے جھے بچایا کہ میں ان کے زمانے میں موجود نگی ۔

ابواب البروالصلة

عام شارحین نے 'ماہی الن ''میں' 'ما'' کونافیہ بنایا ہے یعنی بیرشک اس وجہ سے نہ تھا کہ میں نے خدیجہ کا زمانہ پایا تھا بلکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے کثرت سے ذکر کرنے کی وجہ سے تھا، مگراو پرترجمہ اور مطلب میں راقم نے اپنے شخ حضرت مولا نامفتی ولی حسن صاحبؓ کے ترجمہ کولیا ہے ، کیونکہ مجھے یاد پڑتا ہے کہ انہوں نے اسی طرح ترجمہ ومطلب بتایا تھا۔ واللہ اعلم ۔اگر یہ مطلب صحیح ہوتو حضرت شخ کی فقا ہت کا نتیجہ ہے اوراگر فلط ہوتو پھر میری طرف سے ہے ،اور میں یہی کہوں گا کہ میں نے سننے اور سجھنے میں غلطی کی سے۔

مرعبارت برغور کرنے سے بہی لگتاہے کہ ہمارابیان کردہ مطلب زیادہ صحیح ہے کیونکہ اگر شارحین کا مطلب ہوتا تو پھرعبارت یول ہونی چاہئے تھی ' ومسابسی ان اکون ادر کتھ الالکشرة ذکر ''الخ یعنی ''ومساذاك ''درمیان میں نہیں ہوتا چاہئے تھا، تا کہ تعلیل صحیح ہوجبکہ ہمارے مطلب پرکوئی اعتراض وارز نہیں ہوتا کیونکہ ' ومابی ان اکون ادر کتھا ''جملہ معترضہ ہے اور 'وماذاك الالكثرة ذكر رسول الله صلی الله علیه وسلم لھا '''نغیرت' کی علت ہے۔ تد بر۔ والتداعلم وعلمہ اتم

رہایہ سنلہ کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ کہنا کہ اگر میں حضرت خدیجہ کے ساتھ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے نکاح میں بیک وقت مجتمع ہوتی تو میراکیا حال ہوتا یعنی غیرت سے کیے پچتی ؟ بلکہ اندیشہ اس میں واقع ہونے کا تھا، تو یہ کوئی الیسی بات نہیں ہے جوامہات المؤمنین کی شان کے منافی ہو، کیونکہ غیرت طبعی شے ہواور امور طبعیہ پرگرفت یا پابند کی نہیں ہوتی ، ہاں البت امور طبعیہ جب بے قابو ہوجا کیں تب وہ شرعا فدموم ہوتے ہیں ، قوت غصبیہ اور قوت شبوانیہ اور قوت عقلیہ تینوں کے لئے یہی ضابط ہے کہ وہ حداعتدال میں فضائل ہیں جبکہ افراط وتفریط کی صورت میں رذائل بن جاتے ہیں اس لئے کہتے ہیں کہ ہرفضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے۔ مزید تفصیل درکار ہوتو راقم کی کتاب ' نقش قدم' میں دیکھی جاسکتی ہے۔

## باب ماجاء في معالى الاخلاق

"عن حابران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان من احبكم إلى واقربكم منى محلساً يوم القيمة المراون محلساً يوم القيمة الحاسنكم الحلاقاً وان من ابغضكم إلى وابعدكم مِنى يوم القيمة الثرثارون والمتشدقين ،فماالمتفيهقون؟

قال: "المتكبرون" لل قال الامام ابوعيسى الترمذى رحمه الله هذاحديث حسن غريب من هذا الوحه، الثرثارهو كثيرالكلام ،والمتشدق هوالذى يتطاول على الناس فى الكلام ويبذوعليهم" مضرت جابر بن عبدالله رضى الله عند سے روایت ہے كه رسول الله عليه وسلم نے ارشاد فرمایا: قيامت كه دن مجھ سب سے زياده بير حقريب بيضے والے وہ لوگ موں گے جو قيامت كه دن مجھ سب سے زياده بيند يده اورسب سے زياده مير مقريب بيضے والے وہ لوگ موں گے جو الحجھ اخلاق والے بيں ۔اور مجھ سب سے زياده نا پہند يده اورسب سے زياده مجھ سے دور موں گے وہ جو زياده باتونی، پُرز ورانداز سے بولنے اور طنز كرنے والے اور تضنع كرنے والے متكبر موں گے۔

لغات: قول "معالى" "معالى" "معالى" "معالى" "كرجمع بقدرومنزلت اوربلندى اختيار كرنے كوكتے بيں۔
قوله "ان من احبكم الى" اس جملے كاتعلق اس طرح" وان من ابغضكم الى" "كاتعلق بعض شارحين نے دنيا
كے ساتھ جوڑا ہے ،جس كے مطابق مطلب بيہ ہوگا كرا چھے اخلاق كے دوثمر بيں: ايك دنيا ميں مجبوبيت اور
دوم آپ صلى الله عليه وسلم كا قرب قيامت ميں، اس طرح بُر بيا اخلاق كے بھى دوتائج بيں: ايك دنيا ميں
مبغوضيت اور دوم آخرت ميں آپ صلى الله عليه وسلم سے دورى حبكة ترجمه ميں ہم نے يوم القايمة كاتعلق دونوں
سے جوڑا ہے جس كے مطابق بيدونوں نتائج آخرت ميں مليں كے گوكہ مالاً دونوں تو جيہوں ميں فرق نہيں ہے۔

قول ۱۰ الشرندارون " شرناری جمع ہے جس کا مطلب امام تر مذی نے بتلایا ہے یعنی بہت زیادہ بولنے والا قول ۱۰ المتشد قون " متشد ق کی جمع ہے اس کے معنی بھی مصنف نے بتلائے ہیں یعنی جو باتوں میں لوگوں پر فخر کرے اور ان کے ساتھ ہے ہودہ با تیں کرے ، شرنارون اور متشد قون کی دوسری تفییر ہے ہے کہ شرناروہ ہے جو بحکلف با تیں بنائے اور دائرہ حق سے نکل کر بہت زیادہ بولے ۔ اور متشد ق وہ ہے جوتو لے بغیر بولتارہ اور بولئے میں احتیاط نہ کرے بعض نے کہا کہ شدق شِد ت سے مشتق ہے ، شدقین با جھوں کو کہتے ہیں لہذا متشد ق وہ ہے جو با تیں کرتے وقت با چھیں ہلائے تا کہ اپنے کلام کو حاضرین پرزیادہ مؤثر بنائے اور با چھوں کے اشاروں سے لوگوں پر طنز کرے ۔ غرض زبان کومنہ میں پر تکلف انداز سے گھما گھما کر بولنے والا۔

قوله "المتفيهقون" ابن العرائي عارضه من لكصة بين كه يلفظ فصق الوادى سے ماخوذ ہے جب وادى

باب ماجاء في معالى الاخلاق

ع رواه ايضاً احدمد في مسنده ص: ٢١٥ ج: ٥ حديث: ١٤٢٤ رواه الطبراني في الكبير ١٥٨/٢ ع مجمع الزوائد ص: ١٣ ج: ٨ حديث: ٢٢٦٥ ارواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٤٤ ج: ٣.

بھرجائے تواس وقت وہ بہنے گئی ہے لہذا متفید صق وہ خص ہوا جواپی باتوں میں روانی، فصاحت اور لوگوں پر بڑھائی ظاہر کرنے والا ہو، چونکہ ریکام تو کوئی کبر سے بھراہوا متکبرہی کرسکتا ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''المتکبرون''۔

تشریخ: آنحضور سلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مسلمان کے لئے جس چیز پر بہت زور دے کراپنانے کی ترغیب دی ہے بلکہ تھم بھی دیا ہے وہ ہے اچھے اخلاق ۔ باب کی حدیث کے علاوہ بہت ساری احادیث میں یہ مضمون وار دہوا ہے کہ اخلاق اچھے ہوں تو آدمی کامیاب ہے ور نہ اخلاق کی خرابی کی صورت میں آدمی جابئ مضمون وار دہوا ہے کہ اخلاق اچھے ہوں تو آدمی کامیاب ہے ور نہ اخلاق کی خرابی کی صورت میں آدمی کاشکار ہوجا تا ہے، بالفاظ دیگرا چھے اخلاق آدمی کو سلسل بلندی پر لے جاتے ہیں جبکہ بُر ے اخلاق سے آدمی مسلسل بستی کی طرف گرتار ہتا ہے یہاں تک کہ بست ترین نقطے تک پہنچ جائے۔ والعیاذ باللہ

اخلاق اگر چہ ملکات کا نام ہے مگران ملکات کے اثرات آدمی کے ظاہر پرنمودار ہوتے ہیں ،اس کی باتوں بول چال پر بھی اخلاق کا گہرااثر ہوتا ہے چنانچہ جس آدمی کے اندر تکبراور تعلّی کا شوق ہوتا ہے دہ اس کی باتوں سے معلوم ہوتا ہے ، وہ مجلس میں کوشش کرتا ہے کہ اپ ہم نشینوں کوزیر کرد ہے اور بناوٹ سے بولتا ہے ، زبان کومنہ میں گھما تا ہے ،الفاظ کا انتخاب کرتا ہے ، ہاتھوں اور آنکھوں کے اشاروں اور منہ کی حرکات سے دوسروں کومزعوب بنانے کی کوشش کرتا ہے ، چونکہ بیسب حرکتیں کبر کے آثار اور تکبر کے زمرے میں آتی ہیں ،اس لئے ایسافض نہ تو دنیا میں آخوضور صلی اللہ علیہ وسلم کا محبوب بن سکتا ہے ،اور نہ ہی آخرت میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا قرب حاصل کرتا ہے ، کیونکہ وہ اللہ سے دور ہے تو اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے قریب کیسے ہوسکتا ہے ۔

اس ہناء پر عاقل کو چاہئے کہ اللہ کی دی ہوئی استطاعت کے مطابق بولے اس سے زیادہ زور نہ لگائے اور نہ ہوگا ہے۔ اور نہ ہی لوگوں پر اپنی فوقیت و برتری ثابت کرنے کی کوشش کرے۔

تاہم جس آدمی کواللہ نے ہولنے کا ملکہ دیا ہے یازورقلم ہے اس کونواز اہے اوروہ بلاتکلف مقفیٰ وسیح عبارات بنا تا ہے تواس میں کوئی قباحت نہیں، کیونکہ ایسی صورت میں وہ کبر کی علامت نہیں بلکہ فصاحت کا نتیجہ ہے، اور چونکہ یہ ممانعت تکبر کی بناء پر سے لہٰذااگر ایک خطیب یا مصنف خیرخواہی کی بناء پر کلام کومو ثر بنانے کی کوشش کرتا ہے تا کہ لوگ سُن کریا پڑھ کوئل کریں تواس میں بھی کوئی قباحت نہیں ۔گوآج کل یہ نیت مشکل ہی گئی ہے کہ آج کل عام کا موں میں مُتِ جاہ زیادہ کموظر ہتی ہے کہ آج کل عام کا موں میں مُتِ جاہ زیادہ کموظر ہتی ہے 'وانہ سالاعہ سال ہالے نیسات وانہ الامروں

مانوی''<u>۔'</u>

## باب ماجاء في اللعن والطعن

"عن ابن عمرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم : لايكون المؤمن لعّاناً"\_....وَرَوَى بعضهم ...قال لاينبغي للمؤمن ان يكون لعّاناً"\_(حسن غريب)

حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: مؤمن لعنت کرنے والانہیں ہوتا۔ دوسری روایت میں 'لاینبغی''کالفظ ہے جس کا مطلب میہ ہے کہ لعنت کرنا کامل ایمان کے منافی ہے نہ کہ نفس ایمان کے۔

تشری : لعن اورطعن کی تشری اور حکم تفصیل ہے ' باب ما جاء فی اللعنۃ ' میں گذرا ہے وہیں ملاحظہ ہو۔

تاہم ابن العربی نے اس باب کے حمن میں اکھا ہے کہ جس سی حصد میں آیا ہے کہ ' لمعن السمو من کفتلہ ' ' التواس کی وجہ بیہ ہے کہ قبل کرنے ہے وہ مقول کو دنیا ہے محروم کر دیتا ہے اور لعنت سے ملعون کو جنت سے قوال دور

کر دیتا ہے اس لئے تشہید سی محمول کے جربیم انعت اس وقت ہے جب کوئی شخص بلاوجہ کی پر لعنت کر ہے۔ اگر کوئی وجہ ہوتی چواس کی عادت مکروہ ہوگی جیسے کسی نے راستہ میں گندگی بھیلائی ہے تواگر چہوہ لعنت کا مستحق ہوجا تا ہے

مرلعنت کرنے والے کو بار بارلعنت کرنا مکروہ ہوگا۔

### باب ماجاء في كثرة الغضب

"عن ابى هريرة قال حاء رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: عَلِّمنى شيئاً و لاتكثر عَلَى لَعَلَى الله عليه وسلم فقال: "لاتغضَب" فَرَددذالك مراراً، كل ذالك يقول: لاتغضب" في العنديث

ل رواه البخاري ص: ٨٩٣ ج: ٢ "بياب ماينهي من السباب واللعن" كتاب الادب، ايضاً ص: ٩٨٣ ج: ٢ "باب من حلف بملة سوى الاسلام" كتاب الايمان ورواه مسلم في الايمان حديث: ١٤١ الترغيب والترهيب ص: ٣١٣.

#### باب ماجاء في كثرة الغضب

ل الحديث اخرجه البخاري ص: ٣٠٠ ج: ٢ "باب الحذر من الغضب" كتاب الادب.

ع قد مر تخريجه في "باب ماجاء في زيارة الاخوان". حفيظ الرحمن عفي عنه

باب ماجاء في اللعن والطعن

حسن صحيح غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک شخص نبی پاک سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ مجھے کوئی مختصر ہدایت دیں اور مجھے ارشاد کی زیادہ باتیں نہ سیجئے شاید کہ (وہ مختصر نشیحت) میں یا در کھ سکوں۔ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا غصہ نہ کرو، اس شخص نے بار بار (تین بار) اپناسوال دہرایا گرآپ سلی اللہ علیہ وسلم ہرمرتبہ یہی فرماتے کہ غضر نہ کر۔

لغات: قول المتعارب المتعارب المتعارب المتعارب المتعارب المتعارب المتعارب التحت بالوركم المتعارب كه مير المتعارب التارب التارب المتعارب التارب 
تشریخ: \_آ مخصور صلی اللہ علیہ وسلم حکیم تھے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم لوگوں کے مناسب حال علاج کرتے اور سائلین کوان کی ضرورت وحالت کے مطابق جواب عنایت فرماتے \_توجس طرح ایک طبیب مرف دوادیتا ہے ای طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے مختلف سائلین کے ایک ہی سوال کے مختلف جوابات مروی ہیں ۔

صدیث بالا میں سائل نے جوسوال پوچھاشایدآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے سوال سے یابات کرنے کے انداز سے یادیگر قرائن سے معلوم کیا ہو کہ اس کو غصہ جلد یازیادہ آتا ہے۔ مثلاً ''ولا تکثر علی '' سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اندازہ لگالیا ہووغیرہ ۔ چونکہ ہرفضیات کی بنیاد میں ایک قوت ود بعت کی گئے ہے جن کی تعداد اصول کے اعتبار سے تین ہے: قوت غصبیہ ، قوت شہوا نیاور قوت عاقلہ۔ تا ہم ان قوتوں میں افراط و تفریط عبوب ہیں جبکہ درجہ اوسط عین کمال ہے اس لئے کہاجائے گا کہ ہرفضیات دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے۔ اس لئے حدیث کا مطلب نہیں سمجھنا چاہئے کہ اسے غضب اور غصہ کو جڑسے اکھاڑ بھیننے کا تھم دیا جارہا ہے کیونکہ بین قرمکن ہے کونکہ یا امراجی وجبلی ہے اور نہ ہی مطلوب شرعی ہے جبکہ شریعت تکلیف بمالایطات یا تکلیف لا یعنی نہیں دیتی ، اس لئے مطلب بیہ کہ غصہ زیادہ مت کرویعنی غصہ کو قابو کرنے کی کوشش کرو! کیونکہ غصہ جب تک

عقل اورشریعت کے دائرے کے اندر ہوتا ہے توبیمروح وجمود ہے گراس دائرے سے نکلنے کے بعداس کی بُرائی میں کوئی شک نہیں۔ زیادہ غصہ عموماً آدمی کودائرہ عقل نقل سے باہر کردیتا ہے۔ پھر قبائح کاار تکاب تقریباً بیٹنی ہوجا تا ہے۔

غصے کی حقیقت کیا ہے؟ اس کے اسباب کیا ہیں؟ اس کے نقصانات کیا ہیں؟ اور اس کا علاج کیا ہے؟ اگر ان سوالات کے جوابات در کار ہوں تو ( دیکھئے راقم کی کتاب ' دنقش قدم فصل ۸غضب وغصہ، باب دوم رذائل کے بیان میں ) یہاں زیادہ تفصیل مُمل ثابت ہو کتی ہے۔

# باب ماجاء في كظم الغيظ

مندى شخول مين يهال بابكاعنوان بين به بلكه يدهديث گذشته باب كشمن مين ذكرى كل به به مندى شغل بن معاذبن انس الحهنى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من كظم غيظ أو هو يستطيع ان يُنَقِّذَه دعاه الله يوم القيامة على رؤس المحلائق حتى يحيره في أى الحور شاء" وحسن غريب) للم

حضرت معاذبن انس جنی انصاری صحابی رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: جس نے غصہ صبط کرلیا دراں حالیکہ وہ اس کی تنفیذ پر قا در تھا تو اللہ تعالیٰ اس کو قیامت کے دن ساری مخلوق کے سامنے نکلا کر (اعز از سے اتنا نوازیں گے کہ ) اسے اختیار دیں گے کہ وہ جس حور کو چاہے لے لے۔

لغات: قوله "كظم الغيظ" كظم اصل مين بحرب وئ مشكيز يك مُنه كه باند صن كو كهته بين جبكه غيظ غصه كو كهته بين جبك غيظ غصه كو كهته بين التحفيظ كالمطلب غصه كو منطر كا اور قابوكرنا بهوا وي خصر كالمرح سب بحمد اندر باندكر ديا وي خامونى اختيار كر ليتا به تو كو يااس نے بحرب بهوئ مشكيز يكي طرح سب بحمد اندر باندكر ديا وي التحقيق كالت التحقيق باب افعال سے يعنى فاء كى تحفيف كے ساتھ بھى برا هنا والت مين الله عندى الله عندى الله عندى الكه دوايت مين و هوي قدر على انفاذه "آيا به (كمارواه كارواه )

باب ماجاء في كظم الغيظ

\_ لرواه ابـوُداؤد ايـضــاً ص: 1 1 ج: ٢ "بــاب مـن كـظـم غيـظاً" كتاب الادب وسنن ابن ماجه ص: ٣٠٨ "باب الحلم" ابواب الزهد.

ابن الى الدنيا، كذا فى التحقة على ) يه جمله حاليه به يعنى وه اس حال ميس غصے كوضبط كر لے جبكه وه اس كے مطابق عمل كرنے پر قدرت ركھتا ہو مثلاً كسى كمز ورنے غصه دلايا ہوا وروه اس سے انتقام لے سكتا ہو گرنه لے قوله "دعه الله" الله " الله سيجواب شرط ہے يعنى جس نے غصه باوجود قدرت كے پى ليا تو الله عزوجل قيامت كے روز اسے سب لوگول كے سامنے بلائيں گے۔

تشریخ: اس حدیث میں غصے کو ضبط کرنے اور پی جانے کی بہت بری فضیلت بیان ہوئی ہے۔ تاہم چونکہ غصہ آنے کی صورت میں آدمی کی دوحالتیں ہوتی ہے ایک یہ کہ غصہ کی طاقت ور پر آجائے ایسے میں تو غصہ نافذ نہیں ہوسکتا اور عمو آلوگ غصہ پی جاتے ہیں لیخی انتقام نہیں لیتے ، مگر یہ کوئی شرع کمال کی بات اور اتی فضیلت نہیں کیونکہ یہ ایک مجودی ہے۔ دوسری صورت وہ ہے جو حدیث بالا میں بیان ہوئی کہ انتقام کی قدرت ہو مگر آدمی مبرکرے اور یہ تب ہی ہوتا ہے جب غصہ آپ سے کے زور پر آجائے۔ چونکہ عمو آلوگ ایسے میں مخضوب علیہ کی خوب جر لیتے ہیں اور دل کی بھڑ اس کو نکالے ہیں کیکن ان ہی لوگوں میں سے آگر کوئی بندہ خدا اپنے نفس کی خواہش خوب جر لیتے ہیں اور دل کی بھڑ اس کو نکالے ہیں کیکن ان ہی لوگوں میں سے آگر کوئی بندہ خدا اپنے نفس کی خواہش نے برعکس اللہ کے لئے انتقام کا جذبہ ترک کرد ہے تو یقینا نہ ہڑی ہمت کا کام اور للہیت کی دلیل ہے ، اس لئے اللہ تبارک وتعالیٰ اس کوتیا مت کے دن سب لوگوں جہاں انسانوں ، فرشتوں اور جنات کا نا قابل تصور رش ہوگا سامنے لاکر اس کے کردار کوسر اہا جائے گا گھڑ اسے حور عین میں انتخاب کرنے کا اختیار دیا جائے گا کہ وہ اپنی پیند کی حور عین میں انتخاب کرنے کا اختیار دیا جائے گا کہ وہ اپنی پیند کی حور عین نے کر جنت میں داخل ہو۔

ملاعلی قاریؒ مرقات میں تحریر فرماتے ہیں کہ بیفضیلت تو صرف غصہ ضبط کرنے پرہے تو اگروہ اس کے ساتھ معاف بھی کردے اور مزید انعام بھی دے دیے تو ایسے محض کا کیا حال ہوگا؟

الله عزوجل كاارشاد كرامى ب: "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبّ المحسنين" ـ (العمران مم )

لیکن یہاں پربھی ہے بات ذہن میں رہے کہ ہرفضیلت دور ذیلتوں کے درمیان ہوتی ہے لہذا یہاں بھی درجہ اوسط محمود ہے مینبیں ہونا چاہئے کہ غصے کے مقتصیٰ پر چلنے کا جہاں تھم ہے اور مقتل جس کو مقتضی ہے وہاں بھی غصہ نہ آئے کیونکہ ریدکوئی فضیلت نہیں بلکہ ر ذیلت اور بے غیرتی ہے جوشر عامعیوب اور مذموم ہے۔ مزید تفصیل

ع وفي رواية ابي داؤد وابن ماجه وهو قادر على ان ينفذه الخ حواله بالا.

ع سورة آل عمران آيت: ١٣٣.

کے لئے (دیکھے نقش قدم فعل: اکظم غیظ، باب سوم فضائل کے بیان میں )

ابن العر في في عارضة الاحوذي من يهى بات كى عوه لكصة بين:

"فاذاكان الغضب لِلهِ فهومن الدين وقوة النفس في الحق فبالغضب قوبل الكفار واقيمت الحدود ذهبت الرحمة على اهل ذالك في القلوب وهذا يوجب ان يكون القلب عاقلاو البدن عاملاً بمقتضى الشرع يسترسلان اذا ارسلهما ويمسكان اذا أمسكهما"الخ

### باب ماجاء في إجلال الكبير

"عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :مااكرم شَابٌ شيخالِسِنِّه الاقيَّضَ الله له مَن يكرمه عندسِنِّه "\_(هذاحديث غريب)

حفرت انس رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:
کوئی جوان کسی بوڑھے کی قدراس کے بڑھا پے کی وجہ سے کرتا ہے تو اللہ اس کے لئے ایسے فض کو مقرر کردیے
ہیں جو بڑھا ہے میں اس کی قدر کرے گا۔

لغات: قوله "إحلال الكبير" بزرگ وعررسيده كى قدركرنا قوله "شاب" بتقد يدالباء جوان قوله "ليسنه" اى لاحل سنه "قوله "قيض "بتشد يدالياء بمنى سَلَطُ مسلط اور مقرركرنا قوله "عندسنه" "اى عند كبرسنه "يعنى برها ي يس -

تشری ای روایت میں ابوالرجال نامی رادی کے متعلق لکھاہے کہ یہ بتشد بدالحاء سے ہے اگر چہ بتخفیف الجیم جیسا کہ اس سند میں ایک رادی ہے جو کہ ثقہ ہے گریہاں بالحاء ہی ہے جو ضعیف ہے۔ واللہ اعلم محشی نے نقل کیا ہے کہ کسی بوڑھے کا اگرام جواس نضیلت کا باعث ہے یہ محض بری عمر کی وجہ سے مراد ہے حتی کہ اگر کا فرم عمر محض کی قدر محض کی قدر محض کی قدر محض کی قدر دانی پراتنا براانعام ملتاہے تو جب کسی مسلمان بزرگ کا اکرام کیا جائے تو اس کا ثواب اور انعام تو بطریت اولی طے گائی اور زیادہ بھی ہوگا۔

اس کامشاہدہ یوں کیا جاسکتا ہے کہ بعض اہل علم گو کہ علمی اعتبارے کمزور ہوتے ہیں مگران کو دیکھا گیا

ہے کہ ان کی خدمت پراپنے شاگر دنمبر مقرر کردیتے ہیں اور بیکام بڑی خوشی سے کرتے ہیں کیونکہ اس مخدوم استاذ نے بھی اپنی طالب علمی کی عمر میں اپنے اساتذہ کی خدمت وقد رکتھی۔

نیزاس حدیث میں بی بھی خوشجری ہے کہ بوڑھوں کا اکرام کرنے والا جوان بڑی عمر پائے گا کیونکہ بڑھاپے میں مخدوم ہونا بڑی عمر پرموقو ف ہے۔

# باب ماجاء في المتهاجرَين

"عسن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تُفتَحُ ابواب الحنة يوم الاثنين والمخميس فَيُغفرفيهمالمن لايشرك بالله الاالمتهاجِرَينِ يقول: رُدّواهذين حتى يصطلحا" \_ (هذا حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جنت کے درواز سے پیراور جمعرات کے دن کھول دیئے جاتے ہیں، پس ان دونوں دنوں میں ہراس شخص کی مغفرت کی جاتی ہے جواللہ کے ساتھ شرک نہ کرتا ہو گرقطع تعلق کرنے والے دونوں کی نہیں۔اللہ فرماتے ہیں کہ ان دونوں (کے اعمال) کولوٹا دو یہاں تک کے سلح کرلیں۔

لغات: فوله "المتهاجرين"اس كى شرح اما م ترندى فودفر مائى ہے، يعنى "المتصاريين" صرم سے بمعنی قطع کے ہے تھی لکھتے ہیں کہ اس تفسیر کا مطلب شايد به بتانا ہے کہ سفر وغیرہ کی وجہ سے جوجدائی ہوتی ہے وہ ندموم نہیں بلک تعلق ختم کرنا اور بات چیت اور ملاقات نہ کرنا ندموم ہے جو یہاں مراد ہے۔

تشریج: کی مسلمان بھائی سے قطع تعلق اور بات چیت بند کرنے کے متعلق ضروری تشریح'' باب ماجاء فی کراھیۃ اٹھجر للمسلم''میں گذر چکی ہے وہیں پر ملاحظ فرمائیں۔

یہاں صرف اس حدیث باب سے متعلق شرح اور وضاحت پیش ہے۔ پیراور جمعرات کے دنوں میں جنت کے دروازوں کے کھولے جانے کا مطلب کیا ہے؟ تواس میں شارعین حدیث کے متعددا قوال ہیں

#### باب ماجاء في المتهاجرين

ع التحديث اخرجه مسلم في البر حديث: ٣٣ و ٣٦ ومالك في حسن الخلق حديث: ١ ٨،١ / ، ايضاً روى ابوداؤد وابن مناجبه بستحوه، التترغيب والتترهيب ص: ٣٠ ٣ ج: ٣، ايضاً راجع للتفصيل مجمع الزوائد ص: ٤٩ تا ٨١ ج: ٨ كتاب الادب. حفيظ الرحمن الحنفي ندوة العلم جن کو مجموع طور پر دو قولوں کی طرف راجع کیا جاسکتا ہے۔اول یہ کہ حدیث ظاہر پرمحمول ہے اور جنت سے معنی حقیق مراد ہے، چونکہ آ دمی کے اعمال جنت میں جا کرجسم مثالی کے ساتھ متشکل ہوجاتے ہیں کوئی نہر کی صورت اختیار کر لیتا ہے اور کوئی محرک کی ،اور کوئی حور عین کی شکل اختیار کر لیتا ہے اور کوئی درخت کی وغیرہ وغیرہ دخت اسلام کی کہ نامہ اعمال میں بھی اس کا ریکار ڈو میں ہے۔ تدبر رہتا ہے۔ تدبر

دوم بیکداسے مجاز پرمحول کیا جائے بینی مطلب ہے کہ ان دو(۲) ایام میں مسلمانوں کے اعمال اللہ کی بارگاہ میں قبولیت کے لئے پیش ہوتے ہیں، چونکہ وہاں قبول ہونے کے بعدان پر جنت ملتا ہے اس لئے گویا ذکر لازم والمرادمنہ المملز وم کے طور پر جنت کا اطلاق اس پرکیا گیا گوکہ اللہ پرکوئی چیز واجب نہیں۔ بہرحال یہاں دوبا تیں واضح طور پر معلوم ہوئیں، ایک ہے کہ اعمال پیراور جمعرات کو پیش ہوتے ہیں یعنی ہر تین دنوں کے بعد گوکہ بورباتی واضح طور پر معلوم ہوئیں، ایک ہے کہ اعمال پیراور جمعرات کو پیش ہوتے ہیں بعنی ہر تین دنوں کے بعد گوکہ بوربی ہوئی ہے، اور یہ بھی ممکن ہے کہ یومیدا عمال عالم بالاکی ایک مخصوص حد تک جاتے ہوں وہاں سے آگے پھر پیراور جمعرات کو جاتے ہوں، بنابر ہر تقذیر صدیث سے پیر اور جمعرات کی فضیلت معلوم ہوتی ہے اور یہ کہ قطع کلامی کی رخصت تین دن تک ہے زیادہ کی نہیں ہے جسیا کہ پہلے اور جمعرات کی نفسیلت معلوم ہوتی ہے اور یہ کہ قطع کلامی کی رخصت تین دن تک ہے زیادہ کی نہیں ہے جسیا کہ پہلے گذرا ہے۔

دوسری بات بیمعلوم ہوئی کہ بدباطنی مینی رذائل اخلاق اورخصوصاً حسد کی منحوس تا ثیراتی تو ی
ہے کہ اس سے اعمال مستر دکر دیئے جاتے ہیں گویا بیا عمال کوجلاتا رہتا ہے۔ لہذا اگر کسی سے اختلافات
آبھی جا کیں تو نہ ان کوطول دیتا جائز ہے اور نہ ہی دل کوان کے لئے مستقل ٹھکا نہ بنا تا جائز ہے بلکہ کوشش
یہ ہونی چاہئے کہ اولاً تو دل شخشے کی طرح صاف ہو، تا کہ ایمان کے انوارات مجلی ہوں۔ گربصورت
مجبوری ان امراض کا جلد علاج کرنا اور کرانا از حدضر وری ہے کہ جب دل بگڑ جاتا ہے تو انسان ہلاک ہی
ہوجو جاتا ہے۔

### باب ماجاء في الصبر

"عن ابى سعيدان ناساًمن الانصارسالواالنبى صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم ته فاعطاهم ثم قال مايكون عندى من حيرفلن أدَّحره عنكم ،ومن يستغن يُغنه الله، ومن يَستَعِفُ يُعَفِّهُ الله ،ومن يَتَصَبَّرِه الله ،وماأعطى احدَّشيئاً هو حير وأوْسَع من الصبر"\_ في

حفرت ابوسعید (خدری) رضی الله عنه سے روایت ہے کہ انصار کے پچھلوگوں (صحابہ) نے نبی پاک صلی الله علیہ وسلم سے (مال کا) سوال کیا تو آپ سلی الله علیہ وسلم نے ان کود سے دیا نہوں نے بھر ما نگا آپ نے مزید عطا کیا بھر آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا میر سے پاس کوئی بھلی چیز ہوگی تو وہ میں تم سے نہیں رو کتا (گربات میر ہے کہ) جو محض اپنے آپ کو (لوگوں کے مال سے) بے نیاز بنانے کی کوشش کرتا ہے تو اللہ اس کو بے نیاز بناتا ہے، اور جو محض خود کو پاک بنانے کی کوشش کرتا ہے تو اللہ اس کو باز بناتا ہے، اور جو محض خود کو باک بنانے کی کوشش کرتا ہے تو اللہ اس کو پاک بناتا ہے، اور جو محض خود کو میر پر آمادہ کرتا ہے تو اللہ اس کو میر ہے تو اللہ اس کو میر نام دی گئی ہے۔

یبان روایات میں روقتم کے الفاظ آئے تھے ایک 'فلن اذ حرہ ''اوردوسرا' فلم اذ حرہ ''امام ترندیؒ فرماتے ہیں کہ ان دونوں کا مطلب ومعنی ایک ہی ہے۔ حصرت گنگوہیؒ فرماتے ہیں، کہ کہنے کا مقصد نفی اذخار مطلقا ہے یعنی جیسے ماضی میں کوئی چیز میں نے ذخیرہ کر کے نہیں رکھی ہے اسی طرح مستقبل میں بھی نہیں کروں گا۔ لہذا' فلم اور فلن' دونوں اس مطلب میں برابر ہیں۔ (کذانی الکوکب الدری)

لغات: فوله "المصبر" اگرصله مين "على" آجائے جين "مبرعلى الامر" تومعن" برواشت كرنے، مت سے كام لينے كے ہوتے ہيں "داور اگر صله مين "عن" آجائے تومعن" روكنے اور بازر كھنے كة تاب "داوراً كر" بغيرصلاً "كة جائے جيئے" صبر نفسه "تواس كمعن" دل تفاضے اورنفس كوقا بوميں ركھنے كة تے اوراً كر" بغيرصلاً "كة جائے جيئے" صبر نفسه "تواس كمعن" دل تفاضے اورنفس كوقا بوميں ركھنے كة تے

باب ماجاء في الصبر

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٩٥٨ ج: ٢ "باب الصبر عن محارم الله الخ" كتاب الرقاق، ايضاً رواه في الزكاة باب: ٥٠، ورواه مسلم في الزكاة ص: ٣٣٧ ج: ١ كتاب الزكوة، ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ١ "باب في الاستعفاف" كتاب الزكوة، ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ١ "باب في الاستعفاف" كتاب الزكوة، سنن دارمي ص: ٣٢٢ ج: ١ كتاب الزكوة باب: ١٠ ، ومؤطا مالك ص: ٣٣٠ صدقه باب: ١ ، مسندا حمد ص: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ أو النسائي ص: ٣٢٢ ج: ١ الاستعفاف عن المسألة، كتاب الزكوة.

يں''۔

قبول مرادہوئے۔ قبولہ "من عیر" کوکب میں ہے کہ بید نی اوردنیوی دونوں شم کی خیرکوشامل ہے البذاعلم اور مال دونوں مرادہوئے۔ قبولہ "و من یستغن" النے ان صیغوں میں تکلف کے معنی پائے جاتے ہیں جیسا کہ او برتر جمہ میں اشارہ کیا گیا ہے یعنی جوآ دمی خودکولوگوں سے مستغنی کرنے کی کوشش کرے گا، کہ ضرورت کے باوجود سوال نہ کرے اورخود کرے اورخود کرے اورخود کو سوال سے پاک بنانے کی کوشش کرے کہ باوجود ضرورت کے سوال کی گندگی سے دورر ہے اورخود کو مربر پر مجبور اور آمادہ کرے یعنی باوجود درخصت سوال کے صبر کرے تو اللہ تبارک و تعالی اس میں میصفات پیدا کرہی دے گاہیں طور کہ وہ اس کی طبیعت ٹانیوین جا کیس گی۔

تشریخ: آیخضرت ملی الله علیه وسلم بحثیت استاذ این صحابه کرام رضوان الله ایم اجمعین کی مسلسل تربیت فرماتی ،کوئی موقعه تعلیم دین اور تهذیب اخلاق سے خالی نه گذرتا - چنانچه اس موقعه پربھی جب انہوں نے کوئی چیز آپ ملی الله علیه وسلم سے مانگی اور آپ ملی الله علیه وسلم نے عطافر مادی تواس وقت آپ ملی الله علیه وسلم نے ان کی توجہ رخصت سے عزیمت کی طرف مبذول کرادی که آدی کو چاہئے کہ وہ اپنے آپ کو غیر الله کی طمع اور لا لی کی توجہ رخصت سے عزیمت کی طرف مبذول کرادی که آدی کو چاہئے کہ وہ اپنے آپ کو غیر الله کی طمع اور لا لیج سے بالکل خالی کرد ہے ،اگر اس کے اندریہ صفت ذاتی نہیں توجہ کلف فضائل اپنانے کی کوشش کی جائے ، ایک وقت ایسا آجائے گا کہ جب بی فضائل اس کے اخلاق بن جائیں گے ۔ چنانچہ اگر ایک آدی لوگوں کے مال اور دولت وعزت سے بے نیاز وستعنی ہونا چاہتا ہے تواسے چاہئے کہ اس کی مشق کرے ، اسی طرح پاک بازی اور مرکو اپنانے کا طریقہ ہے۔

یادر ہے کہ انسان میں دوطرح کے ماکات ہوتے ہیں: (۱) ذاتیہ (۲) فاضلہ ذاتی ملکات: تووہ ہیں جو انسان کی جہتت اور فطرت میں ودیعت کئے ہوں۔ جبکہ ملکات فاضلہ کسب اور خصیل سے حاصل کے جاتے ہیں۔ لہذا اگرا یک آدمی میں کوئی فضیلت واخلاق بطور ودیعت کے نبیں پایاجا تا تو وہ اسے بتکلف اپنانے کی کوشش کرتار ہے تو وہ صفت اس کی طبیعت بن جائے گی۔ اخلاق اگر چہ اصلاً وہ ہیں جوفطری ہوں مگر بجا ہوں کی کوشش کرتار ہے تو وہ صفت اس کی طبیعت بن جائے گی۔ اخلاق اگر چہ اصلاً وہ ہیں جوفطری ہوں مگر بجا ہوں سے بھی حاصل کئے جاسکتے ہیں۔ مزید تفصیل راقم کی کتاب '' فقش قدم'' میں ویکھی جاسکتی ہے، (فصل نمبر ا) اخلاق فطری چیز ہے، اور کیا اخلاق میں ذاتی سعی کا دخل ہے، اور اخلاق حسنہ اپنانے کا عملی طریقہ عنوانات کے تحت ملاحظہ ہو۔ (باب اول)

امام ترندی نے یہ باب مبر کی فضیلت کے بیان میں قائم کیاہے جس کے فضائل قرآن وسنت میں اتنے

زیادہ بیان ہوئے ہیں کہ اگران کا احاطم کمکن بھی ہوتو اس کے لئے ایک ضخیم کتاب کی ضرورت ہے۔

اجمالاً اتنی بات عرض ہے کہ صبر وہ بہترین خداداد نعمت ہے۔ کہ اس کا ثمرہ نہ صرف آخرت میں ملنے کا قوی امکان ہے بلکہ دنیا میں بھی اس کے ثمرات حاصل کے جاسکتے ہیں ، تجربہ شاہد ہے کہ جس آ دمی نے بھی کسی مسلہ میں صبر سے کام لیا ہے اس کونا قابل تصور خوثی نصیب ہوئی ہے۔ جتنی برداشت زیادہ ہوگی اس تناسب سے ثمرات بھی زیادہ ہوں گے۔ راقم کو اس کا بار ہا تجربہ رہا ہے اور جب بھی صبر کے ثمرات آ نا شروع ہوئے تو ایک حسرت سی بھی دل میں رہی کہ کاش برداشت میں تھوڑی بہت جوکوتا ہی ہوئی ہے وہ بھی نہ ہوجاتی تو آج بھر پور ثمرات ملتے۔

صبرکے تین درجے ہیں: (۱) ''صبر علی الطاعة '' یعنی نیکیوں کی ادائیگی۔(۲) ''صبر عن المعصیة ''
گناہوں سے بچنا اور (۳) ''صبر علی الاذی '' یعنی تکلیف کو برداشت کرنا۔ چونکہ ان تینوں حالتوں میں نفس
کامقابلہ کرنا پڑتا ہے اس لئے گویاان میں نفس کورو کنا پڑا اس لئے ان کوصر کہاجا تا ہے، طاعت میں نفس سُست
اور کابل ہوجا تا ہے جسے تیز کرنے کی ضرورت ہوتی ہے وہ گناہ کی طرف ماکل ہوجا تا ہے جسے لوٹا نا پڑتا ہے
اور تکلیف کے وقت حواس باختہ ہوجا تا ہے جس کی اصلاح کی ضرورت پڑتی ہے۔ پھر آسودہ حالی کے مقابلہ میں
برحالی برصبر کرنا آسان ہوتا ہے کیونکہ خوش حالی اور مال داری میں بالآخر آدی مال اورخواہشات کاغلام بن ہی
جاتا ہے الل ماشاء اللہ۔

عارضه الاحوذي ميس ہے:

"قال الصحابة في الحديث الصحيح: أبتلينا بالضراء فصبرنا، وأبتلينا بالسراء فلم نصبر، وقدقال العلماء يصبرعلى البلاء كل مؤمن و لايصبرعلى العافية الاصديق".

غرض مال آجائے تو آزمائش بخت ہوجاتی ہے اس لئے عاقل کوچاہئے کہ اس کی طرف زیادہ نہ مُھکے۔ امام غزالیؓ فرماتے ہیں: کہ دنیا سانپ کی مانند ہے اس سے وہی کھیل سکتا ہے جواس کے زہر سے پچ سکتا ہو، آ دمی سپیرانہ ہواور مال سے کھیلے گا تو ہلاک ہوگا۔

## باب ماجاء في ذي الوجهين

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان من شر الناس عندالله يوم القيامة ذاالوجهين "\_(حديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول اللہ طلیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

کہ قیامت کے دن لوگوں میں سب سے بُر اُخْص اللہ کے نزدیک وہ ہوگا جودورُ نے والا ہو۔ (یعنی دورُ خااور منافق)

لغات: قولہ "ذاالو جہین "لغوی اعتبار سے تو ذوالو جھین کے معنی دو چہروں والاُخْص ہے مگر عرف
میں اس خض پراس کا اطلاق ہوتا ہے جس کے دوروپ ہوں، جب سامنے آتا ہے تو دوسی کاروپ دھار لیتا ہے
اور جب رخصت ہوکر چلا جاتا ہے تو روپ بدلتا ہے، اور یہی طریقہ اس کے مخالف کے ساتھ کرتا ہے گویاوہ
دومخالف آدمیوں کے درمیان مسلسل بھیں بدلتا رہتا ہے سامنے آئے تو دوست لگے جب پیٹے پھیرے تو دشمن
بخد (کماعندا ابنجاری 'الذی یاتی ہو گا آء ہو جه و ہو لآء ہو جه '' لے)

تشریخ: دورُخی الیی بیاری ہے جوکئ امراض کا مجموعہ ہاں گئے اس پرمندرجہ بالاسخت وعیدآئی ہے۔ دورُخی میں چوککہ ظاہراور باطن میں تضادہوتا ہے اس لئے اس پہلوسے بیمنافقت ہے، جبکہ ایساشخص ہر دوفریقین سے وہ بات کرتا ہے جس سے نفرت میں اضافہ ہوتا ہے توبیاس کا چغلی والا پہلوہے۔ پھرمنافرت کے اضافے کی صورت میں نوبت مملی جھڑوں بک جا پنچتی ہے تو اس اعتبار سے بیضاد فی الارض ہے اور خیرخواہی کا تا ثر دے کروہ دوسروں کے اسراراور دازتک پنچنا چا ہتا ہے توبید خیانت بھی ہے، اس لئے ایساشخص برترین سلوک کا سزاوارہوگا۔

چنانچ ابودا و دوغیره ش ب: "من كان له و جهان فى الدنياكان له يوم القيامة لسانان من نار" (ابودا و دوغیره ۱۳۲۰ الاوب المفردص: ۱۳۲۲ کم)

عارضه میں ہے کہ دین صرف ایک ہی حالت پر ہوتا ہے بعنی حق ، جبکہ میخص دین کے مزاج اوراصول

باب ماجاء في ذي الوجهين

ل رواه المسخاري ص: ٢٩ ٣ ج: 1 "بهاب السمنياقيب" كتباب المناقب، ايضاً اخرجه في الأدب باب: ٥٢، وفي الأحكام بهاب: ٢٤، وصبحيت مسلم ص: ٣٢٥ ج: ٢ "بهاب ذم ذي الوجهين الخ" ابواب البر والصلة ومؤطا مالك ص: ٣٣٠ "باب ماجاء في اضاعة المال وذي الوجهين" كتاب الجامع.

ع ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ١٣٤١ ج:٣.

کے خلاف چاتا ہے، ہاں اگر بطور تقیہ کے بخت مجبوری میں آدمی اپنے دل کاراز چھپا کردوسری بات ظاہر کردے جس سے مرادا پی حفاظت ہو یاکسی دوسرے مسلمان کی حفاظت ملحوظ ہوتو اس میں کوئی حرج نہیں ،اس طرح اصلاح ذات البین کا بھی تھم ہے جس کی تفصیل پہلے'' باب ماجاء فی اصلاح ذات البین کا بھی تھم ہے جس کی تفصیل پہلے'' باب ماجاء فی اصلاح ذات البین کا بھی تھم ہے جس کی تفصیل پہلے'' باب ماجاء فی اصلاح ذات البین کا بھی تھم ہے جس کی تفصیل پہلے'' باب ماجاء فی اصلاح ذات البین 'میں گذری ہے۔

دورخی اوراصلاح ذات البین میں فرق واضح ہے کہ دورخاشخص کی کوشش اختلا فات کو ہوادینا ہوتی ہے اس لئے وہ ہر فریق کے موقف کو درست کہہ کراس کو بھڑکا تاہے، جبکہ اصلاح ذات البین کرنے والے کی نیت اس کئے وہ ہر فریق کو اپنی باتوں سے ٹھنڈا کرتا ہے، لہذا دونوں بالکل مختلف چیزیں ہیں۔''وانما الاعمال بالنیات ۔

جہاں تک تقیہ کاتعلق ہے تو علامہ آلوی رحمہ اللہ نے تفییرروح المعانی میں (سورة ال عمران کی آیت نمبر ۲۸)' إلاان تنقوام نهم تقاۃ '' کی تفییر میں لکھا ہے:' و فسی الایة دلیل علی مشروعیة التقیة وعرفو هابمحافظة النفس او العرض او المال من شرالاعداء' ۔ پھر شمن کی بھی دوشمیں بنائی ہیں اور تقیہ کی بھی ۔ خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ اگر آدمی کے دین کوخطرہ ہوتو وہاں سے بجرت کر کے اپنادین بچا تالازی ہے ۔ گر بجرت پرعدم قدرت کی صورت میں مخالفین کی ظاہری موافقت بقدر ضرورت جائز ہے بشرطیکہ وہ بجرت کی کوششوں میں مصروف ہو، ہاں اظہار نم بہزیمت ہے اگروہ اس پرمارا جاتا ہے تو شہید ہوگا۔ تقیہ کے بارے میں خوارج اور شیعہ افراط وتفریط کا شکار ہوئے ہیں ،خوارج اس کے جواز کے منکر ہیں جبکہ شیعہ نے اس میں بہت میں جہت سے اللہ سے کا م لیا ہے جس کی تفصیل روح المعانی میں ہے۔

# باب ماجاء في النمّام

"عن همام بن الحارث قال مرَّ رحل على حذيفة بن اليمان فقيل له:ان هذايُبَلِغُ الامراء المحديث عن الناس ،فقال حذيفة :سمعتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: "لايدخل الحنة قتّات" لله قال سفيان :والقتّات النمّام" (هذاحديث حسن صحيح)

باب ماجاء في النمام

<sup>£</sup> السعديث اخرجه البيخاري ص: ٨٩٥ ج: ٢ "باب مايكره من النميمة" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٥٠ ج: ١ كتاب الايمان، سنن ابي داؤد ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب في القتات" كتاب الادب.

ہ ہام بن الحارث سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ حذیفہ بن الیمان رضی اللہ عنہ کے پاس سے ایک شخص گذرا، تو ان (حذیفہ ؓ) سے کہا گیا کہ میشخص لوگوں کی با تیں مُگام تک پہنچا تا ہے تو حضرت حذیفہ ؓنے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرماتے ہوئے سُنا ہے کہ قامیے جنت میں داخل نہیں ہوگا، راوی حدیث امام سفیان ؓ فرماتے ہیں کہ قات کے معنی نمام یعنی چھلخور کے ہیں۔

تشری : پیخلخوری گناہ کبیرہ ہے اور اصلاح ذات البین کے مقابل رذاکل اخلاق میں سے ہے اس کی ندم بت قرآن وسنت دونوں میں کی گئی ہے اس سلسلے میں ایک حدیث تر ندی جلداول ، ابواب الطہارت میں گذری ہے۔ اور بخاری شریف وغیرہ میں بھی ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے دوقبروں کے بارے میں فرمایا کہ ان کوعذاب ہورہا ہے ...ان میں سے ایک پیشاب سے نہیں بچتا تھا اور دوسرا چغلی لئے پھر تا تھا۔ سل (ویکھے باب التشد ید فی البول، تشریحات سے :۲۳۲ ج:۱)

چونکہ اللہ تبارک وتعالی زمین میں فسادکو ہرگز پسندنہیں فرما تااس لئے جوشخص لوگوں کو باہم لڑا تاہے وہ سخت ترین عذاب کامستحق قرار دیا گیاہے۔ چغلی سے دوخاندان بلکہ بھی دو قبیلے فساد کی لپیٹ میں آ جاتے ہیں اس لئے شریعت نے بندی عائد کی ہے۔ لئے شریعت نے اس پر سخت یا بندی عائد کی ہے۔

حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ چغلخو رجنت میں داخل نہیں ہوگا بیابی ہے جیسے تکبر کے بارے میں

ع قبال المحافظ: القتيات والنمام بمعنى واحد وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثاً فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لايعلمون ثم ينم، الترغيب والترهيب ص:٣٢٣ ج.٣٠.

سع المحديث احرجه البخارى باب: ٥٥و ٥٦ كتاب الوضوء، وفي الجنائز باب: ٩٩ وفي الادب باب: ٩٩، ورواه مسلم في المحارة حديث: ١١، وابوداؤد في المحارة باب: ٢٦، وابن ماجه في المحارة باب: ٢٦ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢٣ ج: ٣.

''باب ماجاء فی الکبر''میں گذراہے۔فلیراجع۔ پخلخوری کی مزید تفصیل''نقش قدم کامل یانقش اخلاق''میں پخلخوری کے عنوان کے تحت دیکھی جاسکتی ہے۔فصل اول، زبان کی تباہ کاریوں میں۔

مخبری اورجاسوی: ۔ صدیث باب میں جاسوی کو پختلخوری کے زمرے میں شار کیا گیا ہے، اس میں ایک اختال تو یہ ہے کہ بیشخص حکومت وقت کی طرف سے اس کام پرمقرر نہ ہو بلکہ اپنی ذاتی شرارت کی وجہ سے لوگوں کے عیوب یا حکومت مخالف نظریات سے حکام کوآگاہ کرتار ہتا ہو، اگر بیصورت تھی تو پھر تو بلا شبہ بیہ پختلخوری اور ندموم ہے۔ لیکن اگر حکومت وقت کی طرف سے مقرر ہوتو اس میں دوصور تیں ہیں: ایک بید کہ حکومت ظالمانہ مرگرمیوں میں معروف ہواور خالفین کو کچلنے کے لئے جاسوی مقرر کرتی ہواور پھر پیۃ چلنے پرلوگوں کو ظلم کا نشانہ بناتی ہوتو اس میں کوئی شک نہیں کہ ایسی حکومت کے ساتھ تعاون کرنا اور ظلم کے خالفین جوعدل کا مطالبہ کرتے ہوں، ہوتو اس میں کوئی شک نہیں کہ ایسی حکومت کے ساتھ تعاون کرنا اور ظلم سے چونکہ بنوا میہ کے بعض حکم ان اپ کا فیمن کو ادنی شبہ ہوجانے پر قر کرتے ہے اس لئے بیروہی صورت بن گئی کہ ان کے لئے جاسوی کرنا ظلم میں مدد کرنا تھا۔

اگر حکومت اسلامی اصولوں پر کاربند ہواور عدل وانصاف کی راہ پرگامزن ہوگر وہاں بعض لوگ حکومت کوگرانے کے لئے غیراسلامی ایجنڈے کوآ کے بڑھانے کے لئے نخالفت کرنے اوراس کے لئے لوگوں کی ذہن سازی کرنے میں مصروف ہوں یا غیر سلم کے ساتھ ان کے روابط ہوں تو ایسے میں ان کے خدموم عزائم روکنے کے لئے تجسس کرنا اوران کی سرگرمیوں سے حکومت کوآگاہ کرنا خدمون ہیں بلکہ ایک ستحن اقدام ہے۔

ای طرح کا فروں کے لشکر میں جا کر یاان کے ملک میں جا کراسلامی حکومت کوغیر مسلم سرگرمیوں سے آگاہ رکھنا بھی جائز ہے بلکہ امام بخاریؓ نے اپنی صحیح میں اس کی فضلیت کے لئے باب قائم کیا ہے:

"باب فيضيلة الطليعة ،عن حابرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم :من يأتيني بحبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبيرانا"\_الحديث، (بخاري ١٠٣٩٠ ت:١)

البنة اگرجاسوس كفارى طرف سے مسلمانوں كى جاسوى كرے اور پكر اجائے تواسے قل بھى كيا جاسكا ب چنانچدام بخارى (ص ٢٣١م ج ا) پرايك باب قائم كرتے ہيں: "باب المحاسوس و التحسس التبحث وقول الله تعالى: لاتت علواعلوى وعلوكم اولياء" - كم اس پچشى نے فتح البارى سے قال كيا ہے كہ

م سورة ممتحنة آيت: 1 .

اگرایسے جاسوس کے بارے میں بعض مسلمانوں کو پہ چل جائے تواس پر خاموثی اختیار نہ کریں بلکہ حکومت کو آگاہ کریں تاکہ وہ اس کا فیصلہ کرے۔تا ہم اس کو آل کرنے کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے (بخاری ص۲۲۲ جا، حاشینہ برا) پھرآ گے اسی جلد کے س۲۲۸ پرامام بخاریؒ نے ایک اور باب قائم کیا ہے: ''بسب السح رہی اذا دخل دار الاسلام بغیرامان ''۔اس میں حضرت سلمہ بن الاکوع رضی اللہ عنہ کی حدیث وکری ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مشرکیوں کا ایک جاسوس آگیا جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سفر میں تھے، وہ محض صحابہ کرام کے پاس بیٹھا اور بات چیت کرتار ہا، پھراٹھ کر چلاگیا تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اسے تلاش کر کے قل کردو۔

710

آج کل میصورت پیش آتی ہے کہ مسلمانوں میں سے ایسے لوگ ہیں جوکافروں کے لئے جاسوی کرتے ہیں،ان کا مقصد صرف پیسے کمانا ہے،ان کی جاسوی سے مسلمانوں اور مسلم حکومتوں کوغیر معمولی نقصان اٹھانا پڑتا ہے،ان کا مقصد صرف پیسے کمانا ہے،ان کی جاسوی سے مسلمانوں اور مسلم حکومتوں کوغیر معمولی نقصان عدم قبل کی ہے، جوان کے اسلام کود کھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔دوسری ان کوئل کرنے کی ہے، بیان کے کردار کو درکھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔بہر حال بید مسئلہ بہت مشکل ہے اور کوئی حتی فیصلہ کرنا آسان نہیں، تا ہم بعض لوگ محض شبہ کی بناء پر جاسوی کا الزام لگا کرلوگوں کوئل کرتے ہیں جبکہ وہ کلمہ اسلام پڑھتے رہتے ہیں بیدکام اتناہی خطرناک ہے جتناان جاسوسوں کا کام تباہ کن ہے۔ بیروہی صورت بن جاتی ہے جس میں کسی مفتی کے لئے فیصلہ کرنا اور فتو کی دینا انتہائی مشکل ہوجا تا ہے۔

راقم کی رائے اس بارے میں یہ ہے کہ آج کل اس بارے میں دونوں فریقین کی طرف سے باء عتدالی اور زیادتی د یکھنے میں آتی ہے، اس لئے کرنے والے تواپنا کام کرہی لیتے ہیں گراس بارے میں قتل کے جواز کے فتوی سے بے گناہوں کے قتل کاراستہ بھی کھل جاتا ہے کہ لوگ اپنی ذاتی دشمنی کی بناء پر بھی الزام لگادیتے ہیں اور ملزم پر غیر معمولی تشد وکر کے اس سے اپنے حق میں اقراراً گلوالیا جاتا ہے، اس لئے میں اس میں توقف ہی اولی مجتمعا ہوں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في العِيّ

"عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:الحيآء والعِيَّ شعبتان من الايمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق "\_(هذاحديث حسن غريب)...قال والعِيَّ قلة الكلام ،والبذآء هو البذاء والبيان شعبتان من النفاق "كلام مثل هؤلاء الخطبآء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ،والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطبآء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيمالايرضي الله"\_

حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ: حیاءاور کم گوئی دونوں ایمان کے شعبے ہیں ۔اور بے ہودہ گوئی اور کثرت گوئی دونوں نفاق کے شعبے ہیں۔

لغات: قوله "العِی" كبسرالعین وتشدیدالیاء اصل میں عدم قدرت علی الكلام كی وجه سے عدم كلام كو جہتے ہیں ۔ عارضہ میں ہے كہ "و هو ترك القول او الفعل بالعجز عنهما" ۔ تا ہم يہاں كی بیان كے مذمقا بل ہے ليتن كلام كے وبال ہے : يخ كے لئے زيادہ بولئے ہے پر ہیز كرنا جيسا كه امام ترذك نے اس كی طرف اشارہ اور ملاعلی قارئ نے مرقات میں تصریح فرمائی ہے۔ (كذا فی حواثی التر ذكی ، قوت و مجمع ) قول سه والبیان " هو كما قال الترمذی كثرة الكلام " بعن بوج كبرزيادہ بولنام راد ہے۔ الله كما قال الترمذی كثرة الكلام " بعن بوج كبرزيادہ بولنام راد ہے۔ الله الترمذی كثرة الكلام " بعن بوج كبرزيادہ بولنام راد ہے۔ الله الترمذی كثرة الكلام " بعن بوج كبرزيادہ بولنام راد ہے۔ الله الترمذی كثرة الكلام " باتا كا باتا ہوں ہو الله باتا ہوں ہو الله باتا ہوں ہونا میں ہونے کہ برزيادہ بولنام راد ہے۔ الله باتا ہونے کو باتا ہونا ہونے کو باتا ہونے کو با

تشریخ:۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ کسی بات کو چھوڑ نایعنی نہ بولنا اور نعل کو ترک کرنا بھی محمود ہوتے ہیں اور بھی ندموم ، وہ اس طرح کہ جس بات یا نعل کو ترک کیا جاتا ہے اگر وہ فدموم ہوں تو بیترک یعنی علی محمود ہے اور اگر وہ بات اور کام اجھے ہوں تو ان کا ترک کرنا اچھا نہیں ،اسی طرح بیان کی بھی دو تسمیس ہیں اگر وہ افسار چی میں مفید اور سچائی پربنی ہوتو یہ محمود ہے اور اگر وہ ایسا نہ ہو بلکہ غلط ہوتو وہ سحر فدموم ہے۔غرض خاموثی اور گویائی دونوں کی اچھائی اور بُر ائی کا دار ومدار اسپنے اسپنے متعلقات اور نتائج پر ہے۔

اس تفصیل و تقسیم کے بعدہم کہہ سکتے ہیں کہ حدیث بالا میں عی کامحود پہلواور بیان کا ندموم پہلومراد ہے اور یہی تفصیل حیاء میں بھی ہے کہ اگروہ اچھے کام سے مانع ہوتو وہ حیاء شرعاً محمود نہیں بلکہ

باب ماجاء في العِيّ

ل وفي الترغيب والترهيب: والعي قلة الكلام والبذاء هو الفحش في الكلام، والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتضحون فيه من مدح الناس فيما لايرضي الله ص: ٢٦٨ ج:٣.

مشروع ہی نہیں ہے جیسا کہ پہلے گذراہے جبکہ بذاء یعنی فخش گوئی بہرحال ندموم ہے اس میں کوئی خیر کا پہلونہیں ہے۔

عی اورحیاء کوایمان کے شعبے کہنے کا مطلب یہ ہے کہ ایمان مؤمن کے قلب میں ایک ایسے جو ہراورملکہ
کانام ہے جو بُرائی سے روکتا اوراچھائی پرآمادہ کردیتا ہے گویا یہ اچھائی وبُرائی کی پیچان کا ایک معیار اور پیانہ
ہے۔ اچھی بات اورار اورے کو قبول کرتا ہے اور بُرے خیال اور عمل کورد اور نا پیند کرتا ہے پس حیاء اور جی اس کے
دوشعبے یعنی دونوں ایمان کے اثر ات بیں بالفاظ دیگر ایمان حیاء اور جی کا منشاء اور مصدر ہے کہ مؤمن ہراس کا م
سے دور رہتا ہے جو ندموم ہے، جسے حیاء کہنا چا ہے اور ہراس بات سے گھبرا تا اور خاموش رہتا ہے جو معیوب ہو
جسے عی کہتے ہیں۔

اس کے برعکس بذاء یعنی ہے ہودہ بکواس اور بیان یعنی باتوں میں تعتی اور مصنوی فصاحت اختیار کرنا جس سے مقصد حاضرین اور سامعین وقار ئین پراپنے اعلی مقام اور برتری کا اظہار ہوتکبر ولا پرواہی کا اثر ہے جبکہ تکبر ولا پرواہی منافقت کی شاخیس ہیں کیونکہ مؤمن پرعبدیت کا غلبہ ہوتا ہے وہ تکبر کہاں کرسکتا ہے ،مؤمن اپنی باتوں کے انجام پر نظر رکھتا ہے کہ بات کس انداز سے کہنی چا ہے اور اس کا بتیجہ کیا نکلے گا اس لئے وہ بولتے وقت سادگی اختیار کرتا ہے اور جو بات کہتا ہے اس کی بدانجامی سے ڈرتا ہے اس لئے یا تو بھلی بات منہ سے نکا لتا ہے باچر خاموش رہتا ہے ۔ پس جو آدمی ان دونوں باتوں کا خیال ندر کھے وہ گویا منافق ہے کہ اثر بغیر مؤثر کے نہیں بایا جا تا ہلہذا جب منافقت کی بیدونوں علامتیں پائی جا کیں گی تو یہ کہنا تھے ہوگا کہ بیآ دمی منافق (فی العمل) ہے بایا جا تا ہلہذا جب منافقت کی بیدونوں علامتیں پائی جا کیں گی تو یہ کہنا تھے ہوگا کہ بیآ دمی منافق و عین ممانی تو عین منافق بن جائے ۔ والعیاذ باللہ

واضح رہے کہ فطری ملکہ فصاحت یا کثرت مواعظ وقد رئیں وتالیف سے حاصل ہونے والے ملکہ یا نیک نیتی پڑٹی اورخود بنی سے پاک فصیح کلام کرنا شرعاً معیوب نہیں ،اس حدیث میں بیان کی ندموم فتم مرادہے۔کمامر

# باب ماجاء ان من البيان سحراً

"عن ابن عسران رجلين قدِمافي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبافعجب الناس من كلامهما فالتفت الينارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:ان من البيان سِحراً او ان بعض البيان سحر"\_(حديث حسن صحيح)

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہماہے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں دوآ دمی آئے اور دونوں نے خطبے دیئے (بعنی تقریریں کیس) تولوگ ان کے خطبوں پر جیران رہ گئے پس حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہماری طرف متوجہ ہوئے اور فرمانے گئے کہ بعض تقریر جا دوی ہوتی ہے۔

لغات: فی سے ہاں کا ماضی اور مضارع دونوں مفتوح العین ہیں ہے کہ پیلفظ مصادیر شاذہ میں سے ہاں کا ماضی اور مضارع دونوں مفتوح العین ہیں گویاباب فتح سے ہے سحروہ کرتب اور عمل کہلاتا ہے جس کا سبب انتہا کی مخفی اور باریک ہو۔ (انتها) بعض لوگوں نے سحر کوخوارق میں شارکیا ہے گریہ بات صحیح نہیں جیسا کہ علامہ خیالی نے تصریح فرمائی ہے کیونکہ امر خارق سبب پرمنی نہیں ہوتا اس لئے اسے خارق للعادۃ کہتے ہیں جبکہ سحر تو سبب پرمنی ہوتا سب پرمنی ہوتا سب پرمنی ہوتا سب برمنی ہوتا ہے گریہ دوہ سبب باریک اورد قبق ہو۔ یہاں لفظ 'او' شک راوی کے لئے ہے۔

تشریج: ۔ یہ دونوں آدمی کون تھے جنہوں نے حضوالدس صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اپنے اپنے خطبے پیش کئے تھے؟ اس بارے میں کوئی حتی بات کہنا تو مشکل ہے تا ہم جن دوخطیبوں کے نام معلوم ہوئے ہیں فطبے پیش کئے تھے؟ اس بارے میں کوئی حتی بات کہنا تو مشکل ہے تا ہم جن دوخطیبوں کے نام معلوم ہوئے ہیں اور ممکن ہے کہ یہ دوخص وہی ہوں تو ان میں سے ایک کا نام حصین بن بدر بن إمر ءالقیس ہے جس کا لقب زیرِ قان کی سے ایک ہے یہ لقب اسے خوب صورتی کی وجہ سے ملا کہنا ہے دوچا ند کے ناموں میں سے ایک ہے یہ لقب اسے خوب صورتی کی وجہ سے ملا تھا۔

دوسر کانام عمروبن الاهتم تھا، بیدونول تمیمی بین ان کی آمد و جیس ہوئی تھی۔ ( کذافی التحقیم عن باب ماجاء ان من البیان سحو آ

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ۸۵۸ ج: ۲ "باب من البيان السحر" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۸۲ ج: ا "صلاة المجمعة" سنن ابى داؤد ص: ۳۳۵ ج: ۲ "باب ماجاء فى التشدق فى الكلام" كتاب الادب، سنن دارمى ص: ۳۳۰ ج: ۱ "باب فى قصر الخطبة" حديث: ۱۵۵۲، ايضاً مؤطا لمالك فى الكلام باب: ۷، مسنداحمد ص: ۳۹۸ ج: ۱ حديث: ۲۷۵۲ و ۲۸۵۲ و ۲۸۵۲ و ۳۰۱۸

الفتح تل )

حاشیہ میں ہے کہ زبرقان نے اپنی مدح میں کلام پیش کیا جوضیح کلمات پر شمل تھا جبکہ دوسرے نے اس کی ندمت میں بلیغانہ کلام پیش کیا۔ پہلے نے دوسرے پر حسد کا الزام لگایا۔ دوسرے نے اور زیادہ بلیغ کلام سے جواب دیا۔

احیاء العلوم للغزالی سی میں ہے کہ عمرونے ایک دن زبرقان کی مدح کی اور دوسرے دن ذم، جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی وجہ دریافت فرمائی تو عمرونے کہا کہ میں نے پہلے میں بھی سی جی بی بولا تھا اور دوسرے میں بھی جھوٹ نہیں بولا ہے کل اس نے مجھے خوش کرلیا تھا تو میں نے اس کی ان خوبیوں سے مدح کی جومجھے معلوم تھیں اور آج اس نے مجھے ناراض کرلیا تھا تو مجھے اس میں جوعیوب معلوم تھے ان کو بیان کمیات تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''ان مسن البیان لسحراً ''۔اس مین' دمن' تعیش کے لئے ہے لین بعض بیانات سے راور جادوسا اثر رکھتے ہیں۔

مطلب یہ ہے کہ جس طرح سے دوسروں پراٹر ہوتا ہے ای طرح بعض بیانات سے بھی سامعین یک دل متغیراورا پنی حالت سے بحق ل ہوجاتے ہیں اگر چہ جادو کی طرح وہ بیان سیح نہ ہویا بعض بیانات سے جادو کی طرح گناہ ملتا ہے۔ دونوں تو جیہوں کے مطابق آپ صلی الله علیہ وسلم کا بیار شادان خطبوں کا عیب بیان کرتا ہے اور یہی مطلب حدیث کا ظاہر لگتا ہے۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ بیآپ صلی الله علیہ وسلم کی طرف سے مدح ہوکہ بعض بیانات جادو کی طرح اثر رکھتے ہیں بعنی ان سے ناراض دلوں کوراضی اور سخت کونرم وآسان بنانے میں مدد ملتی ہے۔ (کذافی الحاشیم کی النہ بیانی ہوئے ملک کا میں اللہ بیانات کی اللہ بیانات جادو کی طرح الزرکھتے ہیں لیونی ان سے ناراض دلوں کوراضی اور سخت کونرم وآسان بنانے میں مدد ملتی ہے۔ (کذافی الحاشیم کی النہ بیانی کے سال بیانیہ کی اللہ بیانات کی سال کی اللہ بیانات کی اللہ بیانات کے بیانات کی اللہ بیانات کی مطابق کی اللہ بیانات کی اللہ بیانات کی میں در کونے کی بیانات کی بیانات کی سے در کونی النہ بیانات کی اللہ بیانات کی ب

## باب ماجاء في التواضع

"عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:مانَقَضَت صدقة" من مال، ولازاد الله رحلًا بعفو الاعزّاء وماتواضع احدلِله الارفعه الله" لل حسن صحيح)

ع فتح الباري ص: • ٢٩ ج: • ١، قديمي كتب خانه كراچي.

٣ اخرجه البيهقي في الدلائل والطبراني في معجمه بحواله فتح الباري ص: ١٩١ ج: ١٠.

باب ماجاء في التواضع

ل الحديث اخرجه مسلم ص: ١ ٣٢ ج: ٢ "باب استحباب العفو والتواضع" كتاب البر والصلة.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کوئی صدقہ نہیں گھٹا تا مال کو،اورکسی کے معاف کرنے سے اللہ نے اس کی عزت ہی بڑھائی ہے اورکسی نے اللہ کے لئے تواضع نہیں کی مگر اللہ نے اسے اونچا فر مایا۔

لغات: فولد "من مال" الن "من" میں تین اختالات ہیں: (۱) زائد ہونا۔ (۲) تبعیض کا ہونا اور (۳) بیانیہ ہونا اور (۳) بیانیہ ہونا اور پر جمہ میں بیانیہ کو ظرکھا ہے۔ فولہ "تواضع" جو خض اللہ کی معرفت کی بناء پراللہ کی رضا کی فاطریا مخلوق پر دم کی فاطراپ اصل درجہ ہے کم پر داضی ہوجائے یا خود کو پت کرد ہے تو اس فضیلت کا نام تواضع ہے اس سے نیچ درجہ کا نام ذلت ہے جور ذیلت ہے بینی اپنے حظ انفس اور ذاتی مفادات کے لئے اپنی رسوائی واہانت پر داضی ہونا ذلت ہے، تواضع فضیلت ہے جبکہ ذلت عیب اور ذیلت ہے۔

تشریخ: صدقہ دیے سے مال کم نہ ہونے کا ایک مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ دنیا میں مال بڑھ جاتا ہے یہ وسکتا ہے کہ دنیا میں مال بڑھ جاتا ہے کہ انکم بقدرصدقہ کے اس میں واپس آ جاتا ہے۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ دنیا میں اگر چہ کی محسوں ہوگی مگر آخرت میں وہ مال محفوظ بلکہ مضاعف ہوجاتا ہے اور یہ دونوں مطلب بیک وقت صحیح میں کیؤنکہ تجربہ شاہد ہے کہ جولوگ مال خرج کرتے ہیں ان کے ذرائع آمدن بڑھ جاتے ہیں اور آخرت میں ایک محجوراحد پہاڑ کے برابر بن جاتی مال خرج کرتے ہیں ان کے ذرائع آمدن بڑھ جاتے ہیں اور آخرت میں ایک محجوراحد پہاڑ کے برابر بن جاتی ہے۔

ای طرح مطلب دوسرے جملے کا یہ ہے کہ معاف کرنے سے، جبکہ انتقام کی قدرت حاصل ہو، آ دمی لوگوں میں معالی اخلاق سے مشہوراور آخرت میں الله تعالیٰ کی طرف سے انعامات سے معمور ہوجا تا ہے اور اس کے عیوب مستور ہوجاتے ہیں کیونکہ معافی محبت پیدا کرتی ہے اور انتقام نفرت۔

جہاں تک تواضع کا تعلق ہے جس کے لئے امام تر مذی نے باب باندھا ہے تواس کی نضیلت تو بہت ہی زیادہ ہے ، تواضع کی وجہ سے آدمی بلندوبالا ہوجا تا ہے جیسا کہ حدیث باب میں اس کی تصریح کی گئی ہے ، اس کی بناء پر آدمی ان تمام وعیدات ومہلکات سے حفوظ ہوجا تا ہے جو تکبر کی وجہ سے بقنی ہیں ، اور یہ کہ بیا المبلام کے اخلاق میں سے ہے ، اس کی وجہ سے آدمی اللہ کا شکر گذار بندہ بن جا تا ہے اور یہ کہ بیانسان کی اصل فطرت مٹی سے ہم آ جنگ ہے جبکہ تکبر شیطان کی فطرت آگ سے ملتا ہے ، اور یہ کہ تواضع میں کسی کو حسد نہیں ہوتا ، اور یہ کہ تواضع عقلمندی کا اثر ہے جبکہ تکبر حمافت کا نتیجہ ہے۔ وغیرہ وغیرہ۔

تاہم تواضع کا جاننا ایک باریک امرہے بعض لوگ تواضع کا دعوی کرنے اور تواضع کاعمل کرنے کے

باوجود متکبر ہوتے ہیں جبکہ بعض ذلت ورسوائی کوتواضع سبھتے ہیں یہ بری غلطی ہے۔ مزید تفصیل مطلوب ہوتو راقم کی کتاب ' نقش قدم' میں دیکھی جاسکتی ہے۔

# باب ماجاء في الظُلم

"عن ابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الظلم ظلمات يوم القيامة "\_ لل (حسن غريب)

حضرت ابن عمرضی الله عنبما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کظم قیامت کے دن بہت سے اندھیروں پر مشتل ہوگا۔

لغات: فوله "الظلم" کی چیز کواپنجل وموقع سے ہٹانے کظم کہتے ہیں بین کمل طور پر کی چیز کواپی حگہ سے ہٹانا ہویا کی بیشی کی صورت میں تجاوز عن الحد ہو پھریہ تجاوز وفت سے ہویا مکان سے ،اسی مناسبت سے اس کا اطلاق ناانصافی ،غلط روش اور سم پر بھی ہوتا ہے۔ جدیث میں اس سے ناانصافی اور حق تلفی مراد ہے جوعدل کے مقابل ہے۔ پھرید حق تلفی خواہ حقوق اللہ میں ہویا حقوق العباد میں۔

تشریخ:۔چونکہ عدل اور دیگرنیک اعمال سے قیامت کے روز انوار پیدا ہوں گے جوآ دی کے ساتھ محضر میں اور بل صراط پر جنت کے داخلے تک رہیں گے، اورظلم تو عدل کی ضد ہے لہذا اس سے اندھیراجنم لیتا ہے جوقیامت میں آ دی پر چھایار ہے گا۔والعیاذ باللہ، اس کی وجہ یہ ہے کہ عدل اور نیکیاں قبی ہدایت اور نورایمانی کے خرات ہیں جبکہ ظلم اور گناہ دل کا نور ہدایت سے خالی ہونے کے الرات ہیں اور عاکم آخرت میں اعمال کے الرات ہیں دنیاوی بنیا دوں پر می اور ان کے مشابہ وتے ہیں۔

ر ہایہ سکلہ کہ دنیا کے ایک ظلم سے آخرت میں کی ظلمات کیے بنیں گے تواس کے دوجواب ہیں: ایک بید کظلم سے مراد جنس ہے جو کثرت کے منافی نہیں، البذا مطلب بیہ ہوا کہ دنیا کے مظالم آخرت میں اندھیرے ہوں گے۔ دوسرا جواب: بیہ ہوسکتا ہے کہ جس طرح نیکی کا صلہ بہت برنا ہوتا ہے اور ایک تھجور بطور صدقہ خرج کرنے

باب ماجاء في الظلم

\_ الحديث اخرجه البخارى ٢٣١ ج: 1 "باب الظلم ظلمات يوم القيامة" كتاب المظالم، ومسلم ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب تحريم الظلم" كتاب البر والصلة.

سے وہ احد پہاڑ کے برابر بن جاتی ہے تو اس طرح ایک ظلم بھی اتنابڑ ھے گا کہ ہر طرف تھیلنے سے وہ کثیر مجسوں ہوگا کیونکہ جب نور ہر طرف ہوگا تو اندھیر ابھی اس پر جاروں طرف سے محیط ہوگا۔

ابن جوزیؓ فرماتے ہیں ظلم دوگناہوں پر مشتمل ہوتا ہے ایک ناانصافی جیسے کسی کمزور کامال لیا۔اور دوم قلبی اندھیرا کیونکہ اگر ظالم کے دل میں نور ہدایت ہوتا تو وہ ظلم نہ کرتا ،اس لئے ظلم کامتعدد بن جانا کوئی تامعقول بات نہیں اور نہ بی اصول کے خلاف ہے۔ بعض شارعین نے ظلمات سے تکلیفات اور عقوبات کے معنی لئے ہیں لینی ظالم جس کو تکلیف بہنچا تا ہے اس کے انتقام میں ظالم پرقیامت کے روز کئی بختیاں مسلط کی جائیں گی۔

# باب ماجاء في ترك العيب لِلنعمة

"عن ابى هريرة قال ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماًقط كان اذااشتهاه اكله وإلا تركه" (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھی بھی کھانے میں عیب نہیں نکالا (یعنی عیب بیان نہیں فرمایا) اگرخواہش ہوتی تو کھالیتے ور نداسے چھوڑ دیتے۔

تشریخ:۔یہاں طعام سے مراد پکا ہوا کھانا ہے اورعیب سے مرادوہ خامی ہے جو پکانے والے سے رہ جاتی ہے جیسے نمک کا کم یازیادہ ہونا، کھانا کیایا جلا ہوا ہونا وغیرہ۔

اگر چہ گھر والوں کو تنبیہ کرنے کی غرض سے اور تادیب کی نیت سے کھانے کے نقصان کے بارے میں بتانا جائز ہے تا کہ اس خامی کا از الہ آئندہ کے لئے ہو سکے، گر آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اخلاق کا اصول یہ نقا کہ کسی کے دل کو ذرہ بھی تکلیف پہنچانا گوار انہیں فرماتے اور ہر اس راستے سے بچتے جہاں کسی کو تکلیف پہنچنے کا اندیشہ ہوسکتا ہو، چونکہ عیب جوئی میں پکانے والے کا دل پریشان ہوجا تا ہے خاص کرعور تیں اس بارے میں بہت حساس ہوتی ہیں اس لئے آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی کسی کھانے میں عیب ظاہر نہیں فرمایا۔

دوسری بات میہ کہ بسااوقات میر بھی ہوتا ہے کہ ایک کھانامجلس میں کسی کو پسند ہوتا ہے اور کسی کو نہیں، تو عیب نکالنے سے دوسرے حاضرمجلس والوں پر جومکن ہے شوق سے کھاتے ہوں منفی اثر پڑتا ہے۔ نیز کھانے میں لذت تلاش کرناونیا کی چیزوں کی طرف جھکا ؤساہے جوآپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کھانے کے بارے میں نامکن ہے، اور یہی وجہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کھانے کی زیادہ تعریفیں بھی ٹابت نہیں، ہم لوگ جب کسی مہنگے ہوٹل میں کھانا کھاتے ہیں تو پھر عرصہ تک اسے یا در کھتے ہیں ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیشان نہھی۔

## باب ماجاء في تعظيم المؤمن

"عن ابن عمرقال صعدرسول الله صلى الله عليه وسلم المنبرفنادى بصوت رفيع قال يامعشر من قد اسلم بلسانه وَلَم يفض الايمان الى قبله ، لاتؤذو االمسلمين ولاتعيروهم ولاتَتيَّعواعوراتهم فانه من تتبَّع عورة احيه المسلم تَتبَّع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو فى حوف رحله ،قال ونظرابن عمريوماً الى البيت اوالى الكعبة فقال:مااعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عندالله منك" في الهذاحديث حسن غريب ، واحرجه ابن حبان فى صحيحه)

حضرت ابن عمرض الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم منبر پرچر سے تو بلند آواز سے پہار کر فر مانے گے: اے ان لوگوں کے گروہ! جوزبانی اسلام لائیں ہیں اوران کے دلوں تک ایمان نہیں پہنچا ہے، مسلمانوں کو ایذاء مت پہنچا واور نہ بی ان کوشر مندہ کر واوران کے رازوں کے در پے مت ہونا، کیونکہ جو خص اپنے مسلمان بھائی کے خفیہ رازوں کے بیچھے پڑتا ہے (یعنی اس کے عیوب ظاہر کرتا ہے) تو الله اس کے غفی عیوب کو ظاہر فرمات ہوئی ہوئی بات کو ظاہر فرمادیتا ہے تواس کو ضیحت یعنی رسوا کر دیتا ہے گوہ اپنے گھر کے اندر کیوں نہ ہو۔ راوی کہتا ہے کہ ابن عمر شنے ایک دن بیت الله کی طرف دیکھا، یا (راوی کوشک ہے) کیعیے کی طرف دیکھا تو فرمایا کہتو کس قدر طلم ہے اور کس قدر بڑی حرمت والا ہے، تا ہم مؤمن کی حرمت الله کے خود سے بڑھ کر ہے۔

لغات: قول "صَعِد" بكسرالعين صعود كم عنى چرف كي بين جبكه إصعاد كم عنى بموارزمين من چلن كي آت بين حقوله "لا تعبّروا" من چلن كي آت بين قوله "لا تعبّروا" تعبير سي بمعنى عاردلا في اورشر منده كرف كي به قول ه "ولا تتبعوا "تتعير سي بمعنى عاردلا في اورشر منده كرف كي به قول ه "ولا تتبعوا "تتع باب افتعال بمعنى تجسس اور تلاش كي آتا به قول له "قير سي بمعنى عاردلا معنى تعوراتهم هورت كى جمع ب خفيه حالت جس كا ظهار باعث شرم سمجها جاتا ب قوله " تتبع

باب ماجاء في تعظيم المؤمن

ل وفي سنسن ابين مساجه: والسلمى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عندالله حرمة منك ماله ودمه الخ ص ٢٨٢ ابواب الفتن، ايضاً رواه الدارمي في المناسك.

الله" باطلاق مشاكلة بي بهال مرادكشف اوراظهار به قوله "يفضحه" فضيحت شرمندگى اور بدناى كوكمتة بيل قوله "او الى الكعبة" راوى كوشك به كه اصل لفظ بيت كاب يا كتبه كا، اس لئه دونول احتياطالا يا تاكه لفظ ره نه جائه جيسا كه عام قاعده ب قوله "مااعظمك و اعظم حرمتك" دونول فعل تعجب كرميغ بيل قفظ ره نه جائه جيسا كه عام قاعده ب قوله "مااعظمك و اعظم حرمتك" دونول فعل تعجب كرميغ بيل قوله "حرمة" بضم الحاء اس كي معنى بيل: مثلا بيوى جهر يم بهي كتبة بيل اورعزت ، عظمت ، مما نعت وغيره يراطلاق بوتا بي مريبال معنى مرادوه حق بيه جس كى رعايت واجب بهواور يا مال كرناممنوع بو

تشریخ:۔آنخضرت کا یہ خطبہ اُو نجی آواز میں دیناعام عادتِ شریفہ کے مطابق بھی ہوسکتا ہے کہ خطبہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھیں سرخ اور آواز بلند ہوجاتی جیسے کوئی دشمن کے شکر کی آمد سے ڈرانے والا ہوتا ہے اور یہ بھی ممکن ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض لوگوں کے متعلق سُنا ہو یا بذر بعہ دحی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس کی اطلاع ہوئی ہوکہ وہ مسلمانوں اور کامل مخلصین کے خلاف زبان درازی کرتے اوران کے عیوب تلاش کواس کی اطلاع ہوئی ہوکہ وہ مسلمانوں اور کامل مخلصین کے خلاف زبان درازی کرتے اوران کے عیوب تلاش کرکے ظاہر کرتے ہیں۔ پہلی صورت میں بیعام ارشاد معلوم ہوتا ہے کہ خاطب منافقین اور ضعیف الا یمان سب لوگ ہوں جبکہ دوسری صورت میں بظاہر زبانی مسلمانوں سے منافقین مراد ہیں کیونکہ وہ کاملین کے خلاف منفی یرد پیگنڈ اگرتے رہتے تھے۔

بہرحال اس ارشاد سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ جو تخص دوسروں کے عیوب کی پردہ کشائی کرتا ہے تو اللہ اس کے عیوب کولوگوں پر ظاہر فرماتے ہیں جیسا کہ مشاہدہ ہے کہ غیبت کرنے والاشخص لوگوں کی نظروں میں ذکیل وحقیر ہوتا ہے۔

ترندی کے ابواب "صفة القیمة" میں حضرت معاذبن جبل رضی الله عنه سے مرفوع روایت ہے" من عیر احدا مذنب لم یمت حتی یعمله" ۔ اس صفح پرایک اور روایت ہے" لا تظهر الشماتة لاحیك فیر حمه الله و یبتلیك "۔ اس کے اسلی باب میں ہے کہ آپ سلی الله علیه وسلم نے فرمایا" مسارحب انی حکیت احدا وان لی كذاو كذا" ۔ (انظرص ۷۵-۳) ایج ایم سعید کراچی ) اس صفح پراور بھی احادیث ہیں۔

ان احادیث سے یہ بھی معلوم ہوا کہ دوسروں کے عیوب کے دریے ہونے سے نہ صرف آدمی کے اپنے عیوب کے دریے ہونے سے نہ صرف آدمی کے اپنے عیوب کا جاتا ہے اور جوآدمی دوسروں کی تکلیف عیوب کا جاتا ہے اور جوآدمی دوسروں کی تکلیف پرخوش ہوتا ہے یا خوشی کا ظہار کرتا ہے تو اللہ اس مصیبت زدہ پر جم فرماتا ہے اور خوشی کرنے والے کو پکڑلیتا ہے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں کسی کا عیب نقل کرنا پسند نہیں کرتا اگر چہ جھے ساری دنیا دی جائے۔

چونکہ ایک مؤمن دوسرے مؤمن کا آئینہ ہوتا ہے اس لئے ہوناتویہ چاہئے کہ جوعیب دوسرے میں نظر آجائے آدمی اپنے گریبان میں جھانے اگروہ اس کے اندر بھی ہے تو خود سے اور اپنے بھائی سے اس کا از الہ کرے ۔ اور اگر اس کے اندر نہیں تو اللہ کاشکر کرے اور بھائی کی فکر کرے اور کیا معلوم کہ جوعیب نظر آرہا ہے وہ ظاہری ہی ہواور اس کا باطن طاعن سے اچھا ہواور کرامت کا دارو مدار تو تقوی پر ہے نہ کہ ظاہری شکل وہیئت برے بہ جو آدمی ایسانہیں کرتاوہ کامل مؤمن نہیں یا پھر خالص منافق ہے۔

اں سلسلے میں حضرت ابن عمر "کا بیقول اس باب میں نقل کرنا بہت ہی معنی خیز استدلال ہے کہ لوگ کعبہ شریف کی تو قدر دعزت کرتے ہیں لیکن بعض لوگ مؤمن کی قدر نہیں کرتے حالانکہ مؤمن کی حرمت عنداللہ کعبے سے زیادہ ہے۔

اس کی وجہ حضرت تھانوی رحمہ اللہ نے ''المسک الذی' میں بیفر مائی ہے کہ ہر مخلوق اپنے خالق کی بخلی کا محل ہے ، کعبہ مکر مہ میں ایک دو بخلی کا ظہور ہے جبکہ مؤمن تمام تجلیات ربانیہ کا مظہر ہے۔ تدبر عیب اگر گناہ کا ہوتو اس سے توبہ کرنے کے بعد عار دلا نا مطلقا ممنوع ہے اگر وہ شخص اس میں مبتلا ہوتو ستر علی المسلم کو طوظ رکھتے ہوئے اس سے بچاؤ کا ایسار استہ نکالنا جائز ہے جس سے شرمندہ کرنا مراد نہ ہوبلکہ روکنا ہوخواہ تعزیر سے ہویا تعییر سے۔

### باب ماجاء في التجارب

"عن ابى سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحليم الاذوعثرة ولاحكيم الاذوتحربة"\_ل (حديث حسن غريب)

حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بُر د بارکوئی نہیں مگر لغزش (پھسلن) کرنے والا اور حکیم کوئی نہیں ہوتا مگر تجربے والا۔

لغات: قوله "عثرة" بفتح العين كيسلغ كمعنى مين ہے۔ يہاں مرافلطى كرنا ہے كيونكه فلطى سے بھى آ تا ہے۔ اردويس اس كى آدى مجے رائے سے بہت جا تا اور پسل جاتا ہے۔ قوله "تحربة" آزمائش كے معنى بين آتا ہے۔ اردويس اس كى

باب ماجاء في التجارب

ل الحديث اخرجه احمد في مسنده ص: ١٨٨ ج:٣ حديث:١٢٢٣ ! .

جمع تجربات آتی ہے، مگر عربی میں تجارب، جیسے ترجمۃ الباب میں ہے۔

تشری ۔ جیسا کہ پہلے گذراہے کہ 'لا' بھی نفی جنس کے لئے آتا ہے اور بھی نفی کمال کے لئے۔ بظاہر یہاں نفی کمال کے لئے ہے کیونکہ پچھ نہ پچھٹل و ہر داشت اور حکمت تو بطور ملکات ذاتیہ اکثر لوگوں میں ہوتی ہیں۔ لیکن بطور ملکات فاضلہ کے جو درجہ کمال تک پنچے ہوں وہ بر دبار کے لئے لغزش پر بنی ہے اور دانا وظفیند کے لئے تجربہ و آزمائش پر موقوف ہے۔ جب آدمی خو فلطی کرتا ہے تو اس کے انجام سے ڈرنے لگتا ہے پھروہ معافی کا طلب گار ہوتا ہے جس سے معافی کی قدر معلوم کر لیتا ہے کہ یہ کتنی عزیز اور محبوب چیز ہے، اس لئے وہ دوسروں کی غلطیوں سے در گذر کو لیند کرتا ہے کیونکہ مؤمن دوسروں کے لئے وہی لیند کرتا ہے جو اسے لئے پند کرتا ہو۔

اس طرح جوآ دمی تجربہ کار ہوتواس کی دانائی زیادہ ہوتی ہے کیونکہ تجربہ سے اشیاء کے احوال سے واقفیت حاصل ہوتی ہے، چنانچہ مشاہدہ ہے کہ جہاں دیدہ آ دمی زیادہ ہوشیار ہوتا ہے، عورتیں چونکہ گھروں تک محدود ہوتی ہیں اس لئے ان کی عقل کم ہوتی ہے کین اس سے بینہ ہجھاجائے کہ بیاصلی عقل کی بات ہورہی ہے، بلکہ بیعقل تجربی کا ذکر ہے جہاں تک جبتی عقل ہے تو وہ انبانوں میں متفاوت ہوتی ہے گوتجربہ سے وہ بر حقی بھی ہے، ''میبذی''اور''المسطر ف فی کل فنِ مستظر ف''میں تفصیل دیمھی جاسکتی ہے۔

حاشیہ قوت میں ہے کہ بیر حدیث ان میں سے ایک ہے جس کی بناء پرسراج الدین القرویٹی نے صاحب مصابح پر تنقید کی ہے۔اور موقف اختیار کیا ہے کہ بیر موضوع ہے کیونکہ اس میں درّاج عن الی اُحیثم کی روایت ہے جو سیحے نہیں۔دوسری طرف بعض حضرات جیسے ابن حبان ،امام حاکم کامیلان اس کی صحت کی طرف ہے، بلکہ مناوی نے قوشرح الجامع الصغیر میں اس کی صحت کی تصریح کی ہے۔قوت میں ہے:

"فحاصل الامران هـذاالـجـديـث باول درجات الحسن اوهوضعيف ضعفاً يحتمل واماالحكم بوضعه فلا"\_

# باب ماجاء في المتشبّع بمالم يُعْطَه

عن جابرعن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من أعطى عطاء فو حدفليحزبه ومن لم يحدفليشن فان من اثنى فقد شكرومن كتم فقد كفرومن تحلّى بمالم يعطه كان كلابس ثوبى زور "\_ له (حديث حسن غريب ، ومعنى قوله: ومن كتم فقد كفريقول كفرتلك النعمة)

حضرت جابررض الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جس شخص کوکوئی عطیہ دیا گیااوراس کی (بدلہ دینے کی) گنجائش ہوتوا سے بدلہ دینا چاہئے ،اورا گر گنجائش نہ ہوتو تعریف کرنی چاہئے (جیئے شکریہ یادعاءوغیرہ) کیونکہ جس نے (دینے والے کی) تعریف کی تواس نے شکریہ ادا کرلیا، اور جس نے نظر انداز کیا تواس نے ناشکری کی ،اور جس نے ایسی چیز سے خودکومزین کیا جواس کودی نہیں گئی ہوتو وہ حجوب کے دو کیڑے بہنے والے کی مانند ہے۔

لغات: قول المتشبع " فَيعَ سے باب تفعل کا صیغہ ہے شبع این کو کہتے ہیں ، چونکہ باب تفعل کی ایک خاصیت تکلف بھی ہے اس لئے متشبع سے مرادوہ شخص ہے جوشکم سیری کا اظہار کرے دراں حالیکہ وہ بحوکا ہو۔ پھر یہ لفظ بناوٹی ومصنوی دکھاوے کے لئے استعال میں مشہور ومستعار ہواہے جو یہاں مراد ہے۔ قولہ "من اعطی " مجبول کا صیغہ ہے۔ قولہ "عطاء" " بمعنی عطیہ کے ہے یا مفعول مطلق ہے ، مفعول مطلق بنانے کی صورت میں مفعول بہ مقدر ما ننا پڑے گا یعنی من اعطی عطیہ اور حذف میں تعیم کی طرف اشارہ ہے کہ کوئی بھی چیز دی گئی ہوجبکہ بعض روایات میں عطاء کے بعد شیئا نہ کور ہے پھر نقذیر کی ضرورت نہیں ہوگ۔ قولہ "فوحد" یعنی مالی تنجی مالی موجود ہو۔

قوله "فلیمیز" جزاء سے امر کامیغہ ہے، اس میں جیم ساکن ہے یعنی بدلہ دیدے۔ قوله "فلیش" بضم الیاء اس کی ثناء یعنی تعریف کرے۔ قول به "و من کتم " کتمان کے معنی چھپانے کے ہیں یعنی اگراس نے عطیہ کا بدلہ بھی نہیں دیا اور شکریہ وغیرہ بھی ادانہیں کیا تواس نے گویا وہ نعمت چھپالی اور کفران و ناشکری کے پردے میں

#### باب ماجاء في المتشبع بمالم يعطه

ل التحديث اخترجه بسمعناه البيهقي في السنن الكبرى ١٩٩/٠ والحاكم في المستدرك ٢٣/٢ واحمد في مسنده ٢/٠٠، واورده التمصيف في زوائد التمسيد برقم :٢٨٨٢ والمنقى الهندى في كنز العمال برقم: ٢٥٦٢، بحواله مجمع الزوائد ص: ٣٣٥ ج: ٨ حديث: ١٣٢٣١. لپیٹ لی۔ قولہ "کفر" کفر ان سے ہے بمعنی ناشکری کے۔قولہ " تَحَلّی " حلی سجاوٹ اور زینت کے سامان کو کہتے ہیں۔ یہ بھی تشبع کی طرح باب تفعل کی خصوصیت کی بناء پر جمعنی بناوٹی اظہار زینت کے ہے۔قسولیہ "کان کا کو سے کے لابس ٹوبی زور "لابس اسم فاعل کا صیغہ ہے اور کا ف تشبیہ کے لئے ہے۔ تو بین کا نون اضافت کی وجہ سے ساقط ہوا ہے اور زور جھوٹ کو کہتے ہیں۔

تشریخ: بعض روایات کے مطابق آنحضور صلی الله علیه وسلم نے بیار شاداس وقت فرمایا تھا جب آپ صلی الله علیه وسلم کی خدمت عالیه میں ایک عورت حاضر ہوکر کہنے لگی اے الله کے رسول! میری ایک سوکن ہے تو کیا مجھ پرکوئی گناہ ہوگا کہ میں شکم سیری کا تا کر دوں جبکہ شوہر نے مجھے دیا نہ ہو (یعنی سوکن کو دکھانے کے لئے کہ میرا شوہر مجھ سے زیادہ محبت کرتا ہے اور بہت کھلاتا پلاتا ہے ) اس پر آپ صلی الله علیه وسلم نے فدکورہ بالا حدیث ارشاد فرمائی۔ (کذافی التھ تا)

مطلب یہ ہے کہ اگرایک تخص کسی چیز سے محروم ہے اوروہ اس چیز کی موجودگی کا دعوی کررہا ہے اور مقصد بھی تأثر دیتا ہے کہ میں اس چیز سے مالا مال ہوں اور بیتا ثر دینے کے لئے وہ غلط راستہ اختیار کرتا ہے ،اور مقصد بھی بُر اہو مثلاً سوکن کو چھیڑ نامقصو دہوجس سے شو ہراور سوکن کے درمیان نفر سے جنم لے گی یا کوئی شخص زاہدوں اور علاء کا روپ اختیار کرتا ہے تاکہ لوگ اسے پارسما اور علامہ سمجھے جبکہ وہ اس نعمت سے عاری ہوتو اس کی مثال اس شخص کا روپ اختیار کرتا ہے تاکہ لوگ اسے پارسما اور علامہ سمجھے جبکہ وہ اس نعمت سے عاری ہوتو اس کی مثال اس شخص کی سی ہے جس نے فریب و مکاری کا روپ دھار لیا ہو، اس معنی کے اظہار کے لئے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس شخص کا حوالہ دیا ہے جو بقول امام خطائی کے عربوں میں گذرا ہے وہ در حقیقت جموٹا آدی تھا مگر اس کی ہیئت کود کی محموث کو بشکل سے ظاہر کرنے کی غرض سے بااعتماد لوگوں کا لباس اختیار کرلیا تھا چنا نچہ لوگ اس کی ہیئت کود کی سے جموٹ کو بشکل سے خام کرنے تھے۔

المستر شدعرض کرتاہے کہ بعض شارحین نے یہاں پرمشبہ بہ میں تثنیہ کے صیغہ کوشکل جاناہے کہ اس عورت کی تشبیہ دو کپڑے پہنے والے کے ساتھ کیوں دی گئی، پھرعورت یعنی مشبہ کی جانب میں دو جھوٹ بنانے کی کوشش کی ہے، ایک ہے کہ شوہراس سے زیادہ محبت کرتاہے اور دو سراہے کہ اس کو زیادہ دیتاہے ، لیکن میرے خیال میں اس کی چندال ضرورت نہیں بلکہ اصل بات ہے ہیئت کی تشبیہ ہے ہیئت کے ساتھ چونکہ اپنی شکل وصورت باعتماد لوگوں کی مانند بنانے کے لئے دو کپڑے پہنناپڑتے ہیں جیسے آج کل قیص شلوار ہیں تو اس زمانے میں ازار اور چاد رتھی کے ونکہ یہ مقصد صرف ایک کپڑے سے حاصل نہیں کیا جاسکتا اور تین کی ضرورت نہیں اس لئے کوئی

افتكال ندريا\_

غرض جو خض اپنی اصلیت کو چھپا کر کسی غلط مقصد کے حصول کے لئے جوراستہ اختیار کرتا ہے خواہ وہ لباس کا ہویا اقوال کا یا اور کوئی حیلہ ہو جیسے کسی کی تحریرا پی طرف منسوب کرنا اور کسی کارنا ہے کواپنے نام کرنا وغیرہ بیسب فراڈ اور دھو کہ میں آتا ہے ،اس سے بچنا جا ہئے۔

ہاں اگرمقصد نیک ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں جیسے سلمانوں کا جاسوں بھیں بدل کرکافروں میں بظاہر شامل ہوجاتا ہے تا ہم اس بات کانعین کرنا بھی ایک مشکل کام ہے کہ کون سامقصد نیک ہے اور کون سامذموم ہے، کیونکہ بعض اشیاء میں اشتباہ ہوجاتا ہے مثلاً ایک شخص جو مدرسہ چلانے کا اہل نہیں ہوتا ہے مگروہ برے برے کرتے زیب تن کر کے وسیع علم اور تقوی کا اظہار کرتا ہے اور اس پرلوگوں سے چندہ وصول کرتا ہے جبکہ وہ بجائے سیح علماء تیار کرنے کے یا تو سرے سے مدرسہ میں طلبہ رکھتا ہی نہیں یا پھران کی تعلیم وتربیت کا ڈھنگ نہیں جانا، بلکہ اس کی کوئی خواہش نہیں ہوتی کہ اس کے مدرسہ میں خدام دین تیار ہوں وہ زیادہ توجہ ایٹ بارو چی خانے اور آسائش وزیبائش کے سامان پر دیتا ہے، ان کوا پی اصلیت چھپانا اس حدیث کی رو سے منع ہے۔

### باب ماجاء في الثناء بالمعروف

"عن اسامة بن زيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم": من صُنِعَ اليه معروف فقال لفاعله : حزاك الله عيراً فقدا بلغ في الثناء "\_(حديث حسن حيدغريب)

حضرت اسامہ بن زیدرضی الله عنصما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: جس کے ساتھ نیک سلوک کیا گیا پس اس نے ایسا کرنے والے سے کہا: جزاک الله خیراً تواس نے شائدار انداز سے تعریف کی۔

تشريح: معروف عام بخواه كوئى مديه بويا خدمت، مدديا نيك مشوره تعليم وتربيت اورديكرا يحص

باب ماجاء في الثناء بالمعروف

ل السحديث رواه بسمعناه الطبراني في الكبير ١٣٩/٢ بحواله مجمع الزوائد ص ٢٣٥٠ ج: ٨ حديث: ١٣٦٣٣، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٢٣٠ ج: ٢ كتاب الادب.

اچھے کام ہوں۔سابقہ باب میں گذراہے کہ اگر بدلہ دینے کی گنجائش ہوتو اولاً بدلہ دیے مگر گنجائش نہ ہونے کی صورت میں تعریف کرے،اس باب کی حدیث گویا ثنا کی تفسیرہے کہ اگروہ جزاک اللہ خیراً کہہ دے توبیسب سے اُونچی تعریف ہے کہ میں اس کابدلہ نہیں سے اُونچی تعریف ہے کہ میں اس کابدلہ نہیں در سکتا پس تھے اللہ بی اس کابدلہ دے اور ظاہرہے کہ جب اس نے اپنامعاملہ اللہ کے سپر دکر دیا تو یقیناً اللہ کا بدلہ اس سلوک سے بدر جہا بہتر وافضل ہوگا۔

یداییا ہے جیسے اللہ نے ہم کونی پاک سلی اللہ علیہ وسلم پر درود بھیجنے کا حکم دیا ہے کہ 'یاایہ االذین امنوا صلوا علیه و سلّمواتسلیماً''۔ علی محمد ''یعنی ہم تو قاصر ہیں، اللہ تو ہی ان پر دمتوں کا نزول مزید بڑھادے چنانچہ اسی بناء پر درود پڑھنے کا ثواب بھی بڑھ جاتا ہے۔ تدبر

آخرابواب البروالصلة

ع سورة الاحزاب آيت: ٥٦.

# اپواپ الطب

# عن رسول اللهصلي الله غليه وسلم

طِب بکسرالطاء جسمانی و جنی علاج و معالج کو کہتے ہیں ویسے ' ط،ب' ، ادہ میں مہارت کے معنی پائے جاتے ہیں البندا کہا جائے گا کہ حسن تدبیر اور مہارت سے علاج کرنے کا نام طب ہے گویا بغیر عمد گی ومہارت کے علاج کرنے والے کو طبیب نہیں کہا جائے گا۔

آج کل لوگ طبیب پر حکیم کا اطلاق کرتے ہیں بیا طلاق گویاذ کرعام والمراد مندالخاص کے زمرے میں آج کل لوگ طبیب پر حکیم کا اطلاق کرتے ہیں بیا طلاق گویاذ کرعام والمراد مندالخاص کے زمرے میں آتا ہے کیونکہ حکمت کا مفہوم بہت وسیح ہے جیسا کہ مدیدی وغیرہ کتب کے اوائل میں بیان ہوا ہے جبکہ طب حکمت کا ایک چھوٹا ساشعبہ ہے ،اور جہاں تک ڈاکٹر کا اطلاق ہے تو یہ بھی اگر چہ عام لفظ ہے ہر P.H.D کرنے والے کوڈاکٹر کہاجا تا ہے خواہ وہ کسی بھی فن وشعبے میں ہو، تا ہم اس سے بھی حکیم کی طرح عوام میں معالج ہی مراد ہوتا ہے۔

علم طب کا آغاز کب اور کیسے ہوا؟اس کی تدوین کب ہوئی؟اس سوال کا جواب کافی مشکل ہے بلکہ کوئی حتی ہے۔ کوئی حتی بات کہنا نامکن ہے کیونکہ قدیم زمانے کی کوئی متندتاریخ قرآن دسنت کے علاوہ محفوظ نہیں ہے حتی کی میبود و نصاری نے ساوی کتب کے تاریخی واقعات کو بھی اپنی تلبیسات کا نشانہ بنایا ہے اور قرآن دسنت میں علم طب کی ابتداء و تدوین کے سلسلہ میں کوئی بات نہیں کی گئی ہے۔

طب کا جوب : ۔ جوبات یقین سے کہی جا سکتی ہے وہ یہ ہے کہ انسانوں میں طب کارواج ہمیشہ سے رہا ہے بلکہ جانداروں کی بہت ی اقسام بھی اس علم سے وابست رہی ہیں اور بی جنس حیوانی اپنی اپنی استعداد کے مطابق علاج سے مستفیدر ہے ہیں ،اس لئے یہ علم متفقہ طور پرمسلمات میں سے ہے۔ تاہم طب اور علاج کو اسباب کے درجہ میں ماننا چاہئے اس سے زیادہ مؤثر ماننے میں ایمان کا خطرہ ہے بلکہ ضیاع ہے بلکہ یوں کہنا چاہئے کہ علاج روٹی اور پانی کی طرح ظاہری اسباب میں بھی شامل نہیں بلکہ اسباب مخفی میں سے ہے لہذا اس کو فنی اسباب کا درجہ دینا چاہئے ، ہاں جہاں سبیت بہت زیادہ نمایاں ہوتو ای تناسب سے حسن ظن میں

یا یقین میں کوئی حرج نہیں، جیسے گردوں کی پھری کے لئے جراحی سے مرض کااز الدیقینی ہے بشر طیکہ زخم بگڑنہ جائے،اسی طرح ٹائیفا کڈاورملیریا کی صحیح تشخیص سے بھی ماہرڈاکٹر کا علاج نتیجہ خیز ثابت ہوتا ہے، باقی عام علاج نلنی ہے۔

دوسری جانب جولوگ طب،علاج اوراسباب کاانکار کرتے ہیں توان کی بات محض بے معنی ہے وہ اس قابل نہیں کہاس کی تر دید میں وفت ضائع کیا جائے۔

امام ترمٰدیؓ نے ابواب میں صحیح احادیث سے ثابت کیاہے کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پر ہیز اور علاج کی رخصت عطافر مائی ہے بلکہ بعض روایات میں امر کے صیغے بھی آتے ہیں۔

ابن قیم نے زادالمعادمیں اس موضوع پر بڑی تفصیلی بحث فرمائی ہے جوالگ کتابی شکل میں "طب نبوی" کے نام سے چھپ گئی ہے اس میں وہ لکھتے ہیں: "موجودہ معالجین کا سرمایہ علم طب یا تو قیاس ہے ، بعض نے تام سے جھپ گئی ہے اس میں وہ لکھتے ہیں: "موجودہ معالجین کا سرمایہ علم طب یا تو قیاس ہے ، بعض نے تجربہ بعض نے الہام ربانی ، کسی نے سچاخواب اور کسی نے ایک زیرک ودانا دماغ کی پیدوار کہا ہے"۔

بہتوں نے اس فن کوحیوانات و بہائم کا درس بتلایا ہے پھراس کی پچھ مثالیں دینے کے بعد لکھتے ہیں کہ یہ بہتوں نے اس فن کوحیوانات و بہائم کا درس بتلایا ہے پھراس کی پچھ مثالیں دینے ہو ۔ بہر حال آپ صلی اللہ یہ بات بھی پچھ بعیداز عقل نہیں کہ وحی اللہ کے ذریعہ مضرتوں اور منافع کاعلم ہم تک پہنچا ہو۔ بہر حال آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے طریقہ علاج کے عمدہ ہونے کے تمام با کمال اَطبہ اور اساطین فن نے اقر ارکیا ہے۔

بہرحال ان ابواب میں جسمانی قلبی اور روحانی علاج کے بہت سارے طریقے مروی ہیں جیسا کہ باقی کتبِ احادیث میں بھی طب پرمستقل ابواب قائم کئے گئے ہیں۔

# باب ماجاء في الحِمْيَةِ

"عن ام المنذرق الت: دخل عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عَلِي ولنادوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه عَلِى يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه عَلِى يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الله عليه وسلم يأكل الله عليه وسلم يأكل قالت فحلت لهم سِلقاً وشعيراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ياعلى امِن هذا فاصب فانه او فق لك " (هذا حديث حسن غريب)

حضرت ام المنذ ررضی الله عنها سے روایت ہے فرماتی ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم جمارے یہاں

تشریف لائے ،حضرت علی " بھی آپ سلی الله علیہ وسلم کے ہمراہ تھے اور ہارے یہاں کچی کھجوروں کے خوشے لئے ہوئے جے ،فر ماتی ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم اس سے کھانے گے اوران کے ساتھ حضرت علی بھی کھانے گے ، تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے حضرت علی سے فر مایا بس کرو، بس کروا ہے لی ! کیونکہ تم ابھی کھانے گئے ، تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے حضرت علی بیٹھ گئے جبکہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم برستور کھاتے رہے ،ام المندر "فر ماتی ہیں کہ میں نے ان کے لئے چھندراور جو کا کھانا تیار کیا تو نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: اے علی اس میں سے لو کیونکہ یہ تیرے موافق (مفید) ہے۔

لغات: قوله "المحمية سبسرالحاء بچاؤاور حفاظت كمعنى ميں ہاور بالخصوص مريض ك نقصان و چيزوں سے ير بيز كرنے كمعنى ميں آتا ہے۔

قوله "دوال" دالية كى جمع به نا پخته مجوروں كى شاخ ـ قوله "معلقة" كئى ہوئى ، مكن ب كہ يدرخت گھر كے سن به به بول الله بولى ہولى مرفا ہريہ ب كداس خوشے كوتو ژكر لايا كيا ہواور كھر ميں عصت وغيره كے ساتھ لاكا يا ہوجيسا كہ عام معمول ہے كونكہ يہيں مجوريں پخته ہوكر كھائى جاتى ہيں ـ قوله "مه سه" اسم فعل ہے بمعنی اكفف يعنی رُک جا واور كھانے سے بس كروا ـ قوله "ناقه" بروزن صاحب اس آدى كو كہتے ہيں جو بجارى سے تھيك ہوجائے گرا بھى تك كمزورى باتى ہو قوله "سلق" بكسر السين پئتند ركو كہتے ہيں ۔ يشائج كى طرح الك تركارى ہے اس سے چينى بھى بنائى جاتى ہے جوغير معيارى ہوتى ہے ۔ قوله "فاصب" ہيں ۔ يشائج كى طرح الك تركارى ہے اس سے چينى بھى بنائى جاتى ہے جوغير معيارى ہوتى ہے ۔ قوله "فاصب" امركا صيغہ ہے بمعنی اُدوله يعنی محل و خد قوله "او فق لك" بمعنی موافق تر اور مناسب تر كے ہے ۔ يہ اسم قضيل مبالغ كے لئے ہے تفضيلی معنی میں نہیں كونكہ پھرتو مطلب يہ ہوجائے گا كہ مجور بھى موافق ہے گرچتندر زیادہ موافق ہے حالا تكديم عنی حقی نہیں ، لہذا ہے کہا جائے كہ چھندر بذات خود تيرے لئے مفيد ہے كہ زم غذا ہے لہذا خطرے كا انديش نہيں ہے۔

تشری : آنحضور سلی الله علیه و کلم نے حضرت علی رضی الله عنه کو بالکل شروع میں کھانے سے نہیں روکا کیونکہ دو تین کھجور کھانے سے بیٹ کے خت ہونے یا دوسر نے ضرر کا اندیشہ نہیں ہوتا ہے البتہ زیادہ کھانا نازک پیٹ کے لئے نقصان دہ ہوتا ہے کہ مجور بھاری غذا ہے اور مرض کی وجہ سے معدہ کم ور ہوجا تا ہے اس لئے جب تک کمل صحت یا بی نہ ہوتو فقیل غذا سے پر ہیز کرنا چا ہے۔ (کدافی البدل و فیہ : و فی الحدیث دلیل علی فضل علم الطب و ان الطبیب یقبل قولہ و یرجع الیه)

اس حدیث فی استباط کرتے ہوئے امام ترندی نے پر ہیز کے بُوت پر باب با ندھا ہے، اور یہی باتی علاء کی بھی رائے ہے چنا نچہ امام ابوداؤڈ نے بھی اس حدیث پر ایسا ہی باب با ندھا ہے۔ علاوہ ازیں قرآن کی اس آیت سے بھی پر ہیز کا بُوت ہوتا ہے 'وان کہنت مصرضی او علی سفر ... الی قوله .. فتیمسّوا صعیداً طیباً ''الآیۃ کے ۔اس آیت میں مریض کے لئے مرض بڑھنے سے نیچنے کے لئے تیم کی رخصت دی گئی ہے۔ مرض لاحق ہونے سے قبل پر ہیز اور دواکا تھم :۔ باب کی حدیث سے تویہ بات صاف معلوم ہوتی ہے کہ مرض کے دوران یا جب تک کہ اس کے اثر ات باقی ہوں تو نقصان وہ چیز ول سے پر ہیز کرنا چاہئے ،لیکن اگرکوئی صورت ایسی ہوجس کو بطور حفظ ما تقدم کے اختیار کرنے سے بیاری سے بچاجا سکے تو کیا حالت صحت میں اس پر ممل کرنا جا کڑے ہاتے ہیں اس پر ممل کرنا جا کڑے ہاتے ہیں وغیرہ وغیرہ ۔تو ابن العربی کے کلام سے اس کی کر اہیت معلوم ہوتی ہے:

"فنقول ان من الطب استرسال المرء على شهواته فى صحته ،و كفّه عمّايضره فى مرضه من الاطعمة والاشربة فاذالحتمى فى صحته مخافة ان يمرض فهومن باب استعمال الادوية مخافة ان يمرض وهومكروه"\_(عارضة الاحوذي)

یعنی حالت صحت میں جودل کرے وہ آزاد ہے (لینی امور مباحہ میں) جبکہ مرض میں نقصان دہ کھانے پینے سے پر ہیز کرے توبیا ایمائی ہے جیسے صحت میں مرض سے بیخنے کے لئے دوا کا استعال اور بیا کر دہ ہے۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ اس بارے میں جبتو کے باوجود نقہ حنفیہ میں کوئی صریح جزئیہ نیمل سکالیکن اصول کی رُوسے ایسا لگ رہاہے کہ جس ضرر کے لاحق ہونے کا اندیشہ قوی ہوتو اس سے بچاؤ کی صورت اختیار کرنے میں کوئی حرج نہیں خواہ وہ تحفظ پر ہیز کی صورت میں ہویا دوا کے استعال سے ہو، ہاں تو ہمات کے در پے نہیں ہونا چاہئے ،اسی طرح اگر کوئی چیز کسی جہت سے مفید ثابت ہوتی ہے تو اس کا استعال بھی جائز ہے۔ چنا نچے مدیۃ المصلی اور اس کی شرح لکتی المسمی بشرح الکبیر (کبیری) میں ہے:

ابواب الطب عن رسول الله عَلَيْكُمْ باب ماجاء في الحمية "والحنب الصحيح في المصراذاخاف بغلبة ظنه عن التحربة الصحيحةان اغتسل ان يقتله البرداويمرضه يتيمم عندابي حنيفة رحمه الله...وان كان خارج المصريتيمم بالاتفاق"\_( كيرئ ص: ٢٢)

اس عبارت میں ظن غالب اور میچے تجربے کے الفاظ یہ بتارہے ہیں کہ کسی مرض کا تو ی اندیشہ جبکہ وہ مشاہد ہے اور تجربے پڑی ہواور محض خیال اور وہم نہ ہومر خص اور میچ ہے اس کے ضررہ نیچنے کی تدبیہ کے ۔ (تدبر) چونکہ آج کل خسرہ، پولیواور بعض دیگر امراض کا لاحق ہونا خصوصاً بچوں کے حق میں عام مشاہدہ ہے جسیا کہ بچھ عرصہ پہلے چیک سے بچاؤ کے لئے فیکوں کی مہم جوئی مفید ثابت ہوئی ہے اور آج کل فہ کور الصدر بیاریاں بھی کافی حد تک کنٹرول ہو چکی ہیں اس لئے میرے نزدیک ان سے حفاظت کے پیش نظر شیکے دگانا اور گوانا دونوں جائز ہیں۔ واللہ اعلم

ابودا وَد کے ابواب الطب میں 'باب فی تمرافیح ق' میں مرفوع حدیث ہے 'من تَصَبَّح بسبع تمرات عصد وہ لئے بسبع تمرات عصد وہ لئے بسبع اللہ المیوم سم و الاسحر '' ۔ کے اس کے بعددونوں بابوں میں عود ہندی اور سرے کے فوائدمروی ہیں ۔ (ابودا وَدس: ۲۵۳ ج: ۲، میر محدکت خانہ)

اس سم کی احادیث اور مثالی بکثرت مل سکتی ہیں اگران کوجمع کیاجائے تواچھاخاصائخیم مجموعہ بن جائے گاجس سے کم از کم جوازمعلوم ہوتا ہے۔ اس بارے میں طاعون زدہ علاقے میں جانے کی ممانعت والی روایت اور بیآیت و لا تلقوا بایدیکم الی التھلکة '' سم کوچی طحوظ رکھنا چاہئے۔

حدیث آخر: حضرت قادة بن العمان رضی الله عنه سے روایت ہے که رسول الله صلی الله علیه وسلم فی میں سے کوئی فی میں سے کوئی سے اللہ کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو اس کو دنیا سے اس طرح بچاتا ہے جس طرح تم میں سے کوئی میں میں کوئی سے بچاتا ہے۔

والے المحدیث اخرجه این میں دوایت میں حضرت قماً وورضی اللہ عنہ بدری صحافی ہیں اوران سے روایت کرنے والے المحدیث اخرجه این بخاری فی صحیحه ص: ۱۹ مج: ۲ "باب العجوة" کتاب الاطعمة، اینا کتاب الطب باب: ۲۵ و ۵۱، صحیح مسلم ص: ۱۸۱ ج: ۲ کتاب الاشربة، اینا مسندا حمد ص: ۲۹۲ ج: ۱ حدیث: ۵۷۵ ا، اینا مسنن کبری للبیه قی ۱۸۲۳، وابونعیم فی المحلیة ۸۳۲۳، والبغوی فی شرح السنة ۱ ۱/۳۲۳، واورده المصنف فی زوائد المسند برقم: ۲۳ م، والمعتقی الهندی فی کنزالعمال: ۲۸۲۰۵، ۲۸۲۰، بحواله مجمع الزوائدص: ۳۲ ج: ۵ کتاب الاطعمة. سے سورة المقرة آیت: ۹۵ ا

حضرت محمود بن لبيد بھی صحابی ہیں جیسا کہ امام تر مذی نے تصریح کی ہے تا ہم ان کی عمر چھوٹی تھی اس لئے بیدوایت بغیر واسط قادہ کے مرسل ہوگی جیسا کہ امام تر مذی ؒ نے فر مایا ہے۔ گراس سے روایت پرکوئی منفی اثر نہیں پڑیگا کہ ''الصحابہ کلھم عُدول''۔ لہٰذامراسیل صحابہ بالا تفاق جمت ہیں۔

ال روایت میں ''حساہ الدنیا ''میں لفظ''من 'مقدر ہے 'ای حساہ من الدنیا ''۔اور مطلب یہ ہے کہ چونکہ دنیا انسان کے لئے رغبت کی چیز ہے گروہ بخت نقصان وہ ہے، جب آ دمی کے پاس زیادہ مقدار میں جمع ہوجائے تو آ دمی حدا دمیت سے عموماً خارج ہوجا تا ہے اور اپنے فرائض سرانجام دینے کے بجائے خواہشات نفسانیہ کی تکیل میں لگ جا تا ہے، اس لئے اللہ تبارک و تعالی اپنے محبوب بندوں کو دنیا کے مناصب اور مال و متاع سے دور رکھتے ہیں تا کہ وہ بدد ماغی کا شکار نہ ہوں۔ اس مضمون کو سمجھانے کی غرض سے آپ صلی اللہ علیہ وہ سمر نے مریض کی مثال دی ہے گریہاں ہے قید طمح ظررہے کہ یہاں تمام بیاروں کی بات نہیں ہور ہی ہے بلکہ وہ مریض مراد ہے جس کے لئے پانی نقصان دہ ثابت ہوتا ہے جیسے استنقاء، دل کا مریض جب مرض شدت اختیار کر لے اور پھیپھو سے کام کرنا چھوڑ دیں یا گرد سے فیل ہوجا 'میں وغیرہ ، تو ایسام یفن شدت پیاس کی وجہ سے پانی اور ستا ہے گرنقصان کے پیش نظر اس کے ہمدر دیائی نہیں دیتے۔

اس سے بیمعلوم ہوا کہ دنیاوی مال ومتاع یامنصب سب لوگوں کے لئے بُرانہیں جیسے پانی تمام مریضوں کے لئے بُرانہیں جیسے پانی تمام مریضوں کے لئے بیسال نہیں ،الہذاجن نیک لوگوں کو دنیا ملتی ہوہ مزید صالح بن جاتے ہیں۔امام غزائی نے مثال دی ہے کہ سپیراا گرسانپ ہاتھ میں پکڑے گا مشال دی ہے کہ سپیراا گرسانپ ہاتھ میں پکڑے گا تو ہلاک ہوجائے گا۔ تدبر

### باب ماجاء في الدواء والحث عليه

"عن اسامة بن شريك قال قالت الاعراب: يارسول الله! آلانتداوى؟قال نعم ياعبادالله تَدَاوَوْا فان الله عن ياعبادالله تَدَاوَوْا فان الله لم يَضَعْ دَاءً الاوضع له شفاءً اوقال دواءً الاداء واحداً فقالوايارسول الله وَمَاهو؟قال الهَرَمُ"\_ في (هذاحديث حسن صحيح)

باب ماجاء في الدواء والحث عليه

ل الحديث اخرجه ايضاً الطبراني في الكبير، مجمع الزوائد ص: ٩٨ ج: ٥ كتاب الطب.

یہ باب دوا کی اہمیت اور اس کی ترغیب کے بارے میں ہے۔

حضرت اسامہ بن شریک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اعراب نے دریافت کیا کہ اے اللہ کے رسول! کیا ہم علاج کریں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں اے اللہ کے بندوں دوااستعال کرو کیونکہ اللہ نے کوئی بیاری پیدانہیں کی گراس کے لئے شفاء بھی پیدافرمائی ہے یا فرمایا (راوی کوشک ہے) کہ دواء (ضرور پیدائی ہے) سوائے ایک بیاری کے توانہوں نے یو چھا اے اللہ کے رسول! وہ کیا (بیاری) ہے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا برحایا۔ (یعنی برحایا ایبامرض ہے جس کا کوئی علاج نہیں)

لغات: قوله "لم يضع"اى لم يحلق قوله "شفاء او دواء "الخ" لفظ "او راوى كشك ك لخات : قوله "الهرم" بروزن قريعنى فتنين برها يا في المراهر مرفوع بنا برخبريت بي الهرم" -

تشریخ: اس حدیث مبارکہ سے علاج کی رخصت معلوم ہوئی جوان صوفیہ کے خلاف جمت ہے جوزک علاج اورتوکل پرزوردیتے ہیں گویاوہ علاج کوتوکل کے منافی سجھتے ہیں حالانکہ بیتا کر غلط ہے کونکہ توکل ترک اسباب کونیں کہتے ہیں اسباب کونیں کہتے ہیں ، دیکھئے آنخصرت سلی اللہ علیہ وسلم نے دعا کیں فرمائی ہیں ، ہتھیا رجع کئے اوراستعال فرنائے ہیں جنگوں میں صحابہ کرام کومور چوں پر بٹھایا ہے اوران جیسے اسباب اختیار کرنے کا حکم بھی دیا ہے جبکہ حدیث الباب میں 'نسسداؤوا'' کے امرکا صیغہ ہے جس کا ادنی تقاضہ اباحت کا ہے لیس اگر اسباب اختیار کرنا منافی توکل ہوتا تو سیدالہ توکلین اس کا حکم کیے کر سکتے ہیں معلوم ہوا کہ اسباب اختیار کرنا الگ چیز ہے اوران پراعتاد کرنا دوسری شے ہے ایک مسلمان اور کا فریس بھی فرق ہوتا ہے کہ کافراپنے حاصل کردہ اسباب پر بھروسہ اور گخر وناز کرتا ہے جبکہ مسلمان کا عناداسباب کے بجائے اللہ پر بوتا چاہئے۔

بھرالعرف الشذى ميں حضرت شاہ صاحبؓ نے امام غزالؓ سے نقل کيا ہے کہ اگر مريض کو کی دوا سے شفاء کا يقين ہو (جيسے گردے کا آپريشن کر کے پھری نکالنا) اور وہ علاج نہ کرے اور مرجائے تو گناہ گار ہوگا جبکہ گمان کی صورت میں اسے اختيار ہے اور وہم کی صورت میں ترک علاج اولیٰ ہے۔

ع وعن انس ان رسول الله طلطة قال ان الله عزوجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا، رواه مصنفه ابن ابي شيبة 97/ 100، ابن عبد البر في التمهيد ٢٨٥/٥، ومسند احمد ص: ٩٣٠ ج: ٣ حديث: ٢١٨٦ ، مجمع الزوائد ص: ٩٦ ج: ٥ كتاب الطب.

گویا جہاں اسباب میں قوت اور مرض میں شدت ہوگی تو علاج کی تاکیرزیادہ ہوگی جبکہ مرض کے نسبتاً کم نقصان اور علاج کے پیشِ نظر تھم میں تخفیف آتی ہے حتی کہ تو ہم کی صورت میں ترک ہی افضل ہے اور متوکل کے لئے اس آخری درجے بڑمل کرنا یعنی علاج نہ کروانا کافی ہے۔

ادویات وغیرہ کے اسباب کی تا ثیرات کا اصولی تھم واختلاف'' باب کراھیۃ البول فی المغتسل'' میں گذراہے۔(دیکھئے تشریحات ترندی ص:۱۳۹،۱۳۸ج:۱)

غرض ادویات استعال کرتے وقت اعتاد دواء پڑئیں بلکہ اللہ جل جلالہ پر ہی ہونا چاہئے گراس نیت سے استعال کرے کہ اللہ تعالی نے یہ نظام ایسا بنایا ہے کہ ہر چیز دوسرے کے ساتھ جُوی ہوئی ہے چنانچہ اسکلے درج تک جانے کے لئے سیرھی استعال کرنی پڑتی ہے۔ تدبر

پھر بڑھا ہے کومرض کہنے کا مطلب ہیہ ہے کہ جس طرح مرض کی وجہ سے بدن کمزورہوکرختم ہوسکتا ہے ای طرح بڑھا ہے کہ جس طرح بڑھا ہے کومرض سے تشبید دی گئی ہے یا پھر ہرم ای طرح بڑھا ہے کومرض سے تشبید دی گئی ہے یا پھر ہرم سے مرادموت ہے سے مرادموت کا قریبی اور قوی سبب ہے اس لئے موت پر بڑھا ہے کا اطلاق کیا گیا گویا کہ بجاز آ۔

ابن العربی نے عارضہ میں اس کی چاروجوہات بیان کی ہیں مگراول کو پسند کیا ہے۔ فنن شاءالاطلاع فلیراجع۔

# باب ماجاء مايطعم المريض

"عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاا حذاهلة الوَعكُ امر بالحساء فصنيعَ ثم امرهم فَحَسوامنه وكان يقول: انه ليرتوفؤ ادالحزين وَيَسرُو عن فؤ ادالسقيم كما تَسرُوإحداكن الوَسَخَ بالماء عن وجهها" (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت عائشرض الله عنها فرماتی بین که رسول الله صلی الله علیه و کم عادت شریفه تحقی که جب ان کے گھر والوں (میں سے کسی) کو بخار ہوجا تا تو حریرہ پکانے کا حکم دیتے چنا نچہ وہ تیار کیا جا تا پھران کو حکم فرماتے تو چُلّو لے سے اس کا تنیاس روایت سے بھی ہوتی ہے، عن اہمی سعید المحددی عن رسول الله علیہ قال: ماانزل الله من داء الا انزل له دواء علم ذالک من علمه اوجهل ذالک من جهله الا السام قالوا یانبی الله وما السام؟ قال: الموت، مجمع الزوائد ص دع دواء عدم حدیث: ۸۲۷۸.

کے کروہ تناول فرماتے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم فرماتے کہ یئم زدہ خص کے دل کوقوت (اور تسکین) دیتا ہے اور بیار کے دل سے بیاری کا اَکْم دور کرنا ہے جبیا کہ تم میں سے کوئی پانی سے اپنے چبرے سے میل کچیل کوزائل کرتی ہے۔

لغات: قوله "الوعك" بروزن عبر بخاركوكت بين، يا خذكا فاعل جبر "اهله "مفعول مقدم ب قوله "الحساء" بروزن عاب برزم غذاكوكت بين جس كو چبانا ند پرتا بو هر عام طور پرجوآ تا پانى بين پكاكراور پر اس پرتيل يا تهى ڈال كرتياركيا جاتا ہے ، الل مكدا سے حريرہ كتے بين بها بها س پلے اس كاستعال كافى زيادہ بوتا تھا اور طريقہ بيہ وتا تھا كدا ہے برے تھال بين ڈال كر درميان سے خالى جگہ بنائى جاتى، اس ميں دوده، تحقى اور چينى يا گر ڈالتے پرچلو ہو الد سابناكراً سے دوده ميں ڈبوكر كھاتے تخد ميں ہے: "و هو طبيخ يت حد من دفيق و ماء و دهن و قد بُولل و يكون رفيقاً يُحسى" تا بم دوده اور شهد كساتھ تيار مونے والے حريرہ كوتلينہ كتے بين جيساكہ نام سے واضح ہے كيونكہ لبن دوده كوكتے بين چنا نچھي ين لهميں الله كر بھى حريرہ بناتے تليد بين ميں أبال كر بھى حريرہ بناتے تليد بين على الله قاتا ہے جبکہ تليد ميں جو (وغيرہ) كاآثا بوتا ہے اور يدشم زيادہ مفيد ہوتى ہے ۔ (صرح به بين جي ماء العيم كها جاتا ہے جبکہ تليد ميں جو (وغيره) كاآثا ہوتا ہے اور يدشم زيادہ مفيد ہوتى ہے ۔ (صرح به اين الطب الله ي ي

قوله "لَيرتُو"ای يَشُدُّ ويقوی لين ول كوفرحت وطاقت بخشا بــقوله "يسرو"ای يكشف ويزيل لين دل كي تكليف اور در دكوز اكل كرتا ہـــ

تشری : چونکہ بیاری سے قوت شہوانیہ اورقوت ہاضمہ دونوں کمزورہوجاتی ہیں اس لئے معدہ سخت اورقیل غذاہضم نہیں کرسکتا بناہری حالت مرض اورافاقہ کی صورت میں مریض کوزم غذادیناہی مناسب ہے جیسا کہ آج کل ڈاکٹر زدودھاورڈ بل روٹی دینے کو کہتے ہیں۔قدیم زمانے میں ڈبل روٹی کا وجود نہ تھا اس لئے زم غذا کی صورت تلبید اور حریرہ ہی کی ہو کتی تھی ، نیز بھی مریض اتنالاغراور کمزورہ وجاتا ہے کہ سخت غذا کو چہا بھی نہیں سکتا چنا نچے ابن العربی نے عارضہ کے اس باب میں اپناواقد نقل کیا ہے کہ میں ایک مرتبہ دشمن سے ساری رات

باب ماجاء مايطعم المريض

ل صبحيح بسعاري ص: 10 م: ٢ "باب التلبينة" كتاب الاطعمة، ايضاً رواه في الاشربة، صحيح مسلم ص: ٢٢٧ ج: ٢ كُتساب السلام، سنين ابين مساجسه ص: ٢٣٧ "بساب التلبينة" ابواب الطب، ايضاً مسنداج بد ص: ١١٨ ج: ٢ حليث: ١ ٢٣٩٩، ايضاً راجع جمع الفوائد ص: ٢٥٢ ج: ٢ كتاب الطب، دارالكتب العلمية بيروت.

بھا گنار ہااور سخت کوفت میں مبتلا تھادوسرے دن ایک قلعہ میں پہنچانہوں نے میرے سامنے روثی اور گوشت رکھا باوجود یکہ میں ایک شب وروز سے بھوکا تھا مگراس روثی کے نگلنے پرقادر نہ تھا، کھانے کوحلت سے اتارنے کی غرض سے پانی بیا مگروہ روثی پانی میں گرگئی اور میں کھانہ سکا اگریہ بجائے روثی کے حریرہ ہوتا تو میں کھالیتا۔

غرض حریرہ میں جر پورغذائیت بھی ہے اور زم ہونے کی بناء پراس کا کھانا بھی آسان ہے اس لئے ول مریض کے لئے مفید ہے خاص کر جب گرم ہو کیونکہ مرض کی وجہ ہے حرارت غریزہ کم ہوجاتی ہے اس لئے ول متاثر اور معدہ کمز ور ہوجا تا ہے، جب گرم گرم کھالیاجائے تواس سے حرارت غریزہ بحال ہونے میں بردی صد تک مدولتی ہے جیسا کہ ابن القیم نے طب النہ بی میں اس کی تفصیل میں بیان کیا ہے، اور بہی ایک وجہ ول کے غم دولکرنے کی ہے۔ دوسری وجہ ول کوراحت پہنچانے کی ہیہ ہے کہ تلبینہ میں فرحت بخش ادویات کی طرح پھوالی خصوصیات پائی جاتی ہیں جن سے دل کو سرور اور اور اطمینان نصیب ہوتا ہے۔ تیسری وجہ ہیہ کہ بیاری کی وجہ سے خصوصیات پائی جاتی ہیں جن سے دل کو سرور اور اور گونکہ خشکی سے بے چینی جنم لیتی ہے اس لئے خشک مزاج آدی اور بوڑ سے خص کوغصہ زیادہ آتا ہے۔ کریوہ سے خشکی کا از الہ ہوجا تا ہے۔ کذا فی اور ہوڑ سے خص کوغصہ زیادہ آتا ہے۔ حریرہ سے نمی اور تری پیدا ہوتی ہے جس سے خشکی کا از الہ ہوجا تا ہے۔ کذا فی الطب النبوی لابن القیم الجوزیہ فصل ۱۳۸۸)

# باب ماجاء لاتكرهوامرضاكم على الطعام والشراب

"عن عقبة بن عامرالحُهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتكرهوامرضاكم على الطعام فان الله تبارك وتعالىٰ يطعمهم ويسقيهم"\_(حسن غريب)

حضرت عقبہ بن عامر رضی الله سے روایت ہے فرمائے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اینے مریضوں کو کھانے پرمجورمت کرو کیونکہ اللہ تبارک وتعالی ان کو کھلاتا پلاتا ہے۔

تشری : اس مدیث میں بکر بن بونس بن بکیرضعیف راوی ہیں۔ تاہم امام ترفدی نے اس مدیث کوشن کہاہے۔ ابن ماجہ اور حاکم نے بھی اس کی تخریج کی ہے اس لئے اس مضمون کو قبول کر تا پڑے گا۔

باب ماجاء لاتكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب

ل سنين ابين مناجمه ص: ٢٣٦ "باب لاتكرهوا المريض على الطعام" ابواب الطب، مستدرك حاكم ص: ٣٢٦ ج: ٥ حديث: ٥ ٨٣٣ كتاب الطب، ايضاً اورده المصنف في كشف الاستار برقم: ١٨ ١ ٣٠ مجمع الزوائد ص: ٩٩ ج: ٥، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٣١ ج: ٢ حديث: ٢٣٢٣.

پس اس صدیث میں دو باتیں بیان کی گئی ہیں: ایک بیک مریض کو خلاف خواہش کھانے پرمجبور نہیں کرنا چاہئے۔ دوم بیک اس کومن جانب اللہ کھلایا اور پلایا جاتا ہے۔

پہلی بات توبدیہی ہے کیونکہ جب کھانے کا اشتیاق نہ ہواورا سے زبردتی کھلا اجائے تواس کی مثال ایسی ہے جیسے پیٹ بھر کر کھانے کے بعد دوبارہ کھالے اور ظاہر ہے کہ یہ کھانا کوئی مفیز ہیں ہوسکتا بلکہ مضر ہی ثابت ہوتا ہے جیسے کی مشاہدہ ہے تواسی طرح مریض کی حرارت غریزہ کم ہونے کی صورت میں وہ کھانے کوہضم نہیں کرسکتا۔ اگراسے زبردتی کھلایا جائے تو نتیجہ یہ ہوگا کہ بدن مزید بھاری پن اور تقل محسوس کرے گااور عین ممکن ہے کہ گڑا ہوانظام ہضم مزید بگاڑ کا شکار بن جائے۔

جہاں تک دوسری بات کاتعلق ہے تو بعض شارحین نے اسے مجاز پر محمول کیا ہے یعنی جس طرح کھانے پینے سے آدمی روٹی اور پانی سے بوقکر ہوجا تا ہے اس طرح مریض بھی اس صبر کی وجہ سے جواسے اللہ تبارک وتعالی عطافر ما تا ہے کھانے پینے سے بوقکر ہوجا تا ہے اور یہی کھانے کا مقصد ہوتا ہے ، البذائخصیل حاصل کی ضرورت نہیں۔

گراین القیم طب نبوی میں لکھتے ہیں کہ اس کی وجہ بہت لطیف ہے اطباء کی عقل کی رسائی وہاں تک نہیں ہوگئی ،اس کی وجہ وہی سمجھے گا جوروح اور قلب کے معاملات سے پوری طرح واقف ہو، پھراس کی طرف اشارہ کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ جب نفس کسی امر کی طرف متوجہ ہوکر مشغول رہتا ہے تو کھانے پینے کی ما نگ اور طلب ختم ہوجاتی ہے ہیں جب نفس کو غیر معمولی شغل اور خصوصاً نشاط پیش آئے تو وہ غذا کے قائم مقام ہوجاتی ہے اس معلم میں جس جب تسودہ ہوجاتی ہے اور ساری تو توں میں جان آجاتی ہے۔ (مزید تفصیل طب نبوی فصل ۲۳ میں دیمی جاسکتی ہے)

المستر شدعرض کرتا ہے کہ بیدوجہ مشاہدے کے عین مطابق ہے کہ اس کا مشاہدہ ہردور کے آدمیوں میں کیا جاسکتا ہے ، نیچ سارادن اگر کھیلتے رہیں تو ان کواپنی بھوک اور بیاس کا پہتہ بھی نہیں چلتا۔ اوراس کا ہم بچپن میں بار ہا تجربہ کر چکے ہیں۔ راقم کوئی سالوں کا تجربہ ہے کہ جب لکھنے کا کام زیادہ ہوتا ہے قوان دنوں میں بھوک میں بار کا تجربہ کر ان ہوتا ہے ان دنوں میں بھوک بالکل مث جاتی ہوگ لگانے کی خاطر بھی بھاراس تسلسل کوختم کرنا پڑتا ہے۔ جھے یہ بھی تجربہ ہے کہ روزہ در کھنے سے بھوک کی تکلیف تو ہر گرنہیں ہوتی البتہ بھی بھی بیاس کا حساس ہوتا ہے، بھی کم اور بھی زیادہ، گوکہ میں اس کو بیاری جھتا ہوں لیکن اس بھوک نہ لگنے سے بھراللہ میرا کا مبھی نہیں رُکا ہے۔ عرصے سے لکھنے بڑھنے

کا کام برستورجاری ہے۔

دنیا کے بے شارواقعات ایسے ہیں کہ بہت سے لوگ کھانے پینے کا کام بہت کم کرتے ہیں مگروہ اپنا روحانی کام شدومد کے ساتھ کرتے رہتے ہیں۔اس کامطلب یہ ہے کہ نفس کو جس طرف متوجہ کیا جائے یہ وہی کام کرتار ہتا ہے۔ عورتوں کے تصور سے عورتوں کی طلب بڑھتی ہے۔ کھانے کے خیل سے بھوک گئی ہے۔ اور آخرت کے تفکر سے نعمت ہائے جنت اور رضائے باری تعالی کی غیر معمولی تمنالاحق ہوتی ہے اور مادی کھانے پینے کی طلب مٹ جاتی ہے یا کم ہوجاتی ہے۔

### باب ماجاء في الحبّة السودآء

"عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الاالسام ،والسام الموت"\_ للهذا حديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: تم کلونجی کا استعال ضرور کیا کر وکہ اس میں ہر بیاری سے شفاء ہے سوائے سام کے اور سام موت ہے۔

لفات: قوله "الحبة السوداء "كاونجي كوكت بين جوعمو ما اعار مين استعال بوتى بـابن العربي عارضه بين بوعمو ما اعار مين استعال بوتى بـابن العربي عارضه بين "والسحبة السوداء الشونيز "شونيز فارى لفظ بحضرت شاه صاحب ني "العرف الشذى" مين فرمايا به كوفارى مين اس كوسياه دانه بين كر بهندى زبان مين سياه دانه ايك زبر ميلي في كوكت بين مقر مندى زبان مين سياه دانه ايك زبر ميلي في كوكت بين مقوله "عليكم بهذه الحبة السوداء "اى باستعمال الحبة السوداء قوله "السام" موت كوكت بين مين بريارى سي تشريح : اس حديث سي كلونجى كافائده واضح طور برمعلوم بوتا بينى الله ني اس مين بريارى سي شفاء كاثر دوييت فرمايا به البته الركوني بيارى الى بوجس سيموت مقدر بوتواس مين مفيد ثابت نه بوگ كونكه

#### باب ماجاء في الحبة السوداء

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ۸۳۸ ج: ۳ "باب الحبة السوداء" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۲۷ ج: ۲ كتاب السلام، سنن ابن مناجه ص: ۲۳۲ ابواب الطب، مسنداحمد ص: ۲۵۸ ج: ۲ حديث: ۲۵۸۲،۷۵ ۵۰۲،۷۵۰ ايضاً جمع الفوائد ص: ۲۰۱۱ ج: ۵ جمع الفوائد ص: ۲۰۱۱ ج: ۵ حديث: ۲۲۹۵. کان اذا اشتكى تقمح كفا من حديث: ۸۲۹۷. کل روى البطبرانى فى الاوسط عن انس بن مالك ان النبى مُلْسِنَّهُ كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز ويشرب عليه ماء وعسلاً، مجمع الزوائد ص: ۱۰۱ ج: ۵ حديث: ۸۲۹۵.

اسباب تقدیر کے آگے بیس ہوجاتے ہیں۔ تمام اسباب میں اللہ عزوجل کی یہی سنی جاریہ ہے کہ اس عالم میں اسباب کومؤٹر بنایا ہے مگر جہاں اسباب میں تضادوتصادم آجائے تو پھر بھی ترجیح قوت سبب کی بناء پر ہوتی ہے اور بھی کسی مصلحت کی بنا پر مگر یہ سب مشکل اس وقت ہوتی ہے جب مقررہ وقت نہیں آجا تا۔ اجل آنے پر اسباب فیل ہوجاتے ہیں۔ (مزید تفصیل جمۃ اللہ البالغہ میں دیکھی جاسکتی ہے)

اس حدیث کے مضمون میں تو کسی طرح کے شک وشبہ کی گنجائش نہیں ہے کہ کلونی ایک مفید دوا ہے اور العرف الشدی میں حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ابوعلی سینانے اس کے چالیس سے زیادہ فا کدے ذکر کئے ہیں۔ تاہم قابل غور صرف یہ پہلوہ کہ یہ حدیث شریف اپنے عموم پرجمول ہے جسیا کہ الفاظ سے عموم معلوم ہوتا ہے یا مراد شکلم یہاں خاص ہے؟ تو اس بارے میں شار عین حدیث کے دونوں تول ہیں۔ عام شارعین کی رائے یہ ہے کہ کلونی چونکہ مزاج کے اعتبار سے خشک اور گرم ہے اس لئے یہ فقط ان امراض میں مفید ہے جورطوبت اور ہرودت کی وجہ سے لائق ہوجا کیں اور مدینہ منورہ زاد ہااللہ نوراُوش فاکے لوگوں کو اکثر ای تنم کی بیاریاں لائن ہوتی تھیں۔

جبکہ شار حین کا دوسر افریق اسے عموم پر محمول کرتا ہے، لبذا اب مطلب یہ ہوگا کہ کلونجی مفید تو تمام امراض میں ہے تاہم اس کے استعال کے طریقے مختلف ہیں ، بھی مفر دمفید ہوتی ہے اور بھی دوسری اشیاء کے ساتھ ملانے سے فائدہ دیتی ہے لبذا اگر اس کا استعال صحیح طریقے سے کیا جائے جو ماہر طبیب ہی بتا سکتا ہے تو کوئی وجہ نہیں کہ اس میں شفاء نہ ہو، اس کے فوائد اور طرق استعال طب نبوی لابن القیم میں دیکھے جاسکتے ہیں۔ آج کل کلونجی کا تیل ملتا ہے تجربے سے وہ بہت مفید ثابت ہوا ہے۔

#### باب ماجاء في شرب ابوال الابل

"عن انس ان ناسامن عرينة قلمواالمدينة فاحتَوَوهافبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصلقة وقالوااشربوامن البانهاوابوالها"\_لل (حديث حسن صحيح)

#### باب ماجاء في شرب ابواب الابل

ل التحديث اخرجه البيخاري ص: ٢٦٣ ج: ٢ كتاب التفسير، اينضاً اخرجه في الجهاد باب: ١٥٣ ، وفي الديات يساب: ٢٢، صبحيح مسلم ص: ٥٥ ج: ٢ كتتاب القسيامة، سنين ابن مناجه ص: ١٨٥ كتتاب الحدود، والنسائي ص: ٢٧ او ٢٢٥ عناب المحاوية، ايضاً مسنداحمد ص: ٢٣ ج: ٣ جديث: ١٢٢٨ ا، ١٢٢٥ وغيره.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ پچھلوگ عُرینہ قبیلے کے مدینہ آئے تو وہ پیٹ کی بیاری میں مبتلاء ہوگئے (یعنی آب وہواموافق نہ آئی) پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوصدقہ کے اونٹوں کی طرف بھیجااور فر مایا کہان کا دودھ پیا کرواوران کا پیشاب بھی۔

ملحوظ: ۔اس حدیث کی شرح''باب ماجاء فی بول مایوکل کمہ'' میں تفصیلاً گذری ہے۔( دیکھے تشریحات تر ندی ص ۲۴۵ تا ۲۵۲ تا)

# باب من قتل نفسه بسمّ او غيره

"عن ابى هريرة أراه رفعه قال: من قتل نفسه بحديد جاء يوم القيمة وحديدته فى يده يتوحاً بها بطنه فى نار جهنم حالداً مُحلَّداً ابداً ، ومن قتل نفسه بسم فسمه فى يده يتحساه فى نارجهنم حالداً مُحلَّداً ابداً" \_ الكل عديث جوكم مراحنًا مرفوع باسيس بياضا قدب "ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهويتردى فى نارجهنم حالداً محلداً فيها ابداً " \_ حديث صحيح)

حضرت ابوہریہ وضی اللہ عنہ سے روایت ہے راوی کہتا ہے کہ میرا گمان یہ ہے کہ ابوہری اس کومرفوعاً یعنی رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلیم سے روایت کرتے ہیں، فرمایا کہ جو خص لو ہے سے خود کشی کر لے تو وہ قیامت کے دن آئے گا درال حالیہ اس کالوہا (آکہ قتل) اس کے ہاتھ میں ہوگا وہ دوز خ میں اس کواپنے پیٹ میں گھونی تا رہے گا ہمیشہ ہمیش کے لئے (یعنی جب تک جہنم میں رہے گا یہی عمل کرتا رہے گا) اور جس نے زہر سے خود شی کرلی تو اس کا زہر اس کے ہاتھ میں ہوگا جے وہ بمشکل بیتا ہی رہے گا درال حالیہ وہ جہنم میں ہوگا (اور جب تک دونے میں ہوگا) یہ ہوگا۔ اس کے بعدامام ترفدی نے دوسری سند کے ساتھ بیروایت نقل کی ہے دونے میں ہوگا) یہ کام ہمیشہ کرتا رہے گا۔ اس کے بعدامام ترفدی نے دوسری سند کے ساتھ بیروایت نقل کی ہے وہ مرفوع ہی ہے اوراس میں بیاضا فہ بھی ہے کہ جس نے کسی پہاڑ سے چھلا نگ لگا کرخودکو ہلاک کیا تو وہ دوز نے میں ہمیشہ کے لئے (پہاڑ سے ) چھلانگیں مارتار ہے گا۔

لغات: -قوله"أراه" بضم الهزه بمعن ظن وهمان كآتا بـقوله" يَتَوَجُّهُ" مهموز اللام بورَجًا

باب من قتل نفسه بسم او غيره

ل المحديث اخرجه البخاري ص: ٥ ٢ ٨ "باب شرب السم والدواء به" كتاب الطب، ومسلم في الايمان حديث: ١٥٥، وابو داؤد في الطب باب: ١١، والنسائي في الجنائز باب: ٢٨، الترغيب والترهيب ص: ٥ - ٢ ج: ٣.

سے بمعنی مارنے کے جیسے چھرا مارنا یا نیز ہوغیرہ جیسا کہ حاشیہ توت میں ہے۔ قبولیہ "بھیا چنمیر حدیدہ کی طرف راجع ہے گرمرا داکہ قتل ہے خواہ چھری یا نیزہ وغیرہ ہو یا بندوق کی گولی۔ قبولیہ "فی نیار جھنم" بیرحال ہے ای حال کونہ فی نارجہنم یعنی ایک مصیبت آگ کی ہوگی اور دوسری مسلسل خودشی کرتے رہنے کی۔ والعیاذ باللہ۔ قبولیہ "بسم" اس میں سین پر تینوں حرکات یعنی فتحہ ، ضمہ اور کسرہ جائز ہیں۔ تا ہم فتحہ زیادہ صبح ہے، اس میں میں مشدد ہے۔

قوله "بتحساه" حَسَايحسُو مجرد سے بمعنی تھوڑ اتھوڑ اپینے کو کہتے ہیں جبکہ باب کی حدیث میں تاء کے اضافے سے اس میں تکلف کامعنی اوا کرنامقصود ہے لینی نہ چاہتے ہوئے بھی اور نگلنے پرقدرت کم ہونے کے باوجودوہ مجبوراً پیتار ہے گا۔ قبول۔ "بَتَرَدُّی" رَدْی ہلاکت کو کہتے ہیں جبکہ رَدَاۃ چٹان کو کہا جا تاہے۔ لی بٹر دی کے معنی چٹان یاکسی اونچی جگہ سے خودکو گرانے اور چھلا نگ لگا کرخودکشی کرنے کے ہوئے۔ تاہم چونکہ یہاں جبل کا ذکر بھی آیا ہے اس لئے یہاں ' پتردی "میں تج یہ ہوگی۔

تشری : اس حدیث کے ظاہر سے معتز لداستدلال کرتے ہیں جومر تکب کبیرہ کے خلد فی الناریعن جہنم میں ہمیشہ پڑے رہنے کے قائل ہیں گودہ خوارج کی طرح گناہ کبیرہ کے مرتکب کو کا فرنہیں کہتے۔

الل السنة والجماعة چونکه برمؤمن وموحد کی نجات کے قائل ہیں، جس کے بے شاردلائل ہیں، اوراپی محل میں تفصیل سے بیان ہوئے ہیں: مثلاً شرح عقا کد، شرح مواقف وغیر ہا ہیں، اس لئے وہ اس حدیث کو ظاہری معنی برمحول کرنے کے بجائے اس کی الی تشری و تاویل کرتے ہیں جس سے باقی نصوص جونجات مؤمن پردال وصری ہیں کاباب کی احادیث سے کسی طرح کا تعارض نہیں آتا، چنا نچہ ایک مطلب تو امام ترفدی نے بتلایا ہے کہ 'وروی محمد بن عحلان ... ولم یذکر فیه خالداً محلداً فیها ابداً ''الح یعنی اس روایت کے بعض طرق میں اگر چہ " حالداً النے "کا اضافه ہے مگر محمد بن عجلان اور ابوالز نا دوغیر ہما کے طریق میں سیاضافہ کے بعض طرق میں اگر چہ " حالداً النے "کا اضافہ ہے مگر محمد بن عجلان اور ابوالز نا دوغیر ہما کے طریق میں سیاضافہ نہیں ہے ۔ کا اور اگر چہ بیان اور ایت باب کا تعارض آتا ہے لہذا جن حضرات نے بیاضافہ نقل نہیں کیا ہے ان کی روایت زیادہ اصح ہے ''و ھذا اصح ''الخ۔

اس کا دوسراجواب بصورت سلیم اضافه وی ہے جس کی طرف او پرتر جمد کے شمن میں اشارہ کیا گیاہے

یعنی وہ خص جب تک جہنم میں ہوگا تو بیمل جس کے ذریعہ اس نے خود کو آئل کیا ہے دُہرا تار ہے گا۔ یہ مطلب نہیں ہے کہ وہ دوز خ میں بمیشدر ہے گاعلی صدا' حال دائم حلدا کے اتعلق فی نار جھنم ''کے ساتھ نہیں ہے بلکہ ''یتو جا بھا اور یتحساہ اور یتردی ''کے ساتھ ہے۔ تذبر۔ چنا نچ حضرت گنگوبی ؓ نے الکوکب میں اور مولانا محمد چراغ علی صاحب نے عرف میں بحوالہ شاہ صاحب ؓ کے فرمایا ہے کہ ہر کل کا اپنا خلود ہوتا ہے لہذا دنیا کا خلود موت پرختم ہوجاتا ہے اور عالم برزخ کا حشر پر، تو اسی طرح عصاق مؤمنین کے خلود سے مرادان کے طبقہ جہنم کے خاتے تک ہوگا۔ تذبر ثانیاً

راقم کے نزدیک بیجواب پہلے سے بھی زیادہ صحیح ہے کہ اس سے بہت ساری نصوص کا مطلب سمجھنے میں مدد بھی ملتی ہے اور کسی طرح کا اشکال بھی وار ذہیں ہوتا۔اس کے علاوہ بھی جوابات دیئے گئے ہیں: مثلاً بیتم حلال سمجھنے والے کا ہے یا تہدید برجمول ہے یا خاصیت المفرد ہے وغیرہ وغیرہ۔

منعبید: صاحب تخفة الاحوذی نے امام ترفدی کے جواب کا مطلب بیلیا ہے کہ گویاامام ترفدی اس زیادتی کورادی کے وہم پرمحمول کرتے ہیں اور پھرامام ترفدی پر'زیادہ الشقة مقبولة ''سے اعتراض کر کے ان کے جواب کوردکردیا ہے۔

لیکن راقم کنزدیک امام ترفی کے قول کا سیح مطلب وہی ہے جواد پر پہلے نہر پر بیان ہوافلااشکال۔
خود شی حرام ہے:۔اس صدیث اوراس طرح کی دیگر نصوص سے ہموجب خود شی کی حرمت پر اتفاق ہے ادر یہ کہ خود شی گران کی بیرہ ہے۔اس کی ایک وجہ تو یہ ہے کہ جس طرح دوسرے کی جان لینا جائز نہیں ،اس طرح اپنی جان کی حفاظت بھی فرض ہے،کسی کو اپنی نفس کا کلی اختیار حاصل نہیں ، نہ کوئی عورت زنا میں آزاد ہے، اور نہیں جان کی حفاظت بھی اجاز میں ہو مجاز آمحدود پیانے پر ، پس جتنی اجازت شریعت کی میں کوئی شخص اپنی جان کا مالک ہے۔ اوراگر مالک بھی ہے تو مجاز آمحدود پیانے پر ، پس جتنی اجازت شریعت کی طرف سے ہے اس سے آگے کوئی اختیار نہیں ،لہذا جہاں کسی کوغلام بنا نا اور بیچنا جائز ہے تو وہ اس میں آزاد ہے اور جس کوفر وخت کرنا ممنوع ہے جسے خرتو وہ نا جائز ہے ،خود شی کرنے والا اپنے اختیار سے غیر معمولی تجاوز کرتا ہے جو تھیں جرم ہے۔

ووسری وجہ: یہ ہے کہ خودشی کرنے والا گویا تقدیرے بھا گتاہے کہ وہ دنیوی تکالیف برمبزمیں

كسماورد في ابي داؤد: من حسا سماً في يده يتحساه في نار جنهم خالداً مخلداً فيها ابداً ص: ١٨٥ ج: ٢ "باب في
 الادوية المكروهة" كتاب الطب، ايضاً سنن نسائي ص: ٢٤٩ ج: ١ ابواب الجنائز.

کرتا ہے اور یہ جھتا ہے کہ خود کئی سے جان چھوٹ جائے گی توجس طرح دنیاوی تکلیفات سے تنگ آ کرد عائے موت جا رہنیں۔ موت جا رَنبیں ای طرح خود کئی بھی جا رَنبیں۔

تیسری وجہ: بیہ کدوہ اپنے بارے میں خداتعالی کے فیصلے پرمطمئن نہیں ،اس لئے گویا اپنے غصے کا ظہار کرتا ہے جبکہ رضا برقضا واجب ہے تا ہم شدید دبنی دباؤاور مینشن کی وجہ سے اگر چہوہ اس عمل سے کا فرنہ کہلائے گاجب تک کہ حلال نہ بچھنے گئے مرقبی تصدیق کے باوجود یمل انتہائی فتیج ہے۔

چوتھی وجہ: یہ ہے کہ وہ اپنے بیماندگان کوغم اورصدے سے دوچارکرتاہے جبکہ ایذائے مؤمن اورضوصاً والدین وا قارب کی حرام ہے۔وغیرہ ذالک من الوجوہ

تاہم اگرایک آدمی کمی نیک غرض سے خود کئی کرے جیسے آج کل کے خود کش حیلے تو کیاوہ بھی میں خود کئی گرم کے حکم میں ہے؟ تواس بارے میں علائے وقت کی آراء مختلف ہیں۔ راقم کے نزدیک یہ مسئلہ بہت مشکل ہے کہ اگراس کی اجازت دی جائے توایک تواس کی کوئی واضح دلیل نہیں۔ دوم اس کا غلط استعال بھی مشکل ہے کہ اگراس کی اجازت دی جائے توایک تواس کی کوئی ہفتہ خود کش حیلے سے خالی نہیں گذر تاان میں ہوسکتا ہے جیسا کہ مشاہدہ سے خالی نہیں گذر تاان میں نانوے (۹۹) فیصد بلکہ تمام ترحملوں میں بوی تعداد میں شہری ضرور ہلاک کردیئے جاتے ہیں۔ دوسری طرف کفار کے پاس ہرتم کے دسائل ہیں ان کے آگے نہتے مسلمانوں اور مجاہدین کا جمنا تقریباً نامکن ہے، اگراس ملل کی اجازت نددی جائے توان کا مقابلہ کیسے کیا جائے؟؟؟

صديث آخر: "عن ابى هريرة قسال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء المعيث يعنى السم" \_ "

أيخضرت صلى الله عليه وسلم نے خبيث دواء سے منع فرمايا بين ز ہرسے۔

لغات: قسول المعبیث پیلفظ عام ہے مطلق گندی اور حرام ادویات پراس کا اطلاق موسکتا ہے مطرراوی نے اس کی تفییر نہرے کی ہے ، البذااس پرحمل کرنا اولی ہے۔ پھریکس راوی کی تفییر ہے ؟ تو ہوسکتا ہے کہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند کی ہویاکسی اور کی ہو۔

تشری : پر ادویات کے بارے میں ضابط رہے کہ نجس جرام اورمستقدر چیزیں یعنی جن سے

ع اينضاً رواه ابوداؤد ولفظه: نهى رمسول الله المنطقة من الدواء الخبيث ص: ١٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، جمع الفوائد ص: ٢٥٢ حديث: ١٥٥١.

طبیعت مرکسی کرتی ہے بلاضرورت استعال نہیں کی جانی جا ہے خصوصاً کھانے میں تو ہر گز استعال نہ کی جائیں جبکہ بعض دیگرصورتوں میں مباح اور جائز الاستعال ہیں جیسا کہ اگلے باب میں آئے گا۔ زہر میں بھی اگر شفاء اغلب ہوتو جائز در نہیں۔

# باب ماجاء في كراهية التداوي بالمسكر

"عن سماك انه سمع علقمة بن وائل عن ابيه انه شهدالنبي صلى الله عليه وسلم وسأله سويدبن طارق اوطارق بن سويدعن الخمرفنهاه عنه فقال إنالَنتَدَاوَى بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انهاليست بدواء ولكنهاداء"\_له (حسن صحيح)

حضرت واکل بن حجررضی الله عند سے روایت ہے کہ وہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم کی مجلس میں حاضر ہوئے تو (اسی اثناء میں) سوید بن طارق نے یا طارق بن سوید نے (راوی کوشک ہے) آپ صلی الله علیہ وسلم سے تم ((شراب) کے بارے میں پوچھا تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان کواس سے منع فرمایا، انہوں (طارق) نے کہا کہ ہم اس کو بطور علاج معالجہ کے استعمال کرتے ہیں تو رسول اللہ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ بید دوائیس بلکہ دائی بیاری ہے۔

تشریخ: حضورعلیہ الصلوۃ والسلام سے سوال کرنے والے صحابی کانام کیا ہے؟ تواس بارے میں اختلاف ہے جسیا کہ اس روایت میں راوی کے شک کے اظہار سے معلوم ہوتا ہے۔ ابوداؤد کی روایت بھی شک کے ساتھ ہے۔ امام بخاریؒ نے بھی تر دد کا اظہار کیا ہے سے گررانج یہ معلوم ہوتا ہے کہ محیح طارق بن سوید سے۔ اور ابوداؤد میں اس کومقدم ذکر کیا ہے۔ ابن ملجہ سے۔ اور ابوداؤد میں اس کومقدم ذکر کیا ہے۔ ابن ملجہ سے نے بھی طارق بن سوید بی ذکر کیا ہے لیمنی بلاشک وتر دد کے۔ (کذافی البذل ص: ۵ ج: ۲)

چونکه عربوں کی اکثریت کے نز دیک شراب کوشفاء کا سبب مانا جاتا تھااس لئے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے نظریے کی تر دید فر مائی که 'انھالیست بدواء ولکنھا داء''۔

#### باب ماجاء في كراهية التداوي بالمسكر

ل روى بمعناه ابوداؤد ص: ١٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم بحواله جمع الفوائد ص: ٢٥٢ ج: ٢ حديث: ٥٥٠ مسلم ص: ٢٣ ا ج: ٢ كتاب حديث: ٥٥٥ مسلم ص: ٢٣ ا ج: ٢ كتاب الاشربة. ٣ كذا في سنن دارمي حاشيه: ١ ص: ١٥٣ ج: ٢ حديث: ٢٠٩٥ كتاب الاشربة.

شراب ہویا کوئی اور نجس چیز حالت اضطرار میں اس کا استعال بغرض جان بچانے کے بالا تفاق جائز ہے مثلاً کسی کا لقمہ گلے میں بھنس جائے اور کوئی پانی وغیرہ مائع چیز اس کوا تار نے اور نگلنے کی نہ ملے ہوا ور جان کو خطرہ ہوتو اسے اتار نے کے لئے شراب کا گھونٹ بقدر ضرورت پینا جائز ہے۔ اس میں ابن قاسم کے علاوہ کوئی قابل ذکر اختلاف نہیں ہے بلکہ جمہور کے نز دیک ایسا کرنا واجب ہے کہ جان بچانا ضروری ہے۔ ان کی دلیل یہ آیت ہے: ''وقد فق سل لکم ماحرم علیکم الامااضطررتم الیہ ''۔ (انعام آیت ۱۱۹) اس میں ''ما' کا کلمہ عام ہے تمام انجاس ومحر مات کوشائل ہے۔ (کذاف صله النووی فی "المحموع" و شرح مسلم ، و ابن العربی فی العارضة الاحوذی وغیر هما)

پھربذل المجود میں ہے کہ امام احمد رحمہ اللہ نے اس میں کا حادیث سے استدلال کر کے فرمایا ہے کہ حرام اشیاء سے کسی طرح کی تداوی جائز نہیں۔ ہمارے بزدیک بیتی عدم عدم حاجت کی صورت پرمجمول ہے یعنی جب ضرورت نہ ہو ترام و نجس کی ، یا ضرورت تو ہو گر متبادل کا انتظام ہو سکتا ہو، جب کوئی چارہ ندر ہے تو پھر نشہ آوراشیاء کے علاوہ دیگر نجاستوں کا بطور علاج استعال جائز ہے، نیز تداوی بالمحرم کی نہی اس جہت سے مقید ہے جس جہت سے اس کی حرمت معتبر ہو مثلاً کسی چیز کا کھانا حرام ہوتو اس کو کھانے کے طور پر استعال کرنا جائز نہ ہوگا (یعن حالت اختیار میں اور بغیر ضرورت کے جبکہ جسم کے ظاہری حصہ پر لگانا ممنوع نہ ہوگا ) اور جن اشیاء سے مطلقا منع حالت اختیار میں اور بغیر ضرورت کے جبکہ جسم کے ظاہری حصہ پر لگانا ممنوع نہ ہوگا ) اور جن اشیاء سے مطلقا منع آیا ہو جسے خر ، خزیر اور مدید تو ان کا استعال بہر صورت ممنوع ہے۔ الخ (بذل المجبود ص ۲۰۰۰)

در مختار میں ہے:

"وَ حَوَّز ابوالليث بيع الحيّات ان انتفع بهافى الادوية والالاورده فى البدائع بانه غيرسديدلان المحرم شرعاً لا يحوز الانتفاع به لِلتداوى كالمحمر "الغيرات المحرم شرعاً لا يحوز الانتفاع به لِلتداوى كالمحمر "الغيرات الله على الله الله الله الله الله والميتة للتداوى "قال فى النهاية وفى التهذيب يحوز للعليل شرب البول والدم والميتة للتداوى اذااً خبره طبيب مسلم انه فيه شفاء ه ولم يحدمن المباح مايقوم مقامة وان قال الطبيب يتعمل شفاء في به فيه وجهان وهل يحوز شرب العليل من المحمر الطبيب يتعمل شفاء في به فيه وجهان وهل يحوز شرب العليل من المحمر للتداوى ؟ فيه وجهان ، كذاذكره الامام التمرتاشى ، وكذافى الذعيرة وماقيل ان الاستشفاء بالحرام حرام غير محرى على اطلاقه ، وان الاستشفاء بالحرام ان الاستشفاء بالحرام علم وليس له دواء غيره يحوز "الخوان المالايحوز اذالم يعلم ان فيه شفاء ، اماان علم وليس له دواء غيره يحوز "الخوان المالايحوز اذالم يعلم ان فيه شفاء ، اماان علم وليس له دواء غيره يحوز "الخوان المالايم والمالايم والمناله والمنا

خلاصہ بیہ ہے کہ اضطراری حالت میں ہرمحرم جائز ہے، جبکہ ناریل حالت میں کسی محرم کا استعال جائز نہیں جبکہ ضرورت کی صورت میں خمر، خزیریا دیگر مسکرات کے علاوہ باقی محر مات ونجاسات جائز ہیں جبکہ خمر میں دو تول ہیں: رائح عدم جواز ہے، باقی مسکرات میں تخفیف ہے۔

### باب ماجاء في السعوط وغيره

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان خير ماتداويتم به السعوط والسَّمود والحجامة والمشيَّ فلمااشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لَدَّه اصحابه فلما فرغوا قال لَدُوهم قال فَلُوهم قال فَلُوهم عيرالعباس"\_لُـ

باب ماجاء في السعوط وغيره

ل الحديث اخرجه ايضاً بخارى ص: ١ ٨٥ ج: ٢ "باب اللدود" كتاب الطب، ايضاً اخرجه في المغازى ص: ٨٣ و وفي المدينات بناب: ٣ ١ ، ١ ١ وصحيح مسلم ص: ٢٢ ج: ٢ كتاب السلام، مستداحمد ص: 2٩ ج: ٤ حديث: ٢٣٢٣٢، ٢٣٣٣٩، ٢٩٣٣، ٢٩٣٣، ٢٩٣٣، ٢٩٣٣، ٢٩٣٣، ٢٠٢٩ ج: ٢.

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا : که تم جود واکیں لیت ہوان میں سعوط ولد و دوج است اور مشی بہت اچھی ہیں ، پس جب رسول الله صلی الله علیہ وسلم بنفس فیس بیار ہوئے تو صحابہ کرام نے آپ صلی الله علیہ وسلم کو (بلا اجازت) دوا پلادی ، چنانچہ جب وہ فارغ ہوئے تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے قرمایا ان سب کو دوا پلا دو، ابن عباس فرماتے ہیں کہ ان تمام شرکا ء کو دوا پلادی گئی سوائے عیاس کے۔

لغات: قول "السعوط" بروزن رسول، تاک میں ڈالنے والی دواجس کاطریقہ یہ ہوتا ہے کہ مریض کو چت لٹا کراس کے دونوں شانوں کے درمیان کوئی چیزر کھتے ہیں تا کہ سرینچ رہے گھراس کی ناک میں دوا آلود پانی یا تیل ڈالتے ہیں تا کہ اسے چھینک آئے ،اوراس سے دماغ کھل جائے قولہ "لدود" یہ بھی رسول کے وزن پر ہے ، وہ دواجومنہ میں ایک جانب ڈالی جائے اوراگر گلے میں یامنہ کے درمیان میں پڑکا دے تواسے وجور کہتے ہیں۔قول۔ "جسسرالحاء پھنے اوریکی لگوانے کو کہتے ہیں جسے احتجام بھی کہاجا تا ہے۔قولہ "المشی " بفتے کمیم وکسر الشین وتشدیدالیاء، مشی سے ماخوذ ہے ہم مسہل ودست آوردواکو کہتے ہیں کے ونکہ وہ باربار قضائے حاجت کے لئے جانے پر مجود کرتی ہے۔قولہ "اشتکی "ای مرض۔

تشری : سعوط اورلدودکر تادونوں قدیم زمانے کے علاج معالجے کے اہم طریقے تھے گو کہ آج بھی ناک اور منہ میں ڈالنے کے قطرے رائے ہیں لیکن ان میں کی خصوص جانب سے ڈالنے کو اہمیت نہیں دی جاتی، جبکہ بچھنے لگوانے اور دست آورادویات کا استعال آج بھی مروج ومعروف ہے۔ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم نے لدودکا مندرجہ بالا فائدہ کمحوظ رکھتے ہوئے آخضور صلی اللہ علیہ وسلم کو مرض وصال میں دوا بلادی۔ بعض روایات کے مطابق آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارے سے ان کوئنے فرمایا مگروہ یہ سمجھے کہ یہ نبی تشریعی نہیں بلکہ طبعی ہے کہ ونکہ تقریباً ہر مریض طبعاً دواکو تا پند کرتا ہے جبکہ یہ بی تشریعی تاری بھی کا اشارہ بمز لنص کے کیونکہ تقریباً ہر مریض طبعاً دواکو تا پند کرتا ہے جبکہ یہ بی تشریعی تاری بھی کہ انشارہ برز لنص کے مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی بینہ کی یا تو اس بناء پر تھی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بذریعہ کی تاری بھی کرلدود کو تجویز کرد ہے مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو افاقہ ہوا تو فرمایا کہ ان سب کولدود کیا گیا تھے صالا تکہ یہ وہ وہ تاری نہتھی ، بناء ہر ہر تقدیر جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کوافاقہ ہوا تو فرمایا کہ ان سب کولدود کیا گیا جائے سوائے حضرت عباس رضی اللہ عنہ ہے۔ چنانچہ جتے بھی صحابہ اس وقت گھر میں موجود تھے سب کولدود کیا گیا جائے سوائے حضرت عباس رضی اللہ عنہ کے ۔ چنانچہ جتے بھی صحابہ اس وقت گھر میں موجود تھے سب کولدود کیا گیا

حتى كەبعض امهات المؤمنين حضرت ميموندرضي الله عنها كوبھي دوايلا دي گئي۔

اس کا مقصد میتھا کہ قیامت کے دن ان کی گرفت نہ جوجائے اور بیکہ اللہ کی نارانسکی سے محفوظ ہول۔
عارضۃ الاحوذی میں ہے: 'لِ شلایہ آتون یوم القیامۃ و علیهم حق للنبی صلی اللہ علیه و سلم فیدر کھم عصل عظیم ''۔اس لئے جب مال باپ کواپنے بچوں پرغصہ آجائے تو ان کو پچھ نہ پچھ کی سزادینا مناسب ہے تا کہ وہ اللہ کی نارانسکی سے بچیس ،اگر کوئی ہے کہ معافی بھی تو ہوسکی تھی ، تو اس کا جواب ابن العربی نے دیا ہے کہ معافی سے حفاظت جبدلدود کرنے میں دوفا کہ ہوئے ،ایک غلطی کہ معافی میں ایک فائد ہوتا لینی اللہ کی نارانسکی سے حفاظت جبدلدود کرنے میں دوفا کہ ہوئے ،ایک غلطی کا از الہ ،اوردوم تادیب: "فان قبل فَه لاع فاعنهم؟قلناارادان یو دبھم لئلا یعودواالی مثلهافیکون لھم اُدباً و قصاصاً فتکون فائد تین و ذالک خیرمن و احدۃ ''۔ (عارضۃ الاحوذی)

Mar

یبال بیاشکال بھی ہوسکتا ہے کہ بیتواجتہادی غلطی تھی جس پرمواخذہ نہیں ہوتا ہے گراس کا جواب بیہ ہے کہ شارع کی موجودگی میں اجتہاد معتبر نہیں ، ہاں البتہ صحابہ کرام "آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے حین حیات ان کی غیر موجودگی میں اجتہاد کرتے تھے۔حضرت عباس "کواس تعزیر میں اس لئے شامل نہیں کیا گیا کہ اگر چہ بعض روایات کے مطابق انہوں نے اس عمل کا تھم دیا تھا مگر لدود کرنے کے وقت موجود نہ تھے تو وہ متسبب تھے مگر مباشر موجود ہوتو متسبب کا مواخذہ نہیں ہوتا ہے۔

بعض نے جواب دیا ہے کہ ان کو تا دباجھوڑ ایا وہ روزے سے تھے لیکن حضر کُت گنگو ہی کے الکوکب میں ان دونوں کورد کیا ہے۔واللہ اعلم

باب كى ووسرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان حير ما تداويتم به الله دو السعوط و الحجامة و المشى و خير ما اكتحلتم به الاثملفانه يحلو البصر وينبت الشعرقال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له مكحلة يكتحل بهاعندالنوم ثلاثاً في كل عين " - " (حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جم جودوا کیں استعال کرتے ہوان میں لدود وسعوط و حجامت اور مشی بہتر ہیں، اور جوسرمہتم استعال کرتے ہواس میں سب سے اچھا'' انثر'' ہے کیونکہ وہ نگاہ کوتیز کرتا ہے اور پکوں کے بال اُگا تا ہے (ابن عباس) فرماتے

ع ايضاً راجع جمع الفوائد ص: ٢٥١ ج: ٢.

میں کہ رسول اللہ علیہ وسلم کے لئے ایک سرمہ دانی تھی جس سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سوتے وقت ہرآ تکھ میں تین بارسرمہ لگاتے۔

تشر**ری:۔**اس مسکے کی وضاحت ابواب اللباس میں گذری ہے۔( دیکھئے تشریحات تر مذی ج: ۵ ص:۵۲۵''باب ماجاء فی الانتحال'')

یہاں اس بحث کا خلاصہ قل کیا جاتا ہے۔ سرمہ سفید بھی ہوتا ہے اور کالا بھی جبکہ بعض کالاسرخی مائل بھی ہوتا ہے اور کالا بھی جبکہ بعض کالاسرخی مائل بھی ہوتا ہے گو کہ استعال ان سب کا جائز ہے گرکالازیادہ مفید ہے جیسا کہ حدیث الباب میں ہے۔ جدید تحقیق کے مطابق سرے میں چاندی کی آمیزش ہوتی ہے جو جراثیم شہاس کئے سرے کے استعال سے آتھوں کا فاسد مادہ باہر نکل آتا ہے، پھر سیاہ رنگ روثنی کے تمام رنگوں کا انجذ اب کرتا ہے جو بصارت میں کلیدی کردار کا حامل ہے کہ دیکھناروشنی جذب کرنے سے عبارت ہے۔ راقم نے ''شعاعی تصویر کی حقیقت اور شرعی حیثیت''نامی کتاب میں اس کی پوری وضاحت پیش کی ہے۔

سرمہ زینت کے لئے استعال کرنا بھی جائز ہے اور بطور دوا کے بھی ،تا ہم بطور نفع رات کو استعال مفید تر ہے کہ آئکھیں بند ہوجاتی ہیں اور سرمہ سرایت کر کے پورااثر دکھا تا ہے گرمر دول کوزینت سے پرہیز کرنا چاہئے، جبکہ عور توں نے آج کل جورواج بنایا ہے کہ سرمہ لگا کر بازار میں چلتی ہیں باقی چرہ ڈھانپ لیتی ہیں اور آئکھیں دکھاتی ہیں بیٹی جیسے تیرنشانہ کو آئکھیں دکھاتی ہیں بیٹ شیطانی حرکت سے کم نہیں کہ ایس حالت میں پلکیس دلوں کو ایسے چھبتی ہیں جیسے تیرنشانہ کو چیرتے ہیں، اس لئے اس سے پر ہیز کرنالازی ہے، اگر عور تیں اس سے اجتناب نہ کریں تو مردا پی نگاہیں پست رکھیں تا کہ دہ کسی فتنے کا شکار نہ ہوں ور نہ وہ خودا ہے ذمہ دار ہوں گے۔

ا کھرسرمدلگانے کی کوئی خاص ترتیب نہیں گربہتر وستحب بیہ ہے کہ طاق عدداوردا ہنی آکھ سے شروع کا اہتمام کیاجائے کہ پہلے دائی میں تین پھر بائی میں تین سلائی پھیردے یاپہلے دا جن میں ایک پھر بائی میں

ے جنت میں داخل ہوں گے،''هم الفدین لایسترقون و لایتطیرون و لایکتوون و علی ربهم بتو کلون ''۔ سے جبکدا گلے باب میں اور بعض دیگرروایات میں اس کی اباحت معلوم ہوتی ہے۔ایک اورروایت میں ہے۔

"عن حابرقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بن كعب طبيباً فقطع منه عِرقاً ثم كواه" (رواه ابن ما جرواحم وملم على )

ان روایات کومتعدوطریقوں سے جمع کیا گیا ہے: ایک یہ کہ جہاں آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیمل اللہ علیہ وسلم سے بیمل اللہ علیہ وسلم کی تقریر سے قابت ہے تو وہ رگ کے خون رو کئے کی غرض سے تھا جبکہ نہی کی روایات تد اوی کی صورت پرمحمول ہیں کہ جب عرب اس عمل کومؤ تر سیحتے تھے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے روکا، گویا نہی تنزیہ کے لئے ہے، یا مطلب بیہ ہے کہ اس کو ہر بیماری کے لئے مفید نہ سمجھا جائے بلکہ یہ خصوص امراض میں مفید ہوسکتا ہے عام نہیں ہے۔ یا بطور حفظ مانقدم کے او پرمحمول ہے، یہ تینوں توجیہات ابن العربی نے عارضہ میں بیان کی ہیں، حاشیہ ترندی میں بھی یہی بات کی گئی ہے۔

اس بارے میں دوسری تطبق یہ ہے کہ جواز کی روایات ضرورت پرمحمول ہیں جبکہ نہی کی روایات عدم ضرورت پرمحمول ہیں جبکہ نہی کی روایات عدم ضرورت پر،الکوکب الدری میں اسی کولیا ہے علی ھذاحضرت عمران بن حصین کے قول کا مطلب یہ ہوگا کہ ہم ضرورت کے موقع محکل کو بمجھ نہ سکے ،اس لئے ہم کامیاب نہ ہوئے یعنی ایسے موقع پرداغ لگوالئے جس کی ابازت نہی جس کاعلم پہلے سے نہ تھا بعد میں ہوا۔

بعض روایات کے مطابق اس عمل سے ان کی بیاری میں کوئی کی نہیں آئی تھی اس لئے انہوں نے کا سیانی کی دومر تبنی کی لیعنی پہلی میں بیہ بتانا چا ہتے ہیں کہ بیاری ٹھیک نہیں ہوئی، اور دوسری میں بیر کہ ہم آپ سلی اللہ علیہ وسلے مطلب اور کل وموقع سمجھنا بڑی کا میابی ہے، اللہ علیہ وسلے جبکہ حدیث کا سیحے مطلب اور کل وموقع سمجھنا بڑی کا میابی ہے، ترجمہ میں اس تو جیہ کو کوظ رکھا گیا ہے، تا ہم حضرت شاہ صاحب اور حضرت تھا نوی صاحب نے ایک اور حدیث کی روشنی میں بیر مطلب لیا ہے کہ حضرت عمران سے فرشتے ملتے اور سلام کرتے تھے جب انہوں نے داغ

ع رواه احمد في مسئله ص: ۲۱۲ ج: ۵ حديث: ۱۹۳۲۳ ، ايضاً ص: ۳۳۸ ج: ۱ حديث: ۲۳۳۳ و ۳۷۹ س

ع رواه مسلم ص: ۲۲۵ ج: ۲ کتاب السلام، سنن ابن ماجه ص: ۲۳۹ ابواب الطب، مسنداَ حمد ص: ۲۵۵ ج: ۳ حدیث: ۱۳۹۷ م

دویا تین پھراخیراْدا ہنی میں ایک تا کہ اس سے ابتداء بھی ہواورای پرانہتاء بھی ہو۔واللہ اعلم وعلمہ اتم سینے

قوله "وهو حدیث عبادین منصور" لینی باب کی دونوں صدیثیں ایک ہی درہے کی ہیں لینی حسن غریب، کیونکہ دونوں میں مدارسندعبادین منصور ہیں۔

# باب ماجاء في كراهية الكيّ

"عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :نهي عن الكيّ فابتُلينا فاكتوينا فماافلحناو لاانجحنا"\_ لل (حديث حسن صحيح)

حضرت عمران بن حمین رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے داغ دیے سے ممانعت فرمائی ہے مگر جب ہم (یماری میں) مبتلا ہوئے تو ہم نے داغ لگوالئے پس نہ تو ہم (علاج میں) کامیاب ہوئے اور نہ بی (اس سے نیخے میں) مقصد کو پہنچے۔

لغات: قوله"الكى "اكتوى مطاوع نحوى اوركواه الكية وكيا، گرم لو به يا پتروغيره سه جم كرس حصكوداغ دين كوكت بين ، تا بم يمل كير ب يا بخصوص قتم كى گھاس سے بھى كيا جاتا ہے۔ قوله" فماافلحناو لاانحنا" لغوى اعتبار سے دونوں كم عنى كاميا بى كے آتے ہيں، تا بم "افلح" كالفظ قرآن كى اصطلاح ميں عمو ما اخروى نعتوں كے حصول ميں كاميا بى كے لئے استعال ہوا ہے، كيكن يہاں حديث ميں معنى لغوى مراد ہے كہ كہا تى شرحه

تشری : آگ سے داغ دیے سے نہی کے بارے میں متعددروایات ثابت ہیں ازاں جملہ ایک روایت باب کی بھی ہے، ایک اورروایت میں ہے: ''نہیں اعن الکی ''۔ ایک حدیث میں ہے: ''من اکتوی او استرقی فقد برقی من التو کل ''۔ (رواہ الرندی کے ) ایک اورروایت میں ہے کہ سر ہزار آ دمی بغیر حساب

#### باب ماجاء في كراهية الكي

س وعن ابن عسموان رسول الله مُلَيْكُ كان اذا اكتحل جعل في العين اليمني ثلاثاً وفي العين اليسري مرودين وجعلها وتراً، رواه الطبراني في الكبير برقم: ٣٢٣/٢ بحواله مجمع الزوائد ص:١١٣ ج:٥ حديث: ٨٣٥٢.

ل روی بسمعنیاه صبحیح بخاری ص:۸۳۸ ج:۲ کتاب الطب، سنن ابی داؤد ص:۱۸۳ ج:۲ "باب فی الکی" کتاب الطب، سنن ابی ماجه ص: ۲۳۹ ابواب الطب، مسنداحمد ص:۵۸۹ ج:۵ حدیث: ۱۹۳۳۰.

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٣٩ "باب الكي" ابواب الطب، مسنداحمد ص:٣٠٣ ج: ٥ حديث: ٥ ا ١٤٤ .

لگوادیئے تو وہ سلسلہ رک گیا پھر جب انہوں نے اس سے توبہ کرلی تو بفضلہ تعالی وہ مبارک سلسلہ پھر شروع ہواجیسا کہ مسلم کی روایت سے معلوم ہوتا ہے علی ھذا''ولاانحدنا''میں اس حسرت کی طرف اشارہ ہے۔

بہرحال اس حدیث سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ علاج میں بہت زیادہ غلُو کی ضرورت نہیں ہے جہاں تک ممکن ہوالا سہل فالا سہل پراکتفاء کر لینا چاہئے ، ہاں جہاں ضرورت پڑے گی تو حسب ضرورت مہنگا اور مشکل علاج مباح ہوتا جائے گاحتی کہ بعض صورتوں میں مکر وہات پھرمحر مات اور حالت اضطراری میں تمام ممنوعات خواہ مسکرات ہی کیوں نہ ہوں حلال ہوجاتی ہیں۔واللہ اغلم وعلمہ اتم

### باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم :كوّى سعدبن زرارة من الشوكة"\_(هذاحديث حسن غريب وقدا حرجه الطحاوي في معاني الآثار<sup>ل</sup>)

حضرت انس رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے سعد بن زرارہ کومُر خ بھنسی کی وجہ سے داغ لگایا...(یالگوایا)۔

لغات: قوله "من الشوكة" بفتح الشين طاقت اور دبد به بوتى كہتے ہيں اور نوكيلى چيز جيسے كا فيے اور تقصيار وغيره كو بھى كہتے ہيں اور تقصيار وغيره كو بھى كہتے ہيں اور تقصيار وغيره كو بھى كہتے ہيں كہ بيخت وہ تكليف ہوتى ہيں۔

تشریخ: سعد بن زُرارہ بیلفظ ہمز ہُ مفتوحہ کے ساتھ بھی مروی ہے یعنی اُسعد جبکہ زرارہ میں زاء مضموم ہے،امام تر مذی ؓ کامقصد بیانِ جواز ہے جس کی وضاحت سابقہ باب میں گذری ہے۔

باب ماجاء في الرحصة في ذالك

ل ايضاً احرجه الطبراني في الكبير برقم: ۵۵۸۳ بحواله مجمع الزوائد ص: ١١١ ج: ٥ كتاب الطب، مسنداحمد ص: ١٣ ج: ٥ حديث: ١٢١٨٢ .

# باب ماجاء في الحِجامة

"عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم :يحتحم في الاحدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين" \_ لل (هذاحديث حسن غريب)

حفرت انس رضی الله عند سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم گردن کی دونوں جانب کی رگوں میں مچھنے لگواتے اور کندھے (کی رگ کاہل) پر،اور آپ صلی الله علیہ وسلم سِینگی لگواتے سترہ تاریخ کو،اورانیس اوراکیس کو۔

لغات: قوله "الححامة" بمسرالحاء سينگى اور تجين لگانا بينگى دراصل سوراخ كيا ہواسينگ ہوتا ہے جے بدن كے كسى جھے پرركھ كرمند سے خون چوساجاتا ہے جس سے جسم كى گرمى اور فاسدخون باہر نكل جاتا ہے ، آج كل سرنج كى طرح ايك آلد دستياب ہے جس كے ذريعہ بيمل بآسانی ہوتا ہے قوله "الا تحد عين "گردن كى دونوں جانبوں كى دورگوں كو كہتے ہيں قوله "الكاهل" دونوں شانوں كے مابين كمر كے اوپروالے حصدكى رگ كو كہاجاتا ہے۔

تشری : اچھی صحت وہ ہوتی ہے جواعتدالِ اخلاط کے ساتھ ہو، جب چارا خلاط یعنی سوداء خون، بلغم اور صفراء میں کی ایک کا اعتدال ختم ہوجائے تو بندہ مریض بن جاتا ہے پس اگرکوئی عضران میں سے اپنی مقدار سے کم ہوجائے تو اس کا تدارک مناسب کھانے پینے یا دویات سے ہوتا ہے جبکہ زیادتی کی صورت میں اس کے اخراج کی ضرورت پڑتی ہے، جس کا آسان طریقہ یہ ہے کہ خون کے اخراج کے لئے پچھپے لگوائے جائے اور باتی کے اخراج کے لئے کے اسہال کرانا ہے۔ (طب نبوی فصل یہ)

تحیی آگوانے کے فوائد کافی زیادہ ہیں، تاہم وقت اور مقام کالحاظ رکھنااس کے لئے بہت اہم ہے، گرم علاقوں کے لوگوں کے لئے گرمیوں کے موسم میں بیزیادہ مفید ثابت ہوتا ہیں، اس کی وجہ بیہ ہے کہ عام سائنسی اصول کے مطابق کہ حرارت سے شکی تھیل جاتی ہے جبکہ برودت سے سکڑ جاتی ہے، گرم علاقے میں خون میں شدت آتی ہے خصوصا گرم موسم میں اس لئے خون کا اخراج مفیدر ہتا ہے، آج کل بلڈ پریشر وغیرہ جیسے امراض کی

#### باب ماجاء في الحجامة

ل راجع للاحاديث حول عنوان الحجامة سنن ابي داؤ د ص: ١٨٣ ج: ١ كتاب الطب، مجمع الزوائد ص: ١٠٠٠ ع ج: ٩٠ ١، جمع الفوائد ص: ٢٣٨،٢٣٤ ج: ٢ كتاب الطب، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٨، ٢٣٩ ابواب الطب.

شکایت عام ہے، میخون کی بےاعتدالی ہی کی دجہ ہے تو ہے۔

تاہم مذکورہ قاعدے کی بناء پر ٹھنڈے علاقوں کے لوگوں کے لئے اورخصوصاً جسم کے اندرونی امراض کے ازالے کے لئے فصدیعنی رگ کا خون نکالنازیادہ مفید ہے کہ گرمی سے خون جلد کی طرف آجا تا ہے مگر ٹھنڈ کی وجہ سے وہ رگوں میں ہوتا ہے اور جلد سخت اور مسامات بندر ہتے ہیں۔ (تذہر) سرکی بیاریوں کے لئے گردن کی رگ میں مفید ہے جیسا کہ حدیث باب میں گردن کی رگ کا ذکر ہے۔

پھر چونکہ خون کامد وجزر سے تعلق ہے روثنی تیز ہونے کی صورت میں اس میں زیادتی آتی ہے اس کے سب سے اچھاوفت قمری مہینے کا نصف آخر خصوصاً تیسری چوتھائی نہایت مفید ہے۔ لئے سب سے اچھاوفت قمری مہینے کا نصف آخر خصوصاً تیسری چوتھائی نہایت مفید ہے۔ بعض حضرات نے بروز ہفتہ، بدھاور جمعہ کو بچھنے لگوانا مفرقر اردیا ہے۔

وومركا حديث: "عبادبن منصورقال سمعت عكرمة يقول كان لابن عباس غِلمة ثلاثة حمد المون فكان اثنان يغلّان وواحد يحمُّمه ويحمُّم اهلَه قال وقال ابن عباس قال نبى الله نعم العبدالحبدال وينه بالدم ويُخِفُّ الصلب ويحلوعن البصروقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به "مامرعليَّ مَلَّا من الملائكة الإقالواعليك بالحجامة وقال: ان حير ماتحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين ، وقال: ان حير ماتداويتم به السعوط والله وولله عشرة والمسمى وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لدّه العباس واصحابه فقال رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم لدّه العباس واصحابه فقال عيرعمه العباس ، قال النضر الله والدُحُور" (حديث حسن غريب)

 وسلم نے فرمایا کہ معالجہ کا بہترین طریقہ تاک سے دواچڑ ھانا، منہ سے کھلانا، تجھنے لگانا اور جلاب ہے، اور بیہ کہ (جب) رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو منہ میں دوایلائی حضرت عباس اور صحابہ کرام ٹے نے تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے رہے منہ میں دواڈ الی؟ توسب خاموش ہوئے ہیں آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ۔ گھر میں جتنے بھی لوگ ہیں ان میں کوئی نہ بچے گرسب کو دوایلائی جائے سوائے آپ صلی الله علیہ وسلم کے جھاعباس کے۔

نظر راوی کہتے ہیں کہ لدودوہی وجورہ۔ (پہلے گذراہے کہ لدود جانب سے دی جاتی ہے اور وجور مند کے درمیان یاحلق میں ٹیکائی جاتی ہے)

لغات: فوله "غِلمة"غلام كى جمع ہے۔ فوله "أُغِلان "ضم الياء وكسرالغين ، اَغَلَّ يُغِل كے صلمين جب "علىٰ" آجائے تو جمعنی آمدنی لانے كے آتا ہے، پھر غلَّۃ اگر چہ مطلق آمدنی كو كہتے ہیں حتی كه زمين كى پيداوار كو بھى غلّہ كہاجاتا ہے، مگر يہاں تجھنے لگانے كى اُجرت مراد ہے۔ فوله "أَخِدفُ" اِخْفاف سے ہے جمعنی ہاكا كرنے كے ۔ باتی الفاظ كی شرح پہلے گذرى ہے۔

تشری : اس مدیث سے صاف معلوم ہوا کہ مجھنے لگا نااورلگوا نا دنوں جائز ہیں اور یہ کہ اس پر اُجرت لین بھی جائز ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بنفس نفیس اس کی اُجرت حضرت ابوطیبہ رضی اللہ عنہ کودی ہے جسیا کہ صحیحین علی کی روایت میں ہے ، ہاں یہ بات ہے کہ یہ پیشہ اختیار کر لینا پندیدہ نہیں ہے ، اس طرح ہروہ کام شرعاً ناپند کیا جاتا ہے جس میں کسی طرح گندگی کے لگنے کا قوی احتال ہو۔ (دیکھنے تشریحات تر فدی جات شرعاً میں محرح گندگی کے لگنے کا قوی احتال ہو۔ (دیکھنے تشریحات تر فدی جات میں کسی طرح گندگی ہے گئے کا قوی احتال ہو۔ (دیکھنے تشریحات تر فدی جات میں کسی المجام ، ابواب البیوع)

باقی روایت کی تشریح پہلے گذری ہے،البتہ اس روایت کے اخیر میں یہاں بیاضا فدہ کہ گھر کے تمام افراد کو دوابلائی گئی چنانچہ حافظ ابن حجراور حافظ عینی رحمہما اللہ نے نقل کیا ہے کہ حضرت میموندرضی اللہ عنہا کو بھی بلائی گئی ، سلے ممکن ہے کہ وہ بھی اس مشورے میں شریک ہوں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صحابہ کرام ٹے نی من من فی البیت 'کے عموم کود کی کے کران کو دوادی ہو۔واللہ اعلم وعلمہ اتم واتھم

ع صحيح بخارى ص: ٨٣٩ ج: ٢ "بهاب الحجامة من الداء" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ٢٢٥ ج: ٢ عن ابن عباس ان النبي عليه المتجم واعطى للحجام اجره واسقط، كتاب السلام.

ع كما رواه احمد في مسنده ص: ١٤١ ج: ٤ حديث: ٢٣٣٨٩، ص: ٥٩١ ج: ٤ حديث: ٢٦٩٣٢.

### باب ماجاء في التداوى بالحِناء

"عن على بن عبيدالله عن حدته وكانت تحدم النبى صلى الله عليه وسلم قالت:ماكان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولانكبة الاأمَرَنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع عليهاالجناء"\_له (هذاحديث غريب واحرجه ابن ماجه)

علی بن عبیدالله اپنی دادی (سلمی ام رافع زوجه ابی رافع) نے قب کرتے ہیں جوآپ سلی الله علیه وسلم کی خدمت کیا کرتے ہیں جوآپ سلی الله علیه وسلم کی خدمت کیا کرتی تھی ،انہوں نے فرمایا کہ کسی طرح رسول الله صلی الله علیه وسلم کوکئی زخم تلوار وغیرہ کا یا پھراور کا نظر مایا کہ کا نہیں لگتا تھا مگر آنحضور صلی الله علیه وسلم مجھے اس پرمہندی لگانے کا تھم دیتے۔

لغات: قوله "ما کان یکون"اس میں یکون ذائد برائے تاکید بھی ہوسکتا ہے اور تاویل کر کے اسے غیر ذائد بھی ہا تا جا استاہ ہوں کا میا کے اسے غیر ذائد بھی مانا جا سکتا ہے ای ما کان قسر حة و لانسکبة تکون برسول الله صلى الله علیه و سلم"الے قوله "قرحة" بفتح القاف اور ضمہ بھی جائز ہے، وہ زخم جوتلواریا چھری وغیرہ کا ہو قوله "نکبة بفتح النون بروزن رحمة جیسا کر قرحہ بھی اسی وزن پر ہے، پھر یا کا نئے کے زخم کو کہتے جیں ، ولانکبة میں لا ذائد برائے تاکید ہے۔ قوله "المجناء" بکسر الحاء وتشدید النون ، مہندی کے بیتے اور مہندی۔

تشریخ: بردوایت ابن ماجه مین اس طرح ب: "قالت کان لایسیب النبی صلی الله علیه وسلم قرحه و لاشو که الاوضع علیه الحناء " کان کی شمیر برائے شان ہے۔ دوم یہ کہ یکون زائد ہالا بتاویل کمامر ۔

چونکہ مہندی میں قوت قابضہ پائی جاتی ہے اس طرح بیمزان کے اعتبار سے مُصنڈی بھی ہے جبکہ دوسرے درجے میں یہ خشک ہے اس لئے زخم پر لیپ کرنے سے خون بھی بند ہوجا تا ہے اورزخم کی گرمی بھی ختم ہوکر درد میں کمی آجاتی ہے، اس بناء پر بیاس در دِسر کے لئے بھی مفید ہے جوشدتِ حرارت کی وجہ سے ہو، اپنی کثیر المنفعت خصوصیات کی وجہ سے یہ ہرتتم کی بھنسیوں ، گلے ہوئے اعضاء ،مرطوب دانوں اورخارش کے کثیر المنفعت خصوصیات کی وجہ سے یہ ہرتتم کی بھنسیوں ، گلے ہوئے اعضاء ،مرطوب دانوں اورخارش کے ازالے کے لئے مفید ہے، لوگوں کا تجربہ ہے کہ پاؤں کے تلؤوں کی جلن دورکرنے کی غرض سے اس کالیپ کرنا

باب ماجاء في التداوي بالحناء

ل سنن ابن ماجه ص: • ٢٥ باب الحناء ابواب الطب، جمع الفوائد صب • ٢٥ ج: ٢ كتاب الطب.

**ع سن ابن ماجه حواله بالا.** 

بھی مفید ہے، تاہم ابن العربی کے عارضہ میں حناسے متعلق تمام احادیث کی صحت سے انکار کیا ہے۔ شاید حدیث الباب حسن ہو۔

## باب ماجاء في كراهية الرّقية

"عن عقّ اربن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من اكتوى او استرقى فهو برئى من التوكل"\_(هذاحديث حسن صحيح)

حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جو خص داغ لگوائے یادم کرالے تو وہ تو کل سے خالی ہے۔

لغات: ـقوله"الرقية ينضم الراءوسكون القاف، جمارٌ پھونك كو كہتے ہيں \_

## باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :رَخَّصَ في الرقية من الحُمَةِ والعين والنملة"\_ل

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بچھو کے ڈیگ اور نظر بداور پہلو کی پھنسیوں کے لئے جھاڑ پھونک کی اجازت فر مائی ہے۔

لغات: قوله "الحمة "يضم الحاء وتخفيف الميم ، بچھوك و نگ مارنے كو كہتے ہيں۔ قوله "العين منظرلكنا مراد ہے خواہ انسان كى ہويا جنات كى قوله "النملة" بروزن رحمة ، وہ پُھنسياں جو پہلو پرتكلتى ہيں۔

دونوں بابوں کی تشریخ:۔ چونکہ جھاڑ پھونک اورداغ دینے سے علاج میں کامیابی کی صورت میں آدمی کاعقیدہ کچھ نہ کچھ متزازل ہونے کا قوی اندیشہ رہتا ہے اگر چہ خواص اس سے محفوظ رہتے ہیں مگرعوام بچارے تو فائدے کود کھتے ہیں اور ظاہری فائدہ جس چیز سے حاصل ہوتا ہے عوام اس کومفید بلکہ مؤرسیجھنے لگتے ہیں اور پھر رفتہ رفتہ بیظن غلبہ اختیار کرتار ہتا ہے اس لئے پہلے باب کی حدیث میں ان دونوں سے روکا گیا، پس

#### باب ماجاء في الرخصة في ذالك

ل روى بمعناه ابوداؤد ص: 1 A2 ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم في الإيمان، جمع الفوائد ص: ٢٥٣ ج: ٢ كتاب الطب. مطلب یہ ہوا کہ جو تخص ایسا کرتا ہے وہ کامل تو کل سے محروم ہوجاتا ہے، یا مطلب یہ ہے کہ جو تخص بغیراضطراب اور ضرورت کے ایسا کرے گا تو وہ تو کل میں نقصان اٹھائے گا، یا پھریدروایت اس وقت سے متعلق ہے جب لوگ نئے نئے مسلمان ہورہ سے تھے اور قر آنی تعلیمات ابھی ابتدائی حالت میں تھیں جب لوگوں نے عقائد کی تفصیل معلوم کرلی تو پھریہ تھم منسوخ ہواعلی ھذااس ممانعت کی وجہ پھے بھی ہولیکن دوسرے باب میں اس کی رخصت بیان ہوئی ہے بس اس رخصت کو پہلے باب کی وجہ ممانعت کے تناظر میں و کھناہوگا، یعنی پہلے باب کی حدیث میں نہی کی جووجہ ہوگی جو وجہ ہوگی۔

بہرحال اس بارے میں دونوں جانب بہت ساری سی البت یہ بات ذہن میں ہیں کے بارے میں بھی اور اباحت کے متعلق بھی ہائے جن میں تطبیق کی صور تیں وہی ہیں جواو پر بیان ہو کیں البت یہ بات ذہن میں رہے کہ جھاڑ بھو تک کرنے اور کروانے میں فرق ہونا چاہئے کیونکہ حدیث بالا میں لفظ ''استرقی'' کا استعال ہوا ہے اور یہ معلوم ہے کہ باب استفعال کی ایک خاصیت طلب فعل (یعنی ما خذ الا ہتقاق) بھی ہے، لہذا اس خاصیت کے ناظر میں کہا جائے گا کہ جھاڑ بھو تک کروانے کی غرض سے کسی کے پاس جانا نہیں چاہئے اور نہ بی اسے طلب کرنا چاہئے البتہ اگر کوئی آ دمی ازخود چل کرمریض کے پاس جا تا ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں بشر طیکہ رقیہ کے کہات والفاظ مشروع ہوں کیونکہ اس سے تو کل پر اثر نہیں پڑتا، اس طرح استرقی یعنی طلب رقیہ میں کوئی حرج نہیں ہے جبکہ اسے اسباب کے درجہ میں مان کراعتا دصرف اللہ پر ہوگر یہ قدرت عوام کوشا یہ حاصل ہونا مشکل ہو، لہذا جھاڑ بھو تک کے وقت ان کو بتا تا چاہئے کہ شفاد سے والاصرف اللہ ہے اس باب ماجاء فی التعوذ مفار کی ہے۔ مزید تفصیل درکار ہوتو د کی ہے ( تشریحات تر نہ کی ص: ۲۲۸ تاص: ۲۳۲ ج: ۲۳۲ ج: ۲۳ مباب ماجاء فی التعوذ لیم بابوا البنائز)

حضرت عمران بن حصین رضی الله عند کی حدیث الارقیة الامن عین او حمة "تل میں حصر مقصود نہیں ہے بلکہ مطلب سے ہدوبطور خاص قابلِ ذکر ہیں گورقیہ باقی امراض میں بھی مفید ہے۔

ع راجع للروايات جمع الفوائد ص:٢٥٣ تـ٢٥٧ ج:٢.

ح. رواه البـخارى ص: • ٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم في الايمان وابوداؤ د في الطب باب: ٧ ١ ، مسنداحمد ص: ٣٣٧ ج: ١ حديث: ٢٣٣٣. حفيظ الرحمن الحنفي عفي عنه

بہرحال جب دوایار قیہ سے فائدہ محسوں ہوتو شفاء کی نسبت اللہ کی طرف کرنی جا ہے کہ درحقیقت وہی شفاء دینے والا ہے۔

## باب ماجاء في الرقية بالمعودتين

"عن ابسى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتعوّذ من الحال وعين الانسان حتى نزلت المعوّذ تان فلمانزلتا أحذبهماو ترك ماسواهما" للاحديث حسن غريب) حضرت ابوسعيد فدرى رضى الله عنه سے روايت ہے كه رسول الله صلى الله عليه وسلم جنات اورانسانى بنظرى سے پناه ما نگتے تا آ كه معوّذ تين نازل ہوئيں، پس جب يدونوں (سورتيس) نازل ہوئيں تو آپ صلى الله عليه وسلم نے انہى دونوں كومعول بنايا اور باقى كاپڑھناترك كيا۔

لغات: عود اورعیا ذیناه اور بناه میں آنے کو کہتے ہیں جبکہ تعوّ ذیناه میں آنے اور بناه لینے کو کہا جاتا ہے۔ قوله "المعوّ ذتان "اصطلاح میں سور وقلق اور سورة الناس دونوں کو کہتے ہیں۔

تشری : چونکه نظر بدایک حقیقت ہے اور ہرایک کولگ عتی ہے اس کے آنحضور صلی الله علیہ وسلم جنات کے شراور نظر بد کے ضرر سے بیخے کے لئے دعا نمیں ما تکتے مثلاً ''اعو ذب الله من الحسان وعیس الانسان '' کے پھر جب لبید بن اعصم یہودی اور اس کی بیٹیوں نے آپ صلی الله علیہ وسلم پرجادو کیا تواس سے شفاء کے لئے یہ دونوں سورتیں نازل ہو گئیں جس کی تفصیل تغییر کی کتابوں میں دیکھی جاسکتی ہے تب آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان دونوں سورتوں کا پڑھنا معمول بنایا اور باقی معق ذات کا پڑھنا کم کردیا، کیونکہ ان سورتوں میں جوجامعیت اور برکت ہے وہ دوسری ادعیہ تعوذ میں نہیں ہے لہذا باقی تعق ذات واثورہ کا پڑھنا بدستورجا نزہے منسوخ نہیں۔

قال ابن العربي في العارضة: "اذاكان الافضل الرقية بكتاب الله فالفاتحة اصل... وبالمعود تين ... اوبكلمات المروية عنه في تعويذ الحسن وفي تعويذ حبريل وثابت "\_

باب ماجاء في الرقية بالمعوذتين

إلى حديث اخرجه النسائي ص: ٢١ السحة ٢٠ كتاب الاستعادة، سنن ابن ماجه ص: ٢٥١ "باب من استرقى من العين"
 ابواب الطب. ع جمع الفوائد ص: ٢٥٥ ج: ٢.

معوذ تین کے بارے میں ایک روایت یہ بھی ہے کہ بیدونوں سورتیں کی ہیں گریا درہے کہ سی سورت یا آیت کا مررنازل ہونامنوع نہیں ، یہ مسئلہ اوراسی طرح ان دونوں سورتوں کے بارے میں عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ کی رائے مع الاجو بدراقم کی کتاب'' زادیسیرفی علوم النفسیر''میں ملاحظہ ہو کہ یہ مسئلة فسیر کا ہے۔

### باب ماجاء في الرقية من العين

"عن عبيدبن رفاعة الزرقي ان اسماء بنت عميس قالت:يارسول الله!ان ولدجعفرتُسرع اليهـم العين"\_(حديث حسن اليهـم العين"\_(حديث حسن صحيح)

حفزت عبید بن رفاعہ سے روایت ہے کہ حضرت اساء بنت عمیس ٹے دریافت کیاا ہے اللہ کے رسول! جعفر کی اولا دکونظر بدلگ جاتی ہے تو کیامیں ان کے لئے جھاڑ پھوٹک کرسکتی ہوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا'' ہاں'' کیونکہ اگرکوئی چیز تقدیر پر سبقت حاصل کرسکتی تو آئکھ سبقت لے جاتی ۔ (یعنی بدنظری)

تشریج: حضرت اساء بنت عمیس بصیغ رفقنر حضرت جعفر طیار رضی الله عنه کی بیوی بین ، یهاں سوال اپنے بی بچوں کے بارے میں مراد ہے مگر حضرت جعفر کی خوب صورتی کوسوال میں اُ جاگر کرنا مقصود ہے تا کہ نظر بدلگنے کی وجہ بھی ساتھ ساتھ ذکر کردیں کیونکہ 'الولد سر لابیہ ''لینی میرے بچوں کوخوب صورتی کی وجہ سے نظر بدلگتی ہے کیونکہ آخروہ جعفر بی کے بچے بین نظر کیوں نہ لگے گی ، پھر وَلَد فحتین مفر داور جمع ایک تادس فہ کراور مؤنث سب پراس کا اطلاق ہوتا ہے اس کا بہترین ترجمہ اردومیں ''اولا ڈ' ہے۔

پھر آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا اجازت دینا ان کی خصوصیت نہیں بلکہ عام اذن ہے بشر طیکہ وہ کلمات ماثوریا کم اخرکہ عن صحیح پر ششمتل ہوں اور جہاں تک جواب میں اضافے کا تعلق ہے تو یہ مبالغے کے لئے ہے تاکہ لوگ نظر بدسے بیخے کی تدبیر کریں جیسا کہ حضرت یعقوب علیہ السلام نے اپنے بیٹوں کو تدبیر ہتلائی تھی اور اگر نظر بدلگ جائے تو اس کے لئے جھاڑ پھوٹک کریں کیونکہ نظر بدکی مستعارتا ثیراتی تو ی ہے کہ اگر کوئی

باب ماجاء في الرقية من العين

ل جسمع الفوائد ص:٢٥٣ ج:٢ كتاب الطب، ايضاً راجع للروايات مجمع الزوائد ص:١٣١ تا ١٣١ ج:٥ كتاب الطب.

چیز تقدیر پرغالب آسکتی تو نظروہ چیز ہے جوغالب آ جاتی گراللہ کافضل ہے کہ کوئی چیز تقدیر کومغلوب نہیں کرسکتی ہے۔ کیونکہ بیسب تقدیر کا حصہ ہے۔

ابن قیم رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جولوگ نظر بدکی حقیقت کوتسلیم نہیں کرتے وہ نقل اور عقل دونوں کے خلاف چلتے ہیں اور یہ کہ بیہ تا ثیر دراصل روح کی ہوتی ہے اس بناء پر نابینا شخص کی بھی نظر بدگتی ہے۔ (راجع للمنفصیل زادالمعاداوتشر یحات تر مذی ص: ۲۳۰ج: ۴، باب ماجاء فی التعو ذللمریض ) اس کی پچھو صناحت اگلے باب میں ملاحظہ ہو۔

حديث آخر: "عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعود الحسن والمحسين يقول : عيد الكمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول : هكذا كان ابراهيم يعود اسخق واسمعيل" في المداحديث حسن صحيح)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم حضرت حسن اور حضرت حسن اور حضرت حسن اور حضرت حسین رضی الله عنهما کے لئے تعوذ فرماتے ، آپ صلی الله علیہ وسلم فرماتے میں تبہارے لئے الله کے کلام کے ذریعہ پناہ ما نگتا ہوجو پورا ہے ہر شیطان سے اور ہرز ہر پلی چیز سے اور جنون میں ڈالنی والی آئے سے اور آپ صلی الله علیہ وسلم فرماتے کہ حضرت ابلی علیہ السلام بھی اسی طرح تعوذ فرماتے حضرت ابلی اور آسلعیل (علیہ السلام) کے لئے۔

لفات مع التشر تك: قوله "النامّة "اس كلمات كاتوصيف ال لئے كائى كەاللەكاكلام بورااور كلمات مى الله كاكلام بورااور كىمل ہے اس ميں كسى طرح كانقصان نہيں يااس لئے كه وہ تعوذ كے لئے كافی ہے، پھر كلمات سے مراد كلام بھى ہوسكتا ہے جوكہ قر آن ہے اوراساء وصفات بھى ہوسكتى ہيں قوله "هامّة" ہروہ زہر يلا جانورجس كے كاشنے سے آدمى ہلاك ہوجا تا ہے جبكہ اس سے كم در ہے كا جانورسام كہلاتا ہے يعنى اس كا زہر قاتل نہيں هامة مهم بمعنى كر سے بھى ہوسكتا ہے يعنى ہراس چيز سے بناہ ما تكتا ہوں جو يريشان كرنے والى ہو۔

قول "لامّة" لامه، جنون كى ايك تنم يا درجه، جب آدى كونظر بدّگتى ہے تو وہ معيون پاكل اور مجنون جيسا حواس باخته محسوس موتاہے وہ خود بھى اپنى حالت سيح طور پڑئيس جانتا كه مجھے كيا ہوا ہے؟

ع البحديث اخرجه ايضاً سنن ابن ماجه ص: 1 20 ابواب الطب، صحيح بخاري ص:22٪ ج: 1 كتاب الانبياء، ايضاً رواه ابوداؤد في كتاب السنة باب: • ٢، واحمد بن حنبل ٢٣٢/١.

## باب ماجاء أن العين حق والغسل لها

"عن يحى بن ابى كثيرقال ثنى حيّة بن حابس التميمى ثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لاشئى فى الهام، والعينُ حق"\_(حديث غريب واحرجه احمد الله عليه وسلم يقول: لادب المفرد)

حضرت حابس تنیمی رضی اللہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فر ماتے ہوئے سُنا ہے کہ ہام کی کوئی حقیقت نہیں ہے اورنظر لگنا سچ ہے۔

لغات: - ہام جمع ہے ہامہ کی بروزن ساعۃ یعنی میم کی تخفیف کے ساتھ ۔ بعض نے تشدید کو بھی جائز کہا ہے ۔ ہام بیا ہامہ سراور کھو پڑی کو بھی کہتے ہیں اور ' بومہ' یعنی اُلو کو بھی کہا جاتا ہے اورا یک جھوٹے سے پرند بے پرند ہے کہا ہاں کا اطلاق ہوتا ہے جورات کو قبرستان میں رہتا ہے ۔ قاموں الوحید و غیرہ میں ہے کہ زمانہ جا ہلیت میں عربوں کا اعتقادتھا کہ مقتول کی کھو پڑی سے ایک پرندہ نکل کر گھر آتا ہے اور ' اسقونی ، اسقونی ' نیکارتا ہے یعنی جھے سیراب کرو، اور مراد بدلہ لینا ہوتا ہے چنانچہوہ مسلسل انتقام لینے تک یہ پکارتا رہتا ہے ، اسلام نے اس عقیدہ کو باطل قرار دیا جیسا کہ حدیث باب میں مصرح ہے۔ (کذافی الحاشیتین)

ابن العربي اس مديث كي بارے ميں لكھتے ہيں "وحديث ابى عيسى هذاصحيح"۔

تشرت نے اس کے بارے میں کچھ کہانی زمانۂ جاہلیت کے اہل عرب میں مشہور ومزعوم تھی ،اس حدیث میں اس کی صرح نفی کی گئی ،اس کے بعداس قتم کی واہیات کا زعم کسی طرح جائز نہیں ،اس طرح بعض مسلمانوں میں اس کی صرح نفی کی گئی ،اس کے بعداس قتم کی واہیات کا زعم کسی طرح جائز نہیں ،اس طرح بعض مسلمانوں میں ارواح کے متعلق جو قصے شہور ہیں کہ روح کبھی طوطے کی شکل میں کسی پنجر ہے میں بند ہوتی تھی اور بھی موتی بن کرسانپ کے منہ میں محفوظ کر دی جاتی وغیرہ وغیرہ یہ ہندوں کے عقائد کا حصہ ہیں جو کہ تناسخ کے قائل ہیں الہٰ الربوں ، دیواور شہرادوں کے اس قتم کے مفروضی بلکہ منگھر ٹ قصہ خو نیوں سے پر ہیز لازمی ہے کہ اس سے عقیدہ خراب ہوجا تا ہے کیونکہ اسلام میں تناسخ کے عقید نے کی کوئی گئجائش نہیں ہے۔

جہاں تک نظر بدکاتعلق ہے تو بلاشبہ بیا یک مسلمہ حقیقت ہے مگر اس کے ساتھ بیہ بات ملحوظ وئن جا ہے کہ

باب ماجاء أن العين حق والغسل لها

ل مسنداحمد ص: ۲۵ ج: ۲ حدیث: ۲۰۱۵۷ ، ۲۰۱۵۸ ، ۲۰۱۵۸ .

اشیاء کی تا خیرات تولیدی نہیں اور نہ ہی تا خیرات کا دارومداراعداد پر ہے بلکہ عادی جیں کہ اللہ تبارک وتعالی نے اشیاء میں بعض اثرات پیدافر مائے جیں ، بیاشیاء بمزلہ اسباب ہوتے جیں ، ان کے استعال یارونما ہونے سے اللہ تبارک وتعالی ابنی سنتِ جاریہ کے مطابق کچھاٹرات بیدافر ماتے ہیں ، اس مسئلہ کی تفصیل'' باب ماجاء فی کراھیۃ البول فی المغتسل'' میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات جیات اس ۱۳۸۰)

نظربدآ تکھ کا اثر ہے یاروح کا؟اس کے بارے میں ابن قیم نے زاد المعادمیں کھاہے:

"وليست العين هي الفاعلة وانماالتاثيرللروح ولِشدة ارتباطهابالعين نُسب الفعل اليهاوروح الحاسدمؤذية لِلمحسود آذي بيّناً ولهذاامرالله رسوله ان يستعيذ به من شرّه "الخ\_(مخترزادالمعادص: ٣٣٤ فصل في جميّة الى بررض الشعنه)

یعن نظر بدآ نکھ کی تا ٹیرنہیں بلکہ دراصل روح کی تا ثیر ہوتی ہے گرآ نکھ سے گہر نے تعلق کی بناء پرنسبت آ نکھ کی طرف کی جاتی ہے چنانچے حسد کرنے والا محض محسود کو تخت تکلیف پہنچا تا ہے یعنی نظر بدلگا تا ہے۔

بہر حال نظر ایک حقیقت ہے جس کا انکار نہیں کیا جاسکتا، تاہم اس کی ماہیت کیا ہے تو بہ جانا خاصا مشکل ہے ممکن ہے کہ جس طرح آج کل لیزر شعاعیں غیر مرئی حقیقت اور مؤثر قوت ہیں ،اس طرح یہاں بھی کوئی غیر مرئی طاقت خفیہ طریقہ سے وار کرتی ہواور اس قتم کے حقائق کا کارخانہ قدرت میں وجود کوئی ناممکن نہیں، دیکھئے بھی ایک بات ہے اتی تکلیف ہوتی ہے کہ آدی بھار ہوجا تا ہے۔

ووسرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لوكان شئى سابق القدرلسبقته العين واذااستُغسِلتم فاغسلوا" - كم (هذا حديث حسن صحيح)

العن جبتم (عائن) - عسل كرن وكها جائة عسل كرليا كرو

لغات: قوله"استُغسلتم"بصیغهٔ مجهول طلب عنسل مراد ہے بینی جب کسی کی نظرلگ جائے اور معین یااس کے گھر والے عائن سے کہیں کہتم اپنے اعضاء دھوکروہ مستعمل پانی ہمیں دے دوتو ایسا کرنا چاہئے۔ محشی نے مجمع البحار کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ اگر عائن عنسل سے انکار کردے تواسے مجبور کیا جائے

گا کیونکہ اس حدیث میں امر کا صیغه 'فاغسلو ا' الزوم پر دلالت کرتا ہے۔

تشریج: ۔ پھرنسل کاطریقہ حاشیہ میں تفصیل سے بتلایا ہے کہ عائن کے پاس جب یانی لایا جائے تووہ

ع الحديث رواه مسلم كذافي جمع الفوائد ص: ٢٥٦ ج: ٢.

پہلے چلو میں پانی لے کرمضمضہ کرکے کلی کا پانی ای برتن میں ڈالے، پھر چہرہ دھولے، پھر بائیں ہاتھ سے پانی لے کردائیں پرڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہاتھ سے پانی دائی کہ نی پرڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہاتھ سے پانی لے کردائیں پر ڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہاتھ سے پانی لے کر بائیں پیر پرڈالے، پھراسی طرح کے کرسیدھے پاؤں پرڈالے، وبالعکس یعنی پھرسیدھے ہاتھ سے پانی لے کر بائیں پیر پرڈالے، پھراسی طرح کے شخطے دھوئے اور پھر داخل الا زاریعنی شرم گاہ اور ازار بائدھنے کی جگہ کے درمیانی جھے کو دھوئے ، یہ سارا استعمل پانی اس برتن میں جمع ہونا چا ہے ، فراغت کے بعد بیسب پانی کی بارگی معین کے اوپر پشت کی جانب سے ڈالے وہ اللہ کے تھم سے ٹھیک ہوجائے گا۔ تا ہم ابن العربی نے عارضہ میں دھونے کی اس تفصیل سے اتفاق نہیں کیا ہے وہ لکھتے ہیں:

"ومن قال : لا يحمل الاناء في الارض ويغسل كذابكذاو كذابكذا، فهو كله تحكم وزيادة" (العارضة)

یعنی مندرجہ بالاطریقہ کا رکی ضرورت نہیں اور نہ ہی برتن کو ہاتھوں میں معلق پکڑنے کی ضرورت ہے بلکہ صرف ہاتھ یا وَں اور داخل الا زار دھونا جیسے بھی ہو کافی ہوجا تا ہے۔

یہاں پیشبہ ہوسکتا ہے کہ اس وضو کے پانی کا نظر کے از الہ سے کیاتعلق ہے؟ تو اس کا جواب بیہ ہو کہ جیسے بعض اسباب انتہائی مخفی ہوتے ہیں تو پھران کے اثر کے از الے کا طریقہ بھی باریک ہوتا ہے جس کا عام مشاہدہ کیا جاسکتا ہے دیکھئے جا دووغیرہ اور ریاضی کے اصول وغیرہ کو وہ کتنی باریکی پر بہنی ہوتے ہیں چنا نچہ پچھا جسام کوخصوص زاویہ پر رکھنے سے ان میں حرکت پیدا ہوجاتی ہے اور ایک آدمی با قاعدہ ایک گھنٹے کے بعد آ کر گھنٹی بجاتا ہے اور پھر غائب ہوجاتا ہے حالانکہ وہ کوئی انسان نہیں ہوتا ہے، آپ نظام شمی پر غور کریں کہ خصوص زاویہ پر واقع ہونے پر بیا جرام فلکیہ کس طرح روال دوال ہیں؟ جب آدمی اللہ عز اسمہ کے کا رخانہ قدرت میں معلومات کی روشنی میں غور کرتا ہے تو اس قتم کے بجائبات کا مشاہدہ روزم ہ کامعمول بن جاتا ہے۔

علاج کے اسباب کیا ہیں؟ اس بارے میں کئی آراء ہیں: ایک رائے یہ بھی ہے کہ اس کی بنیاد تجربے پر ہے مکن ہے کہ یہ تمام اسباب بیک وقت مفید ہوں ، علی ھذا نظر بدسے شفاء اس تجربے کے تناظر میں نامعقول نہیں کہ اس قتم کے تجربات قدیم کا اسنے تھا جس کو آت ہے ہیں ، مذکورہ تجربہ بھی زمان قدیم کا نسخہ تھا جس کو آت خضرت سلی اللّٰہ علیہ وسلم نے باقی رکھا، علاوہ ازیں روایات میں یہ بھی آتا ہے کہ جب کوئی چیز و کیھنے سے پیند آجائے تو آدی

بركت كى دعاكرے، يا' ماشاء الله و لاقوة الابالله' ' سلى كية نظر كضررسة تحفظ بوسكتا ہے۔

اس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ نظر کے حوالے سے جوطر یقے مختلف اقوام میں معمول بہا ہیں اور وہ مفید بھی خابت ہوئے ہیں تواگر ان میں کسی غیر شرعی امر کا ارتکاب نہ آتا ہویا وہ اصول سے متصادم نہ ہوں تو وہ بھی قابل عمل ہیں مثلاً ہمارے ہاں میر یقہ ہے کہ عائن اپنے بدن پرسوتی کپڑ املتا ہے پھر اس کی بتی بنا کرآگ دی جاتی ہے اور معین اس دھوئیں کے اوپر کھڑ اہوجاتا ہے اور دھواں سوگھتا ہے ، اس سے اللہ تبارک و تعالی شفاء بھی عنایت فرماتے ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم واسم ، سبحانك لاعلم لنا الاماع لمتنا سے

## باب ماجاء في اخذ الاجرعلي التعويذ

"عن ابى سعيدقال: بَعَثَنَارسول الله صلى الله عليه وسلم فى سريّة فنزلنابقوم فسئلناهم المقرى فلم يقرونافلدغ سيدهم فأتونافقالواهل فيكم من يرقى من العقرب؟قلت نعم آناولكن لاارقيه حتى تعطوناغنمأقالوافانانعطيكم ثلاثين شاة فقبلنافقرأت عليه الحمدسبع مرات فبرأ وقبضناالغنم مقال فعرض فى انفسنامنهاشئى فقلنالاتعجلواحتى تأتوارسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلماقدمناعليه ذكرتُ له الذى صنعتُ قال:وماعلمتَ انهارقية ؟اقبضواالغنم واضربوا لى معكم بسهم" (هذاحديث حسن صحيح واحرجه الشيخان وغيرهما في)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ہمیں ایک سریہ کی شکل میں بھیجا تو ہم ایک قبیلے والوں کے یہاں اتر گئے ہم نے ان سے ضیافت طلب کی گرانہوں نے ضیافت نہیں کی (بعین کھا نائہیں کھلایا) استے میں ان کا سردار ڈسا گیا (بعنی سانپ یا بچھونے ڈس لیا) تو وہ ہمارے پاس آگئے اور کہنے گئے کہم میں کوئی بچھوکے ڈسے ہوئے کو دم کرسکتا ہے؟ میں نے کہا ہاں میں جانتا ہوں لیکن جب تک ہمیں بکریاں نہیں دو گئے ہت میں رقینہیں کروں گا تو انہوں نے کہا کہ ہم آپ کو میں (۳۰) بکریاں دیں گے (کیونکہ سریہ والے بھی کل تمیں صحابہ سے ) پس ہم نے قبول کرلیا پس میں نے اس پرسات مرتبہ الحمد شریف

ل صبحيح بنخاري ص: ۸۵۳ ج: ۲ "باب الرقى بالقرآن والمعوذات" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۲۳ ج: ۲ كتاب السلام، ايضاً رواه ابوداؤد كذا في جمع الفوائد ص: ۲۵۵ - ۲: .

ع كذا في مجمع الزوائد ص: ١٣١ ج: ٥ حديث: ٨٢٣٢. ع سورة البقرة آيت: ٣٢.

باب ماجاء في أخذ الاجر على التعويذ

پڑھ کردم کیا چنانچہ وہ ٹھیک ہوگیا اور ہم نے وہ بکریاں لے لیں ، فرماتے ہیں کہ اس سے ہمارے دلوں میں کھٹکا سا پیدا ہوا ، تو ہم نے باہمی مشاورت سے طے کیا کہ جلدی نہ کریں یہاں تک کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا جائے ، فرمایا کہ جب ہم آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے تو میں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کواپنے اس عمل کے بارے میں آگاہ کیا ، آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تجھے کیسے معلوم ہوا کہ یہ (فاتحہ) رقیہ ہے؟ بمریوں کواپنے یاس رکھوا ورمیر ابھی ان میں حصہ کرلو۔

لغات: "تعوید" بابتفعیل کامصدر بے بتحفظ کے پیش نظریا شفاء کی غرض سے اساء حسیٰ وغیرہ کلمات خیر لکھنایا پڑھنا۔ قبولہ "فی سریة" بکسرالراء وتشد بدالیاء المفتوحہ بشکر کاوہ دستہ جس کی تعداد زیادہ سے زیادہ چارسوافراد پر ششمل ہو، یہاں جس سریہ کاذکر ہے روایات کے مطابق بیتمیں نفوس پر ششمل تھا۔ اصحاب السیر کی اصطلاح میں وہ کشکر جس کے ساتھ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم بنفس نفیس شامل نہ ہوں سریہ کہلاتا ہے۔ قبولہ "القبری" بکسرالقاف والف المقصورة، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کرقری اورضیافت دونوں قریب المعنی الفاظ ہیں البتہ" ق، ر، ی "مادہ میں جمع کے معنی پائے جامتے ہیں جبکہ "ض، ی ، ف" میں میلان کے معنی بائے جامتے ہیں جبکہ "ض، ی ، ف" میں میلان کے معنی غیری "تھول قریت السماء فی الحوض اذا جمعت فیہ متفرقة "گویا میز بان اپنے مہمان کی خاطر محبت، خدمت ، ٹھکا نہ اور کھا نا جمع کرتا ہے، اس طرح وہ مہمان کی جانب مائل بھی ہوتا ہے۔

قوله "فلدغ" بسيخ بجهول الدغ بجهوك و تك مارن اور سانب ك وسن كوكت بيل قوله "من يرقى "رقا ، يرقى ، رقيا ، جها له يحو ك كت بيل قوله "و ماعلمت انهار قية ؟ "الكي روايت بيل بي و مايدريك انها رقية ؟ ابن العربي فرمات بيل كه يهال "ب مقدر بي اى ماعلمت به انهار قية ؟ قوله و فى الحديث الثانى - قوله "جعلاً" بالضم ، أجرت - قوله "قطعياً "كلّه ، ريور -

تشرتے:۔واضح رہے کہ اس نتم کا ایک واقعہ نسائی <sup>کل</sup> میں بھی مروی ہے جس سے تعارض کاشبہ بیدا ہوتا ہے کیونکہ اس میں ہے کہ وہ آ دمی مجنون اور پاگل تھا جبکہ یہاں لدینے کا ذکر ہے لیکن وہ الگ واقعہ ہے کہ یہاں راتی ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ ہیں اور اس میں حضرت علاقتہ بن صحار رضی اللہ عنہ تھے۔

حضرت ابوسعید خدری کو کیسے معلوم ہوا کہ اس لدینے کوفاتحہ سے شفاء ہو سکتی ہے؟ اس کا جواب ابن العربی نے عارضہ میں دیا ہے کہ انہوں نے ''ام الکتاب' کے نام اور جامعیتِ مضمون سے معلوم کیا تھا یعنی قرآن

ع كذا في رواية ابي داؤد ص: ١٨٨ ج: ٢ "باب كيف الرقي" كتاب الطب.

میں شفاء تو ہے اور فاتحدام الکتاب ہے ، لہذااس میں بھی شفاء کی خاصیت ہے ، پھرآ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے اجتہاد کی تر دیز بیس فر مائی جس ہے معلوم ہوا کہ ان کا اجتہاد سے تھا اور یہ کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی غیر موجودگی میں اجتہا دواستنباط فرماتے تھے۔

اس مدیث سے معلوم ہوا کہ جب مسافر کے پاس کھانے پینے کا انظام نہ ہوتو وہ اس کا مطالبہ کرسکتا ہے جیسے حضرت مولی اور حضرت خضر علیما السلام نے انطا کیہ والوں سے کیا تھا، عارضہ میں ہے کہ رقبہ کو قبہ کی اقل مقدار تین بار پڑھنا ہے اورا کشر سات مرتبہ، ابوسعید خدریؓ نے اکثر پڑمل کیا'' رغبہ منسی تسحیل البسر والاحد بالاو ثق"۔اس مدیث سے یہ معلوم ہوا کہ جب کی تھم میں شک پڑجا نے تو یقین کے حصول تک تو تف کرنا چا ہے اور یہ کہ تھے لیاں میں کوشش تیز کرنی چا ہے۔

اس سے یہ جھی معلوم ہوا کہ رقیہ پراجرت لینا جائز ہے ،ای طرح حضرت شاہ صاحبؓ نے العرف الشذی میں بحوالہ شاہ عبدالعزیز صاحب فقل کیا ہے کہ امر د تیاوی کی غرض سے ختم القرآن یا بخاری پر بھی عوض لینا جائز ہے جبکہ علامہ شامیؓ نے ''شفاء العلیل'' میں کھا ہے کہ ایصال ثواب کے لئے تلاوۃ پراجرت لینا حرام ہے ،علامہ شامیؓ نے اس مسئلہ پر شرح عقو درسم المفتی میں بھی بحث کی ہے بلکہ اس مسئلہ کاذکران امثلہ میں کیا ہے جومصنفین حوالہ جات میں اصل کتاب کے مراجعت کے بغیر قال کرتے ہیں جن کی تعداد علامہ شامی نے تلاش اور تشج کے بعد (۲۰) میں ذکر کی ہے، چنا نچے متعدد کتابوں میں تلاوۃ مجردہ لینی بغیر تعلیم کی غرض سے تلاوت پراجرت لینے کو جائز کھا ہے حالانکہ یہ خطاء ہے۔ (دیکھئے شرح عقو درسم المفتی ص: ۲ ، کیا شفاء العلیل و بل الغلیل فی بطلان الوصیۃ بالختمات والتھالیل)

البت تعلیم القرآن پراُجرت لیناائمه ثلاثہ کے نزدیک توجائز ہے ہی مگرمتاً خرین فقہائے حنفیہ نے بھی ضرورتاً جائز لکھاہے گواصل فدہب میں جائز نہیں ہے، یہ سکلہ اجرت علی الطاعات کے اوپر بنی ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہے جوبطور قیاس تعلیم پراجرت کو جائز مانتے ہیں ،ہم کہتے ہیں کہ یہ قیاس مع الفارق ہے کیونکہ رقیہ امر مباح ہے جبکہ تعلیم فرض ہے گو کفایہ ہے، نیز رقیہ کا نفع دنیوی وجسمانی ہے جبکہ تعلیم کا نفع اخروی اور دین ہے تعلیم عبادت ہے جوش اللہ ہے اس پر مخلوق سے اجرت لینے کا کیا مطلب؟

چونکہ مال محبوب ترین عندالا کثرین ہاس لئے اجرت لینے میں اہل علم ،لوگوں میں مبغوض شار ہوتے

بیں کہ محبوب کی طمع رکھنے والے سے تو حمد وعداوت یقینی چیز ہے اس لئے انبیاء علیم السلام آتے ہی اعلان فرماتے "لااستلکم علیه احراً" سے الابید

بہرحال اب مسئلہ پرانفاق ہو چکاہے اس لئے فریقین کے دلائل ذکر کرنے میں کوئی معتد بہ فائدہ نہیں، نیز اس کی وضاحت کی حد تک پہلے گذری ہے۔ (فلیراجع تشریحات تر فدی ج:اص:۳۸۳، باب ماجاء فی کراھیۃ ان یا خذالمؤ ذن علی اذا نہ اجرأ) تاہم وہاں حنابلہ کافد ہب مثل حنفیہ کے فدکور ہے جبکہ ان کافد ہب مثل المجمور ہے۔ فلیت بہ۔

ا آب حدیث سے بیفلط بھی نہیں ہونی چاہئے کہ رقیہ سے نقد پر میں تبدیلی آجاتی ہے کیونکہ رقیہ، دعا اور دوا بیسب نقد برکا حصہ ہیں کہ اللہ عز وجل نے جو بھی بیاری مقدر فرمائی ہے تواس کے ساتھ بیجی متعین فرمایا کہ بید شخص فلاں ذریعہ اختیار کرے گاتو ٹھیک ہوجائے گا جبکہ بعض کے بارے میں بیفصلہ ہے کہ وہ باوجود یکہ اسباب اختیار کریں گے گران کوفائدہ نہ ہوگا جیسا کہ اگلے باب میں آئے گا۔

## باب ماجاء في الرُّ قي والادوية

"عن ابى خِزامة عن ابيه قال:سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يارسول الله عليه والله عليه وسلم قلت: يارسول الله الرأيت رُقى نسترقيها ودواء "نتداوى به وتُقاة نتقيها هل تَرُدُّ من قدرالله شيئاً ؟قال "هى من قدرالله "\_(هذا حديث حسن صحيح)

حضرت ابو خوامدا پن والدحضرت يعمر سعدى رضى الله عند سے روايت كرتے ہيں فرماتے ہيں كہ ميں فررسول الله عليه وسلم سے دريافت كيا، ميں نے كہاا الله كرسول! آپ بتاد يجئے كہ جو جھاڑ پھو تك ہم كرواتے ہيں اور دوااستعال كرتے ہيں اور ہتھيار سے اپنا تحفظ كرتے ہيں كيا بيالله كى قدروقضا ميں سے كى چيز كوروك سكتے ہيں؟ آپ صلى الله عليه وسلم نے فرمايا بير (اسباب) بھى الله كى قدروقضا ميں سے ہيں۔

لغات: قوله "ابو جوزامة "بكسرالخاء وتخفيف الزاء قوله" ارَأيتَ "اى اَحبِرنى حقوله" رُقى " جمع رقية حقوله" نسترقيها المين وتاطلب ك لئ ين الله عنه الله المنه مقوله "دواء" رقى يرعطف مونى كا وجدت منصوب ب قوله "نتداوى به "اى نستعمله حقوله" تُقاةً " بضم الناء فى اوروقا يه ب ب

<sup>£</sup> سورة الانعام آيت: 9 1 .

جمعنی سامانِ تفاظت جیسے ڈھال اور باقی ہتھیا روغیرہ ۔ قولہ "نتقبہا"ای نحدرہ سبھالینی ان سے بی تفاظت کرتے ہیں اور بطورا حتیا طرکھتے ہیں ۔ قولہ "ھی من قلر الله "لینی بیتنوں اسباب بھی تقدیر میں سے ہیں۔
تشریخ:۔ اس حدیث میں سوال کا مطلب تو واضح ہے کہ جب کوئی چہز تقدیر میں مقدروم قررہ وجیسے موت اور قل وغیرہ تو پھراس کے روکنے کی تدبیر سے کیا دہ فیصلہ تبدیل ہوجا تا ہے؟ اور جواب کا مطلب ہیہ کہ نہیں ہر گرنہیں قضاء میں کسی طرح تبدیلی مکن نہیں گر حقیقت ہے کہ بیاسباب اور دفاع کا سامان بھی تقدیر ہی میں سے ہے کہ اللہ نے جس طرح کسی مرض وغیرہ کی تقدیر فرمائی ہے تو ساتھ ساتھ ہے مقدر فرمایا ہے کہ فلال کی علاج کے کہ فلال کی حجالہ بھو کا اور فلال دشمن کا حملہ بیاری فلال ڈاکٹر کے علاج سے ٹھیک ہوگی یا فلال کے جھالہ بھو کی اور فلال دشمن کا حملہ فلال ہتھیار سے بہا ہوگی اور فلال دشمن کا حملہ فلال ہتھیار سے بہا ہوگی اور فلال میں تعارض نہ جھا جائے۔

تاہم یہ اسباب بہر حال مؤٹر نہیں ہیں کیونکہ بعض اسباب وذرائع کے بارے میں اگرچہ یہ مقدر ہوتا ہے کہ ان کے استعال سے فائدہ ہوگا گربعض کے متعلق ریجی فیصلہ ہوتا ہے کہ ان سے کوئی فائدہ نہ طے گا جبکہ بعض امراض وغیرہ کے بارے میں بیہوتا ہے کہ ریہ بغیر دواود عاکے ختم ہوں گے۔عارضة الاحوذی میں ہے:

"وذالك لان الله حلق الاشياء ورتبهاوساقهافى الوحودعلى تقديرمعلوم ونظام متسق فسنه سايوحده ابتداء وسنه مايوحده بعدغيره بحكمة هواعلم بها لاندركهافقديكون شفاء من غيردواء وقديكون سقم بعددواء وقديكون شفاء بعد دواء وقديكون كفاية بغيرتقية"

ینی بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ دواسے مرض حزید شدید ہوجائے جیسا کہ بعض مرتبداس کا مشاہرہ کیا جاتا ہے، لہذا تقدیر میں بہتمام صور تیں مندرج ہوتی ہیں، کسی بھی امر موجود کو تقدیر کے منافی قرار دینا درست نہیں۔
قول میں قدروی عن ابن عُیینه "الح یعنی اس صدیث کے بعض طرق میں 'عن ابن ابی خزامة ''
آیا ہے جیسا کہ امام ترفری نے ابواب القدر کے ''باب ماجاء لاتر دالو تی والدواء من قدراللہ دیا' 'میں اس سندے ذکر کیا ہے۔

مرضیح بیہ کریڈ عن ابی عزامہ ''بی ہے جیا کرزیر بحث باب کی سندیس ہے۔ عارضہ یس ہے کہ مدیث کامعنی بالا جماع سی ہے۔

## باب ماجاء في الكمأةِ والعجوَةِ

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :العحوة من الحنة وفيهاشفاء من السم والكمأة من المن وماء هاشِفاء للعين"\_ له (حديث حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مجوہ جنت (کے پھلوں) میں سے ہے اور اس میں زہر سے شفاء ہے اور کھنی من میں سے ہے اور اس کا پانی آگھ کے لئے شفاء ہے۔ (حدیث حسن غریب ہے، تا ہم باب کی اگلی حدیث پرحسن سیحے کا تھم لگایا ہے)

"عـن ابى هريرة ان ناساًمن اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا:الكماة حُدرى الارض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :الكماة من المن وماء هاشفاء للعين والعجوة من الحنة وهي شفاء من السمّ"\_(حديث حسن)

کھنی (ممبی)من میں سے ہاوراس کا یائی آئھ کے لئے شفاء ہے۔

لغات: قوله "المحمأة" بفتح الكاف وسكون الميم ال ك بعد بهزه مفقو حه به تا بهم عام طور پر بهزه ك بجائه الف برهاجا تا ہے جيبا كہ حاشيہ پر ہے ،ال كى جمع كما يا برعكس يا الكوء آتى ہے ، بيا يك قتم كى نبات ہے جي كرمتا اور تھنى كہتے ہيں ،ال كى شكل ہو بہوچھترى كى ما نند ہوتى ہے ، محدب سطح انتها كى نرم و ملائم ہوتى ہے جبكہ مقعر او چھڑى كى طرح ہوتى ہے الك و مانت بيل بوتى ہے الكومان ہى چھترى بھى كہاجا تا ہے ، برسات ميں بغير بوئے تكتی ہوئى ہا الله و مائم ہوتى ہے ، محد و الله تعلق العين و سكون الله كور پرسالن بنا كر بھى كھايا جاتا ہے ، راقم نے بھى كھائى ہے قول مائل عدوة المفتح العين و سكون الجم ، مدينہ منوره كى وہ عمدہ مجور جوسيا ہى مائل ہوتى ہے ، آج كل بہت مبتكى ملتى ہے ، بيد لذيذ بھى ہے ، اور امراض قلب ، نہرا ور تحر سے شفاء كے لئے بھى مفيد ہے ، مجمع البحار كے والے سے محتى نے قال كيا ہے كہ الله المراض قلب ، نہرا ور تحر سے شفاء كے لئے بھى مفيد ہے ، مجمع البحار كے والے سے محتى نے قال كيا ہے كہ الله و آتے خضر سے ملى الله عليہ وست مبارك سے لگا ہے ۔

قول۔ "مُحدَّرِی الارض" بضم الجیم و فتح الدال و کسر الراء و تشدیدالیاء چیک کو کہتے ہیں ، یہ ایک و بائی بیاری تقی جو انتہائی مہلک تھی، بقول سائنس دانوں کے چیک زدہ مریض کے ساتھ کرے ہیں صرف یا پیج

#### باب ماجاء في الكمأة والعجوة

ل ايضاً روى بمعناه احمد في مسنده ص: ٣٤٥ حديث: ٢٢٣١٩، ص: ٣٨٢ ج: ٢ حديث: ٢٢٣٦٣، جمع الفوائد ص: ٢٠٠٠، وفي رواية احمد والطبراني في الكبير: الكمأة من المسلوكي الخ، مجمع الزوائد ص: ٣٠٠.

سینڈر ہے ہے اس کا وائر سنتقل ہوجاتا ہے اور پھر مریض میں انتہائی سرعت سے پھیل جاتا ہے، اس سے بھی کھاراتنی اموات ہوجاتیں کہ پوری کی پوری بستی خاموش ہوجاتی۔ اقوام متحدہ نے اس بیاری کے وائرس کوختم کرنے کے لئے شد ید محنت کی اور بالآ خرے ہوا ء تک اسے قابو میں لا کرصو مالیہ کے آخر کا امریض پر بفضلہ تعالی اس کا خاتمہ ہوا ہے، اب یہ وائرس محض تجر بات کی غرض سے صرف تین لیبارٹر یوں جار جیا، روس اور اٹلانٹا (امریکہ) میں محفوظ ومحصور کیا گیا ہے۔ تاہم مرے وائرس کے وائرس کے وائرس کے وائرس کے رائر سے باہر آنے سے ایک آدمی کی موت واقع ہوئی تھی۔

قوله "المن" لفظ من كالطلاق احسان وانعام پر بھی ہوتا ہے، یہ عنی ای ہیں۔ اور بمعنی بیانہ کے بھی آتا ہے، یہ معنی ظرفی ہیں جو ایک میٹھا سفید گوند ہے، یہ معنی ظرفی ہیں جو ایک میٹھا سفید گوند پاؤڈر ہوتا ہے جو کھایا جاتا ہے اللہ نے بطور غذائی اسرائیل پرنازل کیا تھا۔ یہاں یہی تیسر امعنی مراد ہے۔ یہ زیون نما درخت میں بکثرت ہوتا ہے، ہم بچین میں اس کوشوق سے کھاتے تھے۔

عوه می زمرادر حرسے شفا وبعض کے زدیک اس کی خاصیت دتا شمرے مربذل المجود میں ہے کہ امام

**ع** سورة رحمن آيت: ۷۷.

خطافی نے اس کی ذاتی خاصیت کی نفی کر کے فر مایا ہے کہ یہ اثر آنحضور صلی الشعلیہ وسلم کی دعا کی برکت ہے، علاوہ اذیل بچوہ دل کی بیماری کے لئے بھی مفید ہے، چنا نچہ ابوداؤد سلی میں حضرت سعد بن ابی وقاص ہے روایت ہے کہ میں بیمار بھر گیا تھا تو رسول الند سلی اللہ علیہ وسلم میری عیادت کی غرض سے تشریف لائے بھر اپنا دستِ مبارک میری دونوں چھا تیوں کے درمیان (بعنی دل پر) رکھا یہاں تک کہ میں نے اس کی شندگ اپنے دل میں محسوس کی ، پھر فرمایا 'انگ ر جسل مفود ''بعنی تھے دل کی بیماری ہے۔ جاؤ حارث بن کلدہ کے پاس وہ طب کا کام کرنے والا آدمی ہے، تو وہ بجوہ کی سات کھوریں مدینہ کی لے کر تھلیوں سمیت کوٹ لے اور تمہیں کھلا دے۔ نیزسح اور زہر کے لئے بھی سات کھائے۔ (جیسا کہ ابوداؤد میں ہے، باب فی تمرۃ الحجوۃ من کتاب الطب)

فائدہ: بنل المجود میں ہے کہ حافظ نے "الاصابہ" اور ابن الی حاتم" دونوں نے فرمایا ہے کہ حارث بن کلدہ (طبیب) کامسلمان ہونا صحح روایت سے ثابت نہیں ،الہٰذااس حدیث سے معلوم ہوا کہ اہل ذمہ میں سے ڈاکٹر وطبیب سے علاج کروانا درست ہے۔ نیز اس حدیث میں طبیب کو کیفیت بھی بتلادی۔

قوله "والکماة من المن" جیسا کہ باب کی تیسر کی حدیث جوحفرت ابو ہریرہ سے مردی ہے، ہیں یہ

تا تربیان ہوا جوعر بوں کا زعم تھا کہ تعنی ز مین کا چیک ہے یعنی فاسد مادہ سے بیدا ہوتی ہے تو آنحضور صلی اللہ علیہ

وسلم نے اس زعم کور دفر ما یا اور تھنی کی مدح فرمانی ، اور جدید حقیق سے بھی بید بات معلوم ہوئی ہے کہ چیک خراب

خون یا مادہ کی وجہ سے نہیں نکلٹا بلکہ ایک وائرس کے حملے سے ہوتا ہے۔ اور اگر عربوں کی اس اصطلاح کا مقصد

محض تشبیہ ہو کہ جس طرح چیک جسم کے ظاہری جسے پرہوتے ہیں اس طرح کھنی دانوں کی شکل میں روئے زمین

پرنگلتی ہے تو پھر حدیث میں اس تشبیہ کی نفی مراد ہوگی ، کیونکہ اچھی چیزوں کے لئے کری مثال بیان نہیں کرنی

چاہئے۔ باتی ربی ہی بات کہ اس کا استعال کس طرح ہے تو اس کے لئے مابعدوالی حدیث میں کہ دھزت ابو ہریرہ

فرماتے ہیں کہ میں نے تین یا پانچے یا ساست کھنبیاں لیں اور ان کو نچوڑ ااور ان کا پانی ایک ہوتل (شیشی) میں ڈالا

پھراس سے اپنی با ندی کو بطور سرمہ لگا تار ہا یعنی ڈالٹار ہاتو وہ ٹھیک ہوگی۔

عارضة الاحوذى ميں ہے كہ معنى كے پانى كى شفاء ميں اس اعتبارے اختلاف ہے كہ اسے كيے استعال كيا جائے؟ تو حضرت ابو ہريرة اس كے خالص پانى كے استعال كة تأكل تھے بعض حضرات كہتے ہيں كہ استعال كائل تھے بعض حضرات كہتے ہيں كہ استعال كائل على ايك طريقے سے فائدہ ہوتا اسے سرمہ ميں ملاكرلگا يا جائے۔ جبكہ تي كہ يہ دونوں طريقے ٹھيك ہيں ، بھى ايك طريقے سے فائدہ ہوتا

س سنن ابي داؤد ص: ١٨٥ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه البخاري ومسلم كذا في جمع الفوائد ص: ٢٥٠ ج: ٢.

ہے،اور بھی دوسرے سے،دونوں کا تجربہ کیا گیاہاوردونوں کے ثبت نتیج نکلے ہیں۔

حفرت تھانوی صاحبؒ نے "المسک الذی" میں اگلے سے بیوستہ"باب ماجاء فی تبریدالمی بالماء"، میں فرمایا ہے:" پچتگی عقیدے سے حق تعالیٰ شفاء دے ہی دیتے ہیں، عقیدے کا، انجارِح والج میں برا دخل ہے"۔

بابكا آخرى صديث: - "عن قتادة قال حُدِّنْتُ ان اباهريرة قال: الشونيزدواء من كل داء الاالسام قال قتادة يأخذكل يوم احدى وعشرين حَبَّة فيحعلهن في حرقة فينقعه فيستعط به كل يوم في منحره الايمن قطرتين وفي الايسرقطرة ، والثاني في الايسرقطرتين وفي الايمن قطرة، والثالث في الايمن قطرتين وفي الايسرقطرةً".

حضرت قادہ فرماتے ہیں کہ جھے ہیان کیا گیا ہے کہ ابو ہریہ فرمایا کہ شونیز (کلونجی) ہرمرض کی دواہے سوائے موت کے قادہ فرماتے ہیں کہ روزانہ اکیس دانے لے کر کیڑے میں لبیٹ دے اور پانی میں بھودے پھراس (کے پانی) سے ناک کے دائیں نتھنے میں دوقطرے اور ہائیں میں ایک قطرہ ڈالے، اور دوسرے دن ہائیں میں دوقطرے اور دائیں میں دوقطرے اور دوسرے دن دائیں میں دوقطرے اور دائیں میں دوقطرے اور ہائیں میں دوقطرے اور ہائیں میں ایک قطرہ ٹیکا دے ، اور تیسرے دن دائیں میں دوقطرے اور ہائیں میں ایک قطرہ ٹیکا دے ، اور تیسرے دن دائیں میں دوقطرے اور ہائیں میں ایک قطرہ ٹیکا دے ، اور تیسرے دن دائیں میں دوقطرے اور ہائیں میں ایک قطرہ ڈالے۔

بدروایت ابوقعم نے طب میں مرفوعاً نقل کی ہے، اس بارے میں پیچھے ستقل باب ' الحبة السوداء' کے عنوان سے گذراہے ۔ فلیراجع۔

لغات: قوله "الشونيز "سنم الشين وسكون الواؤوكسر النون كلونجى كوكتية بين، اوراسة حبة السوداء بحلى كتية بين قوله "المسام" بروزن عام موت كوكتية بين، وقد مرقوله "فينقعه الفتح اليامنقع بإنى مين بحكوك موقد مرقوله "فينقعه الفتح اليامنقع بإنى مين بحكوك موقد من المحتوط المعوط معلى بين المسلم بين بين مطلب بيه واكه بحران كو بإنى مين الجهى طرح بحكوت قوله "فيست عط" سعوط سيم بالمنزول حركات جائز بين محركسره مشهور بيد عن اك مين واكد مطولات مين ديكه جاسكة بين مين كوني كريم واسكة بين مين كوني كريمة المنطولات مين ديكه جاسكة بين مين المنظولات مين ديكه جاسكة بين مين المنظولات مين ديكه جاسكة بين مين المنظولات المن المنظولات المن والمنظولات المن والمنظولات المن والمنظول المنظول المنظو

## باب ماجاء في اجرالكاهن

"عن ابى مسعودقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم :عن ثمن الكلب ومهرالبغى و عليه و سلم عن ثمن الكلب ومهرالبغى و حُلوان الكاهن"\_ل (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابومسعودانصاری رضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے کتے کی قیمت، زائیہ کے مہر (بعنی اجرت) اور کا بمن کی شیرینی (بعنی اجرت) سے منع فرمایا ہے۔

لغات: قوله مهرالبغی بنی بروزن قوی ، فاحشداورزنا کار قورت کو کہتے ہیں ، یہاں مہر سے مراد اجرت ہے۔ قولمہ بنی بروزن قوی ، فاحشداورزنا کار قورت کو کہتے ہیں ، یہاں مہر سے مراد اجرت ہے ، چونکہ یہ بغیر تعب ومشقت کے ملتی ہے اس لئے اس کوشیر نئی سے تعبیر کیا بلکہ یوں کہنا چاہئے کہ بلاعوض مفت میں ملتی ہے۔ قولہ الکاهن جو آ دمی غیب کی خبرد سے کا دعوی کرتا ہے باتا ثردیتا ہوجیے آج کل کے اکثر عامل کرتے ہیں۔

تشری : اس حدیث سے ان تیوں اجرتوں کی ممانعت معلوم ہوگی البتہ ثمن الکلب ہمارے نزدیک مقید ومشروط بشرط ہے جبکہ باقی دونوں کی تحریم پراجماع ہے، یہ تینوں مسائل تشریحات تر ذری میں اپنے اپنے متعلقہ ابواب میں گذری ہے۔ ( بثمن الکلب کے لئے دیکھئے تشریحات ج : ۵، باب ماجاء فی ثمن الکلب میں ۲۰۲۰، محر البغی سے: ۵، باب ماجاء فی کراہ یہ محر البغی ص: ۵۰۵، اور حلوان الکاهن کے لئے دیکھئے نہ جم کراہ یہ میں ۱۳۵۲، محر البغی سے: ۵۰۵، اور حلوان الکاهن کے لئے دیکھئے نہ کراہ یہ اتیان الحائض ج: اص: ۳۲۲)

اس باب میں کاهن کی تین قسمیں بھی دیکھی جاسکتی ہیں:

(۱)جودعوی کرے کہ مجھے جنات اخبار غیب بتلاتے ہیں۔

(۲)جومقدمات سے نتائج اخذ کرنے کا دعوی کر ہے چاہے سائل کی باتوں، کپڑوں ، ناخن وغیرہ سے کرے یاکسی اور ذریعیہ سے۔

(۳) جونجوم کی حرکات ہے معلوم کرنے کادعوی کرے جس کوعرف میں نجوی کہتے ہیں۔حضرت تھانوی صاحبؓ نے عز افدکو بھی کہانت کی ایک قتم کہاہے چنانچہ وہ لکھتے ہیں:

#### باب ماجاء في احدالكاهن

ل السحليث اخرجه البخاري ص: ٢٩٨ ج: 1 "باب لمن الكلب" كتاب البيوع، ابوهاؤد كتاب البيوع باب: ٦٣ ، جامع الترمذي باب: ٣٦ كتاب البيوع. " یکل عرافہ ہے جو کہانت کی ایک تم ہے اور کھن حرام ہے نیز فی نف حرمت کے ساتھ عوام کے فتنہ میں پڑنے اور گرائی کاموجب بھی ہے اور دل میں آجانا القاء شیطانی ہے، یہ جواب انہوں نے ایک فتوی میں دیا ہے، سائل کہتا ہے کہ ذھسمین کے نام اور عمر اگر جھے معلوم ہوجائے تو میں جان لیتا ہوں کہ کون عالب ہوگا۔ (تھے: العلماء ص ۵۳۰، ناشر البرکة)

اى طرح علم رال كمتعلق لكهي بي:

"كمتعارف رل كي تعليم وتعلم حرام ب" \_ (اليناس: ٥٣٢)

جبكه مسمرين م اورعلم الأرواح والحاضرات كوتوت خياليه كالصرف قرار ديا\_

آج کل کے اکثر عالی بھی ای قوت فکریہ کے زور پر بعض لوگوں کے نفوس میں تصرف کرتے ہیں، واضح رہے کہ جس آ دمی پر دوسرے کا تصرف چل سکتا ہے تو وہ اس کی عقل کی کی نشانی ہے اور یہی وجہ ہے کہ اکثر عالموں کا شکار عور تیں ہوتی ہیں۔

بہرمال علم غیب اللہ کا فاصر ہے تا ہم جو فاصہ ہے وہ حقیقی علم غیب ہے اس تک کی بھی تلوق کی رسائی ممکن نہیں اس کا دعوی کرنے والا کا فرہ خواہ اپنے لئے اثبات کا دعویٰ کرے یا کس مقرب فرشتے یا بشر کے لئے جہاں کی دوسری شم بجازی اوراضائی علم غیب کہلاتا ہے اس کا دعوی حرام ہے اور کا بمن ای نام ہے۔ حضرت تھا نوی صاحب فراتے ہیں کہ: غیب کے دومتی ہیں: حقیق اوراضائی ۔ حقیق: وہ ہے جس کے علم کا کوئی ذریعہ نہ ہو، یہ فاص ہے جن تعالی کے ساتھ بندہ کے لئے اس کا حصول محال عقلی وشری ہے فیب اضافی: وہ ہے جو کسی ذریعہ سے بعض کو معلوم کرادیا جائے ، کسی (عمل) سحریا کی جن کے واسطے سے یا کسی نبوت سے اضافی: وہ ہے جو کسی ذریعہ سے بعض کو معلوم کرادیا جائے ، کسی (عمل) سحریا کی جن کے واسطے سے یا کسی نبوت کے ایک بندت کے واسطے سے یا کسی نبوت کی دریعہ سے کسی خبر کا یقین کر لینا خصوصاً جب کہ اس خبرے کسی بحری میں اور چوذرائع شریعت کے ایسا شدید حرام ہے کہ کفر کے قریب ہے۔ جب ان ذرائع کا شرع میں کوئی اعتبار نبیس اور چوذرائع شریعت کے لئے ایسا شدید حرام ہے کہ کفر کے قریب ہے۔ جب ان ذرائع کا شرع میں ہوتا ہے ، اس کوان اعمال کی حقیقت معلوم نبیس ، اول تو چورکا نام نکل تا سے اس کا پہتے تھا کی تھران نبیس ، اول تو چورکا نام نکل تا سے اس کا پہتے تعلق نبیس ، یہ عال کے یاکی صاحب مجلس کے خیال کا تھر فرنس ہوتا ہے ، اس کا بھران میں کہتے ہیں جو اس کے جانسی کہتے تا کی کا تعرف ہے ، اس کا بھرت ہے ہیں ، وہ اگر سب ہوتا ہے ، اس کا بھران میں کہتے ہیں ، وہ اگر سب ہوتا ہے ، اس کا بھرت ہی سے خیال کا تعرف ہے ، اور بعض میں مردم کے جانے بر موقوف ہے ، اور واضرات وغیرہ جو عال لوگ کرتے ہیں ، وہ اگر سب ہوتا ہے ، اس کا بھرت ہیں ہوتا ہے ، اس کا بھرت ہیں ہو تا ہے ، اس کا بھرت ہیں ہو تا ہے ، اس کا بھرت ہیں ہوتا ہے ، اس کا بھرت ہیں ہوتا ہے ، اور وقوف ہو ہوتا ہیں ہوتا ہے ، اس کو اس کو جانس کی جو وقوف ہے ، اور واضرات وغیرہ جو عال لوگ کرتے ہیں ، وہ اگر سب

نہیں توا کثراتی قبیل سے ہیں۔

پھریہ جونام نظاہ ہاں کے جو بے کی کوئی دلیل نہیں اکثر اساہوتا ہے جب جا ہے آز مالیا جائے کہ
ایک عامل کے مل سے ایک شخص کا نام نگل آیادوسر ہے کمل سے دوسر ہے خض کا (بشر طیکہ دوسر ہے عامل کواس
نام دوچور کا علم نہ ہو) خوب بجھ لینا چا ہے کہ یہ سب تصرفات قوت خیالیہ کے ہیں، تو جیسے کوئی شخص کی واقعہ میں
فگر وخیال کو صرف کر کے کوئی رائے قائم کر ہے، بس اس سے زیادہ ان اعمال کی کوئی حقیقت نہیں اور اس سے
دھوکہ نہ ہو کہ بعض اعمال میں آیات قرآن یہ پڑھی جاتی ہیں، بات یہ ہے کہ ان آیات کی تلاوت قوت خیالیہ کے
کہوکرنے کا محض حیلہ ہے ورنہ اصل فعل قوت خیالیہ کا ہے گوآیات نہ پڑھی جا کیں جب بھی وہ تصرفات
کیسوکرنے کا محض حیلہ ہے ورنہ اصل فعل قوت خیالیہ کا ہے گوآیات نہ پڑھی جا کیں جب بھی وہ تصرفات
خاہر نہ ہوں، اور اگر صرف آیات پڑھی جا کیں اور خیال کو دوسری طرف متصرف کر دیا جائے تو ہرگزیہ تصرفات
خاہر نہ ہوں، اور اس سے دھوکہ نہ ہوکہ فلاں دفعہ (عمل) اس کے مطابق نکلا، یوں تو آدمی پھے بھی نہ کرے یوں
نکانی ہے تو سود فعہ جھوٹ نکلی ہات ٹھیک ہو ہی جاتی ہے، اسی طرح ان خرافات میں اگر ایک دفعہ کوئی بات بھی

اگرطول کاخوف مانع تفصیل نه بنما تواس کی کلیات اورجزئیات اورواقعات کوبسط کے ساتھ قار کین کی خدمت میں پیش کرتا۔

قابل غورہے کہ ان دوانبیاء کیہم السلام کے پاس انتہائی دسیے علم تھا گر پھر بھی انہوں نے بیتشبیہ تقریب الی الفہم کے لئے دی ہے ور نہ اللہ کاعلم تولا متناہی ہے جبکہ سمندر متناہی ہے لہٰذا پینظیرہے مثال نہیں ہے۔ ہر ہر ذرتے اور پتے کاعلم صرف اللہ کو ہے، البتہ انبیاء کیہم السلام کو جتنا حصہ ملاہا سی شک کی کوئی مخبائش نہیں کیونکہ ان کے پاس علم بذریعہ دی آتا ہے اور دی ذرائع معرفت اور اسباب علم میں سب سے زیادہ مغبوط اور سوفیصد یقینی سب ہے جبکہ کا ہوں اور نجومیوں کا دعوی محض خیال یا فراڈ اور دھوکہ پر بنی ہوتا ہے، اس کے پاس کوئی یقینی ذریعے نہیں ہوتا ہیں جو چیز انداز وں اور اٹکلوں پر بنی ہواس کا دعوی کرنایا اثبات کرنا غیر حقیق غیر شری پاس کوئی یقینی ذریعے نہیں ہوتا ہوئی علم نہیں بلکتھ نین اور دھوکہ دبی ہے۔ لہذا اس پر اجرت لینا بلاعوض لینے کی اور غیر علم نہیں بلکتھ نین اور دھوکہ دبی ہے۔ لہذا اس پر اجرت لینا بلاعوض لینے کی وجہ سے حرام ہے آگر چہ کوئی خوشی سے دے کیونکہ دھوکہ اس کوئو کہتے ہیں کہ کسی کو ایسا چکرد ہے جس سے اس کے اوسان خطا ہوجا کیں۔

متعبیہ ا: ۔ آلات کے ذریعہ جو چیز معلوم کی جاتی ہے جیسے الٹراساؤن میں مرض یارہم کے احوال معلوم کرنا، ہوا میں نمی کا تناسب معلوم کرنا، یانبض سے بیاری یادیگر آلات سے دل کی حرکات وغیرہ معلوم کرنا ہیا معلوم کرنا ہیا خیب کے دعوی میں غیب کے زمرے میں نہیں آتے، البذاان آلات کے ذریعہ کی چیز کو معلوم کرنے کا دعوی علم غیب کے دعوی میں نہیں آتا کیونکہ بیآلات انسانی دماغ اور عقل کے نتائج ہیں، البذاان کا عظم وہی ہے جوانسانی اعضاء کا ہے کہ فرع تابع اصل ہوتی ہے تو جس طرح کسی شے کاعلم آٹھوں سے حاصل ہوتا علم غیب نہیں تو اسی طرح مینک دوریین اورا بیسرے وغیرہ سے حاصل کردہ علم بھی علم غیب نہیں۔

سوال: سور و الله الغيث ، ويعلم موال: سور و الله عنده علم الساعة ، وينزل الغيث ، ويعلم ما في الارحام '' ال سي تومعلوم موتا م كرم كاندر كاعلم صرف الله بى كوب ـ

جواب: اس میں لفظ 'نا' عام ہے اس سے فقط الڑے یالڑی 'نئن'' ہونے کاعلم نہیں بلکہ نطفے کی ابتدائی احوال سے لے کرنچ کی ولا دت تک تمام حالیہ حالات، اور متنقبل کے احوال حسین وجمیل ہونا ہوجی و بلیخ ہونا اور باتی تمام انسانی کردار کی استعدادات کاعلم حتی کہ اس کے علوم اور موت وحیات کی صلاحیت نطفے کے اندر معلوم ہونا سب مراد ہیں جبکہ انسانی ساخت کے آلات یہ جانے سے قاصر ہیں اگر فی الجملہ کچھ ظاہری شکل نظر آجائے یا نطفے کے جین کی کچھ صلاحیتیں معلوم ہوجا کیں تو اس سے تمام تکوینی امور کاعلم کہاں لازم آتا ہے۔ آگر جا کے یا نطفے کے جین کی کچھ صلاحیتیں معلوم ہوجا کیں تو اس سے تمام تکوینی امور کاعلم کہاں لازم آتا ہے۔ آگر جا کے یا نطفے کے جین کی کچھ صلاحیتیں معلوم ہوجا کیں تو اس کے تمام صلاحیتیں بالفعل فور أمعلوم کی جا کہ بھی اس معلوم کی ایسامکن نہیں کہ نطفے کو کسی کسوئی پر پر کھا جائے اور اس کی تمام صلاحیتیں بالفعل فور أمعلوم کی جا سکیں۔

اگر بالفرض کوئی آلدالیا بنالیا جائے کہ جس سے انسانی جمہ خوبیاں وخامیاں معلوم کرنے کا کام لیا جاسکے تو پھر بھی کوئی اشکال وار ذہیں ہونا جا ہے کیونکہ آیت کریمہ میں علم کی بات کی گئی جویقین کا درجہ ہے جبکہ

آلات کے ذریعہ یقین حاصل نہیں ہوتا بلکہ زیادہ سے زیادہ جزوی یقین یاظن ،اورظن غالب ہوتاہ،
ایسابدااوقات ہوتاہے کہ ایک لیبارٹری کی رپورٹ ایک طرح آتی ہے اور دوسری کی دوسری طرح ۔راقم نے خود
عگر کے دواعلی لیبارٹریوں سے ٹمیٹ کروائے توایک نے رپوٹ دی کہ جگریں ورم ہے جبکہ دوسری نے کہا کہ سے
ع ، ڈاکٹر نے کہا کہ یہ دونوں اچھی لیبارٹریاں ہیں اب ممکن ہے کہ کی تیسری سے رجوع کیاجائے۔ایسے
واقعات بے ثاررونما ہوتے ہیں۔اوریہا گرشک نہیں تو زیادہ سے زیادہ ظن ہے جبکہ ملم کی تعریف شرح العقائد
میں یوں کی گئی ہے جو صفة یتحلی بھاالمذکورلمن قامت ھی به ''۔دوسری تعریف ہے:صفة تو جب
تسمیزالا بعتمل النقیض ''۔اور پہلی تعریف کو دوسری کی طرف راجع کرتے ہوئے کھتے ہیں ولکن ینبغی ان
یہ حمل التحلی علی الانکشاف التام الذی لایشمل الظن لان العلم عندھم مقابل للظن ''۔(شرح
العقائد میں ان کہ سکتا ہے کہ لیبارٹری رپوٹ میں فقیض کا اختال نہیں ہے۔

MAY

## باب ماجاء في كراهية التعليق

"عن عيسى و هوابن عبدالرحنن بن ابى ليلىٰ قال دخلتُ على عبدالله بن عُكيم ابى معبدالله بن عُكيم ابى معبدالحُهنى اعوده وبه حُمرة فقلتُ الاتُعَلِّقُ شيئاً؟قال:الموت اقرب من ذالك ،قال النبى صلى الله عليه وسلم :من تعلق شيئاًو كِلَ اليه"\_لله

حفرت عبدالرخمن بن انی لیک کے صاحب زاد ہے سی سے روایت ہے کہ میں عبداللہ بن عکیم کے پاس گیا تا کہ ان کی عیادت کرول جبکہ ان کے جسم پر سُرخ دانے (یاورم کے اثرات) ظاہر ہوگئے تھے قومیں نے ان سے عرض کیا، آپ کوئی چیز (تعویذ) آویز ال نہیں کرتے ہیں؟ تو انہوں نے فرمایا موت اس سے قریب ترب، نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جو تحض کوئی تعویذ (وغیرہ) کولئکائے تو وہ اس کے سپر دکیا جاتا ہے۔

لغات: فوله"اعوده معيادت يمار پرى كوكت ميں فوله "مُحمرة "كيكتم كرخ دانے ميں جو چېر اور بدن پر نكلتے ميں البحض نے كہا ہے كہ يہ طاعون كی طرح جلد ميں پھوڑے كى ما نندورم ہوجا تا ہے۔

باب ماجاء في كراهية التعليق

ل رواه اينضاً النسالي ص: ١٤١ ج: ٢ كتاب المحاربه، ايضاً مسنداحمد ص:٣٠٣ ج: ٥ حديث:١٨٣٠٣، جمع الفوائد ص:٢٥٣ ج: ٢.

قوله "الاتعلق شيشاً" تعلق كمعنى لئكانى كاليكانى آپ كلے ميں تعويذ وغير ونہيں باندھتے ہيں؟۔ قوله "وكل اليه" بصيغة مجبول بضم الواوو تخفيف الكاف المكسورة لينى وہ اپنا او پر چھوڑ ديا جاتا ہے اور الله كي غيب مدداس سے أمحہ جاتى ہے يا مطلب بيہ كراس سے اعلیٰ توكل كی نعت مرتفع ہوجاتی ہے۔

تشری : بیروایت محمر بن عبدالرطن بن ابی لیلی این بھائی عیسی سے قبل کرتے ہیں ،عبداللہ بن عکیم (بالصغیر ) مخضر مین میں سے ہیں یعنی انہوں نے آنخضر میں اللہ علیہ وسلم کا زمانہ پایا ہے مگر ملاقات نہیں ہوئی ہے، کے عارضة الاحوذی اور تخفة الاحوذی دونوں کے متن پریہاں بیاضافہ موجود ہے:

"وعبدالله بن عُکیم لم یسمع من النبی صلی الله علیه وسلم و کان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم و کان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم یقول کتب الینارسول الله صلی الله علیه وسلم" موسکتا ب کرادت ما قط مونی موجود ترفری کُنْخ سے بی عبارت ما قط مونی مود

اس روایت کے مطابق تعویذ باندهنا ناپسندیده عمل ہے اور یہی بعض صحابہ کرام وعلاء کا فدہب ہے جیسے ابن مسعود، ابن عباس ، حذیف ، اور عبدالله بن عکیم رضی الله عنهم اجمعین وغیرہ ، ان حضرات کا استدلال حدیث الباب کے علاوہ ابوداؤدوغیرہ کی حدیث سے بھی ہے جوعبدالله بن مسعود سے مرفوعاً مردی ہے: ''ان السروسیٰ والمتعالیم والتولة شرك ''۔ (ابوداؤد باب فی تعلق التمائم من کتاب الطب می ۵۳۳، میرمحد کتب خانہ سے )

اس کے برعکس صحابہ کرام میں کی ایک جماعت اور دیگر بعض اہل علم اس کے جواز کے قائل ہیں بشرطیکہ وہ تعوید آیات قرآنیہ یا اساء الحسنی وغیرہ پاکیزہ کلمات پر شمال ہو،عبداللہ بن عمر وبن العاص، حضرت عائش کا نہویک نہ جب ای کے مطابق ہے، ان حضرات کے نزدیک جیساتھ کو یا پڑھنے کا ہے ای طرح تعوید کا ہے، جھاڑ پھونک کا مسئلہ پہلے گذرا ہے، تا ہم تعویذ نہ باندھنا افضل ہے۔

ان كااستدلال ابوداؤد باب كيف الزقي من كتاب الطب مين عمرو بن شعيب عن ابيعن جده كي روايت

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يعلمهم من الغزع كلماتٍ "اعوذ

ع وقـال الـحـافـظ في تقريب التهليب، عبدالله بن عكيم: بالتصيغير الجهني، ابومعبد الكوفي مخضرم من الثانية، وقد مسمع كتاب النبي عليه مسمع كتاب النبي عليه الى جهينة، مات في امرة الحجاج ص: ٥ ا ٥ ج: ٢ .قديمي كتب خانه كراچي

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٥٦ "باب تعليق التماثم" ابواب الطب، مسنداحمد ص: ٢٢٩ ج: ١ حديث:٣٠٠٣.

بكلمات الله التامة من غضبه ومن شرعباده ومن همزات الشيطين وان يحضرون" وكان عبدالله بن عمرو يعلمهن من يعقل من ينيه ومن لم يعقل كتبه فاعلقه عليه"

اس پرصاحب بذل الحجو دلكه بين: 'فيه دليل على حواز كتابة التعاوية والرّقي وتعاليقها" ـ (بذل ص: ١٠ج ٢٠ )

جَبُده ضرت شاه صاحبٌ عرف مين الى باب كتحت فرماتي بين " يحوز التعليق باعوذ بكلمات الله التامة الخ...ولعل تعليق ماهومحرب بالطب حائز " ـ

عمروبن شعیب عن ابیا عدہ کی سند پر بحث پہلے تفصیلاً گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ٢٠٠٠ میں: ١٥٠ باب ماجاء فی کراھیۃ البیج والشراء وانشا دالفالۃ فی المسجد) جس کا خلاصہ بیہ ہوجاتی ہے ، جوعلاج پہنچتی ہے ، الہذابہ قابل جمت ہے ، دوسری بات بیہ ہے کہ تعویذ ڈالنے سے ایک گونہ تسلی ہوجاتی ہے ، جوعلاج کاایک مستقل مفید طریقہ ہے ، کیونکہ بہت ساری بیاریوں کا زورنفیاتی طور سے بھی ٹوٹ جاتا ہے ، چنا نچہ ابن قیم زاد المعاد کے حصہ طب میں لکھتے ہیں : ' کہ مسلمات میں سے ہے کہ جب روح میں قوت آجاتی ہے تو نفس اور طبیعت دونوں قوی ہوجا تے ہیں اور بیاری دور کرنے میں مدد ملتی ہے۔ (دیکھئے طب نبوی فصل: ۳ طریقۂ علاج میں ؟

جواب: -جن حضرات نے تعویز کونا جائز کہا ہے ان کی متدل روایات کا جواب یہ ہے کہ ان میں مشر کا نہ الفاظ یا مشتبہ کلمات والے تعویز ات کی نہی مراد ہے، یا یہ کہ اگر ان کے مؤثر حقیق ہونے کاعقیدہ ہوتو یہ عملِ شرک ہے یا شرک کی طرف لے جاتے ہیں، چنانچے صاحب بذل المجود لکھتے ہیں: 'فول۔ نشر ک ای من افعال المشرکین اولانه یفضی الی الشرک اذااعتقدان له تاثیراً حقیقة''۔ (بذل ص: ۲:۶) ۔

تر فدی کی حدیث کا جواب حضرت گنگوہی ؓنے الکوکب میں بیدیا ہے کہ بیمل تو کل کے اعلی درجات یا تو کل مطلق کے منافی ہے، بیرمطلب نہیں کہ اس میں گناہ ہے۔

المستر شدعرض كرتا ہے كہ ابوداؤدكى مندرجہ بالاردايت سے كچھ يوں معلوم ہوتا ہے كہ جولوگ پڑھنے پرقادر ہوں وہ بجائے تعويذ كے ان كلمات كوحفظ كركے پڑھ لياكريں جبكہ چھوٹے بچوں كے لئے اس كے باندھنے ميں كوئى حرج نہيں ، نيز بچوں كا ذہن تعويذكى تا ثيركى طرف نہيں جاتا ہے جبكہ بروں كے ذہن كا جلدى

مر نے کا اندیشہ ہوتا ہے، نیز اس عمل کوفروغ دینا اور پیشہ بنا نابھی مناسب معلوم نہیں ہوتا بلکہ ہونا یہ چاہئے کہ آدمی اس عمل سے پردے میں رہنے کی کوشش کرے، اگر کوئی زیادہ اصرار کرے تواسے یہ کہ کر دیاجائے کہ در حقیقت شفاء دینے والاصرف اللہ ہے، اللہ نے اپنے کلام پاک کوشفاء کا ذریعہ بنایا ہے لہٰذا اسباب کے درج میں اس کے استعال میں کوئی حرج نہیں تو جیسے اس درجہ میں دواجا کزے تو تعویذ بھی جا کز ہے۔

تنعبیہ:۔ آج کل کے غیرمقلدین اور عربوں میں سے حنابلہ حضرات اس کوشرک کہتے ہیں حالانکہ امام احمد رحمہ اللہ ہے بھی ایک روایت تعویذ کے جواز کی ہے۔ دیکھئے تخفۃ الاحوذی:

اختلف العلماء...فى حواز تعليق التمائم التى من القرآن واسماء الله تعالى وصفاته فقالت طائفة يحوز ذالك وهوقول ابن عمروبن العاص وهوظاهر ماروى عن عائشة وبه قال ابو جعفرالباقروا حمد فى رواية "الخمفى غير مقلدين كى متدل حديث كا جواب او يرگذر چكا به فليتذكر

# باب ماجاء في تبريدالحُمي بالماء

"عن عباية بن رفاعة عن حده رافع بن حديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الحُميُّ فورمن النارفابردوهابالماء"\_ل

"وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :ان الحُميُّ من فيح جهنم فابردوها بالماء"\_(وكلاالحديثين صحيح)

عبایہ بن رفاعہ اپنے داداحضرت رافع بن خدی رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: بخار (جہنم کی) آگ کا (اثر) جوش ہے، پس اسے پانی سے شند اکرو۔اور حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: کہ بخار دوزخ کی توش ہے پس اسے یانی سے شند اکرو۔

#### باب ماجاء في تبريد الحمي بالماء

ل روى بسمنعاه بخارى ص: ٣٦٢ ج: 1 كتاب بدء الخلق، رواه مسلم في كتاب السلام، سنن ابن ماجه في ابواب الطب باب: ١٨ ا، دارمي في الرقاق باب: ٥٥، مؤطا مالك عين باب: ١٥ ا، ١٦ ، مسندا حمد ص: ٨٠ ٣ ج: 1 حديث: ٣٦٣٣. ع الحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص: ٢٥٦ ابواب الطب. لغات: قوله "المحمدي " يضم الحاء وتشديد المميم والف المقصوره ، حاء اورميم كے ماده ميں حرارت كامعنى پايا جاتا ہے ، يہاں مراد بخار ہے كيونكه اس سے بھى درجہ حرارت ميں اضا فيہ وجاتا ہے۔ قبوله "فورو فيح" دونوں ميں فائين مفتوح اور عين كامتين ساكن ہيں ، اور دونوں كے معنى ايك ہيں يعنى حرارت كى شدت اور جوش ـ تشريح : \_ بخاركو آگ يا دوزخ كى آگ كا اثر اور بھڑ اس قر اردينے كا مطلب اس كى شدت حرارت بيان كرنا ہے جو تشبيد كى ايك قتم ہے جيسے محاورہ ميں كى تنگ جگہ كوقبرا ورمجوس جگہ كوجيل كہا جاتا ہے۔

اس موقع پرزمانۂ قدیم کے اطباء نے حدیث شریف پراعتراض کیاتھا کو مسل کرنے سے اور بخار والے میں موقع پرزمانۂ قدیم کے اطباء نے حدیث شریف پراعتراض کیاتھا کہ اس کے جواب میں علماء والے میں اس کے بخار اور بھی بڑھ جاتا ہے پھر بیکسی جمع ہوسکتی ہے؟؟؟اس کے جواب میں علماء کرام اور شارحین عظام نے مختلف اور متعددتو جیہات کی ہیں مثلاً بیزم زم کے پانی کے بارے میں ہے، یا حجاز کے بخار کے بارے بخار کے بارے بخار کے بارے بخار کے بارے میں ہے وغیرہ وغیرہ جن کانقل کرنا تطویل بلاطائل ہے۔

بخار کے لئے عسل ، جدید حقیق کی روشی میں: ۔ جیسا کہ آپ سب جانے ہیں کہ آج کل سائنسی دور ہے اور نی نی تحقیقات سا ایک قیات سے ایک طرف قدیم نام نہاد حکماء کے بہت سار ب نظریات غلط ثابت ہوئے تو دوسری جانب پیغیراسلام کے ارشادات کی تائید درتائید ہوئی ،اگرا سے مسائل کو یکجا کیا جائے تو ایک ضخیم جلد بن جائے گی۔ راقم کا اس موضوع پر لکھنے کا ارادہ ہے اللہ قبول فر ماکراس کی توفیق عطاء فرمائیں۔

من جملہ ان امور میں سے موضوع بحث مسکہ ہے ،اس کے بیجھنے کے لئے پہلے ایک سائنسی ضا بطے
کو سیجھ لینے کی ضرورت ہے ،وہ یہ ہے کہ حرارت سے شکی پھیل جاتی ہے اور خشڈک سے سکو جاتی ہے،اس کی بے
شار فرعیات ہیں مثلاً اگر سائکل کی ٹائر میں ہوابالکل پوری ہو گر جب وہ گرم ہو کسر پرچلتی ہے تو وہ ہوا پھیل جانے
سے ٹائر پھٹ جانے کا سبب بنتی ہے جبکہ گرم پانی برف خانہ میں منجمد ہوکر برف بن جاتا ہے ، پس جب کسی
چیز کے اندر حرارت جمع ہوجائے اوراس کے مسامات کو کھلا چھوڑ دیا جائے تو وہ حرارت باہر نکل جاتی ہے اس کے
پیز کے اندر حرارت بمع ہوجائے اوراس کے مسامات کو کھلا چھوڑ دیا جائے تو وہ حرارت باہر نکل جاتی ہے اس کے
بیکس جب مسامات بندر ہیں تو وہ حرارت باہر نہیں نکل سکتی پھروہ اپنار ڈمل کسی نہ کسی صورت میں ظام ہم تیز ہوتا
اگر تھوڑ اند بر کیا جائے اور غور سے کام لیا جائے تو باسانی معلوم ہوگا کہ سر دیوں میں نظام ہضم تیز ہوتا
ہے ، پرانے منکے کا یانی گرم ہوتا ہے اور سر دیوں میں زلزلوں کی شرح زیادہ ہوتی ہے ،اس کے برعکس گرمیوں میں

باضمہ کزور رہتا ہے، نئے مطے کا پانی ٹھنڈ اہوتا ہے اور گرمیوں میں زلز لے کم ہوتے ہیں، کیونکہ پہلی صورتوں میں مسامات بند ہوتے ہیں اس لئے حرارت اندرہتی ہے باہر نہیں نگلتی سکتی ہے کیونکہ سردیوں میں جسم کے مسامات بند ہوتے ہیں تو بانی ، اندرونی گرمی کی بند ہوتے ہیں تو معدے کی حرارت تیز ہوتی ہے پرانے منظے کے مسامات بند ہوتے ہیں تو پانی ، اندرونی گرمی کی وجہ سے ٹھنڈ انہیں رہ سکتا ، بہی سردیوں کے چشموں کا راز ہے کہ اندرز مین گرم ہوتی ہے اس لئے پانی گرم نکلتا ہے اور گیس مجبوس ہونے کی وجہ سے زلز لے کا سبب بنتی ہے ، جبکہ گرمی میں مسامات کھل جاتے ہیں ، تازہ ملئے میں شنڈ ار ہتا ہے اس لئے پانی ٹھنڈ اہوجا تا ہے ، ہاضمہ کمزور ہوجا تا ہے اورزلز لے کم ہوجاتے ہیں ، تازہ ملئے میں مسامات کھلے دہنے کی وجہ سے یانی ٹھنڈ ار ہتا ہے۔

آج ہے چندسال قبل تک ڈاکٹروں کی رائے بیتی کہ جب بخارتیز ہوجائے تو مریض کے جسم پر برف کے کئر ہے رکھے جا کیں یا شعنڈ ہے پانی کی پٹی کی جائے گراب حال ہی ہیں انہوں نے مندرجہ بالا ضابطہ کی طرف لوٹ کرتسلیم کیاہے کہ برف کا تجربہ غلط تھا ، ہونا یہ چاہئے کہ نارٹل پانی سے تیز بخار کا از الد کیا جائے لینی اگرموسم گرم ہوتو تل کا پانی تیز بخاروالے مریض پر ڈالا جائے اس ہے جسم کے مسامات کھل جا کیں گے تو اندر کی حرارت مسامات کے ذریعے نکل کر بھاپ اور بخارات بن جا کیں گی ، اس طرح اندرون ورجہ حرارت کم ہوجانے حرارت مسامات کے ذریعے نکل کر بھاپ اور بخارات بن جا کیں گی ، اس طرح اندرون ورجہ حرارت کم ہوجانے سے جوعبارت ہے بخارے خود بخو دمریض کو افاقہ نصیب ہوگا اور پہ طریقہ کار ہر بخار اور ہر مریض کے لئے مفید ہے بشرطیکہ بخارتیز ہوجس کی طرف حدیث الباب میں اشارہ واضحہ موجود ہے ، لہذا نہ تو یہاں کسی مکان کی مفید ہے بشرطیکہ بخارتیز ہوجس کی طرف حدیث الباب میں اشارہ واضحہ موجود ہے ، لہذا نہ تو یہاں کسی مکان کی بنیاد کی ضرورت ہے ، اس بارے میں غلط نہی کی بنیاد کم بخاریا شعنڈ نے پانی کے استعمال پرتھی ۔ فبذا لک فلیفر حوا

اس کی مزید وضاحت''باب التد اوی بالر ماد' سے پہلے والے باب میں ملاحظ فرمائیں۔ یا درہے کہ زلزلوں کے اور بھی اسباب ہیں بیہ بھی یا درہے کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم بسااوقات ایک ضابطے کے مطابق ارشاد فرماتے ان میں بہت سے ضابطے عرفی ہوتے ہیں جو صحابہ کرام "کو معلوم ہوتے اس لئے وہ سمجھ پاتے مثلاً کوئی شخص نحوی کے سامنے یہ کیے کہ''زید قائم'' میں دونوں مرفوع ہیں تو اسے سوال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں مثلاً کوئی شخص نحوی کے سامنے یہ کیے کہ''زید قائم'' میں دونوں مرفوع ہیں تو اسے سوال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں ہوتے اور ان کو کے مثال یقین کی بناء پر اس پڑمل کرتے اور ان کو فائدہ بھی ہوتا اور کوئی شک واشکال بھی پیش نہیں آتا۔ گر آج کل ہر آدمی اور خصوصاً پڑھے کھے جاتل دعوے بہت کرتے ہیں گر شجھنے کی کوشش کم کرتے ہیں کہ سجھنے کے لئے وسیع علم کی ضرورت ہے جو آج کل عناء سے کم نہیں۔

صديث آخر: "عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم :كان يعلِّمُهُم من الحمىٰ ومن الاوحاع كلهاان يقول: بسم الله الكبيراعوذ بالله العظيم من شركل عِرقٍ نَعَّار ومن شرِّ حرِّ النار" على (حديث غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم بخار اور ہرؤ کھ در دسے شفاء کے لئے یہ دعاء پڑھنا سکھاتے تھے" بسسم الله الکبیراعو ذبالله العظیم "الخ یعنی میں پناہ مانگتا ہوں الله عظیم کی ہر بھڑکتی رگ سے درآگ ( بخار ) کی حرارت ( وشدت ) کے شریعے۔

لغات: فوله الاوجاع "وَئَع العَحْين كى جَعْ ہے ہوتم كى تكليف اورد كاوردكوكتے ہيں۔ فوله "عرق" كبسرالعين وسكون الراء، ہرشے كى اصل اور جڑكوكتے ہيں، رگ كوبھى كہاجا تا ہے كہوہ بھى اصل ہاور جركوكتے ہيں، رگ كوبھى كہاجا تا ہے كہوہ بھى اصل ہاور جركوكتے ہيں الله يہى رگ والامعنى مراد ہے۔ فوله "نعار" بفتح النون وتشد يدالعين، يدلفظ" ياء "كساتھ بھى منقول ہے، وہ رگ جس ميں خون جوش مار نے گے جسے ہائى بلڈ پريشر ميں ہوتا ہے۔ بعض نے اضطراب اور بے چينى كا ترجمہ بھى كيا ہے، يہ بھى بلڈ پريشر كے لواز مات ميں سے ہے، گوياء تى، نعار بمعنى ہائى بلڈ پريشر كى بے چينى اور شركے ہے جس سے بھى بھى بھى بھى جائى ہے، تاہم اصل لغت ميں "نعار" بكرى كى آ واز كو كہتے ہيں، پس جرا دفع وہ الى رگ بھى ہوكتى ہے۔

تشری اورجد بیر محقیق: \_ آج کل به بات مسلمات میں سے ہے کہ جور گیں دل سے تمام بدن کوخون سیا فک کرتی ہیں جن کوشر یان کہتے ہیں، وہ ہائی بلڈ پریشر اور سخت بخار میں آواز نکالتی ہیں جو آلات سے بہر کیف اور خالی کان سے بھی سی جاسکتی ہے \_ (فسیمان اللہ)

### باب ماجاء في الغيلة

"عن عائشة عن بنت وهب وهي جُدامة قالت سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اردتُ ان انهي عن الغِيال فاذاف ارس والروم يفعلون و لايقتلون او لادهم"\_ لل (حديث صحيح)

باب ماجاء في الغيلة

ل الحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص: ١٣٥ "باب الغيل" ابواب النكاح.

حضرت ام المؤمنین عائشرضی الله عنها حضرت جُدامه بنت وہب سے روایت کرتی ہیں فرماتی ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے بیفر ماتے سُنا ہے کہ، میں دودھ پلانے والی کے ساتھ مجامعت سے روکنا چاہ رہا تھا گر جب دیکھا کہ فارسی اور رومی لوگ ایسا کرتے ہیں اور (اس سے ) اپنی اولا دکوتل نہیں کرتے۔ (اس لئے میں نے منع نہیں کیا)

MA9

لغات: قوله "غِيلة "بسرالغين اس كي تغيرا مام ترندي في اس بيس الله من الله سي الله من الله سي الله من الله من ال "والغيال مو الغِيلية ان يطأ الرحل امرأته وهي ترضع" يعنى جب عورت بي كودوده بلاتي موتوان دونوں ميں اس سے ہم بستري كر تاغيله اورغيال ہے على هذا غيال ہمى بكسر الغين ہے۔

تشری : عربول میں بیربات مشہور تھی کہ جب عورت کے ساتھ دورانِ رضاعت مجامعت کی جائے توچونکداس سے حمل شہرنے کا امکان رہتاہے پھردودھ خراب یعنی نرم اور فاسد ہوجا تاہے جس سے دودھ پیتے یجے کھیجے غذانہ ملنے کی وجہ سے نقصان اورضعف لاحق ہوجا تاہے، پھرکل وہ گھوڑے پرشہسواری میں کمزور ہوتاہے اور یہ بات فی الجملہ کسی حد تک صحیح تھی کہ جن لوگوں کے بیج جلدی جلدی پیدا ہوتے ہیں وہ مال کا دودھ پوری مت تک نہیں بی سکتے ہیں، اگریپتے بھی ہیں تو دونوں صورتوں میں ان کی ہڈیاں اور پٹھے مضبوط وطانت وزنہیں ہوتے ہیں اس لئے آخصور صلی الله عليه وسلم نے اس منع فر مايا جيسا كرنسائى وابوداؤد على ميں ہے: "لا تقتلوا اولادكم سرًّا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه "ر(لفظ لا في داؤد، باب في الغيل ، كتاب الطب) یعنی این اولا دکوخفیه لریقے ہے تل مت کروکہ زمانۂ رضاعت میں جماع کا اثر گھڑ سوار پر ظاہر ہوکراہے مھوڑے سے پچھاڑتا ہے، تا ہم ضروری نہیں ہے کہ زمانۂ رضاعت میں جماع سے ممل تھہر جائے کیونکہ دودھ پلانے کی مدت میں عموماً ماہواری نہیں آتی ہے، دوسرے حمل تھہرنے کا امکان ویسے بھی ان دنوں میں کم ہوتا ہے اوراسی مکتے کوآج کل خاندانی منصوبہ بندی والے لمحوظ رکھے ہوئے ہیں، پہلے وہ کہتے تھے کہ بیچ کو بوتل کا دودھ یلاؤ مگر جب شرح پیدادار بره گئی تو پریثان موکراب کہتے ہیں کہ بیج کی صحت کے لئے سب سے اچھی غذاماں کادودھ ہے ، نمبر تین حمل کی ابتدائی دنوں میں دودھ تھیک ہی رہتا ہے ،اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اہل فارس اوررومیوں برقیاس کرتے ہوئے اس نہی کوجز وی طور پرمنسوخ فرمایا کہ بیکوئی قاعدہ کلیے نہیں ہے ورنہ

ع مسنن ابسی داؤد ص: ۱۸۷ ج: ۲ "باب فی الغیل" کتاب الطب، منن ابن ماجه ص: ۱۳۵ ابواب النکاح، مسنداحمد ص:۷۰۷ ج: ۷ حدیث: ۲۷۰۱۵، ۲۷۰۳۸، ۲۷۰۴۳.

توروی اورفاری لوگ گھوڑے پر تھمنے سے قاصر ہوتے ، نیز ان لوگوں کی طب پرنظر ہے اور آبادی بھی بڑی تعداد میں ہے جس سے معلوم ہوا کہ نقصان کا اندیشہ بہت کم ہاس لئے اجازت عنایت فرمائی ، ہاں عربوں کے مقابلے میں وہ کمزور تھاس لئے پہلے منع فرمایا تھا۔

اس سے معلوم ہوا کہ آپ صلی الله علیہ وسلم قیاس اوراجتها دفر ماتے اور یہی جمہور کا فد ہب ہے۔ (کذا فی البذل) حضرت شاہ ولی الله رحمہ الله حجة الله البالغه میں لکھتے ہیں کہ بھی نہی کی حکمت دفع مفسدہ ہوتا: 'و بیسن فی مواضع ان السح کے مدہ فیھا دفع مفسدہ کالنھی عن الغیلہ انما ھو محافہ ضرر الولد''۔ (قالم فی مقدمة کتابہ)

### باب ماجاء في دواء ذات الجنب

"عن زيدبن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم: كان ينعتُ الزيتَ وَالوَرْسَ من ذات الحنب قال قتادة وَيُلَدُّ من الحانب الذي يشتكيه"\_ (حسن صحيح)

حضرت زیدین ارقم رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم ذات البحب سے شفاء کے لئے زیتون کے تیل اورورس کی تعریف فر ماتے ، قادہ فر ماتے ہیں کہ بید دواای جانب سے منہ میں ڈالی جائے جس جانب تکلیف ہو۔

لغات مع تشری : فوله "الزیت "روخن زیون فوله "الورس" بروزن شمس ایک تم کا پوداجورنگائی کے کام میں لایاجا تاہے ، ہندوستان ، عرب اور ملک حبشہ (ایتھوییا) میں پیداہوتاہے ،خصوصاً یمن میں۔ فوله "ذات المحنب" یہ سمیۃ الحال باسم المحل ہے، وہ در دجو پسلیوں کے نیچ محسوں ہوتا ہے، اس کو ذات الرقة بھی کہتے ہیں یعنی پھیپھروں کی سوزش ، بعض حضرات نمونیا پر بھی اس کا اطلاق کرتے ہیں، اس کی دو تسمیں ہیں: ایک حقیق جو درم اور سوزش کی وجہ سے ہو، دوسری جورت کی بناء پر ہو، حاشیہ پر حضرت شاہ ولی اللہ اللہ کے حوالہ سے لکھا ہے کہ یہاں یہی عرفی یعنی وجع ریکی مراو ہے، جبکہ حقیق درد سینے کی جھلی میں سوزش ، یا پھیپھروں کے متاثر ہونے یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے مماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں

باب مأجاء في دواء الجنب

ل الحديث روى بمعناه مسلم ص: ٢٢٧ ج: ٢ كتاب السلام.

دشواری بھی ہوتی ہے۔

امام ترفدگ نے باب کے آخریس یہی معنی مرادلیا ہے، 'و ذات الحنب یعنی السِّل ''سل چیپوروں کی بیاری کو کہتے ہیں جس میں یہ بیاری زخم کی وجہ ہے ہوتی ہے گویا نمونیا طرز کی بیاری ہوتی ہے کیکن حضرت شاہ ولی اللہ '' کامطلب زیادہ قرین قیاس ہے ہاں البتہ کھانی (ٹی بی) کے لئے قسط بحری مفید ہے کہ گرم بھی ہے اور خشک بھی۔

باب کی آگلی حدیث میں حضرت زید بن ارق فرماتے ہیں ہے کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ہمیں تھم دیا تھا کہ ہم ذات البحب کا علاج کے سے اور زیتون سے کریں۔

یہاں یہ بات قابل ذکرے کہ قسط بحری سے مراد ٹھ ہاں کو' کوٹ' اور' کوٹھ' بھی لکھتے ہیں،
اسے بحری اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ہندوستان سے براستہ سمندرلائی جاتی تھی ،سلم علی کی روایت میں عود ہندی کالفظ آیا ہے اسے ٹست بھی کہتے ہیں، یہ ایک جڑی ہے جو شمیر کے اونچے پہاڑوں میں پائی جاتی ہے عواج واہیں اس کولا کر بازار میں بیچ ہیں۔راقم کو بچین میں طاقت کی غرض سے اور سایہ سے شفاء کے لئے دی عمواج واہیں اس کولا کر بازار میں بیچ ہیں۔راقم کو بچین میں طاقت کی غرض سے اور سایہ سے شفاء کے لئے دی گئتی جس کا بروا شبت نتیجہ برآ مہوا تھا۔عود ہندی کی دوقتمیں اور بھی ہیں گروہ خوشبو میں استعال ہوتی ہیں، یہاں وہ دونوں مراد نہیں ، ایک عود ہندی عطری کہلاتی ہے جے''اگ'' کہا جاتا ہے اور جس سے اگر بتیاں بھی بنائی جاتی ہیں ، اور دوسری' قسط اظفار' اس کو کست بھی کہتے ہیں اور اظفار الطیب بھی ، یہ بھی ایک قسم کی خوشبو ہے ، یہ جاتی ہیں ، اور دوسری' تسلط اظفار' اس کو کست بھی کہتے ہیں اور اظفار الطیب بھی ، یہ بھی ایک قسم کی خوشبو ہے ، یہ آخری دونوں قسمیس بہاں مراذ نہیں۔

تكملة فتح ألمبهم ميں ہے كه اظفار الطيب كواردو ميں " فن كہتے ہيں \_ ( كلمله فتح ألمهم ص:٣٣٩. ج:٣)

بعض اطباء نے یہاں یہ اعتراض کیا ہے کہ ذات البحب گری سے پیدا ہوتا ہے للہذااس کاعلاج کسی مرددواسے ہونا چاہئے اس کاعلاج کسی مرددواسے ہونا چاہئے کیونکہ علاج بالفند ہوتا ہے اورعلاج بالفند کوئی قاعدہ کلیٹیں ہے،علاوہ ازیں حاشیہ میں امام نوویؓ نے بحوالہ طبی نقل کیا ہے کہ حکیم چالینوس وغیرہ نے بھی قسط بحری کوذات البحب کے لئے مفید قرار دیا ہے۔

ع صحيح مسلم حواله بالا.

#### باب

"عن عشمان بن ابى العاص انه قال اتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى وجع قد كاديه لله عنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذبعزة الله وقدرته وسلطانه من شرمااحد قال ففعلتُ فاذهب الله ماكان بى فلم أزّل آمُرُه به اهلى وغيرهم". (حسن صحيح)

حضرت عثمان بن الى العاص رضى الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلى الله عليه وسلم ميرے پاس تشريف لائے جبکه مجھے در د کا ایساعار ضه لائ ہوگیا تھا جو قریب تھا کہ مجھے مار دیتا تو رسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمایا:

اپنادا بهنا ہا تھ در د د الى جگه پرسات مرتبہ پھیر د و اور بيد دعاء پر ھو: اعوذ بعزة الله النح حضرت عثمان فرماتے ہیں کہ میں نے ایسا کیا تو الله نے وہ در د د ور فرما دیا ہی میں تو ہمیشہ اپنے گھر والوں اور دوسروں کو اس کی تجویز دیتا ہوں۔

تھے جو جو سے متعلق میں متبل میں

تشری : سیایک روحانی علاج ہے جس کے متعلق ... ابن قیم زادالمعاد ' طب نبوی' میں لکھتے ہیں کہ یہ مسلمات میں سے ہے کہ جب روح میں قوت آتی ہے قنس اور طبیعت دونوں قوی ہوجاتے ہیں اور بیاری کے دور کرنے میں اسے ہمیشہ کے لئے ختم کرنے میں پوری مدود بی ہے، اس سے چند سطور پہلے لکھتے ہیں : ادویہ قلبیہ ادویہ روحانی قوت قلب، اعتاد علی اللہ ، اسی سے سب بچھ مانگنا، اس کے سامنے اپنی عاجزی کا اقر ار ، اپنی بے کسی کا ظہار ، بے چارگی کا بیان ، صدقہ ، دعا ، تو بہ استغفار ، مخلوق کے ساتھ بھلائی ، در دمندوں کی فریادری ، مصیبت زدگان کی یاوری ، یہ سارے طریقے علاج کے جوخود مذہب اسلام نے اور دینا کے دوسرے مذاہب کے تبعین نے بار بار آز مائے ہیں ، ان میں شفا کا وہ انداز ، تا ثیر کی وہ تیزی انہیں نظر آئی کہ دنیا کے بڑے سے بڑے تجر بہ کاراور جاذی طبیب بھی اس تک نہیں شفا کا وہ انداز ، تا ثیر کی وہ تیزی انہیں نظر آئی کہ دنیا کے بڑے سے بڑے تجر بہ کاراور جاذی طبیب بھی اس تک نہیں جس کے ۔ (طب نبوی ص: اسافعل : ۳)

راقم نے خوداس کا تجربہ کچھ یوں کیا ہے کہ کفٹن اور ڈیفنس کے ایک بہت بڑے ڈاکٹر نے جوامریکہ سے پڑھ کرآیا تھا اس نے سوفیصدیقین سے میرے گلے میں کینسر کی تشخیص کی تھی اور آپریشن کرنے میں اتی جلدی کررہاتھا کہ عید کے دن سے بھی تا خیر کو جان لیوا قرار دیتا تھا اور کہتا کہ اگر کچھ ہوا تو ذمہ داری آپ کی اپنی

باب

ل الحديث اخرجه ايضاً مسلم وابوداؤد بحواله جمع الفوائد ص:٢٥٥ ج:٢.

ہوگی،اللہ کے فضل سے میں آج اس کے بعد سات سال تک زندہ ہوں گوکہ میں نے پھر آغا خان ہی تال سے آپریشن کروایا گروہ دانہ ختم نہیں ہوا، پھر میں نے سورہ مجادلہ چالیس روز تک پڑھنے کا التزام کیا اور بفضلہ تعالیٰ 2003 سے 2010 تک زندہ ہوں۔والحمد لله علی ذالک

حال ہی میں جاپان کے ایک سائنس دان پروفیسر مساروا یموتو کی تحقیق آئی ہے کہ جب پانی پر بسم اللہ یا قرآنی آئی ہے کہ جب پانی پر بسم اللہ یا قرآنی آیات پڑھی جاتی ہیں تو خور دبین میں وہ پانی پھولوں کی طرح وکھائی دیتا ہے جبکہ شیطانی الفاظ پڑھ کر دم کرنے سے پانی کے قطرے ڈراؤنی شکل اختیار کر لیتے ہیں۔

### باب ماجاء في السنا

"عن اسماء بنت عُميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألهابماتَسْتَمْشِيْن ؟قالت بالشُبُرم اقال: حارٌ حارٌقالت ثم استمشيتُ بالسنّافقال النبي صلى الله عليه وسلم الوان شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا"\_(حديث غريب)

حضرت اساء بنت عميس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله عليه وسلم نے ان سے پوچھا کہتم کونی مُسهل (جُلاب) استعال کرتی ہو؟ کہنے لگیں 'شبرم' آپ صلی الله عليه وسلم نے فرمايا وہ تو بہت گرم کھینچنے والی چیز ہے فرماتی ہیں کہ پھر میں سناسے اسہال لینے گی تو نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے فرمایا : کہ اگر کسی چیز میں موت سے شفاء ہوتی تو سنا میں ہوتی۔

لغات مع التشر تے: فولہ تستفین "واحدمون فاطبہ کاصیغہ ہاں میں سین طلب کے لئے ہادرمتی کے بارے میں پہلے گذراہے کہ دست آوردواکو کہتے ہیں لینی مسہل اورجلاب فولہ "المشہرم" بضم الشین وسکون الباء وضم الراء یہ چنے کے دانوں کے برابر نے ہوتے ہیں جن کو آبال کرپانی پیاجا تا ہے۔ بعض حضرات کہتے ہیں کہ یہ کی درخت کی بڑکا چھلکا ہوتا ہے۔ فولہ "حار جار" پہلا لفظ حاء بغیر نقطے کے ساتھ ہے حضرات کہتے ہیں کہ یہ کی درخت کی بڑکا چھلکا ہوتا ہے۔ فولہ "حار جار" پہلا لفظ حاء بغیر نقطے کے ساتھ ہے جس کے معنی گرم کے ہے مگر دوسرے لفظ میں متعددروایات ہیں ،بعض نے اس کو حاء کے ساتھ پڑھا ہے، علی ہذا ہول کی تاکید ہے۔ بعض نے اس کو یاء کے ساتھ پڑھا ہے، پھریے تکیہ کلام ہے۔ تیسر اقول وہی ہے جو ہمارے یہ اول کی تاکید ہے۔ بعض نے اس کو یاء کے ساتھ پڑھا ہے، پھریے تکیہ کلام ہے۔ تیسر اقول وہی ہے جو ہمارے

باب ماجاء في السنا

ل أيضاً روى بمعناه الطبراني في الكبير ٣٩٨/٢٣ مجمع الزوائد ص: ١٠٣٠ ج: ٥ جمع الفوائد ص: ٢٥١ ج: ٢.

نسخوں کے مطابق یعنی جیم کے ساتھ ہے، اس کوبھی اکثر شار حین نے تاکیداور تکیے کلام پرمحمول کیا ہے گر حضرت کنگوہ تی الکوکب میں فرماتے ہیں کہ اس کواول کا تابع یعنی تاکید بنانا صحح نہیں بلکہ یہ تاسیس کے لئے ہے اور جرسے مشتق ہے جس کا مطلب ہے کہ ضرورت سے زیادہ دست آور ہے اور معدے کے تقریباً تمام مواد کو گھنے کی مضرراورضعف کا موجب بنمآ ہے۔ او پر ترجمہ میں اس کولیا ہے۔ فول یہ "بالسنا" کیک پودا ہے جس کی بیتیاں دست آوراور مسبل ہیں۔ راقم اس کوکافی عرصہ سے استعال کررہا ہے ، بہت مفید ہے ، قبض کشابھی ہے، اور دیگرامراض کے ازالہ میں بھی معاون ہے خصوصاً سنائے کی گوکہ اس کا نام بینساریوں نے سنائے کی ہی مشہور کیا ہے، اس کے فوائد کا اندازہ اس سے لگایا جا سکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر کوئی چیز موت سے شفاء بخش ہوتی تو وہ سناہوتی ، آخر یہ جبیر ترغیب ہی کے لئے تو ہے کہ اسے استعال میں رکھا جائے ، اس کے بعض اطباء تو اسے ہر نسخہ میں یا اکثر ادویات میں شامل کرتے ہیں البتہ اس کا استعال اپنے طور پرنہیں بلکہ ماہر نباتات یا ماہر طبیب کے مشور ہے ہونا جائے۔

### باب ماجاء في العسل

"عن ابى سعيدقال حاء رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: إِنَّ اَنِحى استطلق بطنُه فقال إِسقِهِ عسلاً فسعة ه منه محاء فقال يارسول الله إِنى قدسَقَيتُه فلم يزده الااستطلاقاً قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق الله وكذب بطن اَنحيكَ إسقِه عسلاً فسقاه فَبَراً " (حديث حسن صحيح) له

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک مخض نبی کریم صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ میرے بھائی کا پیٹ چالوہ و گیاہے ( یعنی کثرت سے دست آرہے ہیں ) قدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ میرے بھائی کا پیٹ چالوہ یا، وہ مخض پھر آیا اور کہا اے اللہ کے رسول! میں آپسلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اُسے شہد پلاؤ چنا نچہ اس نے پلاویا، وہ مخض پھر آیا اور کہا اے اللہ کے رسول! میں نے اس کو پلائی دیا گردیا، ابوسعید مفرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ

### باب ماجاء في العسل

ل المحديث اخرجه البخارى ص: ۸۳۸ ج: ۲ "باب الدواء بالعسل" كتاب الطب، ايضاً ص: ۸۵۱ ج: ۲ كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۲۷ ج: ۲ كتاب السلام، مسندا حمد ص: ۳۹۷ ج: ۳ حديث: ۲۲۷ م ۱ ، ۲۲۷ م ۱ ، ۱۲۲۱ و جمع الفوائد ص: ۲۳۹ ج: ۲ . الحنفى عفى عنه

وسلم نے ارشادفر مایا کہ اللہ نے بی فر مایا ہے (کر 'فیه شفاء للناس'') گرتیرے بھائی کا بیٹ غلط کرتا ہے، اس کو (پھر) شہد پلاؤ تو اس نے پھر پلایا چنانچہوہ ٹھیک ہوگیا۔

لغات: مقول ۱۰ استطلق ۱۳ کومجهول و معروف دونوں طرح پڑھنا میچ ہے یعنی پے در پے دست آرہے ہیں، بخاری کی روایت (ص: ۸۵۱ ج: ۲) میں ای طرح ہے جبکہ دوسری (۲:۲۸۴۸ ج: ۲) میں 'نیشت کی بطنه ''ہے۔ قوله "و کذب طبن اعبیک " یہاں کذب کی نسبت بطن کی طرف مجاز آہے کیونکہ صدق و کذب اتوال کے اوصاف ہیں مگر عرب خطا اور خلطی پر بھی کذب کا اطلاق کر کے قائل کے بجائے فاعل و عامل کی طرف بھی نسبت کرتے ہیں یعنی تیرے بھائی کے بیٹ نے شفاء والی چیز کو قبول نہیں کیا۔

تشری : بخاری کی روایت میں ہے کہ وہ خص تین مرتبہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا تھا۔ اس حدیث میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دست رو کئے کے اسے شہد پلانے کامشورہ دیا، اس پر بظاہر بیا عشر اض وارد ہوتا ہے کہ شہدتو گرم اور مسہل یعنی دست آ ورہے پھراس تھم کا کیا مطلب ہے؟

اس کا جواب بیہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو پیطریقہ کا رکوئی قاعدہ کلیہ کے طور پڑنہیں بتایا کہ گویا ہر اسہال کے مریض کو شہد پلایا جائے حتی کی فہ کورہ اعتر اض وارد ہوجائے (گو کہ بعض صحابہ کرائم نے اس سے تھم کلی سمجھا تھا اوردہ ہر بیاری میں شہد پیتے تھے) بلکہ پچھ مواد فاسد ہو کر پیٹ سے نگلے والے تھے جس کے اخراج کے لئے شہد مفید و معاون ثابت ہوا، یہ نگئہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو معلوم تھا کہ جب پیٹ فاسد مواد سے فاسد مواد سے مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے لہذا ہے اس تھمت کو نہیں جانا تھا، یہ طریقہ علاج بالشل کہلا تا ہے جو بعض مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے لہذا ہے اس محمت کو نہیں جانا تھا، یہ طریقہ علاج بالشل کہلا تا ہے جو بعض مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے لہذا ہے اس محمت کو نہیں مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے لہذا ہے اس محمت کو نہیں مواقع میں مفید ثابت ہوتا ہے لہذا ہے اس محمت کو نہوں میں طریقہ علاج قاجو ثرق عادت ہی پر بی کہ وہ اسے۔ (کذا فی العارضة )

پى نەتواس مديث كوضا بطر بجھنا چا جئے اور نەبى اس آيت "فيد شفاء للناس " سلى كوعام لينا چا جئے كوعام لينا چا جئے كونكه بعض امراض شهد كاستعال سے مزيد بگر جاتے ہيں۔ چئا نچه ابن العرفی عارضه میں كھتے ہيں:
"ولم يذكره على العموم ... وقد كان جماعة من الصحابة يتناولونه على ظاهره ويشربون في أدوا تھے العسل مسزو جا بالماء والزيت ... ولا يخفيٰ ان من

ع صحيح بخاري حواله بالا. ع سورة النحل آيت: ١٩.

الامراض مااذاشرب صاحبه العسل خلق الله الآلم بعده وان قوله (تعالىٰ)في العسل "فيه شفاء للناس"انماهوفي الاغلب"\_الى آخرماحررناه

#### بابٌ

"عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال:مامن عبدمسلم يعودمريضاًلم يحضر احله فيقول سبع مرات :اسأل الله العظيم بالعرش العظيم ان يشفيك الاعوفى"\_(حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: کہ جوشخص کسی ایسے مریض کی عیادت کر ہے جس کی اجل پوری نہ ہوئی ہواوروہ یہ دعا ''اسٹ مل اللّٰ ما العظیم'' الخ سات مرتبہ پڑھے واس کو ضرور شفاء ہوگی۔

#### باٹ

"ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذااصاب احدكم الحثى فان الحمى قطعة من النارفليطفهاعنه بالماء فليستنقع في نهر حارفليستقبل حريته ،فيقول: بسم الله اللهم اشف عبدك وصدّق رسولك ،بعدصلواة الصبح وقبل طلوع الشمش وليغمس فيه ثلاث غَمْسَات ،ثلاثة ايام فان لم يبرأ في ثلاث فخمس فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لاتكادتحاوز تسعاًباذن الله" (هذاحديث غريب)

حضرت توبان رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم سلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اگرتم میں سے کسی کو بخار ہوجائے تو چونکہ بخارآ گ کا ایک طلا ہے اس لئے اس کو پانی سے بُجھا کردور کر یعنی جاری نہر میں داخل ہوجائے اوراس کی بہاؤ کی جانب منہ کر کے یہ دعا پڑھے: ''بسم الله اللهم اشف ''الخ یہ کا مضح کی نماز کے بعد اور سورج نکلنے سے پہلے کر سے اور چاہیے کہ (نہاتے وقت) تین غوطے لگائے ، تین دن تک ایسا کر ہے ، پس اگر تین میں ٹھیک نہ ہوتو پانچ دنوں تک کرے، اگر پانچ میں اچھانہ ہوجائے تو سات دن تک ایسا کرے، اور اگر سات میں بھی ٹھیک نہ ہوجائے تو نو دن تک ایسا کرے کے اور اگر سات میں بھی ٹھیک نہ ہوجائے تو نو دن تک میٹ کے میٹل کرے کیونکہ اللہ کے تھم سے وہ نو دنوں سے زیادہ نہیں اور اگر سات میں بھی ٹھیک نہ ہوجائے تو نو دن تک میٹل کرے کیونکہ اللہ کے تھم سے وہ نو دنوں سے زیادہ نہیں

بره سکےگا۔

لغات:۔"فلیطفها"اطفاءے ہے بمعن نجھانے ،روایت اگر چہ بغیر ہمزہ کے ہے مگر قیاس کا تقاضایہ ہے کہ فاء کے بعد ہمزہ ہو 'فلیطفعها''۔

قول ہ منسسن قعی استفاع کے معنی پانی کے تالاب وغیرہ میں عسل کے لئے اتر نے کے ہیں، یہ فلیطفھا کا بیان ہے اورخود مبین ہے، اس کا بیان "فلیطفھا کا بیان ہے۔ قول ہ جریت ، بہسرالجیم پانی کی رواور بہاؤکو کہتے ہیں۔

تشری : بخارکاعلاج پانی کے ذریعہ کرنے کی بحث اور جدید تحقیق کی روشی میں تفصیل'' باب ماجاء فی تبرید انجی بالماء' میں گذری ہے وہیں دیکھ لی جائے ، مزید سے کہ جوضا بطہ وہاں بتلایا گیا تھا اس کے مطابق اصل بات جسم کی اندرونی گرمی کو خارج کرنا اور درجہ حرارت کو کسی نہ کسی طرح کم کرنا ہے۔

اس کابیان بیہ ہے کہ اللہ عزوجل نے انسان کے جسم میں ایک خود کار لیول ود بعت فر مایا ہے، اس کا کام
یہ ہوتا ہے کہ جسم کے اندر ۱۹۸۰ فارن ہیٹ درجہ حرارت کو تحفوظ رکھتا ہے خواہ باہر کا موسم کیساہی ہو یعنی شدیدگری
ہویا سخت سردی ہو گر اندر کا درجہ حرارت اس طرح ۲۳ سینٹی گریڈر ہتا ہے گر بھی ایسا ہوتا ہے کہ جسم کے اندراس قسم
کے جراثیم داخل ہوجاتے ہیں جواس لیول کو متاثر کرتے ہیں نتیجۂ جسم کی اندرونی گری کی مقدار بڑھ جاتی ہے اور
کھال کی سطح پر شدندگی وجہ سے مسامات بند ہوجاتے ہیں اس طرح گری کے اخراج کا عمل فیل ہوجا تا ہے، چونکہ
قوت حاسہ کھال میں ہے اس لئے بخار میں مریض کو سردی گئی ہے اگر چہ اندر شدیدگری ہوتی ہے، بخار کے
اتار نے کے لئے جوادویات دی جاتی ہیں ان میں دوطرح کے اثرات کو کھوظ رکھا جاتا ہے (۱) جوان جراثیم کو خشم
کردیں۔ (۲) جواس لیول کے عل کو بحال کر کے گری کا ہیرون جسم خشمل کرنے کا عمل بحال کر کے گری کا اخراج

صاف پانی میں اللہ نے بیخاصیت رکھی ہے کہ وہ ان جراثیم کو چُن چُن کر ہلاک کردیتا ہے، دوسرے
اس سے مسامات کھل جانے سے اندر کی گری بھاپ بن کر خارج ہوجاتی ہے، لہذا حدیث باب میں جوطریقہ
بتلایا گیا ہے وہ کی فوائد پر شتمل ہے مثلاً صبح کے وقت پانی صاف سخر ابھی ہوتا ہے اور شبح کے وقت عسل سے آدی
ہشاش بشاش اور خوش وخرم ہوجاتا ہے جس کا اپنا اثر بھی ہے، اور نفسیاتی اعتبار سے بھی مفید ہے، نیز دعاء اور سنت
کے مطابق روحانی علاج کے ثمرات بھی حاصل کئے جا سکتے ہیں۔

### باب التداوي بالرماد

"عن ابى حازم قال سئل سهل بن سعلاً واناأسمع : بِآيِّ شَيَّ دُووِي جُرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: مابقى احداعلم به منى كان على يأتى بالماء فى تُرسه و فاطمة تغسل عنه الله وأحرِق له حصيرفحشي به جُرحُه" (حديث حسن صحيح) لله

حضرت ابوحازم فرماتے ہیں کہ اللہ بن سعد سے دریافت کیا گیا جبکہ میں (بی گفتگو) من رہاتھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زخم کا علاج کس چیز سے کیا گیاتھا؟ تو حضرت اللہ نے فرمایا کہ اس بارے میں مجھ سے زیادہ جانے والاکوئی نہیں بچاہے ، علی اپنی ڈھال میں پانی بحر بحر کرلاتے اور فاطمہ "آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا خون دھوتی تھیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ایک چٹائی (بوریا) جلادی گئی اور اسی (راکھ) سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے زخم کو بحر دیا گیا۔

لغات: قوله "المرماد" بالكرراككوكت بيل قوله "دُووى" مجهول كاصيغه بين دى۔ قسوله "حسر " بضم الجمم ، چوث اورزخم كوكت بيل ، جمع جروح آتى ہے۔قسوله "ترسه "ضم الآء ترس، سراورد هال كوكت بيل قوله "حصير "مجورك پتول كى بن هوئى چائى اور بوريا، ٹاث قوله "فحشى" بصيغة مجهول ، حشو بحرتى كوكت بيل يعنى وه چيز جس سے كى چيز كو بحراجائے جيسے تكيديس روئى وغيره۔

تشری : بروایت بخاری کی کتاب المغازی (ص:۵۸۴ ج:۲) پرجی آئی ہے،اس میں بداضافہ ہے کہ جب اس زخم پررا کھلادی گئ قو ''فساست مسك المدم و كسرت رَباعیت بدومند و حرح و حهه و كسرت البیضة على داسه ''مرواضح رہے كرآپ سلى الله عليه وسلم كارباعى دانت پوراشه پرنہیں ہواتھا بلكه صرف الميد چھوٹا سائلزاالگ ہوگيا تھا اور ساتھ نجلا ہونٹ مبارك بھى زخى ہواتھا، بدعت بن الى وقاص كے تير لكنے كى وجہ سے ہواتھا، اس خون دھونے كى وجہ بخارى كى روایت كے مطابق اسے روكنا تھا جبكہ ابن العربی عارضه میں كے وجہ بین الى وقات كے مطابق اسے روكنا تھا جبكہ ابن العربی عارضه میں كھتے ہیں: ''اماغسل المدم فلازالة النسوسة إن قلناإن دمه نحس، او لازالة التلویث إن قلناإن دمه

باب التداوى بالرماد

ل الحليث رواه البخاري ص: ۵۸۳ ج: ۲ كتاب المغازي، ايضاً بخاري ص: ۸۵۲ ج: ۲ "باب حرق الحصير لسيد به الدم" كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم كذا في جمع الفوائد ص: ۲۳۷ ج: ۲.

طاهر''۔

جہاں تک حمیر یعنی چٹائی بابور بااور ٹاٹ جلا کراس کی راکھ زخم پرڈالنے کا تعلق ہے تو یہ بھی بخاری کی روایت کے مطابق خون روکنے کے لئے تھا''فسلمارات فاطمة ان الماء لایزیدالدم الاکثرة احذت قطعة من حصیر فاحر قتهافاً لصقتهافاستمسك الدم''۔ علیہ

جدید حقیق : انسانی جسم میں کسی عضو کے زخی ہونے کی صورت میں اور بالخصوص زنگ آلودلوہ یا آلودہ چیز سے چوٹ آنے سے زخم میں ایسے جراثیم داخل ہونے کا اندیشہ ہوتا ہے جن سے شنج (ٹیٹنس) کا خطرہ ہوتا ہے جس کے لئے آج کل ٹیکے لگائے جاتے ہیں مگر آگ میں اللہ عز وجل نے بیتا ثیرر کھی ہے کہ اگر کوئی جگہ یا چیز آگ سے جلادی جائے تو وہ جراثیم کلمل طور سے ختم ہوجاتے ہیں گویا پھر ٹیکہ لگوانے کی ضرورت باتی نہیں رہتی، اس لئے کوئی سوتی کیڑے کو جلا کر گرم را کھا گرزخم پر کھدی جائے یا گرم پانی سے دھویا جائے تو وہ جگہ جراثیم سے صاف ہوجاتی ہے۔

غرض بیالک روایق علاج تھااور ہمارے یہاں آج بھی مروج ہے اس کا مقصد صرف خون بند کرنا ہوتا تھا مگرآج ثابت ہوا کہ بیجراثیم کش بھی ہے۔

اس صدیث میں حضرت بہل بن سعد کا پیفر مانا کہ 'مابقی احداعلم به منی ''اس بات کی دلیل ہے کہ کسی نیک غرض مثلاً ترغیب کے لئے یا مسئلہ کوموٹر بنانے کے لئے ایبادعویٰ واظہار کرنا جائز ہے بشرطیکہ اس سے عجب وغیرہ خرابی کا اندیشہ اپنے حق میں یا دوسرے کے حق میں پیدانہ ہواور اسی طرح دعوی بھی حقیقت پرمنی ہو

حاشیہ بخاری پر بحوالہ کر مانی اس حدیث سے پچھ اور مسائل بھی مستبط کے گئے ہیں: (۱) اس سے معلوم ہوا کہ انبیاء علیم السلام پر آز مائش اور بیاریاں آتی تھیں تا کہ وہ اس کا اجر بھی حاصل کریں۔ (۲) اور تاکہ امت کو اس پر چلنا یعنی صبر کرنا آسان ہو۔ (۳) اور یہ کہ معلوم ہو کہ انبیاء بھی بشر ہیں ان کو وہ تمام عوارض لاحق ہو سکتے ہیں جوعام انسانی جسموں کو لاحق ہوتے ہیں۔ (۳) اور یہ کہ یقین ہوجائے کہ انبیاء یکیم السلام مخلوق ہیں اس طرح وہ مجزات و یکھنے سے کسی غلط فہمی کا شکار نہ ہوں۔ (جیسا کہ بعض لوگوں نے حضرت عیسی علیہ السلام اور بعض نے نبی علیہ السلام کی بشریت سے انکار کردیا ہے) (۵) اس میں خود وغیرہ تھیار پہنے کا استجاب معلوم اور بعض نے نبی علیہ السلام کی بشریت سے انکار کردیا ہے) (۵) اس میں خود وغیرہ تھیار پہنے کا استجاب معلوم

صحیح بخاری حواله بالا.

ہوااور یہ کہ بیتو کل کے منافی نہیں۔ ( بخاری ص: ۵۸۴ ج:۲، ماشیہ نمبر:۲)

#### باب

"عن ابى سعيدالحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذادخلتم على المريض فَنَفِّسُواله في أجله فان ذالك لا يَرُدُّ شيئاً ويُطيّبُ نفسه" (هذاحديث غريب) لل

حضرت ابوسعیدخدری سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم کسی مریض کے پاس جاؤتواس کے لئے درازئی عمر کی بات (دعا) کروکیونکہ تمہاری بات کوئی چیز (موت) دور تو کرنہیں سکتی مگراس کے دل کوخوش کر لےگی۔

لغات ند قدوله "فنفسواله "تفیس سے ہ،اس کے صلی میں ' عن' بھی آتا ہے،اس کے معی خوش کرنے ، تبلی دینے اور سکون بخشنے کے ہیں۔

تشرت: مطلب بیہ کہ جب کی عیادت کروتواس مریض کے سامنے ہمت بڑھانے اور صحت وشفاء کی امید بیدار کرنے کی باتیں کرومثلاً بیتو معمولی بیاری ہے، آج کل تواس سے زیادہ سخت بیاریوں کا علاج الیا آسان ہے جیسے چیونی کا دم وغیرہ، کیونکہ ان باتوں سے اگر چداسے تشمی تونہیں ہوگی اور نہ ہی تقدیر وقضاء میں ردو و بدل ممکن ہے مگراس بیچارے کا دل تو خوش ہوگااس کوتیلی تو ضرور ہوگی۔

ال سے ایک طرف بیمعلوم ہوا کہ سلمان اورخصوصاً پریشان حال کادل خوش کرناچا ہے۔دوسری طرف عیادت کاطریقہ بھی معلوم ہوا کہ اس کے سامنے خوش افزابا تیں کی جا کیں،اس کے لئے درازی عمراورشفاء کی دعاء کی جائے اوراس کومرض کے فضائل لینی اس کارفع درجات کا ذریعہ ہونااور گناہ کا کفارہ ہونا ہیان کرے،اور یہ کموقعہ کی مناسبت سے بیٹھنے میں بیخیال رکھے کہ کہیں مریض کویا گھروالوں کوزیادہ بیٹھنے میں کوئی سے تکلیف تو نہ ہوگی،اس لئے عام آدی کوچا ہے کہ مقدار فواقی ناقہ سے زیادہ نہ بیٹھے الا بیک ذیادہ بیٹھنے میں کوئی فائدہ ہینہ ملحوظ ہو۔

آخرابواب الطب واول "ابواب الفرائض"

باب

ل الحديث احرجه ايضاً ابن ماجه ص: ١٠٣٠ "باب ماجاء في عيادة المريض" ابواب الجنائز. حفيظ الرحمن الهي

# ابوابالفرائض

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

# باب ماجاء في من ترك مالاً فَلِوَرَثَتِهِ

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من ترك مالاً فَلِاهله ومن ترك ضياعاً فَإلى" (حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جس نے (موت کے بعد) مال چھوڑ اتو وہ اس کے گھر والوں (ورثه) کا ہے، اور جو شخص محتاج اولا دچھوڑ ہے تو وہ میرے ذمہ ہے۔

لغات: قوله "الفرائض" فریضة کی جمع ہے جیسے شرائط جمع ہے شریطة کی ، فرض لغت میں کا شنے کو کہتے ہیں خصوصاً جب اس کا مفعول بہ قابل قطع چیز ہوجیے فرض العودوالثوب وغیر ہما ،فرض بواسط کر ف جر کے بھی متعدی ہوتا ہے جیسے فرض علیہ اس کے معنی لازم کردینے کے جیں اور جب صلہ میں ''لہ'' آ جائے تو بمعنی عطیہ یا حصہ مقرر کرنے کے آتا ہے جیسے میں کان علی النبی من حرج فیمافرض الله له''۔ (الآیة علی جمعی عطیہ یا حصہ مقرر بندوں پرشارع کی طرف سے فرض ولازم کیا ہوائی ، ممل اورقانون کہلاتا ہے اور میراث کی تقسیم کو تھی کہتے ہیں کیونکہ احکام کی بھی حدبندی ہوتی ہے اور میراث کی بھی ۔ اس لئے لغوی معنی قطع ان دونوں میں پائے جاتے ہیں۔ علم میراث کی بھی حدبندی ہوتی ہے جیں۔ عولم شراث کے ماہر کوفارض اور فرضی کہتے ہیں۔ قولہ "ضیاعاً" اس میں ضاد کا فتح و کسر و دونوں جائز ہیں ، بیدراصل مصدر ہیراث کے ماہر کوفارض اور فرضی کہتے ہیں۔ قولہ "ضیاعاً" اس میں ضاد کا فتح و کسر و دونوں جو نے کے قابل نہ ہوں ، چونکہ ہی کا طرور در بتا ہو اس لئے ان کوضیاع سے تعبیر کیا ، پس مطلب بیہوا ''مین ترک او لادا او عیا لا نوی ضیاع ''۔ عارضہ میں ہے: ''ما الضیاع فہو کل من لامال له و لاقو ق''۔

ابواب الفرائض عن رسول الله عَلَيْكُمْ

باب ماجاء من ترك مالاً الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً احمد في مسنده ص: ٥٥٩ ج: ٢ حديث: ١ - ٨٨. ٢ سورة الاحزاب آيت: ٢٨.

تشریج: \_ یہاں فرائف سے مرادعلم میراث ادراس کے مطابق عمل درآ مدکرنا ہے،اس علم کی اہمیت اللہ بیس بیان کی گئی ہے، یہ مستقل فن کے طور پر مدارس کے نصاب میں داخل ہے،اس کے اصول متعلقہ کتب سراجی وغیرہ میں دیکھے جاسکتے ہیں۔

یہاں نہایت اختصار کے پیش نظراتی ہی بات کرنا مناسب ہے کہ میت کے ترکہ کے ساتھ چاوتم کے حقوق متعلق ہوتے ہیں، وہ حقوق بالترتیب یہ ہیں: (۱) سب سے پہلے تفین و تجہیزا ور تدفین کے اخراجات ہیں جومیا نہ روی سے ادا کئے جا کیں گے گوان سے ساری میراث ختم ہوجائے۔ (۲) پھر جتنا مال بچاہاس سے سارے دیون اور قرضے وغیرہ حقوق ادا کئے جا کیں۔ (۳) ماجی کے ثلث میں سے وصیت کے مطابق خرچ کیا جائے وہ کیا جائے اگر وصیت کی ہواور جا تزممر نے میں خرچ کرنے کے لئے کی ہو۔ (۴) چوتھ نہر پر جو کچھ جی جائے وہ قرآن وسنت اور اجماع امت کی ہدایات کے مطابق مستحق وارثوں میں ان کے حصوں کے مطابق تقسیم کیا جائے۔ (کذافی السراجی)

ان تقسيمات كالك بواحمد يهال ترفدي كابواب الفرائض مي بيان بوگار

صدیث الباب کا مطلب بیہ ہے کہ جس تخصی نے کوئی مال چھوڑا، تو وہ مال اس کے درشہ کا ہے یعنی ترتیب بالا کے مطابق مگر جو تخص اپنے بیچھے ایسے بچے وغیرہ چھوڑے جوغریب ہوں اور ان کا کوئی مالی یا جانی سہارانہ ہوتو ان کی پرورش اور دیکھے بھال کی ذمہ داری میری ہے، امام ترفدگ نے ''فولی "'کامطلب یہی بیان کیا ہے' و معنی قولہ: من ترك ضیاعاً یعنی ضائعاً لیس لہ شی فالی یقول انااعولہ وانفق علیہ ''۔

اس ذمدداری میں دیون کی ادائیگی بھی شامل ہے گرامام نوویؒ فرماتے ہیں جیسا کہ حاشیہ پرہے کہ یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے خصائص میں سے ہے، آج کسی حکومت کی ذمہ داری نہیں کہ وہ (بغیر کفالت کے )لوگوں کے دیون اداکرتی رہے۔

شروع میں جب آپ ملی اللہ علیہ وسلم کے پاس جنازہ لایاجا تاتو آپ ملی اللہ علیہ وسلم پوچھتے کہ اس پردین ہے؟ اگراثبات میں جواب ملتا اوراس کی ادائیگی کا انظام نہ ہوتا تو آپ ملی اللہ علیہ وسلم صحابہ کرام سے فرماتے'' مسلواع ملی صاحب کم فان علیہ دینا''۔ سلے بعنی تم نماز جنازہ پڑھو میں نہیں پڑھتا کہ اس پردین

ح رواه ابوداؤد ص: 1 1 ج: ۲ "باب في التشديد في الدين" كتاب البيوع، ايضاً سنن نسائي كتاب الجنائز باب: ۲۷، سنن دارمي كتاب البيوع باب: ۵۳.

ہے، گرجب اللہ نے مسلمانوں کوفتو حات سے نواز ااور بیت المال قائم ہوا کی تو غریب مدیون میت کے دیون اور اولاد کی پرورش کی ذمدداری آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے خوداٹھالی، عارضة الاحوذی میں ہے:

"قال ابن شهاب : فلمافتح الله عليه الفتوح قال: من توفي من المؤمنين فعليّ قصاء ومن ترك مالاً فلورثته "وانفردابن شهاب بلفظ القضاء...وفيها...قال

ابن شهاب هذاناسخ لتركه ِ الصلوة عليه " (على الميت)

گوکہ ابن العربی اس کومرسل ہونے کی بناء پرمندکے لئے ناشخ ماننے کوتیار نہیں، مدیون میت کی طرف سے کفالہ کی صحت اور عدم صحت کے حوالے سے اختلاف ودلائل اور قدرے تفصیل'' باب ماجاء فی المدیون' میں گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات ترفدی ص:۳۹۵ج:۴، من ابواب البحائز)

# باب ماجاء في تعليم الفرائض

"عــن ابـى هـريـرة قـال قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم :تَعَلَّمُوا الفرائض والقرآن وعَلِّمُوا الناس فانى مقبوض "\_ (هذاحديث فيه اضطراب الخ) لـ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عندے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ طلبی وسلم نے ارشاد فرمایا: فرائض اور قرآن کیلئے اورلوگوں کوسکھائے کیونکہ میں لیا جانے والا ہوں۔ (لیعنی وفات یانے والا ہوں)

لغات وتشری : قسول الفرائض الفرائض المفرائض المرائض عمرادیاتوعلم میراث به جیما کدام مرزی کے مستج سے معلوم ہوتا ہے کدانہوں نے اس کی تخ تئ میراث کے باب میں کی ہے، اور ابواب الفرائض کے عوان میں اس کی طرف اشارہ کیا ہے، اور بیعلاء کی ایک جماعت کی بھی تفسیر ہے۔ اور یامراد ہروہ تھم ہے جس کو اللہ تبارک و تعالی نے اپنے بندوں پرفرض کیا ہے، جش نے اسی اختال کو ظاہر کیا ہے۔ اور لفظ قرآن بھی اس معنی کی تعین کا قرید ہے۔ یہ جس کمکن ہے کہ وہ تمام طریقے وسنن مرادہوں جو آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم سے (بحثیت تشریع) صادر ہیں، علی حذا مطلب ہے ہوا کہ قرآن وسنت کیمو کے ونکہ میں دنیا سے چلا جاؤں گا

م كذا في حاشية صحيح البحاري ص: ٣٢٣ ج: ١.

باب ماجاء في تعليم الفرائض

ل الحديث روى بسعناه ابن ساجه ص:۱۹۳ ابواب الفرائض، سنن دارمي مقدمه باب:۲۳، مستدرك حاكم ص: ۲۵۱ ج:۵ حديث:۲۱ ۸۱۱/ ۸۱۱۸.

پھران دونوں پراطلاع کی کوئی صورت نہیں رہے گی۔ (کذافی الحاشیة بحوالہ مجمع البحار) قبوله "و علمو الناس" اس کامفعول بمقدرہے ای المذکور۔ قبوله "فانی مقبوض" ای سَیَقبِضُنی الله تعالیٰ یعنی الله عُقریب مجھ پرموت کا پردہ ڈالنے والے ہیں، پھریے کم منقطع ہوجائے گا۔

اگرفرائض سے مرادمیراث ہوتواس علم کی اہمیت یہاں سے معلوم ہوئی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہ صرف اس کے سیخے کی تاکید فرمائی بلکہ اس کے سیخھانے پر بھی زور دیا ہے اور جلد حصول کی ترغیب دی۔ امام ترفدی نے اس حدیث میں اضطراب بیان کیا ہے، وجہ اضطراب بیہ ہے کہ توف سے بیر دوایت مندات ابی ہریرہ میں بھی مردی ہے جیسا کہ یہاں ہے اور مندات ابن مسعود میں بھی ہے، علاوہ ازیں محمد بن قاسم اور شہر بن حوشب کمزور بھی ہیں، البتة اس مضمون کی حدیث منداحمد، نسائی اور مستدرک حاکم میں قابل اعتبار سند سے آئی ہے۔

### باب ماجاء في ميراث البنات

"عن حابربن عبدالله" قال حاء ت امرأة سعدبن الرَّبيع بابنتيهامن سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله اهاتان ابنتاسعدبن الربيع قُتِلَ ابوهمامعك يوم احد شهيداً وان عمهما الحلمالهما فلم يَدَع لهمامالاً ولاتنكحان إلاولهمامال بقال يقضى الله في ذالك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال: أعطِ ابنتى سعدٍ الثُلثين واعْطِ امهما الثمن ومابقى فهولكَ" \_ (هذا حديث حسن صحيح)

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ سعد بن الربیع کی ہوی شعد سے
اپی دونوں بیٹیوں کورسول اللہ علیہ وسلم کے پاس لے آئی اور کہنے گی اے اللہ کے رسول! یہ دونوں سعد کی
بیٹیاں ہیں ان کا باپ آپ کے ساتھ معرکہ احد کے دن شرکت کی بناء پر آل کر کے شہید کیا گیا ہے اوران کے
بیٹیاں بیں ان کا (سارا) مال لے لیا ہے اوران کے لئے پھے بھی نہیں چھوڑ ا ہے ، حالا تکہ ان کی شادی بغیر مال کے
بیلی ہوسکے گی، آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس بارے میں اللہ فیصلہ فرمادیں گے چنا نچہ میراث کی آیت
نازل ہوئی تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے پچاکے پاس حکم بھیجا اور فرمایا کہ سعد کی بیٹیوں کو دو تہائی حصد دواور باتی (پانچ بیٹا چوہیں ،۲۲ میں کا ہے۔

تركيب: - قوله "قتل ابوهمامعك الخ"اس مين معك ظرف مشقرب يعنى كائنا مقدر كماته

متعلق ہے ظرف لغویعی قل کے ساتھ متعلق کرنامفسد معنی ہے کیونکہ یہ مطلب نہیں ہے کہ آپ کے ساتھ شہید ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم احد میں شہید نہیں ہوئے بلکہ مطلب سے ہے کہ آپ کے ساتھ احد کے میدان میں شریک تھے اور ای الرائی میں شہید ہوئے۔ تدبر

تشری : ابن العربی عارضه میں لکھتے ہیں کہ جس روایت میں ہے کہ ' ھاتان ابنتاثابت بن قیس بن شماس '' توہ غلطی اور سہور چمول ہے کیونکہ ثابت جنگ بمامہ میں شہیر ہوئے تھے۔

زمانہ جاہلیت میں بدرواج تھا کے عورتوں کو میراث میں سے حصہ نہیں دیاجاتا بلکہ مردوں اور عصبہ میں سے بھی عمومات می سے بھی عمومات کو ملتا جو طاقت وربوتا، گویازیادہ تر دارومدار بازوکی طاقت برتھی، ذوی الفروض اور عصبہ کی تقسیم اور تمیزاس وقت نہیں تھی۔

جب الله تبارک و تعالی نے انسانوں کے لئے زرین اصول اور ضابطوں کے مطابق عادلانہ نظام بنام اسلام نازل فرمایا تواس میں باقی مظلوم جماعات، انواع اورافراد کی طرح عورتوں کو بھی میراث میں متعین حق دینے کا تھم فرمایا۔

باب كى روايت معلوم بوتائ كه يرواقع الى آيت كنزول كاسب بنائ يوصيكم الله فى اولاد كم للذكر مثل حظّ الانتين فان كن نساء فوق الاثنتين فلهن ثلثاما ترك بوان كانت واحدة فلها النصف "\_(ناء آيت نبر: ااء الخ)

اس بارے میں ضابطہ یہ کہ پہلے ذوی الفروش کے جھے دیئے جائیں، ذوی الفروش سے مرادوہ اس بارے میں ضابطہ یہ کہ پہلے ذوی الفروش کے حصے دیئے جائیں، وادر آٹھ ورتیں، مردیہ بیں: (۱) باپ۔ (۲) جرمجے بعنی دادا۔ (۳) مال شریک بھائی اور (۳) شوہر عورتیں یہ ہیں: (۱) بیوی۔ ہیں۔ (۳) بیٹی۔ (۳) پوتی آگر چدوروالی ہو۔ (۳) سی بہن۔ (۵) سوتلی بہن۔ (۲) مال شریک بہن۔ (۵) مال شریک بہن۔ اگران سے مال شکی جائے یاذوالفروش نہ ہوں تو پھر ماجی پہلی صورت میں اور ساراتر کہ دوسری صورت میں عصبہ کو متعدد صورتیں ہیں گراولین ترجی عصبہ نسبیہ کو حاصل ہے اور ساراتر کہ دوسری صورت میں عصبہ کو متعدد صورتیں ہیں گراولین ترجی عصبہ نسبیہ کو حاصل ہا اس میں الاقرب فاقرب کے مطابق تقسیم کیا جائے گا۔ (راجع للتفصیل باب معرفة الفروض الخ وباب العصبات، من سراتی)

چونکہ دوبیٹیوں کوثلثان ملتے ہیں اوراولادی صورت میں بوی کوشن ماتا ہے اس لئے حدیث الباب میں

# باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

"عن هُزيل بن شُرَحبِيل قال جاء رجل الى ابى موسى وسليمان بن ربيعة فَسَأَلَهُماعن ابنة وابنة ابن، وابنة ابن، وابنة ابن، وابنة النصف وللاحت من الاب والام مابقى وقالاله انطلق إلى عبدالله فأساله فانه سيُتابعنا فَاتَى عبدالله فذكرله ذالك واحبره بماقالا، قال عبدالله :قدضللتُ إذا وماانامن السمه تدين ولكنى أقضى فيها كماقصى رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلين وللاحتِ مابقى" (هذا حديث حسن صحيح) اله

ہڑیل ہن شرحیل سے روایت ہے فرماتے ہیں کوایک خص ابوموی (اشعری) اورسلیمان بن ربید کے پاس آیا اوران سے ایک بیٹی ،ایک پوتی اورسگی بہن کی (میراث کی) بابت پو چھا، تو ان دونوں نے کہا کہ آ دھا ترکہ بیٹی کا ہے اور باتی (آ دھا) بہن کو ملے گا ( لیتی پوتی کونظرانداز کردیا) پھر دونوں نے اس شخص سے کہا جاؤ عبداللہ ( ابن مسعود ) کے پاس اوران سے پوچھووہ بھی ہماری پیروی کریں گے ( لیعنی ایسابی جواب دیں گے ، چنانچہووہ آ دی عبداللہ بن مسعود کے پاس گیا اوران سے اس فیصلے کا تذکرہ کیا اوران دونوں کی بات سے بھی آگاہ کیا، تو عبداللہ بن مسعود نے باس گیا اوران سے اس فیصلے کا تذکرہ کیا اوران دونوں کی بات سے بھی آگاہ کیا، تو عبداللہ بن مسعود نے فر مایا اگر میں ایسا فیصلہ کروں گا اور سے جو اب دینے والوں میں سے نہ ہوں گا کیکن میں تو ( ان کے مطابق نہیں بلکہ ) اس بارے میں وہی فیصلہ کروں گا جیسا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فیصلہ فرمایا ہے بیٹی کے لئے آ دھا ہے اور بی تی کو چھٹا ملے گا تا کہ شکین کو پورا کیا جائے اور باتی

باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

ل التحديث اخرجه البخاري وابوداؤد والنسائي واحمد والبيهقي بحواله سنن دارمي ص: ٣/٤ ج: ٢ حليث: • ٢٨٩، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ١٩٥ ابواب القرائض.

(دوسدس ۲/۲) بہن کے ہیں۔

تشریخ: فول میس میس اشین وفتح الراء وسکون الحاء کسر الباء بیدواقعہ کوفیدی اس وقت بیش آیا تھا جبکہ حضرت عثمان رضی اللہ کی طرف سے حضرت ابوموی اشعری کو بعد از ابن مسعود " گورز بنالیا گیا تھا، سلیمان بن ربعیہ کوفیہ کے قاضی تھے۔ (قالہ الحافظ کذافی الحقة )

ان دونوں حضرات كافيصله سورهٔ نساء كى دوآيتوں سے ماخوذ ہے چنانچدانہوں نے بيٹى كوآ دھاد ينے كوكها كيونكه اس آيت ميں ہے: ''وَإِن كَانَت واحدةً فلهاالنصف ''(نساء آيت ال) اور بهن كوآ دھاد ينے كاتكم اس آيت سے ليا: ''إِن إمرُوُّ اهلك ليس له ولد وله احت فلهانصف ماترك''۔ (نساء آيت نمبر: ١٤٧)

پہلی آ بت بیں ہے کہ اگر بٹی ایک ہے تواس کو آ دھا ملے گا، اور دوسری بیں ہے کہ اگر کوئی تخص مرجا ہے اوراس کی اولا دنہ ہوتواس کی گئی بہن کوتمام ترکہ کا آ دھا دیا جائے گا، اب جب دونوں کو آ دھا آ دھا لی گیا تو پوتی کے لئے بچے بھی نہ بچا، یہ بھی ممکن ہے کہ انہوں نے دوسری آ بت ہے مسئلہ اخذ کیا ہوا ور فلائنی ' ولد' کے لفظ ہے ہوئی کہ انہوں نے اس سے مراد بیٹا بعنی نرینہ اولا دلے لی جبکہ علم میراث بیں ولد بمعنی مولود یا بمعنی مطلق اولا د ہوتی کہ ان حضرات نے صرف ملی اولا دیک محدود مجھا اور یہ بچھ بیٹھے کہ پوتی کا حصر قرآن بھی نہیں ہے، جبکہ این مسعود مسمجھ رہے تھے کہ ولد بمعنی اولا د ہواور پوتے، پوتیاں بیٹھے کہ پوتی کا حصر قرآن بھی نہیں ہے، جبکہ این مسعود مسمجھ رہے تھے کہ ولد بمعنی اولا د ہوتی ہوتی کی روایت میں ہے بھی اولا د جو تھی ہیں، اس لئے انہوں نے سابقہ فیصلہ کی موافقت سے انکار فرمایا، بھر داقطنی کی روایت میں ہے کہ انہ وصلم یقول النے ''جونکہ بٹی بمقابلہ پوتی کے اقرب ہے کہ لہذا توت قرابت کی وجہ ہے اس کونصف ملا، چونکہ بنات کا حصر ثلثان سے زیادہ نہیں ہوسکا، اس لئے پوتی کوشدس دیا تا کہ ثلثان کو پورا کیا جائے، باتی دوسدس کی گئے وہ تھیتی بہن کے ہوئے، بس مسئلہ کی تھیج چھیلئے کہ دیا تا کہ ثلثان کو پورا کیا جائے، باتی دوسدس کی گئے وہ تھیتی بہن کے ہوئے، بس مسئلہ کی تھیج چھیلئے۔

بنت بنتالاین اُخت ۳ ا

# باب ماجاء في ميراث الاخوة من الاب والام

"عن على انه قال انكم تقرؤون هذه الآية "من بعدوصيّة توصون بهااودين"وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بنى الأم يرثون دون بنى العلّات الرحلُ يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه" \_ (وكذارواه احمدوالحميدي وابن ماجه) لل

حفرت علی سے مروی ہے انہوں نے فرمایا کہتم لوگ اس آیت کو پڑھتے ہو' مِن بعدو صیة النے'' (یعنی اس میں بظاہر وصیت مقدم ہے دین پر) حالانکہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے وصیت سے پہلے دین کی ادائیگی کا حکم کیا ہے اور یہ کہ حقیق (سکے) بہن بھائی وارث ہوں گے نہ کہ علاتی (یعنی سو تیلے) آدی اپنے حقیقی بھائی کا وارث ہوتا ہے علاتی (سوتیلے) کانہیں۔

تشری : علم بلاغت کا قاعدہ ہے کہ بھی کسی چیز کواہمیت اور مقتضائے حال کی بناء پر مقدر کیا جا تا ہے چو کہ انسان طبعًا بخیل ہوتا ہے اور وصیت میں مطالبہ کرنے والے لوگ بھی عموماً نہیں ہوتے ہیں بخلاف دین کے کہ دائنین خوداس کو وصول کرنے میں پیش پیش ہوتے ہیں ،اور ور شرکے لئے رو کناممکن یا آسان نہیں ہوتا ،اس لئے وصیئت کی اہمیت اُ جا گر کرنے کے لئے اور تا کید کرنے کے لئے آیت میں اس کا ذکر دین پر مقدم کیا ،غرض نقد یم ذکری سے بین ہمجھا جائے ، کہ بیے مکما بھی مقدم ہے ،حصرت ملی رضی اللہ اس قاعدے کی طرف اشارہ کرتے ہوئے صرت منقول پیش کررہے ہیں تا کہ کی کوغلو نہی نہ ہو۔

پھراس آیت میں 'من بعدوصیة توصون بھااودین '' کی لفظ''او'' بمعنی واو کے ہے، کیونکہ بھی دونوں بھی ہوتے ہیں یابوں کہنا چاہئے کہ''او''مانعة الجمع کے لئے نہیں ہے۔

#### باب ماجاء في ميراث الاخوةمن الاب والام

ل مسنن ابن ماجه ص: ۱۹۷ "باب ميراث العصبة" ابواب الفرائض، مسنداحمد ص: ۱۲۸ ج: ۱ حديث: ۱۲۲۲، ايضاً ۹ ص: ۲۰ ا ۱۳۲۶. هـ ع. صورة النساء آيت: ۱۲. "الرحل برث احاه لابیه وامه دون احیه لابیه" یه جمله اقبل کی تفییر ہے بین اگر کئی کے مال باپ شریک بھائی موجود ہوں تو وہ صرف باپ شریک بھائی پرمقدم ہوں گے، یعنی عینی و هیتی بھائی علاقی وسوتیلے پرمقدم ہے تن میراث میں، چونکہ عربول میں قرابت کا اصل دارو مدار باپ کے دشتے پر ہوتا تھا، عورت کی دشتہ داری کی نسب وحسب میں کوئی خاص اہمیت نہی ، دوسری طرف قرآن میں لفظ 'ا نوق' مطلق آیا تھا جس سے یہ تو ہم ہوسکتا تھا کہ سکے بھائی اور سوتیلے میراث کے استحقاق میں برابرومساوی ہوں گے تواس شہبے کے از الد کے لئے فرمایا: 'وان اعیان بندی الام بر شون دون بنی العلات ''اس میں ''ام' کا ذکر بطور خاص کر کے واضح کردیا کہ میراث میں کوئی بھی قرابت خواہ باپ کی وجہ سے ہویا ماں کی طرف سے مرجی ت میں سے ہے تو چونکہ اعیانی بھائیوں کے ساتھ دوقر ایتیں ہو کیس اور سوتیلے کے ساتھ فقط ایک، اس لئے تو ت قرابت کی وجہ سے اعیانی مقدم ہوں گے ، مراجی میں ہے:

"ثم يرححون بقوة القرابة اعنى ذاالقرابتين اولى من ذى قرابة واحدة ذكراكان اوأنثىٰ لقول عليه السلام ان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات "\_

(سراجي ص:١٠٠ باب العصبات)

پس مطلب بینکلا کہ سکے بھائی نہ ہونے کی صورت میں سوتیا ستی ہوں گے، اس روایت میں اگر چہ حارث متکلم فیہ ہے گر پھر بھی روایت پڑل متفقہ ہے، اس سے بیمعلوم ہوا کہ روایت کی قوت اورضعف کا دارومدار صرف راویوں کی حالت پڑبیں ہے بلکہ امت اور مجتدین کا تعامل بھی قابل لحاظ ہے:

"قال السخاوى فى فتح المغيث بشرح الفية الحديث، وكذااذاتلقت الامة الصعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواترفى انه ينسخ المقطوع به ولهذاقال الشافعى رحمه الله فى حديث: لاوصية لوارث انه لا يثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى جعلوه ناسخاً لآية الوصية" ( ماتمس اليه الحاجة لمن يطالح سنن ابن ماجة ص ٢٢٢)

# باب ميراث البنين مع البنات

"عن حابربن عبدالله قال حاء نى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعودنى وانامريض في بنى سَلِمة فقلتُ يانبى الله اكيف اقسم مالى بين ولدى افلم يَرُدَّ عَلَى شيئاً فنزلت: "يوصيكم الله فى اولادكم للذكرمثل حظ الانثين "الاية\_ (حسن صحيح)

حفرت جابر بن عبدالله رضی الله سے مروی ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم میرے پاس میری عیادت کے لئے تشریف لائے جبکہ میں بنی سلمہ میں بیار پڑاتھا، میں نے عرض کیاا ہے اللہ کے نبی ایس اپنا مال اپنے بچوں میں کس طرح تقسیم کروں؟ تو آپ صلی الله علیه وسلم نے مجھے کوئی جواب نہیں دیا، پس بی آیت نازل ہوئی' یو صب کے الله النے''۔ ل

تشريح: بنوسكمه بفتح السين وكسرالملام نزرج كى شاخ اور حفرت جابر الكاقبيله بـ

پہلا اشکال: \_ يہاں بيسوال واردہوتا ہے كہائ وقت تو حضرت جابر كى كوئى اولادنى بلك نو (٩) بېنين تحس جيما كما كلے باب كى روايت مل ہے، اور سيحين على كى روايت مل ہے: 'فقلت بارسول الله اانماير ثنى كلالة '' ـ اور بخارى كى ايك اورروايت ملى بھى بہنوں كى تصريح ہے: 'انمالى احوات '' سي تواس طرح ان روايات ميں تعارض آگيا۔ اس كا جواب بيہ كہ يا تو ''ولدى ''كالفظ صديث باب ميں راوى كـ ''ونم' برش ہے يا پھر چونكدوہ بہنيس عمر ميں ان سے چھوئى تحس اور چھوٹوں پراولا داور بچوں كا اطلاق ہوتا ہے گونجاز أبوتا ہے۔ (قالم الكنكو هى فى الكو كب)

وومرااشكال: بيب كذي وصبكم الله النه "بيا بت وحفرت معد بن ربي كي يوى كاستفسار كي ومرااشكال: بيب كذي وصبكم الله النه "بيا بت وحفرت معد بن ربي كي يوى كاستفسار كي جواب من نازل بوكي تقى اورخود حفرت جابر كي حديث بهي سابك كي تقريح كرتى به جبكه حفرت جابر كي قصه من توسوره نساء كي آخرى آيت نازل بوكي تقي توريجي تعارض به الودا كود من بين كي تقريح كي تقد الله يفتيكم في الودا كود من بين كي تقريح كي تقد الله يفتيكم في

#### باب ميراث البنين مع البنات

لمسبورة المنتساء آيت: ا 1 . ع صبحيت بتخارى ص: ٣٢ ج: ا "باب صبّ النبى عَلَيْتُ وضوء ٥ الغ" كتاب الوضوء، صبحيح مسلم ص: ٣٣ ج: ٢ كتاب الفرائص ع صبحيت بسخسارى ص: ٩٩٨ ج: ٢ "بساب ميرات الانتوة والاحوات" كتاب الفرائض. الكلالة" يك (باب فى الكلالة ،اول كتاب الفرائض واليناً باب من كان ليس لدالخ ص: ١٩٩٩) اورز زى ك الكلالة الكلالة المالية ما الكليلة الكلالة المالية عن الكلالة المالية ا

پہلا جواب: ۔ اس کا ایک جواب یہ ہوسکتا ہے کہ ترفدی کی اس باب والی صدیث میں راوی ہے وہم ہوگیا ہے، پس کہاجائے گا کہ اس صدیث میں دوموقعوں پر وہم پایا جاتا ہے۔

دومراجواب: بیرے کہاس روایت پیل ''یوصیکم الله ''الایۃ سے مرادمیراث کا تھم ہے جوسب کوشامل ہے۔فلااشکال

تیسراجواب: بیسے کہ بھی ایک علم کے نزول کے متعدداسباب ہو سکتے ہیں لہذا بھی راوی ایک سبب ذکر کرتا ہےاور بھی دوسرا۔ (قالم السیوطی فی الا ثقان )

راقم نے اسباب نزول کی روایات میں تطبیق اور ترجیح کے اصول ' زادیسر فی علوم النفیر' اور پرانے نام کے مطابق ' الزادالیسیر فی مقدمة النفیر' میں ذکر کئے ہیں جن کواس میں یا ' الا تقان' میں و یکھا جاسکتا ہے۔

# باب ميراث الاخوات

"عن حابربن عبدالله قال مرضتُ فاتانى رسو ل الله صلى الله عليه وسلم : يعودنى فوجدنى قداُغْمِى عَلَى فاتانى ومعه ابوبكروهماماشيان فتوضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب عَلَى من وضوء ه فَافَقْتُ فقلتُ يارسول الله اكيف أقضى فى مالى اوكيف اصنع فى مالى الله يفتيكم مالى الله يفتيكم في في مالى الله يفتيكم فى الكلالة الاية قال جابر في نزلت وحسن صحيح) لله

حفرت جابر سے محدین المکد رنے یہ فرماتے ساے کہ میں بیارہ وگیا تھا تورسول الله سلی الله علیہ وسلم میرے پاس تشریف لائے وہ میری عیادت کرنا چاہتے تھے پس آپ سلی الله علیہ وسلم نے جھے پایا جبکہ میں بہوش ہو چکا تھا چنا نچہ آپ سلی الله علیہ وسلم آئے اور ان کے ہمراہ ابو بکر « بھی تھے، دونوں پیدل تھے، پس رسول الله سلیم وسلم نے وضوفر مایا اور وضوکے بانی میں سے پچھ میرے اوپر ڈالا تو مجھے افاقہ ہوا، میں نے

م مورة النساء آيت: 141.

باب ميراث الاخوات

ل ايضاً اخرجه مسلم ص:٣٣ ج: ٢ كتاب الفرائض.

فورانیو چھااے اللہ کے رسول! میں اپنے مال کے بارے میں کسے فیصلہ کروں؟ یا فرمایا (راوی کوشک ہے) میں اپنے مال میں کیا طریقہ اختیار کروں؟ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کوئی جواب نہیں دیا، اس وقت ان کی نو (۹) بہنیں تھیں یہاں تک کہ یہ آیت میراث نازل ہوئی: 'یستفتو نك الله ''اللیة حضرت جابر 'فرماتے ہیں کہ یہ میرے ہی بارے میں نازل ہوئی۔

تشریخ: کلالہ وہ ہے جس کے اصول وفروع لینی والداورولدکوئی نہ ہواوردیگرورشہ ہوں،حضرت تھانوی صاحب '' ''المسک الذی'' میں فرماتے ہیں کہ:اس میں تین صورتیں ہیں:ایک توبہ ہے کہ فقط ہمشرہ ہی ہو۔اوردوسری سے ہے کہ فقط بھائی ہوں اور بہن کوئی نہ ہو۔اورتیسری صورت سے ہے کہ بھائی بہن دونوں ہوں۔ پہلی صورت میں سب کو سرار ملے گا۔اور تیسری صورت میں سب کو ہرا ہر ملے گا۔اور تیسری صورت میں لڑکے کودو ہرااور بہن کوا کہ اہرا ہیکن مینی بھائی سے علاتی بھائی بہن سب ساقط ہوجاتے ہیں۔

ال حدیث سے ایک طرف عیادت کی سُنیت معلوم ہوئی اوردوسری طرف بیدل چلنے کی فضیلت یعنی ہو سکے تو پیدل چلنا افضل ہے جیسا کہ جمعے کے بارے میں 'ولم یر کب ''کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے، اور ہیکہ وضوء کا مستعمل پانی پاک ہے گوکہ اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت الگ ہے کہ ان کے مستعمل پانی میں اللہ نے شفاء رکھی تھی، تاہم عام لوگوں کے مستعمل پانی سے بچنا افضل ہے چنا نچی ''الاشیاہ والنظائر'' میں ہے: ''الاولیٰ آن لایصلی علی مندیل الوضوء الذی یمسح به ''۔ (الاشیاہ صلام ایک السلوة) اسی طرح داڑھی وغیرہ کا پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گلی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہیکہ داڑھی وغیرہ کا پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گلی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہیکہ داڑھی وغیرہ کا پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گلی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہیکہ داڑھی وغیرہ کا پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گلی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہیکہ داڑھی وغیرہ کی پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گلی افضلیت معلوم ہوئی، اور ہیکہ وغیرہ کی چھوٹوں کی عیادت کریں۔

### باب ماجاء في ميراث العصبة

"عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: اَلحِقُو االفرائض بِاهلِهافمابقى فهولِاً ولى رَجُل ذَكرِ" ـ (حديث حسن)

#### باب ماجاء في ميراث العصبة

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب الفرائض "باب ميراث الولد من ابيه وامه" ومسلم في كتاب الفرائض "باب المحقوا الفرائض بالب في مسنده الحقوا الفرائض باهلها" ابو داؤد كتاب الفرائض "باب في ميراث العصبة" والنسائي وابن ماجه واحمد في مسنده بحواله سنن دارمي ص ٢٥٤٠ ج: ٢ ما يضاً رواه الحاكم في المستدرك ص ٢٥٤ ج: ٥ حديث ٢١٣٨ م

حفرت ابن عباس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: کہ (پہلے) صحاب فروض کوان کے جصے دواور جو مال رہ جائے تو وہ قریب تر آ دمی کے لئے ہے۔

تشریخ: حدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ اصحاب فروض جب اپنے اپنے مقررہ جھے لے لیں اور پھر بھی کچھ نی جائے تو اگر عصبہ موجود ہوں تو وہ بچا ہوا مال دوبارہ ذوی الفروض پرتقیم نہ ہوگا بلکہ دہ عصبہ کو دیا جائے گا، پھرعصبہ میں سے اولا اس کاحق بنتا ہے جومیت سے اقرب ہوخم الاقرب فالاقرب مثلاً اگر میت کا بیٹا ہوتو وہ پوتا ہے پھر باپ ہے۔
تو وہ پوتے پرادر باقی بھائیوں اور چچا وغیرہ سب پرمقدم ہے، پھر پوتا ہے پھر باپ ہے۔

اس کامخضر بیان میہ کے مصبہ نسبیہ جواصل ہے عصوبت میں، تین طرح کے ہیں: (۱) عصبہ بنفسہ (۲) بغیرہ (۳) مع غیرہ۔

عصبہ بنفسہ: کا مطلب ہے کہ اس کے اور میت کے درمیان کمی عورت کا واسطہ نہ ہوالہذا کہا جائے گا کہ بہتم اول وہ مرد ہے جس کا نسب میت ہے، بغیر واسط عورت کے ہوجبکہ دوسری اور تیسری تشمیں دونوں عورتوں پر شتمل ہیں، بھر عصبہ بغیرہ جیسے بہن اپنے بھائیوں کی وجہ سے عصبہ بنتی ہے اور عصبہ مع غیرہ جیسے بہن، بٹی کی وجہ سے عصبہ بنتی ہے، بھر عصبہ بنفسہ کی آلیں میں چارتشمیں ہیں، سراجی میں ہے:

"اماالعصبة بنفسه فكل ذكر لاتدخل في نسبة الى الميت أنثى وهم اربعة اصناف: (١) حزء الميت (٢) واصله (٣) و حزء ابيه و حزء حده الاقرب "\_

لینی میت کی اولاد،اس کے اصول ہاپ دادا،میت کے باپ کے اجزاء یعنی بھائی اوراس کے داداکے اجزاء یعنی بھائی اوراس کے داداکے اجزاء یعنی بچیا،اوراس کے ساتھ ان سب کے اصول وفر وع۔

"وان علاوان سفلوا". .قال:يرجحون بقرب الدرجة اعنى أولهم بالميراث جزء

المیت ای البنون ثم بنوهم وان مفلوائم اصله ای الاب ثم الحد، ای اب الاب
وان علا شم حزء ابیه ای الاخوة ثم بنوهم وان سفلوائم حزء حده ای الاعمام
ثم بنوهم وان سفلوائم یرححون بقوة القرابة اعنی به ان ذاالقرابتین اولی من
ذی قرابة واحدة ذکراکان اوانثی "الغ\_ (سراتی ص:۱۳، باب العصبات)
باب کی روایت اگر چه مرسل مح مرکثرت طرق کی وجه سے اور بعض اسمانید میں موصول ہونے کی
بنا پرقا بل عمل وقا بل جحت ہے۔

### باب ماجاء في ميراث الجد

"عن عسران بن حُصين قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال:إنَّ ابنَ إبنى مات فسمالى من ميراثه ؟فقال لك السُدس افلماوَلَىٰ دعاه فقال:لَكَ سدس آخر، فلمّاوَلَىٰ دعاه قال:ان السدس الآخرلَكَ طُعمة" \_ (حديث حسن صحيح)

حضرت عمران بن حمین رضی الله عند سے روایت ہے کہ ایک شخص نبی پاک صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ میرا اپوتا فوت ہوگیا ہے تو مجھے اس کی میراث میں سے کیا ملے گا؟ (لیعنی کتنا ملے گا) بقو آپ سلی الله علیہ وسلی وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی الله علیہ وسلی وسلیہ وسلی الله علیہ وسلی وسلیہ وسلی

تشری : اس مسئلہ کی تصویر یہ ہے جیسا کہ حاشیہ پر ہے کہ میت کی دویٹیاں تھیں اورا یک دادا، جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ لڑکیوں کوشل آن سے زیادہ نہیں ملتا دوسری طرف دادا بمز لہ باپ کے ہاں لئے اولاد کی صورت میں اس کا حصہ سُدس یعنی چھٹا بنم ہے بعدال الله تعالیٰ: وَلاِ بَوَیهِ لِکل واحد منه ماالسُدُسُ مما ترك ان کان له ولد "۔ (نساء آیت نمبر: ۱۱) اس لئے مسئلہ کی تھے چھ سے ہوئی، بیٹیوں کوشٹین یعنی چار حصہ اور سُدس یعنی چھٹادادا کو بطور فرض دیا، ایک چی گیاوہ دادا کو بطور تعصیب دیا کیونکہ داداذوی الفروض اور عصب دونوں میں سے ہے۔

#### م...\_\_\_\_الله ٢

بنآن جدع ۲ ا ا ۲

آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو دونوں حصا یک ساتھ اس لئے نہیں دیئے کہ ایسا کرنے سے سابقہ کم کی تغییخ کا شبہ پیدا ہوسکتا تھا، اس لئے دونوں حکموں کو اُجا گر کرنے کے لئے الگ الگ کر کے دیئے تا کہ صاف طور سے معلوم ہو کہ جد کا حصہ ثلث نہیں بلکہ سُدس ہے اور دوسر اسدس بطور تعصیب کے ہے، پھر اس کو طمعة سے تعبیر کیا تا کہ مزید تصریح ہو کہ اس سے پہلافرض متنفیر نہ ہوگا وہ بستورسدس ہی ہے اور رہے گا۔

اس کی مثال ذخیرہ احادیث میں اور بھی کمتی ہیں مثلاً عبداللہ بن ام کمتوم رضی اللہ عنہ نے اپنی نابینا پن کاعذر پیش کرتے ہوئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے گھر پر نماز نماز پر صنے کی اجازت چاہی کہ مثلاً اندھیرے میں لانے والاکوئی نہ ہوتو میں گھر پر نماز پڑھوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دے دی گر جب وہ جانے گئو تھر نما کر بوچھا کہ اذان سنتے ہوانہوں نے فرمایا'' ہاں'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آیا کرو،اس میں پہلے اجازت، عام تھم ہے کہ معذورین گھر پر نماز پڑھ سکتے ہیں اور دوسراابن ام کمتوش کی خصوصیت ہے،اگر بہی تھم پہلی بارارشاد فرماتے تو بہی تھم معلوم ہوتا کہ دیگر معذورین بھی نماز کے لئے معجد میں آیا کریں۔ تد بر

ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جدکا مسلد انتہائی مشکلات میں سے ہے اوراس سے اصول شرع میں نظر اور قیاس کی اہمیت معلوم ہوتی ہے کہ دین میں قیاس ایک ذرین اصول ہے، اور یہ بھی معلوم ہوا کہ ہرمسللہ منصوص نہیں ہوتا ہے، لین بعض مسائل مستبط بھی ہوتے ہیں، غیر مقلدین کو یہ نکتہ نوٹ کر لینا چاہئے کہ قیاس کتنا اہم ہے، نیز المل قرآن کے نام سے جولوگ انتشار پھیلاتے ہیں وہ بھی بتا کیں کہ قرآن میں جد کا حصہ کیا ہے؟

"العرف الشذى" ميں ہے كوامام صاحب كزديك داداباب كى طرح بھائيوں كے لئے حاجب بنآ ہے جبكہ صاحبين كيزديك دادابھائيوں كے ساتھ شريك ہوگا يعنى ان كا حصہ ساقط نہيں كرسكا۔ امام صاحب كی طرح قول، ابو بكر صديق، ابن عباس، حضرت عائش، ابی بن كعب، معاذ بن جبل رضى الله عنهم اور ابوداؤداور بہت سے تابعين كاقول بھى يہى ہے كہ "ان المحد بسقط الاحوة و الاحوات كالاب " حجبكہ جمہور كا فرجب وى ہے جوصاحبين كا ہے۔ (كذا فى الحقة ) تحذيل سيمى ہے كہ صحابہ كرام ملى سيمسلدا خلا فى رہا اور بہت سے صحابہ كرام محتى كر حضرت عرفي سيملل المنقب صحابى بھى اس ميں بحث سے بچتے تھے۔

"فال وهذا التحذيرو الوعيدو ماقيل في شانه في ذالك الوقت انماهو قبل تدوين السمذاهب الاربعة واستقرار الامرعليها عند كل مجتهد من الاثمة الاربعة ومقلديهم ولاصعوبة حينية في الافتاء" الخرتفيل كرائح ويمين تحقة الاحوذي الى بابى شرح مير من عن في مقلد بن كوائم جم تدين كرام كي الهميت كوسليم كرلينا جائد من كوائم جم تدين كرام كي الهميت كوسليم كرلينا جائد من كوائم جم تدين كرام كي الهميت كوسليم كرلينا جائد من المحتلد من كرام كي الهميت كوسليم كرلينا جائد كلينا جائد كلينا جائد كلينا جائد كلينا جائد كلينا كرام كي المحتلد كلينا جائد كلينا جائد كلينا جائد كلينا 
### باب ماجاء في ميراث الجدة

"عن قبيصة بن ذويب قال جاء ت الحدة أمَّ الامِّ، او أمُّ الاب الى ابى بكر فقالت: ان ابن ابنى او (قالت) ان ابن ابنتى مات وقد أُخبِرتُ ان لى فى الكتاب حقاً مفقال ابوبكر: ما آجدُ لَكِ فى الكتاب من حق و ماسمعتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم قضىٰ لَكِ بشى و سَاَّسْتُلُ الناس، قال فسالَ الناس فشهد المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أعطاها السدس، قال : و من سمع ذالك معك ؟ قال محمد بن مسلمة قال : فاعطاها السدس ثم جاء ت التى تخالفها الى عمرقال شفين و زادنى فيه معمر عن الزهرى ولم احفظه عن الزهرى ولكن حفظته من معمراً لله عمرقال : إن احتمعتما فهولكما و التي تعمر الله عهولها "\_ل

حضرت قبیصہ بن ذویب (باتصغیر ) سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک جدہ ماں کی ماں (نانی) یا باپ کی ماں (دادی) ابو بکر کے پاس آکر کہے گئی کہ میر ابوتا یا نواسا (بعنی اگر دادی تھی تو کہا میر ابوتا اور اگر نانی تھی تو کہا کہ نواسا) فوت ہو گیا ہے، اور جھے بتایا گیا ہے کہ اللہ کی کتاب میں میر احق بیان کیا گیا ہے، تو ابو بکر نے فرمایا کہ میں کتاب اللہ علیہ وسلم سے میں نے تیرے (جدہ فرمایا کہ میں کتاب اللہ علیہ وسلم سے میں نے تیرے (جدہ کے کہ تن میں جلد لوگوں سے بوچھتا ہوں، راوی نے فرمایا کہ انہوں نے لوگوں سے دریا فت کیا تو مغیرہ بن شعبہ نے گوائی دی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جدہ کوسد سے دیا تھا، ابو بکر نے فرمایا تیرے ساتھ اور کس نے سناہے؟ انہوں نے کہا کہ تمدین مسلمہ نے (باب کی اگلی روایت دیا تھا، ابو بکر نے فرمایا تیرے ساتھ اور کس نے سناہے؟ انہوں نے کہا کہ تمدین مسلمہ نے (باب کی اگلی روایت

باب ماجاء في ميراث الجدة

ل روى بمعناه ابوداؤد وابن ماجه، وابن حبان والبيهقي، قال ابن حجر: واسناده صحيح لنقة رجاله الا ان صورته مرسل بحواله سنن دارمي ص : ٣٥٦ ج: ٢ حديث: ٢٩٣٩ ، ايضاً مستدرك حاكم ص :٢٥٧ ج: ٥ حديث. ١٣٣ . ٨.

میں ہے کہ محمد بن مسلمہ نے کھڑے ہوکر مغیرہ بن شعبہ کی طرح بات کی) چنانچہ ابو بکر نے جدہ کوسدس وے دیا کھر دوسری جانب والی جدہ حضرت عمر کے پاس آئی (لینی اگر حضرت ابو بکر کے پاس دادی آئی تھی تو عمر کے پاس نانی آئی و بالعکس) سفیان بن عید فرماتے ہیں کہ معمر نے زہری کے حوالے سے مجھے بیاضافہ بھی بیان کیا ہے، جو میں نے خود زہری سے باز نہیں کیا ہے بلکہ مجھے معمر کی زبان سے سُن کریا دہ کہ حضرت عمر نے فرمایا کہ اگر تم دونوں یعنی دادی ونانی جمع ہوں تو یہ سدس آپ کا مشترک ہوگا اور جو بھی اکیلی ہوگی توسدس پورااس کو ملے گا۔

تشری : حضرت عمر کایہ فیصلہ کہ جدہ ایک ہویازیادہ، دادی ہویانانی اس کا حصہ سدس ہے، ایک ہونے کی صورت میں پورااور زیادہ ہونے کی حالت میں برابر تقسیم کیا جائے گا، صحابہ کرام کے سامنے ہوااور کسی نے اعتراض نہیں کیا، لہذا ہے اجماع تصور کیا جائے گا۔

البته يهال كجيشرائط بين جوقابل ذكر بين جيسا كرسراجي مين ہے:

"وللسحدة السدس لام كانت اولاب واحدة كانت اواكشراذاكن ثابتات متحاذيات في الدرجة وَيَسقُطنَ كلهن بالام والابوياتُ ايضاً بالاب وكذالك بالحد إلّاام الاب وان علت فانها ترث مع الحد لانهاليست من قِبَلِه والقُريئ من أيّ جهة كانت تحجبُ البُعدى من أيّ جهة كانت وَارِئَةً كانت القُربي اومحجوبة الخ"

یعنی جدہ کا حصہ چھٹا ہے خواہ نانی ہویادادی،ایک ہویازیادہ بشرطیکہ سیحیات ہوں ( یعنی درمیان میں عَبِد فاسده اَلَی نہوہ جدِ فاسدوہ ہے جس کے اورمیت کے درمیان عورت کا واسطہ ہوجینے نانا) اس طرح درجہ میں یعنی واسطوں میں مساوی ہوں،اگر ماں موجود ہوتو جدات ساری ساقط ہوجاتی ہیں جبکہ دادیاں باپ کی وجہ سے بھی ساقط ہوجاتی ہیں،ای طرح دادیاں، دادا کے ہوتے ہوئے بھی محروم ہوتی ہیں سوائے باپ کی مال کے کہ وہ وادا کے ساتھ بھی وارث بنتی ہے کیونکہ اس کا قرب میت سے ( یعنی اپنے پوتے سے ) دادا کے واسطے سے ہیں دادا کے ساتھ بھی وارث بنتی ہے کیونکہ اس کا قرب میت سے ( یعنی اپنے پوتے سے ) دادا کے واسطے سے ہیں ( بلکہ اپنے بیٹے کے واسطے سے ہے ) اور قریب والی جدہ کوئی بھی ہودوروالی کے لئے حاجب بنتی ہے خواہ کسی جہت سے بھی ہو،اس طرح حاجہ خودوارث ہویا نہ ہوگر دوروالی کوموم کرتی ہے۔ ( راجح للتفصیل ان ہیت السراجی ص اوص ۱۲ من النہ ان اللہ السراجی ص ۱۲ وص ۱۳ من فصل فی النہ اء)

اس روایت پراگر چهانقطاع کااعتراض ہے کہ قبیصہ کاساع حضرت ابوبکر سے ثابت نہیں مگر باب کی

اگلی روایت بلاشبیح ہے چونکہ ضمون دونوں کا ایک ہی ہے اس لئے سی صحیح ہوئی۔ولنداق ال الترمذی بعدہ و هواصح من حدیث ابن عیینة۔

### باب ماجاء في ميراث الجدة مع ابنها

"عن عبدالله بن مسعودقال فی الحدة مع ابنها:انهااول حدة اطعمهارسول الله صلی الله علیه و سلم سدساًمع ابنهاو ابنهاحی "\_ (هذاحدیث لانعرفه مرفوعاً الامن هذاالوجه الخ) حضرت عبدالله بن مسعود سعود سے روایت ہے جودادی کے بارے میں جس کا پنا بیٹا بھی موجود ہوفر ماتے بیں کہوہ پہلی جدہ ہے جس کو آنحضور صلی الله علیه وسلم نے اس کے بیٹے کے ہوتے ہوئے سدس دیا ہے جبکہ بیٹا بھی زندہ تھا۔

تشریخ:۔ پیچھے عرض کیا جاچکاہے کہ علم میراث میں تمام نسبتیں میت کی طرف ہوتی ہیں،لہذااس حدیث میں ابن کی نسبت میت کی طرف نہ بھی جائے بلکہ جدہ کی طرف جیسا کے شمیر'' ھا'' سے واضح ہے پس جدہ کے بیٹے سے مرادمیت کا باپ ہے

اس بارے میں جمہور کا فدہب اور مُفتیٰ بہ قول وہی ہے جوسابقہ باب میں گذرا کہ باپ کے ہوتے ہوئے دادی میراثنہیں لے کتی ''والا بویسات ایس نے ایس اللاب ''۔(سراجی) اور محشی نے بھی نقل کیا ہے اگر چہاس بارے میں بعض صحابہ کرام جیسے حضرت عمر ،حضرت ابن مسعود ، اور حضرت ابوموی اشعری رضی التحنہ م باپ کے ساتھ دادی کے حق وراثت کے قائل ہیں۔ حدیث الباب ان کی دلیل ہے ، امام تر فدی نے بھی اس بارے میں صحابہ کرام کے درمیان اختلاف نقل کیا ہے۔

جہور کا اصولی استدلال یہ ہے کہ باپ موجود ہوتو وہ دادی کے لئے حاجب بنتا ہے اور حاجب کے ہوتے ہوئے مجھور کا اصول وقو اعد پر بنی ہے اس لئے باب کی ہوتے ہوئے مجھوب وارث نہیں بن سکتا ، چونکہ یہ استدلال بنیادی اور شیخ اصول وقو اعد پر بنی ہے اس لئے باب کی حدیث میں تاویل تاگزیر ہے جسیا کہ ابن العربی عارضة الاحوذی میں لکھتے ہیں: 'و مراعات القو اعداولیٰ من مراعاة الالفاظ ''۔ای قاعد ہے کی بناء پر وہ صوم عن المیت کے جواز والوں پر اعتراض کرتے ہوئے کہتے ہیں: 'فسراعی لفظ وہدم اصلا''۔(و کھے عارضة الاحوذی ص اواج سی اب ماجاء فی الصوم عن المیت یا تشریحات ترفدی ص ۲۱ج س، باب ماجاء فی الصوم عن المیت یا تشریحات ترفدی ص ۲۱ج س، باب ماجاء فی الصوم عن المیت )

باب کی حدیث کا جواب: -ایک تویہ بے کہ یہ روایت ضعیف ہے جیسا کہ امام ترفدیؒ نے اشارہ کیا ہے، اس باب کے تحت عارضہ میں: 'ولم یثبت ''یعنی یہ حدیث ثابت نہیں ہے، الہذا جمہور کے اصولی استدلال پراثر نہیں پر تا، کہ محمد بن سالم ضعیف ہے - یا جواب یہ ہے کہ آپ سلی البّدعلیہ وسلم نے وارث یعنی باپ کی خوشی اور رضامندی سے دادی کو بطور نفل دے دیا تھانہ کہ بطور فرض ، لفظ 'آطعَمَهَا''اس کا قرینہ ہے۔

### باب ماجاء في ميراث الخال

"عن ابى أمامة بن سهيل بن حُنيف قال كتب معى عمربن الخطاب الى ابى عُبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الله ورسوله مولىٰ من لامولىٰ له والحالُ وارث من لاوارث له" ـ (حديث حسن صحيح)

ابوامامہ بن سہیل سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ عمر بن الخطاب نے میرے ہاتھ پرابوعبیدہ کولکھ بھیجا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ اللہ اوراس کارسول اس کے مددگار ہیں جس کا کوئی مددگار نہ ہواور یہ کہ ماموں اس شخص ( بھانجے ) کا وارث ہے جس کا کوئی وارث نہ ہو۔

تشریخ: یعنی عالم اسباب میں جس کا کوئی معاون نہیں تو اللہ اس کا بطورخاص مددگارہ۔ یہ خط دراصل ابوعبید ہ بن جراح کے خط کا جواب تھا جنہوں نے حضرت عمرض اللہ عنہ سے ایک مقتول کی میراث کے بارے میں پوچھاتھا، جس کا سوائے ماموں کے کوئی دوسراوارٹ نہیں تھا، حضرت عمر کے جواب اور باحوالہ مرفوع حدیث سے صاف معلوم ہوا کہ دیگر ورثہ نہ ہونے کی صورت میں ماموں وغیرہ ذوی الارحام میراث کے ستحق میں۔ امام ترفرگ نے اس کو جمہور کا فد ہب قرار دیا ہے، فرماتے ہیں: ''والی ہذاالہ حدیث ذھب اکثر اھل العلم فی توریث فوی الارحام ''اس کے بر عس حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ مالکیہ وشافعیہ کے نزویک ذوی الارحام کی موجودگ کے باوجود میراث بیت المال میں جمع ہوگی ماموں وغیرہ کوئیس دی جائے گی، حفیہ کا فدیرہ کوئیس دی جائے گی، حفیہ کا فدیرہ وہیں۔ اس کے جمہوراوراکٹر اہل علم کا ہے یعنی ذوی الارحام کو میراث ملئے کا۔

باب ماجاء في ميراث الخال

ل رواه النسائي والدارقطني وابن ماجه، قال الالباني في صحيح الجامع 1/1 ٣٩ "حسن" سنن دارمي ص: ٣٣ ج: ٢ حديث: ٢٩ ٤/ حديث: ٢٩٧٤، ايضاً رواه مستدرك حاكم إص: ٢٦٢ ج: ٥ حديث: ١٥١٥.

ذوى الارحام كون بين؟؟؟ توسراجى مين ہے!" ذوى الرحم هو كل قريب ليس بذى سهم ولاعصبة" ـ (باب ذوى الارحام بن ٣٨٠)

یعنی ہروہ عزیز درشتہ دار جونہ تو ذوی الفروض میں سے ہوا در نہ ہی عصبہ ہوجیسے نانی کے علاوہ ماں کے تو سط سے تمام رشتہ دار ( ننھیال ) اور نواسے ونواسیاں ، بھانجے و بھانجیاں اور بھو پھیاں وغیرہ۔

جمہورکا ستدلال باب کی حدیث سے ہے جوسیح بھی ہے اور صریح بھی ، ای طرح امام تر مذی نے وفی الباب میں جن احادیث کی طرف اشارہ کیا ہے وہ سب بھی جمہور کی متدل ہیں علاوہ ازیں 'و او لو الارحام بعضهم اولیٰ ببعض '' کے الایت اور'ل لرحال نصیب مماترك الوالدان والاقربون وللنساء نصیب مماترك الوالدان والاقربون ''۔(النساء آیت نمبرے) سے بھی جمہور کا استدلال ہے۔

اس کے برعکس مانعین کے پاس کوئی صریح اور سیجے نصن ہیں ہے خصوصاً جب آج کل بیت المال بھی نہیں ہے اگر ہے تو برائے نام بلکہ ناکام ہے، تو ایسے میں وہ اگر ذوی الارحام کوند دیں تو کہاں پھینکیں گے؟ اس لئے جہور کا مذہب اور خصوصاً موجودہ حالات میں بہت مضبوط ہے، صاحب تحف فرماتے ہیں ''و هو قول الراجع ''۔ قاضی شوکانی '' نے بھی '' نیل'' میں اس کی بھر پورتا ئید کی ہے، ابن العربی نے عارضہ میں باب کی حدیث میں لفظ '' خال'' کوعصبہ اور سلطان پرحمل کرائے جو اب دینے کی کوشش کی ہے مگر صاحب تحفہ نے اس کو تعتف کہا ہے جیسا کہ ظاہر ہے، کیونکہ خال اور سلطان میں کوئی علاقہ نہیں۔

# باب ماجاء في الذي يموت وليس له وارث

"عن عائشة ان مولىٰ للنبي صلى الله عليه وسلم وقع من عَذق نحلة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقع من عَذق نحلة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنظروا هل له من وارث؟قالوا: "لا"قال:فادفعوه الى بعض اهل القرية" \_ (حسن)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا آزاد کردہ غلام کھور کے درخت (یاشاخ) سے گرااور فوت ہوگیا تو نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تلاش کرواس کا کوئی وارث ہے؟ صحابہ کرام نے فرمایا نہیں ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو پھر (میراث) اس کے گاؤں کے بعض

ع سورة الاحزاب آيت: ٢.

(غریبوں) کودیے دو۔

لغات: قوله "مولى" لغت ميں اس كے قريباً سره (١٥) معانی ہيں مثلاً مالك، مددگار، دوست، حليف، غلام، آزاد كرده غلام اورآزاد كرنے والاآقاوغير ہا۔ يہاں آزاد كرده غلام مراد ہے، اس كومولى اسفل بھى كہتے ہيں، جبيها كه الحكے باب كے ترجمة الباب ميں ہے۔ قول سه "عدف" اگر عين كومفتوح پڑھ ليا جائے تونفس كھجور كے پھل دار در خت كو كہتے ہيں، اور پکسر العين بچھوں اور خوشوں والی شاخ كو كہتے ہيں، دونوں صورتوں ميں عين كلم يعني ذال ساكن ہے۔

تشری : اصولی طور پراس غلام کی میراث آپ صلی الله علیه وسلم کولمنی چاہئے تھی کہ آپ صلی الله علیه وسلم مُعتِق ( بکسرالناء) سے مگر چونکه انبیاء کی میراث نہ لیتے ہیں اور نہ ہی دیتے ہیں تا کہ لوگ ان کو دنیا دار نہ بھیں، اوران کو دنیاوی اشیاء سے طویل واسطے کی ضرورت بھی نہیں، اس لئے یہ مال آپ صلی الله علیه وسلم کے بعد بیت المال میں جمع ہوا اور آپ صلی الله علیه وسلم تو بیت المال میں تصرف کے مالک تھے، دوسری طرف گاؤں والوں کو ایک گونہ تعلق تو تھا کہ جس کا بجین جہاں گذرے وہاں سے اور وہاں والوں سے قبی تعلق ہوتا ہے اسی بناء پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے میراث گاؤں کے خریوں کو دینے کا تھی دیا۔

اوراگرید کہاجائے کہ میراث کی ملکیت غیرا ختیاری سبب ہے، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم مالک توبن گئے، مگرآپ صلی اللہ علیہ وسلم مالیت غیرا ختیاری سبب ہے، اس لئے گاؤں والوں کودینے کا تھم دیا تو یہ بھی صحیح وجہ بن سکتی ہے۔ واللہ اعلم ربہر حال اگر کوئی آ دمی ایسا ہو کہ اس کا کوئی بھی وارث نہ ہوتو اس حدیث سے گاؤں والوں کو وارث نہ سمجھا جائے بلکہ وہ مال بیت المال میں جمع ہوگا۔

مرجيها كدمابقد بأب مين عرض كياجا چكائ كل توبيت المال نهين بي تو پركياكرنا جائي؟
اس كے جواب مين حضرت شاه صاحب عرف شذى مين فرماتے بين كداس كودي مدارس مين جمع كرادياجائ - "افتى ارباب الفتاوی بان بيوت الاموال انعدمت فيدفع الوراثة الى من يدلى الى السميت رضاعاً وافتى صاحب محمع الانهر بوضعها فى المدارس الاسلامية وهذا يوافق اهل العصرويفيدارباب الفتوى "النخ - (العرف المنذى تحت بذاالباب) پراس تركي كام صرف مستحقين زكوة بول كياس لئي ذمددارو مختاط مدارس مين دينا جائي -

# باب ماجاء في ميراث المولى الاسفل

"عن ابن عباس ان رحلاً مات على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثاً الاعبداً هواعتقه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه"\_ (حديث حسن) ل

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ ایک شخص آپ صلی الله علیہ وسلم کے زمانہ میں فوت ہوگیااور پیچھے کوئی وارث نہ چھوڑ انگر ایک غلام جس کواس نے آزاد کیا تھا تو نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے اس غلام کواس کی میراث دے دی۔

تشرتے: اس حدیث کی شرح میں وہی اصول ہے جوسابقہ باب میں بیان ہوا کہ ایسے آدی کی میراث بیت المال میں جمع ہوگی، اور آج کل دین مدارس میں، مولی اسفل یعنی آزاد کردہ غلام کی میراث تو مولی اعلی کی مولی اسفل کوگر یہاں آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس غلام کو بیت المال کے مال کامصرف سمجھ کراورا کیگ و نتعلق کی بناء پردیا۔ تدبر

# باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر

"عن اسامة بن زيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لايرث المسلم الكافر ولاالكافرُ المسلمَ"\_ (حديث حسن صحيح)

حضرت اسامہ بن زیدرضی اللہ عنہاہے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مسلمان کا فرکی میراث نہیں کے سکتا اور نہ ہی کا فرمسلمان کا وارث بن سکتا ہے۔

، تشريخ: - امام ترمَديٌ ن اس بار عين كوئي اختلاف نقل نهين كياب بلك فرمايا: "والعسل على

باب في ميراث المولى الاسفل

ل الحديث اخرجه ايضاً الحاكم في المستدرك ص:٢٦٥ ج:٥ حديث: ١٨١٨.

باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر

ل رواه البخارى ص: ا • • ا ج: ٢ "باب لايرث المسلم الكافر الخ" كتاب الفرائض، صحيح مسلم ص: ٣٣ ج: ٢ كتاب الفرائض وابوداؤد في كتاب الفرائض باب ميراث اهل الملل، ايضاً رواه الموداؤد في كتاب الفرائض باب ميراث اهل الملل، ايضاً رواه احمد والميهقي بحواله سنن دارمي ص: ٣١٢ ج: ٢ حديث: ٢٠٠٠، مستدرك حاكم ص: ٣٢٣ ج: ٥ حديث: ٨١٥٨.

هذاالحدیث عنداهل العلم ''البت مرتد کے بارے میں اختلاف نقل کیا ہے، البذااس باب میں دومسکے قابل فرکر ہیں: (۱) اصلی کا فرکی توریث کا۔ (۲) مرتد کی وراثت کا مسکلہ۔

پہلے مسئلے کی وضاحت ہے ہے کہ کا فرتو بالا جماع مسلمان کا وارث نہیں بنتا، جبکہ اس کے برعکس مسلمان کے کا فرکا وارث نہیں بنتا جبکہ بعض صحابہ کرام مسلمان بھی کا فرکا وارث نہیں بنتا جبکہ بعض صحابہ کرام مسلم بین جبل معاویہ اور سعید بن المسیب وغیرہ رضی الله عنهم اس کے جواز کے قائل ہیں، جبیبا کہ حاشیہ میں جب اور امام نو وک نے شرح مسلم میں بھی ذکر کیا ہے۔ مسلم

جمہور کا استدلال: ۔ اس بارے میں باب کی حدیث ہے ہے جس میں دونوں جانبوں سے میراث کے استحقاق کی نفی کی گئی ہے اس طرح اس کے بعد حضرت جابرضی اللہ عنہ کی حدیث آنے والی ہے جس میں صاف کہا ہے: ''لایتوادث اهل ملیتن '' سے نیز توارث موالات ونصرت پرمنی ہے اور وہ مسلمان و کا فرکے درمیان مفقود ہے۔

دومرے فریق کا استدلال: ۔اس حدیث سے ہے: ''الاسلام یہ علوو لایُعلی علیہ ''۔ ' لہذا مسلمان عالی ہونے کی وجہ سے وارث بننا جا ہے کا فرکا۔

جواب: ۔گراس حدیث سے اس کا استدلال درست نہیں کیونکہ یہاں علوسے مراد جمت وانضلیت ہے لیعنی اسلام تمام پہلو کے اعتبار سے تمام ملل وادیان سے افضل ہے کوئی غدہب اس کے مساوی یا فائق نہیں ہوسکتا، اس کے مقاطعے بین جمہور کی متدل حدیث نفی توارث پرصر تک ہے۔ بہر حال اب اس مسئلہ میں کوئی اختلاف باتی نہیں ہے اورائمہ اربعداس پرمتفق ہیں کے مسلمان اور کا فر کے درمیان توارث نہیں ہے۔

ووسرے مسئلے میں کافی اختلاف ہے اور کل ملاکراس میں چھ نداہب ہیں کین یہ نہ سمجھا جائے کہ یہ اختلاف جانبین سے توارث کے بارے میں ہے کیونکہ اس پراجماع ہے کہ مرتدمسلمان کا وارث نہیں ہوسکتا، پس یہ صرف مرتد کے بارے میں، اس حالت سے متعلق ہے جب وہ حالت ارتداد میں مرجائے یا مارا جائے یا دار حرب چلا جائے یعنی بغیر تو بہ کے مرے۔

ع النووي على مسلم ص: ٣٣٠ ج: ٢.

ع ايضاً رواه الدارمي في سنبه عن عمر" ص: ٣٦٥ ج: ٢ حديث: ٢٩٩٢.

ح رواه البخاري ص: ١٨٠ ج: ١ "باب اذا اميلم الصبي فمات الخ" كتاب الجنائز.

مرتد نے جو مال حالتِ رِدّت میں کمایا ہووہ بیت المال (دین مدارس) میں ہے کہ امام ابوحنیفہ کے نزدیک مرتد نے جو مال حالتِ رِدّت میں کمایا ہووہ بیت المال (دین مدارس) میں جمع کرادیا جائے گا،اور جوارتداد سے کہ کہ کا ہورہ کو بطور میراث ملے گا۔صاحبین فرماتے ہیں کہ دونوں حالتوں کا مال مسلمان وارثوں کا ہورہ کی کے نزدیک دونوں قتم کا مال بیت المال میں جمع ہوگا جبکہ مرتدہ عورت کا ساراتر کہ مسلمان وارثوں کا ہے،اس کے برعکس امام شافعی کے نزدیک دونوں قتم کا مال بیت المال میں جمع ہوگا جبکہ مرتدہ عورت کا ساراتر کہ مسلمان وارثوں کا ہے بالا جماع۔ (فصل فی المرتدص: ۵۸)

امام ترندیؓ نے یہاں اختصار سے کام لیا ہے۔ امام احمدؒ، امام مالکؒ کا ند ہب بھی امام شافعیؒ کے ند ہب کی طرح ہے البتہ امام مالکؒ کے نزدیک اگرایک آدمی اپنے ورثہ کومحروم کرنے کی غرض سے مرتد ہوجا تا ہے تو پھراس کی میراث مسلمان وارثوں کو ملے گی۔

امام شافعی کی ولیل: - حدیث الباب ہے کمانقلہ التر مذی عند - امام ابو حنیفہ قرماتے ہیں کہ جو مال اس نے حالت رقت میں کمایا ہے اس کے متعلق توبہ بات صحیح ہے مگر جو حالت اسلام کا ہے تواس میں توریث کی وجہ یہ ہے کہ جب وہ مرتد ہوگیا والعیاذ باللہ تو وہ حکماً میت قرار پایا کیونکہ اس وقت اس کا قبل واجب ہوگیا تھا، جو تاخیر تین دنوں تک ہوئی وہ اس کے شبہ کے ازالے کے لئے ہوئی، مگر جب وہ واپس مسلمان نہ ہوااور قبل کیا گیا توبہ قبل وقت ردت کی طرف منسوب ہوگالہذا یوں سمجھا جائے کہ وہ ارتد ادسے مرگیا توبہ تو ریث المسلم من المسلم من المسلم ہوئی۔ (تدبر) کچھ آثار بھی امام صاحب کے مشدل ہیں جو حاشیہ ترملا حظہ کئے جاسکتے ہیں۔

صديث آخر: - "عن حابرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لايتوارث اهل ملتين" ـ (حديث غريب)

دوملتوں والے ایک دوسرے کے وارث نہیں بنتے۔

تشریخ: ایک نسخ میں یہاں متقل باب مع العوان موجود ہے جیسا کہ مین السطور دیا ہے ''بساب الا یہ اس مسئلہ کی نوعیت وہی ہے جواو پر بیان ہوئی مگر وہاں مسلمان اور کا فر کے درمیان توارث العمل مسئلہ کی توارث زیر بحث تھا یہاں اس میں توسیع ہوئی اور کہا کہ دوملتوں والے ایک دوسرے کے وارث نہیں ہوسکتے۔

بیصدیث بظاہرامام احد کے ندہب پرزیادہ صری ہے کیونکدان کے نزدیک تمام ادیان خواہ ساوی ہوں ماختہ سب مختلف ہیں الہذاکسی بھی ایک ملت والا دوسرے ملت والے کا وارث نہیں بن سکتا جبکہ حنفیہ وشافعیہ

ه ايضاً رواه الدارمي ص: ٣٦٥ ج: ٢.

کنزدیک یہودونصاری ایک دوسرے کے وارث ہوسکتے ہیں، مالکیہ کنزدیک ملل ساویہ سارے آلی میں مختلف ہیں اور باقی خودساختہ تمام ملل ایک ہیں، بظاہر بیحدیث ان تینوں نداہب کے خلاف ہیں، اس کا جواب یہ ہے کہ اسلام ایک ملت ہے اور کفرخواہ وہ کسی بھی ندہب والوں کا ہودوسری ملت ہے علی ہذایہ حدیث سابقہ حدیث کی طرح ہوئی اور مطلب وہی ہوا جوسابقہ باب میں بیان ہوا یعنی اس میں مسلمان اور کا فرکے ایک دوسرے سے توارث کی نفی کی گئی ہے باقی ملل کی بات اس میں نہیں کی گئی ہے لہذاوہ ایک دوسرے کے وارث ہو سکتے ہیں۔ (کذافی الکوکب و حاشیتہ)

آج کل کے اہل بدعت کی ورا جت ومنا کوت کا تھم:۔ یہ بات ذہن میں رہے کہ بدعت کی اصطلاح قد ماء کے زدیک فکری اختر اع اور اہل السنت والجماعت سے مختلف نظریات کے لئے استعال کی جاتی تھی، جبکہ متاخرین کے نزدیک اس کا اطلاق خلاقے سنت کی عمل کو تو اب کی غرض سے کئے جانے پر ہونے لگا، اور آج کل یہی متعارف ہے، اس لئے پھر بعض علاء کو نصیل بتانے کی ضرورت پیش آئی کہ بدعت ایک مکفر ہ ہے اور دوسری سدیر ہے۔ تفصیل فاوی وغیرہ میں دیکھی جاسکتی ہے۔ یہاں صرف یہ بات پیش نظر ہے کہ اگر کسی خاندان میں دیوبندی، بریلوی اور شیعہ تینوں فرقوں سے تعلق رکھنے والے موجود ہوں تو ان کی توریث کا تھم کیا ہونا حیا ہے؟

"ورَّدُّ النصوص بان ينكرالاحكام التي دلت عليهاالنصوص القطعية من الكتاب

ابواب الفرائض

على منزاجوُخُصْ ختم نبوت كامنكر ہو، يا حضرت على رضى الله عنه كوآ تخضرت صلى الله عليه وسلم سے افضل مانتا ہو، یاان کی الوہیت کا قائل ہو، یا حضرت جبرئیل علیہ السلام کی بابت میعقیدہ رکھتا ہو کہ وحی نازل کرنے میں ان سے چوک ہوئی اور بجائے حضرت علیؓ کے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے باس وحی لے آئے ، یا حضرت ابو بکر صديق رضى الله عنه كي صحابيت كامنكر مو، يا حضرت عا كشه رضى الله عنها كوز ناسيه متهم كرتا موه ما كو في شخص آنحضور صلی الله علیہ وسلم کوسب وشتم کرتا ہو، یاغیراللہ کے لئے کلی ومحیط علم غیب مانتا ہوں، یااس قسم کی قطعیات کا انکاریا تا ویل کرتا ہوتو و چخص مسلمان نہیں ، نہ وہ کسی مسلمان کا دارث ہوسکتا ہے اور نہ ہی اس کی میراث مسلمان کو ملے گی ،اسی طرح اس کے ساتھ از دواجی رشتہ خواہ لڑکی ہو یالڑ کا جائز نہیں بلکہ منعقد ہی نہیں ہوتا ، جبکہ ایسے نام کے شیعہ یابریلوی جن کے عقا کد صریح منصوصات سے متصادم نہوں یا اگر متصادم ہوں تو ان نصوص میں قطعیت نہ ہو،اورا گر ثبوت میں قطعیت ہولیکن معنی میں تاویل کی گنجائش ہوتوان کی تکفیرنہیں کی جانی جا ہے لیکن پھر بھی ان کی وراثت اور منا کت سے بچنا جا ہے خصوصاً اپنی لڑکی ان کے مردول کے نکاح میں ہر گزنہیں دینی جا ہے کہوہ غلطاً دمی کے تسلط میں دینے کے مترادف ہے اوران کی عورتوں سے نکاح میں انتہائی احتیاط برتی جا ہے کیونکہ بیہ فرق کرنامشکل ہے کہ س رافضی کاعقیدہ وعمل خراب ہے اور کس کا نسبتاً اچھا ہے تو جیسے بعض طن گناہ ہے مگر قرآن نے اس قلیل کی وجہ سے ظن کثیر سے ممانعت فرمادی اس لئے ان تمام لوگوں کی وراثت ومنا کحت سے بچناچا ہے۔عارضة الاحوذي ميں ہے:

"فاذاكان الرحل مُحسِّماً وقلدياً وولده موحدفمات هل يرثه ام لا ؟ تبتنى المسئلة على القول بتكفير المتأوِّلين فان قلناانهم غير كفار صليناعليهم وحرى الميراث، وان قلناانهم كفارلم يصل عليهم ولاحرى الميراث فيهم "- پهرا في سند في الميراث مي سنز بزاردرا بم چهور كيا تما كرانهول نے بحرا في سند في الميراث مي سنز بزاردرا بم چهور كيا تما كرانهول نے

اس سے کچھ جی نہیں لیا کہ باپ قدری تھا۔

قال ابن هوازن: "قِيل انه ورث من ابيه سبعين الف درهم فلم يأخذمنه شيئالان اباه يقول بالقدرفرأى في الورع ان لايأخذميراثه،فيحتمل احدوجهين إمالانه كان يرى إكفارمن ابتدع واماتنزه وتورع "والله اعلم حضرت قانوى صاحب كقرير المسك الذى على الترفذى "هين اس باب حقت فرمايا ب: (دوافض وغيره جوفرقي بين وه سب اسلام مين داخل بين جب تك كدان كعقا كد تفرتك نه پنچين اوران عنكان وغيره بحى جائز ب،اورفتوى مين چونكه برخض خود ويتار بجوچا به كلهد عراس باب اوران عين بهت بلاى احتياط كرنى چا به كورت به اورجانا چا بي كدر وسمين بين ايك تو كفرار و أبوتا ب،اورايك الترانا مثلاً كوئى فيم كل كفار كرتا ب اور جب كفرى دوست مين ايك تو كفرار و أبوتا ب،اورايك الترانا مثلاً كوئى فيم كل كفار كرتا ب اور جب اس دريافت كياجا تا بو كهتا به كيم مسلمان بول تواس صورت مين كفرار و ما به يعض كافرنين بين دايك و كرتا به كرتا ب سويد فيم واقعى كافر ب، كوئك ملتز م كفر به أگر چه وه علل به كدوه البي كافر بوريائل مرتا ب سويد فيم واقعى كافر ب، كوئك ملتز م كفر به أگر چه وه علل مسلمان كرك " .

المستر شدعرض کرتا ہے کہ حضرت تھانوی صاحب کافتوی 'امدادالفتادیٰ' میں اسے سے نبیتا سخت ہے ممکن ہے کہ جس زمانہ میں ترفدی پڑھارہے ہوں تواس وقت شیعت کے غلو کے بارے میں زیادہ معلومات یامشاہدہ نہ ہوا ہو گر بعد میں رائے تبدیل ہوئی ہو۔ آج کل کے شیعہ عمواً بہت غالی ہیں اس لئے عام اہل فقاد کی یامشاہدہ نہ ہوا ہوگر بعد میں رائے تبدیل میں جوان پڑھاور جاہل شم کے شیعہ ہیں اور صرف نام کے شیعہ ہیں یاغالی نہیں توان کی تکفیر میں احتیاط لازمی ہے آگر چہ آج کل ان میں سے ایسے افراد عملاً نہ ہونے کے برابر ہیں۔واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

میں ہے۔ جس طرح کسی کی تفیر ایک خطرناک اورنازک ترین مسئلہ ہے تو اسی طرح تکفیر میں تساہل بھی بہت سے مفاسد کوجنم دیتا ہے کہ اگر ایسے لوگوں کی جن کے نظریات واعمال ایمان سے خارج کردینے والے مول تکفیر نہ کی جائے تو سادہ لوح مسلمان ان کے اعمال کوئیج نہ سمجھ کرا ختیار کریں گے اس طرح وہ بے چارے دائرہ ایمان سے خارج ہوجا کیں گے، چنانچے حضرت تھانویؓ آغا خانیوں کے نظریات وعقا کد کے بارے پی

پوچھے گئے ایک سوال کانفصیلی جواب دیتے ہوئے اخیر میں تحریفر ماتے ہیں: ' خلاصہ یہ ہے کہ جب ان کفریات کے ہوئے ایک سلمانوں کی نظر میں ان کفریات کا فتح خفیف ہوجائے گا اوروہ آسانی سے ایسے گمراہوں کے شکار ہو تکیں گے، تو کا فروں کو اسلام میں داخل کہنے کا انجام یہ ہوگا کہ بہت سے مسلمان اسلام سے خارج ہوجا کیں گئے کیا کوئی مصلحت اس مفسدہ کی مقاومت کر سکے گی؟' الخے۔

(بوادرالنوادرص: ۲۱ کے طابع ادارہ اسلامیات لاہور)

#### باب ماجاء في إبطال ميراث القاتل

"عـن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: القاتل لايرث" لل (هذاحديث لايصح ... واسخق قدتركه بعض اهل العلم ... والعمل على هذاعنداهل العلم)

حضرت ابو ہر ریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: قاتل (مقتول کی )میراث نہیں لے سکتا ہے۔

تشریخ: بیصدیث اگر چه بقریخ امام ترفدگی شیخ نہیں مگر جیسا که پہلے بار ہاعرض کیا جاچکا ہے کہ بھی روایت کی سند ضعف ہوتی ہے مرتعامل ائمہ کی وجہ سے وہ شیخ ہوتی ہے، اس لئے امام ترفدگ نے فرمایا کہ اس پراہل علم کا ممل ہے، نیز بیروایت 'عن عصروا ہن شعیب عن ابیہ عن جدہ '' کی سند سے نسائی یاسنن ابی داؤد میں بھی مروی ہے، کے اس لئے قابل جمت ہے۔ تاہم امام مالک فرماتے ہیں کو قبل خطا میں قاتل کو مقول مورث کی میراث میں سے مقررہ حصہ ملے گادیت سے نہیں ملے گا جبکہ عمد میں وہ جمہور کے ساتھ ہیں، عارضہ میں ہے: ''وف ال مالک نیوث من الحطا اللمن اللدیة '' یوث خفیدوشا فعیدوغیرہ عمداورخطاء ہردومیں حرمان کے قائل ہیں۔

ان کا استدلال حدیث باب سے ہے چونکہ روایت مطلق ہے عمد کی قید سے ،اس لئے اس کاعموم پررکھنا اولیٰ بلکہ ضروری ہے ، کیونکہ خطاء کے استثناء کی کوئی دلیل نہیں ۔سراجی میں ہے :

#### باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل

ل ايضاً رواه الدارمى ص: ٣٥٩ ج: ٢ حديث: ٣٠٨٣، ايضاً سنن ابى داؤد ص: ٢٨٠ ج: ٢ كتاب الديات، مسندا حمد ص: ٨٠٠ ج: ١ حديث: ٣٣٨. ٢ لم اجده فى النسائى ولكن رواه ابو داؤد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ص: ٨٠٠ ج: ٢ "بىاب ديات الاصابع" كتاب الديات. ٣ وفى المدارمى: اذا قتل الرجل اخاه عمداً لم يورث من ميراثه ولامن ديته فاذا قتله خطأ ورث من ميراثه ولم يورث من ديته الخص: ٣٤٨ ج: ٢.

"السانع من الارث اربعة:الرّق...والقتل الذي يتعلق به وحوب القصاص أو الكفارة، واحتلاف الدينين واحتلاف الدارين"\_

لینی ہروہ قبل حرمان میراث کا سبب ہے جس سے یا قصاص لازم آتا ہوجیسے عمدیا کفارہ لازم آتا ہوجیسے شِبہ عمداور خطاء۔

قتل کی تعریف یہ ہے کو آل کے ادادے ہے کسی کو آلہ قتل سے ہلاک کردے اس سے قصاص لازم آتا ہے، باقی اقسام سے نہیں، اگر قتل کرنے کا ادادہ تو ہو مگردہ آلہ قتل اسلحہ یااس کا قائم مقام نہ ہوجیسے پھر یا ڈنڈ اتو وہ شبہ عد ہے، اور اگر مثلاً شکار سمجھ کر گولی چلائی وہ انسان کولگ گئی تو وہ خطاء ہے جبکہ لیٹے ہوئے خض کا کسی پرگرنا یا کروٹ کے بنچ سوتے ہیں دبا کر مارنے کو جاری مجری خطا کہتے ہیں، آج کل گاڑی کا ڈرائیور بھی اس حکم ہیں ہے جیسے جانور کا سوار ہوتا ہے۔ (کمانی العدایة 'نب جنایة المحیمة والجنایة علیما' میں۔ ۵۲۲ کا جلد: ۲۰ ) اقسام قتل کی تفصیل (تشریحات جن ۵۲۰) پر بھی گذری ہے۔

# باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها

"عن سعيدبن المسيّب قال قال عمرالدية على العاقلة ولاترث المرأة من دِيَةِ زوجها شيئاً فاخبره الضحاك بن سفيان الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان و رِّث امرأة آشيَم الضبابي من دية زوجها" \_ (هذاحديث حسن صحيح) لل

حضرت سعید بن میتب رحمہ اللہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ حضرت عمر فرمایا کہ دیت عاقلہ پر ہے اور عورت اپنے شوہر کی دیت میں سے پچھ بھی وراثت نہیں لے سکتی، توضحاک بن سفیان نے ان کو بتایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے پاس لکھ کر بھیجا تھا کہ اشیم ضبا بی کی بیوی کوان کے شوہر کی دیت میں سے میراث دے دو۔

لغات: فوله "دِية "خون بهاكوكت بين مياصل من مصدر به "وَدَى القاتلُ" ال وقت كهاجاتا بي جب قاتل والول كي طرف سے ولي مقتول كوجان كے بدله مال دياجائ ، مر پھراس كا اطلاق مال پر مونے

باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها

<sup>£</sup> ايضاً رواه الترمذي في الديات باب: ١٨ وراجع للتفصيل سنن دارمي ص:٣٤٢ ج:٢.

لگا۔ قبولیہ "العاقلۃ پیمقل سے ہے عقل کے معنی دیت بھی آتے ہیں، پس عا قلہ وہ لوگ ہوئے جو دیت ادا کرتے ہیں۔ اور عقل رو کنے کو بھی کہتے ہیں چونکہ آ دمی کا قبیلہ اس کو سمجھانے اور قل وقال اور فساد سے رو کنے کا پابند ہوتا ہے۔ اس لئے ان کوعا قلہ کہتے ہیں لہندااگر وہ آ دمی کسی کولل کردے تو ذمہ داری دیت کی سب پرعائد ہوگا۔

تشرتے:۔حضرت عمر اللہ کا مذہب میں تھا کہ بیوی شوہر کی دیت میں حصد دارنہیں ہوگی۔اس کی وجدا یک دقیق نکتے پڑئی تھی کددیت تو شوہر کی موت کے بعد ملتی ہے لہذا میشوہر کی کمائی نہیں نیز موت سے نکاح بھی ختم ہوجا تا ہے علاوہ ازیں جب عورتیں دیت کی ادائیگی میں شریک نہیں تو توریثِ دیت میں بھی ان کا حصنہیں ہونا جا ہے۔

گرجب بیحدیثان کے سامنے پیش ہوئی توانہوں نے اپنے ندہب سے رجوع فر مالیا،اور حدیث کا حکم جس وجہ پربنی ہے وہ ان کی وجہ سے زیادہ اُدَق ہے، وہ بیہ ہو کہ دیت اس مرد ہے کی اسے زندہ تصور کر کے لگائی جاتی ہے کیونکہ لاش کی قیمت تواتی زیادہ نہیں ہوتی پس دیت بھی میراث کے مال میں شامل ہے اور نکاح بھی حکما باقی ہے کہ عورت عدت گذارتی ہے۔ حدیث کی باقی تشریح ''باب ماجاء فی المراُ ۃ ترث من دیت زوجھا'' میں گذری ہے۔ (دیکھیے تشریحات ترفدی ص:۳۲۵ج:۵،ابواب الدیات)

# باب ماجاء ان الميراث لِلورثة

# والعقل للعصبة (على العصبة)

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضىٰ فى حنين إمرأة من بنى لحيان سقط ميتاًبِغُرّةِ عبدٍ او اَمةٍ ثم ان المرأة التى قضى عليه ابغرّة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثهالبنيهاوزوجهاوان عقلهاعلى عصبتها"\_ل

حفرت ابو ہریرہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بنولیمیان کی ایک عورت کے حمل کے بارے میں جو مردہ بیدا ہوا تھا فیصلہ فرمایا تھا ، ایک غرہ دینے کا جوایک غلام یا باندی ہے پھر جب وہ عورت مرگئ جس کے لئے غرے کا فیصلہ ہوا تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فیصلہ فرمایا کہ اس کی میراث اس کے بیٹوں

#### باب ماجاء ان الميراث للورثة الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً البخارى ص: ٩٩٨ و ج: ٢ "باب ميراث المرأة والزوج الخ" كتاب الفرائض، ومسلم في القسامة، ابو داؤ د في الديات باب: ٩٩ ، والنسائي في القسامة باب: ٣٩ ، مسنداحمد ص: ٣٦٠ ج: ٣ حديث: ٥٥٤٠ .

اورشو ہر کی ہےاوراس کی دیت قاتلہ کے عصبہ پرواجب ہے۔

لغات: قوله "حنین" وه بچهجوابھی تک پیٹ میں ہو پوشیده اور مستورہونے کی وجہ سے اسے جنین کہتے ہیں کہتے ہیں کونکہ جیم اورنون ما دہ میں تسرُّ عن الاعین کے معنی پائے جاتے ہیں، جع اُجِنَّة آتی ہے۔ قوله "لِحیان" بکسر اللام والفتے۔ قبول میں گھوڑ ہے کی بیشانی پر بکسر اللام والفتے۔ قبول میں گھوڑ ہے کی بیشانی پر سفیدنشان کو کہتے ہیں گرتوسعا ہر عمدہ چیز پراس کا اطلاق ہوتا ہے غلام اور باندی افضل مالیت کی وجہ سے غرہ کہلاتے ہیں۔ قبول سے بیار فرونوں کے ساتھ پڑھنا جائز ہیں، جربنا بربد ملیت اور رفع بنا برخبریت یعنی "حوادر رفع بنا برخبریت لیک کے لئے ہے۔ "حوادر قبر کے لئے نہیں بلکہ اختیار کے لئے ہے۔

تشری : آج کل تو غلام نہیں پائے جاتے اس لئے ذکورہ بالاصورت میں پانچ سودرہم بطوردیت لازم ہوں گے جیسا کہ بعض روایات کے میں اس کا اضافہ بھی مروی ہے جوایک سال میں اداکئے جا کیں گے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس فیصلہ میں فریقین کی رعایت فرمائی ہے کیونکہ اگر زندہ بچے کی رعایت کر کے سواونٹ لازم فرماتے تو قاتل کے اہل قرابت کہتے کہ بچہ تو مراہوا تھا یعنی خود بخود ، پھر ہم پر زندہ کی ویت کیسے؟ اوراگر مردہ فرض کر کے اس کا خون بہا معاف فرماتے تو بچے والے کہتے کہ ہمارا بچہ تو زندہ تھاوہ تو اس عورت کے وار کرنے سے ہلاک ہوااس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بین بین فیصلہ فرما دیا۔

قوله "نم ان المرأة التى قضى عليهابغرة توفيت" الخاس عبارت بين اشكال هے، وه يہ كه اگرمتوفيه اس عورت كوراد ديا جائے جومفرو بھى تو سوال يہ ہے كه فيصله تو اس كے خلاف نہيں ہوا تھا بلكه اس كى حق بين تھا پھر 'معليھا''كاكيا مطلب ہے حالانكه 'معلی' تو الزام كے لئے آتا ہے اورا گرضار به وجانيہ كومتوفيه كها جائے تو اول تو اس كى ميراث كى تخصيص كذائى بھى كى بڑے جائے تو اول تو اس كى ميراث كى تخصيص كذائى بھى كى بڑے فائدے پرجنی نہيں۔ پس عام شارعين نے پہلی صورت كو اختيار كيا ہے اور فر مايا كه متوفيه دراصل مجبيہ يعنی مضروب تھى كيونكہ ايك روايت بيس ہے 'فقتله او مافى بطنها' ملے اور جہاں تك 'معليھا''كاتعلق ہے تو يہاں على بحدید كے ہما فی قولہ تعالی دوایت میں باتی تمام ضائر كامرج بھى يہی مجبيہ كے ہما فی قولہ تعالی 'دائے دوایت میں باتی تمام ضائر كامرج بھى يہی مجبيہ

ع كذا في رواية ابى داؤد ص: ٢٨٢ ج: ٢ "باب دية الجنين" كتاب الديات. ع كذا في رواية البخارى "باب جنين المرأة" كتاب الديات باب: ١٩ والنسائي في كتاب القسامة "باب دية الجنين" ابو داؤد في الديات باب: ١٩ والنسائي في كتاب القسامة باب دية الحنين المرأة، بحواله دارمي ص: ٢٥٨ ج: ٢ حديث: ١٣٣٠، وفي سنن ابن ماجه: فضربت احدهما الاحرى بمسطح فقتلها وقتلت جنينها الخ ص: ٩٠ ١ "باب دية الجنين" ابواب الديات. ع صورة البقرة آيت: ١٣٣٠.

عورت ہوگی سوائے آخری ضمیر کے جو'علی عَصَبَتِها ''میں ہے کدوہ جانیہ کی طرف راجع ہے، یہ تو جیداو پرتر جمہ میں بھی اختیار کی گئی ہے، طبی نے اس کوظاہر کہا ہے، شخ نے لمعات میں بھی اس کواختیار کیا ہے، امام نوویؒ نے شرح مسلم ہے میں اس پرجزم کیا ہے کیونکہ دوسری حدیث میں اس کی تصریح کی گئی ہے کما مر۔

حضرت گنگوہی صاحبؓ نے الکوکب میں دوسرے احتمال کوتر جیح دی ہے۔ بنن شاء فلیراجع۔ امام ترندگ نے اس صدیث پر تھم نہیں لگایا ہے مگر میر تھے ہے کیونکہ اس کی اصل صحیحین میں موجود ہے۔ مید صدیث ' باب ماجاء فی دیة الجنین''میں بھی گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات ج: ۵ص: ۳۲۰، ابواب الدیات)

### باب ماجاء في الرجل يُسلِم على يدى الرجل

"عن تميم الدارى قال سالتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماالسنة في الرحل من اهل الشرك يُسلِم على يدرحل من المسلمين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هواولى الناس بمحياه ومماته" \_ (هذا حديث لانعرفه الامن حديث عبدالله بن وهب)

حضرت تمیم داری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے دریا فت کیا کہ مشرکین کے اس شخص کے بارے میں کیا تھم ہے جومسلمانوں میں سے کسی کے ہاتھ پراسلام قبول کرے؟ (یعنی اس کی میراث کامستحق کون ہوگا؟) تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ وہ مسلمان دوسروں کے مقابلے میں اس کازیادہ حق دارہے (یعنی) زندگی میں بھی اور موت کے بعد بھی۔

تشری : جس کے ہاتھ پرکوئی شخص مسلمان ہوتو چونکہ مسلمان کرنے والے نے اس کو کفر سے نکالا اور اسلام میں داخل کیا تو گویامرد کے کوزندہ کیا اس لئے وہ اس کے ساتھ اس کی حیات اور ممات میں زیادہ قریب سمجھا گیا اور وہ اس کی میراث بھی لے گا اور اس کی طرف سے دیت بھی اواکر کے الیکن بی تھم اس وقت ہے جبکہ نومسلم نے باہم معاہدہ اس مسلمان کرنے والے کے ساتھ کرلیا ہو کہ تم میرے بعد میر اتمام مال لے لینا کیونکہ میرے ور شکا فرین اور یہ کہ ذرندگی میں میر اساتھ دینا، البذا جب مسلمان اس نومسلم کے نفع کا مالک ہواتو اس کے میں اور آج کل نقصان دیت وغیرہ کا بھی ذمہ دار ہوگا، اور اگریہ معاہدہ نہ ہوتو بالا تفاق اس کا مال بیت المال میں اور آج کل جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ ذمہ دار دین مدرسہ میں جمع ہوگا، کیونکہ بیت المال ودیگر خیر اتی ادار بے مسلمانوں کی ضروریات پوری کرتے ہیں اور تمام مسلمان آپس میں بھائی ہیں گویا ایسے لا وارث آدمی کے وارث

النووى على صحيح مسلم ص: ١٢ ج: ٢ كتاب القسامة.

ضرورت مندمسلمان ہوں مے۔ یہ فدہب حقید کا ہے اور باب کی حدیث ان کی دلیل ہے۔ حنفیہ کے نزدیک فدکورہ معاہدے کوموالات یامولی الموالات کہتے ہیں پس اگرید معاہدہ نہ ہوا ہویا اس نومسلم کے مسلمان ورثہ بھی ہوں تو پھر مال دارثوں کو ہی ملے گا۔

ائمة ثلاثه كنزديك الشخص كامال بيت المال مين جمع بوگا، يه حضرات فرمات بين كه حديث الباب كافتم يا توشروع اسلام معلق م البندااب يه منسوخ م يا مطلب اس كافسرة ومدد كرنا اورنماز جنازه پرهانه كافت م، نيز باب كى حديث ضعيف م اس ساحتجاج نبين بوسكتا اس كه برعس ان كاستدلال "المسولاء لمن اعتق" كم سيم جبيا كه ام ترفي في ان سيقل كيام -

صاحب بذل المحجود في التحديث بركانى بحث تقلى كي إلى البوذر عدالم مشقى كاقول تقل كيا ب:

"نرى والله اعلم ان عبدالعزية حدّث يحيى بن حمزة من كتابه وحدثهم
بالعراق من حفظه وهذا حديث حسن متصل لم اراحداً من اهل العلم
يدفعه...وفيه "وقداحتج بعبدالعزيز المذكور البخارى في صحيحه واخرج له
هوومسلم وقال يحيى ابن معين عبدالعزيز بن عمر ثقة وقال ابن عمار ثقة ليس
بين الناس فيه اختلاف "\_ (بذل ص: ١١٣ جهر م، كما بالفرائض)"

جاری طرف سے ان کی متدل حدیث کا جواب بیہ کدیہ قاعدہ ہر جگنہیں بیتواس غلام کے لئے ہے جس کے آقانے اسے آزاد کیا ہواس کا مطلب بینہیں کہ اس کے علاوہ کوئی وراثت نہیں ،غرض بید حدر جو حضرت بریرہ رضی اللہ عنہا کے متعلق بیان ہوا اضافی ہے کہ بہود نے شرط لگائی ولاء لینے کی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے حصر اضافی کے طور بران کا دعویٰ استحقاق باطل فرمایا۔

اس کے علاوہ موالا ق کی ایک صورت بیجی ہے کہ کوئی جمہول النسب آدمی دوسر ہے جمہول النسب شخص سے ارش (تاوان) اورارث (میراث پانے) کا معاہدہ کرے، تو اگر چدمعاہدے پڑمل کرنے سے ہرفریق اس کومنسوخ کرسکتا ہے مگر عدم تنیخ کی صورت میں بیت المال کے مقابلہ میں ان کا آپس میں توارث افضل ہے

باب ماجاء في الرجل يسلم على يدى الرجل

ل رواه الطبراني في الاوسط عن صلى رضي الله عنه حديث: • ٥٥٩ بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٩٩ ج: ٣ حديث: ٨٣ اك، ايضاً روى بمعناه الدارمي ص: ٣٨٤ ج: ٢.

خصوصاً آج کل جب بیت المال وزیرخازنه کی جیب المال بناہے، بیمعاہدہ یک طرفہ بھی ہوسکتا ہے کہ ایک شخص اگر چہ معروف النسب ہو گر دوسرا مجہول النسب اپنی ذمہ داری اور وفا داری کا عہد دوسرے سے کرے جو پانچ شرائط سے مشروط ہے۔ (الفقہ الاسلامی وادلتی :۸۷۵ج:۱۰)

وومرى حديث: - "عن عمروبن شعيب عن ايبه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسمار حل عما هر بحرة اوامة فالولد ولد الزنالايرث ولا يُوْرَث " - كم (والعمل على هذا عنداهل العلم ان ولد الزنالايرث من ابيه)

آنحضور صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جو محض بھی کسی آزاد عورت یاباندی سے زنا کرے تووہ بچہ (جوزنا سے پیدا ہوا) زنا کا بچہ کہلائے گا جونہ تو (باپ یعنی زانی کا) دارث بنے گا اور نہ بی اس کی میراث زانی کو ملے گی۔

لغات: فوله "عاهر عامر سے بمعن زنا کے، چونکہ زنا سے نسب ثابت نہیں ہوتا اس لئے یہ بچہ زانی کے حوالے سے کالعدم تصور کیا جائے گالہذا اس کا باپ سے اور اس کے اقربہ وغیرہ سے کسی قتم کا توارث نہیں چانا وبالعکس حتی کی اگرزانی اس بچہ کواپنے گھر میں رکھ بھی لے اور پرورش بھی کرے تب بھی میراث ثابت نہ ہوگ، تا ہم ملاعنہ ورت اپنے بچے کی وارث ہوتی ہے وبالعکس جیسا کہ باب کی آخری حدیث میں مصرح ہے۔

#### باب مَن يرث الوَلاء

"عن عـمـروبـن شـعيب عن ابيه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:يرث الوَلاء من يرث المال"\_ <sup>ك</sup> (هذاحديث ليس اسناده بالقوى)

رسول صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: که ولاء کی وراثت اسی کی ہے جو مال کا وارث ہوتا ہے۔

لغات: فوله "وَلاء" بفتح الواوغلام كاوه مال جوآ زاد مونے كے بعداس نے حاصل كيا ہواوراس كے مرنے كے بعدرہ مائے ، نيزاس استحقاق و كفالت كوجھى وَلاء كہتے ہیں۔

تشريح. -اس حديث ميس لفظ دمئن 'ميس عصبه كي طرف اشاره ہے بعني ولاء كاحق صرف ان لوگول

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ١٩٤ ابواب النيات.

باب من يرث الولاء

ل رواه احمد في مسئله ص: ٢٦ ج: ا حليث: ٣٢٦ وفي رواية: يربّ المال من يرث الولاء ، رواه احمد ص: ٣٩ حليث: ١٢٨ .

کوہے جومال کے ستحق ہیں مگر بطور عصوبت کے لہذا عور تیں ولاء کی مستحق نہیں مثلاً کسی نے غلام آزاد کرلیا پھر دونوں مر گئے اور غلام کا کوئی دوسراوارث نہ ہوتو ولاء معتق بالکسر کے بیٹے کو ملے گی بیٹی کوئییں ، ہاں اگر کوئی عورت غلام آزاد کردے توبلا شبہ وہ اپنے مولی اسفل کی ولاء کی مستحق اور وارث ہوگی۔

بدروایت دیگرطرق سے بھی مروی ہے لہذا قابل جمت ہے۔

آ ثرى صديث: \_ "عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرأة تحوزثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه " \_ " (هذا حديث حسن غريب)

حضرت واثلہ بن اسقع رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا: کہ عورت تین قتم کی میراث جمع کر سکتی ہے اپنے آزاد کر دہ غلام کی اور لا وارث بیجے کی میراث جووہ کسی جگہ سے الٹھائے ہوئی ہواوراس بیچے کی میراث جس کے حوالے سے وہ لعان کر چکی ہو۔

لغات: فوله "تحوز "معنى تجمع وتأ خذيعن ليتى ہــ

تشریخ: جہاں تک آزاکردہ غلام کی میراث کاتعلق ہے تواس کابیان او پر بھی ہوا کہ معتقہ بالکسرائے معتق بالفتح کی میراث لیے، بشرطیکہ دوسرے ورشہ غلام کے نہ ہوں، اس پرخفزت عمر، حفزت علی حفزت رنیدین قابت اور حفزت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہم وغیرہم کاعمل تھا اورضح حدیث میں ہے 'السولاء لسسن اعتساق'' سل میں 'مئن' عام ہے مورتوں کو بھی شامل ہے، البتہ لقیط کی میراث اس حدیث سے ثابت نہیں ہوتی کیونکہ یہ روایت سند کے اعتبار سے کزور ہے تو کی روایات کو ترجے وینا افضل ہے جن کے مطابق سبب توریث نسب یا موالات ہے جو یہاں نہیں ہے البتہ چونکہ اس مورت نے بیچ کی دیکھ بھال کی ہے اس لئے یہ کہا جاسکتا ہے کہ وہ دوسروں کے مقابلہ میں زیادہ حق دار ہے اگر چداصولی طور پر اس کی میراث بیت المال میں مجمع ہونا جا ہے۔ کمامر فی ''باب ماجاء فی الذی یموت ولیس لہ وارث''۔ اور آخری تھم تو بدیجی ہے کیونکہ اگر شوہر نے لعان کی وجہ سے نسب سے انکار کیا ہے تو عورت تو مشر نہیں الہذا جزئیت کی بناء پر میراث ثابت ہوئی نیزماں کا حصر قرآن میں مقرر ہے اس میں لاعنہ کا اسٹنائی نہیں ہے۔ تد بر آخر رائے طاف رائے فن

ع ابعضاً رواه ابوداؤد ص: ٣٤ ج: ٢ "باب ميراث ابن الملاعنة" كتاب الفرائض منن ابن ماجه ص: ١٩٧ ابواب الفرائض، ابعناً رواه الحمد في مسئده ص: ٥٥٩ ج: ٥ حديث: ٥٥٤ هـ : ٥ ما دواه الحاكم في المسئلوك ص: ٢٥٩ ج: ٥ حديث: ٨٤٥٢ مـ : ٩٩٠ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٥٩ م. ٢٩٩ م. ٢٩٩ م. ٢٩٩ م. ٢٩٩ م.

# ابق الوصابا

# عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب ماجاء في الوصية بالثلث

"عن عامربن سعدبن ابى وقاص عن ابيه قال مرضتُ عام الفتح مرضاً شفيت منه على الموت فاتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلتُ يارسول الله! إنّ لى مالا كثيراً وليس يرثنى إلّا ابنتى فاوصانى بمالى كله؟قال: "لا "قلتُ "فثلثى مالى "؟ قال: "لا "قلت فالشطر؟قال: "لا "قلتُ فالله عُناله على الله الله عنه الله الله عنه عنه والله عن والله عن كثير الله الته ترفعها الى فى امراتك قال قلتُ يتكفّ فون الناس انك لن تُنفِق نفقة الا أُجرتَ فيها حتى اللقمة ترفعها الى فى امراتك قال قلتُ يارسول الله أحلفُ عن هجرتى ؟ قال انك لن تُحلّف بعدى فتعمل عملاً تريدبه وجه الله إلا ازددت به رفعة و درجة و لَعلّك ان تُحلّف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم امض لاصحابى به رفعة و درجة و لَعلّك ان تُحلّف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم امض لاصحابى همجرتهم و لا تردهم على اعقابهم لكن البائِس سعدبن حوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة "لله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة "له" وحسن صحيح)

حضرت عامر بن سعدا بن والدحضرت سعد بن افی وقاص رضی الله عند سے دوایت کرتے ہیں کہ انہوں فے فرمایا کہ میں فتح مکہ والے سال بیار ہوگیا، بیاری الی تھی کہ میں موت کے خطرے سے دوچار ہوگیا تھا تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم میری عیادت کرنے میرے پاس تشریف لائے، پس میں نے کہا اے اللہ کے رسول! میرے پاس بہت سارامال ہے اور سوائے ایک بیٹی کے میراکوئی دوسراوارث (وی الفروض میں سے)

ابواب الوصايا عن رسول الله عُلَيْكُ

باب ماجاء في الوصية بالثلث

ل الحديث اخرجه ايضاً المبخاري ص:٣٨٣ ج: 1 كتاب الوصايا، ومسلم في كتاب الوصية، وابوداؤد في كتاب الوصايا "بـاب مـاجـاء فيسمـا لايـجـوز للوصى في ماله" والنسائي في كتاب الوصايا "باب الوصية بالثلث" ومالك في الموطا في كتاب الوصية "باب الوصية بالثلث لاتتعدى" بحواله سنن دارمي ص: ٥٠٠ ج: ٢ حديث: ١٩٢. نہیں ہے تو کیا ہیں پورے مال کی وصیت کرسکا ہوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں" ہیں نے کہا دوہہائی مال ک؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کہہائی دے دواور تہائی دی بہت ہے" ، بلا شہا گرتم اپ وارثوں کو مال دار چھوڑ دوقو بیان کے تاج چھوڑ نے ہو کہ لوگوں کے آگ ہاتھ پھیلا کیں افضل ہے، بے فک تم کوئی چیز خرج نہیں کرتے گراس پرضر در تمہیں ٹواب دیاجا تاہے حتی کہ دہ نوالہ جے المحاکر تم اپنی ہوئی کی در اور تہاں کر مایا کہ اللہ علیہ وارثوں کو مال دار چھوڑ دوقو بیان کے تاج چھوڑ نے ہو کہ لوگوں کے آگ ہوئی کہ اللہ علیہ کرتے گراس پرضر در تمہیں ٹواب دیاجا تاہے حتی کہ دہ عوض کیا اے اللہ کے رسول! کیا ہی ہوئی جمرت سے پچھے یہ جا وارکوئی ایسا عمل کر تا چا ہوتو کہا یا جھے ہے گیا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کر تا چا ہوتو اس سے تیری بلندی اور مرتبے میں ضرور اضافہ ہوگا ، اور امیدر کھوکہ تم زندہ رہو گے اس وقت تک کہ فائدہ اللہ علیہ وسلم کی تم سے چھوٹو میں اور نقصان پائیں گی دوسری اتو ام، (آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دعافر مائی) اے اللہ! میرے حاج کی جمرت کو باقی رکھا ور ان کو نہ لوٹا الٹے پاؤں گئی یہ جرت کو باقی رکھا ور ان کو نہ لوٹا الٹے پاؤں گئی ہے رہ جو نہ کی ہورے کا اللہ علیہ کہ جرت کو باقی رکھا ور ان کو نہ لوٹا الٹے پاؤں گئی یا قبل الجر ت جو نی تھی یا قبل الجر ت ؟ اس میں دونوں تول میں انسانہ میں دونوں تول میں انسانہ کی میں دونوں تول میں دونوں تول میں دوری ہوں تول میں دونوں تول میں دوری ہوری ہوری ہوری ہوری تھی یا قبل الجر ت ؟ اس میں دونوں تول میں ہوری تھی ۔

لغات: فوله "الوصابا" وصية كى جمع بي عطايا جمع عطية وهداياهدية كى ، مجرداور مزيددونوں عطاية جمع عطية وهداياهدية كى ، مجرداور مزيددونوں سے استعال ہوتا ہے ، مجرد سے ملنے كے معنى ميں اور مزيدخواه باب افعال سے ہويا تفعيل سے ملانے ، كهنچانے اور سونچنے كے معنى ميں آتا ہے ، كويا وصيت كرنے والے نے كسى كے ذعر كھري كرتى كاكام لكايا ہے ، جبكہ عرفی معنى وي بيں جومشہور ہيں۔

قول سنفیت " بین قریب ہوگیا تھا خطرے کے در پیش ہونے کے دنت استعال ہوتا ہے۔قوله "عاله عائل کی جمع ہے بعنی فقیر دبختاج کے قوله " ہتکففون " کفت بمعنی تھیلی کے بمطلب بیہ کروہ ہھیلیاں پھیلا کر مائکیں۔

قول «العلف» ای افتی خلفالینی میں اپنی ہجرت کو جاری ندر کھ سکوں گا اور پیچھے کہ ہی میں وفات پاکررہ جا دُن گا؟ یا مطلب سے کہ آپ سب لوگ مدیند منورہ چلے جائیں گے اور میں یہاں مکہ میں رہ جا دُن صدہ قوله "البائس" بَفِسَ سے ہے خستہ حال بختاج اور مصیبت زدہ کو کہتے ہیں۔قولیہ "یرٹی"ر ثبیث المیت مرثیانو حدمرانی کو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔اس مدیث کی شرح پہلے گذری ہے۔(ویکھئے تشریحات ج: ۲۳۳، ''باب ماجاء فی الوصیۃ بالثلث والربع'') یہاں ضروری شرح پیش ہے۔ ترفدی کی روایت میں سفیان بن عُیینہ سے وہم ہواہے کیونکہ امام زہر گئے ہاتی تمام شاگر داسے ججۃ الوداع کا واقعہ قرار دیتے ہیں جیسا کہ سیحین میں ہے۔اور حضرت سعد نے جوفر مایا کہ میری صرف ایک بیٹی ہے تو مطلب سے ہے کہ تعین حصہ صرف بیٹی لے سکتی ہے باقی عصبہ کی نفی مراز نہیں ہے اور چونکہ بیٹی کا نان نفقہ اور سکنی توشو ہر کے ذمہ ہوتا ہے لہذا کیوں نہ میں ابنا سارا مال اللہ کی راہ میں صدقہ کردوں؟

اورآپ سلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مقصدیہ ہے کہ بیانہ مجھوکہ ثواب فقط صدقہ سے ملتا ہے بلکہ وہ تو خرج کرنے سے بھی ملتا ہے خواہ آ دمی اپنی زندگی کے بعد در شدکے پاس چھوڑے یا اپنی حیات میں برنیت ثواب کسی کو کھلا کے جو کہ کا بی بیوی کو کھلا نا جہاں خواہش کی پھیل بھی ملحوظ ہوتی ہے باعث اجر و ثواب ہے۔

عام طور پرمریض موت کا تذکرہ کرتے وقت زیادہ خطرہ محس نہیں کرتا گرجب دوسر ہے لوگ اس کے سامنے موت کا ذکر کریں تو وہ گھبرا جاتا ہے اس لئے جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی وصیت کو منظور فرمالیا تو وہ موت کے بار سے میں زیادہ حساس ہو گئے اور ڈر گئے کہ اگر کہ میں موت آگئی تو سنر کی موت اور وہ بھی حرم کی میں تو اپنی جگہ گر ہجرت کا مرتبہ تو کہیں بلند ہے وہ فوت ہو جائے گا اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہ صرف ان کو تو لی دلائی بلکہ خوشخبری بھی سنائی جو سو فیصد درست ٹابت ہوئی کہ وہ بعد میں تقریباً وہ سے مشہور ہو گئے بلکہ فاتح فارس، ایران وعراق بن گئے ، ان کی وجہ سے دشمنوں کو نقصان اٹھانا فاتح قاد سیہ کے نام سے مشہور ہو گئے بلکہ فاتح فارس، ایران وعراق بن گئے ، ان کی وجہ سے دشمنوں کو نقصان اٹھانا ہوا اور چار بیٹے چھوڑ کر منزلی مقصود تک جا پہنچ ۔ چنا نچہ باب کی روایت بھی ان کے صاحبز او سے سے مروی ہے۔ ہوا اور چار بیٹے چھوڑ کر منزلی مقصود تک جا پہنچ ۔ چنا نچہ باب کی روایت بھی ان کے صاحبز او سے سے مروی ہے۔ ہوا اور چار ہوئی اللہ علیہ وسلم کہ تعدیل راوح تی سے کنارہ گئی اختیار کریں گے خواہ کی ہویا جزوی جا برام میں مواناس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے صحابہ کرام کے لئے دعا فر مائی جوالڈ کی بارگاہ میں قبول ہوئی اور تمام مخلصدین صحابہ کرام ماس فتنے سے محفوظ ہوئے۔ ابن العربی موالو سط الصحیم کی میڈ میٹر میں انسان وہ ہو کیا وہ کی تو اللہ فی غیر الر ھے طالہ کریم و الوسط الصحیم کھے ہیں کہ پیمر تدین العمار وہ ہوئی اور تمام کے طاوہ تھے: ''و ذاللہ فی غیر الر ھے طالہ کریم و الوسط الصحیم

من المهاجرين والانصار "-

اس مدیث سے ان صحابہ کرام گی رائے کوتقویت کی جوآ تخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے مابعدوالے اعمال پرثواب ملنے کے قائل تھے جبکہ حضرت عمر گی رائے اس کے خلاف تھی وہ سجھتے تھے کہ ہماری نیکیاں جوآپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد ہم نے کی ہیں اگروہ کوتا ہیوں کے برابر سرابر بوں گی تو بھی زہے تسمت۔

779

ر ہاوصیت بالنگ کامسکدتویہ پہلے گذراہے۔خلاصہ یہ کہ کُلٹ کی وصیت بالا تفاق جائزہ، ابن العربی نے اس کی نفی والے قول کو جہل کہاہے البتہ اگر ٹکٹ سے کم کی وصیت کردے تو یہ افضل ہے خاص کر جب ورثہ متاج ہوں عارضہ میں ہے:''و قال الشافعتی :ان کان ورثته فقراء اَحبیتُ ان لایستوعب الثلث''۔ جبکہ متن ہدا یہ میں ہے کہ شک سے کی بہر حال متحب ہے:

"قال اى القدورى :ويستحب ان يوصى الانسان بدون الثلث سواء كانت الورثة اغنياء او فقراء لان في التنقيص صلة القريب بترك ماله عليهم "الخ\_

البت اگر کسی نے ثلث سے زیادہ کی وصیت کی یاوارث کے لئے کی اور باقی ورشاس پرداضی ہوں ان میں بچہاور مجنون نہ ہویا کوئی وارث اپنے حق سے وستبردار ہوکرا جازت دیدے تو وہ بھی نافذ ہوجائے گی متن بدار اور ہدار میں ہے:

"و لاتحوز بمازادعلى الثلث إلاان يسيز هاالورثة بعدموته وهم كبارلان الامتناع لحقهم وهم اسقطوه... و لاتحوز لوارثه ... الاان يحيز هاالورثة ولو حاز بعض وَرَدَّ بعض تحوز على المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادَّ " الخرور و المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ " الخرور و المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ " الخرور و المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ " المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ " المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ " المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ " المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ " المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ " المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ " المحيز بقدر المحيز

اشکال: نوحدسرائی سے تو ممانعت آئی ہے خصوصاً میت کے مرثیہ کے بارے میں تو منداحم میں روایت ہے: ''نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن المراثی'' یعلی

جواب: اس کاجواب سے ہے کہ منوع مرثیہ وہ ہے جوموت کاصدمہ دوبارہ بیدار کرے یا اجماعی

ع مستند احسد ص: ٣٤٥ ج: ٥ حديث: ١٨٢٥٩ ، ايضاً ص: ٥١٨ ج: ٥ حديث: ١٨٩٢٥ ، ايضاً رواه ابن ماجه في ستنده ص: ١١٩ عن ابن ابني اوفي قال نهي رسول الله تأليب عن المراثي "باب ماجاء في البكاء على الميت" ابواب الجنائز.

واہتمام کے ساتھ ہویا کثرت سے ہو،جیسا کہ محرم الحرام میں شیعہ کرتے ہیں یاعام لوگوں میں بری منانے کارواج فروغ پاچکا ہے، جبکہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم حضرت سعد بن خولہ پرا ظہارافسوں کررہے ہیں نوحہ سرائی نہیں فرمارہے کیونکہ ان کی وفات ہجرت کے بعد مکہ میں ہوئی تھی جیسا کہ عارضہ میں ہے:'لسمافاته من النواب فی موته ہمکة التی کان حرج عنها مکرماً'' یعنی بیافسوں ہجرت کے ثواب کے فقد ان پرہے کہ کاش ان کویر ٹواب بھی پورائل جاتا۔

#### باب ماجاء في الضرار في الوصية

"عسن ابسى هريرة انه حَدَّنَه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهم الموت فيضار آن في الوصية فيحب لهماالنارثم قرأ عَلَى ابوهريرة من بعد وصية يوصى بهااو دين غير مضار وصية من الله الى قوله... ذالك الفوز العظيم "\_ (حسن غريب) شهر بن حوشب فرمات بين كما بو بريره رضى الله عند في ان كورسول الله على الله عليه وسلم سے بي مديث يان فرمائى ہے كرا ب على الله عليه وسلم في فرمايا مرديا عورت ما محصال تك الله كي اطاعت وفرما نبردارى كرتے بين بحر جب ان كوموت آئى تى تو وه وصيت كرنے ميں ضرر بنجاتے بين اس طرح ان كے لئے جبنم واجب بوجاتى ہے ، پر ابو بريرة في بي آيت يرده كر مجصنائى "من بعدوصية "الے"

تشری : مارے پاس موجود ترفدی کے شخوں میں یہاں باب کاعنوان نہیں ہے گرامام ترفدی کے طرزعمل کے مطابق باب ہونا چاہئے جیسا کہ صاحب عارضہ وتحفہ دونوں نے نقل کیا ہے اس کی وجہ پہلے رفع یدین عندالرکوع کے باب میں گذری ہے، نیز ان دونوں شروح کے متن پراس حدیث کی تھیج منقول ہے: ''فسل ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح غریب'' الخ۔

یہاں ساٹھ سال سے اوسط عرمراد ہے اورجہم کا واجب ہونا از قبیل خاصیت المفرد ہے جس کا تذکرہ بار ہاگذرا ہے لین اس عمل کی اپنی خاصیت اور تا ثیر ہے ہے کہ ایسا کرنے والا لازمی طور پرجہنی ہواگر چہ حساب تو تمام اعمال کوسا منے رکھتے ہوئے کیا جائے گا۔ تدبر

وصیت میں ضرر کا مطلب وارث کو کی طرح حق تلفی کرے ناراض کرنا ہے جس کی متعدد صورتیں ہو سکتی ہیں مثلاً وارث کو کلی یا جزوی طور برمحروم کرنا کسی کوفائدہ پہنچانے کی غرض سے جھوٹا اقر اربالمال کرنا وغیرہ۔

#### باب ماجاء في الحث على الوصية

"عن ابن عمرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماحق إمري مسلم يبيت ليلتين وله مايوصى فيه الاووصية مكتوبة عنده" \_ لحديث حسن صحيح)

حضرت ابن عروضی الله عنما سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ لائت نہیں ہے کسی مسلمان کے لئے کہ وہ دوراتیں گذارے اوراس کے پاس قابل ومیت کوئی چیز موجود ہو گراس کی ومیت اس کے پاس کھی ہوئی ہوئی چاہئے۔

#### باب ماجاء في الحث على الوصية

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٣٨٢ ج: 1 كتاب الوصايا، صحيح مسلم ص: ٣٩ ج: ٢ كتاب الوصية، ابوداؤد كتاب الوصايا "باب الكراهية في تاخير الوصية" موطا مالك الموصايا "باب الكراهية في تاخير الوصية" موطا مالك كتاب الوصية "باب الامر بالوصية" سنن دارمي ص: ٢٩٥ ج: ٢ حديث: ٢١٥ . ٢ مورة البقرة آيت: ١٨٠ .

ص صحيح مسلم ص: ٣٩ ج: 1 كتاب الوصية. صعيم مسورة السنساء آيت: 1 1 . هـ رواه ابن ماجه ص: 1 ٩٥ ا ابواب الوصايا، سنن ابى داؤد ص: ٣٠ ج: ٢ كتاب الوصية، سنن نسائى ص: ١٣١ ج: ٣ "باب ابطال الوصية للوارث" ابواب الوصايا، ايضاً مسندا حمد ص: ٢٠٢ ج: ٥ حليث: • ١٤٢١، اعلاء السنن ص: ١ ٣٠ ج: ١٨ كتاب الوصايا.

كهامام شافعيُّ اس حديث كوبا وجود ضعف كے ناتخ مانتے ميں لتعامل الائمة والامة بيد

امام ترندی نے بھی جمہور کے موقف کے مطابق دونوں جگہوں میں ایک ہی طرح باب کا ترجمہ مرتب کیا ہے۔ کا ترجمہ مرتب کیا ہے اوراس میں '' حث' کالفظ لائے ہیں جو ترغیب اور ابھارنے کے لئے آتا ہے نہ کہ وجوب کے لئے ، نیز آ گے باب باندھا ہے۔

## باب ماجاء ان النبي عُلُسِيْهُ لم يوص

"عن طلحة بن مصرِّف قال قلت لابن ابى اوفي" الوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله قلت وكيف أمرالناس الله وسلم الله تعالى" (حسن صحيح) لله عليه على الله تعالى 
طلحہ بن مصرف فرماتے ہیں کہ میں نے ابن الی اوفی سے دریافت کیا کہ آیارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وصیت فرمائی تھی؟ انہوں نے کہا کہ نہیں، میں نے بوچھا پھر (قر آن میں) وصیت کیسے فرض کی گئی؟ اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا کہ کہتے دیا ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کتاب اللہ علیہ وسلم نے کتاب اللہ برعمل کرنے کی وصیت فرمائی تھی۔

تشری : دوسرے سوال یا تو مالی وصیت کے بارے میں تھاجیسا کہ دوسرے سوال کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کیونکہ انہوں نے جودوحوالے دیئے ہیں ان دونوں میں مالی وصیت مراد ہے یا پھر حضرت علی کی خلافت کے متعلق پوچھنا مقصودتھا کیونکہ شیعہ نے یہ بات مشہور کردی تھی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی کے بارے میں خلافت کی وصیت فرمائی تھی اور ثلث مال کی بھی ، چنا نچہ یہی سوال حضرت علی اور حضرت عائش سے بھی ہوا تھا اور دونوں نے نفی میں جواب دیا تھا۔

بہرحال جب حضرت عبداللہ بن ابی اوفی شنے نفی میں جواب دیا تواگر چہ بیفی والا جواب عام نہیں تھا کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت می وسیتیں فرمائی تھیں جیسے یہودونصاری کا جزیرۃ العرب سے اخراج، وفو دسے حسن سلوک اشکراسا مہ کی روائگی،انصار کے ساتھ نیک برتا وُ وغیرہ وغیرہ مگر بظاہر بیلفظ یعنی کلمہ

باب ماجاء ان النبي مُلْسِبُهُ لم يو ص

ل ايضاً رواه الدارمي ص: ٣٩٦ ج: ٢ حديث: ١٨٠ ٣.

"لا"عموم نفی پردلالت كرتا ہے اس لئے انہوں نے پھرسوال كيا كةر آن ميں جووصيت كاتھم ہے اور آپ صلى الله عليه وسلم عليه وسلم نے لوگول كووصيت كا جوتھم فر مايا تو كيول نه انہوں نے خوداييا كيا؟

### باب ماجاء لاوصية لوارث

"عن ابى امامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته عام حمحة الوداع: ان الله تبارك وتعالى قداعطى كل ذى حق حقه فلاوصية لوارث، الولدللفراش وللعاهر الحجروحسابهم على الله تعالى ومن ادعى الى غيرابيه وانتمى الى غيرمواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لاتنفق إمرأة من بيت زوجها إلاباذن زوجها قيل يارسول الله ولا الطعام؟ قال: ذاك افضل اموالنا، وقال العارية مؤدّاة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم "... (هذا حديث حسن)

حضرت ابوامامه بابلى رضى الله عندسے روایت بے فرماتے ہیں کہ میں نے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم

ع اخرجه الطبراني في الكبير حديث: ٦٣ ا ٤، والاوسط حديث: ٢٣٢٦ بحواله مجمع الزوائد ص: ٣٣ ج: ١ حديث: ٢٢، ايضاً راجع للاحاديث جمع الفوائد ص: ٤ تا ٢ ا ج: ١ كتاب الايمان، دارالكتب العلمية بيروت.

کو ججۃ الوداع کے سال فرماتے ہوئے ساہے کہ بے شک اللہ تبارک وتعالی نے ہرصاحب تق کواس کاحق دے دیا ہیں اب کی وارث کے لئے وصیت نہیں،اور پچے صاحب فراش (خاوند) کا ہے اور زانی کے لئے پھر ہے اور ان کا حساب اللہ کے پاس ہے اور جو شخص اپنی نسبت غیر باپ کی طرف کرے یا کوئی غلام ابناانتساب غیر آقاؤں کی جانب کر ہے تو اس پراللہ کی لعنت ہوگی جو قیامت تک اس کے در پے رہے گی، کوئی عورت خرج نہ کرے اپنے شوہر کے گھر (مال) سے مگر اپنے شوہر کی اجازت سے،دریافت کیا گیا ''اے اللہ کے رسول کھانا کی نہیں دے کتی''؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ تو ہمارے اموال کا بہتر حصہ ہوتا ہے،اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ما گئی ہوئی چیز واپس کی جائے گی (یعنی بلا کی بیشی کے) اور دودھ والے جانور کو (یا مثلاً درخت وغیرہ) واپس کیا جائے گا اور گئیل ذمہ دار ہے۔

تشری : قوله "ان الله تبارك و تعالی اعطیٰ كل ذی حق حقه فلاوصیة لوادث "قدیم عربول میں وصیت كادستورتها اسلام كے اواكل میں بیر هم فرض تھا گرجب میراث كے احكام نازل ہوئے تو وارث كے لئے وصیت كی وصیت كی دوست كی وصیت كی خوارث کے لئے وصیت كی خوارث کے لئے وصیت كی خدال ضرورت نہیں ، بیر مدیث معنی كے ضرورت ختم ہوگئ للمذااب مال باپ وغیرہا كے لئے وصیت كی چندال ضرورت نہیں ، بیر مدیث معنی كے اعتبارے تحكم ومتواتر ہے اگر چسندا اتن توى نہیں ، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں: "صحیح احمعت الامة علی صحة الد جبرو هو ناسخ الآیة بالا جماع "ای طرح المام شافعی اس حدیث کے متعلق فرماتے ہیں:

"حديث لاوصية لوارث انه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى جعلوه ناسخاً لآية الميراث "\_(مأتمس الدالحاجيص:٢٣)

قول «الولدللفراش "الن لينى جس كفراش پر يچه پيدا موخواه وه فراش بيوى مويابا ندى تواس ك نبست شو بريا آقا كى طرف موگار انى محروم موگار قول «وحسابهم على الله » يدفع تو بهم بكداكر چاس مي ولدالزنا مون كا احتمال بي مگروه توايک خفيه معامله به اس كا حساب الله ك پاس به جهال تک ضابط كى بات به توه وه يه به كدتى الامكان بي كانسب صاحب فراش سے ثابت ما تا جائے گا۔ قول «ومن ادعى كى بات به توه وه يه الن الله كان بي كانسب صاحب فراش سے ثابت ما تا جائے گا۔ قول «ومن ادعى السي غير شرى باپ يا آقا كى طرف السي غير سرى باپ يا آقا كى طرف منسوب كرے گا توه وه ملحون موگا۔ الولد للفراش كي تفصيل پهلے گذرى به (ديكھے تشريحات ج ۵ س ۳۳، باب ما جاءان الولد للفراش من ايواب الرضاع)

قول الانسفق امرأة من بیت زوجهاالاباذن زوجها الین عورت شوہر کی اجازت کے بغیرا پی مرضی سے اور اپنے من پیندلوگوں کوشوہر کے مال میں سے پیچھٹیں دے سکتی کیونکہ ملک زوج کی ہے اور کی کی مرضی سے اور اپنے من پیندلوگوں کوشوہر کے مال میں سے پیچھٹیں دے سکتی کیونکہ ملک ذونوں صورتوں میں ملک میں اس کے اذن کے بغیر تصرف جائز نہیں البتہ اذن، عام ہے خواہ صراحثا ہویا دلالۂ دونوں صورتوں میں بقد یا ذن دے سکتی ہے اس میں بکا ہوا کھا نا اور طعام لینی غیر مطبو خدچیز جس کے بارے میں سوال پوچھا گیا ہے ہرابر ہے۔ یہ سکتہ بھی تفصیلاً پہلے گذرا ہے اگر چاہیں تو دیکھئے (تشریحات جسام کے ۱۵ مباب ماجاء فی نفقۃ المرأة من بیت زوجھا من ابواب الزکوة)

قوله "العاریة مؤدّاة" لین مستعاراور مانگی ہوئی چیز مالک کووالی دیناضروری ہے۔قوله "والمنحة مسرحودة " منحداور منجد وہ جانوریا درخت اور قرض بیے وغیرہ بیں جو کی کواپی ضرورت بوری کرنے کی غرض سے دیتے جائیں مثلاً دودھ کچھ مدت کے لئے حاصل کرلیایا پھل داردرخت دے دیا اور جب اس نے دودھ کچھ مدت کے لئے والی قرالیا تو پھراصل کو والی دے دیا بیجا کرنے اور مستفید کواس پر قبضہ مدت کے لئے حاصل کرلیا اور درخت کا پھل تو ٹرلیا تو پھراصل کو والی دے دیا بیجا کرنے اور مستفید کواس پر قبضہ یا دعوی ملک کی اجازت نہیں ہے۔

قوله "والدین مقضی" دین واجب الا داء ہے۔قوله "والزعیم غارم "گفیل ذمد داراورضامن ہے مدیث کے یہ آخری تیوں احکام اتفاقی بیں جبکہ "السعاریة مؤدّاة "یس اختلاف ہے کہ آیا بلا تعدی ہلاک ہونے کی صورت میں تاوان ہے یانہیں؟ جبکہ تعدی میں بالا تفاق تاوان ہے توشافعیہ وحنابلہ کے نزدیک دونوں صورتوں کا تھم یکسال ہے یعنی تاوان مجر تاپڑے گا جبکہ حفیہ و مالکیہ کے نزدیک بغیر تعدی کی صورت میں تاوان اس کے نہیں ہے کہ بیامات ہے فعد کے مہا کے حکمہ اس سکے کی تفصیل بھی پہلے گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات جی تشریحات جی تشریحات جی میں العاریة مؤدّاة ، من ابواب البوع)

صديم على ناقته واناتحت حديث عمر و بن قارح : ـ ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته واناتحت حرانهاوهي تقصع بحر تهاوان لعابها يميل بين كَتِفي فسمعته يقول ان الله عزو حل اعطى كل ذى حق حقه فلاوصية لوارث والولللفراش وللعاهر الحجر "\_ل

حضرت عمروبن خارجه رضى الله عندسے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے اپنی او ثنی پرخطبہ

باب ماجاء لاوصية لوارث

ل رواه ايضاً احمد في مسئله ص: ٢٠٠٣ ج: ٥ حليث: ١ ١٤٢١ ، ١٤٢١ ، ١٤٢١ .

ارشاد فرمایا جبکہ میں اس کے گلے کے پنچ تھااس وقت وہ بُگانی کررہی تھی اوراس کالعاب میرے دونوں شانوں کے درمیان میک رہاتھ اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے سُنا کہ اللہ عزوجل نے ہرحقد ارکواس کاحق دے دیا ہے پس وارث کے لئے کوئی وصیت نہیں اور بچہ صاحب فراش کا ہے اور زانی کے لئے بچر ہے۔

لئے بچر ہے۔

تشری : قوله "حران" بنیلی بر گرسے لے کر گلے کے اس جھے تک ہوتا ہے جس میں اونٹ کو ذرج کیا جا تا ہے بینی مذرج و مخرکے مابین ۔ قبول ہ "تقصع" بمعنی تبتلع ۔ قبول ہ "بسجر تھا" الجر قبالکسر، وو محلول جو سفید جھاگ کی مانند ہوتا ہے اسے جگالی کہتے ہیں، بیدہ جانور کرتے ہیں جن کے او جھ میں دوخانے ہوتے ہیں اس سے طال وحرام کے فرق کو سجھنے میں بھی مدد لمتی ہے۔

قسول ہوتا ہے کہ وہ منظر کتنا حسین ہوگا کہ جہال رحمۃ للعالمین اور شفیع المذہبین ہول اور جان نثاران مؤمنین کا مُحر مث اور حرم پاک منظر کتنا حسین ہوگا کہ جہال رحمۃ للعالمین اور شفیع المذہبین ہول اور جان نثاران مؤمنین کا مُحر مث اور حرم پاک کی سرز مین ہویہ ویہ نظارہ یقیناً ستاروں کے درمیان ماہتاب کے جلوے سے زیادہ پرنور ہوگا جواس میں ایک بار حاضر رہا آفاب دوعالم کے بعدوہ اس منظر کو کیسے بھول سکتا ہے اور اسے یاد کر کے کیوں نہ وہ مخطوظ ہوگا ، اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ بتلا نامقعود ہوکہ یہ روایت مجھے اچھی طرح یاد ہے حتی کہ وہ وقت اور حالت بھی مجھے یاد ہے تو کیوں ضروری و بنیادی بات یادنہ ہوگی۔ وغیر ذالک من الوجوہ۔

ا ونٹنی پرخطبہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے درنہ عام لوگوں کے لئے جانور کی پشت بطور منبر استعمال کرنا جائز نہیں ہے کیونکہ اس سے جانور کو تکلیف ہوتی ہے۔

### باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية

"عن على ان النبي صلى الله عليه وسلم قضيٰ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤن الوصية قبل الدين" يلم

باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية

ل وفي الدارمي: حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عمن سمع ابراهيم قال يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية ص: 4 · 2 ج: ٢ حديث: ٣٢٣٩

حضرت على رضى الله عنه سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے دین کی ادائیگی کا فیصلہ وصیت ( پرعملدر آمد ) سے پہلے فرمایا تھا اور تم تو وصیت دین سے پہلے پڑھتے ہو، یعنی اس آیت 'من بعدو صیة یو صین بھا او دین'' علی وغیر ہامیں۔

تشری : طبی فرماتے ہیں بیا خبار بمعنی انشاء ہے بعنی تم لوگ اس آیت میں وصیت جو پہلے پڑھتے، سنتے اورد کیھتے ہوتو اس کا مطلب سمجھا کرو کہ دین مقدم ہے حکماً واداء گومؤخر ہے ذکر آ، پہلے عرض کیا جا چکا ہے کہ وصیت کی تقذیم اس کی اہمیت کواُ جا گر کرنے کی غرض سے ہے۔ (دیکھئے" باب ماجاء فی میراث الاخوۃ من الاب والام''۔ نیز وہاں حدیث کی سند کے متعلق بھی کلام دیکھا جا سکتا ہے۔

#### باب ماجاء في الرجل يتصدق اويعتق عندالموت

"عن ابى حبيبة الطائى قال اوصى الى آخى بطائفة من ماله فَلقيتُ اباالدرداء فقلتُ ان الحى اوصى إلى بطائفة من ماله فاين ترى لى وَضْعَه فى الفقراء والمساكين والمحاهدين فى سبيل الله؟ قال: أمّا أنافلوكنتُ لم أعْدِل بالمحاهدين سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مَثَلُ الذى يُعتق عندالموت كَمَثَلِ الذى يهدى اذاشبعً" (حسن صحيح)

تشری : ابوجیبہ کے بھائی نے ان کورسی تو بنالیا تھا مرکسی مرکاتعین نہیں کیا تھا کہ فلاں جگہ خرج کرلو اس لئے انہوں نے بہتر جگہ اور موزوں ترین مدکی تلاش میں حضرت ابودردا ٹاسے مشورہ کیا بلکہ استفتاء کیا، جواب

ع صورة النساء آيت: ١٢.

میں حضرت ابودردا ﷺ نے جوتجیز فرمائی اس سے معلوم ہوا کہ بجائے آخری گھڑی کے حالت صحت میں صدقہ افضل ہے کیونکہ ایسے بیں آدی کے ذہر کا پنہ چاتا ہے جبکہ آخری سانسوں میں صدقہ کرنے سے تواپ آپ کو دار توں پر مقدم کرنا ہے جس سے بجائے ایٹار کے حقوق سے فراد کا عند پہلا ہے جو سخس نہیں ۔ گویا پہری بصورت نیکی ی معلوم ہوتی ہے یا یوں کہنا چاہئے کہ جب اشیاء میں رغبت تھی تو ان کو اپنے پاس رکھا اور جب رغبت کم یا ختم ہوگئ تب ان کو اللہ کی راہ میں چاتا کر دیا پہتو ایسا ہے جسے آدی خود کھا تارہے اور صدقے کی فکر نہ کرے گر جب خی جب ان کو اللہ کی راہ میں چاتا کر دیا پہتو ایسا کہ جسے آدی خود کھا تارہے اور صدقے کی فکر نہ کر ہے گھر جب نہ صورت کی طرح نہیں اس لئے اس کے تو اب کو بردھانے کی تدبیر ہوئی چاہئے اس لئے حضرت ابودردا ﷺ نے ایک صورت کی طرح نہیں اس لئے اس کے تواب کو بردھانے کی تدبیر ہوئی چاہئے اس لئے حضرت ابودردا ﷺ نے ایک بہترین مدکی نشاندی فرمائی کہ جب وہ صدقہ جو بذات خودروحانی طاقت میں کمزورہ اگراسے جہاد جسے میں گلیا جائے اور اس سے حیات اسلامی کوتھویت طیقواس سے صدقہ کی روح بھی طاقت ور ہوجائے گی۔
میں لگایا جائے اور اس سے حیات اسلامی کوتھویت طیقواس سے صدقہ کی روح بھی طاقت ور ہوجائے گی۔

اس سے معلوم ہوا کہ احیاء اسلام اور ابھائے دین کے مسادی کوئی مصرف نہیں اس لئے مجاہدین کے گھوڑے کی لیداور پیٹاپ بھی ترازوئے اعمال میں تولا جائے گا، طالب علم جب اپنے او پرخرج کرتا ہے تو تو ی امید ہے کہ دہ اس کا صدقت شار ہوگا اور جولوگ طلبہ پرخرج کرتے ہیں ان کے لئے اس صدیت میں بڑی خوشخری ہے ۔ نبذالك فليفر حوا''۔

#### بابٌ

"عن عروة عن عائشة اخبرته ان بريرة حاء ت تستعين عائشة في كتابتهاولم تكن قضت من كتابتها شيئة فق الت لهاعائشة إرجعي الى اهلِكِ فان اَحَبُواان اقضى عنك كتابتكِ ويكون ولاء كِ لِي فعلتُ فذكرت ذالك بريرة لإهلها فابواو قالوا: ان شاء ت ان تحتسب عليكِ ويكون لنا ولا تلكِ فعلتُ فذكرت ذالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابتاعى فاعتقى فانما الولاء لِمَن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما بالله فليس له وان اقدوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة " درحديث حسن صحيح)

حضرت عروه اپنی خالدام المؤمنین حضرت عائشه رضی الله عنها سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عائشہ

نے ان کونجردی ہے کہ بریرہ آئی وہ اپنی کتابت میں حضرت عائش سے مدد ما تک رہی تھی (لینی بدل کتابت کی) جبکہ انہوں نے خود بدل کتابت میں سے پھے تھی ادائیں کیا تھا، پس حضرت عائش نے ان سے فر مایا جا کہ اسپنے موالی کے پاس (اوران سے پوچھوکہ) اگروہ یہ پندکریں کہ میں تیرابدل کتابت اداکردوں اور تیری ولاء میری ہوجائے گی تو میں ایباہی کرلوں گی چنانچہ بریرہ نے اس کا تذکرہ اپنے موالی سے کیا، توانہوں نے انکارکردیا اور کہنے گے اگر عائش تھے پر تو اب کمانا چاہیں اس شرط پر کہ تیری ولاء ہماری ہی رہے گی تو وہ کرلیں چنانچہ حضرت عائش نے اس کا ذکررسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کیا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا خریدلواور آزادکردو کیونکہ ولاء ہوئے اور فرمایا ان لوگوں کا کیا حال ہے جو آزادکرتا ہے۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کیا تو اس کے تیں جواللہ کی کتاب میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے تی میں نہ ہوتی ہیں (ارشادِ خطبہ کے لئے ) کھڑے ہوئے اور فرمایا ان لوگوں کا کیا حال ہے جو ایس شرط اس کے تی میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے تی میں نہ ہوتی ہیں (یعنی روانہیں) جو خص ایسی شرط لگائے جو اللہ کی کتاب میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے تی میں نہ ہوتی وہ سو (۱۰۰) شرائط عائد کرے۔

تشری : حضرت بریره رضی الله عنها ایک یهودی کی باندی تھیں اس نے ان کومکا تبہ بنایا مگران کے پاس بدل کتابت کا بندوبست نہ تھاوہ اس غرض سے حضرت عائشہ "کی خدمت میں حاضر ہو کیں اور اپنا مسئلہ ان کے سامنے رکھ دیا۔ جب مکا تب اوائے کتابت سے قاصر ہواور بجز کا اظنہار کر ہے تو اس کی خرید وفروخت جائز ہوجاتی ہوجاتی ہے اس لئے ام المؤمنین نے خرید نے کی ہامی بھرلی کہتم جاؤاور اپنے آقاؤں سے بات کرو مگران لوگوں نے بیشرط لگائی کہ اگرام المؤمنین خرید کر آزاد کرنا چاہیں تو ٹھیک ہے مگر ولاء پھر بھی ہماری ہوگی۔ آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس شرط کورو فرمایا۔ اس حدیث کی مزید وضاحت الگے باب میں ملاحظہ ہو۔



# ابواب الولاء والبية

### عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

#### باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق

"عن عائشة انهاارادت ان تستسرى بريرة فاشترطواالولاء فقال النبى صلى الله عليه وسلم: الولاء لمن اعطى الثمن اولِمن وَلِيَ النعمة" في المن صحيح)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ انہوں نے بریرہ کے خرید نے کاارادہ فر مایا تو ان لوگوں (بریرہ کے موالی) نے ولاء اپنے پاس رکھنے کی شرط لگادی تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ولاء تو اسی ک ہے جو قیمت اداکرے یا فر مایا کہ فعمت حاصل کرے۔

ابواب الولاء والهبة عن رسول الله عَلَيْكُ ا

باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق

ل اخرجه ایضاً بخاری ص: ۹۹۹ ج:۲ کتاب الفرائض، سنن ابی داؤد ص:۳۸ ج:۲ "باب فی الولاء" کتاب الفرائض، مسنداحمد ص:۲۲۷ ج:۷ حدیث:۲۵۰۰۲. ۲ کذا فی روایة ابی داؤد حواله بالا. یہ ہے کہ ولاء اس مالک کی ہے جوخرید کرآزاد کردے لہذانعمۃ سے مراداعمّاق ہے جوولاء کی نعمت وحصول کو مستلزم ہے۔ لیکن اس حدیث میں بعض مقامات کو بیجھنے میں کافی البحض محسوس ہوتی ہے، چنانچہ:

مہلی البحص: ۔ یہ پیٹ آئی ہے کہ جب حضرت بریرہ مکا تبھیں تو حضرت عائشہ نے ان کو کیے خریدایا جبکہ حنفیہ وشافعیہ کے نزدیک یہ جائز نہیں، یہ اعتراض مالکیہ وحنابلہ پروار نہیں ہوتا کیونکہ ان کے یہاں بیج المکا تب جائز ہے، اس لئے ہرفریق نے اس کی الگ الگ تشریح کی ہے ، مالکیہ وحنابلہ کہتے ہیں کہ مکا تب قابل بیج ہو اور بعدالبیع بھی کتابت باقی رہے گی لہذا جب وہ مشتری کواقساط اداکر دیگا تو آزاد ہوجائے گا، جبکہ ہمارے یہاں اس کی صورت یہ ہو گئی ہے کہ مکا تب ادائے بدل کتابت سے قاصر آجائے اور مولی اسے عاجز قرارد نے کرعقد کتابت باہم رضامندی سے ختم کردیں تب ہی وہ قِن بن کرقابل بیج ہوجا تا ہے، اور یہاں حدیث میں یہی صورت پیٹ آئی تھی جیسا کہ سابقہ باب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے۔

ووسری المجھن: \_ دوسری المجھن ہے پیدا ہوئی کہ بعض روایات میں ہے کہ آخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کی اس شرط کی تق سے تر وید فرمائی جیسا کہ سابقہ باب کی صدیث میں ہے: ''م ابسال اقدوام بیشتہ رطون سرو طالبست فی کتاب اللہ اللہ کا اللہ علیہ کتاب اللہ سے مراد خدا کا تھم ہے یا قر آن کا اقتضاء ہے لیتی الدی شرا اکل کو کی حیثیت نہیں جوشر بعت میں ممنوع ہوں جبہ مسلم ہے کہ روایت میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دھر اللہ علیہ وسلم نے مور اللہ علیہ وسلم کے مسلم ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دھر اللہ علیہ وسلم نے مور اللہ علیہ وسلم نے مور اللہ وسلم کے مور اللہ علیہ وسلم کے مور اللہ وسلم کے مور اللہ وسلم کے اس کا ایک جواب شخ عبد الحق محدث دہلوگ نے دیا ہے کہ بیاز قبیل ارضاء العثان کے ہے۔ دوسر اجواب امام نووی نے شرح مسلم میں دیا ہے کہ اگر چہ اصول طور پر بچ مع الشرط تو منع ہے مگریہ تضیہ اس سے مشتیٰ ہے اورا یہ تھے کاعموم نہیں ہوتا ہے لیمی اللہ علیہ وسلم نے اس بچ کوظا ہری شرط کے ساتھ بطور خاص جائز فرمادیا تا کہ بعد میں اس کو باطل قرار دیں اور ایسا طرز تعلیم نیادہ موثر ثروتا ہے جیسا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کرام گو ججۃ الوداع میں احرام تج کی اجازت دے دی اور پھراسے شخ فرمادیا کہ ان کوعرہ کی کو اجازت دے دی اور پھراسے شخ فرمادیا کہ ان کوعرہ کی اورائے کہ بعد میں اللہ علیہ وسلم نے توری طرز تعلیم نیادہ کے لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے شرط کو جاری رکھا اور پھراسے ختم فرمادیا گویا قبلی اللہ علیہ وسلم نے شرط کو جاری رکھا اور پھراسے ختم فرمادیا گویا خطبہ شراء سے موشر معلی اللہ علیہ وسلم نے شرط کو جاری رکھا اور پھراسے ختم فرمادیا گویا خطبہ شراء سے موشر موسلم کے توری اور کے توری اور کے توری کو موسلم کے توری کو تو توری کی در وی کو توری کو توری کی در ویکھرا ہے توری کو توری کو توری کو توری کو توری کو توری کو توری کی در ویا کہ کہ کو توری کو توری کو توری کو توری کو توری کو توریک کو توری کو توری کو توریک ک

**سِ صحيح مسلم ص:٩٩٣ ج: ١ كتاب العتق.** 

ے۔

دونوں جوابوں کا مآل ومرجع ایک ہی ہے کہ بیشرط باطل تھی اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے نظر انداز یا بظا ہرجاری فرما دیا اور پھراس کی نہی فرما دی: "وقد تحتمل المفسدة الیسیرة لِتحصیل مصلحة عظیمة "-اس سے معلوم ہوا کہ ظیم فا کدے کی خاطر معمولی نوعیت کا نقصان اٹھانا جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ جب اگر عورت ہوشیار ہوتو وہ اپنے مال میں خرید وفروخت وغیرہ کا اختیار رکھتی ہے۔ نیزیہ بھی معلوم ہوا کہ جب معاشرے میں کوئی منگر رونما ہوتو اماس پر تنبیہ کر کے اس سے منع کروے۔ وعظ ونصیحت میں نرمی برتے اور عام خطاب کی ترغیب بھی معلوم ہوئی وغیرہ۔ بہت سے فوائد کی حامل اس حدیث پرامام نووی نے تفصیل سے بحث فرمائی ہے، چھے مواضع اور تمیں فوائد میان کئے ہیں۔ (جو چاہے تو وہ دیکھے شرح مسلم للنو وی ص: ۲۹۳ فرمائی ہے، چھ مواضع اور تمیں فوائد میان کئے ہیں۔ (جو چاہے تو وہ دیکھے شرح مسلم للنو وی ص: ۲۹۳ فرمائی ہے، چھ مواضع اور تمیں فوائد میان اعتق )

#### باب النهى عن بيع الولاء وهبته

"عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم :نهي عن بيع الولاء وهبته"\_ (حسن

صحيح

حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ولاء بیچنے اور ہبہ کرنے سے ممانعت فرمائی ہے۔

تشری :-ایکروایت میں ہے الولاء کحمة کلمحة النسب "کی یعنی جس طرح نسب پیچااور ہہنیں کیا جاسکتا ہے کہ وہ ایک جڑی ہوئی حقیقت ہے اس طرح ولاء بھی ہے اور جس طرح بیٹاباپ کی وجہ سے گویا حیات سے سرفراز ہوجا تا ہے اس طرح آزاد کردہ غلام اپنے آتا کی وجہ سے رقیت جوایک گونہ موت وعدم .
حیات ہے سے چھٹکارایا تا ہے۔

اس حدیث کے مضمون پراجماع ہے، ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ بعض صحابہ ولاء کی بیج

باب النهى عن بيع الولاء والهبة

ل رواه الستة واحمد ، سنن دارمي ص: ٢٠٩٠ ج: ٢ حديث: ٣١٥٦.

ع رواه الدارمي ص: ٣٩٠ ج: ٢ حديث: ٩٥ ٣١، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٢٩٩ ج: ٣ حديث: ١٨١ ٤.

اور ہبہ کے جواز کے قائل تھے گرحدیث الباب ان کے خلاف جحت ہے تا ہم آج کل نہ اس مسلہ میں اختلاف ہے اور نہ ہی ملی اختلاف ہے اور نہ ہی ملی اختلاف کے لئے کوئی حل ومیدان ہے۔

قوله "ویُروی عن شعبة قال لوددت ان عبدالله بن دینار"الن لیمین شعبفر ماتے ہیں کہ میری خواہش تھی کہ عبدالله بن دینار"الن کی سرکو خواہش تھی کہ عبدالله بن ویناریہ حدیث بیان کرتے وقت مجھے اجازت دیتے تو میں اٹھ کر ان کے سرکو چومتا کیونکہ یہ واحد خص ہے جن پراس حدیث کی تمام اسانید جن کی تعداد پنیتیس (۳۵) تک پہنچتی ہے جا کرملتی ہیں اور جنہوں نے بغیران کی وساطت کے نقل کی ہے وہ ان کے وہم پربنی ہے جیسے بحی بن سلیم کے طریق میں ہے۔ عارضہ میں ہے کہ جب صحابی کے کہ 'امسرال نبسی صلی الله علیه و سلم بکذااو نہی عن کذا ''تو وہ روایت بالمعنی ہوتی ہے جو بالا جماع قبول ہے۔

#### باب ماجاء في من تولى غيرمواليه اوادعى الى غيرابيه

"عن ابراهيم التيمى عن ابيه قال خَطَبَنَاعَلِيَّ فقال: من زعم ان عندناشيئاً نقرؤه الاكتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيهااً سنان الابل واشياء من الحراحات فقد كذب وقال فيهاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة حرم مابين عَيْر الى ثور فمن اَحدث فيها حَدَثاً او اوى مُحدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس احمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً و لاعدلاً ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس احمعين لا يقبل اله منه يوم القيامة صرف ولاعدل ولاعدل و ذمة المسلمين واحدة يسعى بهاادنا لهم " (حسن صحيح)

حضرت ابراہیم الیمی اپنے والد حضرت یزید بن شریک الیمی تیم الرباب الکوفی سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فرمایا حضرت علی نے ہمیں خطبہ دیتے ہوئے فرمایا کہ جس مخض کا پیشا گمان ہو کہ جمارے (اہل بیت کے) پاس کتاب اللہ اوراس صحیفے کے علاوہ کوئی دستاویز ہے جسے ہم پڑھتے ہیں تو وہ جموٹا ہے۔اس صحیفے میں تو اونٹوں کی عمروں کی بابت اورزخموں کی دیت کے متعلق کچھ احکام ہیں اورفر مایا کہ اس میں یہ بھی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عیر سے تو رتک پارہ کہ یہ جرم ہے پس جو صص اس میں نئی ہا تیں گھڑے گایا ایسا کرنے والے کو جگہ (پناہ) دے گاتو اس پراللہ کی لعنت ہے اور سارے فرشتوں اورلوگوں کی لعنت ہے تیا مت کے دن اللہ نہ اس کی فرض عبادت قبول فرما ئیں گاور نہ نظی ، (بعض نے اس کا ترجمہ بالعکس بھی کیا ہے) اور جو

شخص اپنانسب غیرباپ کی طرف منسوب کرے یا کوئی موالی (آزادشدہ غلام) اپناانتساب غیرآقا کی جانب کرے تواس پراللہ کی لعنت ہے اورسب فرشتوں اور لوگوں کی بھی ، نہ تواس کی نفل عبادت قبول ہوگی اور نہ ہی فرض ، (والسعہ مهود علی عکسه کمامر) اور سب مسلمانوں کی امان ایک ہی ہے ایک اونی مسلمان بھی امان دینے کاحق رکھتا ہے۔

لغات: قوله "المدينة حرم" مدينه منوره كانام تدن سينبيس ب جيس عام شهرول كے لئے مدينه كا لفظ استعال ہوتا ہے بلکہ تکہ یُن جمعنی اطاعت سے ہے یعنی وہ شہر جہاں اللّٰہ عز وجل کی اطاعت سب سے زیادہ ہوئی ہے اور ہوتی ہے اور ہوتی رہے گی حتی کہ اسلام سانپ کی طرح سمٹ کرحر مین میں واپس آ جائے گا جب آپ صلی الله علیه وسلم کومکه والوں نے کما حقہ مقام نہیں دیا اوراس کوآپ صلی الله علیه وسلم کے لئے تنگ کردیا تو بیژب والوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں اپناسب سچھ قربان کرنے کے لئے بیش کردیا انہوں نے بے مثال ایثار کا ثبوت دیا۔ پھرآ پ صلی الله علیه وسلم نے ان کے لئے ان کی اولا د، باغات اورآ ب وہوا کی اصلاح کی دعائیں فرمائیں جن کی بدولت مدینہ پیر بنہیں رہا بلکہ طیب اور مدینہ منورہ بن گیااوراس کے ساتھ وہ حرم بھی بن گيا، حرم هختين جمعن حرمت واحتر ام والي جگه ـ قسوله "عير الي ثور" دونول بفتح الاول وسكون الثاني بين، مدينه منورہ کی دو پہاڑیوں کے نام ہیں بعض لوگوں کوغلط فہی ہوئی ہے کہ تورتو مکه مکرمہ میں ہے مگریہ صحیح نہیں۔ (كذاقال صاحب القاموس كمابين السطوروحاشية القوت وصاحب النهايه كمافي الحاشية عملي الترمذي ) ثوراحد كشال مشرق ميں ہے۔ قبوليه "حَدَثا" بفتتين وه امرجد يدجوخير القرون المشهو دلھا بالخيرية ميں نه خودموجود مواورنه مي اس كاكوئي منشأ اشنباط موجود مو، يعني كسي طرح سنت سے ثابت نه مو۔ فوليه"صرفاو لاعدلا"ان كمعنول مين تهور اسااختلاف ہے جمہور كنز ديك صرف فرض كواورعد ل فل كو کہتے ہیں جیسا کداوپر پہلے ترجمہ میں اختیار کیا گیاہے۔حسن بھریؓ نے اس کے برعکس موقف اپنایا ہے جیسا کہ دوسرے ترجمہ میں لیا گیاہے۔ بعض حضرات نے صرف جمعنی تو بداور عدل جمعنی فدیدلیا ہے۔ اس میں مزیدا قوال بھی ہیں۔ابن العرفی فرماتے ہیں کہ مرادالی چیز ہے جس کی وجہ سے عذاب دور ہوجائے۔

تشریج:۔اس ارشاد پاک میں کئی مسائل ہیں،اختصاد کے پیش نظریہاں ان کے چیدہ چیدہ مباحث پیش کئے جاتے ہیں:

(۱) بہلی بحث:۔روافض اپنی خصلت کے مطابق میہ پروپیگنڈ اکرتے تھے کہ حضرت علیؓ کے پاس

آنحضور سلی اللہ علیہ وسلم کا وصیت نامہ ہے جس میں علم الاسرار، خلافت بلافصل کے لئے ان کا بخاب اور دیگر بہت ساری اشیاء جواہل بیت کے لئے مخصوص ہیں ورج ہیں، می مخص ایک غلط تا ثر تھا گراس تشکیک ہے بعض حضرات کے ذہن میں شک نے جنم لیا اور بعض نے چہ مہ گو کیاں بھی کیں، اس حوالے ہے" باب ما جاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یوص" میں بھی ایک روایت گذری ہے، حضرت عائش ہے بھی سوال ہوا تھا چونکہ یہ ایک بنیا دبات محقی اس لئے ہر مجیب کی طرف سے سائل کونی میں جواب ملا ہے، حضرت علی کی ندکورہ صدیث بھی صاف بتارہی ہے کہ اہل بیت کے لئے کوئی مخصوص دستاویز آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں کھوائی ہے، بیصدیث کی طرق سے مروی ہے، عارضہ میں ہے ۔" مروی من طرق محمع علی صحته و نقلہ "امام بخاریؓ نے بھی کتاب العلم میں اس کی تخریخ فرمائی ہے:

"عن ابى حسيفة قال قلتُ لِعَلِى" : هل عندكم كتاب ؟قال "لالِلاكتاب الله اوفهم أعطيه رحلٌ مسلم اومافى هذه المصحيفة "قال قالت ومافى هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسيرولايقتل مسلم بكافر"\_ل

غرض دوورق کے اس صحیفے میں کوئی خاص حکم جوائل بیت نبوت کے لئے مخصوص ہونہیں تھا، اگراس کے جواب میں شیعہ یہ کہیں کہ وہ تقیہ کرتے تھے توجواب یہ ہے کہ پھران کی شجاعت پرآپ نے جوہز دلی کا بدنماداغ لگایاس سے آپ کی عقیدت کہاں گئ؟؟ باب کی روایت میں'' فقد کذب' صاف تر دید ہے۔

(۲) دوسری بحث: اس پراتفاق ہے کہ دینہ منورہ مکہ کی طرح حرمت والی جگہ ہے۔ اس کا احترام ہر کلمہ گو پر فرض ہے، گراس میں اختلاف ہے کہ آیا جس طرح مکہ کے احکام ہیں کہ وہاں کے درخت کا شااور شکار کھیانا جائز نہیں ہے تو اس طرح مدینہ کا تھم بھی ہے؟ تو جمہور لیعنی اُئمہ ثلاثہ دونوں کا تھم ایک مانے ہیں البتہ شافعیہ ومالکیہ کے ماہوا کم شہور ند ہب کے مطابق جانی پر تاوان یعنی ضان وجز اءنہ ہوگی کیونکہ یہاں نسک ادانہیں ہوتے اس لئے یہ چراگاہ کی ماند صرف ممنوع ہے، جبکہ بعض حصرات جزاء کے بھی قائل ہیں، ان کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

حفیہ کے نزویک اس کی حرمت جمعنی تعظیم و تکریم کے ہے جیسے مسجد کی تعظیم ہوتی ہے۔ ہال مدیند کی

باب ماجاء في من تولي غير مواليه الخ

ل صحيح بحارى ص: ٢١ ج: ١ "باب كتابة العلم" كتاب العلم.

ہریالی اوررونق کی خاطر درخت اور کنوئیں اور درود پوارسب چیزیں محفوظ ہونی چاہئیں مگر مع ہذااگر کسی نے کوئی شاخ کاٹ دی تواس نامناسب حرکت کی کوئی سزامقر نہیں ہے اس طرح شکار کا تھم ہے۔ان کا استدلال ''بیااباعمیر مافعل النغیر'' کے سے ہے۔اس کے جواب میں جمہور کی طرف سے بیکہا گیاہے کہ یہ باہر کی بگبل تھی مگریہ جواب کارگرنہیں کیونکہ جب باہر کا پرندہ حرم میں آجائے تواس کا تھم حرم کے جانوروں کی طرح ہوجاتا ہے۔وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ ریتے کیم سے پہلے کا واقعہ ہے مگراس کی کوئی دلیل نہیں ہے۔

(۳) تیسری بحث: حدیث کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص نے مدینہ منورہ میں بدعت کی یاکوئی جنایت کی یامبتدع کوجگہ دی لینی اسے روکانہیں اور مدینہ سے باہر نکالانہیں یا کم اپنے مقدور بحراخراج یاروک تھام کی کوشش نہ کی تو حدیث کے ظاہری الفاظ سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ وہ شخص ہمیشہ کے لئے ملعون ہوگا۔ والعیاذ باللہ۔

تویادر کھناچا ہے کہ اگر چہ مدینہ میں بدعت گناہ کبیرہ ہے کیونکہ بید مدینہ کی حرمت کے منافی ہے تاہم اگروہ بدعت مُکنِر ہنہ ہوتو بلحاظ تحریم وہ کفرنہیں ہے اس لئے لعنت سے مراد کا فروں والی لعنت نہیں ہے بلکہ مطلب بیہ ہوتی ہے اس لئے لعنت سے مراد کا فروں والی لعنت نہیں ہے بلکہ مطلب بیہ ہوئے جس طرح قاتل مؤمن کی سزاطویل ہوتی ہے اس طرح اگریہ مبتدع تو بہ نہ کرے تو قیامت تک لیعنی طویل مدت تک مستحق لعن رہے گا اور یہ بھی ممکن ہے کہ اسے خاتمہ بالخیر کی تو فیق نصیب نہ ہو کہ بعض اتمال کی مخوست تباہ کن ہوتی ہے، ابن العربی نے فتلف تو جیہات کے بعد اکھا ہے: ''او فسی شخص یقترن بفعلہ سوء المحاتمہ لانتھا کے الحرمہ'' اس صورت میں دوام لعن اپنے حقیقی معنی پر ہوگا۔

پھراللہ کی لعنت کا مطلب میہ ہے کہ اسے اپنی رحمت خاصہ یا عامہ سے دور فر ماد ہے۔ فرشتوں کی لعنت کا مطلب ترک استغفاریا اس کے لئے بدد عاکرنا ہے جبیبا کہ لوگوں کی لعنت سے بھی یہی مراد ہے، یالوگوں کی لعنت سے مراد ہجران یعنی ترک تعلق ہے۔

(۳) چوتھی بحث: ۔ جوتھ اپنانسب یا کوئی غلام اپنی موالات کی نسبت تبدیل کرد ہے تو وہ بھی ملعون ہے جونکہ زمانۂ جاہلیت میں بیرسم تھی کہ ایک آ دمی کسی کوتبتی بنا کراپی طرف منسوب کرتا اور وہ متبتی بھی اس

ع رواه البخاری ص: ۹۱۵ ج: ۲ "باب الکنیة للصبی الخ" کتاب الادب، صحیح مسلم ص: ۲۱۰ ج: ۲ کتاب الآداب، ایضاً سنن ابن ماجسه کتاب الادب باب: ۲۲، مسندا حمد ص: ۵۵۹ ج: ۳ حدیث: ۱۱۷۲۷ و ۱۱۷۸ .

پرداضی ہوتا، پھرسورہ احزاب بیں اس رسم کو باطل قراردے دیا گیالہذااب جوابیا کرے گاوہ اسلام بیں جاہلیت کو پروان چڑھائے گااس لئے وہ کفران نعت کرتا ہے کہ اپنے باپ کے احسان کوفراموش کرتا ہے اور اپنانسب غیر جگہ مقرر کرنے کی کوشش کرتا ہے، اس طرح غلام بھی احسان فراموثی کے ساتھ جھوٹی نسبت ظاہر کرتا ہے، اس طرح فلام بھی احسان فراموثی کے ساتھ جھوٹی نسبت ظاہر کرتا ہے، اس لئے وہ دونوں اللّٰد کو پیند نہیں، اللّٰہ نے مال باپ کاحق مقرر کیا ہے، فرمایا: 'ان الله حدلہ و لموالدیك '' ملے اورمولی کی موالات کو بھی احسان کہا ہے' واذت قول للذی انعم اللّٰه علیہ و انعمت علیه '' ملی توابیا کرنے والا کفران اورظلم کرتا ہے کہ' وضع شکی فی غیرمحلّہ' کرتا ہے،' و قبال اللّٰه مان لعنه اللّٰه علی الطالمین '' فی بیت فرضتے بھی پڑھتے ہیں اور مسلمان بھی ، اس لئے یہ بھی لعنت کرنے والے بن گئے ۔ واللّٰدا علی وعلمہ اتم

#### باب ماجاء في الرجل ينتفي من ولده

حضرت ابو ہریرہ وضی اللہ عنہ سے روایت ہفر ماتے ہیں کدا کی شخص قبیلہ فزارہ کا نمی کریم سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ میری ہوی نے کالے رنگ کا بچہ جنا ہے تو نمی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے فرمایا: کیا تیرے پاس اونٹ ہیں؟ اس نے کہا ''ہاں' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھاان کے رنگ کیسے ہیں؟ اس نے کہا ''مرخ''رنگ کے ہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت فرمایا ان میں کوئی خاکی رنگ کا بھی ہیں' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہو گاکہ کہاں کا بھی ہے؟ اس نے کہا شاید کی رنگ نے اتارلیا ہو۔''آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتارلیا ہوگ۔ (یعنی صفیح لیا ہوگا)

لغات: \_قولة دحر "بضم الحاء وسكون الميم احرى جع ب،سرخ رنك كااونث يعنى اسمر قوله "أورى"

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ١٣٣ "باب الرجل يشك في ولده" كتاب النكاح.

ع سورة لقمان آيت: ١٨. ع سورة الاحزاب آيت: ٣٤. هي سورة الاعراف آيت: ٣٨.

باب ماجاء في الرجل ينتفي من ولده

بروزن افضل اس کی جمع''ورق''بضم الواؤوسکون الراء آتی ہے جبیبا کہا گلے جملے میں جواباندکورہے، گندی اور خاکی رنگ کو کہتے ہیں، گندی رنگ کے آدمی پر بھی اس کااطلاق ہوتا ہے،اوراس اونٹ کو بھی کہتے ہیں جس کارنگ سیاہی مائل ہو، یہاں یہی مرادہے۔قولہ "عِرقا"بکسرالعین رگ کو کہتے ہیں' نَزَعَه، جَذَبَه''۔

تشری : بخاری علی کروایت میں ہے کہ بیآ دی اعرائی تھا اوراس کا نام مضم بن قادہ تھا، یاوران کی یوی دونوں میں کالاکوئی نہیں تھا مگر بیٹا کالے رنگ کا پیدا ہوا تھا چونکہ عام لوگ ایسے حالات میں بد کمانیاں کھیلاتے ہیں اس لئے انہوں نے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکراس کی وجہ دریافت فرمائی کیونکہ ان کو بذات خود بھی شک لاحق ہوا تھا مگر مع ھذا ہے سوال یا اخبار قذف نہیں، مالکیہ کے نزد یک نہ صراحاً قذف ہوا درنہ ہی تعریض جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے: 'لیسس فی سوال الاعرابی قذف قذف ہوا ورنہ ہی تعریض جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے: 'لیسس فی موجب حدہ اس لئے دونوں لاھله لا بتعریض و لا بتصریح ''الخے۔ چونکہ ان کے نزد یک تعریض ہوتا ہے تعریض سے نہیں اس لئے ان پرکی طرح کا اشکال اوراس سے نہین کے لئے تکلف کی کوئی ضرورے نہیں۔

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انسانوں کواونٹوں پر قیاس کرتے ہوئے اس اعرابی کومثال سے سمجھایا کہ جس طرح سُرخ اونٹوں سے کالے رنگ کا بچہ جنم لے سکتا ہے تواس طرح انسانوں کا حال بھی ہے کیونکہ ''کے سل شدی در جع الی اصلہ ''،الہذااگر کسی کے آباء واجداد میں کوئی آدمی کالاگذرا ہوگا تو وہ رنگ اولا دکی کسی پشت میں ظاہر ہونا غیر معمولی یا غیر فطری اور غیر طبعی نہیں ہے۔

دوسری بات بہ ہے کہ الوان تو علامات ہیں اور علامة ذی العلامت سے مختلف بھی ہوسکتی ہے لہذا مال باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آچی باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آچی باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آچی ہے دیکھتے حضرت آدم علیہ السلام کی اولا دمیس کتنی تبدیلی آچی ہے دیکت کے علاوہ قد وقامت اور شکلوں میں واضح تفرقے موجود ہیں ، الحاصل کسی بیچکو باپ کے رنگ سے مختلف ہونے کی وجہ سے منفی نہیں کیا جاسکتا۔

"قال النووي في شرح مسلم وفي هذاالحديث ان الولديلحق الزوج وان حالف لونه وكه وكه حتى لوكان الاب ابيض والولداسودوعكسه لحقه و لايحل له نفيه بمحردالمحالفةفي اللون وكذالوكان الزوجان ابيضين فحاء الولد اسود

٢ صحيح بخاري ص: ١٠١٦ ج: ٢ "باب في التعريض" كتاب المحاربين.

اوعكسه لاحتمال انه نزعه عرق من اسلافه "الخد (كتاب اللعان ص: ١٩٥ ج: ١) كيم وضاحت الكي باب مين ملاحظه و

#### باب ماجاء في القافة

"عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليهامسروراً تبرُق اساريروجهه فقال: الله تر أن مُحَزِّراً نظرانِفاً الى زيدبن حارثه واسامة بن زيدفقال: هذه الاقدام بعضهامن بعض" \_ (حسن صحيح)

حفرت عائشہ رضی اللہ عنہا ہے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ان کے پاس اندر (حجرہ) میں تشریف لائے اُس وقت آپ صلی اللہ علیہ وسلم بہت خوش تھے (استے خوش تھے کہ) آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے چہرہ انور (پیشانی) کی کئیریں چمک رہی تھیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تجھے نہیں پتہ کہ مجزز (قیافہ شناس) نے ابھی زید بن حارثہ اور اسامہ بن زید دونوں کودیکھا تو کہنے لگا کہ یہ یا وَں ایک دوسرے سے ہیں۔

اگلی روایت کا مطلب ہے کہ ان دونوں حضرات باپ بیٹے نے چا دراوڑ ھر کھی تھی صرف پاؤں نظر آرہے تھے تو قیا فیشناس نے یاؤں کودیکھ کریہ تجزیہ کیا۔

لغات: فوله "القافة" قائف كى جمع بقفاس ب، قافيديا قيافيشناس خدوخال سے معلوم كرنے والا كہلاتا ہے فولسة "تبرق سنام الراء برق سے باب نصر سے واحد مؤنث كا صيغه ہے جوجع كے لئے بھى استعال ہوتا ہے ، بحلى اور حيكنے كو كہتے ہيں لينى خوشى كى بناء پرآپ صلى الله عليه وسلم كا چېره مبارك چيك رہاتھا جيسا كه آپ صلى الله عليه وسلم كا چېره مبارك چيك رہاتھا جيسا كه آپ صلى الله عليه وسلم كى عادت شريفةى ۔

قوله "اسارير" جمع الجمع كاصيغه بواحدسرياسررة تاب اورجمع اسرارواسرة ب، وه كليري جوبيشانى مل بنت اور بموار بوقى ربتى بين مقوله "المه ترى"اصل مين ترين واحدموّنث مخاطبه كاصيغه بهم جازمه كي وجه سينون كوحذف كرديا بهاكاله معلمي ؟ قوله "محززاً" بضم الميم وكسر الزاء المعجمة المشددة وبعدها ذاة

#### باب ماجاءً في القافة

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ١٠٠١ ج: ٢ "باب القائف" كتاب الفرائض، ايضاً رواه مسلم في كتاب الرضاع، سنن السيالي داؤد ص: ٢١٣ ج: ٤ مسئدا حمد ص: ٢٠١ ج: ٤ حديث: ٢٠٠٥ و ٢٥٣٦ ع.

اخری۔انگی روایت میں راءمہملہ کے ساتھ ہے مگر تیجے زاء معجمہ کے ساتھ ہے۔

مجز زبن الاعوارالمُد لجی کاخاندان قیافه شناس میں مشہورتھااس لئے لوگ ان کے قول کوز مانۂ جاملیت میں جحث مانتے تھے۔

تشريح: \_حضرت زيد بن حارثه رضي الله عنه السابقون الاولون ميں سے تقے اور رسول الله صلى الله عليه وسلم سے والہانہ محبت رکھنے والول میں سے تھے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کواس وقت متبنی بنالیا جب انہوں نے اپنے والداور بچا کے ساتھ والی جانے سے انکار فر مایا، یداصلاً غلام نہ تھے مگررسم جاہلیت کے مطابق ان کوز بردی غلام بنا کر بیچا گیاتھا ،تفصیل سیرت کی کتابوں میں دیکھی جاسکتی ہے۔دوسری طرف ان کے صاحب زادہ حضرت اسامۃ پرلوگ بہتہمت یا کم از کم بیشک کرتے تھے کہان کے والدزیڈ ابیض یعنی سرخ وسپید میں توبیکیان کابیٹا ہوسکتا ہے کیونکہ اسامہ حب النبی صلی الله علیہ وسلم کا رنگ کالا ہے البتدان کی والدہ ام ایمن کے بارے میں شارحین کی دورائے ہیں کہ وہ کا لےرنگ کی تھیں یا سفید؟ درحقیقت اوراصولی طور پر اسامہ زید ہی كے صاحب زادہ تھے كە 'البولىدللفراش ''كمامر گردوسرى طرف زمانة جابليت كى پيرسم اورعلم القياف كى گردش ابھی تک ختم نہیں ہوئی تھی، کیونکہ شریعت شریفہ میں اس کی کوئی ممانعت نہیں آئی تھی تو گویا یہاں دوطرح کے دلائل بالهم متعارض مو كئے تتھے، ظاہري رنگ والا قرين في نسب پر دلالت كرتا تھا اور اصول 'الولىدلىلفراش' ا ثبات کو مقتضی تھالیکن عام لوگ تو ظاہر کو باسانی جانتے اوراس براعتاد کرتے ہیں دیکھنے اگرایک آ دمی بہت بر اولی اللہ ہو گر جب اس کے مقابلے میں اس سے کی گنا چھوٹے آ دمی سے کرامت ظاہر ہوجائے تو عام لوگ اس صاحب كرامت يرزياده اعتقادكرنے لكتے بين،اس لئے بيا يك مسلمقا جس كى وجہ سے آپ سلى الله عليه وسلم پریشان تصمگر جب قائف مجز زنے به بات کی تو آپ سلی الله علیه وسلم کواس سے بہت زیادہ خوشی ہوئی کیونکہ وہ غلط تأ ترتكمل طور برختم موا، واضح رے كه بيد فيه خواص كو برگز ندتھا۔

اس مدیث سے بید مسلم بیدا ہوا کہ قیافہ شنای جمت ہے؟ اس سے نسب ثابت ہوجاتا ہے یانہیں؟
توامام نو وگ شرح مسلم بیں لکھتے ہیں ہے کہ حنفیہ امام ٹورگ اورامام الحق قیافہ شنای کو جمت نہیں مانتے جبکہ باتی
ائمہ ثلاثہ اس کی جیت کے قائل ہیں۔ امام مالک سے اس بارے میں مختلف اقوال اور بھی ہیں۔ شرو اختلاف یہ
ہوگا کہ اگر کسی بائدی سے مختلف لوگ جماع کریں جیسے زمانہ جا ہلیت میں لوگ کرایہ پر باندیاں حاصل کرتے تھے
بابائع ومشتری میں اختلاف ہوجائے توان حضرات کے نزدیک فیصلہ قائف کے قول پر ہونا چاہئے۔ تا ہم امام

شافعی زناہے نسب کے ثبوت کے قائل نہیں چنانچہ امام نووی نے اس صفح پر لکھاہے کہ نہ تو زناہے حرمت مصاہرت ثابت ہوتی ہے اور نہ ہی ہے گرِم نکاح ہے حتی کہ زانی اپنے نطفے سے پیداشدہ لڑکی سے خود بھی نکاح کا مجاز ہے:

"وقال مالك والشافعي وابوثوروغيرهم لااثرلوطى الزنابل للزانى ان يتزوج ام المزنى بهاو بنتهابل زادالشافعي فَحَوَّز نكاح البنت المتولدة من مائه بالزنا"\_

ع كذا في سنن ابن ماجمه ص: ١٣٣ و"باب الولدللفراش واللعاهر الحجر"كتاب النكاح وموطا مالك ص: ١٣٢ "القضاء بالحاق الولد بابيه" كتاب الاقضية ولفظه: فقال احنى وابن وليدة ابي ولد على فراشه الخ.

## باب ماجاء في حَثِّ النبي عَلَيْكُ على الهدية

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تهادَوافان الهدية تذهب وحرالصدر ولا تحقرن حارة لِحارتهاولوشِق فِرسِنِ شاة" \_ (غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ دسلم نے فر مایا کہ ایک دوسرے کو ہدایا دیا کروکہ ہدیہ سینے کی جلن (کینہ) کو دورکر تاہے اورکوئی پڑوس اپنی پڑوس کوکوئی چیز دینامعمولی نہ سمجھے خواہ وہ بکری کے گھر کا کلڑا ہی ہو۔

لغات: قوله "حث" بفتح الحاء وتشديدالاً عن ترغيب دينا اوراً بها رنا وأكسانا قوله "تهادوا" بفتح الدال امر كاصيغة تهادى بمعنى المها دات سے ب، جانبين سے مديد دينے كو كہتے ہيں۔قوله "وَحَر" بفتح الواو والحاء، دل كيميل اور كسى سے نفرت وغيره كو كہتے ہيں۔قوله "لا تحقرن" كامفعول به مقدر ہے يعنى هدية قوله "فيرسن" بكسرالفاء والسين و بينهما راء ساكة ، كھر اور شم كو كہتے ہيں۔ (يعنى كھر كے دونول حصول كر درميان معمولي كوشت كا كلا اى كيول نه مو)

تشری : یعنی باہمی خوش گوار تعلقات کواستوار ناجواسلامی معاشرے کا کلیدی عضر ہے آپس میں ایک دوسرے کو ہدید دینے سے مزید حکم ہوجاتا ہے چونکہ عورتوں میں طبعی طور پر افتخار کا مزاج پایاجاتا ہے اس لئے اندیشہ تھا کہ عورتیں ایک دوسرے کو معمولی ہدید دینا باعث شرم وعار جانیں اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کوئی دینے والی ،اسی طرح لینے والی ہدیہ کو حقیر نہ سمجھے اگر چہ وہ گھر کا طزابی کیوں نہ ہو، ظاہر ہے کہ اس سے نیچے درج کی کوئی چیز ہونہیں سکتی اس لئے یہ تمثیل ہوئی کہ اپنے پڑوسیوں کو ضرور دیا کریں مزید تفصیل راقم نے درقت فلام کی عبت ہوتی ہے جب کوئی مال دیتا ہے تو اس مقدار میں اس کے لئے دل نرم ہوجاتا ہے اور لازی بات ہے کہ اس سے ہمدردی پیدا ہوتی ہے اور غصہ ٹھنڈ ا ہوجاتا ہے۔

باب ماجاء في حث النبي عَلَيْكُ على الهدية

ل وفي المعجم الاوسط للطبراني: يانساء المؤمنين تهادوا ولو بفرسن شاةٍ فانه يئبت المودة ويذهب الضغائن، ايضاً في الاوسط يامعشر الانصار تهادوا فان الهدية تَسلُّ السخيمة وتورث المودّة النخ بتحواله مجمع الزوائد ص: ١٨٥ ج: ٣ حديث: ٢٤١٥.

### باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة

"عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:مَثَلُ الذي يعطى العطية ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى اذاشبع قاء ثم عادفرجع في قيئه" \_ لل

حضرت ابن عمرض الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: اس محض کی مثال جوکوئی ہدید دے کر پھراسے واپس لیتا ہے اس کھے کی مانند ہے جوکھائے یہاں تک کہ جب بیٹ بھر جاتا ہے توقے کر دیتا ہے اور پھر (بھوک لگتے وقت دوبارہ) رجوع کرتا ہے اپنی تے کی طرف۔

تشریخ: جیسا کہ اوپروالے باب میں گذراہے کہ ہدیہ کامقصدا چھے تعلقات اور قرب حاصل کرناہے جبکہ رجوع سے اس کی ممارت منہدم ہوجاتی ہے، اس لئے رجوع کرنے سے آدمی کی مثال اتن بُری بن جاتی ہے گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات ج ۵ص ۲۲۱" باب ماجاء فی کراھیۃ الرجوع من الھیۃ "من ابواب البوع)



باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة

ل رواه اينضاً ابن ماجه عن ابي هريرة ص: 27 ا "باب الرجوع في الهبة" ابواب الهبات وابوداؤد في البيوع باب: ١ ٨، والنسائي في الهبة باب: ٢، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢ ٢ ٢ ج: ٣ كتاب البر والصلة.

# ابواب الشدر

#### عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

''قسدر'' بفتح القاف والدال اورسكون والبحى جائز بيعنى بروزن قربهى جائز باور بروزن شمس بخى، تقديرا نداز ب كوبهى كتب بين برچيز كے لئے مقدار مقرر كرناخواه كيت كے لحاظ سے ہويا كيفيت اور وقت وغيره كے لحاظ سے، اور قدرت كے معنى ميں بھى آتا ہے كہ اللہ عزوجل نے اپنى قدرت كاملہ سے عجيب وغيره كے لحاظ سے، اور حارى فرمايا ہے۔

جاننا چاہئے کہ اللہ تبارک و تعالی کی ذات پاک میں وحدت ہے اس لئے نہ تواس کا ٹائی اور شریک فی الذات ہے اور نہ ہی اس کا کوئی مظہر ہے نہ اس تک رسائی ہو سکتی ہے اور نہ ہی اس کا تصور بالکنہ و بکنہ ممکن ہے کہ وہ ذہ نا و خارجا بسیط ہی بسیط ہے البتہ تصور بالوجہ و بوجہہ ہوسکتا ہے بایں طور کہ اس کی ذات پر اس کی صفات دال ہیں اور صفات پر اساء حنی دال ہیں نیز ان صفات کے مظاہر بھی ہیں لہذا ذات تک رسائی علم یایوں کہنا چاہئے کہ تصور بالوجہ ان اساء حنی ، صفات اور مظاہر کی وساطت سے ممکن ہے جولوگوں کی استعدادات کے مطابق متفاوت ہے۔

ججۃ اللہ البالغہ میں حضرت شاہ ولی رحمہ اللہ نے لکھاہے کہ اللہ عزوجل کی صفت ابداع سے عالم بغیر کی شخت ابداع سے عالم بغیر کی شخت آخر کے معرض وجود میں آیا، پھر صفت تخلیق سے باقی خلقت اور موالید ثلاثہ یعنی حیوانات بشمول انسان کے، نباتات اور معد نیات معرض وجود میں آئے کہ بیا ایک دوسرے سے بیدا ہوتے ہیں اور صفت تدبیر سے ان امور کا انتظام وانصرام جاری وساری ہے جو آج تک محار العقول بنا ہوا ہے۔

بہرحال کا ئنات اور مخلوق کی تخلیق ہے بل عالم کا جوعلم یا اس کا تقشہ ہے کہ کیا کیا چیزیں پیدا ہوں گی؟
اور کب اور کیسے پیدا ہوں گی؟ پھران معلومات کولوح محفوظ میں لفظ بلفظ درج کیا گیا ہے اس کا نام ہے ازلی فیصلے
اور تقدیر ہے۔ لفظ قضاء بھی اس کے ہم معنی ہے جبکہ بعض حضرات نے اجمالی حکم ازلی کوقضاء اور اس کی تفاصیل
وجزئیات کوتقدیر سے تعبیر کیا ہے ، بعض نے اس کے برعس تعبیر کواختیار کیا ہے۔

علم بالمعد وم توجائز ہے گراس کے باوجوداس مسلم بیس عقول جیران ہیں اور شیخ صورت حال سیجھنے سے قاصر ہیں اس لئے بڑے بڑے برٹ ارباب عقل کے قدم یہاں آ کر پھسل جاتے ہیں، قاضی محمد مبارک رحمہ اللہ نے اللہ کے علم از لی کے بارے میں تمام ندا ہو نقل کرنے کے بعد لکھا ہے: ''تفکر فی ھذاالمقام فانه من مزلة الافدام ''۔اس لئے اس مسئلے میں از روئے عقل بحث کرناممنوع بھی ہے اور خطرناک بھی، تجربہ شاہد ہے کہ جس نے اس کی تہمتک جانے کی کوشش کی ہے وہ غرق وہلاک ہوا ہے، کوئی قدری بن گیا یعنی منکر نقدیراور کوئی جری بن گیا ہے جوانسان کو پھر کی طرح مانے لگا ہے، حالا نکہ تحقیق ان دونوں کے درمیان ہے کہ انسان کا سب ہے گرخالت نہیں ہے۔ تفصیل کے لئے دیکھئے شرح عقائداور نبراس وغیر ہا۔

حاشیہ کو کب پر مرقات کے حوالے سے قال کیا ہے کہ ایک شخص نے حضرت علی سے تقدیر کے متعلق سوال کیا تو انہوں نے جواب دیا' طریق مظلم لا تسلکہ '' یعنی تاریک راستہ ہے تم اس پر نہیں جاسکتے ہو، اس نے پھر سوال کیا تو فرمایا'' بحر عمیق لا تلجہ '' یعنی گہر اسمندر ہے تم اس میں غوطرز ن نہیں ہو سکتے ہو، اس نے پھر سوال کیا تو فرمایا'' بسر اللّٰه حقی علیك فلا تفتشه '' لیعنی اللّٰد کا پوشیدہ راز ہاں کی تفیش حال مت کرو''۔ایک روایت میں ہے کہ جواللہ کے راز کو افشاء کرنے کی کوشش کرتا ہے وہ رسوا کرویا جاتا ہے۔ کے

ججۃ اللہ البالغہ میں حضرت شاہ صاحبؓ نے اہل سنت والجماعت کی تعریف ہیر کی ہے جوظاہر کتاب وسنت کوتھا ہے رکھے اگر چہدہ عقل کے دائر ہ کارسے باہر ہولیعنی الی نصوص جن میں عقل جیران یہ وہان پہوان پر کسی تاویل کے بغیرا بمان لاتے ہوں۔

"اختارقوم ظاهرالكتاب والسنة وعضّوابنواجذهم على عقائدالسلف ولم يبالوابموافقتهاللاصول العقلية ولالِمخالفتهالها....وهم اهل السنة "\_

(مقدمه ججة الله البالغه)

یعنی اگر چہ شریعت کی کوئی چیزعقل کے منافی نہیں لیکن ابیامکن ہے کہ کوئی مسلم کسی کی عقل سے بالاتر ہوا یہے میں صحیح اور صریح نص کے اندر کسی تم کی تاویل جائز نہیں بلکہ یہ کہا جائے کہ یہ محال عقل تو نہیں لیکن

ابواب القدر عن رسول الله مَنْ اللهُ مَنْكُمْ

ل كذا في مرقات المفاتيح ص: ٢٥٦ ج: 1 "باب الايمان بالقدر". ع ايسضاً راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ٢٩٢ ج: > كتاب القدر.

محارالعقل ہےاورمیرااس پرایمان ہے۔

تقریب الی الفہم کی غرض سے ایک نظیر پیش کی جاتی ہے،اس سے نقدیر کے مسئلہ کو بیجھنے میں کافی حد تک مدد ملے گی۔

جس طرح کوئی فاعل مختارا ہے افتیار سے اوراراد ہے ۔ اور پوری بصیرت اورمہارت کے ساتھ کوئی کام کرتا ہے تواس سے پہلے اس کے ذہن میں لین علم میں اس کام کا نقشہ ہوتا ہے، اوراس کام کا فا کدہ اور وجہ بھی طحوظ ہوتی ہے جس کوعلت عائی کہتے ہیں، پھراگروہ کام بہت براہوتو اس کا نقشہ بھی تیار کرلیا جاتا ہے جیسے بہت برای بلڈنگ بن رہی ہویا کوئی کارخانہ تعمیر ہور ہا ہوتو انجینئر اس کا ماڈل تیار کرتا ہے اور جب کام شروع ہوجاتا ہے تواس کی تمام کاروائی اور تفسیلات اس نقشے اور ماڈل کے مطابق نظر آتی ہیں، ایبابی (بلاتشیہ) از ل میں جو فیصلے ہوئے اور ستقبل کی تمام تفسیلات جوازل میں کھی گئی ہیں ان کا نام تقدیر ہے جس نے ذرا بھی آگے میں جو فیصلے ہوئے اور ستقبل کی تمام تفسیلات کو انٹری کی طرح ماڈل تیار کرنے کی ضرورت نہیں مگر چونکہ اللہ کا ہرکام ضابطے سے ہوتا ہے اس لئے یہ تفسیلات لوح محفوظ پراتاری گئی ہیں تا کہ اللہ کے لامتابی علم اور بے انتہا قدرت کا فیاب سے ہوتا ہے اس لئے یہ تفسیلات لوح محفوظ پراتاری گئی ہیں تا کہ اللہ کے اورازل ہی سے ایک نظام مقرر کیا اب اس میں بھی ہم مرکز پرنہیں ہوتی۔ 'فسب حان اللہ احسن المعالقین ''۔ پھھمزیدوضا حت مقرر کیا اب سے میں آئے گی۔

#### باب ماجاء من التشديدفي الخوض في القدر

"عن ابى هريرة قال حرج علينارسول الله صلى الله عليه وسلم و نحن نتنازع فى القدر فغضب حتى احمر وجه حتى كَانَّمَا فَقِيَّ فى وحنتيه الرُّمّان فقال: أبهذا أمِرتُم ؟ام بهذاارسلتُ اليكم؟ انساهلك من كان قبلكم حين تنازعوافى هذا الامرعزمت عليكم الاتنازعوافيه" للهرعزمت عليكم الاتنازعوافيه" (حديث غريب يعنى صالح المرى كى وجست)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے یاس باہرتشریف

باب ماجاء من التشديد في الخوض في القدر

ل ايضاً روى بمعناه ابويعلي عن انس مجمع الزوائد ص: ٢٩٥ ج: ٢ حديث: ١١٨٥٣ .

لائے جبکہ ہم تقدیر کے بارے میں بحث کررہے تھے تو آپ ملی اللہ علیہ وسلم کو خصر آیا یہاں تک کدان کا چہرہ سرخ ہوگیا اورا تنازیا وہ سرخ ہوگیا کہ گویا آپ ملی اللہ علیہ وسلم کے دونوں رخساروں میں انارنجوڑا گیا ہو، پس آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا تہمیں اس کا تھم دیا گیا ہے؟ یا پھر میں اس کے ساتھ تمہارے پاس بھیجا گیا ہوں؟ ب شک تم سے پہلے لوگ اس وقت ہلاک (گراہ) ہوئے جب انہوں نے اس معاملے میں باہمی منازعت اختیار کرلی، میں تمہیں قتم دیتا ہوں کہ اس بارے میں جھڑے (پینی مباحثے) مت کرو!۔

لغات: قول القرديا كيابو قول المعنى عُصريين نجور ديا كيابوياتورديا كيابو الورديا كيابو قول المعنى عُصريين نجور ديا كيابو الور قول المعنى عُصري المعنى عُصري المعنى عُصب كاغايه ووجنتيه "اى خديه، دونو الرخسار قول المعنى ال

تشری : صحابہ کرام رضوان اللہ علیم کایہ تنازعہ تقدیر کے مانے اور نہ مانے میں تھاہر گرنہیں کیونکہ ایمان بالقدرتو فرض اور ایمان کا حصہ ہے بلکہ تقدیر کے اسباب اور حکمتوں کے جانے اور اس حوالے سے عمل کی ایمیت کے بارے میں تھا مگریہ مسئلہ اتنا تازک ہے کہ اس میں بحث سے لامحالہ افراط وتفریط جنم لیتی ہیں اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے تئی سے منع فرمایا کہ جب پہلے لوگ اس مباحث کے بتیج میں تباہ ہو چکے ، تو پھر ایما تلخ تجربہ کیوں وُہراتے ہو، اس لئے سلامتی اور ایمان کی حفاظت بس اس میں ہے کہ ہر خیر اور شرکا خالق ، اللہ بی کو مانیں اور جواس نے تھم دیا ہے اس پڑمل کرنے کا الترام کیا جائے ، آگے اللہ کیا کرتا ہے یہ تقدیر سے بحث پر محصر نہیں بلکہ اللہ کی مشیت پر موقوف ہے وہ چاہیں تو اپنے نصل سے جنت وے دیں اور چاہیں تو دوز خ میں پر مخصر نہیں بلکہ اللہ کی مشیت پر موقوف ہے وہ چاہیں تو اپنی نقر فی کا اختیار ہے۔

#### باب

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: احتج ادم وموسى فقال موسى: ياادم انت الله عليقك الله بيده و نفخ فيك من روحه أغويتَ الناس و أحرجتَهم من الحنة ؟قال فقال ادم انت موسى الذى اصطفاك الله بكلامه أتلومنى على عمل عملتُه كتبه الله عَلَى قبل ان يخلق

السموات والارض ؟قال فحجَّ (دم موسىٰ" على ﴿ (حس عريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آدم ومویٰ علیم اللہ علیہ وسلم نے آپ میں مدلل بحث کی پس مویٰ نے کہاا ہے ادم! آپ وہی ہیں کہ اللہ نے آپ کواپنے دستِ قدرت سے پیدا کیاا ورآپ کے اندرا پی طرف سے روح ڈالی، آپ نے لوگوں کو بھٹکا دیاا وران کو جنت سے نکال باہر کیا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آدم نے اس کا جواب یوں دیا کہ تو وہی مویٰ ہے کہ تجھے اللہ نے اپنے کلام کے ساتھ مخصوص کیا ہے، کیا تو جھے ایسے عمل پر ملامت کرتا ہے جو میں نے کیا ہے! مگر اللہ نے آسانوں اور زمینوں کی تخلیق سے پہلے ہی میرے لئے لکھ دیا تھا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پس آدم ججت (دلیل) میں مویٰ پر غالب آگئے۔

لغات: قول استدال کے ہیں۔ قول استدال سے ہے۔ آپ کہ کھ گذری ہے، متا ترین اس کا ترجم قدرت سے کرتے ہیں۔ قول استدال روح ہے " دومن" ابتدائیہ ہے اور دوح کی اضافت برائے تشریف و تعظیم ہے جیسے بیت اللہ ، یعنی اللہ نے اپنی مراد سے طرف سے ایک پاک دوح آپ کے اندرڈ الی قول استحوالہ "اعویت" اِنواء تحت گراہ کرنے کو کہتے ہیں لیمنی مراد سے بہت دور لے جانا ہے لیمنی جنت سے دنیا تک قول اور اصطفالا "ای احتار لا، تجھی منتخب کیا ہے اور چن لیا ہے۔ تشریخ جنت کے دنیا تک ورمیان یا جاء فی تجاج آدم وموی علیه مما السلام" کیا گیا ہے ، حضرت آدم اور حضرت موئی علیم السلام کے درمیان یہ مناظرہ کب اور کہاں ہوا ہے؟ تو اس بار کیا گیا گیا ہے ، حضرت آدم اور حضرت موئی علیم السلام کے درمیان سے مناظرہ کی اور کہاں ہوا ہے؟ تو اس بار نی میں ایک کی حیات کے زمانہ میں دوسر سے کی دوح کے ساتھ ، شب معراح میں وغیرہ وغیرہ و تجہ بعض حضرات میں ایک کے جیسا کہ میں انکوں ہو کے کہ بیمناظر ہوتیا میں کے استعال کئے گئے جیسا کہ بلاغت کا اصول ہے ، جبہ ایک رائے یہی ہونے کی وجہ سے الفاظ ماضی کے استعال کئے گئے جیسا کہ بلاغت کا اصول ہے ، جبہ ایک رائے یہی ہونے کی وجہ سے الفاظ ماضی کے استعال کئے گئے جیسا کہ بلاغت کا اصول ہے ، جبہ ایک رائے یہی ہے کہ پیمنائل ہوں کے گئے جیسا کہ بلاغت کا اصول ہے ، جبہ ایک رائے یہی ہے کہ پیمنائل ہے کہ جبہ ایک رائے یہی ہے کہ پیمنائل کئے گئے جیسا کہ بلاغت کا اصول ہے ، جبہ ایک رائے یہی ہے کہ پیمنائل ہے کہ بیمنائل ہے گئے جیسا کہ بلاغت کا اصول ہے ، جبہ ایک رائے یہی ہے کہ بیمنائل ہے کہ بیمنائل ہے کہ بیمنائل ہے گئے ہیں دو کیا کیا کہ بیمنائل ہے کہ بیمنائل ہے گئے ہیں کیا کہ بیمنائل ہے گئے ہیں دو کیا کہ بیمنائل ہے گئے ہیں کیا کہ بیمنائل ہے کہ بیمنائل ہے گئے ہیں کیا کہ بیمنائل ہے کا بیمنائل ہے کہ بیمنائل ہے کیا کے کی بیمنائل ہے کا بیمنائل ہے کیا کے کیا کیا کیا کے کئی ہو کیا کے کئی کیا کی ک

بہرحال حدیث کی صحت کے بعدز مان ومکان کے ابہام سے کوئی فرق نہیں پڑتا، تا ہم اس حدیث کے

باب (بلا ترجمة)

ل رواه اینضاً احتماد فی مسنده ص:۲۲۷ ج:۳ حدیث:۹۲۲۳ و الطبرانی فی الکبیر حدیث:۹۲۲ ، مجمع الزوائد ص: ۲۸۱ ج:۷ حدیث:۱۸۰۲ ، ایضاً روی بمعناه بخاری ص:۳۸۳ ج: ۱ کتاب الانبیاء.

سمجھنے کے لئے چند ہا تیں ملحوظ رکھناا ہم ہیں:

ایک بات: ۔ یہ کہ اللہ عزوجل کی صفات کے مختلف مظاہر ہوتے ہیں کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے اور کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے اور کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے پر جمال کا محفرت اوم علیہ السلام ابوالبشر تصاور باپ اپنی اولاد کے لئے جمال کا مظاہرہ کر بے تو خوب ہوتا ہے گوجھی بھی جلال بھی ہونا چا ہے جبکہ حضرت موی علیہ السلام کوفرعون جیسے سرکش سے مباحثے کے لئے مختص کیا جانا تھا جس کا تقاضا تھا کہ جلال کا اظہار ہولی ہوں کہا جائے گا کہ حضرت اوم علیہ السلام پرجمال کا غلبہ تھا اور حضرت موی علیہ السلام پرجمال کا ماور خصوصاً امور تشریعی کے حوالے ہے۔

ووسری بات: یہ ہے کہ اس کون یعنی اس عالم میں دوطرح کے امور بیک وقت جاری ہیں ایک تکوینیہ اوردوسرے تشریعیہ ،اللہ عزوجل نے اپنی کامل حکمت کے تقاضے سے امور تکوینیہ پر پردہ ڈالا ہے ورنہ نظامِ دنیا نہ چلنا ، جبکہ امور تشریعیہ کو کھل کر بیان فرمایا ہے ،انسان امر تکوینی کے آگے مجبور اور بے بس ہے جبکہ امور تشریعیہ میں بااختیار ہے۔

تیسری بات: بیہ کدانسان جس طرح امورتشریعیہ پر بذات خود عمل کرنے کا پابندہ اس طرح امورتشریعیہ پر بذات خود عمل کر نے کا پابندہ اس طرح دوسرے سے عمل کروانے کا بھی بفتر روسعت واستطاعت مکلف ہے۔

چوتھی بات:۔یہ ہے کہ ہرامروجوب کے لئے نہیں ہوتا بلکہ بعض اوامرارشادکے لئے اور بعض اوامر کسی اور غرض کے لئے ہوتے ہیں جیسا کہ اصول فقہ میں تفصیل سے بیان ہواہے،اسی طرح نواہی میں بھی درجات ہیں۔

اس مدیث سے پہلے اگرہم حضرت موی اور خضرت خضطیباالسلام کاواقعہ سامنے رکھیں توسیجے میں بڑی مدتک مدد ملے گی، بایں صورت کہ حضرت خضرعلیہ السلام نے تین کام ایسے کئے جن کود کی کے رحضرت موی علیہ السلام سے صبر نہ ہو سکا اور فوراً تکیر فرمائی حتی کہ نوبت فراق تک جا پیچی، حالا نکہ ان کے اندر دازی با تیں تھیں مگر حضرت موی علیہ السلام کومعلوم نتھیں کہ عالم الغیب صرف اللہ ہی ہے۔

پس یہاں بھی حفرت موی علیہ السلام نے اپنی جلالی شان کے مطابق حفرت ادم علیہ السلام سے فرمایا کہ اتنی قدردانی کے باوجود آپ نے لوگوں کو جنت سے نکالا یعنی شجرہ ممنوعہ میں سے کھا کر آپ کو نکالا گیا جس کی وجہ سے آپ کی اولا دونیا میں بیدا ہوئی پس کوئی کا فرومشرک بن گیا اور کوئی فاس ،اگر آپ یہ خطا نہ کرتے توسب لوگ جنت ہی میں ہوتے ، جیسے حضرت خضر سے فرمایا تھا 'قوم حصلون ابغیر نول عمدت الی

سفینته م فنحرقتهالنُغرق اهلها"؟ کے حضرت آدم علیہاللام نے وبی جواب دیا جوحدیث میں ہے لینی سے تو میرے لئے پہلے سے مُقدرتها میں اس سے کیونکر فی سکتا تھا؟ ای بناء پرحضرت ادم علیہ السلام مناظرہ میں عالب رہے، لینی اول تو"و لات قربا هذه المشحرة " کے دنیا ہیں آئے سے پہلے کا تھم ہے جبہا بھی ، تک انسان کا وپر تکلیف کا بو جو نہیں ڈالا گیا تھا اور جنت تو دار الحکلیت نہیں ہے ہاں اس سے پہلے ادم کو تجدہ کرنے کا تھم دنیا میں ہوا تھا، ٹانیا بیتھم ایک تکوینی اموری خلاف ورزی کی سرائیس حقیقت ای امر تکوینی کی ہوگی تھی ہوتی ہوتی ہیں اور تکوین میں ہوا تھا، ٹانیا بیتھم ایک تکوینی اموری خلاف ورزی کی سرائیس ختیف ہوتی ہیں اور تکوین کی جداگانہ ہوتی ہیں اور تکوین کی جداگانہ ہوتی ہیں اس لئے ادم علیہ السلام کی اولاد کواگراس کا بوجھ اٹھانا پڑے تو اس میں کسی کا کوئی قصور نہیں ،اگرا کی ہوا بھانا پڑے تو اس میں کسی کا کوئی قصور نہیں ،اگرا کی آدی جبہم میں جاتا ہے تو وہ اپنی ناابلی کی وجہ سے حضرت ادم علیہ السلام کی وجہ سے نہیں ،حضرت آدم علیہ السلام پر اولام اس وقت آتا کہ شجر کا ممنوعہ میں سے کھانے کے بعد ان کی اولا دسید میں جلی جاتی حالا تکہ الیا السلام کی وجہ سے میں ایک وضی خرق ہے کہ اگرانسان یوں ہی جنت میں بید اموتا تو اس سے انسانی صلاحیت کا پہتا کہ جنت میں ایک واضی فرق ہے کہ اگرانسان یوں ہی جنت میں بید اموتا تو اس سے انسانی صلاحیت کا پہتا کیں جنت میں ایک واضی فرق اختیار کیا ہے کہ انسان حیوش نعم البدل "علم واراد و" بعنی کسب وعمل دیا گیا ہے:

والمقصودان الله سبحانه وتعالىٰ لمّااقتضت حكمته ورحمته احراج ادم وذرّيته من الحنة أعاضهم افضل منها"الخ\_(ص: ٢٨، دار الكتب العلميه)

میطویل جواب اس لئے اختیار کیا گیا کہ جوجواب اس موقعے پرمشہورہے کہ حضرت ا دم علیہ السلام کا جواب عالم آئر سے متعلق ہے اس لئے وہاں تقدیر کا حوالہ دینا صحح ہے۔

راقم کواس سے شرح صدر نہیں کیونکہ اگراہیا ہوتا تو قبرادر محشر میں فساق یہی استدلال کرتے حالا تکہ صرتے نصوص کے مطابق ان کا کوئی عذراور تقزیر کا حوالہ عنداللہ قابل قبول نہیں ہوگا۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

ع رواه البخاري ص ٣٨٢ ج: ١ "باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام" كتاب الانبياء.

ح سورة البقرة آيت:٣٥.

#### باب ماجاء في الشقاء والسعادة

"سالم بن عبدالله يحديث عن ابيه قبال قال عمر: يارسول الله اأرايت مانعمل فيه امرمبتدع اومبتدا او فيماقد فرغ منه ؟قال فيماقد فرغ منه يابن الحطاب و كل مُيسَّرٌ امامن كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة فانه يعمل للسعادة وامامن كان اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء "\_ لل حسن صحيح) حضرت سالم الله والدحفرت ابن عرض حرايت كرت بي كمانهول فرما يا حفرت عرض كيا: الله كرسول اس بار بي مي ارشادفر مادين كه جومل بم كرت بين وه نياموتا به يافر مايا (شك الراوى) كما بتدائى موتا به يا پروه ايياموتا به كماس سي فراغت حاصل كى جا چى بي آپ سلى الشعليه وسلم فراغت موچى به الداوى) كما بتدائى موتا به يا پروه ايياموتا به كماس سي فراغت موچى به الداوى الخطاب! اور برايك كوآسانى دى كئى به پس جونو وه بلاشبه بدختى مونيك بخون مين سي موتو وه بلاشبه بدختى كام كرتا به اور جوش برنسيبول مين سي موتو وه بلاشبه بدختى كام كرتا به اور جوشنى برنسيبول مين سي موتو وه بلاشبه بدختى كام كرتا به اور جوشنى برنسيبول مين سي موتو وه بلاشبه بدختى كام كرتا به اور جوشنى برنسيبول مين سي موتو وه بلاشبه بدختى كام كرتا به اور جوشنى برنسيبول مين سي موتو وه بلاشبه بدختى كام كرتا به اور جوشنى برنسيبول مين سي موتو وه بلاشبه بدختى كام كرتا به اور موسيد كونسيد كونسيد كونسين كام كرتا به اور جوشنى برنسيبول مين سي موتو وه بلاشبه بدختى كام كرتا به اور موسيد كونسيد كون

لغات: قول "مبتدع او مبتدا" لفظ "او اوی کشک کے لئے ہے کہ اصل لفظ مبتدع ہے مبتدع ہے مبتدع ہے مبتدع ہے مبتدع ہو مبتدع ہو او مبتدا "لفظ "او او ای وقت وجود پذیر ہوتا ہے؟ قول است "قد فرغ مبتد " مبتد " مبتد " است مفعول کا صیغہ ہے، آسانی مبتد " مبسر " اسم مفعول کا صیغہ ہے، آسانی و سہولت دیا ہوا محض یعن ہرآ دی کو تقدیر کے مطابق عمل کی آسانی دی گئے ہے۔

تشری : جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ علم بالمعد وم جائز ہے جیسے قیا مت ابھی قائم نہیں ہوئی ہے گر جمیں اس کے متعلق بہت ساری اشیاء سے آگاہ کردیا گیا ہے، اسی طرح ازل میں انسان نہیں تھا گر اللہ تبارک وتعالیٰ کوانسان کی رگ رگ اور اول تا مرگ تمام ہیرونی واندرونی کیفیات، اعمال اور ارادوں کاعلم تھا یہ ایسا ہے جیسے بلاتشبیہ کوئی ڈیم بن رہا ہواور انجینئر پانی کی سطح پہلے سے معلوم کر کے نشانات لگائے تو جب وہ ڈیم تیار ہوجائے تو پانی اس سطح تک پہنچ جاتا ہے نہ کم ہوتا ہے اور نہ زیادہ، البتہ یہاں تھوڑی بہت غلطی کا امکان رہتا ہے جبکہ نقد ریس اور مابعد کے واقعات میں غلطی کا کوئی امکان نہیں۔ کما ھوالظا ہر

باب ماجاء في الشقاء والسعادة

ل رواه،مقصلاً احمد في مستده، بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٨٥ ج: ٤ حديث: ١١٨١.

اسی بناء پرانسان اپی زندگی میں جو پچھ کرتا ہے وہ پہلے ہے اللہ کو معلوم اورلوح محفوظ میں مکتوب وموجود ہوتا ہے اور چونکہ تقدیرانسانی مزاج اور چاہتوں کے مطابق ہے اور ہر خص اپنے مزاج کا کام شوق ہے اور آسانی سے کرتا ہے اس لئے بیا عمال خواہ اچھے ہوں یا بُر بے انسان کے لئے آسان ہوتے ہیں مثلاً اگر کوئی از لا علم الہی میں چور تھا تو اس کے لئے چوری کھی گئی ہے اور آج اس کا مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ وہ یہ کام بردی خوثی سے میں چور تھا تو اس کے لئے چوری کھی گئی ہے اور آج اس کا مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ وہ یہ کام بردی خوثی سے کرتا ہے، اور اس سے کوئی جربھی لازم نہیں آتا کیونکہ اگر کسی کو معلوم ہو کہ پانی نشیب کی طرف بہتا ہے اور پھر پانی چھوڑ دی تو یہ بہتا ہے کہ فلاں آدی نے پہلے معلوم کیا تھا یا پیش گوئی کی تھی۔ تد بر

وومرى عديث: - "عن ابى عبدالرحمن السلمى عن على قال: بينمانحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوينكتُ في الارض اذرفع رأسه الى السماء ثم قال مامنكم من احد الاقدعُ لِمَ قال وكيم الاقدكُتِ مقعده من النارومقعده من الحنة قالوا: أفلانتكل يارسول الله؟ قال: لااعملوافكل مُيسرلما خلق له" \_ على (حسن صحيح)

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ دریں اثنا کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سے جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم زمین کریدرہ سے اچا تک اپناسر آسان کی طرف اٹھا کرفر مانے لگتم میں سے کوئی نہیں گرمعلوم کیا گیا ہے، امام وکیے فرماتے ہیں کہ مقرر کیا ( یعن ککھا ) گیا ہے اس کا ٹھکا نا دوزخ میں سے اور جنت میں سے ، صحابہ کرام نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! تو کیا ہم اسی پر تکیہ نہ کریں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں! بلکہ کل کرتے رہوکہ ہر محض کو اس کمل کی آسانی دی گئی ہے جس کے لئے وہ پیدا کیا گیا ہے۔

تشری : قوله "بنک " وه کریدر ہے تھے، ایک روایت کی میں ہے کہ بیوا قعہ جنت البقیع میں جنازه کے وقت پیش آیا تھا، قبرابھی تیار نہیں ہوئی تھی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے اردگر دصحابہ کرام بیٹھے تھے، آپ سلی اللہ علیہ وسلم ایک لکڑی سے زمین کو کریدر ہے تھے چونکہ بیٹل عموماً سوچ و بچار کے دوران ہوتا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا تعلق اس وقت عالم بالا کے ساتھ تھا اس لئے آسان کی طرف نگاہ اٹھا کر ذکورہ ارشاد فرمایا۔

ع ايضاً رواه البخارى ص: ٩٤٧ ج: ٢ كتاب القدر، ومسلم ص: ٣٣٣ ج: ٢ كتاب القدر. ع كذا في صحيح مسلم : عن على قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله عَلَيْتُ الخ ص: ٣٣٣ ج: ٢ كتاب القدر.

علامہ طبی فرماتے ہیں کہ حابہ کرام کے سوال واستیذ ان کا منشابی تھا کہ کیوں نہ ہم تقدیر پر جروسہ کردیں کیونکہ ہوگاتو وہی جو تقدیر میں ہے ہم خواہ کچھ بھی کریں لیکن تقدیر کوتو تبدیل نہیں کرسکتے ہیں۔اور جواب کا مطلب ہے کہ تم قانون شریعت میں وفل اندازی مت کرو تہمیں عمل کرنے کا مکلف بنایا گیالہذاتم عمل کرو۔ علامہ خطا بی فرماتے ہیں کہ صحابہ کرام کا مطلب بیتھا کہ جنت یا دوزخ میں جانے کے لئے دومو شرین ایک عمل ، بی ظاہری مؤثر ہے اور دوم اللہ تبارک وتعالی کا ارادہ بیاصل اور حقیق مؤثر ہے تو ہم بجائے ظاہری مؤثر کے حقیقی پر کیوں بحروسہ اور تکیہ نہ کریں؟ اور جواب کا حاصل ہے ہے کہ دنیادارالاسباب ہے اور ظاہری اسباب حقیقی مؤثر کے ساتھ مربوط ہیں لہذا عمل کرتے رہنا کیونکہ اچھے اعمال نیک بختی کی علامات ہیں جبکہ برُ ے اعمال بیختی کی نشانیاں ہیں اس لئے ہُرے اعمال سے بچنا جاہے ،اور نیک اعمال چھوڑ نانہیں جاہے۔

حافظ ابن حجرٌ فرماتے ہیں کہ صحابہ کرامؓ نے عمل کی مشقت کاسہارالیتے ہوئے عرض کیا کہ ہم تقدیر پر بھروسہ کرلیں گے تو آسانی ہوجائے گی۔

آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که نیک بختوں کے لئے کیامشکل ہے ان کے لئے تواعمال آسان بناویتے جاتے ہیں جیسا کہ بزرگوں کے احوال سے نمایاں طور پرمعلوم ہوتا ہے، آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: ''قرة عینی فی الصلوٰة''، '' تدبر۔

اس مدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ہرآ دمی کے دو محکانے ہوتے ہیں اگروہ جنت میں جائے تو دوزخ والی رہائش گاہ خالی رہتی ہے اور دوزخ میں جانے سے جنت والی خالی رہتی ہے۔ حاصل مدیث بیہ کہ اگر چہ سب پچھ تقدیر میں تو ہے مگرتو کل ترک اسباب کا نام نہیں بلکہ تم تقدیر پرتکیہ یوں کر و کہ خلوص نیت کے ساتھ ممل کرکے تقدیر اور قضاء پر داخی رہو۔

### باب ماجاء ان الاعمال بالخواتيم

"عن عبدالله بن مسعودقال حدثنارسول الله صلى الله عليه وسلم وهوالصادق المصدوق ان احدكم يحمع خلقه في بطن امه في اربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذالك ثم يكون مضغة مثل ذالك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع يكتب رزقه واحله وعمله

م رواه النسائي ص: ٩٣ ج: ٢ كتاب عشرة النساء، ايضاً مسنداحمد ص: ١٨٨١ ج: ٢ حديث: ١٨٨٣ ١ .

وشقی او سعید فوالدی لا الله غیره ان احد کم لیعمل بعمل اهل الدنة حتی مایکون بینه و بینهاالا ذراع نم بسبق علیه الکتاب فیختم له بعمل اهل النارفید خلها "الخ \_ (حسن صحیح) معرت عبدالله بن معودٌ سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله سلی الله علیه وسلم نے ہمیں یہ بات بتائی اوروہ سیچ ہیں اوران کی سیائی مانی ہوئی ہے کہ تم میں سے ایک کی خلقت (کے مادہ) کواس کی مال کے پیٹ میں چالیس یوم تک جمع کیا جاتا ہے پھروہ اتن ہی مدت میں گاڑھا خون بن جاتا ہے پھراس طرح وہ لوتھ ابن میں چالیس یوم تک جمع کیا جاتا ہے پھروہ اتن ہی مدت میں گاڑھا خون بن جاتا ہے پھراس طرح وہ لوتھ ابن جاتا ہے پھراللہ اس کی طرف ایک فرشتہ بھیجتا ہے ہیں وہ اس میں روح پھونکتا ہے پھراسے چار باتوں کا حکم دیا جاتا ہے وہ اس کارزق لکھتا ہے ،اس کی اجل ،اس کا گل اور یہ کہ وہ بد بخت ہے یا نیک بخت، پس اس ذات کی قسم جس کے سواکوئی معبوز ہیں ہے کہ تم میں سے ایک جنتیوں کا عمل کرتار ہتا ہے یہاں تک کہ اس کے اور جنت کے درمیان ایک گرسے زیادہ فاصلہ نہیں بچتا کہ اسے میں اس پر (تقدیرکا) کھا ہواغالب آ جاتا ہے تو اس کا خاتمہ درمیان ایک گرسے زیادہ فاصلہ نہیں بچتا کہ اسے میں اس پر (تقدیرکا) کی ماہواغالب آ جاتا ہے تو اس کا خاتمہ درمیان ایک گرسے زیادہ فاصلہ نہیں بچتا کہ اسے میں اس پر (تقدیرکا) کی ماہواغالب آ جاتا ہے تو اس کا خاتمہ درمیان ایک گرسے زیادہ فاصلہ نہیں بچتا کہ اسے میں اس پر (تقدیرکا) کی ماہواغالب آ جاتا ہے تو اس کا خاتمہ درمیان ایک گرسے زیادہ فاصلہ نہیں بچتا کہ اسے دور جنت کے درمیان ایک گرسے نیادہ فیصل کی اسے دور جنت کے دور جنت کے درمیان ایک گرسے نواز کر باتا ہے تو اس کا خور جنت کے دور جنت

دوز خیول کے عمل پر ہوجا تا ہے پس وہ اسی میں داخل ہوجا تا ہے۔اور بے شکتم میں سے ایک دوزخ والوں کا

عمل کرتار ہتاہے یہاں تک کداس کے اورجہنم کے درمیان ایک ذراع سے زیادہ فاصلہ نہیں رہتا پھراس پر

(تقدیرکا) ککھاہواغالب آ جا تا ہے تو اس کا خاتمہ جنت والوں کے ممل پرہوتا ہے اس طرح وہ جنت میں داخل

ہوجاتا ہے۔

لغات: ۔''و هوالصادق المصلوق ''جملہ محرضہ ہے، صادق کے معنی قو ظاہر ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی صداقت ان صفات میں سے ایک ہے جن کے حوالے سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم قبل اللہ علیہ وسلم کی صداقت ان صفات میں سے ایک ہے جن کے حوالے سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم گی سچائی سلیم کی گئی ہے جن کہ آپ سلیم کی سچائی سلیم کی گئی ہے جن کہ ابوسفیان نے ہرقل کے دربار میں اس کا ہر ملا اقر ارکیا حالا تکہ اس وقت ان کی حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے عداوت وخالفت چل رہی تھی اورخود ابوسفیان فر ماتے ہیں کہ اگر ساتھیوں کا ڈرنہ ہوتا کہ یہ بعد میں میری طرف غلط نسبت مشہور کردیں گئے تو میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے خلاف بولیا۔ دوسرا مطلب میہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے جو ہی تھے ہوئی مصلی اللہ علیہ وسلم سے جو ہی تھے ہوئی میں ہوتی ہے۔ دوسرا سر درست اور سوفیصد تھے اور بھی تھے ہوئی مرادیہ ہوتی ہے۔ دوسرا سر درست اور سوفیصد تھے اور بھی ہے ہوئی مرادیہ ہے کہ رحم جے حیوان مشاق الی الذکر کہتے ہیں جماع کے وقت منہ کھولی ہے اور جماع کے بعد بند کرتا ہے۔ فوله "اربعین یو ما" یہ اوسط اور عام مدت ہے کیونکہ عام انسانوں میں جا لیس دنوں میں تغیر اور تبدیلی آئی

ہے۔ بعض کی استعدادا چھی ہوتی ہے وہ اس سے پہلے اور بعض اس کے بعد تبدیل ہوجاتے ہیں جیسا کہ زندہ انسانوں میں اس کا مشاہدہ آسانی سے کیا جاسکتا ہے۔ قبولیہ "علقه" ای دماغلیظا جامداً یعنی گاڑھا خون جیلی کی طرح۔قبولیہ "مضعة "گوشت کا لوتھڑ ااور ککڑا مضغ اصل میں چبانے کو کہتے ہیں چونکہ بیلوتھڑ اا کیک بوٹی کی بقدر ہوتا ہے جس کو چبایا جاسکتا ہے اس لئے مضغہ سے تعبیر کیا۔

تشری : حضرت عبدالله بن مسعود فی اس حدیث کے بیان کے وقت ایک مفر دانداز کلام اختیار کیا، اس کی وجہ یہ ہے کہ بیجے کی تخلیق تین اندھیروں میں ہوتی ہے، جس کا مشاہدہ خالی آ کھے سے ممکن نہیں مگر آپ صلی الله علیہ وسلم چونکہ نبی ہیں اس لئے وہ ہی ایسے معاملات کی خبردے سکتے ہیں، لہٰڈا اس کے مانے میں تر دد کی مخبائش نہیں۔

احادیث میں اربعینیات کے الفاظ اور تعداد میں اختلاف پایاجا تا ہے مگراس کو تعارض نہیں ہم جھنا چاہئے کہ یہ تبدیلی کیونکہ بیا اختلاف نطفے کی استعداد کے اختلاف پر بنی ہے جسیا کہ او پر لغات میں عرض کیا جا چکا ہے کہ یہ تبدیلی اکثری واغلبی ہے اور شریعت کے احکام چونکہ اغلب حالات پر وار دہوتے ہیں اس لئے حدیث میں اربعینات اللہ کا ذکر بکثرت آیا ہے اگر چہ اس مدت میں کی بیشی متوقع ہے، چنا نچہ ابن رجب عنبلی نے شرح الحمسین میں بید مثلاثہ کا ذکر بکثرت آیا ہے اگر چہ اس مدت میں کی بیشی متوقع ہے، چنا نچہ ابن رجب عنبلی نے شرح الحمسین میں بید عمل دوسرے اربعین کے اول میں ہونے کے بارے میں بھی روایت نقل کی ہے:

ففى صحيح مسلم... اذا مر بالنطفة اثنان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكاً فصورها النخ .... وفيه وحديث مالك بن الحويرث يدل على ان التصوير يكون للنطفة ايضاً في اليوم السابع .... (راجع للتفصيل شرح الحمسين من ص: ٢٢ الى 20)

بہرحال ضابطے کے تحت فقہاء نے چارمہینے جو کہ تین اربعینات ہیں،سانس لینے کی حدمقرر کی ہیں۔ (تفکرولاتعجل)

اگر چہ کچھ نہ کچھ حیات تو نطفے میں بھی ہوتی ہے مگر یہاں بنے بنائے انسان کی بات ہورہی ہے اس حوالے سے ایک سوبیں دنوں میں پوراڈ ھانچہ تیار ہوکر سانس لیتا ہے، اس دوران ایک فرشتہ جوار حام پر مقرر ہے اور اللہ کی جانب سے مامور ہوتا ہے آکراس میں روح پھونکتا ہے اور اس کی زندگی کاریکارڈ بنا کرفائل میں درج کرتا ہے، ابن العربی نے عارضہ میں یہ موقف اختیار فرمایا ہے کہ 'ویؤ مرباد بع' میں حکمت بیہ کہ اللہ عزوجل

کے اوامر پرتنسخ کا پردہ آسکتاہے جبکہ اخبار میں نئے ممکن نہیں گویار حم مادر میں جو تقدیر ہوتی ہے اس میں تبدیلی ممکن ہے البتہ لوح محفوظ میں تغیر کا امکان نہیں ، یہ مسئلہ تقدیر معلق ومبرم کی طرف راجع ہوجاتا ہے۔

الرابعة قول "ويومر"هذه الفائدة العظمى : لانه لواخبرفقال : احله كذاورزقه كذاوهسقى اوسعيدماتغيرخبره ابداً لان خبرالله لايحوزان يوحدبخلاف مخبره لوحوب الصدق له،ولكنه يأمربذالك كله ولله سبحانه ان ينسخ امره ويقلب ويصرف العبادفيه من وحه الى وحه فافهمواهذفانه نفيس وفيه يقع المحوول التبديل وامافى الخبرفلايكون ذالك ابداً وكذالك يقع المحوفى صحائف الملك ويرفع الى مافى ام الكتاب وهوتاويل قوله "يمحوالله مايشاء ويثبت" لله وعارضة الاحوذى)

المستر شدعرض کرتاہے کہ تقدیر مبرم اور معلق کا مسئلہ بہت پیچیدہ ہے اس طرح امکان کذب کا مسئلہ بھی پہلے سے کم نہیں بیموقعداس کے بیان کانہیں تا ہم عارضہ کی اس عبارت سے بہت ساری روایات میں تطبیق آسان جوجاتی ہے۔فاغتنم ھذا

وہ مزید لکھتے ہیں کہ لوگوں کی چارتشمیں ہیں: ایک وہ جوعمر بھر مؤمن رہے۔ دوم اس کے برعکس جوزندگی بھی کا فررہے۔ سوم جو پہلے مؤمن ہواورموت کے قریب کا فرہوجائے۔ اور چہارم اس کے برعکس جو پہلے کا فرہواورموت کے قریب مؤمن بن جائے۔اس حدیث میں آخری دونوں قسموں کابیان ہے۔

محثی نے ملاعلی قاری کی مرقات کے سے ایک جامع عبارت نقل کی ہے کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ کسی کواپنے نیک اعمال کی وجہ سے عجب اور کبروغیرہ میں مبتلانہیں ہونا چاہئے اور گنا ہوں کی بناء پر مایوس نہیں ہونا چاہئے ، نہ کسی بظاہر نیک آ دمی پرجنتی کا حکم لگایا جائے اور نہ ہی کسی گناہ گارکودوزخی قرار دینا چاہئے کہ اعتبار تو خاتمہ کو ہے نہ معلوم کون آ خرمیں کیسے رہتا ہے؟ غرض بین الخوف والرجاء رہنے کی پابندی کرے۔

باب ماجاء ان الاعمال بالخواتيم

ل سورة الرعد آيت: ٣٩. ٢ قال الملاعلي قارى في المرقاة: اقول في الحديث تنبيه على ان السالك ينبغي ان لايغتر باعسماله المحسنة ويجتنب العجب والتكبر والاخلاق السيئة ويكون بين الرجاء والحوف ومسلماً بالرضا تحت حكم القضاء الخ ص:٢٧٤ ج: ١ ، مكتبه جقانيه ملتان

اشکال: یہ تو بردامشکل معاملہ ہے کہ انسان کی ساری زندگی عبادت میں اور اللہ کی اطاعت میں گذرجائے اور جب موت قریب ہوجائے تو سب نیکیاں نیست ونابود ہوجائیں اور آدمی عمل بد ( کفر ) کی وجہ سے دوزخ میں چلاجائے؟

حل: \_ بدانجامی صرف ان لوگوں کی ہوتی ہے جوابیخ اعمال میں مخلص نہیں ہوتے ہیں ان کے اعمال اگر چنظا ہری شکل میں بہت اجھے اور زیادہ محسوس ہوتے ہیں لیکن در حقیقت وہ جان سے خالی ہوتے ہیں وہ اللہ کودھوکہ دینا چاہتے ہیں حالانکہ وہ خودوھوکے میں ہوتے ہیں: "قال الله تعالیٰ "یُخدعون الله والذین اللہ کودھوکہ دینا چاہتے ہیں حالانکہ وہ خودوھو کے میں ہوتے ہیں: "قال الله تعالیٰ "یُخدعون الله والذین امنواو ماین حدعون الاانفسیم و مایشعرون فی قلوبھم مرض فزادھم الله مرضاً النے" کو یاموت کے وقت ان کی دوموت آجاتی ہیں ایک جسمانی اور دوسری روحانی \_

اس کے برعکس جولوگ مخلص اور قضاء پر راضی ہو کڑعمل میں مگن رہتے ہیں وہ اللہ کے فضل کرم سے سوء خاتمہ سے محفوظ ہوتے ہیں، تا ہم یہاں بیسوال بھی باقی رہتاہے کہ خلوص کی حد کیا ہے؟ اس کے جواب میں ابن قیم ' مفتاح دارالسعادة'' میں لکھتے ہیں:

"ان حواص الامة ولبابهالماشهدت عقولهم حسن هذالدين و حلالته و كماله وشهدت قبح ماخالفه و نقصه ورداء ته خالط الايمان به ومحبته بشاشة قلوبهم فلوخيّربين ان يلقى فى الناروبين ان يختارديناًغيره لاختاران يقذف فى الناروتقطع اعضاء ه و لايختارديناًغيره و هذاالضرب من الناس هم الذين استقرت اقدامهم فى الايمان وهم ابعدالناس عن الارتدادعنه و احقهم بالثبات عليه الى يوم لقاء الله "الخ\_ (ص:٣٣)

لینی اگر کسی کا بیان اس حدتک پختہ ہے کہ وہ ایمان کوجان ومال اور اعضاء وابکار ہر چیز سے عزیز ولذیذ سجھتا ہے تووہ خاتمہ بالسوء سے محفوظ ہے اب ہرآ دمی خود ہی فیصلہ کرے کہ اس کا ایمان اس کے نزدیک کتنا قیمتی ہے؟

سورة البقرة آيت: ٩ . ٩ . ١ .

# باب ماجاء كل مولوديولدعلى الفطرة

"عن ابى هسريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مولو ديولدعلى الملة فابواه يُهَوِّدانه ويُنصِّرانه ويُشَرِّكانه،قيل يارسول الله إفمن هلك قبل ذالك؟قال:الله اعلم بماكانواعاملين به" \_ في حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہر پچہ ملتِ (اسلامیہ کی استعداد) پر پیدا ہوتا ہے ہیں اس کے والدین اس کو یہودی بناتے ہیں اور نصر انی بنادیتے ہیں اور اسے مشرک بنادیتے ہیں، عرض کیا گیا اے اللہ کے رسول! جواس (بلوغت) سے پہلے مرجا کیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ خوب جانتا ہے کہ وہ کیا عمل کرنے والے تھے۔

• لغات: "مسلست "صحیحین علی کیروایت میں لفظ" نظرت" آیا ہے، معلوم ہوتا ہے کہ ترفری کی روایت بالمعنی ہے اور شخین کی بلفظ ہے، فطرت سے مراد طت اسلا میہ ہے یااس کی استعداد، اس میں اختلاف ہے، تفصیل تشریح میں ملاحظہ ہو۔ البتہ لغت میں فطرت بمعنی انشقاق اور تقطیع لیعنی پھٹے اور بھاڑنے کے بھی آتا ہے۔ اور بمعنی ابتداء کے بھی آتا ہے اور یہاں یکی معنی مراد ہے۔ قولہ "بھو دانه" النح یہ تینوں صغے مضارع کے بیں اور باب تفعیل سے ہیں یعنی وہ بچے ماں باپ کی تعلیم اوراثر ماحول کی وجہ سے بودین کردیئے جاتے ہیں۔ ہیں اور باب تفعیل سے ہیں یعنی وہ بچے ماں باپ کی تعلیم اوراثر ماحول کی وجہ سے بودین کردیئے جاتے ہیں۔ تشریح:۔ اس حدیث شریف میں تئیں باتم ہیں: پہلی یہ کہ جیسا کہ فطرت کے لغوی معنی سے معلوم ہوا کہ بیا نسانی تخلیق کی ابتداء کی طرف اشارہ ہے تو وہ کون می ابتداء ہے۔ دوسری بیدکہ انسانی بچے کی بیا حالت کس نوعیت کی مراد ہے آیا اس سے مراد اسلام ہے یا استعداد وغیر ہما۔ تیسری بات یہ ہے کہ کا فروں کے حالت کس نوعیت کی مراد ہے آیا اس سے مراد اسلام ہے یا استعداد وغیر ہما۔ تیسری بات یہ ہے کہ کا فروں کے نابالغ بیچے کہاں ہوں گے؟

(۱)... بہلی بات کے متعلق ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیاس کتابت کی طرف اشارہ ہے جب التدعز وجل نے قلم پیدافر مایا تھا، یا پھر جب حضرت آ دم علیہ السلام کی پشت سے ان کی اولا دکوذر ہی شکل میں

باب ماجاء كل مولود يولد على الفطرة

ل راجع ايضاً مجمع الزوائد ص: ٢ ٣١ ج: ٤ حديث: ١١٩٣٨.

ع صحيح بحاري ص: ٩٤٦ ج: ٢ كتاب القدر، صحيح مسلم ص: ٣٣١ ج: ٢ كتاب القدر.

پیدافر مایاتھا اور ان کواللہ کی ربوبیت پرمقراورگواہ بنایاتھا،' و قبال بعضهم من لم یعلم هو المکتوب علیه و هوفسی السرحم''الخ اس تیسری رائے کوانبوں نے لاعلمی سے تعبیر کیا ہے حالا نکہ عام شارحین نے صرف ای کولیا ہے کہ جب انسانی بچہ پیدا ہوتا ہے تو وہ فطرت اور ملت کے مطابق ہوتا ہے اور حدیث میں لفظ ''بولد'' بھی اس کی طرف مشیر ہے۔

(۲)...دوسری بات میں اختلاف ہے گرقابل ذکراتوال دو ہیں: (۱) امام احمدر حمد الله وغیرہ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ اس فطرت سے مراددین اسلام ہے لیس مطلب یہ ہوگا کہ ہرانسانی بچر سلمان لیعنی عقائد اسلامیہ پر پیدا ہوتا ہے گراس کے والدین غلط پرورش کرکے اسے گراہ کردیتے ہیں، جبکہ بعض دوسر سے حضرات کی رائے یہ ہے کہ فطرت سے مراداسلام قبول کرنے کی صلاحیت ہے۔امام نووی شرح مسلم میں لکھتے ہیں:''والاصح ان معناہ ان کل مولو دیولدمتھی قاللاسلام''الخ۔(ص: ۳۳۷ج:۲)

عارضة الاحوذي ميس ب

"ومعنى ولادته على ذالك كله يرجع الى انه يولدسليماً عن عيب غيرمكتسب لمسعى كماقال الله: "والله اخرحكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئاً" (النحل: ٧٨) ثم يعودالى ماامر الله به او كتبه من عمله بالتيسيرالى ذالك اماعلى يدى ابوين وهذا الاكثروعنه وقع الخبرواما بقرين وقدا خبرالله عنه فقال: "وقيضنالهم قُرناء "والابوين قرين"\_

یعنی انسانی بچہ یہودیت،نفرانیت اورشرک وغیرہ ہرشم کے عیوب سے پاک بیداہوتا ہے جبیا کہ جانورسلیم الاعضاء پیداہوتے ہیں گرجس طرح ان کے مالک ان کے کان وغیرہ کاٹ دیتے ہیں اوران کو معیوب بنادیتے ہیں ای طرح انسانی بچے کو ماں باپ معیوب اور گمراہ کردیتے ہیں جوصدیث بالا میں بیان ہوایاس کے ساتھی اور غلط ماحول کے اثرات گمراہ کردیتے ہیں جس کی طرف قرآن میں اشارہ ہے۔

یمی رائے علامہ تورپشتی ،علامہ طبی ، شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہم اللہ اوراس سے ملتے جُلتے معنی کے قائل حضرت شاہ ولی اللّٰہ وغیر ہم بہت سے حضرات کی ہے۔

فریق اول کا استدلال سورهٔ روم کی اس آیت ہے ۔''فیطرت اللّٰه التی فیطرالناس علیها لاتبدیل لِخلق اللّٰه ذالك الدین القیم'' (روم آیت ۳۰) اس میں گویا فطرت کی تفییروین قیم سے کی گئی ہے۔

ان کادوسرااستدلال عِیاض بن جمار کی مرفوع مدیث سے ہے، بیصدیث قدی ہے: 'انسی حلقت عبادی حُنفاء کلّهم فاجتالهم الشیطان عن دینهم '' سل بعض طرق میں 'کنفاء مسلمین ''کالفاظ بیں جوزیادہ صریح ہیں، نیز حدیث الباب میں بھی لفظ ملت آیا ہے، معلوم ہوا کہ فطرت سے مراد ملت اور اسلام ہی ہے۔

فریق فانی کاستدلال سے کہ اگرانسانی بچے مسلمان ہی پیدا ہوتا تو پھرغیر مسلموں کے بچے اپنے ماں باپ کے تابع نہ ہوتے حالا نکہ اس بارے میں روایات تو اترکی حد تک پنچی ہیں کہ ان کے البلوغت وہی ہیں جوان کے بیروں کے ہیں لہذاان کا قبرستان الگ ہے، ان کی نماز جنازہ نہیں ہے، کیا کسی بھی ایک روایت سے فابت ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی یہودی بچے یا مشرک بچے کی نماز پڑھی ہوحالا نکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی یہودی بچے یا مشرک بچے کی نماز پڑھی ہوحالا نکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نماز جنازہ کا بروا اہتمام بلکہ الترام فرماتے، نیزمسلمان کی نماز جنازہ تو فرض ہے تو اس عہد پاک میں جو بچے بغیر جنازہ سے وفن ہوئے اور آئے تک ہورہ ہیں؟ کیا سب مسلمان جنازہ نہ پڑھنے کی وجہ سے تارک فرض ہوں گے؟ اس طرح وہ بچے جب ماں باپ کے ساتھ گرفتار ہوجائے تو وہ غلام تصور کئے جاتے ۔ غرض یہ بات انتہائی جل ہے کہ علی طور پر کسی بھی غیرمسلم کے بچے کے ساتھ مسلمانوں کے بچوں ساسلوک نہیں کیا گیا ہے، بات انتہائی جل ہے کہ علی مسلمان پیدائیس ہوتے۔

فریق اول کے استدلال کا جواب: ۔ ان حضرات کی دونوں دلیلوں کا جواب اور صدیث الباب کا مطلب یہ جیسا کہ ابن العربی نے فرمایا کہ ہرانسانی بچہ کفراور شرک کے عیوب سے پاک اور صاف سخراپیدا ہوتا ہے ہیں وہ ایک خالی لوح کی طرح ہوتا ہے گردین اسلام چونکہ ایک فطری ند ہب ہانسان فطری طور پراللہ کی رہو ہیت، تو حیداور الوہیت کا قائل اور نجاستوں سے تنفر رہتا ہے اس لئے اگراسے کوئی گراہ کرنے والا نہ ہوتا تو وہ صاف سخرامو صدبی بنا جیسا کہ پہلے مسلم الثبوت کا حوالہ گذرگیا ہے اور چونکہ یہ صلاحیت انتہائی ، تیز اور بالفعل مؤثر ہے اس لئے اسے ملت سے تعبیر فرمایا ، جیسے ایک گاڑی بالکل زریومیٹر ہو گراس میں دوسومیل ، تیز اور بالفعل مؤثر ہے اس لئے اسے ملت سے تعبیر فرمایا ، جیسے ایک گاڑی بالکل زریومیٹر ہو گراس میں دوسومیل کی نہ ہوگر ہم کہہ سکتے ہیں کہ یہ گاڑی دوسومیل کی رفتار صاف کی اس اگراسے ضائع کر دیا جائے تو وہ الگ بات ہے ای طرح اس خالی لوح اور سادہ لوح نے کے دل ودماغ پر پچھاور کندہ کیا جائے تو وہ قبول کر لے گا۔

على مسلم ص: ٣٨٥ ج: ٢ كتاب الجنة، ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٢٢ ا ج: ٥ حديث: ٠٤٠٣٠.

خلاصہ بیہ ہے کہ ان روایات میں اسلام بالقوۃ کوقوت امکان کی وجہ سے اسلام بالفعل سے تعبیر کیا ہے۔ تدبر وتشکر

یہاں یہ بات بھی قابل ذکرہے کہ بھی بھار ماہیت کے مقتصیٰ سے تخلف بھی ممکن ہے یعنی بعض افراد ماہیت کے اقتضاء سے نکل بھی جاتے ہیں جیسے تہد کی مکھیوں کا ایک نوعی مزاج ہے کہ وہ پھولوں پر بیٹھتی ہیں لیکن ایک دو کھیاں پیٹاپ پر بھی بیٹھتی ہیں اسی طرح کھیرا بعض کڑوا بھی ہوتا ہے چنا نچہ حضرت خضر علیہ السلام نے جس بچے کوئل کیا تھاوہ ماہیت کے اس ضا بطے سے متثنی تھا یہ اللہ کی قدرت کا اظہار ہے تا کہ مادہ پرست اور دھری لوگ بچھ جا کیں کہ یہ سب پچھ خود بخو ذہیں ہوتا بلکہ اس کے اندرکوئی تصرف کرنے والاموجود ہے جو محض اینی مرضی سے تصرف کرتا ہے۔

اعتراض: \_ يبال بداشكال پيش آتا ہے كه فطرت سے خواه كوئى بھى معنی لئے جائيں ليكن فدكوره بالا آيت بين تصريح ہے كه: 'لا تبديل لمحلق الله'' على جبكہ بم ديكھتے ہيں كه نيچ بھى بگر جاتے ہيں بلكه ان كى غالب اكثريت اسلام سے دور بھاگتی ہے۔

جواب: اس کاحل یہ ہا اور پی کل ان لوگوں کی طرف سے زیادہ آسان اور بے غبار ہے جو فطرت بھتی استعداد لیتے ہیں کہ وہ صلاحیت تبدیل نہیں ہوتی ہے بلکہ ماں باپ اور ماحول اس کو دبا لیتے ہیں ، یایوں کہنا چاہئے کہ اس کو دوسری جانب موڑ لیتے ہیں جیسے کی پودے کو انتہائی ٹھنڈے یا انتہائی گرم کمرے میں رکھ دیا جائے تو وہ بڑھ نہیں سکے گا اور جو تھی اس کو بجائے بلندی کے دائیں بائیں موڑے گا تو وہ اپناراستہ تبدیل کردے گا ای طرح جیسے ایک ذبین بچے کو مہل چھوڑ دیا جائے تو وہ بڑا آدی نہیں بن سکتا حالانکہ ان تمام صورتوں میں اصل صلاحیت موجو د ہوتی ہے گر بے اثر ہوجاتی ہے آج بھی اگر سب کفارخواہ صغار ہوں یا کبارا گر تعصب کی عینک اتار دیں تو چند دنوں میں ساری دنیا میں ایک خدا اور دین اسلام کے مانے والوں کے سواکوئی بھی نہیں ہے گا۔

(۳) تیسری بات: فیرمسلموں کے نابالغ بچوں کے بارے میں کوئی واضح تھم ثابت نہیں بلکہ مختلف موقعوں میں ایک دوسرے سے خدا گاندارشادات واردہوئے ہیں،اس لئے بعض علاء نے اس مسئلہ میں توقف اختیار کیا ہے، ملاعلی قاری مرقات میں لکھتے ہیں کہ بعض نے ان کو مال باپ کی وجہ سے جہنمی قرار دیا ہے۔

مح سورة الروم آيت: ٣٠.

لينى اخيراً علم يهى همرائه كدوه جنت بين بول عن المووى شرح مظم بين لكهت بين: "الاصح انه من اهل الحنة والحواب عن حديث :الله اعلم بما كانواعاملين انه ليس فيه تصريح بانهم في النارالخ" (ص: ٢:٣٣٢ ج:١)

المستر شدعرض کرتاہے کہ عام اصول وروایات سے ای کی تائید ہوتی ہے للبذا جوروایات ان کے دوزخی ہونے کی طرف مشیر ہیں یا توان میں تاویل کی جائے گی یاوہ دوسرے اصول سے از روئے اجتہاد مستد ط بیں مگر ترجیح ان روایات لکی ہے جو جنت میں جانے پر ناطق ہیں کہ اللہ عزوجل بغیر عمل کے کسی کومنس اپنے علم کی بناء پڑئیں پکڑتا ،اوریہ کہ تکلیف بعد البلوغت ہوتی ہے وغیرہ وغیرہ۔

# باب ماجاء لايَرُدُّ القدرَالاالدعاء

"عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُردُ القضاءَ إلا الدعاء و لا يزيد في العمر إلا البوس. (حسن غريب)

حضرت سلمان فاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ قضاء کونہیں ٹال سکتی مگر دعاا ورعمر میں زیادتی نہیں کرتی مگر نیکی ۔

تشری : اس مدیث سے استدلال کر کے بعض معتزلہ کہتے ہیں کہ اجل میں نقدیم وتا خیر ہو کتی ہے، جبکہ ہمارے نزدیک اس کا مطلب سے ہے کہ اللہ کو ازل میں معلوم تھا کہ فلاں شخص اگر دعانہ ما نگرایا فلاں نیکی نہ کرتا تو اس کی عمر مثلاً چالیس سال ہوتی مگر بوجہ دعایا نیکی کے ساٹھ ہوگی للہٰذا یہ کی بیشی اس دعایا طاعت کی طرف منسوب کی گئی اور چونکہ تقدیر میں آگے بیچھے ہونے کا امکان نہیں ہے اس لئے اب جو بھی مرے گاوہ اپنے وقت

صرقاة المفاتيح ص: ٢٧١ ج: ١ قال ابن حجر: ولعل هذا كان قبل ما نزل عليه في ولدان المؤمنين والكفار اذ هم في
 الجنة اجماعاً في الاول وعلى الاصح في الغاني. لل راجع للمؤيدات مجمع الزوائد ص: ٣١٨ ج: ٤ كتاب القدر.

مقرره بى پرمركاچنانچ عقا كدالنسفيه مين ب: "والمقتول ميت باحله والموت قائم بالميت محلوق الله تعالى والاحل واحد" معزل كوعلام تفتاز الله عاب ديا ب:

"والمحواب عن الاول (اى استدلال المعتزلة بان بعض الطاعات يزيد فى العمر)
ان الله تعالى كان يعلم انه لولم يفعل هذه الطاعات لكان عمره اربعين سنة لكنه
علم انه يضعلهاويكون عمره سبعين سنة فنسب هذه الزيادات الى تلك الطاعة
بناء على علم الله تعالى انه لولاهالماكانت تلك الزيادة" (شرح عقائد ص ٢٠٠٠)
عيم نقد اورادهاركي دومخلف قيمتول عن سے ايك بى طے بوجائة و ثانى برائ تام رہتى ہے۔

نذبر

#### باب ماجاء ان القلوب بين اصبعي الرحمان

"عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُكثرُان يقول : يامُقلِّبَ القلوبِ ثَبِّت قلبى على دينك افقلتُ يانبى الله المنابِكَ وبماحثَ به فهل تحاف علينا ؟قال: نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يُقلِّبها كيف شاء" لله (حسن صحيح)

حضرت انس رضی الله عنہ ہے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کثرت سے بیہ دعافر ماتے: اے دلوں کو پھیرنے والے میرے دل کواپنے دین پر ثابت رکھ ۔ پس میں نے عرض کیا: اے الله کے نبی! ہم آپ پراور جو پچھآپ لائے ہیں سب پرائیمان لائے ہیں تو کیا آپ ہمارے بارے میں خائف ہیں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: ہاں کو نکہ سب دل الله کے اصابع میں سے دواصبعین کے درمیان ہیں وہ جس طرف جا ہتا ہے ان کو پھیردیتا ہے، (یعنی بھی طاعت کی طرف اور بھی گناہ کی جانب)۔

تشری : چونکہ محابہ کرام رضوان الله علیم علی الیقین جانے تھے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم معصوم ہیں اس لئے دورت انس نے دورت نے دورت انس نے دورت نے دورت انس نے دورت انس نے دورت نے دور

باب ماجاء ان القلوب بين اصبعي الرحمن

ل رواه اينضاً ابن ماجه ص: ٢٤٢ "باب دعاء رسول الله عُلَيْتُه "ابواب الدعاء، مسنداحمد ص: ٩٤ ج: ٥ حديث: ١٩٤١. حديث: ١٤١٨) ايضاً روى بمنعاه الطبراني في الاوسط عن عائشة "، مجمع الزوائد ص: ٣٠٧ ج: ٤ حديث: ١٩٩١.

پوچھا کہآپ کو ہمارے بارے میں بےراہ روی کا خطرہ واندیشہ ہے؟ جواب میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں الخ ، جواب کا مقصدیہ ہے کہ اس بات کی کوئی ضانت نہیں کہ اگرایک آدمی کی وقت میں ایک کیفیت پرکائن ہے اور کسی حالت سے وقتی طور پر گذررہا ہے تو وہ ہمیشہ اسی حالت پرقائم رہے گا، کیونکہ یہ دل تو اللہ کے وست قدرت میں ہیں وہ لمحہ سے کم آن میں ان کو تبدیل کرسکتا ہے اس لئے ہروقت اللہ کا خوف دل میں رکھ کر ہوی عاجزی سے ہدایت پراستقامت کی دعا کیں ماگئی جائے تا کہ اللہ کی توفیق ہروقت شاملِ حال رہے۔ اصبعین عاجزی سے ہدایت پراستقامت کی دعا کیں ماگئی جائے تا کہ اللہ کی توفیق ہروقت شاملِ حال رہے۔ اصبعین کا اطلاق متشابہات میں سے ہے جس کے بارے میں عرض کیا جاچکا ہے۔ (دیکھے تشریحات جس سے اس کے بارے میں عرض کیا جاچکا ہے۔ (دیکھے تشریحات جس سے میں اس ماءالہ نیا کل لیلہ قبیل ابواب الوتر)

خلاصہ بیہ کہ متقدیمن ایم نصوص میں تنزیہ مع النویض کے قائل ہیں جبکہ متاخرین تنزیہ مع الآویل کے ۔قال ابن العرقی فی العارضة: ''ان النبی صلی الله علیه و سلم کان یتکلم بالحقیقة والمحاز''۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ افضل ہی ہے کہ متثاببات میں وہی منصوص الفاظ نقل کئے جا کیں اور کس دوسری زبان میں اس کا ترجمہ نہ کیا جائے کہ اس سے ذبان جوارح کی طرف جاتا ہے اگر چوام کے سامنے متثاببات بیان کرنے سے امام مالک نے منع فرمایا اورامام بخاری نے صبح میں کتاب العلم کے آخر میں دوباب قائم کر کے اس پرزوردیا ہے کہ لوگوں سے ان کے فیم کے مطابق بات کرنی چاہئے ،اورابن مسعود گفر ماتے ہیں: ماانت بحد قدم قوم آحدیث الا تبلغه عقولهم الاکان لبعضهم فتنة ''۔ (رواہ مسلم فی مقدمتہ ص ۹۰) مگر بوقت ناگزیز ضرورت اگر نوبت آئی جائے تو ان کے لئے تاویل کی ضرورت ہے جیہا کہ متاخرین نے کیا ہے کوئکہ یہ وقت روشن خیالی کا ہے لوگ ایمان کے بارے میں بہت زیادہ بے تکلف ہو گئے ہیں جس سے خیریا کہ ذمہ داریوں میں اوراضا فہ ہوا ہے۔

# باب ماجاء ان الله كتب كتاباً لِاهل الجنةِ والنارِ

"عن عبدالله بن عمروقال حرج علينارسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال: آتدرُونَ ماهذان الكتابان ؟قلنا: لا يارسول الله إلاان تُحبرنافقال لِلذي في يده اليُمنيٰ: هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم أحمِلَ على احرهم فلا يُزادفيهم ولا يُنقص منهم ابداً، ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء

اهل النارواسماء آبائهم وقبائلهم ثم أُحمِلَ على اخرهم فلايُزاد فيهم ولايُنقص منهم ابداً فقال السحاب فَفِيمَ العملُ ؟ يارسول الله إان كان امرقد فُرِغَ منه فقال سدِّدُواوقارِ بوافان صاحب المحنة يُختَمُ له بعمل اهل الحنة وإن عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ وان صاحب النار يُختَمُ له بعمل اهل النار وان عمِل ائ عمل أهل النار وان عمِل ائ عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فَنَبَذَهما ثم قال: فَرَغَ ربُّكم من العِبادفريق في المحنة وفريق في السعير " وحسن صحيح غريب)

حضرت عبدالله بن عمروبن العاص رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم ہمارے پاس باہرتشریف لائے جبکہ آپ صلی الله علیہ وسلم کے ہاتھ (اور مشکل ق میں تثنیہ کاصیغہ ہے یعنی دونوں ہاتھ ہوں کہ میں دو کتا ہیں تھیں پس فرما یا آپ صلی الله علیہ وسلم نے کیاتم لوگ جانے ہویہ دونوں کتا ہیں کہ یہ ہیں؟ ہم نے عرض کیا نہیں اے الله کہ رسول!الایہ کہ آپ ہمیں آگاہ فرما کیں پس آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس کتاب کے متعلق جو آپ صلی الله علیہ وسلم کے داہنے ہاتھ میں تھی فرما یا کہ بیرب الخلمین کی جانب سے ایک کتاب ہے اس میں جنتیوں کے نام ہیں اور اپھر آخر میں ٹوئل (میزان) ذکر کیا گیا ہے پس نہ توان میں ہمی کی ہوگی۔

توان میں جنتیوں کے نام ہیں اور ان کے آبا وقبائل کے نام ہیں اور پھر آخر میں ٹوئل (میزان) ذکر کیا گیا ہے پس نہ توان میں کھی کی ہوگی۔

پھرآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بائیں ہاتھ والی کتاب کے متعلق فرمایا یہ (بھی) رب الخلمین کی جانب سے ایک کتاب ہے اس میں دوز خیوں کے نام اوران کے آباء اور قبیلوں کے نام ہیں پھران کے آخر میں مجموعہ عدد لکھا گیا ہے پس نہ تو کبھی ان میں زیادتی ہوگی اور نہ ہی کوئی کی ہوگی، تو صحابہ کرام نے فرمایا ہے اللہ کے رسول! پھر کمل کس لئے کیا جائے ؟ کہ جب صورت حال طے شدہ ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ما ستقامت پر ہواور درمیانی راہ اختیار کروکہ بلاشہ جنتی کا خاتمہ جنت والوں کے کمل پر ہوگا خواہ وہ (پہلے) کوئی محمی کی کہ تاریخ ہوئی کا خاتمہ وزخ والوں کے کمل پر ہوتا ہے خواہ وہ کیسا ہی گل کرتا رہے اور بلاشہ جبنی کا خاتمہ دوزخ والوں کے کمل پر ہوتا ہے خواہ وہ کیسا ہی گل کرے پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دونوں ہاتھوں سے اشارہ فرما کروہ کتا ہیں (عالم بالا کے) حوالہ کردیں پھر فرمایا تمہارے پر وردگار بندوں سے فارغ ہوگیا ہے ایک فریق جنت میں ہوگا اور دوسرا جبنم میں رہے گا۔

لغات: قوله "أجمل" بعین بجهول میزان اور نوش کو کہتے ہیں جس میں کل عدد کا مجموعہ پیش کیا جاتا ہے۔قوله "سداد کے جو استداد افراط و تفریط کے درمیانی حالت یعنی اعتدال کو کہتے ہیں۔قوله "وقاربوا "سداد کے قریب رہولین اگر بالکل سید حاجلنا اور راستے کے بچوں بچے سے گذر تامشکل کھے تو کم از کم اس کے قریب تورہو،

یامطلب یہ ہے کہ اللہ کا قرب حاصل کر وجبکہ علامہ طبی نے اس کو 'سب دوا'' کی تاکید قرار دیا ہے جیسا کہ اوپر ترجمہ میں اس کو اختیار کیا گیا ہے۔ حضرت شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ اعتقادی اعتدال یہ ہے کہ تناقض فی النصوص سے بچے اور اعمال میں افراط و تفریط سے بچے۔

تشری : آپ علیہ السلام کے ہاتھوں میں جو کتابیں تھیں ان کے بارے میں دواخمال ہیں : ایک احتمال ہیں جا اسلام کے ہاتھوں میں دو کتابیں ہیں احتمال ہیہ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم بطور تمثیل فرمار ہے ہوں کہ یوں سمجھوجیے میرے ہاتھوں میں دو کتابیں ہیں چونکہ آپ علیہ السلام پران کتابوں کے بارے میں اور تفصیلات کے متعلق کشف تام حاصل تھا اس لئے اشار ہ حسیصیح ہوا جیسے ایک ماہر مصنف کتاب کے شروع میں کہتا ہے ' ھیذا کتیاب یا ھذہ رساللہ ' وغیرہ بلکہ اس سے زیادہ فلا ہر مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ ان کتابوں کا تعلق عالم مثال سے ہوجس کا مشاہدہ آپ علیہ السلام فرمار ہے تھے اور صحابہ کرام " کونظر نہیں آرہی تھی عالم مثال کے بارے میں حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی رحمہ اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں مستقل باب قائم کیا ہے فلیرا جع۔

دوسرااحمال میہ کہ یہ کتابیں حسی ہوں اور آج کے دور میں میکوئی نا قابل فہم بات نہیں کہ ایک عام کمپیوٹر میں بھی سارے انسانوں کے اعدادوشار جمع ہو سکتے ہیں تو ان کتابوں کا کیا حال ہوگا، تا ہم آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کرام "کووہ نا منہیں بتلائے کیونکہ پھر عالم تکوین کے بہت سے امور سے پر دہ ہٹ جاتا حالا تکہ یہ اللہ کی حکمت کے منافی ہے۔

اس حدیث شریف میں صحابہ کرام ہے سوال اور آپ صلی الله علیہ وسلم کے جواب سے متعلق تشریح "باب ماجاء فی الشفاء والسعادة" میں عنقریب گذری ہے۔

قول سندهما" اگریدی کتابین تھیں تو بذکے معنی یہاں چینکنے کے بین بلکہ عالم بالا کے حوالے کرنا ہے جس کے لئے ہاتھوں کو کھولنا پڑتا ہے اورد کھنے والے کو بذمحسوں مھیں تو مطلب ہاتھوں کو جھاڑ تا ہے جوعمو ماحتی فیصلہ سناتے وقت خاص اشارہ ہوتا ہے۔

صديث آخر: "عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله اذااراد بعبد عيراً استعمله فقيل كيف يستعمله يارسول الله؟قال: يُوَفِقُهُ لعمل صالح قبل الموت "\_ لرصحيح)

باب ماجاء ان الله كتاب كتاباً الخ

ل رواه أيضاً احمد في مسئله ص: ٥٣٥ ج:٣ حديث: ١١٢٢٥.

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:
الله جب کسی بندے کی خیر کا ارادہ فرما تا ہے تواس سے (اچھا) کام لے لیتا ہے، عرض کیا گیا اے الله کے رسول!
کسے کام لیتا ہے؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کوموت سے پہلے نیک عمل کی توفیق دیتا ہے۔
ایک روایت میں یہ اضافہ ہے ''م بقیر ضہ علیہ '' کلے یعنی پھرا سے اس عمل خیر کے دوران موت دے
کر جنت میں داخل کردیتا ہے۔

# باب ماجاء لاعدوى وكاهامة وكاصفر

"عن ابن مسعودقال قام فينارسول الله عليه وسلم فقال: الأيعدى شئى شيئة في ما الله عليه وسلم فقال: الأيعدى شئى شيئة في المرابى: يارسول الله البعيرا حرب الحشفة نُدبنُه في حرب الإبَلَ كلها افقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن أحرب الاول الاعدوى والمضر حلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها".

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عند سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم ہمارے درمیان (خطبے کے لئے) کھڑے ہوئے اور فرمایا کوئی شے (بیاری) کسی چیزی طرف سرایت نہیں کرتی پس ایک اعرابی نے کہاا ہے اللہ کے رسول! جب ہم ایسے اونٹ کو باڑے ہیں داخل کرتے ہیں جس کے موضع پیشاپ میں خارش ہوتو وہ سب اونٹوں کو خارثی بنادیتا ہے، اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پہلے اونٹ کو کس نے خارش زدہ بنایا تھا؟ سرایت نہیں ، صفر (کی نحوست) نہیں اللہ نے ہرنس کو پیدا کیا ہے تو اس کی حیات ورزق اور مصیبتوں کو کھھا ہے۔

لغات: قوله "لا يُعدِى" اعدااورعد وَ كَلْ سے ہے، يمارى كى سرايت اوردوسر كو لَكَنَ كو كہتے ہيں۔ قوله "احرب الحشفة" بَرَب بروزن قر خارش اور جھلى كے مرض كو كہتے ہيں، جبكہ حشف آلہ تناسل كے اسكا حصے كو كہتے ہيں جوختند كے بعد كھلا رہتا ہے، يہال مراد پوراعضو ہے كونكہ خارش پھر پورے كوكتی ہے اگر چہ حشفہ ميں

ع كذا في مسنداحمد ص: ٥٦٩ ج:٣ حديث: ١١٨٠٣.

باب ماجاء لاعدوى ولاهامة الخ

ل رواه ايضاً احمد في مستده ص: ١٣ ج: ٢ جديث: ١٨١ ، ايضاً ص: ٢٢٨ ج: ٢ حديث: ٨١٣٣ عن ابي هزيرةً.

زیادہ ہوتی ہے۔قولہ "ندہنه" یے لفظ مختلف حروف کے ساتھ محفوظ کیا گیا ہے، ندکورہ لفظ 'دبن "بفتح الدال وسکون الباء سے بمعنی باڑے کے آتا ہے اگر چہ اصل لغت میں بیا لفظ بکریوں کے باڑے کے لئے استعال ہوتا ہے گر یہاں بمعنی معطن ہے بعنی اونٹوں کا باڑا مراد ہے، پس 'نسد بنہ 'بصیغ بمع متکلم او بان سے ہے، ترجمہ وہی ہوگا جواو پر کھا ہے بعنی ہم اسے باڑے میں داخل کرتے ہیں تو وہ سب کو خارثی بنادیتا ہے لہذا 'فید ہے۔ بنضم الیاء بارا نعال سے معروف کا صیغہ ہوگا اور 'ابل' مفعول بہے' کھا' منصوب برائے تاکید ہے۔

دوسرانسخہ:۔''بِدنبہ''ہاس میں باء سبیت کے لئے ہاور'' ذَنب ''سے مرادؤم یا پھر پھوڑ ہے پھنسیاں ہیں بعنی ایک اونٹ پھنسی کی وجہ سے یااپنی دم کی بناء پر خارش میں مبتلا ہوجا تاہے پھر باقی اونٹ بھی خارش کے مریض بن جاتے ہیں اس صورت میں'' فیصرب'' فعل لازمی اور''الابل کلھا''فاعل ہوگا۔

تشریخ: سائل کاسوال یہ ہے کہ آپ تعدی امراض کی نفی فرمارہ ہیں جبکہ مشاہدہ سے اس کا ثبوت معلوم ہوتا ہے، تو کیا یہ اللہ سے کہ باقی معلوم ہوتا ہے، تو کیا یہ اللہ کا مقصد یہ ہے کہ باقی اونٹ کی ذمہ داری قراردینانہیں چاہئے درنہ پھر پہلے کوکس نے بیار بنایا؟ بلکہ یہ سب ازخود بیار ہوجاتے ہیں۔

"لاعسلوی" ، پر تفصیلی بحث پہلے گذری ہے۔ (ویکھئے تشریحات ج:۵ص:۲۷ "باب ماجاء فی الطیر ق" من ابواب السیر ) اوراسی (جلدنمبر: المیں "باب ماجاء فی الاکل مع المجروم") میں۔

قول ہ "و لا هامة" اس كے متعلق بحث گذرى ہے۔ (ديكھے ابواب الطب جلد الا ميں" باب ما جاءان العين حق والغسل لها تحت قولہ والشكى فى الهام") جس كا خلاصہ يہ ہے كدعر بول ميں جوعقيده مشہور تھا كہ مقتول كى روح ألّو كى شكل ميں قبرستان سے آكرواو يلاكرتى ہے كہ مير ابدلہ ليا جائے تو يہ غلط اور من گھڑت ہے۔ اس بارے ميں محشى نے بيان كيا ہے كہ عرب بومہ يعنى الوكومنوں سجھتے تھے يہ رات كوجس كے گھركى حجبت برگرتا يا بيٹھتا تو وہ اس كو بُر الشكون اور موت كا اشار ہ سجھتا، آس سلى الله عليه وسلم نے اس كى نفى بلكہ ابطال فر مايا۔

قوله "و لاصفر" صفر کے دومعنی ہوسکتے ہیں: ایک ماہ صفر اور دوم سانپ یا پھنسی۔ اگر مہینہ مراد ہوتواس نفی کا پس منظر کچھاس طرح ہے کہ عرب ماہ صفر کومنحوں سجھتے تھے جیسے آج کل بہت سے عوام کاعقیدہ ہے کہ اس میں شادی بیاہ کومنحوں سجھتے ہیں، نئے گھر میں نتقل ہوناوغیرہ کر اشکون ٹہراتے ہیں وغیرہ وغیرہ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بداعتقادی کی تر دیوفر مائی۔ بعض حضرات نے اس کی وجہ تسمید میں لکھا ہے کہ صفر کے معنی خالی کے وسلم نے اس بداعتقادی کی تر دیوفر مائی۔ بعض حضرات نے اس کی وجہ تسمید میں لکھا ہے کہ صفر کے معنی خالی کے

ہیں چونکہ اشہرالحرم کے بعدلوگ جنگی مہم دوبارہ شروع کرتے اس لئے مردگھروں سے نکل کرسب گھران سے خالی ہوجاتے۔والٹداعلم

بعض کہتے ہیں کہ لوگ نسیا کرتے ہیں یعنی صفر کومحرم میں تبدیل کرتے جس کی فعی آگئی۔

پرجس طرح صفر کے مہینہ کوخوں سجھنا بے بنیاد ہے بعینہ ای طرح اس کے آخری بدھ کوخوشی اور سیر وتفری کی تقریبات بھی بے بنیاد ہیں لوگوں نے جو بیمشہور کیا ہے کہ آخری بدھ کو آپ علیہ السلام نے خسل صحت فرمایا تھا بید درست نہیں بلکہ اصل بات ہے کہ آخری بدھ کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم جنت البقیع سے رات کو جب تشریف لاکر گھر پہنچے تو سر درداور بخار شروع ہوا۔ اور مسلسل تیرہ (۱۳) ایام بیاری میں گذر ہے تا آئکہ بارہ رئے الاول پیر کے دن اختیام پرمنگل کی رات وصال ہوا۔ (اناللہ وانالیہ راجعون)

پونکہ یہود نے اس دن (بدھ) کوخوثی منائی تھی اسی طرح ایران کے مجوس نے بھی جشن سامنایا تھا پھر وہ روایت ہندوستان آگئ اور سادہ لوح مسلمان نیکی کے نام پر بدی اورخوثی کے نام پڑم کے موقع پرخرافات میں دھنس گئے لہٰذااس کی حیثیت بھی باقی رسومات کی طرح ایک بے بنیا دروایت پڑی ہے اس سے بچنا چاہئے۔
میں دھنس گئے لہٰذااس کی حیثیت بھی باقی رسومات کی طرح ایک بے بنیا دروایت پڑی ہے اس سے بچنا چاہئے۔
بعض شارحین کہتے ہیں کہ صفر ایک دانہ بیٹ کے اندر تصور کیا جاتا تھا لوگ اسے عدوی گمان کرتے تھے یا لیک کیڑ ایا سانپ تصور کیا جاتا جوان کے برغم پیٹ کے اندر مفروضے کے تحت بھوک کے وقت کا فرا ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سب چیز وں سے ممانعت فرمادی۔ (باب کی روایت صحیح ہے)

# باب ماجاء في الايمان بالقدر خيره وشره

"عن حابربن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايؤمن عبدحتى يؤمن الله عليه وسلم : لايؤمن عبدحتى يؤمن بالقدر حيره وشره وحتى يعلم ان مااصابه لم يكن ليُصيبه" \_ لله على المربب ) (غريب)

حضرت جابر بن عبدالله رضى الله عنه سے روایت ہے فر ماتے ہیں که رسول الله صلى الله علیه وسلم نے ارشاد

باب ماجاء في الايمان بالقدرخيره وشره

ل وفي مسند احمد ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ٣٢٢ ٢ لايؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، ايضاً رواه الطبراني في الاوسط بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٨٩ ج: ٤ كتاب القدر.

فر مایا کوئی بندہ اس وقت تک مؤمن نہیں ہوسکتا جب تک کہ تقدیراوراس کے خیر وشر پرایمان نہیں لا تا اور یہاں تک کہ دہ یقین نہ کرے کہ جو پچھا سے لاحق ہوادہ چو کئے والا نہ تھا اور جو پچھ چوک گیاوہ اسے پہنچنے والا نہ تھا۔

تشری : یعنی ایمان کے حصول کے لئے بیکھی ضروری مانناپڑتا ہے کہ جو پھی نمت وراحت یا زحمت ومصیبت خواہ جسمانی ہویاروحانی ہو، انفسی ہویا آفاقی جو چیزان میں سے جس بندے کے لئے مقدر ہوتو وہ ضروراس کا سامنا کرے گااورا گرکوئی چیز مقدر نہیں تو کوئی امکان نہیں کہ اسے ممکن بنایا جائے چہ جائے کہ اسے حاصل کیا جائے۔

ووسرى حديث: - "عن على" قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايؤمن عبدحتى يؤمن بالبعث يشهد ان لااله الله وانى رسول الله بعثنى بالحق، ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعدالموت ويؤمن بالقدر" \_ كل

حضرت علی رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کوئی بندہ اس وقت تک مؤمن نہیں ہوسکتا جب تک جارباتوں پرایمان ندلائے(۱) الله کے سواکوئی معبود نہیں اور میں الله کارسول ہوں اس نے مجھے سیچ دین کے ساتھ بھیجا ہے۔ (۲) موت پرایمان لائے۔ (۳) موت کے بعددوبارہ زندہ ہونے پرایمان لائے۔ (۳) اور تقدیر پرایمان لائے۔

تشریخ: باب کی دونوں روایتوں میں 'لایسؤمن' الخ کا''لا' نفی کمال کے لئے نہیں بلکنفی جنس اورنفی ذات کے لئے ہے یعنی جس آ دمی کا بیعقیدہ نہ ہوہ ہسرے سے مؤمن اور مسلمان نہیں۔قالہ القاری۔ ایمان بالموت سے مراد قیامت کا یقین اور تصدیق کرتا ہے۔

### باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها

"عن مطربن عُكامِس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذاقضى الله لعبدان يموت بارض جعل له اليهاحاجة". الله عريب)

ع رواه ايضاً ابن ماجه ص: ٩ "باب القدر" مقدمه ومسلم في كتاب الايمان.

باب ماجاء أن النفس تموت حيث ماكتب لها

ل وفي مسند احدد عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله تَنْتُ اذا قضى الله ميتة عبد بار من جعل له اليها حاجة ص: ٢٩٩٩ ج: ٢ حديث: ٢١٣٤٤. حضرت مطربن عکامس رضی الله عندسے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جب الله کسی بندے کے بارے میں کسی جگہ موت کا فیصلہ فرما تا ہے تواس کو وہاں جانے کی ضرورت در پیش فرما تا ہے۔

تشری : اس باب میں انہی الفاظ ہے دوسری روایت بھی ہے جوابوع و سے سروی ہے، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جہال موت مقدر بہوتو اس جگہ کی مٹی انسان کے شیر میں اس وقت شامل کر دی جاتی ہے جب وہ ابتدائی لوص ہے کی حالت میں ہو پھرعند الموت وہ وہیں چلاجا تا ہے : قال اللہ : "منها خلفنا کم وفیها نعید کم ومنها نخر حکم تارة ۔ " کے تا ہم اس آیت کا دوسرا مطلب بھی ہے کہ مرادفس ارض اورجنس زمین ہو، اس بارے میں حضرت سلیمان علیہ السلام کے دربار کا واقعہ بھی مشہور ہے جو اسرائیلی روایات کا حصہ ہے۔

# باب ماجاء لاتَرُدُّ الرُّقيٰ والدواء من قدر الله شيئاً

"عن ابن ابى خزامة عن ابيه ان رحلًا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: اَرايتَ رُقى نسترقيها ودواءً نتَدَاوى به وتُقلة نتقيها هل تَرُدُّ من قدرالله شيعاً ؟قال: هى من قدرالله "\_

ملحوظ: اس حدیث کاتر جمه ومطلب اور ضروری تشری ابواب الطب میں گذری ہے۔ (دیکھئے ماجاء فی الرقی والا دویة ) البتہ یہاں سائل ایک رجل کوقر اردیا ہے جبکہ وہاں ہے 'سالت رسول اللہ مصلی اللہ علیه و سلم ''الخ مرروایات میں ایسا ہونا کوئی اضطراب نہیں کیونکہ راوی بھی خود کوغائب بھی فرض کرتا ہے، نیزیہاں لفظ ابن کا اضافہ وہم راوی پر بنی ہے اصل، وایت میں 'عن اسی عزامہ ''الخ ہے جسا کہ وہاں اس پر تنبیہ کی گئی ہے، اور یہ کہ اس حدیث کا مضمون بالا جماع صحیح ہے۔ قالہ ابن العربی فی العارضة

#### باب ماجاء في القدرية

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صِنفان من امتى ليس لهمافى الاسلام نصيب المرجعة والقدرية" (حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میری امت کی دوشمیں (گروہ یا جماعتیں) ایسی میں کہ جن کا اسلام میں کوئی حصہ نہیں وہ مرجیہ اور قدر ریہ ہیں۔

لغات: فوله "صنفان" صنف بکسر الصاد کا تثنیہ ہے، نوع اور تم کو کہتے ہیں۔ قوله "مر ہده "ارجاء سے ہمعنی تا خیر کے اور بھی ہمزہ کو یا ہے بھی تبدیل کیا جاتا ہے جیے مرجیہ، یدلوگ کس چیزی تا خیر کے قائل ہیں؟ تو اس بارے میں متعدد اقوال ہیں، کسی نے کہا کہ بیٹل کوایمان ہے الگ کرتے ہیں کہ نفس تصدیق کی صورت میں جتے بھی گناہ کیوں نہ ہوں مگر اس سے عذاب مو خریعی نفی ہوگا، مگر یہاں جو معنی مناسب ہے وہ یہ ہے کہ انہوں نے انسان کو تقدیر کے آگے بالکل جماد کی ما نند مجبور مض اور بے اختیار قرار دیا ہے لہذاوہ احکام باری تعالیٰ کی تا خیر کے قائل ہیں کہ بقول ان کے انسان کی نہ کوئی مرضی چلتی ہے اور نہ بی اپنااختیار چلتا ہے بس وہ تقدیر کے آگے بہس ہے اس لئے ان لوگوں کا دوسرانا م جبریہ بھی مشہور ہوا ہے۔ قسو لے "المف لمریہ" پیلوگ تقدیر میں زیادہ بحث کی وجہ سے گویا انکار کے قریب ہوگئے آگر چدانہوں نے صریح انکار تو نہیں کیا ہے جے التزام کفر قرار دے کران پر کفر کا فتو کی لگایا جائے مگراس کے قریب جانے کی وجہ سے مجاز آبان کو منکرین فدر کہا جاتا ہے، گویا لزوم انکار کومبالغ خواتر ام قرار دیا۔

تشریخ: ۔اس مدیث پرکشی تر مذی نے تفصیل سے بحث فر مائی ہے اور مختلف اقوال وضع ،تضعیف اور مخدوث تو ثیر تی کے ابعد لکھا ہے: 'ولاشك ان تحسینَ "تَ" (ترمذی)له مقدم علی

باب ماجاء في القدرية

ل وعن ابى سعيد قال قال رسول الله طَلِيَّة: صنفان من امتى ليس لهما فى الاسلام نصيب، المرجنة والقدرية، ايضاً روى مثله عن جابر وعن واثلة بن الاسقع قال قال: رسول الله طَلِيَّة صفتان من هذه الامة لاتنالهما شفاعتى، المرجنة والقدرية، راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ١ ٠٣٠ ج: ٤ كتاب القدر.

هذه الاشیاء مع مااشارالیه من شواهد عمن ذکرمن الصحابة انتهی " فرض اس بارے میں علی بن نزار باپ بیٹادونوں، اس طرح سلّام بن الی عمرہ کے ضعف کے باوجودروایت درجہ حسن پرفائز ہے۔ کما قالہ الترمذی۔

بیانِ مُداہب: انسان کہاں تک بااضیار ہے اور کہاں تک بے بس ،اس بارے میں کافی اختلاف ہے، یا ختلاف 
(۱)... دہریہ اور مادہ پرستوں کا زعم تواس بارے میں واضح ہے کہ وہ کسی تقدیریا خالق و مالک کے قائل نہیں ہیں، پھران میں بھی بہت سارے نظریات ہیں کوئی ڈارون وغیرہ کے پیروکار ہیں اور عالم کے وجود کی اپنے طور پرتشر تے کرتے ہیں اور انسان کے ارتقائی وکمل کے قائل ہیں ۔کوئی اجزائے دیمقر اطسیہ کو بنیاد بنا تا ہے وغیرہ وغیرہ داقم کا اس موضوع پرایک مستقل کتا بچہ بنام' الصیحة الاولی' ہے۔

(۲)... مجوں کہتے ہیں کہ خالق وما لک دوہیں: ایک خالق خیر جو بھلائی کا خالق ہے جودوسرا خالق شرجو بُرائی کا خالق خیر کویَر دَائن اللہ ہوں کا ،خالق خیر کویَر دَائن اللہ کہ میں اس کی تعبیر ذرائن اللہ ہوں السلہ ہوں النورو الظلمة مفتحالق المحیوالنورُو خالق الشر الظلمة "۔ چنانچاسی وجہ سے ایرانی زمانہ قدیم ہے آگی عبادت کرتے ملے آئے ہیں کہ وہ نور ہے اور نفع رساں ہے، یعنی بقول ان کے۔

(٣)..فرق اسلامیہ میں سے معزلہ کہتے ہیں انسان اپنے تمام افعال کا خالق ہے، شرح عقائد میں ہے کہ ان کے اوائل انسان پر خالق کے بجائے موجد اور مخترع کا اطلاق کرتے تھے گر جبائی اور اس کے اتباع کے بعد والوں نے سوچا کہ بیسب الفاظ ہم معنی ہیں اس لئے انہوں نے صاف طور سے عبد لینی انسان کو خالق سے تعبیر کیا۔

(۳)..قدریہ جن کانظری خضراً او پر لکھاجا چکاہان کے بارے میں دورائے ہیں: ایک یہ کہ قدریہ معتزلہ کی قسم اور ذیلی شاخ ہے۔دوسری رائے ان کے بارے میں یہ ہے کہ یہ خوارج کی ایک جماعت وگروہ کا نام ہے۔بہر حال ان کا زعم یہ ہے کہ انسانی افعال دوطرح کے ہیں: ایک اچھے اور دوم کرے، پس اچھے اعمال کا خالق اللہ ہے اور فتیج کا بندہ خود ہے، تاہم ابوادؤدکی روایت میں ہے: 'الے قدریة محوس هذه الامة ''ک

ع سنس ابي داؤد ص: ٢٩٦ "باب في القدر" كتاب السنة، ايضاً روى بمعناه الطبراني في الاوسط، مجمع الزوائد ص: ١ - ٣٠ ج: ٤.

تا ہم قدر بیاو پر کی استنائی صورت کے علاوہ باقی تمام مخلوقات خواہ وہ شربی کیوں نہ ہوسب کا خالق اللہ کو مانے ہیں، بذل الحجو دمیں ہے:

"والقدرية كذالك فانهم يقولون ان خالق المحيرهوالله تعالى وحالق الشر... وحميع المحلوقات من الخيروالشروالقبائح محلوق لله سبحانه وتعالى لاشريك له غير" (ص:٢١٠ ١٠ كابالنه)

(۵)...جرید جو جُمید کے نام سے مشہور ہیں انسان کو مجبور مانتے ہیں ان کا موقف او پر لغات کے تحت مرجد کے حوالے سے بیان ہواہے۔

(۲)...الل النة والجماعت به نه توانسان كوخالق ما نتے بیں اور نه بی مجبوراور جماد کی طرح تسلیم کرتے بیں بلکہ به حضرات افراط و تفریط کے درمیان درجہ اعتدال کے قائل ہیں کہ بندہ کا سب تو ہے گرخالق نہیں ہے۔

ولائل: ۔ جولوگ وائر ہ اسلام سے خارج ہیں ان کے نظریات کی تشریح ،ان کے استدالالت اور پھران کے جوابات طویل سلسلہ کی گڑیاں ہیں ،اس لئے ان کو یہاں درج کرنا تطویل مُیل سے خال نہیں کہ اس پر مستقل کتاب کھی جاسمتی ہے۔ جہاں تک باقی جماعات کا تعلق ہے تو ان کے آپس میں اختلاف کا دارومدار دوطرح کے دلائل پر ہے: ایک تقلیہ اور دوم عقلیہ ،نقلیہ میں دوشم کی آیات ہیں ،بعض میں افعال کی نسبت اللہ عزوجل کی جانب کی گئ ہیں: مثلاً '' اعملواماشئتم '' سے پسل من یشاء و نہدی من بشاء '' سے جبکہ بعض عبد کی طرف منسوب کی گئ ہیں: مثلاً ''اعملواماشئتم '' سے پس ایک فریق نے اول کو حقیقت اور دوسری کو بجاز پرمحول کیا ہے ہیا اللہ والجماعة ہیں، جبکہ معتزلہ وقد رہے نے اس کے برعس موقف اپنایا ہے۔

یدمسکدشرح عقائد میں تغصیل سے بیان ہواہاں لئے جوحفرات تغصیل کےخواہشمند ہوں وہ وہیں د کیم لیس، یہاں اختصار کے پیش نظرخلاصۂ ادلہ پیش کیا جارہاہے۔

معتزلہ کی مہلی دلیل: ۔ یہ ہے کہ اگرسب افعال اللہ عز وجل کی تخلیق ہیں تو پھرانسان مجبور ہو گیا کہ وہ اللہ کی تکوین و تخلیق ہیں تو پھرانسان مجبور ہو گیا کہ وہ اللہ کی تکوین و تخلیق کے آگے اپناا ختیار تو استعمال کرنہیں کرسکتا ہے، پھر تکلیف کا فائدہ نہ رہااور ثواب وعقاب کا استحقاق ختم ہوا۔

جواب: اس کاجواب سے کہ آپ کا استدلال جربہ کے خلاف تو چل سکتا ہے گر ہارے خلاف

ع مورة فاطر آيت: ٨. ع سورة حم سجده آيت: ١ م.

نہیں کہ ہم باوجود عدم خالقیت عبد کاس کا ختیار کے قائل ہیں جیسا کہ آ مے بیان ہوگا۔

دومری دلیل: وه یه جی کہتے ہیں کہ اگر اللہ تبارک وتعالی افعال عباد کا خالق ہوتو پھروہ قائم وقاعد،

آکل وشارب وغیرہ بھی ہوگا،علامة تفتاز الی فرماتے ہیں کہ یہ تو بڑی جہالت کی بات انہوں نے کی ہے کیونکہ ان

افعال سے وہی متصف ہوتا ہے جس کے ساتھ یہ صفات قائم ہوں نہ یہ کہ وہ خالق ہو 'آو لایسرو ن ان الله تعالیٰ موالحالت للسوداء و البیاض و سائر الصفات فی الاحسام و لایتصف بذالك ''یعن اگرآپ کی بات می جوتی تو پھرعبد کے افعال غیر افتیاریہ کے بارے میں کیا کہو گے کیا اللہ کو ان سے موصوف مانو گے؟ والعیاذ باللہ۔

تيسري وليل: ـ "وربىمايتىمسك بىقىولىه تىعىالىٰ:فتبارك الله احسن الحالقين، كى ....

واذتحلق من الطين كهيئة الطير" للح والحواب ان الحلق ههنابمعني التقدير"\_

لعنی اس قتم کی آیات میں خلق کی نسبت مجازی جمعنی تقدیرواندازے کے ہے۔

قدریہ کہتے ہیں کہ اگر اللہ تبارک وتعالی بندے کے بُرے افعال کا خالق مان لیا جائے تو ان قبائح کی نبست اللہ کی جانب ہوگی ،اوراس سے ملائم کھتا استدلال مجوں کا بھی ہے۔

جواب: ۔ اس کا جواب ہے ہے کہ کی فتیج فعل کی نسبت کاسب کی طرف ہوتی ہے، خالق کی جانب نہیں کی کونکہ خلق تو فیضان الوجود کا نام ہے جو بذات خود حسن ہی حسن ہے۔

ر ہار مسئلہ کہ خلق اور کسب میں کیا فرق ہے؟ توبیآ گے آر ہاہے۔

جربیہ کہتے ہیں کہ اگر اللہ نے کوئی چیز تقدیم میں ہواور عبداس کے خلاف پر قادر ہوجائے تواس سے اللہ تبارک و تعالیٰ کاعا جز ہونالازم آتا ہے نیزیداللہ کے علم ازلی کے بھی منافی ہے اور ارادے کے بھی خلاف ہے وغیرہ وغیرہ، بہت سارے استحالے لازم آئیں گے، چونکہ یہ سب توالی محال ہیں اس لئے مانتا پڑے گا کہ عبد، اللہ کے عظم کے آگے اور تقدیر کے سامنے مجبور ہے۔

جواب: اس کاجواب یہ ہے کہ اوالا تو آپ کا موقف مشاہدے اور جس کے خلاف ہے کیونکہ ہم دیکھتے ہیں کہ رعشہ کی حرکت اور پکڑنے کی حرکت میں فرق ہے اول غیرا ختیاری ہے جبکہ دوم بدابہ ارادی واختیاری ہے، ٹانیا پھر تو عبد کی تکلیف بمالایطاق ہوئی جس پرنہ ٹو اب ملتاہے اور نہ گناہ نیزیہ موقف لغوی استعالات اور اصطلاحی محاورات کے بھی خلاف ہے کہ لوگ نماز وغیرہ کی نسبت عبد کی طرف کرتے ہیں اور اسے

هي سورة المؤمنون آيت: ١٣. ٤ سورة المائلة آيت: ١١٠.

حقیقی نسبت گردانتے ہیں۔علاوہ ازیں میصری منصوص کے بھی خلاف ہے۔

ربی یہ بات کے عبد، اللہ کے علم کی خلاف ورزی نہیں کرسکا تو یہ بات اپنی جگہ ہے عمراس سے جرلازم نہیں آتا کیونکہ اللہ نے اپناارادہ اور علم بندے کے ارادے کے ساتھ متعلق کیا ہے جب ازل میں اللہ نے دیکھا کہ فلاں فلاں کام بندہ فلاں فلاں وقت پرکرے گا تو اللہ کو واقعہ کے مطابق معلوم ہونا جرکو مستازم نہیں ہوا بلکہ اس سے تو انسانی ارادہ اور بھی پختہ ہوا: 'قسلنسایہ عسلنم ویسریدان العبدیفعلہ او یترک ہا حتیارہ فلااشکال ''انے۔ (راجع للمفصیل ان شکت شرح العقائد النافیة)

اہل السنة والجماعة يااشاعرہ و ماتريد بيركے استدلالات درج ذيل ہيں۔

(۱).... پہلااستدلال:۔ یہ ہے کہ اگر بندہ کوخالق مانا جائے جیسا کہ معتزلہ دفدریہ مانے ہیں تو پھرتو بیعقیدہ مجوں سے بھی زیادہ جاہلانہ ہوگا کہ وہ دوخداؤں کے قائل ہیں اوراسلامیین زیادہ کے معتقد ہوں گے۔ گے۔

(۲)....دوسرااستدلال: بير بے كه خالق كوا بى كلوق كى تفصيل سے آگا ہى لازى ہے جبكه مثلاً كرا جى سے لامورتك پيدل چلنے والے كواپنے قدموں كى تعداداورعضلات كى حركات تك كاپية نہيں ہوتا پھريد كيسى خلقت ہوئى ؟

(۳)...تیسرااستدلال: اس بارے میں نصوص صاف بتارہی ہیں کہ بندہ کے افعال کا خالق بھی خدائے ذوالجلال ہے: مثلاً ''والله حلقکم و ما تعملون'' کے وغیر ہا۔

اس کے برعکس اگر بند ہے کو مجور اور بالکل بے اختیار مانا جائے تو تکلیف بمالا بطاق لازم آتی ہے، اس کے برعکس اگر بند ہے کو مجور اور بالکل بے اختیار مانا جائے تھے کا درجہ ماننا پڑے گا کہ عبد کا سب تو ہے مگر خالت نہیں یعنی جب وہ اپنا ارادہ کی فعل ہے متعلق کرتا ہے تو اس کے بعد اللہ تبارک و تعالیٰ کی جانب سے فیضان وجود ہوتا ہے، اور چونکہ ایسے میں عبد اپنے آپ کو قادر ہمجھتا ہے اور تکلیف کے لئے آئی می قدرت بھی کافی ہے اس لئے کوئی استحالہ خالقیت کا یا جبر کالا زم نہیں آتا ، غرض تعلق ارادہ کسب ہے جبکہ وجود دینا خلق خلق اور کسب کے درمیان مزید وجو وفر ق کے لئے شرح عقائدہ کے ہے۔

حضرت تھانویؒ بوادرالنوادر میں فرماتے ہیں کہ افعال اختیاریہ میں انسان کابیہ اعتقاد کہ اگر چاہوں تو کرلوں گااور نہ چاہوں تونہیں ہوگا،اییا اختیار ہے جودلیل کامختاج نہیں بلکہ بدیمی ہے اور یمی فعل کے صدور کی

کے سورۃ الصافات آیت: ۹۱.

علت قریبہ ہے، اوراس میں بھی کوئی شک نہیں کہ اس اختیار کی صفت بھی اوراس صفت کا فعل کے ساتھ تعلق بھی دونوں گلوق ہیں حق تعالیٰ کے، اس طرح سے کتخلیق حق کے بعدان کاعدم وقوع، قدرت عبد سے خارج ہے اور یہ تخلیق علت بعیدہ ہے صدورِ افعال اختیار یہ کی، جس شخص نے افعال ندکورہ کی صرف علت قریبہ پرنظری وہ قدری موگیا اور جس نے صرف علت بعیدہ پرنظری وہ جبری ہوگیا اور جس نے دونوں پرنظری وہ کہہ کرکہ 'لا جب سامی محضاً و لاقدر ای محضاً و لکن الامرین ین بین 'سنی ہوگیا۔ (ص: ۹۲، ادارہ اسلامیات لاہور)

ارادے کے متعلق ماتریدیہ اوراشاعرہ کے درمیان بھی تھوڑا سااختلاف ہے۔ (راجع للتفصیل کتب العقائد من شرح العقائد وشروحہ وشرح المواقف وغیرها) شاہ ولی اللّٰدُّفر ماتے ہیں کہ ارادے کا سبب خیالات ہیں اور خیالات کے کم از کم پانچ اسباب ہیں۔ (راجع للتفصیل ججۃ اللّدالبالغۃ ، باب فی اسپاب النواطرالباعث علی الاعمال)

اشکال: \_اگرمغزله وقدریه خالقیت عبد کے قائل ہیں تو پھرتو وہ مشرک ہوئے حالا نکہ ان پراسلاف نے کفر کا فتوی نہیں لگایا ہے ایسا کیوں ہوا؟

جواب: ۔ اس کاجواب شرح عقائد میں دیاہے کہ شرک ہیہ ہے کہ کسی کواللہ کے ساتھ الوہیت جمعنی وجوب الوجودیا استحقاق العبادت میں شریک ماناجائے جبکہ معتزلہ وغیرہ اس کے قائل نہیں بلکہ وہ بندے کی خالقیت کوبھی اللہ کی خالقیت کی طرح نہیں مانتے ہیں کیونکہ وہ بندے کواسباب وآلات کامحتاج تسلیم کرتے ہیں۔ (ص: ۱۲)

على هذا حديث الباب مين 'ليس لهمافى الاسلام نصيب '' تغليظ برمحمول ہے، يهى جمهوراور محققين كاند ب--

#### باب

"عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّحير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مُثِّلَ ابن ادم والى حنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأ ته المناياوقع في الهرم حتى يموت"\_ لل (حسن غريب)

باب (بلا ترجمة)

ل ايضاً رواه الترمذي في القيامة باب: ٢٢.

حضرت مطرف اپن والدعبدالله بن الشخير رضى الله عنه سے اوروہ نبی پاک صلی الله عليه وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آ دم زادکو بنایا (یعنی پیدا کمیا) جاتا ہے درال حالیکہ اس کے پہلو میں (اردگرد) ننانو ہے مہلکات ہوتے ہیں اگر میسب چوک جا کمیں تو بالآخروہ بڑھا ہے میں بڑجاتا ہے یہاں تک کدم جاتا ہے۔

لغات: قول "مطرف" بضم الميم وتشديد الراء المكورة بصيغة اسم فاعل قول "الشعير" بمسرالشين وكسرالخاء المصديين وفيدالى النبى الشخير عامرى "يعَدُّ في البصريين وفيدالى النبى صلى الله عليه وسلم في بني عامر "قوله "مُثّل " يضم الميم وكسرال الناء بصيغة مجهول ال صوّر وعُلِقَ، ابن ادم الله عليه وسلم في بني عامر "قوله "مُثّل " يضم الميم وكسرال الم يعين مجهول الى صوّر وعُلِقَ، ابن ادم الله عليه والله عند الله عليه والله "منية" بفت الميم ، بلاكت خير مصيبت اور بلاكوكت بين جوموت كاسب قوى بواس النائل المائل عين عوت يرجى كياجا تا ب قوله "الهرم" بروزن فَمُر شديد برها يه كوكت بين -

تشری : نانوے کاعد تکثیر کے لئے ہا در حدیث کا مطلب بیہ کہ انسان کی صورت میں موت سے نی نہیں سکتا کیونکہ پیدا ہوتے ہی وہ امراض وآفات کی لپیٹ میں آجا تا ہے خواہ وہ نیخے کی جتنی بھی تدابیر کرے مگروہ نی نہیں سکتا اس لئے عام لوگ بڑھا ہے سے پہلے ہی بیاریوں یا حادثوں کا شکار ہو کر مرجاتے ہیں مگر بالفرض اور شاذ و نادر جون کی جاتے ہیں تو اسی (۸۰) سو (۱۰۰) سال کے بعدوہ شدید بڑھا ہے کی آغوش میں خود بخو دخواہی و ناخواہی چلے جاتے ہیں اور یہی ان کا آخری مرحلہ ہوتا ہے اس کے بعد کوئی امکان نیخے کانہیں مہن خود بخو دخواہی نے خوب کہا ہے ۔ 'لِدواللہ و ت' دنیا میں آنا ہی جانے کا پیغام و پیش خیمہ بلکم سلزم للذھاب ہے۔

## باب ماجاء في الرضاء بالقضاء

"عن سعدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من سعادة ابن ادم رضاه بماقضىٰ الله له" لله له الله اله

حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے

باب ماجاء في الرضاء بالقضاء

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٢٧٣ ج: ١ حديث: ١٣٣٤.

ارشادفر مایا: کہ آدمی کی نیک بختی میں سے ہاس کاراضی ہونااللہ کے فیصلہ پرجواس کے حق میں کیا ہے اور آدمی کی بدبختی میں کی بدبختی میں سے ہے اللہ سے خیر نہ مانگنااور آدمی کی اس کے بارے میں اللہ کے فیصلہ پرناراضگی ، بدبختی میں سے ہے۔

تشری : صدیث میں دوامرین کاذکرہے : ایک اللہ کے فیصلہ پرراضی ہونا اور دوم راضی نہ ہونا ان کے درمیان بطور جملہ معتر ضہ طلب خیر چھوڑ نے کو بھی بربختی کی علامت قرار دیا ہے، اس میں حکمت ہے کہ کوئی راضی ہونے کا مطلب ہے نہ لے کر بیٹھے کہ ہوگا تو دیسے بھی وہی جومیرے رب نے لکھا ہے پھر طلب ومحنت کی کیا ضرورت ہے چونکہ سابقہ ابواب میں بار ہاگذراہے کہ نقذیر کے ساتھ ساتھ مل بھی لازی ہے اس لئے ترک ممل کو بربختی قرار دیا۔ رضاء بالقصناء میں ایک حکمت وفائدہ ہے کہ آدی اللہ کے فضب سے محفوظ ہوجا تا ہے کہ کوئکہ راضی ہونے والا اپنی عبدیت کابربان قال وحال اقرار کرتا ہے جبکہ تاراض ہونے والا گویا شرکت کادعویدار ہے کہ میراحصہ مجھے کیوں نہیں دیا وغیرہ۔

دوسری بات سے کہ وہ جب تقدیر پرراضی ہوگا تو اسے ہرحالت میں اطمینان قلبی اورسکون نصیب ہوگا تو وہ اپنی عبادت دلجمعی کے ساتھ کرسکے گا۔

اعتراض: یہاں یہ اشکال واردہوتا ہے کہ ایک طرف رضاء بالقصناء واجب ہے جبیبا کہ عقائد کی کتب میں ہے، دوسری طرف کفریرراضی ہوتا بھی کفر ہے۔

جواب: ۔اس کا جواب یہ ہے کہ کفر مقطعی ہے جبکہ رضاء تضاء پر واجب ہے مقطعی پڑئیں۔ شرح عقائد میں ہے:

"لايقال لوكان الكفربقضاء الله تعالىٰ لوحب الرضاء به لان الرضاء بالقضاء واحب واللازم باطل،لان الرضاء بالكفركفر،لانانقول :الكفرمقضى لاقضاء والرضاء انمايحب بالقضاء دون المقضى"\_ (ص:۲۲)

تاہم اس کے ساتھ بیوضا حت ہمی ملحوظ ہوکہ اگر چہ قضا اللہ کی صفت ہے اور کفر بندے کا وصف اور فعل ہے مگر رضاء بالکفر کی صورت میں اللہ کی صفت پر رضا تو مراونوں ہو سکتی اس لئے بعض محققین نے کہا کہ مطلب بیہ ہے کہ رضاء بالکفر من حیث انه کفر یعنی من حیث ذات الکفر، کفر ہے اور من حیث انہ تقصی بہ کفر نہیں بلکہ رضا بالقصاء ہے۔ تدبر فاند قبق و بالحفظ یکی ق

#### باب

"نافع ان ابن عمر جاء ه رحل فقال: ان فلاناً يقرأ عليك السلام فقال: انه بلغنى انه قداحدَت فان كان قداحدث فلاتقرة منى السلام فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون فى هذه الامة اوفى امتى الشك منه حسف او مسخ اوقذف فى اهل القدر"\_ للحسن صحيح)

حضرت نافع نے بیان کیا ہے کہ ابن عمرضی اللہ عنہما کے پاس ایک شخص آکر کہنے لگا کہ فلاں شخص آپ کوسلام کہتا ہے، توانہوں نے فرمایا (یعنی ابن عمر نے) کہ مجھنے بیخبر لی ہے کہ اس نے دین میں بدعت نکالی ہے تواگر واقعی اس نے کوئی نئی بات نکالی ہوتو میری طرف سے اس کوسلام نہ کہنا (یعنی جو اب سلام مت پہنچاؤ کہ میں اس کا سلام نہیں لیتا) کیونکہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ارشاد فرماتے ہوئے ساہے کہ اس امت میں یا فرمایا کہ میری امت میں (راوی کوشک ہے) دھنستا ہوگایا چہروں کا بگڑنا ہوگایا سنگ باری ہوگی ، یا ہل قدر میں ہوگی۔

لغات: قوله "فی هذه الامة او فی امتی" یہال پر لفظ" او نک من الراوی کے لئے ہے جیبا کہ اس کے بعد تصریح ہے شک کی، کہ آیا نبی علیہ السلام نے "فی هذه الامة "فرمایایا" فی امتی " فی امتی " مقوله " معسف او مسخ او قذف" اس مقام پر" او "میں دونوں احمال ہیں: شک کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور تنویع کے لئے بھی۔ دسف زمین میں وہنس جانے کو کہتے ہیں اور من شکل گڑنے کو جیسے بندر یا خزیر وغیرہ کی شکل اختیار کرنا اور قذف بھر برے کو کہتے ہیں۔ قوله "فی اهل القدر" فی امتی سے بدل بعض باعادة الجارہے۔

تشری : بیآ دی جونقدیر کے متعلق نی نئی با تیس کرتا تھا کوئی منکر نقدیر نہ تھا گرچونکہ اپنی عقل سے بحث کرتا تھا جوممنوع ہے اس لئے میہ بدعت کا مرتکب ہوا۔ حضرت تھا نوی فرماتے ہیں: اس صدیث سے معلوم ہوا کہ بدق کوسلام کرنا جا ترنہیں ہے اور چونکہ جواب دینا فرض ہے تو باوجوداس کے جب جواب نہ دینا چا ہے تو سلام کرنا بطریق اولی نہ چا ہے کیونکہ ابتداء بالسلام سنت ہے واجب یا فرض نہیں ہے۔ (المسک الذکی)

باب (بلا ترجمة)

ل روى بسمعتناه ابوداؤد كذا في مشكوة المصابيح ص: ٢٢ "باب الايمان" ايضاً رواه احمد بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٩ ٦ ج: ٤.

ابن قیم رحمه الله زاد المعادین لکھتے ہیں کہ اہل کتاب کے سلام کا جواب علی الاصح واجب ہے جبکہ مبتدع کاممنوع ہے:

"و اختلف في الردعليهم (اي على اليهودو النصاري) والصواب و حوبه و الفرق بينهم وبين اهل البدع انامأمورون بهجرهم " (اي المبتدعة)\_

(مخضرز ادالمعادص: ٩٠ أفصل في حدية عليه الصلاة والسلام في السلام على الل الكتاب)

سوال: اس حدیث میں اہل قدریعن تقدیمیں بے جابحث کرنے والوں کے بارے میں فرمایا گیا ہے کہ ان پڑھن وغیرہ کاعذاب آئے گا جبکہ دوسری روایات سے ثابت ہے کہ آنخضورعلیہ السلام کی امت پراس قتم کاعذاب نہیں آئے گا، پس بیتو بظاہر تعارض معلوم ہوتا ہے؟

جواب: اس کے متعدد جوابات ہیں: ایک یہ کہ منوع عام عذاب ہے جبکہ یہاں حاص فرقے کی بات کی گئے ہے۔

دوسراجواب: دوسراجواب یہ ہے کہ جب تک امت مرحومہ کے لوگ بحالتِ اتباع شریعت رہیں گے تو وہ بحفاظت ہوں گے مگرجب وہ بگڑ جائیں گے تو پھران کے چبرے بھی بگڑ سکتے ہیں کہ باطن کااثر ظاہر بررونما ہوتا ہے۔

باب کی دوسری حدیث: دخفرت عبدالواحد بن سلیم فرماتے ہیں کہ بس مکد آیا تو عطاء بن ابی رباح سے میری ملاقات ہوئی، ہیں نے ان سے کہااے ابائی ابائی بھرہ تقدیر کے بارے میں بحث کرتے ہیں (لیعنی عقلی انداز سے ) تو حضرت عطاء نے فرمایا اے میرے بیٹے! کیاتم قرآن پڑھے ہو (لیعنی حافظ ہویا مطلب علادت کرتے ہو؟) میں نے عرض کیا '' ہاں' آپ نے فرمایا تو کھر' دُخرف' پڑھو، کہتے ہیں میں نے '' فسسم والکتاب المبین اناجعلناہ قرآنا عربیاً لعلکم تعقلون وانه فی ام الکتاب لدینالعلی حکیم' ' کے کہ پڑھا، عطاء نے فرمایا تم جانے ہوکہ'' ام الگاب' کیا ہے؟ میں نے عرض کیا ''اللہ درسولہ اعلم' ، انہوں نے فرمایا ہے تک بیدا کرنے سے پہلے اور زمین کے پیدا کرنے سے بھی اور زمین کے پیدا کرنے سے بھی حضرت عبدا کرنے سے بھی حضرت عبدا کرنے سے بھی حضرت عبدا کرنے سے بھی اور من من اہل النار' 'اوراس میں ہے:'' تبت یدااہی لھب و تب '' سے حضرت عطاء نے فرمایا کہ عبادہ بن صاحت رضی اللہ عنہ کے صاحب زادے حضرت ولید بن عبادہ سے میری

ع مبورة الزخوف آيت: ١. ٣ مبورة لهب آيت: ١.

ملاقات ہوئی، میں نے ان سے بوچھا کہ آپ کے والد نے وفات کے وقت آپ کوکیا وصیت کی تھی؟ ولید نے کہا کہ انہوں نے جھے بُلا کرفر مایا اے بیٹے! اللہ سے ڈرتے رہنا اور یقین جانو (حاشیہ کے نسخے کے مطابق) کہ تم اس وقت تک اللہ سے ڈرنے والانہیں بنوگے جب تک اللہ پرایمان نہ لائے اور ساری تقدیر پر،اس میں خیروشر پرایمان نہیں لاتا، پس اگرتم اس کے علاوہ دوسرے مقیدے پرمروگے تو دوز ن میں جاؤگے، بے شک میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرماتے ہوئے سناہے کہ اللہ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا فرمایا، پھراس سے فرمایا؛ لکھو چھم ہیشہ یعنی قیامت سے فرمایا؛ لکھو چھم ہیشہ یعنی قیامت سے فرمایا؛ لکھو چوہوا اور چو کھے ہمیشہ یعنی قیامت سے نے والا ہے۔ (حدیث غریب)

تشری : اس حدیث میں جوآیت سورہ زخرف کی آئی ہے اس میں 'ام الکتاب' سے مرادلوح محفوظ ہے اور آخرِ حدیث میں قالم کا ذکر آیا ہے، البذا مطلب بیہ اوا کقلم نے جو پچھ کھا ہے وہ لوح محفوظ پر منقش اور مکتوب ہے، تا ہم لفظ' ماکان و ماہو کائن إلى الابد '' سے مرادا گلی پچپلی سب کا ننات یا سب معلومات ومقد ورات وغیرہ نہیں کیونکہ ماکان بھی لا متناہی جیس کہ اللہ کی صفات اور معلومات ازل میں بھی لا متناہی تھیں اور ماحوکائن الی الابد بھی غیر متناہی ہیں جبکہ لوح محفوظ متناہی ہے، اس لئے ماکان سے مراد آنحضور علیہ السلام کے اس ارشاد سے پہلے کا زمانہ مراد ہے اور ماحوکائن سے اس کے بعد آنے والا زمانہ تا قیام قیامت، کیونکہ ابد بمعنی مدت طویلہ بھی آتا ہے جو یہاں مراد ہے۔

بعض حضرات فرماتے ہیں کہ ماکان سے مرادقلم سے پہلے کی مخلوقات ہیں جیسے عرش وکری وغیر ہلی ھذا ''اول ما حلق الله القلم'' سے مرادقبلیت اضافی ہوگی لینی اس محسوس عالم سے قبل۔

چونکہ اس بارے میں بہت می روایات میں اول کا لفظ وار دہواہے اس لئے کسی چیز کے بارے میں سیر کہنامشکل ہے کہ وہی حتماً مقدم ہے۔

باب کی روایت سے قلم کی اولیت ثابت ہوتی ہے جبکہ مسلم کھی کی روایت سے عرش اور پانی کی تقدیم

م. رواه رزين كـذا فـي جـمع الفوائد ص: ٢٤ ٣ كتاب بدء الخلق وعجائبه " حديث: ١٤٣ ، ايضاً رواه ابويعلى ورجاله ثقات بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٤٩ ج: ٤ كتاب القدر.

ه رواه البخاري ص: 203 ج: 1 كتـاب بـدء الـخلق، ايضاً رواه الترمذي في كتاب التفسير، جمع الفوالد ص: 222 ج: ٢، صحيح مسلم ص: ٣٣٥ ج: ٢.

ثابت ہوتی ہے تا ہم پانی میں توبی تو جیہ ہو کتی ہے کہ اس سے مراد طُلاء ہے کیونکہ خلاء کو دیکھتے وقت پانی محسوس ہوتا ہے۔ بعض روایات سے آنخصور علیہ السلام کی روح کی اولیت معلوم ہوتی ہے۔ کی

ان روایات میں تطبیق اس طرح ممکن ہے کہ اولیت سے مراداضافی لی جائے چونکہ ہر چیز بالنسبة الی المتاً خراول ومقدم کہلاتی ہے اس لئے سب روایات بیک وقت باہم موافق ہیں کہ بعض سب سے پہلے ہیں اور بعض سلوات والارض پر مقدم ہیں۔

ملحوظ: \_ ترندی کے بعض شخوں میں یہاں اس مدیث سے پہلے ایک اور مدیث کا اضافہ ہے جیسے متن عارضہ اور متن تخد دونوں برموجود ہے، وہ مدیث ہے:

"عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سِتة لعنتُهم ولَعَنَهم الله وكل نبى يحاب، الزائد في كتاب الله عليه والمكذب بقدرالله والمتسلط بالحبروت لِيُعزّ بذالك من اذله الله ويذل من اَعَزّه الله والمستحل لحرم الله والمستحل مِن عترتى ماحرّم الله والتارك لسنتى "-

تا ہم مشکوۃ میں اس روایت کے بعد لکھاہے: ' رواہ البیہ قبی فبی المد حل ورزین فبی کتابہ ''۔ اس میں ترندی کا کوئی حوالہ نہیں ہے۔

حضرت عبدالله بن عمر وبن العاص رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ بیں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم سے بیاس برارسال پہلے بیار شافر ماتے ہوئے سناہے کہ الله نے تقادیر کوآسانوں اور زمینوں کے پیدا کرنے سے بیاس برارسال پہلے مقدر (معتین) فرمایا۔

ل اوررزين كاروايت معلوم بوتا ب كرسب م يهاعش كوبنايا كيا، عن ابن مسعود رفعه اول ماحلق الله العقل النج جمع القوائد ص: ٣٤ ج: ٢.

لغات: قول می جیزی پیائش کا ہوا دیں مقداری جمع ہے، پیانے کوبھی کہتے ہیں خواہ وہ کسی بھی چیزی پیائش کا ہوا ورقدر کے معنی میں بھی آتا ہے۔

تشری : پیاس بزارسال کاعد دکشیر بلکه لاتنائی کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور محدود وقت بھی مرادلیا جاسکتا ہے ہاں اگر چہاس وقت شب وروز کا وجود نہ تھا کیونکہ بیتو زمین کی سورج کے گردمحوری حرکت سے پیدا ہوتے ہیں اور وہ بھی صرف اٹھارہ فرسخ یعنی تقریباً چون میل کی بلندی تک ہیں،اس سے اوپرکوئی دن رات کا فرق نہیں گریقینا از ل میں اور دنیا کے خاتمے کے بعد بھی کوئی نہ کوئی اندازہ تو ہوگا اگر چہ ہماری سمجھ سے بالاتر ہے گراللہ عزوجل کے لئے تو کوئی مشکل نہیں۔

متعدوروایات میں تطبیق: \_ یہاں بظاہریہ اشکال دار دہوتا ہے کہ بعض روایات سے ندکورہ عدد کے علاوہ بھی تقدیر کا کھنا ثابت ہے مثلاً حضرت ادم اور حضرت موی علیماالسلام کے جس مناظرے کا ذکر ترفدی میں گذراہے اس کے مسلم شریف والے طریق میں ہے: 'فَبِ کم و حدت اللّٰه کتب التوراة قبل ان أحلَقَ قال موسیٰ باربعین عاماً ''۔ (مشکوة ص : 19)

حل: اس کاحل ہے ہے کہ اللہ عزوجال کواگر چہ کی چیز کے لکھنے کی ہرگز ضرورت نہیں گراللہ عزوجل
کاہر کام ضابطے کے مطابق ہوتا ہے، ایسے امور میں کیا کیا حکمتیں ہوسکتی ہیں ہماری عقل ان تک رسائی سے
قاصر ہے، تا ہم اپنی قدرت قاہرہ اور حکمت باہرہ کے اظہار کے لئے اور فرشتوں کو نظام چلانے میں سہولت دینے
کے لئے تقدیر کا نظام مرتب فرمایا جیسے قیامت کے دن وزن اعمال میں لوگوں کے سامنے ان کے اچھے ہُر کے مل
میں تمیز کی خاطر اور یہ کہ اللہ عادل بادشاہ ہے اظہار کے لئے میزان قائم کردی ہے، علی ھذا کہاجائے گا کہ تقدیر
ایک ازلی ہے، پھر آسانوں اور زمینوں سے پہلے زمینوں اور آسانوں و مافیھا کے احوال دوبارہ الگ سے لکھ دیئے
ہیں، پھر جب بچہ مال کے پیٹ میں سائس لینے کے قابل ہوجا تا ہے تواس کی زندگ سے متعلق تقدیر مرتب کی
جاتی ہے اور ہرسال کے لئے جو فیصلے ہوتے ہیں وہ بھی تحریر کئے جاتے ہیں، اور انسان کی روز انہ کی کاروائی بھی
کسی جاتی ہے، گویا ایک کی نظام کی تقدیر کے بعد مختلف فائلیں تیار کی جاتی ہیں جوخاص درعام کے زمرے میں
آتی ہیں، جیسے جنس کے اندر انواع اور انواع کے خمن میں افر ادہوتے ہیں۔ تدیروتشکر

"عن ابي هريرة قال حاء مشركو قريش الي رسول الله صلى الله عليه وسلم :يخاصمون

و صحيح مسلم ص:٣٣٥ ج:٢ "باب حجاج آدم موسى الخ" كتاب القدر.

في القدرفنزلت هذه الاية: "يوم يُسحبون في النارعلي وجوهم ذوقوامس سقراناكل شئي حلقناه بقدر"\_ (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ قریش کے مشرکین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آکر تقذیر کے بارے میں بحث کرنے لگے، اس پریہ آیت نازل ہوئی (ترجمہ) جس روزیہ لوگ ایٹ مونہوں کے بل جہنم میں گھیٹے جائیں گے (توان سے کہا جائے گاکہ) دوزخ (کی آگ) کے لگنے کا مزہ چکھوہم نے ہر چیزکواندازے سے پیدا کیا ہے۔ (قرآیت نمبر ۴۹،۴۸)

تشری : اس آیت کریمین 'بسف در ''سے بھی تقدیم اد ہے جس کے لئے امام تر ذری نے اتی ماری احادیث ذکر فرمائی ہیں، اگر چہ علامہ باجی ماکلی نے اس تغییر میں کچھا ختلاف کی طرف اشارہ کیا ہے مگروہ قابل التفات نہیں لہذا کہا جائے گا کہ قرآن وسنت دونوں اثبات تقدیر پرصری ہیں، اس لئے عقیدہ تقدیر ایمان کا حصہ ہے، تاہم جولوگ اس میں بحث کرتے ہیں ان کواحتیا طاکا فرنہیں کہنا چاہئے جیسا کہ سابقہ اوراق میں گذرا ہے۔



# ابوابالثثن

## عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله "الفتن" فتنة كى جمع بجس كے تقريباً درجن جممعنی آتے ہیں،اصل لغت میں سونے، چاندی یا دیگر معدنیات کو جانچنے کے لئے آگ پر تپانے اور بگھلانے کو کہتے ہیں، دیگر معانی یہ ہیں: آزمائش، گراہی، فسادو ہنگامہ، فریفتگی وگرویدگی، دیوائگی، جنگ وجدال، پریشانی ومصیبت اور عذاب وغیرہ یہاں مرادوہ امور ہیں جن کی وجہ سے آدمی کے ایمان کا امتحان ہوجا تا ہے کیونکہ نامساعد حالات میں کھرے مؤمن اور کھوٹے کی تمیز ہوجاتی ہے، تا ہم توسعاً اس کا اطلاق ہرنا پہندیدہ شے پر بھی ہوتا ہے، لہذا یہاں دونوں قتم کے واقعات اور آنے والے حالات کا تذکرہ کیا جائے گا۔

## باب ماجاء لايحل دَمُ امرئ مسلم إلاباحدى ثلاث

"عن ابى امامة بن سهل بن حُنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدارفقال: أنشُدُكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل دم امرئى مسلم الاباحدى ثلاث، زنى بعداحصان او ارتداد بعداسلام او قتل نفس بغير حق فَقُتِلَ به؟ فو الله ما زنيتُ فى حاهلية ولافى اسلام، ولا ارتددت مُنذبا يعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلتُ النفس التي حرم الله ! فَبِمَ تقتلوني "؟ و (حسن) له

حضرت ابوامامہ بن مہل بن حنیف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عثان رضی اللہ عنہ نے ان کے گھر کے محاصرے والے دن او پرسے جھا تک کرفر مایا: ہیں تمہیں خداکی قتم دے کر بوچھتا ہوں کہ کیا تمہیں

#### ابواب الفتن

#### باب ماجاء لايحل دم امرئ مسلم الخ

ل رواه ایضاً نسالی، این ماجه و حاکم بحواله سنن دارمی ص:۲۲۵ ج:۲، مسندا حمد ص: ۹۹ ج: ۱ حدیث: ۳۳۹ و ۳۵۳ و ۳۵۰ و ۱۳۰۵ . معلوم ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کسی مسلمان کا خون کرناسوائے تین صورتوں کے جائز نہیں؟
(۱) احصان کے بعد زنا کرنا۔ (۲) اسلام قبول کرنے کے بعد مرتد ہونا۔ (۳) یانا جائز طریقے ہے کسی گوتل کرنا، جس کے بدلے میں اسے قبل (قصاص) کیا جائے گا، پس بخدا میں نے نہ تو جا بلیت میں بھی زنا کیا ہے اور نہ بی اسلام میں اور جب سے میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیعت کی ہے تب سے میں بھی مرتد بھی نہیں ہوا ہوں اور نہ بی میں نے کسی ایسے خص کوتل کیا ہے جس کا قبل اللہ نے حرام کیا ہو، تو پھرتم لوگ جھے کس بناء پرائی کرنا چا ہے ہو؟؟؟

لغات: قول السرف السرف المنان اورفاء من باندی کے معنی پائے جاتے ہیں یعنی وہ گھر کے اوپردر بچہ یاد بوار سے جما تک کر بولے قول الدو الکھر کے حاصرے کے دوران جس کا پس منظر تشریح میں آر ہا ہے۔قول انشد کم ای اقسمکم ، میں تہمیں شم دیتا ہوں قول التعلمون اہم واستفہام برائے تقریر ہے لین قد تعلمون ہم توجائے ہی ہو۔قول السمکم ، میں تہمیں شم دیتا ہوں۔قول میں دورمضبوط و منظم بنانے کو کہتے تقریر ہے لین قد تعلمون ہم توجائے ہی ہو۔قول اللہ تا بین معانی پر ہوتا ہے، آزاد لین تحریر ، پاک دامن اور شادی شدہ پر ، یہاں یہی آخری معنی مراد ہے۔قول میں معانی پر ہوتا ہے، آزاد لین تحریر ، پاک دامن اور شادی شدہ پر ، یہاں یہی آخری معنی مراد ہے۔قول میں معانی پر ہوتا ہے، آزاد لین تو بھی طرق میں دونو نین کے ساتھ آیا ہے تفہم تقتلون نے ہمزہ کی تابع رہتی ہے۔

تشریخ: \_ابوامامه بن مهل بن حنیف (بالصغیر) صحابی بین مرآب صلی الله علیه وسلم سے ساع ثابت نہیں۔

اس واقعے کا مختر پی منظر جوابی خلدون نے (جلداول کے باب اٹھارہ) میں تفصیل سے لکھا ہے:
اس کا خلاصہ یہ ہے کہ عبداللہ بن (سودا) سبا یہودی امیر المؤمنین حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے زمانہ خلافت میں بعلمع مال وزر ( بلکہ بیت فساد ) ایمان ظاہر کر کے اہل بیت کی مجبت کی آڑ میں لوگوں کو امیر المؤمنین حضرت عثان اور شیخین رضی اللہ عنہا کے خلاف اُ کسا تا ، اور ان کے خلاف بہتان تر اشتا ، اس نے بھرہ ، کوفہ اور بالآخر مصر میں ان خیالات کا بھر پورا نداز اور شاطرانہ طریقے سے پرچار کیا ، بہت سے لوگ اس کے خیالات کی جانب مائل ہوگئے اور حضرت عثان کے خلاف خیالات جنم لینے گئے ، ان کے الزامات میں سے میٹی میں چارر کھات نماز پڑھنا ، مصاحف کو جلانا ، این اور عاملوں سے نری کا برتاؤ کرناوغیرہ شامل سے مگر سب سے زیادہ پروپیگنڈ ہاقر بہ پروری کا کامیاب ہوا اور بھرہ وکوفہ اور مصر سے ایک ایک ہزار کا لشکر آکر مدینہ منورہ کا گھیراؤ اور

خصوصاً حضرت عثانؓ کے گھر کامحاصرہ کر بیٹھا۔حضرت علی اور محمد بن مسلمہ نے ان بلوائیان مصروغیرہ کونشیب وفراز سمجھا کرواپس لوٹایا مگر راستہ میں مروان کاایک جعلی خط ان کے ہاتھ لگا جس نے جلتی پرتیل کا کام کیااور بلوائیان مصرواپس مدینہ آ کر حضرت عثانؓ کی شہادت کا ذریعہ ہے۔

حضرت تقانویؒ نے المسک الزکی میں بحوالہ تاریخ المخلفاء للسبوطیؒ کی محمروان حضرت عثانؓ کی خدمت میں رہتے تھے، آپؓ کی مہروغیرہ ان کے پاس رہتی تھی،اس نے حاکم مصرکوایک خط لکھااوراس پرحضرت عثان ؓ کی مُہر لگادی،اوریہ خط غلام کودے کرمصرروانہ کردیا،وہ غلام راستہ میں گرفتار ہوااور خط برآ مدہوا، چنا نچہ تاریخ ابن خلدون میں ہے کہ جب بلوائیان مصردوبارہ مدینہ کی طرف لوٹے تو محمہ بن مسلمہ نے واپسی کا سبب بچ چھا،فتنہ پردازوں نے وہ خط دکھایا (جومروان نے جعلی طریقے سے از طرف امیرالمؤمنین کھاتھا) اس خط میں بعض لوگوں کے نام شعین کر کے لکھاتھا کہ ان کوقیداور سراورداڑھیاں مونڈنے کی سزادی جائے اور بعض کوسولی دینے کولکھاتھا۔

جب خط کا معاملہ حضرت عثان کے سامنے آیا تو انہوں نے سم کھا کراس سے لاعلمی کا اظہار کیا ،محمہ بن مسلمہ نے تصدیق کرتے ہوئے فرمایا ہے شک بید کام مروان کا ہے ، بہر حال اس واقعے پر بلوائیان مصر مشتعل ہوکروا پس مدینہ آئے تھے اوران کے ساتھ بلوائیان بھرہ وکوفہ بھی آئے تھے۔ باب کی حدیث میں اسی محاصرہ ثانیہ کا بیان ہے ، ان لوگوں کا مطالبہ حضرت عثان کی معزولی کا تھا اور دلیل بیپش کی کہ آپ کا غلام آپ کی مہر شدہ خط لے کرجائے اور آپ کواس کا پیتہ بھی نہیں اس لئے آپ خلافت کے حق دار نہیں ، آپ معزول ہوجا کیں ، ان کوتو بہانہ درکا رتھا۔

المسک الذی میں ہے کہ جس روز حضرت سیّدناعثان شہیدہوئے ہیں اس روزآ پکاروزہ تھااوراس دن کی رات میں آپ نے حضور مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کوخواب میں دیکھاتھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں اے عثان! تمہارا کیا حال ہے؟ آپ نے عرض کیا کہ آپ کی امت میری خون ریزی کے در پے ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بتم میرے پاس آ کرروزہ افطار کرو کے یا دنیا میں؟ عرض کیا کہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوکرروزہ افطار کروں گا؟، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کہ تم آج میرے پاس آ جاؤگے، پھر آپ بیدارہوئے اور فرمایا کہ آج میں شہیدہوں گا، چنانچہ اسی روز آپ شہیدہو گئے، جب آپ شہید ہورہے تھے بیدارہوئے اور فرمایا کہ آج میں شہیدہوں گا، چنانچہ اسی روز آپ شہیدہوگئے، جب آپ شہید ہورہے تھے

ع. تاريخ الخلفاء للسيوطني ص:٢٦ ا قديمي كتب خانه كراچي.

تو آپ تلاوت فرمارے تصاور خون كا قطره اس آيت پر آڻيكا: 'فسيسكفيكهم الله و هو السميع العليم' ' مسلم اوريجي آيت آپ "كي زبان پرجمي تقي \_ (بحواله تاريخ الخلفاء للسيوطي ملم وحاشيه ابن خلدون مترجم) كہتے ہيں كه زمانة بتنگ عظيم ميں په صحف جے امام كہتے ہيں لندن كے ميوزيم ميں پہنچ گيا ہے \_ واللہ اعلم

سوال: حضرت عثمان فے جومرفوع صدیث بیان فرمائی ہے اس میں صرف تین آدمیوں کے تل کا جواز معلوم ہوتا ہے جبکہ بعض دیگر روایات سے ان کے علاوہ بھی بعض لوگ مباح الدم قرار دیئے گئے ہیں مثلاً کوئی مختص حملہ آور ہوجائے تو اپناد فاع جائز ہے اگر چہاس دفاع میں صائل یعنی حملہ آور کی جان چلی جائے ، ہاں دفاع کم از کم حد تک ہونا چاہئے جس سے صرف جان بچانا کھوظ ہو، اس کے علاوہ بھی بعض صور تیں جواز کی ہیں۔

جواب: بن روایات سے اباحث قل معلوم ہوتی ہے تو وہ یاان صورتوں میں ہے جوتعزیراور قل سیاسة پرمحمول ہیں یا تغلیظاً ہیں یامر تدکے تم میں ہیں جیسے باغی، یا مرافعتاً ہیں نہ کہ تعمد قل، اور یاان میں لفظ قبال آیا ہے جس سے مرادار ناہے نہ کہ مارنا۔ بیمسئلہ پہلے گذراہے۔ (ویکھئے تشریحات ص: ۱۳۱۳ج: ۵ ابواب الدیات "باب ماجاء لا یکل دم امر وسلم الا باحدی ثلاث")

## باب ماجاء في تحريم الدماء والاموال

عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في حجة الوداع للناس الله يوم هذا؟ قالوا: يوم الحج الاكبر، قال فان دماء كم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لا يحنى حان إلا على نفسه ألا لا يحنى حان على ولده ولا مولود على والده ألا وان الشيطان قد أيس ان يعبد في بلادكم هذه ابداً ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فسيرضى به "\_ (حسن صحيح)

حضرت سلیمان بن عمروا پنے والدحضرت عمرو بن الاحوص رضی الله عنہ سے روایت کرتے ہیں ، فرماتے ہیں ، فرماتے ہیں کہ بیں کہ بیں نے جیۃ الوداع میں رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ وہ لوگوں سے فرماریا ۔ تھے: آج کونسا دن ہے؟ لوگوں نے جواب دیا جج اکبر کا دن ہے آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: ب شک تمہارا خون اور تمہارے اموال اور ناموں ایک دوسرے پرایسے ہی حرام ہیں ( یعنی حرمت والے ہیں ) جسے تمہارے خون اور تمہارے اموال اور ناموں ایک دوسرے پرایسے ہی حرام ہیں ( یعنی حرمت والے ہیں ) جسے تمہارے

ع سورة البقره آيت: ١٣٤. ع كذا في البداية والنهاية ص: ١٨٠ ج: ٨٠٨ دار الكتب العلميه بيروت.

آئے کے دن کی حرمت آپ کے اس شہر میں ہم آگاہ رہو کہ کوئی مجرم جرم نہیں کرتا مگر صرف اپ او پر ، خبر دار! کوئی آئ کے دن کی حرمت آپ اولا دپراور نہ کوئی اولا داپنے باپ پر ، آگاہ ہو کہ شیطان اس سے تو ما یوں ہو چکا ہے کہ تمہار سے ان شہروں میں پھر بھی اس کی عبادت کی جائے گی البتہ اس کی فرما نبر داری آپ کے ان اعمال میں ہوگی جن کوتم معمولی سجھتے ہوں گے بس وہ اس پر راضی ہوجائے گا ( کیونکہ یہی چھوٹے اعمال سیلا ب کی شکل اختیار کرکے امت کوغر تی کردیئے کا موجب بنیں کے کما ہوا لمشاہر)۔

تشریخ: \_حضور پاک سلی الله علیه وسلم سے جج کے موقعہ پرمتعدد خطبات ثابت ہیں گرغالبًا اس حدیث کے خطبے کا تعلق یوم النحر یعنی دس تاریخ سے ہے جو جمرات کے خطبے کا تعلق یوم النحر یعنی دس تاریخ سے ہے جو جمرات کے قریب آپ علیہ السلام نے ارشاد فر مایا تھا جمکن ہے کہ کسی اور دن کا خطبہ ہو۔

زمان جاہلیت میں بیدستورتھا جوآج تک ہمارے قبائلی نظام میں رائے ہے کہ مقول والے قاتل کے کئیے سے جوبھی ملتا اورخصوصاً سرکردہ آدمی کو انتقام کا نشانہ بناتے تھے آگر چوتل اس کے بیٹے یاباپ نے کیا ہو آپ علیہ السلام نے اس سے ممانعت فرمادی کہ ایک آدمی (قاتل وجرم) کے جرم میں دوسرے کو سز انہیں دین چاہئے ہاں اگر اس جرم میں وہ شریک ہویااس کی کوئی کوتا ہی ہوتو شریعت کی بتائی ہوئی حدود کے اندر اسے سز اجھ گتنا پڑے گی جیسے قاتل کے عاقلہ یردیت کا مسئلہ ہے۔

پھرآپ علیہ السلام نے حرمت ہیں جج کے دن اور شہر حرام کے ساتھ جو تشیہ دی ہے اس کی وجہ ہے کہ سامعین کے ذہنوں ہیں ان کی حرمت مسلم اور رائخ ہو چکی تھی پہلے عارضہ کے حوالہ سے گذرا ہے کہ ایک آ دی مطاف ہیں اپنے بھائی کے قاتل کے ساتھ طواف ہیں شریک ہوتا گراس پر ہاتھ اٹھانے کی ہمت نہیں کر سکتا تھا۔ صدیث کے آخری جملے کا مطلب ہیہ ہم شیطان جزیرۃ العرب میں دوبارہ شرک کے فروغ پانے سے مایوں ہوگیا ہے البتہ باتی گناہ ہوتے رہیں کے بایں طور کہتم ان گناہ ہوں کو معمولی ہجھ کر کرتے رہو گاور شیطان اس میں سے اپنا کام نکالے گا کیونکہ جب گناہ چھوٹے ہوں گر جب کثر ت سے ہوں گے تو وہ طوفانی شیطان اس میں سے اپنا کام نکالے گا کیونکہ جب گناہ چھوٹے ہوں گر جب کثر ت سے ہوں گے تو وہ طوفانی شیطان اس میں سے اپنا کام نکالے گا کیونکہ جب گناہ چھوٹے ہوں گر جب کثر ت سے ہوں گے تو وہ طوفانی کے پیش خیمہ ہوتے ہیں پہلے معمولی ہجھ کر کرو کے پھراس کا خوف دلوں سے نکل کرتم ایک قدم آ گے برطو کے پھراس کا خوف دلوں سے نکل کرتم ایک قدم آ گے برطو کے پھراس کا خوف دلوں سے نکل کرتم ایک قدم آ گے برطو کے پھراس کا خوف دلوں سے نکل کرتم ایک قدم آ گے برطو کے پھراس کا خوف دلوں سے نکل کرتم ایک قدم آ گے برطو گے پھر شیطان کی خوش کے لئے کافی ہے۔

اس كى قدرت تفصيلى بحث اسى جلد ك ابواب البر والصلة بيس گذرى ه و كيمي "باب ماجاء فى التباغض" وفيه: ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن فى التحريش بينهم-

## باب ماجاء لايحل لمسلم أن يُّرَوِّعَ مسلماً

عبدالله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاياخذ احدكم عصا احيه لاعباً حادًا فمن احذ عصا احيه فليردها اليه\_ل (حسن غريب)

حفرت بزید بن سعید بن ثمامہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایاتم میں سے کوئی بھی ایپ بھائی کی لاکھی بطور نداق یا بجیدگی کے (بغیر اجازت کے )نہ لے پس اگر کسی نے ایپ بھائی کی چھڑی لی تو اسے (فور آ) واپس کردے۔

لغات: قوله "بروع" بابتفعیل سے معروف کا صیغہ ہے ڈرانے کو کہتے ہیں۔ قوله "لاعباً" بسیخی اسم فاعل کا صیغہ ہے معنی نداق (مزاح)۔ قوله "حادا" بیجی اسم فاعل کا صیغہ ہے جد بسرالجیم وتشدید

باب ماجاء لايحل لمسلم ان يروع مسلماً

ل رواه ايضاً ابوداؤد في الادب باب: ٨٥، مسنداحمد ص: ٢٥٨ ج: ٥ حديث: ١ ٢٣٨١ ، ٢ ٢٨٠٠.

الدال مقابلِ مذاق کو کہتے ہیں یعنی شجیدگی اور واقعیت سے کوئی کام کرنا، اس کا اسم فاعل مسحد ڈ بھی آتا ہے۔
ابودا کو د<sup>ع</sup> کی روایت میں 'لعباً و لاحداً ''کے الفاظ ہیں لہذا کہا جائے گا کہ ترفذی کی روایت میں تقذیر ہے یعنی ''لاعباً و لاحدا '' بھرید دونوں لایا خذکے فاعل سے حالین ہیں متداخلہ یا متر ادفہ دونوں قول ہیں۔ اگر عطف کو مقدر نہ مانا جائے تو بھر متداخلہ ہیں جبکہ ابودا کودکی روایت کوسا منے رکھتے ہوئے حالین متر ادفین ہوں گے، متداخلہ کا مطلب ہے کہ جادا کو خمیر لاعبا سے حال بنایا جائے۔

تشری : ایک مطلب سے ''حسادا''کا کہ کسی کی چز بغیر بتا ہے لے لے اگر چوالیس کرنے کا ادادہ ہو گراپنا کام کرکے ، یا مطلب سے کہ کسی کی اطلاع اور اجازت کے بغیر کوئی چیز نہیں لینا چاہئے نہ بطور خوالی اور نہاں نیت سے کہ اگر کسی نے دیکھ لیا تو میں کہوں گا کہ میں تو نداق کر ہاتھا اور نہیں دیکھا تو ہمنم کرلوں گا ، اگر بالفرض ارادہ نداق ہی کا ہو پھر بھی ایسا کرنا ممنوع ہے کہ کسی کی چیز لے کر نداق میں اسے چھپا کر کہیں رکھ دیا اور وہ بے چارہ پریشانِ حال پھر رہا ہو چونکہ اس میں ایڈ ائے مسلم ہے اس لئے بیہ جائز نہیں اور اگر بقصد چوری کے ہوتو پھر تو حرام ہے ، اور لاٹھی کا ذکر تھم کی تخصیص کے لئے نہیں بلکہ یہ واقعہ چونکہ بعض روایات کے مطابق سفر میں ایک ساتھی کے ساتھ مذاق میں لاٹھی ہی کے متعلق پیش آیا تھا اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی ممانعت فر مادی چونکہ علت تر وہے یعنی پریشان اور خوف زدہ کرنا ہے اس لئے بیتھم ہر شے کوشامل ہے ، اور جب لوٹا نے کی نیت کے با وجو دمنع ہے تو چوری کی نیت سے بطریق اولی منع ہے۔

قابل غورہے کہ جب اپنے مسلمان بھائی کواتی دیر کے لئے پریشان کرنے کی بھی اجازت نہیں ہے تو نداق سے زیادہ اور طویل مدت کے لئے لاکھی سے بڑھ کردوسری اشیاء میں کتنا گناہ ہوگا؟؟؟

## باب ماجاء في اشارة الرجل على اخيه بالسِّلاح

"عن ابسى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:من اشارعلى اخيه بحديدةٍ لعنه الملائكة"\_ لله وسر صحيح)

ع. لاياخذن احدكم متاع اخيه لاعباً جاداً وقال سليمان لعباً ولاجداً سن ابى داؤد ص: ٣٣٥ ج: ٢ كتاب الادب.

باب ماجاء في اشارة الرجل الى اخيه الخ

ل رواه مسلم ص:٣٢٨ ج: ٢ "كتاب البر والصلة"، ايضاً روى بمعناه مسنداحمد ص: ٥٠٣ ج: ٢ حديث: ٢٣٢٧.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عندے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ چوشص اپنے بھائی پرلوہا تان لے فرشتے اس پرلعنت کرتے ہیں۔

تشری : او ہے سے اشارے کا مطلب ہیہ کہ بعض اوقات میں کسی پرتلوارا شادی یابندوق کا رُخ اس کی طرف کیااس طرح دیگرکوئی ہتھیاریا دھاروالالو ہاوغیرہ کوئی چیز جہیں سے چوٹ یازخم لگنے کا اندیشہ ہوتو یہ ممنوع ہے اور آ دمی اس سے فرشتوں کی لعنت کا مستحق بن جاتا ہے اور جب نداق کا بیرحال ہے تو جب بارادہ مضرر ہوتو اس کا کیا حال ہوگا؟

پرابن العربي عارضه من لكهة بيل كرياس وقت ب جب اشار عصم او دُرانا بو: "فهذا قد استحق اللعن بالاشارة فماظنك بالاصابة "الخ

المستر شدعرض کرتاہے کہ ایسے بے شارواقع پین آئے ہیں کہ نداق میں کی پربندوق خالی بچھ کرچلائی اورگولی نکل کرلگ گئی، ہمارے کے قریب گاؤں ایک گاؤں میں ایساہی ایک واقعہ پیش آیا، ایک لڑک نے اپی بہن کواسی طرح قتل کیا تھا، یہ نداق جا رُنہیں اس لئے اس روایت کے بعض طرق میں یہ اضافہ ہے:''وان کان احداہ لابیہ وامہ ''۔ ' علامہ طبی قرماتے ہیں کہ یہ ملاعبہ کی تھم کے لئے فرمایا لیمی اگر چدوہ اشارہ واقعی نداق میں ہوکیونکہ اپنے سکے بھائی کوعو ما قتی نہیں کیاجا تا مگر جب اس کے ساتھ یہ خال من عے جس میں یقینا پوری احتیاط کو ظاموگی تواجانب کے ساتھ تو بطریق اولی ممنوع ہوا۔

## با ب النهي عن تعاطى السيف مسلولاً

"عن حابرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يُتعاطى السيفُ مسلولاً"\_ك (حسن غريب)

حضرت جابروضی اللہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ننگی تلوار کے لینے دیے سے ممانعت فرمائی ہے۔

ع كذا في رواية مسلم حواله بالا.

باب النهي عن تعاطى السيف مسلولاً

ل ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٣٥٦: ١ "باب في النهى ان يتعاطى السيف مسلولاً" كتاب الجهاد مسنداحمد ص: ٣٢٩ ج: ٣ حديث: ١٣٢٨، ١٣٣٥،

تھری : اگر کھلی ہوئی اور نگی تلوار کی کود ہے تو ممکن ہے کہ دوسرا آدی تھامنے نہ پایا ہواورد یے والا چھوڑ دے تو وہ گر کر پاؤل برلگ جائے گی، ای طرح دونوں کو یا ایک کوزخم لگ جائے گا، اس لئے آداب بنلائے، یہی آداب بندوق دینے کے بھی ہے کہ دیتے ہوئے اس کا ژخ آسان یاز مین کی جانب ہونی چاہئے کہیں خدانخواستہ اگر گولی چل جائے تو کئی کولگ نہ جائے با احتیاطی ہے بہت سے لوگ تھر اجل ہے ہیں۔ چاقو، چھری وغیرہ اشیاء میں بھی یہی ضابطہ ہے کہ چاقو وغیرہ یا تو بندکر کے دے دیا جائے یاز مین وغیرہ پر کھ کر دوسرا اٹھا لے، ای طرح کی کے او پر چائے، پانی ، شربت وغیرہ بھی نہیں دینا چاہئے از ال جملہ یہ بھی ہے کہ کہا ب وغیرہ اشیاء کے او پر چائے وغیرہ مائع چیزیں ہر گر نہیں دینا چاہئے از ال جملہ یہ بھی ہے کہ کہا ب وغیرہ اشیاء کے او پر پانی یا چائے وغیرہ مائع چیزیں ہر گر نہیں دینا چاہئے ممکن ہے کہ ایک قطرہ بھی گرجائے کپڑے خراب ہوجائیں گے، اور اگر کوئی مصنف ہوتو اس کی محنت بھی ضائع ہوجائے گی کہ گھا ہوا مضمون دوبارہ لکھنا انتہائی مشکل کام ہوتا ہے۔

غرض تکلیف اور ضرر کے جملہ امور سے بچنا چاہئے ،حضرت تھا نوی بہتی زیور میں لکھتے ہیں :

"چاقویا فینی یاسوئی یا کسی اور ایس چیز ہے مت کھیلوشا یہ ففلت ہے کہیں لگ جائے ، جہاں اور آ دی بھی بیٹے

ہوں وہاں بیٹھ کرمت تھوکو، تاک مت صاف کرو، اگر ضرورت ہوتو ایک کنار برجا کرفر اغت کر آ ؤ۔ جب

کسی کے ہاتھ میں کوئی چیز دینا ہوتا و فتیکہ وہ دوسرا آ دی اس کو چھی طرح سنجال نہ لے اپنے ہاتھ ہے مت

چھوڑ ، بحض دفعہ یوں بی جی میں گر کر نقصان ہوجاتا ہے'۔ (حصہ: ۱ بعض باتیں سلیقداور آ رام کی)

## باب من صلى الصبح فهوفي ذمة الله عزوجل

"عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى الصبح فهوفي ذمة الله فلا يَتْبِعَنْكُمُ الله بشيَّ من ذمّته" لله (حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عندے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا: جس نے صبح کی نماز پڑھی وہ اللہ کی ذمہ داری میں داخل ہوگیا، پس اللہ تمہارے دریے نہ ہوجائے اپنی ذمہ داری کے بارے

باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله عزو جل

لى رواه ايضاً مسلم في كتاب المساجد، والترملي في الصلاة باب: ٥١ ، سنن ابن ماجه ٣٨٣ "باب المسلمون في ذمة الله عزوجل"ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ٣٠٨ ج: ٣ حديث: ١٨٣٣٥ .

میں کسی طرح ( یعنی پناہ تو ڑنے کے سبب )

تشریخ: اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جس طرح مسلمان کو کلم تو حید پڑھنے سے امان حاصل ہوتی ہے اس طرح جزوی اعمال سے بھی خصوصی حفاظت ملتی ہے از ال جملہ ایک ضبح کی نماز ہے جس سے آدی کو اللہ کی حفاظت وامان ملتی ہے لیں جو خص اس آدی سے تعرض کرے گاخواہ اس کی جان و مال کے اعتبار سے ہو یا عزت و آجرو کے حوالے سے ، تو اس سے قیامت کے دن انقام لیا جائے گا، یہاں ایک خفیہ تشیبہ ہے وہ یہ کہ جس طرح ایک شخص کسی سردار کی بناہ حاصل کرتا ہے یا جیسے آج کل لوگ کسی ملک سے سیاسی بناہ لیتے ہیں تو وہ شخص اس سردار اور اس سیاسی بناہ دسینے والے یک حفاظت میں ہوتا ہے، وہ اس کے جان و مال وغیرہ کے ذمہ دار ہوتے ہیں، پھراگرکوئی دوسر احض اسے نقصان پہنچا تا ہے تو اس کی گرفت ہوتی ہے، اسی طرح اللہ تبارک و تعالیٰ نمازی کو بناہ دیتا ہے، حدیث میں ارشاد فرمایا کہ اس کو نقصان پہنچانے کی صورت میں اللہ ضرر پہنچانے والے کے کو بناہ دیتا ہے، حدیث میں ارشاد فرمایا کہ اس کو نقصان پہنچانے کی صورت میں اللہ ضرر پہنچانے والے کے در بے آزار ہوجا تا ہے لہٰذاتم اللہ کی امان اور عہد کومت تو ڑو۔

معید: بعض شارمین نے "بتعت م" کومزید سے بناتے ہوئے تاء کومشد دلکھا ہے گر حضرت گنگونی کے الکوکب میں تصریح فرمائی ہے کہ یہ محرو سے ہالمذا تاء کوساکن پڑھا جائے گا اور تالع ہونے کا مطلب مطالبہ کرنا ہے چنانچ مسلم علی کی روایت میں "ف الا سطلب تکم" کے الفاظ ہیں۔ آیت کریم میں ہے "نسم الا تحدوالکم علینابه تبیعاً"۔ علی

## باب في لزوم الجماعة

"عن ابن عمرقال حطبنا عُمربالحابية فقال: ياايهاالناس انى قمتُ فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينافقال:أوصِيكم باصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم أنفشُوالكذبُ حتى يحلف الرحل والأيستخلفُ ويشهدُالشاهدُوالايستشهدُالاالايَخلُونُ رحل بأمراة إلاكان ثالثهماالشيطان عليكم بالحماعة واياكم والفُرقة فان الشيطان مع الواحدوهومن الاثنين ابعد، من ارادبُ حبُوحَة الحنة فليلزم الحماعة من سَرَّتهُ حَسَنَتُه وَسَاء ته سيّئتُه فذالكم

ع صحيح مسلم كتاب المساجد حديث: ٢٢١، ايضاً مجمع.

س مورة بني امراليل آيت: ٣٢.

المؤمن"\_ له (حسن صحيح غريب)

حضرت ابن عمرض الله عنها سے مروی ہے کہ حضرت عمر (رضی الله عنہ ) نے جابیہ مقام میں ہم کو خطبہ دیا ، لیس فر مایا اے لوگو! میں تمہارے درمیان اس طرح کھڑا ہوں جس طرح رسول الله صلی الله علیہ وسلم ہمارے مابین جلوہ افر وز ہوئے تھے، چنا نچہ آپ صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: میں تمہیں اپنے صحابہ کی اطاعت کی وصیت کرتا ہوں پھران کی جو ان سے ملے ہوئے ہوں اور پھران کی جو اُن سے ملے ہوئے ہوں ، پھر جھوٹ عام ہوجائے گا یہاں تک کہ ایک شخص شم کھائے گا حالانکہ اس سے صلف اٹھانے کو نہیں کہا گیا ہوگا (یعنی شم کہ مطالبے کے بغیر شمیں کھائے گا اور گواہ (ازخود) گواہی دے گا حالانکہ اس سے گواہی کا تقاضا نہیں کیا گیا ہوگا مطالبے کے بغیر شمیل کو تقاضا نہیں کیا گیا ہوگا ہو تا ہے تم خود دور دور کھو کے ونکہ شیطان ایک کے ساتھ ہوتا ہے اور وہ دوسے دور جماعت ہی مہاتھ ہی رہواور اختلاف سے خود کود ور رکھو کے ونکہ شیطان ایک کے ساتھ ہوتا ہے اور وہ دوسے دور ہوتا ہے، جو تھی جنت کے ساتھ ہی رہواور اختلاف سے خود کود ور رکھو کے ونکہ شیطان ایک کے ساتھ ہوتا ہے اور وہ دوسے دور ہوتا ہے، جو تھی جنت کے ساتھ ہوتا ہے اور وہ دوسے دور ہوتا ہے، جو تھی جنت کے ساتھ وہوتا ہے اور وہ دوسے دور ہوتا ہی ہوتا ہے، جو تھی جنت کے ساتھ وہوتا ہو وہ کیا موتا ہے۔ وہ تھی کی کے ساتھ رہوں کی کی خش کرد ہے وہ وہ کیا موتا ہے۔ وہ تھی کی کو تو وہ کیا موتا ہے۔ وہ تھی کی کور کی کرد ہے وہ وہ کیا ہوتا ہے کہ بی کی خش کرد ہے تھی کی کی کی کرد ہے تو وہ کیا موتا ہے۔ وہ کو دور کی کے ساتھ کی کی کرد ہے تو وہ کیا میں کے ساتھ کی کرد ہے تو وہ کیا میں کرد ہے تو وہ کیا موتا ہے۔

لغات: قوله "بالحابية" جابيتام مل ومثن كايك بتى كانام بقوله "باصحابى" اى بساطاعتهم والمراد ألوالامر قوله "يفشو" اى يظهروينتشر يعني كل جائ كااورعام موجائ كافورعام موجائ كافورعام موجائ كافورعام موجائ كافورعام موجائ كافور على المنافقة معروف كم بن كافول من اولين صيغ معروف كم بن اوراً فرين مجول كو قد بحبوحة الفيم البائين ، درميان كو كهتم بن ، جنت كردميان سعم ادوسعت اوركشاد كي جو جنت من المنطور كشاده مقام كوليند كرتام و

تشریخ: اس ارشاد پاک میں متعددا حکام بیان ،وئے ہیں تا ہم امام ترفدی نے باب صرف ایک تھم ایم نازوم الجماعت کے لئے بائد ھاہے، لہذا یہاں پہلے منی احکام کو اسبند کیا جاتا ہے، پھر اصل مسئلہ کی طرف آتے ہیں:

(۱)...اس حدیث سے پہلاتھم بیٹا بت ہوا کہآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جوامراءاورؤ لا ق مقرر فرمائے تصان کی اطاعت باقی صحابہ کرام پرلازی تھی کیونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے مخاطب صحابہ کرام تصوّق جب ان

باب في لزوم الجماعة

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٥ ج: ١ حديث: ١٤٨.

سے کیا گیا کہ 'او صب کے ہاصح ابی ''تولا محالہ مرادامراء ہیں، ای طرح تابعین اور پھر تیج تابعین ہیں سے جوولا ہ ہوئے ان کی اطاعت بھی لازمی ہوئی۔ ہاں یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صحابہ کرام خاطب ہوں مگریہ حکم ان کے ساتھ مخصوص نہ ہو بلکہ آئندہ امت کے لئے ایک ضابطہ بیان کرنامرادہ و کہ میرے صحابہ کی پیروی کروجو حکم ان سے نہ طے تو پھر تابعین اور تیج تابعین کی پیروی کرو، اس مطلب کے مطابق ائمہ جمہتدین کی پیروی واطاعت بھی اس صدیث کی مرادیس شائل ہوگی۔

(۲)...دوسراتهم بیمعلوم ہوا کہ تین زمانے مشہود لھابالخیریت ہیں ان کے بعد جموف اور فراؤشائع ہوجائے گا، چرحدیث جرئیل کوسا منے رکھتے ہوئے کہاجائے گا کہ بچ عیب بن جائے گا اور جموث خوبی، کیونکہ حدیث جرئیل کے متعلق ابن رجب خبلی رحمہ اللہ نے بہی لکھا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جوعلامات قیامت کی بتلائی ہیں، ان کا خلاصہ یہ ہے کہ قلب الامور والحقائق ہوجائے گا چنانچہ آج ایسا ہی ہواہے کہ جوآ دی بچ بولتا ہے لوگ اسے سادہ یعنی بے وقوف سجھتے ہیں اور سب سے زیادہ ہوشیاروہ سمجھاجا تا ہے جوزیادہ مکار ہواگر آپ اس کی مثال یا نموند کھنا چا ہے ہیں توسیاسی لیڈروں کود کھر لیجئے ، اس مسئلہ کے لئے آگے ابواب الفتن میں مستقل ''باب ماجاء فی القرن الثالث ' آرہا ہے۔

(۳) ... تیراهم یہ ہے کہ کی غیر محرم عورت کے ساتھ خلوت نیٹی کی صورت میں شیطان ان کو گناہ براکسا تا ہے بایں صورت کر شہوت کو ابھارتا ہے اور جو موافع دیگر ہوتے ہیں ان کے بارے میں تشجیع کرتا ہے کہ کچھ نہیں ہوگا بالآخرآ دمی اندھا بن کر ہمت کرتا ہے اور خوف خداوندی کو پس پشت ڈ النا ہے اس لئے سد باب کے لئے فرایا کہ بس ایسے مواقع میں بتنا ہونے سے پہلے ہی خود کو پچالیا جائے لیمی خلوت سے بیکے بی خود کو پچالیا جائے لیمی خلوت سے بیکے بیال نے اللہ عزوم کے ارشاوفر مایا ہے: "و لاتقرب والازنا" کی قریب جانا اسباب زنا سے گذرنا ہے۔ بیکے بیال کے اللہ عندان کراھیۃ الدخول علی المغیبات "میں گذرا ہے۔ (تشریحات میں: ۲۸ ج.۵)

(٣)... چوتفاظم بیہ کہ مؤمن وہ ہے جس کو نیک سے خوثی ہواور بدی سے رنج اور دُ کھ ہو، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیکا اصحح دبلیغ اور حجے ہے کو نکہ جب ایمان ہوگا تو نیکی کی قدر ہوگی اور قابلِ قدر چیز کے حصول سے خوثی ہوتی ہے اور بدی وگناہ سے ڈر ہوگا کیونکہ اس کا انجام بُر اہوتا ہے گرایمان نہ ہونے یا ناتص ہونے کی صورت میں اسے نیکی کا خاطر خواہ فائدہ اور گناہ کا نقصان کی ظاخر نہ ہوگا، اس لئے کوئی فرق نہیں پڑے

<sup>2</sup> سورة الاسراء آيت: 32.

گاچنانچیآ گے ترندی میں آ جائے گا کہ مؤمن اپنا گناہ ایسادیکھا ہے جیسے وہ پہاڑ کے دامن میں گذر رہا ہواور وہ اس پرگرنے والا ہوجبکہ منافق وغیرہ کے لئے گناہ کی حیثیت اتن سی ہے جیسے کھی ناک پر بیٹھ گئی اور اسے ہاتھ کے اشارے سے اُڑا دیا۔

(۵)..اس باب کامقصودی مسکه لزوم الجماعت ہے،اگرکوئی جماعت سے الگ ہوجاتا ہے تووہ شیطان کا اس طرح شکار ہوجاتا ہے جیسے رپوڑ سے علیحدہ بمری بھیٹر یا کا۔

جماعت سے مراد کون ہیں؟ اس باب میں امام ترفدیؓ نے جماعت کے لاوم کے حوالے سے تین احادیث کی تخ تن کی ہے جس سے لاوم الجماعت کی اہمیت تو معلوم ہوئی مگر سوال بیہ ہے کہ جماعت سے کن لوگوں کی جماعت مراد ہے؟؟؟

اس سوال کا جواب تلاش کرنا آج کل خاصام شکل ہے مگر جواقوال قابل ذکر ہیں، وہ یہاں پیش کئے جارہے ہیں:

(۱)..اس سلسلہ میں ایک قول یہ ہے کہ مرادا جماع امت ہے، باب کی اگلی روایت سے اس کی تاکیدہوتی ہے یعنی جب امت اجابت کی غالب اکثریت بشرطیکہ وہ صلحاء پر شمتل ہو یعنی صلحاء اس کے خلاف نہ ہول کمی قول یا عمل پر شفق ہوتو اسے چھوڑ کرالگ راستہ اختیار کرنا جائز نہ ہوگا، ظاہر ہے کہ ایسا اجماع خلاف شریعت نہیں ہوسکتا ہے۔

(٢)...دوسرامطلب بيه كمراد صحابه كرام بين يعنى ان كاراستداختيار كياجائي

(۳) ... تیراقول بیب کرمراد برزمانے کا بل علم وسلحاء بین اورقر آن مین و کورواسے السادقین " کے مراحی بھی اس کی تائید معلوم ہوتی ہے، عارضہ میں ہے کہ عبداللہ بن مبارک رحمہ اللہ سے السادقین " کے مراحی بھی اس کی تائید معلوم ہوتی ہے، عارضہ میں ہے کہ عبر اللہ بن مبارک رحمہ اللہ سائل نے کہا کہ وہ تو انتقال کر چکے ہیں آپ نے فر مایا فلال موال ہوا کہ وہ بھی زندہ نہیں رہے: "فقال ابو حمزة السکری حماعة و هو محمد بن میمون و کان شیخاصالحاً " یعنی اب ابو تم وہ عت ہے اس کے ساتھ رہنا جا ہے۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ عبداللہ بن مبارک کا مطلب یہ ہے کہ جہاں اور جس میں ارکانِ دین جمع ہوں گے بس وہی جماعت ہے اور بیامام عادل ہے یا پھر عالم خض ہے گووہ تنہا ہو کیونکہ ' بسداالاسلام غیریباً سل سورہ توبہ آیت: ۱۱۹

وسيعود غريباً مج وحماعته العلم والعدالة'.

امامرازی رحمداللہ نے تفییر کمیر میں اس آیت کے تحت 'اطب عوااللہ و اطبعو االرسول و اولی الامر من کے من '۔ (الآیة النساء نمبر ۵۹) ای پرزور دیا ہے کہ اولی الامرے مرادعلاء ہیں کیونکہ حکام اس وقت مقتد کی وقابل اطاعت ہیں جب وہ علاء کے فرامین کے تالع ہوں گے گویاعوام حکام کے تالع ہیں اور حکام علاء کے ، نتیجہ بیدکلا کہ اصل طاعت علاء کی ہوگ ۔

(سم)... چوتھاقول اس سلسلہ میں سے کہ مراد خلفاء وامراء ہیں چنانچہ ابن العربی عارضہ میں 'علیم بالجماعة'' کے بعد لکھتے میں:

"يحتمل معنيين يعنى ان الامة آجمعت على قول فلايحوزلمن بعلهم ان يحدث قولاً آخر (ياحمال وى جواور بهل أبر بربيان الثانى اذااحتمعواعلى امام فلاتحل منازعته ولاخلعه وهذاليس على العموم بل لوعقده بعضهم لحازولم يحل لاحدان يعارض"

لیعنی جب چندلوگ (قابل مجروسہ) کسی آدی کے ہاتھ پر بیعت کر کے اسے خلیفہ یاامام منتف کرلیں تو ہاتی سب لوگ اس کی اطاعت کے پابند ہوں گے اس کے خلاف خروج یا تھم عدولی ان کے لئے جائز نہ ہوگ ۔

ریم اس وقت تو اتفاقی ہے جب امام تھم شری کے مطابق اور نیک وصالے شخص ہولیکن اگروہ فائن یا جائز ہوتو اس میں اختلاف ہے کہ آیا مجر بھی اس کی اطاعت ضروری ہے یا نہیں اگر نہیں تو اس کے خلاف خروج یا جائز ہوتو اس میں اختلاف ہے کہ آیا مجر بھی اس کی اطاعت ضروری ہے یا نہیں اگر نہیں تو اس کے خلاف خروج میں ہوگا یا نہیں ؟ یہ مسئلہ ''باب ماجاء فی بیعۃ النی صلی اللہ علیہ وسلم''من ابواب السیر کے تحت گذرا ہے۔ (دیکھنے تھریجات ص ۲۵۳ ج۔ ۵)

جہور کے نزدیک پر بھی خروج جائز نہیں یا کم از کم واجب نہیں، ہاں خلاف شرع علم کی تعیل نہیں کی جائے گی۔

آج كل يدشكل درييش بيكمسلمانون كاكونى ايك الم يعنى ليدر متعين نبيس بوتا، برملك اوربر بارثى

م رواه مسلم في كتاب الايمان "باب بيان ان الدين نصيحة" ابو داؤد كتاب الادب "باب في النصيحة سنن نسائي كتاب البيعة "باب المنصيحة للامام" عن تميم الدارى، ورواه البزار عن ابن عمر ورجاله رجال الصحيح بحواله سنن دارمي ص: ٢٠٢ ج: ١ حديث: ٢٤٥٥، مسنداحمد ص: ١٥٤ ج: ١ حديث: ٣٤٤٥.

کاالگ الگ لیڈر ہوتا ہے ایسے میں کیا کرنا چاہئے؟ تو جہاں تک مختلف ممالک کاتعلق ہے اس کی تصویر تو آسان ہے کہ جومسلمان جس ملک میں جیں وہ اپنے اپنے ملک کے حکمرانوں کے احکام کی تعمیل کرتے رہیں بشرطیکہ وہ خلاف شرع نہ ہوں ہاں البتہ حتی الامکان کفار کے ممالک میں جانے سے پر ہیز کرنا چاہئے۔ (تشریحات ص: ۵۸ج :۳)

مگرایک ہی ملک کے مختلف لیڈرول کا حکم بخاری شریف (ج:اص:۹۱) کی اس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے: ''فُو اببیعة الاول فالاول ''لینی جو پہلے متخب ہوائی کی حکمرانی ہوگی اور تقیل ای کی بشروط ہوگی اگر چہ فاسق کے مباح احکام میں ہوتا ہے، یہ مسئلہ بھی تفصیل سے گذرا ہے فاست کے مباح احکام میں ہوتا ہے، یہ مسئلہ بھی تفصیل سے گذرا ہے فلانعید ھا۔ (دیکھے تشریحات ص ۵۲ ج ۵۲ باب ماجاء لاطاعة کمخلوق فی معصیة الخالق' من ابواب الجہاد)

اگرطوائف الملوکی کادورآ جائے جیے آج کل اس کے آثار نمودار ہورہے ہیں اور ہرآدمی یا ہرگروپ اپنی ڈیڑھ اینٹ کی معجد بنالے تو پھر کیا ہونا چاہئے؟اس کا جواب یہ ہے واللہ اعلم، کہتی الا مکان جماعت کے ساتھ رہنے کی کوشش جاری رکھے مگرتمام راستے مسدود ہونے کی صورت میں پھرعلیحدگی اختیار کرکے میسو ہوجائے جیسا کہ بخاری شریف کی ایک طویل روایت میں ہے:

"قلتُ فان لم يكن لهم حماعة والاامام قال فاعتزِل تلك الفرق كلَّهاولوان تعضَّ باصل الشحرة حتى يدرك الموت وانت على ذالك"\_

( بخاري ص: ٩٠٥ج: ١، باب علامات المنوة في الاسلام)

عزلت اور تنهائی اختیاد کرنے کے تکم کے لئے دیکھئے تشریحات ۱۳۲۸ج ۴٬ باب ماجاء فی انھی عن البتل''گرپھربھی صحبتِ صالح تلاش کرتا ہے۔

بابكى ووسرى حديث: - "عن ابن عسران رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان الله لا يَحدَمُ أُمَّتِي اوقال امة محمد على ضلالة ويدُالله على الحماعة و من شدَّ شُدَّ الى النار" \_ في (غريب من هذا الوحه)

حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: الله میری امت کو یا فرمایا کہ محمد (صلی الله علیہ وسلم) کی امت کو گراہی پر جمع نہیں کرے گااور الله کی مدد جماعت کے ساتھ

وفي سنن ابن ماجه: ان امتى لاتجتمع على ضلالة ص: ٢٨٣ ابواب الفتن.

ہےاور جو خض تنہار ہااس کواکیلائی دوز خ میں ڈالا جائے گا۔

لغات: قوله "ومن شدّشُدُّالی النار" پہلامعروف اور دوسرا مجبول کا صیغہ ہے جبکہ دال دونوں میں مشدد ہے، شذوذ کے معنے الگ تعلگ ہونے کے ہیں۔ قبول۔ "بداللّه " شابہات میں سے ہے، مراد نصرت وحد ہے یعنی جماعت پراللہ کی رحمت ہوتی ہے اور شیطان ان سے دور رہتا ہے، تاہم ثانی یعنی شُد بُد بعض طرق میں معروف بھی آیا ہے۔

تشریخ:۔امام ترفدیؒ نے اس حدیث کوخریب من فداالوجہ کہا ہے گراس کا مطلب بینیں کہ بیضعیف ہے جسیا کہ کتاب کے شروع میں عرض کیا جا چکا ہے کہ خریب بھی سیح ہوسکتی ہے چنا نچہ بیر دوایت بھی سیح ہے کہ ایک تو اس کے کئی متابع و شواہد ہیں، ابن العربیؒ عارضہ میں لکھتے ہیں: 'وان لم یکن لفظه صحیحاًفان معناہ صحیح جداً''۔

امت کی دونتمیں ہیں: ایک امت اجابت، دوم امتِ دعوت، جن لوگوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کو قبول کر کے ان پرائیان لایادہ امت اجابت کہلاتے ہیں جبکہ منکرین، امتِ دعوت میں شامل ہیں، اس حدیث میں امت اجابت کے متعلق فر مایا کہ وہ بھی گراہی پرجع نہیں ہوگی، تا ہم قیامت کے قریب اگر چرسب لوگ کفر پرجمتع ہوں گے گردہ امت اجابت نہیں ہوں گے۔

اس حدیث سے اجماع کی معصومیت عن العمل است بھی معلوم ہوئی گرسب امت کی نہیں بلکہ اہل علم کی ورنہ فساق تو بہت سارے گناہوں اور گر ابی کے کاموں پر متفق ہوجاتے ہیں، مرقاۃ میں ہے:

"والسراداحساع العلماء منهم ولاعبرة باحماع العوام وفي اضافة الامة الى اسمه الشريف اشارة الى ان هذه الامة هي التي امتاز بهذه الفضيلة من بين سائر الام."

اجماع کی اقسام اوران کے الگ الگ احکام مطوّلات میں دیکھے جاسکتے ہیں، بہر حال اس حدیث سے صاف معلوم ہوا کہ جماعت کور کرنے والافض قیامت کے روز اہل جنت کی جماعت سے الگ کرکے جہنم میں پھینکا جائے گا، یہ بھی ممکن ہے کہ جنتیوں سے علیحدہ کئے جانے کے ساتھ وہ جہنم میں بھی تنہار کھا جائے جیسا کہ حدیث مبارک کے الفاظ کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے، اس طرح مصیبت و ہل ہوجائے گی دوزخی ہوتا اور تنہائی کی زندگی بسر کرنا۔والعیاذ باللہ، بنابریں ہرآ دی پرلازم ہوجا تاہے کہ وہ امت کے سواد اعظم کے

ساتھ ہی رہے، اہل حق کے عقائد، اقوال اور افعال پراستقامت کے ساتھ قائم ودائم رہے تا کہ ای پرموت نصیب ہو۔

## باب ماجاء في نزول العذاب اذالم يُغيّر المنكرُ

"عن ابى بكرالصديق انه قال: يا ايها الناس انكم تقرء ون هذه الآية: "يا ايها الذين امنواعليكم انفسكم لايضركم من ضّل اذا اهتديتم" للهوانى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الناس اذاراً و الطالم فلم يأخذو اعلى يديه اوشك ان يَعُمَّهُمُ الله بعقاب منه" (حسن صحيح كذا حزم عليه في تفسير سورة المائده)

حضرت الوبکرصدیق رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں: اے لوگو! تم بیآیت پڑھتے ہو: ''اے ایکان والو! اپنی جانوں کی حفاظت کرو جب تم ہدایت پر ہوتو کوئی گمراہ تمبارا کچھ بھی بگا ژنہیں سکتا''۔(مائدہ آیت نمبرہ ۱۰) ( مگراس کوظا ہری مطلب پرحمل کر کے خوش فہمی میں نہ پڑھو کیونکہ) میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے بیار شاوفر ماتے ہوئے سنا ہے کہ جب لوگ ظالم کودیکھیں (لیعن ظلم کرتا ہوا) اور اس کا ہاتھ نہ بکڑیں (لیعن طلم سے نہ دوکیں) قریب ہے کہ اللہ ان پرعام عذاب نازل فرمائیں۔

لغات: قوله "أوشك" بفتح الهمزة وسكون الواوو فتح الشين بمعنى قَسَارَبَ وَاَسَرَعَ لِينَ قريب ہے۔ اور اليا بہت جلد ہوگا۔

تشریخ: دعفرت ابو بکرالصدیق رضی الله عند کولوگول کے بارے میں بیاندیشہ محسوں ہوا کہ کہیں لوگ اس آیت کے ظاہر کود کیھتے ہوئے امر بالمعروف اور نہی عن المئکر حجوز نہ پٹھیں ،اس لئے مندرجہ بالا حدیث بیان فرمائی کہ جب لوگ بُرائی کوحسب استطاعت نہیں روکیں گئے قوعام عذاب آئے گا۔

عارضه میں ہے کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر دین کا بنیادی اصول اور مقصود اعظم ہے ای کے لئے تو انبیا علیم السلام کی بعثت ہوئی ہے: 'وھوفرض علی الناس مثنیٰ و فرادیٰ بشرط القدرة علیه و الامن علی النفس والمال معه' وهمزید لکھے ہیں کہ اس حدیث میں جوعذاب کی بات کی گئی ہے اس میں عظیم فقہ ہے علی النفس والمال معه' وهمزید لکھے ہیں کہ اس حدیث میں جوعذاب کی بات کی گئی ہے اس میں عظیم فقہ ہے

باب ماجاء في نزول العذاب الخ

إلمائدة آيت: ١٠٥.

کیونکہ بعض گناہوں کی عقوبت جلد ملتی ہے، منکرسے ندرو کناان گناہوں میں سے ہے جس پرفوری سز امرتب ہوتی ہے۔ (انتخا مافی ہوتی ہے۔ (انتخا مافی العارضة )

اس میں کوئی شک نہیں کہ آئ مسلمان ان تمام تاہیوں کا سامنا کردہا ہے کوئی دن آل وقال کے بغیر نہیں گذرتا، بارشیں یا توہوتی نہیں یا پھر تاہی مچاتی ہیں، دریائے سندھ آئ کل خشک پڑا ہوا ہے جود نیا کے بڑے دریاؤں میں بیسیوں نہر پر ہے، ظلم کا عالم یہ ہے کہ کوئی مظلوم نہ اپنی داستانِ ظلم تھانے میں جا کر پولیس کو سناسکتا ہے کہ وہ خود پھنس جا تا ہے اور لینے کے دینے پڑتے ہیں اور نہ ہی کی عدالت کا دورازہ کھی مطاسکتا ہے کہ وہ خود پھنس جا تا ہے اور لینے کے دینے بڑتے ہیں، وکلاء کی فیسیں آسان سے با تیں کرتی ہیں ایک کہ عدالتیں تو امیروں اور وزیروں جیسے لوگوں کے لئے ہیں، وکلاء کی فیسیں آسان سے با تیں کرتی ہیں ایک ہزار کی وصولی کے لئے لاکھوں دینانہ عقل میں آتا ہے اور نظریب کی رہے وقد رہ میں ہے۔

اعتراض: اس طرح توبظاہراس مدیث اوراس آیت میں تعارض ساہوگیا کہ آیے ہے چھوٹ معلوم ہوتی ہے جبکوث معلوم ہوتا ہے کہ امر بالمعروف اور نہی عن المئر بہرصورت لازی ہے ورنہ عذاب یقینی ہے۔

جواب: ۔ اس کا جواب یہ ہے کہ ان دونوں کے الگ الگ محامل بین اس کئے کوئی تعارضِ نہیں ، اس کی چارصور تیں ہو سکتی ہیں:

(۱)..اس آیت کاتعلق ابتدائے اسلام سے ہے جبکہ صدیث کاتعلق قوت اسلامی کے حصول کے ذمانے سے ہے، گویا یہ منسوخ یا از قبیل منسا ہے، منسا کا مطلب ہیہ ہوتا ہے کہ بھی ایک تھم پڑل ہوجب حالات اس کے مطابق ہوں اور بھی دوسرے پڑل ہوجب حالات سازگار نہ ہوں جیسے جہادی آیات اور صبری تلقین میں علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے الاتقان میں اس طرح کی تطبیق دی ہے۔

(۲)... 'مسن ضل ''سے مراد ذی لوگ ہیں یعنی جب مسلمان اپنے دین پرقائم ہول تو ذمیوں کی لادینیت ان کے لئے نقصان دِونہیں۔

(m)... من ضل " سے مرادیہود ونصاری ہیں۔

رم)...ام مرزنی نے سورہ مائدہ کی تغییر میں ایک صدیث کی تخ تن کی ہے جس کے مطابق بیاس دارے اس کے مطابق بیاس دانے سے متعلق ہے جب لوگ خواہشات میں منہک ہوکراحکام شرع پرکان دھرنا چھوڑدیں مے ایسے میں

امر بالمعروف كالثرختم ہوجائے گاس لئے اس كالزوم ختم ہوكرصرف اپنافكروممل كافي ہوگا۔

ولفظه: "عن ابى امية الشعبانى قال أتيتُ ابا ثعلبة النحسنى فقلتُ له كيف تصنع فى هذه الآية ؟قال أيةُ آيةٍ ؟قلت قوله تعالىٰ ياايهاالذين امنواعليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم "قال: أمّ اوالله لقدساً لتَ عنها شيئاً سألتُ عنها أرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اِلتمروا بالمعروف و تناهوا عن الممنكر حتى اذارأيتَ شُحّاً مُطاعاً وهوى مُتّبعاً ودُنياً مؤثرة واعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بخاصة نفسك ودَع العوامَ فان مِن ورَائِكم أياماً الصّبرُ فيهن مثل المرخمسين رجُلاً يعملون مثل مثل المقبض على المحمر للمعامل فيهن مثل احرخمسين رجُلاً يعملون مثل عملكم "الخير (ابواب النفير ص:١٣١١) الصّاء المحمد على عملكم "الخير (ابواب النفير ص:١٣١١) الصّاء المحمد على المحمد المحمد المعامل فيهن مثل المرخمسين رجُلاً يعملون مثل عملكم "الخير (ابواب النفير ص:١٣١١) الصّاء على المحمد المعامل فيهن مثل المرخمسين وجُلاً يعملون مثل عملكم "الخير (ابواب النفير ص:١٣١٠) الصحد المعامل فيهن مثل المحمد المعامل فيهن مثل المعرب المعامل فيهن مثل المعرب المعامل فيهن مثل المعرب المعامل فيهن مثل المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعامل فيهن مثل المعرب العرب المعرب المعر

ایسے میں سابقہ باب میں بخاری شریف کی صدیث پڑس کا وقت ہوگا کہ ''ف اعترا نالک الفرق کلها'' الخ ۔ علیہ اس صدیث کی تشریح ان شاء اللہ متعلقہ باب میں آئے گی۔

## باب ماجاء في الامربالمعروف والنهى عن المنكر

حضرت حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: یا تو تم لوگ امر بالمعروف اور نبی عن المنكر ضرور کرتے رہویا پھر اللہ تم پرا پنی طرف سے عذاب نازل کریں لے گا پھرتم اس سے دعا کیں مانگو کے مگر تمہاری دعا کیں قبول نہوں گی۔

ع ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ٢ كتاب الملاحم.

س صحيح بخارى ص: ١٠٢٩ ج: ٢ "باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة" كتاب الفتن رواه مسلم في كتاب الامارة، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٦ ابواب الفتن.

باب ماجاء في الامر بالمعروف

ل ايضاً رواه احمد في مسئله ص: ٥٣٤ ج: ٢ حليث: • ٢٢٤٩.

لخات: قوله "بالمعروف" المراغب رحم الله المفروات القرآن يل لكهة بين: "والمعروف اسم لكل فعل يُعرف بالعقل اوالشرع حسنه والمنكر ماينكر بهما قوله "المنكر مفردات القرآن مين ب: "والمعنكر كل فعل تَحَكَّم العقول الصحيحة بِقبُجه او تتوقف في استقباحه واستحسانه العقول فتحكم بقبحه الشريعة "يين عقل ليم جن چيز كؤورونوش م تحن قرارد و اورشر يعت اس كاحم كر مي يا كم ازكم اجازت ديد يوه وهمووف معروف بالادونون كزديك بالكل في اورقيج بوده معرفت م يعن عقل في المنازع بين قارئين كا لكد عد ك لك لكهاجا تا به كمعروف معرفت م يعن عقل في سيان بيكت بحي قارئين كا كاكد عد ك لك لكهاجا تا به كمعروف معرفت م جوعم بالهن بين من العلم عبد علم الله يعلم ولايقال يعرف ويضاده الإنكاروية النفل بعد في الله ولايقال يعرف كذا".

قار کین بیتواس شخص نے اپنے زمانے کی بات کی ہے جو میں میں وفات پا چکے ہیں، آج ہمارادوروہ زمانہ ہے جس میں قیامت کی آ مد بہت ہی قریب ہے کہ علامات مغری سب طاہر ہوچکی ہیں صرف علامات کبری کا آنا باقی ہے، ان منکرات میں سب سے خطرنا کے چزیں تین ہیں اور یہی تین امریکہ و یورپ کے اصل اہداف ہیں (۱) موسیقی عام کرنا۔ (۲) بے پردگی وفیاشی کوفروغ دینا اورا سے لوگوں کی حوصلہ افزائی کرنا بلکہ عزت افزائی کرنا جاری کی تعاورا سے ایک پر بھی قابو پانا بظاہر ناممکن کرنا جواس کو آگے بردھارہ ہیں۔ (۳) سود کو ضرورت بنانا، ان تینوں میں سے ایک پر بھی قابو پانا بظاہر ناممکن گئا ہے۔

حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں فرماتے ہیں کدامر بالمعروف اور نہی عن المنکر واجب ہے مگراس کے اثر نہ ہونے کے یقین ہوجانے سے ترک جائز ہوجاتا ہے مگرا سے میں بھی عزیمت سے ہے کداس پھل

کیا جائے الا یہ کداذیت یا مفترت کا اندیشہ ہوتو پھر چھوڑ دے۔اس کے ساتھ باب سابق کو بھی کمحوظ رکھنا چاہئے۔

بہر حال اس حدیث میں بطور قضیہ شرطیہ منفصلہ تقیقیہ کے احدالا مرین پڑھم لگایا گیا ہے کہ یا تو
امر بالمعروف و نہی عن المنکر کرو گے یا پھرتم پر عذاب آئے گانہ تو یہ دونوں چیزیں بیک وقت جمع ہوں گی اور نہ ہی
رفع ہوں گی بلکدا گرایک نہ ہوگی تو دوسری ہوگی۔ تدبر

ووررى حديث: عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذى نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتحتلدوا باسيافكم ويرث دُنياكم اشراركم "- (حسن)

حضرت حذیفه رضی الله عندسے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا: اس ذات کی قتم جس کے قبضے میں میری جان ہے قیامت قائم نہیں ہوگی یہاں تک کہتم قتل کرلو گے اپنا امام اور یہ کہتم آپس میں آلمواروں سے لڑپڑو گے اور تمہاری وینا (حکومت وغیرہ) پرتمہارے بدترین لوگ قابض ہوجا کیں گے۔

لغات: قول سے اللہ وابالیوف،اس وقت کہاجاتا ہے جب لوگ آپس میں پٹاکھیل رہے ہوں یا تعالی میں پٹاکھیل رہے ہوں اللہ وابالیوف،اس وقت کہاجاتا ہے جب لوگ آپس میں پٹاکھیل دہ ہوں یقول میں میں ہوں ہوں معنی فقند وفساداور بداخلاتی وگناہ کے آتے ہیں، فنڈ وگردی کرنے والے کو بھی شریر کہتے ہیں،اشراراورائٹر مجمی جموع آتی ہیں۔

تشری : اس صدیث کربی شارحین نے سابقد صدیث کے ساتھ جوڑا ہے کہ دونوں کاما خذا یک ہی ہے اور حضرت عثان رضی اللہ عند بیں مگر صدیث ہے اور حضرت عثان رضی اللہ عند بیں مگر صدیث میں چونکہ دوامرین کاذکر ہے قتل امام اور تسلط اشرار تو پہلا امرأس زمانے میں آ چکا تھا جبکہ اب دوسرے کی آ مدآ مدے۔

گرعام شارحین کہتے ہیں کہ امام سے مرادسلطان ہے اور یہ واقعہ حضرت مہدی علیہ السلام کی آمد سے قبل پیش آئے گابی تو جیداس لئے بہتر ہے تا کہ دونوں علامتیں قریب توجا کیں، تاہم اس صورت میں بیا مانتا پڑے گا کہ اس واقعہ قبل اور حضرت مہدی کی آمد کے درمیان کافی وقفہ ہوگا جس میں اشرار ترار توں کی انتہاء

ع رواه اينضاً ابن ماجمه ص: ٢٩٣ ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ٥٣٥ ج: ٢ حديث: ٢ ٢٧٩ وفيه: يرث دياركم شراركم.

کریں گے، یہ بھی ممکن ہے کہ اشرار کا تبلط مابعد نزول عیسی علیہ السلام دوفات مراد ہو یعنی لوگ اپنا سلطان قل کریں گے، یہ ایک اہم نشانی ہے پھر زمانتہ امن آجائے گا پھر جب دہ دورختم ہوجائے گا اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات ہوجائے گی تو پھر جوحالت اس دنیا کی ہوگی تو اللہ بچائے ،الا مان والحقیظ ،اس میں انسان نماجانور تخت ودولت پرقابض ہوں گے اوران ہی پرقیامت قائم ہوگی۔واللہ اعلم ،اس حدیث کو اہل حرمین کے ساتھ جوڑنا افضل ہے۔

بہر حال اس حدیث کوباب ہذامیں لانے کی دووجہ ہیں: ایک یہ جب امر بالمعروف اور نہی عن المحر عطل ہوگاتو انجام یہ نظے گا کہ اشرار غالب آجائیں گے، یامطلب یہ ہے کہ آمر ون والناہون اجھے لوگ ہیں مگر جولوگ آخری زمانے میں تخت وسلطنت کے مالک ہوں گے وہ اچھائی و جملائی سے محروم ہوں گے کہ وہ تو گناہوں کوفروغ دینے والے ہوں گے نہ کہ مع کرنے والے۔

تيسرى حديث: - "عن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم: انه ذكر المحيش الذبى يُخسَف بهم فقالت ام سلمة: لَعَلَّ فيهم المُكرَه ؟قال: إنهم يُبعَثُونَ علىٰ نِيَّاتهم " - " (حسن غريب) حضرت ام سلمه رضى الله عنها سے روایت ہے کہ نبی پاک صلى الله عليه وسلم نے اس لشكر كا ذكر فرما یا جس كوز مين ميں دهنسا یا جائے گا پس ام سلم " نے پوچھا شايدان ميں سے كوئى ايسا بھى ہو جے زبر دى شامل كيا گيا ہو؟ آپ صلى الله عليه وسلم نے فرما يا ان كوا ين اين فيتوں كے مطابق (قبروں سے) اٹھا يا جائے گا۔

لغات: قوله "بعدون" بعث کے معنی جیجنے ، نیند سے بیدارکرنے ، پھیلانے ، آزادکرنے ، آمادہ کرنے اور موت کے بعد زندہ کرنے وغیرہ کے آتے ہیں ، یہاں یہی آخری معنی مراد ہیں۔

تشری : یعنی ایسے اوگ جوشر پسندوں اور مفسدین کے ساتھ شامل ہونے پر مجبور کئے جاتے ہیں وہ نہ چاہتے ہوں وہ نہ جائے ہیں اور مفسدین کے ساتھ شامل ہونے پر مجبور کئے جاتے ہیں وہ نہ چاہتے ہوئے بھی تخلف نہیں کر سکتے مثلاً نہ جانے کی صورت میں ان کونا قابل پر داشت تشدد کا نشانہ بنایا جا تا ہے تو ایسے میں اگر چہ قیامت کے دن ان کی نیت معتبر ہوگی لینی اگر وہ واقعی مجبور تھے اور کسی مسلمان یا مجاہد پر گولی چلانانہیں چاہتے تھے اور نہ بی اپنی بندوق کا رُخ عمد امسلمانوں کی طرف رکھتے بلکہ تی الا مکان ہوا میں گولیاں چلاتے رہے تو وہ نفس شرکت جبری پر ما خوذ نہ ہوں گے تا ہم جہاں تک دنیوی عذاب کا تعلق ہے تو وہ سب کوشامل ہوگا دفال اللہ تعمالیٰ: وَ اتّقُو افِتنَةُ لا تُصِيبَنَّ الذين ظلمو امِنكم حاصةً ''۔ (الآية نمبر ۲۵ ہور)

٣ رواه ايضاًمسلم ص: ٣٨٨ كتاب الفتن، منن ابن ماجه ابوب الفتن باب: ٠٣٠.

انفال) یعنی جب مجرموں کی وجہ سے دنیا میں عذاب آتا ہے تواس میں بچوں سمیت غیر مجرم بھی لپیٹ دیئے جاتے ہیں گر آخرت میں ہرایک کا حساب کتاب الگ ہوگا۔

### باب ماجاء في تغيير المنكر باليداو باللسان او بالقلب

"عن طارق بن شهاب قال اوّل من قدّم الخطبة قبل الصلوة مروان فقام رجل فقال لمرون خالفت السنة فقال : يافلان اترك ماهناك فقال ابوسعيد: اماهذافقد قضى ماعليه سمعتُ رسول الله عليه وسلم يقول: من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه و ذالك اضعف الايمان" \_ لل (حسن صحيح)

حفرت طارق بن شہاب سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ سب سے پہلے جس شخص نے نماز (عید)
سے پہلے خطبہ دیاوہ مروان تھے چنا نچہ ایک شخص نے اٹھ کر مروان سے کہا: تم نے سنت کی خلاف ورزی کی ہے تو
مروان نے کہاا نے فلان! وہ (سنت مطلوبہ) چھوڑ دی گئی ہے، پس ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نے فرمایا بلاشباس شخص نے وہ حق ادا کر دیا جواس کے ذہے تھا میں نے رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے یہ ارشاد فرماتے ہوئے سُنا ہے کہ جو شخص کی مشرکود کھے تو اسے اپنے ہاتھ سے تبدیل کرڈالے (یعنی روکے) اور جواس کی طاقت ندر کھے وہ اپنی زبان سے روکے اور جواس کی جسی استطاعت نہ رکھتا ہووہ اپنے دل سے (روکنے کا ارادہ رکھے کہ عندالقدرت میں اسے روکول گا اور بیت ہوگا جب فی الوقت اسے ) بُرامانے اور بیدرجہ کمزورا یمان کا ہے۔

تشرت : پونکہ حفرت مروان بالا تفاق تا بعی ہیں بلکہ بعض نے تو ان کی صحابیت کا بھی دعوی کیا ہے اور امام بخاری ؓ نے ان سے روایات بھی لی ہیں اس لئے ان کے اس جواب اور کلام میں بیتا ویل وقو جیہ ضرور ی ہے کہ ان کا مقصدیہ تھا کہ چونکہ اب لوگ عید کی نماز کے بعد خطبہ ہیں سنتے اور اس میں ہم امر بالمعروف ونہی عن المنکر کرتے ہیں جو واجب اور فرض ہے اس لئے اس کو مقدم کیا تا کہ لوگ من لیں اور ہماری ذمہ داری پوری ہوجائے گویا یہ ایک اطاعت سے اعلی کی طرف انتقال ہے بالکلیہ ترک نہیں ہے، اگر چہ یہ حیلہ ان کے عمل کے جو از کے لئے کانی نہیں لیکن کلام کی تو جیہ کے لئے کافی ہے، اور لوگوں کے نہ شننے کی وجہ سے انتظار عن الحق نہیں

باب ماجاء في تغيير المنكر باليد الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً مسلم في الايمان : ۵۸، نسائي ايمان باب: ۱2، مسندا حمد ص: ۳۹۷ ج: ۳ حديث: ۲۷۲۱، ا، ايضاً ص: ۳۳۷ ج: ۳ حديث: ۲۸۰۱ .

بلکہ بعض بنوامیہ اپنے خطبوں میں اہل ہیت پر تنقید کرتے اس لئے لوگ اٹھ کر چلے جاتے۔

اس صدیث پرابن رجب عنبلی رحمہ اللہ نے شرح تخمسین (جامع العلوم والعکم فی شرح تحمسین صدیث من جوامع العکم) میں تفصیل سے بحث کی ہے، اس کا ظامہ بیہ ہے کہ امر بالمعروف اور نہی عن الممتر پرعدم قدرت کی صورت میں وجوب بالاتفاق ساقط ہوجا تا ہے تاہم پھر بھی جو تحض اس پڑل کرے تو وہ عزیمت اور باعث فضیلت ہے کیونکہ معذورین اگر چرترک عمل سے گناہ گارتو نہیں ہوتے ہیں مگران کے مقابلے میں عاملین افضل ہوتے ہیں، اصحاب السبت کوایک جماعت نے روکا اور دوسری نے وعظ میں تا ثیرنہ بھے کرسکوت افتیار کیا مگرافضل واعظین تھے بھورتیں اگر چہ ماہواری کے ایام میں نماز پڑھنے سے معذور ہوتی ہیں مگر مردوں اختیار کیا مگرافضل واعظین تھے بھورتیں اگر چہ ماہواری کے ایام میں نماز پڑھنے سے معذور ہوتی ہیں مگر مردوں کے مقابلے میں ان کو بنا ہریں نا قصات الدین قررادیا گیاہے، پھرعدم استطاعت سے مراد کیا ہے تو وہ لکھتے ہیں کہ جے قبل کئے جانے یا مال وغیرہ کا خطرہ لاتی ہوجینے حکام کے متعلق کوئی منظر ہوتو وہ معذور سمجھا جائے گا جبکہ پُر ابھلا سنے کی پرواہ نہیں کرے گاہاں البتہ حکام سے قبال نہیں کرے گا (یعن کفر ہو آل سے کم درجے میں) البتہ اگر ہو سکے تو ان کے اقد امات غیر شرعیہ کو ہاتھ سے تم کردے جیے شراب کئر ہو آل ہے ایا آلات موسیقی وغیرہ تو ٹر نایا آلات موسیقی وغیرہ تو ٹر نا۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ آئ کل تو یہ کام یعنی تو ڑنے والا انفر ادی طور پرتقر یبانا ممکنات میں سے ہاں کوئی جماعتی شکل میں کرسکے جیسے کوئی مضبوط سیاسی پارٹی کے کارکن ہوں تو وہ الگ بات ہے کین یہ بھی ذہن میں رہے کہ آج کل جمہوریت کاراج ہے اوراس میں فساق کی زیادہ چلتی ہے لہٰذا ہاتھ سے رو کنے کی کوشش شاید کسی بھی جگہ زیادہ نقصان کا باعث بنے ، زبان کا تھم بھی وہی ہے جو ہاتھ سے رو کئے کا ہے یعنی اگر مشر پر اعتراض کی ہمت نہ ہو ہوجہ خطرات کے تو یہ دوسرا درجہ بھی اس کے ذمہ سے ساقط ہوجا تا ہے، اس کے بعد قلبی نفر سے کا درجہ رہتا ہے جو ہر مسلمان پر فرض ہے، آج کل اگر چہ بعض مشرات پر بعض مقامات میں تقیدتو ہو ہو تی ہو مگر سب کے سب مشکرات اور تمام مقامات میں روکنایا ان پرٹو کنا ناممکن ہے، کیونکہ عام مشکرات اب مقامی نہ کے بیں۔

شرح المسين من ب

"وكذالك روى عن طائفة من الصحابة في قوله تعالى: "عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذااهتديتم"قالوالم يأت تأويلها، انماتاويلهافي

آخرالزمان"الخ\_

ببرحال میہ بات اچھی طرح ملحوظ خاطر دئن جاہئے کہ نہی عن المنکر میں نرمی اور شفقت کاعضر غالب ہونا جا ہئے:

000

"وكان اصحاب ابن مسعولة اذامروابقوم يرون منهم مايكرهون، يقولون: مُهلَارِحمكم الله مهلارحمكم الله"\_

پھراجماعی بعنی متفقه منکرات سے رو کنابقدرطافت واجب ہے جبکہ اختلافی مسائل میں غلوسے بخاجا ہے۔ (مزیرتفصیل کے لئے دیکھئے شرح احسین کی حدیث ص:۳۲)

ہاں اگروہ اختلاف ضعیف ہوجیسے رباالنقدیا نکاح متعہ دغیرہ تو وہ بھی ان مئکرات میں ثار ہو گا جس کی نکارت پراتفاق ہے، شرح المسین میں اس کی مثالیں دینے کے بعد لکھاہے کہ اگر ایک شخص لفظ واحد کے ساتھ تین طلاقیں دیدے اورکوئی قاضی بغیرنکاح زوج آخر کے رجوع کا حکم دیدے تو وہ فیصلہ نامنظوراوراییا کرنے والاسز ا كالمستحق ہوگا۔

ول سے براسجھنے کا مطلب: ۔اس حدیث یاک میں منکر کوفقا دل سے نفرت کرنے اور براسجھنے کواضعف الایمان کہاہے اورمسلم وغیرہ کی ایک حدیث میں اس کی تصریح ہے کہاس سے بنیجے ایمان کا کوئی درجہ تهين ہے:''وفيه:ومن حاهدهم بقلبه فهومؤمن وليس وراء ذالك من الايمان حبة حردل''۔

کیکن سوال یہ ہے کہ دل ہے رو کئے کا مطلب کیا ہے؟اس کا جواب ایک تمہید پر بنی ہے،وہ یہ ہے کہ ایمان کی مثال ایک سوٹی کی سی ہے جب اس پراچھائی واردہوتی ہے توبید اسے قبول کرتاہے اوراس برخوش ومطمئن ہوجا تاہے جبکہ بُرائی کوردونامنظور کرتاہے، پیچھے گذراہے کہ منکروہ ہے جو بنظر عقل وُقل بُراہو یاعقل کواس میں تو قف ہواور شریعت اسے ناپیند قرار دیدے مثلاً بعض اشیاءایس ہیں جوطبعیت کو پیند ہوتی ہیں جبکہ بعض اشیاء کی قباحت معقول ہوتی ہے گربعض میں اخفاء ہوتا ہے ایسے میں ایمان کا تقاضا یہ ہے کہ غیرمشروع چیز کو ناپسند کرے گویا پیہ ہوسکتا ہے کہ کوئی چیز طبعی اعتبار سے مرغوب ہولیکن عقلاً وشرعاً ناپسندیدہ ہویاعقل کوئی فیصلہ کرنے سے قاصر ہوا درشر بعت نے اسے ممنوع قرار دیا ہومثال کےطور پرکسی نے موسیقی کے مُر کے ساتھ مُر کیلی آواز میں گانائسایا کسی انتہائی خوب صورت لڑکی پرنظر پڑگئ تواگر چیکاملین تواس چیز کوطبعًا بھی بُر اسجھتے ہیں مگرعوام یقینا اس مے مخطوظ ہوتے ہیں،ایسے میں ایمان کا تقاضایہ ہے کہ وہ اس کے عواقب پرنظر ڈالے اورنفس بریاؤں رکھکراس آ وازکو بند کردے یا اس سے دور چلا جائے اورا پی نگاہ پست کرد ہے گواس میں تکلف کرنا پڑے۔

اس تمہید کے بعد بجھنا چاہئے کہ مؤمن کوا چھے کرے کی تمیز کرنالازی ہے، کرائی بظاہر کتی ہی اچھی گئے اور طبعیت کو کتی ہی پند ہولیکن ببنظر عقل و شرع اس کو بُر اجاننا ضروری ہے اس کے بعد اس سے خود بچنا چاہئے اور دوسرول کو بچانا چاہئے لیکن اگروہ دوسرول کونییں بچاسکتا تو کم از کم خود تو بچے ، اوراگر کوئی مجبوری ایسی ہے کہ وہ عملی طور پرخود بھی نہیں نیچ سکتا مثلاً کسی کا پڑوی او نجی آ واز میں گانے سننے کا شوقین ہے اور اس کی آ واز دوسر سے گھروں تک بھی پہنچ جاتی ہے اور دوکنے کی قدرت نہیں اور ہجرت کی استطاعت نہیں تو کم از کم اس ممل کو بُر اماننا ایمان کا اور نی درجہ ہے، اس لئے علاء نے لکھا ہے کہ جرام کو حلال سجھنا کفر ہے۔

ایمان کا اور نی درجہ ہے، اس لئے علاء نے لکھا ہے کہ جرام کو حلال سجھنا کفر ہے۔

شرح عقا کہ مع المتن میں ہے:

"ويحوز العقاب على الصغيرة والعفوعن الكبيرة اذالم تكن عن استحلال، والاستحلال كفرلمافيه من التكذيب المنافى للتصديق" الخر (ص ٥٠ مكتب علوم اسلاميه پيّاور) خلاصه بيه واكدل عن بُرا مجمعنا باعتبار عقل وقل به ندكه طبعًا الوربيكه است منوع مجمع، جائز وطال نسمجهد خلاصه بيه واكدل عن بُرا مجمعنا باعتبار عقل وقل به ندكه طبعًا الوربيكه است منوع مجمع، جائز وطال نسمجهد

#### باب منه

"عن النعمان بن بشيرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَثَلُ القائم على حدو دالله والمُدهِن فيها كمثل قوم استهمواعلى سفينة في البحرفاصاب بعضهم اعلاهاو اصاب بعضهم اسفلهافكان الذين في اسفلهايصعدون فيستقون الماء فَيَصُبُّونَ على الذين في اعلاهافقال الذين في اسفلهافاناننقبهافي اسفلهافنستقى فان في اعلاها: لاندعُ كم تصعدون فتؤذو ننافقال الذين في اسفلهافاناننقبهافي اسفلهافنستقى فان احدواعلى ايديهم فمنعوهم نحواجميعاً وان تركوهم غرقواجميعاً" للمن صحيح)

حضرت نعمان بن بشررضی الله عنهمات روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ الله کی حدود کی پابندی کرنے والے اور ان میں کوتا ہی کرنے والے کی مثال ان لوگوں کی حالت کی مانند ہے جنہوں نے ایک سمندری کشتی میں بیٹھنے کے لئے قرعه اندازی کی پس بعض کواس کابالائی حصہ (منزل)

باب منه

ل روى بسمعنناه البخارى ص: ٣٣٩ ج: 1 كتاب الشركة، وص: ٣٦٩ ج: 1 كتاب الشهادات، مسنداحمد ص: ٣٣٣ ج: ٥ حديث: ١٤٩٧ و ١٤٠٣ ، ١٤٩٣ م.

ملااور بعض کو پخلی منزل ملی، پس وہ لوگ جو بخلی منزل میں ہیں بالائی منزل پر چڑھ کر پانی لاتے ہیں تو وہ ان لوگوں پر جواو پر کی منزل میں ہیں پر پانی گراتے ہیں تو او پر والوں نے کہا کہ ہم آپ کواو پر چڑھے اور ہمیں اذیت دیے نہیں دیں گے تو اس کے تحانی ھے والوں نے جواب دیا کہ پھر ہم اس کی پخلی منزل میں سوراخ کر دیتے ہیں اور وہیں سے پانی لیس گے، پس اگرانہوں نے ان کے ہاتھ پکڑ لئے اوران کوروکا تو سب پچ جا ہمیں گے لیکن اگر انہوں نے ان کوچھوڑ اتو سب سے سب ڈوب جا کیں گے۔

لغات: قوله "القائم على حدو دالله" حركى جمع بالغت واصطلاح دونو لا مين اس كربت عمانى آت بين مثلاً عَدِمَنظى ، عَدِمِكَى اور عَدِعَ فَى ، يهال حدثرى مراد ب يعنى وه احكام جن كوالله في اوام ونوابى كے ذريع مقرركيا بان پرقائم كے معنى پابندى كرنے اور تحفظ كرنے كے بيں قوله "المدهن" اس كومداهن بالالف بحى كہتے بيں، دونوں اسم فاعل كے صيغے بيں، يولفظ كوياد بن بمعنى تيل سے مشتق ب مدامنت حق پوشى اور چاپلوى كو كہتے بيں يعنى مشكركود كيوكر باوجودقد رت كے ندروكنے والا، كوياس نے باطل پر خاموشى افتيادكر كاس پر جوازكا تيل لگاكراس كو چكيلا بنانے كى كوشش كى ہے۔قوله "استهموا" يعنى قرعه فاموشى افتيادكر كاس پر جوازكا تيل لگاكراس كو چكيلا بنانے كى كوشش كى ہے۔قوله "استهموا" يعنى قرعه اندازى كو دريعاس ميں بيضى كشتيں اور منزليس تقيم كيں۔قوله "يَصعدون" بفتى الاية الكريمة "اذتُصعدون" بخر هنے كے ہے جبكہ إصعاد باب افعال سے بموارز مين ميں چنے كو كہتے بيں : ففى الاية الكريمة "اذتُصعدون" الله على ماري على الله على المياب الله على متعدى كار جمه كيا ہے۔

تشری : ۔ اس حدیث مبارک میں ایک مثال کے ذریعہ آگاہ کیا گیا ہے کہ جولوگ بُرائی کے مرتکب ہونے والوں کے ہاتھ نہیں پکڑتے اوران کواپنے ندموم ارادوں کی پخیل سے باز نہیں رکھتے ہیں وہ بینہ بہتھیں کہ وہ جانیں اوران کا کام جانے کیونکہ جب ان پر عذاب آئے گا تو وہ سب کو تباہ کر کے رکھ دے گا جسے فدکورہ بالامثال میں اگر بالائی منزل والے تحانی منزل والوں کونقب اورسوراخ سے نہیں روکیں گے تو کشتی میں پانی داخل ہوجائے گا اوراس طرح او پر نیچے جتنے سوارلوگ ہیں سب غرق آب ہوجا کیس گے۔

غرض دین اسلام کی مثال ایک مشتی کی طرح ہاس میں سب لوگ بیٹھے ہوتے ہیں مگراس کی حفاظت

ع سورة آل عمران آيت:١٥٣.

اس سے مشروط ہے کہ مشتی میں نقب وسوراخ نہ کیا جائے ورندسب غرق ہوں گے لہذا منکرات سے اہل اسلام کی زندگیوں کوخطرہ ہے تھاندی کا تقاضا ہے کہ اگر قدرت ہوتو انہیں روکا جائے۔

#### باب افضل الجهاد كلمة عدل عندسلطان جائر

"عن ابى سعيدالحدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: ان من اعظم الحهاد كلمة عدل عندسلطان حائر"\_ له (حسن غريب)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا کہ طالم با دشاہ کے سامنے من بات کہنا بڑا جہا دہے۔

## باب سوال النبي عُلَيْتُهُ ثلاثاً في امته

"عن عبدالله بن عَبّابِ بن الآرَتِ عن ابيه قال: صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالَهافقالوا: يارسول الله اصليت صلوة لم تكن تُصليهاقال آحَل انهاصلوة رغبة ورهبة انى سئلتُ الله فيها للاثاً فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سألته ان لا يُهلِكَ امتى بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يُهلِكَ امتى بعضهم بأس

باب افضل الجهاد كلمة عدل عندسلطان جائر

ل رواه ابن ماجه ص: ٢٨٩ ابواب الفتن وفيه: افضل الجهاد كلمة عدل الخ مسنداحمد ص: ٣٣٢ج: ٢.

ع كذا في رواية ابن ماجه حواله بالا.

س كذا في رواية مستداحمد ص: ٣٣٨ ج: ٢ حديث: ٢١ ٢٥٣.

بعض فَمَنَعَنِيها"\_ لل (حسن صحيح)

حضرت خباب بن الارت رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے ایک نماز پڑھائی تو اسے طویل فرمایا پس صحابہ کرام نے عرض کیاا ہے الله کے رسول! آپ نے ایسی نماز پڑھائی جو پہلے اس طرح آپ نہیں پڑھاتے ؟ فرمایا جی ہاں بیا میدو ہیم کی نماز تھی کہ میں نے اس میں الله سے تین چیزیں مانگی تھیں دوتو مجھ کوعطا کردیں اور تیسری منع کردی، میں نے اللہ سے سوال کیا کہ میری امت کو (عام) قبط (خشک سالی) سے ہلاک نہ فرماتو الله نے قبول فرمایا اور میں نے اس سے یہ بھی سوال کیا کہ مسلط نہ سیجئے ان پران کے علاوہ کوئی (بیرونی) دشمن تو اللہ نے اس کو بھی شرف قبولیت بخشا اور میں نے اللہ سے یہ بھی دعامائی کہ ان کوایک دوسر سے کے جھگڑ ہے نہ تھی عامائی کہ ان کوایک دوسر سے کے جھگڑ ہے نہ تھی عامائی کہ ان کوایک دوسر سے کے جھگڑ ہے نہ تھی عامائی کہ ان کوایک دوسر سے کے جھگڑ ہے نہ تھی مان کوایک دوسر سے کے جھگڑ ہے نہ تھی مان کوایک دوسر سے کے جھگڑ ہے نہ تھی مان کوایک دوسر سے کے جھگڑ ہے نہ تھی مان کوایک دوسر سے کے جھگڑ ہے نہ تھی کے دوسر سے کے جھگڑ ہے نہ تھی کے تو یہ منظور نہ ہوئی۔

مختصرتشر تن است الله عليه وسلم سے جب بوچھا گيا كە آپ نے اس مرتباتى لمبى نماز برحائى جوآپ كى سابقد عادة شريفه سے مختلف گئى ہے تو آپ صلى الله عليه وسلم نے اثبات ميں جواب ديتے ہوئے فرمايا كه بير غبت ور جب يعنی اميدور جااور خوف وانديشے كى نمازشى، اميدوعاء كى تجويت كى تحى اور خوف عدم تجويت كا تقام طلب بيہ ہے كہ عام نماز ول ميں دعاؤل كا اس قدرا ہما منہيں ہوتا تھا جبكه اس نماز ميں الله عزوجل سے امت كے لئے تين دعائيں جن ميں دوتو تبول ہو گئيں گرايك قبول نه ہوئى جس كى وجواگلى روايت ميں آرتى ہے كہ از ل ميں بيہ مقدروم تر شهراتھا كه اس امت مرحومہ ميں آپس كے جھڑ ہے اور مصائب ہول گے، جس ميں الله عزوج بل كى كوئى حكمت ہوگى جو بظاہر واللہ اعلم بيہ علوم ہوتى ہے كہ اگر ان ميں باہمى جھڑ ہے نہ ہوتے تو بھراسلام جميشہ عالب رہتا حالانكہ الله نے قيامت كے لئے ايك وقت مقرر فر مايا ہے جس سے وہ مؤ تر نہيں ہوگا ووراس كى آئه ہر خير كے فناہونے پر موقوف ہے لہذا آپس كے جھڑ وں اور مشرات كے فروغ سے خير ميں كى جھاگر وال اس كى آئم ہوگا اس طرح ہر شخص ايمان سے جھر ميں كى ايمان تك كہ ايمان پر چلنا د شوار ہوجائے گا اور مئرات كا راج قائم ہوگا اس طرح ہر شخص ايمان سے جھر ميں كى اللہ خوا موا ہو اين انسان نماجا نور صفت لوگوں پر قيامت قائم ہوجائے گا وان انسان نماجا نور صفت لوگوں پر قيامت قائم ہوجائے گا وور منسل كے معلم ہون الله ذو كالى الله ذو كالى الارض ورسرى حديث ۔ "قال قال رسول الله عليه و سلم:ان الله ذو كالى الارض

باب سوال النبي عَلَيْكُ ثلاثاً في امته

لے ایضـاً روی ابـن صاحه ص:۲۸۳ "باب مایکون من الفتن" ابواب الفتن روی بمعناه احمد فی مسنده ص:۳۱ ج:۳ حدیث:۲۰۷۷ ا

فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها مازُوِى لى منها وأعطيت الكنزين الاحمرو الابيض وانى سألتُ ربى لِأمتى ان لايهلكها بسنة عامة وان لايسلط عليها عدوّاً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال: يامحمد! انى اذاقضيتُ قضاءً فانه لا يُرَدُّ وانى اَعطَيتُكَ لامتِكَ ان لا اُهلكهم بسنة عامة ولا اُسَلِّطُ عليهم عدوّاً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولواجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يُهلِكُ بعضاً ويسبى بعضهم بعضها " لا الهذا حديث حسن صحيح)

حضرت قوبان رضی اللہ عند سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم نے ارشاد فرمایا: کہ بے شک اللہ نے میرے لئے زمین کوسمیٹ دیا پس میں نے اس کے مشرقی ومغربی حصوں کود کھے لیا اور ہلا شبہ میری امت کی حکومت ان تمام علاقوں تک تھیلے گی جومیرے لئے لیبٹ دیئے گئے تھے ا، اور یہ کہ جمعے دوفرزانے سرخ وسپید کے دیئے گئے اور یہ کہ میں نے اپنے رب سے اپنی امت کے لئے سوال کیا کہ وہ میری امت کو عام قط سالی سے ہلاک نہ فرما کیں اور ان کے سوای کوئی (بیرونی) دشن ان پر مسلط نہ کریں جوان کی مرکزیت (جماعت) کو تباہ کر دیں، اور بے شک میرے رب نے فرمایا اے محمد! میں جب کوئی فیصلہ کرتا ہوں تو وہ رونیں کیا جاسک تحقیق میں تھے اظمینان دلاتا ہوں تیری امت کے حق میں کہ نہ تو میں ان کو عام قط کے ذریعہ ہلاک کروں گاور نہ بی ان پران کے علاوہ کوئی (بیرونی) ایسادشن مسلط کروں گاجوان کی اجتماعیت کومنتشر کرے اگر چہ وہ سب لوگ ان کے خلاف اِ کھٹے ہوجا کیں جوزمین کے (چاروں طرف) کناروں پر رہتے ہیں یا فرمایا کہ اطراف میں ادر جولوگ رہتے ہیں، تا آئکہ یہ لوگ خودا کہ دوسرے کو ہلاک کریں گے اور ایک دوسرے کو قبد کریں گے اور ایک دوسرے کو ہلاک کریں گے۔

لغات: قول "زوی "زویت کے معنی سیٹے اور لیٹنے کے ہیں بظاہر یہاں سکیر نامرادہیں بلکہ دکھانا مراد ہے، اس کی ایک صورت یہ ہو سکتی ہے کہ زمین کوسکیڑ دیا گیا ہو گر دوسری صورت یہ ہو سکتی ہے کہ جو یہاں بظاہر مراد ہے کہ نظر میں جِد ت وقوت بیدا کردی گئی یہاں تک کہ وہ پوری زمین یا مفتو حال توں تک پہنچ گئی یاس زمین کی شبید دکھادی گئی ہوجیے آج کل کے آلات سے نظر آتی ہے، راقم نے "شعاعی تصویر کی حقیقت

ع اينضاً رواه ابن ماجه حواله بالا، رواه مسلم في الفتن حديث: ١ ١ ، سنن ابي داؤد ص: ٢٣٣ ج: ٢ كتاب الفتن والملاحم.

اورشری حیثیت' میں نظر کے اصول اور آپ علیہ السلام کی نظر کی قوت تحریر کی ہے، فن شاء الاطلاع فلیرا جع۔
فول مد "مازوی لی منها"اگر" من' کو بعیض کے لئے مانا جائے تو ترجمہ یہ ہوگا کہ زمین میں سے جتنے جھے
اور مما لک جمھے دکھا دیئے گئے تھے ان سب پرمیری امت کا قبضہ ہوجائے گاجیسے مشاہدہ ہے، اور اگر "من' کو تفصیل کے لئے لیاجائے تو پھر ترجمہ یوں ہوگا کہ زمین کے جتنے جھے جو کہ پوری زمین پرمشمل ہیں جمھے دکھائے گئے ان سب پرمیری امت کی حکومت قائم ہوگی تو پھریہ حضرت مہدی علیہ السلام کی آمداور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بعد ہوگا۔

قوله "الکنزین الاحمروالابیض" دونوں کنزین سے بدلین ہیں اس لئے منصوب پڑھے جائیں گے، یہ ذکر خاص بعدالعام ہے کیونکہ جب مفتو حہ علاقوں پر قبضہ ہوگیا تو کنزین پر بھی ہوگیا مگراہمیت کے پیش نظراورا ظہار مجز ہو کے لئے ارشاد فرمایا کہ روم اور فارس اور ان کے خزانوں پر بھی ہمارا جھنڈ البرائے گا، احمر سے مراد سونا ہے جو برخ رنگ والے رومیوں کا سکہ تھا جبکہ ابیض سے مراد چاندی ہے جو فاری النسل سفید رنگ کے حال لوگوں کی کرنی تھی ۔قول یہ "فیستب بیصتهم" بیضہ سے نفوی معنی انڈ امراز نہیں بلکہ اجتماعیت ہے کیونکہ جب انڈ الوٹ جا تا ہے تو اس کے اندر سب کھے ہے معنی ساہوجا تا ہے اسی طرح جب کسی قوم و ملت کی مرکزیت واجتماعیت منتشر کردی جاتی ہے تو اس کے بعد ان کے اثر ات ختم ہوجاتے ہیں، بعض حضرات نے بیضہ کوخود سے کا ایہ بنایا ہے جو بمعنی عسری طاقت کے ہے، جو حکومت کے لواز مات میں سے ہے تو جب فوجی طاقت نہیں رہتی کو حکومت بھی نہیں بھی ۔قو جب فوجی طاقت نہیں رہتی تو حکومت بھی نہیں بھی ۔قولہ "او قال "اوشک من الراوی کے اظہار کے لئے ہے۔

تشری : ۔ یہ حدیث آنخصور صلی اللہ علیہ وسلم کے مجزات میں سے ایک ہے کیونکہ اس میں جو پیش گوئی آئی سے تقریباً چودہ سوپیں سال پہلے کی گئی وہ اس پورے عرصہ میں واقعہ کے مین مطابق رہی ہے کہ ہر دور بیں کفار نے انفرادی و جماعتی اور بین الاقوای سطح پر طرح طرح کی بار ہاکوششیں کی ہیں کہ کسی طرح مسلمانوں کفار نے انفرادی و جماعتی اور بین الاقوای سطح پر طرح طرح کی بار ہاکوششیں کی ہیں کہ کسی طرح مسلمانوں کا استباحہ کریں بعنی ان کو جڑسے اکھاڑ دیں مگر تادم تحریروہ اس میں کامیاب نہیں ہوئے ہیں اگر کسی محاذیران کو اہل اسلام کے گنا ہوں کی وجہ سے کامیا بی با جاتھ ہے تو کسی اور جگہ مسلمانوں کو فلہ حاصل رہتا ہے جب مسلمانوں میں صلاح اور وحدت تھی تب تو کھا ران کے سامنے بیج تھے مگر جب گنا ہوں کو فروغ ملا تب بھی حالت مسلمانوں میں سے سابقہ اسلامی حکومت کے بیے کہ افغانستان پر اس وقت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے بیے کہ افغانستان پر اس وقت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے بیے کہ افغانستان پر اس وقت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے بیے کہ افغانستان پر اس وقت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے بیے کہ افغانستان پر اس وقت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی کو بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے سابھی کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی کو بیالیں میں معلوں کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی کو بیالیں میں کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی کی تعداد ہزاروں میں ہے سابھ کی بیالیں میں کو بیالی میں کو بیالی کی کو بیالی کو بیالی کو بیالی کی کو بیالیس میں کو بی کو بی کو بیالی کی کو بیالیں کی کو بیالی کی کو بیالیں کی کو بیالی کو بیالی کی کو بیالیں کی کو بیالی کی کو بیالی کو بیالی کی کو بیالی کو بیالی کو بیالی کو بیالی کو بیالی کو بیالی کی کو بیالی کی کو بیالی کو بیالی کو بیالیں کی کو بیالی کی کو بیالی کی کو بیالی کو بیالی کو بیالی کو بیالی کی کو

خلاف مصروف عمل ہیں اورتقریباً نوسال سے ان کوکوئی کامیا بی نہیں مل رہی ہے بلکہ الثانقصان غیر مکی افواج کو اُٹھانا پڑر ہاہے اگر بالفرض وہ کامیاب بھی ہوجاتی ہیں تو اللّٰدعز وجل اس کے بدلے مسلمانوں کو کہیں اورغلبہ عطا فرمادیں گے۔وماذا لک علی اللّٰہ بعزیز

### باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة

حضرت ام ما لک بہریدرضی اللہ عنہا ہے روایت ہے فرماتی ہیں کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک فتنے کا تذکرہ فرمایا اوراسے (ہمارے خیال میں) بہت قریب کردیا بفرماتی ہیں کہ میں نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول! اس میں لوگوں میں سے کون بہتر ہوگا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا وہ مخف جواپنے مولی کے ساتھ (دورافقادہ جنگل میں) ہووہ ان جانوروں میں سے حق (واجی) اداکرتا ہواور اپنے رب کی عبادت میں مصروف ہواوروہ خض (بھی بہتر ہے) جواپنے گھوڑے کا سر (لگام) کیڑے ہوئے ہو بھی وہ مخض دہمن کوڈرائے اور بھی دیمن اس کوڈرائیس۔

لغات: قوله "فقربها" بابتفعیل سے بتشد بدالراء ہے قریب لانے کو کہتے ہیں بینی آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا ذکرا لیے بلیغاندانداز سے فرمایا کہ سامعین کو وہ بہت قریب آنے والا محسول ہوا جسیا کہ قوت واہمہ و خیالی کا تقاضا ہے۔ قبوله "فی ما شیته" اگر چہ اس کا اطلاق مطلق مویشیوں پر ہوتا ہے مگر بخاری شریف وغیرہ کی روایات میں غنم کی نصر آئے ہے الہٰذا یہاں بھی بھیڑ، بحریاں مراد ہیں کیونکہ ان کے پالنے میں مؤنت کم اور منفعت زیادہ ہے ان میں لباس بھی ہے اور طعام بھی اور آدمی جہاں جانا چاہے اپنے ہمراہ لے جاسکتا ہے۔ ورشعہ العدق کے پہراداری مراد ہے۔ عالم باتا ہے۔ یانفس سرحدات کی پہراداری مراد ہے۔

باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة

ل روى بمعناه احمد في مسنده ص: ٥٢٩ ج: ٤ حديث: ٢٢٨٠.

تشری : اس فتنے سے کیا مراد ہے؟ تواس میں دواحمال ہیں: ایک یہ کہ باہمی جھڑ سے مراد ہوں۔ دوم پیرکدمنکرات کا ہنگامہ مراد ہو،اور پیجھی ہوسکتا ہے کہ بید دونوں بیک ونت مراد ہوں کیونکہ جیسے جیسے عہدیا ک ہے دوری آتی رہتی ہے توان برکات میں کمی آتی رہتی ہے جوآنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وجود میمون اور بعد کے صلحاء کی وجہ سے تھیں حتی کہ ان اثرات کی کمی کے تناسب سے باہمی لڑائیوں اور منکرات کی رفتار میں اضافہ آتار ہتاہے جو بالآخررات کی تاریکی کی طرح چھاجائیں گے یا ایس صورت حال میں لوگوں کوچھوڑ کراپنادین بچاناا ہم عمل ہوگاخواہ جنگل میں پناہ گزین بن کریا محاذ جنگ میں مجاہد بن کر ہو، کیونکہ اس میں لوگوں کی ہمنشینی ایمان کے لئے خطرناک ہوگی اورعز لت نشینی وعلیحد گی دین کی حفاظت کی واحدراہ ہوگی چنانچہ امام بخاریؓ نے كتاب الايمان اور بدأ الخلق ميس اس كے لئے مستقل باب قائم كئے ہيں:

۵۳۸

"باب مِن الدين الفِرارمن الفتن"وفيه...يوشك ان يكون حيرمال المسلم غنم يتّبع بهاشَعَفَ الحبال ومواضع القَطرِ يفرُّ بدينه من الفتن"\_ على (ص:25:١)

ربها نیت اورعز لت سینی میں فرق: بظاہریهاں بیاشکال بیدا موتا ہے کماس مدیث سے تنہائی کی ترغیب معلوم ہوتی ہے حالانکہ تنہائی جس کا دوسرانا مربہانیت ہے نصوص کی رُوسے مذموم معلوم ہوتی ہے قال الله تعالىٰ:"ورهبانيةَ دِ ابتـدعـوهـامـاكتبـنهاعليهم الاابتغآء رضوان الله فمارعوهاحق رعايتها"ــ (الحديدآيت نمبر: ٢٤)

اس کا جواب یہ ہے کہ بلاشبر ہبانیت مذموم ہے لیکن باب کی حدیث میں جس مقصد کی طرف اشارہ ہے اس تنہائی کو اختیار کرنے اور نصاریٰ کی رہانیت میں فرق ہے۔ نصاریٰ نے جور بہانیت اختیار کرلی تھی وہ مقصداعلیٰ کوچھوڑ کر بلاکسی مجبوری کے اپنائی گئی تھی جوخلا ف فطرت اورخلاف شریعت ہے،فطرت کے خلاف تواس لئے ہے کہ اللہ تبارک وتعالی نے باتی جانداروں کی طرح انسان میں تناسل وتوالد کی نہ صرف صلاحیت ودیعت فرمائی ہے بلکہ اس کے شدید جذبات بھی اس کے اندرر کھے ہیں تو نہ تو آ دمی ان جذبات کو ہمیشہ کے لئے دباسکتاہے اورنہ بی رہبانیت کی صورت میں نوع انسانی کی بقاء ہوسکتی ہے ہیں ایسی رہبانیت بالآخربلیث کرفسادمعاشرے کا سبب بنتی ہے کیونکدراہب پر جب توت شہوانید کا غلبہ ہوجا تا ہے تو وہ اندھابن کرحلال وحرام کی تمیزے بے نیاز ہوکروہی کرتا ہے جونصاریٰ کے راہوں نے راہباؤں کے ساتھ کیا کہ گرجوں کی جھاڑیوں

<sup>2</sup> ايضاً صحيح بخاري ص: ٢٦٦ ج: ١ "باب خير مال المسلم غنم الخ" كتاب بداء الخلق.

میں جا بجانا جائز نومولود بچے ملاکرتے تھے۔اورخلاف شریعت اس لئے ہے کہ انبیاء کرام میں ہم السلام کی تعلیمات کولے کرلوگوں میں پھیلا نااورخود بھی ان پڑمل کرنااوردوسروں سے بھی ان پڑمل کراناانسانی زندگی کا بنیادی مقصد ہے جومعاشر ہے میں رہ کر بی ممکن ہے، نیز جس طرح دوسروں پڑمل کی محنت ضروری ہے تواسی طرح شادی کرکے بچے جنوانا بھی اس نیک سلسلے کی اہم کڑی ہے تا کہ ان کی سیح پرورش کر کے دوسروں کے لئے را ہنما بنایا جا سکے، یہ کام بھی معاشرتی و تدنی فی من زندگی میں ممکن ہے علاوہ ازیں نوعی منفعت شخصی فائدے پرمقدم ہے لہٰذا خودکولوگوں سے دورر کھ کرصرف اپنی ہی خدمت میں لگار ہنا معیوب ہے۔

لیکن اگریدمقاصد فوت ہوجائیں اور معاشرہ اتنا بگڑجائے کہ انسانیت کا نصب العین ہی تباہ ہوجائے اورصورت حال اس طرح بن جائے کہ معاشرہ میں رہتے ہوئے اس کے وجود سے کسی کوکوئی دینی فائدہ نہ ہوبلکہ الثالی کے دین کو ضرر پہنچنے کا قوی اندیشہ ہوتو ایسے میں اگرنوئی فائدہ یکسرختم ہواور انفرادی و شخص فائد ہے کو بھی داؤپر لگایا جائے تو یہ شریف میں کوئی کمال یا محمود وحمد و ح نہیں بلکہ اس حدیث کے مطابق لوگوں سے بقدر ضرورت علیحدگی اختیار کرلینی چاہئے لیعنی یا محدود وقت کے لئے جیسے آپ علیہ السلام کا فارح اء میں قیام کرنا تھا یا مستقل طور پر جیسے اصحاب کہف نے کیا تھا اور آیت کر بہہ میں نصار کی کی رہانیت کی جو خدمت کی گئی ہے تو اس میں اس کی طرف اشارہ ہے کہ ان کے لئے حالات نامساعد نہ تھے بلکہ یہ لوگ نار مل حالات میں اللہ کی رضا جنگلوں اور رہانیت میں تلاش کرتے تھے جو سراسر غلط نہی تھی اور پھر جو طریقہ انہوں نے خودا بجاد کیا تھا اس کا حق بھی ادائیس کیا۔

رہایہ سکلہ کہ عزلت نشینی فطرت اور حکمت الہی کے منافی ہوتو یہ کیے جائز ہوسکتی ہے؟ تواس کا جواب یہ ہے کہ مض عبث لوگوں کو جنوانا بایں طور کہ ساری و نیامہمل لوگوں سے بھر جائے اللہ کی خوشنودی حاصل کرنے کا ذریعے نہیں ہے کیونکہ فرض یہ کیا گیا ہے کہ معاشرہ اپنی برائی کے آخری کنارے کو چھور ہا ہوتو اس میں اگر پچ پیدا بھی ہوں تو وہ بھی ماحول کے رنگ میں رنگے جا کیں گااس لئے جہنم کا ایندھن بڑھانے کے بجائے بچوں کی پیدا وار کے اقد امات سے دور رہنا ہی منشأ الہی کے مطابق ہونا چاہئے ،اور جہاں تک جذبات کو قابو کرنے کا تعلق ہے تو یہ بھی کوئی نا قابل عمل مسئلہ نہیں ہے کیونکہ جولوگ شادی کرنے پر قادر نہ ہوں ان کے لئے ریاضتیں اور روزے ہیں، گڑے ہوئے معاشرے کی عورتوں سے شادی کی اگر چہ بظاہر مالی قدرت ممکن ہے مگر اخلاقی جواز ختم ہوجا تا ہے جس سے قدرت میکی کی نفی ہو گئی ہو گئی ہو کتی ہے۔ واللہ اعلم وعملہ اتم۔ اس کی پچھ تفصیل ''باب انہی عن

البتل" میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ص:۳۲۱ ج:۳)

بابكى ووسرى حديث: - "عن عبدالله بن عسمروقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون الفتنة تستنظف العرب قتلاهافى الناراللسان فيهااشدمن السيف" - " (غريب)

حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ ایک فتنہ ہوگا جوعر بوں کو گھیر لے گااس میں مارے جانے والے جہنم میں ہوں گے، زبان اس میں تلوار سے زیادہ خطرناک ہوگی۔

قول ه "تستنظف" بمعنی تستوعب گیر لے گا، استظاف کے معنی کسی چیز کو پوارا لینے کو بھی کہتے ہیں اور صاف سخری لینے کو بھی کہتے ہیں اور صاف کرد ہے گا یعنی اور صاف سخری لینے کو بھی کہتے ہیں جونظافت سے ہے علی بذا مطلب یہ ہوگا کہ عربوں کو صاف کرد ہے گا یعنی این کے کہتے کہ معنی مقتول ہے۔ قولہ "فی النار"ای ستکون فی النار کیونکہ ان کا یکم وخول نار کا موجب اور سبب ہے کہ اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے نہیں ہے۔

تشریخ: بعض محشین وشارحین کی رائے میں اس فتنے سے مراد جنگ صفین یعنی حضرت علی اور حضرت ملی اور حضرت معلی اور حضرت معلی و یہ اس فتنے سے مراد جنگ صفین یعنی حضرت علی اور حضرت معاویہ رضی اللہ عنہما کے درمیان ہونے والی لڑائی ہے، مگر اس پراشکال وار دہوتا ہے کہ اس میں اکثریت صحابہ کی تھی تو ''فقہ لاھافی النسار'' کا کیا مطلب ہے پھر اس کی توجیہات پیش کی گئی ہیں کہ یہ تھم زجر و تغلیظ پرمحمول ہے یا مذکورہ حکم خاصیۃ العمل کے بیل سے ہے یا بیت تھم صرف ان کا ہے جو اس لڑائی میں مارا جائے ہے جانے والوں کا نہیں وغیرہ وغیرہ و

لیکن رائج قول میہ ہے کہ اس حدیث میں کوئی اشارہ ہیں کہ میں جاہرام کے مامین کسی لڑائی کے بارے میں پیش گوئی ہے بلکہ میہ غیر متعین زمانے میں پیش آنے والی کسی لڑائی کا ذکر ہے جس میں مسلمان باہم لڑپڑیں گے چونکہ ان کے قل وقال کا مقصداعلاء کلمۃ اللہ نہیں ہوگا بلکہ مال وجاہ اور عصبیت وقومیت ہوگی اس لئے وہ مذموم مقصد میں مرنے کی وجہ سے دوزخی ہوں گے، تاہم حدیث میں خلود کا کوئی ذکریا اشارہ نہیں ہے۔ مذموم مقصد میں مرنے کی وجہ سے دوزخی ہوں گے، تاہم حدیث میں خلود کا کوئی ذکریا اشارہ نہیں ہے۔ بہر حال اگریہ صحابہ کرام کے مابین لڑائی برمحمول کی جائے تو پھراس میں زبان کوتلوار سے زیادہ سخت

ع اينضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٣٦ ج: ٢ "باب في كف اللسان" كتاب الفتن والملاحم، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٥ "باب كف الـلسـان في الفتنة" ابواب الفتن، مسنداحمه ص: ٣٢٨ ج: ٢ حديث: ٢٩٣١، جمع الفوائد ص: ٥٥٣ ج: ٢ كتاب الفتن.

کہنے کی وجہ ظاہر ہے کیونکہ دورانِ جنگ لڑائی کوہوادینااور جنگ کوہر کا ناجنگ کرنے سے زیادہ بُراہے اور بعد میں صحابہ کرام پرلعن وطعن کرناایمان کاصفایا کردیئے کے مترادف ہے اس لئے شرح عقائد میں ہے:

"ويكف عن ذكرالصحابة الابخيرلماوردمن الاحاديث الصحيحة في مناقبهم ووحوب الكف عن الطعن فيهم كقوله عليه السلام: لاتسبوا اصحابي فلوان احدكم ان أنفق مثل احدذهبامابلغ مُدَّا حَدِهم ولانصيفه....الى ان قال .... وماوقع بينهم من المنازعات والمحاربات فله محامل وتاويلات فسبهم والسطعن فيهم ان كان ممايخالف الادلة القطعية فكفر كقذف عائشة والافبدعة وفسق "الخ\_(ص:١٦)

محشى في حضرت عمر بن عبد العزير كا قول قل كيا ب: "تلك دماء طهر الله منها ايدينا فلا تُلوِّث السنتنا بها".

غرض اہل سنت والجماعت کے نز دیک صحابہ کرام ؓ کے مشاجرات ومنازعات میں گفت وشنید جائز نہیں۔

اورا گریے حدیث کی اورلڑائی کی طرف مثیر ہوتو پھر کسی تاویل کی ضرورت نہیں اوراس میں زبان کی تا ثیر کوافر شمشیر سے زیادہ سخت کہنے کا مطلب سے ہے کہ زبان سے جنگ کو ہوادینا مسلمانوں کے آل عام کا موجب سے گاجبکہ تلوار سے آدی زیادہ لوگوں کو آئی نہیں کرسکتا ہے۔

### باب ماجاء في رفع الامانة

"عن حذيفة قبال ثنارسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قدرأيتُ احدهما وانباانتظرالآ حر، حدثنا الامانة نزلت في حذرقلوب الرحال ثم نزل القرآن فعلموامن القرآن وعلموامن السنة".

ثم حدثناعن رفع الامانة فقال: ينام الرحل النومة فَتُقبَضُ الامانة من قلبه فَيَظَلُ الرهامثل الموحد على رحلك الموك الموجد على رحلك فَنفَظت فتراه مُنتَبراً وليس فيه شيع ثم الحذ حصاة فَدَحرَجَهاعلى رحله قال فيصبح الناس يتبايعون

لا يكاد أَحَدُّيؤ دِّى الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلااميناً وحتى يقال للرجل: ماأجلدَه و أظرَفه واعتمله ومافي قلبه مثقال حَبَّةِ من خردل من ايمان، قال ولقداتي عَلَيَّ زمان وماابالي أيُّكم بايعتُ فيه لئن كان مسلماً لَيُرُدَّنَه عَلَيَّ ساعيه فامااليوم فيه لئن كان مسلماً لَيُرُدَّنَه عَلَيَّ ساعيه فامااليوم فماكنتُ ابايع منكم إلافلاناً وفلاناً "مُلَّ (هذا حديث حسن صحيح)

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم سے دوحدیثیں بیان فرمائی ہیں: ان میں سے ایک تو میں نے دکھے کی ہے ( یعنی ایک کامضمون آ چکا ہے ) اور دوسری ( کے مصداق ) کا میں انتظار کرر ماہوں (۱) آپ علیہ السلام نے ہم سے کہا کہ امانت لوگوں کے دلوں کی بتہ میں نازل ہوئی، پھر قرآن نازل ہوا پس لوگوں نے قرآن میں سے سکھااور سنت میں سے سکھا۔ (۲) پھرآپ علیہ السلام نے ہم سے رفع امانت کے بارے میں بیان فرمایا (بدوہ دوسری حدیث شروع ہوئی) پس آپ علیہ السلام نے فرمایا کہ ایک آ دمی سوئے گاتھوڑ اسا تو امانت اس کے دل سے لیے لی جائے گی تو اس (امانت کی جگہ خیانت لے لی گی جس) کا اثر ملکے نشان ( و صبے ) کی مانندرہ جائے گا،وہ پھردوسری بارسوئے گاتوامانت لے لی جائے گی پس رہ جائے گااس کامنفی اثر آبلہ کی طرح (یعنی ایسانی) جیسے تم اپنے پاؤں پر چنگاری لڑھ کا دی تو اس ہے چھالا پڑجائے ،تم اس کو پھولا ہواد کھو گے حالا نکہ اس میں کچھنیں ہوتا ، پھرآپ علیہ السلام نے ایک کنگری لی اوراسے یاؤل (کی پشت) پرلڑھکایا آپ علیہ السلام نے فرمایا پھر (حالت یہ ہوجائے گی اور) لوگ ایسے ہوجائیں گے کہ وہ خرید و فروخت کریں گے ایہ انہیں لگتا کہ کوئی ایک امانت ادا کرے گایہاں تک کہ کہاجانے کے گا کہ فلاں قبیلے میں ایک امانت دار مخص ہے اور یہاں تک نوبت پہنچے گی کہ ایک آ دمی کے بابت کہا جائے گا کہ: کس قدر پھت اور دلیرہے، کس قدر ہوشیارہے اور کس قدر عقلمند ہے، دراں حالیکہ اس کے قلب میں رائی کے دانے کے برابر بھی ایمان نہ ہوگا ،حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ بے شک میرے او پراییا زمانہ آچکا کہاس کےاندر میں تم میں سے خرید وفروخت کی پرواہ نہیں کرتا ،اگر وہ مسلمان ہوتا تو اس کا دین اسے میرے یاس لوٹادیتااوراگروہ یہودی یانصرانی ہوتا تواس کا ذمہ دار (ضامن) اس کومیرے یاس لوٹادیتا، جبکہ آج میں تم

باب ماجاء في رفع الامانة

ل رواه البحاري ص: ٩٠٩ ا ج: ٢ "باب اذا بـقـي فـي حشالة من الناس" ابواب الفتن، ايضاً رواه في الرقاق باب: ٣٥، صحيح مسلم ص: ٨٢ ج: 1 كتاب الايمان حديث: ٢٣٠.

ہے فلاں فلاں کےعلاوہ کسی ہے معاملہ نہیں کرتا ہوں۔

ابن العربي عارضه ميس لكھتے ہيں كماس حديث كى صحت برائم كا تفاق ہے۔

لغات: قبول المسانة "الرامانة " كيام الدے ؟ تواس بارے ميں ورندان كى احاديث كى تعدادتو بہت زياده جو له "الامانة " الرامانة " الرامانة " الرامانة " الرامانة " الرامانة " الرامانة " كيام الدے بي بہلا قول جوزياده مشہور ہے اور عام حواثى وشروح ميں مستور ہے يہ ہے كہ مرادوہ قوت استعداد ہے جس كى بناء پر انسان برنبان حال برى ذمددارى يعنى مكلف ہونے كا تقاضا كرتا ہے اور جس كى طرف اس آيت ميں اشاره ہے: " إنّا عَرَض نَا الاَ مَانَةَ عَلَى السلواتِ و الارضِ و البحبالِ فَابَينَ اَن يَحملنها و اَشفَقنَ منها وَحَملها الانسان " دالآية (احزاب ٢٢) كونكه صلاحيت جب اپئى اصليت پر قائم ودائم ہوتو وہ ايمان ميں تبديل ہوكر دونوں يكيان ومتحد ہوجاتے ہيں۔

دوسراقول: يہ ہے كەمردايمان ہے، ابن العربی كے كلام سے معلوم ہوتا ہے كه يدونوں تولين مالاك بين:

قول من بفتح الجيم وسكون الذال بعض في يم كومكور بهى جائز كها به بهى چيزى جراكو كمت بين عارضه مين به و در الله كل شئ من حشب او حساب او نبات "فولة" الوكت" يرافظ فتح الوادوسكون الكاف بروزن من بهمولى اثرونشان كوكت بين جيسے خال جس كارنگ سابقه رنگ سے مختلف

ع وفي رواية احسم لا ايمان لمن لا امانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٥٩٣ ج: ٣ حديث: ١٩٤٥ م ا ١ ، ايضاً ص: ٢٣٢ ج: ٣ حديث: ٢١٥٤ ا

ہو۔قول۔ "المعل" يہ بھى تمس كوزن پر ب، ہاتھوں پر محنت طلب كام سے يا پاؤں پر بوٹ كے تنگ ہونے سے جو چھا لے پڑتے ہيں جے آبلہ بھى كہاجا تا ہے، بہر حال غرض بيہ كديد دوسرا اثر پہلے اثر سے زيادہ ہوتا ہے كونكہ آبلہ خال سے زيادہ نماياں اور برا ہوتا ہے۔قولہ "دحر حته" دحری كے معنی لڑھكانا۔قولہ "فنفطت" ضرب وسمح دونوں ہے آتا ہے مگر بکسر الفاء بعد النون زيادہ دانچ ہے نفیطت القِدرُ نطقًا اس وقت بولا جاتا ہے جب ہانڈى سے تيز بھائي كى دھارين تكليں، يہاں مطلب چھول جانا ہے۔

قسول سه "مستبراً" بصیغهٔ اسم فاعل جمعنی اُنجرا بواچنانچه منبر کوبھی اس لئے منبر کہتے ہیں کہ وہ بلندونمایاں بوتا ہے۔قول سه "مساحلدہ و اظرفہ و اعقلہ" تینوں فعل تعجب کے صیغے ہیں جَلدُ بضم اللام فی الماضی وَجَلدُ اَنفِحَ اللام فی المصدرصابر، باہمت اور جرائت مند کو کہتے ہیں بعادر، جبکہ ظریف ہوشیار کو کہتے ہیں بظرافۃ کے معنی فہانت و تیزی طبع کے ہیں۔قول ساعیہ" ملک اور سردار کو کہتے ہیں جیسا کہ قبائلی نظام میں ہوتا ہے کہ ہر قبیلے کہ اور سردار کو کہتے ہیں جیسا کہ قبائلی نظام میں ہوتا ہے کہ ہر قبیلے کا ایک بڑا ہوتا ہے سب قبیلے والے اس کی بات کے پابند ہوتے ہیں، یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مراداس پر مقرر مسلمان والی ونگراں ہو۔

تشری : حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کا مطلب ہے ہے کہ انسانی خوبیاں جوانسان کااصل سرمایہ ہیں ناپید ہونا شروع ہوئی ہیں جو کی وقت ہیں اپنے عروج پڑھیں چنا نچے انہیں خوبیوں کی وجہ ہے جن میں ہے ایک امانت ہے انسان قر آن وسنت کو بیجھنے کے قابل ہوا اور ان کی تعلیمات پڑمل ہیرار ہا کیونکہ اسلای تعلیمات وہاں جذب ہوتی اور کارگر تابت ہوتی ہیں جہاں ان کے لئے ماحول سازگار ہوجیے بارش سے صرف ذر خیز زمین فائدہ اٹھاتی اور نقع پنچاتی ہے اب حال یہ ہوا ہے کہ لوگ ان خوبیوں سے اور خصوصاً امانت داری سے و نیا داری کی طرف بڑھ درہے ہیں ان کا مطمح النظر دنیا ہے خواہ اس کے لئے دھوکا دینا پڑے یا خیانت کرنا پڑے ، ان کی نظروں میں دنیا ہی کی قدرہے وین کی قدر کم ہونا شروع ہوئی ہے جی کہ حالت یہ ہوجائے گی کہ جوآ دمی و نیاوی مال و متاع جمع کرنے میں ماہر ہوتو اندر سے خواہ انسانی خوبیوں سے کتنا ہی خالی کیوں نہ ہولوگ اس کی تحریف کریں و متاع جمع کرنے میں ماہر ہوتو اندر سے خواہ انسانی خوبیوں سے کتنا ہی خالی کیوں نہ ہولوگ اس کی تحریف کریں اور سیاسی لیڈروں اور کارکنوں میں کے کہ وہ انتاز شرے ، ہوشیار ہے اور تھاند ہے جیے آج کل کاروبار کی لوگوں اور سیاسی لیڈروں اور کارکنوں میں اسی ملک کاخز اندلوٹ کریں دیا جی مکاری کی وجہ ہیں، ملک کاخز اندلوٹ کریں دیا تھیں کہ دو اس جن ہوگو کی اور خوان فدر کریے ہیں، ملک کاخز اندلوٹ کریں دیا تھیں تھی تھیں ، اس سے بڑا گا کیا ہوسکتا ہے؟

عام طور پراعمال نسیان کی وجہ نے زائل ہوجاتے ہیں جگراہن العربی فرماتے ہیں کہ جب اعمال بہت کرورہوجا کیں تو وہ نیند ہے بھی ختم وکر ورہوجاتے ہیں چنانچہ زمانے کے مرور کے ساتھ لوگوں کی حالت یہ ہوجائے گی کہ جب آ دمی وکرا شھے گاتواس کے دل میں فرق آیا ہوگا پہلے مرحلہ میں یہ ہوگا کہ ایمان کا جتنا نورا شھے گاتواس کے دل میں فرق آیا ہوگا پہلے مرحلہ میں یہ ہوگا کہ ایمان کا جتنا نورا شھے گاتواس کی جگہدا دوسری بارسونے سے لیخی دوسر کے گاتواس کی جگہدا کی جہدار کم ہوگی جبکہ دوسری بارسونے سے لیخی دوسر سے مرحلے میں اس ظلمت کا اثر مجم اہموجائے گا جیسے چھالہ کی نسبت ہے خال اور نقطہ سے، چنانچہاس کا مشاہدہ آج کل یوں ہوجاتی ہیں ہا گرکسی کوشکہ جوانی میں اُن کی کیفیت شدیل ہوجاتی ہیں ہا گرکسی کوشکہ ہوتواس کا تجربہ کرلے کہ شدیل ہوجاتی ہے اور بڑھا سان کی خباشیں کمل کی ہوجاتی ہیں ،اگر کسی کوشکہ ہوتواس کا تجربہ کرلے کہ لوگوں کو آز مائے خواہ دو کا ندار ہو یا سرکاری ملاز مین یا پھر سیاسی لیڈر شروع میں ان لوگوں کو ترام خوری میں جھک محسوں ہوتی ہے گرآ گے جاکر اس کی قباحت دل سے نکل جاتی ہے اور بڑا، بڑا کرتا ہے۔الا ماشاء اللہ و قلیل ماھم

وفت گذرنے کے ساتھ ایمانی وروحانی کیفیت اتنی تیزی سے زائل ہوگی جیسے پاؤں پر چنگاری یا کنگری لڑھک جائے۔

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کی وفات سے اواکل میں بعد شہادت حضرت عثان غی رضی اللہ عنہ ہوئی ہے گروہ اپنے وفت میں اس تبدیلی کے آثار دیکھے کر فرماتے ہیں کہ پہلے میں کسی سے معاملہ میں کوئی اندیشہ محسوس نہیں کرتاخواہ وہ کوئی بھی ہوتا اگر مسلمان ہوتا تو اس کا ایمان میراحق ولانے پراس کو مجبور کرتا اوراگر ذمی ہوتا تو اس کا بیان میراحق ولانے پراس کو مجبور کرتا اوراگر ذمی ہوتا تو اس کا بیزائیر احق بحصے ولا تا مگر اب وہ مجروسہ متزلزل ہوگیا، اور میں معاملات میں بری احتیاط کرتا ہول۔

جب اس زمانے کی بیرحالت ان کو پیندنہ آئی حالانکہ وہاں دیانت داروں کی اکثریت تھی تو آج کی حالت کوکون تبلی بخش اور اسلام وانسانیت سے ہم آ ہنگ قرار دے سکتا ہے؟؟؟

غرض ان کے دور میں خائن لوگ خال خال پائے جاتے تھے گروہ اس پر بھی تشویش ظاہر فرمارہے ہیں اور مرفوع حدیث کی پیش گوئی ذکر فرمارہے ہیں کہ پھرامانت دارلوگ خال خال ملیں گے، یہ پیش گوئی بالکل صاف آئی ہے جوآنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مجزات میں سے ایک ہے۔

# باب لَتَر كَبُنَّ سُنَنَ مَن كان قبلكم

AMY

"عن ابسی واقدالیشی ان رسول الله صلی الله علیه و سلم لَمَا خَرَجَ الی حُنین مَرَّ بشَعَرَةِ لِلمَهُ مَسْر کین بقال لَهَاذات انواط یُعَلِقُونَ علیهااسلحتهم قالوا:یارسول الله الحجمل لناذات انواط لیک الله علیه و سلم: سبحان الله اهذا کماقال قوم موسیٰ: "اِحعل لناالها کمالهم ذات انواط فقال النبی صلی الله علیه و سلم: سبحان الله اهذا کماقال قوم موسیٰ: "اِحعل لناالها کمالهم الیه قو الذی نفسی بیده لَتَر کَبُنَّ سُنَّة من کان قبلکم" لله علیه و سمن صحبح عشرت ابوواقد لیش رضی الله عند سے روایت ہے کرسول الله سلی الله علیه و کو بنب نکلے تو مشرکین کے ایک درخت سے گذر ہے اس پیر کو ذات الانواط کہاجاتا تھا اور وہ لوگ اس پر اپنا اسلح لائکا تے تھے (پس بیدہ کی کر) لوگوں نے کہا اے اللہ کے رسول! ہمارے لئے بھی ایک ذات الانواط مقر فرما دیجئے جیسا کہ ان لوگوں کے لئے ہے پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''سجان اللہ'' بیتو ایک ہی بات ہوئی جیسے حضرت موکل علیہ الله می قوم نے کہا تھا: کہ ہمارے لئے ایک معبود بنا دیں جیسے ان (مشرکین) کے معبود ہیں ہتم ہم اس ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے کہ آلوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی بیروی کرو گے جوتم سے پہلے ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے کہ آلوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی بیروی کرو گے جوتم سے پہلے خطے۔

لغات: قوله "محنین" بروزن زبیر، مکه وطائف کے درمیان ایک مقام کا نام ہے جس کا ذکر قرآن میں بھی آیا ہے: '' ویوم حنین'' قبول ه " ذات انواط" ای ذات تعلق ، نوط کے معنی تعلق اور لئکانے کے ہیں چونکہ جا ہیت میں لوگ اس سے اپنے ہتھیا رلئکاتے اس لئے بیز ذات انواط سے معروف ہوگیا یعنی وہ درخت جس پراسلح لئکا یا جا تا ہے، حاشیہ کوکب میں برولیة درمنثور وغیرہ کے ہے کہ بیددرخت بیرکا تھا، کے الکوکب الدری میں ہے کہ خوثی اور تہوار کے موقعہ پرلوگ اس کے پاس جمع ہوتے ،اسلح اس پرلئکا کرآس پاس کھاتے پیتے اور کھیلتے دیجے دولے ہوئے ہوئے ہوئے کے ہوئے ہے ازقبیل ذکر ملز وم والمرادمن الملازم۔

باب لتركبن سنن من كان قبلكم

ل رواه احمد فی مسنده ص: ۲۸۷ ج: ۲ حدیث: ۲۳۹۳ وفیه: انکم تر کبون سنن الذین من قبلکم.
ع منداحد حواله بالا ش بھی ہے کہ وہ بیرکا درخت تھاجس پر کفارا پنا اسلح لئکاتے تھے اور اس کے گرداء تکاف کرتے تھے۔

تھرتی : بیدواقعداس وقت پیش آیاجب آپ علیدالسلام فتی کمد کے بعد طاکف تشریف لے جارب سے راستہ میں حنین کے مقام پر بیدورخت دکھے کرصحابہ کرامؓ نے بیموض پیش کیا، بظاہرعرض کرنے والے وہ صحابہ کرامؓ سے جوابھی ابھی فتی کمد کے موقعہ پرمشرف بداسلام ہوئے سے جن کی تعداد دو ہزارتھی جبکہ مدینہ منورہ سے صحابہ کرامؓ کی تعداد دوس ہزارتھی ، ابن خلدون وغیرہ نے اس کی تقریح کی ہے کہ کل بارہ ہزار سے چونکہ ایک ہفتہ میں تمام تصفیہ طلب امور کا صفایا نہیں ہوسکتا اس لئے بیسوال نوسلموں کی طرف سے اٹھنا کوئی غیر معمولی بات نہیں کیونکہ ان کا مقصد شرک کرنے کی اجازت طلب کرنا نہ تھا بلکہ ایک تو می روایت بجھ کراس کی اجازت چا بی نہیں کیونکہ ان کا مقصد شرک کرنے کی اجازت طلب کرنا نہ تھا بلکہ ایک تو می روایت بجھ کراس کی اجازت چا بی ضمی ، تا ہم اس قتم کی تعظیمات چونکہ مفطی الی الشرک یعنی شرک کی طرف لے جانے والی ہوتی ہیں اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے مختی سے منع فر مادیا کہ اس قتم کی خواہشات کی اسلام میں کوئی گئوائش نہیں ، مگرتمام انسانوں اور آنے والی پوری امت کے دلوں کواس عضر سے خالی رکھنے کی کوشش سوفیصد کہاں کا میاب ہو جس کی خواہشات کی اسلام میں کوئی گئوائش نہیں ، برخی حکمت ہے اس لئے فر مایا کہتم لوگ گذر سے ہوئے کوگون کے راستوں کی خواہشات میں اللہ تبارک و تعالیٰ کی ہوئی حکمت ہے اس لئے فر مایا کہتم لوگ گذر سے ہوئے کوگون کے راستوں برضرور چلوگے۔

اس مدیث ہے معلوم ہوا کہ بیامت سابقہ ام کفش قدم پر چلے گی،اس کے تاجران کے تاجروں کی راہ لیس گے،اس کی عورتیں اُن کی عورتوں کا طور وطریقہ اپنا کیں گی اوراس کے علاء اوراس کے علاء اوراس کے علم اوراس کے علم اوراس کے علم انوں کے چیچے ہوں گی، یہ پیش گوئی بھی جوں کی توں چیچے نکلی ہے جوآپ علیہ السلام کا معجزہ م

ہاں البتہ اس میں کفری پیروی کی بات نہیں کی گئ ہے باقی تمام معاصی ونافر مانیاں مراد ہیں حتی کہ ان

ع صحيح بخارى ص: ١ ٣٩ ج: ١ "باب ماذكر عن بنى اسرائيل" كتاب الانبياء، ايضاً رواه فى الاعتصام باب: ١٠ ج: ٣ صحيح مسلم ص: ٣٠٩ ج: ٣ ج: ٣ حديث: ٣٠٢ ج: ٣ حديث: ٣٠٢ ا و ٣٠٠٠ ج: ٣ و ٢٠١٠ ج: ٣ مسندا حمد ص: ٣٠٢ ج: ٣ مسندا حمد ص: ٣٠٢ ج: ٣ مسندا حمد ص: ٣٠٢ ج: ٣ حديث ٢٠١٠ عنديث: ٣٠٢ ج: ٣ و ٢٠١٠ ج: ٣ و ٣ و ٢٠١٠ ج: ٣ و ٢٠١٠ جن ٢٠٠ جن ٢٠١ م ٢٠١٠ جن ٢٠١ م ٢٠١٠ جن ٢٠١ م ٢٠٠ م ٢٠١ م ٢٠٠ م ٢٠٠ م ٢٠٠ م ٢٠١ م

لوگوں نے اپنے انبیاء کیہم السلام کوئل کیااور جب انبیاء نہ ہوتے تو ان کے خلفاء کوئل کردیتے اس امت میں بھی ایسا ہی ہوا کہ انبیاء کیہم السلام کے در نہ خلفاء وعلاء کونہیں بخشا گیا۔

اشکال: اس روایت میں لتر کبن کے لام تاکید ہے معلوم ہوتا ہے کہ اتباع ناگزیر ہے جبکہ بہت ی روایات میں یہودونصاریٰ کی مشابہت سے ممانعت بھی آئی ہے تو امر لازم سے نہی تو تکلیف بمالا بطاق ی لگی ہے۔

حل: اس کا جواب شخ الاسلام ابن تیمیدر حمد الله نے دیا ہے کہ اگر چدا مت کی غالب اکثریت تو پیروی کرے گی مگراس کے ساتھ ایک طاکفہ منصورہ کی بھی پیش گوئی کی ٹی ہے لی بند ااتباع کی پیش گوئی اکثریت کے حوالے سے ہے جبکہ نہی کا مطلب یہ ہے کہ ایک جماعت الی بھی ہوئی چا ہے اور یقیناً ہوگی بھی جوان یہود ونصار کی کی مشابہت سے گریزاں ہوگی: 'فف سی المنه سے عن ذالك (التشب ) تكثیر لهذه الطائفة المنصورة و تثبیته او زیادة ایمانها ''۔ ('' إقتفاء الصراط المنتقیم ، خالفة اصحاب الجحیم 'ص ، ۲۲۲) یعنی نہی میں ترغیب ہے کہ طاکفہ منصورہ کے ساتھ رہو چنا نچہ آج عام مسلمانوں کے لباس اور اطوار کو دیکھیں گے تو حدیث باب کا مصدا ق نظر آئے گا مگر جب کی مدرسہ میں جائیں گے تو آپ کو یا کیزہ ماحول ملے گا۔

## باب ماجاء في كلام السِّباع

"عن ابى سعيدالخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذى نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى تكلّم السباع الانس وحتى يكلم الرحلَ عذبةُ سوطهِ وشِراكُ نعله وتخبر فخِذُه بمااحدث اهله بعده"\_له (حسن صحيح غريب)

حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ ہے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس ذات کی قتم جس کے قبضے میں میری جان ہے قیامت اس وقت تک قائم نہ ہوگی جب تک کہ باتیں نہ کریں درندے انسان سے اور جب تک بات نہ کرے آ دی کے کوڑے کا پُھند نااس سے اور اس کے جوتے کا تمہاں سے بات نہ کرے اور اس کی ران خبر نہ دے اس کی جواس کے گھر والوں نے اس کے (گھر سے نکلنے کا تمہاس سے بات نہ کرے اور اس کی ران خبر نہ دے اس کی جواس کے گھر والوں نے اس کے (گھر سے نکلنے

باب ماجاء في كلام السباع

ل الحديث اخرجه ايضاً احمَد في مسنده ص: ٥٠٣ : ٣ حديث: ١١٣٨٣ .

کے )بعد کیا ہے۔

لغات: فی درند کو کہتے ہیں۔
قول من الباءی جمع ہے درند کو کہتے ہیں۔
قدول من عذبه علی بیاور 'شرر اک اور فَخِذ' نینوں سِاع کی طرح مرفوع ہیں کہ سب فواعل ہیں علی بذا انس اور رَجُل دونوں مفعولیت کی بناء ہر منصوب ہیں ،عذبة فتح العین وسکون الذال بروزن رحمة ، بعض نے ذال کا فتحہ و کسرہ بھی جائز کہا ہے ،کسی چیز کے کنار کو کہتے ہیں اور یہاں بہی معنی مراد ہے ،اس کے معنی اس ڈوری کے بھی آتے ہیں جس کے ذریعی تراز واٹھائی جاتی ہے گروہ یہاں مراز ہیں ۔قولہ "شیراك" بکسرالشین ، تسمہ۔

تشری : صدیث کامطلب سے ہے کہ بول چال کافن ترقی میں اپ عروج پر پہنچ جائے گاحتی کہ وہ اشیاء بھی ناطق وگو یا ہوجا کیں گر بی جن میں بظاہر بولنے کی صلاحیت نہیں ہے، آج کے دور میں ثابت ہوگیا کہ لوہا بھی بولتا ہے اور پلاسٹک بھی، اگراس حدیث کامطلب بیلیا جائے کہ بطور خرق عادت ایسا ہوگا تو پھرتو کوئی اشکال نہیں کہ عالم میں ایسی مثالیس بکٹرت پائی جاتی ہیں تو جس طرح ماضی کے سیحے واقعات وروایات سے غیر ناطق کا بولنا ثابت ہے جیسے گائے اور نیچ کا گہوارے میں بولنا تو مستقبل میں بھی ایسا ہوسکتا ہے جیسے بھیٹر یا کا چروا ہے سے بات کرنا وغیر وعلی بندا پھر حدیث باب حقیقی کلام پر محمول ہوگی۔

لین اگراسے ایک امر مقاد کے طور پرلیا جائے تو پھر معنی مجازی مراد ہو نئے اور یوں کہا جائے گا کہ اس تعییر میں کم معنی دیگر کی طرف اشارہ ہے کہ مثلاً سائنسی ترتی اس حد تک پہنچ جائے گی کہ فہ کورہ بالا چاراشیاء بھی بولنے گیس گی تو اس صورت میں یہ بھی ممکن ہے کہ بولنے سے مراد صوتی حروف ہوں جسے ہم موبائل فون وغیرہ پر سنتے ہیں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مراد کوئی اشارہ و سکتا رہ چنا نچہ آج کل موبائل فون پتلون کی جیب میں ہوتی ہے اور اس سے تار کے ذریعہ منہ اور کا نوں سے رابط رہتا ہے اور کسی بھی سڑک کے کنارے کھڑے ہوکر باسانی مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ لوگ موٹر سائکل چلاتے ہوئے گھرسے باتیں کرتے رہ جے ہیں ، مزید بریں آج کل مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ لوگ موٹر سائکل چلاتے ہوئے گھرسے باتیں کرتے رہ جے ہیں ، مزید بریں آج کل ''ٹریکنگ ڈیوائس' پر بھی کام وقتی جاری ہے جس کا مطلب سے ہے کہ ایک چپس جے عام طور پردان میں فیف کیا جوصوتی وتصوری وغیرہ معلومات حاصل کرنے کی غرض سے جاسوی نظام کے لئے تیاری کے مراصل کیا جائے گا جوصوتی وتصوری وغیرہ معلومات حاصل کرنے کی غرض سے جاسوی نظام کے لئے تیاری کے مراصل میں ہے۔

جہاں تک درندوں کی بات چیت کاتعلق ہے تواگر چہ یہ موضوع بھی زیرغورہے مگراس میں کامیابی بظاہر مشکل ہے کیونکہ سائنس دانوں کے پیش نظراس دفت یہ بات ہے کہ جانوروں کے خلیوں میں D.N.A

میں تبدیلی کرکے اس میں انسانی D.N.A شامل کرلیاجائے جیسا کہ وہ چوہ پرانسانی کان اُگانے میں کامیاب ہوئے ہیں، اسی طرح ہوسکتا ہے کہ وہ بولئے جس گلیس مگریدامر خاصا پیچیدہ ہے کیونکہ اس کے لئے نفس گویائی کافی نہیں ہے بلکہ اس کو جھنااور زبان کی ساخت کو تبدیل کرناوغیرہ بہت مشکل مراحل کو طے کرنا پڑے گامع ہذا ہے کام مع ہذا ہے کام سائنس دان چوری پیچھے کرتے ہیں کیونکہ علانیہ طور پرکرنے سے ان پر ذہبی طبقے کی طرف سے منصوبہ ترک کرنے کے لئے دباؤ بڑھتا ہے، البتانسانی جسم میں D.N.A کی تبدیلی سے نسبتازیادہ آسانی سے انسان جانوروں کی زبان سمجھنے کے قابل بن سکتا ہے، کیونکہ انسان باصلاحیت ہے جبکہ جانور بات سمجھنے کی صلاحیت سے حجروم ہیں، اس پیراگراف سے یہ بات باسانی سمجھی جاسکتی ہے کہ کوڑے کا کنارہ اور جوتے کا تسمہ کس طرح ہولے گا؟؟؟

اورا گرمراد مطلق دلالت کی جائے تو پھرتو مطلب بہت ہی آسان ہوجائے گا کیونکہ آج کل پالتو گئے جن کوخاص تربیت دی جاتی ہے دہ بھی بولتے ہیں۔ تدبر

#### باب ماجاء في انشقاق القمر

"عن ابن عمرقال إنفَلَقَ القمرُ على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إشهَدُوا"\_(حسن صحيح)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے مروی ہے فر ماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے زمانہ میں جا ند کے دوکلڑے دوکلڑے ہوئے۔ جا ند کے دوکلڑے ہوئے پس رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا تم گواہ رہو۔

لغات: فوله "إنفكَقَ"ى إنشَق يعنى جاند بجث كيا اوردونكروں ميں منقسم ہوگيا۔ توله القر"كسى سيارے ك كروسيار ہے كا كھومنااس سيارے كا قريعنى جاندكہلاتا ہے، مختلف سياروں كے متعدد مثلاً درجن اور جن تك جاندوريا فت ہوئے ہيں، زمين كا ايك ہى جاند ہاں يہى مراد ہے۔

تشرت : جمہور کے نزویک سورہ قمر کی پہلی آیت '' اِقتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ'' ہے بھی بہی مذکور فی الحدیث کا واقعہ مراد ہے اگر چے عندالبعض اس سے قیامت کے قیام کے وقت انفلا ق مراد ہے۔

زمان وقد یم میں فلاسفہ نے بیغلط نظریہ شہور کردیا تھا کہ چاند نچلے آسان میں اس طرح پیوست ہے جیسے حسب میں کوئی کیل ہوتی ہے نیزان کے نزویک افلاک میں خرق والتیام کی گنجائش نہیں ہے لیعنی ہمکن نہیں کہ

آسان بھٹ جائیں یا پھر جڑ جائیں ، گرآج کل کی تحقیق سے یہ بات سوفیصد یقین تک پہنچ گئ ہے کہ چاند ہمارے کر وارض کے گرد گھو منے والا ایک چھوٹے سائز کا قمرہ بلکہ آج تو انسان کی رسائی بھی چاند تک ممکن بن گئ ہے بلکہ غالبًا واقع ہو چکی ہے اور اگر ہم امریکہ کا دعویٰ اس حوالے سے جھوٹا قرار دے جیسا کہ ایک رائے ماہرین کی یہی ہے تو آئیند و تو یہ مکن ہے کہ انسان چاند پر چڑھ بیٹھے۔

بہرحال یہ واقعہ خلاف عادت ضرور ہے گرناممکن نہیں ہے اورای چیز کانام مجروہ ہے اور یہاں کفارکو یہی بتانا تھا چنا نچہ جب قریش کی ایک جماعت حضورعلیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئی اور مطالبہ کیا کہ اگر آپ ساحر و جادوگر نہیں تو آپ جا ندکوش کردیں کیونکہ وہ یہ بچھتے سے کہ ان کے برغم (جوآپ سلی اللہ علیہ وسلم کو جادوگر گردانتے سے )ان کا جادوآ سانوں میں تو چل نہیں سکتا تو ہمارے اس مطالبہ ہے آپ لاجواب ہوجا نمیں گے بگر حضور علیہ السلام تو نبی سے جادوگر نہیں سے اس لئے ان کا مطالبہ پورافر مادیا اور ان کودکھا بھی دیا کہ تم گواہ رہو، چنا نچہ یہ دیکھ کر بعض لوگوں کا مسلمان ہونا خابت ہے جبیبا کتفیر عثانی میں ہے: ''ہجرت سے پیشتر نبی کریم سلی اللہ علیہ وسلم منی میں تشریف فرما سے کوئی کر موجود ہے کہ ہندوستان میں مہاراج، '' الیبار'' کے اسلام کا سبب اسی واقعہ کو لکھتے ہیں۔

بہرحال یہ واقعہ غیرمعمولی ضرور ہے کہ مجزہ ہے گرناممکن نہیں اور سیح آخبار سے ثابت ہونے کی بناء پراس کا ماننا ضروری ہے اور جہاں تک یہ کہنا ہے کہ اگر ایسا ہوتا تو ساری دنیاوا لے د کیھتے تو یہ سوال ایسا ہی جا ہلا نہ ہے جیسا کہ فلا سفہ کا پہلا والا اعتراض اور نظریہ احقانہ تھا، یہ نظام افقی سے ناوا قفیت پر پٹی ہے، پھر یہ واقعہ رات کو پٹی آیا کیا ضروری ہے کہ ان لمحات میں لوگوں کی نگائیں آسان پر بکی ہوئی ہوں اور یہ بھی لازی نہیں کہ ہر جگہ کامطلع صاف ہو، مع ہذا کہ سے باہر مسافروں کی ایک جماعت کا دیکھنا ثابت ہے کہ جب قریش نے یہ بہانہ کامطلع صاف ہو، مع ہذا کہ سے باہر مسافروں کی ایک جماعت کا دیکھنا ثابت ہے کہ جب قریش نے یہ بہانہ بنایا کہ اگر یہ جا دونہیں تو ہمارے علاوہ دوسروں نے بھی دیکھا ہوگا چنا نچہ معلوم کرنے پر اس کا ثبوت ملا تھا، تا ہم بعض کے اسلام لانے کی وجہ سے عام عذاب نہیں آیا یا چونکہ سب نے نہیں دیکھا تھا اس لئے لعض کے اسلام لانے کی وجہ سے عام عذاب نہیں آیا یا چونکہ سب نے نہیں دیکھا تھا اس لئے لعض کے انگارا یمان پرعذاب نہیں آیا۔

#### باب ماجاء في الخسف

"عن حديفة بن أسيدقال اشرف علينارسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذاكرالساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقوم الساعة حتى تروا عشرايات، طلوع الشمس من مغربها، وياجوج ماجوج، والدابة، وثلاث خسوف، خسف بالمشرق، وخسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بحريرة العرب، ونارتخرج من قعرعدن تسوق الناس او تحضرالناس فَتَبِيتُ معهم حيث باتواو تقيل معهم حيث قالوا"\_ للحسن صحيح)

حضرت حذیفہ بن اُسید رضی اللہ عنہ ہے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بالا خانے ہے ہماری طرف جھا نکا درال حالیکہ ہم آپس میں قیامت کا تذکرہ کررہے تھے پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ قیامت اس وقت تک قائم نہیں ہوگی جب تک تم دس نشانیاں نہ دیکھ لو۔(۱) سورج کا مغرب سے طلوع ہونا(۲) اور یا جوج و ما جوج (کا برآ مدہونا) (۳) اور دابہ (کا خروج) اور تین خسوف (۴) ایک خسف مشرق میں (۵) اور ایک خسف مغرب میں (۲) اور ایک یعنی تیسرا جزیرۃ العرب میں (۷) اور ایسی آگ جوعدن کی گرائی (والی جگہ ) سے نکلے گی ہائے گی لوگوں کو یا فرمایا کہ (اوللشک من الراوی) جمع کرے گی لوگوں کو تو جہاں لوگ رات گذاریں گے وہ بھی ان کے ساتھ و ہیں رات گذارے گی اور و ہیں قبلولہ کریں گے۔

اس روایت میں سات علامات کا تذکرہ کمل ہوچکا، دوسری سندمیں دھوال ندکورہ اور تیسری سندمیں دخان کے ساتھ دجال کا ذکرہ کو یایی نو ہوگئیں جبکہ دسویں نشانی یا تو ہواہے جولوگوں کواڑا کر سمندر میں کھینک دے گ یا پھر حضرت عیسیٰ علیوالسلام کا نزول یعنی آسان سے اتر ناہے جیسا کہ ابومویٰ محمد بن اُمثنیٰ کی روایت میں ہے۔

لغات: قوله "اشرف" إشراف بلندجگه مين مودار به دنا اورجها نكنا، سلم على مين بجائے آشر ف ك مين الله على 
#### باب ماجاء في الخسف

ل التحديث اخرجه مسلم ص: ٣٩٣ ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابي داؤد كتاب الفتن والملاحم باب: ٢ ١ ، سنن ابن ماجه ابواب الفتن باب: ١ ٢ ، مسنداحمد ص: ٥٤٣ ج: ٣ حديث: ١ ١٥٤١ .

ع مسلم حواله بالا اس مي دونو لفظ بين پېلى روايت مي اطلع كالفظ به دوسرى روايت جوالي سريحه ياس مين فاشرف كالفظ ب

ہیں، قرآن کریم میں اہل جنت کے محلات کے لئے" غرفات" کے لفظ میں اسی بلندی کی طرف اشارہ ہے۔ سلم قبول۔" یہ احسوج و مساحوج" الف اور ہمزہ ساکنہ دونوں کے ساتھ پڑھنا جائز ہے الف کی قراُت اکثر ہے، دوقبیلوں کے نام ہیں اس کے لئے آ گے مستقل باب آر ہاہے۔ قبول۔ "خسسوف"اور" تحسق" "بسکون السین دونوں مصدر ہیں، زمین میں چنس جانے کو کہتے ہیں۔

قول ۱۳۰۰ برویاروں اطراف سے پانی میں گرم اصل وہ قطعہ زمین کہلاتا ہے جوچاروں اطراف سے پانی میں گرم اہوا ہوگر عرفا و مجاز أعرب و مجھی جزیرہ کہتے ہیں اگر چہ رہزیرہ نُما ہے تقیقی جزیرہ نہیں ہے۔قہول ۔ "مِس قعر عدن "قعر کے معنی جڑاور گہرائی کے ہیں اور عدن یمن کامشہور شہراور علاقہ ہے ، بعض نے یمن کا ایک جزیرہ قرار دیا ہے جوصو مالیہ اور جو بی مغربی یمن کے درمیان بحر ہنداور بحر احر کے ملنے کی جگہ تیج عدن کے نام سے مشہور ہے جہاں سے تقریباً دنیا بھر کے سمندروں جہاز گذرتے ہیں۔قول اور قالوا "دونوں قبلولہ سے مشتق ہیں ، دو پہرکی استراحت کو کہتے ہیں۔

تھرتے:۔اس حدیث میں سات علاماتِ قیامت کاذکرہان میں سے اولین یعنی سورج کے مغرب سے طلوع ہونے اور یا جوج و ماجوج کے لئے اس باب کے بعدامام ترفدیؓ نے بالتر تیب دوباب قائم کئے ہیں،اس پر بحث وہیں ہوگی۔

تیسری نشانی دابد کاخروج ہے، لغوی اعتبار سے توزمین پر چلنے والے ہر جانور کودابہ کہا جاتا ہے مرعرف عام میں وہ چو پایا جوسواری یا مال برداری کے لئے استعال ہوتا ہے دابہ کہلاتا ہے۔

ال حديث مين مرادوبي دابه جس كاذكر قرآن كى اس آيت مين ب: "واذاوقع القول عليهم الحر حنالهم دَابَّة من الارض تكلمهم ان الناس كانوابا يتنالا يوقنون" ـ (سور مُمُل آيت نمبر: ٨٢)

قیامت اس موجودہ نظام اور محسوس عالم کاسب سے بڑا سانحہ وحادثہ ہے تو جس طرح کوئی بڑا واقعہ پیش آتا ہے اس سے پہلے اس کی نشانیاں ظاہر ہونا شروع ہوجاتی ہیں مثلاً جب طوفان آتا ہے تو اس سے بہت پہلے تیز ہوائیں اور بارش ہونا ایک عام سی بات ہے جس کی شدت کا دارو مدار طوفان کے صغرو کبر پر ہوتا ہے، لہذا قیامت سے پہلے علامات کا ظاہر ہونالازی بات ہے۔

میران علامات کودوحصول میں تقسیم کیا گیا ہے: ایک قسم کی علامات صغری بیں اوردوسری قسم کی ممری

ع كماقال الله عزوجل: وهم في الغرافات آمنون سورة سبا آتي:٣٤.

ہیں،علامات صغریٰ کی تعداد ڈیز صوکے لگ بھگ ہے،راقم نے ''راہ معرفت' میں ان کا اجمالاً تذکرہ کیا ہے جبکہ اس حدیث میں علامات کبریٰ اس وقت رونماہوں گی جب اس حدیث میں علامات کبریٰ اس وقت رونماہوں گی جب قیامت بہت زیادہ قریب ہوجائے گی جبکہ صغریٰ تو کافی پہلے سے وجود پذیر ہیں ۔پھر باب کی حدیث میں ترتیب ملحوظ نہیں رکھی گئی ہے، بہر حال کبریٰ میں سے ایک خروج دابد ہے جس کے متعلق حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ اپی تفسیر میں مندرجہ بالا آیت کے تت لکھتے ہیں:

"هـذه الـدابة تـخرج في آخرالزمان عندفسادالناس وتركهم أو امرالله وتبديلهم الدين الحق يحرج الله لهم دابة من الارض..."\_

یعنی جب آخری زمانہ میں لوگ بگر جائیں گے اوراحکام خداوندی کوچھوڑ جائیں گے اوردین حق کوتبدیل کرجائیں گےتواللہ تبارک وتعالی ان کے لئے زمین میں سے ایک داب ذکال دیں گے پھراس بارے میں متعدداحادیث نقل کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ پیسب علامات لگا تاررونما ہوں گی:'وایتھا کانت قبل صاحبتھا فالا خریٰ علی اثر ہاقریباً''۔

ابن کیر آنے ابوداؤدطیالی کے حوالے سے یہ بھی لکھا ہے کہ اس کے پاس حضرت موی علیہ السلام کا عصااور حضرت سلیمان علیہ السلام کا خاتم (انگوشی) ہوگا ،عصا سے کا فرک ناک تو ڑے گا اورخاتم (کی مہر) سے مؤمن کا چہرہ روشن ہوگا لیعن چکے گا یہاں تک کہ لوگ ایک دستر خوان پر بیٹھ کرمؤمن وکا فرکی تمیز کر سکیس کے تاہم تر فدی کے حاشیہ بیس عصاوخاتم کا عمل واٹر اس کے برعکس بتلایا ہے۔ (کذافی روایة احمد وابن ملجہ میں اوران میں یہ بھی اضافہ ہے کہ مؤمن کے چہرہ پر 'مومن' ککھا جائے گا اور کا فر پر مہر لگانے سے کا فر کھے گا، پھر ظاہریہ ہیں یہ جسی اضافہ ہے کہ مؤمن کے چہرہ پر 'مومن' کھا جائے گا اور کا فر پر مہر لگانے سے کا فر کھے گا، پھر ظاہر یہ ہے کہ یہ دا بہ کوہ صفاسے برآ مد ہوگا ،اس کی لمبائی ساٹھ گز کے برابر بتائی گئی ہے ، یہ چو پایوں کی طرح چا رٹائلوں پر چلے گا بدن پر پٹم یعنی اُون ہوگی اور مختلف متعدد جا نوروں کے نمونوں پر مشتمل ہوگا ،کوئی آ دمی اس کو پکر نہیں سکے گا اور نہ ہی کوئی اس سے بھا گئے میں کا میا ہوگا۔

مدیث الباب میں تین خسوف کا ذکر ہے حضرت گنگوہی صاحب رحمہ اللہ نے الکوکب میں فرمایا ہے کہ

م سنن ابن ماجه ص: ٢٩٥ ابواب الفتن باب دابة الارض قال تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داؤد وعصا موسى بن عسمران عليهما السلام فتنجلواوجه المؤمن بالعصا وتختم انف الكافر بالخاتم الخ، مسنداحمد ص: ٢٧٥ ج: ٣ حديث: ٩٩٨٠ ، ايضاً رواه الترمذي في كتاب التفسير سورة : ٢٤.

یتنوں ایک ہی نشانی ہیں علی ہزاحدیث الباب میں راوی نے دس کا احاط نہیں کیا ہے۔

بعض شارحین حدیث کی رائے میہ کہ یہ تینوں خسوف واقع ہو چکے ہیں ، گر ظاہر میہ ہے کہ ان کا واقع ہونا بھی باقی ہے کیونکہ پیچھے عرض کیا جا چکا کہ اس حدیث میں علامات کبری کا ذکر ہے اور میہ کہ علامات لگا تاراور قریب بقیامت رونما ہوں گی ، حاشیہ کو کب پر ہے کہ حضرت شاہ رفیع الدین نے اپنے رسالے مسما قابہ "اشراط الساعة" میں میلان ظاہر کیا ہے کہ یہ تینوں حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات کے بعد ہوں گی۔

قوله "و نارتحرج من قعرعدن" الخ ظاہریہ ہے کہ بیآ خری نشانی ہے کیونکہ لوگوں کو محشر کی طرف یعنی شام کی جانب جہاں محشر ہوگا لے جانے سے مرادان کومیدان محشر کی طرف ہانکنا ہے، جن روایات میں ہے کہ: "خزج من الارض الحجاز" ہے تو دونوں میں کوئی تعارض نہیں کیونکہ ججاز راستہ میں پڑتا ہے اس لئے تطبیق یوں ہوگ کہ یمن سے آنے والی آگ ججازی آگ سے آسلے گی، آج کل جزیرہ نما عرب تیل کی سیّال دولت اور زیر مین بلکہ زیر سمندرذ خائر سے لبالب ولبریز ہے ممکن ہے کہ اس میں مزیداضا فہ ہونے کی وجہ سے بیہ خطم کی وقت آگ کی ٹر لے مراس آگ کالوگوں کے ساتھ ساتھ ان کی رفتار کے مطابق چلنے سے یوں معلوم ہوتا ہے کہ یہ دابۃ الارض کی طرح اللہ کی طرف سے کوئی زندہ نشانی یا کم از کم دنیاوی آگ سے مختلف شے ہے۔ واللہ اعلم دابۃ الارض کی طرح اللہ کی طرف سے کوئی زندہ نشانی یا کم از کم دنیاوی آگ سے مختلف شے ہے۔ واللہ اعلم

قوله "وزادفیه الد حان" ظاہریہ کہ یہ وہی دخان ہے جوسورہ دخان میں ندکورہ: "فار تقب ہوم تاتی السماء بد حان مبین، بغشی الناس هذاعذاب الیم "۔ (آیت نمبر: ۱۱۰۱) اگر چہ حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ کی رائے اس آیت کے متعلق یہ ہے کہ اس سے مرادوہ خیا کی دھوال ہے جو بھوک کی وجہ سے ضعف بصارت کی بناء پراورفضاء میں خشک سالی کی وجہ سے آلودگی کی بناء پرنظر آتا ہے جو قریش کے بائیکاٹ کے دوران آخضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بددعاء کی بدولت قریش مکہ وفضاء میں نظر آتا تھا غرض یہ دھوال گذراہے اب یہ آنے وال نہیں ہے۔

مرباب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیدعلا مات قیامت میں سے ہے جس کا آتاباتی ہے، بہت سے محققین نے اس رائے کور جے دی ہے اور ابن عباس رضی الله عنهما کی تغییر سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے اور بہت سارے صحابہ کرام نے بھی ان کی موافقت کی ہے جیسا کہ تغییر ابن کثیر میں ہے مقرائن سارے صحابہ کرام نے بھی ان کی موافقت کی ہے جیسا کہ تغییر ابن کثیر میں ہے، علاوہ ازیں اس میں پھی قرائن

ه كذا فني رواية السخاري ص: ١٠٥٣ لـ ج: ٢ "بـاب خروج النار" كتاب الفتن وصحيح مسلم ص: ٣٩٣ ج: ٢ كتاب الفتن، ان رسول الله مُلَنِِّكُ قال لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيئ اعناق الابل ببصري.

کابھی سہارالیا گیاہے مثلاً آیت میں لفظ'' بین'' سے ظاہراً یہ معلوم ہوتا ہے کہ اس دخان کو ہرایک دیکھے گا جبکہ پہلی تفسیر میں بیصرف بھو کے وبطور خیال نظر آتا، اسی طرح لفظ'' یعشدی النساس'' ہے بھی اس کاعام اور کثیف ہونا معلوم ہوتا ہے بیصرف اہل مکہ کے لئے نہیں ہے نیز'' ھذاعذاب الیہ '' ہے بھی اس طرف اشارہ ملتا ہے۔ ترندی کے حقی نے لمعات کے حوالے سے قتل کیا ہے کہ یدھوال مشرق تا مغرب ہوگا یعنی بہت زیادہ ہوگا، چالیس دن تک رہے گا، مؤمن اس سے صرف اتنا سامتاً ثر ہوگا جیسے زکام میں ہوتا ہے یعنی چھینکیں آتی ہیں جوگا، چالیس دن تک رہے گا، مؤمن اس سے صرف اتنا سامتاً ثر ہوگا جیسے زکام میں ہوتا ہے لیعنی جینکیں آتی ہیں جبکہ کا فر از خودرفتہ بن جا کیں گے، بظاہر یہ دھوال ایٹی جنگ کے نتیجہ میں پیدا ہونے والی آلودگی وتا بکاری سے مختلف ہے کیونکہ ایٹمی اثر ات سب کے لئے کیسال ہوتے ہیں۔

قوله "والعاشرة اماریح تطرحهم فی البحروامانزول عیسیٰ بن مریم" اس سے سابقہ روایت میں دجال کا بھی ذکر ہے جس کے لئے اور حضرت عیسی علیہ السلام کے زول کے لئے آگے مستقل الگ الگ البواب آرہے ہیں۔ جہال تک اس طوفانی ہوا کا ذکر ہے جولوگوں کو سمندر میں بھینکے گی تو شارعین حدیث سے اس بارے میں تفصیل مروی نہیں ہے البتہ آگے ترفدی میں "باب ماجاء فی فتنۃ الدجال" کے تحت ایک طویل حدیث بارے میں اس رج کا ذکر آیا ہے جویا جوج و ما جوج کے بعد بچنے والے مسلمانوں کی جانوں کے قبض کا سبب کے آخر میں اس رج کا ذکر آیا ہے جویا جوج و ما جوج کے باب فی الرج التی فی قرب القیمة" النے اور جلد ثانی صبح کی ، اس طرح مسلم جلداول میں کتاب الا یمان کے باب فی الرج التی فی قرب القیمة" النے اور جلد ثانی صبح سے بید میں میں میں میں میں ہوں کے دیں ابائهم "جبکہ کتاب الا یمان میں ہے کہ یہ بواریشم سے زیادہ ایسان فیبقی من لا حیر فیہ فیر جعون الی دین ابائهم "جبکہ کتاب الا یمان میں ہے کہ یہ بواریشم سے زیادہ بین نے ہیں:

"ويجاب عن هذابو جهين احدهمايحتمل انهماريحان شامية ويمانية ويحتمل ان مبدأهامن أَحَدِ الاقليمين ثم تصل الآخرو تنتشرعنده، والله اعلم (مملمص: 20 ح: ١)

ممكن ہے كه حديث الباب ميں فركورہ موااس رس طيبہ سے بھی مؤخر ہوجو كفاركواڑا كرادهرسے ادهراور خشكی سے بحروصح اميں بنك دے كى كما قال الله تعالی: "يوم يكون الناس كالفراش المبثوث و تكون المحبال كالعهن المنفوش" - لي

صديث آخر: "عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاينتهى الناس عن الله عن مردة القارعة آيت: ٥،٣.

غزوه ذالبيت حتى يغزو حيش حتى اذاكانو ابالبيداء او ببيداء من الارض خُسِفَ بِأَوَّلِهم و احرهم واحرهم ولم يَسْعُ والعرهم والمرسن ولم يَسْعُ والمرسن ولم يَسْعُ والمرسن على مافى انفسهم " (حسن صحيح) كي

حضرت صفیه رضی الله عنها سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: لوگ اس گھر ( کعب ) پر حملے سے نہیں رکیس کے یہاں تک کہ ایک شکر حملہ آور ہوگا جب بیشکر بیداء مقام یا فرمایا کہ کی او نیچ میدان تک پہنچ جائے گا تو اس کا اگلا حصہ اور پچھلا دھنساد یا جائے گا اور درمیانہ بھی نہیں نیچ گا، میں نے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول! ان میں جواپنی مرضی سے نہیں آیا ہوگا؟ ( یعنی اس کا کیا ہے گا؟) آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا الله ان کواپنی نیتوں کے مطابق اٹھائے گا۔

لغات: فوله "غزو" حمله كرنے كوكتے بيں فوله "البيداء" بُرُةٌ سے بمعنی ظاہر ہونے كے، وه ميدان جو كھلا اور اونچائى پر جو، راوى كوشك ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم نے لفظ بيداء فرمايا جو مجد ذوالحليفه كے قريب شهور ومعروف مقام ہے يا مطلق بيداء فرمايا جو كہيں بھى ہو۔

تشری : جیسا کرلغات کے عنوان میں عرض کیا گیا کہ غزوہ جملہ کرنے کو کہتے ہیں لہذا ' لایہ ستھ سی السناس عن غزو هذالبیت '' سے بہی معلوم ہوتا ہے کہ کفارو فجار کی طرف سے کعبہ شریفہ ذاوھا اللہ شرفا و عزا پر متعدد جملے ہوں گے یا کم از کم منصوبے بنائے جا کیں گے۔ فدکورہ بالا حدیث میں صرف ایک جملہ آورلشکر کا ذکر ہے جو سب زمین میں دفتن جائے گا البتہ مسلم کم کی روایت کے مطابق ایک سرکش کو بچالیا جائے گا تا کہ وہ والیس جا کرلوگوں کو اطلاع کر سکے بعض روایات میں ہے کہ دوآ دمی بچیں گے ان میں سے ایک اپنے محمر انوں کو اطلاع کر سکے بعض روایات میں ہے کہ دوآ دمی بچیں گے ان میں سے ایک اپنے ہوئے کو اطلاع کر سے گا اور دوسرا حضرت مہدی کوخوشخری دے گا۔ پھر ظاہریہ ہے کہ شکر کعبہ کی طرف جاتے ہوئے راستہ میں تابود ہوجائے گا ، تا ہم یہ کہنا مشکل ہے کہ یہ واقعہ کب رونما ہوگا مگر جیسا کہ پیچھے عرض کیا جا چکا ہے کہ معلوات کمر کی لگا تاررونما ہوں گی علی ہذا گر اس حف کو کبری میں شار کیا جائے تو پھر مطلب یہ ہوگا کہ یہ حضرت مہدی کے زمانہ میں ہوگا۔

آخری مدیث میں ہے کہ جب آنحضور صلی الله علیہ وسلم نے حصف مسخ اور قذف کا تذکرہ فر مایا توام

ك رواه ايضاً ابن ماجه ص: ٢٩٥ ابواب الفتن.

صحيح مسلم ص: ٣٨٨ ج: ٢ كتاب الفتن، ايضاً سنن ابن ماجه حواله بالا.

المؤمنین حضرت عائشرضی الله عنهانے پوچھا کہ اے الله کے رسول! کیا اس وقت بھی ہلاک ہوں گے جب ہمارے درمیان نیک لوگ ہوں گے؟ آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا''نعم اذاظهر الحبث'' ہاں جب گناه عام ہوجا کیں گے، خبث بسفتہ سفتہ سفتہ میں اوراگر ہم بضم الخاء وسکون الباء ہوتو خبا ثت بھی گندگ اور شرارت کو کہتے ہیں بد باطنی کے ساتھ گندے کام عام ہوں تو پھر سب پرعذاب آئے گا۔

اس سے معلوم ہوا کہ کر ہے لوگوں کی معیت ودوئی بھی بدانجا می کا سبب ہے اس لئے حتی الا مکان بُر ائی کی جگہ اور بُر ہے لوگوں سے دور رہنا جا ہے۔

اس مسئله کی کچھوضا حت''باب ماجاء فی الامر بالمعروف دانہی عن المنکر''میں گذری ہے۔فلیراجع

## باب ماجاء في طلوع الشمس من مغربها

"عن ابى فرقال دخلتُ المسحدحين غابت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم حالس فقال: البادر اتفرى اين تذهب هذه ؟قال قلتُ: الله ورسوله اعلم قال: فانها تذهب لِتستأذن فى السحود في وذن لها وكانها قد الله عن حيث حثتِ فتطلع من مغربها، قال ثم قرأ: وذالك مستقرلها وقال ذالك قراء ة عبدالله بن مسعود "\_ل (حسن صحيح)

حضرت ابوذررضی الله عند سے روایت ب فرماتے ہیں کہ میں مجد میں اس وقت داخل ہوا جب سورج اوجل ہور ہاتھا اور نی کریم صلی الله علیہ وسلم تشریف فرما تھے، پس آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اے ابوذر! کیا تو جانتا ہے کہ یہ کہاں جاتا ہے؟ فرماتے ہیں کہ میں نے عرض کی الله ورسوله اعلم، آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا بیشک بیہ جاتا ہے تا کہ بحدہ کرنے کی اجازت طلب کرے تو اسے اجازت مل جاتی ہے اور گویا اس کو حکم ملا کہ وہیں سے طلوع ہوگا فرمایا پھر آپ صلی الله علیہ وسلم و ہیں سے طلوع ہوگا فرمایا پھر آپ صلی الله علیہ وسلم نے پرھا: "و ذالك مست قرلها" (اور بیاس کا ٹھكا تا ہے) اور حضرت ابوذر شنے فرمایا: بیعبدالله بن مسعود ملی کی اور حضرت ابوذر شنے فرمایا: بیعبدالله بن مسعود ملی کے اور حضرت ابوذر شنے فرمایا: بیعبدالله بن مسعود ملی کے ایک میں میں میں کے ایک کی ساتھ کی اور حضرت ابوذر شنے فرمایا: بیعبدالله بن مسعود ملی کے ایک کی میں کے درا ہے۔

باب ماجاء في طلوع الشمس من مغربها

ل ايضاً روى بسمعشاه مستندا حسد ص: ١٤٩ ج: ٢ وص: ٢٠٨ ج: ٢ حديث: ٢٠٩٣٨ عن ابي ذر الغفاري، ورواه الترمذي في كتاب المتفسير ايضاً.

لغات: قوله "و كانهاقدقيل لها" علم بلاغت كا قاعده به كه جب كوني مستقبل كى چيزيقيني بوتواس كوماضى كامتعرب بين المراكم أنها أمرالله فكرت بين المراكم أنها أنهي أمراكم أنها كالمغرب سيطلوع بونا مطيشده امر بهاس كي "فيل" فكرت بين المرف الماده به مستقرلها" قرار سي مجائد مكون يعن شمكانا -

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ متنقر سے مرادیو میہ حرکت کامنتیٰ ہے جبکہ بعض حفرات نے سالانہ حرکت میں انقلاب صفی وشتوی کولیا ہے، تیسراقول میہ ہے کہ مراداس سے نظام شمسی کامنتیٰ ہے کیونکہ یہ کہکشاں رواں دواں ہے، علاہ ازیں بھی بہت سارے اقوال ہیں۔

تشریخ: \_ دواصولی اعتراضات اوران کے اصولی جوابات: \_

(۱)..زمین گول ہے:۔ پہلا اعتراض :یہ ہے کہ زمین گول ہے اوروہ اپنے تحور کے گردمحوری حرکت کرتی گول ہے اوروہ اپنے تحور کے گردمحوری حرکت کرتی ہے جبکہ سورج اپنی جگہ ساکن ہے بس اس محوری حرکت کے نتیجہ میں دن رات پیدا ہوتے ہیں بایں طور کہ اس گردش میں جو حصہ سورج کے سامنے آتا ہے وہاں دن ہوتا ہے اور جواوجھل رہتا ہے وہاں رات ہوتی ہے، علی ہذا نہ تو سورج چلتا ہے اور نہ ہی طلوع و غروب کی مخصوص گھڑی میں شخصر ہیں بلکہ ہرآن بیک وقت سورج طالع بھی ہے اور غارب بھی ، چراس حدیث کا کیا مطلب ہوسکتا ہے؟

جواب: ۔ یہ جواب ایک اصول وتمہید پر پنی ہے، وہ یہ ہے کہ قرآن وحدیث کے خطاب میں عام لوگوں کی فہم کی بہت زیادہ رعایت کی گئی ہے اس لئے عام بات متفاہم الناس کے مطابق کی جاتی ہے اور یہ طرز کلام اَمثال، تذکیر بایام اللہ، صفات باری تعالی اور کا تناتی نظام سب میں اختیار کیا گیا ہے کیونکہ اگر بطور تحقیق الحقیقت بات کی جاتی تو بجز خاص الخاص لوگوں کے وئی بھی اس کا مطلب نہ سجھ پاتا مثلاً اگر طلوع کی نسبت بجائے سورج کے زمین کے افق یاز میں والوں کی طرف کی جاتی تو یقیناً یہ لوگوں کی سجھے ہالاتر ہوتی ۔ علی خارج کی عام لوگ کی سبھھت ہیں کے سب جھتا اور طلوع کی جاتی تو یقیناً یہ لوگوں کی سبھھت ہیں کہ سب جھتا اور طلوع کی جاتی تو یقیناً یہ لوگوں کی سبھھت ہیں کہ سبھے ہیں کہ سبھھت ہیں کیں سبھھت ہیں کہ سبھھت ہیں کہ سبھھت ہیں کہ سبھھت ہیں کہ کی سبھھت ہیں کہ کی سبھھت ہیں کہ سبھھت ہیں کہ کو سبھت ہیں کہ سبھھت ہیں کی سبھھت ہیں کہ سبھھت ہیں کہ سبھھت ہیں کہ سبھت ہیں کہ کہ سبھت ہیں کہ سبعت ہیں کہ سبھت ہیں کہ سبعت ہیں کہ سبعت

علی ہذاچونکہ عام لوگ یہی ہجھتے ہیں کہ سورج چاتا اور طلوع وغروب ہوتا ہے اس لئے یہ نبست سورج ہی کی طرف مناسب ہے تاکہ جواصل مطلوب ہے یعنی لوگوں کو اللہ کی اطاعت وفر ما نبر داری پر لا تا وہ پورا ہو سکے اس کے ہرآ دمی اپنی سمجھ کی بساط کے مطابق اللہ جل شانہ پر ایمان کا مکلف ہے جو تفصیلی ایمان سے قاصر ہے اس کے لئے جرآ دمی افی ہے۔ اس اصولی تمہید کے بعد اصل اعترج کا جواب سے ہے کہ مستقرسے مراد ٹہرنے کی جگہ نہیں کے جمل بھی کافی ہے۔ اس اصولی تمہید کے بعد اصل اعترج کا جواب سے ہے کہ مستقرسے مراد ٹہرنے کی جگہ نہیں

جوهیق مستقر ہوتی ہے بلکہ اضافی ہے یعنی سورج جس افق پر ہوتا ہے اس سے بجانب مشرق رہے والوں کے لئے وہی مستقر ومغرب ہے جبیبا کہ عارضة الاحوذی میں ہے:

"فالمرادبذالك ان كل قوم تغرب عليهم او تطلع فان ذالك استقرار لهابالاضافة اليناوان كانت هي في حركتهاالدائمة الغائبة عنّاو هو استقرار في المشاهدة عَنّافعبّر عن زوال الحركة المشاهدة بالاستقرار بالإضافة الينا"الخ\_

یعنی سورج جن لوگوں کے حس ومشاہدہ سے غائب ہوجاتا ہے ان کی بنسبت وہی مغرب سورج کا مشقر ہے اگر چہسورج اس وقت بھی جاری وساری رہتا ہے ، علی ہذا سورج کے بحدہ سے مراد ہروقت اللہ کے حکم سے چلنا ہے کہ جب طلوع وغروب ہرآن میں لازی ہیں تواجازت بھی آ نافآ ناضر وری اور تمیل بھی لازی ہے جس کو بعدہ سے تعبیر کیا اور یہی مطلب عرش کے نیچ جانے کا ہے کیونکہ وہ ہروقت عرش کے نیچ ہی ہوتا ہے لہذا ہم مسلمہ میں کہ سکتے ہیں کہ سورج ہروقت اللہ کے حکم کے ماتحت چلتا ہے ، اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے اور اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے اور اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے دوراس کے مرمغرب سے غروب ہوگا جو جمعہ کی رات ہوگی لوگوں پر بہت طویل ہوگا تو وہ آ گے نہیں بڑھ سکے گا بلکہ واپس پیٹ کرمغرب سے غروب ہوگا جو جمعہ کی رات ہوگی لوگوں پر بہت طویل ہوگی اور جب نصف النہار کے دائر ہے تک مثلاً بارہ گھنٹے واپس چلے گا تب اس کو معمول کے مطابق چلنے کا حکم ہوگا۔

سورج کے واپسی کے ساتھ ہی تو بہ کا دروازہ بند ہوجائے گا البتہ ایک قول کے مطابق اس کے بعد نئے گنا ہوں سے تو بہ قبول ہوگی مگر تو بہ کرنے والے کہاں ہوں گے؟ کہلوگ گناہ کو گناہ ہی نہیں سمجھیں گے پھر تو بہ س چیز سے کریں؟

(۲) ... فیوٹن کا اصول: نیوٹن ایک مشہور سائنس دان گذر ہے ہیں ان کے اصول دنیا میں آج تقریباً استے ہی مقبول ہیں جتنے کی زمانے میں افلاطون وغیرہ کے مقبول عام تھا گرچہ افلاطون والوں کے بہت سے اصول آج غلط ثابت ہوئے ہیں مثلاً فلک الافلاک کی گردش، ستاروں کا چھٹے آسان میں ہونا، سورج کا چوشے اور چا ندکا نچلے آسان میں ہونا وغیرہ وغیرہ گرنیوٹن تا حال سائنس کی دنیا کے ہیروشارہوتے ہیں، ان کا ایک اصول ہے کہ اگر کسی چیز کورکت دی جائے تو جب تک کوئی مانع حرکت پیش نہ آئے وہ حرکت دائی ہوگی علی ہونکہ ذمین سورج سے ایک دھا کے کے نتیج میں علیحدہ ہوگی تھی تو اس وقت جورفاراس کی محوری حرکت کی تھی وہ ابدالا بدتک باقی رہے گی علی ہذا یہاں میاعتراض واردہ وتا ہے کہ جب دن رات زمین کی محوری گردش کا نتیجہ وہ ابدالا بدتک باقی رہے گی علی ہذا یہاں میاعتراض واردہ وتا ہے کہ جب دن رات زمین کی محوری گردش کا نتیجہ

ہیں اور بیگردش دائی ہے تو پھرسورج کے مغرب سے طلوع ہونے کا کیا مطلب ہوسکتا ہے؟ کیونکہ اس کے لئے زمین کی حرکت میں تبدیلی جا ہے۔

علم طبیعتیات کے قوانین کا جائزہ: دراصل بیقانون ایک بہت بڑی غلطہ بی پرینی ہے اگراس غلط فہبی کا ذالہ ہوجائے تواصل حقیقت باسانی منکشف ہوجائے گی، غلطہ بی بیہ ہد دو چیزوں کے درمیان سلسل سے معیت دیکھی جائے تو وہاں لزوم کا یقین ساہوجا تا ہے اورلوگ بیسیجھنے لگتے ہیں کہ ان دونوں کے درمیان تلازم ہے اور یہ نفسیات صرف آج کے انسان کی ہی نہیں بلکہ زمانۂ قدیم سے انسان اس بیاری کا شکار چلا آرہا ہے مثلاً ہزاروں سال پہلے نام نہاد حکماء نے عالم کے قدیم ہونے کا نظریداس لئے چیش کیا تھا کہ انہوں نے اپنی آنکھوں سے قیامت ہر پاہوتی ہوئی نہیں دیکھی تھی ، شرکین عرب نے کسی مردے کو قبر سے انسان ہوا انہوں نے اپنی آنکھوں سے قیامت ہر پاہوتی ہوئی نہیں دیکھی تھی ، شرکین عرب نے کسی مردے کو قبر سے انسانہ واب میدان محشر کی جانب جا تا ہوانہیں دیکھا تھا تو پہلے فریق نے کہا کہ عالم قدیم ہے کیونکہ اگر حادث ہوتا تو اب تک میدان میا جا تا ہوانہیں دیکھا تھا تو پہلے فریق نے کہا کہ عالم قدیم ہے کیونکہ اگر حادث ہوتا تو اب تک تم ہوجانا چا ہے تھا جبکہ دوسرے نے حشر اجساد کا انکار کیا کیونکہ ان کے بڑم اگر قیامت کی بات سے ہوتی تو اب تک آجانی جا ہے تھی جوتی تو اب

علی ہذاالقیاس لوگ جب بھی آگ کانصور کرتے ہیں تواس کے ساتھ حرارت کا بھی تصور کرتے ہیں اور دونوں کولازم و ملزوم سجھتے ہیں اسی پر باتی اشیاء کوتیاس کرلیاجائے مگر حقیقت پچھاس طرح ہے کہ اجسام طبیعیہ کود کھتے ہوئے یہ غلط بنہی پیدا ہونا اگر چہ متبادر ہے لیکن یہ قاعدہ اس وقت درست ہوتا جب یہ نقاضے ان اجسام کے ذاتی ہوتے اور ان میں کی طرح ہیرونی قدرت کا عمل دخل نہ ہوتا ، پس جن لوگوں نے ان مقتضیات کو اجسام طبیعیہ کی ذوات تک محدود رکھا انہوں نے ان قواعد کو کملیات کی حیثیت دیدی اور کلیات بھی ایسی جن سے کی طرح کمیں بھی بھی تخلف وانفکاک نہ ہوسکے حالانکہ ریہ ضروری ہے کہ ان مقتضیات میں بھی بھی ارانفکاک و تخلف بھی تو یہ ہو تا ہو سکے حالانکہ ریہ ضروری ہے کہ ان مقتضیات میں بھی بھی ارانفکاک و تخلف بھی

چنانچەاللەتبارك وتعالى كى عادت شريفەتو يهى بىكە جباشياء پيدافر ماتے بين توان كے ساتھ كچھ تا څيرات ضرور پيدافر ماتے بين مگريدلزوم عادى بىيەنى تو تولىدى بى جيسے معتزلد كہتے بين اور نه ہى اعدادى ب جيسے حكماء كہتے بين جس كى وضاحت'' باب كراھية البول فى المغتسل'' ميں گذرى بے۔(د كيھے تشريحات ترفدى جلد:اول ص: ١٣٨)

الله تبارک وتعالیٰ نے اپنی صفت تدبیرے اشیاء میں ایک ترتیب مقرر فرمائی ہے طعام میں بھوک

مارنے اور پانی میں پیاس بجھانے کی خصوصیت ضرور رکھی ہے جس سے لزوم کا تأثر ملتاہے مگریہ بھی ہوتاہے کہ ہرما ہیت میں اس قاعد ہے کچھا شفناء بھی ہوتی ہے تا کہ لوگ اس تلازم کو مادہ اور جسم کی طبیعت کی طرف منسوب نہ کریں بلکہ اللہ عزوم لکواس کا خالق وما لک مانیں جس کی بے ثار مثالیں یائی جاتی ہیں۔

دیکھے حضرت ابراہیم علیہ السلام جس آگ میں ڈالے گئے تھے تو وہ اس تا ثیرے خالی تھی، حضرت خصرت ابراہیم علیہ السلام جس آگ میں ڈالے گئے تھے تو وہ اس تا ثیرے خالی تھی ، حضر علیہ السلام نے جس بچے گوتل کر دیا تھاوہ ماہمیتِ انسانی لیعنی فطرت سے معراتھا، لاٹھی غیر جا ندار چیز ہے لیکن حضرت موی علیہ السلام کا عصاا ژ دھا بن کرساحروں کی لاٹھیوں اور رسیوں کو ہڑپ کر گیا، حضرت عیسی علیہ السلام بغیر باپ کے بیدا ہوئے ، بعض دفعہ آ دمی بغیر اسباب ظاہریہ کے ہوا میں معلق ہوتا ہے جس کو ٹیلی پھی کا اصول بھی نسلیم کرتا ہے جو برطانیہ وجایان میں جاسوی کے حوالے سے خاصا مقبول ہے۔

غرض الله تبارک وتعالی نے اسباب تو پیدا کئے ہیں مگراپناوجود منوانے کے لئے بعض دفعہ ان کی تا تیرات کوسلب کرتا ہے اور بعض پدفعہ افراد کو ماہیت کے تعم وتقاضا سے الگ کرتا ہے، اس لئے شہد کی مکھیوں میں پھولوں کارس چو سنے کا مزاج ڈالا مگر بعض پیشاپ پہیٹھی ہیں بعض کھیرا کر واہوتا ہے ای طرح ہپتال کے ڈاکٹر جمع ہوجاتے ہیں اور ہر ممکن تدبیرا فتیار کرتے ہیں مگران کے درمیان سے مریض کی جان پر واز کرتی ہان کا سارانظام فیل ہوجاتا ہے۔

ای طرح ایک روزاییا آئے گاجب دنیا کے معاملات وحقائق الف جا کیں گے کینے اشراف بن جا کیں گے کینے اشراف بن جا کیں گے اور اشراف بن گا اور اشراف بے قدر کردئے جا کیں گے تو اللہ عزوجل اس نظام زمان کو پلیٹ دے گاتا کہ لوگوں کے لئے درس عبرت ہوگراس وقت صرف بصارت ہوگی بصیرت نام کی کوئی چیز باتی نہ ہوگی ،اگر طول کا اندیشہ نہ ہوتا تو اس موضوع کو تھوڑ اسااور اُ جا گر کرتا گر''الحافل تکفیه الاشارة ،وللحاهل لا تکفی المنارة''۔

### باب ماجاء في خروج ياجوج وماجوج

"عن زينب بنت حمح قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمر وحهه وهويقول: لا إله الاالله يردد اليوم من مرات ويل للعرب من شرّ قداقترب فتح اليوم من ردم يا حوج وما حوج مثل هذه وعقد عشراً قالت زينب: قلت: يارسول الله اافنهلك وفينا

الصالحون؟ قال:نعم اذاكثرالحُبئ "\_ل (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ام المؤمنين زينب بنت بحش رضى الله عنها سے مروى بے فرماتی ہيں كه رسول الله صلى الله عليه وسلم نيند سے بيدارہ و ع جبكة آپ سلى الله عليه وسلم كاچېره مرخ تھا اور آپ سلى الله عليه وسلم فرمار ہے تھے: "لاالله الله "تين باراس كود ہراايا، ہلاكت آگئ عربوں كى ايك قريب آنے والے شرب آجى ياجوج وماجوج كى ديوار عيں اتن جگہ كھل كئى اور (اس كے ساتھ) آپ سلى الله عليه وسلم نے دس كا عقد بناليا، حضرت زينب فرماتی ہيں:
ميں نے عرض كيا: اے الله كے رسول! كيا ہم ہلاك ہوں گے جبكه ہمار سرميان نيك لوگ بھى ہوں گے؟ آپ صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: ہاں جب گناه عام ہوجائيں گے۔

لغات: قوله "محمر" بروزن مضطر لینی بیشد بدالراء إجمارً الشی اس وقت کیتے ہیں جب وہ بتدری مرخ ہوجائے۔قسول۔ "ردم "بروزن مضطر لینی بیشد بدالراء اجمارً الشی اس وقت کیتے ہیں جب وہ بتدری مراد ہے لینی وہ دیوار جس کوذ والقر نین نے بنایا تھا۔ قوله "یا جو ج و ماجو ج " بدائفین اور ہمز تین دونوں کے ساتھ پڑھنا جائز ہے، دونوں عجمی نام ہیں بیش نے کہا کہ عربی کہا ہے اگران کوعربی مانا جائے تو پھرید دونوں کس سے مشتق ہیں، اس میں اختلاف ہے کسی نے کہا کہ احسیح النار سے ماخوذ ہے، آجستِ النار ایخا و اجسیح النار سے ماخوذ ہے، آجستِ النار ایخا و اجسیح النار سے ماخوذ ہے، آجستِ النار ایک ہوئی او اللہ انگل کے ناخن کا سراا بہام کے جوڑ سے اندر کی جانب ملاکر صلقہ بنایا جائے۔

تشری : اس مدیث مبارک میں جس قریبی شرکا ذکر ہے اس میں دواخال ہیں: ایک ہے کہ یہ یا جوج و ماجوج کے علاوہ کی دوسر نے فتنے کی طرف اشارہ ہوجیے حضرت عثان رضی اللہ عنہ کوشہید کرنے کی تا پاک جمارت مثلاً ۔ دوسرایہ کہ اس سے مرادوہی یا جوج و ماجوج کا فقنہ ہواور عربوں کی تخصیص ان کے علق مقام کی وجہ سے ہے، یہ بھی ممکن ہے کہ اس وقت مجمی دنیا سے اسلام کی بساط لیسٹ دی گئی ہوگی اور صرف عربوں بلکہ جزیرہ نماع رب تک باقی ہوگی جیسا کہ باقی روایات سے فاہت ہے کہ اسلام سے کرجازی طرف ایسانی آئے گا جیسے سانپ اپنے بل میں، اور جنگلی بکری پہاڑ کی چوٹی میں پناہ لیتی ہے۔

اس روایت میں اور بخاری شریف کی روایت میں بظاہر تعارض سامعلوم ہوتا ہے جس میں ہے: 'دحل

باب ماجاء في خروج ياجوج وماجوج

ل الحديث اخرجه ايضاً البخاري ص: ٢٥٠ ١ ج: ٢ "باب ياجوج وماجوج" كتاب الفتن.

علیهایومافزعاً '' علی مگران میں تطبیق آسان ہے کہ آپ علیه السلام نیندسے بیدار ہوئے اور جلد ہی ان کے محرین تشریف لے گئے جبکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا چبر ہ انور گلاب کی طرح سرخ ہوچکا تھا۔

ای طرح اس روایت کااس سے بھی تعارض نہیں ہے جس میں ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے تعین لیمن نو سے کا عقد بنایا تھا سے کونکہ اصل مقصد عدد بتا ناخیں تھا بلکہ حلقہ اور سُر اخ کا ندازہ بتا نا تھا، عارضہ میں ہے: ''و فقہہ انہ لم یقصد به العدد فیعارض قولہ: ''اناامہ امّیّہ ''و انماجاء لبیان صورہ معینہ حاصہ ''۔

اس باب میں تین با تیں قابل ذکر ہیں، ان ہرسہ مسائل پرمولا نامحد حفظ الرحمٰن سیو ہاروی رحمہ اللہ نے فقص القرآن میں بوی تفصیل سے بحث فرمائی ہے یہاں اس کا خلاصہ پیش ہے۔ حدیث باب میں اگر چہ فقص القرآن میں بوی تفصیل سے بحث فرمائی ہے یہاں اس کا خلاصہ پیش ہے۔ حدیث باب میں اگر چہ فوالقر نمین کا تذکرہ نہیں ہے مگریہ تیوں مسائل ایک دوسرے سے جڑے ہوئے ہیں اس لئے پھے عرض مناسب فوالقر نمین کا تذکرہ نہیں ہے مگریہ تیوں مسائل ایک دوسرے سے جڑے ہوئے ہیں اس لئے پھے عرض مناسب

(۱) فوالقرنین کے نام اورنسب میں بڑااختلاف پایاجا تا ہے،اس اختلاف کی بنیادیہ ہے کہ سکندرنام کی دو شخصیتیں گذری ہیں بعض مفسرین ومؤخین نے ان کوخلط ملط کر کے پیش کیا ہے، حافظ ابن کیش کے اصل صورت حال اس طرح پیش کی ہے کہ ذوالقر نین کا نام سکندر تھا اور بیسام بن نوح علیہ السلام کی نسل سے تھا، دوسر انتخص اسکندر بن فیلیس (مقدونی) تھالوگ اس دوسر مقدونی کوبھی ذوالقر نین کہنے لگے حالانکہ دونوں کے درمیان دو ہزارسال سے زیادہ عرصہ حائل ہے،مقدونی حضرت سے علیہ السلام سے تقریباً تین سوسال پہلے گذرا ہے اوراس کا وزیرارسطا طالیس (ارسطو) فلسفی تھا، یہ ایک بت پرست،مشرک، ظالم بادشاہ تھا، یہ خص روی ویونانی تھا جبکہ ذوالقر نین جن کا تذکرہ قرآن میں ہے، عربی سامی مؤحد عادل بادشاہ تھا ان کا وزیر حضرت خضر علیہ السلام سے بھی اس کی طرف اشارہ مقصود ہے۔ واللہ اعلم

حضرت شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ ذوالقرنین کے معاملہ میں ظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ نہ تو اہل مشرق میں سے تھا جیسا کہ بعض کا خیال جغفور چین کی جانب ہے اور نہ اہل مغرب میں سے تھا اور نہ ہی یمن والوں میں سے تھا بلکہ مشرق اور مغرب کے درمیان علاقہ کا باشندہ تھا بلکہ وہ سب سے جدا ایک نیک بادشاہوں میں سے

ع حواله بالا. ع كذا في رواية البخاري ص: ٣٤٢ ج: اكتاب الانبياء عن ابي هريرة ايضاً ٩٩٨ ج: ٢ "باب الاشارة في الطلاق"كتاب الطلاق، مسنداحمد ص: ١٣ ج:٣حديث: ٩٢٩ ٢ وفيه: وعقد وهيب تسعين.

تفاجن کانسب قدیم سامی عرب تک پنچاہے۔

یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ کہ خودمولا ناحفظ الرحمٰن صاحبؓ نے اس پر بہت زورلگایاہے کہ ذوالقر نین کے بارے میں اکر روایات تاریخی اعتبارات سے سیح نہیں ہیں اس لئے ان کی اپنی تحقیق یہ ہے کہ ذوالقر نین سے مراواریان کا وہ باوشاہ ہے جو ۵۹ قبل اذریح علیہ السلام گذر ہے ہیں جن کا نام خورس (سائرس) ہے ان کو یہودخورس، یونانی سائرس اہل فارس گورش اور عرب مورضین خسر و کے نام سے یاوکرتے ہیں، یہ خص اس دور میں گذر ہے ہیں جب وسیع تر ایران دوصوں میں منقسم تھا، شالی مغربی حصہ کومیڈیا (ماہت) اور مغربی حصہ کوفارس کہا جاتا تھا، یہ خض اپنی مقبولیت کی بناء پران دونوں کومتوں، بابل اور یہودکودوبارہ بیت المقدس میں آباد کیااور آسانی ند بہ کو پروان چڑھایا، اس کی دلیل مولا نانے بیدی ہونا چا ہے کہ قرآن میں ذوالقر نین کا قصہ یہود کے سوال کے جواب میں بیان ہوا ہے لہذا اس کا مصدات ایسا خض مونا چا ہے جو اب میں بیان ہوا ہے لہذا اس کا مصدات ایسا خض مونا چا ہے جو اب میں بیان ہو اے لہذا اس کا مصدات ایسا خص مونا چا ہے جو اب میں بیان ہو اے لہذا اس کا مصدات ایسا خص مونا چا ہے جو اب میں بیان ہو اے لہذا اس کا مصدات ایسا خصر فیل خورس بی کونکہ بخت نصر نے یوشکم میں خورت ہیں کیونکہ بخت نصر نے یوشکم مونا چا ہے۔ کہ میں کونا خت و مفادات و ابستہ ہوں اور وہ یہی خورس ہیں کیونکہ بخت نصر مرگیا تو ذوالقر نین یعنی خورس بیل کوفتے کر کے یہود کے لئے نجات و ہندہ ثابت ہوں ہوئے۔

(۲)...دوسراامر: دوالقرنین کی دیوار ہے متعلق ہے، بقول مولا ناحفظ الرحمٰن صاحبؓ کے خورس (دوالقرنین) کی مغربی فتو حات کے منتبیٰ سے مراد بحراسود ہے جبکہ مشرق سے مراد کران ہے کہ یہاں کی آباد ی برطرح کی انسانی سہولیات درختوں اور چھتوں سے خالی تھی، تیسراسفر بجانب شال کر کے بحرکیسین سے آگے کوہ قاف کے پہاڑی سلسلوں کے ایک در ہے کے درمیان مضبوط دیوارقائم کر کے مشرقی ایشائی ممالک چین اور منگول کے لوٹ مارکر نے والوں کاراستہ بند کر دیا چونکہ وہ پہاڑی سلسلے انتبائی دشوار گذار اور برف پیش ہیں اس لئے درے کے بند ہونے سے زمینی رابط منقطع ہوجا تا ہے۔

المستر شدعرض كرتا ہے كہ چونكہ ایشیا اور پورپ كے درمیان حدفاصل كوہ قاف جے "كاؤكاس" كہتے ہيں كا پہاڑى سلسلہ ہے جس كى لمبائى شالاً وجنو بابارہ سوكلوميٹر ہے، يہ بحيرہ كہيسين سے آزر بائجان، آرميدیا اور جار جیا كے مغرب ہيں اورمغربی روس تا بحراسود پھيلا ہوا ہے، اور اس كے مشرق ہيں دوسر اسلسله "اور ال" كا ہے

یہ انتہائی شال یعنی قطب شالی کے قریب سے شروع ہوتا ہے ادر جنوب کی طرف بڑھتا ہوا ماسکو کے مشرق میں قازقتان کے انتہائی جنوب میں جا کرختم ہوجاتا ہے اس کی لمبائی دو ہزار جا رسود (۲۳۰۰) کلومیٹر ہے۔

دوسری طرف چین، افغانستان اورتا جکستان کے سنگم پرپامیر دنیا کے بلندترین پہاڑی سلسلوں کامصدروٹنج ہاں سے کوہ ہمالیہ، قراقرم اورکوہ ہمندوکش بھی نکلتے ہیں جن میں اول الذکر برما تک پہنچتا ہے، یہ بھی دوہزار چارسوکلومیٹر لمباہے، جبکہ قراقرم پاکستان میں اور ہمندوکش افغانستان میں جانکلتے ہیں، ای پامیر سے دواور پہاڑی سلسلے نکلتے ہیں، یہ دونوں چین کے اندر ہیں، ایک بجانب مشرق جاتا ہے اس کو دکولون ' کہتے ہیں، یہ تقریباً سولہ سوکلومیٹر لمباہے جبکہ اس کے ساتھ دوسرا بھی تقریباً سولہ سوکلومیٹر ہے، یہ پہلے شال میں کرغیز ستان میں داخل ہوتا ہے اور پھرمشرق کی جانب مڑجاتا ہے۔

اس کے برعمی 'اورال' کے مشرق جوروس کا مغربی حصہ بنتا ہے ہے بر شابی کے ساحلی علاقے لینی شالی مشرقی روس سائیر یا تک پوراعلاقہ میدانی وصحرائی ہے،اس کا مطلب بیہ ہوا کہ چین اور منگولیا ہے پیدل سفر کرنے والوں کے لئے مشرق وسطیٰ تک رسائی کا آسان راستہ شالی ایشیاء کی ساحلی پی اور ماسکو کے راست پہاڑی دروں سے ہوتا ہوا بحکیسین تک بی تھابالفاظ دیگر چا نکا اور منگولیا کے لوگ ثال میں ساحلی علاقے میں پہلے مغرب کی جانب جا کر پھر جنوب کی طرف مڑکر دروں میں سے ہوتے ہوئے آرمیدیا، آزربا نجان اوردیگر علاقوں کی طرف جا نکتے اور وہاں لوٹ مار کا بازار گرم کرتے،جس کی روک تھام کے لئے ذوالقرنین نے پائک بند کردیا، اوراس قتم کی دیواریں اس زمانے میں تحفظ کا کا میاب ذریعہ تھا چنا نچہ چینیوں نے بھی منگولیوں سے بیخنے کے لئے دیوارین اس زمانے میں تحفظ کا کا میاب ذریعہ تھا چنا نچہ چینیوں نے بھی منگولیوں سے بیخنے کے لئے دیوار بنائی تھی جو آج تک قائم ہے۔

(۳) .... یا جوج و ما جوج کون بین؟ بقول مولانا حفظ الرخمن صاحب کے بیددراصل ای خطے کے دوقیلے بیں جس کا ذکر ابھی او پرگذر گیا یعنی منگولیا تا تاراور چینی، ان کے دو بڑے قبیلے بیں ایک کانام "موگ" ہے اور دوسرے کانام "یو چی" (یواتی) ہے، موگ تقریباً چھ سوبری قبل اذکی یونان میں میک اور میگاگ بنااور عربی میں "ماجوج" ، ہوا جبکہ عالباً یہی یواتی (یو چی) یونانی میں یوگاگ اور عبرانی اور عربی میں جوج اور یا جوج کہلایا۔ (قصص القرآن ص: ۹۵ تا ۱۹ ما جلد: سوم و چہارم، داراللا شاعت)

المستر شدعرض كرتاب كدمولاناموصوف كى يتحقيق افى جكد بهت وقيع سرماييب، بوسكتاب كديد واقعد كيين مطابق موسكراس ميس جويدى خامى روگئ ب، وويدى خامى كالمرف كوئى

اشارہ تک نہیں کیا گیاہے جو سی کے بیا کہ یا جوج وہ جوج کے بارے میں بہت ساری من گھڑت روایات بھی پائی جاتی ہیں جن میں بہت زیادہ مبالغہ سے کام لیا گیا گر جہاں تک باب کی روایت ہے تو سے تح ہے بینچنین نے بھی اس کی تخریج کی ہے اور اہم بات سے ہے کہ امام دار قطنیؒ نے اپنی اس کتاب ' العلل الواردة فی الا حادیث النہ یہ ''میں جہاں امام بخاری کی بہت ی احادیث پراعتر اضات کے ہیں، باب کی حدیث ان میں شامل نہیں۔

بہر حال اگر مولا تا حفظ الرحمٰن صاحب کی تحقیق کوسے مائیں تو آج کے حالات کی روثیٰ میں یہ کہنا شاید بجا ہوکہ روس اور چین دونوں گرم پانیوں کی تلاش میں عرصہ مارے مارے پھر رہے ہیں، چین، پاکستان کو آ و بھگت کر رہاہے تا کہ اس کو کرا ہی اور گوادر تک رسائی حاصل ہو گر دوسری طرف امریکہ نے پاکستان کوا پی آغوش میں دبایا ہوا ہے، مع ہذا بھارت امریکہ کے اشارے پر قراقر م پر قبضہ کرنے کا خواہاں ہے، ممکن ہوگل حالات ایے بیش کہ چین کے لئے یہ واحدراستہ بند ہوجائے اور وہ روس کے ساتھ مل کرشائی روس کی ساحلی محفوظ پٹی کا راستہ استعال کر کے اس پائک کو دوبارہ کھولیں جس کو ذوالقر نین نے بند کیا تھا، چونکہ چین، منگول اور روس نظریا تی اعتبار سے بھی امریکہ دیورپ کے حریف ہیں اس لئے منتقبل میں ان کا تحاد اور گرم پائی تک رسائی کے لئے سد ذوالقر نین کو دوبارہ کھولنا مستبعد نہیں، یہ وہ زمانہ ہوگا جب مشرق وسطی کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذ بہت ہوگی مکول اور قو موں کی موت و حیات کا دارو مدارتیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذ بہت ہوگی مکول اور قو موں کی موت و حیات کا دارو مدارتیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذ بہت ہوگی مکول اور قو موں کی موت و حیات کا دارو مدارتیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذ بہت ہوگی مکول اور قو موں کی موت و حیات کا دارو مدارتیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذ بہت ہوگی ملوں اور قو موں کی موت و حیات کا دارو مدارتیل

سوال: رہایہ سوال کہ باب کی روایت کے مطابق یا جوج و ماجوج اس سدیعن و یوار میں سُر اخ کر چکے ہیں اور یہ بات تو سابق الذکر کیں منظرے مطابقت نہیں رکھتی؟

جواب: قاس کا جواب یہ ہے کہ اس حدیث میں خواب کا ذکر ہے اور انبیاء علیم السلام کا خواب بلاشک وشیداگر چہ وہی ہوتا ہے گر حقیقت یہ ہے کہ خواب عالم مثال میں دیکھا جا تا ہے اور عالم مثال میں اشیاء دنیا میں وقوع پذیر ہونے سے پہلے ہی جسم ہوکر دکھائی دینے لگتے ہیں، یہ ضروری نہیں کہ خواب میں جو بات دیکھی جائے وہ اس وقت عالم مشاہرہ میں واقع ہوچکی ہویا جلدواقع ہوجائے بلکہ اس میں سالہ اسال بھی لگ سکتے ہیں جیسے حضرت یوسف علیہ السلام کا خواب ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے عمرے کا خواب ہے بھی بذا آنخضرت مسلی اللہ علیہ وسلم قرب قیامت کے مناظر، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت تک پورامنظران کے مسلی اللہ علیہ وسلم قرب قیامت کے مناظر، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت تک پورامنظران کے مسلی اللہ علیہ وسلم قرب قیامت کے مناظر، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت تک پورامنظران کے مسلم اللہ علیہ وسلم قرب قیامت کے مناظر، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت تک پورامنظران کے مناظر ما شراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت تک پورامنظران کے مناظر ما شراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت تک پورامنظران کے مناظر ما شراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت کے مناظر ما شریع کے مناظر ما شراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیامت کے مناظر ما شریع کے مناظر ما شریع کے مناظر ما شریع کے مناظر میں میکھتے تیں وقت عالم مثال میں دیکھتے تیں وقت میں وقت کے مناظر ما شریع کے مناظر میں وقت کے مناظر ما شریع کے مناظر ما شریع کی مناظر میں وقت کے مناظر میں وقت کے مناظر ما شریع کے مناظر ما شریع کے مناظر ما شریع کے مناظر میں وقت کے مناظر میں وقت کے منال میں وقت کے مناظر میں وقت کے مناظر ما شریع کے مناظر ما شریع کے مناظر میں وقت کے مناظر میں وقت کے مناظر ما شریع کے مناظر میں کے مناظر ما شریع کے مناظر م

سامنے تھااس کا یہ مطلب لینا کہ جو پچھ انہوں نے بیان فرمایا، وہ فوراً اور بالفعل رونما ہوشا بیت ہوگا، پس مطلب یہ ہوا کہ جب یا جوج و ما جوج انہوں نے بیان فرمایا، وہ فوراً اور بالفعل رونما ہوشا بیت کے ذریعہ مطلب یہ ہوا کہ جب یا جوج و ما جوج اس دیوارکوگرانے کی کوشش کریں گے تو اس میں وہ اپنے آلات کے ذریعہ سوراخ کریں گے مگران کو کامیا بی نہیں ملے گی، ایک دن وہ ان شاء اللہ کہیں گے خواہ عمراً ہو یا غیرارادی طور سے ہوتے پس وہ اس سوراخ کو بردا کرنے میں کامیاب ہوں گے اور سب قفقاز، کوہ قاف اور دیگر پہاڑوں سے ہوتے ہوئے مشرق وسطیٰ میں داخل ہوں گے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

مگراس صدیث کا ایک مطلب یہ بھی ہوسکتا ہے جس کونظر انداز کرناکسی طرح مناسب نہیں کہ اس سے مرادکوئی ایسی پُر اسرار مخلوق ہوجواللہ نے اپنے حکم وحکمت سے ہماری نظروں سے اوجھل رکھی ہواور جب حکم ہوگاتو وہ کو دیڑ ہے گی،اس لئے قدیم شارحین حدیث نے اس مسئلہ پرزیادہ توجہ نہیں دی ہے چنانچہ امام نووی کی عادت خوب تشریح کرنا ہے مگروہ اس مسئلہ پر خاموثی سے گذر ہے ہیں۔

ملحوظ: ۔ اگر کسی کو پہلی تحقیق پیند ہوتو حدیث کی جوشرح راقم نے عالم مثال کے حوالے سے کی ہے اس کے لئے عالم مثال کی حقیقت سمجھنالازی ہے جو ججۃ اللہ البالغہ لِشاہ ولی اللہ اور تحقیق الروبالشاہ عبدالعزیز کے دیکھنے اور سمجھنے پرموتوف ہے۔

روایات سے جوامر مترشح ہوجاتا ہے وہ یہ ہے کہ اولا اہل مغرب کے ساتھ مسلمانوں اور خصوصاً عربوں کی لڑائی ہوگی اور میدان جنگ مشرق وسطی کا علاقہ ہوگا، شروع میں مسلمانوں کو برتری نصیب ہوگی پھر یہود جو کہ آج کل امریکہ ویورپ پر بڑا اثر ورسوخ رکھتے ہیں اپنے دجال کے ساتھ میدان میں کو د پڑیں گے پھر وہ حالات رونما ہوں گے جن کا تذکرہ ان شاء اللہ آگے ابواب میں آر ہاہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام دجال کوتل فرمائیں گے اور یہود کا خاتمہ فرمائیں گے ٹائیا ہے میں یا جوج و ما جوج کا طوفان اُٹر آئے گا، گویا پہلاسیلا ب مغرب سے گے اور یہود کا خاتمہ فرمائیں معرب سے آبے گا اور دوسرامشرق سے ۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

#### باب ماجاء في صفة المارقة

"عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعرج في آخرالزمان قوم احداث الاسنان سُفهاء الاحلام، يقرء ون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خيرالبرية يمرقون من الدين كمايمرُ ق السهمُ من الرمية" \_ في (حسن صحيح)

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: آخری زمانہ میں ایک الیہ تو م نکلے گی جو کہ جواں سال ہوگی خفیف العقل ہوگی وہ لوگ قرآن پڑھیں گے وہ ان کی ہنسلی کی ہٹری سے آگے ہیں بڑھے گا ( لیعنی گلے سے ) وہ خیر البریہ کے مطابق بات کریں گے ( لیعنی آیات کو قل کریں گے )۔
آیات کو قل کریں گے ) تکلیں گے وہ دین سے ایسے جیسے تیرنشانہ سے گذرتا ہے ( یعنی یار ہوجاتا ہے )۔

لغات: قوله "الاسنان" من کی جمع ہے بعنی عرکے قوله "سفهاء الاحلام" جمع بکسرالحاء کی جمع ہے عقل کو کہتے ہیں مواد سفهاء الاحلام "جمع بسرالحاء کی جمع ہے عقل کو کہتے ہیں اور سفہاء سفیہ کی جمع ہے بعی فقہاء جمع فقیہ اور حکماء جمع حکیم کی ہے ،سفہ خفت وہ کما پین کو کہتے ہیں ،سفیہ وہ آد کی ہوتا ہے جس کی عقل کم اور دائے ناقص ہو جو نفع نقصان کے مواقع نہ جانتا ہو چنا نچہ اسی معنی کے پیش نظر بچوں اور عور توں کو سفہاء کہا گیا ہے قبال الله لکم قیاماً " ولا تو تو السفهاء امو الکم التی جعل الله لکم قیاماً " ولا تو تو السفهاء امو الکم التی جعل الله لکم قیاماً " ولا تو تو السفهاء امو الکم التی جعل الله لکم قیاماً " جو یہاں قسولہ " ترقوقتہ کی جمع ہے بنیلی کی ہڑی کو کہتے ہیں اور مجازا حلق و گلے پر بھی اطلاق ہوتا ہے جو یہاں مراد ہے قبولہ "مدن قبول خیر البریه "مراداس سے قرآن پڑھنا ہے جیسے کہ سلم کی متعدد روایات میں تصری ہے ۔قولہ "الرمیه" بمعنی مفعول یعنی مرمیۃ ،نشانے کو کہتے ہیں یعنی جسے تیریا آج کل گولی نشانے کو چیر پھاڑ کر لگاتی ہے۔ قولہ "الرمیه" بمعنی مفعول یعنی مرمیۃ ،نشانے کو کہتے ہیں یعنی جسے تیریا آج کل گولی نشانے کو چیر پھاڑ کر لگاتی ہے۔ تاہم طرح یہ لوگ بھی دین سے یا طاعت خلیفہ سے بنابراختلاف تولین تکلیں گے۔

تشریخ:۔چونکہ اس باب میں آگے اس کی تفییرخوارج سے کی گئی ہے جوحروراء کے رہنے والے سے، بیمقام کوفہ سے تقریباً تین میل کے فاصلے پرہ، بیخوارج کامرکز تھااورمسلم کتاب الزکواۃ کے آخر میں

#### باب ماجاء في صفة المارقة

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٣٤٢ ج: ١ كتاب الانبياء، ايضاً في المناقب والمغازى والتوحيد وغيره، ومسلم في كتاب الزكواة، ابو داؤد كتاب السنة باب: ٢٨ ، سنن نسائى زكواة باب: ٩٠ ، ابن ماجه مقدمه باب: ٢ ١ ، مؤطا مالك مس القرآن باب: ٠ ١ ، مسنداحمد ص: ٣٤١ ج: ٣ حديث: ٩٢٥ . ٢ صورة النساء آيت: ٥.

"باب اعطاء المؤلفة ... و بیان الخوارج" علی بھی متعدد روایات بعض اشارة اور بعض صراحة اس پرناطق بیں کہ اس کامصداق خوارج بیں اس لئے آخر الزمان سے مراداس خلافت کا آخری دور لیاجائے گاجو بطرز نبوت تھی، چنانچ سے جان میں ہے: "المحد لافة بعدی ثلاثون سنة ثم تصیر ملکا" یا صافظ جلال الدین سیوطی تاریخ الخلفاء کے مقدمہ میں اس روایت کے بارے میں کہتے ہیں: "احد جده اصداب السنن و صدحه ابن حبان و غیره " ۔ (ص ۸۰ قدیمی کتب خانه ) اور خوارج کاخروج کمی میں ہوا ہے۔

خوارج نے حضرت علی اور حضرت معاویدضی الله عنهما کی مصالحت پراعتراض کرتے ہوئے سب سے پہلے یہ جملہ کہا: ''ان الحکم الاالله''جس کے متعلق مشہور ہے۔ ''کلمة حق وارید بھاالباطل''اس کے ساتھ انہوں نے الگ ہوکر متعلق ندہب کی تاسیس کی اور مرتکب کمیرہ کو کافر کہنے گئے، بعد میں مزید غلو کرتے ہوئے بعض مرتکب صغیرہ کو بھی کافر شہرانے گئے اس طرح ان کے ہیں فرقے بن گئے۔

جوحفرات ان کی تفرکرتے ہیں وہ ''یسرقون من الدین '' میں دین سے مرادا یمان واسلام لیت ہیں ، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ '' احتلف العلماء قدیماً (لیمی ان کی تفیر میں ) ... والصحیح انهم کے فدار ملقول صلی الله علیه و سلم :یمرقون من الدین '' الح گر جوحفرات ان کو کا فرنہیں کہتے ہیں لیمی احتیا طاجو کہ جمہور سلف کا فدہب ہو وہ یہاں دین سے مرادا طاعت لیتے ہیں لیمی یہ لوگ خلیفہ وقت کی طاعت سے ایسے خارج ہوں کے جیسے تیرنشانہ میں داخل ہونے کے بعد فورا نکل جاتا ہے، یہ تثبیہ ہے کہ یہ لوگ پہلے داخل ہوں کے گر چوالدی نکل جا کی ، ادر قرآن پر حیس کے گروہ ان کے طاق سے آگے جاوز نہیں کر سے داخل ہوں کے گر کے جو ذری کی طرف نہیں جائے گا یعنی قبولیت کے لئے گا یعنی دل میں داخل نہ ہوگا تا کہ اس کو بحص یا اس پر عمل کریں یا اوپر کی طرف نہیں جائے گا یعنی قبولیت کے لئے نہیں جائے گا کہ نہوگا کی مقبول کلمات وعبادات صعود کرتے ہیں قبال الله تعالیٰ:"الیه یصعد الکلم الطیب و العمل الصالح یہ فعه '' شیمنوارج بحثیت جاءت آج موجوذ نہیں ہیں۔

# باب ماجاء في الأثُرَة

"عن أسيدبن حُضيران رحالامن الانصارقال: يارسول الله! إستعملتَ فلاناً ولم تستعملنى فقال رسول الله على فقال وسلم: انكم سترون بعدى آثَرَةً فاصبرواحتى تلقونى على الحوض"\_ لله وسلم: الحوض"\_ لله وسلم: الحوض"\_ الحوض" وحسن صحيح)

حضرت اسید بن تفیر ( دونول مصغر ہیں ) رضی الله عندے مروی ہے کہ انصار میں سے ایک شخص نے كہاا \_ الله كرسول! آب نے فلال كوعال بنايا اور مجھے مقرر نہيں كيا تورسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: یے شک عنقریب تم میرے بعدر جیات دیکھو گے ہی صبر کرتے رہنا یہاں تک کہ دوش (کوڑ) پر مجھے آملوا۔ لغات: استعملت، استعمل بمعنى عامل بنايا فوله" اثرة عيفتحات بمعنى ترجي ك، ايثار عبين آنے والے اکثر امر استحقین کوان کاحق نہیں دیں گے بلکہ ستحقین برخودکواورائے متعلقین کورجے دیں گے۔ تشريح: ان صحابي كوآب عليه السلام نے بيرجواب اس لئے ديا كه ده تھبرا كئے تھے كه شائد آب عليه السلام نے دوسر نے کو جھ پر ترجیج دے کر مجھے ناپسند کیا، حاصل جواب یہ ہے کدایثار توامور دنیا میں ہوتی ہے جبکہ عال مقرر كرناامور سلمين ميس سے بيز جم كى خواہشمند يامطالبه كرنے والے كونييں بناتے ہيں مكر جب آب كواس يربعي صبرتين توبعد من جب مشتر كد حقوق من بهت سارے لوگول كو يا انصار كونظر انداز كيا جائے گاان پر کیسے صبر ہوگا حالاتکہ ترجیحات کاعلاج صبر ہی ہے لہذاجب بعد میں تم کوتہارے حقوق نہیں ملیں گے توصر کرنا یہاں تک کہ مجھ سے قیامت کے دن آ ملو، پھروہاں آپ کے لئے آپ کاحق وصول کیاجائے گایا مطلب یہ ہے کہ اس مبریرا تنابر ااجر مقرر ہے کہ آب کوٹر اور ساقئی کوٹر سے شرف ملاقات نصیب ہوتا ہے۔ صريثَ أَخْرَ: ـ "عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:انكم سترون بعدي أَثَرَةً واموراتنكرونهاقالوافماتأمرنا ؟قال: أدّوااليهم حقهم واسألواالله الذي لكم". (حسن صحيح)

باب ماجاء في الاثرة

ل اخرجه ايضاً البخارى ص:١٠٢٥ كتاب الفتن، ايضاً في كتاب المساقاة باب:١٢، المخمس باب: ١١ ا الجزية باب:٣ وصحيح مسلم كتاب الزكولة حليث:١٣٢، سنن نسائى ص:٣٠٣ ج:٢ كتاب ادب القضاة "باب ترك استعمال من يحرص على القضاء".

حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا: آپ میرے بعد ترجیحات دیکھیں گے اورالی چیزیں دیکھیں گے جوآپ کونا آشنالگیں گی، صحابہ کرامؓ نے عرض کیا آپ ہمیں کیا تھم دیتے ہیں (یعنی ایسے میں ہم کیا کریں؟ ان سے ٹریں یا صبر کریں؟) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ان کوان کے حقوق اوا کرتے رہے اوراپنے لئے اس چیز کی دعا مائگیں جوآپ کے لئے ہے۔

تشریخ: \_یعن و لاق اور حکمرانوں کے خلاف کاروائی سے اجتناب کرتے رہواوران کی اطاعت میں لگے رہواوراللہ سے سوال کرتے رہوکہ ان کی اصلاح فرمائے یا کوئی متبادل قیادت نصیب فرمائیں، یہ بھی ممکن ہے کہ ''و اسالو الله الذی لکم'' سے مراد صبر ہولینی اللہ سے صبر واستقامت مانگو۔

یہ مسئلہ پیچھے مکررگذراہے کہ حکومت وقت سے با قاعدہ الرائی اور جنگ سے اجتناب کرنا چاہئے خصوصاً جب کامیابی کاامکان کم ہو ہاں البتہ اگر خطرہ نہ ہوتو ان کے مشکرات کو ہز ورزبان رو کنا چاہئے پھر خطرے کی دوصور تیں ہیں: ایک میہ کے صرف اپنی حد تک ہو، دوسرا میہ کہ اس کی وجہ سے دوسروں کو بھی نقصان اٹھانا پڑتا ہو، کہی صورت جائز بلکہ عزیمیت ہے جبکہ دوم جائز نہیں چنا نچے ابن رجب ضبلی رحمہ اللہ شرح الحمسین میں کھتے ہیں:

"وليس هومن باب قتالهم ولامن الخروج عليهم الذي وردالنهي عنه ...
...واماالخروج عليهم بالسيف فيخشى منه الفتن التي تؤدى الى سفك دماء
المسلمين، نعم ان خشى في الاقدام على الانكارعلى الملوك ان يؤذى اهله
او جيرانه لم ينبغ له التعرض لهم حينئذٍ لمافيه من تعدّى الاذي الى غيره "الخ\_
(ص:٣٢)، داراين حرم مديث تمريك تمبر ٣٢٠)

ہاں البعۃ اگر حکمرانوں کے مشرات ایسے ہیں جورعایا پر لاگوکرنا چاہتے ہیں تو اس میں نہان کی اطاعت جائز ہے اور نہ ہی ان کو قبول کیا جاسکتا ہے ،غرض لڑائی سے گریز کرتے ہوئے اپنادامن بچانالازی ہے ،خواہ اس کے لئے عہدہ چھوڑ ناپڑ ہے یا ہجرت کرنا پڑے ۔ تاہم اگر حالات ایسے آجا کیں کہ علماء متفقہ طور پرخروج کا فتو کی جاری کریں جو بظاہر ناممکن لگتا ہے ، تو اس وقت فتو کی پڑل کیا جانا چاہئے بشر طیکہ اسباب کی رُوسے غلبہ کا قوی امکان ہواورلڑائی کا مفید شمرہ بھینی ہو گریہ شرا لط آج کل ناممکن نظر آتی ہیں کہ استے اسباب جمع کرنا بعید از تصور ہے اور تقوی کو الی جنگ ہو گئی ہو گئ

#### بواب الفتن

# باب ماأخبر النبي عُلْشِهُ اصحابه

02m

## بماهو كائن الى يوم القيامة

"عن ابسي سعيدالحدري قال:صلّىٰ بنارسول الله يوماًصلاة العصربنَهَار ثم قام حطيباً فلم يـدع شيئاًيكون الى يوم الساعة إلّا أخبَرَنَابه حَفِظُه من حِفظِه وَنَسِيَه من نسيه فكان فيماقال إن الدنيا عَضِرَةٌ حُلِوَةٌ وإن الله مُستَحلفُكُم فيهافناظر كيف تعملون الآفاتقو االدنياو اتقو االنساء وكان فيما قال: آلالاتمنَعَنَّ رحالُهيبةُ الناس ان يقول بحق اذاعلمه قال فَبَكيْ ابوسعيدفقال:قدوالله رأينا اشياء فَهبنَاو كان فيماقال صلى الله عليه وسلم آلاانه يُنصَبُ لكل غادرلِوَاءٌ يوم القيمة بقدرغَدرَته و لاغَـــدرة اعظم من غدرة امام عامة يُركزُ لِواءُه عنداستِه وكان فيماحفظنايومنذ آلاان بني ادم نُعلقوا على طبقاتِ شتّىٰ فمنهم من يولدمؤمناً ويبحىٰ مؤمناً ويموت مؤمناً ومنهم من يولد كافراً ويحيني كافراً ويموت كافراً ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً ومنهم من يول د كافراً ويبحي كافراً ويموت مؤمناً ، ألاوان منهم بَطِئي الغضب سريع الفير ومنهم سريع الغضب سريع الفئي فتلك بتلك آلاوان منهم سريع الغضب بَطِئي الفئي ألاو حيرهم بَطِئي الغضب سريع الفثي وشرهم سريع الغضب بطئي الفئيء آلاوان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب فتلك بتلك، آلاوان منهم سيثي القضاء سيئي الطلب ألاوحيرهم حسن القضاء حسن الطلب ألاوشرهم سيئ القضاء سيئي الطلب آلاوان الغضب جَمرة في قلب ابن ادم، أمّارأيتم إلى حُمرة عينيه وانتفاخ او داجه فمن أَحَسَّ بشيئ من ذالك فليلصق بالارض قال وجعلنانلتفت الى الشمس هل بَقِيَ منهاشئ فقال رسول اللُّه صلى الله عليه وسلم: آلاانه لم يبق من الدنيافيمامضي منها إلّاكما بَقِيَ من يومكم هذا فيما مضي منه "\_(حديث حسن)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ایک دن ہم کوعصر کی نماز دن میں ( یعنی معمول سے پہلے جلدی ) پڑھائی پھر آپ صلی الله علیہ وسلم خطبہ دینے کے لئے

کھڑے ہوئے اور قیامت تک آنے والی کوئی چیز نہیں چھوڑی گرہمیں اس ہے آگاہ فرمایا (یعنی موٹے موٹے تمام واقعات وحالات کے بارے میں بتلایا) یا در کھااس کوجس نے یاد کیا اور تھلا دیا ہے اُس نے جو بھولا پس آپ علیہ السلام نے جو پچھ ارشادفر مایااس میں (ایک فرمان) یہ تھا کہ بے شک دنیا ہری ہری میٹھی میٹھی ہے اور یقینااللہ نے تم کواس کا جانشین بنایا ہے تا کہ دیکھے تم کیے عمل کرتے ہوپس دنیا سے بچواور عور توں سے بچو!اوراس ارشاد میں میکھی تھا کہ خبر دارلوگوں کارعب کسی شخص کوحق بات کہنے سے ہرگز نہ رو کئے یائے بشرطیکہ وہ اس کا حق ہونا جانتا ہو، راوی کہتا ہے کہ ابوسعیدروئے اور فر مانے لگے بلاشبہ بخد اہم نے بہت ی چیزیں دیکھے لیں مگرہم ہیبت زدہ ہو گئے ( یعنی ان منکرات کوروک نہ سکیں کہان کی پشت پر حکام تھے )اس خطبے میں یہ بات بھی تھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا آگاہ ہو! کہ قیامت کے روز ہر بے وفاکے لئے اس کی غداری کے بقدر ا یک جھنڈ اگاڑا جائے گا ( لینی بطورعلامت کے )اور عام سربراہ کی غداری سے بڑاکسی کاغدر نہیں اس کاعلَمِ غدر اس كسرين ك ياس نصب كياجائ كاءاور بم في اس دن جو كچھ يادكيااس ميس بيجى تھا: باخبرر ہوكہ آدم كى اولا دمختلف طبقوں میں (تقسیم کر کے ) پیدا کی گئی ہے ان میں بعض ایسے ہیں جوایماندار پیدا کئے جاتے ہیں اور مؤمن رہتے ہیں اور بحالت ایمان مرتے ہیں، جبکہ ان میں ایسے بھی ہیں جو کا فرپیدا کردیئے جاتے ہیں، کا فر رہتے ہیں اور حالت کفرمیں مرتے ہیں،اوران میں سے بعض ایسے ہیں جومؤمن پیدا کئے جاتے ہیں،ایماندار رہے ہیں اور کافرین کرمرتے ہیں جبکہ ان میں بعض ایسے ہیں جو کافر پیدا ہوتے ہیں، کافررہے ہیں (یعنی ای حالت میں زندگی بسر کرتے ہیں )اورایما ندار بن کرمر جاتے ہیں۔

 سب سے اچھے وہ ہیں جودیے اور مانگنے دونوں میں اچھے ہوں،اور باخبررہو! کدان میں بُرے وہ ہیں جوادا کرنے میں بھی بُرے ہوں اور حق مانگنے میں بھی بُرے ہوں۔

خبردارا کہ غصہ آدمی کے دل میں ایک چنگاری (کی مانند) ہے کیاتم نے (دوران غصہ) اس کی آئھوں کی سرخی اور گردن کی چھولی ہوئی رکیس نہیں دیکھیں پس جوشض تھوڑ اسا غصہ بھی محسوس کر سے تو وہ زمین سے لگ جائے (مثلاً لیٹ جائے) حضرت ابوسعید خدری فرماتے ہیں کہ ہم سورج کی طرف و کیھنے لگے کہ اس کا کچھ حصہ باتی ہے؟ (بعنی ساراغروب ہوایا کنارہ ابھی افق کے اوپر ہے) تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: باخبررہوکہ و نیا کے گذشتہ زمانے کے مقابلے میں اتن ہی زندگی باتی ہے جتنا تمہارے آج کے دن کا باقی ماندہ حصہ ہے گذرنے والے جھے کے مقابلے میں ا

لفات مع تشری: قوله "ان الدنیا عضرة حلوة" الخ خضرة بفتح الخاء و کر الضاد جبکه علوه بضم الخاء و کون اللام وفتح الواو ہے، اول کے معنی ہرے اور سبز کے ہیں جودل کشی وجاذبیت سے کنایہ ہے کہ سر سبز منظر حسین لگتا ہے، اور طوق سے مرادلذیذ ہے، مطلب یہ ہے کہ دنیا بظاہر بھی خوب صورت لگتی ہے اور نفس بھی اسے اچھا سمجھتا ہے، ابتم لوگ اس دنیا کے باسی اور حکمر ان بنادیئے گئے ہو گراس کی لذات میں انہا ک سے بچو، اس کی محبت سے دور رہو، بس ضرورت کے تحت اسے حاصل کرو، غرض و مقصد بھے کراس کے بیچھے مت لگو کہ اس میں آپ کا امتحان لیا جارہا ہے، پھر آپ علیہ السلام نے خاص الخاص فتنے کا ذکر بطور خاص بعد العام کر کے فرمایا کہ عور توں سے بچو یعنی ان پردین قربان کرنے سے بچو، کہ اس سے مقصد اصلی فوت ہوجائے گا تفسیر خاذ ن میں ہے:

"لان الحمع بين لذات الدنياو الآخرة غيرممكن فمن اشتغل بتحصيل لذات الدنيافاتته لذات الآخرة" ( جلانبراص ٢٣ تحت آية "أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيابالآخرة" من سورة البقرة)

قوله"آلالاتمنعن رجلاً هيبة الناس الخ" لين حق بات كني كي لتن نقصان الحانا پر ي و برداشت كراي كرو كراو كون تك حق ضرور بنج و تاكه قيامت كدن كوئى العلمى كاعذر پيش ندكر سكة تا بهم الرامر بالمعروف ونهى عن المنكر مين خطره زياده بوجس كى وضاحت بيجه كذر چكى ب تب آدمى معذور بوگا، عارضة الاحوذى مين

"ان النحوف ان كان من إذاية قليلة لم يسقط عندذالك فرض القول،فان كان ضرراً كثيراً تعيّن عليه ترك القول ولزمته حاصة نفسه"\_

قوله"بنصب لکل غادرالخ" بیج جنٹرااس کی نشاندہی اوراعلام کے لئے ہوگا تا کہ لوگ اس کو بحثیت غدار دیکھیں اور یا کریں اور چونکہ امام عام اور حکر ان کی دھو کہ دہی وغداری بہت ہی شنیع اور وسیع تر ہوتی ہے کہ اس کے ساتھ حقوق ومتعلقات کی زیادہ پامالی ہوتی ہے اس لئے اس کی تشہیر جُد اگانہ انداز سے ہوگی تا کہ شہرت کذائی کے ساتھ اس کی ذائی کے ساتھ اس کی فاتی ہوئی ہواور خُلقِ سید کے ساتھ اس کے فاتی ہوئیدہ کا بھی اظہار ہو۔

قوله"آلاان بنی آدم حلقواعلی طبقات شنیٰ النے"شیت کی جمع ہے بمعنی مختلف کے جیسے مرضیٰ جمع مریض، آپ علیہ السلام نے لوگوں کے مختلف درجات وطبقات بتائے اور بلاشبہ حقیقت بھی یہی ہے کہ سب لوگ برابزہیں ہونے، ہر دور میں دیکھا جا سکتا ہے کہ کوئی آدمی انتہائی خود غرض اور شریر ہوتا ہے جبکہ ان میں ایسے بھی ہوتے ہیں جوخیر رسانی کے جذبے سے لبریز وسرشار ہوتے ہیں، شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ نے جہۃ اللہ البالغہ میں اس کو خلاصہ یہ ہے کہ جس پرفلسفیانہ بحث فرمائی ہے، تفصیل تو وہاں دیکھی جا سکتی ہے، تاہم آسان لفظوں میں اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جس طرح سارے درخت یعنی نباتات مساوی نہیں اور نہ ہی تمام جاندارایک جیسے ہوتے ہیں بلکہ ہرنوع کے افراد بھی کیساں نہیں ہوتے ہیں بلکہ ہرنوع کے افراد بھی کیساں نہیں ہوتے ،ایباہی حال انسانوں کا بھی ہے، انسانیت کی سطح زمین بلکہ جانوروں سے شروع ہوتی ہے اور درجہ بدرجہ یہ سلسلہ عرش معلی یعنی ملا بالاتک پہنچتا ہے۔ (تد بروتشکر)

اس مدیث میں غصے کوانگارے سے تشبید دی گئی ہے کیونکہ غصہ حرارت غریزہ کااثر ہے جب آدی خلاف طبع بات سنتا ہے یا خلاف مرضی کوئی چیز دیکھتا ہے تواس حرارت میں ارتعاش پیدا ہوجا تا ہے اس لئے اس کاعلاج پانی سے کیا جا تا ہے خواہ وہ پیئے یاوضوء کر ہے اور چونکہ بھی غصہ تکبر کی وجہ سے بھی آتا ہے اس لئے زمین پر لیٹنے سے بھی وہ شخنڈ اہوجا تا ہے کہ زمین میں تواضع وخا کساری ہے اور صحبت کا اثر تو ہوتا ہی ہے اس لئے ان ہر دوطریقوں سے غصہ شخنڈ اہوجا تا ہے ، کہت دنیا اور غصہ کی مزید تفصیل در کار ہوتو راقم نے دنتش قدم 'میں دی ہے۔ فلیرا جع

### باب ماجاء في إهل الشام

"عن معاوية بن قُرَّةَ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذافسداهل الشام فلا يحير فيكم لا تزال طائفة من امتى منصورين لايضرهم من حذلهم حتى تقوم الساعة"\_ للرحسن صحيح)

حضرت معاویہ بن قرہ اپنے والدقر ہ بن ایاس المزنی رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا: جب شام کے لوگ بگڑ جائیں گے تو پھرتم میں بھی خیرنہیں بچ گی ،میری امت کی ایک جماعت (ضرور) ہمیشہ منصور (مددکی ہوئی) رہے گی وہ لوگ ان کونقصان نہیں پہنچا سکیں گے جوان کی مددکرنا چھوڑ دیں گے تا آئکہ قیامت قائم ہوجائے گی۔

لغات: قوله "منصورین" جن کی من جانب الله غیبی مدد کی جاتی رہے گی جس سے ان کے حوصلے بلندر ہیں گے اور مکارہ وآز ماکٹوں پرصبر کرتے رہیں گے اس طرح ان کا کام جاری رہے گااگر چہ حالات کتنے ہی نامساعد کیوں نہوں قبولسه "من حیذلہم" جوان کی مدد سے ہاتھ سینچ لیں گے اور مدد کرتا بند کردیں گے جیبا کہ موجودہ حالات میں مشاہدہ عام ہے۔

تشریخ:۔اس حدیث میں اہل شام کی منقبت کا ذکر ہے اور یہ کہ جب شام والے بھر جائیں تو پھر باقی لوگوں میں بھلائی کی موجود گی ختم ہوجائے گی ،اس کی ایک وجہ یہ بتائی گئی ہے کہ چونکہ شام مجاہدین کی ارض ہے اور مجاہدین کے فساد کے بعد دنیا میں خیر و بھلائی کا ناپید ہونالازی بات ہے ،کسی نے کہا کہ شام مرکز حکومت ہے اور حکام کی خرائی رعیت کی بتاہی ہے۔

مر جو وجہ ابن خلدون ؓ نے مقدمہ میں لکھی ہے وہ زیادہ مناسب معلوم ہوتی ہے، یہ بنیادی طور پر جغرافیائی تا ثیرات سے تعلق رکھتی ہے، یہاں اس کا انتہائی مختصر خلاصہ پیش ہے:

"علامة عبدالرحمن بن خلدون من من الله برتبره كرتے موئے رقم طرازی كه چوشی اقلیم تمام آبادعلاقے میں سب سے زیادہ معتدل ہے اورائے گھیرے ہوئے تیسری اوریانچویں اقلیمیں قریب بداعتدال ہیں... چونك

باب ماجاء في اهل الشام

ل رواه ايضاً احمد ص: ٥٩٩ ج: ٣ حديث: ١٥١٥ وفيه: ولم تزال طائفة الخ.

عراق وشامتمام دنیامیں وسط میں ہیں اس لئے یہ اعتدال میں سب سے زیادہ بڑھے ہوئے ہیں...اوران معتدل اقالیم کے باشندے انتہائی کامل ہوتے ہیں...انبیاء کرام انہی لوگوں میں بھیجے جاتے ہیں جونوع انسان میں اپنی پیدائش واخلاق کے اعتبار سے انتہائی کامل ہوتے ہیں ...انبیاء کرام اللہ تعالیٰ کے پاس سے جوشریعت لے کر آئیں اسے بیلوگ برضا ورغبت قبول کرتے ہیں۔ (تیسرامقدمه اقالیم معتدلہ وغیرمعتدلہ بقدیم وتا خیر)

غرض بيلوگ فطرت كے بہت قريب بين اى وجه سے ان مين بكثرت انبياء يكبيم السلام پيدا ہوئے كه ان كا حال كويا بجھاس طرح ہے كما قال اللہ تعالى "من شهرة مبنار كة زيتونة لا شرقية و لا غربية يكاد زيتها يه بضي ولولم تمسسه نار، نور على نور "ر(النورآيت نمبر:٣٥) پس جب معتدل لوگ باعتدا لى وبكا ثركا شكار ہوں گے تو اندازہ لگا كيس كہ باقى ا قاليم كا حال كيا ہوگا ؟ اگر آپ كا ذہن كى اشكال كى طرف جائے تو اس كے جواب كے لئے حوالہ بالا مطالعہ كيجئے۔

ملحوظ: اس سم کی اعادیث میں قیامت تک کے الفاظ کا مطلب تاقیام قیامت نہیں لینا چاہئے بلکہ قیامت کا قرب لینا چاہئے بلکہ قیامت کا قرب لینا چاہئے بلکہ دوہ وقت جس کے بعد دوبارہ اصلاح نہ ہوگی بلکہ بیارضی شتی ڈوب ہی جائے گ۔

رہا یہ مسئلہ کہ بیطا گفہ منصورہ جس کا یہاں ذکر آیا ہے کون ہے؟؟؟ اس سے کون لوگ مرادی ہی توامام ترفری نے امام بخاری سے قل کیا ہے 'قال علی بن المدینی: هم اصحاب الحدیث ''۔ای طرح اور بھی بہت سارے اقوال ہیں: کسی نے کہا کہ مراد فقہاء ہیں، کسی نے مجاہدین کواس کا مصدات بنایا ہے اور کسی نے صوفیاء کرام کو، مگرسب سے اچھی بات بیہ ہے کہ اہل حق مراد ہیں خواہ وہ کسی بھی نام سے یاد کئے جا کیں۔

# باب لاترجعو ابعدى كفار أيضرب بعضكم رقاب بعض

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لاتر جعوابعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض"\_ له رحسن صحيح)

باب لاتر جعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

ل ايضاً رواه البخارى ص: ١٠٣٨ اج: ٢ "باب قول النبى مَلْكِلَة لاترجعوا بعدى النع" كتاب الفتن، ايضاً رواه في كتاب العلم باب: ٣٣ ، وفي المحيج باب: ١٣٣ وفي المغازى باب: ٢٥ ، وفي الاضاحي باب: ٥ ، ادب باب: ٥ ، حدو دباب: ٩ ، صحيح مسلم كتاب الايممان، سنس نسائي تمحريم باب: ٢٩ ، سنن ابن ماجه باب: ٥ ابواب الفتن، سنن دارمي ص: ٩٥ ج: ٢ حديث: ١٩٢١ عن جرير بن عبدالله، مسنداحمد ص: ١٣٨ ج: ١ حديث: ٢٠٣٧ ، ايضاً ص: ٢٩٣ ج: ١ حديث: ٣٨٠٥. حضرت ابن عباس رضی الله عنبما سے مروی ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: میرے بعد کفارمت بننا کہ ایک دوسرے کی گردنیں مارنے لگو۔

تشری :-"لاتسر حعوا" معنی لاتسصبروا کے ہاور بعدی لینی میری وفات کے بعد کفار آلینی کا لکفاریا آیک دوسرے کی تکفیر مت کرو کیونکہ اس سے تم ایک دوسرے سے قال میں پڑجاؤگے،" وقیل السمواد کے فران النعمة "و کذافی حاشیة البخاری جلداول ص:۲۳۳) یضر بوجز وم پڑھنا بھی جائز ہے کہ جواب نہی ہے باباء اول ثانی میں مرغم ہے، اور رفع بھی جائز ہے کہ جملہ کل صفت میں واقع ہے یا جملہ بدل عن الجملہ ہے۔ (کذافی العارضة ) غرض یضر بیا حال وغیرہ بن کر ماقبل سے متعلق ہے یا جملہ مستانفہ ہے۔

خلاصة المرام يہ ہے كه ميرے بعدتم لوگ ايمان واسلام پراستقامت كے ساتھ قائم رہوكفاركى مشابہت خصوصاً مقاتله سے بچتے رہوكہ اس سے دين بھى خراب ہوگا اور دنيا بھى ۔

## باب ماجاء انه تكون فتنة القاعدفيها خيرمن القائم

"عن بُسربن سعيدان سعدبن ابى وقاص قال عندفتنة عثمان بن عفان اشهدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:انهاستكون فتنة القاعدفيها حيرمن القائم والقائم حيرمن الماشى، والماشى حيرمن الساعى،قال أفرَأيتَ ان دخل عَلَى بيتى وبسط يده إلى لِيقتلنى؟قال كُن كَابن ادم "\_ لل رحسن)

بسربن سعید سے روایت ہے کہ حضرت سعد بن ابی وقاص (رضی اللہ عنہ ) نے حضرت عثان بن عفان (رضی اللہ عنہ ) کے فتنے کے وقت فر مایا میں گواہی دیتا ہول کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: بلا شبہ بات یہ ہے کہ عنقریب ایک ایسا (ہولناک) فتنہ ہوگا کہ اس میں بیضار ہے والا کھڑے ہوئے شخص سے بہتر ہوگا اور کھڑ اشخص چلنے والے سے افضل ہوگا اور چلنے والا تیزرَ و سے بہتر ہوگا حضرت سعد ہے خض کیا بتا یکے (یعنی میری رہنمائی سیجے) اگر کوئی شخص (فتنہ باز) میرے ظلاف میرے گھر میں داخل ہوکر اپناہا تھ میری طرف

#### باب ماجاء فتنة القاعد فيها خير من القائم

ل روى بسمعناه البنحارى ص: ٥٠٨ ج: ١ كتاب المناقب، وص: ١٠٣٨ ج: ٢ كتاب الفتن، صحيح مسلم ص: ٣٨٩ ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٣٨٥ ابواب الفتن باب: ١٠ .

یژهائے تا کہ مجھے قبل کرڈالے (تو مجھے کیا کرنا چاہئے؟) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ابن ادم (ہابیل) کی طرح بن جاؤ۔

تشریخ: اس حدیث کاایک مطلب توبیہ ہے کہ شروفساد میں جس کا حصہ جتنا کم ہوگاوہ اس شخص کی بسبت افضل ہوگا جواس میں زیادہ سرگرم ہو کیونکہ ثواب وعقاب بقدراعمال ہوتے ہیں علی ہذا ان سب لوگوں کوشریک تصور کیا جائے گا مگر قاعد کا حصہ قائم سے کم اور قائم کا ماثی ہے کم اور ساعی سب سے زیادہ ہے۔

دوسرامطلب جوکہ اظہرہے، یہ ہے کہ فتنے سے جو شخص جتنادور ہوگاوہ اتنابی محفوظ ہوگا پس قاعد تواس لئے بہتر ہے کہ وہ بالکل لا تعلق ہے جبکہ قائم سے مراد تماشاد کیفنے والا ہے اور یہ بھی ایک گونہ شرکت ہے تو جس طرح گناہ کرنا جرم ہے اس طرح گناہ کرنے والوں کا تماشاد کیفنا بھی حسب گناہ جرم وہتیج ہے جبکہ گناہ و فتنے کی طرف آ ہتہ و پیدل چلنے والا دوڑ کرشامل ہونے والے سے افضل ہے کہ دوڑنے والازیادہ سرگرم

اس حدیث سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اگر فتنہ گھر کے اندرداخل ہوجائے تب بھی آ دمی کو اپناد فاع نہیں کرنا چاہئے بلکہ حضرت ہابیل کی طرح عزیمت پھل کرتا ہواجام شہادت خاموشی سے نوش کر لینا چاہئے جبکہ بعض دیگرروایات کے اور فقہاء کی عبارات سے اپنے دفاع کا حق ثابت ہے، بظاہریہ تعارض ہے۔

اس کا جواب حضرت گنگوہی رحمہ اللہ نے الکو کب الدری میں یوں دیا ہے کہ اگراپنے دفاع میں کسی بڑے فتنے کا اندیشہ نہ ہوتو پھر دفاع کرے اوراگر خطرہ ہوتو پھر دفاع کے بغیر خوثی سے یا ناخوثی سے موت کو گلے البندادفاع کے جواز کی روایات عدم فتنے کی صورت پر محمول ہیں جبکہ باب کی روایت فتنے کے ہر پا ہونے کے اندیشے پر ،مثلاً اگر آ دمی سمجھتا ہے کہ اگر میں اپنے دفاع میں گولی چلاؤں تو حملہ آ ورمیرے گھر کو بارود سے کے اندیشے پر ،مثلاً اگر آ دمی سمجھتا ہے کہ اگر میں اپنے دفاع میں گولی چلاؤں تو حملہ آ ورمیرے گھر کو بارود سے اڑادیں گے جس سے میرے علاوہ اہل خانہ بھی نشانہ بن جائیں گے ، یا مجھے قبل کرکے گھر والوں کو قیدی بنالیس گے اس طرح ان کی ایذاء و آ ہروریزی کا سبب میں بن جاؤں گاتو پھر کوئی مزاحمت نہ کرے ، غرض اہون البلیتین کو اختیار کر لینا چاہئے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

ع كذا في مسنداحمد ص: ٤٤ ج: حديث: ١٦٥٢١.

# باب ماجاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:بادروابالاعمال فِتَناً كَقِطَعِ الليل المظلم يُصبِحُ الرحل مؤمناًويُمسى كافراًويُمسى مؤمناًويُصبح كافراً،يبين احدُهم دينَه بعرض من الدنيا"\_ لله (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: اعمال (صالحہ) سرانجام دینے میں جلدی کروایسے فتنوں کی آمدسے پہلے جوتار یک رات کی مانند ہوں گے آدمی صبح مؤمن الشے گا اور شام کو کافر بنے گا اور شام کومؤمن ہوگا تو صبح کو کافر اٹھے گا، ان میں سے ایک اپنادین دنیاوی مال ومتاع کے وض بیجے گا۔

لغات: قوله "بادروا"ای سارعواو سابقوا لینی شِتانی وجلدی کروقوله"بالاعمال"الفلام عهد کے لئے ہے، مراداعمال صالح بین، ای بالا هتغال بالاعمال الصالحة قطعة کی جمع ہے کلرے کو کہتے ہیں۔قوله"المطلم" بصیغهٔ اسم فاعل بظلمت اندھیرے کو کہتے ہیں۔قوله "فتناً" بفتح الناء فتنة کی جمع ہے۔

تشری : اس حدیث میں فتوں کی تثبیہ تاریک اوراندھیری رات کے ساتھ دی گئی ہے اور رات بھی الی جس میں جو ق در جو ق اندھیر وں کا ہجوم ہو، ظاہر ہے ایسے میں بصارت کا منہیں کر سکتی ہے ایسا ہی ان فتنوں میں بصیرت فیل اوراندھی ہی ہوجائے گی اور کچھ معلوم نہ ہوگا کہ حق کون سا ہے اور باطل کون سا؟ ایسے میں وہنی انتظار اور پریشانیوں کی بھر مار ہوتی ہے اورا عمال کی طرف توجہ کم یا کم از کم دلجمعی ختم ہوجاتی ہے، مثلاً نماز باجماعت وشوار ہوجائے گی ، حج کرنامشکل بن جائے گاوغیرہ وغیرہ ، لہذا ان حالات کے پیش آنے سے پہلے ہی عمل تیز کرومثلا ایک آدمی میں جو جاتے کہ عمر کے اخیر میں حج کرلوں گاتواول تو زندگی کی کوئی ضانت نہیں ، دوم حالات کا کیا بھروسہ شائد چندسال کے بعد حالات نامساعد بن جائے۔

پھرآپ علیہ السلام نے ان حالات کی ایک جھلک ان الفاظ میں بیان فرمائی کہ ایک آ دی صبح کومؤمن ہوگا مگر شام کو کا فرین جائے گا الح اس ارشاد کا صبح مطلب تو اللہ ہی بہتر جانتا ہے مگر جو کچھ ظاہری مطلب ہوسکتا ہے

باب ماجاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم

<sup>1</sup> ايضاً رواه مسلم ص: 20 ج: 1 "باب الحث على المبادرة بالاعمال الخ" كتاب الايمان ورواه الترمذي في الزهد باب: ٣٠

وہ امام ترندیؒ نے اسی باب مین حضرت حسن بھری رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ صبح وہ اپنے مسلمان بھائی کا خون اور آبرواور مال محترم سمجھے گا مگر شام کو یہ چیزیں حلال سمجھنے لگے گا یعنی صبح کامل مؤمن ہوگا تو شام کو ایمان کا کمال اڑ جائے گا، یا مطلب یہ ہے کہ وہ کا فروں والا ممل شروع کردے گایا کا فروں کی طرح طرز زندگی اپنالے گا۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ روایت میں کا فرکے لفظ کومعنی حقیقی واصلی پرمحول کرنے میں بھی کوئی زیادہ قباحت نظر نہیں آتی کیونکہ دور حاضر میں ہم نے اپنی آنکھوں سے ایسے لوگوں کو دیکھا جن کے نظریات ایک ہی دن میں تبدیل ہوگئے، ورلڈٹریڈ سینٹر پر حملے سے پہلے (جونائن الیون کے واقعہ سے مشہور ہے) لوگوں کے ایمانی جذبات اچھے تھے مگر جیسے ہی امر کی صدر کا پاکستانی صدر پرویز مشرف کودھمکی آمیز فون آیاتو پورے ملک کی پالیسی بھی تبدیل ہوگئی اوراکٹریت کاردئیہ بھی یکسر بلیٹ گیا، اس سے اندازہ لگانا آسان ہوجا تا ہے کہ جب دجال کا فتنداوراس سے پہلے دوسر سے فتنے آئیں گے تو یقینا ایسی مثالیں دیکھنے کوملیس گے۔ پھراس کا مزید بیان کرتے ہوئے آپ علیہ السلام نے فرمایا کہ آدمی اپناایمان معمولی دنیاوی متاع کے عوض بیچگا۔

آج کل ایمان کی جو حالت ہے اور عام لوگوں کے دلوں میں اس کی جو قدر ہے اس کے تناظر میں اس جھے کو ظاہر پرمحول کرنا آسان لگتا ہے اور کسی تم کی تاویل کی ضرورت محسول نہیں ہوتی کہ آج معمولی فیشن کا مقام ایمان کے مقام سے او نچا سمجھا جاتا ہے ، ایک بازاری عورت یا بازاری مرد کے سامنے کوئی ایسی حدیث بیان کرنا جو اس کی خواہش کے منافی ہوخواہ وہ فیشن سے متعلق ہویا مال ونو کری سے کوئی مؤر حیثیت نہیں رکھتی بلکہ بہت سے لوگ تو حدیث کو مانتے نہیں اور قرآن میں مرضی کی تاویلات کرتے ہیں جس کے پیچھے دنیوی متاک کالالچ ہوتا ہے ، بہ شارلوگ ایسے ہیں جو دنیا کے لئے آغا خانی بن گئے ، لا تعداد قادیانی بن گئے اور بہت سے روثن خیال بن گئے یہاں تک کہ المل علم میں بھی فتوی پیچنے والے پیدا ہوگئے گویا کسی نے پورادین فروخت کیا اور کسی نے اس کے جھے بچد یئے ہیں مگر پھر بھی اللہ کاشکر ہے آج تک اہل حق علماء بھی بڑی تعداد میں موجود ہیں ، اللہ تارک و تعالی اکا برعلائے دیو بند کو جزائے خیر عطافر ما کیں جن کی محنت کے شمرات تا حال باتی موجود ہیں ، اللہ تارک و تعالی اکا برعلائے دیو بند کو جزائے خیر عطافر ما کیں جن کی محنت کے شمرات تا حال باتی ہیں جن کی بدول ہیں۔

صريت آخر: - "عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم: استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذاانزل الليلة من الفتنة مماذاأنزل من الخزائن من يُوقِظُ صواحب الحجرات يارُبُّ كاسِيَةٍ في

الدنيا عارية في الآخرة" على المحيح)

حضرت امسلمہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ایک رات (نیند سے ) بیدار ہوئے تو فر مایا سبحان اللہ! کس قدر فتنے آج رات نازل کئے گئے اور کس قدرخزانے نازل کئے گئے ہیں کون ہے جوان حجروں والیوں کو جگادے دنیا میں بہت می آ راستہ آخرت میں بُر ہنہ ہوں گی۔

لغات: قوله "ماذاأنزل" الخ بصيغة مجهول اس مين ما استفهامية عجب او تخيم كے لئے ہے۔قوله "يارب" منادی محذوف ہے تقدیرہ یاسامعین! جبکدر ب تکثیر کے لئے ہے۔ فول سکاسیة اکسی یکسی سے اسم فاعل کا صیغہ ہے کاسیدلباس پہنے ہوئی کو کہتے ہیں جو 'عاریة' کے مقابل ہے،عاریة کے اعراب میں دواخمال ہے،جربھی جائزے کاسیة کے تابع (صفت) ہونے کی وجدسے ،اور رفع بنابر خبریت بھی سیحے ہے ای می عاریة فی الآحرة-تشريح: يحضورياك صلى الله عليه وسلم كوبذر بعه وحي يابواسطة طائكه بتايا كيا كمستنقبل مين فتنول اور خزانوں کانزول ہونے والا ہے،فتنوں سے تو مراد ہلا دینے والے واقعات اورنت نئی ایجادات وغیرہ اوزان پر مرتب عذاب ہے جبکہ خزانوں سے مرادر حمتیں بھی ہو یکتی ہیں اور روم وفارس کے خزانے بھی ہوسکتے ہیں، چونکہ فتنوں کے پیش آنے کی صورت میں انابت الی اللہ میں تیزی لانے کی ضرورت اور بھی بڑھ جاتی ہے اور تبلیغ تعلیم اور دفع مضرت میں اینے نفس واہل خانہ اور قرب وجوار سے آغاز کرناچاہے اس لئے فرمایا کہ کون ہے؟ جو صواحب جرات یعنی امہات المؤمنین کو جگادے، للبذااس کلام کا رُخ امہات المؤمنین کی طرف نہیں ہے۔ اور بیہ جوفرماياكة يسارب كساسية في الدنساع ارية في الآحرة "تواكر جديد علم عام مردول كوم شامل ب مگرعورتیں اس میں پیش پیش رہتی ہیں اس لئے ان کی تخصیص فرمائی کہ عورتوں کے مزاج میں ریا کاری، تفاخر اور نمائش کا تناسب مردوں سے زیادہ ہوتا ہے، ایک روایت میں بیصدیث ان الفاظ کے ساتھ بھی آئی ہے 'نساء كاسيات عاريات ماثلات مميلات رؤسهن كاسنمة البخت " مل الرونول حديثول كاموردايك مانا جائے تو پھرکہا جائے گا کہ باب کی حدیث مختصر ہے، جبیا کہ او برلغات کے شمن میں عرض کیا گیا کہ کاسیة اورعاریة متفادالفاظ بی اس لئے یہاں کاسیة کے جوبھی معنی مراد ہوں عاریة سے اس کے مخالف معنی مراد ہوں گے پس یا تواس کا ظاہری مطلب مراد ہے، یا پھرمجازی معنی۔اس لئے یہاں کئی احتمالات ہوسکتے ہیں جومندرجہ

ع رواه البخاري ص: ٢٢ ج: 1 كتاب العلم، ايضاً ص: ٢٠٥٠ ا ج: ٢ كتاب الفتن، ايضاً روى بمعناه المالك في المؤطا ص: ٩ - ٤ كتاب الجامع. ع رواه مسلم ص: ٢٠٥ ج: ٢ كتاب اللباس، مسنداحمد ص: ٣٥ ج: ٣ حديث: ٨٣٥١.

زیل ہیں۔

(۱)...کاسیة سے مراد کیٹر وں میں ملبوث ہونا ہے مگروہ کیٹر ہے تستر کے مقصد سے خالی ہونے اور زینت کی خاطر زیب تن کرنے کی وجہ سے آخرت میں پردے کا کام نہ دیں گے، پھرمحض زینت موٹے کیٹر وں اور باریک دونوں سے مذموم ہے۔

(۲)... یامرادلباس التقوی ہے مگر حقیقی تقوی نہ ہونے کی بناء پروہ متقی آخرت میں عاری عن التقوی شار ہوگا۔

(۳)...مال ودولت ودیگر نعمتوں سے مالا مال ہوں گی دنیا میں مگر ناشکری کی وجہ ہے آخرت میں شکر کے ثمرات ہے محروم ہوں گی۔

(۴)...بظاہراز دواج کے لباس میں مستور ہوں گی مگراغیار کی یاری ادر شوہر کے ساتھ مکاری وعیاری کی وجہ سے آخرت میں سب مکر وفریب اور زناہے پر دہ اُٹھ جائے گا۔

کھرجس روایت میں ماکلات ممیلات النے کا اضافہ ہے اس کی تشریح میں ابن العربی نے عارضہ میں متعددا حمالات ذکر کئے ہیں مثلاً چلنے میں دائیں بائیں جھکا وَ، یا چا دراور دو پٹہ کو چبرے سے ہٹانا، یا پنی باتوں میں مشاس ظاہر کرناوغیرہ جس سے دوسرے کے دل ان کی طرف ماکل ہوں تا ہم اپنے گھر میں شوہر کا دل جیتنے اور کیمانے کے لئے بیجا کز ہے، عارضہ میں ہے: 'و معناہ ان السراة اذا کانت فی بیتھامع زو جھافلیس شدئ من هذامذموماً علی الاطلاق ''الخ۔

بابكا آخرى حديث: "عن علقمة بن وائل بن حجرعن ابيه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال: أرَأيتَ ان كان علينا أمراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم؟ فقال رسول الله عليه وسلم: اسمعوا واطبعوا فانما عليه م احُمِّلتم" \_ (حسن صحيح)

حضرت واکل بن جمررضی الله عند فرمات ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے سُنا دراں حالیکہ ایک شخص آ ب صلی الله علیہ وسلم سے دریافت کررہا تھا، پس اس شخص نے عرض کیا بتائے گا کہ اگر جمارے او پرایسے اُمراء ہوں جو ہم سے تو جماراحق روکیس اورا پناحق ہم سے مانگیں؟ (لیعنی ایسے میں جمارے لئے کیا تھم ہے؟) تورسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا سُنا کرواور فرما نبرداری کیا کرو بے شک ان پروہ لازم ہے جوان پرلادا

گیا ہے ( یعنی عدل وانصاف اورامن وامان وغیرہ کی ذمہ داری ) اورتم پروہ لا زم ہے جوتم پر لا دا گیا ہے ( یعنی اطاعت ومعاونت )۔

تشریخ: \_ بیضمون پیچیے بار ہا گذراہے کہ اولوالا مرکی اطاعت سے ہاتھ تھینچ لینا شریعت کی نگاہ میں ناپندیدہ امرے اس کی ایک اہم وجہ یہ بھی ہے کہ اگرچھوٹی چھوٹی باتوں برنافرمانی وبغاوت اورخروج کی اجازت دیدی جائے تواس طرح ہمیشہ کے لئے طوائف الملو کی کاراج قائم رہے گااورمسلمان چھوٹی چھوٹی ریاستوں بلکہ ٹولیوں تک محدود ہوکررہ جائیں گے اس لئے امام کی اطاعت کو دالدین کی فر مانبر داری سے زیادہ مؤ كد قرار ديا، اور بردى حدتك ان كى زيادتيول كوبرداشت كرنے كى تلقين كى گئى، تاہم جس طرح مسلمان مال باب اور کافرماں باپ کی تمیل میساں واجب نہیں اس طرح عادل اور فاس حکر انوں میں بھی فرق ہے کہ عادل کی اطاعت موافق شربیت واجب ہے حتی کہ بعض علاء نے توان کے مباح احکام کوبھی واجب التعمیل قرار دیا مگر فاسق حکمرانوں کی اطاعت کاحکم ماننا گوواجب تونہیں خاص کر جب وہ شریعت کےخلاف ہومگران کےخلاف خروج بھی واجب نہیں بلکہ آج کل توبیر کہنا جا ہے کہ جائز ہی نہیں کیونکہ آج بار درکا دور ہے اور خروج کی صورت میں نہ صرف مرد ،حکومت کے ظلم کا شکار بن جاتے ہیں بلکہ عورتیں اور بیچ بھی اس کی زومیں آتے ہیں جیسا کہ ادراے داور کا تجربہسب نے ویکھا کہ حکومت یا کتان کے ہاتھوں بے شارلوگ لقمہ اجل بن گئے یا غائب ہو گئے یا فروخت کئے گئے ، بنابریں جب تک کفریق اح نہ ہوتو صبر کادامن تھا منا ہی عقمندی ہے تا کہ بیمقولہ صادق نهآئے:''محمن بناقصرا و هدم مصراً ''مزیرتفصیل پہلے گذری ہےاس ہے بھی زیادہ درکار ہوتو''المسائرہ ادرالمسامره''وغيره ديكصين \_

## باب ماجاء في الهَرْج

"عـن ابى موسىٰ قال قال رسول صلى الله عليه وسلم:ان مِن وراثكم ايّاماًيُرفع فيهاالعلمُ ويكثرفيهاالهرج قالوا:يارسول الله!ماالهرج؟قال:القتل"\_ لله (حسن صحيح)

#### باب ماجاء في الهرج

ل ايضاً رواه البخارى ص: ٩٩٣ ج: ٢ كتاب الأدب، صحيح مسلم ص: ٣٣٠ ج: ٢ "باب رفع العلم وقبضه الخ" كتاب العلم، سنن ابن ماجه ص: ٢٩٣ ج: ١ حديث: ١٣٨٨، ص: ٢٠٣٠ ج: ١ حديث: ١٣٨٨، ص: ٢٠٣٠ ج: ١ حديث: ١٣٨٨، ص: ٢٠٣٠ ج: ٢ حديث: ٢٩٣٧،

حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تمہارے بعدایسے دن ہوں گے جن میں علم اٹھالیا جائے گا اور ہرج (قتل یا فجور) بڑھ جائے گا ،صحابہ کرامؓ نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول!'' ہرج'' کیا ہے؟ فرمایا''قتل''۔

لغات: قوله "الهرج" اس كي تغيير ومرادو بي ب جوخود بي صديث مين آئي بي يني بابمي قل وقال، تا بم بعض روايات مين برج كا اطلاق فت و فجو ر بربحي بهوا ب جيبا كه ترفدي "باب ماجاء في فتنة الدجال" كي ايك لمي حديث كي من مين آربا ب "ويسقى سائر الناس يتهار حون كما يتهار ج المحمر فعليهم تقوم الك لمي حديث كي من مين آربا ب "ويسقى سائر الناس يتهار حون كما يتهار ج المحمر فعليهم تقوم السساعة "- " (ص ٣٩٠) غرض لغت مين اضطراب كوكت بين قبل اس كا كامل فرد ب، حافظ جلال الدين سيوطى رحمه الله في دونول روايتول مين تطبيق يول دى ب كه اگر باره ائم مسيم را دقوت اسلام كاز ما نه ليا جائي تو پيمر مطلب بيب كه اسلام كي قوت وشوكت كي كمزوري كي صورت مين با بهي قبل وقبال عام بهوجائي كا" فعلى هد اللتاويل يكون المراد بقوله "ثم يكون الهرج" يعنى القتل الناشي عن الفتن و قوعاً ناشياً و يستمر و يزداد و كذاكان" -

اوراكر باره ائمه سے مراد فس اسلام كے تھيلے ہوئے زمانے پمنقسم وَ وَرليا جائے تو "على هذا فالمراد بقوله" ثم يكون الهرج" اى الفتن المؤذنة بقيام الساعة من المحروج الدحال و مابعده ''انتهىٰ اى كلام ابن ححر۔ (تاریخ الخلفاء ص : ٩٠)

تشریخ:۔بعض سنحوں میں ترجمۃ الباب اس طرح ہے: ''باب الھر ج والعبادۃ فیہ' یہ حدیث بھی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے معجزات میں سے ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جسیاہی فرمایا تھا و بیائی ہوا کہ علم گھٹ گیاا وقل وغارت کا بازار خوب گرم ہے، علم کے رفع کی صورت تو یہ ہے کہ جب بھی کوئی عالم وفات پاتا ہے تواس کے چھے یہ جانے والے خلاء پُر کرنے کے لئے کوئی نہیں ہوتا اس طرح مسلسل گراوٹ ہمارے مشاہدے میں ہے اور جب علم نہ رہ اور اس پڑمل نہ ہوگا تولائی بات ہے کہ جہل بوسے گا اور زمائہ جا ہلیت کا دَوَر دوبارہ شروع ہوگا کیونکہ جا ہلیت زمانے کے کئی مخصوص و قفے کا نام نہیں بلکہ ذبنی ود ماغی فطور کا نام ہے کہ جب وہ معیار قائم نہیں رہے گا جودین اسلام نے قائم کررکھا تھا تو کہا جائے گا کہ جا ہلیت کا دور آ گیا ،اور انسانی سوچ پھر جا ہلیت کی تاریکی میں ڈوب گئی۔

٢ ايضاً رواه ابن ماجه ص:٢٩٧ "ابواب الفتن" وفيه: كما تتهارج الحمر الخ.

ابن العربی عارضه میں لکھتے ہیں کہ بیامت قتل وغارت گیری ہے معصوم و مامون تھی مگر جب اس کے امام حضرت عثان بن عفان رضی الله عنہ کوشہید کردیا گیا تو فتنوں کا بند درواز ہ کھول دیا گیا:''وفسد فسال لھے عبدالله بن سلام: لا تسلّواسیف الفتنة المغمو دعنکم''۔

الیی صورت حال میں کہ جب اصلاح ممکن نہ ہوکیا کرناچاہے اس کواگلی حدیث میں بیان کیا گیا ہے: ''العبادة فی المهرج کھحرة اِلیّ ''۔ 'لی (حسن می کے)'' فتنوں میں عبادت الی ہی ہے جیسے میری طرف ہجرت کرنا''۔ ابن العربی اس شبید کی وجہ بتاتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ پہلے لوگ دین کی حفاظت کی خاطر ہجرت کرکا''۔ ابن العربی اس شبید کی وجہ بتاتے ہوئے مگر جب فتنے ہوں (یعنی کوئی جگہ محفوظ نہ رہے) تواس کر کے دارالکفر سے دارالایمان کی طرف جاتے ہے مگر جب فتنے ہوں (یعنی کوئی جگہ محفوظ نہ رہے) تواس وقت محفظ دین کی خاطر لوگوں سے الگ ہوکر عبادت کرنامتعین ہوجاتی ہے جو ہجرت کی ایک شم ہے، سند میں ''ردّہ'' بمعنی نَسُبَہ ہے یعنی اس کومنسوب کیا۔

حديث آخر: "عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذاوضع السيف في امتى لم يرفع عنهاالى يوم القيامة" \_ صحيح)

جب میری امت کے درمیان تلوار رکھ دی جائے گی ( یعنی چلنے لگے گی) تو قیامت تک اٹھائی نہیں جائے گی۔ جائے گی۔

تشریخ: کیونکہ ہرگناہ کا پیضابطہ ہے کہ آدی جب تک اس سے دورر ہتا ہے تواس کی شناعت، ہُرائی اور ہولنا کی و بدانجامی کا تصور ذہن پرغالب رہتا ہے مگرایک دود فعہ اس کے ارتکاب سے اس کاخوف ختم ہوجاتا ہے اور وہ عام معمولات زندگی کی طرح زندگی کا ایک حصہ بن جاتا ہے علی ہزاجب قبل کا اقدام کیا جاتا ہے تو اس کے بعداس علاقے یا قوم میں قبل فروغ یا تا ہے۔والعیاذ باللہ

س ايضاً رواه مسلم ص: ٢٠٣ ج: ٢ ابواب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٧ "باب الوقوف عندالشبهات" ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ٧٢٠ ج: ٥ حديث: ٩٧٨٧ و لفظه: العمل في الهرج كهجرة اليّ.

م رواه ايضاً ابوداؤد ص: ٢٣٣ ج: ٢ كتاب الفتن والملاحم، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٣ ابواب الفتن : واذا وضع السيف في امتى فلم يرفع عنهم الى يوم القيامة، مسنداحمد ص: ١٠٠٠ ج: ٥ حديث: ٢٢٢٢ ا عن شداد بن اوس.

### باب ماجاء في اتخاذالسيف من خشب

"عن عُديسة بنت أهبان بن صيفى الغِفارى قالت جاء على بن طالب إلى أبى فدعاه الى الخروج معه فقال له ابى: ان حليلى وابن عمك عهدالي اذااختلف الناس ان أتَّخِذَ سبفاً من حشب فقداتِّحذتُه فان شئِتَ حرحتُ به معك ؟قالت فَتَرَكه" لله (حسن غريب)

حضرت عُدیسہ (باتصغیر ) فرماتی ہیں کہ حضرت علی (رضی اللہ عنہ ) میرے والد (بیعنی اُھبان بن صفی رضی اللہ عنہ ) کی دعوت دی تو میرے والد نے ان رضی اللہ عنہ ) کی دعوت دی تو میرے والد نے ان سے کہا کہ میرے دوست اور آپ کے چپاز او بھائی نے مجھے وصیت فرمائی تھی کہ جب لوگ آپس میں اختلاف کرنے کیا گئیس تو میں لکڑی کی تلوار بنالوں، پس میں نے وہی بنائی ہے پس اگر آپ چپاہیں تو اس کو لیئے آپ کے ساتھ نکلوں؟ فرماتی ہیں کہ انہوں (حضرت علیؓ ) نے ان کو (میرے والد کو) جھوڑ دیا۔

تشریخ: دخفرت اُهبان (برزن نعمان) رضی الله عند نے اس حدیث کے ظاہر پڑمل کرتے ہوئے کنزی کی ملوار بنائی تھی جبکہ حدیث کااصل مطلب یہ ہے کہ قال سے اجتناب کیا جائے مگر بھی کبھار ایسا جاتا ہے کہ راوی حدیث کے ظاہری مطلب کو بھی شامل مراد کر لیتا ہے جیسا کہ ابوداؤد کے میں حضرت ابوسعید الخدری کی روایت ہے:

"انه لمّاحَضَرَه الموتُ دعابثياب حُدُدِ فَلَبِسَها ثم قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الميت يُبعثُ في ثيابه التي يموت فيها" \_ حالانكم حَققين كنزد يك مديث بالاميل ثياب عمل سي كنابي ب-

غرض فتنے کے زمانہ میں اگر چہ ہتھیارر کھنا دفاع و تحفظ کی غرض ہے جائز ہے مگراس کے غلط استعال کا احتمال سروقت رہتا ہے اس لئے عزیمت و بہتر ہیہ ہے کہ آدمی بالکل خالی ہاتھ رہے کہ مظلوم بنے میں و کوئی حرب نہیں مگر ظالم بنا آخرت کی بربادی کا سبب ہے۔

باب ماجاء في اتخاذ السيف من خشب

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ۲۸۳ ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ۱۳ ج: ۲ حديث: ۲۰۱۳ . ع ص: ۸۸ ج: ۲ "باب مايستحب من تطهير ثياب الميت عندالموت" كتاب الجنائز.

وومرى حديث: - "عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم: انه قال في الفتنة كسّروافيها قِسِيّة كم وقطّعُوافيها أو تاركم والزِمُوافيها احواف بيوتكم وكونواكابن ادم" (هذا حديث حسن غريب)

حضرت ابومویٰ اشعری رضی الله عنه سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کہ فتنے میں اپنی کمانوں کوتو ڑ دواورا پنے تانت اس میں کاٹ دواورگھروں کے اندرون کولازم پکڑ واورابن ا دم (ہابیل) کی طرح بن جاؤ۔

لغات: قوله "فی الفتنة"ای فی ایسامهاوزمنها ،یداگلے افعال کے لئے ظرف ہے۔ قوله "کسروا" تکسیرے ہے بینی توڑ دو۔ قوله "قسیکم "قیق بکسرالقاف والسین وتشد پرالیاء، توس کی جمع ہے معنی کمان کے قوله "وقطعوا" یہ بھی تفعیل ہے ہے، دونوں صیغے مبالغے کے لئے ہیں یعنی ضرور تو ڑواور ضرورکا ٹویا مطلب یہ ہے کہ ریزہ ریزہ کردو۔ قوله "او تاریم "وترکی جمع ہے، کمان کے تانت کو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔اس اشاد پاک کامطلب ہے کہ فتنے سے گریزاں رہو بایں صورت کہ اپنے گھروں کے اندرہی رہوکہ وہی نسبتاسب سے محفوظ جگہ ہے، اورا گرکوئی شخص آپ پر ہاتھ اٹھائے تو تم بجائے دفاع ومزاحمت کے ہابیل کی مانندعز بیت پر عمل پیرارہو، کیونکہ مظلوم بننا آسان اور محفوظ ترین راستہ ہے، عارضة الاحوذی بیں ہے کہ بعض شامی لوگ یوم الحر ہیں ایک عاریس ابوسعید خدری کے تعاقب میں گھس گئے اوران سے کہا کہ نکلوتو ابوسعید خدری اپنی تلواران کی طرف بھیئتے ہوئے نکلے، پھراس شخص نے ابوسعید خدری سے پوچھاتم ابوسعید موجوزی ہے اور ان کے تاریس سے کہا کہ ہو؟ انہوں نے کہا ' تو وہ محف ان کے تل سے رک گیا۔

او پرعرض کیا جاچکاہے کہ آدمی کودفاع کاحق ہے گر عارضہ میں ہے کہ ایسے میں قضائے باری تعالی پرمبر کرنا جا ہے۔

المستر شدعرض کرتاہے کہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جن فتنوں کی پیش گوئی فرمائی تھی وہ آج اس رنگ میں سامنے آگئے اوراسلامی دنیامیں وقفے وقفے سے یا باری باری مسلسل گردش کرتے رہتے ہیں، آج کل ہمارا ملک یا کستان شدید فتنوں کی لپیٹ میں ہے، حدیہ ہوگئ کہ ایک مو بائل فون کے حصول کے لئے بھرے بازار

ح روى بسمعتماه ابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ٢ "باب النهى عن الفتنة" كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٥ ابواب الفتن، مستداحمد ص: ٥٥٩ ج: ٥ حديث: ٢٣١ ا ١ ١ ، ص: ٥٤٠ ج: ٥ حديث: ١ ٣٣١ أ . حفيظ الرحمن الحنفي عفي عنه

میں آ دمی کوئل کیا جاتا ہے اور بھی کسی گھریا دوکان وغیرہ میں گھس کر حقیر چیز چھیننے میں بھی جان لینے سے گریز نہیں کیا جاتا، سیاسی اغراض ومقاصد کے حصول یا قومیت وعصبیت کی خاطرقتل وقبال کوتو عبادت سمجھا جاتا ہے بعض لوگ شو قیه طور پر بھی گولیاں چلا کر بے گناہ کا خون کرتے ہیں۔

ا یسے میں ابنادفاع کمیسے مکن ہے نہ دشمن کا تعین ہوسکتا ہے جس سے بچاجائے اور نہ ہی وضاحت کرنے کاموقعہ ملتا ہے،اس کئے جاہے کہ ہم ہروقت تو بہتا ئب رہیں،عبادت میں سرگرم ہوجا کیں اور موت کے لئے تيارر بين تاكمنا كمهاني موت، كناه مين نه آئے و فقني الله و اياكم، و جعل الحنة مثواي و مثواكم



المان المان

نالِيفَ العَ<u>لَّامِة المُحُكِّنِ شَخِلِيْلِ احْمَلِ السَّهَارَنِفُورِيَّ</u> ولدسنة ١٢١٩ وتوني سنة ٢٤١هم)

مَع تَعِيقَات العَ<u>لَّامَةِ المُحَتِّ</u>تِ ثَالَثَيْخِ هُـُخَّلُ زَكريًّا الكَاندهلوي المَدنيَّ

المجتمع الأولست

المحتوكے:

كآبالطهارة

الأمَادنيث: ١٥٨-١٤٨

قَرْنِينَ فَيُ الْمُنْ ِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ

# الجنالاول و الجنالاول و المحالية و المحالية و المحالية و المحالة و المحالية و

للإمام الحافظ عقل عكالم في المباركفوري

الرمن المحالة المركزة

وكفتئ

شفاء العلل في شرح كتاب العِلَل والشائِل المحرية والنمائِل المحرية والخصائص المضطفوية للإمام أبي عسى الترمذي نفسه

حَقَّقَهَا وَوَضَعَ حَوَاشِيهَا عَلِي هِي معوض ﴿ عَادِل احمد بعلا لموجود

مت مي كتب خانه -آمام بالع الراجي ١٠